التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعته
لجنة فنية من وزارة الإعلام
١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م

مطبعة حكومة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة بين يدى هذا الجزء

يصدر هذا الجزءُ الخامس والعشرون من تاج العروس فى نهاية عملى رئيسا لقسم التراث العربى بوزارة الإعلام، وقد أنجزته تحقيقاً وتدقيقاً، وصحَّحْت بعض تجارب طباعته. وأَحمد الله الذى أَعاننى فى هذه السنوات الخمس التى توليت فيها مسئولية هذا القسم على إصدار الأَجزاء: (من العشرين إلى الخامس والعشرين) وتركتُ المطبعة تعمل فى الجزءِ السادس والعشرين الذى هيَّأْته للطبع بعد مراجعة دقيقة، كما أَعددت للطبع الجزءَ السابع والعشرين، وهو من تحقيقى أيضا، وكذلك الجزءَان: الثلاثون، والخامس والثلاثون.

هذا وقد شاركتُ نُخْبَةً من خيرة علماءِ اللغة فى تدقيق الأَجزاءِ: من الثامن والعشرين إلى الرابع والثلاثين، وهى الآن قيد الطبع.

والحمدُ لله الذى هَدانا لهٰذا، وما كُنّا لنَهْتَدِيَ لولا أَنْ هدانا الله. وأَسأَله -سبحانه- أَن يعين من يخلفنا فى حمل هذه الأَمانة، وأَن يهدِيَنا جميعاً سواءَ السبيل، إنه سميع مجيب.

الكويت فى ربيع الأول ١٤٠٨ هـ
= نوفمبر ١٩٨٧ م

مصطفى حجازى
رئيس قسم التراث العربي

رمــوز القــاموس

ع = موضع
د = بلــد
ة = قريــة
ج = الجمــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيــق وإشــاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيــه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان ٠

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش ـ دون تقييــد بمادة ـ معنــاه أن النص المعلق عليــه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي ٠

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب القــاف)

هى أَحــدُ الحُــروفِ المَجْهُــورةِ ، ومَخْرَجُها بين عَكَدَةِ اللِّسانِ وبينَ اللَّهاةِ فى أَقْصَى الفَمِ ، وهى من أَمْتَنِ الحُروفِ وأَصَحِّها جَرْساً ، قال شيخُنا : وقــد أُبْدِلَتْ من حرفٍ واحدٍ وهو الكــافُ ، قالوا : أُكْنَــةُ الطّــائرِ ، واسْتَدَلُّوا على الإِبدالِ بـأَنَّه سُمِــعَ جمعُ الأُكْنَة دُونَ الأُقْنةِ ، وهو من عَلاماتِ الأَصــالة ، والأُقْنَــةُ حكاه الخَليلُ .

(فصل الهمزة) مع القاف

[أ ب ق] *

(أَبَــقَ العَبْدُ ، كسَمِعَ وضَرَبَ ومَنَعَ) الأُولى نَقَلَها ابنُ دُرَيْدٍ ، وقَوْلُه : مَنع ، هٰكَذا فى النُّسَخ ، والذى فى التَّكمِلَــةِ بفتحِ البــاءِ ، أَى : من حَــدِّ نَصَر ، كذا هومَضْبُوطٌ مُصحَّحٌ(أَبْقاً) بالفَتْح ، (ويُحرَّكُ ، وإِباقاً ، ككِتاب : ذَهَبَ بلا خَوْفٍ ولا كَدِّ عَمَلٍ) قال اللَّيْثُ : وهٰذا الحُكْمُ فيه أَنْ يُرَدَّ ، فإِن كانَ من كَدِّ عَمَلٍ أَو خَوْفٍ ، لم يُرَدَّ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلى الفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [١]

وفى حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّه كان لا يَرُدُّ العبدَ من الادِّفانِ ، ويَرُدُّه منَ الإِبــاقِ البــاتِّ » أَى : القاطِــعِ الذى لا شُبْهَةَ فيــه .

(أَو) أَبِقَ العبدُ : إِذا (اسْتَخْفَى ثُمَّ ذَهَبَ) كما فى المُحْكَمِ (فهو آبِقٌ) ، قالَتْ سِعْــلاةُ عَمْرِو بنِ يَرْبُوع :

* أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّى آبِقُ * [٢]

(وأَبُوقٌ) كصَبُورٍ ، هٰذِه عن ابْــنِ فارِسٍ (ج : ككُفّارٍ ، ورُكَّعٍ) قــالَ رُؤْبَــةُ :

* ويَعْتَرِى مِنْ بَعْــدِ أُفْقٍ أُفَّقَــا *
* حتّى اشْــفَتَرُّوا فى البِلادِ أُبَّقَا [٣] *

(والأَبَقُ ، مُحَرَّكَةً : القِنَّبُ) قــال رُؤْبةُ يَصِفُ الأُتُنَ :

(١) سورة الصافات ، الآية ١٤٠ .
(٢) العباب والجمهرة ٣/٢٠٩ والمقاييس ١/٣٨ وانظر (الــق)
(٣) في مطبوع التاج : « ويعتَرِى ... حــتى اسْتَقَرُّوا ... » والتصحيح من ديوانه ١١٤ والعباب .

أبق

* قُودٌ ثَمانٍ مثلُ أَمْراسِ الأَبَقْ *
* فِيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ * (1)

(أَو قِشْرُه) وهو قولُ اللَّيْثِ .

(و) أَبّاقٌ (كشَدّاد : شاعِرٌ (2) دُبَيْرِيٌّ) مشهورٌ ، كُنْيَتُه أَبو قَرِيبَة .

(وتَأَبَّقَ) العَبْدُ : (اسْتَتَرَ) كما في الصِّحاحِ ، زادَ ابنُ سِيدَه : ثمَّ ذَهَبَ .

(أَو) تَأَبَّقَ : (احْتَبَسَ) كما في الصِّحاحِ ، ومنه قولُ الأَعْشَى :

فَذاكَ ولَمْ يُعْجِزْ من المَوْتِ رَبَّه
ولكِنْ أَتاهُ المَوْتُ لا يَتَأَبَّقُ (3)

قالَ الصّاغانيُّ : إِنّه لا يَتَحَبَّسُ ، ولا يَتَوارَى .

(و) تَأَبَّقَ : (تَأَثَّمَ) ورَوَى ثَعْلبٌ أَنَّ ابنَ الأَعرابيِّ أَنْشَدَه :

أَلا قالَتْ بَهانِ ولَمْ تَأَبَّقْ
كَبِرْتَ ولا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ (4)

(1) ديوانه / 104 والعباب والأول في المقاييس 1/39 .
(2) في التكملة « راجز » وهو بالرجز أشهر ، وفي اللسان أيضاً « من رجّازهم » والمثبت كالعباب .
(3) ديوانه/217 واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه في المقاييس 1/39 .
(4) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة 2/213 والمقاييس 1/39 والنوادر 16 في أبيات .

قال : لم تَأَبَّقْ : لم تَأَثَّمْ من مقالَتِها ، وقيل : لم تَأْنَفْ (1) ، وقال أَبو حاتِمٍ : سأَلتُ الأَصْمَعِيَّ عن تَأَبَّقَ فقال : لاأَعْرِفُهُ ، وأَنْشَدَه أَبو زَيْدٍ في نوادِرِه لعامِرِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدٍ ، وقالَ أَبُو عُمَر في اليَواقِيت : هو لعامانَ ابنِ كَعْبٍ ، ويُقال : غامانُ ، وقال أَبو زَيْدٍ : لم تَأَبَّقْ : لم تَبْعُد ، أَخَذَه من إِباقِ العَبْدِ ، وقِيلَ : لم تَسْتَخْفِ ، أَي : قالَتْ عَلانِيَةً ، وكان الأَصمَعِيُّ يَرْوِيه عن أَبي عَمْرٍو :

أَلا قالَتْ حَذامِ وجارَتاها
نَعِمْتَ ولا يَلِيطُ بكَ النَّعِيمُ (2)

(و) تَأَبَّقَ (الشَّيْءَ) : إِذا (أَنْكَرَه) قالَ ابنُ فارِسٍ : قالَ بَعْضُهم : يُقالُ للرَّجُلِ : إِنَّ فِيكَ كَذا ، فيَقُول : أَمَا واللهِ ما أَتَأَبَّقُ ، أَي : ما أُنْكِرُ ، ويُقال : يا ابنَ فُلانَةَ ، فيقولُ : ما أَتَأَبَّقُ مِنْها ، أَي : ما أُنْكِرُها .

(1) في اللسان : « وقيل : لم تأبّق : لم تأنف » وفي الجمهرة 3/213 قال : ويروى : « ولم تأنّق » .
(2) اللسان والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَأَبَّقَتِ النَّاقةُ : حَبَسَت لبَنَها .

والأَبَقُ ، مُحَرَّكةً : حَبْلُ القِنَّبِ ، وقالَ ثَعْلَبٌ : هو الكَتّانُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[أ ج د ا ن ق]

أَجْدَا نَقَان ، بالضمِّ[1] : قريةٌ على بابِ دَوِين[2] ، وبها وُلِدَ أَيُّوبُ بنُ شادِى، والدُ المَلكِ النَّاصِرِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُف ، ذكره ابنُ خِلِّكانَ .

[أرق] *

(الأَرَقُ ، مُحَرَّكةً : السَّهَرُ) كما فى الصِّحاحِ ، وزادَ الصاغانِىُّ : (باللَّيْلِ) وفى التَّهْذِيبِ : هو ذَهابُ النوم باللَّيْلِ ، وفى المُحكم : ذَهابُ النَّوْمِ لِعِلَّةٍ ، ونَقَلَ شَيْخُنا - عَنْ بَعْضِ فُقَهاءِ اللُّغَةِ - أَنَّه السَّهَرُ فى مَكْرُوهٍ ، وقَيَّدَه هكذا ، وأَنَّ السَّهَرَ أَعَمُّ ، وبه فَسَّرُوا قولَ المُتَنَبِّى :

أَرَقٌ على أَرَقٍ ومِثْلِىَ يَأْرَقُ
وأَسىً يَزِيدُ وعَبْرةٌ تَتَرَقْرَقُ[1]

(كالائْتِراقِ) على الافْتِعال ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقد (أَرِقَ ، كفَرِحَ) يَأْرَقُ أَرَقاً (فهو أَرِقٌ) ككَتِفٍ (وآرِقٌ) كناصِرٍ ، وأَنشدَ ابنُ فارِس - فى المَقايِيسِ - :

* فَبِتُّ بلَيْلِ الآرِقِ المُتَمَلْمِلِ[2] *

قلت : هو قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ .[3]

(والإِرْقانُ ، بالكسرِ : شَجَرٌ أَحْمَرُ) بعَيْنِه ، نقله ابنُ فارِسٍ ، وأَنشد :

وتَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ
كأَنَّ فى رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقانِ[4]

---

(1) كذا فى مطبوع التاج بالضم ، والذى فى وفيات الأعيان (٦/١٣٩) : « بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال » .

(2) فى مطبوع التاج « وديف » والتصحيح من وفيات الأعيان ، والنقل عنه ، وضبطها ياقوت بفتح فكسر ، وقال : «منها ملوك الشام بنو أيوب . . . » .

(1) ديوانه ٤٧٧/١ والرواية « وجَوًى يَزِيد » .

(2) العباب ، والمقاييس ٨٢/١ وهو عجز البيت ، وصدره :

* أتانى بلا شَخْصٍ وقد نام صُحْبَتِى *

(3) ديوانه/٥٠٩ وتهذيب الألفاظ /٦٣١ .

(4) اللسان والعباب ، والمقاييس ١ /٨٣ وضبطه « أرقان » بفتح الهمزة كاللسان .

قلتُ : وهو قولُ الأَصمَعِيّ ، كما فى التَّكْمِلَةِ .

(و) قِيلَ : الإِرْقانُ : (الحِنّاءُ) .

(و) قال الأَصمَعِيُّ : الإِرْقانُ : (الزَّعْفَرانُ) .

(و) قال غيرُه : هو (دَمُ الأَخَوَيْنِ) وكُلُّ ذٰلِكَ فُسِّرَ به البَيْت .

(و) الإِرْقانُ : (آفةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ) .

(و) داءٌ يُصِيبُ (النّاسَ) يَصْفَرُّ منه الجَسدُ (كالأَرَقان ، مُحرَّكةً) نقلَها الجَوْهَرِيُّ (وبكَسْرَتَيْنِ ، وبفَتْحِ الهمزةِ وضَمِّ الرّاءِ ، والأَرُقُ ، والأُرْقانُ ، بفَتْحِهما ، والأُراقُ كغُرابٍ ، واليَرَقانُ محرَّكةً ، وهٰذه أَشْهَرُ) فهٰذه ثَماني لغاتٍ ، اقتصر الجَوْهَرِيُّ على الثّانيةِ والأَخِيرةِ ، وفى اللِّسانِ : ومن جَعَلَ هَمْزَتَه بدلاً فحُكْمُه الياءُ ، قالَ الأَطِبّاءُ : اليَرَقانُ : (يَتَغَيَّرُ منه لَوْنُ البَدَنِ) تغيُّراً (فاحِشاً إلى صُفْرةٍ أو سَوادٍ ، بجَرَيانِ الخِلْطِ الأَصْفَرِ أو الأَسْوَدِ إلى الجِلْدِ وما يَلِيه بِلا عُفُونَةٍ) كذا فى الشِّفاءِ لابن سِينَا .

(وزَرْعٌ مَأْرُوقٌ ، ومَيْرُوقٌ) : أَي (مَؤُوفٌ) ، وكذٰلِكَ نَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ .

(و) أُرَيْق (كزُبَيْرٍ : ع) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابه «كغُرابٍ» كما هو فى الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ والمُعْجَمِ ، وأَنْشَدُوا لابْنِ أَحْمَرَ الباهِلِيّ :

كأَنَّ على الجِمالِ أَوانَ خُفَّتْ
هَجائِنَ من نِعاجِ أُراقَ عِيناً[1]

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : قالَ الأَصْمَعِيُّ : (رَأَى رَجُلٌ الغُولَ على جَمَلٍ أَوْرَقَ ، فقالَ : جاءَنا بأُمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ ، أَي : بالدّاهِيَة) ، زادَ غيرُه (العَظِيمَة) وقالَ الصّاغانِيُّ : الكَبِيرَةُ ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : أَصلُه من الحَيّاتِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : (صَغَّرَ الأَوْرَقَ) تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ (كسُوَيْدٍ فى أَسْوَدَ ، والأَصْلُ وُرَيْقٌ ، فقُلِبَت الواوُ هَمْزَةً) ذَكَرَه

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أراق) وقال الصاغاني : «ويُرْوى : ... على الحُمُول أوانَ خَفَتْ» .

فى هٰذا التَّرْكِيبِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : حَقُّ أُرَيْقٍ أَنْ يُذْكَرَ فى فصل « ورق » لأَنَّه تصغِيرُ أَوْرَقَ ، كقَوْلِهِم فى أَسْوَدَ : سُوَيْدٌ ، ومما يَدُلُّ على أَنَّ أَصْلَ الأُرَيْقِ الحَيَّاتُ – كما قال أبو عُبَيد – قولُ العَجّاجِ :

* وقد رَأَى دُونِى من تَجَهُّمِى *
* أُمَّ الرُّبَيْقِ والأُرَيْقِ الأَزْنَمِ * (١)

بدلالَةِ قولِه : « الأَزْنَمِ » وهو الَّذِى له زَنَمَةٌ من الحَيَّاتِ .

(وآرَقَه) كَذَا (وأَرَّقَه) إِيراقاً وتَأْرِيقاً ، وعلى الثانى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ : (أَسْهَرَه) وهو مُؤَرَّقٌ قال :

* مَتَى أَنامُ لايُؤَرِّقْنِى الكَرِى * (٢)

قال سِيبَوَيْه : جَزَمه لأَنّه فى معنى إِنْ يَكُن لى نَوْمٌ فى غيرِ هذه الحالِ لا يُؤَرِّقْنِى الكَرِىُّ ، وقال تَأَبَّطَ شَرًّا :

ياعِيدُ مالَكَ من شَوْقٍ وإِيراقِ
ومَرِّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوالِ طَرّاقِ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَهَجُّمِى » والتصحيح من ديوانه ٦٢ وفيه : « والوُرَيْق الأَزْنَمِ » .
(٢) اللسان ، والكتاب ١/٤٥٠ وبعده فيه :
* لَيْلاً ولا أَسْمَعَ أَجْرَاسَ المَطِى *
(٣) العباب والجمهرة ٢/٤١٠ والمقاييس ١/٨٢ والمفضليات (مف ١ : ١)

وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَرَّقَنِى طارِقُ هَمٍّ أَرَّقَا *
* ورَكْضُ غِرْبانٍ غَدَوْنَ نُغَّقَا * (١)

وقالَ الأَعْشَى :

أَرِقْتُ وما هٰذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ
ومابِىَ من سُقْمٍ وما بِىَ مَعْشَقُ (٢)

(ومُؤَرِّقٌ كمُحَدِّثٍ : عَلَمٌ) منهم مُؤَرِّقٌ العِجْلِىُّ وغيرُه ، قال ابنُ دُرَيْد فى تَرْكِيبِ « ورق » فأَمّا تَسْمِيَتُهم مُؤَرِّقاً فليسَ من هٰذا ، ذاكَ من الأَرَقِ ، وهو ذَهابُ النَّوْمِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

رَجُلٌ أَرُقٌ كنَدُسٍ ، وأُرُقٌ بضَمَّتَينِ ، بمعنى آرِقٍ .

وقِيلَ : إِذا كانَ ذٰلِكَ عادَتَه فبِضَمِّ الهَمْزَةِ والراءِ لا غيرُ .

(١) ديوانه ١٠٨ وضبط « أَرَقَا » بفتح الراء مخففة والعباب وفي مطبوع التاج « نعقا » بعين مهملة ، ونعق الغراب ونغق لغتان .
(٢) في مطبوع التاج : «وما بي تعشق » والمثبت من ديوانه ٢١٧ والعباب ، وفيهما « من سُقْمٍ وما بي مَعْشَق » ومثله في المقاييس وانظر اللسان (عشق) والمقاييس ١/٨٢ .

وأُراقُ ، كغُرابٍ : موضِعٌ فى قَوْلِ ابنِ أَحْمَرَ :

كأَنَّ عَلَى الجِمالِ أَوانَ خُفَّتْ
هَجائِنَ من نِعاجِ أُراقَ عِينَا (١)

وقالَ ابنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطّائِىُّ :

ولَمّا أَنْ بَدَتْ لصَفَا أُراقٍ
تَجَمَّعَ مِنْ طَوائِفِهِمْ فُلُولُ (٢)

* [أزق]

(أَزِقَ صَدْرُه ، كفَرِحَ وضَرَبَ) الأَوَّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ (أَزْقًا) بالفَتْحِ (وأَزَقًا) بالتَّحْرِيكِ ، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ : (ضاقَ) وفى الصِّحاحِ والعُبابِ : الأَزْقُ : الأَزْلُ ، وهو الضِّيقُ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : الأَزَقُ ، بالتَّحْرِيكِ (٣) : الضِّيقُ ، يُقالُ : أَزِقَ ، بالكَسْرِ ، يَأْزَقُ أَزَقًا ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ فى قولِ رُؤْبَةَ يَصِفُ ناموسَ الصّائِدِ :

* مُضطَمِراً كالقَبْرِ بالضَّيْقِ الأَزَقْ * (٤)

حرَّكَ الزّاىَ ضَرورَةً ، قال الصّاغانِىُّ : الدَّلِيلُ على صِحَّةِ قولِ الأَصْمَعِىِّ قولُ العَجّاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولُ يُوازِى شِقًّا *
* مَلالَةً يَمَلُّها وأَزْقَا (١) *

(أَو) أَزِقَ الرَّجُلُ : إِذا (تَضايَقَ) صَدْرُه (فى الحَرْبِ ، كتَأَزَّقَ فِيهما) ، وحَكَى الفَرّاءُ : تَأَزَّقَ صَدْرِى ، وتَأَزَّلَ ، أَى : ضاقَ .

(والمَأْزِقُ ، كمَجْلِسٍ) : المَوْضِعُ (المَضِيقُ) الذى يَقْتَتِلونَ فيهِ ، قالَ اللِّحْيانِىّ : وكذلِكَ مَأْزِقُ العَيْشِ ، ومنه سُمِّى مَوْضِعُ الحَرْبِ مَأْزِقًا ، والجمعُ المَآزِقُ ، قال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحارِثِىُّ :

إِذا ما ابْتَدَرْنَا مَأْزِقًا فَرَّجَتْ لَنَا
بأَيْمانِنَا بِيضٌ جَلَتْهَا الصَّياقِلُ (٢)

(و) فى المَقايِيسِ لابنِ فارِسٍ : (اسْتُؤْزِقَ على فُلانٍ) : إِذا (ضاقَ عليهِ المَكانُ) فَلَمْ يُطِقْ أَنْ يَبْرُزَ .

---

(١) تقدم إنشاده فى هذه المادة .
(٢) معجم البلدان (أراق) ومعجم ما استعجم ١٣٤
(٣) فى الجمهرة ٣/٢٥٤ لم يقل بالتحريك ، وإنما ضبطه محركا ضبط قلم .
(٤) فى مطبوع التاج « مضطرما » والتصحيح من ديوانه ١٠٧ والعباب .

(١) فى مطبوع التاج والعباب « يوارى » والمثبت من ديوانه ٤٠ وانظر اللسان (شقق) والمقاييس ١/٩٥ .
(٢) العباب ، وفي الأغاني (٤٩/١٣) روايته :
« إذا ما رَصَدْنا مَرْصَداً فرّجَت لنا ... »

ثمّ إنَّ هٰذا الحَرْفَ مكتوبٌ عِنْدَنا فى النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وقد وُجِدَ فى نُسَخِ الصِّحاحِ ، فانظُرْه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَزَقْتُه أَزْقاً : ضَيَّقْتُه ، فأَزَقَ هو، أَى : ضاقَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نقله شَيْخُنا .

[] ومما يستدرك عليه :

[أَ س ق] *

المِئْساقُ : الطَّائِرُ الذى يُصَفِّقُ بجَناحَيْهِ إذا طار ، ذكره صاحبُ اللِّسانِ هٰكَذا ، وأَهْمَلَه الجماعةُ ، ويُقَوِّى قولَهُم : إنَّ أَصْلَه الهَمْزُ جَمْعُهُم له على مآسِيقَ لا غيرُ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وسيأْتِى فى « و س ق » .

[] وسما يستدرك عليه أيضا :

[ا س ت ب ر ق] *

اسْتَبْرَقُ : أَورَدَه الجَوْهَرِىُّ فى « برق » على أَنَّ الهَمْزَةَ والسينَ والتّاءَ من الزَّوائِدِ ، وذَكَرَه أَيضاً فى السِّينِ والرّاءِ ، وذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى خُماسِىِّ القافِ على أَنَّ هَمْزَتَها وحْدَها زائِدةٌ ، وصَوَّبَه ، وسيأْتِى الكَلامُ عليه فيما بَعْدُ .

[أَ ش ق] *

(الأُشَّقُ ، كسُكَّرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : (ويُقالُ : وُشَّقٌ) بالواو أَيضاً (و) قالَ اللَّيْثُ ويُقالُ : (أُشَّجٌ) أَيضاً بالجيمِ بدلَ القافِ ، وهٰكذا يُسَمّى بالفارِسيَّةِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه : (صَمْغُ نَباتٍ كالقِثّاءِ شَكْلاً ، وغَلِطَ مَنْ جَعَلَه صَمْغَ الطُّرْثُوثِ) فيه تَعْرِيضٌ على الصّاغانِىِّ ، حيثُ جَعَلَه صَمْغَ الطُّرْثُوثِ (مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُسَخِّنٌ مُحَلِّلٌ ، تِرْياقٌ للنَّسَا والمَفاصِلِ ، ووَجَعِ الوَرِكَيْنِ شُرْباً مِثْقالاً) ومَرَّ له فى الجِيمِ أَنَّه صَمْغٌ كالكُنْدُرِ ، وفى العُبابِ : يُلْزَقُ به الذَّهَبُ على الرَّقِّ ، قالَ : هو دَواءٌ كالصَّمْغِ ، دَخِيلٌ فى العَرَبِيَّةِ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى أَرْبَعَةِ مَواضِعَ ، وهو المَعْرُوفُ الآنَ بمصرَ « بقَنَا وَشَقَ » .

[أَ ف ق] *

(الأُفْقُ ، بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ) كعُسْرٍ

وعُسُرٍ : (النَّاحِيَةُ ، ج : آفاقٌ) قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ وَهُوَ بالأُفُقِ الأَعْلَى ﴾ (١) وقالَ عزَّ وجَلَّ : ﴿ سَنُرِيهِمْ آياتِنا فى الآفاقِ ﴾ (٢) وقد جَمَعَ رُؤْبَةُ بينَ اللُّغَتَيْنِ :

* ويَخْتَزِى مِنْ بَعْدِ أُفْقٍ أُفُقَا * (٣)

قالَ شيخُنا : وذَكَرُوا فى الأُفْقِ بالضمِّ أَنَّه استُعْمِلَ مُفْرَداً وجَمْعاً ، كالفُلْكِ ، كما فى النِّهاية ، قلتُ : وبه فُسِّرَ بَيْتُ العَبّاسِ رضِىَ اللهُ عنهُ يمدحُ النبىَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ :

وأَنْتَ لمّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْـ
أَرْضُ وضاءَتْ بِنُورِكَ الأُفُقُ (٤)

ويُقال : إنَّه إنَّما أَنَّثَ الأُفُقَ ذَهاباً إلى النَّاحِيَةِ ، كما أَنَّثَ جَرِيرٌ السُّورَ فى قولِه :

لمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَضَعْضَعَتْ
سُورُ المَدِينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ (٥)

(١) سورة النجم ، الآية ٧ .
(٢) سورة فصلت ، الآية ٥٣ .
(٣) في مطبوع التاج « ويعترى » بالعين والراء المهملتين والتصحيح من ديوانه/١١٤ والعباب .
(٤) اللسان والنهاية .
(٥) ديوانه ٣٤٥ وروايته : «تواضعَتْ» ومثله في اللسان (سور) وما هنا يوافق اللسان والنهاية (أفق) .

(أَو) الأُفُقُ : (ماظَهَرَ مِنْ نَواحِى الفَلَكِ) وأَطْرافِ الأَرْضِ .

(أَو) الأُفُقُ : (مَهَبُّ) الرِّياحِ الأَرْبَعَةِ : (الجَنُوبِ ، والشَّمالِ ، والدَّبُورِ ، والصَّبَا) .

(و) الأُفُقُ : (ما بَيْنَ الزِّرَّيْنِ المُقَدَّمَيْنِ فى رُواقِ البَيْتِ) .

وأُفُقُ البَيْتِ من بُيوتِ الأَعْرابِ : نَواحِيهِ ما دُونَ سَمْكِه .

(وهو أَفَقِىٌّ ، بفَتْحَتَيْنِ) لمن كانَ من آفاقِ الأَرْضِ ، حكاه أَبو نَصْرٍ ، كما فى الصِّحاحِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهو عَلَى غَيْرِ قِياسٍ (١) (و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : بعضُهُم يَقُولُ : أُفُقِىٌّ (بضَمَّتَيْنِ) وهو القِياسُ ، قالَ شيخُنا : النَّسَبُ للمُفْرَدِ هو الأَصْلُ فى القَواعِدِ ، وبقىَ النِّزاعُ فى قولِ الفُقَهاءِ فى الحَجِّ ونحوه آفاقِىٌّ هل يَصِحُّ قِياساً على أَنْصارِىٍّ ونحوِه ، أَوْلا يَصِحُّ بناءً على أَصلِ القاعِدَةِ ؟ والنِّسْبَةُ إلى الجمعِ مُنْكَرَةٌ ، أَطالَ البحثَ فيهِ ابنُ كَمال باشا فى الفَرائِدِ ، وأَوْرَدَ

(١) ومثله في الجمهرة ٣/١٥٧ و ٢٦٥ .

الوَجْهَيْنِ ، ومالَ إلى تَصْحِيحِ قَـولِ الفُقَهاءِ ، وذَهَبَ النَّوَوِيُّ إلى إنْكارِ ذلِكَ وتَلْحِينِ الفُقَهاءِ ، والأَوَّلُ عِندِي صَوابٌ ولا سِيَّما وهُناكَ مواضِعُ تُسَمَّى أُفُقـاً تَلْتَبِسُ النِّسْبَةُ إلَيْها ، واللهُ أعلمُ .

(و) رَجُلٌ أَفَّاقٌ (كشَدَّادٍ : يَضْرِبُ في الآفـاقِ) : أَى نَواحِى الأَرْضِ (مُكْتَسِباً) ومنه حَدِيثُ لُقْمانَ بنِ عادٍ : « صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ » .

(وفَرَسٌ أُفُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ) : أَى (رائعٌ) يُقـالُ (للذَّكَـرِ والأُنْثَى) كمـا في الصِّحاحِ ، وأَنْشَـدَ للشّاعِرِ المُرادِيِّ ، هو عَمْـرُو بنُ قِنْعاس :

وكُنْتُ إذا أَرَى زِقّـاً [1] مَرِيضـاً
يُنـاحُ على جِنـازَتِه بَكَيْـتُ [2]
أُرَجِّـلُ لِمَّتِـى وأَجُـرُّ ذَيْلِـي
وتَحْمِـلُ شِـكَّتِي أُفُـقٌ كُمَيْـتُ

(وأَفِقَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ) يَـأْفَـقُ أَفَقـاً : (بَلَـغَ النِّهايَةَ في الكَرَمِ) كما في الصِّحاحِ والعُبابِ (أَوْ في العِلْمِ ، أو في الفَصاحَةِ و) غيرِها من الخَيْرِ من (جَمِيعِ الفَضائِلِ ، فهو آفِقٌ) على فاعِلٍ ، ومنـه قـولُ الأَعْشَى يَمْـدَحُ إياسَ ابنَ قَبِيصَـةَ :

آفِقـاً يُجْبَى إليـهِ خَـرْجُـه
كُـلُّ ما بَيْـنَ عُمـانٍ ومَلَـحْ [1]

(و) كذلِكَ (أَفِيـقٌ) .

وقالَ ابنُ بَرِّى : ذَكَر القَـزَّازُ أَنَّ الآفِقَ فِعْلُه أَفَقَ يَـأْفِقُ ، أَى : من حَـدِّ ضَرَبَ ، وكَـذا حُكِيَ عن كُـراعٍ ، واسْتَدَلَّ القَزّازُ عَلَى أَنَّه آفِقٌ على زِنَـةِ فاعِلٍ بكونِ فِعْلِه على فَعَلَ ، وأَنشَـدَ أَبو زِيادٍ شاهِداً على آفِقٍ بالمَدِّ لِسِراجِ ابنِ قُـرَّةَ الكِلابِيِّ :

* وهِـىَ تَصَـدَّى لِرِفَـلٍّ آفِـقِ *
* ضَخْمِ الحُذُولِ بائِنِ المَرافِقِ * [2]

(١) في مطبوع التاج « زفا » بالفاء والتصحيح من اللسان (جنز) وقدم له بقوله : واستعار بعض مُجّان العرب الجِنازَة لِزِقّ الخمر.

(٢) اللسان والأول أيضاً في (جنز) والثاني في الصحاح . والبيتان من قصيدة له في الطرائف الأدبية ٧٣ .

(١) في مطبوع التاج « إليه ضرجه » والتصحيح من ديوانه ٢٣٧ وفيه وفي المقاييس ١١٦/١ : « فمَلَـحْ » .

(٢) اللسان .

وأنشَـد غيْرُه لأَبِى النَّجْـمِ :

* بيْنَ أَبٍ ضَخْـمٍ وخـالٍ آفِقِ *

* بَيْنَ المُصَلِّى والجَـوادِ السَّابِقِ *(1)

وأنشَـدَ أبو زَيْـدٍ :

* تَعْرِفُ فى أَوْجُهِهَـا البَشـائِرِ *

* آسـانَ كُـلِّ آفِقٍ مُشـاجِرِ *(2)

وقالَ علىُّ بنُ حَمْزَةَ : « أَفِقٍ مُشاجِـرِ » بالقصرِ لا غيرُ ، قـال : والأَبْيـاتُ المُتَقَدِّمةُ تَشْهَدُ بفسادِ قولِه .

(وهى بهاءٍ) عن ابنِ فارِسٍ ، وقال غيرُه : لا يُقال فى المُؤنَّثِ على القياسِ .

(والآفِقُ : فَرَسٌ) كانَ (لفُقَيْمِ بن جَـرِيرِ) بنِ دارِمٍ ، قال دُكَيْنُ بـنُ رَجاءٍ الفُقَيْمِىُّ :

* بَيْـنَ الخُبَاسِيَّاتِ والأَوافِـقِ *

* وبَيْـنَ آلِ ساطِعٍ وناعِـقِ(3) *

كُلُّها أَسامِى خُيُولِ فُقَيْم .

(وأَفَـقَ) فـلانٌ (يَأْفِقُ) من حَـدِّ ضَرَبَ : إذا (رَكِبَ رَأْسَـه ، وذَهَـبَ فى الآفاقِ) وفى الصِّحاحِ : أَفَقَ فُلانٌ : إذا ذَهَـب فى الأَرْضِ ، والَّذِى ذَكَـرَه المُصَنِّفُ هو قولُ اللَّيْثِ .

(و) أَفَقَ (فى العَطاءِ) أَفْقًا ؛ أَى : فَضَّـلَ ، و)أَعْطَـى بَعْضـاً أَكْثَرَ من بَعْضٍ) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشَدَ للأَعْشَى يَمْـدَحُ النُّعْمانَ :

ولا المَلِكُ النُّعْمـانُ يَوْمَ لَقِيتُـه
بنِعْمَتِه يُعْطِى القُطُوطَ ويَأْفِـقُ(1)

ويُرْوَى : « بغِبْطَتِه »(2) وأَرادَ بالقُطُوطِ : كُتُبَ الجَوائِزِ ، قيل : مَعْنَى يَأْفِـقُ : يُفَضِّلُ ، وقِيلَ : يَأْخُذُ من الآفاقِ .

---

(1) اللسان والأول فى الأساس .

(2) اللسان والمواد (بشر) و (شجر) و (أسن) والتكملة (شجر) والعبـاب .

(3) فى مطبوع التاج « الحناسيات » والمثبت من أنساب الخيل لابن الكلبى ١١٤ و ١١٥=

= وقال « آفق والخُباس وناعق » : لبنى فقيم » وأنشد الرجز فى سبعة مشاطير ، وتقدم فى القـاموس (خبس) قـال : « وكغُراب : فرس فقيم بن جرير ... » .

(1) ديوانه ٢١٩ وفيه « بأمّته » ومثله فـى المقاييس ١/١١٦ .

(2) وهذه هى روايته فى اللسان والصحاح ومادة (قطط) فيهما والمثبت كالعبـاب .

(و) أَفَقَ (الأَدِيمَ) يَأْفِقُه أَفْقاً: إِذَا (دَبَغَه إِلَى أَنْ صارَ أَفِيقاً) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفَقَ: أَي (كَذَبَ) كأَفَكَ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أَفَقَ يَأْفِقُ أَفْقاً: إِذا (غَلَبَ) عن كُراعٍ، وابنِ عَبّادٍ.

(و) أَفَقَ أَفْقاً: (خَتَنَ) عن ابنِ عَبّادٍ.

(وأَفَقُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكَةً: سَنَنُهُ، و) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: (وَجْهُه، ج: آفاقٌ) كسَبَبٍ وأَسْباب، ومنه قولُهم: قَعَدَ فلانٌ على أَفَقِ الطَّرِيقِ.

(و) الأَفِيقُ (كأَمِيرٍ: الفاضِلَةُ من الدِّلاءِ) قاله أَبو عَمْرٍو، ونَصُّه عَلَى الدِّلاءِ.

(و) أَفِيقٌ: (ة، بينَ حَوْرانَ والغَوْرِ) وهو الأُرْدُنُّ (ومنه عَقَبَةُ أَفِيقٍ، ولا تَقُلْ: فِيقٍ) فإِنّها عامِّيَّةٌ، وهي عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ نحوَ مِيلَيْنِ، قال حَسّانُ بنُ ثابِتٍ:

لِمَنِ الدّارُ أَقْفَرَتْ بمَعانٍ[1]
بينَ أَعلَى اليَرْموكِ فالصَّمّانِ

(١) في مطبوع التاج «لمان» والمثبت من ديوانه / ٢٥٣ ومعجم البلدان (أفيق).

فقَفَا جاسِمٍ فدارِ خُلَيْدٍ
فأَفِيقٍ فجانِبَيْ تَرْفُلانِ[1]

(و) [أُفَيْقٌ، بلَفْظِ التَّصْغِيرِ][2]: (ع لبَنِي يَرْبُوعٍ) [قالَ أَبو دُؤاد الإِيادي][2]:

وأَرانا بالجَزْعِ جَزْعِ أُفَيْقٍ
نَتَمَشَّى كمِشْيَةِ النّاقِلاتِ[3]

(أَو) أَفِيقُ: (ة بنَواحي ذَمارٍ) وقد أَغفله ياقُوتُ والصّاغانِيُّ.

(و) الأَفِيقُ: (الجِلْدُ) الذي (لم يَتِمَّ دِباغُه) وفي الصِّحاحِ: لم تَتِمَّ دِباغَتُه، وقالَ ثَعْلَبٌ: الَّذِي لم يُدْبَغْ.

(أَو) الأَفِيقُ: (الأَدِيمُ دُبِغَ قَبْلَ

(١) هذه رواية معجم البلدان ورواية ديوانه:

فقفا جاسمٍ فأودية الصُّفَّـ
ـرِ مَغْنَى قبائلٍ وهجانِ

(٢) الزيادة في الموضعين من معجم البلدان (أفيق) وتحرف البيت على المصنف فجاء في مطبوع التاج «كمشية الناقات» وظنه من شعر حسان، وليس كذلك، وقد أثبتناه عن معجم البلدان (أفيق) وأخرناه ليجيء شاهدا على قوله: (و: ع، لبني يربوع).

(٣) العباب ومعجم البلدان (أفيق) وروايته «كمشية الناقلات» وأنشد معه بيتاً قبله هو:

ولقد أغتدي يدافِعُ رُكْنِي
صُنْتُعُ الخَدِّ أَيِّدُ القَصَراتِ

أَنْ يُخْرَزَ) نقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ (أَو قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ)[١].

وقيل: هو مادُبِغَ بغيرِ القَرَظِ[٢] والأَرْطَى وغَيْرِهما من أَدْبِغَةِ أَهْلِ نَجْد، وقِيلَ: هو حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الدِّباغِ مَفْرُوغاً منه، وفيه رائِحَتُه، وقِيلَ: أَوّلُ مايَكُونُ من الجِلْدِ فى الدِّباغِ فهو مَنِيئَةٌ، ثم أَفِيقٌ، ثم يَكُونُ أَدِيماً (كالأَفِيقَةِ والأَفِقِ، ككَتِفٍ) وسَفِينَةٍ (فِيهِما) وقَدْ جاءَ ذِكْرُ الأَفِيقَةِ فى حَدِيثِ غَزْوانَ: «فانْطَلَقْتُ إلى السُّوقِ فاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً» أَى: سِقاءً من أَدَمٍ، قال ابنُ الأَثِيرِ: أَنَّه على تَأْوِيلِ القِرْبَةِ والشَّنَّةِ، قال ابنُ سِيدَه: وأَرَى ثَعْلَباً قد حَكَى فى الأَفِيقِ الأَفِقَ، مثل النَّبِقِ، وفسَّرَه بالجِلْدِ الذى لم يُدْبَغْ، قال: ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ.

(ج: أَفَقٌ، مُحَرَّكَةً) مثل أَدِيمٍ وأَدَمٍ نقَلَه الجَوْهَرِىُّ (و) يُقال: أُفُقٌ (بضَمَّتَيْنِ) وأَنْكَرَه اللِّحْيانِىُّ، وقال: لايُقالُ فى جَمْعِه أُفُقٌ أَلْبَتَّةَ، وإِنَّما هو الأَفَقُ بالفَتْحِ. فأَفِيقٌ عَلَى هذا له اسْمُ جَمْعٍ ولَيْسَ له جَمْعٌ (أَو المُحَرَّكَةُ اسْمُ جَمْعٍ) وليسَ بجَمْعٍ (لأَنَّ فَعِيلاً لايُكَسَّرُ عَلَى فَعَلٍ) كما فى المُحْكَمِ.

(و) قال الأَصْمَعِىُّ: جَمْعُ الأَفِيقِ: (آفِقَةٌ، كأَرْغِفَةٍ) فى رَغِيفٍ، وآدِمَةٍ فى أَدِيمٍ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(والأَفَقَةُ، مُحَرَّكَةً: الخاصِرَةُ) والجَمْعُ أَفَقٌ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ (كالآفِقَةِ مَمْدُودَةً) وهذا عن ثَعْلَبٍ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: الأَفَقَةُ: (مَرْقَةٌ مِنْ مَرْقِ الإِهابِ) قالَ: (ومَرْقُه: أَنْ يُدْفَنَ) تَحْتَ الأَرْضِ (حَتَّى يُمَرَّطَ) ويَتَهَيَّأَ دِباغُه.

---

(١) في القاموس «يُسْتَقَ» وفي هامشه عن إحدى نسخه «يشقّ» كالمثبت هنا.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بغير القرَظ والأَرْطى ... الخ عبارة اللسان: «وقيل هو ما دبغ بغير القرَظ من أدبغة أهل نجد، مثل: الأَرْطَى والحُلَّب والقَرْنُوَة، والعَرَنَة، وأشياءَ غيرها، فالتى تُدْبَغ بهذه الأَدْبِغَة أفَقٌ حتى تُقَدّ، فيتّخذَ منها ما يُتَّخَذُ» اهـ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الأُفْقَةُ ، بالضمِّ : القُلْفَــةُ) .

قال : (ورَجُلٌ آفَقُ ، على أَفْعَلَ) : إذا (لَـمْ يُخْتَنْ) .

(و) الأُفاقَــةُ (ككُنَاسَــةٍ : ع بـ) البَحْرَيْنِ ، قُرْبَ (الكُوفَةِ) ذَكَرَه لَبِيدٌ فَقَــالَ :

وشَهِدْتُ أَنْجِيَــةَ الأُفاقَــةِ عالِيــاً
كَعْبِى ، وأَرْدافُ المُلُوكِ شُــهُودُ (١)

وأَنْشَــدَ ابنُ بَرِّىّ للجَعْدِىِّ :

ونَحْنُ رَهَنَّــا بالأُفاقَــةِ عامِــــراً
بما كانَ فى الدَّرْداءِ رَهْناً فأُبْسِلاَ (٢)

(أَو) هُو : (ماءٌ لِبَنِى يَرْبُوعٍ) قالَه المُفَضَّلُ ، وله يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، قال العَوّامُ ابنُ شَــوْذَب :

قَبَحَ الإِلٰــهُ عِصابَةً من وائِـــلٍ
يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُــوا بِسْــطامَــا (٣)

(١) ديوانه /٣٥ واللسان ومادة (ردف) والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الأفاقــة) .
(٢) شعر الجعدى ١٢١ واللسان وسيأتى فى (بسل) ومعجم البلدان (الأفاقة) .
(٣) اللسان ومعجم البلدان (الأفاقــة) .

وكانَت الأُفاقَةُ من مَنازِلِ أَهْــلِ المُنْذِرِ ، وقالَ ياقُوت : ورُبَّما صَحَّفَه قــومٌ فقالُوا : الأَفاقِهُ ، بفتحِ الهَمْزَةِ وإِظْهارِ الهــاءِ ، مثلُ جَمْعِ فَقِيــهٍ .

(و) أُفاقٌ (كغُرابٍ : ع) قال عَدِىُّ ابنُ زَيْــدٍ العِبادِىُّ :

سَــقَى بَطْنَ العَقِيــقِ إلى أُفــاقٍ
فَفــاثُــورٍ إلى لَبَــبِ الكَثِيبِ (١)

وقال نَهْشَــلُ بنُ حَــرِّىٍّ :

يَجُــرُّونَ الفِصالَ إلى النَّــدامَى
بِرَوْضِ الحَزْنِ من كَنَفَىْ أُفــاقِ (٢)

(و) الأَفِيقَةُ (ككَنِيسَة) : الأَفِيكَةُ ، أَو هِىَ (الدّاهِيَةُ المُنْكَرَةُ) .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : يُقالُ : (تَـأَفَّقَ بِنَــا) فلانٌ : أَى (أَتانَا من أُفُقٍ) قال أَبو وَجْــزَةَ :

أَلاَ طَرَقَتْ سُعْــدَى فكَيْفَ تَـأَفَّقَتْ
بِنَا وهى مِيسانُ اللَّيالِى كَسُولُها (٣)

(١) فى مطبوع التاج « فماثور إلى السبب » والتصحيح مــن ديوانه ٣٨ والعباب ومعجم البلدان (أفاق) و (فاثور) .
(٢) العباب .
(٣) اللسان والتكملة والعبــاب .

وقِيلَ : تَـأَفَّقَتْ : أَلَمَّتْ بِنَا ، وأَتَتْنَا .

[] ومما يُسْـتَدْرَك عليه :

أَفَقَه يَـأْفِقُه : إذا سَبَقَه فى الفَضْلِ ، وكَذا أَفَقَ عليهِ ، قال الكُمَيْتُ :

الفَـاتِقُـونَ الـرّاتِقُـــــو
نَ الآفِقُـونَ على المَعَـاشِـــرْ (١)

وأَفَقَ يـأْفِقُ : أَخَـذَ مِن الآفاقِ .

وقالَ الاصْمَعِيُّ : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وفَرَسٌ آفِقٌ : إذا كانَ رائِعاً كَرِيماً ، والبَعِيرُ عَتِيقاً كَـرِيماً .

وفَرَسٌ آفِقٌ ، قُوبِلَ من آفِقٍ وآفِقَةٍ : إذا كانَ كَرِيـمَ الطَّرفَيْنِ ، كمـا فى الصِّحاحِ .

قال ابنُ بَرِّىّ : والأَفِيقُ من الإِنْسانِ ، ومن كُلِّ بَهِيمَةٍ : جِلْدُه ، قال رُؤْبَـةُ يصِفُ سَهْماً :

* يَشْقَى بهِ صَفْحُ الفَرِيصِ والأَفَقْ * (٢)

وفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : تَـأَفَّقَ بِـــهِ ، وتَلَفَّقَ : لَحِقَــه .

(١) اللسان والأساس .
(٢) ديوانه /١٠٨ واللسان والمقاييس ١ /١١٦ .

[أ ل ق] *

(أَلَقَ البَرْقُ يَـأْلِقُ) من حَـدِّ ضَرَبَ (أَلْقـاً) بالفَتْحِ (وإِلاقاً ، ككِتابٍ) : إذا (كَذَبَ) قالَه أَبو الهَيْثَمِ (فهـو أَلاَّقٌ) كشَدّادٍ : كاذِبٌ ، لامَطَرَ فيهِ .

(و) الإِلاقُ (كَكِتَـابٍ : البَـرْقُ الكاذِبُ الذِى لا مطَرَ له) قـالَ النّابِغَةُ [الجَعْـدِيُّ] رضِىَ اللهُ عنـهُ وجَعَـلَ الكَذُوبَ إِلاقاً :

ولَسْـتُ بـذِى مَلَـقٍ كـاذِبٍ
إِلاقٍ كبَـرْقٍ مِـنَ الخُلَّـــبِ (١)

(والإِلْقُ ، بالكَسْرِ : الذِّئْبُ) نقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قولُ ابنِ الأَعْـرابِىِّ ، وكذلك الإِلْسُ ، قالَ (والإِلْقَةُ : الذِّئْبَةُ) وجَمْعُها إِلَقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* جَـدَّ وجَدَّتْ إِلْقَـةٌ مِن الإِلَقْ * (٢)

(و) رُبَّما قالُوا : (القِرْدَةُ) إِلْقَةٌ ، و (ذَكَرُها قِـرْدٌ) ورُبَّاحٌ (لا إِلْقٌ) قالَ بِشْرُ بنُ المُعْتَمِرِ :

(١) شعر الجعدي ٢٨ و اللسان والتكملة والعبـاب .
(٢) ديوانه /١٠٧ والعباب والمقاييس ١ /١٣٢ .

وإلْقَـةٌ تُرْغِـثُ رُبّـاحَهَـــــا
والسَّـهْلُ والنَّوْفَـلُ والنَّضْـــرُ (١)

(و) قالَ اللَّيْثُ : الإلْقَـةُ يُوصَفُ بِها (المَـرْأَةُ الجَرِيئَةُ) لخُبْثِها .

(والأَوْلَقُ : الجُنُونُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَوْلُ الرِّياشِيِّ ، قال الجَوْهَـرِيُّ : هو فَوْعَـلٌ ، قالَ : وإن شِئْتَ : جَعَلْتَه أَفْعَـلَ ؛ لأَنَّه يُقـالُ : (أُلِـقَ) الرَّجُلُ (كعُنِيَ أَلْقًا) فهو مَأْلُوقٌ ، على مَفْعُولٍ ، أَى : جُـنَّ ، قالَ الرِّياشِيُّ : وأَنْشَدَنِى أَبو عُبَيْدَةَ :

* كأَنَّما بى مِنْ إرانـى أَوْلَـقُ * (٢)

وقالَ رُؤْبَـةُ :

* كأَنَّ بِى مِنْ أَلْقٍ جِـنٍّ أَوْلَقَا (٣) *

(و) الأَوْلَقُ : (سَيْفُ خالِدِ بـنِ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ تَعالَى عنـه) وهـو القائِـلُ فيـه :

* أَضْرِبُهُـمْ بالأَوْلَـقِ (١) *
* ضَـرْبَ غُـلامٍ مُمْئِـقِ *
* بصـارِمٍ ذِى رَوْنَـقِ *

(والمَأْلُوقُ : المَجْنُونُ) هو من أُلِقَ كعُنِىَ (كالمُؤَوْلَقِ) على مُفَوْعَلٍ ، وذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى صُورَةِ الاسْتِدْلالِ على أَنَّ الأَوْلَقَ وزْنُه فَوْعَلٌ ، قال : لأَنَّه يُقـالُ للمَجْنُونِ : مُؤَوْلَقٌ .

قلتُ : وهو مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ ، كمـا تَقُولُ : جَوْهَـرٌ ومُجَوْهَـرٌ ، وذَهَـبَ الفارِسِىُّ إلى احْتِمالِ كَوْنِه أَفْعَلَ ، بزِيادَةِ الهَمْزَةِ ، وأَصالَةِ الواوِ ، وهو القَـوْلُ الثّانِى الذى سـاقَهُ الجَوْهَرِىُّ بقولِه : وإنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَوْلَقَ أَفْعَلَ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قالَ بعضُ النَّحْوِيِّين : أَوْلَقُ أَفْعَل ، وهـٰذا غَلَطٌ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ ؛ لأَنَّه عِنْدَهُم فى وَزْنِ فَوْعَل . قلتُ : ولٰكِن أَيَّدُوا هٰذا القَوْلَ الأَخِيرَ بأَنَّ ابنَ القَطّاعِ حَكَى وَلَقَ ، وفيه كلامٌ لابنِ عُصْفُورٍ وأَبِى حَيّان وغيرِهما ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشّاعِرِ – وهو نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِىُّ – :

(١) اللسان ومعه أبيات قبله، وصدره في الصحاح، وهو في العبـاب .
(٢) اللسان والعباب ويأتي في (غهق) وبعده فيه : * وللشّبابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ * .
والرجز ينسب إلى الزفيان السعدى، وهو في زيادات ديوانـه في مجموع أشعـار العـرب ٢/٩٩
(٣) ديوانه/١٠٦ والعبـاب .

(١) العبـاب .

وَمُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّـةَ رَأْسِـهِ
فتَرَكْتُه ذَفِـراً كريحِ الجَوْرَبِ [١]

أَى : هَجَوْتُه ، قال ابنُ بَرِّى : قَوْلُ الجَوْهَرِىِّ : « لأَنَّه يُقالُ : أُلِقَ الرَّجُلُ فهو مَأْلُوقٌ على مَفْعُول » هٰذا وَهَمٌ منه ، وصَوابُه أَنْ يَقُولَ : وَلَقَ يَلِقُ ، وأَمّا أُلِقَ فهو يَشْهَدُ بكَوْنِ الهَمْزَةِ أَصْلاً لا زائِدَةً ، فتَأَمَّلْ .

(و) المَأْلُوقُ : (فَرَسُ المُحَرِّقِ بنِ عَمْرٍو) السَّدُوسِىِّ ، صفَةٌ غالِبَةٌ على التَّشْبِيهِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : « المُحَرِّشِ ابنِ عَمْرٍو » . [٢]

(والمِئْلَقُ ، كمِنْبَرٍ : الأَحْمَقُ) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* شَمَرْدَلٍ غَيْرِ هُراءٍ مِئْلَقِ [٣] *

(أَو المَعْتُوهُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ أَيْضاً .

(و) قال أَبو زَيْد : (امْرَأَةٌ أَلَقَى ، كجَمَزَى : سَرِيعَةُ الوَثْبِ) .

(١) اللسان ، وأيضاً في (ذفر) والصحاح والعباب .
(٢) وأيضاً في اللسان والمحكم ٦ /٢٩٢ والمخصص ٦ /١٩٧ .
(٣) اللسان وأيضاً في مادة (ولق) مع مشطورين بعده ، وفيها « مِيلَق » والعباب .

(و) أُلاق (كغُرابٍ : جَبَلٌ بالتِّيهِ) من أَرْضِ مِصْرَ ، من ناحِيَةِ الهامَةِ ، قالَه ياقُوت .

(و) الإِلَّقُ (كإِمَّعٍ : المُتَأَلِّقُ) .

(و) قال ابنُ فارس : (الأَلُوقَةُ : طَعامٌ طَيِّبٌ ، أَو زُبْدٌ بِرُطَبٍ) وهٰذا قَوْلُ ابنِ الكَلْبِىِّ ، قال : وفيه لُغَتان : أَلُوقَةٌ ، ولُوقَةٌ ، نقلَه ابنُ بَرِّىّ ، وأَنشَدَ اللَّيْثُ لرَجُلٍ مِنْ بَنِى عُذْرَةَ :

وإِنِّى لِمَنْ سَالَمْتُمُ لأَلُوقَةٌ
وإِنِّى لِمَنْ عادَيْتُمُ سِمُّ أَسْوَدِ [١]

وقال ابنُ سِيدَه : الأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ ، وقِيلَ : الزُّبْدَةُ بالرُّطَبِ لتَأَلُّقِها ، أَى : بَرِيقِها ، قالَ : وقَدْ تَوَهَّمَ قومٌ أَنَّ الأَلُوقَةَ لمّا[٢] كانَتْ هى اللُّوقَةَ فى المَعْنَى ، وتَقارَبَتْ حُروفُهما من لَفْظِهما ، وذٰلِكَ باطِلٌ ؛ لأَنَّها لَوْ كانَتْ مِنْ هذا اللَّفْظ لوَجَبَ تَصْحِيحُ عَيْنِها ؛ إِذْ كانَت

(١) اللسان وسيأتي في (لوق) والعباب والأساس ، وضبطه : سُمُّ أَسْوَدَا .
(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : إن الألوقة لما كانت... إلخ هذه العبارة منقولة من اللسان بلفظها » وفي هامش اللسان : « كـذا بالأصل ، ولعله : أن الألوقة من لوق لما كانت : أى لكونها » والنص فى المحكم ٦/٢٩٢ ولعل صوابه تقاربت بدون الواو .

الزِّيادَةُ فى أَوَّلِهـا من زِيادَةِ الفِعْـلِ ، والمِثال مِثاله ، فكانَ يَجِبُ على هٰـذَا أَنْ يَكونَ أَلْوُقَةً ، كما قالُوا فى أَثْوُبٍ وأَسْوُقٍ وأَعْيُنٍ وأَنْيُبٍ ، بالصِّحَّـةِ ؛ ليُفرَّقَ بذٰلِك بينَ الاسْمِ والفِعْلِ .

(وتَـأَلَّقَ البَرْقُ : الْتَمَـعَ) نقَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، ومنه قَوْلُ الزَّفَيانِ :

* والبِيضُ فى أَيْمانِهِـمْ تـأَلَّقُ * (١)

(كَائْتَلَقَ) نقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ ابنُ جِنِّى : أَى لَمَـعَ وأَضاءَ ، وأَنشَـدَ ابنُ فارِسٍ فى المَقايِيسِ :

يُصبِحُ طَوْراً وطَوْراً يَقْتَرِى دَهِسـاً
كأَنَّه كَوْكَبٌ بالرَّمْـلِ يَأْتَلِـقُ (٢)

قلتُ : وقد عَدَّى الأَخيرَ ابنُ أَحمرَ فقـالَ :

تُلَفِّفُهـا بدِيبـاجٍ وخَـــزٍّ
لِيَجْلُوَهـا فتَأْتلِـقُ العُيُـونَا (١)

وقد يَجوزُ أَنْ يَكُونَ عَدّاهُ بإِسْقاطِ حَرْفٍ ، أَو لأَنَّ مَعْناه تَخْتَطِفُ .

(و) تـأَلَّقَت (المَرْأَةُ) : إِذا (تَبَرَّقَتْ وتَزَيَّنَتْ) نقَلَه الصّاغانِىُّ .

(أَو شَمَّرَتْ للخُصُومَةِ ، واسْتَعَدَّت للشَّرِّ ، ورفَعَتْ رَأْسَها) قالَهُ ابنُ فارِسٍ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : معناهُ صارَتْ مثلَ الإِلْقَـةِ .

[] ومما يُسـتَدْرَكُ عليه :

الأَلْقُ ، بالفتحِ ، والأُلاقُ كغُرابٍ : الجُنُونُ عن أَبِى عُبَيْـدَةَ ، وأَلَقَه اللهُ يَأْلِقُـه أَلْقـاً وأَلْقـا . (٢)

وأَلِيقُ البَرْقِ : لَمَعـانُه .

والأَلْقُ بالفَتْحِ : الكَذِبُ ، تَقُـولُ : أَلَقَ يَأْلِقُ أَلْقـاً ، ومِنْهُ قِراءَةُ أَبِى جَعْفَرٍ وزَيْـدِ بنِ أَسْـلَمَ : ﴿ إِذْ تَـأْلِقُـونَهُ

---

(١) في مطبوع التاج « تألقا » ومثله في العباب، والمثبت من ديوانه في (مجموع أشعار العرب ٢ /٩٦) والقافية مرفوعة .

(٢) في مطبوع التاج : يصبح طورا وطورا يمترى دلها * كأن كوكبه ... والمثبت من العباب، ورواية المقاييس ١ /١٣٢ : « يصبحُ طـوراً » .

(١) اللسان وفي المحكم (٢٩٢/٦) : «يـلَفِّفُـها..»

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولم أجده ، ولعله « وأُلاقـاً » واقتصـر في اللسـان على « . . يـأْلِقُـه أَلْقـاً » .

بأَلْسِنَتِكُمْ﴾ (١) وفى الحَديثِ : «اللّهُمَّ إنِّى أَعوذُ بكَ من الأَلْسِ والأَلْقِ» قال القُتَيْبِىُّ : وأَصْلُه الوَلْقُ ، فأُبْدِلَ الواوُ هَمْزَةً ، وقد اعْتَرَضَه ابنُ الأَنْبارِىِّ ، وقالَ : إِبْدالُ الهَمْزَةِ من الواوِ المَفْتُوحَةِ لا يُجْعَل أَصْلاً يُقَاسُ عليه ، وإنّما يُتَكَلَّمُ بما سُمِع منه ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : الأَلْقُ هنا : الجُنُونُ .

ورَجُلٌ إلاقٌ ، ككِتابٍ : خَدّاعٌ مُتَلَوِّنٌ .

وبَرْقٌ أُلَّـقٌ : مثلُ خُلَّبٍ .

ورَجُلٌ إِلْقٌ ، بالكسرِ : سيِّئُ الخُلُقِ ، وكذلك امْـرَأَةٌ إِلْقَـةٌ .

والإِلْقَـةُ : السِّعْلاةُ ، لخُبْثِها .

وامْـرَأَةٌ إِلَّقَـةٌ ، كإِمَّعَـةٍ : سَريعَةُ الوَثْبِ .

(١) سورة النـور ، الآية ١٥ وقراءة حفص عن عاصم : « إذْ تَلَقَّوْنَه ... » وانظر اللسان (ولق) فقد نقل عن الفراء قوله : روى عن عائشة — رضى الله عنها — أنها قرأت « إذ تَلِقُونَه بألْسنَتِكم » . . . وفسره الليث قال : إذ تَلِقُونَه : أى تدبِّرونَه . . . قال الأزهرى : لا أدرى تُدَبِّرونه أو تُديرُونه . وانظر المحتسب ٢/١٠٤ .

وبَرْقٌ آلِقٌ ، ومنـه قَوْلُ السِّعْـلاةِ صاحِبَةِ عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ ، وكانَ قد تَزَوَّجَهـا :

* أَمْسِـكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّى آبِـقُ *

* بَرْقٌ على أَرْضِ السَّعالَى آلِقُ * (١)

والمَيْلَقُ ، كمَقْعَدٍ : اشْتَهَرَ بهِ العَلاّمَةُ شِهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الواحِـدِ اللَّخْمِىُّ الإِسْكَنْدَرِىُّ ، عُرِف بابـنِ المَيْلَقِ ، وسُئِل عن شُهْرَتِهِ فقَـالَ : المَيْلَقُ : هو مَحَلٌّ (٢) الذَّهَبِ .

قلتُ : وهٰذا هو الباعِثُ فى ذِكْـرِه هُنا ، كأَنَّه من أَلَقَ يَأْلِقُ : أَى لَمَـعَ وأَضاءَ ، ومِنْ آلِ بيتِهِ نَجْمُ الدِّينِ بنُ المَيْلَقِ ، كتَبَ عنه الحافِـظُ اليَغْمُرِىُّ من شِعْرِه ، وعَطاءُ اللهِ بنُ مُختارِ بـنِ المَيْلَقِ ، كتبَ عنه الحافِظُ الدِّمْياطِىُّ ، وناصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الدّائِـمِ ابنِ بِنْتِ المَيْلَقِ : اجْتَمَع بهِ الحافِـظُ ابنُ حَجَـرٍ ، وكان واعِظاً مَشْهُوراً .

(١) تقدم فى (أبق) وهو أيضاً فى العباب والجمهرة ٣/٢٠٩ والمقاييس ١/١٣٨ .

(٢) فى التبصير ١٣٣٣ « محك » بالكاف .

[أ م ق] *

(أَمْقُ العَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال يُونُس فى كتابِ اللُّغاتِ : مثلُ (مَأْقِها) ومُوقِها ، كما فى العُبابِ واللِّسانِ .

[أ ن ق] *

(الأَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : الفَرَحُ والسُّرُورُ) نقلَه الجَوْهرِيُّ .

(و) الأَنَقُ : (الكَلأُ) الحَسَنُ المُعْجِبُ ، سُمِّيَ بالمَصْدَرِ ، قالَتْ أَعْرابِيَّةٌ : ياحَبَّذا الخَلاءُ ؛ آكُلُ أَنقِي ، وأَلْبَسُ خَلَقِي ، وقالَ الرَّاجِزُ :

* جاءَ بَنُو عَمِّكِ رُوّادُ الأَنَقْ * (١)

يُقال : (أَنِقَ ، كفَرِحَ) يَأْنَقُ أَنَقاً : إذا فَرِحَ وسُرَّ .

(و) قالَ أَبو زَيْد : أَنِقَ (الشَّىْءَ) أَنَقاً : (أَحَبَّه) قال عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جُهَيْمٍ الأَسَدِيُّ :

تَشْفِى السَّقِيمَ بمِثْلِ رَيَّا رَوْضَةٍ
زَهْراءَ تَأْنَقُها عُيُونُ الرُّوَّدِ (٢)

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس ١/١٤٩ .

(٢) العباب .

(و) قال اللَّيْثُ : أَنِقَ (بِهِ : أُعْجِبَ) بِهِ ، فَهُوَ يَأْنَقُ أَنَقاً ، وهو أَنِقٌ ، ككَتِفٍ : مُعْجَبٌ ، قال :

* إنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *
* جاءَتْ بهِ عَنْسٌ من الشَّامِ تَلِقْ *
* لا أَمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ * (١)

أَى : لا يَأْمَنُه ولا يَأْنَقُ به ، وفى حَدِيثِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ : «ما مِنْ عاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنَقاً ، ولا أَبْعَدُ شِبَعاً من طالِبِ عِلْمٍ (٢) » : أى أَشَدُّ إعْجاباً واسْتِحْساناً ، ورَغْبَةً ومَحَبَّةً ، والعاشِيَةُ من العَشاءِ ، وهو الأَكْلُ باللَّيْلِ ، يُرِيدُ أَنَّ العالِمَ مَنْهُومٌ مُتَمادِى الحِرْصِ .

(والأَنُوقُ ، كصَبُورٍ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ عن عُمَارَةَ : إنّه عِنْدِى (العُقابُ ، و) النَّاسُ يَقُولُونَ : (الرَّخَمَةُ) لأَنَّ بيضَ الرَّخَمَةِ يُوجَدُ فى الخَراباتِ وفِى السَّهْلِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

(١) اللسان من غير عزو ، وسيأتى فى (زلق) منسوباً إلى القلاخ بن حزن ورواه : « إن الحصين زلق » ثم قال : صواب إنشاده « إن الجليد ... » وعليه إنشاده فى (ولق) ونسبه إلى الشماخ ، والثالث فى العباب وهو والأول فى الجمهرة ٣/٣٥٢ .

(٢) فى الأساس والنهاية « من طالب العلم » والمثبت كاللسان.

الأَنُوقُ : الرَّخَمَةُ ، وقيل : ذَكَرُ الرَّخَمِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ للكُمَيْتِ :

وذاتِ اسْمَيْنِ والأَلْوانُ شَتَّى
تُحَمَّقُ وَهْيَ كَيِّسَةُ الحَوِيلِ (١)

قال : وإِنّما قالَ : ذاتِ اسْمَيْنِ ؛ لأَنّها تُسَمَّى الرَّخَمَةَ والأَنُوقَ .

(أَو طائِرٌ أَسْوَدُ له كالعُرْفِ) يُبْعِدُ لبَيْضِه ، قاله أَبو عَمْرٍو .

(أَو) طائِرٌ (أَسْوَدُ) مثلُ الدَّجاجَةِ العظِيمَةِ (أَصْلَعُ الرَّأْسِ،أَصْفَرُ المِنْقارِ) وهو أَيْضاً قولُ أَبِي عَمْرٍو ، وقال : طَوِيلَةُ المِنْقارِ .

(و) فى المَثَل : (هُوَ أَعَزُّ من بَيْضِ الأَنُوقِ ؛ لأَنّها تُحْرِزُه فلا يَكادُ يُظْفَرُ به ؛ لأَنَّ أَوْكارَها) فى رُؤُوسِ (القُلَلِ) والمَواضِعِ (الصَّعْبَةِ) البَعِيدَةِ ، وهى تُحَمَّقُ مع ذلك ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ الكُمَيْتِ ، وفى حديثِ علِيٍّ رضِيَ اللهُ عنه : « تَرَقَّيْتَ إِلى مَرْقاةٍ يَقْصُر دُونَها الأَنُوقُ » وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ : « قالَ له رَجُلٌ : افْرِضْ لِى ، قالَ نَعَمْ ، قالَ : ولوَلَدِى ، قالَ : لا ، قالَ : ولِعَشِيرَتِى ، قالَ : لا ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فَلَمّا
لَمْ يَنَلْهُ أَرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ (١)

قالَ أَبو العَبّاسِ : هٰذا مَثَلٌ يُضْرَبُ للَّذِى يَسْأَلُ الهَيِّنَ فلا يُعْطَى ، فيَسْأَلُ ما هو أَصْعَبُ منه ، وقالَ غيرُه : العَقُوقُ : الحامِلُ (٢) من النُّوقِ ، والأَبْلَقُ : من صِفاتِ الذُّكُورِ ، والذَّكَرُ لا يَحْمِلُ ، فكأَنّه طَلَبَ الذَّكَرَ الحامِلَ (٢) والأَنُوقُ واحِدٌ وجَمْعٌ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بهِ الرَّخَمَةُ الأُنْثَى ، وأَنْ يُعْنَى به الذَّكَر ؛ لأَنَّ بَيْضَ الذَّكَرِ مَعْدُومٌ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يُضافَ البَيْضُ إِليهِ ؛ لأَنّه كَثِيراً ما يَحْضُنُها ، وإِنْ كانَ ذَكَراً ، كما يَحْضُنُ الظَّلِيمُ بيضَه .

وقال الصّاغانِيُّ : فى شرحِ قَوْلِ الكُمَيْتِ السّابِقِ ، وإِنّما كَيَّسَ حَوِيلَها

---

(١) اللسان وأيضاً في (حول) والصحاح والعباب .

(١) اللسان والعباب والمقاييس ١ / ١٤٩ والنهاية وانظر (عقق) .

(٢) في مطبوع التاج « الحائل » في الموضعين ، والتصحيح من اللسان ومادة (عقق) .

لأَنَّها أَولُ الطَّيْرِ قِطاعاً ، وأَنَّها تَبيضُ حيثُ لايَلْحَقُ شَيءٌ بَيْضَها . قُلْتُ : ومنه قولُ العُدَيْلِ بنِ الفَرْخِ :

بَيْضُ الأَنُوقِ كسِرِّهِنَّ ومَنْ يُرِدْ
بَيْضَ الأَنُوقِ فإِنَّه بمَعاقِلِ (١)

و (قِيلَ : فى أَخْلاقِها) من الكَيْسِ (عَشْرُ خِصال) وهُنَّ : (تحْضُنُ بَيْضَها ، وتَحْمِي فَرْخَها ، وتَأْلَفُ وَلَدَها ، ولا تُمَكِّنُ من نَفْسِها غيرَ زَوْجِها ، وتَقْطَعُ فى أَوَّلِ القَواطِعِ ، وتَرْجِعُ فى أَوَّلِ الرَّواجِعِ ، ولا تَطِيرُ فى التَّحْسِيرِ ، ولا تَغْتَرُّ بالشَّكِيرِ ، ولاتُربُّ بالوُكُورِ ، ولا تَسْقُطُ على الجَفِيرِ) يريدُ أَنَّ الصَّيّادِينَ يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بعدَ أَنْ يُوقِنُوا أَنَّ القَواطِعَ قد قَطَعَتْ ، والرَّخَمةُ تَقْطَعُ أَوائِلَها ؛ لتَنْجُوَ ، أَى : تَتَحوَّلَ من الجُرُوم إلى الصُّرُودِ ، أَوْ من الصُّرُودِ إلى الجُرُوم ، والتَّحْسِيرُ : سُقُوطُ الرِّيشِ ، ولا تَغْتَرُّ (بالشَّكِيرِ : أَىْ بصِغارِ رِيشِها) بل تَنْتَظِرُ (حَتَّى يَصِيرَ رِيشُها قَصَباً فتَطِيرُ) والجَفِيرُ : الجَعْبَةُ ؛ لعِلْمِها أَنَّ فيهَا سِهاماً ، هٰذا هو الصَّوابُ في الضَّبْطِ ، ومثلُه فى سائِرِ أُصُولِ اللُّغَةِ المُصَحَّحَة ، ووَهِمَ من ضَبَطَه بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، واسْتَظْهَرَه ، وكذا من ضَبَطَه بالحاءِ والقافِ ، فإِنَّ هٰذه الأُمُورَ وأَمثالَها نَقْلٌ ، لا مَدْخَلَ فِيها للرَّأْيِ أَو الاحْتِمالاتِ ، وادِّعاؤُه أَنّه عَلَى الجِيمِ لا يَظْهَرُ له مَعْنًى غَفْلَةٌ عن التَّأَمُّلِ ، وجَهْلٌ بنُصُوصِ الأَئِمَّةِ ، فلْيُتَنَبَّهْ لذٰلِك ، وقد أَشار إِلى بعضِه شيخُنا رَحِمَهُ الله تعالى .

(و) يُقال : (ما آنَقَهُ فى كَذَا) : أَى (ما أَشَدَّ طَلَبَه له) .

(وآنَقَنى) الشَّيْءُ (إِيناقًا ، ونِيقًا بالكسرِ : أَعْجَبَنِي) ومنه حَدِيثُ قَزَعَةَ مولَى زِيادٍ : «سَمِعْتُ أَبا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عن رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلّمَ بأَرْبَعٍ فآنَقْنَنِي »أَى : أَعْجَبْنَنِي(١) ، قالَ ابنُ الأَثِير : والمُحَدِّثُونَ يرْوُونَه أَيْنَقْنَنِي وليس بشَيْءٍ ، قالَ : وقد جاءَ فى صَحِيحِ مُسْلِم : « لا أَيْنَقُ(٢) بحَدِيثه » أَى : لا أُعْجَبُ ، وهي هٰكَذا تُرْوَى .

(١) اللسان .

(١) في مطبوع التاج واللسان « فآنقتَنى » أى « أعجبتَنى » بالتاء فيهما ، والمثبت من النهاية .

(٢) في مطبوع التاج « لا أنيق » بتقديم النون ، والمثبت من اللسان والنهاية .

وقالَ (الأَزْهَرِيُّ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ : (أَنْوَقَ) الرَّجُلُ : (اصْطادَ الأَنُــوقَ ، للرَّخَمَةِ) هٰكَذا ذَكَره فِي التَّهْذِيبِ عنه فى هٰذا التَّرْكِيب ، قال الصّاغانــيُّ : (وإِنَّما يَسْتَقِيمُ هٰذَا إِذا كانَ اللَّفْــظُ أَجْوَفَ) فأَمّا وهو مَهْمُوزُ الفــاءِ فَلاَ .

(وشَيْءٌ أَنِيــقٌ ، كأَمِيــرٍ : حَسَــنٌ مُعْجِبٌ) وقد آنَقَه الشَّيْءُ ، فَهُو مُؤْنِقٌ وأَنِيقٌ ، ومِثْلُه مُؤْلِمٌ وأَلِيمٌ ، ومُسْمِــعٌ وسَمِيعٌ ، ومُبْدِعٌ وبَدِيعٌ ، ومُكِلٌّ وكَلِيلٌ (وله أَناقَــةٌ) بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) أَى : حُسْنٌ وإِعْجابٌ ، وفى اللِّسان : فيــهِ إِناقَةٌ ولَباقَةٌ ، وجاءَ بِهِ بعدَ التَّأَنُّــقِ ، فيكونُ المَعْنَى : أَى إِجادَةٌ وإِحْسانٌ .

(وأَنَّقَ تَأْنِيقاً) :أَى(عَجَّبَ)قالَ رُؤْبَةُ :

* وشَرُّ أُلَّافِ الصِّبَــا مَنْ أَنَّقَــا * (١)

(وتَأَنَّــقَ فيــهِ : عَمِلَــه بالإِتْقانِ والحِكْمَةِ) وقيلَ : إِذا تَجَوَّدَ وجاءَ فيه بالعَجَبِ (كتَنَوَّقَ) من النِّيقَةِ .

(و) تَأَنَّقَ (المَكانَ) أَعْجَبَه فعَلِقَه ولَمْ يُفارِقْه، وقالَ الفَرّاءُ : أَى (أَحَبَّهُ).

(١) ديوانه ١٠٩ والرواية : « أُلّافِ الصِّبا مَنْ آنَقَا » والمثبت كالعبــاب .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

رَوْضَةٌ أَنِيقٌ فى مَعْنَى مَأْنُوقَة : أَى مَحْبُوبَة ، وأَنِيقَةٌ بمَعْنَى مُؤْنِقَة .(١)

والأَنَــقُ ، محرَّكَةً : حُسْنُ المَنْظَرِ وإِعْجابُه إِيّاكَ ، وقِيلَ : هو اطِّرادُ الخُضْرَةِ فى عَيْنَيْكَ(٢) ؛ لأَنَّها تُعْجِبُ رائِيَها .

وتَأَنَّقَ فُلانٌ فى الرَّوْضَةِ : إِذا وَقَــعَ فِيها مُعْجَباً بهــا .

وتَأَنَّــقَ فِيها : تَتَبَّــعَ مَحاسِنَهــا ، وأُعْجِبَ بها ، وتَمَتَّعَ بها ، وبه فُسِّــرَ حديثُ ابنِ مَسْعُود رضِيَ اللهُ عنــــه : « إِذَا وَقَعْتُ فى آلِ حم وَقَعْــتُ فــى رَوْضات أَتَأَنَّقُهُنَّ » وفى التَّهْذِيب : « فِي رَوْضات أَتَأَنَّقُ فِيهِنَّ »(٣) أَى : أَسْتَلِذُّ قِراءَتَهُنَّ ، وأَتَمَتَّــعُ بمَحاسِنِهِنَّ .

(١) سيــاقه في اللســان : « وآنَقَني الشيءُ يُؤْنِقُني إِيناقاً : أعجبني ، وحكى أبو زيد : أَنِقْتُ الشيءَ : أَحْبَبْتُه ، وعلى هذا يكون قولهم : روضةٌ أنيقٌ في معنى مَأْنُوقَة ، أى محبوبة ، وأما أَنِيقَــة فبمعنى مُؤْنِقَــة » .

(٢) في مطبوع التاج « عينك » والتصحيح من اللسان والمحكم ٦/٢٩٣ .

(٣) وكذلك هو في الجمهرة ٣/٤٦٠ وفي العباب « ... في رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ أَتأَنَّق فيهن » .

ومن أَمْثالِهم : «لَيْسَ المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ» ومَعْناهُ ليسَ القانِعُ بالعُلْقَةِ -وهى البُلْغَةُ من العَيْشِ- كالَّذِى لا يَقْنَعُ إلاّ بِآنَقِ الأَشْياءِ وأَعْجَبِها .

ويُقالُ : هو يَتَأَنَّقُ : أَى يَطْلُبُ أَعْجَبَ الأَشْياءِ .

[أوق] *

(الأَوْقُ : الثِّقَلُ)[1] يُقال : أَلْقَى عَلَيْنا أَوْقَه : أَى ثِقَلَه ، ومن سَجَعاتِ الأَساسِ : أَلْقَى عليهِ أَوْقَه ، وبَرَكَ فَوْقَه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

* إليكَ حَتَّى قَلَّدُوكَ طَوْقَها *
* وحَمَّلُوكَ عِبْأَها وأَوْقَها *[2]

(و) الأَوْقُ : (الشُّؤْمُ) .

(و) الأَوْقُ (: ع) وأَنشدَ الجَوْهَرِىُّ :

تَمَتَّعْ مِنَ السِّيدانِ والأَوْقِ نَظْرَةً
فقَلْبُكَ للسِّيدانِ والأَوْقِ آلِفُ[3]

(١) في الجمهرة ١٦٩/٣ « الأَوْق : الثِّقَلُ أو تَحَمُّلُ المكروهِ » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أوق) .

وأَنْشَدَ الصّاغانىُّ للقُحَيْفِ العُقَيْلىِّ يصِفُ ناقَتَه :

تَرَبَّعَت السِّيدانَ والأَوْقَ إذْ هُما
مَحَلٌّ منَ الأَصْرامِ والعَيْشُ صالِحُ[1]

وما يَحْزأُ السِّيدانُ فِى رَوْنَقِ الضُّحَى
ولا الأَوْقُ إلا أَفْرَطُ العَيْنِ مائِحُ

وقالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ رضِىَ اللهُ عنه :

أَتاهُنَّ أَنَّ مِياهَ الذِّهابِ
فالمَلْحِ فالأَوْقِ فالمِيثَبِ[2]

(و) قالَ اللَّيْثُ : (آقَ عَلَيْهِ) فلانٌ : إذا (أَشْرَفَ) .

(و) يُقال : آقَ (عَلَيْنا) يَؤُوقُ : إذا (مالَ) قالَ العُمانىُّ :

* آقَ عَلَيْنا وهو شَرٌّ آئقٌ[3] *

(و) قِيلَ : آقَ (عَلَيْهِم) أَوْقاً : إذَا (أَتاهُم بالشُّؤْمِ) .

(١) في مطبوع التاج « يجزىء السيدان » والتصحيح من العباب ، ويحزأ : يرفع ، وفي معجم البلدان (أوق) « وما يجزأ . . . » والسيدان : اسم أكمة ، أو جبل .

(٢) شعر الجعدى ٢٤ واللسان وروايته «فالمُلْج» بالجيم وضم الميم ، وهو موضع ، والذى في ديار بنى جعدة هو « مَلَح » بالتحريك . وسكن اللام لضرورة الشعر ، وتقدم في (وثب) محرفا إلى : « فالأورق »

(٣) في مطبوع التاج « آيق » وفي التكملة والعباب بتحقيق الهمزة .

(و) قالَ ابنُ عَبّـادٍ: (الأَوْقَـةُ: الجَماعَةُ) يُقالُ: جاءَ القومُ بأَوْقَتِهِمْ.

(و) قال ابـنُ شُـمَيْلٍ: الأُوقَـةُ (بالضَّمّ: الرَّكِيَّةُ، مثلُ البـالُوعَةِ في الأَرْضِ) خَلِيقَةٌ في بُطُونِ الأَوْدِيَـةِ، وتكونُ في الرِّياضِ أَحْيـانًا، تُسَـمَّى - إذا كانَتْ قامَتَيْنِ - أُوقَةً، فما زادَ، وما كانَ أَقَلَّ من قامَتَيْنِ فلَيْسَت بأُوقَة، وفَمُها مثلُ فَمِ الرَّكِيَّةِ، وأَوْسَعُ أَحيانًا، وهي الهُـوَّةُ، قال رُؤْبَةُ:

* وانْغَمَسَ الرّامِى لها بَيْنَ الأُوَقْ *
* في غِيلِ قَصْباءَ، وخِيسٍ مُخْتَلَقْ * (١)

(و) الأُوقَةُ (: مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى رُؤُوسِ الجِبالِ) نقَلَه الصّاغانيُّ.

(والأُوقِيَّةُ) بالضمِّ: (فُعْلِيَّةٌ من أَوَقَ) قال الجَوْهَرِيُّ: وهي زِنَةُ سَبْعِ مَثاقِيلَ، وقيل: زِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وهـــو (في قَوْلٍ) وإن جَعَلْتَها أُفْعُولَةً فَهِيَ من غَيْرِ هٰذا البابِ (ويَأْتِي في «و ق ى») إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

(ويَوْمُ الأُواقِ، كغُرابٍ: م) مَعْرُوفٌ من أَيّامِ العَرَبِ، قالَ الصّاغانيُّ: (وهُوَ يَوْمُ يُؤَيُّـؤٍ) وقد أَهْمَلَه المُصَنِّفُ في الهَمْـزَةِ.

(والأَواقِـي، بالفَتْـحِ: قَصَـبُ الحائِـكِ) التي (يَكُونُ فيها لُحْمَـةُ الثَّوْبِ) عن ابنِ عَبّـادٍ.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: (أَوَّقَه تَأْوِيقًا): إذا (قَلَّـلَ طَعامَه).

(و) أَوَّقَـه تَـأْوِيقـًا: (حَمَلَه على المَشَـقَّةِ والمَكْرُوهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَـدَ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِيِّ: (١)

* عَـزَّ على عَمِّـكِ أَنْ تُؤَوَّقِي (٢) *
* أَوْ أَنْ تَبِيتِي (٣) لَيْلَةً لم تُغْبَقِي *
* أَوْ أَنْ تُرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي (٤) *

(١) ديوانه ١٠٦ وفيه «واغتَمَسَ ... لما بَيْنَ الأوق» واللسان والتكملة والعباب والمشطور الثاني في المقاييس ١٥٨/١.

(١) زاد في العباب «يخاطب ديلة بنت أخيه مسعود بن المثنى».
(٢) الضبط من التكملة والعباب، وفي الجمهرة ١٨٦/١ «تَأَوَّقِي» بفتح التاء.
(٣) في الجمهرة «... وأن تنامِي» وفي العباب والتكملة زاد الصاغاني مشطوراً بين هذا والذى قبله، هو:
• أو تَشْرَبِيهِ حازِراً أو تَمْذُقِي •
(٤) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ١٨٦/١ و ١٦٩/٣ والمقاييس ١٥٧/١ وانظر (كأب) و (برشق).

(و) أَوَّقَـه أَيْضا : (عَـوَّقَه) .

(و) قِيـلَ : (ذَلَّلَـه) .

(والمُؤَوِّقُ ، كمُحَدِّثٍ : مَنْ يُؤَخِّـرُ طَعامَه) قالَ :

ولَوْ كانَ حُتْرُوشُ بنُ عَـزَّةَ راضِياً
سِوَى عَيْشِـه هٰذَا بَعَيْشٍ مُؤَوَّقِ[1]

(وتَأَوَّق) : إذا (تَعَـوَّقَ) .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَيْتٌ مُؤَوَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : كَثيرُ الحَشْوِ من رَدِىءِ المَتاعِ ، ومنه قوْلُ امْـرِىءِ القَيْسِ :

وبَيْتٍ يَفُـوحُ المِسْكُ فى حَجَراتِـه
بَعِيـدٍ من الآفاتِ غَيْرِ مُـؤَوَّقِ[2]

ورَجُلٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وقِيلَ: مُهانٌ .

وتَأَوَّقَ : تَجَـوَّعَ .

والأَوْقُ : جَبَلٌ لِهُـذَيْلٍ .

(1) اللسان، وفي المقاييس ١/١٥٧ « لقد كانَ ».

(2) ديوانه ١٧١ برواية « ... غير مُرَوَّق » قال شارحه : « أى ليس له رُواق » وهو في اللسان والتكملة والعبـاب .

[أ هـ ق] *

(الأَيْهُقَـانُ) فَيْعُلان ، بضَمِّ العَيْـنِ : (عُشْبٌ يَطُـولُ) فى السَّماءِ طُـولاً شَـدِيداً (ولَه وَرْدَةٌ حَمْـراءُ ، وَورَقُـه عَرِيضٌ ، ويُؤْكَلُ) يَأْكُلُه النّاسُ ، وهو الذى يَقُولُ فيه لَبِيدٌ رضِىَ اللهُ عنه :

فعَـلا فُـرُوعُ الأَيْهُقَـانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِبـاؤُها ونَعَامُهـا[1]

قال أَبُو زِيـادٍ : ولَمْ يُسَـمِّه أَحَـدٌ الأَيْهُقانَ إلالَبِيداً ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ حين اضْطُرَّ ، وإنَّما اسْمُه النَّهْـقُ ، واحِدَتُه نَهْـقَةٌ .

(أو) هو (الجَرْجِيرُ البَـرِّىُّ) كما فى الصِّحاحِ ، وهو قَـوْلُ أَبِى نَصْـرٍ (واحِدَتُه بهـاءٍ) ، وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ ـ رضِىَ اللهُ عنهُ ـ يَصِفُ مَطَـراً :

فأَنْبَتَ الغَفْـوَ والرَّيْحانَ وابِلُـه
والأَيْهُقانَ مـع المَكْنانِ والذُّرَقا[2]

(1) ديوانه ٢٩٨ واللسان وأيضاً في (طفل) و (جلـه) والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الجلهتان) .

(2) في مطبوع التاج « المكنان والزرقا » والتصحيح من ديوان زهير /٢٣٤ والعباب، وانظر القاموس (مكن) و (ذرق) .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : ولم يَبْلُغْنِى عن أَحَدٍ غَيْرِه ، وقَدْ قالَ أَبو وَجْزَةَ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

تَرَبَّعَ الرَّوْضَ فى بُهْمَى وفى نَفَلٍ
يَزِينُه الأَيْهُقانُ الجَوْنُ والزَّهَرُ (١)

قالَ : فإِنْ لم يَكُنْ أَخذَه من لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ عنه — كما قالَهُ أَبو زِيادٍ — فليسَ الأَمرُ على ماذكَرَه ، قالَ : وقالَ بعضُ الرُّواةِ : الأَيْهُقانُ والنَّهَقُ شيءٌ واحِدٌ ، وزَعَم أَنّه يُقالُ له : الكَثْأَةُ ، قالَ : وقَال أَعرابِيٌّ : الكَثَاةُ بغير هَمْزٍ ، وسأَلْتُ عنه بَعْضَ الأَعْرابِ ، فقالَ : هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ مِقْدارَ السّاعِدِ ، ولها ورَقَةٌ أَعْرَضُ من وَرَقَةِ الحُوّاءَةِ(٢) ، وزَهْرَةٌ بَيْضاءُ ، وهى تُؤْكَلُ ، وفيها مَرارةٌ ، وقالَ غيرُه : (زَهْرُه كزَهْرِ الكُرُنْبِ ، وبِزْرُه كبِزْرِه ، وثَمَرُه سَرْمَقِىُّ الشَّكْلِ) وفى اللِّسانِ : وهٰذا الَّذِى قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ عن أَبى زِيادٍ مِنْ أَنَّ الأَيْهُقانَ مُغَيَّرٌ عن النَّهَقِ ، مَقْلُوبٌ منه خَطَأٌ ؛ لأَنّ سِيبَوَيْه قد حَكَى الأَيْهُقانَ فى الأَمْثِلَةِ الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ التى لم يُغْنَ بها غَيْرُها ، فقالَ : ويكونُ على فَيْعُلانٍ فى الاسمِ والصِّفَةِ ، نحو الأَيْهُقانِ ، والصَّيْمُرانِ ، والزَّيْبُدانِ ، والهَيْرُدانِ ، وإِنّما حَمَلْناه على فَيْعُلان دُونَ أَفْعُلان — وإِنْ كانَت الهَمْزَةُ تَقَعُ أَوّلاً زائِدَةً — لكَثْرَةِ فَيْعُلان ، كالخَيْزُرانِ والحَيْسُمانِ ، وقِلَّةِ أَفْعُلان .

[أ ى ق] *

(الأَيْقُ) أَهمَلَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هو (عَظْمُ الوَظِيفِ) وقِيلَ : هو الوَظِيفُ نَفْسُه .

(أَو هُوَ المَرِيطُ) بينَ الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ من باطِنِ الرُّسْغِ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (الأَيْقانِ من الوَظِيفَيْنِ : مَوْضِعَا القَيْدِ) وهُما القَيْنانِ(١) ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

وقامَ المَهَا يُقْفِلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ
كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صافِنِ (٢)

---

(١) فى مطبوع التاج (يزيفه الأيهقان) والتصحيح من العباب.
(٢) فى مطبوع التاج « الحوأة » والمثبت من اللسان متفقاً مع القاموس (حوو) .

(١) فى مطبوع التاج « الفيتنان » تحريف والتصحيح من اللسان والقاموس (قين) .
(٢) فى مطبوع التاج « يعقلن . . . كما رض» ومثله فى اللسان ، والمثبت من شعر الطرماح وطفيل ١٦٤ والتكملة والعباب والمقاييس ١ /١٦٥ .

(فصــل البــاء) مع القــاف

[ب أ ق]

(بَأَقَتْهُم الدَّاهِيَةُ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والصَّاغانِىُّ ، وصاحبُ اللِّسان ، وقولُه : (بَؤُوقًا ، كصَبُورٍ) يَدُلُّ على أَنَّه مَصْدَرٌ ، وسَيأْتِى للجَماعةِ فى « ب و ق » عــن الكسائِىِّ : باقَتْهُم الدَّاهِيَةُ : (أَصابَتْهُمْ) أَو يُقْتَصَرُ على باقَتْهُم بَؤُوقٌ(١) ، فتأَمَّلْ ذلك .

(وانْبأَقَ عليهِمُ الدَّهْرُ) : أَى (هَجَمَ عَلَيْهِم بالدَّاهِيَةِ) وهٰذَا أَيضاً سَيأْتِــى للجَماعَةِ فى « ب و ق » بعَيْنِه .

[] ومما يُســتدركُ عليه :

[ب ب ق]

بَبَقُ ، محرَّكَةً(٢) : ناحِيَةٌ من أَعْمالِ خَبِيص ، ببلادِ كِرْمان ، قالَه ياقُوت :

[] ومما يُسْــتدرَكُ عليه أَيضا :

[ب ت ن ق]

بَتِّينَق ، بفتحٍ ثم تَشْــدِيدِ مُثَنَّــاة مكسورةٍ ، وسكونِ ياءٍ ، وفَتْحِ نــونٍ قبلَ القافِ : مَدِينَةٌ فى ساحِلِ جَــزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ ، نقَلَــه ياقُوت .

[ب ث ق] *

(بَثَقَ النَّهْرَ بَثْقًا) قالَهُ اللَّيْثُ (و) زادَ غَيْرُه (بِثْقًا) أَى : بالكَسْرِ ، ووُجِدَ فى بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ بالتَّحْرِيكِ ، وهو غَلَطٌ ، وأَما ما وُجِدَ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* فِى حاجِــرٍ كَعْكَعَهُ عَن البَثَــقْ *(١)

وكذا قــولُه :

* فى الماءِ والسَّاحِلِ خُضْخاضُ البَثَقْ *(٢)

فإِنَّما حَــرَّكَ الثَّــاءَ فِيهِما للضَّرُورَةِ (وتَبْثَــاقًا) بالفَتْــحِ ، كتَــذْكارٍ : (كَسَرَ شَطَّه ؛ لِيَنْبَثِقَ الماءُ) قالَه اللَّيْثُ ، أَى يَنْفَجِــرَ .

---

(١) كذا وحقه أن يكون منصوبا إن كان يريد المصدر ، إلا أن يجعله اسما للداهية فيكون المعنى أصابتهم داهيةٌ ، وفي اللسان (بوق) : « داهية بَؤُوق : شديدة » وفيه : باقَتْهم تَبُوقُهُم بَوْقا وبُؤُوقا ـــ كذا ضبطه بالضم ـــ : أصابتهم ، وكذلك باقتهم بَؤُوق، على فَعُول . » فقول المصنف : « كصبور » فيه قصور .

(٢) في معجم البلدان (ببق) و (خبيص) ضبطه بالقلم بفتح فسكون .

(١) ديوانه/١٠٦ والعباب .

(٢) ديوانه/١٠٨ والعباب .

وقالَ الجَوْهريُّ : بَثَق السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذا [يَبْثُقُ] (١) بَثْقًا وبِثْقًا عن يَعْقُوب : أَى فَرَّقَه وشَقَّه (كَبَثَّقَه تَبْثِيقًا ، وهٰذِه لم يَذْكُرْها الجَماعةُ (واسمُ ذٰلِكَ المَوْضِعِ : البَثْقُ) بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ج : بُثُوقٌ) .

(و) بثَقَت (العَيْنُ) تَبْثُق بَثْقاً وتَبْثاقاً : (أَسْرَعَ دَمْعُها) عن أَبِي عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

مابالُ عَيْنِكَ عاوَدَتْ تَغْساقَها
لا عَيْنَ يَبْثُقُ دَمْعُها تَبْثاقَها (٢)

(و) قالَ أَبو زَيْد : بَثَقَت (الرَّكِيَّةُ) تَبثُق (بُثُوقًا) كقُعُود : (امْتَلأَتْ وطَمَتْ ، وهِيَ باثِقَةٌ) : مُمْتَلِئَةٌ طامِيَةٌ .

(وهو باثِقُ الكَرَمِ) : أَى (غَزِيرُه) .

(والبَثْقُ) بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ : مُنْبَعَثُ الماءِ) .

وانْبَثَقَ :(انْفَجَرَ) نقلَه الجَوْهَرِيُّ (٣)

(١) زيادة عن الصحاح واللسان .

(٢) العباب ، وفيه وفي مطبوع التاج « يسبق دمعها . . . » والمثبت من الجيم ١/١١١ وفي الشوارد للصاغاني ٨٨ «يَثْبِق ... تَثْباقها» بتقديم الثاء ، وسيأتي في (ثبق) .

(٣) انظر أيضا الجمهرة ١/٢٠٢ ففيها « انْبَثَق إذا انْفَجَر من حَوْضٍ أو سِكْرٍ » .

(و) انْبَثَقَ (السَّيْلُ عَلَيْهِم) : إِذا (أَقْبَلَ ولَمْ يَحْتَسِبُوه) أَى لم يَظُنُّوا [بِه] (١) وهو مَجازٌ .

(و) انْبَثَق (عليهِم بالكلامِ) : إِذا (انْدَرَأَ) من غيْرِ أَن يَشْعُرُوا بِهِ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

بَثَقَ الماءُ علَيْهِم : أَقْبَلَ .

والبَثَقُ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من ماءِ السَّماءِ ، وقد بَثِقَ ، كفَرِحَ .

ومِياهٌ بُثَّقٌ ، كرُكَّعٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* مايَمْلأُ الأَرْضَ مِياهاً بُثَّقَا * (٢)

وانْبَثَقَت الأَرْضُ : أَخْصبَتْ ، وهو مَجازٌ .

[ب ج ر ب ق]

(باجَرْبَقُ) أَهمله الجَماعةُ ، وهو بِفَتْحِ الجِيمِ ، كما هو مَضْبُوطٌ عندَنا ، وضَبَطَه ياقُوت بضَمِّها (: ة) بَيْنَ البَقْعاءِ ونَصِيبِين (منها الفَقِيهُ الوَرِعُ)

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) ديوانه ١١٤ والعباب وفيهما « . . . بِحاراً بُثَّقَا » .

المُفْتَنُّ جمالُ الدِّينِ (عَبْدُ الرَّحِيم بنُ عَمْرِو بنِ عُثْمانَ البَاجَرْبَقِيُّ) المَوْصِلِيُّ الشافِعِيُّ ،قالَ الذَّهَبِيُّ : اشْتَغَلَ بالمَوْصِلِ ، ثم قَـدِمَ دِمَشْـقَ سـنة ٦٧٧ فخَطَبَ بجامِعِها ، ودَرَّس بالغزالِيَّةِ نِيابةً ، ووَلِيَ تَدْرِيسَ الفَتْحِيَّـةِ ، وحَدَّثَ بجامِـعِ الأُصُولِ عَنْ والِدِه ، عن مُؤَلِّفِـه ، وله نَظْـمٌ ونَثْـرٌ وسَجْعٌ ووَعْـظٌ ، تُوُفِّيَ خامس شَوّال سنة ٦٩٩ وهو من مَشايِخِ الذَّهَبِيِّ ، قالَ : (وكانَ له وَلَدٌ يُـرْمَى بقَبائِحَ) ،اسمُه تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ(وحَكَمَ بإراقَةِ دَمِـهِ) حُكْمَ المالِكِيِّ بقَتْلِه؛ لضَلالِه وزَنْدَقتِه، كما فى التّارِيخِ.

[] ومِمّاً يُسْـتَدْرَكُ عليهِ :

[ب ا ج ر م ق]

باجَرْمَقُ ، بالمِيم بدَلَ المُوَحَّدَةِ ، والجِيمُ مَفْتُوحةٌ ، أَهمله الجَمـاعَةُ ، وقال ياقُوت : إِنّها قَرْيَةٌ قُربَ دَقُوقاءَ ، وفى كتابِ الفُتُوحِ أَنَّها كُورَةٌ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ر ق]

بَحْرَقٌ ، كجَعْفَر : لَقَبُ محمدِ بـن عُمَـرَ بنِ المُبارَكِ بنِ عبدِ اللهِ بن علِيٍّ الحِمْيَرِيِّ الحَضْرَمِيِّ الشّافِعِيِّ ، عَلاّمَـةِ اليَمَنِ ، وُلِـدَ سنة ٨٦٩ بحَضْرَمَوْتَ ، ممن لَقِيَـهُ السَّخاوِيُّ ، وأَثْنَى عليه .

[ب خ د ق] *

(البُخْدُقُ[1] ، كعُصْفُرٍ) أَهملـه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَخْبَـرَنا أَبو حاتِمٍ قال : سَأَلْتُ أُمَّ الهَيْثَـمِ عن الحَبِّ الذى يُسَمّى أَسْفَيُوشَ[2] ما اسْمُه بالعَرَبِيَّةِ ؟ فقالَتْ : أَرِنِى مِنْهُ حَبّات ، فأَرَيْتُها ،ففكَّرَتْ ساعةً ، ثم قالَتْ : هٰذا البُخْدُقُ ، قالَ : ولم أَسْمَعْ ذٰلِكَ مِـن غيرِها ، قال الصّاغانِيُّ : هـذا الحَبُّ هو (بِزْرُ قُطُونَا) وقال ابنُ بَرِّيّ : قال ابنُ خالَوَيْه : البُخْدُقُ : نَبْتٌ ، ولـم يُعْرَفْ إِلاّ من أُمِّ الهيْثَمِ .

قلتُ : وابنُ خالَوَيْهِ مِمَّنْ أَخَـذَ عن ابنِ دُرَيْـدٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ل ق]

بَحْلَـقَ عيْنَيْهِ : إذا قَلَبَهُما ، فهـو

---

(١) فى القاموس « البحدق » بالحاء المهملة ، وهو بالخاء المعجمة فى اللسان والتكملة والجمهرة ٣ /٣٠١ وعلى هذا فحقه أن يذكر بعد « بحلق » .

(٢) فى مطبوع التاج : «أسفيوس» بالسين المهملة، والتصحيح من اللسان والتكملة والجمهرة ٣ /٣٠١ .

بخق

مُبَخْلِقٌ، عامِّيَّة .

وكقُنْفُذ: لَقَبٌ .

[ب خ ق] *

(البَخَقُ، مُحَرَّكَةً): أَكْثَرُ و (أَقْبحُ) ماكانَ من (العَوَرِ، وأَكْثَرُه غَمَصاً) قالَه اللَّيْثُ، قالَ رُؤْبَةُ:

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفُوَقْ *

* وما بِعَيْنَيْهِ عَواوِيرُ البَخَقْ *[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: البَخَقُ: العَوَرُ بانْخِسافِ العَيْنِ، وقالَ شَمِرٌ: البَخَقُ: أَنْ تَخْسَفَ العَيْنُ بعْدَ العَوَرِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: البَخَقُ: أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُه وتَبْقَى عَيْنُه مُنْفَتِحَةً قائِمَةً .(أَو) هو (أَنْ لايَلْتَقِي شُفْرُ عَيْنِه[2] عَلَى حَدَقَتِه) قالَهُ اللَّيْثُ، وأَنْشَدَ قولَ رُؤْبَةَ السّابِقَ، تَقُول منه: (بَخِقَ، كفَرِحَ ونَصَرَ) وقال ابنُ سِيدَه: بَخَقَتْ عَيْنُه: إذا ذَهَبَتْ[3]، وبَخِقَتْ: عارَتْ أَشَدَّ العَوَرِ، والفَتْحُ أَعْلَى، وفى حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ أَنّه قالَ: «وفى العَيْنِ القائِمَةِ إذا بُخِقَتْ مائةُ دِينارٍ»، أَرادَ إذا كانَتْ العَيْنُ صَحِيحَةَ الصُّورةِ، قائمةً فى موضِعِها، إلاّ أَنَّ صاحِبَها لايُبْصِرُ، ثُمّ بُخِقَتْ بَعْدُ، ففيها مائةُ دِينارٍ، وقالَ شَمِرٌ: أَرادَ زَيْدٌ أَنّها إن عَوِرَتْ ولم تَنْخَسِفْ، وهو لايُبْصِرُ بِها إلاّ أَنّها قائِمَةٌ، ثم فُقِئَتْ ففيها مائةُ دِينارٍ .

(والعَيْنُ البَخْقاءُ، والباخِقَةُ، والبَخِيقُ، والبَخِيقَةُ: العَوْراءُ) ومنه حَدِيثُ نَهْيِه فى الأَضاحِي عن البَخْقاءِ.

(و) كذلِك (رَجُلٌ بَخِيقٌ، كأَمِيرٍ، وباخِقُ العَيْنِ، ومَبْخُوقُها: أَبْخَقُ)، ومنه حَدِيثُ عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ الأَحْنَفَ: «كان ناتِىءَ الوَجْنَةِ، باخِقَ العَيْنِ» قيلِ: أُصِيبَتْ عَيْنُه بسَمَرْقَنْدَ، وقيلِ: ذَهَبَتْ بالجُدَرِيِّ .

(وبَخَقَ عَيْنَه، كمَنَعَ: عَوَّرَها) قالَه اللَّيْثُ، ونقله الجَوْهَرِيُّ .

(وأَبْخَقَها: فَقَأَها) عن أَبِي عَمْرٍو، وقالَ غيرُه: عَوَّرَها، قال رُؤْبَةُ:

* لِلصُّلْحِ من صَقْعٍ وطَعْنٍ أَبْخَقَا *[1]

---

(١) ديوانه/١٠٧ واللسان والعباب والجمهرة ١/٢٣٨ والثاني في المقاييس ١/٢٠٧ وانظر: خلق الإنسان لثابت ١٢٠ والمخصص ١/١٠٩ .

(٢) في مطبوع التاج: « عينيه » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) قوله: « إذا ذهبت » ليس في كلام ابن سيده كما ورد في المحكم ٤/٣٩٤ ولا فيما نقله اللسان عنه .

(١) ديوانه/١١٥ والعباب .

(والعَيْنُ : نَدَرَتْ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومُقْتَضاه أَنَّه أَبْخَقَت العَيْنُ ، وليس كذٰلِكَ ، والَّذِى فى المُحِيطِ : انْبَخَقَت العَيْنُ : نَدَرَتْ .

(و) قال ابنُ عَبّاد أَيْضاً : البُخاقُ (كغُراب : الذِّئْبُ الذَّكَرُ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ن ق] (١)

البُحْنُقُ كعُصْفُرٍ ، والحاءُ مهمَلَةٌ : جِلْبابُ الجَرادِ ، نقَلَه ابنُ بَرِّىٍّ عن بعضِ بَنِى عُقَيْلٍ .

[ب خ ن ق] *

(البُخْنُقُ ، كجُنْدَبٍ وعُصْفُرٍ) هٰكَذا هو فى سائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وهو مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحاحِ فى تَرْكِيبِ «ب خ ق» على أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، واقْتَصَرَ فى الضَّبْطِ على الوَجْهِ الأَخِيرِ ، والأَوَّلُ عن شَمِرٍ وأَبِى الهَيْثَمِ ، كما فى التَّكْمِلَةِ ، قال : وهى (خرقة تَتَقَنَّعُ بها الجارِيَةُ ، فتَشُدُّ طَرَفَيْها تحتَ حَنَكِها ، لتَقِىَ الخِمارَ مِن الدُّهْنِ ، والدُّهْنَ مِن الغُبارِ) وهو قَولُ شَمِرٍ وأَبِى الهَيْثَم ، وقال ابنُ سِيدَه : وقيلَ : خِرْقَةٌ تَلْبَسُها المَرْأَةُ ، فتُغَطِّى رَأْسَها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ ، غيرَ وَسَطِ رَأْسِها ، وبعضُهم يُسَمِّيه المِخْنَكَ ،وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو أَنْ تُخاطَ خِرْقَةٌ مع الدِّرْعِ فيَصِيرَ كأَنَّه تُرْسٌ ، فتَجْعَلَه المَرْأَةُ على رَأْسِها .

(و) قالَ اللَّيْثُ : البُخْنُقُ : (البُرْقُعُ) يُغَشِّى العُنُقَ والصَّدْرَ ، (و) كذٰلِكَ (البُرْنُسُ الصَّغِيرانِ) وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :

* عَلَيْهِ مِنَ الظَّلْماءِ جُلٌّ وبُخْنُقُ * (١)

هكذا أَنْشَدَه ، قالَ الصّاغانِىُّ :والرِّوايَةُ :

* عَلَيْها من الظَّلْماءِ جُلٌّ وخَنْدَقُ * (١)

وصَدْرُه :

* وتَيْهاءَ تُودِى بَيْنَ أَرْجائِها الصَّبَا * (١)

وقال ابنُ دُرَيْد : (٢) البُخْنُقُ : بُرْقُعٌ صَغِيرٌ ، أَو مِقْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ .

---

(١) هكـذا أورده هنا ، وحقه أن يسبق مادة (بخـق) ، وأورده اللسان فى (بخنق) استطرادا .

(١) ديوان ذى الرمة /٣٩٩ واللسان والعباب .
(٢) الجمهرة ٣/٣٠٤ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : البُخْنُقُ : (جِلْبابُ الجَرادِ الَّذِى عَلَى أَصْلِ عُنُقِه) وجَمْعُه بَخانِقُ ، وبعضُ بَنِى عُقَيْلٍ يَقُولُ : بُخْنُقٌ ، بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، كما تَقَدَّمَ ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّى عن ابنِ خَالَوَيْهِ : البُخْنُقُ : أَصْلُ عُنُقِ الجَرادَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المبَخْنَقُ من الخَيْلِ : الَّذِى أَخَذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْهِ إِلى أُصُولِ أُذُنَيْهِ ، كما فى اللِّسانِ .

[ب ذ ر ق] *

(البَذْرَقَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو (بالذّالِ المُعْجَمَةِ والمُهْمَلَةِ) وقالَ ابنُ بَرِّىّ : هى (الخُفارَةُ) ومنهُ قولُ المُتَنَبِّى : «أُبَذْرِقُ ومَعِى سَيْفِى» وقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وفى المُحْكَم : هى فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، وقالَ الهَرَوِىُّ فى فَصْلِ «عصم» من كتابه الغَرِيبَيْنِ : إِنَّ البَذْرَقَةَ يُقالُ لها : عِصْمَةٌ ، أى : يُعْتَصَمُ بها ، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : لَيْسَتِ البَذْرَقَةُ عَرَبِيَّةً ، وإِنَّما هى فارسِيَّةٌ ، فَعَرَّبَتْهَا العَرَبُ ، يُقال : بَعَثَ السُّلْطانُ بَذْرَقَةً مع القافِلَةِ ، بالذال مُعْجَمَةً .

قلتُ : وأَصْلُ هٰذه الكَلِمَةِ مُرَكَّبَة من : «بَدْ» «وراه» والمَعْنَى : الطَّرِيقُ الرَّدِىءُ ، فَعَرَّبُوا الهاءَ بالقافِ ، وأَعْجَمُوا الدّال .

(والمُبَذْرِقُ : الخَفيرُ) نقَلَه الصّاغانىُّ .

[ب ذ ق] *

(الباذِقُ ، بكَسْرِ الذّالِ ، وفَتْحِها) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : هى كَلِمَةٌ فارسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فلم نَعْرِفْها ، قالَ : وهو تَعْرِيبُ بادَهْ [1] وهو اسمُ الخَمْرِ بالفارِسيَّةِ .

وقالَ غيرُه : هو (ماطُبِخَ من عَصِيرِ العِنَبِ أَدْنَى طَبْخَةٍ ، فصارَ شَدِيداً) وأَوَّلُ من وَضَعه بَنُو أُمَيَّةَ ؛ لِيَنْقُلُوه عن اسمِ الخَمْرِ ،وكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ؛ لأَنَّ الاسْمَ لا يَنْقُلُه عن مَعْناه المَوْجُودِ فيهِ ، قالَهُ فى المَطالِعِ [2] ، وأَصْلُه فى المَشارِقِ [3] . قلتُ : كيفَ يكونُ ذٰلِك وقَدْ سُئِلَ

(١) فى اللسان والنهاية «باذه» بالذال المعجمة .
(٢) يعنى «مطالع الأنوار» لابن قرقول .
(٣) يعنى «مشارق الأنوار» للقاضى عياض .

عَنْهُ ابنُ عَبّاسٍ فَقالَ : « سَبَقَ محمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الباذَقَ ، وما أَسْكَرَ فهُوَ حَرامٌ » فهٰذا يَدُلُّ على أَنّه مَعْرُوفٌ قبلَ بَنِى أُمَيَّةَ ، ومَعْنَى الحَدِيثِ : أَى سَبَقَ قولُه فيهِ ، وفى غَيْرِه من جِنْسِه ، وقِيلَ : أَىْ لم يَكُنْ فى زَمانِه ، فتَأَمَّلْ .

(وحاذِقٌ باذِقٌ : إِتْباعٌ) لَه .

(و) مِمّا عُرِّبَ من هذا التَّرْكِيبِ : (البَياذِقَةُ) : هم (الرَّجّالَةُ) وهى تَعْرِيبُ بيادِه ، ومنه بَيْذَقُ الشِّطْرَنْجِ ، وحَذَفَ الشّاعِرُ الياءَ فقالَ :

* وللشَّرِّ سُوّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها *[1]

أَرادَ : خِفافٌ بَياذِقُها ، كأَنَّه جَعَلَ البَيْذَقَ بَذْقًا ، قالَه ابنُ بُزُرْجَ ، وفى غَزْوَةِ الفَتْحِ : « وجَعَلَ أَبا عُبَيْدَةَ على البياذِقَةِ » هُمُ الرَّجّالَةُ ، واللَّفْظَةُ فارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، سُمُّوا بذٰلِكَ لخِفَّةِ حَرَكَتِهِم ، وأَنَّهم ليسَ مَعَهُم مايُثْقِلُهُم .

(و) قال الخارْزَنْجِيُّ : (البَذْقُ : الدَّلِيلُ فى السَّفَرِ ، كالبَيْذَقِ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وانظر قوله الآتى بعد : « قال الشاعر ، فحذف الياء . . » إلى قوله « قاله ابن بزرج » فهو كالتكرار .

(أَو) هو (الصَّغِيرُ الخَفِيفُ) وفى التَّكْمِلَةِ : القَصِيرُ الخَفِيفُ .

(ج : بُذُوقٌ) قال الشّاعِرُ ، فحَذَفَ الياءَ :

* وللشَّرِّ سُوّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها *[1]

أَرادَ بَياذِقَها ، كأَنَّه جَعَلَ البَيْذَقَ بَذْقًا ، قالَه ابنُ بُزُرْجَ .

قالَ الخارْزَنْجِيُّ : (والمُبَذِّقَةُ ، كمُحَدِّثَةٍ : مَنْ كَلامُه أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِه) كما فى العُبابِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

بَذَقُون ، بالتَّحْرِيكِ وضَمِّ القافِ : كُورَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمالِ الحُوفِ الغَرْبِىِّ ، لها ذِكْرٌ فى الفُتُوحِ ، كما فى المُعْجَمِ .

والبَيْذَقُ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بالقِبْلِيَّةِ .

[ب ر ق] *

(البَرْقُ : فَرَسُ ابنِ العَرِقَةِ) قالَه أَبو النَّدَى .

(١) تقدم قريبا ، وانظر التهذيب ٩ /٧٦ .

(و) البَرْقُ : (واحدُ بُروقِ السَّحاب) وهــو الذى يَلْمَع فى الغَيْمِ ، جمعُــه بُــرُوقٌ .

(أَو) هو : (ضَرْبُ مَلَكِ السَّحابِ ، وتَحْرِيكُه إِيَّاه لِيَنْساقَ ، فتَرَى النِّيرانُ) نَقلَ ذٰلِك عن مُجاهِد ، والذى رُوِىَ عن ابن عبَّاس : أَنَّه سَوْطٌ من نُورٍ يَزْجُــر بــه المَلَكُ السَّحابَ .

(وبَرَقَت السَّماءُ) تَبْرُقُ ، بَــرْقاً ، و (بُرُوقاً) بالضمِّ (وبَرَقَاناً) محرَّكةً ، وهٰــذِه عن الأَصْمَعىِّ : (لَمَعَتْ ، أَو جاءَت بِبَرْقٍ) .

(و) بَــرَقَ (البَرْقُ) : إِذا (بَدَا) .

(و) من المجاز : بَرَقَ (الرَّجُــلُ) ورَعَــدَ : إِذا (تَهَدَّدَ وتَوعَّدَ ، كأَبْرَقَ) قال ابنُ أَحمــرَ :

ياجَلَّ ما بَعُدَتْ عليكَ بلادُنــــا
وطِلابُنا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدِ [1]

كأَنَّه أَراه مَخِيلَةَ الأَذَى ، كما يُرى البَرْقُ مَخِيلَةَ المَطَرِ .

(1) اللسان والعباب والمقاييس ۱ /۲۲۳ .

وكان الأَصْمَعىُّ يُنْكِر أَبْرَقَ وأَرْعَدَ ، ولم يكُ يَرَى ذَا الرُّمَّــةِ حُجَّةً ، يُشِيــرُ بذٰلِك إِلى قولِه :

إِذا خَشِيَتْ منه الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَــتْ
لــه بَرْقَةً مِن خُلَّبٍ غيرِ ماطِــرِ [1]

وكذٰلك أَنْشـدَ بيتَ الكُمَيْتِ :

أَبْــرِقْ وأَرْعِــدْ يــا يَــزِيــ
ــدُ فمــا وَعِيــدُكَ لى بضائِــرْ [2]

فقــال : هو جُــرْمُقانىٌّ ، إِنَّمــا الحُجَّةُ قولُ عَمْــرِو بن أَحْمَرَ الباهلىِّ :

يا جَــلَّ ما بَعُدَتْ عليكَ بــلادُنــا
وطِلابُنــا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُــدِ

وقد تقدَّم البحثُ فى ذٰلِك فى «ر ع د» .

(و) بَرَقَ (الشىءُ) كالسَّيْفِ ، وغيرِه ، يَبْرُق (بَرْقاً ، وبَرِيقاً ، وبَرَقاناً) الأَخيرة مُحــرَّكَة : (لَمَــعَ) وتَــلأْلأَ ، وفى الصِّحاح : بَرَق السيفُ وغيرُه يَبْــرُقُ بُروقاً ، أَى : تَلأْلأَ ، والاسمُ البَرِيقُ .

(1) ديوانه /۲٥٨ واللسان .
(2) اللسان والعباب والمقاييس ۱ /۲۲۳ .

(و) بَرَقَ (طَعامَه بزَيْتٍ ، أَو سَمْنٍ) بَـرْقاً : (جَعَـلَ فيه مِنْـه قَلِيلاً) ولم يُسَغْسِغْهُ ، أَى : لم يُكْثِرْ دُهْنَـه ، وهى التَّبـارِيقُ .

(و) يُقال : لا أَفْعَلُـه مـا بَـرَقَ (النَّجْمُ) فى السَّماءِ ، أَى : ما (طَلَـعَ) عن اللِّحْيانىِّ .

(و) من المَجاز : رَعَدَت (المَرْأَةُ) رَعْداً ، وبَرَقَت (بَرْقاً) : إذا تَعَرَّضَت و (تَحَسَّنَتْ) وقيل : أَظْهَرَتْه على عَمْدٍ (و) فى الصِّحاح : (تَزَيَّنَتْ ، كبَرَّقَتْ) تَبْرِيقاً ، وهٰذِه عن اللِّحْيانىِّ ، ومنـه قولُ رُؤْبَةَ :

يَخْدَعْنَ بالتَّبْرِيقِ والتَّأَنُّـثِ [1]

(و) بَرَقَت (النَّاقَةُ) فهى بارِقٌ : تَشَذَّرَت بذَنَبِها من غيرِ لَقَحٍ ، عن ابن الأَعْرابِىِّ ، وقال اللِّحْيانىُّ : هـو إذا (شالَتْ بذَنَبِهـا وتَلَقَّحَتْ وليسَـتْ بلاقِحٍ) .

(كأَبْرَقَت فِيهِمَا) أَى : فى المَـرْأَةِ والنَّاقَةِ ، يُقال : أَبْرَقَت المرأَةُ بوَجْهِها وسائِرِ جِسْمِها ، وأَبْرَقَت النَّاقةَ بذَنَبِها (فهى بَرُوقٌ) وهٰذِه شاذَّةٌ ، (ومُبْرِقٌ) على القِياسِ (مِن) نُوقٍ (مَبارِيقَ) : شالَتْ به عندَ[1] اللِّقاحِ ، وتقولُ العَرَب : دَعْنِى من تَكْـذابِكَ وتَأْثامِكَ شَـوَلانَ البَرُوقِ ، نَصَبَ شَوَلانَ على المَصْدرِ ، أَى : إِنَّك بمَنْزِلَةِ النَّاقَةِ التى تُبْـرِقُ بذَنَبِها ، أَى : تَشُولُ به ، فتُوهِمُك أَنَّها لاقِحٌ ، وهى غيرُ لاقِحٍ ، وجمعُ البَرُوقِ : بُرْقٌ بالضم ، ومنه قولُ ابنِ الأَعرابىِّ وقد ذَكَر شَهْرَزُورَ : « قَبَّحَها اللهُ ! إِنَّ رِجالَهـا لنُزْقٌ ، وإِنَّ عَقارِبَها لبُرْقٌ » أَى : أَنَّها تَشُولُ بـأَذْنابِها ، كما تَشُولُ النَّاقةُ البَرُوقُ .

(و) بَرَقَ (بَصَرُه : تَلأْلأَ) ومنـه حَدِيثُ الدُّعاءِ : « إِذا بَرَقَت الأَبْصارُ » أَى : لَمَعَت ، هٰذا على الفَتْـحِ ، وإِذا كَسَرْتَ الـراءَ فبمَعْنَى الحَيْرَةِ .

(و) بَرِقَ البَصَرُ (كفَرِحَ) وعليه اقتَصَر الجَوْهرىُّ ، قال الفَـرّاء : وهى قـراءَةُ عاصِمٍ وأَهْلِ المَدِينة فى قَوْلِـه

(١) ديوانه/٢٧ واللسان .

(١) فى مطبوع التاج « عن اللقاح » والمثبت من اللسان .

تَعالى : ﴿فإذا بَرِقَ البَصَرُ﴾[1] (و) مثل (نَصَرَ) أَيضاً ، قال الجوهريُّ : يعني بَرِيقَه إذا شَخَصَ ، قال الفرّاءُ : فَقَرَأَها نافعٌ وحدَه من البَرِيق ، أَي : شَخَص ، وقالَ غيرُه : أَي فَتَح عَيْنَه من الفَزَع . قلتُ : وقَـرأَهـا أَيضاً أَبو جَعْفَـرٍ هكذا .

(بَـرْقاً) ظاهِـرُه أَنَّـه بالفَتْـح ، والصوابُ أَنّه بالتَّحْريكِ ، (وبُرُوقاً) كقُعُود ، وهٰذه عن اللِّحْيانيِّ ، ففيـه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، أَي : (تَحَيَّرَ حتّى لا يَطْرِفَ) كما في الصِّحاحِ ، (أَو دَهِشَ فلَمْ يُبْصِرْ) وأَنْشَـدُوا لِذِي الرُّمَّـةِ :

ولو أَنَّ لُقمـانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضَـتْ
لِعَيْنَيْـهِ مَـيٌّ سافِراً كادَ يَبْـرَقُ[2]

أَي : يَتَحَيَّرُ ، أَو يَدْهَش .

وأَنشدَ الفَـرّاءُ شاهِداً لِمَنْ قَـرأَ بَرِقَ -بالكسرِ بمعنى فَزِعَ- قولَ طَرَفَةَ :

فنَفْسَـكَ فانْـعَ ولا تَنْعَنِـي
وداوِ الكُلُـومَ ولا تَبْـرَقِ[3]

يَقُول : لا تَفْزَعْ من هَوْلِ الجِراحِ التي بِكَ .

(و) قال الأَصمَعِيُّ : بَرَقَ (السِّقاءُ) يَبْرُقُ بَرْقاً ، وذٰلِكَ إِذا (أَصابَه الحَرُّ ، فذابَ زُبْدُه ، وتَقَطَّعَ فلم يَجْتَمِعْ ، و) يُقال : (سِقاءٌ بَرِقٌ ، ككَتِفٍ) كذا في العُبابِ ، والَّذِي في اللِّسانِ : بَرِقَ السِّقاءُ بَرْقاً وبُروقاً ، فهٰذا يدُلُّ على أَنَّـه من بـابِ نَصَرَ ، وقَوْلُهم : سِـقاءٌ بَرِقٌ ، يَدُلُّ على أَنَّه من بابِ فَـرِحَ .

(و) بَرِقَت الإِبِلُ و (الغَنَمُ ، كفَرِحَ) تَبْرَقُ بَرَقاً : إذا (اشْتَكَتْ بُطونَها مِنْ أَكْلِ البَرْوَقِ) وسيأْتي البَرْوقُ قريباً .

(والبُرْقانُ ، بالضَّمِّ) : الرَّجُل (البَرّاقُ البَـدَنِ) .

(و) البُرْقـانُ : (الجَرادُ المُتَلَوِّنُ) ببياضٍ وسَوادٍ (الواحِدَةُ بُرْقانَةٌ) وقد خالَفَ هنا اصْطِلاحَه سَهْـواً .

(و) بِرْقانُ (بالكسرِ : ة ، بخُوارَزْمَ) قال ياقُوت في المُعْجَم : بَرْقان ، بفتح أَوّلِه ، وبعضُهم يكْسِرُه : من قُـرى

(١) سورة القيامة ، الآية ٧ .
(٢) ديوانه/٣٩٢ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٦٩ .
(٣) ديوانه/٧٠ واللسان ، ومعاني القرآن للفراء ٣ /٢٠٩ .

كاث[1] شَرْقىَّ جَيْحُونَ على شاطِئِه ، بينَها وبينَ الجُرْجانِيَّةِ ـ مدينةِ خُوارَزْمَ ـ يَومان ، وقد خَرِبَتْ بَرْقانُ ، ونُسِبَ إِليها الحافِظُ أَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ ابنِ غالِبٍ الخُوارَزْمِيُّ البَرْقانيُّ ، استَوْطَنَ بَغدادَ ، وكَتَبَ عنه أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ ، وكانَ ثِقَةً ورِعاً ، تُوفِّيَ سنة ٤٢٥[2] .

(و) بَرْقانُ أَيضاً : (ة ، بجُرْجانَ) نُسِب إِليها حَمْزةُ بنُ يوسفَ السَّهْمِيُّ ، وبَعْضُ الرُّواةِ ، قال ياقوت : ولستُ منها على ثِقَةٍ .

(و) يُقال : (جاءَ عِنْدَ مَبْرَقِ الصُّبْحِ ، كمَقْعَدٍ) أَى : (حينَ بَرَقَ) وتَلأْلَأَ ، مصدرٌ ميمِىٌّ .

(وبَرَقَ نَحْرُه : لَقَبُ رَجُلٍ) كتَأَبَّطَ شَرًّا ، ونَحْوِه .

(١) في مطبوع التاج « كانت » والتصحيح عن الأنساب للسمعاني ١٦٨/٢ قال : « البَرْقانيُّ هذه النسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحى خوارزم ، وخربت أكثرها ، وصارت مزرعة » ومثله في اللباب ١٤٠/١ وانظر (كاث) في معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج « ٤٣٥ » والتصحيح من الأنساب ١٦٩/٢ وضبط السمعاني وفاته بالنص في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

(وذُو البَرْقَةِ) : لقبُ أَميرِ المُؤْمنينَ (عَلِيّ بن أَبي طالِبٍ ـ رضِيَ الله تَعالَى عنه ـ لقَّبَه به) عَمُّه (العَبَّاسُ) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ (رضىَ اللهُ تَعالَى عنه يومَ حُنَيْنٍ) .

(والبَرْقَةُ : الدَّهْشَةُ) والحَيْرةُ .

(و : ة ، بقُمَّ) .

(و : ة ، تُجاهَ واسِطِ القَصَبِ) .

(و : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بنواحِي دُوانَ) .

(و) بَرْقَةُ : (إِقْلِيمٌ) مُشْتَمِلٌ على قُرًى ومُدُنٍ (أَو ناحِيَةٌ بينَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وإِفْرِيقيَّةَ) مَدِينَتُها أَنْطابُلُس ، وبينَ الإِسكَنْدَرِيَّةِ وبَرْقَةَ مَسِيرةُ شَهْرٍ ، وهى مِمّا افْتُتِحَ صُلْحاً ، صالَحَهُم عَلَيها[1] عَمْرُو بنُ العاصِ ، وقد نُسِبَ إِليها جَماعةٌ من أَهلِ العِلْمِ .

(وكجُهَيْنَةَ : اسمٌ للعَنْزِ ، تُدْعَى به للحَلَبِ) .

(وذُو بارِقٍ الهَمْدانِىُّ : جَعْوَنَةُ بنُ مالِكٍ) .

(والبارِقُ : سَحابٌ ذُو بَرْقٍ) .

(١) في مطبوع التاج « صالحها عليهم » وهو من سبق القلم .

(و : ع ، بالكُوفَـةِ) .

(ولَقَبُ سَعْدِ بنِ عَدِىٍّ أَبِى قَبِيلَةٍ باليَمَنِ)

(و) من المَجازِ : (البارِقَةُ : السُّيُوفُ) سُمِّيَتْ لبَرِيقِها ، ومنه حَدِيثُ عَمّارٍ : «الجَنَّةُ تَحْتَ البارِقَـةِ» وهو مُقْتَبَسٌ من قولِه صَلى اللهُ عليه وسَلَّمَ : «الجَنَّةُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ» .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : رَأَيتُ البارِقَـةَ ، أَى : بَرِيقَ السِّـلاحِ .

(والبَـرْوَقُ ، كجَـرْوَلٍ : شُجَيْرَةٌ ضَعِيفَةٌ إِذا غامَتِ السَّماءُ اخْضَرَّتْ) قالهُ ابنُ حَبِيبٍ ، (الواحِـدةُ بهـاءٍ ، ومنه) قولُهم : («أَشْكَرُ من بَرْوَقَة») وكَذا : «أَضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَة» قال أَبُو حَنِيفَةَ : وأَخْبَرَنِى أَعْرابِىٌّ أَنَّ البَرْوَقَ نبتٌ ضَعِيفٌ رَيّان ، له خِطَرَةٌ[1] دِقاقٌ فى رُؤُوسِها قَماعِيلُ صِغارٌ مثلُ الحِمَّصِ ، فيها حَبٌّ أَسودُ ، قال : ومِن ضَعْفِهـا إِذا حَمِيَتْ عليها الشَّمْسُ ذَبُلَت على المَكانِ ، قالَ : ولا يَرْعاها شَىْءٌ ، غير أَنَّ النّاسَ إِذا أَسْنَتُوا سَلَقُوها ، ثم عَصَرُوها من عَلْقَمَةٍ فيها ، ثـم عالَجُوها مع الهَبِيدِ أَو غَيْرِه ، وأَكَلُوها ، ولا تُؤْكَلُ وَحْدَها لأَنّها تُورِثُ التَّهَيُّجَ ، قالَ : وهى ممّـا يُمْرِعُ فى الجَدْبِ ، ويَقِلُّ فى الخِصْبِ ، فإِذا أَصابَها المَطـرُ الغَـزِيرُ هَلَكَت ، قال : وإِذا رَأَيناها قد كَثُرتْ وخَشُنَت خِفْنـا السَّـنَةَ .

وقال غيرُه من الأَعْراب : البَرْوَقَةُ : بقلةُ سَـوْءٍ ، تَنْبُتُ فى أَوّلِ البَقْلِ ، لها قَصَبَةٌ مثلُ السِّياطِ ، وثَمَرَةٌ سوداءُ .

وفى ضَعْفِ البَرْوَقِ قالَ الشّاعِـرُ :

تَطِيحُ أَكُفُّ القَـومِ فيها كأَنَّمـا
تَطِيحُ بها فى الرَّوعِ عِيدانُ بَرْوَقِ[1]

ويَقُولون أَيضاً : «أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقٍ» لأَنه يَعِيشُ بأَدْنَى نَدًى يَقَعُ من السَّماءِ ، وقيل : لأَنّه يَخْضَرُّ إِذا رَأَى السَّحابَ .

(والبَرْواقُ ، بزِيادَةِ أَلِفٍ : نَبـاتٌ يُعْرَفُ بالخُنْثَى ، وأَكْلُ سـاقِه الغَضِّ

---

(١) الخِطَرة: الأغصان .

(١) في مطبوع التاج : « تطيخ» و«يطيخ » بالخاء في الموضعين والتصحيح من العباب والمقاييس ١/٢٢٥ وأنشد في اللسان لجـــرير :

كأَنَّ سيوفَ التَّيمْ عيدانُ بَرْوَق
إذا نُضِيَتْ عنها لحَرْبٍ جُفُونُـها

مَسْلُوقاً بزيتٍ وخَلٍّ تِرْياقُ اليَـرَقانِ ، وأَصلُه يُطْلَى به البَهقانِ فيُزِيلُهُما) .

(والإِبْرِيقُ) : إناءٌ مَعْرُوفٌ ، فارِسِيٌّ (مُعَرَّب : آبْ رِى) قال ابنُ بَـرِّىّ : شاهِدُه قولُ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ :

ودعَـا بالصَّبُوحِ يَوْمـاً فقامَـتْ
قَيْنَـةٌ فِي يَمِينِهـا إِبْرِيـقُ (١)

وقال كُراع : هو الكُوز ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ مَـرَّةً : هو الكُوزُ ، وقال مرَّةً : هو مِثْلُ الكُوزِ ، وهو فى كُلِّ ذٰلك فارِسِيٌّ (ج : أَبارِيقُ) وفى التَّنْزِيلِ : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ . بأَكْـوابٍ وأَبارِيقَ﴾ (٢) وأَنشدَ أَبو حَنِيفَةَ لشُبْرُمَةَ الضَّبِّىّ :

كأَنَّ أَبارِيـقَ الشَّمُولِ عَشِيَّـةً
إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الحَناجِرِ (٣)

والعَرَبُ تُشَبِّهُ أَبارِيقَ الخَمْرِ برِقابِ طَيْرِ الماءِ ، قال أَبو الهِنْدِىّ :

مُفَـدَّمَةٌ قَـزًّا كأَنَّ رِقـابَهـا
رِقابُ بَنـاتِ الماءِ تَفْزَعُ للرَّعْدِ (١)

وقالَ عَـدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

بأَبارِيقَ شِـبْهِ أَعْنـاقِ طَيْرِ الْمـ
ـاءِ قَـدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ (٢)

ويُشَبِّهونَ الأَبارِيقَ أَيضاً بالظَّبْيِ ، قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ :

كأَنَّ إِبْرِيقَهُـم ظَبْيٌ على شَـرَفٍ
مُفَـدَّمٌ بِسَـبا الكَتّانِ مَلْثُـومُ (٣)

وقالَ آخـرُ :

كأَنَّ أَبارِيـقَ المُـدامِ لَدَيْهِـمُ
ظِبـاءٌ بأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيـامُ (٤)

وشَبَّه بعضُ بنى أَسَـدٍ أُذُنَ الكُـوزِ بيـاء « حُطِّى » فقالَ أَبو الهِنْـدِىّ اليَرْبُوعِىُّ :

---

(١) ديوانه ٧٨ وصـدره فيه :
• ثم نادَوْا على الصَّبُوح فجاءَت •
واللسان والعباب .

(٢) سورة الواقعة ، الآية ١٧ و١٨ .

(٣) اللسان .

(١) في مطبوع التاج « أفزعها الرعد » ومثله في اللسان ، والتصحيح من الأغاني(٢٠ /٣٣٠ ط الدار) في أخبار أبى الهندى ، والقافية مجرورة ، وقبـله :
سيُغْنِى أبا الهندىّ عن وَطْبِ سالمٍ
أباريقُ لَمْ يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ

(٢) ديوانه /١٠٢ واللسان ، وهو أيضاً في شعر أبى زبيـد الطـائي ١١٧ وتخريجه فيه ص ١٦٩ .

(٣) شرح ديوانه /٧٠ (ط الجزائر) واللسان وفي المفضليات (مف ١٢٠ : ٤٤) .

(٤) اللسان ونسب للحسين بن الضحاك فى عيون التـواريخ حوادث سنة ٢٥٠ .

وصُبِّى فِى أُبَيْـرِيـقٍ مَلِيـــحٍ
كَأَنَّ الأُذْنَ مِنْهُ رَجْعُ حُطِّـى [(١)]

(و) الإِبْرِيقُ أَيضــاً : (السَّيْفُ البَرّاقُ) أَى : الشَّديدُ البَرِيـقِ ، عن كُراع ، وقال غيرُه : سَـيْفٌ إِبْرِيقٌ : كَثِيرُ اللَّمَعانِ والمـاءِ .

(و) الإِبْرِيقُ فى قَوْلِ عَمْـرِو بـنِ أَحْمَـرَ :

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيقاً ، وأَظْهَرْتَ جَعْبَـةً
لِتُهْلِكَ حَـيًّا ذا زُهـاءٍ وجامِـلِ [(٢)]

قِيلَ : هى (القَوْسُ فِيها تَلامِيـعُ) هٰكَذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ ، قالَ الصاغانِىُّ : والصَّوابُ أَنّه السَّيفُ البَرّاقُ .

(و) الإِبْرِيقُ : (المَـرْأَةُ الحَسْنـاءُ البَـرّاقَةُ) اللَّـوْنِ[(٣)] ، قاله اللِّحْيانِىُّ ، وقِيلَ : هى التى تُظْهِرُ حُسْنَها على عَمْدٍ.

(والأَبْرَقُ : غِلَظٌ فيه حِجارَةٌ ورَمْلٌ وطِينٌ مُخْتَلِطَةٌ ،ج: أَبارِقُ) كَسَّرَه تَكْسِيرَ الأَسْماءِ لِغَلَبَتِه .

(كالبَرْقـاءِ ، ج : بَرْقاواتٌ) هٰذا قولُ الأَصْمَعِىِّ وابنِ الأَعرابِىِّ .

(و) الأَبْرَقُ : (جَبَلٌ فيه لَـوْنان) من سَـوادٍ وبَيـاضٍ .

وقـال ابنُ الأَعْرابِىِّ : الأَبْـرَقُ : الجبَل مَخْلُوطاً برَمْلٍ ،وهى البُرْقَةُ ، وفى العُباب والصِّحاح : الأَبْرَقُ : الجَبَلُ [(١)] الّذِى فيه لَونان ، ومنه الحَدِيث: « انَّه رأَى رَجُلاً مُحْتَجِزاً بحَبْلٍ [(١)] أَبْرَقَ وهو مُحْـرِمٌ ، فقالَ : وَيْحَكَ أَلْقِه ، وَيْحَكَ أَلْقِـه ، مَرَّتينِ » .

(أَو كُلُّ شَىْءٍ اجْتَمَـع فيه سَـوادٌ وبَياضٌ) فهُوَ أَبْرَقُ ، يُقــالُ : (تَيْسٌ أَبْرَقُ ، وعَنْزٌ بَرْقاءُ) وقالَ اللِّحْيانىُّ : من الغَنَمِ أَبْرَقُ ، وبَرْقاءُ للأُنْثَى ، وهو من الدَّوابِّ أَبْلَقُ وبَلْقاءُ ، ومن الكِلابِ أَبْقَـعُ وبَقْعـاءُ .

(١) اللسان .
(٢) اللســان وفيه « تَقَلَّدَ ... وأَظْهَرَ ... لِيُهْلِكَ ... » والمثبت كروايته في التكملة والعباب .
(٣) استشهد له ابن فارس في المقاييس ١ /٢٢٢ بقول الراجز :
* ديارُ إِبريقِ العَشِىِّ خَوْزَلِ *

(١) في مطبوع التـاج : « الجبل » و « متحجز الجبـل » والتصحيح من العباب والفائق ١ /٢٦٢ .

(و) الأَبْرَقُ : (دَواءٌ فارِسِيٌّ جَيِّدٌ للحِفْظِ) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ .

(و) الأَبْرَقُ : (طائرٌ) كما في التَّكْمِلَة .

(وأَبْرقَا زِيادٍ) : تَثْنِيَةُ أَبْرَقَ ، وزِيادٌ : اسمُ رَجُلٍ (: ع) جاءَ في رَجَزِ العَجّاجِ :

* عَرَفْتُ بينَ أَبْرَقَيْ زِيادِ *(١)

* مَغانِياً كالوَشْيِ في الأَبْرادِ *

(والأَبْرقانِ ، إذا ثَنَّوْا ، فالمُرادُ) به (غالباً : أَبْرقا حِجْرِ اليَمامةِ ، وهو مَنْزِلٌ بينَ) هٰكذا في النُّسَخِ ، والصوابُ بعدَ (رُمَيْلَةِ اللِّوَى بطَرِيقِ البَصْرَةِ) للقاصِدِ (إلى مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرَفاً ، ومنها إلى فَلْجَةَ .

(والأَبْرَقانِ : ماءٌ لبَنِي جَعْفَرٍ) قالَ أَعْرابِيٌّ :

أَلِمُّوا بأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا
وذاكَ لأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ قَلِيلُ (٢)

(١) زيادات شرح ديوانه ٢ /٢٨١ والعباب ومعجم البلدان (أبرقا زياد) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (الأبرقان) في أبيات .

وقالَ آخَرُ :

سُقْياً لأَيّامٍ مَضَيْنَ مِنَ الصِّبا
وعَيْشٍ لنا بالأَبْرَقَيْنِ قَصِيرِ (١)

(والأَبْرَقُ البادِي) : من الأَبارِقِ المَعْرُوفَةِ ، قال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

قِفا واسْأَلا مِن مَنْزِلِ الحَيِّ دِمْنَةً
وبالأَبْرَقِ البادِي أَلِمّا عَلَى رَسْمِ (٢)

(وأَبْرَقُ ذِي الجُموعِ) بناحِيَةِ الكُلابِ ، قال عُمَرُ بنُ [الأَشْعَثِ بنِ] لَجَأٍ :

بأَبْرَقِ ذي الجُموعِ غَداةَ تَيْمٌ
تَقُودُكَ بالخِشاشَةِ والجَدِيلِ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الحَنّانِ) : ماءٌ لبَنِي فَزارَةَ ، قالُوا : سُمِّيَ بذٰلِكَ لأَنَّه يُسْمَعُ فيه الحَنِينُ ، ويُقالُ : إنَّ الجِنَّ فيه تَحِنُّ إلى مَنْ قَفَلَ عنها ، قال كُثَيِّرٌ :

لِمَنِ الدِّيارُ بأَبْرَقِ الحَنّانِ
فالبُرْقِ فالهَضَباتِ من أُدْمانِ (٤)

(١) في مطبوع التاج « . . . بالأبرقين قصيم » والتصحيح من معجم البلدان (الأبرقان) في أبيات رائية لأعرابي .

(٢) العباب ومعجم البلدان (أبرق البادي) .

(٣) شعر عمر بن لجأ ١٢٣ والعباب ومعجم البلدان (أبرق ذي الجموع) .

(٤) ديوانه/٤٢٣ والعباب ومعجم البلدان (أبرق الحنان) .

(و) أَبْرَقُ (الدَّآثى) بوزن دَعاثى ، قال كُثَيِّرٌ :

إذا حَلَّ أَهْلِى بالأَبْرَقَيْـــنِ أَبْرَقِ ذِى جُدَدٍ أَو دَآثَى (١)

وجَعَله عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ الأَدْأَثِينَ للضَّرُورةِ ، فقال :

بحَيْثُ هَراقَ فى نَعْمانَ مَيْثٌ
دوافِعُ فى بِراقِ الأَدْأَثِينَا (٢)

(و) أَبْرَقُ (ذِى جُدَدٍ) بوزن صُرَدٍ ، هو بالجيم ، وقد مَرَّ شاهِدُه فى قول كُثَيِّرٍ .

(و) أَبرَقُ (الرَّبَذَةِ) مُحَرَّكةً ، كانت به وَقْعَةٌ بينَ أَهْلِ الرِّدَّةِ وأَبى بَكْرٍ الصِّديقِ - رضى الله عنه - ذُكِرت فى كِتابِ الفُتُوحِ ، كانَ من مَنازِلِ بنى ذُبْيانَ ، فغَلَبَهُمْ عليهِ أبو بَكْرٍ رَضِىَ الله عنه لَمَّا ارْتَدُّوا ، وجَعَلَه حِمىً لخُيولِ المُسْلِمين ، وإِيَّاهُ عَنَى زِيادُ بنُ حَنْظَلَةَ بقَوْلِه :

ويَوْمٍ بالأَبارِقِ قد شَهِدْنا
عَلَى ذُبْيانَ يَلْتَهِبُ الْتِهابَا (١)
أَتَيْناهُم بداهِيَةٍ ونارٍ
مع الصِّدِّيقِ إذ تَرَكَ العِتابَا

(و) أَبْرَقُ (الرَّوْحان) قال جَرِيرٌ :

لِمَنِ الدِّيارُ بأَبْرَقِ الرَّوْحانِ
إذ لا نَبِيعُ زمانَنا بزَمانِ (٢)

(و) أَبْرَقُ (ضَحْيانَ) كذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبابِ ، والَّذِى فى المُعْجَم : ضَيْحانَ ، بتقديم الياء على الحاء ، هكَذا ضَبَطه ، وأَنشَد لجَرِيرٍ :

وبأَبْرَقَىْ ضَيْحانَ لاقَوْا خِزْيَةً
تلكَ المَذَلَّةُ والرِّقابُ الخُضَّعُ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الأَجْدَلِ ، و) أَبْرَقُ (الأَعْشاشِ) وقَدْ ذُكِر فى الشِّينِ بما أَغْنَى عن إعادَتِه هنا .

---

(١) ديوانه/٢١٠ والعباب ومعجم البلدان (أبرق دآث) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (أبرق دآث) .

(١) الأول في العباب وفيه « نَلْتهب » بالنون وهما في تاريخ الطبرى ٤٨٩/٢ وروايته : « بداهيةٍ نَسُوف » وفي مطبوع التاج « تلتهب ... » و« ترك العقابا » والتصحيح من تاريخ الطبرى .

(٢) ديوانه/١٠٠٨ (ط دار المعارف) والعباب ومعجم البلدان (أبرق الروحان) .

(٣) ديوانه/٩١٧ والعباب، ومعجم البلدان (أبرق ضيحان).

(و) أَبْرَقُ (أَلْيَـةَ) بفَتْحٍ فسُكُون (و) أَبْرَقُ (الثُّوَيْرِ) مَصَغَّراً (و) أَبْرَقُ (الحَـزْنِ) بالفَتْح، قال:

هَـلْ تُؤْنِسـانِ بأَبْـرَقِ الحَـزْنِ
والأَنْعَمَيْنِ بَواكِـرَ الظُّعُـنِ [1]

(و) أَبْرَقُ (ذات سلاسِلِ) هٰكذا فى النُّسخِ، وصوابُه ذاتُ مَأْسَـلٍ، قـال الشَّمَرْدَلُ بنُ شَرِيكٍ اليَرْبُوعِىُّ:

سَـقَيْناه بعـدَ الرِّىِّ حتى كأَنمـا
يُرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقَىْ ذاتِ مَأْسَلِ [2]

(و) أَبْرَقُ (مازن) والمازِنُ: بَيْضُ النَّمْلِ، قالَ الأَرْقَـطُ:

إنّى ونَجْمـاً يومَ أَبْـرَقِ مـازِنٍ
عَلَى كَثْرةِ الأَيْـدى لمُؤْتَسِيانِ [3]

(و) أَبْرَقُ (العَزّافِ) كشَـدّاد؛ لأَنَّهم يَسْمعُونَ فيه عَزِيفَ الجِنِّ، وهو ماءٌ لبَنى أَسـدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ، لـه ذِكْـرٌ فى أَخْبارِهم، وقـد ذُكِـر

(١) العباب ومعجم البلدان (أبرق الحـزن).
(٢) معجم البلدان (أبرق ذات مأسل) وفيه: «ترى...» بالتـاء.
(٣) العباب ومعجم البلدان (أبرق مازن) وفيه: «وإنى ونجما» غير مخروم، وفي مطبوع التاج «لمؤتثيـان» والتصحيح مـا سبق.

فى «ع ز ف» قال ابنُ كَيْسانَ: أَنْشَدَنا المُبَـرِّدُ لرَجُلٍ يهجُو بَنِى سَعِيدِ [1] بنِ قُتَيْبَةَ البـاهِلِىّ:

وكأَنَّنـى لمـا حَطَطْـتُ إلَيْهِـمُ
رَحْلِى نَزَلْتُ بأَبْـرَقِ العَـزّافِ [2]

(و) أَبْرَقُ (عَمْـرانَ) بفتح العَيْنِ كما ضَبَطه ياقوت، وأَنشَـد لـدَوْسِ ابنِ أُمِّ غَسّـانَ اليَرْبُوعِىِّ:

تبَيَّنْتُ من بينِ العِـراقِ وواسِـطٍ
وأَبْرَقِ عَمْرانَ الحُدُوجَ التَّوالِيَا [3]

(و) أَبْرَقُ (العَيْشُوم) قال السَّرِىُّ ابنُ مُعتِّبٍ الكِلابِىُّ:

وَدِدْتُ بأَبْـرَقِ العَيْشُـوم أَنِّـى
وإيّـاهـا جميعـاً فى رِداءِ [4]
أُباشِـرُه وقَـدْ نَدِيَـتْ رُبـاهُ
فأُلْصِـقُ صِحَّـةً منـه بدائِـى

(١) الذى في الكامل ٢/٧١٢ «سعيد بن سلم بن قتيبـة بن مسلم البـاهلى».
(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) وفي الكامل ٢/٧١٢ نسبه المبرد لأحمد بن يوسف الكاتب في أبيات أولها:
أَبَنِى سَعِيدٍ إنكم من مَعْشَرٍ
لاَ يَعْرِفون كرامةَ الأَضيافِ
(٣) العباب، وفيه «... الحدوج البَوادِيـا» ومعجم البلدان (أبرق عَمران).
(٤) العباب ومعجم البادان (أبرق العيشوم).

(والأَبْرَقُ الفَــرْدُ) قال :

خَلِيلَىَّ مُرَّا بِى على الأَبْرَقِ الفَــرْدِ
عُهُوداً لِلَيْلى حَبَّذا ذاكَ مِن عَهْدِ (١)

(وأَبْرقُ الكِبْرِيتِ) وكانَتْ فيــه وقْعَــةٌ ، قال :

على أَبْرَقِ الكِبْرِيتِ قَيْسُ بنُ عاصِمٍ
أَسرْتُ وأَطرافُ القَنا قِصَدٌ حُمْرُ (٢)

(و) أَبْرَقُ (المُدَى) جمع مُدْيَــةٍ ، قال الفَقْعَسِىُّ :

* بذاتِ فَرْقَينِ فأَبْرَقِ المُدَى * (٣)

(و) (٤) أَبْرقُ (النَّعّارِ) كشَدّادٍ ، وهو ماءٌ لطَــيِّىءٍ وغَسّانَ قُرْبَ طَرِيقِ الحاجِّ ، قال :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الأبرق الفرد) ويأتي في (بلق) ذكر الأبلق الفرد أيضاً .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان(أبرق الكبريت) وضبط « قصد » ضبط قلم كسكر .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق المدى) .
(٤) في هامش مطبوع التــاج : « موجود في نسخ المتن – قبل أبرق النّعّار – أَبْرَقُ المَرْدُوم ، وسَقَط من نُسْخَةِ الشّارِح الخَطِّ التى بأَيْدينا ، قال ياقوت : أَبْرَق المَرْدُوم ، بفتح المِيمِ وسُكونِ الرّاء ، قال الجَعْدى :
عفا أَبْرَقُ المَرْدُوم مِنْها وقد يُرَى
به مَحْضَرٌ من أَهْلِهَا وَمَصِيفُ
وانظر شعر الجعدى ٢٢٣

حيَّ الدِّيارَ فقــد تقادمَ عَهْدُهــا
بينَ الهَبِيــرِ وأَبْــرَقِ النَّعّــارِ (١)

(و) أَبْرَقُ (الوَضّاحِ) قالَ الهُذَلِيُّ :

لِمن الدِّيــارُ بأَبْــرَقِ الوَضّــاحِ
أَقْــوَيْنَ من نُجْلِ العُيُونِ مِلاحِ (٢)

(و) أَبْرقُ (الهَيْجِ) قال ظُهَيْرُ بنُ عامِــرٍ الأَسَــدِىُّ :

عَفا أَبْرقُ الهيْجِ الَّذِى شَحنَتْ بــهِ
نواصِفُ من أَعْلَى عَمايَةَ تَدْفــعُ (٣)

وهى أَسماءُ (مَواضِــع) فى دِيــارِ العَــرَبِ .

وممــا فاته : أَبْرَقُ الخَرْجاءِ ، قال :

حَيِّ الدِّيارَ عَفاها القَطْــرُ والمُــورُ
حيثُ ارْتَقى أَبرقُ الخَرْجاءِ فالدُّورُ (٤)

والأَبْرَقُ ، غيرَ مُضافٍ : من مَنازِلِ عمــرِو بنِ رَبِيعــةَ .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق النعار) .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الوضاح) ولم أجده في أشعار الهذليين .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الهيــج) .
(٤) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الخرجاء) ونسبه إلى زرّ بن منظور بن سحيم الأسدى.

(وأَبْراقٌ : جَبَلٌ بنَجْدٍ) لبَنِي نَصْرِ ابنِ هَوازِنَ ، وقال الشَّرِيفُ علِيُّ بنُ عِيسَى الحَسَنِيُّ : أَبراقٌ : جَبَلٌ فى شَرْقِيِّ رَحْرَحانَ ، وإِيَّاه عَنَى سَلامةُ بنُ رِزْقٍ الهِلالِيُّ :

فإِنْ تَكُ علَيْنا يومَ أَبْراقِ عارِضٍ
بَكَتْنا وعَزَّتْها العَذارَى الكَواعِبُ (١)

(والأَبْرَقَةُ) : ماءٌ (من مِياهِ نَمْلَةَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه نَمَلَى (٢) ، قَرْبَ المَدِينة ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ ، وضَبَطه .

(والأُبْرُوقُ ، كأُظْفُورٍ) وضبَطه ياقُوت بفَتْحِ الهَمْزَة : (ع ، بِبِلادِ الرُّوم ، يَزورُه المُسْلِمُونَ والنَّصارَى) من الآفاقِ ، قال أَبو بَكْرٍ الهَرَوِيُّ : بَلَغَنِي أَمْرُه فقَصَدْتُه ، فوَجَدْتُه فى لِحْفِ جَبَلٍ يُدْخَلُ إِليه من بابٍ بُرْجٍ ، ويَمْشِي الدَّاخِلُ تحتَ الأَرضِ إِلى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلى موضعٍ واسِعٍ ، وهو جبلٌ مَخْسُوفٌ ، تَبِينُ منه السَّماءُ من فَوْقِه ، وفى وسَطِه بُحَيْرةٌ ، وفى دائِرِها بُيوتٌ للفَلاَّحِين مِنَ (١) الرُّوم ، وزَرْعُهم ظاهِرَ الموضِع ، وهُناكَ كَنِيسَةٌ لطيفةٌ ، ومَسْجِدٌ ، فإِنْ كانَ الزائرُ مُسْلماً أَتَوْا به إِلى المَسْجِدِ ، وإِن كانَ نَصْرانِيًّا أَتوْا به إِلى الكَنِيسةِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلى بَهْوٍ فيه جَماعةٌ مَقْتُولون ، فيهم آثار طَعَناتِ الأَسِنَّةِ ، وضَرَباتِ السُّيوفِ ، ومِنْهُم من فُقِدَت بعضُ أَعضائِه ، وعليهم ثِيابُ القُطْنِ لم تتغَيَّرْ ، إِلى آخِرِ ما ذكَره من العَجائِب ، انْظُرْه فى المعجم .

(وأَبارِقُ) غير مُضاف : (ع ، بكِرْمانَ) عن مُحَمَّدِ بنِ بَحْرٍ الرُّغَيْنِيِّ الكِرْمانِيِّ .

(وأَبارِقُ الثَّمَدَيْنِ) مُثَنَّى الثَّمَدِ ، وهو الماءُ القَلِيلُ ، وقد ذُكِر الثَّمَدُ فى مَوْضِعِه ، قال القَتّالُ الكِلابِيُّ :

سَرَى بدِيارِ تَغْلِبَ بينَ حَوْضَى
وبينَ أَبارِقِ الثَّمَدَيْنِ سارِ (٢)

---

(١) العباب ومعجم البلدان (أبراق) .

(٢) في مطبوع التاج « وصوابه على » وهو تطبيع ، والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (أبرقة) .

(١) في مطبوع التاج « حتى الروم » والتصحيح من معجم البلدان .

(٢) ديوانه/٦٢ ومعجم البلدان (أبارق الثمدين) .

سِمَاكِيٌّ تَلَأْلَأَ فِي ذُراهُ
هَزِيمُ الرَّعْدِ رَيَّانُ القَرارِ

(و) أَبارِقُ (طِلْخامٍ) بكسرِ الطّاءِ، والخاءُ معجمةٌ، ويُرْوَى بالمُهْملةِ أيضاً، وسَيُذْكَرُ في موضِعه، قال ابنُ مقبلٍ:

بَيْضُ الأَنُوقِ برَعْنٍ دُونَ مَسْكَنِها
وبالأَبارِقِ من طِلْخامَ مَرْكُومُ (١)

(و) أَبارِقُ (النَّسْرِ) قالَ العِتْريفُ:

وأَهْوَى دِماثَ النَّسْرِ أَنْ حَلَّ بَيْتُها
بحيثُ الْتَقَتْ سُلاَّنُه وأَبارِقُه (٢)

(و) أَبارِقُ (اللِّكاكِ) ككِتابٍ، قال:

إِذا جاوَزَتْ بَطْنَ اللِّكاكِ تَجاوَبَتْ
بِه ودَعاها رَوْضُه وأَبارِقُه (٣)

(وهَضْبُ الأَبارِقِ) في قولِ عَمْرِو ابنِ مَعْدِي كَرِبَ:

أَأَغْزُو رِجالَ بَنِي مازِنٍ
بهَضْبِ الأَبارِقِ، أَمْ أَقْعُدُ؟ (١)

: (مواضِعُ).

وقد فاتَه: أَبارِقُ بُسْيانَ، كعُثْمانَ، قالَ جَبّارُ بنُ مالِكٍ الفَزارِيّ:

ويلُ امِّ قَوْمٍ صَبَحْناهم مُسَوَّمَةً
بينَ الأَبارِق من بُسْيانَ فالأَكَمِ؟ (٢)

الأَقْرَبِينَ فلم تَنْفَعْ قَرابَتُهم
والمُوجَعِينَ فلم يَشْكُوا من الأَلَمِ

وأَبارِقُ حَقِيلٍ، كأَمِيرٍ، قال عُمَرُ ابنُ لَجَأ:

أَلَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ المُحِيلِ
بغَرْبِيِّ الأَبارِقِ مِنْ حَقِيلِ (٣)

وأَبارِقُ قَنا، بالفَتْحِ مَقْصوراً، قالَ الأَشْجَعِيُّ:

أَحِنُّ إِلى تِلْكَ الأَبارِقِ مِنْ قَنا
كأَنَّ امْرأً لم يَجْلُ عن دارِه قَبْلِي (٤)

---

(١) ديوانه ٢٦٧ وفيه «برَعْمٍ دونَ...» و «من طلحام» بحاء مهملة، ومعجم البلدان (أبارق طلخام).

(٢) معجم البلدان (أبارق النسر).

(٣) معجم البلدان (أبارق اللكاك) و (برقة اللكاك).

(١) معجم البلدان (الأبارق).

(٢) معجم البلدان (أبارق بسيان) ومعجم الشعراء للمرزباني ٩٨ وسمى الشاعر: «جبار بن مالك بن حمار الشَمْخِيّ ثم الفزاري».

(٣) شعر عمر بن لجأ ١٢٠ واللسان (حول) ومعجم البلدان (أبارق حقيل).

(٤) معجم البلدان (أبارق قنا).

(والبَرَقُ ، مُحرَّكَةً : الحَمَلُ(١) ، معرَّبُ بَـرَهْ) بالفارِسيَّةِ ، ومنه الحَـدِيثُ : « تَسُوقُهم النّارُ سَوْقَ البَرَقِ الكَسِير » . أَى : المَكْسُورِ القَوائِم ، يَعْنِى تَسُوقُهم النّارُ سَوْقاً رَفِيقاً ، كما يُساقُ الحَمَلُ(١) الظالِعُ (ج : أَبْراقٌ ، وبُـِرْقانٌ ، بالكسرِ والضَّمِّ) الأَوّلُ كسَبَبٍ وأَسْبابٍ ، وعلى الأَخِير اقتصرَ الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ الفَرَّاءُ : البَرَقُ : (الفَزَعُ) زادَ غَيْرُه : (والدَّهَشُ والحَيْرَةُ) وقـد بَرِقَ الرجُلُ بَرَقاً ، وتَقدَّم شاهِدُه ، ومنه أَيضاً حديثُ عَمْرِو بنِ العاصِ : « إِنَّ البَحْرَ خَلْقٌ عَظِيم ، يَرْكَبُه خَلْقٌ ضَعِيفٌ ، دُودٌ على عُودٍ ، بينَ غَـرَقٍ وبَرَقٍ » .

(و) بَرّاقٌ (، كشَدّادٍ) :ظَرِبٌ ، أَو (جَبَلٌ بينَ سَمِيراءَ وحاجِرٍ) عنده المَشْرَفة(٢) .

(وعَمْـرُو بنُ بَرّاقٍ : من العَدّائِينَ) وإِيّاهُ عَنَى تـأَبَّطَ شَرًّا بقولِهِ :

ليلَـةَ صاحُوا وأَغْـرَوْا بى كِلابَهُمُ
بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابنِ بَرّاقِ(٣)

أَى : لَدَى مَوْضِعِ عَدْوِه ، ويُقـالُ : لَدَى عَدْوِه نَفْسِه ، فيكونُ مَوْضِعـاً ، ويكونُ مَصْـدَراً .

(والبَرّاقَةُ : المـرأَةُ لهـا بَهْجَـةٌ وبَرِيقٌ) أَى : لَمَعانٌ ، وقِيلَ : هى التى تُظْهِر حُسْنَها عَلَى عَمْدٍ ، وقالَ ذُوالرُّمَّةِ :

بَرّاقَـةُ الجِيـدِ واللَّبّاتِ واضِحَـةٌ
كأَنَّها ظَبْيَـةٌ أَفْضَى بها لَبَـبُ(١)

(و) أَبُو عَبْدِ اللهِ (جَعْفَرُ بنُ بُرْقان) الجَزَرِىُّ (بالكسرِ والضَّمِّ) الأَخيرُ هـو المَشْهُور : (مُحَدِّثٌ كِلابِىٌّ)من شُيُوخِ سُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، ووَكِيعِ بنِ الجَرّاحِ ، وقـد حَـدَّثَ عن زِيـادِ بنِ الجَرّاحِ الجَـزَرِىِّ .

(و) البُراقُ (كغُرابٍ) : اسم (دابَّة رَكِبَها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّمَ ليلَـةَ المِعْراجِ ، وكانَتْ دُونَ البَغْـلِ وفَوْقَ الحِمارِ) سُمِّىَ بذلِكَ لنُصُـوعِ لَوْنِه ، وشِـدَّةِ بَرِيقِه ، وقِيلَ : لسُرْعَةِ حَـرَكَتِها ، شَبَّهه فيهِما بالبَرْقِ .

(و) بُراق : (ة بحَلَبَ) بينَهُمـا

(١) فى مطبوع التاج : « الجمل » بالجيم فى الموضعين والتصحيح من القاموس والنهاية واللسان .
(٢) الذى فى معجم البلدان « وعنده المشرف ، كذا قالوا » .
(٣) العباب ومعجم البلدان (العيكتان) وانظر المفضليات (مف ١ : ٥) .

(١) ديوانه/٣ والعبـاب .

نحو فَرْسَخٍ ، وبها مَعْبَدٌ يقصِدُه المَرْضَى والزَّمْنَى فيَبِيتُونَ فيه ، فيَرَى المَرِيضُ مَنْ يَقُولُ له : شِفاؤُك فى كَذَا وكَـذَا ، ويَرَى شَخْصاً يَمْسَحُ بيَدِه على رَأْسِه أَو جَسَدِه فيَبْرَأُ ، وهٰذا مُسْتَفاضٌ فى أَهْلِ حَلَبَ ، ولعَلَّ الأَخْطَلَ إِيّاه عَنَى بقولِه :

ومـاءٍ تُصْبِـحُ القَلَصاتُ منــه
كخَمْرِ بُراقَ قد فَـرَطَ الأُجُونــا[1]

(والبُرْقَةُ ، بالضَّمِّ : غِلَظٌ) فيــه حِجارَةٌ ورَمْـلٌ وطِينٌ مختَلِطٌ بعضُهـا ببعض (كالأَبْرَقِ) وحِجارَتُها الغــالبُ عليها البياض ، وفيها حجــارةٌ حُمــرٌ وسُودٌ ، والتُّرابُ أَبيضُ وأَعْفَرُ ، يكونُ إِلى جَنْبِهــا الرَّوْضُ أَحياناً ، والجمــعُ بُــرَقٌ .

(وبُرَقُ دِيارِ العَرَبِ تُنِيفُ على مائة) وقد سُقْتُ فى شَرْحِها ما أَمْكَنَنِى الآن (منها : بُرْقَــةُ الأَثْمادِ) قال رُدَيْحُ بن الحارثِ التَّمِيمِيُّ :

لِمَنِ الدِّيــارُ ببُرْقَــةِ الأَثْمــادِ
فالجَلْهَتَيْنِ إِلى قِلاتِ الــوادِى؟[2]

(١) معجم البلدان (براق) ولم أجده في ديوان الأخطل .
(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الأثماد) .

(و) بُرْقَةُ (الأَجاوِلِ) جمعُ الأَجْوالِ ، والأَجْوالُ : جَمْعُ جَوْلٍ ، لجِدارِ البِئْرِ ، قال كُثَيِّرٌ :

عَفـا مَيْثُ كُلْفَى بعـدَنا فالأَجاوِلُ
فأَثْمادُ حَسْنَى فالبِـراقُ القَوابِلُ[1]

وقال نُصَيْبٌ :

عَفا الحُبُجُ الأَعْلَى فبُرْقُ الأَجاوِلِ[2]

(و) بُرْقَةُ (الأَجْدادِ) جمع جَدٍّ ، أَو جَـدَدٍ ، قال :

لِمَـنِ الـدِّيارُ ببُرْقَـةِ الأَجْـدادِ
عَفَّتْ سَـوارٍ رَسْمَها وغَـوادِى[3]

(و) بُرْقَةُ (الأَجْوَلِ) أَفْعَلُ ، مِـن الجَوَلانِ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُـذَلِىُّ :

فالْتَــطَّ بالبُـرْقَـةِ شُـؤْبُوبُــه
والرَّعْـدُ حَتَّى بُرْقَـةِ الأَجْـوَلِ[4]

(١) ديوانه /٢٧٥ ومعجم البلــدان (حسنى) والعباب .
(٢) شعر نصيب ١٢٠ ومعجم البلدان (الحبج) وفيهما « فروض الأجاول » وعجزه :
فمَيْثُ الرُّبــى من بيضٍ ذاتِ الحَمائِلِ
(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الأجداد) .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٥ والعباب وفيه « حتى بُرَقِ » بلفظ الجمع ومعجم البلــدان (برقة أجــول) .

(و) بُرْقَــةُ (أَحجارٍ) قال :

ذَكَـرْتُكِ والعِيسُ العِتاقُ كأَنَّهـا
ببُرْقَةِ أَحْجارٍ قِياسٌ من القُضْبِ (١)

(و) بُرْقَةُ (أَحْدَب) قالَ زَبّانُ بنُ سَـيّارٍ :

تَنَـحَّ إِلَيْكُم يا ابْنَ كُـرْزٍ فإِنّـه
وإِن دِنْتَنا راعُونَ بُرْقَةَ أَحْـدَبَا (٢)

(و) بُرْقَةُ (أَحْواذٍ) جمع حـاذَةٍ : شَجَرٌ يَأْلفُـه بقـرُ الوَحْشِ ، قال ابنُ مُقْبِـلٍ :

طَرِبْتَ إِلى الحَـيِّ الّذِينَ تَحَمَّلُـوا
ببُرْقَـةِ أَحْـواذٍ وأَنْتَ طَـرُوبُ (٣)

(و) بُرْقَــةُ (أَخْـرَم)(٤) قالَ ابنُ هَــرْمَةَ :

---

(١) العباب ، ومعجم البلدان : (برقة أحجـار) .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحدب) .
وفيه : « . . يا ابن كُوزٍ فإِنّنـا . . .
وإِن ذ د ْتَنا . . »
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحواذ) وهو غير منسوب ، أما بيت ابن مقبل وهو قوله :
وهن جُنُوحٌ إِلى حـاذَةٍ
ضَوارِبُ غِزْلانِـها بالجُرُنْ
فهو شاهد على الحاذة ، للشجر المذكور ، وانظر اللسان (حوذ) .
(٤) في مطبوع التاج والعباب « أخزم » بالزاى المعجمة والمثبت من القاموس متفقا مع معجم البلدان (برقـة أخـرم) .

بلِـوَى كُفافـةَ أَو ببُرْقَةِ أَخْـرَمِ
خِيَمٌ على آلائِهِـنَّ وَشِيـعُ (١)

ويُرْوَى « بلوَى سُـوَيْقَةَ » وهكـذا أَنشَـدَه ابنُ بَرِّيّ .

(و) بُرْقَةُ (أَرْمامٍ) قال النَّمِـرُ بنُ تَوْلَبٍ رَضِيَ اللهُ عنه :

فبُرْقَـةُ أَرْمـامٍ فجَنْبـا مُتالِـعٍ
فوادِي المِياهِ ، فالبَدِيُّ فأَنْجَلُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (أَرْوَى) من بلادِ تَمِيم ، وهوجَبَلٌ ، قال حامِيَةُ بنُ نَصْرٍ الفُقَيْمِيُّ :

ببُرْقَـةِ أَرْوَى والمَطِـيُّ كأَنَّهـا
قِـداحٌ نَحاهَا باليَدَيْنِ مُفِيضُها (٣)

(و) بُرْقة (أَعيار)(٤) قالَ عُمَرُ بنُ

---

(١) شعر ابن هرمة ١٤٢ والعباب ومعجم البلدان (برقة أخرم).
(٢) شعر النمر بن تولب ٨١ وفيه « فوادى سليل » والمثبت كروايته في العباب . ومعجم ما استعجم ١ /١٤١ و ١٩٨
(٣) في مطبوع التاج والعباب « باليدين مقيض » والتصحيح من معجم البلدان (برقة أروى) وقبلـه :
ذَكَرْتُ وبعض الذِّكْرِ داءٌ على الفتى
خيالَ الصِّبا والعيس تجرى عُرُوضُها
(٤) في هامش مطبوع التاج : (موجود في المتن — قبل بُرْقَة أَعْيَار — « بُرْقَة أَظْلَم » وقـد سَقَطَتْ مـن نُسَخِ الشـارِح ، واستَشْهَدَ لها ياقوتُ بقول حَسّان :
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الجَدِيدَ التَّكَلُّما
بمَدْفَعِ أَشْداخٍ فبُرْقَة أَظْلَمَا)
قلت : وقد أَوردها العباب ، وأَنشد بيت حَسّان .

أَبي رَبِيعَةَ المَخْزُومِيُّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ والمَنْزِلَ الخلقْ
ببُرْقَةِ أَعْيارٍ فَيُخْبِرَ إنْ نَطَقْ؟[1]

(و) بُرْقَةُ (أَفْعَى) قال زَيْدُ الخَيْلِ الطّائِيُّ – رضى اللهُ عنه – :

فبُرْقَة أَفْعَى قد تَقادَمَ عَهْدُها
فما إنْ بِها إلا النِّعاجُ المَطافِلُ[2]

(و) بُرْقَةُ (الأَمالِح) قال كُثَيِّر يذكرُ رسمَ الدّارِ :

وَقفتُ بهِ مُسْتَعْجِباً لبَيانِه
سِفاهاً كحَبْسِي يومَ بُرْقِ الأَمالِحِ[3]

(و) بُرْقَةُ (الأَمْهارِ) قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ولاحَ ببُرْقَةِ الأَمْهارِ مِنْها
لعَيْنِك ساطِعٌ من ضَوْءِ نارِ[4]

(١) في مطبوع التاج « والمنزل الخلقا ... فيخبران منطقا » والتصحيح من ديوانه/٣٧٨ والقصيدة ساكنة الروى وكذلك هو في العباب ومعجم البلدان (برقة أعيار).

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أفعى) و (بضيض) و (الثتانة) .

(٣) في مطبوع التاج « بها مستعجما لبيانها » ومثله في زيادات ديوانه/٥٠٢ عن التاج ومعجم البلدان (برقة الأمالح) والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه ١٤٩ والعباب ، وفيهما : « بعَيْنَيْك نازِح » ومعجم البلدان (برقة الأمهار) .

(و) بُرْقَةُ (أَنْقَذ) بالذّالِ والدّالِ ، ومن الأَخِيرِ قولُ الأَعْشَى :

إنّ الغَوانِي لايُواصِلْنَ امْرَأً
فقَدَ الشَّبابَ وقد تُواصِلُ أَمْرَدَا[1]

ياليتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودَنْ ناشِئاً
مِثْلِي زُمَيْنَ هُنا ببُرْقَةِ أَنْقَدَا

ويُرْوَى : « زُمَيْنَ أَحُلُّ بُرْقَةَ أَنْقَدَا »[2] وزُمَيْنَ هنا أى : يومَ الْتَقَيا ، وقِيلَ : هُنا بمَعْنَى أنا ، وزَعَم أبوعُبَيْدَةَ أنّه أَرادَ بُرْقَةَ القُنْفُذِ الذى يَدْرُجُ ، فكَنَى عنه للقافِيَةِ ؛ إذْ كان مَعْناهُما واحِداً ، والقُنْفُذُ لايَنامُ اللّيلَ ، بل يَرْعَى .

(و) بُرْقَةُ (الأَوْجَر) قال :

بالشِّعْبِ من نَعْمانَ مَبْدًى لنا
والبُرْقِ من خُضْرَةِ ذِى الأَوْجَرِ[3]

(و) بُرْقَةُ (ذى الأَوْداتِ) جمع أَوْدَة ، وهى الثِّقَلُ ، قال جَرِيرٌ :

(١) في مطبوع التاج « أعودن ثانيا » والمثبت من ديوانه/٥٤ والعباب ، ومعجم البلدان (برقة أنقذ) .

(٢) هذه هى رواية الديوان .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الأوجر) .

عَـرَفْتُ بِبُرْقَـةِ الأَوْداتِ رَسْمـــاً
مُحِيلاً طالَ عَهْـدُكَ من رُسُـومِ (١)

هٰكذا أَنْشَـدَه ابنُ فارِسٍ فى كِتاب الدّاراتِ والبُرَقِ، وفى شِعْـرِ جَـرِيرٍ بِبُرْقَةِ الوَدّاءِ، وسيأْتِى ذكرُها قَرِيباً.

(و) بُرْقَة (إيرٍ، بالكسرِ) وإيـرُ: جَبَلٌ بأَرْضِ غَطَفانَ، قال:

عفَتْ أَطْـلالُ مَيَّـةَ من حَفِيــرِ
بهَضْبِ الوادِيَيْنِ فبُـرْقِ إيــرِ (٢)

(و) بُرْقَةُ (بارِقٍ) وبارِقٌ: جَبَـلٌ للأَزْدِ باليَمَنِ، وقد أَهمله المُصَنِّفُ، قال:

ولَقَبْلُـه أَودَى أَبُـوه وجَـــدُّه
وقَتِيلُ بُرْقَـةِ بارِقٍ لى أَوْجَـعُ (٣)

(و) بُرْقَةُ (ثادِق) وثادِقٌ فى دِيارِ أَسَـد، يأْتِى ذكرُه، قال الحُطَيْئَةُ:

وكأَنَّ نَقْعَهُمـا بِبُرْقَـةِ ثـــادِقٍ
ولِوَى الكَثِيبِ سُرادِقٌ مَنْشُـورُ (٤)

(و) بُرْقَةُ (ثَمْثَمٍ) كجَعْفَرٍ، قـال [بِشْـرُ بن أَبى خازِمٍ] (١):

تَبَيَّنْ خَلِيلِى هَـلْ تَرَى من ظَعائِنٍ
غَـرائِرَ أَبْكارٍ بِبُرْقَـةِ ثَمْثَـمِ (٢)

(و) بُرْقَةُ (الثَّـوْرِ) قالَ أَبو زِيادٍ: هو جانِبُ الصَّمّانِ، وأَنشَدَ لِذى الرُّمَّةِ:

بصُلْبِ المِعَى أَو بُرْقَةِ الثَّوْرِ لم يَدَعْ
لَهــا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبا والجَنائِبِ (٣)

وقال الأَصْمَعِىُّ: أَسْفَلَ الرَّنْـداتِ أَبارِقُ إلى سَنَدِها رَمْلٌ يُسمَّى الثَّـوْرُ، ذَكَرَها عُقْبَـةُ بنُ مُضَرِّبٍ من بَـنى سُـلَيْم فقال:

مَتَى تُشْرِفِ الثَّـوْرَ الأَغَـرَّ فإنَّمــا
لك اليَوْمَ من إشْرافِه أَنْ تَذَكَّرَا (٤)

قالَ: إنَّما جَعَلَ الثَّوْرَ أَغَـرَّ لبَياضٍ كانَ فِى أَعْلاه.

(و) بُرْقَةُ (ثَهْمَدٍ) لِبَنِى دارِمٍ، قال طَـرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

(١) لم أجده في ديوان جرير، وهو منسوب إليه في اللسان (ودى) والعباب، ومعجم البلدان (برقة الأودات).
(٢) العباب، ومعجم البلدان (برقة إيـر).
(٣) العباب، ومعجم البلدان (برقة بارق) وفيـه: «ولقَتْلِه أودى...».
(٤) في مطبوع التاج «وكأن بقعتها ... سرادق منثور» والتصحيح من ديوانه/٣٧٦ والعباب، ومعجم البلدان (برقة ثادق).

(١) زيادة من العبـاب.
(٢) ديوانه/١٩٣ والعبـاب.
(٣) في مطبوع التاج «حول الصبا» والتصحيح من ديوانه ٥٤ والعباب وفي معجم البلدان (برقة الثـور): «نسج الصبا».
(٤) معجم البلدان (برقة الثـور).

لخَوْلَةَ أَطْلالٌ ببُرْقَةِ ثهْمَدِ
تَلُوحُ كباقِى الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ [1]

(وبُرْقَةُ) (الجَبَا) قال كُثَيِّرٌ :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بعدَنا
أَراكٌ فصِرْمَا قادِمٍ فَتُناضِبُ [2]

فبُرْقُ الجَبا ، أَمْ لا ، فهُنَّ كعَهْدِنا
تَنَزَّى على آرامِهِنَّ الثَّعالِبُ

(و) بُرْقَةُ (حارِبٍ) قال التَّنُوخِيُّ :

لعَمْرِى لنِعْمَ المَرْءُ من آلِ ضَجْعَمٍ
ثَوَى بينَ أَحْجارٍ ببُرْقَةِ حارِبِ [3]

(و) بُرْقَةُ (الحُرُضِ) بالضَّمِّ ، قال النُّمَيْرِيُّ :

ظَعَنُوا وكانُوا جِيرَةً خُلُطًا
سَوْمَ الرَّبِيعِ ببُرْقَةِ الحُرُضِ [4]

(١) ديوانه/١٩ وهو مطلع معلقته، والعباب ومعجم البلدان (برقة ثهمد) .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج« أو لا فهن » والمثبت من ديوانه/١٥٣ و ١٥٤ والعباب وانظر معجم البلدان (برقة الجبا) .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة حارب) .

(٤) العباب وضبط «الحرض » بضم الحاء والراء في اللغة والشعر ، ومعجم البلدان (برقة الحرض) وفيه : « ظَعَنًا وكانوا » .

(و) بُرْقَةُ (حَسْلَةَ) بالفَتْح ، قالَ القَتّالُ :

عَفا من آلِ خَرْقاءَ السِّتارُ
فبُرْقَةُ حَسْلَةٍ منها قِفارُ [1]

لعَمْرُكَ إنَّنِى لأُحِبُّ أَرْضًا
بها خَرْقاءُ لو كانت تُزارُ

(و) بُرْقَةُ (حِسْمَى) بالكسرِ (أَو حُسْنَى) بالضمِّ والنُّونِ ، وهو مَجْرًى بينَ العُذَيْبِ والجارِ بجَنْبِ البَحْرِ ، وبِهِما رُوِى قولُ كُثَيِّرٍ :

عَفَتْ غَيْقَةٌ من أَهْلِها فحَرِيمُها
فبُرْقَةُ حِسْمَى قاعُها فصَرِيمُها [2]

وقالَ ابن الأَعرابِيِّ : إذا سَمِعْتَ فى شِعْرِ كُثَيِّرٍ «غَيْقَةَ» فمَعَها «حُسْنَى» بالنُّون ، وإن لم تَكُنْ غَيْقَةُ فهى حِسْمَى .

(و) بُرْقَةُ (الحَصّاءِ) فى دِيارِ بنى أَبِى بَكْرٍ ، قال :

(١) ديوانه/٥١ وبينهما بيت هو :
فأَوْحَشَ بَعْدَنا منها حِبِرٌ
ولم توقَدْ لَها بالذِّئْبِ نارُ
والأول في العباب ، وهما في معجم البلدان (برقة حسلة) .

(٢) ديوانه/١٤٠ والعباب ومعجم البلدان (برقة حسمى) وقال ياقوت : « ويروى: وبرقة حسنى » .

فيا حَبَّذا الحَصّاءُ فالبُرْقُ فالعُـلا
وريحٌ أتانا من هُنـاكَ نَسِيمُها (١)

(و) بُرْقَةُ (حِلِّيتٍ) كسِكِّيتٍ، قال ابنُ مالِكٍ الوالِبِيُّ:

تَرَكْتُ ابنَ نُعمـانٍ كأنَّ فِنـاءَه
بِبُرْقَـةِ حِلِّيتٍ مَبـاءَةُ مُجْرِبِ (٢)

وقال عامِـرُ بنُ الطُّفَيْلِ ـ وسـابَقَ على فَرَسٍ يُقالُ له: كُلَيْبٌ، فسُبِقَ ـ:

أظُـنُّ كُلَيْبـاً خانَنِـى أو ظَلَمْتُه
بِبُرْقَـةِ حِلِّيتٍ وما كانَ خائِنَـا (٣)

(و) بُرْقَةُ (الحِمَى) ويُقال لـه أيْضاً: بُرْقَةُ الصَّفا، وسيأْتِي قريباً، قال بُدَيْلُ بنُ قُطَيطٍ:

ومَشْتًى بذِى الغَرّاءِ أو بُرْقَـةِ الحِمَى
على هَمَلٍ أخْطارُه قـد تَرَجَّعَـا (١)

وقال آخـر:

أضاءَتْ له نارِى بأبْرقَـةِ الحِمَـى
وعَرْضُ الصُّلَيْبِ دُونَه فالأماثِلُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (حَوْزَةَ) قال الأحْوَصُ:

فـذُو المَرْخِ أقْوَى فالبِراقُ كأنَّها
بحَوْزَةَ لم يَحْلُلْ بهِـنَّ عَرِيبُ (٣)

(و) بُرْقَةُ (خاخٍ) قالَ الأحْوَصُ، قاله ابنُ فارِسٍ، وقالَ غيرُه: هـو للسَّرِىِّ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عُتْبَـةَ بنِ عُـوَيْمِرِ بنِ ساعِدَةَ الأنصارِىِّ:

ولهـا مَـرْبَـعٌ ببُرْقَـةِ خـاخٍ
ومَصِيفٌ بالقَصْرِ قَصْـرِ قُبـاءِ (٤)

---

(١) العباب، وفيه « ... فالبُرْقُ العُلَى» والمثبت كروايته في معجم البلدان (برقة الحصاء) ونسبه إلى عطاء بن مِسْحَل .

(٢) العباب ، وسمى الشاعر قَدَّ بن مالك الوالبي ، وفي معجم البلدان (برقة حليت) فدّ بن مالك، وفيه: « مَنَاه مجرَّب» تحريف.

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل ١٤٧ والعباب وفيهما « أظُنّ الكليب » والمثبت كروايته في معجم البلدان (برقة حليت) .

(١) العباب وفي معجم البلدان (برقة الصفا) برواية « أو برقة الصفا » وسيأتي فيها .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (برقة الحمى) وروايته : « . . . نار على برقة » .

(٣) في مطبوع التاج « فذو المرخ »والمثبت من شعر الأحوص ٧٩ والعباب ،وفي شعره ومعجم البلدان (برقة حورة) بالراء المهملة ، والمثبت كالعباب .

(٤) شعر الأحوص ٧٢ والعباب ومعجم البلدان : (برقـة خـاخ) وقبـله فيه :

كَفِّنُـوني إن مِـتُّ في دِرْعِ أرْوَى
واجْعَلوا لى من بئْرِ عُرْوَةَ مـائي
سُخْنَـةٌ في الشتاء باردةُ الصَّيـ
ـفِ سراجٌ في الليلَـةِ الظَّلْماءِ

(و) بُرْقَةُ (الخالِ) قالَ القَتّــالُ الكلابِيُّ :

أَنّى اهْتَدَيْتِ ابْنَــةَ البَكْرِيِّ من أَمَمٍ
مِنْ أَهْلِ عَدْوَةَ أَوْ مِنْ بُرْقَةِ الخالِ(١)

(و) بُرْقَــةُ (الجُنَيْنَةِ)(٢) هكَذا ضَبَطه الصاغانِيُّ : أنها الجُنَيْنَةُ بالجيمِ ، تصغيرُ الجَنَّة ، وأَنْشَدَ لجَبَلَةَ بنِ الحارِثِ ــ وقد جَعَلَها بُــرَقًا ــ :

كأَنَّــه فَــرَدٌ أَقْــوَتْ مَراتِعُــــه
بُرَقُ الجُنَيْنَةِ فالأَخْراتُ فالدُّورُ(٣)

(و) بُرْقَةُ (الخَرْجاءِ) قال كُثَيِّرٌ :

فأَصْبَح يَــرْتادُ الجَميــمَ برابِــغٍ
إلى بُرْقَةِ الخَرْجاءِ من ضَحْوَةِ الغَدِ(٤)

(و) بُرْقَةُ (خِنْزِيرٍ) قال الأَعْشَى :

فالسَّفْحُ يَجْرِى فخِنْــزِيرٌ فبُرْقَتُــه
حَتّى تَدافَــعَ منه الرَّبْوُ فالحُبَلُ(٥)

(١) ديوانه/٨١ والعباب ومعجم البلدان (برقة الخال) .
(٢) في القاموس « الحبيبــة »بالحاء المعجمــة وبــاءين موحدتين ، ومثله في العباب في اللغة والشعر .
(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الجنينــة) .
(٤) في مطبوع التاج والعباب « . . . الجميم برائع »والتصحيح من ديوانه/٤٣٤ ومعجم البلدان (برقة الخرجاء) .
(٥) ديوانه/١٤٩ والعباب وفي معجم البلدان (برقةالخنزير) « ... منه السهل والجبل » وفي (خنزير) « ... الوتر فالجبــل » والتصحيح من (حبل) ففيهــا :
بالغُــــرابات فزَرّافاتُهــا
فبخِنْزِيرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ

(و) بُرْقَةُ (خَــوٍّ) فى دِيارِ أَبى بَكْرِ ابنِ كِلابٍ ، وأَنشَــدَ أَبو زِيادٍ :

فما أَنْسَ فِى الأَيّامِ لا أَنْسَ نِسْــوَةً
ببُرْقَةِ خَــوٍّ والعُصورَ الخَوالِيَــا(١)

(و) بُرْقَةُ (خَيْنَفٍ) كحَيْدَرٍ ، قال الأَخْطَلُ :

حتّى لَحِقْنَ وقد زالَ النَّهارُ وقَــــد
مالَتْ لهُــنَّ بأَعْلَى خَيْنَفِ البُرَقُ(٢)

(و) بُرْقَةُ (الدَّءّاثِ) قال أَبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

* أَصْدَرَها من بُرْقَةِ الدَّءّاثِ *
* قُنْفُذُ لَيْلٍ خَرِش التَّبْعاثِ *(٣)

(و) بُرْقَةُ (دَمْخٍ) ودَمْخٌ : جَبَلٌ ، وقد ذُكِرَ فى موضِعِه ، قال سَعْدُ بــنُ البَراءِ الخَثْعَمِيُّ :

وفَــرَّتْ فلمّــا انْتَهَــى فَــرُّهــــا
ببُــرْقَــةِ دَمْــخٍ فأَوْطانِهــــا(٤)

(١) العباب ، ومعجم البلدان(برقة خو) وبعده ثلاثــة أبيــات .
(٢) ديوانه/٢٥٩ والعباب وفيه « حتى لحقنا » ومعجم البلدان (برقة خينف) .
(٣) اللسان (طثر – بعث – دأث – خرش) وتقدم فــى (طثر) برواية : « عن طثرة الدآث » و « صاحب ليل » والمثبت كالعباب، ومعجم البلدان (برقة الدآث).
(٤) العباب ، ومعجم البلدان (برقة دمخ)وسمى الشاعر سعيد بن البراء والمثبت كالعباب .

(و) بُرْقَةُ (رامَتَيْنِ) قال جَرِيرٌ:

لا يَبْعَدَنْ أَنَسٌ تَغَيَّرَ بَعْدَهُم
طَلَلٌ بِبُرْقَةِ رامَتَيْنِ مُحِيلُ (١)

(و) بُرْقَةُ (رَحْرَحانَ): جَبَلٌ، قال مالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ:

أَرانِي اللهُ ذَا النَعَمَ المُبَدَّى
بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ وقد أَرانِي (٢)
حَوَيْتُ جَمِيعَه بالسَّيْفِ صَلْتاً
فلَمْ تَرْعَدْ يَدايَ ولا جَنانِي

(و) بُرْقَةُ (رَغْمٍ) بالفَتْح، وهو الشَّحْم، قال يَزِيدُ بنُ أَبانَ الحارِثيُّ:

ظَعَنَ الحَيُّ يومَ بُرْقَةِ رَغْمٍ
بِغَزالٍ مُزَيَّنٍ مَرْبُوبِ (٣)

وقال مُرَقِّش:

جَعَلْنَ قُدَيْساً وأَعْنادَه
يَميناً وبُرْقَةَ رَغْمٍ شِمالاَ (٤)

---

(١) في مطبوع التاج «قوم تقادمعهدهم» وفي العباب «أنس تقادم بعدهم» والمثبت من ديوانه/٩٢ ومعجم البلدان (برقة رامتين).

(٢) معجم البلدان (برقة رحرحان) وفيه «... ذا النعم المندى» وكذا في الأغاني ١٥/٣٠٥ (ط الدار). وبينهما بيت هو:

تَمَشَّى يا ابن عَوْذَةَ في تميم
وصاحِبُك الأُقَيْرِعُ تَلْحَيانِي

(٣) العباب. ومعجم البلدان (برقة رعم).

(٤) معجم البلدان (برقة رعم) ومعه بيت قبله.

(و) بُرْقَةُ (الرِّكاءِ) قال الرَّاعِي:

بِمَيْثاءَ سالَتْ من عَسِيبٍ فخالَطَتْ
بِبَطْنِ الرِّكاءِ بُرْقَةً وأَجارِعا (١)

(و) بُرْقَةُ (رُواوَةَ) بالضَّمِّ: من جِبالِ مُزَيْنَةَ، وجَعَلَه كُثَيِّرٌ بُرَقاً، فقالَ:

وغَيَّرَ آياتٍ بِبُرْقِ رُواوَةٍ
تَنائِي اللَّيالِي والمَدَى المُتَطاوِلُ (٢)

ويُرْوَى: «بِنَعْفِ رُواوَةٍ».

(و) بُرْقَةُ (الرَّوْحانِ): رَوْضَةٌ تُنْبِتُ الرِّمْثَ باليَمامة، عن الحَفْصِيِّ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

لِمَنِ الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحانِ
دَرَسَتْ لطُولِ تَقادُمِ الأَزْمانِ (٣)
فوَقَفْتُ فيها ناقَتِي لسُؤالِها
وصَرَفْتُ والعَيْنانِ تَبْتَدِرانِ

هٰكذا هو فى العُبابِ والمُعْجَم،

---

(١) العباب، ومعجم البلدان (برقة الركاء) وفيه «... سابت من عسيب».

(٢) ديوانه/٤٥٥ والعباب، ومعجم البلدان (برقة رواوة).

(٣) ديوانه ١٤٨ (ط بيروت) وفيه «فصرفت» ومعجم البلدان (برقة الروحان) والأول في العباب برواية «... وغيّرها صروف زَمانِ».

وقرأْتُ فى كِتابِ الأَغانِى لأَبِى الفَرَج ما نَصُّــه :

لِمَــنِ الدِّيــارُ ببُــرْقَــةِ الرَّوْحــانِ
إِذْ لا نَبِيــعُ زمانَنــا بزَمـــــانِ
صَدَع الغَوانِى إِذْ رَمَيْــنَ فُـــؤادَه
صَدْعَ الزُّجاجَةِ ما بــذاكَ يَــدانِ (١)

والأَبياتُ لِجَرِير (٢) ، وساقَ قِصَّةً تدُلُّ على ذٰلِكَ ، فَتأَمَّلْ ، وقال أَوْفَــى المــازِنِىُّ :

إِنَّ الَّــذِى يَحْمِى دِيــارَ أَبِيكُــمُ
أَمْسَى يَميــدُ ببُرْقَــةِ الرَّوْحــانِ (٣)

(و) بُرْقَــةُ (سُــعْدٍ) قال :

أَبَتْ دِمَــنٌ بكُــراعِ الغَمِيـــــم
فبُرْقَــةِ سُــعْدٍ فــذاتُ العُشَــرْ (٤)

(و) بُرْقَةُ (سِعْرٍ) قــالَ مالِكُ بنُ الصِّمَّة (٥) فجعلها بُرَقًا :

(١) في الأغاني (١١ /٥٤) وديوان جرير ٥٧٠ « مالذاك تَـدان » .
(٢) في مطبوع التاج « لإبراهيم » وفي هامشه ، كتب مصححه أنه كذلك في أصله ، وماأثبتنــاه عن الأغاني ١١ /٥٤ وفيه الخبر والشعر ، وانظر ديوان جرير ٥٧٠ .
(٣) معجم البلدان (برقة الروحان) ومعه بيت قبله، وآخر بعــده .
(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة سعد) .
(٥) في معجم البلدان « . . .بن الصمصامة» والمثبت كالعباب، وانظر معجم الشعراء للمرزباني ١٤٤ .

أَتُوعِدُنِى ودُونَكَ بُــرْقُ سِـــعْرٍ
ودُونِى بَطْــنُ شَمْطَةَ والغَيــامُ (١)

(و) بُرْقَــةُ (سُلْمانَيْنِ) بالضمِّ ، قال جَــرِيرٌ :

قِفــا نَعْرِفِ الرَّبْعَيْنِ بينَ مُلَيْحَــة
وبُرْقَةِ سُــلْمانَيْنِ ذاتِ الأَجارِعِ (٢)

سَقَى الغَيْثُ سُلْمانَيْنِ والبُرَقَ العُلَا
إِلى كُلِّ وادٍ من مُلَيْحَــةَ دافِـــعِ

(و) بُرْقَةُ (سُمْنانَ) وقد جاءَ ذِكْرُها فى قولِ أَرْبَدَ بنِ ضابِىءِ بن رَجــاء الكِــلابِىِّ (٣) .

(و) بُرْقَةُ (شَمّاءَ) : هَضْبَةٌ ، قــال الحارِثُ بنُ حِلِّــزَةَ :

بَعْــدَ عَهْــدٍ لهــا ببُرْقَــةِ شَمّـــا
ءَ فأَدْنَى دِيــارِهـــا الخَلْصــاءُ (٤)

(و) بُرْقَةُ (الشَّواجِنِ) والشَّواجِنُ : وادٍ فى دِيارِ ضَبَّةَ ، ذَكَرها ذُو الرُّمَّــةِ فى شِــعْرِه .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقــة سعر) وانظر معجم ماستعجم ٨٠٩ ففيه « شعر » بالشين المفتوحة .
(٢) ديوانه/ ٦٦٠ والأول في العباب وهما في معجم البلدان (برقــة سلمانين) .
(٣) يعنى قوله يهجو ربيعة الجوع ، انظره فى معجم البلدان (برقــة سمنان) .
(٤) هو فى معلقته ، والعباب ، ومعجم البلدان (برقة شماء) .

(و) بُرْقَة (صادِرٍ) : من مَنازِلِ بنى عُذْرَةَ ، قال النابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ يمدَحُهم :

وقد قُلْتُ للنُّعْمانِ حينَ رأَيْتُه
تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ ببُرْقَةِ صادِرِ (١)

(و) بُرْقَةُ (الصَّراةِ) قال الحَجّاج العُذْرِىُّ ، وجَعلها بُرَقًا :

أُحِبُّكِ ما طابَ الشَّرابُ لشارِبٍ
وما دامَ فى بُرْقِ الصَّراةِ وُعُورُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (الصَّفا) قال بُدَيْلُ بنُ قُطَيْطٍ :

ومَشْىٌ بذِى الغَرّاءِ أَو بُرْقَةِ الصَّفا
على هَمَلٍ أَخْطارُه قد تَرَجَّعَا (٣)

وقد ذُكِر هٰذا البيتُ أَيضاً فى « بُرْقَةِ الحِمَى » وهما واحِدٌ .

(و) بُرْقَةُ (ضاحِكٍ) باليَمامة لبَنِى عَدِىٍّ ، قال أَبو جُوَيْرِيَةَ :

(١) في مطبوع التاج « بنى جن » بالجيم والتصحيح من ديوانه ٦٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة صادر) والاشتقاق ٥٤٧ .

(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الصراة) .

(٣) في مطبوع التاج « على همل أقطاره » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة الصفا) وتقدم في : (برقة الحمى) .

ولقد تَرَكْتِ غَداةَ بُرْقَةِ ضاحِكٍ
فى الصَّدْرِ صَدْعَ زُجاجَةٍ لاتُشْعَبُ (١)

وقال الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ :

فسائِلْ حاجِراً عنّا وعَنْهُم
ببُرْقَةِ ضاحِكٍ يومَ الجَنابِ (٢)

(و) بُرقة (ضارِجٍ) قال :

أَتَنْسَوْنَ أَيّاماً ببُرْقَةِ ضارِجٍ
سَقَيْناكُمو فيها حُراقاً من الشِّرْبِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (طِحالٍ) وقد جَعَلَها الشاعِرُ بُرَقًا ، فقال :

وكانَتْ بها حِيناً كَعابٌ خَرِيدَةٌ
لبُرْقِ طِحالٍ أَو لبَدْرٍ مَصِيرُها (٤)

وطِحال : أَكَمَةٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ ، وبه بِئْرٌ يقالُ له بَدْر .

(و) بُرْقَةُ (عاذِبٍ) قال الخَطِيمُ العُكْلِىُّ — من اللُّصُوص — :

(١) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) وفيه : « ولقد تركن . . . » .

(٢) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ضارج) .

(٤) العباب، ومعجم البلدان (برقة طحال) .

أَمِنْ عَهْـدِ ذِى عَهْدٍ بِحَوْمانَةِ اللِّوَى
وِمنْ طَلَلٍ عافٍ بِبُرْقَـةِ عاذِبِ [1]

ومَصْرَعِ خَيْمٍ فى مُقامٍ ومُنْتَـأًى
ورِمْـدٍ كسَحْقِ المَرْزُبانىِّ كائِـبِ

(و) بُرْقَةُ (عاقِـلٍ) قال جَـرِيرٌ :

إنَّ الظَّعائِنَ يومَ بُرْقَـةِ عاقِــــلٍ
قَـدْ هِجْنَ ذَا خَبَلٍ فزِدْنَ خَبالاَ [2]

(و) بُرْقَةُ (عالِجٍ) قـال المُسَيَّبُ ابنُ عَلَسٍ – وجَعَلَها بُرَقًا – :

بكَثِيبِ حَـرْبَةَ أَو بحَـوْمَــلَ أَو
مِنْ دُونِـه من عالِـجٍ بُـــرَقُ [3]

(و) بُرْقَةُ (عَسْعَسٍ) قال جَمِيلٌ :

جَعَلُـوا أَقارِحَ كُلَّهـا بيَمِينِهِــم
وهِضابَ بُرْقَةِ عَسْعَسٍ بشِـمالِ [4]

---

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة عاذب) .

(٢) ديوانه/٤٩ وفيه « .. . قد هجن ذا سقم » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (برقة عاقل) .

(٣) شعر المسيب (في الصبح المنير ٣٥٦) ومعجم البلدان (برقة عالج) وفيه « خربة » بخاء معجمة ، والمثبت من العبـاب .

(٤) لم أجده في ديوان جميل المطبوع ، وفي مطبـوع التاج « بشمال » والمثبت من معجم البلدان (برقـة عسعس) والعباب ، وفيه « أقادح » بالدال .

(و) بُرْقَةُ [1] (العُنابِ ، كغُرابٍ) والعُنابُ : جَبَلٌ بطَرِيقِ مَكَّـةَ ، قـال كُثَيِّرٌ – وجَعَلَها بُرَقًا – :

ليـالِيَ منهـا الوادِيـانِ مَظِنَّـــةٌ
فبُـرْقُ العُنابِ دارُها فالأَمالِـحُ [2]

(و) بُرْقَةُ (عَوْهَقٍ) وعَوْهَقٌ : وادٍ ، قال ابنُ هَـرْمَةَ :

قِفـا ساعةً واسْتَنْطِقا الرَّسْمَ يَنْطِـقِ
بسُوقَةِ أَهْـوَى أَو ببُرْقَةِ عَوْهَقِ [3]

(و) بُرْقَةُ (العِيَراتِ) بكسرٍ ففتْحٍ . قال امـرُؤُ القَيْسِ :

غَشِـيتُ دِيـارَ الحَىِّ بالبَكَـراتِ
فعـارِمَةٍ فبُرْقَـةِ العِيَـــراتِ [4]

---

(١) في هامش مطبوع التاج « موجودٌ في المَتْن – قبلَ بُرْقَةِ العُنابِ – : بُرْقَةُ ذِى عَلْقَى ، وسَقَطَتْ من نُسَخ الشارحِ ، واستَشْهَدَ لها ياقُوت بقَـولِ العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :
حَيّا الإلهُ وبَيّاها ونَعّمَها
داراً ببُرْقَةِ ذِى العَلْقَى ،وقد فَعَلا
وأوردها مع الشاهد المذكور صاحب العباب .

(٢) ديوانه/١٨٢ وفيه « دارها فالأباطح » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (برقة العناب) .

(٣) شعر ابن هرمة ١٥٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة عوهق).

(٤) ديوانه / ٧٨ والعباب ومعجم البلدان(برقة العيرات) ومعجم ما استعجم ٢٦٧ .

(و) بُرْقَةُ (عَيْهَلٍ) كحَيْدَرٍ ، قالَ بشْرٌ :

فإِنَّ الجِزْعَ بينَ عُرَيْتِنَاتٍ
وبُرْقَةِ عَيْهَلٍ مِنْكُم حَرامُ (١)

ويُرْوَى : عَيْهَم (و) بُرْقَةُ (عَيْهَمٍ) بالميمِ ، قال جَوّاسُ بنُ نُعَيْمٍ :

فما رَدَّكُمْ بُقْيَا ببُرْقَةِ عَيْهَمٍ
علينَا ولكن لم نَجِدْ مُتَقَدَّمَا (٢)

وقالَ الحُطَيْئَةُ ـ وقد جعلَها بُرَقاً ـ :

يَنْجُو بها من بُرْقِ عَيْهَمَ طَامِياً
زُرْقَ الجِمامِ رِشاؤُهُنَّ قَصِيرُ (٣)

وسيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه :

(و) بُرْقَةُ (ذِى غانٍ) قال أَبو دُواد الإِيادِىُّ :

نَحْنُ حَذَّرْنا (١) ببُرْقَةِ ذى غا
نٍ عَلَى شَحْطِ المَزارِ الأَصَدَّا (٢)

ويُرْوَى : « برَحْبَةِ ذِى غانٍ » .

(و) بُرْقَةُ (الغَضَى) قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

* ومِنْ أَثافِى المَوْقِدِ المُزَعْزَعِ (٣)
* رَواكِدٌ كالحِدَآتِ الوُقَّعِ *
* ببُرْقَةِ بينَ الغَضَى ولَعْلَعِ *

(و) بُرْقَةُ (غَضْوَرٍ) كجَعْفَرٍ ، ببلادِ فَزارَةَ ، قال نَجَبَةُ بنُ رَبِيعَةَ الفَزارِىُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧ والأول في العباب ، وهما في معجم البلدان (برقة عيهل) وفي العباب « فإن الجِزْع جِزْع . . . »

(٢) في مطبوع التاج « فما ردكم بغيا » بالغين المعجمة والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

(٣) ديوانه /٢٧٦ وفيه « ينحوبها » بحاء مهملة ، وفي مطبوع التاج « ظامئا » بدلا من « طاميا » والتصحيح من الديوان والعباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : نَحْن حَذرْنا الخ ، هكذا البيتُ في النسخ وحَرِّره » ، قلت : والضبط من العباب .

(٢) صدره في معجم البلدان (برقة ذى غان) وفي مطبوع التاج « المزار الأعدا » والتصحيح والضبط من العباب ، وفسره بقوله : « أى الذى صدّ عنهم ، يعنى معدًّا » ، ويروى :
* نحن حَذَّرْنا ابنَ حَبّة ذى غانٍ *
أضاف حبّة إلى هذا الموضع وهذه الرواية أكثر .

(٣) العباب ، والمشطور الثالث في معجم البلدان (برقة الغضى) وقبله مشطور هو :
* غَداةَ قال الركبُ : أَرْبِعْ أَرْبِعِ *

وباتُوا على مِثْلِ الَّذِى حَكَمُوا لَنــا
غــداةَ تَلاقَيْنا ببُرْقــةِ غضْوَرَا [(١)]

(و) بُرْقَةُ (قادِمٍ) قال العَلاءُ بــنُ قُــرْظَةَ خالُ الفَــرَزْدَقِ :

ونحن سَقَيْنا يومَ بُرْقَــةِ قــادِمٍ
مصــارَ نُفَيْلٍ بالذُّعاقِ المُسَمَّمِ [(٢)]

(و) بُرْقَةُ (ذى قار) وذُو قارٍ : ماءٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ قُرْبَ الكُوفَة ، قال :

لقَــدْ خَبَّرَتْ عَيْناكَ يومــاً بحُبِّهــا
ببُرْقَةِ ذى قــارٍ وقد كَتَمَ الصَّدْرُ [(٣)]

(و) بُرْقَةُ (القُلاخِ) بالضَّمِّ ، قال أَبو وَجْــزَةَ ـ وجَعَلَها بُرَقاً ـ :

أَجزاعُ لِيْنَــةَ فالقُلاخُ فبُرْقُهــا
فشُــواحِطٌ فرِياضُــه فالمَقْسَمُ [(٤)]

(و) بُرْقَةُ (الكَبَوانِ) مُحَرَّكَةً ، قالَ لَبِيدٌ رضِىَ اللهُ عنه :

طالَتْ إِقامَتُــهُ وغَيَّــرَ عَهْــــدَه
رِهَمُ الرَّبِيــعِ ببُرْقَــةِ الكَبَوانِ [(٥)]

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة غضور) .
(٢) معجم البلدان (برقة قادم) وفيه « مصاد » بالدال ، و « بالذعاف » بالفاء .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ذى قار) .
(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة القلاخ) .
(٥) ديوانه/١٤٩ والعباب ، ومعجم البلدان (برقــة الكبــوان) .

(و) بُرْقَةُ (لَعْلَعٍ) وشاهِدُه فى قولِ حُمَيْدٍ الأَرْقَطِ ، وقد تَقَدَّمَ فى « بُرْقَــةِ الغَضَى » .

(و) بُرْقَةُ (لَفْلَف) : بينَ الحِجازِ والشّامِ ، قال حُجْرُ بنُ عُقْبَةَ الفَزارِىُّ :

باتَــتْ مُجَلَّلَــةً ببُرْقَــةِ لَفْلَــفٍ
ليــلَ التِّمــامِ قَلِيلــةَ الإِطْعامِ [(١)]

(و) بُرْقَةُ (اللَّكِيكِ) كأَمِيــرٍ ، ويُرْوَى اللُّكاك ، كغُرابٍ ، قالَ الرّاعِى وجَعَلها أَبارِق :

إِذا هَبَطَتْ بَطْــنَ اللَّكِيكِ تَجاوَبَتْ
بــهِ ودَعاها رَوْضُــه وأَبارِقُــهْ [(٢)]

(و) بُرْقَةُ (اللِّوَى) قالَ مُصْعَبُ بنُ الطُّفَيْلِ القُشَيْرِىّ :

بناصِفَــةِ العَمْقَيْنِ أَو بُرْقَةِ اللِّوَى
على النَّأْى والهِجْرانِ شُبَّ شَبُوبُها [(٣)]

(١) فى مطبوع التاج « قليلة الإتمام » والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (برقة لفلف) .
(٢) العباب ، وفى معجم البلدان (برقة اللكاك) « روضَ اللكاك » وفى (أبارق اللكاك) : « إذا جاوَزَت بطن اللُّكاك » .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة اللــوى) .

(و) بُرْقَةُ (مَأْسَلٍ) كمَقْعَدٍ ، قال الرَّاعِي :

تَبَاهَى المُزْنُ واسْتَرْخَتْ عُراهُ
ببُرْقَةِ مَأْسَلٍ ذاتِ الأَفانِي (١)

(و) بُرْقَةُ (مِجْوَلٍ) كمِنْبَرٍ ، قال جَمِيلٌ :

طَرَباً وشاقَكَ ما لَقِيتَ ولم تَخَفْ
بينَ الحَبِيبِ غَداةَ بُرْقَةِ مِجْوَلِ (٢)

(و) بُرْقَةُ (مَرَوْراةَ) قال الطِّرِمَّاحُ :

ولَسْتُ بِراءٍ من مَرَوْراةَ بُرْقَةً
بها آلُ سَلْمَى والجَنابُ مَرِيعُ (٣)

(و) بُرْقة (مُكَتَّلٍ) كمُعَظَّمٍ : جَبَلٌ ، أَنْشَد أبو زِيادٍ :

* أَحْمِي لَها مِنْ بُرْقَتَيْ مُكَتَّلِ * (٤)
* والرِّمْثِ من بَطْنِ الحَرِيمِ الهَيْكَلِ *
* ضَرْبَ رِياحٍ قائِماً بالمِعْوَلِ *

(١) العباب ، وفي معجم البلدان (برقة مأسل) روايته :
* تناهَى المُزْنُ وامتزجت عُراه *

(٢) ديوانه /٨٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة مجول) وفي مطبوع التاج « طربا وشانك » تحريف .

(٣) ديوانه ٢٩٣ والعباب ومعجم البلدان (برقة مروراة).

(٤) الأول في العباب والثلاثة في معجم البلدان (برقة مكتل) وزاد مشطورين بعدها .

(و) بُرْقَةُ (مُنْشِدٍ) : ماءٌ بينَ تَمِيمٍ وبَنِي أَسَدٍ ، قال كُثَيِّرٌ :

فقُلْتُ له لم تَقْضِ ما عَهِدَتْ لَهُ
ولم تَأْتِ أَصْراماً ببُرْقَةِ مُنْشِدِ (١)

(و) بُرْقَةُ (مَلْحُوبٍ) قال ابنُ مُقْبِلٍ :

عَشِيَّةَ قالَتْ لِي وقالَتْ لصاحِبِي
ببُرْقَةِ مَلْحُوبٍ أَلا تَلِجانِ ؟ (٢)

(و) بُرْقَةُ (النَّجْدِ) : من نواحِي اليَمامَةِ ، قال (٣) عبدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ السَّلُولِيُّ اليَمامِيُّ :

ماتَزالُ الدِّيارُ فى بُرْقَةِ النَّجْـ
ـدِ لسُعْدَى بقَرْقَرَى تُبْلِينِي (٤)

(و) بُرْقَةُ (نُعْمِيٌّ) بالضَّمّ : وادٍ بتِهامَةَ ، قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ :

(١) ديوانه ٤٣٤ وفيه : « ماعَمَدَتْ لَه » وفي معجم البلدان (برقة منشد) : « ولم آت إِصْراماً » والمثبت والضبط من العباب.

(٢) ديوانه /٣٣٨ والعباب ومعجم البلدان (برقة ملحوب).

(٣) في معجم البلدان (برقة النجد) قال توبة ، واسمه عبدالملك بن عبد العزيز ... وفي العباب قال عبدالله بن عبدالعزيز السلولي اليمامي .

(٤) في مطبوع التاج « لسعد بقرقرا » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة نجد) .

أَهاجَكَ من أَسْماءَ رَسْمُ المَنازِلِ
ببُرْقَةِ نُعْمِيٍّ فرَوْضِ الأَجاوِلِ (١)

(و) بُرْقَةُ (النِّيرِ) بالكسر، قال عُمَرُ [بنُ الأَشعَثِ] بن (٢) لَجَأٍ :

* تَرَبَّعَتْ في السِّرِّ من أَوْطانِها * (٣)
* بينَ قُطَيّاتٍ إلى دُغْمانِها *
* فبُرْقَةِ النِّيرِ إلى خُرْبانِها *

وفاتَهُ : بُرْقَةُ النِّعاجِ ، وقد أَهمَلَه الصّاغانيُّ أَيْضاً ، وأَوْرَده ياقُوت ، وأَوْرَدَ له شاهِداً من قول القَتّال الكِلابِيِّ :

عَفا النَّجْبُ بَعْدِي فالعُرَيْشانِ فالبُتْرْ
فبُرْقُ نِعاجٍ من أُمَيْمَةَ فالحِجْرْ (٤)

(و) بُرْقَةُ (واحِفٍ) قالَ لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ عنه :

(١) ديوانه/٩٢ وفيه « فذات الأجاول » والعباب ومعجم البلدان (برقة نعمى) .

(٢) في مطبوع التاج « عمر بن لجأ » والزيادة من العباب وورد في النقائض غير مرة عمرو .

(٣) في مطبوع التاج « إلى ضربانها » وفي معجم البلدان (برقة النير) « إلى جريانها » وفيه « دعمانها » بعين مهملة والتصحيح والضبط من العباب .

(٤) في مطبوع التاج « فالتبر » بتقديم التاء والتصحيح من ديوانه/٤٩ ومعجم البلدان (برقة نعاج) و(البتر) .

كأَخْنَسَ ناشِطٍ جادَتْ عليهِ
ببُرْقَةِ واحِفٍ إِحْدَى اللَّيالِي (١)

(و) بُرْقَةُ (واسِطٍ) قال ياقُوت : لم يَحْضُرْنِي شاهِدُها ، وكَذٰلِك الصّاغانِيُّ لم يُورِدْ لها شاهِداً . قلتُ : وشاهِدُها قولُ كُثَيِّرٍ فيما أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

فإِذا غَشِيتُ لها ببُرْقَةِ واسِطٍ
فلِوَى حَبِيبٍ مَنْزِلاً أَبْكانِي (٢)

(و) بُرْقَةُ (واكِفٍ) قالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

فسائِلْ حاجِراً عنّا وعَنْهُم
ببُرْقَةِ واكِفٍ يومَ الجَنابِ (٣)

ويُرْوَى : « ببُرْقَةِ ضاحِك » (٤) وهٰذه الرِّوايةُ أَصَحُّ ، وقد تَقدَّمَ ذِكْرُها .

(و) بُرْقَةُ (الوَدّاءِ) : واد أَعلاهُ لبَنِي العَدَوِيَّة ، وأَسفَلُه لبَنِي كُلَيْب وضَبَّةَ ، قالَه السُّكَّرِيُّ ، قال جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/٧٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة واحف) ومعه بيتان قبله .

(٢) ديوان كثير ٤٢٣ وروايته : « ... فلِوَى لُبَيْنَةَ » .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة واكف) .

(٤) وهي روايته في شعر الأفوه في الطرائف الأدبية ٧ .

عَرَفْتُ بِبُرْقَةِ الوَدّاءِ رَسْماً
مُحِيلاً طابَ عَهْدُكَ من رُسُومِ [1]

(و) بُرْقَةُ (هارِبٍ) ويُرْوَى للنّابِغَةِ الذُّبْيانِيِّ – فى بعضِ الرِّواياتِ – :

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المَرْءُ مِنْ آلِ ضَجْعَمٍ
تَزُورُ بِبُصْرَى أَو بِبُرْقَةِ هارِبِ
فتىً لم تَلِدْهُ بنتُ أُمٍّ قَرِيبَةٍ
فَيَضْوَى، وقد يَضْوَى رَدِيدُ الأَقارِبِ [2]

(و) بُرْقَةُ (هَجِينٍ): بينَ الحِجازِ والشّامِ، وجَعَلَها جَمِيلٌ بُرَقاً، فقال:

قَرَضْنَ شِمالاً ذا العُشَيْرَةِ كُلَّهُ
وذاتَ اليَمِينِ البُرْقَ بُرْقَ هَجِينِ [3]

(و) بُرْقَةُ (هُولَى) بالضم، قال العُجَيْرُ السَّلُولِىُّ:

أَبْلِغْ كُلَيْباً بأَنَّ الفَجَّ بينَ صَدًى
وبَيْنَ بُرْقَةِ هُولَى غَيْرُ مَسْدُودِ [1]

(و) بُرْقَةُ (يَتْرَبَ) كيَمْنَع، بالتاءِ [2] الفوقية، وقد جاءَ ذِكْرُها فى قَوْلِ النَّمِرِ بنِ تَوْلَب.

(و) بُرْقَةُ (اليَمامَةِ) قالَ مُضَرِّسُ [3] ابنُ رِبْعِىٍّ – وجَعَلَها بُرَقاً – :

ولَوْ أَنَّ غُفْراً فى ذُرا مُتَمَنِّعٍ
من الضُّمْرِ أَو بُرْقِ اليَمامَةِ أَوخِيَمْ [4]
تَرَقَّى إِليهِ المَوْتُ حَتَّى يَحُطَّهُ
إِلى السَّهْلِ أَو يَلْقَى المَنِيَّةَ فى العَلَمْ

(هذِه بُرَقُ العَرَبِ) التى تَقَدَّمَ الوَعْدُ بذِكْرِها.

(و) قال ابنُ الأَعرابِىِّ: (البُرْقُ، بالضم: الضِّبابُ، جَمْعُ ضَبٍّ).

---

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة الوداء) ولم أجده في ديوان جرير ، ولا في نقائضه ، وقد ذكر جرير « الودّاء » في شعره ، وانظر ديوانه ٦٤٣ (ط دار المعارف) ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ .

(٢) زيادات ديوانه /٢٢٧ برواية « سليل الأقارب » وفي مطبوع التاج « رويد الأقارب » والتصحيح من اللسان (ردد) وهو والأساس (ضوى) ويروى : « بنت عم » والأول في العباب .

(٣) ديوانه ٤٣ ومعجم البلدان (برقة هجين) وفيهما : « .. ذا العَشِيرة كلها » والمثبت والضبط من العباب ، والعُشَيرة – مصغرا – موضع انظره في رسمه من معجم البلدان .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة هولى) .

(٢) في معجم البلدان « برقة يثرب » هكذا بالثاء ، والصواب بالتاء المثناة كما في العباب ، وفي معجم ما استعجم ١٣٨٨ عن قطرب : « هى قرية بين اليمامة والوشم » وأنشد للنمر بن تولب يرثى أخاه :

لا زال صَوْبٌ من ربيعٍ وصَيِّف
يجود على حِسْىِ الغَمِيم فيَتْرَبِ

(٣) في مطبوع التاج « نصر بن ربعى » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة اليمامة) .

(والبَرِيقُ) : اسمٌ من (التَّلأْلُؤ) .

(و) قال أَبو صاعِدٍ الكِلابِيُّ : البَرِيقَةُ (بِهاءٍ : اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْه إهالَةٌ ، أَو سَمْنٌ قليلٌ ، ج : بَرائِقُ) هٰكذا نَقَله ابنُ السِّكِّيتِ ، وقال غيرُه : البَرِيقَةُ : طَعامٌ فيه لَبَنٌ وماءٌ يُبْرَقُ بالسَّمْن والإهالَةِ .

(والبُورَقُ ، بالضمِّ) الذى يُجْعَل فى العَجِينِ ، وهو (أَصْنافٌ) أَرْبَعة : (مائِىٌّ ، وجَبَلِىٌّ ، وأَرْمَنِىٌّ ، ومِصْرِىٌّ ، وهو النَّطْرُونُ) أَجودُه الأَرْمَنِىُّ ، وقالَ : الإِطْلاقُ يُخَصُّ به ، لتوَلُّدِه بها أَوَّلاً ، ويُسَمَّى الأَرْمَنِىُّ أَيضاً بُورَقَ الصّاغَةِ ؛ لأَنَّه يَجْلُو الفِضَّةَ جَيِّداً ، والأَغْبَرُ منه يُسمَّى بُورَقَ الخَبّازِينَ ، وأَما النَّطْرُونُ فهُوَ الأَحْمَرُ منه ، ومنه ماله دُهْنِيَّة ، ومنه قِطَعٌ رِقاقٌ زُبْدِيَّةٌ ، وهٰذِه إن كانَتْ خَفِيفَةً صُلْبَةً فهو الإفْرِيقِىُّ ، والمُتَوَلِّدُ بِمِصْر أَجْوَدُه (مَسْحُوقُه يُلْطَخُ به البَطْنُ قَرِيباً من نارٍ ، فإنَّه يُخرِجُ الدُّودَ ، ومَدُوفاً بعَسَلٍ أَو دُهْنِ زَنْبَقٍ تُطْلَى بهِ المَذاكيرُ فإنَّه عَجِيبٌ للبَاءَةِ) كما شاعَ عند الحُكَماءِ عن تَجْرِبَةٍ .

وممَّنْ نُسِبَ إلى بَيْعِه : أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَمْرٍو البُورَقِىُّ ، وضَّاعٌ .

(والإِسْتَبْرَقُ) بالكسرِ : (الدِّيباجُ الغَلِيظُ) أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِى حاتِمٍ عن الضَّحّاكِ ، كما فى الإِتْقان ، وهو فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) هنا نَقَلَه الجَوهَرِىُّ ، هكذا عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ والتاءَ والسِّينَ من الزَّوائِدِ ، وذَكَرَها أَيضًا فى السِّين والراءِ ، وذَكَرَها الأَزْهَرِىُّ فى خُماسِىِّ القافِ على أَنَّ هَمْزَتَها وَحْدَها زائِدَةٌ ، وقال : إنَّها وأَمْثالَها من الأَلفاظِ حُروفٌ غريبةٌ ، وقَعَ فيها وِفاقٌ بين العَرَبِيَّةِ والعَجَمِيَّةِ ، قال ابنُ الأَثِير : وهذا عِنْدِى هو الصَّوابُ ، ثم اخْتَلَفُوا فيه ، فقِيلَ : إنه مُعَرَّب (اسْتَرْوَه) وهو نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرةِ ، فى : بابِ ما أُخِذَ من السُّرْيانِيَّة ، ووقَعَ فى تَفْسِيرِ الزَّجّاجِ اسْتَفْرَه ، وقِيلَ : هو فارِسِىٌّ تَعْرِيبُ اسْتَبْرَه ، ومعنى سِتَبْر ، واسْتَبْر : الغَلِيظ مُطْلَقاً ، ثُمَّ خُصَّ بغليظِ الدِّيباجِ ، فقِيلَ : سِتَبْرَه ، واسْتَبْرَه ، بتاءِ النَّقْل ، ثم عُرِّبَ بالقافِ بدلَ الهاءِ ، وعلى هٰذا الوجه اقْتَصَرَ الشِّهابُ الخَفاجِىُّ فى

شَرْحِ قولِ البَيْضاوىّ : هو معرَّب « اسْتَبْرَه » وقولُه : «فما فى القامُوس خَطَأٌ وخَبْطٌ » قلت : لا خَطَأَ فيه ولا خَبْطَ ، بل أَوْرَدَ الأَقْوالَ بعَيْنِها ، كما نَصَّ عليه أَئمَّةُ اللُّغَةِ ، كما ستقفُ عليه ، وأَمّا كونُه مُعَرَّب « اسْتَرْوَه » فقد عَرَّفْناك أَنّه بعينِه نصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرَةِ ، وأَنّه مُعَرَّبٌ عن السُّرْيانِيَّة ، فلا وَهَمَ فيه ، فتَأَمَّلْ .

وقالَ شيخُنا : الصَّوابُ فى اسْتَبْرَق أَن يُذْكَرَ فى فَصْلِ الهَمْزةِ ؛ لأَنَّهُ عَجَمِىٌّ إِجْماعاً ، وهمزَتُه قَطْعٌ فى صَحيحِ الكلام ، لا أَنّه مأْخُوذٌ من البَرْقِ ، حَتَّى يُتَوَهَّمَ أَنَّه اسْتَفْعَل ، كما تَوَهَّمه المصنِّفُ .

قلتُ : ولٰكِنّه سَيَأْتِى أَنَّ تَصْغِيرَه أُبَيْرِقٌ ، كما نصَّ عليه الجَوْهَرِىُّ وغيرُهُ ، وفى التَّصْغِير يُرَدُّ الشىءُ إلى أَصْلِهِ ، فعُلِمَ أَنَّ أَصْلَه « برق » وهٰذا مَلْحَظُ الجوهَرِىِّ ، ولو أَنَّ ابنَ الأَثيرِ وغَيْرَه خالَفُوهُ فى ذٰلِكَ ، ثُمّ نَقَلَ شَيْخُنا عن الشِّهابِ فى العِنايةِ - فى أَثناءِ الدُّخانِ - ما نَصُّه : أَيَّدَ كَوْنَه عَرَبِيًّا من البَرّاقَةِ ، فَوَصَلَ الهَمزةَ ، قال شيخُنا : فى إِثْباتِ الوَصْلِ نَظَرٌ : انتهى .

قلتُ : لا نَظَر فيهِ ، فقد نَقَلَه أَبو الفَتْحِ بنُ جِنِّى فى كتاب الشَّواذِّ عن ابْنِ مُحَيْصِنٍ (١) فى قَوْلِه تعالى : ﴿بَطائِنُها من اَسْتَبْرَقٍ﴾ (٢) قالَ : وكأَنّه تَوَهَّمَه فِعْلاً ، إِذْ كانَ عَلَى وَزْنِه ، فتَرَكَه مَفْتُوحاً على حالِه ، فتَأَمَّلْ .

(أَو دِيباجٌ) صَفِيقٌ غَليظٌ حَسَنٌ (يُعْمَلُ بالذَّهَبِ) وبه فُسِّرَ قولُه تَعالى : ﴿عالِيَهُم ثِيابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وإِسْتَبْرَقٌ﴾ (٣) (أَو ثِيابُ حَرِيرٍ صفاقٌ نَحْوُ الدِّيباجِ) وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، وقِيلَ : هو ما غَلُظَ من الحَرِيرِ والإِبْرِيسَمِ ، قالَهُ ابنُ الأَثِير (أَو قِدَّةٌ حَمْراءُ كأَنَّها قِطَعُ الأَوْتارِ) نَقَله ابنُ عَبّادٍ (وتَصْغِيرُه أُبَيْرِقٌ) نقلَه الجَوْهرِىُّ .

(والبُرَيْقُ بنُ عِيَاض) بنِ خُوَيْلِدٍ الخُناعِىُّ (كزُبَيْرٍ : شاعِرٌ هُذَلِىٌّ) من بَنِى خُناعَةَ .

(١) المحتسب ٢/٣٠٤ و ٣٠٥
(٢) سورة الرحمن ، الآية ٥٤
(٣) سورة الإنسان ، الآية ٢١ .

(وأَرْعَدُوا وأَبْرَقُوا) : إذا (أَصابَهُم رَعْـدٌ وبَرْقٌ) .

(و) حَكَى أَبو عُبَيْدَةَ وأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَت (السَّماءُ) وأَبْرَقَتْ : إذا (أَتَتْ بِهما) وكذٰلِكَ رَعَدَت وبَرَقَتْ ، وقـد تَقَـدَّمَ .

(و) أَرْعَـدَ (فـلانٌ) وأَبْرَقَ : إذا (تَهَـدَّدَ وأَوْعَدَ) وكذٰلك رَعَدَ وبَرَقَ ، وقد تَقَدَّم ، ولو ذَكَر الثُّلاثيَّ والرُّباعِيَّ فى موضعٍ واحدٍ كان أَتْقَنَ فى الصِّناعةِ ، كمـا لا يَخْفَى ، وقد تَقَـدَّم إنكـارُ الأَصْمَعِيِّ أَرْعَـدَ وأَبْرَقَ .

(و) حَكَى أَبو نَصْرٍ : (أَبْـرَقَ) الرَّجُلُ : إذا (لَمَـعَ بسَيْفِه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَبْرَقَ (عـن الأَمْـرِ) : إذا (تَرَكَهُ) يَقُولُونَ : لَئِنْ أَبْرَقْتَ عَنْ هٰذا الأَمْرِ وإلاّ فَعَلْتُ كذا وكذا ، أَى : لَئِنْ تَرَكْتَهُ .

قالَ : (و) أَبْـرَقَت (المـرأَةُ عن وَجْهِها) : إذا (أَبْرَزَتْهُ) ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ : بَوجْهِهَا وسائِرِ جِسْمِها : إذا تَحَسَّنَتْ ، وقـد تَقَـدَّم .

(و) أَبْرَقَ (الصَّيْدَ : أَثارَهُ) .

(و) أَبْرَقَ (المُضَحِّي) : إذا (ضَحَّى بالشَّاةِ البَرْقاءِ) ومنه الحَدِيث : « أَبْرِقُوا فإِنَّ دَمَ عَفْراءَ أَزْكَى عندَ اللهِ من دَمِ سَوْداوَيْنِ » أَى : ضَحُّوا بالبَرْقاءِ : (أَى) الشّاةِ (التى يَشُقُّ صُوفَها الأَبْيَضَ طاقاتٌ سُـودٌ) وقِيلَ : مَعْنَى الحَدِيثِ : اطْلُبُوا الدَّسَمَ والسِّـمَنَ ، من بَرَقْـتُ له : إذا دَسَّمْتَ طَعامَه بالسَّمْنِ .

(وبَرَّقَ) بَصَرَه : لأْلأَ به .

وقالَ اللَّيْثُ : بَرَّقَ (عَيْنَيْهِ تَبْرِيقًا) : إذا (وَسَّعَهُما ، وأَحَدَّ النَّظَر) قالَ أَعْرابِيٌّ فى المُعاتَبَة بينَه وبينَ أَهْلِه :

* فعَلِقَتْ بكَفِّهـا تَصْفِيقَا *(1)

* وطَفِقَتْ بِعَيْنِها تَبْرِيقَـــا *

* نَحْوَ الأَمِيرِ تَبْتَغِـى تَطْلِيقَا *

(و) قالَ المُؤَرِّجُ : بَرَّقَ (فُـلانٌ) تَبْرِيقاً : إذا (سافَرَ) سَفَراً (بَعِيـداً) .

قال : (و) بَـرَّقَ (مَنْزِلَـه) أَى : (زَوَّقَـهُ وَزَيَّنَـهُ) .

(1) الثاني والثالث في اللسان ، والثلاثة في العباب وفي المقاييس ١ / ٢٢٤ برواية : « تبتغى التطليقــا » .

قالَ : (و) بَـرَّقَ (فى المَعاصِى) : إذا (لَـجَّ) فِيها .

(و) بَرَّقَ (بِى الأَمْرُ) أَى (: أَعْيَـا عَلَىَّ) .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : بَرَّقَ : إذا لَوَّحَ بشيءٍ ليسَ له مِصْداقٌ ، تَقولُ العَرَب : بَرَّقْتَ وعَرَّقْتَ ، أَى : لَوَّحْـتَ بشيءٍ ليس له مِصْداقٌ ، وعَرَّقْتَ ، أَىْ : قَلَّلْتَ .

(والبُرْقُوقُ) بالضمِّ : (إجّاصٌ صِغارٌ) ويُعْرَفُ بالشام بجابزك[1] (و) قِيلَ : هو (المِشْمِش ، مُوَلَّدةٌ) وبه سُمِّىَ المَلِكُ الظاهِرُ سُلْطانُ مِصْرَ المُتَوَفَّى سنة ٨٠١ .

[] ومما يُسْـتَدرَك عليه :

البُرْقَة ، بالضَّمِّ : المِقْدارُ من البَرْقِ ، وقُرِىءَ : ﴿يَكادُ سَنا بُرَقِهِ﴾[2] فهـذا لا مَحالَةَ جَمْـعُ بُرْقَـةٍ .

وسَحابَةٌ بَرّاقَـةٌ : كبارِقَـةٍ .

وأَبْرَقُوا : دَخَلُوا فى البَرْقِ .

وأَبْرَقُوا البَرْقَ : رَأَوْهُ ، قالَ طُفَيْلٌ :

(١) المعروف أن اسمه فى الشام : الإجاص ، وفى المغرب : المشمش .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

ظَعائِنُ أَبْرَقْنَ الخَرِيـفَ وشِمْنَـه
وخِفْـنَ الهُمامَ أَنْ تُقادَ قَنابِلُهْ[1]

قال الفارِسِىُّ : أَرادَ أَبْرَقْنَ بَرْقَـهُ .

ويُقال : أَبْرَقَ الرَّجُلُ : إذا أَمَّ البَرْقَ أَىْ : قَصَـدَهُ .

ويُقالُ : بَرَقَ : إذا طَلَبَ .

وبَرْقُ خُلَّبٍ ،بالإضافَةِ ،وبَرْقٌ خُلَّبٌ ، بالصِّفَةِ ، وهٰذا الَّذِى لَيْسَ فيه مَطَرٌ .

واسْتَبْرَقَ المَكانُ : لمعَ بالبَرْقِ ، قال الشّاعِـرُ :

يَسْتَبْرِقُ الأُفُقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمَتْ
لَمْعَ السُّيُوفِ سِوَى أَغْمادِها القُضُبِ[2]

وفى صِفَةِ أَبِى إِدْرِيس : « دَخَلْـتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فإِذا فَتًى بَرّاقُ الثَّنايـا » وصَفَ ثَناياهُ بالحُسْنِ والضِّياءِ ، وأَنَّها تَلْمَعُ كالبَرْقِ ، أَرادَ صِـفَةَ وَجْهِـه بالبِشْرِ والطَّـلاقَةِ .

وأَبْرَقَـه الفَـزَعُ .

ورَجُلٌ بَرُوقٌ : جَبـانٌ .

(١) ديوانه/٨٣ واللسان .

(٢) اللسان والمحتسب ٢ /٣٠٤ وفيه « تستبرق » .

والبُرْقُ ، بالضمِّ : العَيْنُ المُنْفَتِحَةُ ، رواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِـيِّ .

وبَرِقَتْ قدَماه ، كفَرِحَ : ضَعُفَتـا ، وهو من قَوْلِهم : بَـرِقَ بَصَـرُه ، أَى : ضَعُفَ .

وتُجْمَعُ البُرْقَةُ بالضمِّ على بِـراقٍ بالكسرِ ، وبُرَقٍ كصُرَدٍ .

ويُقال : قُنْفُـذُ بُرْقَـةٍ ، كما يُقال : ضَبُّ كُـدْيَةٍ .

وعَيْنٌ بَرْقاءُ : سَوْداءُ الحَدَقَـةِ مـع بَياضِ الشَّحْمَةِ ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِىُّ :

ومُنْحَدِرٍ من رَأْسِ بَرْقـاءَ حَطَّـهُ
مَخافَةَ بَيْنٍ مِن حَبِيبٍ مُزايِـلِ (١)

يَعْنِى دَمْعًا انْحَدَر من العَيْنِ ، وفـى المُحْكَم : أَرادَ العَيْنَ ، لاخْتلاطِهـا بلَوْنَيْنِ من سَـوادٍ وبَياضٍ .

ورَوْضَـةٌ بَرْقاءُ : فيها لَـوْنانِ من النَّبْتِ ، أَنْشَـدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس ٢٢٦/١ .

لَدَى رَوْضَةٍ قَرْحاءَ بَرْقاءَ جادَهـا
منَ الدَّلْوِ والوَسْمِيِّ طَلٌّ وهاضِبُ (١)

قال ابنُ بَرِّىّ : ويُقال للجَنـادِبِ : البُرْقُ ، قالَ طَهْمَانُ الكِلابِىُّ :

قَطَعْتُ وحِـرْباءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ
ولِلبُرْقِ يَرْمَحْنَ المِتانَ نَقِيـقُ (٢)

والبُرْقَةُ ، بالضمِّ : قِلَّةُ الدَّسَـمِ فى الطَّعَـامِ .

والتَّبارِيقُ : هى البَرائِقُ من الطَّعامِ .

ويُقال : ابْرُقُوا المـاءَ بزَيْتٍ ، أَى : صُبُّوا عليهِ زَيْتـاً قَليلاً .

والبُرَقِىُّ ، بضمٍّ ففتح : الطُّفَيْلِىُّ ، حِجـازِيَّةٌ .

وبُرَيْقٌ ، وبارِقٌ ، وبُرَيْرِقٌ ، وبَرْقانُ ، وبَرّاقَـةُ : أَسماءٌ .

والصِّحـافُ البارِقِيَّـةُ : إلى بارِقِ الكُوفَةِ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ٦٧ من قصيدة للكَرَوَّس الهُجَيْمِىّ ، وبعده :
كأَنَّ الذُّبابَ الأَزْرَقَ الحَمْشَ وسْطَها
إذا مـا تَغَنَّى بالعَشِيّاتِ شارِبُ

(٢) اللسان .

فمـا إن هُما فى صَحْفَةٍ بارِقِيَّـةٍ
جَدِيدٍ أُمِرَّتْبا لقَدُومِ وبالصَّقْلِ (١)

وتُبارِقُ : اسمُ موضِـعٍ ، عن أَبِـى عَمْرٍو ، قالَ عِمْرانُ بنُ حِطّانَ :

عَفَـا كَنَفا حَـوْرانَ من أُمِّ مَعْفَسٍ
وأَقْفَـرَ مِنْها تُسْتَرٌ وتُبـارِقُ (٢)

وبُرْقَةُ ، بالضمِّ : موضعٌ بالمَدِينة به مالٌ كانت صَدَقاتُ سيِّدِنا رسـولِ الله صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم منها ، وقِيلَ : إنّ ذٰلك من أموالِ بَنِى النَّضِيرِ ، وقـد رَواه بعضُهم بالفتح .

وبُرْقَةُ : موضِعٌ من نواحِى اليمامة .

وأَيضاً : موضعٌ كان فيه يومٌ من أَيّامِ العَرَبِ ، أُسِـرَ فيه شِهابٌ فارِسُ هَبُّودٍ ، من بنى تَمِيمٍ ، أَسَره يَزِيدُ بنُ حُرْثَةَ (٣) ، أَو بُرْدٌ اليَشْكُرِىُّ ، فمَنَّ عليه ، وفى ذٰلك قالَ شاعِرُهُم :

وفارِسَ طِـرْفِهِ هَبُّـود نِلْنـــا
ببُرْقَـةَ بعـدَ عِـزٍّ واقْتِدارِ (١)

وبارِقٌ : جَبَلٌ نَزَلَه سَعْدُ بنُ عَـدِىٍّ فلُقِّبَ بهِ فى قَوْلِ المُؤَرِّجِ ، وقالَ ابنُ عَبْدِ البَـرِّ : بارِقٌ : ماءٌ بالسَّراةِ ، وقال غيرُه : موضِـعٌ بتِهامَةَ .

وبارِقٌ : رُكْنٌ من أَرْكانِ عـارِضِ اليَمامَةِ .

وبارِقٌ : نَهَرٌ بباب الجَنَّةِ فى حَدِيثِ ابن عَبّاسٍ ، ذَكَـرَهُ ابنُ حاتِـمٍ فى التَّقاسِيمِ والأَنْواعِ فى حَدِيثِ الشُّهَداءِ .

والبَرَقِىُّ ، مُحَرَّكَةً : نِسْبَةُ الإمامِ أَبِى عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُـفَ الخُوارَزْمِىِّ الحَنَفِىِّ ، وهم بيتٌ كبيرٌ فى بُخارا ، إلى البَرَقِ ، وهو وَلَدُ الشّاةِ ، رَوى عنه شَمْسُ الأَئمَّةِ الأُوزْجَنْدِىّ (٢) ، وبُرْهانُ الأَئِمَّةِ ، وغيرُهما ، ويُلَقَّـبُ أَيضاً بشَرَفِ الرُّؤَساءِ ، ترجَمه الذَّهَبِىُّ فى التارِيخ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٩٧ واللسان ، وله أيضاً في شرح أشعار الهذليين /٥٤ .
فما إنْ هُما في صَحْفَةٍ بارِقيَّةٍ
جَديدٍ حَديثٍ نَحْتُها واقْتِضابُها
(٢) اللسان .
(٣) في مطبوع التاج « بن حرقـة » والمثبت من معجم البلدان (برقة) .

(١) معجم البلدان (برقة) والضبط منه .
(٢) نسبة إلى « أوزكند » قال ياقوت : « بالضم والواو والزاى ساكنتان : بلد بما وراء النهـر » .

وبُرُوقانُ ، بضمتين [1] : قريَةٌ من نواحِي بَلْخَ ، منها محمَّدُ بنُ خــاقانَ ، وغيرُه .

وأَبارِقُ بَيْنَةَ : موضِعٌ قُربَ الرُّوَيْثةِ ، قال كُثَيِّر :

أَشاقَكَ بَرْقٌ آخِــرَ اللَّيْلِ خافِــقُ
جَرَى من سَناهُ بَيْنَــةٌ فالأَبارِقُ [2]

والأَبْراقاتُ : ماءٌ [3] لِبَنِي جَعْفَــرِ ابنِ كِلابٍ .

وأَبْرُوقا : قــريةٌ جليلةٌ من ناحيــةِ الرُّومَقَانِ من أَعمالِ الكُوفَة ، وفى كتابِ الوُزراء أَنّها كانَتْ تُقَوَّمُ على الرَّشيــدِ بـأَلْفِ أَلْفٍ ومائِتَى أَلْفِ دِرْهَم .

ويُقال : حَدَّثْتُه فأَرْسَل بَرْقاوَيْهِ ، أي : عَيْنَيه لبَرْقِ لونِهما [4] ، وهــو مجازٌ ، كما فى الأَساسِ .

وبَرَّاقةُ ، مشدَّدة : قريةٌ من أَعمــالِ اليَمامةِ .

وللعَرَبِ بِــراقٌ قد أَخَلَّ بذِكْرِهِــنَّ المُصَنِّفُ والصاغانِيُّ ، أَوردها ياقوت فى المُعْجَم ، منها : بِراقُ بَدْرٍ ، وبِراقُ جَبا : موضع بالجَزِيرة ، أَما بِراقُ حَبا فبالشَّأم ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، ذَكَرَهما معاً نصرٌ .

وبِراقُ التِّينِ ، وبِراقَ ثَجْــرٍ : قُرْبَ وادِى القُــرَى .

وبِراقُ حَــوْرَةَ : من ناحِيَةِ القِبْلِيَّة .

وبِراقُ خَبْتٍ : بينَ الحَرَمَيْنِ .

وبِراقُ الخَيْلِ : قُربَ راكِس .

وبِراقُ سَلْمَى ، وبِراقُ غَضْــوَرَ ، وبِراقُ غَوْلٍ ، وبِراقُ اللِّوَى ، وبِــراقُ لِوَى سَعِيدٍ ، وبِراقُ النِّعافِ ، وقدحَذَفْنا شــواهِدَها ؛ لِئَلاَّ يَطُولَ الكتابُ .

وذُو البِراقِ ، بالكسرِ أَيضاً : موضِعٌ فى شِــعْرِ جميــلٍ .

وبُرَيْقٌ كزُبَيْرٍ : جدُّ أَبى الفَضْــلِ جَعْفَرِبنِ عمّارٍ البَزّاز ، ضبطَه الخَطِيبُ ، وقال : وَهِمَ فيه الطَّبَرانىُّ ، فقال : ابنُ بُوَيْقٍ ، بالواو .

---

(١) ضبطها ياقوت شكلا بفتح البـاء .
(٢) ديوانه/٤١٥ ومعجم البلدان (أبارق بينــة) .
(٣) في معجم البلدان : « ماءة » .
(٤) في الأساس « لَوْنَيْهِـما » .

وبابُ بارِقَة : أَحد الأَبْوابِ فى جَبَل القَبْــقِ . [1]

والبُرْقَةُ ، بالضمِّ : قِلَّــةُ الدَّسَم .

والبُرَقِيّات ، بضمٍّ ففتــحٍ ، مــن الطَّعامِ : الأَلْوانُ التى يَبْرُق بِها .

والبُرَقِيُّ [2] : الطُّفَيْلىُّ بلغــةِ أَهْــلِ مَكَّــة .

[ب ر ذ ق]

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

بَراذُق ، وهو اسمُ جَدِّ أَبى البَرَكاتِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَن [3] البَراذُقِىِّ البَغْدادِىِّ ، رَوَى عنه الحافظُ أَبو بَكْرٍ الخَطِيب ، وماتَ سنة ٤٧٣ . [4]

[ب ر ز ق] *

(البرازِيقُ : الجَماعاتُ) كمــا فى الصِّحاحِ ، وفى المُحْكَمِ (من النّاسِ ، الواحدُ بِرْزِيقٌ ، كزِنْبِيلٍ) قــال ابــنُ دُرَيْد : هو (فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، أَو) هُــم (الفُرْسانُ) نقَلَه ابنُ دُرَيْد (أَو جَماعاتُ خَيْلٍ) وهٰذا نقله الجوهرِىُّ عن أَبِــى عُبَيْــد ، قال : أَنْشَــدَنى ابنُ الكَلْبِىِّ لجَهْمَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو ابنِ تَميــمٍ :

رَدَدْنا جَمْــعَ ســابُورٍ وأَنْتُـــــم
بمَهْــواةٍ مَتالِفُهــا كَثِيــرُ [1]

تَظَــلُّ جِيــادُنا مُتَمَطِّـــــراتٍ
بَرازِيقــاً تُصَبِّــحُ أَو تُغِيــــرُ

قالَ : يَعْنِى جَماعاتِ الخَيْلِ ، وزاد غيرُه : (دونَ المَوْكِــبِ) وهــو قولُ اللَّيْثِ ، وقالَ عُمارةُ بنُ طارِقٍ :

* أَرْضٌ بهــا الثِّيرانُ كالبَرازِقِ *
* كأَنّما يَمْشِينَ فى اليَلامِــقِ * [2]

حُذِفَت اليــاءُ لأَجْلِ الضَّرُورة .

(١) قال ياقوت : « قبق بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره أيضاً قاف : كلمة عجمية ، وهو جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان ، وهو آخر حدود أرمينية » .

(٢) تقدم هذا قريبــا ، فإعادته هنا تكرار .

(٣) في الأنساب للسمعاني (١٢٧/٢) «... بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن براذُق المؤدب البراذُقي » .

(٤) في الأنساب ٢ /١٢٧ « توفي سنة ٤٣٦ وكان جــده مجوسيــاً » وفى اللبــاب ١ /١٣٢ « سنة سبع وثلاثين وأربعمائة » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والثــاني في الجمهرة (٣٠٥/٣) وعجزه فيها (٥٠١/٣) .

(٢) اللسان والثاني سيأتي في (يلمق) والأول في العبــاب ونقل عن الزيادى أنه لعمارة بن أرطاة .

(و) البَرازِيقُ : (الطُّرُقُ المُصْطَفَّةُ حولَ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ) نَقَله الصّاغانِي.

وفى التَّهْذِيبِ : قالَ (اللَّيْثُ : البَرْزَقُ) كجَعْفَرٍ : (نَباتٌ) قالَ الأَزْهَرِيُّ : هذا مُنْكَرٌ (والصَّوابُ البَرْوَقُ) بالواو ، فغُيِّرَ ، قال الصّاغانِيُّ : لَيسَ هٰذا فى كِتابِ اللَّيْثِ فى هٰذا التَّرْكِيبِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تبَرْزَقَ القَوْمُ : إذا اجْتَمَعُوا بلا خَيْلٍ ولا رِكابٍ ، عن الهَجَرِيِّ .

[ب ر س ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بُرْسُق ، كقُنْفُذ : اسمُ رجلٍ ذَكَره ابنُ خِلِّكان فى تَرْجَمَةِ آق سُنْقُر .

وبِرْسِيق : قريةٌ بمِصْرَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ر ط ق] (١)

بَرْطَق ، كجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِى عِمْرانَ ، مُوسَى بن هارُونَ بنِ بَرْطَق المُكارِيّ ، مُحَدِّثٌ بَغْدادِيٌّ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج ، والترتيب يقضى أن يكون بعد (برشق) .

[ب ر ش ق] *

(بَرْشَقَ اللَّحْمَ) : إذا (قَطَّعَهُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) بَرْشَقَ (فُلاناً بالسَّوْطِ) : إذا (ضَرَبَه به) عنه أَيْضاً .

(وابْرَنْشَقَ) ابْرِنْشاقاً ، فهو مُبْرَنْشِقٌ : (فَرِحَ وسُرَّ) قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

* أَوْ أَنْ تَرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي * (١)

وفى الصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ ـ فى رُباعِي القافِ ـ الأَصْمَعِيّ : رَجُلٌ مُبْرَنْشِقٌ : فَرِحٌ مَسْرورٌ . قال : وحَدَّثْتُ هارُونَ الرَّشِيدَ بحَدِيثٍ فابْرَنْشَقَ ، أى : فَرِحَ وسُرَّ .

(و) رُبَّما قالُوا : ابْرَنْشَقَ (الشَّجَرُ) : إذا (أَزْهَرَ) قال رُؤْبَة :

(١) تقدم في (أرق) مع مشطورين قبله وهما :
* عزَّ علَى عَمِّكِ أنْ تُؤَوَّقِي *
* أوْ أنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لم تُغْبَقِي *
وهو في اللسان والعباب والجمهرة ٣/٣٩٩ .

* ومِنْ ضَــواحِي واحِفَيْنِ بُرَقَا * [1]
* إلى مِعَى الخَلْصاءِ حَيْثُ ابْرَنْشَقا *

(و) قــالَ ابنُ عَبّــاد : ابْرَنْشَــقَ (النَّوْرُ) إذا (تَفتَّقَ) وتَفَتَّحَ .

[ب ر ن ق] *

(البِرْنِيــقُ ، كــزِنْبِيلٍ) أهمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : هـــو (تِقْنُ النَّهْرِ) .

(و) قالَ ابنُ سِيده وابنُ عَبّاد : هو (ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) قالَ ابنُ عَبّــاد : (طِوالٌ حُمْرٌ ، أَو صِغارٌ سُــودٌ) وهٰذا عن ابنِ سِيدَه ، وقال ابنُ خالَوَيْــهِ : البِرْنِيقُ : من أَسماءِ الكَمْأَة ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الجَمْــعُ بَرانِيقُ .

(وبَنُو بِرْنِيقٍ) بالكسرِ : (بَطْنٌ من العَرَبِ) وفى الجَمْهَرة : بُطَيْنٌ .

(أَو بِرْنِيقُ : رَجُلٌ مِن بَنِى سَــعْدٍ) إليه نُسِبَت القَبِيلَةُ .

قلتُ : ولعَلَّ منهم البَرانِقَةُ : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ بمصر ، وبهم عُرِفَ كَفْــرُ البَرانِقَةِ بالمَنُوفِيَّةِ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

إبْرِينَقُ ، بكسرِ الهمزة ، وكسر الراء ، وفتح النــون : قريةٌ بمَــرْوَ ، مُعَرَّب إبرينَه ، والنِّسْبَةُ إليها إبْرِينَقِىٌّ ، منها : أَبُو الحَسَن عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدٍ [1] بنِ الدَّهّان الإبْرِينَقِىُّ ، عن أَبِى القاسِمِ الفُورانِىِّ وغيرِه من شُيوخِ مَرْوَ ، وعنه أَبُــو الحَسَن الشَّهْرِسْتانِىّ ، مات سنة ٥٢٣ [2] .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

[ب ر ه ق]

البُراهِقُ ، بالضمِّ : جَبَلٌ حولَه رملٌ من جبالِ عَبْدِ اللهِ بنِ كِلابٍ ، فى مُجْتافِ الرَّمْلِ ، قالَهُ أَبو زِيادٍ .

[ب ز ق] *

(البُزاقُ ، كغُراب : م) مَعْــروفٌ ، وهو لُغَــةٌ فى البُصاقِ .

(١) فى مطبوع التاج « ومن نواحى الواحفين » والمثبت من ديوانه ١١١ والعبــاب ، وفى الدّيوان « حين ابْرَنْشقا » .

(١) في الأنساب للسمعاني (٩٤/١) بين كلمة « ابن » وكلمة « الدهان » بياض ، وأشير في هامشه إلى أنه في أصله قدر كلمتين ، وسُمِّىَ هذا الرجل في اللباب ٢٥/١ ومعجم البلدان : على بن محمد الدهّان .

(٢) فى مطبوع التاج « ٥٣٢ » والمثبت من اللبــاب ٢٥/١ وقيده بالعبارة .

و (بَزَقَ) : مثلُ (بَسَقَ) يَبْزُقُ بَزْقاً .

(و) بَزَقَ (الأَرْضَ : بَذَرَها) لُغَةُ اليَمَنِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ .

(و) بَزَقَتِ (الشَّمْسُ) أَي: (بَزَغَتْ) ، وفى حَدِيثِ أَنَسٍ رضِيَ اللهُ عنه : «أَتَيْنا أَهْلَ خَيْبَرَ حينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ» قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذا رُوِيَ بالقافِ ، والمَعْرُوفُ بَزَغَت ، بالغَيْنِ ، أَي : طَلَعَتْ قالَ : ولَعَلَّ بَزَقَتْ لُغَةٌ ، والغَيْنُ والقافُ من مَخْرجٍ واحِدٍ ، قالَ : وأَحْسَبُ الرِّوايَةَ : «بَرَقَتْ» بالراءِ .

(وأَبْزَقَت النّاقَةُ) : إِذا (أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ) نَقَلَهُ اليَزِيدِيُّ ، وكذٰلك أَبْسَقَت كما سَيَأْتِي قَرِيباً .

[ب س ت ق] *

(البَسْتَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهرِيُّ وقال الصاغانِيُّ : هو (الخادِمُ) قال عدِيُّ بنُ زَيْدٍ يَصِفُ امْرأَةً :

يَنْصِفُها بَسْتَقٌ تَكادُ تُكْرِمُه
عن النِّصافَةِ كالغِزْلانِ فى السَّلَمِ (١)

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هو نَسْتَقٌ بالنُّونِ ، ويُرْوَى «نُسْتُق» بالضمِّ ، وهُمُ الخَدَمُ ، لا واحِدَ له .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ : (البَسْتَقانُ) (١) هٰكذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبابِ ، والصَّوابُ البَسْتَقانِيُّ :(صاحِبُ البُسْتانِ ، أَو) هو (الناطُورُ) وفى التَّهْذِيبِ : قَدِمَ أَعرابِيٌّ من نَجْدٍ بعضَ القُرَى ، فقال :

سَقَى نَجْداً وساكِنَه هَزِيمٌ
حَثِيثُ الوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمانِي (٢)
بلادٌ لا يُحَسُّ البَقُّ فِيها
ولا يُدْرَى بِها ما البَسْتَقانِي
ولا يُسْتَبُّ ساكِنُها عِشاءً
بكِشْخانٍ ولا بالقَرْطَبانِ

(والبُسْتُوقَةُ ، بالضَّمِّ من الفَخّارِ : مُعَرَّبُ بُسْتُو) بالضمِّ أَيضاً ، نقله الصاغانِيُّ ، وقال: مَعْرُوفَةٌ .

(١) ديوانه ١٧٠ والعباب وفي اللسان (نستق) والمعرب ٢٤٣ «نَسْتَق» وسيأتي في (نستق) بالنون .

(١) هكذا بفتح الباء في القاموس ، وفي العباب بضمها ضبط حركة .

(٢) اللسان ، والكشخان ، والقرطبان كلاهما بمعنى الديوث ، وانظر : (قرطب) و (كشخ) .

[ب س ق] *

(البُساقُ ، كغُرابٍ : البُصاقُ) وقد بَسَقَ بَسْقاً .

(و) البُساقُ : (جَبَلٌ بعَرَفاتٍ) ورُبَّما قالُوه بالصادِ ، كما سيَأْتِي (و) قيل : (د ، بالحِجازِ) مما يَلِى الغَوْرَ ، وفِى العُبابِ : عَقَبَةٌ بين التِّيهِ وأَيْلَةَ .

(وبَسَقَ) : مثل (بَصَقَ) والصادُ أَفْصَحُ ، والزّاىُ والسينُ لُغَتانِ ضَعيفَتَانِ أو قليلَتان .

(و) بَسَقَ (النَّخْلُ بُسوقاً : طالَ) نَقَلَهُ الجَوْهرىُّ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى ﴿والنَّخلَ باسِقاتٍ لَها طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١) أَى : مُرْتَفِعَةٌ فى عُلُوِّها ، والجَمْعُ البَواسِقُ ، وقالَ الفَرّاء : أَى باسِقاتٍ طُولاً .

(و) من المَجازِ : بَسَقَ (عليهم) بُسُوقاً : إذا (عَلاهُم) وطالَهُمْ فى الفَضْلِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَبى نَوْفَلٍ :

يا ابْنَ الَّذِينَ بفَضْلِهِمْ
بَسَقَتْ عَلَى قَيْسٍ فَزارَهْ (١)

وفى حَدِيثِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ : « كيفَ بَسَقَ أَبو بَكْرٍ أَصْحابَ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم » أَى : كَيْفَ ارْتَفَع ذِكْرُه دُونَهُم .

(والبَسْقَةُ : الحَرَّة ، ج :) بِساقٌ (كقِصاعٍ) قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

قَضَيْتُ لُبانَتِى وصَرَمْتُ أَمْرِى
وعَدَّيْتُ المَطِيَّةَ فى بِساقِ (٢)

(والبَسُوق ، كصَبُورٍ ، ومِصْباحٍ : الطَوِيلَةُ الضَّرْعِ من الشّاءِ) والأُولَى على طَرْحِ الزّائِدِ ، وقد أَبْسَقَتْ .

(والباسِقُ ، كصاحِبٍ : تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ صَفْراءُ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) باسِقُ (: ة ، ببَغْدادَ) من الجانِبِ الغَرْبِىِّ .

(و) الباسِقَةُ (بهاءٍ : السَّحابَةُ البَيْضاءُ الصّافِيَةُ) اللَّوْنِ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(١) سورة ق ، الآية ١٠ .

(١) اللسان

(٢) ديوانه /٣٨٨ وضبطه شكلا بضم الباء ، واللسان .

قُلتُ: إن لم يَكُن مُصَحَّفاً من البائِقَة .

(وأَبْسَقَتِ النّاقَةُ) : إذا (وَقَع في ضَرْعِها اللِّبَأُ قبلَ النّتاج ، فهي مُبْسِقٌ ، ج : مَباسِقُ) نقلَه الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك الجارِيَةُ البِكْرُ إذا جَرَى اللَّبَنُ في ثَدْيِها ، وأَنْشَد أبو عُبَيْدَةَ :

* ومُبْسِقٍ تُحْلَبُ نِصْفَ الحَمْلِ *

* تَدُرُّ مِن قَبْلِ نِتاجِ السَّخْلِ * (١)

قالَ ابنُ فارِس : أَكْبَرُ ظَنِّي (٢) أَنَّ هذا شِعْرٌ صَنَعَه أبو عُبَيْدَةَ ، وفي التَّهْذِيب : أَبْسَقَت النّاقَةُ : إذا أَنْزَلَت اللَّبَن قَبْلَ الوِلادَةِ بشَهْرٍ أو أَكْثَر ، فتُحْلَبُ ، قالَ : ورُبَّما أَبْسَقَتْ وليسَتْ بحامِلٍ فأَنْزَلَت اللَّبَنَ ، قالَ : وسَمِعْتُ أَنَّ الجارِيَةَ تُبْسِقُ وهي بِكْرٌ ، يَصِيرُ في ثَدْيِها لَبَنٌ ، وقال اليَزِيدِيُّ :أَبسَقَتِ النّاقَةُ ، وأَبْزَقَت : إذا أَنْزَلَت اللَّبَنَ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : إذا أَشْرَفَ (٣) ضَرْعُ النّاقَةِ ، ووَقَع فيه اللَّبَنُ ، فهِيَ مُضْرِعٌ ، فإذا وَقَع فيه اللِّبَأُ قبلَ النِّتاجِ ، فهي مُبْسِقٌ .

(و) من المَجازِ قولُهمْ : (لا تُبَسِّقْ علَيْنا تَبْسِيقاً) أَيْ : (لا تُطَوِّلْ) ، وفي المُحِيط : لا تُطَوِّلْ عَلَيْنا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَسَقَ الشَّيْءُ بُسُوقاً : تَمَّ طُولُه .

وبَواسِقُ السَّحابَةِ : ما اسْتَطالَ من فُروعِها ، ومنه حَدِيثُ قُسٍّ : «من بواسِقِ أُقْحُوان» وقال أبو حَنِيفَةَ : بواسِقُ السَّحابِ : أَوائِلُه .

والتَبَسُّقُ : التَّطَوُّل والتَّثَقُّلُ ، وبه فُسِّر حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ ، «وارْجَحَنَّ بعدَ تَبَسُّقٍ» .

وبُساقَةُ القَمَرِ ، بالضمِّ : حَجَرٌ أَبْيَض صافٍ يَتَلأْلأُ ، والصّادُ لُغَةٌ فيه .

وناقَةٌ بَسُوقٌ ، ومِبْساقٌ ، كالشّاةِ .

وبَسَقَت الشَّمْسُ : بَزَقَتْ ، كذا في القَوْلِ المَأْنُوسِ .

(١) في مطبوع التاج : «تدره مثل نتاج النمل» والتصحيح والضبط من العباب ، وفي المقاييس ١ /٢٤٨ «تدره قبل» .

(٢) في مطبوع التاج «ابن فارس الخرطي» وهو تحريف والتصحيح من العباب وفي المقاييس «أكبر ظني» .

(٣) في اللسان «أشرق» بالقاف .

[ب ش ق] *

(بَشِقَه بالعَصَا ، كسَمِعَ وضَرَب) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى نوادِرِ الأَعْرابِ : أَى : (ضَرَبَه) وكَذٰلِك فَشَخَه .

(و) بَشَقَ (فلانٌ) : إذا (أَحَدَّ النَّظَرَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(وفى) حَدِيثِ (الاسْتِسْقاءِ من) كتابِ صَحِيحِ (البُخارِىِّ) فى بابِ رَفْعِ النّاسِ أَيْدِيَهُم مع الإمام : «فأَتَى الرَّجُلُ إلى رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فقال : يارسولَ الله (بَشِقَ [١] المُسافِرُ) ومُنِعَ الطَّرِيقُ » قِيلَ : مَعْناه (أَى : تَأَخَّرَ ولم يَتَقَدَّمْ) قيل [٢] : (أَى : حُبِسَ ، أَو مَلَّ) أَو ضَعُفَ (أَو عَجَز عن السَّفَرِ لكَثْرةِ المَطَرِ ، كعَجْزِ الباشَقِ عن الطَّيَرانِ فى المَطَرِ ، أَو لِعَجْزِه عن الصَّيْدِ ، فإِنَّه يُنَفِّرُ ولا يَصِيدُ) وقالَ أَبو عَبْدِ اللهِ البُخارِىُّ : أَى : انْسَدَّ ، (أَو) بَشِقَ ليس بشَىْءٍ ، و(الصَّوابُ : لَشِقَ) باللّامِ والشين ، كذا فى النُّسَخِ ، ولم يَذْكُرْه فى موضِعِه ، وليس هو فى العُبابِ فهو تَصْحِيفٌ ، والذى يَظْهَر أَنّه بالسِّينِ المُهْمَلة ، واللُّسُوق هو اللُّصُوقُ ، كما سيَأْتى . (أَو لَثِقَ باللّامِ) والمُثَلَّثة من اللَّثَقِ ، وهو الوَحَلُ ، وهٰكَذا ضَبَطَه الخَطّابِىُّ ، قالَ : وكذا هو فى رواية عائِشَةَ ، قالَ : (أَو مَشِقَ) بالميم والمعنى : صار مَزَلَّةً وزَلَقاً ، والمِيمُ والباءُ مُتقارِبان ، وقالَ غيرُه : وجائِزٌ أَنْ يكونَ «نَشِقَ» بالنُّون ، من قَوْلِهم : نَشِقَ الظَّبْىُ فى الحِبالَةِ : إذا عَلِقَ فيها .

(و) الباشَقُ ، (كهاجَرَ) : اسمُ (طائر) أَعْجَمِىٌّ (مُعَرَّبُ باشَهْ) ورَوَى السُّيُوطِىُّ فى دِيوانِ الحَيَوان كَسْرَ الشِّين أَيضاً ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ فى «وشق» أَنَّ الواشِقَ لغةٌ فيه ، وهو طائرٌ حارُّ المِزاجِ ، قَوِىُّ الزَّعارَةِ ، قَوِىُّ النَّفْسِ ، كَثِيرُ الشَّبَقِ ، يَأْنَس وَقْتاً ، ويستَوْحِشُ وَقْتاً ، خَفِيفُ المَحْمَل ، ظَرِيفُ الشَّمائِلِ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ فى كِتابِ

(١) كذا ضبطه القاضى عياض في مشارق الأنوار ، وقال : « الفتح عن الأصيل ، والكسر عن أبي عبيد » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله قيل : أى حبس هكذا في النُّسَخ ، وعبارة اللِّسان قِيلَ مَعْناه تأخر وقيل : حُبِس ، وقيل مَلَّ ، وقيل : ضَعُفَ » .

الطَّيْر : البازِىُّ ، والصَّقْرُ ، والشَّاهِينُ ، والزُّرَّقُ ، واليُؤْيُؤ ، والباشِـقُ ، كُـلُّ هؤُلاءِ : صُقُورٌ .

(وبَشَقُ) مُحَرَّكَةً (: ة، بجُرْجانَ) .

(وابْشاقُ : ة ، بمصْرَبالصَّعيدِ) الأَدْنَى من كُورَةِ البَهْنَسا ، ويَشْتَبِه بإِنْشـاقَ ، بالنون ، وهى قريةٌ أُخرَى يَأْتى ذِكْرُها فى مَحَلِّها .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

بَشِقَ ، كَفرِحَ : أَسْرَع ، مثل بَشَكَ ، عن ابْن دُرَيْدٍ .

وبَشَقْتُ الثَّـوْبَ ، وبَشَكْتُـه : إذا قَطَعْتَه فى خفَّـة ، وبه فَسَّرَ بعضٌ لَفظَ الحَدِيثِ المُتَقَدِّمِ ، والمَعْنى : أَىْ قُطِعَ المُسـافرُ .

ورَجلٌ بَشِقٌ : إذا كانَ يَدْخُلُ فى أُمُورٍ لا يَكادُ يَخْلُصُ منها .

[ب ش ب ق]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَشْبَق، كجَعْفَرٍ ، بشينٍ بينَ مُوحَّدَتَيـنِ : قريةٌ بمَرْوَ ، منها أَبُو الحَسَنِ علىُّ بـن محمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ الحَسَنِ ، زاهِـدٌ صالِـحٌ ، رَوَى عنه أَبو سَعْد السَّمْعانِىُّ ، توفى سنة ٥٤٤ وقد جاوَزَ المِئَةَ .

[] ومما يُسـتدرَكُ عليه :

[ب ش ت ن ق]

بُشْتَنِقـان ، بضمٍّ فسُكونٍ ففَتْـح الفَوْقيَّة وكَسْرِ النُّون : قريةٌ على فَرْسخٍ مِن نَيْسابُورَ ، إِحْدَى مُتَنَزَّهاتِها ، مِنها : أَبُو يعقوبَ إِسْماعِيلُ بنُ قُتَيْبَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىُّ الزَّاهِدُ ، عن أَحْمَـدَ [ابنِ حَنْبَلٍ[1]]وغيرِه ، توفى سنة ٢٨٤ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ب ش ن ق]

البَشْنَقَةُ : هى البَخْنَقة .

وبُشْناق، بالضَّمِّ : جِيلٌ من الأُمَـمِ وَراءَ الخَلِيجِ القُسْطَنْطِينِىِّ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[ب ش و د ق]

بُشْوَادَق[2] ، بالضَّم : قريَةٌ بأَعْلَى مَرْوَ ،

(١) زيادة للإيضاح عن اللباب ١/١٥٥و ١٥٦ .
(٢) نص ابن الأثير فى اللباب ١/١٥٧ على أن الذال معجمة .

على خَمْسةِ فراسِـخَ ، منها سَلَمَةُ بنُ بَشّارٍ ، وأَخُوه القاضى محمَّدُ بنُ بَشّارٍ ، وغيرُهما .

[ب ص ق] *

(البُصاقُ ، كغُـرابٍ ، و) كـــذا (البُساقُ ، والبُزاقُ) ثـلاثُ لُغـاتٍ ، أَفصَحُهُنَّ بالصـادِ ، ولذٰلك تَعـرَّضَ لشَرْحِه ، فقالَ : (ماءُ الفَمِ إِذا خَـرَجَ منه ، وما دامَ فيهِ فَرِيقٌ) هٰذَا هو الفَرْقُ بينَهما .

(والبُصاقُ أَيْضاً : جِنْسٌ من النَّخْلِ) نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ .

(و) البُصاقُ : (خِيارُ الإِبِلِ) يُقال (للواحِدِ والجَمِيعِ) نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) بُصاقٌ : (جَبَلٌ بينَ مصـــرَ والمَدِينَةِ) قال كُثَيِّرٌ :

فيا طُـولَ ما شَوْقى إذا حالَ دُونَها
بُصاقٌ ،ومن أَعْلام صِنْدِدَ مَنْكِبُ(١)

(و) قالَ اللَّيْثُ : (بَصَقَ) : مِثْـلُ (بَـزَقَ).

(و) بَصَقَ (الشّاةَ : حَلَبَها وفى بَطْنِها وَلَـدٌ) .

(و) بُصاقَةُ ، (كثُمامَةٍ ،أَو غُرابٍ : ع ، قُـرْبَ مَكَّـةَ) لا يَدْخُلهُ الـلامُ ، والأَخِيرُ يُرْوَى بالسِّينِ أَيضاً ، ومنـــه قولُ أُمَيَّةَ بْنِ حُرْثانَ بن الأَشْكَر ـ رضى الله عنهُ ـ يَتَشَوَّقُ إلى ابْنِه كِلابٍ ، وكانَ أَرْسَلَه عُمَرُ ـ رَضِى اللهُ عنه ـ عامِلاً على الأُبُلَّــة :

سَـأَسْتأْدِى على الفـارُوقِ رَبًّـا
لــه عَمَـدَ الحَجِيجُ إلى بُصاقِ(١)

(وبُصاقَةُ القَمَر : الحَجَرُ الأَبيـضُ الصّافى) يُقال : هو أَبْيَضُ كأَنَّه بُصاقَةُ القَمَرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وغيرُه .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (البَصْقَــةُ : حَــرَّةٌ فيها ارْتِفــاعٌ ، ج :) بِصـاقٌ (كقِصــاعٍ) .

(والبَصُوقُ) كصَبُور : (أَقَلُّ الغَنَمِ لَبَنـاً) وأَبكَؤُها .

(١) ديوانه/١٥٩ والعباب ومعجم البلدان (بصاق) .

(١) العباب ، ومعجم البلدان «بساق» وأورداه في أبيات ذكرا خبرهـا .

(وأَبْصَقَت الشّاةُ : أَنْزلَتِ اللَّبَـنَ) مثلُ أَبْسقَت .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَصَقَ فى وَجْهِه : إذا اسْتَخَفَّ به .

وأَبْصَقَ القَصَدُ فى العُرْفُطِ ، وهـى الأَغْصانُ الغَضَّـةُ [(١)] الصِّغارُ .

وقال اليَزيدِىُّ : بِصاق ، بالكسر : اسمُ حَـرَّةٍ .

[ب ط ر ق] *

(البِطْرِيقُ ، ككِبْرِيت : القائِدُ من قُوَّادِ الرُّومِ) كما فى الصِّحاح ــ وهـو مُعَرَّبٌ ــ قيل : بِلُغة الرُّومِ والشّامِ ، ويُقالُ : إنه عَرَبِىٌّ وافقَ العَجَمِىَّ ، وهى لُغةُ أَهْلِ الحِجازِ ، وقال أُميّةُ بنُ أَبِـى الصَّلْتِ :

مِـن كُـلِّ بطْـرِيقٍ لِبطْـــ
ـــرِيقٍ نَقِـىِّ الوَجْهِ واضِحْ [(٢)]

قلتُ : ولأَجْلِ هٰذا لم يَذْكُرِ المُصَنِّفُ تَعْرِيبَه ، ويُقالُ : إنَّ البِطْرِيقَ هو القائِدُ (تَحْتَ يَدِه عَشْرَةُ آلافِ رَجُـلٍ ، ثُـمَّ الطَّرْخانُ على خَمْسَةِ آلافٍ ، ثُمَّ القَوْمَسُ على مِائَتَيْنِ) .

قلتُ : وقد سَبَقَ له فى « طـرخ » أَنَّ الطَّـرْخانَ هـو الرَّئِيـسُ الشَّرِيفُ بالخُراسَانِيَّةِ ، ومرَّ له أَيضاً فى «قمس » القَوْمَسُ : الأَمِيرُ ، والقَمامِسَةُ :البَطارِقَةُ. وقِيلَ : البِطْرِيقُ : هو الحاذِقُ بالحَرْبِ وأُمورِها بلُغَةِ الرُّومِ ، وهو ذُو مَنْصِبٍ ، وقد يُقَـدَّمُ عِنْدَهُم .

قلتُ : هو بالرُّومِيَّة « بَتْرَك » كمـا قالَهُ الجَوالِيقِىُّ ، وغيرُه .

(و) قِيلَ : البِطْرِيقُ : (الرَّجُـلُ المُخْتالُ المَزْهُوُّ) عن ابْنِ عَبّادٍ ،وغَيْرِه .

(و) قِيلَ : البِطْرِيقُ أَيضاً :(السَّمِينُ من الطَّيْرِ ، ج) الكُلِّ : (بَطارِقَةٌ)وأَنْشَدَ ابنُ بَـرِّىّ :

فـلا تُنْكِـرُونِى إنَّ قَوْمِى أَعِـزَّةٌ
بَطارِقَةٌ بِيضُ الوُجُوهِ كِـرامُ [(١)]

وقالَ أَبو ذُؤَيْب :

(١) فى مطبوع التاج « العفنة » والتصحيح من العباب ومادة (قصد) .
(٢) ديوانه /٢١ واللسان .

(١) اللسان .

هُـمُ رَجَعُوا بالعَرْجِ والقَوْمُ شُهَّدٌ
هَوازِنَ يَحْدُوها حُمـاةٌ بَطارِقُ (١)

أَرادَ بَطارِيقَ ، فحَذَف .

(والبِطْرِيقانِ) : هُما (اللَّـذانِ على ظَهْرِ القَدَمِ من شِراكِ النَّعْلِ) عن ابنِ الأَعْـرابِيِّ .

(و) البُطارِقُ (كعُلابِطٍ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ .

(والتَّبَطْرُقُ : مَشْيُ الحِصانِ) ومَشْيُ المَـرْأَةِ ، كما فى العُبابِ .

(وباطِـرْقانُ ، بكَسْـرِ الطّـاءِ : ة ، بأَصْفَهانَ) منها أَبو بَكْرٍ عَبْدُ الواحِدِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بـنِ العَبّاسِ الباطِرْقانِى (٢) إمامٌ فى القِـراءَةِ والحَدِيثِ ، قُتِلَ بأَصْبَهانَ فى فِتْنَـةِ الخُراسانِيَّةِ سنة ٤٢١ أَيّامَ مَسْعُـودِ بنِ سُبُكْتِكِينَ . (٣)

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

البِطْرِيقُ ، بالكسرِ : لقبُ امْـرِىءِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ البُهْلُول بنِ مازِنِ بن الأَزْدِ .

[ب ط ق] *

(البِطاقَـةُ ، ككِتابَة : الحَـدَقَـة) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّـوابُ : الوَرَقَـةُ ، كمـا نَصَّ عليه الصّاغانِىُّ وغيرُه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : هى (الرُّقْعَـةُ الصَّغِيرةُ المَنُوطَةُ بالثَّوْبِ الَّتِى فِيهـا رَقْمُ ثَمَنِه) إنْ كانَ مَتاعاً ، ووَزْنُـه وعَدَدُه إن كان عَيْناً ، بلُغَةِ مصرَ ،حَكَى هذه شَمِرٌ ، وقالَ : (سُمِّيَتْ لأَنَّها تُشَـدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثَّوْبِ) قالَ ابـنُ سِيدَه : وهٰذَا الاشْتِقاقُ خَطَأٌ ؛ لأَنَّ الباءَ على قولِه باءُ الجَـرِّ ، فتَكُونُ زائدةً ، والصحيحُ فيه قولُ ابنِ الأَعرابِىِّ : إنّها الوَرَقَةُ ، وقالَ غيرُه : ويُرْوَى بالنُّـونِ ؛ لأَنَّها تَنْطِقُ بما هُو مَرْقُومٌ فيها ، وهـو غريبٌ ، وهى كلمةٌ مُبْتَذَلَةٌ بمصرَ ، وما والاها ، يَدْعُون الرُّقْعَةَ الّتى تكونُ فى الثوبِ وفيها رَقْمُ ثَمَنِـه بِطـاقَةً ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١٥٨ واللسان .
(٢) في مطبوع التاج« البطرقاني » والتصحيح من معجـم البلدان (باطرقان) .
(٣) الضبط من وفيات الأعيان (٢/٨٧) وقد ضبطه ابن خلكان بالعبـارة .

هٰكذا خُصِّصَ فى التَّهذيبِ ، وعَمَّ المُحْكَمُ به ، ولم يُخَصِّصْ به مصرَ وما والاها ، ولا غيرَها ، فقالَ : البِطاقَةُ : الرُّقْعَةُ الصّغيرةُ تكونُ فى الثَّوْبِ ، وفى حَدِيثِ عبدِ اللهِ : « يُؤْتَى برَجُلٍ يومَ القِيامَةِ ، فتُخْرَجُ له تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ سِجِلاًّ فيها خَطاياهُ ، وتُخْرَجُ له بِطاقَةٌ فيها شهادةُ أَن لا إِلٰه إِلاّ الله ، فتَرْجَحُ بها » وهٰذَا حَدِيثُ البِطاقَة المَشْهُورُ عندَ المُحَدِّثِينَ .

[ب ع ث ق] *

(البَعْثَقَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هو (خُرُوجُ الماءِ من غائِلِ حَوْضٍ أَوْ خابِيَةٍ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ أَو جَابِيَةٍ بالجِيمِ ، كما هو نَصُّ الجَمْهَرةِ .

(و) يُقالُ : (تَبَعْثَقَ الماءُ من الحَوْضِ : إِذا انْكَسَرَتْ منه ناحِيَةٌ فخَرَجَ منها) وفاضَ عنها ، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً .

[ب ع ز ق]

(بَعْزَقَ الشَّىْءَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّاد : أَى : (زَعْبَقَه) وهو مَقْلُوبٌ منه ، كماسَيَأْتِى قَرِيباً ، والمَعْنَى فَرَّقَه وبَدَّدَه ، وفى اسْتِعْمالِ العامَّةِ : البَعْزَقَةُ : هو تَفْرِيقُكَ الشَّىءَ هَدَراً ومَجّاناً ، ووَضْعاً فى غَيْرِ مَوْضِعِه ، ومن ذٰلِكَ سَمَّوا المُبَذِّرَ المُبَعْزِقَ .

وتَبَعْزَقَ الشَّىءُ : إِذا تَفَرَّقَ وتَبَدَّدَ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

تَبعْزَقْنَا النَّعَمَ ، أَى : تَقَسَّمناها (١) ، كذَا فى التَّكْمِلَة .

[ب ع ق] *

(البُعاقُ ، كغُرابٍ : شِدَّةُ الصَّوْتِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وغيرُه ، وبَعَقَت الإِبِلُ بُعاقاً .

(و) البُعاقُ (من المَطَرِ : الذى يُفاجِىءُ بوابِلٍ) وهو مَجازٌ .

(و) البُعاقُ : (السَّيْلُ الدَّفّاعُ) قالَ أَبو حَنِيفَةَ : هٰذَا الذى يَجْرِفُ كُلَّ شىءٍ. (ويُثَلَّثُ فِيهِما) يُقال : مَطَرٌ بُعاقٌ ،

---

(١) لفظه في التكملة : « قسمناه » .

وسَيْلٌ بُعاقٌ ، وفى حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : « جَمٌّ البُعاقِ » هو المَطَرُ الغَزِيرُ الكَثِيرُ الواسعُ (كالباعِقِ) فى المَطَرِ والسَّيْلِ .

(وقد بَعَقَ الوابِلُ الأَرْضَ بُعاقاً) بالضمِّ : إذا شَقَّها وأَسالَها .

(و) بَعَقَ (الجَمَلَ بَعْقاً) : إذَا (نَحَرَه) وأسالَ دَمَه ، وفى حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنّه قالَ : « مابَقِيَ من المُنافِقِينَ إلاّ أَرْبَعَةٌ ، فقالَ رَجُلٌ : فأَيْنَ الّذِينَ يَبْعَقُونَ لِقاحَنا ، ويَنْقُبُونَ بُيوتَنا؟ فقالَ حُذَيْفَةُ : أُولٰئِكَ هم الفاسِقُونَ» قالَ أبو عُبَيْدٍ : أَى : يَنْحَرُونَ إبِلَنا ، ويُسِيلُونَ دِماءَها ، ويُرْوَى بالتَّشْدِيدِ (١) .

(و) بَعَقَه (عن كَذا) بَعْقاً (كَشَفَه) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) بَعَقَ (البِئْرَ) بَعْقاً : (حفَرَها) نقله الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) يُقال : (عُقابٌ بَعَنْقاةٌ) مثلُ (عَقَبْناة) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وكذٰلِك عَبَنْقاةٌ ، وقَعَنْباةٌ ، وذٰلِك إذا كانت حَدِيدَةَ المَخالِبِ ، وقِيلَ : هى السَّرِيعَةُ

(١) وهى روايته في العباب ، والنهاية ، واللسان .

الخَطْفِ ، المُنْكَرةُ ، وقال ابنُ الأَعرابِيِّ : وكلُّ ذٰلِكَ على المُبالَغةِ ، كما قالوا : أَسَدٌ أَسِدٌ ، وكَلْبٌ كَلِبٌ .

(والتَّبْعِيقُ : التَّشْقِيقُ) وقد بَعَّقَ زِقَّ الخَمْرِ تَبْعِيقاً ، أَىْ : شَقَّقَها ، نَقَلَه الجَوْهِرِيُّ .

(والانْبِعاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عليك الشيءُ فَجْأَةً) من حَيْثُ لاتَحْسُبُه (وأَنْتَ لا تَشْعُرُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

بَيْنَما المَرءُ آمِنٌ راعَهُ را
ئِعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه انْبِعاقَهْ (١)

(وانْبَعَقَ المُزْنُ : انْبَعَجَ بالمَطَرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وذٰلِكَ إذا انْفَتَح بشِدَّةٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ *
* أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ * (٢)

(و) انْبَعَقَ (فى الكَلامِ) : إذا (انْدَفَعَ) فيه ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنّه

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، ونسبه إلى أبي دواد وروايته : « رائع خَوْفٍ » والمقاييس ٢٦٣/١

(٢) ديوانه /١٠٦ والتكملة (دسق) والعباب .

تكلَّمَ لَديْهِ رَجُلٌ فقالَ له : كَمْ دُونَ لِسانِكَ من حِجاب ؟ قال : شَفَتَاى وأَسْنانِي ، فقال : إِنَّ اللهَ يَكْرَهُ الانْبِعاقَ فى الكَلامِ ، فرَحِمَ اللهُ امْرَأً أَوْجَزَ فى كلامِهِ » أَى : التَّوَسُّعَ فيه ، والتَّكَثُّرَ منه ، ورُوِىَ عن عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنه – : « الانْبِعاقُ فيما لا يَنْبَغِى من شَقاشِقِ الشَّيْطانِ » .

(كتبَعَّقَ) ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ يَمْدَحُ مَرْوانَ بنَ محمَّدِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ :

* وَجُودُ مَرْوانَ إِذا تَدَفَّقَا *
* جُودٌ كجُودِ الغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا * (1)

(وابْتَعَقَ) مثلُه ، وهو عَلَى افْتَعل ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البـاعِقُ : المُؤَذِّنُ ، قالَ :

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كى لا يَفُوتَنِى
من المُقْلَةِ البيضاءِ تَقْرِيطُ باعِقِ (2)

يَعْنِى تَرْجِيعَ المُؤَذِّنِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُرْوَى : « ناعِق » بالنُّون ، من نَعَقَ الرّاعِى بغَنَمِهِ ، ولعلَّهُما لُغتانِ .

وأَرضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصابَها البُعاقُ ، كذا فى نوادِرِ العَرَبِ .

ومَبْعَقُ المَفازَةِ : مُتَّسَعُها ، عن ابنِ فارِسٍ والزَّمَخْشَرِىِّ .

وانْبَعَقَ فلانٌ بالجُودِ والكَرَمِ ، وهو مَجازٌ .

وسَحابٌ بُعاقٌ : يتَصَبَّبُ بشِدَّة .

والبَعْقُ : الشَّقُّ ، كالبَعْجِ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ب ع ن ق] *

البُعْنُوق (1) ، بالضمِّ : اسمُ موضِعٍ ، كما فِى اللِّسان ، وأَهملَه الجَماعةُ .

قلتُ : والبَعانِيقُ : وادٍ بينَ البَصْرَةِ واليَمامةِ .

---

(1) ديوانه / ١١٤ و ١١٥ والعباب ووقع في الصحاح والتكملة : « وجود هارون . . . » .

(2) في مطبوع التاج والعباب « تفريط باعق » والمثبت من اللسان ومادة (كدن) ونسبه فيها إلى الطرماح أو أبي دواد ، وصحح في هامشه روايته : « تقريظ » بالقاف والظاء المعجمة .

(1) الذى في اللسان (بغنق) : « البُغْنُوق : موضع » وفي هامشه كتب مصححه : « قوله : بغنق . البُغْنُوق هو بالغين المعجمة في الأصل في الترجمة والمترجم له ، والذى في شرح القاموس بالعين المهملة » .

[ب ق ق] *

(البَقَّـةُ : البَعُوضَةُ) وقِيلَ :العَظِيمَةُ منها ، والجَمْعُ : البَقُّ (و) هى ، (دُوَيْبَّةٌ مُفَرْطَحَةٌ) مثلُ القَمْلَةِ (حَمْراءُ مُنْتِنَة الرِّيح ، تكونُ فى السُّرُرِ ، وفى الجُـدُرِ ، وهى الَّتِى يُقالُ لَها : بَناتُ الحَصِيرِ ، إذا قَتَلْتَها شَمِمْت لها رائحـةَ اللَّـوْزِ المُـرِّ ، وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّى لعبدِالرَّحْمٰن ابنِ الحَكَم :

أَلا إنّما قَيْسُ بنُ عَيْـلانَ بَقَّـةٌ
إذا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ (١)

وأَنْشَدَ أَيضاً لبعضِ الأَعْرابِ يَهْجُو قوماً قَصَّرُوا فى ضِيافَتِه :

يا حاضِرِى الماءَ لامَعْرُوفَ عِندَكُمُ
لكن أَذاكُمْ عَلَيْنا رائِحٌ غادِى (٢)

بِتْنا عُـذُوباً ، وباتَ البَقُّ يَلْسُـبُنا
نَشْوِى القَراحَ كَأَنْ لا حَىَّ بالوادِى

إنِّى لمِثْلِكُمُ فى مِثْـلِ فِعْلِكُـمُ
إنْ جِئْتُكُم أَبداً إلاَّ مَعِـى زادِى

ومعنى «نَشْـوِى القَـراحَ » أى : نُسَخِّنُ الماءَ البـارِدَ بالنّارِ ؛ لأَنَّ البارِدَ مُضِرٌّ عَلَى الجُـوعِ .

(و) بَقَّةُ : (ة ، قُرْبَ الحِيرَةِ ، أَو قُرْبَ هِيتَ) بالعِراقِ ، كانَ بِهِ جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ ، قِيل: إنّه على شاطىءِ الفُراتِ ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

دَعـا بالبَقَّـةِ الأُمَـراءَ يَوْمـاً
جَـذِيمَةُ يَسْتَشِـيرُ الناصِحِينَا (١)

ومنه المَثَلُ: «خَلَّفْتُ الرَّأْىَ ببَقَّةَ» وهٰذا قولُ قَصِيرِ بنِ سَـعْد اللَّخْمِىِّ ، لجَذِيمَةَ الأَبْرَشِ حِينَ أَشـارَ عليه أَلاَّ يَسِيرَ على الزَّبّـاءِ ، فلما نَدِمَ على سَيْرِهِ ، قالَ له قَصِيرٌ ذٰلِكَ ، يُضْرَبُ لمـن يَسْتَشِيرُ بعدَ فَوْتِ الأَمْـرِ .

(و) البَقَّةُ : (المَرْأَةُ الكَثِيرَةُالأَوْلادِ) نَقَلَه ابنُ عَبّـادٍ .

(وبِلا لامٍ : اسمُ امْـرَأَةٍ) وأَنْشَـدَ الأَحْمَـرُ :

(١) اللسان ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي /١٤٩٩ و ١٥٠٠

(٢) اللسان ، وتقدم الثانى فى (لسب) وسيأتى أيضـا فى (شـوى) .

(١) ديوانه /١٨١ وعجزه فيـه :
جَذِيمَةَ عصْرَ يَنْجـوهُم ثُبِينَـا •
وفي معجم البلدان: (بقة) : «عامَ يَنْجوُهم».

* يـومُ أَدِيـمِ بَقَّـةَ الشَّرِيـمِ *
* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِي وقُومِي *[1]

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ: (بَقَّ) يَبُقُّ بَقًّـا: إذا (أَوْسَعَ فى[2] العَطِيَّةِ) وفى بعضِ النُّسَخِ: «فى العَظَمَةِ».

(و) بَقَّ (عِيالَه: نَشَرَها) هٰكذا فى النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، صوابُه: «عِيابَه»[3] كمـا هُو فِى اللِّسـانِ، ومَعْنَى نَشَرَها أَخْرَجَ ما فِيها، ومنه قولُ الرّاعِى:

رَعَتْ من خُفافٍ حينَ بَـقَّ عِيابَه
وحَلَّ الرَّوايا كُلُّ أَسْحَمَ هاطِـلِ[4]

(و) بَقَّ (مالَه: فَرَّقَهُ) قالَ الرّاجِزُ:

* أمْ كَتَمَ الفَضْلَ الَّذِى قد بَقَّهْ *
* فى المُسْـلِمِينَ جِلَّـهُ ودِقَّـهْ *[5]

(و) بَقَّ (النَّبْتُ): إذا (طَلَـعَ) عن ابنِ فارِسٍ.

(و) بَقَّ (الجِرابَ: شَقَّهُ) وجِرابٌ مَبْقُوقٌ، أى: مَشْقُوقٌ مَفْتُوحٌ، عـن ابنِ عَبّـادٍ.

(و) بَقَّتِ (المَرْأَةُ: كَثُرَ أولادُها) قال سِيبَوَيْهِ: بَقَّتْ ولداً، وبَقَّتْ كَلاماً، كقَوْلِكَ: نَثَرَتْ وَلَداً، ونَثَرَتْ كَلاماً.

(و) قالَ الزَّجّاجُ: بَقَّ الرَّجُلُ (على القَومِ بَقًّا وبَقاقاً) – مِثال فَكَّ الرَّهْنَ يَفُكُّهُ فَكًّا وفَكاكاً – : إذا (كَثُرَ كَلامُه) ومنه حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيْسَرَةَ: «أنَّ حَكِيماً من الحُكَماءِ كَتَبَ ثَلاثَمائةٍ وثَلاثِيـنَ مُصْحَفاً حِكَماً، فبَثَّها فى النّاسِ، فأَوْحَى اللهُ إلى نَبِيٍّ من أَنْبِيائِهم أَنْ قُلْ لِفُلانٍ: إنَّكَ قد مَلَأْتَ الأَرضَ بَقاقاً، وأَنَّ اللهَ لم يَقْبَلْ من بَقاقِكَ شَيْئـاً»[1].

(كأَبَقَّ فيهما) أَى: فى كَثْـرةِ الأَوْلادِ، وكَثْرةِ الكَلامِ، يُقال: أَبَقَّتِ المَرْأَةُ: إذا كَثُرَ وَلَدُها، وأَبَقَّ الرَّجُلُ: إذا كَثُرَ كلامُه، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان والتكملة والعباب، وسيأتي في (حلق).
(٢) في المقاييس ١٨٥/١ «مـن العَطِيَّة» والمثبت كالعباب عن ابن فارس.
(٣) في العباب أيضاً «عياله» باللام.
(٤) لم أجده في شعر الراعى المجموع، وهو في اللسان ومعجم البلدان (خفاف) وفيه «كُلُّ أسْحم ماطـر».
(٥) اللسان والتكملة والعباب، وفي اللسان والمقاييس ١٨٥/١ روايتـه:
* وبَسَطَ الخـيرَ لنا وَبَقَّـهُ *
* فالخَلْقُ طُرًّا يأْكُلُون رِزْقَهُ *

(١) العباب، والضبط منه، ولفظه وفي النهاية: «أنَّ حَبْراً من بنى إسرائيل صَنَّفَ لهم سبعين كِتاباً في الأحكام، فأوحَى اللهُ ... إلخ».

(و) بَقَّت (السَّماءُ: جاءَت بِمَطَرٍ شَدِيدٍ) نَقَلَه الجَوْهرِيُّ، وذٰلِكَ إِذا تَتابَعَ.

(و) البَقاقُ، (كسَحاب: أَسْقاطُ مَتاعِ البَيْتِ) وبه فُسِّرَ أَيضاً حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيْسَرةَ.

(و) قال ابنُ عَبّادٍ: البَقاقُ: (طائِرٌ صَيّاحٌ، واحِدَتُه بهاءٍ) وضَبَطَه الصّاغانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ بالتَّشْدِيدِ.

(و) البَقاقُ: (الرجلُ المِكْثارُ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وقَدْ أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ *
* أَخْرَسَ فى السَّفْرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ[1] *

(كالبَقاقَةِ) قال الجَوْهَرِيُّ: والهاءُ للمُبالَغَةِ، يقول: إذا سافرَ فلا بَيانَ له، وإذا أَقامَ بالمَنْزِلِ كَثُرَ كَلامُهُ.

(والمِبَقُّ، كالمِجَنِّ) نَقَلَه الصّاغانيُّ، وقالَ: تَكَلَّمَ أَعرابِيٌّ فأَكْثَرَ، فقالَ له: أَحْسَنُ أَسْمائِكَ أَنْ تُدْعَى مِبَقًّا.

(1) اللسان والصحاح (الثاني) والعباب والجمهرة ١/١٢٨ و ٣/١٨٦ ونسبها إلى أبي النجم، والمقاييس ١/١٨٦

(ورَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ): كثيرُ الكَلامِ، ومنه الحَدِيثُ: «أَنَّه صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم قالَ لأَبِى ذَرٍّ: مالِى أَراكَ لَقًّا بَقًّا، كيفَ بِكَ إِذا أَخْرَجُوكَ من المَدِينَةِ»، وكان فى أَبِى ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عنه شِدَّةٌ على الأُمَراءِ، وإِغْلاظٌ لهم، وكان عُثْمانُ رضى اللهُ عنه يُبَلَّغُ عنه، إلى أَن اسْتَأْذَنَه فى الخُروجِ إلى الرَّبَذَةِ، فأَذِن له، ويُرْوَى: «لَقًى بَقًى» بوزن عَصاً، وهو تَبَعٌ للَقًى: المَرْمِيّ المَطْرُوح.

(و) رَجُلٌ (لَقْلاقٌ بَقْباقٌ) وكذا فَقْفاقٌ وذَقْذاقٌ وثَرْثارٌ وبَرْبارٌ، كل ذٰلك أَى: (مِكْثارٌ) هَذِرٌ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ.

(وأَبَقَّهُم خَيْراً، أَو شَرًّا): إِذا (أَوْسَعَهُم) عن ابْنِ عَبّادٍ.

(و) أَبَقَّ (الوادِى: خَرَجَ بَقَاقُه) هٰكَذا فى النُّسَخِ، والصوابُ نَباتُه، كما فى العُبابِ واللّسان، ففى العُبابِ: خَرَج، وفى اللِّسانِ: أَخْرَجَ.

(و) أَبقَّتِ (الغَنَمُ فى الجَدْبِ) هٰكَذا فى النُّسَخِ، والَّذِى فى العُبابِ:

انْبَقَّت الغَنَمُ فى عامِ جَدْبٍ : إذا (وَلَدَتْ وهىَ مَهازِيلُ) .

(والبَقْبَقَةُ : حِكايَةُ صَوْت) كما فى الصِّحاحِ ،كما يُبَقْبِقُ (الكُوز فى الماء ونَحْوِه) وكما تَفْعَلُ القِدْرُ فى غَلَيانِها .

[(والبقْباقُ : الفَمُ)] (١) .

(و) يُقال : (بَقْبَقَ علينا الكَلامَ) : إِذا (فَرَّقَه) .

(و) عَبْدُ المُؤْمِنِ أبو سالِمٍ (مُظَفَّرُ ابنُ عَبْدِ القاهِرِ بنِ البَقَقِىِّ ، مُحَرَّكَةً) الحَمَوِىُّ : (مُحَدِّثٌ) سمِعَ أَبا أَحْمَدَ بنَ سُكَيْنَةَ ، وغيرَه (ونَسِيبُه الفَتْحُ أَحْمَدُ ابنُ البَقَقِىِّ) الّذِى (قُتِلَ على الزَّنْدَقَةِ) سنة إِحْدَى وسَبْعِمائَةٍ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

بَقَّ المَكانُ ، وأَبَقَّ : كَثُرَ بَقُّهُ .

وأَرضٌ مَبَقَّةٌ : كَثِيرةُ البَقِّ .

وبُقُوقُ النَّبْتِ : طُلُوعُه .

وبَقَّ الرَّجُلُ يَبِقُّ ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ الاقْتِصارُ على حَدِّ نَصَرَ ، نَقْلاً عن الزَّجّاجِ ، يَبِقُّ ويَبُقُّ ، بَقًّا وبَقَقاً وبَقِيقاً : كَثُرَ كلامُه .

وبَقَّ عَلَيْنا كَلامَه : أَكْثَرَه .

وامْرَأَةٌ مِبَقَّةٌ ، مِفْعَلَةٌ ، من بَقَّتْ وَلَداً : إِذا نَثَرَتْ ، قالَ الرّاجِزُ :

* إِنّ لَنا لكَنَّهْ (١) *
* مِبَقَّةً مِفَنَّهْ *
* مِنْتِيجَةً مِعَنَّهْ *
* سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ *
* كالذِّئْبِ وَسْطَ القُنَّهْ *
* إِلاّ تَرَهْ تَظُنَّهْ *

وأَبَقَّ ولَدُ فُلانٍ إِبْقاقاً : إِذا كَثُرُوا .

وأَثَرٌ بَقٌّ ، أى : واضِحٌ .

وأَبَقَّت السَّماءُ : كَثُرَ مَطَرُها وتَتابَعَ .

وبَقَّ الشَّىءَ يَبُقُّه : أَخْرَجَ ما فِيه .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : البَقَقَةُ : الثَّرْثارُونَ .

وبَقَّ الخَبَرَ بَقًّا : أَرْسَلَه ونَشَره .

(١) زيادة من القاموس ، ونبه عليها فى هامش مطبوع التاج.

(١) اللسان ، وبعضه في (سمع) و (عنن) و (ظنن) وفى مطبوع التاج « مفنه » .

وبَقَّـةُ : اسمُ حِصْنٍ ، وبه فُسِّـر قَوْلُ المُرَقِّصَةِ طِفْلَها :

*حُـزُقَّـةٌ حُـزُقَّـهْ[1] *

* تَـرقَّ عَيْـنَ بَقَّـهْ *

أى : اعْلُ عينَ بَقَّـةَ ، وقِيـل : إنّهـا شَبَّهَتْه بالبَقَّـةِ لِصِغَـرِ جُثَّتِه ، وقـوله :

* أَلَـمْ تَسْمَعا بالبَقَّتَيْنِ المُنادِيا *[2]

أَرادَ بَقَّةَ الحِصْنَ ، ومَكاناً آخَرَ معه .

[ب ل ث ق] *

(البَلاثِقُ : المِياهُ المُسْتَنْقِعَةُ) كمـا فى الصِّحاحِ ، قالَ امـرُؤُ القَيْسِ :

فأَوْرَدَها من آخِرِ اللَّيْـلِ مَشْـرَباً

بَلاثِقَ خُضْراً ماؤُهُـنَّ قَلِيصُ[3]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَلِيصٌ ، أى : كَثِيرٌ ،قالَ : وإنّما قالَ : «خُضْراً » لأَنَّ الماءَ إذا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ ، وأَنشَدَ الأَزْهرِىُّ : « ماؤُهُنَّ فَضِيضُ » .

(١) اللسان (حزق) ويأتي في القاموس : (خبق) برواية : « خِـبِقّـةٌ خِـبِقّـهْ . . . »

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) ديوانه/١١٢ واللسان والصحاح والعباب .

(أَو)هِىَ (المُنْبَسِطَةُ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ) عن ابنِ عَبّادٍ (الواحِدُ بُلْثُوقٌ ، كعُصْفُورٍ) .

وقالَ غيرُه : البَلاثِقُ : الآبارُ المَيِّهَةُ الغَزِيرَةُ .

وعَيْنٌ بَلاثِقُ : كَثِيرةُ الماءِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

ناقَـةٌ بَلْثَقٌ : غَزِيرَةٌ ، عن ابـن الأَعرابِىِّ ، وأَنشَـد :

* بلاثِقٌ نِعْـمَ قِلاصُ المُخْتَلِبْ * [1]

[ب ل ص ق]

(التَّبَلْصُقُ) أَهمَلَـه الجوهَـرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّاد : هو (طَلَبُكَ الشَّىْءَ فى خَفاءٍ ولُطْفٍ ومَكْرٍ) .

قال : (و) هو أَيضاً : (التَّقَرُّبُ من النّاسِ) كما فى العُبابِ .

[ب ل ع ق] *

(البَلْعَقُ ، كجَعْفَرٍ) : نَوْعٌ من التَّمْرِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : (أَجْوَدُ تَمْرِ عُمـانَ الفَرْضُ والبَلْعَقُ ، نقله الجَوْهَـرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو الجَيِّدُ من جَمِيعِ

(١) اللسان .

أَصْنافِ التُّمُورِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُه قولُ الحارِثِىِّ :

لا يَحْسَبَنْ أَعْداؤُنا حَرْبَنا
كالزُّبْدِ مَأْكُولاً بِهِ البَلْعَقُ(1)

وأَنشَدَ أَبو حَنِيفَةَ :

* يا مُقْرِضاً قَشًّا ويُقْضَى بَلْعَقا *(2)

قالَ : وهٰذا مَثَلٌ ضَرَبَه لمَنْ يَصْطَنِعُ مَعْرُوفاً ليَجْتَرَّ أَكْثَرَ منه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَمْكِنَةٌ بَلاعِقُ) أَى : (واسِعَةٌ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ل ق ق]

بَلْقِيق ، بالفَتْح : حِصْنٌ بالمَرِيَّةِ ، من أَشْهَرِ مواضعِ الأَنْدَلُسِ ، منه أَبو البَرَكاتِ إِبراهِيمُ البَلْقِيقِىُّ الشَّهِيرُ بابْنِ الحاجِّ ، أَحدُ شُيُوخِ ابنِ الخَطِيب وطَبَقَتِه ، ذَكَره الداوُدِىُّ فى المُقَفَّى ، وضَبَطَه بعضٌ بتَشْدِيدِ اللامِ المَكْسُورة مع كسرِ المُوَحَّدة .

(1) اللسان .
(2) اللسان، وتقدم تفسير القش برديء التمر، كالدَّقَل ، عمانية .

* [ب ل ق] *

(البَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَوادٌ وبَياضٌ ، كالبُلْقَةِ ، بالضَّمِّ) قال رُؤْبَةُ :

* فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ *
* كَأَنَّها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ (1) *

(و) قال ابنُ سِيدَه : البَلَقُ ، والبُلْقَةُ : مصدَرُ الأَبْلَقِ : (ارْتِفاعُ التَّحْجِيلِ إِلى الفَخِذَيْنِ ، وقد بَلِقَ) الفَرَسُ (كفَرِحَ ، وكَرُمَ بَلَقاً) مُحَرَّكَةً ، مَصْدَرُ الأَوَّلِ ، وهى قَلِيلَةٌ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : لا يُعْرَفُ فى فِعْلِه إِلاَّ ابْلاقَّ ، و (ابْلَقَّ) ابْلِيقاقاً ، وابْلِقاقاً . وقالَ غيرُه : قَلَّما تَراهُم يَقُولونَ : بَلِقَ يَبْلَقُ ، كما أَنَّهم لا يَقُولُون : دَهِمَ يَدْهَمُ ، ولا كَمِتَ يَكْمَتُ (فهو أَبْلَقُ ، وهى بَلْقاءُ) والعَرَبُ تقولُ : دابَّةٌ أَبْلَقُ ، وجَبَلٌ أَبْرَقُ ، وجَعَلَ رُؤْبَةُ الجِبالَ بُلْقاً ، فقال :

* بادَرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وبَرَقا *
* وظُلْمَةَ اللَّيْلِ نِعافاً بُلْقا * (2)

(1) ديوانه/104 واللسان ، والصحاح (بهق) والعباب والجمهرة 1 /325 .
(2) اللسان والعباب ، ولم أجده فى ديوان رؤبة .

(و) البَلَقُ، مُحَرَّكَةً: (الفُسْطاطُ) قالَ امْـرُؤُ القَيْسِ:

فَلَيَأْتِ وَسْـطَ قِبـابِه بَلَقِـــى
ولْيَأْتِ وَسْـطَ خَمِيسِه رَجْلِى [1]

كَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ، وفى سَجَعاتِ الأَساسِ: النّاسِكُ فى مَلَقِه، أَعْظَمُ من المَلِكِ فى بَلَقِـه.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: البَلَقُ: (الحُمْقُ الغَيْرُ الشَّدِيدِ) ونَصُّ أَبِى عَمْرٍو: الَّذِى لَيْسَ بمُحْكَمٍ بَعْدُ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: البَلَقُ: (الرُّخامُ)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـدٍ: البَلَـــقُ: (البابُ) فى بعضِ اللُّغاتِ.

قال: (وحِجارَةٌ باليَمَنِ تُضِىءُ مـا وَراءَها، كالزُّجاجِ) تُسَمَّى البَلَقَ.

(و) فى أَمْثالِهم: (طَلَبَ الأَبْلَـقَ العَقُوقَ، أَىْ): طَلَبَ (مالا يُمْكِـنُ؛ لأَنَّ الأَبْلَقَ: الذَّكَرُ، والعَقُوقَ: الحامِلُ) ومنه قَوْلُ الشّاعِـرِ:

(١) ديوانه/٢٠٤ واللسان، والصحاح والعباب والأساس.

طَلَبَ الأَبْلَـقَ العَقُـوقَ فلمّـــا
لم يَنَلْـهُ أَرادَ بَيْضَ الأَنُـوقِ [1]

وقد مَضَى ذٰلِكَ فى تَرْجَمة «أ ن ق».

(أَو الأَبْلَقُ العَقُوق: الصُّبْحُ، لأَنَّه يَنْشَقُّ، مِن عَقَّه): إِذا (شَقَّه) وسَيَأْتِى.

(و) بُلَيْقٌ (كزُبَيْرٍ: مـاءٌ) لبَنِى أَبِى بَكْـرٍ وبَنِى قُرَيْطٍ [2].

(و) بُلَيْقٌ: اسمُ (فَرَس سَـبّاق، ومع ذٰلِكَ كان يُعابُ) نَقَله الجَوْهَرِى (فقَالُوا) فى المَثَل: («يَجْرِى بُلَيْـق ويُذَمُّ») وبُلَيْقٌ: تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لأَبْلَقَ، (يُضْرَبُ فى المُحْسِنِ يُـذَمُّ).

(والأَبْلَقُ الفَرْدُ: حِصْنٌ للسَّمَوْأَلِ بن عادِيَا) اليَهُودِىِّ، قِيلَ: (بَناهُ أَبُـوه) عادِيا، وفيه يَقُول:

بَنَى لى عـادِيَا حِصْنـاً حَصِينـاً
وعَيْناً كُلَّما شِئْتُ اسْتَقَيْـتُ [3]

(١) تقدم في (أنق) وهو في العباب والجمهرة ١/٣٢٠
(٢) ف مطبوع التاج «والقريط» والمثبت من معجم البلـدان (بليـق).
(٣) ديوانه ٣٢ وفيه «طِـمِرًّا تزلق العـقبان إِذا ماضَامَنِى شَىْءٌ...» والعباب، وفي معجم البلدان: (الأبلق) برواية: «وماء كلما شئت ...» وفيه أيضاً «... إذا ما نابنى ضَيْـمٌ ...»

وأظمـاً تَزْلَقُ العِقْبانُ عَنْـه
إذا ما ضامَنِى أمْرٌ أبَيْتُ

وقالَ أيضاً :

هو الأبْلَقُ الفَرْدُ الذى سارَ ذِكْرُه
يَعِزُّ علَى مَنْ رامَهُ ويَطُولُ (١)

(أو) بَنَاهُ (سُلَيْمانُ) بنُ داوُدَ (عليه) وعلَى أبِيه (السَّلامُ بأرْضِ تَيْماءَ) هكذا ذكَره الأعْشَى، فقالَ :

ولا عادِيًا لم يَمْنَعِ المَوْتَ مالُه
ووِرْدٌ(٢) بتَيْماءِ اليَهُودِيِّ أبْلَقُ(٣)
بَنَاهُ سُلَيْمانُ بنُ داوُدَ حِقْبَةً
لـه أزَجٌ حُمٌّ وطَىٌّ مُوَثَّقُ

وإنَّما قِيلَ له : الأبْلَقُ؛ لأنَّه كان فى بنائه بياضٌ وحُمْرَةٌ، وقِيلَ : لأنَّه بُنِىَ من حِجارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الألْوان (وقَصَدَتْه الزَّبَّاءُ) مَلِكَةُ الجَزِيرَةِ (فعَجَزَتْ عنه، وعن مارِدٍ) : حِصْنٍ آخرَ تَقَدَّمَ ذِكْرُه (فقالَتْ : «تَمَرَّدَ مارِدٌ، وعَزَّ الأبْلَقُ») فسَيَّرَتْهُ مَثَلاً .

(وبَلْقاءُ : د، بالشّام) وفى سِيرَةِ الشّامِىِّ أنّها مَقْصُورةٌ، وعليه فتُكْتَبُ بالياءِ، ووقع فى نُورِ النِّبْراسِ أنّها بالمَدِّ، وعليه فتُرْسَمُ بالألِفِ وبَعْدَها همزةٍ .

قلتُ : والقولُ الأخِيرُ هو الصَّوابُ، وهى : كُورةٌ مشتملةٌ على قُرًى كَثِيرَةٍ، ومَزارِعَ واسِعَةٍ، وأنشَدَ ابنُ بَرِّىّ لحَسّان :

انْظُرْ خَلِيلِى بِبابِ جِلِّقَ هَلْ
تُونِسُ دُونَ البَلْقاءِ من أحَدِ ؟(١)

(و) بَلْقاءُ : (ماءٌ لبَنِى أبِى بَكْرٍ) وبَنِى قُرَيْطٍ، وكذلك بُلَيْقٌ، وقد تَقَدَّم.

(و) البَلْقاءُ : (فَرَسٌ للأحْوَصِ بنِ جَعْفَرٍ، وأُخْرَى لعَيْزارَةَ) هكذا فى النُّسَخِ، والصَّوابُ – كما فى التَّكْمِلَةِ – : لابنِ

---

(١) ديوانه/٥١ فيما ينسب إليه، وروايته : «... الذى شاع ذكره ...» وهو في العباب، ومعجم البلدان (الأبلق) وقبله بيتان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله «وورد» ورد في اللسان «وحصن» وهو أنسبُ، وقوله : «حُمٌّ» في المعجم «عال» .

(٣) ديوانه ٢١٦ و ٢١٧ والرواية «له أزَجٌ عالٍ» ومثله في معجم البلدان (الأبلق) والمثبت كالعباب .

(١) ديوانه ٦٦ والرواية : «ببطن جِلِّقَ ...» واللسان .

عَيْزارَةَ ، وهو قَيْسُ بنُ عَيْزارَةَ الهُذَلِيُّ ، أَحَـدُ الشُّعَراءِ .

(والبَلُّوقَـةُ ، كعَجُّـورَةٍ ، ويُضَمُّ) نَقَلَهُما أبو عَمْرٍو ، وقالَ : هى (المَفازَةُ) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رُبَّما قالُوا : بُلُّوقَـةٌ بالضمِّ ، والفَتْحُ أَكثرُ (و) هى : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (أَو) الرَّمْلَةُ (الَّتِى لاتُنْبِتُ إلاّ الرُّخامَـى) والثِّيرانُ تُولَعُ به ، وتَحْفِرُ أُصـولَه فتأْكُلُ عُروقًا فيه ، قال ذُو الـرُّمَّـةِ يصِفُ ثَـوْرًا :

يَرُودُ الرُّخامَى لا يَرَى مُسْـتَرادَهُ
ببَلُّوقَـةٍ إلا كَثِيرَ المَحَافِـرِ (١)

أَراد أَنّه يَسْتَثِيرُ الرُّخامَى (و) هـى (البُقْعَةُ) الَّتِى ليسَ بِها شَجَـرٌ ، و (لايُنْبِتُ) شَيْئًا (البَتَّةَ) وقِيلَ : هـى قَفْـرٌ من الأَرْضِ لا يَسْكُنُها إلاّ الجِنُّ ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : السَّبارِيتُ : الأَرَضُونَ التى لا شَىْءَ فِيها ، وكذٰلِكَ البَـلالِيقُ والمَوامِى ، وقالَ أَبو خَيْرَةَ : البَلُّوقَةُ : مكانٌ صُـلْبٌ بينَ الرِّمالِ ، كأَنَّـه مَكْنُوسٌ ، تَزْعُم الأَعْرابُ أَنّه مَساكِـنُ الجِنِّ ، وقالَ الفَـرّاءُ : البَلُّوقَةُ : أَرْضٌ واسِعَةٌ مُخْصِبَةٌ ،لا يُشارِكُكَ فِيها أَحَدٌ ، يُقال : تَرَكْتُهم فى بَلُّوقَةٍ منَ الأَرْضِ .

(كالبَلُّوقِ ، كتَنُّورٍ ، ج : بَـلالِيقُ) قالَ الأَسْـوَدُ بنُ يَعْفر :

* . . . ثُـمَّ ارْتَعَيْنَ البَـلالِقَا (١) *

(و) البَلُّوقَةُ (: ع ، بناحِيَةِ البَحْرَيْنِ فوقَ كاظِمَةَ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (يَزْعُمُونَ أَنّه من مَساكِنِ الجِنِّ ، و) قد (جَمَعَها) هٰكَذا فى النُّسَخِ ، وكأَنَّه نَظَر إلى لَفْظِ البَلُّوقَة لا المَوْضِع (عُمارَةُ بنُ طارِقٍ) – ويُقالُ : عُمارَةُ بنُ أَرْطاةَ – علَى بَلالِقَ (فقَـالَ :

* فوَرَدَتْ من أَيْمَنِ البَلالِـقِ *) (٢)

ويُرْوَى : البلائِقِ .

(وبَلِقَ) الرَّجُلُ ، (كفَـرِحَ) : إذا (تَحَيَّرَ) ودَهِشَ .

(و) بَلَـقَ (كنَصَر بُلُوقًـا) أَى : (أَسْرَعَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

---

(١) ديوانه /٣٠١ واللسان ، وفي مطبوع التاج « .. مستزاده .. كبير المحافر » والمثبت من الديوان والعباب .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب ، وهو الشاهد السابع عشر بعد المائة من شواهد القاموس .

قالَ : (و) بَلَقَ (السَّيْلُ الأَحْجارَ) : إذا (جَحَفَها) ونَصُّ المُحيطِ : اجْتَحَفَها.

(و) بَلَقَ (البابَ : فَتَحَهُ كُلَّهُ) يَبْلُقُه بَلْقاً ، وقِيلَ : مَرَّ زَيْدُ بنُ كُثْوَةَ بقَوْمٍ ، فقالُوا : مِنْ أَينَ ؟ فقالَ : أَتَيْتُ بنِى فُلانٍ فى وَلِيمَة ، فبُلِقَ البابُ ، فانْدَمَقَ فيه سُرْعانُ النّاسِ ، فانْدَمَقْتُ فيه ، فدُلِظَ فى صَدْرِى ، وكانَ دَخَلَ البَصْرَةَ ، فصادَفَ قَوْماً يَدْخُلُونَ دار العُرْسِ ، فأَرادَ أَنْ يَدْخُلَ .

(أَو) : فَتَحَهُ (فَتْحاً شَدِيداً ، كأَبْلَقَه فانْبَلَقَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَد لرَجُل من الشُّراةِ :[1]

سَوْداءُ حالِكَةٌ أَلْقَتْ مَراسِيَها
فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ [2]

(و) قِيلَ : بَلَقَ البابَ : إذا (أَغْلَقَه) قال ابنُ فارِسٍ : هٰذا هو الصَّحِيحُ عندِى ، فهُو (ضِدٌّ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : بَلَق (الجارِيَةَ) بَلْقاً : فَتَحَ كُعْبَتَها ، أَى : (افْتَضَّها)

وأَزالَ عُذْرَتَها ، قال : أَنْشَدَنِى فتًى من الحَىِّ :

* رَكَبٌ تَمٌّ وتَمَّتْ رَبَّتُهْ *
* قَدْ كانَ مَخْتُوماً ففُضَّتْ كُعْبَتُهْ *[1]

(وبالِقانُ[2] ، بكسرِ اللّامِ :ة، بمَرْوَ) خَرِبَتْ وانْدَرَسَتْ ، وبقِيَ النَّهْرُ مُضافاً إِليها ، وباؤُها فارِسِيَّةٌ بثلاثِ نُقَطٍ من تَحْت ، منها : أَبو الفَتْحِ محمّدُ بنُ أَبِى حَنِيفَةَ النُّعْمانِ بنِ محمَّدِ بنِ أَبِى عاصِمٍ ،المَعْرُوفُ بابْنِ أَبِى حَنِيفَةَ ، من المُتَفَنِّنِين، مات بهراةَ سنة ٥٥٧ .

(وبَيْلَقانُ ، بفَتحِها : د ، قُرْبَ دَرْبَنْدَ) وباب الأَبْوابِ ، بَناه بَيْلقانُ ابنُ أَرْمِينى بنِ لَنْطَى بنِ يُونانَ ، منها : أَبو المَعالِي عبدُ المَلِكِ بنُ [3] عَبْدِ البَيْلَقانِيُّ ، سَمِعَ ببَغْدادَ أَبا جَعْفَر بنَ المُسْلِمَةِ ، تُوُفِّيَ ببلده سنة ٤٩٨ .[4]

(١) في مطبوع التاج « السراة » والمثبت من العباب .
(٢) العباب وعجزه في اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٠٢.

(١) اللسان وتقدم في (كعب) .
(٢) في مطبوع التاج « بلقان » والتصحيح من القاموس ، ومعجم البلدان (بالقان) ونص ياقوت على فتح اللام .
(٣) في معجم البلدان (بيلقان) : « أبو المعالى عبدالملك بن أحمد بن عبدالملك بن عَبْدكان البَيْلَقانى، رحل في طلب الحديث إلى خراسان والعراق ، فسمع ببغداد ... إلخ ، ومثله في اللباب ١ /٢٠٠ والأنساب (٢/٤٠٧) .
(٤) في معجم البلدان واللباب : « توفى بعد سنة ٤٩٦ » .

(وأَبْلَقَ الفَحْلُ : وَلَدَ) وُلْداً (بُلْقاً) عن الزَّجّاج .

(والتَّبْلِيقُ : إِصْلاحُ البِئْرِ السَّهْلَةِ بتَوابِيتَ من ساجٍ) .

(و) هو من قولهم : (رَكِيَّةٌ مُبَلَّقَةٌ) كمُعَظَّمَةٍ ، أَى : (مُصْلَحَةٌ) .

(وابْلَقَّ الفَرَسُ ابْلِقاقاً ، وابْلاقَّ) ابْلِيقَاقاً : (صارَ أَبْلَقَ) قالَ ابنُ دُرَيْد : لا يُعْرَف فى فِعْلِه غَيْرُهما ، وقد أَشَرْنا إِليه آنِفاً .

(وابْلَنْقَقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ من غَيْرِه) نقَلَه الصّاغانِيُّ .

قالَ : والتَّرْكِيبُ يدُلُّ على الفَتْحِ ، وقد يُسْتَبْعَدُ البَلَقُ فى الأَلْوانِ ، وهو قَرِيبٌ ، وذٰلِك أَنَّ البَهِيمَ مُشْتَقٌّ من البابِ المُبْهَم ، وإِذا ابْيَضَّ بعضُه فهو كَالشَّىْءِ يُفْتَحُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَلِقُ ، كوَجِلٍ : الّذِى بَرِقَتْ عينُه وحارَتْ .

ويُقالُ فى الشَّتْمِ : حَلْقَى بَلْقَى .

وابْلَوْلَقَ الدّابَّةُ ابْلِيلاقاً[1] ، مثل ابْلَقَّ .

وقال الخليلُ : البالُوقَة : لغةٌ فى البالُوعَةِ .

والبُلْقُ ، بالضمِّ : اسم موْضعٍ ، قال :

رَعَتْ بمُعَقَّبٍ فالبُلْقِ نَبْتاً
أَطارَ نَسِيلَها عَنْها فطَارَا[2]

وبَلَّقَ كِذْبَةً حَرْشاءَ : صَنَعَهاوزَوَّقَها ، كذا فى نَوادِرِ الأَعْراب .

وبَلَقَ ظَهْرَه بالسَّوْطِ : إِذا قَطَعَه ، كذا فى النَّوادِرِ أَيضاً .

وبُلَاق ، كغُراب ، والعامَّةُ تقولُ : بُولاق ، كطُوبار : مَدِينَةٌ كبيرةٌ على ضَفَّةِ النِّيلِ ، على فَرْسَخٍ من مصر .

[ب ل هـ ق] *

(بَلْهَقٌ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : اسم (ع) .

(و) البِلْهِقُ (بالكسرِ) : المَرْأَةُ الحَمْقاءُ (الكَثِيرةُ الكَلامِ ، و) قِيلَ :

(١) فى مطبوع التاج : « ابليقاقا » والمثبت من اللسان ، وهو القياس .
(٢) اللسان ، ومادة (عقب) .

هى (الشَّدِيدةُ الحُمْرَةِ ، كالبِهْلِـــقِ) بتَقْدِيمِ الهاءِ على اللَّامِ ، كما سَيَأْتِى.

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : سَمِعْتُ الكِلابِىَّ يَقولُ : البلْهقُ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ[1] : التى لا صَبُورَ لهـا .

قالَ : ويُقالُ : لَقِينا فُلاناً فبَلْهَـقَ لَنَا فى كَلامِه وعِدَتِه ، فيقُولُ السامِـعُ : لا تَغُرَّنَّكُم بَلْهَقَتُه فما عِنْدَه خَيْرٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : فى كَـلامِـه بَلْهَقَةٌ ، وطَرْمَذَةٌ ، ولَهْوَقَةٌ ، أَى : كِبْرٌ ، قالَ : وفى النَّوادِرِ كَذٰلِك .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

البَلْهَقَةُ : الدّاهِيَـةُ .

[ب ن د ق] *

(البُنْدُقُ ، بالضَّمِّ : الَّذِى يُرْمَى بِه ، الواحِدَةُ بهـاءٍ) والجمعُ البَنادِقُ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى شِفاءِ الغَلِيل أَنَّـهُ مُعَـرَّبٌ .

(و) البُنْدُق أَيضاً : (الجِلَّوْزُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ (فارِسِىٌّ) وقيلَ : هو كالجِلَّوْزِ يُؤْتَى به من جَزِيرةِ الرَّمْلِ ، أَجْـوَدُه الحَدِيثُ الرَّزِينُ الأَبيضُ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ ، والعَتِيقُ رَدِىءٌ ، ينفَعُ من الخَفَقَـانِ – مُحَمَّصاً مع الآنيسُون – والسُّمُوم وهُزالِ الكُلَى ، وحَرَقانِ البَوْلِ ، ومع الفُلْفُـلِ يُهَيِّجُ الباهَ ، ومع السُّكَّر يُذْهِبُ السُّعالَ ، ومَحْرُوقُ قِشْرِه يُحِـدُّ البَصَرَ كُحْلاً ، (زَعَمُوا أَنَّ تَعْلِيقَه بالعَضُدِ يَمْنَعُ من) لَسْعِ (العَقارِبِ) ، ومنهم من شَرَطَ فيه أَنْ يَكُونَ مُثَمَّناً ، وقد جُرِّبَ ، وقيـلَ : حَمْلُه مُطْلَقاً ، وكَذٰلِك وَضْعُه فى أَرْكان البيتِ (وتَسْقِيَةُ يافُوخ الصَّبِىِّ بسَحِيقِ مَحْرُوقِه بالزَّيْتِ يُزِيلُ زُرْقَةَ عَيْنِـه وحُمْرَةَ شَعْرِه ، والهِنْدِىُّ منه تِرْياقٌ كثيرُ المَنافِعِ ، لا سِيَّما لِلْعَيْنِ) وفى بعـضِ النسخِ للعَيْنَينِ .[1]

(وبُنْدُقَة بنُ مَظَّةَ) بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ : (أَبو قَبِيلَةٍ) ومنه قَوْلُهم : حِدَأْ حِدَأْ ، وراءَكَ بُنْدُقَةٌ ، وقد ذُكِرَ (فى : ح د أ) .

(والبُنْدُقِىُّ) بالضَّمِّ : (ثَوْبُ كَتّـانٍ

(١) يعنى ضم الباء والهاء، وبكسرهما أيضاً ، كما ضبطه فى اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « للعـين » والتصحيح من القاموس .

رَفِيعٌ) نَقَله الصّاغانِيُّ ، وغالِبُ ظَنِّـي أَنَّه مَنْسُوبٌ إِلى أَرْضِ البُنْدُقِيَّةِ .

(وبَنْـدَقَ الشَّيْءَ : جَعَلَـه) مثـلَ (بَنـادِق) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : بَنْدَقَ (إِلَيْهِ) : إِذا (حَـدَّدَ النَّظَرَ) .

[] ومما يُسْـتدركُ عليه :

البَنْدُوقُ ، بالفتح : الدَّعِيُّ فى النَّسَبِ ، عاميَّـةٌ .

وبُنْـدُق ، بالضم : لَقَبُ شَـيْخِنا الصُّوفِيِّ المُعَمَّرِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بـن مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ القُـــدُّوسِ الشِّنَّاوِيِّ الرُّوحِيِّ الأَحْمَدِيِّ ، ولدتَقْرِيباً فى أَثْناءِ سنة إِحدَى وستِّين بعدَ الأَلفِ ، وأَدْرَك النُّورَ الأَجْهُورِيَّ ، وعمره خَمْسُ سنوات ،ولم يَسْمَعْ منه ، وأَدْرَكَ الحافِظَ البابِلِيَّ وعمرُه نحو ثمانيةَ عَشَرَ سنة ، وقد أَجازَنا فيما تَجُوزُ له روايَتُه ، وهوَ حَيٌّ يُرْزَقُ .

[ب ن ا ر ق]

(بَنارِقُ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وقـال الصّاغانِيُّ : (ة : من عَمَلِ نَهْرِ مارِى) على دِجْلَةَ ، ونَهْـرُ مارِى : بين بَغْدادَ والنُّعْمانِيَّةِ ، مَخْرَجُه من الفُراتِ .

(وبَنِيرَقانُ : ة ، بمَرْوَ) منها عبدُ اللهِ ابنُ الوَلِيدِ بنِ عَفّانَ ، روى عن قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيدٍ ، وغَيْرِه .

[ب ن ق] *

(البَنِيقَةُ ، كسَفِينَة : لَبِنَةُ القَمِيصِ) قالَهُ أَبو زَيْدٍ ، وأَنشَـدَ للمَجْنُونِ :

يَضُمُّ علَيَّ اللَّيْـلُ أَطْفالَ حُبِّهـــا
كما ضَمَّ أَزْرارَ القَمِيصِ البَنائِقُ (١)

نقله الجَوْهَرِيُّ (أَو : جُرُبّانُه) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَنِيقَةُ القَمِيصِ :التى تُسَمَّى الدَّخارِيصَ ، وأَنشَدَ غيرُه لذِى الرُّمَّةِ :

عَلَى كُلِّ كَهْـلٍ أَزْعَكِيٍّ ويافِـعٍ
من اللُّؤْمِ سِرْبالٌ جَدِيدُ البَنائِقِ (٢)

(١) ديوان مجنون ليلى / ٢٠٣ بتحقيق الأستاذ عبدالستار فراج وتخريجه فيه ، وروايته : « أطراف القميص » وعجزه في الصحاح ، وفي هامشه عن نسخة أنه لحاجب ابن حبيب الأسدى وصدره : « يضم على الصدر أبناء حبها » وأنشده المرزوقي في شرح الحماسة / ١٢١٧ من غير عزو ، وفي المقاييس (١ /٣٠٦) روايته : « يضم إلـي » .

(٢) ديوانه /٤١١ واللسان والعباب والأساس .

بنق

وقالَ اللَّيْثُ – فى قَوْلِه :

* قَدْ أَغْتَدِى والصُّبْحُ ذو بَنِيقِ * (١)

-: شَبَّــه بَياضَ الصُّبْحِ بِبَيــاضِ البَنِيقَةِ ، وأَنْشَــد :

سَوِدْتُ ولم أَمْلِكْ سَــوادِى وتَحْتَه
قَمِيصٌ من القُوهِىِّ بِيضٌ بَنائِقُه(٢)

ويُرْوَى بيتُ المَجْنُون «أَبْناءَ حُبِّها» ويُرْوَى أَيضاً : «أَثْناءَ حُبِّهــا» وأَرادَ بالأَطْفالِ والأَبْناءِ :الأَحْزانَ المُتَوَلِّدَةَ ،عن الحُبِّ قال ابنُ بَرِّىّ : وقولُ المَجْنُون من المَقْلُوبِ لأَنَّ الأَزْرارَ هى الَّتى تَضُمُّ البَنائِقَ ، وليست البنائِقُ هى التى تَضُمُّ الأَزْرارَ ، وكان حَقُّ إِنْشــادِه :

* كما ضَمَّ أَزْرارُ القَمِيصِ البنائِقَا *

إِلاّ أَنّه قَلَبَــه ، وفَسَّــرَ أَبو عَمْــرٍو الشَّيْبانِىُّ البَنائِقَ هُنا بالعُرَى التى تُدْخَلُ فيها الأَزْرارُ ، والمَعْنَى على هٰذا واضِحٌ بَيِّنٌ ، لا يُحْتاجُ معه إِلى قَلْبٍ ولاتَعَسُّفٍ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ومادة (قوه) ونسبه إلى نصيب ، وهو في شعره ص ٩٨ برواية : « كسيت – ولم أملك – سواداً ... » ومثله في الأمالي ٢ /٨٨ والمثبت كالعباب .

إِلاّ أَنَّ الجُمْهُورَ على الوَجْهِ الأَوَّل ،وذكر ابنُ السِّيرافِىِّ أَنّه رَوَى بعضُهم :

* كما ضَمَّ أَزرارُ القَميصِ البَنائِقَا *

قالَ : وليس بصَحِيحٍ ،لأَنَّ القَصِيدَةَ مَرْفُوعةٌ ، وبَعْدَه :

وماذَا عَسَى الواشُونَ أَن يَتَحَدَّثُــوا
سِوَى أَنْ يَقُولوا إِنَّنِى لَكِ عاشِقُ (١)

وقالَ أَبو الحَجّاجِ الأَعْلَمُ : البَنِيقَةُ : اللَّبِنَةُ ، وكُلُّ رُقْعَة تُزادُ فى ثَوْبٍ أَودَلْوٍ ليَتَّسِعَ ، فهى بَنِيقَةٌ ، ويُقَوِّى هٰذا القول قولُ الأَعْشَى :

قَوافِىَ أَمْثــالاً يُوَسِّعْــنَ جِلْــدَه
كما زِدْتَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الدَّخارِصَا (٢)

فجَعَلَ الدِّخْرِصَةَ رُقْعَةً فى الجِلْــد زِيدَتْ ليَتَّسِعَ بها ، قالَ السِّــيرافِــىُّ : والدِّخْرِصَةُ أَطْوَلُ من اللَّبِنَةِ ، قال ابن بَرّى : وإِذَا ثَبَتَ أَنَّ بَنِيقَةَ القَمِيصِ هى جُرُبّانُه ، فُهِمَ مَعْناهُ ؛ لأَنَّ جُرُبّانَــه مَعْرُوفٌ ، وهو طَوْقُه الَّذى فِيه الأَزْرارُ

(١) ديوان مجنــون ليلى/٢٠٣ .
(٢) ديوانه/١٠٠ وروايته « ... في عــرض القمــيص » واللســان .

مَخِيطَةٌ ، فإذا أُرِيدَ ضَمُّه أُدْخِلَتْ أَزْرارُه فى العُرَى ، فضَمَّ الصَّدْرَ إلى النَّحْرِ ، وعلى ذٰلِكَ فُسِّرَ بيتُ المَجْنون ، قال : ويُبَيِّنُ صِحَّةَ ذٰلِكَ ما أَنْشَدَه القالِى فى نَوادِرِه :

له خَفَقانٌ يَرْفَعُ الجَيْبَ والحَشَى
يُقَطِّعُ أَزْرارَ الجُرُبّانِ ثائِرُهْ (١)

وهذا مِثْلُ بَيْتِ ابنِ الدُّمَيْنَةِ :

رَمَتْنِى بطَرْفٍ لو كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ
لبُلَّ نَجِيعاً نَحْرُه وبَنائِقُهْ (٢)

لأَنَّ البَنِيقَةَ هى الجُرُبّانُ ، ومما يَدُلُّكَ على أَنَّ البَنِيقَةَ هى الجُرُبّانُ قولُ جَرِيرٍ :

إذا قِيلَ هٰذا البَيْنُ راجَعْتُ عَبْرَةً
لَها بجُرُبّانِ البَنِيقَةِ واكِفُ (٣)

وإنما أَضافَ الجُرُبّانَ إلى البَنِيقَةِ ـ وإن كانَ إِيّاها فى المَعْنَى ـ لِيُعْلَمَ أَنَّهما بمَعْنًى واحِدٍ ، وهٰذا من باب إضافةِ العامِّ إلى الخاصِّ ، ولمّا كانَ الجُرُبّانُ إمّا يَنْطَلِقُ على البَنِيقَةِ وعَلَى غِلافِ السَّيْفِ ، وأُرِيدَ به البَنِيقَة ، أَضافَهُ إلى البَنِيقَةِ ، لِيُخَصِّصَه بذٰلك ، وقال أَبو العَبّاسِ الأَحْوَلُ : البَنِيقَةُ : الدِّخْرِصَةُ ، وعليه فُسِّرَ بيتُ ذِى الرُّمَّةِ السابِقُ .

وقد عُرِفَ مما تَقَدَّم أَنَّ البَنِيقَةَ اخْتُلِف فى تَفْسِيرها ، فقِيلَ : هى لَبِنَةُ القَمِيص ، وقيلَ : جُرُبّانُه ، وقِيلَ : دِخْرِصَتُه ، فعَلَى هٰذا تَكُونُ البَنِيقَةُ والدِّخْرِصَةُ والجُرُبّانُ بمَعْنًى واحد ، وسُمِّيَتْ بَنِيقَةً لجَمْعِها وتَحْسِينِها ، هٰذا حاصِلُ ما ذَكَرُوه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(كالبِنَقَةِ ، كعِنَبَةٍ) قالَ ابنُ عَبّاد : البِنَقَةُ بِنَقَةُ : القَمِيصِ ، وجَمْعُها بِنَقٌ ، ولم يُفَسِّرْها ، وفى اللِّسان : قال ثَعْلَبٌ : بنائِقُ وبِنَقٌ ، وزَعَم أَنَّ بِنَقاً جَمْعُ الجَمْعِ ، وهٰذا مِمّا لا يُعْقَلُ .

(و) البَنِيقَتانِ : (دائِرتانِ فى نَحْرِ الفَرَس) .

(و) البَنِيقَةُ : (زَمَعَةُ الكَرْمِ) إذا عَظُمَت .

(١) اللسان ، والأمالى ٢ /٦٠ وقال القالى : إنه مما قرأه على ابن دريد من خط إسحاق الموصلى ، وروايته : « يرفع الجيب كالشجا . . » .

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان ، والأمالى ١ /١٥٦ .

(٣) ديوانه ٦٨٤ (ط دار المعارف) وزاد عن ابن حبيب أراد جربّان القميص ، فقال « البنيقة » واللسان ، والمعرب ١٤٧ .

(و) قال ابنُ عَبّــاد : البَنِيقَــةُ : (الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ وَسَطَ المَوْقِفِ مــن الشّاكِلَةِ) وفى اللِّسان : بَنِيقَةُ الفَرَسِ : الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ فى وَسَطِ مِرْفَقِهِ، وقِيلَ : مما يَلِى الشّاكِلَةَ (وبَنَقَ : وَصَــلَ) يُقال : أَرضٌ مَبْنُوقةٌ، أَى : مَوْصُــولةٌ بأُخْرَى، كما تُوصَلُ بَنِيقَةُ القَمِيصِ، قالَهُ ابنُ سِيدَه، وأَنشَدَ قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

ومُغْبَرَّةِ الأَفْيافِ مَسْحُولَةِ[1] الحَصَى
دَيامِيمُها مَبْنُوقَةٌ بالصَّفاصِفِ[2]

هٰكذا رواه أَبو عَمْرٍو، ورَواه غَيْرُه : «مَوْصُولةٌ».

(و) بَنَقَ : إِذا (غَرَسَ شِراكًا واحِداً من الوَدِيِّ، كأَبْنَقَ، وبَنَّقَ) تَبْنِيــقًا، وكذٰلكَ نَبَّق، بتَقْدِيم النُّونِ، فيُقال : نَخْلٌ مبنَّقٌ، ومُنَبَّقٌ : كلُّ ذٰلِكَ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

(وبانُوقَةُ : امــرأَةٌ).

(١) في مطبوع التاج «محلولة» وفي هامشه : «قوله محلولة الحصى، كذا في اللّسان، وفي التّكْمِلة، مَسْحُولــة وفسّرهــا بالـمَلْساء».

(٢) ديوانه/٣٨٥ برواية «مسحولة الحصى» واللسان، والتكملة والعبــاب.

(وبَنَّقَ بالمَكانِ تبْنِيقاً) : إِذا (أَقامَ) بــه.

(و) قالَ ابــنُ الأَعْــرابِىِّ : بَنَّــقَ (كلامَه) : إِذا (جَمَعَه وسَوَّاه) وقد بَنَّقَ الكِتابَ، وفى الأَساس : بَنَّقَ الكِتابَ : زرَّه، وإِذا فَرَغْتَ من قِــراءَةِ الكِتاب فبَنِّقْه، ولا تَضَعْهُ غيرَ مُبَنَّقٍ.

قال : (و) فى النَّوادِرِ : بَنَّقَ فــلانٌ (كِذْبَةً) حَرْشاءَ، وبَلَّقَها : إِذا (صَنَعَها وزَوَّقَها).

(و) بَنَّقَ (ظَهْرَه بالسَّوْطِ) وبَلَّقَه، وقَوَّبَه، وفَتَّقَه، وفَلَّقَه، أَى : (قَطَعَه).

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : بَنَّقَ (الشَّىْءَ) : إِذا (قَلَّــدَه).

(و) بَنَّــقَ (القَمِيصَ : جَعَــلَ لــه بَنِيقَةً) قال رُؤْبَةُ :

* مُوَشَّــحَ التَّبْطِينِ أَو مُبَنَّقَا *[1]

(و) من المَجازِ : بَنَّقَ (الجَعْبَةَ) : إِذا (فَرَّجَ أَعْلاَها، وضَيَّقَ أَسْفَلَهــا) يُقال : جَعْبَةٌ مُبَنَّقَةٌ، أَى : مُفَرَّجَــةٌ،

(١) ديوانه/١١٠ واللسان والعبــاب.

قاله ابنُ عبّادٍ ، وفى الأَساسِ : جَعْبَةٌ مُبَنَّقَةٌ : زِيدَ فى أَعْلاهَا شِبْهُ بَنِيقَةٍ لتَتَّسِعَ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

بَنَّقَ الكِتابَ : جَوَّدَه وجَمَعَه ، لغةٌ فى نَبَّقَه ، وقَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

* إذا اعْتَفاها صَحْصَحانٌ مَهْيَعُ *
* مُبَنَّقٌ بآلِه مُقَنَّعُ[1] *

قالَ الأَصْمَعِىُّ : يَقُولُ : السَّرابُ فى نَواحِيه مُقَنَّعٌ ، قد غَطَّى كُلَّ شَىْءٍ منه .

والبَنِيقَةُ : السَّطْرُ من النَّخلِ .

وطَرِيقٌ مُبَنَّقٌ ، أَى : واسِعٌ ، وهو مَجازٌ .

ومَفازَةٌ مَبْنُوقَةٌ بأُخْرَى : مَوْصُولةٌ بها ، وهو مَجازٌ أَيضاً .

والبَنِيقَتانِ : عُودانِ فى طَرَفَىِ المِضْمَدةِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

[ب ن ب ق]

بَنْبَق ، كجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِى تَمّام مُحَمّدِ ابنِ مُحمّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حامِدٍ النُّعْمانِىِّ ، أَحَدِ شُيُوخِ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِىِّ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ فى التَّبْصِير ، وقَرَأْتُ بخَطِّهِ فى الأَرْبَعِين البُلْدانيَّةِ ما نَصُّه «ابن بَنْبُو» هٰكَذا بالواو ، فانْظُرْ ذٰلِك .

[ب و ق] *

(البُوقُ ، بالضَّمِّ : الَّذِى يُنْفَخُ فيه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وقد تكَلَّمَتْ به العَرَبُ ، ولا أَدْرِى ما أَصْلُه [وأَنْشَدَ[1] :

* سَحِيفُ رَحىً طَحّانَةٍ صاحَ بُوقُها *]

قلتُ : وذَكَر الشِّهابُ فى العِنايَةِ أَنَّه مُعَرَّبُ بُورِى .

(و) قِيلَ : هو الَّذِى (يُزْمَرُ) فيه ، عن كُراع ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

* زَمْرَ النَّصارَى زَمَرَتْ فى البُوقِ *[2]

هٰكَذا هو فى الصِّحاحِ ، وهو لِلْعُلَيْكِمِ[3] الكِنْدِىِّ .

(و) البُوقُ : (الباطِلُ) عن أَبِى عَمْرٍو ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ غيرُه :

(١) ديوانه/٦٦٩ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والتكملة والعباب، ونسب فيهما إلى أبى النجم .

(١) هذه الزيادة من العباب ، والجمهرة ١/٣٢٤ .
(٢) اللسان ، والصحاح .
(٣) بيت العليكم فى العباب هو :
• قُلْتَ بِهُودُ نَفَخَتْ فى بُوقِها •

(والزُّورُ) قال حَسّان يَرْثِي عُثْمانَ رضِيَ اللهُ عنهما :

ما قَتَلُــوه على ذَنْبٍ أَلَــمَّ بــهِ
إلاّ الَّذِى نَطَقُوا بُوقاً ولم يَكُنِ (١)

هٰكذا رواهُ ابنُ فارِسٍ والأَزْهَــرِىُّ والجَوْهرِىُّ ، والذى فى شِعْرِه: «زُوراً» ولم يَعْرِفْ شَمِرٌ البُوقَ فى هٰذا الشِّعْــر ، كَذَا فى العُبابِ ، وفى اللِّسان : قالشَمِرٌ : لم أَسْمَعِ البُوقَ فى الباطِلِ إلّاهُنا ، ولم يَعْرِفْ بَيْتَ حَسّــان .

(و) البُوقُ : (مَنْ لا يَكْتُمُ السِّــرَّ) عن اللَّيْثِ (ويُفْتَحُ) .

قالَ : (و) البُوقُ أيضاً : (شِــبْهُ مِنْقابٍ) كذا فى النُّسَخ ، والصَّــوابُ : «مِنْقاف» مُلْتَوِى الخَرْق ، ورُبَّمـــا (يَنْفُخُ فيه الطَّحّانُ) فيَعْلُو صوتُــه ، فيُعْلَمُ المُرادُ به ، قالَ اللَّيْثُ : وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للعَرْجِىِّ :

هَــوَوْا لنــا زُمَــراً من كُلِّ ناحِيَةٍ
كأَنَّما فَزِعُوا من نَفْخَةِ البُوقِ (٢)

(١) ديوانه/٢٤٩ وفيه « ما قاتلوه » واللسان والصحاح والعباب وعجزه في الأساس والمقاييس ١ /٣٢٠ .

(٢) ديوانه ١٣٨ واللسان .

(وأَصابَتْنــا بُوقَــةٌ) بالضَّمِّ ، أَى : (دُفْعَةٌ من المَطَرِ) كما فى الصِّحاح ، زادَ غَيْرُه : (شَدِيدَةٌ ، أَو مُنْكَــرَةٌ) وفى الصِّحاح(١) : انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (ج) : بُوَقٌ (كصُرَدٍ) قال رُؤْبةُ :

* من باكِرِ الوَسْمِىِّ نَضّاخِ البُوَقْ * (٢)

(والبائِقَةُ : الدّاهِيَةُ) والبَلِيَّةُ تَنْزِلُ بالقَوم (ج : بَوائِقُ) ومنه الحَدِيثُ :« لا يَدْخُلُ الجَنَّــةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جارُه بَوائِقَهُ » قال قَتادَةُ : أَى : ظُلْمَه وغَشْمَه ، وقالَ الكِسائِىُّ : غَوائِله وشَــرَّه .

(وباقَ) يَبُوقُ بَوْقاً : إذا (جاءَ بالشَّرِّ والخُصوماتِ) .

(و) فِى الصِّحاح : باقَت (البائِقَةُ القَوْمَ) تَبُوقُهم بَوْقاً : (أَصــابَتْهُم ، كانْباقَتْ عَلَيْهم) مثالُ انْباجَتْ ، كما فى الصِّحاح ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : أُراها مُبْدَلَةً من جِيمٍ ، قال الجَوْهَــرِىُّ : أَى انْفَتَقَتْ .

(١) لفظ الصحاح : «أَصابَتْهُم بُوقَــةٌ مُنْكَرَةٌ ، وهى : دُفْعَةٌ من المَطَــر انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً » .

(٢) ديوانه/١٠٥وفي مطبوع التاج : «وضاح» وفي اللسان « نضاح » والمثبت من العباب والديوان . ونبه عليــه في هامش مطبوع التــاج .

بوق

وانْباقَ عليهم الدَّهْرُ ، أَيْ : هَجَمَ عَلَيْهِمْ بالدَّاهِيَةِ . كما يَخْرُجُ الصَّوْتُ من البُوقِ .

(والباقَةُ : الحُزْمَةُ من البَقْلِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(وباقَ بكَ) الرَّجُلُ : إذا (طَلَعَ عليكَ من غَيْبَةٍ) .

(و) باقَ (بهِ) : مثلُ (حاقَ) به .

(و) يُقال : باقَ (القَوْمُ عليه) بَوْقاً : إذا (اجْتَمَعُوا) عَلَيْه (فقَتَلُوه ظُلْماً) وقِيلَ : باقُوا عَلَيْهِ : قَتَلُوه ، وانْباقُوا به : ظَلَمُوه .

(و) باقَ (المالُ) أي : (فَسَدَ وبارَ) .

قلتُ : وكذٰلِك الأَرْضُ إذا بارَتْ فقَدْ باقَتْ ، مصرِيَّةٌ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : باقَ (فلانٌ) يَبُوق بَوْقاً : إذا (تَعَدَّى عَلَى إنسانٍ) ،

(أَو) باقَ : إذا (هَجَم على قَومٍ بغَيْرِ إِذْنِهِم ، كانْباقَ) يُقال : انْباقَ الدَّهْرُ عَلَيْهِم ، أَى : هَجَم بالداهِيَةِ .

(و) قالَ ابنُ عبّادٍ : باقَ (القَوْمَ) بَوْقاً : إذا (سَرَقَهُمْ) .

قالَ : (ومَتاعٌ بائِقٌ : لا ثَمَنَ لَه) كأَنَّه كاسِدٌ .

قالَ : (والخاقْ باقْ) مَبْنِيّانِ على السُّكُونِ ، وعلى الكَسْرِ : (صَوْتُ الفَرْجِ عند الجِماعِ) وسَيَأْتى فى : «خ و ق» أيضاً .

(والمُبَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الكلامُ الباطِلُ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(وانْباقَ بهِ) : إذا (ظَلَمَه) .

(و) انْباقَت (عليهِ بائِقَةٌ) : مثلُ انْباجَتْ ، أى : (انْفَتَقَتْ) كما فى الصِّحاحِ ، وقد تَقَدَّم الكَلامُ عليهِ قَريباً .

(و) من المَجازِ : (تَبَوَّقَ) الوَباءُ (فى الماشِيَةِ) : إذا (وَقَعَ فِيها المَوْتُ ، وفَشَا) وانْتَشَر ، كأَنَّما نُفِخَ فيها ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ فى المَقايِيسِ : الباءُ والواوُ والقافُ لَيسَ بأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ ، ولا فِيهِ عِنْدِى كَلِمَةٌ صَحِيحةٌ .

[] ومما يُسْتدرك عليه :

داهِيَةٌ بَؤُوقٌ : شَدِيدةٌ .

وباقَتْهُم بَؤُوقٌ : أَصابَتْهُم بَـوْقـاً وبُؤُوقاً ، كقُعُـودٍ ، وأَنشدَ ابنُ بَـرِّى لزُغْبَةَ الباهِلِىِّ :

تَـراها عنـدَ قُبَّتِنـا قَصِـيراً
ونَبْذُلُهـا إذا باقَـتْ بَـؤُوقُ [1]

وباقَ بَوْقاً : إذا كَذَب ، وقالَ ابـنُ الأَعْرابِىّ : أَى جاءَ بالبُوقِ ، وهـو الكَذِبُ السُّماقُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الباطِلَ يُسَمَّى بُوقاً .

وتَبَوَّقَ : تَكَذَّبَ .

ونَفَخَ فى البُوقِ : إذا نَطَقَ بمـا لا طَائِلَ تَحْتَه ، وهو مَجازٌ .

وباقَ الشىءُ بَوْقاً : غابَ .

وباقَ بَوْقاً : ظَهَر ، ضِـدٌّ .

وباقَت السَّفِينَةُ بَوْقاً وبُؤُوقاً : غرِقَتْ .

والبَـوْقُ ، بالفتحِ والضَّمِّ : كَثْرَةُ المَطَـرِ .

والبَوْقُ من كُلِّ شىءٍ : أَشَـدُّه .

وفى «المَثَلِ : مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباقَ» : أَىْ لِيَنْدَفِعَ فيُظْهِرَ ما فى نَفْسِـه .

وانْباقَت المَطْرَةُ : انْدَفَعَتْ .

والبُوقَةُ : بالضمِّ : شَجَرَةٌ من دِقِّ الشَّجَرِ شَدِيدَةُ الالْتِواءِ ، وبه فَسَّرَ بعضُ قَـوْلَ رُؤْبَةَ السابِقَ ، كذا فى العَيْنِ ، وقـال غيرُه : هو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ رَقِيـقٌ شَـدِيدُ الالْتِواءِ .

وبَوَّقَ فُلانٌ كِذْبَةً حَـرْشاءَ ، أَى : زَيَّنَها وزَوَّقَها ، كما فى النَّوادِر .

ونَهْـرُ بُوق ، بالضَّمِّ : طَسُّـوجٌ من سَـوادِ بَغْدادَ قُرْبَ كَلْواذا .

وبُوقَةُ ، بالضمِّ : مدِينَةٌ بأَنطاكِيَةَ .

وثَغْـرُ بُوق : من أَعْمالِ الأُشْمُونِين.

وبُوقُ : قـريةٌ .

[ب هـ ق] *

(البَهَقُ ، مُحرَّكَةً : بَياضٌ رَقِيـقٌ) يَعْتَرِى (ظاهِرَ البَشَرَةِ ، لسُـوءِ مِـزاجِ العُضْوِ إلى البُرُودَةِ ، وغَلَبَةِ البَلْغَمِ على الدَّمِ ، و) البَهَقُ (الأَسْوَدُ يُغَيِّرُ الجِلْـدَ

---

(1) اللسان ، وتقدم في (قصر) ومعه بيتان قبله ، يصف فرسه ، وهما :

وذاتِ مَناسِبٍ جَرْداءَ بِكْرٍ
كأنّ سَراتَها كرٌّ مَشِيقُ
تُنِيفُ بِصَلْهَبٍ للخيلِ عالٍ
كأنّ عمودَه جِذْعٌ سَحُوقُ

وإصلاح المنطق/٣٠٥ .

إلى السَّوادِ ؛ لمُخالَطَةِ المِرَّةِ السَّوْداءِ الدَّمَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* فِيهــا خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَــقْ *
* كأَنَّها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ *[1]

(وبَهَقُ الحَجَرِ : نَباتٌ) وهو حزاز[2] الحَجَرِ (أَو) هو : (الجَوْزَجَنْـدَمُ) هو شَيْءٌ من النَّباتِ مُحَبَّبُ الجِسْمِ .

(وبَيْهَقُ ، كصَيْقَلٍ : د ، قُــرْبَ نَيْسابُورَ) بينهما ثَلاثُونَ فَرْسَخاً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هى قُرًى مُجْتَمِعَةٌ بنَيْسابُورَ على عِشْرِينَ فَرْسَخاً (منها : الإمامان) : أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ) بنِ عَلِيٍّ ابنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ اللهِ ، الحافِظُ الفَقِيهُ الشافِعِيُّ ، عالِمٌ فى الحَدِيثِ والفِقْــه ، وشيخُه فى الحَدِيثِ الحاكِمُ أَبو عَبْـدِ اللهِ ، وفى الفِقْهِ أَبو الفَتْحِ ناصِــرُ بنُ مُحمّدٍ العُمَرِيُّ المَرْوَزِيُّ ، ومُصَنَّفاتُــهُ تَدُلُّ على كَثْرَةِ فَضْلِه ، منها السُّــنَنُ الكَبِيرُ ، والصَّغِيرُ ، والآثارُ ، ودَلائِلُ النُّبُوَّة ، وشُعَبُ الإِيمانِ ، ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (وولَدُه إِسْماعِيــلُ) سَمِــعَ مِن أَبِيهِ . وإِخْوَتُه : أَبو سَعِيد ، وأَبو عَبْدِ اللهِ : سَمِعَا أَيْضاً من أَبِيهِما ، كما رَأَيْتُه على نُسْخَةِ السُّنَنِ الكَبِيــر المَقْرُوءَةِ على أَبِيهِم الحافِظ .

(و) بَيْهَقُ أَيضاً : (ع ، بــأَرْضِ قُومَس) قالَ رُؤْبَةُ :

* ومِنْ حَـوابِى رَمْلِـه مُنَطَّقَـــا *
* عُجْماً تُغَنِّى جِنُّـه بِبَيْهَقَـــا[1] *

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :
رَجُلٌ أَبْهَقُ : شَـدِيدُ البَياضِ .

[ب ه ل ق]*

(البِهْلِقُ) مَكْتُوبٌ عندَنا فى سـائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وكذلِكَ قالَ الصّاغانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ : إِنَّ الجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ ، وهو مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحاح (كزِبْرِجٍ ، وجَعْفَرٍ ، وعُصْفُرٍ) الأُولى والثالثــة عن ابْنِ السِّكِّيتِ عن الكِلابِيِّ سَـماعــاً :

(١) ديوانه /١٠٤ وتقدم في (بلق) وهو في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٣٢٥ وفي المقاييس (١ /٣١٠) « ... كأنه في الجلد ... » .
(٢) فى مطبوع التاج « حــراز » والمثبت من تذكرة أولى الألبــاب ١ /٨٧ .

(١) في مطبوع التاج « ومن جوابى ... » و« تغنى جنبــه ... » والتصحيح من ديوانه /١١٠ و التكملة والعباب ، وفى الجمهرة (١ /٣٢٥) .
« أَصوات جِنّــانٍ علَوْن بَيْهَقا » .

(المَرْأَةُ الحَمْراءُ جِدًّا) وهى الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ (و) قالَ الكِلابىُّ: هى (الكَثِيرَةُ الكَلامِ الَّتى لا صَيُّورَ لها).

(و) بِهْلِق، بالكَسْرِ: (حَىٌّ من العَرَبِ).

(وكَزِبْرِجٍ: الرَّجُلُ الصَّخبُ الضَّجُورُ) هٰكذا فى النُّسَخِ، والَّذِى فى العَيْنِ: البَهْلَقُ، بالفَتْحِ: الضَّجُورُ الكَثِيرُ الصَّخَبِ، وأَنشَدَ:

يُوَلْوِلُ من جَوْبِهِنَّ الدَّلِيـ
ـلُ باللَّيْلِ وَلْوَلَةَ البَهْلَقِ [1]

(و) يُقالُ: (جاءَ بالكَلِمَةِ بِهْلِقًا، بالكَسْرِ والفَتْحِ، أَىْ: مُواجَهَةً لا يَسْتَتِرُ) بها، عن أَبِى عَمْرٍو.

قالَ: (والبَهالِقُ: الأَباطِيلُ) وأَنشَدَ للعُمانِىّ:

* آقَ عَلَيْنا وهو شَرٌّ آيقِ *
* وجاءَنا مِنْ بَعْدُ بالبَهالِقِ * [2]

(وكَجَعْفَرٍ: الدَّاهِيَةُ) قال رُؤْبَةُ:

* حَتَّى تَرَى الأَعْداءُ مِنِّى بَهْلَقا *
* أَنْكَرَ مِمّا عِنْدَهُم وأَقْلَقا * [1]

(والبَهْلَقَةُ: الكِبْرُ، و) شِبْهُ (الطَّرْمَذَةِ) وقد بَهْلَقَ.

وقالَ ابنُ عَبّادٍ: البَلْهَقَةُ، بتَقْدِيمِ اللّامِ، فرَدَّ ذٰلِكَ ثَعْلَبٌ، وقالَ: إنّما هى البَهْلَقَة بتَقْدِيمِ الهاءِ على اللّامِ، كما ذكرناه آنفًا.

(و) البَهْلَقَةُ: (الدّاهِيَةُ).

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: البَهْلَقَةُ: (أَنْ يَلْقاكَ الإِنْسانُ بكَلامِهِ ولِسانِه) [2].

(و) قالَ الفَرّاءُ: البَهْلَقَةُ: (الكَذِبُ، كالتَّبَهْلُقِ) وقد بَهْلَقَ، وتَبَهْلَقَ.

(وجامِعُ بَهْلِيقَى) بالفَتْحِ: (غَرْبِىّ بَغْدادَ) من الجَوامِعِ المَعْرُوفَةِ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ.

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه:

البِهْلِقُ بالكَسْرِ: الدّاهِيَةُ، كذا فى التَّكْمِلَة.

(١) اللسان والتكملة والعبـاب.
(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(١) ديوانه/١١٥ وفيه:
* وقد رأَيْنَ الأُسْدَ مِنّا بَهْلَقا *
واللسان والتكملة والعباب.
(٢) لفظ العباب عن ابن عباد: «بلسانه» ولم يقل بكلامه.

وبَهْلَقَ،[1] وتبَهْلَقَ : كَذَبَ ، عن الفرّاء .

[ب ي ق] *

(البِيقيَّةُ ، بالكَسْرِ) أهمله الجَوْهَرِيُّ والصاغانيُّ في العُباب ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ : (نَباتٌ أَطْوَلُ من العَدَسِ ، يَنْبُتُ في الحُرُوثِ ، وقُوَّتُه كقُوتِه ، جَيِّدَةٌ للمَفاصِلِ والقَبَلِ والفَتْقِ) .

قالَ : (والبِيقَةُ ، بالكَسْرِ : حَبٌّ أكبر من الجُلُبّانِ ، أَخْضَرُ ، يُؤْكَلُ مَخْبُوزاً ومَطْبُوخاً ، وتُعْلَفُهُ البَقَرُ) وهو بالشّأْم كثيرٌ ، ولم يَذْكُرْه الفُقَهاءُ في القَطانيِّ ، كما في اللِّسانِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بِيُوقان ، بالكسر : قريةٌ بسَرَخْس ، منها :أبونَصْرٍأحمدُ [2] بنُعَبْدِالكريم السَّرَخْسِيُّ عن الحاكم أبي [2] عَبْدِ اللهِ توفي سنة ٤٦٦ .

(١) ذكر صاحب القاموس « البَهْلَقة والتَّبَهْلُق » بهذا المعنى وإيراده المصدر يغني عن ذكر الفعل ، فلا يستدرك عليه .

(٢) في الأنساب للسمعاني (٢/٤١٠) « أبو نصر أحمدبن أبي علي عبد الكريم البِيُوقاني السَّرَخْسي ، كان شيخاً صائناً ، سمع الحاكم أبا عبدالله حمد بن علي بن سعدويه النسوي .

وأَبْيُوقَة : قريةٌ من أَعْمالِ البُحَيْرة من مِصْرَ .

(فصل التاءِ) مع القاف

[ت أ ق] *

(تَئِقَ السِّقاءُ ، كفَرِحَ : امْتَلأَ) .

(وأَتْأَقْتُه) أنا : مَلأْتُه ، كما في الصِّحاحِ ، وقالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابنَ مَرْوانَ :

* مَدَّ لَهُ المَجْدُ خَلِيجاً مِتْأَقَا *
* سَقَى فأَرْوَى ورَعَى فأَسْنَقَا * [1]

وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَتْأَقَ الحِياضَ بمَواتِحِه » وقالَ النّابِغَةُ :

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ أَتْأَقَها
شَدُّ الرُّواةِ بماءٍ غَيْرِ مَشْرُوبِ [2]

ماءٌ غيرُ مَشْرُوبٍ ، يَعْنِي : العَرَقَ ، أَرادَ يَنْضَحْنَ بماءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ .

(و) من المَجاز : تَئِقَ (زَيْدٌ) : إذا

(١) ديوانه ١١٥ وفيه : « مَدَّ له البَحْرُ ... » والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه/١٥ واللسان .

(امْتَلأَ غَضَباً) وغَيْظاً، كما في الصِّحاحِ، (أو حُزْناً) هٰكَذا نَقَلَه اللَّيْثُ في هٰـذا التَّرْكِيبِ، زادَ غيرُه: كادَ يَبْكِي، أَو إِذا امْتَلأَ سُروراً، كما في اللِّسانِ.

(وككَتِفٍ، ومِنْبَرٍ: السَّرِيعُ إِلى الشَّرِّ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأُمَوِيِّ، واقْتَصَر على الأَول، وأَمّا المِتْأَقُ، كمِنْبَرٍ، فقد فسَّرَه صاحِبُ اللِّسانِ بالحادِّ.

ومن أَمْثالِ العَرَبِ: «أَنْتَ تَئِق، وأَنا مَئِق، فكَيْفَ نَتَّفِق» ؟ قال اللِّحْيانِيُّ: قِيلَ: مَعْناه أَنتَ ضَيِّقٌ وأَنا خَفِيفٌ، فكيف نَتَّفِقُ؟ وقالَ بعضُهم: أَنـتَ سَرِيعُ الغَضَبِ، وأَنا سَرِيعُ البُكـاءِ، فكيفَ نَتَّفِق؟ وقالَ أَعْرابِيٌّ من عامِرٍ: أَنْتَ غَضْبانُ وأَنا غَضْبانُ، فكيـف نَتَّفِقُ؟ وقالَ الأَصْمَعِيُّ: يَقُـول: أَنا مُمْتَلِىءٌ من الغَيْظِ والحُزْنِ، وأَخِـي سَرِيعُ البُكاءِ، فلا يَقَعُ بينَنا وِفـاقٌ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: التَّئِقُ: هو الحـادُّ، والمَئِـقُ: السَّـرِيعُ البُكاءِ، ويُقـالُ: المُمْتَلِىءُ من الغَضَب، وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْباً:

أَصْمَـعِ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الحَشَى
سَرْطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعّـاجٌ تَئِـقْ (١)

وقالَ الأَصْمَعِيُّ أَيضاً: تَئِقَ الرَّجُلُ: إِذا امْتَلأَ غَضَبـاً وغَيْـظاً، ومَئِـقَ: إِذا أَخَذَه شِبْهُ الفُواقِ عِنْدَ البُكاءِ قَبْـلَ أَنْ يَبْكِيَ، وقالَ في قَوْلِ رُؤْبَةَ:

* كأَنَّما عَوْلَتُهـا من التَّـأَقْ *
* عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بعدَ المَأَقْ * (٢)

والمَأَقُ: نَشِيجُ البُكاءِ أَيْضـاً، والتَّأَقُ: الامْتِلاءُ. وقالَ أَبُو الجرّاح: التَّئِقُ: المَلآنُ شِبَعاً ورِيًّا، والمَئِـقُ: الغَضْبانُ وقِيلَ: التَّئِقُ هُنا: المُمْتَلِىءُ حُزْناً، وقِيلَ: النَّشِيطُ، وقِيلَ: السَّيِّىءُ الخُلُـقِ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: التَّئِقُ: (الفَرَسُ المُمْتَلِىءُ نَشاطاً وشَباباً) وجَرْياً، وهو مَجـازٌ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِيُّ لزُهَيْرِ بنِ مَسْعُودٍ الضَّبِّيِّ يَصِفُ فَرَساً:

ضافِي السَّبِيبِ أَسِيلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ
حابِي الضُّلُوعِ شَدِيدٌ أَسْرُه تَئِقُ (٣)

(١) ديوانه/١٤٨ واللسان، ومادة (سرطم) والصحاح.
(٢) ديوانه ١٠٧ وفيه: «عَوْلَةَ عَبْرَى ...» واللسان والعباب.
(٣) اللسان والصحاح والعباب.

(و) قالَ أَبُو عَمْــرٍو : (التَّــأَقَــةُ ، مُحَرَّكَةً : شِــدَّةُ الغَضَب ، والسُّرْعَةُ) إلى الشَّرِّ ، وهو تَيّاقٌ ، وبه تَأَقَةٌ ، والمَأَقَةُ : شِــدَّةُ البُكاءِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (أَتْأَقَ القَوْسَ) : إذا شَــدَّ نَزْعَها ، و (أَغْرَقَ السَّهْمَ فِيها) وهو مَجــازٌ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

التَّأَقُ ، مُحَرَّكَةً : ضِيقُ الخُلُقِ .

وتَئِقَ الصَّبِىُّ وغَيْرُه تَأَقًا ، وتَأَقَةً ، عن اللِّحْيانِىِّ ، فهو تَئِقٌ : إذا أَخَــذَهُ شِبْهُ الفُواقِ عندَ البُكاءِ ، ومن كَــلامِ أُمِّ تَأَبَّطَ شَــرًّا : «ولا أَبَتُّه تَئِقاً» .

وإناءٌ مُتْأَقٌ ، بالضَّمِّ : شَدِيدُ الامْتِلاءِ .

* [ت ر ق]

(التِّرْياقُ ، بالكَسْرِ : دَواءٌ مُرَكَّبٌ) من أَجْزاءٍ كَثِيرةٍ ، ويُطْلَقُ على مالَــهُ زَهْرِيَّةٌ ونَفْعٌ عَظِيمٌ سَرِيعٌ ، وهو الآنَ يُطْلَــقُ على العــادِىِّ الــذى (اخْتَرَعَه ماغَنِيسُ) الحَكِيمُ (وتَمَّمَهُ أَنْدَرُوماخِسُ القَدِيمُ) بعدَ أَلْفٍ ومائةٍ وخَمْسِينَ سَنَةً (بزِيادَةِ لُحومِ الأَفاعِى فِيه ، وبهــا كَمُلَ الغَرَضُ ، وهو مُسَمًّى بهذا) الاسْم (لأَنَّه نافعٌ من لَدْغِ الهَوامِّ السَّبُعِيَّةِ ، وهى باليُونانِيَّــة تِرْيــاء) بالكَسْرِ ، و (نافعٌ) أَيْضاً (من الأَدْوِيَةِ المَشْرُوبَةِ السُّمِّيَّةِ ، وهى باليُونانِيَّة «قا آ» ممدودةً ، ثم خُفِّفَ وعُرِّبَ) ويُقالُ بالدّالِ أَيضاً بَدَلَ التــاءِ ، وفى العُباب : التِّرْيــاقُ : دواءُ السُّمُومِ ، فارِسِىٌّ مُرَكَّبٌ ، وقــالَ غيرُه : لغةٌ فى الدِّرْياقِ ، وفى حَدِيث ابْنِ عُمَرَ : «ما أُبالِى ما أَتَيْتُ إنْ شَــرِبْتُ تِرْياقاً» إنَّما كَرِهَهُ من أَجْلِ ما يَقَــعُ فيهِ من لُحُومِ الأَفاعِى والخَمْرِ ، وهِــىَ حَرامٌ نَجِسَةٌ ، والتِّرْياقُ أَنْواعٌ ، فــإذا لم يَكُن فيهِ شَىْءٌ من ذٰلكَ فلابَأْسَ به ، وقِيلَ : الحَدِيثُ مُطْلَقٌ ، فالأَوْلَى اجْتِنابُه كُلُّه ، وفى الحَدِيثِ : «إنَّ فى عَجْــوَةِ العالِيَةِ تِرْياقاً» (وهو طِفْلٌ إلى سِــتَّةِ أَشْهُرٍ ، ثم مُتَرَعْرِعٌ إلى عَشْرِ سِــنِينَ فى البِلادِ الحــارَّةِ ، وعِشْرِينَ فى غَيْرِها ، ثم يَقِفُ عَشْراً فيها ، وعِشْرِينَ فى غيرِها ، ثم يَمُوتُ ، ويَصِيرُ كبَعْضِ المَعاجِينِ) كما هو نَصُّ «القانُون» للرَّئِيس ، وقالَ الحَكِيمُ داوُدُ : ومِمَّــنْ زادَ فيــه من

الحُكماءِ : أُقْلِيدِس ، وفلاغُورس ، وفرافيلس ، وساغُورس ، وماريِنُوس ، حتى جاءَ جالِينُوس فغَيَّرَ فيه أَوْزاناً ، وخالَفَ أَوْضاعاً ، وكان الشيخُ الرَّئِيسُ يَقُول : إنَّ جالِينُوسَ أَفْسَدَه ، وأَمّا عَدَدُ مُفْرَداتِه فنِهايَتُها تِسْعُون ، وأَقَلُّها أَربعٌ وسِتُّون ، ويَضْمَحِلُّ الخِلافُ بعد مُفْرداتِ الأَقْراص وعَدَمِه ، وقِيلَ : إنَّ النِّهايَةَ سِتٌّ وتِسْعُون .

قلتُ : وقدسَرَدَهُم الرَّئِيسُ فى القانُون بأَبْسَطِ عبارَةٍ ، وأَوْضَحِ إشارَةٍ ، وذَكَر الاخْتِلافَ فى عُمُرِه وخَواصِّه ، فمن أَرادَ ذٰلِكَ فلْيُراجِعْ كُتُبَ الرَّئِيسِ ، فإنَّ فيها مَقْنَعاً للطالبِ ، واللهُ أَعلمُ .

(و) تِرْياقُ : (ة ، بهَراةَ) مِنْها : أَبو نَصْرٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثُمامَةَ التِّرْياقِيُّ ، عن أَبِي مُحمّدٍ عبدِ الجَبّارِ بنِ محمّدٍ الجَرّاحِيِّ المَرْوَزِيِّ ، وعنه أَبُو الفتحِ عبدُ المَلِكِ بن عَبْدِ اللهِ الكَرُوخِيُّ[1] فى مُسْنَدِ صَحِيحِ مُسْلِم .

وأَمّا سَلامَةُ بنُ ناهِضٍ التِّرْياقِيُّ المَقْدِسِيُّ فإنّه إلى عَمَلِ التِّرْياقِ – المَعْجُون المَشْهُورِ – رَوَى عنه أَبُو القاسِم الطَّبَرانِيُّ .

(و) التِّرْياقُ : (فَرَسٌ) كان (للخَزْرَجِ) قالَ إبراهِيمُ بنُ بَشِيرٍ الأَنْصارِيُّ :

بَيْنَ القَتادِيّ والتِّرْياقِ نِسْبَتُها
جَرْداءُ مَعْرُوقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[1]

(و) التِّرْياقُ : (الخَمْرُ ، كالتِّرْياقَةِ) هٰكَذا كانَت العَرَبُ تُسَمِّيها ؛ لأَنَّها – فِيما يَزْعُمون – تَذْهَبُ بالهَمِّ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى العُبابِ : دَواءٌ للهُمُومِ .

قلتُ : ولِذا تُسَمَّى أَيْضاً صابُونَ الهُمُومِ ، ومنه قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِى بصَهْباءَ تِرْياقَةٍ
مَتَى ماتُلَيِّنْ عِظامِى تَلِنْ[2]

(١) في مطبوع التاج « الكروجى » بالجيم ، والمثبت من الأنساب للسمعاني ٣/٤٨ وزاد :
« وأبو جعفر حَنْبَل بن على السِّجْزِيّ بهراة وكَرُوخ : من قرى هراة » .

(١) في مطبوع التاج « الفتارى » والمثبت مما تقدم في (قتد) والعباب وأنساب الخيل /١١٧ وهو فرس كان للخزرج وفي الخيل لأبي عبيدة /١٦٠ من أبيات تنسب لرجل من الأنصار ، وتحمل على امرىء القيس وروايته :
قَدْ أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِي

(٢) ديوان ابن مقبل /٢٩٦ وفي الصحاح نسبه للأعشى ، وصحح الصاغاني في العباب نسبته إلى ابن مقبل .

ويُرْوَى « دِرْياقَة » وسيأْتي .

(والتَّرْقُوَةُ) بالفَتْحِ ، (ولا تُضَــمُّ تاؤُه) ، كما فى الصِّحاحِ : (العُظَيْمُ) الَّذِى (بينَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعاتِقِ) وهما تَرْقُوَتانِ ، تكونُ للنّاسِ وغيرِهم (ج : التَّراقِى) أَنْشَــدَ ثَعْلَبٌ – فى صِفَـــةِ قَطــاة – :

قَــرَتْ نُطْفَةً بينَ التَّراقِى كأَنَّهــا
لَدَى سَفَطٍ بينَ الجَوانح مُقْفَلِ (١)

(و) قالَ الفَــرّاءُ : قالَ بعضُهُــم : (التَّرايِقُ) : التَّراقِى ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

هُمْ أَوْرَدُوكَ المَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُــم
وجاشَتْ إِليكَ النَّفْسُ بينَ التَّرايِقِ (٢)

وَزْنُه : (فَعْلُوَةٌ) بالفتح – (لقَوْلِهِم تَرْقَيْتُه تَرْقاةً ، أَى : أَصَبْتُ تَرْقُوتَــهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وقد أَعادَ المُصَنِّفُ التَّرْقُوَةَ أَيضاً فى المُعْتَلِّ بالواو أَصالَةً ، وفى « قــرن » اسْتِطْراداً فتأَمَّــل .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

التَّرَقُ ، محرَّكَةً : شَبِيهٌ بالدَّرَجِ ، قالَ الأَعْشَى :

ومارِدٌ من غُــواةِ الجِــنِّ يَحْرُسُها
ذُو نِيقَةٍ مُسْــتَعِدٌّ دُونَها تَرَقَــا (١)

دُونَها : يعنى دُونَ الدُّرَّةِ .

ويُقال : بَلَغَت [الروحُ (٢)] التَّراقِىَ : إِذا شارَفَ المَوْتَ .

[ت ر ن ق] *

[] ومما يُسْــتَدرك عليه :

التُّرْنُوقُ ، بالضمِّ ، أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وقالَ شَمِرٌ : هو الطِّينُ الَّذِى يَرْسُــبُ فى مَسايِلِ المِياهِ .

وقالَ أَبو عُبَيْد : هو الماءُ البــاقِى فى المَسِيلِ ، ويُفْتَحُ ، كما فى اللِّسانِ .

قُلْتُ : وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى « رنق » .

[ت ف ق]

(تِيفاقُ الكَعْبَةِ ، بالكَسْرِ) أَهمَلَــه الجَماعَةُ هنا ، وقد وَرَدَ فى الحَــدِيثِ : « البَيْتُ المَعْمُورُ تِيفاقُ الكَعْبَةِ » ورُوِى

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه/١٢٤ واللسان .
(٢) زيادة من الأساس ، وفيه النص .

فيه الفَتْحُ أَيضاً ، كما سَيأْتِي للمُصَنِّفِ ، والاقْتِصارُ على الكَسْرِ قُصُورٌ ، (بِمَعْنَى تُجاهِهـا) وحِذائِهـا ، و (مَوْضِعُه : « وف ق ») فكَأَنَّه ذَكَرَه هُنا مَظِنَّةَ أَنَّ التاءَ أَصْلِيَّةٌ ، وليس كَذٰلِك .

[ت ف ر ق]

(التُّفْرُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَــــه الجَماعةُ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (قِمَــعُ التَّمْرَةِ) لُغَةٌ فى الثُّفْرُوقِ ، بالمُثَلَّثَة ، والجَمْــعُ التَّفارِيقُ .

قلتُ : وأَمّا قَوْلُ العامَّة : التَّفارِيقُ ، لما ثَمُنَ من المَتاع فغَلَطٌ ، صـوابُه : التَّفارِيجُ .

[ت ق ت ق] *

(قَرَبٌ تَقْتاقٌ ، وتُقاتِقٌ) بالضَّــمِّ ، (ومُتَقْتِقٌ) أَى : (سَرِيعٌ) وقد أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (التَّقْتَقَةُ : الحَرَكَةُ) ومنه قَوْلُ العامَّةِ للمُتَحَـرِّكِ فى أَفْعالِه وأَقْوالِه وأَوْضاعِه : تَقْتُوقٌ ، ومُتَقْتِقٌ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : التَّقْتَقَةُ : (سَيْــرٌ عَنِيفٌ) وكذٰلِكَ الذَّوْحُ والطَّمْلُ ، وقالَ غيرُه : هو سُرْعَةُ السَّيْرِ وشِدَّتُه ، قـال أَبو حِـزامٍ العُكْلِىُّ :

عَلَى قُودٍ تُتَقْتِقُ شَطْـرَ طِــنْءٍ
شَأَى الأَحْلامَ ماطٍ ذِى شُحُوطِ [(1)]

(و) يُقالُ : (تَقْتَقَ من الجَبَــلِ) : إِذا (وَقَعَ) وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هَبَطَ ، وقِيلَ : التَّقْتَقَــةُ : الهُــوِىُّ من فَوْقُ إِلى أَسْـفَلَ على غَيْـرِ طَرِيقٍ ، وقــد تَتَقْتَقَ [(2)] . وتَقْتَقَتْ عَيْنُه : إِذا غارَتْ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو ، وابنُ الأَعرابِىِّ : هو بالنُّونِ ، وأَنْشَـدَ ابــنُ الأَعْــرابِىِّ :

* خُوصٌ ذَواتُ أَعْيُــنٍ نَقانِــقِ *
* جُبْتُ بهــا مَجْهُولَةَ السَّمالِقِ * [(3)]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

تَتَقْتَقَ فِى الجَبَلِ : إِذا انْحَدَرَ فِيه ، عن اللِّحْيانِىِّ .

وتَقَاق ، كسَحابٍ : البَقْلَةُ اليَهُودِيَّةُ .

---

(1) التكملة والعباب .

(2) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وفي تكملة القاموس للمصنف « وقد تَقْتَقَ » وهو الأَشْبَه .

(3) اللسان .

[ت ق ل ق]

(تِقْلِقٌ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، وقالَ اللَّيْثُ: هو (من طُيُورِ الماءِ).

قلتُ: والأَشْبَه أَنْ تكونَ التاءُ زائِدَةً، وأَصلُه القَلَقُ، ونَذْكُره فى «ق ل ق» والَّذِى فى العَيْنِ، تِقِلِّق بكسرِ اللَّامِ المُشَدَّدَةِ.

[ت و ق] *

(تاقَ إِليهِ) يَتُوقُ (تَوْقاً وتُؤُوقاً) كقُعُود (وتِياقَةً) بالكسرِ (وتَوَقاناً) مُحَرَّكَةً، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الأَوّلِ والأَخيرِ: (اشْتاقَ) ونَزَعَتْ نَفْسُه إِليه.

(و) تاقَ (القَدَحُ فى المَيْسِرِ): إِذا (خَرَجَ عندِ الإِجالَةِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ.

قالَ: (و) تاقَ (إِلَى الشَّىْءِ): إِذا (هَمَّ بفِعْلِه، وخَفَّ) إِليه، كما فى المُحِيطِ، وهو مَجازٌ.

(و) تاقَ: (أَشْفَقَ) عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) تاقَ الرَّجُلُ (بنَفْسِه تَوَقاناً) مُحَرَّكَةً، (وتَوْقاً): إِذا (جادَ بِها) وقالَ أَبُو عَمْرو: التَّوْقُ: نَفْسُ النَّزْعِ، كالسَّوْقِ.

(و) كذٰلِكَ (الدُّمُوع) إِذا (خَرَجَتْ من الشُّؤُونِ) قِيلَ: قد تاقَتْ، وهو مَجازٌ.

(و) تاقَ (القَوْسَ) يَتُوقُها تَوْقاً: إِذا (شَدَّ نَزْعَها)، وأَغْرَقَ السَّهْمَ فيها (كأَتْأَقَها) عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (التَّوَقَةُ، مُحَرَّكَةً: النّاقِهُونَ من المَرَضِ) كأَنَّه جَمْعُ تائِقٍ.

(والتُّوقُ، بالضَّمِّ: العَوَجُ فى العَصا) وغَيْرِها، عن أَبِى عَمْرٍو.

(والتَّيِّقانُ) من الرِّجالِ، (كهَيَّبانَ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الوَثْبِ) عن ابْنِ عَبّادٍ قالَ: و (أَصْلُه تَيْوَقانُ) فقُلِبَت الواوُ (١) فى الياءِ.

(والمُتَوَّقُ، كمُعَظَّمٍ: المُتَشَهِّى) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فقُلِبت الواوُ في الياء، في العبارة تَسامُحٌ».

[] ومما يُسْتَدْرِكُ عليه :

تاقَتْ نَفْسُه الشَّيْءَ ، كتاقَتْ إليهِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* فالحَمْدُ للهِ على ما وَفَّقَا *
* مَرْوانَ إذْ تاقُوا الأُمُورَ التُّوَّقا * (١)

وتَتَوَّقَ إلى الشَّيْءِ : تَشَوَّقَ .

والتَّوّاقُ : الشَّوّاقُ ، والذى تَتُوقُ نَفْسُه إلى كُلِّ دَناءَةٍ ، يُقالُ فى المَثَلِ :

* « المَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لَمْ يَنَلْ » *

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والتَّوّاقُ : اسمُ رَجُلٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرّاجِز :

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أَخْلاقْ *
* شَراذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوّاقْ * (٢)

يُقال: هو ابْنُه ، ويُرْوَى : « النَّوّاقُ » بالنُّون ، كما فى الصِّحاحِ .

ومَتاقَةُ التَّنُّور : حَجَرٌ فى أَسْفَلِه ، كأَنَّه مَخْرَجُ النَّفَس للنّارِ ، وبالنُّونِ أَيْضاً ،نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

والمُتَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الكَلامُ الباطِلُ ، كما فى اللِّسانِ .

قلتُ : أو هُو تَصْحِيفُ المُبَوَّقِ ، بالمُوَحَّدةِ .

وفى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما : «كانَتْ ناقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم مُتَوَّقَةً » كذا رَواهُ بالتاءِ ، فقِيلَ له : ما المُتَوَّقَةُ ؟ فقال : مِثْلُ قَوْلِكَ : فرَسٌ تَئِقٌ ، أى : جَوادٌ ، قال الحَرْبِىُّ : وتَفْسِيرُه أَعْجَبُ من تَصْحِيفِه ، وإنّما هى مُنَوَّقَةٌ ، بالنّون،وهِىَ الّتِى قد رِيضَتْ ، وأُدِّبَتْ .

ويُقال : تاقَ إلى الغايَةِ : إذا أَسْرَعَ وخَفَّ .

وتُقْ إلَىَّ يا فُلانُ : أَسْرِعْ ، وهو مَجازٌ .

(فصل الثاءِ) المثلثة مع القاف

[ث ب ق] *

(ثَبَقَ العَيْنُ) هكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصواب : ثَبَقَتِ العَيْنُ ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ فى العُبابِ ، وقالَ ابنُ بَرِّى : إذا (أَسْرَعَ دَمْعُها) .

---

(١) ديوانه/١١٤ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٢/٢٤٠) ويأتي في (خلق) .

(و) ثَبَقَ (النَّهْرُ ثَبْقاً وتَثْباقاً) بالفَتْح : إذا (أَسْرَعَ جَرْيُه، وكَثُرَ ماؤُه) وأَنْشَدَ :

ما بالُ عَيْنِكَ عاوَدَتْ تَغْساقَها
عَيْنٌ تَثَبَّقَ دَمْعُها تَثْباقَها [(١)]

قلتُ : وقد مَرَّ ذٰلك أيضاً في «بثق» بتَقْدِيم المُوَحَّدَةِ، وهُناكَ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ وغيرهُما .

* [ث د ق]

ثادِقٌ، كصاحِبٍ : فَرَسُ مُنْقِذِ بنِ طَرِيفٍ) بنِ عَمْرِو بنِ قُعَيْنِ بنِ الحارِث ابنِ ثَعْلَبَةَ الأَسَدِيِّ، قالهُ ابنُ الكَلْبِيِّ، وأَنْكَرَ ذٰلك أَبوالنَّدَى، وقالَ :هولحاجِبِ ابنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيِّ، وهو القائِلُ فيه :

وباتَتْ تَلُومُ على ثادِقٍ
لِيُشْرَى، فقد جَدَّ عِصْيانُها [(٢)]
أَلاَ إِنَّ نَجْواكِ في ثادِقٍ
سَواءٌ عَلَيَّ وإِعْلانُها

(١) اللسان والصحاح، وفيه «تعشاقها» ومثله في مطبوع التاج، والمثبت مما تقدم في (بثق) من إنشاد أبي عمرو، وهو من قولهم :غسقت العين : إذا دمعت ورواية عجزه في الجيم ١/١١١
«لاعَيْنَ تَبْثِقُ دَمْعَها تَبْثاقَها».

(٢) اللسان والعباب والأول في الصحاح والمقاييس (١/٣٧٣) وأنساب الخيل لابن الكلبي/ ٣٢ وأسماء خيل العرب ٩٢ والقصيدة التى منها هذه الأبيات في المفضليات (مف ١١٠ : ١ و ٢ و ٤) والأصمعيات/ ٢٢٠ .

وقُلْتُ : أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّه
كَرِيمُ المَكَبَّةِ مِبْدَانُها ؟!

وقَوْلُه : «عِصْيانُها» أَي : عِصْيانِي لَها، قالَ ابنُ بَرِّي : وصَوابُ إِنْشادِه : «باتَتْ تَلُوم» بغير واو .

(و) ثادِقٌ : (وادٍ لبَنِي عُقَيْلٍ) قالَ لَبِيدٌ - رضِيَ اللهُ عنه - :

فأَجْمادَ ذِي رَقْدٍ فأَكْنافَ ثادِقٍ
فَصارَةَ يُوفِي فَوْقَها فالأَعابِلا [(١)]

وقالَ ابنُ دُرَيْد : ثادِقٌ : موضِعٌ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : أَسْفَلُ ثادِقٍ لعَبْسٍ، وأَعْلاه لأَفْناءِ بَنِي أَسَدٍ، وأَنشَدَ :

سَقَى الأَرْبَعَ الأَطْآرَ مِنْ بَطْنِ ثادِقٍ
هَزِيمُ الكُلَى جاشَتْ بِهِ العَيْنُ أَمْلَحُ [(٢)]

وقال زُهَيْرٌ :

فوادِي البَدِيِّ فالطَّوِيُّ فثادِقٌ
فَوادِي القَنانِ جَزْعُه فأَفاكِلُهْ [(٣)]

(١) ديوانه/٢٣٦ واللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (صارة) .

(٢) في مطبوع التاج «هزيم الكلد» تطبيع، والتصحيح من العباب، ومعجم البلدان (ثادق) وفيه «الآطار» .

(٣) شرح ديوانه/١٢٧ وروايته :
فهَضْبٌ فرَقْدٌ فالطوِيُّ فثادِقٌ
فوادِي القَنانِ حَزْنُه فمَداخِلُه

(وواد) ثادِقٌ ، (وسَحابٌ ثـادِقٌ) أى : (سـائِلٌ) .

(وثَدَقَ المَطَرُ) : خَرَجَ من السَّحابِ خُروجاً سَرِيعاً ، و (جَدَّ) نَحْوَ الوَدْقِ .

(و) ثَدَقَ (الوادِى : سـالَ) .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الثَّدِقُ ، والثَّادِقُ : النَّدَى الظَّاهِرُ ،يُقالُ :تَباعَدْ من الثَّادِق، قالَ ابنُ دُرَيْد : سَأَلْتُ الرِّياشِيَّ وأَبـا حاتِمٍ عن اشْتِقاقِ ثادِق ، فَقـالاَ : لا نَعْرِفُه ،فَسَأَلْتُ أَبا عُثْمانَ الأُشْناندانِيَّ فقالَ : ثَدَقَ المَطَرُ منالسَّحابِ : إذا خَـرَج خُرُوجاً سَرِيعاً .

(و) ثَدَقَ (الخَيْلَ :أَرْسَلَها) وكذٰلِكَ المـاءَ ، قالَه الخَارْزَنْجِيّ .

قالَ : (و) ثَدَقَ (بَطْنَ الشّاةِ) : إذا (شَـقَّه) .

قالَ : (وانْثَـدَقَت بُطُونُهـا) أى : (اسْتَرْخَتْ) .

قال : (و) انْثَدَقَ (عليكَ النـاسُ) : إذا (انْهَـدُّوا) .

قالَ : (و) يُقال : (وَجَدْتُ النّاسَ [1] مُنْثَدِقِينَ) أى : (مُغيرِينَ) كُلُّ ذٰلـك أَوْرَدَه الخارْزَنْجِىُّ فى تكملةِ العَيْن .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

مَثادِقُ الوادِى ، ومَداعِقُه ، ومَذابِحُه ، ومَهارِقُه : مَدافِعُه .

وعِرْقُ ثادِق : موضِعٌ بالبَصْرةِ ، يأْتِى ذِكْرُه فى : « ع رق » .

[ث ر ق]

(ثَرْوَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ ، وصاحبُ اللِّسان ، وقال الصّاغانـىُّ : (ة ، عَظِيمَةٌ لدَوْسٍ) وقولُه : كجَعْفَرٍ ، هٰكَذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صَوابُه كصَبُورٍ ، قال رَجُلٌ من دَوْسٍ فى حَرْبٍ كانَتْ بينَهم وبَيْنَ بَلْحارِثِ بن كَعْبٍ :

*قدعَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ [1] الذَّيْلْ [2] *

*شَـرَّابَةُ المَحْضِ تَرُوكُ للخَيْلْ [3] *

(1) الـذى في القـامـوس : « ووَجَدْتُهم مُنْثَدِقِينَ » .

(1) في هامش مطبـوع التـاج : « قوله : حَوْساء . . . في المعجم دَوْساء . . . » .

(2) معجم البلدان (ثروق) والعبـاب .

(3) في معجم البلدان « . . تَرُوك القَيْـل» وقبل المشطور الثالث :

* تُرْخِـي فُروعاً مثلَ أذنابِ الخَيْلْ *

وبعد الرابع :

* وقد أَتَتْ وادٍ كثيرِ السَّيْـل *

* أَنَّ ثَرُوقاً دُونَها كُلُّ (١) الوَيْـــلْ *
*ودُونَهـا خَرْطُ القَتـادِ باللَّيْـلْ *

[ث ف ر ق] *

(الثُّفْرُوق ، بالضَّمِّ : قِمَـعُ التَّمْرَة) نقله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنشدَ أَبو عُبَيْدٍ :

* قُــرادٌ كثُفْرُوقِ النَّواةِ ضَئِيلُ *(٢)

(أَو ما يَلْتَزِقُ بهِ قِمَعُها) نقلَــه أَبُو عُبَيْدٍ عن العَدَبَّسِ ، كَما فى الصِّحاحِ (ج : ثَفارِيقُ)وقال الكِسائِيُّ :الثَّفارِيقُ : أَقماعُ البُسْرِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقال اللَّيْثُ : الثُّفْرُوقُ : عِلاقَةُ ما بَيْنَ النَّواةِ والقِمَعِ ، ومثلُه قولُ أَبِى زَيْدٍ ، ورُوِى عن مُجاهِدٍ أَنّهُ قال – فى قَوْلِه تَعـالَى : ﴿وآتُوا حَقَّهُ يومَ حَصادِهِ (٣) ﴾ – قال : يُلْقَى لهُم من الثَّفارِيقِ والتَّمْرِ ، وقـالَ ابنُ شُمَيْلٍ : العُنْقُودُ إِذا أُكِلَ ما عليــه فَهُو ثُفْرُوقٌ ، وعُمْشُوشٌ ، وأَرادَ مُجاهِدٌ بالثَّفارِيقِ : العَناقِيدَ يُخْرَطُ ما عَلَيْهـا فتَبْقَى عَليها التَّمْرَةُ والتَّمْرَتانِوالثَّلاثُ يُخْطِئُها المِخْلَبُ ، فتُلْقَى للمَساكِينِ .

(و) قالَ ابنُ عبّادٍ : يُقال : (مالَــه ثُفْرُوقٌ) أَى : (شَىْءٌ) .

قالَ : (ولَبَنٌ مُتَفْرَقٌ) كَمُدَحْرَجٍ : (لم يَرُبْ بَعْـدُ) .

(و) قد (تَثَفْرَقَ اللَّبَنُ) : لم يَرُبْ ، كما فى العُبابِ .

[ث ق ث ق] *

(ثَقْثَقَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : أَى (تَكَلَّمَ بكَــلامِ الحَماقَةِ) كما فى العُبابِ .

وفى اللِّسانِ : الثَّقْثَقَةُ : الإِسْـرَاعُ ، لُغَةٌ فى التَّقْتَقَةِ ، بتائَيْن فَوْقِيَّتَيْنِ ، وقد تَقَدَّمَتْ .

(فصـل الجـيم)
مـع القــاف

قالَ الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ : (لاتَجْتَمِـعُ الجِيمُ والقافُ فى كَلِمَة) واحدة مـن كَلامِ العَرَب (إِلاّ مُعَرَّبَةً ، أَو صَـوْتاً) ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : إِلاّ أَنْ يكونَ مُعَرَّباً أَو حِكايَةَ صَوْتٍ ، مثل كَلِمات ذَكَرها هو فى موضعٍ واحدٍ ، وقد فَرَّقَها المُصَنِّف

(١) في معجم البلدان : دُونَها كالوَيْل .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤١ .

فى أماكِنَ ، كما سَيأْتِى ، وقالَ ابْـنُ بَرِّىّ - نقلاً عن الجَوالِيقِىِّ فى المُعَرَّبِ - : لم تَجْتَمِـع الجيمُ والقـافُ فى كلمةٍ عربيَّةٍ إلاّ بفاصِلٍ ، نحو :جَلَـوْبَق ، وجَرَنْدَقٍ ،وقالَ اللَّيْثُ : القافُ والجيمُ جاءَتا فى حُروفٍ كثيرةٍ أَكثَرُهامُعَرَّبٌ ، قال :وأُهْمِلا مع الشِّينِ والصادِ والضادِ ، واستُعْمِلا مع السِّينِ فى الجَوْسَقِ خاصَّةً ، وهو دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

[ج ب ق]

(جَوْبَقُ ، كجَوْهَرٍ ، و) قد (يُضَـمّ أَوْلُه) أَهْمَلَه الجماعَةُ ، وقالَ أَئِمَّـةُ الأَنْساب : (ة ، بنَواحِى نَسَفَ) وهى شِبْهُ خانٍ يَسْكُنُه النَّاسُ (منها) : أَبو نَصْـرٍ (أَحْمَدُ بنُ علىٍّ بنِ طاهـرٍ الجَوْبَقـىُّ الأَدِيب) الشاعِرُ النَّسَفِىُّ ، سَمعَ بالعِراقِ وخُراسانَ ، ودَرَسَ الفِقْهَ على أَبى إِسْحاقَ المَرْوَزِىِّ ، وعَلَّق منه شَرْحَ مُخْتَصَـر المُزَنِىّ ، وتُوُفِّىَ بطَرِيقِ مكَّةَ سنة ٣٤٠

وأَبو تُرابٍ إِسماعيلُ بنُ طاهـرِ بن يُوسُفَ الجَوْبَقِىُّ النَّسَفِىُّ ،كانَ [يَسْرِق كُتُبَ الناسِ [١] ،و] يَقْطَعُ ظُهُورَ الأَجْزاءِ التى فيها السَّماعُ مات سنة ٤٤٨ .

(و) جَوْبَق [٢] :(ع ، بمَرْو الشّاهجانِ) فِيه خُضَرٌ وفَواكِهُ (منه أَبو بَكْرٍ تَمِيمُ ابنُ علىٍّ الجَوْبَقِىّ) شيخٌ صالِحٌ ، عـن أَبِى محمَّدٍ كامكار بنِ عَبْـدِ الـرزّاق الأَدِيب ، وعنه السَّمْعانِىّ بمَـرْوَ .

(و) الجَوْبَقَةُ (بهاءٍ : ع ، بنَيْسابُورَ ، منه) أَبو حاتِمٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحمَـدَ) هكَذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : أَحمدُ بنُ مُحَمَّـدِ (بنِ أَيُّـوبَ) بـنِ سُلَيْمانَ (الجَوْبَقِىُّ) النَّيْسابُورِىّ عن أَبِى عَمْرٍو أَحمَدَ بنِ نَصْرٍ ، وعنه الحاكِمُ أَبو عَبْدِ اللهِ ، توفى [٣] سنة ٤٣٥ .

[ج ب ث ق] *

(الجُنْبُثْقَةُ ، بالضمِّ وفتحِ البـاءِ) المُوحَّـدَةِ وسكون المُثَلَّثـةِ ، أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ ، وفى رباعىِّ التَّهْذيب : قال أَبو هاشِمٍ : وقد وُجِدَ بخَطِّهِ فى شَرْحِ

(١) زيادة من معجم البلدان (جوبق) .
(٢) ضبطه السمعاني في الأنساب (٣/٣٨٢) نصاً « بضم الجيم » ومقتضى عطف المصنف إياه على ما قبله هنا أن يكون كجَوْهر .
(٣) فى اللباب ١/٣٠٣ « سنة خمسين وثلاثمائة » .

هذا البَيْتِ : (المَرْأَةُ السُّوءُ) قالَ أَبُو مُسْلِمٍ المُحارِبيُّ :

بَنِي جُنْبَثْقَةٍ وَلَدَتْ لِئاماً
عَلَيَّ بلُؤْمكُمْ تَتَوثَّبُونَا (١)

قالَ : والكلمةُ خُماسِيَّةٌ ، وما أُراها عَرَبِيَّة .

[ج ب ل ق] *

(جابَلَقُ) بفَتْح الباءِ واللّامِ ، هٰكَذا قَيَّدَه أَبو هاشِمٍ ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : (د ، بالمَشْرِق) وجابَلَصُ بالمَغْرِب ، ليسَ وراءَهُما إِنْسِيٌّ ، رُوِى عن الحَسَن بْن عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ عنهُما أَنَّه ذَكَر حَدِيثاً ذَكَرَ فيه هاتَيْن المَدِينَتَيْن (وتَقَدَّمَ في جابَلَصَ) .

قلت : لم يَتَعَرَّضْ هُناك لذِكْر جابَلَق وأَنَّه بالمَشْرِق ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك ، وقد أَوْضَحَ المَوْلَى سَعْدُ الدِّين البَلَدَيْن ، وعَرَّفَ بهما ، وذَكَرَ مَعْناهُما على الوَجْهِ الأَكْمَل في بَحْثِ المِثال في شَرْح المَقاصِدِ ، ذَكَر ذٰلك الشِّهابُ في شِفاءِ الغَلِيل .

(١) اللسان والتكملة والعباب وضبط «جنبثقة» في اللغة والشعر بفتح الجيم وبتقديم الباء على النون ، والمثبت كالتهذيب ٩/ ٣٨٤ .

قلتُ : هٰكذا قَيَّدَهُما أَبو هاشِمٍ بخَطِّهِ ، والحَدِيثُ الَّذِى أَشارَ لَه الأَزْهَرِيُّ ، هو ما قالَ اللَّيْثُ : بَلَغَنا أَنَّ مُعاوِيَةَ سَأَلَ الحَسَنَ بنَ عليٍّ - رضِيَ اللهُ عنهما - أَنْ يَخْطُبَ النّاسَ ، فظَنَّ مُعاوِيَةُ أَنَّهُ يُحْصَرُ ، فيَسْقُطُ من أَعْيُنِ النّاسِ لحَداثَتِه ، فصَعِدَ الحَسَنُ رَضِى اللهُ عنه المِنْبَرَ ، فحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليهِ ، ثمّ قالَ : يا أَيُّها النّاسُ إِنَّكُم لو طَلَبْتُم ما بَيْنَ جابَلَقَ وجابَلَصَ رَجُلاً جَدُّه نَبِيٌّ ما وَجَدْتُموه غَيْرِى وغَيْرَ أَخِى ، ﴿وإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لكُمْ ومَتاعٌ إِلى حِينٍ﴾ (١) وأَشارَ بيَدِه رَضِىَ اللهُ عنه إِلى مُعاوِيَةَ .

[ج ث ل ق]

(الجاثَلِيقُ ، بفتحِ الثاءِ المُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهرِى وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ الصاغانِيُّ : هو حاكِمٌ ، وفي التَّكْمِلَةِ : حَكِيمٌ ، وقالَ غيرُه : هو (رَئِيسٌ للنَّصارَى فِي بِلادِ الإِسْلامِ بمَدِينَةِ السَّلامِ) .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ١١١ .

قلتُ : وهو المَعْرُوف الآنَ بالقُنْثُلِ ، كقُنْفُذ (ويكونُ تَحْتَ يَدِ بِطْـــرِيقِ أَنْطاكِيَةَ ، ثم المَطْرانُ تحتَ يَدِهِ ، ثم الأُسْقُفُ يكونُ فى كُلِّ بَلَدٍ من تَحْــت المَطْرانِ ، ثُمّ القِسِّيسُ ، ثمّ الشَّمّاسُ) وقد ذُكِرَ كُلُّ ذٰلِك فى مَوْضِعِه .

[ج ر د ق] *

(الجَرْدَقَةُ ، بالفتحِ : الرَّغِيفُ) نقله الجَوْهرِىُّ ، وهى فارِسِـيَّةٌ (مُعَــرَّب كَرْدَهْ) بالكافِ العَجَمِيّة ، معناه المُدَوَّر ، قال أبو النَّجْمِ :

* كان بَصِيراً بالرَّغِيفِ الجَرْدَقِ * (١)

(والجَرَنْدَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (شاعِــرٌ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقد ذَكَرَه الجَوالِيقِىُّ.

[ج ر ذ ق] *

(الجَرْذَقَةُ) بالذّالِ المعجمة ، أهمله الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هــو (الجَرْدَقَةُ) وَزَعم أنه سَمِعَها من رَجُــلٍ فَصِيحٍ ، وقال الأَزهرِىُّ : الجَرْدَقُ ، والجَــرْذَقُ : معرَّبتانِ ، لا أُصولَ لهما فى كلامِ العَــرَبِ .

[ج ر ق] *

(الجَــوْرَقُ ، كجَوْرَبٍ) أَهمَلَــه الجَوْهــرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : هو (الظَّلِيمُ) قال أبو العبّاسِ :ومن قالَه بالفاء فقـــد صَحَّفَ ، وأَنشدَ بالقافِ لكَعْبِ ابـــنِ زُهَيْرٍ رضِىَ اللهُ عنه :

كأَنَّ رَحْلِى وقـــد لانَتْ عَرِيكَتُها
كَسَوْتُه جَوْرَقاً أَقْـــرابُه خَصِفَا (١)

(ورَجُلٌ جُراقَةٌ ، ككُناسَـــةٍ) أى : (هَزِيلٌ) وكذٰلك جُلاقَةٌ ، كذا فى نَوادِرِ الأَعرابِ .

(و) قالَ فى موضِعٍ آخرَ منـــه : (ما عَلَيْهِ جُراقَةُ لَحْمٍ) وجُلاقَةُ لَحْمٍ ، أى : (شَىْءٌ منه) .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

جُوْرَقانُ بالضمِّ : قريةٌ بنواحِى هَمَذانَ ،

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « كان بعيرا » وهـــو تحريف والتصحيح من المعرب/١١٥ .

(١) شرح ديوانه ٨٢ وفيه « ... جورفا » بالفاء، وأنشده اللسان أيضاً في (جرف) وهو بالقاف في العبـــاب .

وذكره المصنِّف فى «ج ز ق» ، كما سيأْتى .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَوْرَقانُ ، بالفتح : قريةٌ بنَيْسابُورَ ، منها : إسماعِيلُ بنُ أَحمدَ بنِ إسماعيلَ الباخَرْزِىُّ الجَوْرَقانِىُّ النَّيْسابُورِىُّ ، مولدُه سنة ٤٣٣ .

[ج ر م ق] *

(الجَرامِقَةُ : قومٌ من العَجَمِ صارُوا بالمَوْصِلِ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَغيرُه: (فى أَوائل الإِسْلام) وقالَ اللَّيْثُ : جَرامِقَةُ الشّامِ : أَنْباطُها (الواحِدُ) مِنْهُم (جَرْمَقانِىٌّ) وهٰذاكالاسمِ الخاصِّ ، ومنه قولُ الأَصْمَعِىِّ فى الكُمَيْتِ : «هو جَرْمَقانِىٌّ » ويُقال أَيضا فى الواحِد منهم : الجَرْمَقِىُّ ، وهٰكذا نُسِبَ أَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ إسْحاقَ الكاتِبُ الشّاعِرُ.

(والجُرْمُوقُ ، كعُصْفُورٍ : الذى يُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ) كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هو خُفٌّ صَغِيرٌ يُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ .

(والجِرْماقُ ، بالكسرِ) كالجِلْماقِ : (ما عُصِبَ به القَوْسُ مِنَ العَقَبِ) نقَلَه أَبو تُرابٍ عن شُجاعٍ السُّلَمِىِّ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (كِساءٌ جِرْمِقِىٌّ ، بالكسرِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

[ج ر ب ذ ق]

[] ومما يُستدرك عليه :

جَرْباذَقان، بالفتح : بلدتان إحداهُما : بينَ جُرْجانَ (١) وأَسْتَراباذ ، والثانِيَةُ : بينَ أَصْبَهانَ والكَرَجِ (٢) ، ومن هذه أَبو أَحمدَ عُبَيْدُ الله بنُ أَحمَدَ بنِ إسْماعِيلَ قاضى جَرْباذَقانَ ، رَوَى عنه أَبُو بَكْرِ ابن مَرْدَوَيْهِ الحافِظُ .

[ج ز ق] *

(جَوْزَقُ القُطْنِ ، بالفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو (مُعَرَّب) كَوزَه .

(و) جَوْزَقُ : (ناحِيَةٌ بنَيْسابُور ، منها) : أَبو بَكْرٍ (محمَّدُ بنُ عَبْدِ الله) ابنِ مُحَمْدِ بنِ زَكَرِيّاَ (صاحبُ المُتَّفِق

(١) في مطبوع التاج « بين جهان » والتصحيح من معجم البلدان (جرباذقان) .

(٢) في مطبوع التاج « والكرخ » وصوابه ما أثبتناه من معجم البلدان .

والمُخْتَلِفِ) في الحَدِيثِ ، روى عن أَبِي حاتِمٍ مَكِّيِّ بنِ عَبدانَ كتابَ الكُنَى والأَسْماءِ لِمُسْلِمٍ ، وعنه أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ ، توفى سنة ٣٨٨ .

(و) جَوْزَقُ أَيضا : (ة ، بِهَراةَ ، منها :) أَبُو الفَضْلِ (إِسْحاقُ بنُ أَحْمَدَ) ابنِ يَعْقُوبَ الجَوْزَقِيُّ الهَرَوِيُّ الحافِظُ عن أَبِي القاسِمِ البَغَوِيِّ ، مات بِسَمَرْقَنْدَ سنة ٣٥٨ .

(وجَوْزَقانُ : ة ، بِهَمَذانَ) والّذِي ضَبَطَه أَئِمَّةُ النَّسَبِ بضَمِّ الجيمِ وفَتْح الرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، مِنها : أَبو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ الصُّوفِيُّ الجَوْزَقانِيُّ عن أَبِيهِ ، وعنه السَّمْعانِيُّ بِهَمَذانَ .

(و) جَوْزَقانُ : (جِيلٌ من الأَكْرادِ) بِحُلْوانَ ، منهم : أَبُو عبدِ اللهِ الحُسَيْنُ ابنُ جَعْفَرٍ الجَوْزَقانِيُّ الكُرْدِيُّ ، مؤلِّفُ كتابِ المَوْضُوعاتِ ، أَوردَه ابنُ النَّجّارِ ، وقال : ماتَ سنة ٥٤٣ .

[ج س ق] *

(الجَوْسَقُ : القَصْرُ) نقلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو مُعَرَّبٌ ، وأَنشدَ :

إِنِّى أَدِينُ بما دانَ الشُّراةُ بِهِ
يَوْمَ الخُرَيْبَةِ عندَ الجَوْسَقِ الخَرِبِ [1]

قلتُ : وأَصْلُها بالفارِسِيَّة : كوشك .

وقال ابنُ بَرِّيّ : الجَوْسَقُ : الحِصْنُ ، وشاهِدُه قول النُّعْمان بن عَدِيٍّ [2] :

لعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوؤُه
تَنادُمُنا بالجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ [3]

(و) الجَوْسَقُ : (لَقَبُ محمَّدِ بن مُسْلِمٍ المُحَدِّثِ) نقَله الصّاغانيُّ .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، بدُجَيْلٍ ، وبِقُرْبها [4] جَبَلٌ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، أُخْرَى بِبَغْدادَ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، بالنَّهْرَوانِ) من أَعْمالِ بَغْدادَ (منها) : أَبُو طاهِرٍ (الخَلِيلُ بنُ عَلِيٍّ) بنِ إِبراهِيمَ الضَّرِيرُ

---

(١) معجم البلدان (الجوسق) ونسبه إلى قيس ابن الأصم الضبيّ في أبيات يرثي بها قتلى الخوارج ، وروايته : « يوم النُّخَيْلَة .. » .

(٢) هو النعمان بن عدى بن نضلة ، ويقال : نُضَيْلة : صحابي قديم ، وللشعر قصة مذكورة في ترجمته في أسد الغابة ٣٣٥/٥

(٣) اللسان (جذو) ومعجم البلدان (ميسان) وانظر أسد الغابة (٣٣٥/٥) والإصابة (٢٤٣/٦) والمعرب للجواليقي /١٤٥ .

(٤) لفظ القاموس : « وقُرْبَه وجَبَلٌ » .

المُقْرِئُ سَكَن بَغْدادَ ، وروى عن ابن البَطِرِ والنِّعالِىِّ (١) ، وعنه السَّمْعانِىُّ ، توفى (٢) سنة ٤٨٢ .

(و) جَوْسَقُ : (ة، بنَهْرِ المَلِكِ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة، تُجاهَ بُلْبَيْس) شرقِىَّ مِصْرَ .

(و) جَوْسَقُ : (قَلْعَـةٌ) هناك .

(و) جَوْسَقُ : (قَرْيتانِ بالرَّىِّ) .

(و) جَوْسَقُ : (دارٌ بُنِيَتْ للمُقْتَدِرِ) باللهِ الخَلِيفَةِ (فى دارِ الخِلافَةِ) يُقال : إنَّ (فى وَسَطِها بِرْكَة مِنَ الرَّصـاصِ ثَلاثُون ذِراعاً فى عِشْرِينَ) ذِراعاً .

(وجُواسَقان ، بالضَّمِّ وفَتْحِ السِّينِ) وفى العُبابِ : جَوْسَقان(:ة ، بأَسْفِرايِنَ) متَّصِلَةٌ بها ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة .

(١) في مطبوع التاج « النعـال » والتصحيح من القاموس (نعل) والأنساب (٣ / ٤١١) وهو الحسين بن أحمد بن طلحة النعالى .

(٢) هذا تاريخ مولده لا وفاته ، ففى الأنساب (٣/٤١١) قال السمعاني : « قرأت عليه أوراقاً من كتاب القناعة لابن مسروق ، ورجعت إليه لأقرأ باقي الكتاب ، فقيل لى : توفي منذ أيام ، وكانت ولادته سنة ٤٨٢ وتوفي ببغداد في آخر صفر سنة ٥٣٦ ودفن بمقبرة باب حرب » ومثله فى اللباب ١ / ٣١٠ .

* [ج ع ث ق]

(جَعْثَقٌ ، كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : (اسمٌ) وليسَ بثَبْتٍ ؛ لأَنَّ الجِيمَ والقافَ لم تَجْتَمِعا فى كَلِمَة إلاّ فى خَمْسِ كَلمات .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

* [ج ع ف ق]

جَعْفَقَ القَوْمُ : رَكِبُوا وتَهَيَّئُوا . أَهمَلَه الجَماعَةُ ،و [ذَكَرَهُ] (١) صاحبُ اللِّسان .

* [ج ع ف ل ق]

أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد ــ ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ــ : هى (العَظِيمَةُ من النِّساءِ) ونَصُّ النَّـوادِرِ : العَظِيمُ من النِّساءِ ، وأَنْشَدَ لأَبِى حبيبَةَ الشَّيْبانِىِّ :

* قـامَ إلى عَـذْراءَ جَعْفَلِيـقِ *
* قـد زُيِّنَتْ بكَعْثَبٍ مَحْلُوقِ * (٢)
* يَمْشِى بمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ *
* مُعَجَّـرٍ مُبَجَّـرٍ مَعْـرُوقِ *

(١) زيادة واجبة ، لأن المـادة فى اللسان .

(٢) اللسان .

* هامَتُــه كصَخْــرَةٍ فى نِيــقِ *

* فشَــدَّ مِنْها أَضْيَقَ المَضِيقِ *

* طَــرَّقَــهُ للعَمَــلِ المَــوْمُوقِ *

* يا حَبَّــذا ذٰلِكَ من طَــرِيقِ *

[ج ف ل ق]

(عَجُوزٌ جَفْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هــى (كَثِيرَةُ اللَّحْــمِ) .

والجَفْلَقَةُ فى الكَلامِ ، والمَشْــىِ : المُــراءاةُ .

[ج ق ق] *

(الجِقَّةُ ، بالكسرِ : النّاقَةُ الهَرِمَةُ) ، (و) قال الخارْزَنْجِىُّ : (جَقَّ الطّائِرُ) أَى : (ذَرَقَ) .

[ج ل ب ق] *

(جَلَــوْبَقٌ ، كسَــفَرْجَلٍ) أَهمَلَــه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هو اسمٌ ، وقال غيرُه : هو (لِصٌّ من بَنِى مَهْرَةَ) وفى العُباب : من بَنِى سَعْد ـ ومِثْلُــه فى اللِّسانِ ـ كانَ خَبِيثاً مُنْكَراً ، وفيهِ يَقُولُ الفَــرَزْدَقُ :

وكنت أَرَى أَنَّ الجَلَوْبَقَ قَدْ ثَوَى
فيَنْفُقُ لِى من بَيْنِ رُكْنَىْ مُخَفَّقِ(١)

وقالَ أَيضاً :

رَأَيْتُ رِجالاً يَنْفَحُ المِسْكُ منهُــم
ورِيحُ الخُرُوءِ من ثِيابِ الجَلَوْبَقِ(٢)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الجَلَــوْبَــقُ : (الرَّجُلُ المُجْلِبُ) يُقالُ : سَمِعْتُ جَلْبَقَةً .
(والجَلْبَقَةُ : الجَلَبُ والضَّجَّةُ) .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

أَبو الجَلَوْبَقِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ جاءَ ذِكْرُه فى شِــعْرِ جَــرِيرٍ(٣) .

[ج ل ف ق] *

(الجَلْفَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ وقال ابنُ عَبّاد : هو الذى (يُسَــمَّى بالفارِسِيَّةِ دَرابْزِين) كما فى العُبابِ .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

أَتانٌ جَلَنْفَقٌ : سَــمِينَةٌ .

وجَلَوْفَق ، كسَفَرْجَلٍ : اسمٌ .

(١) ديوانه/٥٨٥ (ط الصاوى) والعباب .
(٢) ديوانه/٥٨٨ واللسان والعباب .
(٣) يعنى قوله ـ وهو فى ديوانه ٨٧٠ ـ :
تَلْقَى بَنات أَبى الجَلَــوْبَقِ نُــزَّعــاً
نَحْــوَ القُيُــونِ ومابِهِــنَّ نِفــارُ
فسره ابن حبيب فقال : أبو الجلوبق : لقب لمجاشع .

جلق

[ج ل ق] *

(الجوالق ، بكسر الجيمِ واللامِ ، وبضمِّ الجيمِ وفتحِ اللّامِ) وهذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ (وكسْرِها) أَى مع ضَمِّ الجِيمِ : (وِعاءٌ ، م) معروفٌ ، مُعَرَّب كواله ، كما فى الفَتْحِ ، والصوابُ أَنّه مُعَرَّبُ جواله بالجيمِ الفارسيةِ المَنْقُوطةِ بثلاثٍ من تحت (ج : جَوالِق) بالفتح (كصَحائِف ، و) قد جاءَ فى الشِّعرِ (جَوالِيقُ) قال :

* يا حَبَّذا ما فِى الجَوالِيقِ السُّودْ *

* مِنْ خُشْكُنانٍ وسَوِيقٍ مَقْنُودْ * (١)

(و) رُبَّما قالوا :(جَوالِقاتٌ)وأَنْكره سِيبَوَيْهِ ، قال ابنُ بَرِّىّ : قال سِيبَوَيْهِ : قد جَمَعتِ العَرَبُ أَسماءً مُذكَّرَةً بالأَلِفِ والتاءِ لامْتِناع تكْسِيرِها ، نحو سِجِلٍّ ، وإِصْطَبْلٍ ، وحَمّامٍ ، فقالوا : سِجِلاّتٌ ، وإِصْطَبْلاتٌ ، وحَمّاماتٌ ، ولم يَقُولوا فى جمع جُوالق : جُوالقات ؛ لأَنّهم قد كَسَّرُوه ، فقالوا : جَوالِيقُ .

(وجِلِّقٌ ، كحِمِّص ، بكسرتَيْنِ مُشدَّدَة اللّامِ ، وكقِنَّبٍ) وعِبارَةُ الجَوهرِى تحتملُ الوَجْهَيْنِ : اسم (دِمَشْق) نفْسِها (أَو غُوطَتُها) يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، قال حَسّان رضىَ الله عنه يَمْدَحُ آل جَفْنة :

لِلّهِ دَرُّ عِصابَةٍ نادَمْتُهُم
يَوْماً بجِلَّقَ فى الزَّمانِ الأَوَّلِ (١)

وقال المُتلمِّسُ :

* بجِلَّقَ تَسْطُو بامْرِىءٍ ما تَلَعْثَما * (٢)

وقال النّابِغَةُ :

لَئِنْ كانَ للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلَّقٍ
وقبْرٍ بصَيْداءَ الَّذِى عندَ حارِبِ (٣)

(و) جِلِّقٌ (كحِمِّصٍ : حَبٌّ باليَمَنِ كالقَمْحِ) نقله الصاغانِىُّ عن بعضِهم .

(و) جِلِّقُ : (ناحِيَةٌ بالأَنْدَلُس) بسَرَقُسْطَةَ .

(و) جِلِّق : (زجْرٌ للجَمَلِ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيِّ : (جَلَقَ

---

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) ديوانه/١٧٩ واللسان والعباب والمقاييس ١/٤٧٥ والمعرب/١٤٩ ومعجم البلدان (جلق) .
(٢) اللسان ، وهو في زيادات ديوان المتلمس/٣١٤ .
(٣) ديوانه/١٠ واللسان ، ومعجم البلدان (حارب) .

رَأْسَه يَجْلِقُه) وكذلك جَلَطَه يَجْلِطُه : إذا (حَلَقَه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : جَلَقَت (المَرْأَةُ عن مَتاعِها ، و) عن (ثَنايَاهَا) : إذا (كَشَفَتْ) عَنْها .

(والجَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الجَلَعَةُ) قال ابنُ الفَرَج - عن بعضِ العَرَبِ أَنّه قال - : قَبَّحَ اللهُ تلك الجَلَقَةَ والجَلَعَةَ ، أي : المَكْشَرَ[1] ، وقال ابنُ عَبّادٍ : وتُسَكَّنان أيضاً .

(وما عَلَيْهِ جُلاقَةُ لَحْمٍ) أي : شَيْءٌ منه ، مثل (جُراقَة) وقد تَقَدَّم ، كما في نَوادِرِ الأَعْراب .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (الجِلِّقَةُ ، كحِمِّصَة ، وقد تُخَفَّفُ اللّام وتُشَدَّدُ القافُ) هي (العَجُوز ، و) كحِمِّصَة فقط : (الناقَةُ الهَرِمَةُ) وكذلك الجِقَّة بالكسرِ وحَذْف اللامِ عنه أيضاً ، وقد تَقَدَّمَ .

(وجِلِّيقِيَّةُ ، كإِفْرِيقِيَّةَ : د ، بالرُّومِ) مُتاخِمٌ للأَنْدَلُسِ ، وإليه يُنْسَبُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَرْوانَ[1] الجِلِّيقِيُّ من الخارِجِينَ بالأَنْدَلُسِ .

(وجالَقانُ ، بفتح اللّامِ) : بلدٌ (من أَعمالِ سِجِسْتانَ) وقِيلَ : من أَعْمالِ بُسْتَ .

(و) قالَ أبو تُرابٍ : (المَنْجَلَنِيقُ) هٰذا على قولِ من يَقُولُ : جَلَقُوهُم بالمَنْجَلِيق ، ومن جَعَلَ الميمَ فاءَ الكلمة فمَوْضِعُ ذكرِه عند فَصْلِ المِيمِ ، كما سيأْتِي .

(و) معنى (جَلَقَهم) جَلْقاً ، أَيْ : (رَماهُم به) .

(والجَلْقُ للصُّلْحِ مُوَلَّدٌ) لم تعرِفْه العَرَبُ ، ولا جاءَ في كَلامٍ فَصِيحٍ .

(ورَجُلٌ مِجْلِيقٌ ، كمِسْكِينٍ : يَجْلِقُ فَمَهُ عند الضَّحِكِ ، أي : يَكْشِفُه) ونَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ ، وكذلكَ رَجُلٌ مِشْلِيقٌ ، بالشينِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (التَّجَلُّقُ :

(١) في التكملة « مَضْحَك الإنسان » وفي اللسان (جلع) مضحك الأسنان .

(١) في التكملة « عبدالرحمن بن هارون » والمثبت كالعباب واللباب ١ /٢٨٨ .

ضَحِكٌ بفَتْحِ الفَمِ حَتّى يَبْدُوَ أَقْصَى الأَضْراسِ) .

(و) قالَ غيرُه : (الجَوْلَقُ) كجَوْهَرٍ : (شَوْكٌ ، ولَيْسَ بالدّارِ شَيْشَعان) كما تَوَهَّمَه بعضٌ .

قال ابنُ فارسٍ : الجيمُ واللّامُ والقافُ ليس أَصْلاً ولا فَرْعاً .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ جُلاقَةٌ بالضمِّ ، أَى : هَزِيلٌ .

وجَوْلَقٌ ، كجَوْهَرٍ : اسمٌ .

والجَلْقَةُ ، بالفتح : المَكْشِرُ ، لغةٌ فى المُحَرَّكَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

والجَلالِقَةُ : جِيلٌ من النّاسِ .

وأبو عِصْمَةَ أَحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عُمَرَ الجَوالِقِىّ البُخارِىّ ، مُحَدِّثٌ ، رَوَى عنه غُنْجارُ الحافِظُ توفى سنة ٣٧٢

والإِمامُ أبو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بنُ أَبِى طاهِرٍ البَغْدادِىُّ اللُّغَوِىُّ المَعْرُوفُ بابن الجَوالِيقِىّ صاحبُ كتابِ المُعَرَّبِ ، توفى سنة ٥٣٩ .

* [ج ل م ق]

(الجِلْماقُ ، بالكسرِ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ أَبو تُرابٍ – عن شُجاعٍ السُّلَمِىِّ – : هو (ما عُصِبَتْ به القَوْسُ من العَقَبِ) كالجِرْماقِ ، نقله الأَزْهَرِىُّ فى رُباعِىّ التَّهْذِيبِ .

(و) وقَدْ (جَلْمَقَها) : إِذا (عَصَبَ عليها الجِلْماقَ) وهٰذِه عن ابنِ عَبّادٍ .

(والجَلامِقُ من الأَقْبِيَةِ) : مثل (اليَلامِقِ) نَقَلَهُ الصاغانىُّ .

* [ج ل ه ق]

(الجُلاهِقُ ، كعُلابِطٍ) قال الجَوْهرِىُّ : هو (البُنْدُقُ الذى يُرْمَى بِهِ) ومنه قَوْسُ الجُلاهِقِ (وأَصْلُه بالفارِسِيَّةِ جُلَهْ ، وهى : كُبَّةُ غَزْلٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قال : (والكَثِيرُ جُلَها) قال : (وبِها سُمِّىَ الحائِكُ) جُلَها ، وقال اللَّيْثُ : جُلاهِقُ دَخِيلٌ ، وقالَ النَّضْرُ : الجُلاهِقُ : الطِّينُ المُدَمْلَقُ المُدَوَّرُ ، وجُلاهِقَةٌ واحِدَةٌ ، وجُلاهِقَتانِ ، ويُقال : جَهْلَقْتَ جُلاهِقَ ، قَدَّمَ الهاءَ وأَخَّرَ اللّامَ .

[ج ل ن ب ل ق] (1) *

(جَلَنْبَلَقْ) قالَ الجَوْهرِيُّ : (حِكايَةُ صَوْتِ بابٍ ضَخمٍ فى حالِ فَتْحِه وإِصْفاقِه) قال : (جَلَنْ ، على حِدَةٍ ، وبَلَقْ على حِدَةٍ) وأَنْشَد المازِنِيُّ :

فتَفْتَحُه طَوْراً وطَوْراً تُجِيفُه
فتَسْمَعُ فى الحالَيْنِ منه جَلَنْبَلَقْ (2)

وقد ذَكَره المُصَنِّفُ أَيضاً فى « ج ل ن » وأَورد هذه العبارة مع تَغْيِيرٍ يسيرٍ .

[ج ن ق] *

(المَنْجَنِيقُ) بالفتح (ويُكْسَرُ الميمُ) أَى مع فتح الجِيم ، قال الجَوْهرِى : (آلَةٌ تُرْمَى بِها الحِجارَةُ) أَى : على العَدُوِّ ، وذٰلك بأَنْ تُشَدَّ سوارٍ مُرْتَفِعَةٌ جدًّا من الخَشَب ، يوضَعُ عليها مايُرادُ رَمْيُه ، ثم يُضْرَبُ بسارِيَة تُوصلُه لمَكان بعيد جدًّا ، وهى آلَةٌ قَدِيمةٌ قبلَ وَضْعِ النَّصارَى البارُودَ والمَدافِعَ ، قاله شَيْخُنا .

قلتُ : وأَوَّلُ مَنْ رَمَى به رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (1) ، ذَكَرَه ابنُ هِشام فى سِيرَتِه فى ذِكْرِ حِصارِ الطّائِفِ . قالَ السُّهَيْلِىُّ : وأَما فى الجاهِلِيَّةِ فيُذْكَرُ أَنّ أَوّلَ من رَمَى بهِ جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ ، وهو من مُلوكِ الطَّوائِفِ ، وهو أَوَّلُ من أَوْقَدَ الشَّمَع (كالمَنْجَنُوق) عن اللَّيْثِ (مُعَرَّبَةٌ) مُؤَنَّثَةٌ (وقد يُذَكَّرُ) قال اللّيثُ : وتأْنِيثُها أَحْسَنُ ، قال زُفَرُ بنُ الحارِثِ الكِلابِىُّ :

لقَدْ تَركَتْنِى مَنْجَنِيقُ ابنِ بَحْدَلٍ
أَحِيدُ عن العُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ (2)

(فارِسِيَّتُها) على ما قالَهُ الجَوْهرِىُّ : (مَنْ جَهْ نِيكْ ، أَى : أَنا ما أَجْوَدَنِى) وليسَ فى الصِّحاح أَنا ، وهى لازِمَةُ الذِّكْرِ ، وقالَ الفَرّاءُ : قال بعضُهم تَقْدِيرُها مَنْفَعِيلٌ ، لقولهم : كُنّا نَجْنِقُ مَرَّةً ونَرْشُقُ أُخرَى ، و(ج : مَنْجَنِيقات) قال :

* ويَوْمَ حَلَّأْنا عَنِ الأَهاتِمِ (3) *
* بالمَنْجَنِيقاتِ وبالأَمائِمِ *

(1) الترتيب يقضي أن يكون قبل (جلهق) .
(2) اللسان والصحاح والعباب .

(1) يعني في الإسلام كما يدل عليه قوله بعد « وأما في الجاهلية »
(2) اللسان (مجنق) والصحاح والعباب .
(3) اللسان (أمم) برواية : « ويوم جلّينا » والمثبت كروايته في العباب .

وأَنْشَـد اللَّيْثُ :

* بالمَنْجَنُوقاتِ وبالأَمائِـــمِ *

(و) يُجْمَعُ أَيضاً على (مَجانِق ، و) قال سِيبَوَيهِ : هى فَنْعَلِيل ، الميـمُ من نَفْسِ الكلمةِ ؛ لقولِهم فى الجَمْـــع : (مَجانِيــقُ) وفى التَّصْغِيــرِ مُجَيْنِيقٌ ، ولأَنَّها لو كانَت زائِدَةً ، والنونُ زائِدَةً لاجْتَمَعَتْ زائِدَتانِ فى أَوّل الاسمِ ،وهٰذا لايَكُونُ فى الأَسماءِ ، ولا الصِّفاتِ التى لَيْسَت على الأَفْعالِ المَزِيدَة ، ولو جَعَلْتَ النُّونَ من نَفْسِ الحَرْفِ صارَ الاســمُ رُباعِيًّــا ، والزِّياداتُ لا تَلْحَقُ بَنــاتِ الأَرْبَعَةِ أَوّلاً إِلّا الأَسماءَ الجارِيَةَ عـلى أَفْعالِها ، نحو مُدَحْرَجٍ .

(وقد جَنَقُوا يَجْنِقُونَ) جَنْقاً عـن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) حكى الفارِسىُّ عن أَبِى زَيْدٍ : (جَنَّقُوا تَجْنِيقاً) : إِذا رَمَوْا بأَحْجـارِ المَنْجَنِيق .

(و) قالَ اللَّيْثُ :(مَجْنَقُوا)مَنْجَنِيقاً (عندَ من جَعَل المِيمَ أَصْلِيَّةً) قـال : وقد يَجُوزأَنْ تكونَ زائِدَةً ؛ لأَنَّ العَرَبَ

رُبَّما تَرَكُوا هذه المِيمَ فى كلمة سِـوَى ذٰلِك ، كقولِهِمْ للمِسْكِينِ :قد تَمَسْكَنَ ، وإِنّما المِسْكِينُ على قَــدْرِ مِفْعِيــلٍ ، كالمِنْطِيق ، والمِخْضِيرِ ، ونحو ذٰلك ، قال شيخُنا : وقد اخْتَلَفُوا فى وزنِ هٰذا اللَّفْظِ على أَقوالٍ للفَرّاءِ والمازِنِىِّ وأَبى عُبَيْدٍ والتَّوَّزِىّ ، وهل المِيمُ هىالأَصْلِيّة أَو النونُ أَو غيرُ ذٰلك ، واسـتَدَلُّـــوا بجَنَقُونا ، وبعدمِ زِيادَةِ المِيم فى مثله إِلى غــيرِ ذٰلك ممـا لا طائِلَ تَحْتَـــه ، والصوابُ عندى أَنَّ حُــرُوفَه كُلَّهــا أَصليّةٌ ؛ لأَنّه عَجَمِىٌّ لا سَبِيلَ فيــه إِلى دَعْوَى الاشْتِقاق ، ولا مُرَجِّحَ فى ادّعاءِ زيادَةِ بعضِ الحُروفِ دُونَ بَعْض ، ولا داعِىَ لذٰلِك ، فالصوابُ إِذَنْ أَنْ يُذْكَرَ فى فَصْلِ المِيمِ ، كما هو ظاهِــــرٌ ، واللهُ أَعلـم .

(وإِليه نُسِبَ أَبُو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عَلِىّ)بنِ عَبْدِ اللهِ القاضِى(المَنْجَنِيقِىُّ) الطَّبَرِىُّ قاضِى جُرْجانَ (الفَقِيهُ)الشافِعِىُّ الأُصولِىُّ الأَشْعَرِىُّ ، رَوَى عن عِمْـرانَ ابنِ مُوسَى ، وأَحْمَدَ بنِ صاعِـدٍ ، توفى سـنة ٣٥٩ .

(وجُنْقانُ، كعُثْمانَ : ع ،بخُوارزْمَ).

(و) أَيضاً : (ناحِيَةٌ بفارِسَ) .

(وأَجْنِقانُ ،بكسرِ النُّونِ الأُولَى)هٰكذا ضَبَطَه ، والصوابُ بكسرِ الجيمِ وسكونِ النُّون (: ة ، بسَرَخْسَ) ، معرَّبُ أَجنْكان.

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

الجُنُقُ ، بضمتين :حِجارَةُ المَنْجَنِيق .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الجُنُقُ : أَصْحابُ تَدْبير المَنْجَنِيق .

وجَنِيقَا ، بفتحٍ فكَسْرٍ : جَدُّ أَبِى القاسِمِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ يَحْيَى الدَّقّاق ، يُعرَفُ بابنِ جَنِيقَا ، ثِقَةٌ مُكْثِرٌ ، عن أَبِى عَبْدِ اللهِ المَحامِلِىِّ ، وغيرِه ، توفى سنة ٣٩٠ .

وبِرْكَةُ جَناقٍ ، كسَحابٍ : إِحْدَى المُنْتَزَهاتِ .[(١)]

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله ومما يُستدرك عليه .. لعل النسْخةَ التى شَرَح عليها لم تذكر فيها هذه الكلمة ، والاّ ففى بعض النُّسَخِ المَطْبوعَةِ — قبل مادة المَنْجَنِيق — ما نصه :
(الجُنْبُقَةُ ، كقُنْفُذةٍ : المرأةُ السيِّئةُ الخُلق) .
(الجَنْفَلِيقُ ، كقَنْدَفِيرٍ : الجَعْفَلِيقُ) اهـ » .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

* [ج ن ب ق]

امْرَأَةٌ جُنْبِقَةٌ ، وهى نَعْتٌ مكروهٌ ، نقله صاحبُ اللِّسانِ ،وهوبضمٍ فسكونٍ فكسرٍ[(١)]

قلتُ : ولعلَّه تصحيفُ جُبُنْقَةَ الذى تَقَدَّمَ آنِفاً ، فانْظُرْه .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

* [ج هـ ل ق]

جَهْلَقَ الرجلُ : رمى بالجُلاهِقِ ، هٰكذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ بتقديِمِ الهاء على اللّامِ فى ترجمة « جَلْهَق » .

* [ج و ق]

(الجَوْقَةُ : الجَماعَةُ مِنّا) نقلَه الجَوْهرِىُّ ، قال ابنُ سِيدَه : أَحْسِبُه دَخِيلاً ، وفى شِفاءِ الغَلِيلِ : هو مُعَرَّبٌ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىّ : (جَوِقَ وَجْهُه ، كفَرِحَ) جَوَقاً : (مالَ ، فهو أَجْوَقُ وجَوِقٌ) ككَتِفٍ .

(ورَجُلٌ أَجْوَقُ : غَلِيظُ العُنُقِ) عن ابن دُرَيْدٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج: « قوله: فكسر، ضبط في اللسان بضم الباء » .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (جَوَّقَهُم تَجْوِيقاً) : إذا (جَمَعَهُم) .

(و) جَوَّقَ (عليهِ : جَلَّبَ ، وضَجَّ) يُقال : كم تُجَوِّقُ علىَّ ، أى : كم تُجَلِّبُ .

(والمُجَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : المُعْوَجُّ الفَكَّيْنِ) أى : مائِلُ الشِّدْقَيْنِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (تَجَوَّقُوا) أى : (اجْتَمَعُوا) .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

عَدُوٌّ أَجْوَقُ الفَكِّ ، أى : مائِلُ الشِّقِّ ، وفى العُبابِ : الشِّدْقِ ، وجَمْعُه : جُوقَةٌ .

والجَوْقُ : كُلُّ خَليطٍ من الرِّعاءِ أَمْرُهُم واحِدٌ .

وجُوقَةُ بَنِى مُعاوِيَةَ : مَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ ، منها : أَبو الحُسَيْنِ زَيْدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ حاجِبٍ الجُوقِيُّ ، رَوَى له المالِينِىُّ عن أَبِى الدَّرْداءِ رضى الله عنه .

وقال أَبُو عَمْرٍو فى كتابِ الحُروف : يُقال : طَلاهُ [1] فجَوَّقَه ، أَى : تَرَكَ بَعْضَه ، فإِنْ طَلاه كُلَّه قلتَ : حَرَّدَه تَحْرِيداً ، وأَدْمَجَهُ مثلُهُ .

[ج هـ ب ق]

(الجَيْهَبُوق، كحَيْزَبُونٍ) أَهْمَلَه الجوهرِيُّ وصاحبُ اللِّسان ، وقال أَبوالهَيْثَمِ : هو (خُرْءُ الفَأْرِ) هٰكَذا نَقَلَه عنه الصّاغانِيُّ.

(فصل الحاءِ) مع القاف

[ح ب ث ق]

(الحَبْثَقَةُ) [2] أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (ضِيقُ النَّفْسِ من بُخْلٍ أَو ضَجَرٍ) كما فِى العُبابِ .

[ح ب ق] *

(الحَبَقُ ، مُحرَّكَةً : نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ) حَدِيدُ الطَّعْمِ ، ورَقُه كوَرَقِ الخِلافِ ، منه سُهْلِىٌّ ومنه جَبَلِىٌّ ،

(١) النص في كتاب الجيم لأبي عمرو ١/١٣٢ لكنه قال : « فجوّقه » بالفاء هكذا ، و ... « قلت: جرّده تجريداً » بالجيم، فأحدهما تحريف عن الآخر .

(٢) هكذا فى القاموس بالثاء المثلثة ، وهى بالتاء المثناة فى العباب والجمهرة (٣/٢٩٥) .

وليس بمَرْعىً (فارسِيَّتُه الفُوتَنْجُ). (١)

قلتُ : إنّما فارِسِيَّتُه بُودِينَه (١) ،قال أَبو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِى أعرابىٌّ قال: الحَبَقُ مَجْفَرَةٌ ، يُمَرَّغُ عليه الفَرَسُ فيُجْفِرُه ، ويُجْعَلُ فى المخَدَّةِ فيُوضَعُ تحتَ رأسِ الإِنسانِ فيُجْفِرُه ،وهو (يُشْبِهُ) الرَّيْحانَةَ التى تُسَمَّى (النَّمّام) (٢) ويَكْثُر نَباتُه على الماءِ .

(وحَبَقُ الماءِ ،وحَبَقُ التِّمْساحِ)هو : (الفُوتَنْجُ النَّهْرِىُّ) لنَباتِه على حافاتِ الأَنْهارِ ، ولأَنَّ التِّمْساحَ يأْكُلُ منه كَثِيراً .

(وحَبَقُ الفَتَى ، أَو) حَبَقُ (الفِيل) هو (المَرْزَنْجُوشُ) وقد ذُكِرَ فى موضِعِه .

(وحَبَقُ الرّاعِى : البَرَنْجاسِفُ) وقد أَهملَه المُصَنِّفُ فى مَوْضِعِه .

(وحَبَقُ البَقَرِ) هو : (البابُونَجُ) .

(وحَبَقُ الشُّيُوخِ) (٣) هو : (المَرْوُ) ويُسَمَّى أَيضاً رَيْحانَ الشُّيُوخِ .

(١) في العباب : « هو الفوذنج بالفارسية » .

(٢) في القاموس (الثمام) بالثاء المثلثة ، والمثبت كالعباب ، والنمام : نبت طيب الرائحة (انظر : نمم) .

(٣) في مطبوع التاج « الشيوح » بالحاء المهملة والتصحيح من القاموس .

(والحَبَقُ الصَّعْتَرِىُّ ، و) الحَبَقُ (الكِرْمانِىُّ) هو : (الشّاهِسْفَرَمُ) وهو سُلْطانُ الرَّياحِين ، ويُعْرَفُ بالرَّيْحانِ المُطْلَق ، وهو الذى يُزْرَعُ فى البُيُوتِ .

(والحَبَقُ القَرَنْفُلِىُّ) هو : (الفَرَنْجَمَشْكُ) تفسيرُه: مِسْكُ الإِفْرِنْج .

(والحَبَقُ الرَّيْحانِىُّ هو : الَّذِى يُؤْكَلُ من المُقْلِ المَكِّىِّ) .

وفاتَه : الحَبَقُ النَّبَطِىُّ ، وهو : رَيْحانُ الحُماحِمِ .

وحَبَق تُرُنْجان، وهو: الباذَرَنْجبُويَه (١) .

(والحِبْقُ ، بالكَسْرِ) هكذا فى النُّسَخ ، والصّوابُ بكسر الباءِ ، كما فى العُباب واللِّسانِ (و) الحُباقُ (كالغُرابِ : الضُّراطُ) قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ العامِرِىُّ :

لهم حَبِقٌ والسَّودُ بَيْنِى وبَيْنَهُم
يُدِىَّ لَكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا (٢)

قال ابنُ بَرِّىّ : السَّوْدُ : اسمُ موضِعٍ ويُدِىّ : جمعُ يَدٍ ، مثلُ قولِه :

(١) هكذا فى مطبوع التاج ، وفى تذكرة داود (١ /٦٦) : « باذرنجويه ، ويقال : باذرنبويه » .

(٢) اللسان وصدره في الصحاح وهو في العباب وتقدم فى (سوذ).

* فإنّ له عِنْدِى يُدِيًّا وأَنْعُمــا * (١)

وأَضافَها إلى نَفْسِه ، ورواه أَبُوسَهْلٍ الهَرَوِىُّ : « يَدَىَّ لَكُمْ » وقالَ : يُقالُ : يَدَىّ لَكَ أَنْ يَكُونَ كذا ، كما تَقُول : علَىَّ لكَ أَنْ يكونَ كذا ، ورواه الجَرْمِىُّ « يَدِى لَكُمْ » ساكنَةَ الياءِ ، والعاديات مخفوضٌ بواوِ القَسَم .

(وأَكْثَرُ استِعمالِه فى الإِبِلِ والغَنَمِ) وقالَ اللَّيْثُ : الحَبْقُ : ضُراطُ المَعِـزِ (وقَــدْ حَبَقَ يَحْبِقُ حَبْقــاً) بالفَتْح (وحَبِقاً ، ككَتِفٍ ، وغُرابٍ)لفظُ الاسْمِ ولفظُ المَصْدَرِ فيه سَواءٌ ،وقد يُسْتَعمَلُ فى النــاسِ ، وأَفْعالُ الضَّرْطِ كَثِــيراً ما تَجِىءُ مُتَعَدِّيةً بحرف ، كقَوْلِهــمْ : عَفَقَ بها ، وحَطأَ بها ، ونَفَخَ بها : إذا ضَرَطَ ، وفى حَديثِ المُنْكَرِ الّذِى كانَوا يَأْتُونَه فى نادِيهِم:« كانُوا يَحْبِقُونَفِيه ».

(والحَبْقَةُ : الضَّرْطَةُ) وقال ابــنُ دُرَيْد : الضُّرَيْطَةُ الخَفِيفة ، قــال : وأَخْبَرَنا أَبوحاتِمٍ ـعن أَبى عُبَيْدَةَـقالَ : لمّا قُتِلَ عُثمانُ رضِىَ اللهُ عنه قالَ عدِىُّ

(١) اللسان وأيضاً في (يدى) وهو للأعشى ، وصــدره :
* فلَنْ أَذْكُرَ النُّعمانَ إلاّ بصـــالِحٍ *

ابنُ حاتِمٍ رَضِىَ اللهُ عنه :« لا تَحْبِقُ فيه عَنْــزٌ » فأُصِيبَتْ عَيْنُه يومَ صِفِّين ، وقُتِلَ ابنُه طَرِيفٌ ، فدَخَل على مُعاوِيَةَ بعدَ قَتْلِ علِىٍّ رضى اللهُ عنهما ، فقالَ : هل حَبَقَت العَنْزُ فى قَتْلِ عُثْمانَ ؟ فقالَ : إى واللهِ ، والتَّيْسُ الأَعْظَمُ .

(ويُقال للأَمَةِ : ياحَباقِ ، كقَطــامِ) كما يُقالُ لهــا : يادَفارِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ :(عِذْقُ حُبَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ : تَمْرٌ دَقَلٌ) أَغْبَرُ صَغِيرٌ مـــع طُولٍ فيه ، رَدِىءٌ مَنْسُوبٌ إلى ابنِ حُبَيْقٍ ، ويُقال له أَيضا : نُبَيْقٌ ، ويُقال :حُبَيْقٌ ، ونُبَيْقٌ ، وذَواتُ العُنَيْق :لأَنواعٍ من التَّمْرِ وفى الحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلّى الله عليه وسَــلَّمَ عن لَوْنَيْــنِ من التَّمْرِ : الجُعْــرُور ، ولَــوْنِ حُبَيْقٍ » يعــنى فى الصَّـــدَقَةِ .

(و) الحُباقُ (ككِتابٍ ، أَو غُرابٍ) وعلى الأُولَى اقتصَر ابنُ دُرَيْد : (أَبــو بَطْنٍ من تَمِيمٍ) وهو لَقَبٌ له ، قالَ أَبو العَرَنْدَسِ العَوْذِىُّ ، من بَنِى عَــوْذِ بن سَــوْدٍ :

حبق

يُنادِي الحُبَاقَ وحِمّانَها
وقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَه فالْتَهَبْ (١)

(و) الحِبِقَّى (كالزِّمِكَّى : سَيْرٌ سَرِيعٌ) بالحاءِ والخاءِ ، قال أبو عُبَيْدَةَ : وهو يَمْشِي الحِبِقَّى ، والدِّفِقَّى ، والحِبِقَّى دُونَ الدِّفِقَّى ، قالَ :

* يَعْدُو الحِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * (٢)

(والحَبَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الجاهِلُ) عن ابْنِ عَبّاد ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ : السَّفِيهُ ، والجَمْعُ : حَبَقاتٌ ، كشَجَرةٍ وشَجَراتٍ ، وهو مَجاز .

(و) الحِبِقَّةُ (بكَسْرتينِ مُشَدَّدَةَ القافِ : القَصِيرُ) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الحُبَقُ (كصُرَدٍ : القَلِيلُ العَقْلِ ، وهي بهاءٍ) كهُبَعٍ ، وهُبَعَةٍ ، وأَنْشَدَ :

* حِبِقَّةٌ يَتْبَعُها شَيْخٌ حُبَقْ *
* وإِنْ يُوَفِّقْها لِخَيْرٍ لا تُفَقْ * (٣)

(١) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١/٢٢٦ .

(٢) اللسان (خبق) بالخاء المعجمة ومثله في المقاييس ٢/٢٤٢ وفيهما : « يعدو الخِبِقَّى» والمثبت كالعباب .

(٣) الجيم ١/١٩٣ وفيه : « حبيقة » والمثبت كالعباب .

(والحَبْقُ) بالفتحِ : (الضَّرْبُ بالجَرِيدِ) هٰكذا في النُّسخ ، والصَّواب : بالجَرِيرِ ، كما هو نَصُّ المُحِيط (و) كذا الضَّرْبُ (بالحَبْلِ ، وبالسَّوْطِ) .

(وأَحْبَقَ القَوْمُ بما عِنْدَهُم) أَي : (سَلَسُوا) به (وأَذْعَنُوا) عن أَبِي عَمْرٍو .

(وحَبَّقَ) الرَّجُلُ (مَتاعَهُ تَحْبِيقاً) : إِذا (جَمَعَه وأَحْكَم أَمْرَه) .

(وسَلَمَةُ بنُ المُحَبِّقِ ، كمُحَدِّث : صَحابِيٌّ) رضِيَ اللهُ عنه ، شَهِدَ حُنَيْناً ، وفَتْحَ المَدائِنِ ، قال أَبو أَحْمَدَ (١) العَسْكَرِيّ في كتابِ التصحيف : المُحَبِّقُ ، بكسرِ الباءِ ، وأَصحابُ الحَدِيث يُصَحِّفُون ويَفْتَحُونَ الباءَ ، وقال البُخارِيُّ في التاريخِ الكَبِير : قالَ لِي رَوْحُ بنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ : اسمُ المُحَبِّق صَخْر بن عُتْبَةَ بنِ الحارث بنِ حُصَيْن ابنِ الحارثِ بنِ عَبْدِ العَزِيز بنِ دابِغَة ابنِ لِحْيانَ بنِ هُذَيْلٍ ، وفي التَّكْمِلَةِ : صَخْرُ بنُ عُبَيْد .

(١) في مطبوع التاج والعباب « أبو محمد العسكرى » والصواب في كنيته ما أثبتناه ، والنص في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٥٧ » .

وقال ابنُ فارِسٍ في كتابِ المَقايِيس : الحاءُ والباءُ والقافُ ليسَ عِنْدِي بأَصْلٍ يُؤْخَذُ به ، ولا مَعْنَى له ،ولكنَّهم يَقُولونَ : حَبَّقَ مَتاعَه : إذا جَمَعَه، ولا أَدْرِي كيف صِحَّتُه .

[] ومما يُستدركُ عليه:

الحَبْقُ ، بالفتحِ : الضُّراطُ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : جمعُ الحَبَقِ محركةً للمَأْكُولِ : حِباقٌ ، بالكسرِ ، وأَنْشَد :

فأَتَوْنا بدَرْمَقٍ وحِباقٍ
وشِواءٍ مُرَعْبَلٍ وصِنابِ (١)

قالَ ابنُ سِيدَه : والحَباقَى : الحَنْدَقُوقَى ، لغةٌ حِيرِيَّةٌ (٢) ، وهي بالعَرَبِيَّةِ الذُّرَقُ وأَنْشَدَ الأَصْمعِيُّ لبعضِ العِبادِيِّينَ ، كما في العُبابِ ، وفي اللِّسانِ البَغْدادِيِّينَ ، وهو تحريفٌ :

ليتَ شِعْرِي متَى تَخُبُّ بِيَ النا
قَةُ بين العُذَيْبِ فالصِّنِّينِ (٣)

مُحْقِباً زُكْرَةً وخُبْزاً رُقاقاً
وحَباقَى وقِطْعَةً من نُونِ

وما في النِّحْيِ حَبَقَةٌ ، مُحَرَّكَةً ، أي : لَطْخُ وَضَرٍ ، عن كُراعٍ ، كقَوْلِكِ : ما في النِّحْيِ عَبَقَةٌ .(١)

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الحُبَيْبِيقُ ، كعُصَيْفِيرٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كما في اللِّسانِ ، وفي العُبابِ : هو الحُبَقْبِيق .

وحَبَقُ ، محرَّكَةً : ناحِيَةٌ من خَبِيص من أَعْمالِ كِرْمانَ ، كما في المُعْجَمِ .

ويُقالُ : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ على فُلانٍ : إذا سَبُّوه وجَهِلُوا عليه ، وهو مَجازٌ .

[ح ب ش ق]

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الحَبْشَقَةُ ، والحُبْشُوقَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، كما في التَّكْمِلَة .

[ح ب ط ق ط ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَبَطْقَطَقْ ، أهمله الجوهريُّ ،

(١) اللسان .
(٢) في مطبوع التاج « حميرية » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب ، وهو المناسب لإنشاد بعض العباديين وهم من الحيرة .
(٣) اللسان والتكملة ، وفي النبات ١٢٠ روايته : « وخُبْزَ رُقاقٍ . . . » بالإضافة .

(١) في مطبوع التاج « حبقة » والتصحيح من اللسان .

والصاغانيُّ ، والمُصَنِّفُ ، قال الأَزهرِيُّ في السُّداسِيِّ : هو حِكايَةُ صَوْتِ قَوائِم الخَيْلِ إذا جَرَتْ ، وأَنْشَدَ المازِنِيُّ :

جَـرَتِ الخَيْـلُ فقالَـتْ
حَبَطَقْطَـقْ حَبَطَقْطَـقْ (١)

ثم رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ قد اسْتَطْرَدَهُ في «ط ق ط ق» ونَقَلَه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : ولم أَرَه إلا في كِتابِه ، وسيأْتي .

[ح ب ق ن ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ حُبَقْنِيقٌ ، بالضم : سَـيِّئُ الخُلُـقِ ، هكذا أَورده في اللِّسانِ في تركيبٍ وَحْدَه ، وقد مَـرَّ عن الصّاغانيِّ في «حبق» : حُبَقْبِيق ، أَو حُبَيْبِيق ، كما في اللّسان ، فلعَلَّ أَحَدَ هؤُلاءِ تَصْحِيفٌ عن الآخـر ، فتأَمَّلْ .

[ح ب ل ق] *

(الحَبَلَّقُ ، كعَمَلَّس) كتبَه بالأَحْمَر ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره في : «ح ب ق» على أَنّ اللّامَ زائِدَةٌ ، وصَوَّبَه ابنُ بَرِّيّ ، فيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بالأَسْـودِ ، قـال الجَوْهَرِيُّ : (غَنَمٌ صِغارٌ لا تَكْبُرُ) وأَنْشَد للأَخْطَـل :

واذْكُـر غُدَانَةَ عِدّاناً مُـزَنَّمَـةً
من الحَبَلَّقِ يُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ (١)

قالَ ابنُ بَرّيٍّ : غُدَانَةُ : هو ابـن يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَةَ ، وعِـدّانٌ : جَمـعُ عَتُودٍ ، مثلِ عِتْدان .

(أَو قِصارُ المَعز ودِمامُها) نقلـه الصاغانيُّ ، وفي اللِّسانِ : الحَبَلَّقَـةُ : غَنَمٌ بجُرَش ، وقدذُكِرَ في : «ج ر ش» .

[] ومما يُسْـتَدْرَكَ عليه :

الحَبَلَّقُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ مِنّا ، ومنه قولُ الشّـاعِـرِ :

يُحابِي بنـا في الحَقِّ كلَّ حَبَلَّـقٍ
لَثـا البَوْلِ عن عِرْنِينِه يَتَفَرَّقُ (٢)

(١) اللسان .

(١) ديوانه ١١١ وفيه : «تُبْتَنى حولها . . .» واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللّسان ، وفي هامشه : «قوله : لَثا البَوْلِ : كذا بالأصل» قلت : واللَّثَى : النـدى أو شبيه . كذا في القاموس .

واستَدْرَكَ شيخُنا هُنا - نَقْلاً عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ - فى أَخْبارِ فَتْحِ مَكَّةَ - : الحَبَلَّقُ : أَرْضٌ تَسْكُنها قَبائِلُ من قيْسٍ .

[ح ث ر ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَثْرَقةُ ، أَهْمَلَه الجماعةُ ، ونقل الأَزْهَرِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنها خُشُونَةٌ وحُمْرَةٌ تكونُ فى العَيْنِ ، هٰكذا ذكره صاحبُ اللِّسانِ هُنا ، وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ فى « حَثْرَفَ » هٰذا بعَيْنه تبعاً للصّاغانِىِّ ، فالصوابُ أَنَّ أَحَدَهُما تَصْحِيفٌ عن الآخرِ ، فتأَمَّلْ .

[ح د ب ق]

(الحُدْبُقُ ، كعُصْفُرٍ) أَهمَلَه الجوهرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسانِ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) كما فى العُبابِ .

[ح د ق] *

(الحَدَقَةُ ، محرَّكَةً : سوادُ العَيْنِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهو المُسْتَدِيرُ وَسَطَ العَيْنِ ، وقِيلَ : هى فى الظّاهِرِ سوادُها ، وفى الباطِنِ خَرَزَتُها ، وقال الجَوْهَرِىُّ : سوادُها الأَعْظَم ، وقال غيرُه : السَّوادُ الأَعْظَمُ فى العينِ هى الحَدَقَة ، والأَصْغَرُ هو الناظِرُ ، وفيه إِنسانُ العَيْنِ ، وإِنَّما الناظِرُ كالمِرْآةِ إِذا اسْتَقْبَلْتَها رأَيْتَ فِيها شَخْصَك ، وقولُهم : فى حديث الأَحْنَف : «نَزَلُوا فى مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ » أَى : نَزَلُوا فى خِصْبٍ ، وشَبَّهَهُ بحَدَقَةِ البَعيرِ لأَنَّها رَيًّا من الماءِ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : لأَنَّها تُوصَفُ بكثرةِ الماءِ والنَّداوَةِ ، ولأَنَّ المُخَّ لا يَبْقَى فى شَىْءٍ من الأَعْضاءِ بقاءَه فى العَيْنِ (كالحُنْدُوقَةِ) بالضَّمِّ (والحِنْدِيقَةِ) بالكسرِ ، قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُها ، (ج : حَدَقٌ) بحَذْفِ الهاءِ (وأَحْداقٌ ، وحِداقٌ) واقتصرَ الجوهرىُّ على الأَولِ والثانِى ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

فالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كأَنَّ حِداقَها
سُمِلَتْ بشَوْكٍ ، فَهْىَ عُورٌ تَدْمَعُ (١)

قالَ : « حِداقها » أَرادَ الحَدَقَةَ وما حَوْلَها ، كما يُقالُ للبَعِيرِ : ذُوعَثانِينَ ، ومِثْلُه كَثِيرٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١/ ٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٣٤ .

حدق

(وحَدَقُوا به يَحْدِقُونَ) : إذا (أطافُوا به) قالَ الأَخْطَلُ يَمْدَحُ بَنِى أُمَيَّةَ :

المُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وقَدْ حَدَقَتْ
بِيَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أَنْصارِى (١)

(كأَحْدَقُوا) به ، وكُلُّ شَىْءٍ اسْتَدارَ بشَىْءٍ ، وأَحاطَ بِهِ ، فقد أَحْدَقَ به .

وتَقُول : عليه شامَةٌ سَوْداءُ قد أَحْدَقَ بهــا بَيَــاضٌ .

(واحْدَوْدَقُوا) بالشَّىْءِ : مثل حَدَقُوا به ، وأَحْدَقُوا ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) حَدَقَ فلانٌ (الشَّىْءَ) بعَيْنِــه يَحْدِقُه حَدْقاً : إذا (نَظَــر إِلَيْــهِ) وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ : «فحَدَقَنِى (٢) القَوْمُ بأَبْصارِهِم» أى : رَمَوْنِى بحَدَقِهِم .

(و) رأَيْتُ (المَيِّت) يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً (حُدُوقاً) بالضَّمِّ : إذا (فَتَــح عَيْنَيْهِ ، وطَرَفَ بهما) .

(و) حَدَقَ (فُلاناً) : إذا (أَصابَ حَدَقَتَه) .

(١) ديوانه/١١٩ واللسان والعباب ، والجمهرة ٢/١٢٣ و ٣/٤٤٢ وفي المقاييس (٢/٣٣) :
« المُطْعِمُون بنو حرب . . . »

(٢) ضبطه في النهاية « فحدّقني » بتشديد الدال ، ثم قال : « والتحديق : شدة النظر » .

ويُقالُ للقَوْمِ المُصِيبِينَ فى الرِّمايَةِ : رُمــاةُ الحَدَقِ .

(والحَدَقُ ، مُحَرَّكَةً : البــاذِنْجانُ) نَقَلَــهُ الأَزْهَرِىُّ عن ابنِ الأَعْــرابِىِّ ، واحِدَتُها حَدَقَةٌ ، شُبِّهَ بحَدَقِ المَها ، قال :

* تَلْقَى بِها بِيضَ القَطا الكُدارِى *
* تَوائِمــاً كالحَدَقِ الصِّغــارِ * (١)

ووُجِدَ بخَطِّ علِىِّ بنِ حَمْزَةَ : الحَذَقُ : الباذِنْجانُ ، بالذّال المَنْقُوطة ، ولايُعْرَفُ .

(والحَدِيقَةُ : الرَّوْضَةُ ذاتُ الشَّجَرِ) كما فى الصِّحــاحِ ، وهى كُلُّ أَرض اسْتَدارَتْ ، وأَحْدَقَ بها حاجِزٌ ، أَو أَرضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، قال عَنْتَرَةُ :

جادَتْ عَلَيْها كُلُّ بِكْــرٍ حُــرَّةٍ
فتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَــةٍ كالدِّرْهَمِ (٢)

ويُرْوَى : « كُلَّ قَــرارَةٍ » .

وقِيلَ : الحَدِيقَةُ : حُفْــرةٌ تكونُ فى الوادِى تَحْبِسُ الماءَ ، وكُلُّ وَطِــىءٍ يَحْبِسُ الماءَ فى الوادِى ـ وإِن لم يَكُن

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٥ ويروي : « كلُّ عين ثرَّةٍ . . . » واللسان .

الماءُ فى بَطْنِه ـ : حَدِيقَةٌ ، والحَدِيقَةُ أَعْمَقُ من الغَدِيرِ (ج : حَدائِقُ) وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿وحَدائِقَ غُلْبًا﴾ (١)

(أو) الحَدِيقَةُ : (البُسْتانُ) عليه الحائطُ ، وخَصَّ بعضُهُم (من النَّخْلِ والشَّجَرِ) المُلْتَفِّ ، وهو قَوْلُ ابنِ دُرَيْد والزَّجّاج ، وخَصَّ بعضُهم الشَّجَرَ بالمُثْمِرِ ، وقال بَعضُهُم : بل هِيَ الجَنَّةُ من نَخْلٍ وعِنَبٍ ، قال :

* صَوْرِيَّةٌ أُولِعَتْ باشْتِهارِها * (٢)

* ناصِلَةُ الحِقْوَيْنِ من إزارِها *

* يُطْرِقُ كَلْبُ الحَيِّ من حِذارِها *

* أَعطَيْتُ فيها طائِعاً أو كارِهَا *

* حَدِيقَةً غَلْباءَ فى جِدارِها *

* وفَرَساً أُنْثَى وعَبْداً فارِهَا *

أَرادَ أَنه أَعطاها نَخْلاً وكَرْماً مُحْدَقاً عَلَيها ، وذٰلك أَفْخَمُ للنَّخْلِ والكَرْمِ ؛ لأَنَّه لا يُحْدَقُ عليه إلاّ وهو مَضْنُونٌ بِهِ ، وإِنَّما أَرادَ أَنهُ غالَى بمَهْرِها عَلَى ما هِيَ به من الاشْتِهارِ ، وخَلائِقِ الأَشْرارِ.

(أو كُلُّ ما أَحاطَ بهِ البِناءُ) : حَدِيقَةٌ ، وما لم يَكُنْ عليه حائِطٌ ، فليسَ بحَدِيقَةٍ .

(أو) الحَدِيقَةُ : (القِطْعَةُ من النَّخْلِ) ومنه حَدِيثُ ثابِتِ بنِ قَيْسِ بن شَمّاس رضِىَ اللهُ عنه : « اقْبَلِ الحَدِيقَةَ ، وطَلِّقْها تَطْلِيقَةً » .

(و) الحَدِيقَةُ : (ة ، من أَعْراضِ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، كانَتْ بها وَقْعَةٌ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ ، وإِيّاها أَرادَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ بقَوْلِه :

أُجالِدُهُمْ يومَ الحَدِيقَةِ حاسِراً
كأَنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ (١)

(وحَدِيقَةُ الرَّحْمٰنِ : بُسْتانٌ كان لمُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ) بفِناءِ اليَمامةِ ، (فلمّا قُتِلَ عندَها سُمِّيَتْ حَدِيقَةَ المَوْتِ) .

(و) الحَدِيقَةُ ، كسَفِينَةٍ ، و (كجُهَيْنَةَ : ع ، لبَنِى يَرْبُوع) بقُلَّةِ الحَزْنِ ، وضَبَطه فى التكملةِ كسَفِينَةٍ .

(١) سورة عبس ، الآية ٣٠ .
(٢) اللسان وأيضاً (فره) و (ضور) والمحكم ٤ /٢١٩ وفي مطبوع التاج « صورية » بالصاد المهملة تطبيع .

(١) ديوانه /٤٢ والعباب ومعجم البلدان (الحديقة) ويأتي عجزه في (خرق) .

(و) قد (أَحْدَقَت الرَّوْضَةُ) عُشْباً: (صارَتْ حَدِيقَةً) وإذا لم يَكُن فيها عُشْبٌ فهى رَوْضَةٌ، نقله الزَّجّاج.

(والتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَدِيقَةُ: القِطْعَةُ من الزَّرْعِ، عن كُراع.

والمُحَدِّقُ، كمُحَدِّث: الأَمْرُ الشَّدِيدُ تُحَدِّقُ منه الرِّجالُ.

وتَكَلَّمْتُ على حَدَقِ القَوْمِ، أى: وهم يَنْظُرُونَ إلَىَّ.

ورأَيتُ الذَّبِيحَةَ حادِقَةً.

وفلانٌ أَحْدَقَت بهِ المَنِيَّةُ، أى: أَحاطَتْ، وهٰذا مجازٌ.

ومنه أَيْضاً قولُهم: ورَدَ علىَّ كتابُك فتَنَزَّهْتُ فى بَهْجَةِ حَدائِقِه.

[ح د ل ق] *

(الحَدَوْلَقُ، كصَنَوْبَرٍ) هو مكتوبٌ فى سائرِ النُّسَخِ بالأَحْمَرِ، وقد ذكره الجَوْهَرِىُّ فى: «ح د ق» وذَكَرَ أَنَّ اللامَ زائِدَةٌ، غيرَ أَنَّ الصاغانِىَّ وصاحبَ اللِّسان قد أَفْرداه بتَرْكِيب، وقلَّدَهُما المُصَنِّفُ، وهو غَرِيبٌ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ).

(و) قال الجَوْهرىُّ: (الحُدَالِقَةُ، كعُلَابِطَة: الحَدَقَةُ الكَبِيرةُ) وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الَّلام زائدةٌ.

(أَو شىءٌ من الجَسَدِ لا يُدْرَى ماهُو) وبه فَسَّرَ أَبو عُبَيْد قولَهُم: أَكَلَ الذِّئْبُ من الشاةِ الحُدَالِقَةَ.

(أَو العَيْنُ) وبه فَسَّرَ اللِّحْيانِىُّ، وكُلُّ ذٰلِكَ فى الصِّحاح، واقْتَصَرَ كُراع على القَوْلِ الأَخِير، وقال ابن بَرِّىّ: قال الأَصْمَعِىُّ: سَمِعْتُ أَعرابيًّا من بنى سَعْدٍ يقولُ: شَدَّ الذِّئبُ على شَاةِ فلان، فأَخَذَ حُدَالِقَتَها، وهو غَلْصَمَتُها.

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه:

عَيْنٌ حُدَالِقَةٌ، أى: جاحِظَةٌ.

وقال الجَوْهَرِىُّ: والحَدْلَقَةُ بزِيادة

اللّام : مثلُ التَّحْذِيقِ ، وقد حَــذْلَــقَ الرَّجُلُ : إذا أَدارَ حَدَقَتَه فى النَّظَرِ .

* [حــذرق]

(الحُذْرُقَّةُ ، بضمِّ الحاءِ والراءِ ، وشَدِّ القافِ) أَهْمَلَه الجَوهرِىُّ ، وقــال أَبُو الهَيْثَمِ : هى (الخَزِيرَةُ) نقله الأَزهرِىُّ هٰكذا ، وهٰكذا ضَبَطَه الصّاغانىُّ بالذالِ المُعْجَمة ، وهو فى العُباب [1] بالــدّالِ المهملة ، قالَ : وقالَ أَبو الهَيْثَم : قالت جارِيَةٌ : لأُمِّها يا أُمَّيَاهُ : أَنُفَيْتَةً نَتَّخِــذُ أَم حُذْرُقَّةً ؟ والحُذْرُقَّةُ : مثلُ ذَرْقِ الطَّيْرِ فى الرِّقَّــةِ .

* [ح ذ ق]

(حَذَقَ الصَّبِىُّ القُرْآنَ ، أَو العَمَلَ ، كضَرَبَ ، وعَلِــمَ ، حَذْقًا ، وحَذاقًا ، وحَذاقَة ويُكْسَرُ الكُــلُّ ، أَو الحِذاقَةُ ، بالكسرِ الاسْمُ) : إذا (تَعلَّمَه كُلَّه ، ومَهَرَ فيهِ) فهو حاذِقٌ من حُذّاقٍ ، وفى حَدِيثِ زَيْدِ بن ثابت « فما مَرَّ بى نِصْفُ شَهْرٍ حَتّى حَذَقْتُه » [أَىْ : عَرَفْتُه] [2] وأَتْقَنْتُه ، وهو مَجــازٌ ، مأْخوذٌ من الحَذْق ، وهو القَطْعُ ، كما صَــرَّحَ به الزَّمَخْشَرِىُّ .

(١) وكذلك هو بالدال المهملة في اللسان .

(٢) زيادة من النهاية .

(و) يُقال : هٰذا (يَوْمُ حِــذاقِهِ) بالكسر ، أَى : (يَوْمُ خَتْمِه للقُرْآن) .

(و) حَذَقَ (الشَّىءَ يَحْذِقُه) بالكسر (حَذاقةً وحَذْقًا) بفتْحهما : إذا (قطعَه ، أَو مَدَّه ليَقْطعَه بمِنْجَلٍ ونحْوِه) حــتى لا يَبْقى منــه شىْءٌ (فهــو) حــاذِقٌ : قاطعٌ ، وأَنْشــد الجوهرىُّ لأَبى ذُؤَيْبٍ :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَا فإِذا خَــلا
فذٰلِك سِكِّينٌ على الحَلْق حاذِقُ [1]

و (حَذِيــقٌ ومَحْــذُوقٌ :) مَقْطوعٌ وأَنْشد ابنُ السِّكِّيتِ لزُغْبَــةَ الباهِلِىِّ ، وقال الصّاغانىُّ : هو لجَــزْءٍ الباهِلِىِّ :

أَنــوْرًا سَــرْعَ ماذا يــا فَــرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ [2]

(و) من المَجاز : حَــذَق (الخــلُّ حُــذُوقًا) كقُعُودِ (وحَــذْقًا) بالفتــح (ويُكْسَرُ) : إذا (حَمُض) فلذَعَ باللِّسانِ ، وكذٰلِك اللَّبَنُ .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٥٦ واللسان ، والصحاح ، والأساس ، وعجزه في المقاييس ٢ /٣٧ .

(٢) اللسان وأيضاً في (نور) و (سرع) وسمى الشاعر فيها مالك بن زغبة الباهلى ، وعجزه في الصحــاح وهو في العباب لجزء الباهلى ، وانظر إصلاح المنطــق ٤١ و ١٤٢ .

(و) من المَجاز : حَذَق (الرِّباطُ[1] يَدَ الشّاةِ) : إذا (أَثَّرَ فيهـا) بالقَطْعِ ، عن ابن دُرَيْد .

(و) حَـذقَ (الخَـلُّ فـاهُ) : إذا (حَمَزَهُ) عن ابْنِ دُرَيْد (وقبَضَـه) وكذٰلِك اللَّبَنُ ، والنَّبيذُ ،و نحوهُما .

(و) حُذاقَةُ ، (كثُمامَة : جَـدٌّ لأَبى دُوَاد) الشّاعِرِ الإِيادِيِّ (وأَبو بَطْنٍ من إياد) هٰكذا فى سائِر النُّسَخِ بواو العطفِ ، والصوابُ حَـذْفُها ، وهو حُـذاقةُ بنُ زُهَيْر بن إيادِ بن نِزارِ بن مَعَـدِّ بـن عَدْنان ، وأَبُو دُوَادٍ اسمُه : جاريَةُ بـنُ الحَجّاجِ بن حُمْران بن بَحْرِ بنِ عِصام ابنِ نَبْهان بنِ مُنَبِّهِ بنِ حُذاقَةَ ، وأَسْقَط ابنُ الكَلْبِـىِّ الحَجّاجَ بينَ جـارِيَـةَ وحُمْرانَ ، وكُلُّ مَنْ مِنَ العَرَبِ سِواهُم حُذافَةُ بالفاءِ ، ووَرَدَ فى شِعْرِ أَبى دُوَادٍ « حُـذاق » بغيرِ هاءٍ ، وهو قولُه :

ورِجـالٌ من الأَقـارِبِ كانُـوا
مِنْ حُذاقٍ همُ الرُّؤُوسُ الخِيارُ[2]

(و) يُقال: (ما عِنْدَه حُذاقَةٌ) أَى : (شىءٌ من طَعام) وكذا قولُهم : ما فى رَحْلِه حُذاقَةٌ ، وأَكَلَ الطَّعامَ فما تَـرَكَ منه حُذاقَةً وحُذافَةً ، بالقافِ وبالفاءِ ، وبالقافِ رَواهُ أَصحابُ أَبى عُبَيْد ، كما فى « ح ذ ف » واحْتَمَلَ رَحْلَه فما تَرَك منه حُذاقَةً ، وكلُّ ذٰلك مَجازٌ .

(والحُذاقِىُّ ، كغُـرابِىٍّ : الجَحْشُ) وبه فُسِّـرَ الحَدِيث : « أَنَّه خَـرَجَ على صَعْدَة يَتْبَعُها حُذاقِىٌّ عَلَيْها قَوْصَفٌ لم يَبْقَ مِنْها إلا قَرْقَرُها » والصَّعْدَة : الأَتانُ .

(و) من المَجازِ : الحُذاقِىُّ : (الرَّجُلُ الفَصِيحُ) اللِّسانِ ، البَيِّنُ اللَّهْجَـة ، قال طَـرَفَةُ :

إنّى كَفـانِىَ من أَمْـرٍ هَمَمْتُ بـهِ
جارٌ كجارِ الحُذاقِىِّ الَّذِى اتَّصَفا[1]

قال الجَوْهَـرِىُّ : يعـنى أَبا دُوَادٍ الإِيادِىَّ الشاعِرَ ، وكانَ جارَ كَعْبِ بن مامَـةَ .

(و) الحُذاقِىُّ : (السِّكِّينُ المُحَدَّدُ) عن ابن عَبّـادٍ .

(١) فى مطبوع التاج « ... الربـاط الشاة » والتصحيح من القاموس واللسـان .
(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /١٢٨ ولم أجده في ديوان طرفـة .

(ومحمَّدُ) بنُ يُوسفَ (و) أَخُــوه (إسْحاقُ الحُذاقِيّان) من أَهْــلِ صَنْعاءِ اليَمَنِ ، رَوَى مُحَمَّدٌ عن عبدِ الــرزّاق وغــيرِه ، وعنهما عُبَيْــدُ بنُ محمَّــد الكِشْــوَرِيُّ .

(وحُذاقِيُّ بنُ حُمَيْدِ بن) المُسْتَنِيرِ ابن (حُذاقِيٍّ) بالضَّمِّ ، القُمِّيُّ ، روى عن آبائِه ، وعنه الطَّبَرانِيُّ : (مُحَدِّثُون) .

(و) يُقالُ : (تَرَكْتُ الحَبْلَ حِذاقاً ، ككِتابٍ وغُرابٍ ، أَي : قِطَعاً ، الواحِدَةُ حِذْقَةٌ ، بالكسر) .

(و) يُقال : (حَبْــلٌ أَحْذاقٌ) : أَى أَخْلاقٌ ، كأَنّه حُذِقَ ، أَى : قُطِــعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُــزْءٍ منه حَــذِيقاً ، حكاه اللِّحْيانِيُّ .

(وقد انْحَذَقَ) الحَبْلُ ،أَى : انْقَطَع ، ومنه قَــوْلُ الشاعِــرِ :

* يَكادُ منه نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ * [1]

[] ومما يُسْــتدرك عليه :

فلانٌ فى صَنْعَتِه حاذِقٌ باذِقٌ ، أَى : ماهِــرٌ ، وهو إِتْباعٌ له ، وهُنا نَقَلَــه الجَوْهَرِيُّ ، ومــرَّ للمُصَنِّفِ فى «بذق» .

والحاذِقُ : الخَبِيثُ ، وهو مجازٌ .

وقالَ أَبو حنِيفَــةَ : الحــاذِقُ من الشَّراب : المُدْرِكُ البالغُ ، وأَنْشَدَ :

* يُفْغِمْنَ بَوْلاً كالشَّرابِ الحــاذِقِ *

* ذا حَرْوَةٍ يَطِيرُ فى المَنا شِـقِ * [1]

وخَلٌّ حُذَاقِيٌّ : حاذِقٌ ، وهو مجازٌ .

وأَحْذَقَه الحَرُّ : جَعَلَه حاذِقاً .

وهو[2] يَتَحَذَّقُ علينا ، أَى : يُظْهِرُ الحِــذْقَ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : وحُذاقَةُ : بُطَيْنٌ فى قُضاعَةَ ، نُسِبُوا إلى جُشَمَ[3] قالَ : ومنهم مَن قالَهُ بالفــاءِ .

(١) اللسان والتهذيب ٤/٣٥ .

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله : وهــو يَتَحذّق . الذى في الأساس يَتَحَذْلَقُ وعليه كان الأولى ذكره في المــادة التى بعده» .

(٣) في مطبوع التاج «حسم» بالسين المهملة ، وفي هامشه قوله : حسم ، هكذا في الأصل غير منقوط» وصوابه جشم» وهو ما أثبتناه عن الأنساب ٤/٩٩ .

[ح ذ ل ق] *

(حَذْلَقَ) الرَّجُلُ ، هو مكتــوبٌ فى سائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَة ، مع أَنَّ الجوهرىَّ قد ذَكَره : فى « حذق » وأَشارَ إلى أَنَّ الّلامَ زائِدَةٌ ، ومَعْناه : (أَظْهَر الحِذْقَ) وهكَذا هو صَنيعُ الزَّمَخْشَرِىِّ فى الأَساسِ ، وجَعَلَه مَجازاً (أَو ادَّعَى أَكْثَرَ مما عندَه) نَقَلــه الجَوْهَرِىُّ أَيضاً (كتَحَذْلَقَ) كما فى الصِّحاح.

وفى الأَســاسِ : فيــه حَذْلَقَــةٌ ، وتَحَذْلُقٌ ، وهو من المُتَحَذْلِقِينَ .

وفى اللِّسانِ : الحَذْلَقَةُ : التَّصــرُّفُ بالظَّــرْفِ .

والمُتَحَذْلِقُ : المُتَكَيِّسُ ، وقِيــلَ : هو الذى يُرِيدُ أَنْ يَزْدادَ على قَــدْرِه .

وإِنّه ليَتَحَذْلَقُ فى كَلامِه ، ويَتَبَلْتَعُ أَى : يَتَظَرَّفُ ويتكَيَّسُ .

[] ومما يُسْــتدرَكُ عليه :

رَجُلٌ حِذْلِقٌ ، كزِبْرِجٍ : كثيــــرُ الكَلامِ صَلِفٌ ، وليسَ وَراءَ ذلِكَ شىءٌ .

والحِذْلاقُ ، بالكسرِ : الشىءُ المُحَدَّدُ ، وقــد حُذْلِقَ .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

[ح ر ب ق] *

حَرْبَقَ عَمَلَه : إذا أَفْسَدَه ، أَهمَلَــه الجماعةُ ، ونقلَه صاحبُ اللِّسانِ .

[ح ر ز ق] *

(الحَرْزَقةُ) بتقديمِ الرّاءِ على الزّاىِ أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقال أَبو عَمْــرٍو : هو (التَّضْييقُ والحَبْسُ) وقال أَبو زَيْدٍ : هو بتَقْدِيم الزّاىِ على الرّاء ، وبالوجَهَيْنِ يُرْوَى قول الأَعْشَى :

فــذاكَ وما أَنْجَى من المَوْتِ رَبَّــه
بسَابَاطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ(١)

يَقُول : حَبَس كِسْرَى النُّعْمانَ بــنَ المُنْذِرِ بسَاباطِ المَدائن ، حَتَّى ماتَ وهو مُضَيَّقٌ عليه .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان وعجزه في الصحاح وفي جميعها « مُحَزْرَق » بتقديم الزاى ، والمثبت ـ بتقديم الراء ـ كالعباب والمقاييس ١٤٤/٢ .

قلتُ : وهٰذا الاختِلافُ قد أَشارَ إِليه الجَوْهَرِيُّ فى « ح ر ز ق » فالصوابُ كَتْبُ هٰذا الحَرْفِ بالقَلَمِ الأَسْوَدِ ، ورَوَى ابنُ جِنِّى عن التَّوَّزِيِّ قال : قلتُ لأَبِى زَيْدٍ الأَنصارِيِّ : أَنتُم تُنْشِدُونَ قولَ الأَعْشَى : « حَتَّى ماتَ وهو مُحزَرْقُ » وأَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ يُنْشِدُه : « وهُوَ مُحَرْزَقُ » بتقديم الرّاءِ على الزاىِ ، قال : إِنّها نَبَطِيَّةٌ ، وأُمُّ أَبِى عَمْرٍو نَبَطِيَّةٌ ، فهو أَعْلَمُ بها مِنّا .

[ح ر ق] *

(حَرَقَه) أى : الحَدِيدَ بالمِبْرَدِ يَحْرُقُه حَرْقاً ، من حَدِّ نَصَرَ : إِذا (بَرَدَه وحَكَّ بعضَه ببَعْض) ومنه قِراءَةُ علِيٍّ وابنِ عَبّاسٍ رضِيَ اللهُ عنهم ، وأَبِى جَعْفَرٍ : ﴿ لَنَحْرُقَنَّهُ ﴾ (١) والنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ، وعن أَبِى جَعْفَرٍ أَيضاً أَنَّ النّونَ مُخَفَّفَةٌ ، وقال الفَرّاءُ : مَن قَرَأَ « لنَحْرُقَنَّه » فالمَعْنَى : لنَبْرُدَنَّه بالحَدِيد بَرْداً ، مِنْ حَرَقْتُه أَحْرُقُه حَرْقاً .

(و) يُقالُ : حَرَقَ (نابَه يَحْرُقُه ويَحْرِقُه) من حَدِّ نَصَر وضَرَب : إِذا (سَحَقَه حَتَّى سُمِعَ له صَرِيفٌ) ومنه قولُهم : فلانٌ يَحْرِقُ عليكَ الأُرَّمَ غَيْظاً ، قال الرّاجِزُ :

* نُبِّئْتُ أَحْماءَ سُلَيْمَى إِنّما *
* باتُوا غِضاباً يَحْرِقُونَ الأُرَّمَا * (١)

ويَكُون تَهْدِيداً ووَعِيداً من فُحُولِ الإِبِل خاصَّةً ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهو من النُّوق زَعمُوا من الإِعْياءِ ، قال زُهَيْرٌ :

أَبىَ الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرِقُ نابَه
عليهِ فأَفْضَى والسُّيُوفُ مَعاقِلُه (٢)

وجَعَل ابنُ دُرَيْدٍ الفِعْلَ للنّاب ، فقالَ : حَرَق نابُ البَعِيرِ يَحْرُقُ ، وصَرَفَ يَصْرِفُ ، وفى الأَساسِ : وإِنّه ليَحْرِقُ عليكَ الأُرَّمَ ، أَي : يَسْحَقُ

---

(١) سورة طه الآية ٩٧ وهذه قراءة أبي جعفر من رواية ابن وردان ، ووافقه الأعمش ، وقرىء « لنُحْرِقَنّهُ » من الإحراق ، وهي قراءة أبي جعفر أيضاً من رواية ابن جماز ، ووافقه الحسن ، وقراءة الجمهور « لنُحَرِّقَنّهُ » من التحريق ، وانظر (إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧) .

(١) اللسان ، ومادة (أرم) والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة ٢ /١٣٩ والمقاييس (٢ /٤٣)

(٢) شرح ديوانه/١٤٣ واللسان والعباب والجمهرة ٢ /١٣٩ .

بعضَها ببَعْض ، كفِعْل الحارِقِ بالمِبْرَدِ وهذا يُفْهَمُ منه أَنَّ حَرْقَ النّاب مأْخُوذٌ من حَرْقِ الحَدِيدِ ، كما هو صَرِيحُ كلامِ الجَوْهرِيِّ ، فإِنّه قال : ومنه حَرَقَ نابَه إلى آخِره .

(والحارِقَتان : رُؤُوسُ الفَخِذَيْنِ فى الوَرِكَيْنِ ، أَو) هُما (عَصَبتان فى الوَرِكِ) إذا انْقَطَعَتا مَشىَ صاحِبُهما عَلَي أَطْراف أَصابِعِه لا يَسْتَطِيعُ غيرَ ذٰلك ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : وإذا مَشَى على أَطْرافِ أَصابِعِه اخْتِياراً فهو مِكْتامٌ ، وقد اكْتامَ الرّاعِي ، وقالَ غيرُه : الحارِقَةُ : العَصَبَةُ التى تَجْمَعُ بينَ الفَخِذِ والوَرِكِ . وقِيلَ : هي عَصَبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بينَ وابِلَتَي الفَخِذِ والعَضُدِ التى تَدُورُ فى صَدَفَةِ الوَرِكِ والكَتِفِ ، فإذا انْفَصَلتْ لم تَلْتَئِم أَبداً ، وقِيلَ : هي فى الخُرْبَةِ تُعَلِّقُ الفَخِذَ بالوَرِكِ ، وبِها يَمْشِى الإنْسانُ ، وقِيلَ : إذا زالَت الحارِقَةُ عَرِجَ الإنْسانُ .

(والمَحْرُوقُ) :الذى انْقَطَعَت حارِقَتُه وقد حُرِقَ كعُنِيَ ، أَو (الّذِى زالَ وَرِكُه) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ يصِفُ راعِياً :

يَظَلُّ تَحْتَ الفَنَنِ الوَرِيقِ
يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ (١)

يَقُول : إنّه يَقُومُ على فَرْدِ رِجْلٍ يَتَطاوَلُ للأَفْنانِ ، ويَجْتَذِبُها بالمِحْجَنِ ، فيَنْفُضُها للإِبِلِ ، كأَنّه مَحْرُوقٌ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَخْبَرَ أَنّه يَقُوم بأَطْرافِ أَصابِعِه حَتّي يَتَناولَ الغُصْنَ ، فيُمِيلَه إلى إبِلِه ، يَقُولُ : فهو يَرْفَعُ رِجْلَه لِيَتَناوَلَ الغُصْنَ البَعِيدَ منه ، فيَجْذِبَه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : المَحْرُوقُ فى الرَّجَزِ (٢) : (السَّفُّودُ) .

(والحارِقَةُ : النارُ) يَقُول: أَلْقَى اللهُ الكافِرَ فى حارِقَتِه ، أَى : فى نارِه .

قالَ ابنُ دُرَيْد : (و) قَوْلُ علِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه : «كذَبَتْكُم الحارِقَةُ» وقولُه : «عليكُم بالحارِقَةِ» قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : هي (المَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ المَلاقِي) ومنه الحَدِيثُ الآخَر : «وجَدْتُها حارِقَةً

(١) اللسان والصحاح وفي التكملة والعباب نسبه لأبي محمد الفقعسى ، وقال : الرواية : «تراه تحت . . . يظل بالمحجن» والجمهرة ٢ /١٣٩ وفيه «أشول بالمحجن» والثاني في المقاييس ٢ /٤٤ .

(٢) في مطبوع التاج «في الزجر» والمثبت من العباب ومراده رجز أبي محمد المتقدم .

طارِقَةً فائِقَةً » وفى الأَساسِ : هي التى تَضُمُّ الشَّيْءَ لضِيقِها ، وتَغْمِزُه ، فِعْلَ من يَحْرِقُ أَسْنانَه ، وهي الرَّصُوفُ والعَصُوفُ ، (و) قال أَبُو الهَيْثَم : هي (التى تَثْبُتُ للرَّجُلِ عَلى) حارِقَتِها ،أَى : (شِقِّها) وجَنْبِها ، قال : (و) قِيلَ : هي (التى تَغْلِبُها الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرِقَ أَنْيابَها بعضَها على بَعْضٍ ، إشْفاقاً من أَنْ تَبْلُغَ الشَّهْوَةُ بها الشَّهِيقَ أَو النَّخِيرَ) فتَسْتَحِى من ذٰلِك .

(أَو) : هي (التى تُكْثِرُ سَبَّ جاراتِها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ شَمِر وأَبو الهَيْثَم أَيضـاً : الحارِقَةُ : (النِّكاحُ على الجَنْبِ) وبـه فُسِّرَ قولُ عليٍّ رضى الله عنه : «كذَبَتْكُم الحارِقَةُ ما قامَ لِى بهَا إلاّ أَسْماءُ بنتُ عُمَيْسٍ» . وقالَ ابنُ سِيدَه : عِنْدِى أَنَّ الحارِقَةَ هُنـا اسمٌ لهٰـذا الضَّرْبِ من الجِماعِ (أَو) المُرادُ به هُنا (الإِبْراكُ) وقالَ ثعلبٌ : الحارِقَةُ : هي الّتي تُقـامُ على أَرْبَـعٍ ، وبه فُسِّرَ قولُ عليٍّ رضى الله عنـه .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (امرأَةٌ حارُوقٌ : نَعْتٌ مَحْمُودٌ لها عِنْدَ) الخِلاطِ ، أَى : (الجِماعِ) وهي التى تَضُـمُّ الشَّيْءَ لضِيقِها وتَغْمِزُه .

(والحِرْقُ ، بالكَسْرِ : شِمْراخُ الفُحّالِ) الذى (يُلْقَحُ بِهِ) وذٰلك أَنّه يُؤْخَـذُ الشِّمراخُ من الفَحْلِ ، فيُدَسُّ فى الطَّلْعَةِ ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ ذكرُه ثانياً قريباً .

(و) الحَرَقُ (بالتَّحْرِيكِ : النّـارُ) يُقالُ : فى حَرَقِ اللهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومنه الحَدِيثُ : « الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرَق شَهادَةٌ » وقال رُؤْبَةُ يصفُ الحُمُرَ :

* تَكادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِى فى الزَّهَـقْ *
* من كَفْتِها شَدًّا كإِضْرامِ الحَرَقْ *(١)

(أَو لَهَبُها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ،وثَعْلبٍ ، وبه فَسَّرُوا الحَدِيث : «ضالَّةُ المُؤْمِن حَرَقُ النّارِ » أَى : لَهَبُها ، قال الأَزْهَرِىُّ : أَرادَ أَنَّ ضالَّةَ المُؤْمِن إذا أَخَذَها إِنْسانٌ ليَتَمَلَّكَها فإنَّها تُؤَدِّيهِ إلى حَرَقِ النّارِ ، والضّالَّةُ من الحَيَوانِ : الإِبِلُ والبَقَـرُ ،

(١) في مطبوع التاج « في الرهق » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعبـاب .

وما أَشْبَهَها ممـا يَبْعُدُ ذَهابُه فى الأَرْضِ ، ويَمْتَنِـعُ من السِّباعِ .

(و) الحَرَقُ : (أَثر احْتِراقٍ) يُصِيبُ (من دَقِّ القَصّـارِ ونَحْوِه فى الثَّـوْبِ) وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : الحَرَقُ : النَّقْبُ فى الثَّوْبِ من دَقِّ القَصّارِ ، جَعَلَه مثـل الحَرَقِ الَّذِى هو لَهَبُ النارِ ، قـال الجوهرِيُّ : وقديُسَكَّنُ ، ونَقَلَ الصاغانِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه ، قال : وهو كلامٌ عَرَبِيٌّ معروفٌ .

(و) فى الحَدِيثِ : « أَنَّه دَخَلَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ ، وعليه (عِمامَةٌ) سَـوداءُ (حَرَقانِيَّةٌ) قد أَرْخَى طَرَفَها على كَتِفَيْهِ » ، وهى (مُحَرَّكَة) : التى (عَلَى لَـوْنِ ما أَحْرَقَتْهُ النّارُ) كأَنَّها مَنْسُوبةٌ بزيادَةِ الأَلفِ والنونِ إلى الحَرَقِ ، أَى : النارِ .

(وحَرِقَ شَـعْرُه ، كَفرِحَ) حَـرَقاً : (تَقَطَّـعَ ونَسَـلَ ، فهو حَـرِقُ الشَّعَرِ) وكذٰلِكَ الجَناح ، وذٰلِك إذا قَصُرَ ولم يَطُلْ ، أَو انْقَطَع ، ومنه قولُ أَبِى كَبِير الهُـذَلِـيِّ :

ذَهَبَتْ بشَـاشَتُه فأَصْبَحَ واضِحاً
حَـرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ (١)

هٰكذا أَنْشَدَهُ الجَوْهرِىُّ (و) قِيـلَ : الحَرِقُ (ككَتِف : الرَّجُـلُ المُتَشَـقِّقُ الأَطْرافِ) ومنه قَوْلُ الطِّرِمّاحِ يَصِفُ غُـراباً :

شَنِجُ النَّسَـا حَـرِقُ الجَناحِ كأَنَّه
فى الدّارِ إِثْـرَ الظّاعِنِينَ مُقَيَّـدُ (٢)

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، ويُـروى : «أَدْفَى (٣) الجَناحِ » وهٰذه أَشْهَرُ وأَكْثَرُ .

(و) الحَرَقُ (من السَّحابِ : الشَّدِيدُ البَرْقِ) نقلـه الجوهرىُّ .

(و) الحَرُوقُ (كشَكُورٍ ، وتَنُّورٍ ، وجَلُـولاءَ ، وكُناسَـةٍ ، وغُـرابٍ ، وتَشْدِيدُهُما) فهى سَبْعُ لُغاتٍ : الأُولى والثانية عن الفَـرّاءِ ، كما فى العُبابِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/ واللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة (١٤٠/٢) وعجزه في المقاييس (٤٤/٢) .
(٢) ديوانه ١٣٠ برواية : « ... أَدْفى الجناح ... بعد الظاعِنِينَ ... » وهو في اللسان وأيضاً في (شنج) و (دفا) والصحاح والعباب .
(٣) في مطبوع التاج « أدف » والتصحيح من العباب ومادة (دفـا) .

والثالثةُ نَقَلها ابنُ بَرِّيّ ، قال : حكاها أَبو عُبَيْد فى المُصَنَّفِ فى باب فَعُولاءَ عن الفَـرّاءِ (أَو تَشْدِيدُ الأُولَى) مـن الأَخِيرَتَيْنِ (لَحْنٌ) وفى العُباب :والعامَّةُ تقولُ : الحُرّاقُ والحُرّاقَةُ بالتَّشْـدِيد : (ما يَقَعُ فيه النّارُ عندالقَدْحِ) وقـال ابنُ سِيدَه : وقالَ أَبوحَنِيفَة :هى الخِرَقُ المُحْرَقَةُ التى يَقَعُ فيها السَّقْطُ ، وفى التَّهْذِيب : هو الذى تُورَى فيه النارُ .

(و) الحَراقُ (كسَحابٍ : اسمُ رَجُل).

(و) الحُراقُ (كغُراب ، من المِياهِ) : الزُّعاقُ ، وهو (الشَّدِيدُ المُلُوحَةِ) قالـه الجَوْهَرِيُّ (ويُشَدَّدُ) وكذلِكَ الجَمْـعُ ، كأَنّما يُحْرِقُ حَلْقَ الشارِب ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ : مـاءٌ حُـراقٌ وقُعاعٌ بمعنًى واحِدٍ ، وليس بعدَ الحُراقِ شَىْءٌ ، وهو الَّذِى يَحْرِقُ أَوبارَ الإِبِلِ .

(و) الحُراقُ (من الخَيْلِ : العَدّاءُ) وذلِكَ إِذا كانَ يَحْتَرِقُ فى عَـدْوِهِ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : الحُراقُ : (مَنْ يُفْسِدُ فى كُلِّ شىءٍ ، كالحِراقِ بالكسرِ) هٰكذا هو نَصُّ المُحيطِ ، وفى بعـضِ النُّسَخِ : من يُفِيدُ كُلَّ شَىْءٍ ، والأُولَى الصَّـوابُ . قلتُ : وهو قـولُ ابـنِ الأَعْرابِىِّ ، ونَصُّـه : رَجُـلٌ حِـراقٌ ، بالكسر : لا يُبْقِى شَيْئاً إِلاّ أَفْسَـدَه ، مِثْلَ بنـارٍ حِـراقٍ .

(و) الحُراقُ : (الجُشُّ الّذِى يُلْقَحُ به النَّخْلُ ، كالحِرْقِ والحِراقِ بكسرِهما والحَرَقُ مُحَرَّكَةً ، وكصَبُورٍ ، ويُضَمُّ) فهى سِتُّ لُغاتٍ ، الثانيةُ منها تَقَـدَم ذِكْـرُها .

(ونـارٌ حِراقٌ ، ككِتاب : لا تُبْقِى شَـيْئاً) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وقـال أَبو مالِكٍ: تَحْرِقُ كُلَّ شىءٍ ، وضَبَطَه بالكَسْـرِ وبالضَّـمِّ .(١)

(ورَمْىٌ حِراقٌ) بالكسرِ أَيْضاً ، أَى : (شَـدِيدٌ) .

(و) يُقال : (فى جَـوْفِه حَـرْقَةٌ) بالفَتْحِ عن الفَرّاءِ فى نَوادِرِه (ويُضَمُّ ، وحَرِيقَةٌ) كسَفِينَةٍ ، أَى : (حَرارَةٌ) .

(والحَرّاقاتُ ، مُشَـدَّدَةً : مواضِـعُ

(١) يعني : « نارٌ حِراقٌ وحُراقٌ » .

القَلّايِينَ والفَحّامِينَ) بلُغَةِ أَهْلِ البَصْرَةِ، قاله اللَّيْثُ.

قالَ: (و) الحَرّاقاتُ: (سُفُنٌ بالبَصْرةِ، وفيها مَرامِي نِيرانٍ يُرْمَى بها العَدُوُّ) فى البَحْرِ، وقيل: هى المَرامِي أَنْفُسُها، قالَه ابنُ سِيدَه، وفى الأَساسِ: يُقال: رَكِبُوا فى الحَرّاقةِ، وهى سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ المَرِّ.

قلتُ: ومنه قَوْلُه:

عَجِبْتُ لحُرّاقةِ ابنِ الحُسَيْنِ ... إلى آخِره.

(والحُرْقَةُ، بالضَّمِّ: اسمٌ من الاحْتِراق كالحَرِيقِ) كأَمِيرٍ، وقولُه تعالى: ﴿فلَهُمْ عَذابُ جَهَنَّمَ ولَهُم عَذابُ الحَرِيقِ﴾ (١) أى: لهم عذابٌ بكُفْرِهِم، وعَذابٌ بإِحْراقِهم المُؤْمنينَ.

(و) الحُرْقَة: (حَيٌّ من قُضاعَةَ) قالَ ابنُ حَبِيب: هو حُرْقَةُ بنُ خُزَيْمَةَ ابنِ نَهْد، والذى ضَبَطَه ابنُ عَبّادٍ الحُرُقَةُ، بضمَّتَيْنِ، كما نقله عنه الصّاغانيُّ، والذى فى التَّبْصِيرِ للحافظ أَنَّه كهُمَزَة، وضبطه ابنُ ماكُولا بالضَّمِّ بالفاء، وهٰذا غَرِيبٌ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك.

(و) الحُرَقَةُ (كهُمَزَة: بنتُ النُّعْمانِ ابنِ المُنْذِرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) الحُرَقَةُ (من السُّيوفِ: الماضِيَةُ، كالحُرّاقَةِ).

والحارُوقَة (كرُمّانَةٍ وماموسَة) (١) عن ابنِ عبّادٍ.

(والحُرْقَتان: تَيْمٌ وسَعْدٌ ابْنا قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ المُنْذِرِ بن عُكابَةَ) بن صَعْب، هكَذا فى سائِرِ النُّسَخ، والصوابُ ثَعْلَبَةُ بنُ عُكابَة، بإِسقاطِ المُنْذِرِ من بينهما، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ قال الصاغانِيّ: (والدَتُهُما بنتُ النُّعْمانِ) ابنِ المُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ، ونَصُّ العُباب: وحُرَقَةُ: امرأَةٌ وَلَدَت هٰذين، وهى بنتُ النُّعْمانِ إلى آخِره، قال ابنُ سِيدَه: وهُما رَهْطُ الأَعْشَى، قال:

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كأَنَّما ... رَأَوْنِى نَفِيًّا من إِيادٍ وتُرْخُمِ (٢)

---

(١) سورة البروج، الآية ١٠.

(١) فى القاموس «وماسوسة».

(٢) ديوان الأعشى ١٢٣ واللسان.

(والعلاءُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ) بنِ يَعْقُوبَ (الحُرَقِيُّ ، مَوْلَى الحُرَقَةِ) بَطْن من جُهَيْنَةَ كما فى العُبابِ والتَّبْصِير والثِّقات لابْن حِبّان ، ووقع للآخر فى ترجمته أَنّــه بَطْنٌ من هَمْدانَ ، وكأَنّه غَلَطٌ ، فليُتَنَبَّهْ لذٰلِكَ : (تابِعِيٌّ) صَدُوقٌ ، قال ابــنُ حِبّان : كان (١) مُكاتَبَ مالِكِ بنِ أَوْسِ ابنِ الحَدَثانِ النَّصْرِى ، وكانَتْ أُمُّــه مولاةً لرَجُلٍ من الحُرَقَةِ ، يَرْوِى عــن أَنَسِ بنِ مالِكٍ ، وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ، وعن أَبِيه ، عِدادُه فى أَهلِ المَدِينــةِ ، رَوَى عنه مالِكٌ وشُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ ، ماتَ سنة ١٣٢ وأَبوه أَيضاً تابعىٌّ كبيــرٌ ، يَرْوِى عن أَبِى سَعِيدٍ وأَبِى هُرَيْرَةَ ، رَوى عنه [ابنه] (٢) العَلاءُ [بنُ عَبْدِ الرَّحْمن] (٢) .

وفاتَه : أَبو هِنْدِ الحُــرَقِىُّ عن أَبِى عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ .

وأَبو سَعِيدٍ عُثْمانُ بنُ عِيسَى الحُرَقِىُّ الغافِقِــىُّ مولاهُم المِصْرِىّ ، أَوّلُ من رَحَلَ فى العِلمِ من مِصْرَ إِلى العِراقِ ، مات سنة ١٨٠ رَوَى عنهُ ابنُ وَهْب .

وأَبو الشَّعْثاءِ جابِرُ بنُ زَيْدٍ الحُرَقِىُّ : تابِعِىٌّ مشهورٌ ، وهٰذا قَدْ ذَكَرَه المُصَنِّفُ مــرَّتَيْنِ .

(والحَرِيقَةُ ، والحَرُوقَةُ : طَعامٌ أَغْلَظُ من الحَساءِ) الأُولَى عن يَعْقُوبَ ، والجمعُ الحَرائِقُ ، ومنه قولُهم : وجَدْتُ بــنى فُلانٍ مالَهُم عَيْشٌ إِلّا الحَرِيقُ .

(أَو مــاءٌ) حــارٌّ (يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ قَلِيلٌ ، فيَنْتَفِخُ عندَ الغَلَيانِ) ويَتَقافَزُ فيُلْعَقُ ، وهى النَّفِيتَةُ أَيضاً ، وكانُوا يَسْتَعْمِلُونَها فى شِــدَّةِ الدَّهْــرِ ، وغَلاءِ السِّعْرِ ، وعَجَفِ المــالِ ، وكَلَبِ الزَّمانِ ، ورَوَى الأَزهرِىُّ عــن ابنِ السِّكِّيتِ : الحَرِيقَةُ والنَّفِيتَةُ : أَن يُــذَرَّ الدَّقِيــقُ على ماءٍ أَو لَبَنٍ حَلِيبٍ ، حَتَّى يَنْفِتَ ويُتَحَسَّى من نَفْتِها ، فيُوَسِّعُ بها صاحِبُ العِيالِ على عِيالِه إِذا غَلَبَــه الدَّهْــرُ .

(وأَحْرَقَها) أَى : (اتَّخَذَها) .

(والحُرْقانُ ، بالضمِّ) : المَذَحُ ، وهو (اصْطِكاكُ الفَخِذَيْنِ) نقله الجَوْهَرِىُّ .

(و) الحُرَيْقُ ، (كــزُبَيْرٍ : أَخُــو

---

(١) الذى فى الأنساب ١٢٩/٤ عن ابن حبان : «كان جدُّه مكاتباً لمالك بن أوس ... إلخ»

(٢) الزيادة فى الموضعين من ترجمته فى الأنساب ١٢٩/٤ وبها تستقيم العبــارة .

حُـرَقَة) ومنه قَوْلُ هانِيءِ بنِ قَبِيصَـةَ يوم ذِي قـارٍ :

* آلَيْتُ باللهِ نُسْـلِمُ الحَلَقَـه *
* ولا حُرَيْقـاً وأُخْتَـه حُـرَقَهْ * (١)

(والحَرْقُوَة ، كتَرْقُوَة : أَعْلَى اللَّهـاةِ من الحَلْقِ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ ، وفى اللِّسانِ : أَعْلَى الحَلْقِ أَو اللَّهـاةِ .

(ورَجُلٌ حُرَقْرِيقَةٌ) أَى : (حَـدِيدٌ) عن ابنِ عَبّـادٍ .

(والحارِقُ : سِـنُّ السَّبُعِ) هٰكَذا فى سائر النُّسَخِ ، والصّوابُ : « مِنَ السَّبُعِ » ففى التهذيب : الحارِقَةُ من السَّـبُعِ : اسمٌ له ، وفى المُحْكَم : الحارِقَةُ :السَّبُع ، وفى العُبابِ مثلُ ما فى التهذيب .

(وحَرَقَهُ بالنّارِ ، يَحْرِقُه) حَرْقاً ، فهو مَحْرُوقٌ (وأَحْرَقَه ، وحَرَّقَه) تَحْـرِيقاً (بمعنًى) واحد ، الأَخيرُ للتَّكْثِيرِ ، وفى الحديثِ : « نَهَى عن حَـرْقِ النَّواةِ » قيل : [هو] (٢) بَرْدُها بالمِبْرَدِ ، وقِيلَ : إِحْراقُها بالنارِ ، إِكراماً للنَّخْلَةِ ، أَولأَنَّها قُـوتُ الدَّواجِـنِ ، وقال ابنُ سِـيدَه : و [لَيْسَت] (١) حَرَّقَهُ مُكَثَّرَةً عن حَرَقَه ، كما ذَهَبَ إليه الزَّجّاجُ فى قوله تَعالَى ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ (٢) بمَعْنَى لَنَبْرُدَنَّه مـرَّةً بعدَ مَـرَّةٍ ، ورَدَّ عليه الفارِسِيُّ بقولِه : إنَّ الجَـوْهَرَ المَبْرُودَ لا يَحْتَمِلُ ذٰلِكَ (فاحْتَرَقَ وتَحَرَّقَ) وهما مُطاوِعـان ، والاسمُ منهُما الحُرْقة والحَرِيقُ .

(و) المُحَرِّقُ (كمُحَدِّث : صَنَـمٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ) كانَ بسَلْمانَ .

(و) المُحَرِّقُ (بنُ النُّعْمانِبنِ المُنْذِرِ ، والشّاعِرُ اللَّخْمِيُّ) هٰكذا فى النُّسَـخِ ، والصوابُ بإِسقاطِ الواوِ ، ففى العُباب : والمُحَرِّقُ اللَّخْمِيُّ : شاعِـرٌ أَيضاً ،وهو المُحَرِّقُ بنُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ .

(و) المُحَرِّقُ أَيضاً : لَقَبُ (عُمَارة ابن عَبْدٍ الشّاعِرِ المَدَنِيِّ) كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ المُزَنِيُّ .

(١) اللسان والصحاح وفيهما « نقسـم بالله » والعباب ومعه بيت بعـده وانظر (حلق) والجمهرة ٢/١٤٠ .

(٢) زيادة من اللسان .

(١) سقطت من مطبوع التـاج واللسان ، وزدناها من المحكم ٢/٤٠١ والنقل عن ابن سيده .

(٢) سورة طـه ، الآية ٩٧ .

(و) أيضاً لَقبُ (عَمْرو بن هِنْـد ؛ لأَنّه حَرَّقَ مائةً من بَنِي تَمِيمٍ) يـومَ أُوارَةَ ، تسعةً وتِسْعِينَ من بَنِي دارِمٍ ، وواحداً من البَراجِمِ ، كما فى الصِّحاحِ ويُقال له : المُحَرِّقُ الثّانى ، ويُقال له أيضاً : مُضَرِّطُ الحِجـارَةِ ، وقيل : لتَحْرِيقِه نَخْلَ مَلْهَمٍ ، كما فى المُحْكَمِ ، وشَأْنُه مَشْهورٌ .

(و) أيضاً لقبُ (الحارث بن عَمْرٍو مَلِك الشّامِ) من آل جَفْنَةَ (لأَنّه أَوّلُ من حَـرَّقَ العَـرَبَ فى دِيارِهم ، فهم يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرِّقٍ) كما فى الصِّحاحِ .

(و) أيضاً : لَقَبُ (امْرِئَ القَيْسِ ابن عَمْرو) بنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِيّ ، وهـو المُحَرِّقُ الأَكْبَرُ (وهُو المُرادُ فى قَوْلِ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ) النَّهْشَلِيِّ :

(ماذا أُؤَمِّلُ بعدَ آل مُحَـرِّقٍ
تَرَكُوا مَنازِلَهُم وبَعْـدَ إيادِ [1])

كما فى الصِّحاحِ .

(و) المُحَرَّقَةُ ، (كمُعَظَّمَـةٍ : ة ، باليَمامَةِ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ :هى قُرّانُ .

(وحَـرَّقَ المَـرْعَى الإِبِـلَ) أى : (عَطَّشَها) قال أَبو صالِحٍ الفَزارِيُّ :

* حَـرَّقَها حَمْضُ بِـلادٍ فِـلِّ *
* وغَتْمُ نَجْـمٍ غـيرِ مُسْتَقِلِّ * [1]

وقالَ آخـر :

* حَـرَّقَها وارِسُ عُنْظُـوانِ *
* فاليـومُ مِنْها يومُ أَرْونـانِ * [2]

(وحارَقَها) مُحارَقَةً (: جامَعَها على الجَنْبِ) نقلـه الجوهرىُّ .

[] ومما يُسْـتدرَكُ عليه :

التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النّارِ فى الشَّيْءِ ،وفى الحَدِيثِ : « الحَرِقُ شَهِيدٌ » هو بكسرِ الرّاءِ : الذى يَقَعُ فى النّارِ فيَلْتَهِبُ ، وفى حَدِيثِ المُظاهِرِ : « احْتَرَقْتُ » أَى : هَلَكْتُ ،ومنه حَدِيثُ المُجامِـعِ فى رمضانَ « احْتَرَقْتُ » أَى: هَلَكْتُ ، شَبَّها ماوَقَعا

---

(١) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير /٢٩٦ واللسان ، والصحاح والعباب ومعجم البلدان (سنداد) وهذا هو الشاهد الثامن عشر بعد المائة من شواهد القاموس .

(١) اللسان والعباب وبعدهما :
* فما تـكادُ نِـيبُها تُـوَلِّى *
والأوّل في الصحاح والأساس . ويأتي في (فلل) منسوباً إلى أبي صالح مسعودبن قيد .

(٢) اللسان (عنظ) و (رون) والعباب .

فيه من الجِماعِ فى المُظاهَرةِ والصَّوْمِ بالهَـلاكِ .

وأَحْرَقَه : أَهْلَكَه .

والحُرْقَةُ ، بالضَّم : ما يَجِدُه الإنْسانُ من لَذْعَةِ حُبٍّ أَو حُزْن ، أَو طَعْمِ شَيْءٍ فيه حَـرارةٌ .

وقال الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ :الحُرْقَةُ : ما تَجِدُ فى العَيْنِ من الرَّمَدِ ، وفى القَلْبِ من الوَجَعِ ، أَو فى طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِق .

وأَحْرِقْ لنا فى هٰذِه القَصَبَةِ نـاراً ، أَى: أَقْبِسْنا ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

والحَرِيقُ : ما أَحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أَو بَـرْدٍ أَو رِيحٍ ، أَو غـيرِ ذٰلِكَ من الآفاتِ .

وقد احْتَرَقَ النَّباتُ .

ويُقال : هو يَتَحَرَّقُ جُوعاً ، كقولك: يَتَضَـرَّمُ .

ونَصْلٌ حَرِقٌ ، ككَتِفٍ ، أَى :حَدِيدٌ ، كأَنَّه ذُو إِحْراقٍ ، أَراهُ على النَّسَـبِ ؛ قال أَبُو خِـراشٍ :

فأَدْرَكَـهُ فأَشْـرَعَ فى نَسـاهُ
سِـناناً نَصْلُه حَـرِقٌ حَـدِيدُ (١)

وأَحْرَقَنا فُلانٌ ، أَى : بَرَّحَ بنـا ، وآذانَا ، قال :

أَحْـرَقَنِى النَّـاسُ بتَكْلِيفِهِـمْ
مالَقِـىَ النَّـاسُ من النَّـاسِ

وحَرِيقُ النّابِ : صَرِيفُه غَيْظاً وحَنَقاً ، وكذٰلِكَ الحُرُوق بالضمِّ .

وحَـرِقَ الرَّجُـلُ حَـرَقاً ، كفَرِحَ : انْقَطَعَتْ حارِقَتُه ، فهو حَرِقٌ ، وهـو أَكْثَرُ من مَحْـرُوقٍ .

وحُرِقَ البَعِيرُ ، كعُنِىَ ، فهو مَحْرُوقٌ ، وهو أَكْثَرُ من حَرِقٍ ، واللُّغَتان فى كُلِّ واحدٍ من هٰذين النَّوْعَيْنِ صَحِيحتـان فَصِيحتان ، وقولُ الشاعرِ :

هُـمُ الغِرْبانُ فى حُـرُماتِ جـارٍ
وفى الأُذْنَيْنَ حُـرّاقُ الوُرُوكِ (٢)

(١) في مطبوع التاج « فأسرع » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ وفيه : «حَدُّه حَرِقٌ » واللسان .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : يقولُ : إذا نَزَل بهم جارٌ ذُو حُرْمَة أكلُوا مالَه ، كالغُرابِ الَّذِى لا يَعافُ الدَّبَرَ ولا القَذَرَ ، وهُمْ فى الظُّلْمِ والجَنَفِ على أدانِيهِم كالمَحْرُوقِ الذى يَمْشِى مُجانِفاً ، ويَزْهَدُ فى مَعُونَتِهم ، والذَّبِّ عنهم .

ورِيشٌ حَرِقٌ ، ككَتِف : مُنْحَصٌّ .

والحَرَقُ فى النّاصِيَةِ ، كالسفَى .

وحَرِقَت اللِّحْيَةُ ، فهى حَرِقةٌ : قَصُرَ شَعْرُ ذَقَنِها عن شَعْرِ العارِضَيْنِ .

وقالَ ابن الأَعْرابِىِّ : الحَرْقُ : الأَكْلُ المُسْتَقْصى .

والحُرَقُ ، بالضمِّ : الغَضابَى من النّاسِ .

وحَرَقَ الرَّجُلُ : ساءَ خُلُقُه .

وحَرَاقٌ ، كسحابٍ ، وحُرَيقاءُ ، بالضمِّ مَمْدُوداً : اسْمان .

والحِرِّيقاءُ ، بالكسر مع التَّشْدِيد : المُباضَعَة على الجَنْبِ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والحُرْقَة ، بالضَّمِّ : قَبيلَتان : فى يَشْكُرَ ، وأُخْرَى فى تَمِيم ، هكَذا ذكَرَهُما ابنُ حَبِيب ، وضَبَطَهُنَّ ابنُ ماكُولا بالفاءِ ، وكذلِك الدّارَقُطْنِىُّ ، كما نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، والسُّيُوطِىّ فى اللُّبِّ ، وفيه اخْتلافٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ ، ليس هذا مَحَلَّه .

والمُحَرَّقَةُ ، كمُعَظَّمَة : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمالِ الفَيُّوم ، نُسِبَ إليها بعضُ المُحدِّثِينَ .

والمَحْرُوقة : قَرْيتانِ من أَعْمالِ بُلْبَيْس .

والحُرَقَةُ ، كهُمَزَة : ناحِيَةٌ بعُمانَ .

والحُرُقاتُ : مَوْضِعٌ .

وكأَمِيرٍ : أبو الحَسَن عَلىُّ بنُ حَرِيقٍ البَلَنْسِىُّ : شاعِرٌ .

وحَرِيق : قَرْيَةٌ بأَرْمِينيَةَ .

[ح ز ر ق] *

(الحَزْرَقَةُ) بتَقْدِيمِ الزّاىِ على الرّاءِ : (التَّضْيِيقُ) والحَبْسُ عن أَبِى زَيْد ، كما فى الصِّحاحِ (كالحَرْزَقَةِ) بتقديمِ الرّاءِ على الزّاىِ ، وهو قولُ أبى عَمْرو

الشَّيْبانِيِّ ، كما أَشارَ إليه الجَوْهرِيُّ ، وبهما رُوِىَ قولُ الأَعْشَى :

* بساباطَ حتّى ماتَ وَهْوَ مُحَزْرَقُ * (١)

ومُحَرْزَقُ ، وقد مَرَّ الاخْتِلافُ آنِفاً .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

حَزْرَقَ الرَّجُلُ : إِذا نَظَر نَظَراً قَبِيحاً ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وحَزْرَقَ الرَّجُلُ : انضَمَّ واجْتَمَعَ (٢) وكذلك حُزْرِقَ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ ، وذلك إِذا خَضَعَ .

والمُحَزْرَقُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ ، وأَصلُه بالنَّبَطِيَّةِ هُزْرُوقَى .

والحَزْرَقَةُ : الضِّيقُ ، وقالَ المُؤَرِّجُ : النَّبَطُ تُسَمِّى المَحْبُوسَ المُهَزْرَقَ ، بالهاءِ قال : والحَبْسُ يُقال له : الهُزْرُوقَى ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

أَرِينِى فَتًى ذا لَوْثَةٍ وهو حازِمٌ
ذَرِينِى فإِنِّى لا أَخافُ المُحَزْرَقَا (٣)

(١) هذه هى رواية الديوان/ ١١٧ واللسان والصحاح ، وفي المقاييس ٢/١٤٤ « محرزق » بتقديم الراء ، وتقدم في (حرزق) .
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله : واجتمع ، في اللسان : وخضع»
(٣) اللسان .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : رأَيتُ فى نُسَخةٍ مسمُوعَةٍ قال امْرُؤُ القَيْسِ :

« ولَسْتُ بحِزْراقَةٍ » (١) الزّاىُ قبل الرّاءِ ، أَى : بضَيِّقِ القَلْبِ جَبان ، قال : ورَواه شَمِرٌ : « بخِزْراقَة » بالخاءِ معجمةً ، وقال : هو الأَحْمَقُ .

[ح ز ق] *

(حَزَقَ يَحْزِقُ) حَزْقاً من حَدِّ ضَرَبَ أَى : (حَبَقَ) ومنه قولُ علِيٍّ رضِىَ اللهُ عنه ـ فى حَقِّ المارِقِينَ ـ : « حَزْقُ عَيْرٍ ، حَزْقُ عَيْرٍ » أَى : حُصاصُ حِمارٍ ، أَى ليس الأَمْرُ كما زَعَمْتُم ، قال المُفَضَّل : هٰذا مثلٌ يُضْرَبُ للرَّجُلِ المُخْبِرِ بخَبَرٍ غيرِ تامٍّ ولا مُحَصَّلٍ .

(و) حَزَقَ (الرِّباطَ والوَتَرَ) حَزْقاً ، أَى : (جَذَبَهُما شَدِيداً) وكلُّ رِباطٍ : حِزاقٌ .

(و) حَزَقَ (الرَّجُلَ) يَحْزِقُه حَزْقاً (عَصَبَهُ) .

(١) تمام البيت كما في ديوانه/ ١٢٩ :
ولست بخِزرْافَةٍ في القُعُود
ولست بَطيّاخَةٍ أَخْدَبا
وفيه خزرافة بالفاء ، وفسره بالضعيف الخوّار .

(و) حَزَقَ (الشيءَ) حَزْقاً: (عَصَرَه وضَغَطَه).

(و) بالحَبْلِ: (شَدَّهُ).

(و) يُقال: لا رَأْيَ لحازِقٍ، ولا حاقِنٍ ولا حاقِبٍ، وفي الحَديثِ: «لا يُصَلِّي وهو حاقِنٌ، أَو حاقِبٌ، أَو حازِقٌ» (الحازِقُ: من ضاقَ عليه خُفُّه) نقله الجوهريُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ، زادَ الصاغانيُّ: (فحَزَقَ رِجْلَه، أَي: ضَغَطَها، فاعِلٌ بمَعْنَى مَفْعُول) ومثلُه في النِّهايَةِ.

(وإِبْرِيقٌ مَحْزُوقُ العُنُقِ) أَي: (ضَيِّقُها) كما في الأَساسِ والمُحيط.

(والحِزْقُ والحِزْقَةُ ـ بكَسْرِهما ـ والحازِقَةُ، والحَزِيقُ، والحَزِيقَةُ، والحَزاقَةُ)[1] كسَحابَة، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ ماعدا الأَخيرَةَ، ونَقَلَها ابنُ سِيدَه، وقال: هي طائيَّةٌ بمَعْنَى العِيرِ: (الجَماعَةُ) من النّاسِ والطَّيْرِ والنَّخْلِ وغيرِها، كما في الصِّحاحِ، وفي الحديث: «كأَنَّهما حِزْقانِ من طَيْرٍ صَوافَّ» وقالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ:

كأَنَّه كُلَّما ارْفَضَّتْ حَزِيقَتُها
بالصُّلْبِ من نَهْشِهِ أَكْفالَها كَلِبُ[1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الحَزِيقَةُ): مثلُ (الحَدِيقَة) ويُقال: مَرَرْتُ بحَدائِقَ، رَأَيْتُ فيها حَزائِقَ.

(و) قِيلَ: الحَزِيقَةُ: (القِطْعَةُ) من الجَرادِ، وقِيلَ: القِطْعَةُ (من كُلِّ شيءٍ) حَتَّى الرِّيح (ج: حَزائِقُ وحَزِيقٌ وحُزُقٌ) هٰكَذا هو بضمَّتَيْنِ، كسَفِينَةٍ وسُفُنٍ، واقتصر[2] الجوهريُّ على الأَخيرِ، وقالَ: كفِرْقَةٍ وفِرَقٍ، وأَنْشَدَ لعَنْتَرَةَ:

تَأْوِي له قُلُصُ النَّعامِ كَما أَوَتْ
حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ[3]

وأَنْشَدَ غيرُه في الرِّيحِ:

غَيَّرَ الجِدَّةَ من عِرْفانِها
حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ[4]

---

(1) في اللسان بضبط القلم «الحَزّاقة» بتشديد الزاى.

(1) ديوانه ١٣ واللسان، والصحاح، والعباب.

(2) هذا وهم من المصنف؛ لأن الجوهرى أورد الحِزَق جمعا للحِزْقة بمعنى الجماعة، لا للحزيقة، وهو الموافق لتنظيره بفِرْقة وفِرَق.

(3) ديوانه/١٤٦ واللسان، والصحاح والعباب، وعجزه في المقاييس ٢/ ٥٣.

(4) اللسان وتقدم في (طوف) برواية: «خُرُقُ الرِّيحِ ...» بالخاء المعجمة والراء المهملة، وانظر التهذيب ١٤/ ٣٣.

(والحُزُقُّ ، كعُتُلٍّ وعُتُلَّة : القَصِيرُ) الذى يُقارِبُ الخَطْوَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَـد لجامِـعِ بنِ عَمْرٍو الكلابِيِّ :

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أَبْدَوْا فُكاهَـةً
تَذَكَّرَ : آ إيّاه يَعْنُونَ ، أَم قِرْدَا ؟ (١)

وأَنشَـدَ لامْرِىءِ القَيْسِ :

وأَعْجَبَنِـى مَشْىُ الحُزُقَّـةِ خالِـدٍ
كمَشْىِ أَتانٍ حُلِّئَتْ بالمَناهِـلِ (٢)

(أَو) هو : (من يُقارِبُ خَطْـوَه لضَعْفِ بَدَنِه) عن ابنِ الأَنبارِىِّ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : «أَنَّ النبىَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم كانَ يُرَقِّصُ الحَسَنَ أَو الحُسَيْنَ ، ويقولُ :

« * حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ (٣) * »

قالَ : فكانَ يَرْقَى حَتّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِ النبىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، قال ابنُ الأَثِير : ذَكَرَها له على سَبِيلِ المُداعَبَةِ والتَّأْنِيس له ، وتَرَقَّ : بمَعْنَى اصْعَدْ ، وعَيْن بَقَّـه : كنايَةٌ عن صِغَرِ العَيْنِ ، وحُزُقَّةٌ مرفوع على خَبَرِ مُبْتَـدَأٍ مَحْذُوف ، تَقْدِيرُه : أَنْتَ حُزُقَّة ، وحُزُقَّةٌ الثّانِى كَذٰلِك ، أَو أَنّه خَبَرٌ مكـرَّرٌ ، ومن لم يُنَوِّنْ حُزُقَّة أَراد يا حُـزُقَّـة ، فحَذَفَ حرفَ النِّداءِ ، وهو فى الشُّذُوذِ كقولِهِم : أَطْرِق كَرا ؛ لأَنَّ حرفَ النِّداءِ إِنَّما يُحذَفُ من العَلَمِ المَضْمُوم ، أَو المُضاف .

(و) قال الأَصمعِىُّ : رَجُلٌ حُزُقَّةٌ ، وهـو : (الضَّيِّقُ) الرَّأْيِ من الرِّجالِ ، والنِّساءِ ، وأَنشَدَ بيتَ امْرِئُ القَيْسِ ، وقـد تَقَـدَّم ، وفى التَّهْذِيب : قال أَبو تُراب : سَمِعْتُ شَمِراً وأَبا سَعِيدٍ يَقُولان : رَجُلٌ حُزُقَّةٌ ، وحُزُمَّةٌ : إذا كانَ قَصِيراً ، وقال شَمِرٌ : الحُزُقُّ : الضَّيِّقُ القُـدْرَةِ والرَّأْيِ ، الشَّحِيحُ ، قالَ : فإِن كانَ قَصِيراً دَمِيماً فهو حُزُقَّةٌ أَيضاً .

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : الحُزُقَّة : هو (العَظِيمُ البَطْنِ ، القَصِيرُ الّذِى إذامَشَى أَدارَ أَلْيَتَيْهِ) وفى بعضِ النُّسَخِ اسْـتَه (كالأُحْزُقَّةِ كطُرْطُبَّةِ ، والحَزُقَّةُ بفتح

(١) اللسان ومعه بيت قبله ، والصحاح ، وفيه « تفكّر » بدل « تذكر » وفي العباب برواية « تذكرها إيّاه . . . »

(٢) ديوانه/٩٥ واللسان، والصحاح والعباب ، والجمهرة ١٤٨/٢ و ٤٥٣/٣ وتقدم في (حلأ) والمحكم ٣٩٣/٢ .

(٣) اللسان والنهاية والعبـاب .

الحاء ، وضَمِّ الزّاى) فهِيَ أَرْبَعُ لُغاتٍ .

(أو رَجُلٌ حَزُقٌ وحَزُقَّةٌ ، بفتح الحاء وضَمِّ الزّاي ، أَو بضَمِّهما) أَى الحــاءِ والزّاي : (قَصِيرٌ يُقارِبُ خَطْوَه ،لقِصَرِهِ أَو لضَعْفِ بَدَنِه) لا يَخْفى أَنّ هٰذا قد تَقَــدَّمَ قَرِيباً ، فهو تكْرارٌ .

(أَو : الرَّجُلُ) البَخِيلُ (المُتَشَدِّدُ على ما فِي يَدَيْهِ) ضَنًّا به (والاسمُ الحَزَقُ ، مُحَرَّكَةً) وأَنْشَــدَ الأَزْهَرِيُّ :

* فهى تَعادَى من حَزازٍ ذِي حَزَقْ * [1]

(و) هو أَيضاً : (السَّيِّئُ الخُلُــقِ) البَخِيلُ عن ابنِ الأَعرابِيّ (و) قِيــلَ : هو (الضَّيِّقُ الأَمرِ) عن شَمِــرٍ ، وقــد تَقَــدَّم .

(أَو الحُزُقَّةُ : ضَرْبٌ من اللَّعِــبِ) أُخِــذَ من التَّحَزُّقِ ، وهو التَّجَمُّعُ ، ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : « اجْتَمَع جَوارٍ فأَرِنَّ وأَشِــرْنَ ، ولَعِبْنَ الحُــزُقَّةَ » .

■ (وحازُوقٌ) : اسمُ رَجُلٍ (خارجِــيّ رَثَتْهُ) أَى : راثِيَتُه ، قالَ أَبو مُحَمَّدٍ :

(1) اللسان وتقدم فى مادة (حزز) .

هى (ابْنَتُــه) واسمُها مُحَيّاةُ (أَو أُخْتُه) وهو قولُ ابنِ الكَلْبِيِّ (لا أُمُّه ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ)ولكنَّ الذى فى نُسَخِ الصِّحاح (فجَعَلَتْه) امْــرَأَتُه (حِزاقاً) بالكســرِ (للضَّرُورَةِ) فإِنها أَرادَتْ حازِقــاً ، أَو حَازُوقاً ، فلم يستَقِمْ لها الشِّعْرُ ،فغَيَّرَتْه ، ومثلُه كثيرٌ ، ونِسْبَةُ المُصَــنِّف هٰــذا القَوْلَ للجَوْهرِيِّ خطَأٌ ، فإِنّه إِنّما قالَ : امرأَتُه ، ومثلُه نَصُّ ابنِ سِيدَه ،والبَيْتُ هٰــذَا على ما أَنْشَــدَه أَبو مُحمَّــد بنُ الأَعرابِيِّ فى كتابِ الخَيْلِ عند ذكــرِ «لاحِــق» قالت أُخْتُه :

أُقَلِّبُ عَيْنِــى فى الفَوارِسِ لا أَرَى
حِزاقاً وعَيْنِى كالحَجاةِ من القَطْرِ [1]

وبعْــدَه :

فلَوْ بِيَدِى مُلْكُ اليَمامَةِ لم تَــزَلْ
قَبائِلُ تُسْبِينَ العَقائِلَ من شُكْرِ [2]

وفى روايةٍ عن أَبى مُحَمَّدٍ أَيضاً :

* تَبَصَّرْتُ فِتْيانَ اليَمامَةِ هَلْ أَرَى * [2]

وروايةُ ابْنِ الكَلْبِــيِّ :

* تَبَصَّرتُ أَظْعانَ الحِجازِ فلا أَرَى * [2]

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٤٨ والمحكم ٢ /٣٩٣ .

(2) اللسان والعبــاب .

وقالَ ابنُ بَرّىّ : هو لخِرْنِقَ تَرْثِى أخاها حازُوقاً ، وكان بَنُو شُكْر قَتَلُوه ، وهُمْ من الأَزْدِ ، وقيلَ : البَيْتُ للحَنَفِيَّةِ تَرْثِى أَخاها ، وقال الصّاغانِىُّ : قاتِلُ حازُوق هو عَبْدُ الله بنُ النُّعمانِ بنِ عبدِ الله بنِ وَهْبِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ ابنِ عامِرِ بنِ عَبْدِ غَنْم بنِ غَنّام بنِ أُسامَةَ بنِ مالِكِ بن عامِرِ بن حَرْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، والمرادُ بالحَجَاةِ نُفّاخاتُ الماءِ من شِدَّةِ المَطَر ، وقد وَهِمَ شَيْخُنا هنا فانْتَصَر للجَوْهَرِىِّ ، ورَدَّ على المُصَنِّفِ بما لم يَتَوَجَّهْ عليه ، فإنَّه ظَنَّ أَنَّ المُصَنِّفَ اعْتَرَضَ على الجَوْهَرِىِّ بكونِه جَعَلَ حازُوقاً حِزاقاً فى الشِّعْرِ ، وهٰذا نَصُّه : قلتُ : كلامُ المصنِّفِ لا يَظْهَرُ وَجْهُه ، بل يتَعَيَّنُ قُبْحُه ونَجْهُه ، فإنَّ الجَوْهرِىَّ ليس هو الذى جَعَلَه ، بل قال : حازُوقٌ : اسمُ رجلٍ من الخَوارِجِ ، فجَعَلَتْه امرأَتُه حِزاقاً ، وقالَتْ تَرْثِيه ، هٰذا كَلامُه ، وهو فى غاية الظُّهُور ، وكلامُ المُصَنِّفِ لم يستَنِدْ إلى نَقْلٍ ، ولا اعْتَمَدَ على عَقْلٍ ، وتَغْيِيرُ الأَسْماء فى الشِّعْرِ للضَّرُورة لا يكادُ يَنْحَصِرُ ، وقد عَقَدَ له أبو حَيّان - وكذا ابنُ عُصْفُور وغيرُهما - أَبْواباً تَخُصُّه ، كتَغْيِيرِ سَلْمانَ إلى سَلام ، ومالا يُحْصَى ، فالردُّ بِغَيْرِ ثَبَتٍ لامُعَوَّلَ عليه ، ولا الْتِفاتَ إليه ، والجَوْهَرِىُّ إنَّما نَقَلَ كلاماً صَحِيحاً ، ولم يَجْعَلْ ولم يُغَيِّرْ ، ومن قالَ غيرَ ذٰلِك فى نفسِ الأَمْرِ فعَلَيْهِ البَيانُ ، والله المُسْتعانُ . انتهى .

قلتُ : فهٰذا من شَيْخِنا تَحامُلٌ فى غَيْرِ مَحَلِّه ، وعَدَمُ فَهْمِ مُرادِ المُصَنِّفِ ، فإنَّ كلامَه مع الجَوْهَرِىِّ ليسَ فى تَغْيِيرِ الاسْمِ ، فإنَّه قد صَرَّحَ فيما بعدُ أَنَّه للضَّرُورة ، وهو جائِزٌ ، وإنَّما كَلامُه مَعَهُ فى بَيانِ راثِيَةِ الرَّجُلِ : هَلْ هى ابْنَتُه أَو أُخْتُه ؟ فالأَوَّلُ قولُ أَبى مُحمَّدِ بنِ الأَعْرابِىِّ ، والثانِى : قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ ، ونقلَه ابنُ بَرِّى ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىّ ، حيثُ قالَ : إنّ الرّاثِيَةَ أُمُّه ، هٰذا مع أَنّا لم نَجِدْهُ فى نُسَخِ الصِّحاح ، أَو امْرَأَتُه ، كما هو نَصُّ الجوهرِىِّ ، وليتَ شَيْخَنا لو طالَعَ العُبابَ أَو المُحْكَمَ لاتَّضَح له الحَقُّ المُبينُ ، ولم يَحْتَجْ

إلى طَلَبِ البَيانِ ، فتأمّل ، واللهُ أعْلَمُ .

(والحِزْقُ ، بالكَسرِ : مَرْكَبٌ شَبِيهٌ بالباصِرِ[1] ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) الحِزاقُ (ككِتابٍ : السِّوارُ الغَلِيظُ) .

(و) قالَ الأَزهرِىُّ : (أَحْزَقَه) إحْزاقاً : إذا (مَنَعَه) قال أَبو وَجْزَةَ :

فما المَالُ إلاَّ سُؤْرُ حقِّكَ كُلُّه
ولٰكِنّه عَمّا سِوى الحَقِّ مُحْزَقُ[2]

(والمُتَحَزِّقُ : البَخِيلُ جِدًّا) ومنه حَدِيثُ أَبى سَلَمَةَ : « لم يَكُنْ أَصْحابُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم مُتَحَزِّقِينَ ولا مُتَماوِتِينَ » .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

حَزَقَ القَوْسَ حَزْقاً : شَدَّ وَتَرَها .

والحَزْقُ : التَّضْيِيقُ ، والشَّدُّ البَلِيغُ .

(١) الباصر ضبطه في العباب والقاموس هنا بكسر الصاد وفي القاموس (بصر) نصَّ على الفتح ، وفسره « بالقَتَب الصغير » .

(٢) في اللسان بَجرِّ « كله » وفي التكملة والعباب بالرفع ، وكلاهما ضبط قلم .

وحَزَقَه بالحَبْلِ : إذا قَوَّى شَدَّه .

والحازِقَةُ ، والحَزّاقَةُ : العَيْرُ ، طائِيَّةٌ ، ذَكَره ابنُ سِيدَه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّى فى الحازِقَةِ ــ وجمعُه : حَوازِقُ ــ :

* ومَنْهَلٍ لَيْسَ بهِ حَوازِقُ * [1]

قالَ : ويُقال : هو جَمْعُ حَوْزَقَةٍ ، لُغَة فى حازِقَةٍ .

والتَّحَزُّقُ : التَّجَمُّع .

وانْحَزَقَ : انضمَّ .

وسَمَّوْا حازِقاً .

وحَزَقُوا به : أَحاطُوا به .

والحَزِيقَةُ : الحَدِيقَة .

وحُزاقٌ ، كغُراب وكِتاب : رملٌ ، ويُقال : هو بالخاءِ المُعْجَمة ، كما سيأْتِى .

[ح ز ل ق]

(الحَزَوْلَقُ ، كفَدَوْكَسٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، وقال ابنُ عبّادٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) كما فى العُباب .

(١) اللسان .

[ح ف ل ق] *

(الحَفَلَّقُ ، كعَمَلَّس ، وجَعْفَرٍ)أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ) كما فى العُبَاب ، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه أَيضاً ، واقْتَصَر فى الضَّبْطِ على الأَوّل .

[ح ق ق] *

(الحَقُّ : من أَسماءِ اللهِ تَعالَى ، أَو من صِفاتِه) قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو المَوْجُودُ حَقِيقَةً ، المُتَحَقِّقُ وجُودُه وإِلٰهِيَّتُه ، وقال الرّاغِبُ : أَصْلُ الحَقِّ : المُطابَقَةُ والمُوافَقَة ، كمُطابَقَةِ رِجْلِ البابِ فى حُقِّهِ ، لدَورانِه على الاسْتِقامَةِ ، والحَقُّ : يُقالُ لمُوجِدِ الشَّىْءِ بحَسَبِ ما تَقْتَضِيه الحِكْمَةُ ، ولِذٰلِكَ يُقَال : فِعْلُ اللهِ كُلُّه حَقٌّ ، وللاعْتِقادِ فى الشَّىْءِ المُطابِقِ لما عَلَيْه ذٰلِكَ الشَّىْءُ فى نَفْسِه ، نحو : اعْتَقادُ زَيْدٍ فى البَعْثِ حَقٌّ ، وللفِعْلِ والقَوْلِ الواقِعِ بحَسَبِ ما يَجِبُ ، وقَدْرِ ما يَجِبُ فى الوَقْتِ الَّذِى يَجِبُ نحو : فِعْلُك حَقٌّ ، وقولُكَ حَقٌّ .

(و) الحَقُّ : (القُرْآنُ) قالَ أَبو اسْحاقَ فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالباطِلِ﴾ [1] قال : الحَقُّ : أَمْرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، وما جاءَ بِهِ من القُرْآن ، وكذٰلِكَ قالَ فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلَى الباطِلِ﴾ [2] .

(و) الحَقُّ : (خِلافُ الباطِلِ) جَمْعُه : حُقُوقٌ وحِقاقٌ ، وليسَ له بِناءُ أَدْنَى عَدَدٍ .

(و) الحَقُّ : (الأَمْرُ المَقْضِىُّ) المَفْعُول، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ما نُنَزِّلُ المَلائِكَةَ إِلاَّ بالحَقِّ﴾ [3] ويُبَيِّنُ ذٰلِكَ قولُه تَعالَى : ﴿ولو أَنْزَلْنا مَلَكاً لقُضِىَ الأَمْرُ﴾ [4] .

(و) الحَقُّ : (العَدْلُ) .

(و) الحَقُّ : (الإِسْلامُ) وبه فُسِّر قولُ عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنه – لمّا طُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ ،فقالَ :« الصَّلاةُ [واللهِ] [5] إِذَنْ ، ولا حَقَّ » أَى : لاحظَّ فى الإِسْلامِ لمَنْ تَرَكها .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .
(٣) سورة الحجر ، الآية ٨ .
(٤) سورة الأنعام ، الآية ٨ .
(٥) زيادة من اللسان والعباب .

حقق

(و) الحَــقُّ (: المــالُ) .

(و) الحَقُّ : (المِلْكُ) بكسرِ الميمِ .

(و) الحَقُّ : (المَوْجُودُ الثــابِتُ) الذى لا يَسُوغُ إِنْكارُه .

(و) الحَقُّ : (الصِّدْقُ) فى الحَديثِ .

(و) الحَــقُّ : (المَوْتُ) وبه فُسِّــرَ قولُه تَعالى : ﴿وجاءَتْ سَكْرَةُ المَــوْت بالحَقِّ﴾ (١) كما فى العُبابِ ، والمَعْنٰى : جاءَت السَّكْرَةُ التى تَدُلُّ الإِنْسانَ أَنَّــه مَيِّتٌ بالحَقِّ ، أَى : بالمَوْتِ الذى خُلِقَ له ، قالَ ابنُ سِيدَه : ورُوِىَ عن أَبِى بَكْرٍ رضِىَ اللهُ عنه : «وجاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بالمَوْتِ »(١) والمَعْنٰى واحِدٌ .

(و) الحَقُّ : (الحَزْمُ) وبه فَسَّــرَ الشّافِعِىُّ – رضِىَ اللهُ عنه – قَوْلَ النبِىِّ صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ : «ما حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلاّ ووصِيَّتُه عِنْدَه» قــال مَعْناهُ : ما الحَزْمُ لامْرِىءٍ ، وما المَعْرُوف فِى الأَخــلاقِ الحَسَــنَةِ لامْــرِىءٍ ، ولا الأَحْوَطُ إِلاّ هٰذَا ، لا أَنَّه واجِبٌ ، ولا هُــوَ من جِهَــةِ الفَــرْضِ ، وفى شَرْحِ العَقائِدِ : الحَقُّ عُــرْفاً : الحُكْمُ المُطابِقُ للواقِــعِ ، يُطْلَقُ على الأَقوالِ والعَقائِدِ والأَدْيانِ والمَذاهِبِ باعتِبارِ اشْتِمالِهــا عَلَى ذٰلِكَ ، ويُقابِلُه الباطِلُ ، وأَمَّـــا الصِّدْقُ ، فشاعَ فى الأَقْوالِ فَقَط ، ويُقابِلُه الكَذِبُ ، وفُرِّقَ بينَهُما بأَنَّ المُطابَقَــة تُعْتَبَرُ فى الحَقِّ من جانِبِ الواقِــعِ ، وفى الصِّدْقِ من جانِبِ الحُكْم ، فمَتَى صَدَقَ الحُكمُ صَدَقَ مطابَقَتُه للواقِــعِ ومَعْنى حَقِّيَتِه : حَقِّيَّة مُطابَقَةِ الواقِــعِ إِيّاه .

(و) الحَــقُّ : (واحِــدُ الحُقُوقِ ، والحَقَّةُ : أَخَصُّ منه) يُقالُ : هٰــذِهِ حَقَّتِى ، أَى : حَقِّى ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) الحَقَّةُ أَيْضاً : (حَقِيقَةُ الأَمْرِ) يُقال : لمّا عَرَفَ الحَقَّةَ مِنِّى هَــرَب ، نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

وحَقِيقَةُ الأَمْرِ : ما يَصِيرُ إِليه حَــقُّ الأَمْرِ ووُجُوبُه ، يُقال : بَلَغَ حَقِيقَــةَ الأَمْرِ ، أَى : يَقِينَ شَأْنِه .

(وقولُهم) : كان ذٰلِكَ (عندَ حَــقِّ لِقاحِها) بفَتْحِ الحاءِ (ويُكْسَرُ ، أَى : حينَ ثَبَتَ ذٰلِكَ فيها) وفى الأَســاس :

(١) سورة ق ، الآية ١٩ .

حِينَ ثَبَتَ أَنّها لاقِــحٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) يُقال : (سَقَطَ) فلانٌ (على حَقِّ رأسِــه ، وحاقِّهِ) أَى : (وَسَطِه) ويُقال : جِئْتُه فى حاقِّ الشِّتاءِ ، أَى : فى وَسَطِه .

(و) فى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ رضِىَ اللهُ عنه : «أَنَّه خرَج بالهاجِرَةِ إِلى المَسْجِدِ ، فقِيلَ له : ما أَخْرَجَكَ هذه الساعةَ ؟ قال : ما أَخْرَجَنِى إِلاّ ما أَجِدُ مِنْ (حاقِّ الجُوعِ ») أَى: من (صادِقِه ،و)يَقُولون: (رَجُــلٌ) واللهِ (حاقُّ الرَّجُلِ ، وحــاقُّ الشُّجاعِ ، وحاقُّهُمــا) لا يُثَنَّيــانِ ولا يُجْمَعان ، والمَعْنَى : (كامِلٌ فِيهِما) أَى : صــادِقُ جِنْسِــه فى الرُّجُولِيَّــةِ والشَّجاعَةِ ، ويُرْوَى حديثُ أَبِى بكــرٍ بتَخْفِيفِ القافِ ، مِن حاقَ بهِ البــلاءُ حَيْقاً وحاقاً : إِذا أَحْدَقَ به ، أَى : من اشْتِمالِ الجُوعِ عليه ، ويجوزُ أَنْ يكونَ بمعنَى الحائِقِ ، كالشّالِ والنّالِ .

قال ابنُ سِيدَه : قال سِيبَوَيْهِ : قالُوا : هٰذا العالِمُ حَقُّ العالِمِ ، يُرِيدُونَ بذٰلِكَ التَّناهى ، وأَنَّه قد بَلَغَ الغايَةَ فيمــا يَصِفهُ من الخِصال ، قالَ : وقالُــوا : هٰذا عَبْدُ اللهِ الحَقَّ لا الباطِلَ ، دخلت فيه اللّامُ كدُخُولِها فى قولهم : أَرسَلَها العِراكَ ، إِلاّ أَنَّه قد تَسْقُطُ منه ، فتَقُول : حَقًّا لا باطِــلاً .

(والحاقَّةُ : النّازِلَةُ الثّابِتَةُ ، كالحَقَّةِ) ، (و) قِيلَ : سُمِّيَتِ (القِيامَةُ) حاقَّةً لأَنَّها (تَحُقُّ) كلَّ إِنْسانٍ من خَيْرٍ وشَرٍّ ، قاله الزَّجّاجُ ، وقالَ الفَرّاءُ : سُمِّيَتحاقَّةً (لأَنَّ فِيها حَواقَّ الأُمُورِ) والثَّوابَ ، قال الله تَعالَى : ﴿الحَاقَّةُ ما الحَاقَّةُ وما أَدْراكَ ما الحاقَّةُ﴾ (١) (أَو) لأَنَّها (تَحُقُّ لكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُم) وقِيلَ : تَحُقُّ كُلَّ مُحاقٍّ فى دِيــنِ اللهِ بالباطِــلِ ، أَى : كُــلَّ مُجادِلٍ ومُخاصِمٍ (و) هو من قَوْلِهم : (حَقَّهُ ، كمَدَّهُ) يَحُقُّه حَقًّا : إِذا (غَلَبَه) وخَصَمَه ، قالَ ابنُ عَبّادٍ : (على الحَقِّ) ويُقال : حاقَقْتُه أُحاقُّه حِقاقاً ، ومُحاقَّةً ، فحَقَقْتُه أَحُقُّه ، أَى : غَلَبْتُه ، وفَلَجْتُ عليــه .

(كأَحَقَّه) إِحْقاقاً ، نَقَلَهُ الأَزهرِيُّ عن الكِسائِيِّ ، قال : وأَنْكَرَه أَبو عُبَيد .

(١) سورة الحاقــة الآية : (١ — ٣) .

(و) حَقَّ (الشَّيءَ: أَوْجَبَهَ) وأَثْبَتَه، وصارَ عندَه حَقًّا لا يَشُكُّ فيه، ويُقال: يَحِقُّ عليكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا، أى: يَجِبُ (كأَحَقَّه، وحَقَّقَه) وقِيلَ: أَحَقَّه: صَيَّرَه حَقًّا.

(و) حَقَّ (الطَّرِيقَ: رَكِبَ حاقَّهُ) أَى: وَسَطَه، ومنه الحَدِيثُ أَنَّه قالَ للنِّساءِ: «ليسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ، عليكُنَّ بحافاتِ الطَّرِيقِ». [1]

(و) حَقَّ (فُلاناً) يَحُقُّه حَقًّا: (ضَرَبَه فى حاقِّ رَأْسِه) أَى: وَسَطِه (أَو) ضَرَبَه (فى حُقِّ كَتِفِه): اسمٌ (للنُّقْرَةِ التى عَلَى رأْسِ الكَتِفِ) وقِيلَ: هو رَأْسُ العَضُدِ الذى فيه الوابِلَةُ.

(و) حَقَّ (الأَمْرُ يَحُقُّ) بالضَّمِّ (ويَحِقُّ) بالكسرِ (حَقَّةً، بالفتحِ) وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدرَكٌ، وكذلك حَقًّا، وحُقوقاً، كقُعُودٍ: صارَ حَقًّا، وثَبَتَ، قال الأَزْهَرِيُّ: مَعناه: (وَجَبَ) وُجُوباً، ومنه قولُه تَعالى: ﴿ولٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذابِ على الكافِرِينَ﴾ [1] أَى: وَجَبَت وثَبَتَتْ، وكذٰلِكَ قولُه تعالَى: ﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ على أَكْثَرِهِمْ﴾. [2]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: حَقَّ الأَمْرُ يَحِقُّ حَقًّا، ويَحُقُّ: إِذا (وَقَعَ بلا شَكٍّ) ونصُّ الجَمْهَرةِ: وَضَحَ ولم يَكُ فيه شَكٌّ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ).

(وحَقَقْتُ حَذَرَه) أَحُقُّه (حَقًّا) وأَحْقَقْتُه: إِذا (فَعَلْت ماكانَ يَحْذَرُه) نقله الصاغانِيُّ، وأَنْكَره الأَزْهَرِيُّ، وقال: إِنَّما هو أَحْقَقْتُ حَذَرَه، لا غَيْره.

(و) حَقَقْتُ (الأَمْرَ): إِذا (تَحَقَّقْتُه وتَيَقَّنْتُه) أَى: وصرتَ منه عَلَى يَقِينٍ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ.

(و) حَقَقْتَ (فُلاناً): إِذا (أَتَيْتَه) كأَحْقَقْتَه، حكاه أَبو عُبَيْدٍ أَيضاً.

(و) قالَ الكِسائِيُّ: يُقال: (حُقَّ لكَ أَنْ تَفْعَلَ ذا، بالضَّمِّ، وحَقِقْتَ أَنَّ تَفْعَلَه، بمعنًى) واحِد (و) حُقَّ له أَن يَفْعَلَ كذا، وهو مَحْقُوقٌ به، أَى: خَلِيقٌ، وهم مَحْقُوقُونَ.

---

(1) هذا لفظه في الفائق ١/٢٩٩ وفي النهاية واللسان عنه: «ليس للنساء أن يحققن الطريق».

(1) سورة الزمر، الآية ٧١.
(2) سورة يس، الآية ٧.

وقالَ ابنُ عَبّاد ، (هو حَقِيقٌ بِــه ، وحَقٌّ) أَى : (جَدِيرٌ) وخَلِيقٌ ، وقــولُه تعالَى : ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللهِ إلاَّ الحَقَّ﴾ [1] أَى : أَنا حَقِيقٌ بالصِّدْقِ ، وقرأَ : نافعٌ «حَقِيقٌ علَيَّ» بتشديدِ الياءِ ، أَى : واجِبٌ علَيَّ ، وقال شَمِرٌ : تَقُــولُ العَرَبُ : حُقَّ علَيَّ أَن أَفعَلَ ذٰلك ، وحُقَّ ، وإِنِّي لمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْراً ، وهــو حَقِيقٌ به ، ومَحْقُوقٌ به ، أَى : خَلِيقٌ له ، والجَمْعُ أَحِقّاءُ ، ومَحْقُوقُونَ ، وقالَ الفَرّاءُ : حُقَّ لَكَ أَن تَفْعَلَ ذٰلِك ،وحُقَّ ، وإِنِّي لَمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كذا ، فـإِذَا قُلْتَ : حُقَّ ، قُلْتَ : لَكَ ، وإذا قُلْتَ : حَقَّ ، قلتَ : عَلَيْكَ ، قال : وتَقُول : يَحِقُّ عليكَ أَن تَفْعَلَ كذا ، وحُقَّ لكَ ، ولم يَقُولُوا : حَقَقْتَ أَن تَفْعَلَ ، وقولُه تعالى : ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ﴾ [2] أَى : وحُقَّ لَها أَنْ تَفْعَلَ ، ومعنَى قَوْلِ من قالَ : حَقَّ عليكَ أَنْ تَفعَلَ : وَجَبَ عليكَ ،وقالُوا : حَقٌّ أَنْ تَفْعَلَ ، وحَقِيقٌ أَنْ تَفعَلَ [3] ،

(1) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .
(2) سورة الانشقاق ، الآية ٢ .
(3) بعد قوله : « وحقيق أن تفعل » زيادة في اللسان — من كلام الفرّاء — وهي : « وفي التنزيل العزيز : حقيقٌ علىٰ أنْ لا أقــولَ على الله إلاّ الحــقّ » .

وحَقِيقٌ – فى حَقَّ وحُقَّ – : فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول ، قالَ الشّاعِــرُ :

* قَصِّرْ فإِنَّكَ بالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقُ * [1]

يُقال للمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لذٰلِكَ ، يَجْعَلُونَه كالاسْمِ ، وأَنْتِ مَحْقُوقَــةٌ لذٰلِكَ ، وأَنْتِ مَحْقُوقةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذٰلِكَ ، وأَمّا قولُ الأَعْشَى :

وإِنَّ امْرَأً أَسْــرَى إِليــكِ ودُونَــه
من الأَرْضِ مَوْماةٌ ويَهْماءُ سَمْلَقُ [2]
لمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْــتَجِيبِي لصَــوْتِه
وأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ المُعانَ مُــوَفَّــقُ

فإِنَّه أَرادَ : لَخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ ، يعنِــي بالخُلَّةِ الخَلِيلَ ، ولا تَكُونُ الهــاءُ فى مَحْقُوقة للمُبالَغةِ ، إِنّما هي فى أَسْـماءِ الفاعِلِينَ دُونَ المَفعُولِينَ ، ولا يَجُــوزُ أَن يكونَ التقديرُ : لمَحْقُوقة أَنْتِ ، لأَنَّ الصِّفةَ إذا جرَتْ على غَيْرِ مَوْصُوفِها لم يكن عندَ أَبِي الحَسَنِ الأَخْفَشِ بُــدٌّ من إبرازِ الضَّمِيرِ ، وهٰذا كُلُّه تَعْلِيــلُ الفارِسِيِّ .

(1) اللسان .
(2) ديوانه/١٢٠ وعجز الأول فيه :
* فيافٍ تَنُوفاتٌ وبيداءُ سَمْلَقُ *
والثاني في المقاييس ٢/١٨ .

وفى الأَساسِ : فإن قُلْتَ : فما وَجْهُ قَوْلِهِم : أَنْتَ حَقِيقٌ بأَنْ تَفْعَلَ ، وأَنْتَ مَحْقُوقٌ به ، وإِنَّكِ [1] مَحْقُوقَةٌ بأَن تَفْعَلِي ، وحَقِيقَةٌ به ، وحُقِقْتَ بأَنْ تَفْعَلَ ، وحُقَّ لكَ أَنْ تَفعَلَ .

قلتُ : أَما حَقِيقٌ فهو من حَقُقَ فى التَّقْدِيرِ ، كما قالَ سِيبَوَيهِ فى فَقِيرٍ : إنّه من فَقُرَ مُقَدَّراً ، وفى شَدِيدٍ : مِنْ شَدُدَ ، ونَظِيرُه خَلِيقٌ وجَدِيرٌ من خَلُقَ بكَذا ، وجَدُرَ بهِ ، ولا يَكُونُ فَعِيلاً بمعنى مَفْعُولٍ ، وهو مَحْقُوقٌ ، لقولِهِم : أَنتِ حَقِيقَةٌ بكذا ، وامْرَأَةٌ [2] حَقِيقَةٌ بالحَضانَةِ ، وأَمّا حُقِقْتَ بأَنْ تَفعَلَ ، وأَنْتَ مَحْقُوقٌ بهِ ،فبمعنىَ : جُعِلْتَ حَقِيقاً به ، وهو من باب فَعَلْتُه ففعَلَ ، كقَبُحَ وقَبَحَهُ اللهُ ، وبَرَدَ الماءُ وبَرَدْتُه ، ويَجُوزُ كونُه من حَقَقْتُ الخَبَرَ ، أَى : عَرفْتَ بذٰلِكَ ، وتُحُقِّقَ [3] منك أَنَّكَ تَفْعَلُه بشهادَةِ أَحوالِكَ ، وأَمّاحُقَّ لكَ أَن تَفْعَلَ ، فمِنْ حَقَّ اللهُ الأَمْرَ ،أَى : جَعَلَه [4] حَقًّا لَكَ أَنْ تَفعَلَ ، أَو أَثْبَتَ لَكَ ذٰلِك ، انتهى ، وهو تَحْقِيقٌ نَفِيسٌ .

(والحَقِيقَة) : ما أُقِرَّ فى الاسْتِعْمالِ على أَصْلِ وَضْعِه . وقِيلَ : هو اسمٌ لِما أُرِيدَ به ما وُضِعَ له ، فَعِيلَةٌ من حَقَّ الشَّىءُ : إذا ثَبَتَ ، بمَعْنَى فاعِلَة ، والتاءُ فيه للنَّقْلِ من الوَصْفِيَّة إلى الاسميَّة ، كما فى العَلاّمةِ ، لا للتَّأْنِيثِ ، وقال بَعْضُهم : إنَّ ما بِهِ الشَّىْءُ هو هو باعْتِبارِ حَقِيقَتِه حقيقةٌ ، وباعْتِبارِ تَشَخُّصِه هُوَ به- ومع قَطْعِ النَّظرِ عن ذٰلك- :ماهِيَّةٌ وهو (ضِدُّ المَجازِ) وإنَّما يَقَعُ المَجازُ ويُعْدَلُ إليه عن الحَقِيقةِ لمَعان ثَلاثة ، وهى : الاتِّساعُ ، والتَّوْكِيدُ ، والتَّشْبِيه ، فإنْ عُدِمَ هذه الأَوْصافُ كانت الحَقِيقَةُ البَتَّةَ .

(و) الحَقِيقَةُ : (ما يَحِقُّ عليكَ أَنْ تَحْمِيَهُ) يُقال : فلانٌ حامِى الحَقِيقَةِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساسِ ، وفى اللِّسان : حَقِيقَةُ الرَّجُل : ما يَلْزَمُه حِفْظُه ومَنْعُه ، ويَحِقُّ عليه الدِّفاعُ عنه من أَهْلِ بَيْتِه ، وجَمْعُها : الحَقائِقُ .

(١) لفظ الأساس : « لمحقوقة » .
(٢) في الأساس : « وهذه امرأة حقيقة » .
(٣) فى مطبوع التاج «وتحققت» والتصحيح والضبط من الأساس .
(٤) لفظ الأساس : « أى جَعَل حقاً لك أنْ تفعَل » .

(و) يُقال: الحَقِيقَةُ: (الـرَّايَةُ) ومنه قَوْلُ أَبِي المُثَلَّمِ يَرْثِي صَخْـرَ الغَيِّ الهُذَلِيَّ:

حامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـ
ـتاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غيرُ ثُنْيانِ (١)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لعامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ:

لقَدْ عَلِمَتْ عُلْيـا هَوازِنَ أَنَّنِـي
أَنا الفارِسُ الحامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ (٢)

قالَ الصاغانِيُّ: جَعْفَرٌ هذا أَبو جَدِّهِ؛ لأَنَّه عامِـرُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ.

(وبَنَاتُ الحُقَيْقِ، كزُبَيْرٍ: تَمْـرٌ) رَدِىءٌ، قِيلَ: هو الشِّيصُ، نقَلَه اللَّيْثُ وابنُ عَبّادٍ، (وكَذَا) أَبو رافِعٍ عَبْدُ اللهِ وقِيـلَ: (سَـلَّامُ بنُ أَبِي الحُقَيْـقِ اليَهُودِيُّ) الذى (قتَلَه عَبْدُ اللهِ بـنُ عَتِيكٍ) رَضِيَ اللهُ عنه (بـأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) فإِنَّه مُصَغَّرٌ أَيضاً.

(١) شرح أشعـار الهذليين ٢٨٤ والعبـاب والمقاييس ١٦/٢ وروايته: «... الوَسِـيقَةِ لانِـكْسٌ ولا وانِ».
(٢) ديوانه/١١٦ (ط ليدن) واللسان، والصحاح «عجزه» والعباب وضبط «عليا» في اللسان بفتح العين وفي العباب بالضم.

(وقَرَبٌ حَقْحاقٌ: جادٌّ) وذٰلِكَ إِذا كانَ السَّيْرُ فيهِ شَدِيداً مُتْعِباً، وكذٰلِكَ هَقْهَاقٌ وقَهْقاهٌ، على القَلْبِ والبَدَلِ، وسَـيَأْتِي.

(والحُقَّةُ بالضَّمِّ: وِعاءٌ من خَشَبٍ) أَو عاجٍ أَو غَيْرِهِما، مِمّا يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَتَ منه، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ الفَصِيحِ. (ج: حُقٌّ) بالضمِّ، جَعَلُوه من بابِ سِـدْرَةٍ وسِدْرٍ، وهٰذا أَكْثَرُهُ إِنّما هو فى المَخْلُوقِ دُونَ المَصْنُوعِ، ونظيرُهُ من المَصْنُوعِ: دواةٌ ودَوًى، وسَـفِينَةٌ وسَـفِينٌ، وقالَ عَمْـرُو بنُ كُلْثُـوم:

وصَـدْراً مثلَ حُقِّ العـاجِ رَخْصاً
حَصـاناً من أَكُـفِّ اللّامِسِينا (١)

(و) يُقالُ أَيضاً فى جَمْعِه: (حُقُوقٌ) بالضمِّ، ويُقال: هو جَمْعُ الحُقِّ، فيكون جَمْـعَ الجَمْـعِ.

(و) قالَ ابنُ سِيدَه: جَمْعُ الحُقَّةِ: (حُقَقٌ، و) جَمْعُ الحُقِّ: (أَحْقـاقٌ،

(١) شرح القصائد العشر للتبريزى ٢١٤ واللسان والجمهرة ٦٣/١ وفيها: «وثَـدْياً مثلَ حُـقِّ ...» والمثبت كالعباب.

وحِقاقٌ) قالَ رُؤْبَةُ ـ يصفُ حوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ ـ :

* سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الحُقَقْ *[1]

* تَقْلِيلُ ماقارَعْنَ من سُمْرِ الطُّرَقْ *

(و) الحُقَّةُ : (الدّاهِيَةُ) لثُبُوتِها ، (ويُفْتَح) نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ .

(و) الحُقَّةُ : (المَرْأَةُ) على التَّشْبِيه.

(و) الحُقُّ (بلا هاءٍ : بَيْتُ)الكَهْوَلِ ، أي : (العَنْكَبُوتِ) ومنه حَدِيثُ عَمْرِو ابن العاصِ أنّه قالَ لمُعاوِيَة في مُحاورات كانَتْ بينَهُما : « لقدْ رَأَيْتُكَ بالعِراقِ وإنَّ أَمْرَكَ كحُقِّ الكَهْوَلِ ، وكالحَجاةِ في الضَّعْفِ، فما زِلْتُ أَرُمُّهُ حتَّى اسْتَحْكَمَ » أي : واه ، قالَ الأَزْهرِيُّ : وقد رَوَى ابنُ قُتَيْبَةَ هذا الحَرْفَ بعينِه فصَحَّفَه ، وقال : مثل حُقِّ الكَهْدَلِ ، بالدالِ بدلَ الواو ، وخَبَطَ في تَفْسِيره خَبْطَ العَشْواءِ ، والصوابُ : « مثلَ حُقِّ الكَهْوَلِ »والكَهْوَلُ : العَنْكَبُوتُ ، وحُقُّه : بَيْتُه ،وسَيَأْتِي ذٰلِكَ إنْ شاءَ اللهُ تعالَى .

(و) الحُقُّ : أَصْلُ (رَأْسِ الوَرِكِ الَّذِى فيه عَظْمُ) رَأْسِ (الفَخِذِ . و) قِيلَ : هو (رَأْس العَضُدِ الَّذِى فيه الوابِلَةُ) ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرة : رأس العَضُدِ الَّذِى فيه عَظْمُ الفَخِذِ ، وقد تَقدَّمَت الإشارَةُ إليه .

(و) في حَدِيثِ يُوسُفَ بن عُمَرَ أنّه قالَ : « إنَّ عامِلاً من عُمّالِي يَذْكُر أنّه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ » الحُقُّ : (الأَرْضُ المُسْتَدِيرَةُ ، أَو) هِيَ (المُطْمَئِنَّةُ) واللُّقُّ : المُرْتَفِعَة ، قال الصاغانِيُّ : فأَمّا في حَدِيثِ الحَجّاجِ فالخاءُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(و) قيلَ : الحُقُّ : مثل (الجُحْرِ في الأَرْضِ) .

(والحُقِّيُّ) بياءِ النِّسْبَةِ : (تَمْرٌ) نَقَلَه الصاغانِيُّ .

(والحِقُّ ، بالكسر ، من الإبِلِ : الدّاخِلَةُ في الرّابِعَةِ) بعد اسْتِكْمالِها الثّالثةَ ، عن أَبي عُبَيْدٍ (وقد حَقَّتْ تَحِقُّ حِقَّةً ، وحِقًّا ، بكَسْرِهِما) وهما مَصْدَرانِ (وأَحَقَّتْ ، وهى حِقٌّ ، وحِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحِقَّةِ ،

(1) ديوانه/١٠٦ واللسان (الأول) والعباب وفي المقاييس ٢ /١٨ اقتصر على « ... تقطيط الحقق » وفي مطبوع التاج « من سم الطرق » تحريف .

بالكسرِ أيضاً) قال ابنُ سِيدَه : وإنّما حُكْمُه بَيِّنَةُ الحَقاقَةِ والحُقُوقةِ ، أو غير ذٰلِكَ من الأَبْنِيَةِ المُخالِفَةِ للصِّفَةِ ؛ لأَنَّ المَصْدَرَ فى مِثْلِ هٰذا يُخالِفُ الصِّفَةَ (ولا نَظِيرَ لَها) فى مُوافَقَةِ المَصْدرِ الاسمَ فى البِناءِ ، إلاّ قَوْلُهم : أَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَدِ ، وأَنْشَدَ ابن دُرَيْدٍ :

* إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ *
* فابنُ اللَّبُونِ الحِقُّ ،والحِقُّ جَذَعْ *[1]

وأَنْشَدَ الجَوْهرِىُّ للأَعْشَى :

بحِقَّتِها رُبِطَتْ فى اللَّجِيـ
ـنِ حَتَّى السَّدِيسُ لها قد أَسَنّْ[2]

أَرادَ أَنَّها رُبِطَتْ فى اللَّجينِ وَقْتَ أَنْ كانت حِقَّةً إلى أن نَجَمَ سَدِيسُها ، أى : نَبَتَ (ج : حِقَقٌ كعِنَبٍ ،وحِقاقٌ) بالكسرِ ،نقله الجَوْهَرِىُّ ، وقال الأَعْشَى :

وهُمُ ما هُمُ إذا عَزَّتِ الخَمْـ
ـرُ وقامَتْ زِقَاقُهم والحِقاقُ[1]

أى : يَبِيعُون زِقًّا بحِقٍّ ، لِصُعُوبَةِ الزَّمان (وجج) أى : جمع الجمع(حُقُقٌ بضمَّتَيْنِ) ككِتابٍ وكُتُبٍ ، ومنه قَوْلُ المُسَيَّبِ بن عَلَسٍ :

قد نالَنِى مِنْهُم عَلَى عَدَمٍ
مثلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ[2]

كما فى الصِّحاحِ (سُمِّى) حِقَّةً (لأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أن يُرْكَبَ) ويُحْمَلَ عليه ، وأن يُنْتَفَعَ به ، نَقَلَه الجَوْهرِىُّ (أو) لأَنَّه (استَحَقَّ الضِّرابَ) نقلَه بَعْضُهم، كما فى اللِّسانِ .

(والحِقُّ أَيضاً : أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ على الأَيَّامِ التى ضُرِبَتْ فِيها) قال ابنُ

---

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/٦٢ .

(٢) ديوانه ٢٠٧ واللسان ، وفيهما « حُبِسَتْ في اللَّجين ... » والصحاح والعباب ، والمقاييس ١٩/٢ .

(١) في مطبوع التاج : «زقاقهم في الحقاق» ومثله في نسخة من العباب، والمثبت من الديوان ١٢٨ ونسخة العباب التى بخط المؤلف والقافية مرفوعة ، وبها ورد في المقاييس ١٧/٢ وأنشد اللسانُ بدلَه قولَ عديِّ بن زيد :

أيُّ قَوْمٍ قومى إذا عزَّت الخمْـ
ـرُ وقامَتْ رِفاقُهمْ بالحِقاقِ

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب وفي شعر المسيب (الصبح المنير ٣٥٦) روايته : « ... منا على عَوَزٍ مثل النخيل ... »

سِيدَه ، وبعضُهُم يجعَلُ الحِقَّةَ ــ في قول الأَعْشَى ــ : الوَقْت ، ويُقال : أَتَتِ النّاقَةُ على حِقَّتِها ،أَي : على وَقْتِها الذي ضَرَبَها الفَحْلُ فيه من قابِلٍ ، وهُوَ إذا تَمَّ حَمْلُها وزادَت على السَّنَةِ أَياماً من اليَوْمِ الذي ضُرِبَتْ فيه عاماً أَوَّلَ ، حَتّى يَسْتَوْفِيَ الجَنِينُ [السَّنَةَ] (١) ، وقِيلَ : حِقُّ النّاقَةِ واسْتِحْقاقُها :تَمامُ حَمْلِها ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَفانِينَ مَكْتُوبٌ لهـا دُونَ حِقِّهـا
إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ (٢)

أَي : إذا نَبَتَ الشَّعرُ على وَلَدِهـا أَلْقَتْه مَيِّتاً ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : إذا جازَت النّاقَةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ قِيلَ : قد جازَت الحِـقَّ .

(و) الحِقُّ : (النّاقَةُ التي سَـقَطَتْ أَسْنانُها هَـرَماً) .

(والحِقَّةُ ، بالكَسْرِ : الحَقُّ الواجِبُ) يُقالُ : (هٰذِه حِقَّتِي ، وهٰذا حَقِّي ،يُكْسَرُ مع التاءِ ، ويُفْتَحُ دُونَها) وقد مَـرَّ لـه آنِفاً أَنَّه يُفْتَحُ مع الهاءِ أَيْضاً ، وحِينَئِذٍ يَكُون أَخَصَّ من الحَقِّ ، كما نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٢) ديوانه/٤٨٩ واللسان والعباب والجمهرة ١/٦٢ .

(وأُمُّ حِقَّـةَ : اسمُ امْـرَأَةٍ) قـالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

فقَدْ أَنْكَـرَتْهُ أُمُّ حِقَّـةَ حادِثـاً
وأَنْكَرها ما شِـئْتَ والوُدُّ خادِعُ (١)

(والحِقَّةُ) بالكَسْرِ : (لَقَبُ (٢) أُمِّ جَرِيرٍ الشّاعِرِ) بن الخَطَفَى ، وذٰلِكَ لأَنَّ سُوَيْدَ ابنَ كُراعٍ خَطَبَها إلى أَبِيها فقَالَ : إنّها لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ (٣) ، قال سُوَيْدٌ : لقـد رَأَيْتُها وهي حِقَّةٌ ، أَي : كالحِقَّـةِ من الإبِلِ في عِظَمِها .

(و) في حديثِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ : «حتّىٰ رَأَيْتُ الأَرْنَبَةَ يَأْكُلُها صِغـارُ الإبِلِ مِنْ وراءِ (حِقاقِ العُرْفُطِ») قال الصّاغانِيُّ : الأَرْنَبَةُ : الأَرنبُ ،كالعَقْرَبَةِ في العَقْرَبِ ، وقيل : هي نَبْتٌ ، وقـال شَمِرٌ : هِيَ الأُرَيْنَةُ ، وهي : نَباتٌ يُشْبِهُ الخَطْمِيَّ عَرِيضُ الوَرَقِ ، قال الصّاغانِيُّ : أولُ ما رأَيتُ الأُرَيْنَةَ سنة ٦٠٥ دُونَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ ، بينَها وبينَ جَبَلِ حِراءٍ ،

(١) اللسان ، والمحكم ٢/٣٣٥ ولم أجده في شعر معـن ابن أوس المطبـوع .
(٢) في اللسان والمحكم : «نَبَزُ أُمِّ جَرِيرٍ» .
(٣) في مطبوع التاج واللسان «صرعه» بالصاد المهملة ، والتصحيح والضبط من المحكم ٢/٣٣٤ .
«والضَّرَعَةُ : الصغيرة السِّنّ الضعيفة» .

وحِقاقُ العُرْفُطِ : (صِغارُهُ) وشَــوابُّهُ ، مُستعارةٌ من حِقاقِ الإِبِلِ ، والمَعْنَـى — فيمن جَعَل الأَرْنَبَةَ واحِدَ الأَرانِبِ — أَنَّ السيلَ حَمَلَها ، فتَعَلَّقَتْ بالعُرْفُطِ ، ومضى السَّيْلُ ، ونَبَتَ المَرْعَى ، فخَرَجَت الإِبِلُ تـأْكُلُ عِظامَ الأَرانِبِ ، إِحْماضاً بهـا . وفيمَن فَسَّرَها بالنَّبـاتِ : أَنَّه طـالَ واكْتَهَلَ ، حَتّى أَكَلَه صِغارُ الإِبِــلِ ، ونالَتْهُ من وراءِ شَجَــرِ العُرْفُطِ .

(و) فى حِديثِ عليٍّ رَضِىَ اللهُ عنه :— (إذا بَلَغْنَ ، أَى : النِّساءُ) والرِّوايَةُ : إذا بَلَغَ النِّساءُ (نَصَّ الحِقاقِ ، أَو) نَصَّ (الحَقائِقِ) كما فى رِوايَةٍ أُخْــرى (فالعَصَبَةُ أَوْلَى ») قال أَبُو عُبَيْد : نَصُّ كُلِّ شَىْءٍ : مُنْتَهاه ، ومَبْلَغُ أَقْصــاه (أَى : إذا بَلَغْنَ الغايَةَ الّتى عَقَلْنَ فِيها ، وعَرَفْنَ فيها حَقائِقَ الأُمورِ ، أَو قَــدَرْنَ فِيها على الحِقاقِ ، أَى : الخِصامِ) وهو المُحاقَّةُ (أَو حُوقَّ فيهِنَّ ، أَى :خُوصِمَ ، فقالَ كُلٌّ من الأَولِياءِ : أَنا أَحَقُّ بها) ونَصُّ أَبِى عُبَيْدٍ : هو أَنْ يُحاقَّ الأُمَّ العَصَبَةُ فى الجارِيَةِ ، فتقول : أَنا أَحَقُّ بها ، ويَقُولونَ : بلْ نَحْنُ أَحَــقُّ (أَو المَعْنَى : إذا بَلَغْنَ نِهايَةَ الصِّغارِ ، أَى : الوقتَ الّذِى يَنْتَهِى فيه صِــغَرُهُنَّ) ويَدْخُلْنَ فى الكِبَرِ ، اسْتَعارَ لهُــنَّ اسمَ الحِقاقِ من الإِبِلِ ، قال الصّاغانىُّ : هٰذا ونَحْوُه ممـا يَتَمَسَّكُ به مَن اشْتَرَطَ الوَلِىَّ فى نِكاحِ الصَّغِيرَةِ ، وقال أَبُو عُبَيْــدٍ : أَرادَ بنَصِّ الحِقاقِ : الإِدْراكَ ؛ لأَنَّ وَقْتَ الصِّغَرِ يَنْتَهِى ، فتَخْرُجُ الجارِيَةُ من حَدِّ الصِّغَرِ إلى الكِبَرِ ،يَقُولُ : ما دامَت الجارِيَةُ صَغِيرَةً فأُمُّها أَوْلَى بِها ، فإِذا بَلَغَت فالعَصَبَةُ أَوْلَى بـأَمْرِها من أُمِّها ، وبتَزْوِيجِها وحَضانَتِها إذا كانُوا مَحْرَماً لها ، مثلَ الآباءِ والإِخْوَةِ والأَعْمامِ . وقــالَ ابنُ المُبارَك : نَصُّ الحِقــاقِ : بلوغُ العَقْلِ ، وهو مِثْلُ الإِدْراكِ ؛ لأَنَّهُ إِنَّما أَرادَ مُنْتَهَى الأَمْرِ الذى تَجِبُ بــه الحُقُوقُ والأَحْكامُ ، فهو العَقْلُ والإِدْراك. وقِيلَ : المُرادُ بلوغُ المَرْأَةِ إلى الحَــدِّ الذى يَجُوزُ فيه تَزْوِيجُها وتَصَرُّفُها فى أَمْرِها ، تَشْبِيهاً بالحِقاقِ من الإِبِــلِ ، وعِنْدَ ذٰلِكَ يُتَمَكَّنُ من رُكُوبِهِ وتَحْميله ، ومن رَواه نَصَّ الحَقائِقِ ، أَرادَ جمعَ الحَقِيقَةَ ، أَو جَمْعَ الحِقَّــةِ من الإِبِلِ .

(و) يُقال: (إنَّه لَنزِقُ الحِقاقِ ، أي: مُخاصِمٌ في صِغارِ الأَشْياءِ) وهو مَجازٌ.

(والأَحَقُّ) من الخَيْلِ: (الفَرَسُ) الذي (يَضَعُ حافِرَ رِجْلِه موضِعَ يَدِه) وذلِكَ (عَيْبٌ) والشَّئِيتُ: الذي يَقْصُرُ موقِعُ حافِرِ رِجْلِه عن مَوْقِعِ حافِرِ يَدِه، وذلك عَيْبٌ أَيْضاً. (و) قالَ الجوهريُّ: هو (الّذِي لا يَعْرَقُ) وهو عَيْبٌ أيضاً، قالَ: وأَنْشَدَ أَبو عَمْرو لرَجُل من الأَنْصار، قلتُ: هو عَدِيُّ ابنُ خَرَشَةَ الخَطْمِيُّ:

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ (١)

هذه رِوايَةُ أَبِي عَمْرٍو، وأَبِي عُبَيْدٍ، وفي المُحْكَم: ورَوَى ابنُ دُرَيْدٍ:

بأَجْرَدَ من عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوادٍ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ (٢)

قلتُ: والَّذى فى الجَمْهَرةِ مثلُ روايَةِ أَبِي عَمْرٍو، وأَبِي عُبَيْدٍ (ومَصْدَرُهما الحَقَقُ، مُحَرَّكَةً) يُقال: أَحَقُّ بَيِّنُ الحَقَقِ.

(و) حَقَقْتُ عليه القَضاءَ، أَحُقُّه حَقًّا (وأَحْقَقْتُه) أُحِقُّه، إحْقاقاً: (أَوْجَبْتُه) وهذا قد تَقَدَّم فهو تكْرار.

(و) قال أَبو مالِك: أَحَقَّت (البَكْرَةُ): إذا (اسْتَوْفَتْ ثَلاثَ سِنِينَ).

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: أَحَقَّتْ: (صارَتْ حِقَّةً) مِثْلُ حَقَّتْ.

(و) يُقال: رَمَى فأَحَقَّ (الرَّمِيَّةَ): إذا (قَتَلَها) على المَكان، عن ابنِ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيِّ، وهو مَجازٌ.

(والمُحِقُّ: ضِدُّ المُبْطِلِ) يُقال: أَحْقَقْتُ ذلِكَ، أي: أَثْبَتُّه حَقًّا، أو حَكَمْتُ بكونِهِ حَقًّا، ومنه قَوْلُه تعالَى: ﴿ ويُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بكَلِماتِه﴾ (١) وقالَ الراغِبُ: إحْقاقُ الحَقِّ ضَرْبانِ، أَحدُهما: بإِظْهارِ الأَدِلَّةِ والآياتِ، والثّاني: بإِكْمالِ الشَّرِيعَةِ وبَثِّها.

(١) اللسان، وأيضاً في (شأت) و (قدر) والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٨ والمقاييس ٢/١٧ وقبله في العباب:

ويَكْشِفُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عَنِّي
جُرازٌ كالعَقِيقَةِ إنْ لَقِيتُ

(٢) اللسان (شأت) والجمهرة ١/٦٣.

(١) سورة يونس، الآية ٨٢.

(والمَحاقُّ من المال) يكونُ الحَلْبَةَ الأُولَى والثانيةُ منها لِبَأً ، قاله أَبو حاتِمٍ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هى : (التى لم يُنْتَجْنَ[1] فى العامِ الماضِى ولم يُحْلَبْنَ) فيه .

(وحَقَّقَهُ تَحْقِيقاً : صَدَّقَه) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : صَدَّقَ قائِلَه ، وقِيلَ : حَقَّقَ الرَّجُلُ : إذا قالَ هذا الشَّىءُ هو الحَقّ ، كقَوْلِكَ : صَدَّقَ .

(والمُحَقَّقُ من الكلام : الرَّصِينُ) المُحْكَمُ النَّظْمِ ، وهو مَجازٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* دعْ ذا وراجِعْ مَنْطِقاً مُحَقَّقا *[2]

ويُرْوى : « مُذَلَّقَا » .

(و) المُحَقَّقُ (من الثِّيابِ : المُحْكَمُ النَّسْجِ) الذى عَلَيْهِ وَشْىٌ على صُورَةِ الحُقَقِ ، كما يُقال : بُرْدٌ مُرَجَّلٌ ، وهو مَجازٌ أَيضاً ، قال :

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنّا
كَفَيْناكَ المُحَقَّقَةَ الرِّقاقَا[3]

(والاحْتِقاقُ : الاخْتِصامُ) وذلك أَن يَقُولَ كُلُّ واحدٍ منهم : الحَقُّ بيَدِى ، ومَعِى ، ومنه حديثُ الحَضانَةِ : « فجاءَ رَجُلانِ يَحْتَقّانِ فى وَلَدٍ » أَى : يَخْتَصِمان ، ويَطْلُبُ كُلُّ واحدٍ منهما حَقَّه ، وفى حَديثٍ[1] آخر : « مَتَى ما تَغْلُوا فى القُرآنِ تَحْتَقُّوا » يَعْنِى المِراءَ فى القُرآنِ .

(و) من المَجازِ : (طَعْنَةٌ مُحَقَّقَةٌ) : إذا كانَتْ (لا زَيْغَ فِيها وقد نَفَذَتْ) هكذا فى سائرِ النسخِ ، والصوابُ : طَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ ، كما هو نصُّ اللِّسانِ والأَساسِ والعُبابِ .

(واحْتَقَّا : اخْتَصَما) وهذا قَدْ ذُكِرَ قَرِيباً ، فلا حاجَةَ لذكرِه ثانِياً ، ولَعَلَّه أَعادَه ثانِياً إِشارةً إِلى أَنّه لا يُقالُ : احْتَقَّ للواحِدِ ، كما لا يُقال : اخْتَصَم للواحِدِ دُونَ الآخَرِ ، وإِنَّما يُقال : احْتَقَّ فلانٌ وفُلانٌ .

(و) احْتَقَّ (المالُ : سَمِنَ) والَّذِى فى اللِّسانِ والأَساسِ والعُبابِ : احْتَقَّ

(١) في مطبوع التاج والقاموس « تُنْتَجْنَ » والمثبت من العباب عن ابن عباد .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وراجِعْ ، في اللسان : وحبِّرْ » قلت : وكذلك هو في الصحاح ، والمثبت كروايته في العباب ، وفي ديوانه ١١٢ « وراجِعْ مَنْطِقاً مُذَلَّقا » .

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، والمقاييس ٢ /١٦ .

(١) في الفائق (١ /٣٠٠) أنه حديث ابن عباس — رضى الله عنهما — قاله في قُرّاءِ القُرآنِ ، ولفظه : « مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُّوا » .

القَوْمُ احْتِقاقاً : إذا سَمِنَ ما لُهُمْ ، وانْتَهَى سِــمَنُه .

(و) احْتَقَّت (بــه الطَّعْنَــةُ) أَى : (قَتَلَتْهُ) نَقَله أَبو عَمْرٍو ، وفَسَّرَ به قولَ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ :

وَهَلَّا وقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْــوَهــا
من بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِها ومُشَــرَّمِ [1]

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَى حَقَّتْ بــهِ الطَّعْنَةُ لا زَيْــغَ فِيهَا ، وهو مَجازٌ ، وفى اللِّسانِ : المُحتَقُّ من الطَّعْنِ : النــافِذُ إلى الجَوْفِ ، وقالَ فى معنَى بيتِ أَبِــى كَبِيرٍ : أَرادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نافِــذٍ فى جَوْفِها ، وآخرَ قد شَــرَمَ جِلْدَها ، ولم يَنْفُــذْ إلى الجَوْفِ .

(أَو) احْتَقَّتْ بــه الطَّعْنَــةُ : إذا (أَصابَتْ حُقَّ وَرِكِهِ) وهو المَوْضِــعُ الذى يَدُورُ فِيه ، قالَهُ ابنُ حَبِيب .

(و) احْتَقَّ (الفَرَسُ : ضَمُرَ) هُزالاً .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «هَلاّ وقد شرع.» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٠٩٣ واللســان(شرم) والصحاح (عجزه) والعباب ؛ والمقاييس (١٦/٢) .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : (انْحَقَّت العُقْدَةُ) أَى : (انْشَدَّتْ) وهو مَجازٌ .

(واسْتَحَقَّهُ) أَى : الشىءَ : (اسْتَوْجَبَه) وقولُه تَعالَى : ﴿ فإِنْ عُثِــرَ عَلَى أَنَّهمــا اسْــتَحَقَّا إِثْمــاً ﴾ [1] أَى : اسْــتَوْجَباه بالخِيانَةِ ، وقِيلَ : معناه : فإن اطُّلِــعَ على أَنَّهما اسْتَوْجَبا إِثْماً ، أَى : خِيانَةً باليَمِينِ الكاذِبَةِ الّتى أَقْدَما عليها ، وإذا اشْتَرَى رجلٌ داراً من رَجُلٍ ، فادَّعاها رجلٌ آخَــرُ ، وأَقام بَيِّنَةً عادِلَةً على دَعْواه ، وحَكَم له الحاكِمُ بِبَيِّنَتِه ، فقد اسْتَحَقَّها على المُشْتَرِى الذى اشْتَراها ، أَى : مَلَكَها عليه ، وأَخْرَجَها الحاكِمُ من يَدِ المُشْتَرِى إلى يدِ مَن اسْتَحَقَّها ، ورَجَعَ المُشْتَرِى على البائِــعِ بالثَّمَنِ الذى أَدّاه إِليــه ، والاسْتِحْقاقُ والاسْتِيجابُ قَرِيبــانِ من السَّواءِ ، قال الصاغانِىُّ : وقولُ النّاسِ : «المُسْتَحِقُّ مَحْرُومٌ» ، فيه خَــلَلانِ ، الأَوّلُ : أَنَّها كلمةُ كُفْرٍ ؛ لأَنَّ من اسْتَحَقَّ شَيئاً أَعْطاهُ اللهُ ما يَسْتَحِقُّه ، والثانِى : أَنَّهُم يَجْعَلُونَه من الأَحادِيثِ ، وليسَ كَذٰلك .

(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٧ .

(وتَحقَّقَ) عنده (الخَبَرُ) أَى: (صَحَّ).

(و) فى حَدِيثِ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ الشِّخِّيرِ [1] أَنَّه قالَ لابْنِه حِينَ اجْتَهَدَ فِى العِبادَةِ ولَمْ يَقْتَصِدْ: «خَيْرُ الأُمُورِ أَوْساطُها، والحَسَنَةُ بين السَّيِّئَتَيْنِ، وشَرُّ السَّيْرِ (الحَقْحَقَةُ)» يُقالُ: هُوَ (أَرْفَعُ السَّيْرِ، وأَتْعَبُه للظَّهْرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، وهو إِشارَةٌ إِلى الرِّفْقِ فى العِبادَةِ، يَعْنِى عليكَ بالقَصْدِ فى العِبادَةِ، ولا تَحْمِلْ علَى نَفْسِكَ فتَسْأَمَ، وخَيْرُ العَمَلِ مادِيمَ وإِنْ قَلَّ، (أَو اللَّجاجُ فى السَّيْرِ) حتى يُنْقَطَعَ به، قال رُؤْبَةُ:

* ولا يُرِيدُ الوِرْدَ إِلاّ حَقْحَقَا * [2]

(أَو) هُوَ: (السَّيْرُ) فى (أَوَّلِ اللَّيْلِ) ونُهِىَ عن ذٰلِكَ، نَقَلَهُ الجَوْهرِىُّ، وهو قولُ اللَّيْثِ، ونَصُّه فى العَيْنِ: الحَقْحَقَةُ: السَّيْرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وقد نُهِىَ عنه، قالَ: وقالَ بعضُهم: الحَقْحَقَةُ فى السَّيْرِ: إِتعابُ ساعَةٍ، وكَفُّ ساعَةٍ، انتهى، قال الأَزهرِىُّ: ولم يُصِبِ اللَّيْثُ فى واحد مما فَسَّرَ، وما قالَه، إِنَّ الحَقْحَقَةَ: السَّيْرُ [1] أَوَّلَ اللَّيْلِ، فهو باطِلٌ، ما قاله أَحَدٌ، ولكن يُقال: «قَحِّمُوا عن اللَّيْلِ» أَى: لا تَسِيرُوا فيه.

(أَو) هُو: (أَنْ يَلِجَّ فى السَّيْرِ حَتَّى تَعْطَبَ راحِلَتُه أَو تَنْقَطِعَ) هٰذا هو الَّذِى صَوَّبَه الأَزْهَرِىُّ، وأَيَّدَه بقولِ العَرَبِ، ونَصُّه: أَنْ يُسارَ البَعِيرُ، ويُحْمَلَ على ما يُتْعِبُه، ومالا يُطِيقُه، حتى يُبْدِعَ براكِبِه، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: الحَقْحَقَةُ: أَن يُجْهِدَ الضَّعِيفَ شِدَّةُ السَّيْرِ.

(والتَّحاقُّ: التَّخاصُمُ، وحاقَّهُ) مُحاقَّةً: (خاصَمَه) وادَّعَى كُلٌّ واحد منهُما الحَقَّ، فإِذا غَلَبَه قِيلَ: قد حَقَّهُ حَقًّا، وقد ذُكِرَ ذٰلِكَ، وأَكْثَرُ ما يَسْتَعْمِلُونَه فى الفِعْلِ الغائِبِ، يَقُولونَ حاقَّنِى ولم يُحاقَّنِى فيه أَحَدٌ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

---

(١) انظر تهذيب التهذيب (١٠/١٧٢).

(٢) ديوانه/١١٢ والعباب.

(١) في مطبوع التاج: «إن الحقحقة في السير» والتصحيح من اللسان، ولفظه: «وأما قول الليث: إن الحَقْحَقَةَ: سَيْرُ أَوَّلِ الليل فهو باطل».

الحَقُّ : الحَظُّ ، يُقالُ : أَعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه ، أى : حَظَّه ونَصِيبَهُ الذى فُرِضَ له ، ومنه حَدِيثُ عمرَ رضىَ اللهُ عَنْهُ ـ لَمَّا طُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ[1] ، فقال : « الصَّلاةُ واللهِ إِذَنْ ، ولا حَقَّ » ـ أى : لاحَظَّ ـ فى الإِسْلامِ لِمَنْ تَرَكَها ، ويُحْتَمَلُ : ولاحَظَّ [لى] [2] فِيهَا ؛ لأَنَّه وَجَدَ نَفْسَه على حال سَقَطَتْ عنه الصَّلاةُ فِيها ، قالَ الصّاغانِىُّ : وهٰذا أَوْقَعُ .

والحَقُّ : اليَقِينُ بعد الشَّكِّ .

وحَقَّه حَقًّا ، وأَحَقَّهُ : صَيَّرَهُ حَقًّا لا يُشَكُّ فيهِ .

وحَقَّهُ حَقًّا : صَدَّقَه .

وأَحْقَقْتُ الأَمْرَ إِحْقاقاً : أَحْكَمْتُه وصَحَّحْتُه ، وهو مَجازٌ ، قالَ :

* قد كُنْتُ أَوْعَزْتُ إلى العَلاءِ *

* بأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاءِ * [3]

(١) في الفائق ١/٣٠٠ زيادة بعد قوله «للصلاة» : « فقيل : الصَّلاةُ يا أمير المؤمنين ، فقال . . . » الخ .

(٢) زيادة من الفائق ١/٣٠٠ .

(٣) اللسان .

وحَقَّ الأَمْرَ ، وأَحَقَّهُ : كانَ منه على يَقِينٍ .

ويُقَال : مالِى فِيكَ حَقٌّ ، ولا حَقَقٌ ، أى : خُصُومَةٌ .

واسْتَحَقَّهُ : طَلَب حَقَّه .

واحْتَقَّهُ إلى كَذا : إذا أَخَّرَهُ ، وضَيَّقَ عليه .

وهو فى حاقٍّ من كَذا ، أى : ضِيقٍ .

وما كان يَحُقُّكَ أَنْ تَفْعَلَه ، فى معنى ما حُقَّ لَكَ .

وأُحِقَّ[1] عليكَ القَضاءُ فَحَقَّ ، أى : أُثْبِتَ فثَبَتَ .[2]

وحَقِيقَةُ الإِيمان : خالِصُه ، ومَحْضُه ، وكُنْهُه .

والحَقِيقَةُ : الحُرْمَةُ والفِناءُ .[3]

(١) في الأساس : « وأَحْقَقْتُ عليه القضاء : أوجبته » والمثبت كاللسان .

(٢) قال في الأساس : هو من باب فَعَلْتُه ففَعَل ، كقولك : قَبُحَ وقَبَّحَهُ اللهُ ، وبَرَدَ الماءُ وبَرَدْتُه ، وحَقَرَ وحَقَرْتُه» .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وقد أورده عقب بيت عامر بن الطفيل :

لقد علِمَتْ عُلْيا هوازنَ أنني
أنا الفارسُ الحامى حَقِيقةَ جعفَرِ

كأنه أرادَ أن معنى الحقيقة في البيت : الحُرْمَةُ أو الفِناء .

وأَحَقَّ الرَّجُلُ : قالَ شَيْئاً ، أَو ادَّعَى شيئاً فوَجَبَ له .

وقالَ الكِسائِيُّ : حَقَقْتُ ظَنَّه مثلُ حَقَّقْتُه .

وأَنا أَحُقُّ لكم هذا الخَبَرَ ، أَي : أَعْلَمُه لكم ، وأَعْرِفُ حَقِيقَتَه .

وقَوْلُهم : لَحَقُّ لا آتِيكَ ، قال الجَوْهَرِيُّ : هو يَمِينٌ للعَرَب ،يرْفَعُونَها بغيرِ تَنْوِينٍ إذا جاءَتْ بعدَ اللّامِ ،وإذا أَزالُوا عَنْها اللّامَ قالُوا : حَقًّا لاآتِيكَ ، وفى الأَساسِ : لَحَقُّ لا أَفْعَلُ ، هو مُشَبَّهٌ بالغاياتِ ، وأَصْلُه : لَحَقُّ اللهِ ، فحُذِفَ المُضافُ إليه ، وقُدِّرَ ،وجُعِلَ كالغاية .

ولمّا رَأَى الحاقَّةَ مِنِّى هَرَبَ ، كالحَقَّة .

وحَقَقْتُ العُقْدَةَ : شَدَدْتُها ، عن ابن عَبّادٍ ، وفى الأَساسِ : أَحْكَمْتُ شَدَّها ، وهو مَجازٌ .

وأَتَتِ الناقَةُ على حَقِّها ، أَى : وَقْتِ ضِرابِها ، ومعناهُ دارَت السَّنَةُ وتَمَّتْ مُدَّةُ حَمْلِها ، وهو مجاز .

وحُقُوقُ الدّارِ : مَرافِقُها .

وحَقَّت الحاجَةُ : نَزَلَتْ ، واشْتَدَّتْ .

وحَقِيقَةُ الشيءِ : مُنْتَهاه ، وأَصْلُه المُشْتَمِلُ عليه .

وقولُه تعالَى : ﴿لَشَهادَتُنا أَحَقُّ من شَهادَتِهما﴾ (١) يَجُوزُ أَنْ يكونَ مَعْناه أَشَدَّ اسْتِحْقاقاً للقَبُولِ ، ويَكُونُ إِذْ ذاكَ عَلَى طَرْحِ الزّائِدِ مِن اسْتَحَقَّ ،أَعنِى السينَ والتاءَ ، ويَجُوز أَن يكونَ أَرادَ أَثْبَتَ من شَهادَتِهما ، مُشْتَقٌّ من قَوْلِهِم : حَقَّ الشَّىْءُ : ثَبَتَ .

وفى المِصْباحِ : قولُهم : هو أَحَقُّ بكذا ، له مَعْنَيان ، أَحَدُهما : اخْتِصاصُه بغَيْرِ شَرِيكٍ ، كزَيْدٍ أَحَقُّ بمالِه ، أَى : لا حَقَّ لغَيْرِه فيه ، الثانِى : أَنْ يكونَ أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ ، فيَقْتَضِى اشْتِراكَهُ مع غَيْرِه ، وتَرْجِيحَه عليه ، ومنه : «الأَيِّمُ أَحَقُّ بنَفْسِها من وَلِيِّها » فهُما مُشْتَرِكان لكنْ حَقُّها آكَدُ .

والحاقَّةُ : النّازِلَةُ .

والحُقُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : القَرِيبُو العَهْدِ بالأُمورِ خيرِها وشَرِّها .

(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٧ .

وأَيْضا : المُحِقُّونَ لِمَا ادَّعَوْا .

وتُجْمَعُ الحِقَّةُ أَيضاً على الحَقائِق ، كقَوْلِهِم : امرَأَةٌ غِــرَّةٌ على غَـــرائِرَ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : كإِفالٍ وأَفائِلَ ، فهو جَمْـعُ حِقاقٍ لا حِقَّةٍ ، وأَنْشَــدَ لِعُمارَةَ ابنِ طارِقٍ :

* ومَسَــدٍ أُمِــرَّ مِــنْ أَيانِـــقِ *
* لَسْــنَ بــأَنْياب ولاحَقائِقِ * (١)

قال ابنُ سِيدَه : وهو نادِرٌ .

وهِــلالُ بنُ حِــقٍّ بالكَسْــرِ : من المُحَدِّثِين .

وبابُ حُقّات ، بالضمِّ : من أَبْوابِ عَــدَنِ أَبْيَنَ ، وحُقّاتٌ : خارِجَ هــذا البابِ ، بَيْنَهُ وبينَ جَبَلِ صُراسٍ ، قِيلَ : إِنّها مَجَنَّــةٌ . (٢)

واسْتِحقاقُ النّاقَةِ : تَمامُ حَمْلِها .

وحِقاقُ الشَّجَرِ : صِغارُها ، شُبِّهَتْ بِصِغارِ الإِبِلِ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « ليس بأنياب » ومثله في الصحــاح والمثبت من اللسان والعبـاب .

(٢) مَجَنَّـة : كثيرة الجِـنّ .

وصَبَغْتُ الثَّوْبَ صَبْغاً تَحْقِيقاً ،أَي : مُشْبَعاً .

وأَنا حَقِيقٌ عَلَى كَذا ، أَي :حَرِيصٌ عليه عن أَبِي عليٍّ ، وبه فُسِّـرَ قــولُه تعالَى : ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاّ الحَــقَّ﴾ . (١)

وحُقُّ العَجُوزِ : ثَدْيُها ، وحُقُّ الكَمْأَةِ : بَيْضَتُها ، كِلاهُما بالضَّمِّ .

وأَصابَ حاقَّ عَيْنِه ، أَي : وَسَطَها ، قال الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُــول لِنُقْبَةٍ من الجَرَبِ ظَهَرَت بِبَعِيرٍ ، فشَكُّوا فِيها ، فقال: هذا حاقُّ صُمادِحِ الجَرَبِ.

وسَقَطَ على حَقِّ القَفا ، أَي : حاقِّهِ .

ويُقالُ : اسْتَحَقَّتْ إِبِلُنا رَبِيعـــاً ، وأَحَقَّتْ رَبِيعاً : إِذا كانَ الرَّبِيـــعُ تامًّا فــرَعَتْهُ .

وأَحَقَّ القَوْمُ إِحْقاقاً : سَمِنَ مالُـهم .

قالَ ابنُ سِــيدَه : أَحَــقَّ القَوْمُ من الرَّبِيعِ : إِذا سَمِنُوا ، عن أَبِي حَنِيفَةَ ؛ يُرِيدُ سَمِنَتْ مَواشِيهِم .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .

وحَقَّت النّاقَةُ ،وأَحقَّتْ ، واسْتَحَقَّتْ : سَمِنَتْ .

واسْتَحقَّت النّاقةُ لِقاحاً : اذا لَقِحَتْ. واستَحَقَّ لِقاحُها ، يُجْعَلُ الفِعْلُ مَرَّة للنّاقَةِ ، ومَرَّةً لِلِّقاحِ .

ويُقالُ : لا يَحِقُّ ما فِي هٰذَا الوعاءِ رِطْلاً ، أَي : لا يَزِنُ رِطْلاً .

وقَرَبٌ مُحَقْحَقٌ : جادٌّ .

وحَقَّتْنِي الشَّمْسُ : بَلَغَتْنِي .

ولَقِيتُه عندَ حاقِّ المَسْجِدِ ، وعِنْدَ حَقِّ بابِه ، أَي : بقُرْبِه ، وهو مَجازٌ .

والحَقّانِيُّ : مَنْسُوبٌ إلى الحَقِّ ، كالرَّبّانِيِّ إلى الرَّبِّ .

[ح ل ف ق] *

(الحُلْفُقُ ، كعُصْفُرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو : هو (الدَّرابزِينُ) كما فِي العُبابِ ، وكذٰلِكَ التَّفارِيجُ ، كما فى التَّهْذِيبِ ، ووَقَعَ فى المُحِيطِ الجُلْفُقُ ، بالجيم ، قال الصّاغانيُّ : وهو تَصْحِيفٌ .

[ح ل ق] *

(الحَلْقَةُ) بتَسْكِينِ اللّامِ : السِّلاحُ عامًّا ، وقِيلَ : (الدِّرْعُ) خاصَّةً ، وفى الصِّحاحِ : الدُّرُوع ،وفى المُحْكَم : اسمٌ لجُمْلَةِ السِّلاحِ والدُّرُوعِ وما أَشْبَهَها ، وإِنَّما ذٰلِك لمَكانِ الدُّرُوعِ ، وغَلَّبُوا هٰذا النَّوْعَ من السِّلاحِ ، أَعْنِي الدُّرُوعَ ، لشِدَّةِ غَنائِه ، ويَدُلُّك على أَنَّ المُراعاةَ فى هٰذا إِنَّما هى للدُّرُوعِ أَنَّ النُّعْمانَ قد سَمَّى دُرُوعَه حَلْقَةً .

(و) منه الحَدِيثُ : «إِنَّكُم أَهْلُ الحَلْقَةِ والحُصُونِ »[1] الحَلْقَةُ : الكُرُّ ، أَى : (الحَبْلُ) .

(و) الحَلْقَةُ (من الإِناءِ : ما بَقِيَ خالِياً بعدَ أَنْ جُعِلَ فيه شَيْءٌ)من الطَّعامِ والشَّرابِ إِلى نِصْفِه ، فما كانَ فوقَ النِّصْفِ إِلى أَعْلاهُ فهو الحَلْقَة ، قالَه أَبو زَيْدٍ .

(و) قال أَبو مالِك : الحَلْقَةُ (من الحَوْضِ : امْتِلاؤُه ، أَو دُونَه) قالَ أَبو

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ومنه الحديثُ لا يَخْفَى أَنَّ الحديث لا ينهض دليلاً على ما قَبْلَه ، كما فسر » .
قلت : والحديث في الفائق ٢ / ٣٠٤ وفسر الحلقَةَ فيه بالدروع .

زَيْدٍ : وَفَّيْتُ حَلْقَةَ الحَوْضِ تَوْفِيَةً ، والإِناء كَذٰلِك ، وهو مَجازٌ .

(و) الحَلْقَةُ (: سِمَةٌ فى الإِبِلِ) مُدَوَّرَةٌ ، شِبْهُ حَلْقَةِ البابِ .

(والحَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : الإِبِلُ المَوْسُومَةُ بها ، كالمُحَلَّقَةِ) كمُعَظَّمَة ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ :

وذُو حَلَقٍ تَقْضِى العَواذِيرُ بَيْنَها
يَرُوح بأَخْطارٍ عِظامِ اللَّقائِحِ (١)

وقالَ عَوْفُ بنُ الخَرِعِ يُخاطِبُ لَقِيطَ بنَ زُرارَةَ :

وذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً
والخَيْلُ تَعْدُو فى الصَّعِيدِ بَدادِ (٢)

وأَنْشَدَه ابنُ سِيدَه للنّابِغَةِ [الجعدى] (٣) ولكنَّ ابنَ بَرِّىّ أَيَّدَ قولَ الجَوْهَرِىِّ .

(وحَلْقَةُ البابِ والقَوْمِ) بالفَتْحِ ، وكَذا كُلُّ شَىْءٍ اسْتَدارَ ، كحَلْقَةِ الحَدِيدِ والفِضَّةِ والذَّهَبِ (وقد تُفْتَحُ لامُهُما) حَكاه يُونُسُ عن أَبِى عَمْرِو بنِ العَلاءِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وحَكاه سِيبَوَيْهِ أَيضاً ، واخْتارَه أَبو عُبَيْدٍ فى الحَدِيدِ ، كما سيأْتِى قريباً (و) قد (تُكْسَرُ) أَى : حاؤُهُما ، كما فى اللِّسانِ ، وفى العُبابِ تكْسَرُ اللّامُ ، نَقَلَه الفَرّاءُ والأُمَوِىُّ ، وقالَا : هى لُغَةٌ لبَلْحارِثِ بنِ كَعْبٍ فى الحَلْقَة والحَلَقَة .

(أَو لَيْسَ فى الكَلامِ) الفَصِيحِ (حَلَقَةٌ مُحَرَّكَةً إِلّا) فى قَوْلِهم : هٰؤُلاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، للَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعرَ ، وفى التَّهْذِيبِ : يَحْلِقُونَ المِعْزَى (جَمْع حالِقٍ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبو يُوسُفَ : سَمِعْتُ أَبا عَمْرٍو الشَّيْبانِىَّ ، يَقُول هٰكَذا . قالَ شَيْخُنا ، وقد جَزَم به أَكثرُ أَئِمَّةِ التَّحقِيقِ ، وعليه اقْتَصَر التَّبْرِيزِىُّ فى [تَهْذِيب] (١) إِصْلاحِ المَنْطَقِ ، وجَماعَةٌ من شُرّاحِ الفَصِيحِ . (أَو) التَّحْرِيكُ (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ) وقالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُم يُجِيزُه على ضَعْفِه . وقالَ اللِّحْيانِىُّ :

(١) اللسان ومادة (عذر) والصحاح (صدره) والعباب والمقاييس ٢ /٩٩ .

(٢) اللسان ونسبه إلى الجعدى ، وفي (بدد) إلى عوف يخاطب لقيط بن زرارة ، ويُعيّره بموت أخيه معبد في الأسر ، وذكر قبله بيتين . وانظر شعر الجعدي ٢٤١

(٣) زيادة من اللسان للإيضاح .

(١) كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، أما كتاب التبريزى عليه فهو تهذيب إصلاح المنطق ، وانظر إصلاح المنطق (المقدمة ١٢ و ١٣) .

حَلْقَةُ الباب ، وحَلَقَتُه ، بإسْكان اللّام وفَتْحها ، وقالَ كُراع : حَلْقَةُ القَوْم وحَلَقَتُهم ، وقالَ اللَّيْثُ : الحَلْقَةُ بالتَّخفيفِ من القَوْم ، ومِنْهُم من يَقُول : حَلَقَةٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : أَخْتارُ في حَلْقَةِ الحَدِيدِ فتحَ اللّام ، ويَجُوزُ الجَزْمُ ، وأَخْتارُ في حَلْقَةِ القَوْمِ الجَزْمَ ، ويَجُوزُ التَّثْقِيل ، وقالَ أَبو العَبّاس : وأَخْتارُ في حَلْقَة الحَدِيدِ وحَلْقَةِ النّاسِ التَّخْفِيف ، ويَجُوز فيهما التَّثْقِيلُ ، وعِنْدَه (ج : حَلَقٌ مُحَرَّكَةً) وهو عَلَى غيرِ قِياس ، قالَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو عند سِيبَوَيْهِ اسمٌ للجَمْع ، وليس بجَمْعٍ ؛ لأَنَّ فَعْلَةَ لَيْسَتْ مما يُكَسَّرُ على فَعَل ، ونَظِيرُ هٰذا ما حَكاهُ من قَوْلِهم : فَلْكَةٌ وفَلَكٌ ، وقد حَكَى سِيبَوَيْهِ في الحَلْقَةِ فتحَ اللّام ، وأَنْكَرَها ابنُ السِّكِّيتِ وغيرُه ، فعَلَى هٰذه الحِكَاية حَلَقٌ جَمْعُ حَلَقَةٍ ، وليس حينئذٍ اسمَ جَمْعٍ ، كما كانَ ذٰلِك في حَلَق الذي هو اسمُ جَمْعٍ لحَلْقَة ، ولم يَحْملْ سِيبَوَيْه حَلَقاً إلاّ عَلَى أَنّه جَمْعُ حَلْقَة ، وإن كانَ قد حَكَى حَلَقَةً ، بفتحها .

قلتُ وقد اسْتَعْمَلَ الفَرَزْدَقُ حَلَقَةً في حَلْقَةِ القَوم ، قال :

* يا أَيُّها الجالِس وَسْطَ الحَلَقَهْ *
* أَفِي زِناً قُطِعْتَ أَمْ في سَرِقَهْ * (١)

وقالَ الرّاجِزُ :

* أُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ *
* ولا حُرَيْقاً وأُخْتَه الحُرَقَهْ * (٢)

وقال آخَرُ :

حَلَفْتُ بالمِلْحِ والرَّمادِ وبالنّـ
ـارِ وباللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ (٣)
حَتَّى يَظَلَّ الجَوادُ مُنْعَفِراً
ويَخْضِبُ القَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرَقَهْ

(و) قالَ الأَصمَعِيُّ : حَلْقَةٌ من النّاسِ ، ومن الحَدِيدِ ، والجَمْعُ : حِلَقٌ

(١) ديوانه /٥٩٥ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح (حرق) برواية : « آليت بالله . . . » وفي الأساس : « نقسم بالله » وفي الجمهرة ١٤٠/٢ نسبه إلى هانىء ابن قبيصة وزاد في (١٨٠/٢) أنه قاله لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنَه وابنَتَه ، وبعده :

حتى يَخِرَّ الكَمِيُّ منجدِلاً
ويقْرَعَ النَّبْلُ طُرَّةَ الحَدَقَه

(٣) اللسان .

(كبـدَرٍ) فى بَدْرَة ، وقِصَعٍ فى قَصْعَة ، وعَلَى قَوْلِ الأُمَوِىِّ والفَرّاءِ : جمع حِلْقَة بالكسرِ ، على بابِه (وحَلَقاتٌ ، مُحَرَّكَةً) حكاه يُونُسُ عن أَبِى عَمْرٍو ، هو جَمْعُ حَلَقَة مُحَرَّكَةً ، وكذٰلِكَ حَلَقٌ ، وأَنشدَ ثَعْلَبٌ :

أَرِطُّـوا فقَدْ أَقْلَقْتُـمُ حَلَقاتِكُـم
عَسَى أَن تَفوزُوا أَن تَكُونُوا رَطائِطَا (١)

وتقَـدَم تفسيرُه فى : « ر ط ط » وفى الحَدِيثِ : « نَهَى عن الحِلَقِ قَبْلَ الصَّلاةِ » وفى رِوايَةٍ : « عن التَّحَلُّقِ » هى : الجَماعَةُ من الناسِ مُسْتَدِيرِين كحَلْقَةِ البـاب وغَيْرِها ، وفى حَدِيثٍ آخَـرَ : « الجالِسُ وَسَطَ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ » وفى آخر « نَهـى عن حَلَقِ الذَّهَبِ » (وتُكْسَرُ الحـاءُ) فحِينَئذٍ يَكُون جَمْـعَ حِلْقَة ، بالكسرِ .

(و) قالَ أَهْلُ التَّشْرِيح : (للـرَّحِمِ حَلْقَتانِ : حَلْقَةٌ على فَمِ الفَـرْجِ عند طَرَفِه ، والحَلْقَـةُ الأُخْـرَى تَنْضَمُّ على الماءِ وتَنْفَتِحُ للحَيْضِ) وقِيلَ : إِنَّمـا الأُخْرَى التى يُبالُ منها ، يُقالُ : وَقَعَت النُّطْفَةُ فى حَلْقَةِ الرَّحِمِ ، أَى : بابِها ، وهو مَجازٌ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : يُقالُ : (انْتَزَعْتُ حَلْقَتَهُ) كأَنَّه يُرِيدُ (سَبَقْتُه) .

(وقَوْلُهم للصَّبِىِّ) المَحْبُوبِ (إِذا تَجَشَّأَ : حَلْقَةً) وكَبْرَة ، وشَـحْمَةً فى السُّرَّة (أَىْ : حُلِقَ رَأْسُكَ حَلْقَـةً بعـدَ حَلْقَة) حَتَّى تَكْبَرَ ، نقلَهُ ابنُ عَبّـادٍ أَيْضاً ، وفى الأَساسِ : أَى : بَقِيتَ حَتَّى يُحْلَقَ رَأْسُـكَ وتَكْبَرَ .

(وحَلَقَ رَأْسَه يَحْلِقُه حَلْقاً ، وتَحْلاقاً) بفَتْحِهما : (أَزالَ شَعْرَه) عنه ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ على الحَلْقِ .

(كحَلَّقَه) تَحْلِيقاً ، وفى الصِّحاحِ : حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ ، شُـدِّدَ للكَثْرَةِ ، وفى العُباب : التَّحْلِيقُ مُبالَغَةُ الحَلْقِ ، قالَ الله تَعـالَى : ﴿مُحَلِّقِـينَ رُؤُوسَـكُمْ ومُقَصِّرِينَ﴾ (١) .

(و) فى المُحْكَمِ : الحَلْقُ فى الشَّعَرِ من النّاسِ والمَعزِ ، كالجَزِّ فى الصُّوفِ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في (ر ط ط) وأنشد معه بيتاً قبله ، هو :

مَهْلاً بَنِى رُومانَ بعضَ وَعِيدِكُم
وإِيّاكُمُ والهُلْبَ مِنِّى عُضارِطَا

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

حَلَقَه حَلْقاً ، فهو حالِقٌ وحَلاّقٌ ،وحَلَّقَهُ و (احْتَلَقَه) أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

* فابْعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ *
* تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ * [1]

(و) يُقالُ : (رَأْسٌ جَيِّدُ الحِلاقِ ، ككِتابٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) نُقِلَ عن أَبِي زَيْدٍ : عَنْزٌ مَحْلُوقَةٌ ،وشَعَرٌ حَلِيقٌ ، و (لِحْيَةٌ حَلِيقٌ) و (لا) يُقالُ : (حَلِيقَةٌ) وقالَ ابنُ سِيده : رَأْسٌ حَلِيقٌ ، أَي : مَحْلُوقٌ ، قالت الخَنْساءُ :

ولٰكِنِّى رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْراً
من النَّعْلَيْنِ والرَّأْسِ الحَلِيقِ [2]

(و) حَلَقَهُ (كنَصَرَه) : ضَرَبَه فَ (أَصابَ حَلْقَه) وكذٰلِكَ : رَأْسَهُ ، وعَضُدَه ، وصَدْرَه ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) من المَجازِ : حَلَقَ (الحَوْضَ) : إذا (مَلأَه) فوَصَلَ بهِ إلى حَلْقِه ، (كأَحْلَقَه) نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٩ وتقدم في (تلب) .
(٢) ديوانها / ١٠٣ واللسان

(و) حَلَقَ (الشَّيْءَ :قَدَّرَه) كخَلَقَه ، بالخاءِ المُعْجَمة ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) من المَجازِ : أَخَذُوا فى (حُلُوقِ الأَرْضِ) وكذٰلِكَ الطُّرُق : (مَضايِقها) وهو عَلَى التَّشْبِيهِ أَيضاً .

(ويَوْمُ تَحْلاقِ اللِّمَمِ)كانَ (لتَغْلِبَ) عَلَى بَكْرِ بنِ وائِلٍ (لأَنَّ شِعارَهُم كانَ الحَلْقَ) يومَئذٍ ،نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(و) فى الحَدِيثِ [1] : «دَبَّ إِلَيْكُم داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ : البغضاءُ [2] و(الحالِقَةُ ») قالَ خالدُ بنُ جَنْبَةَ :هي(قَطِيعَةُ الرَّحِمِ) والتَّظالُمُ ، والقولُ السَّيِّيءُ ، وهومَجازٌ ، وقالَ غيرُه : هى الَّتِى من شَأْنِها أَنْ تَحْلِقَ ، أَى : تُهْلِكَ وتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ ، كما يَسْتَأْصِلُ المُوسَى الشَّعَرَ .

(و) «لَعَن رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ من النِّساءِ الحالِقَةَ ، والخارِقَةَ ، والسّالِقَةَ» فالحالِقَةُ : (الَّتِى تَحْلِقُ شَعْرَها

(١) في التكملة : « ومنه ما جاء في بعض الأَحاديث الَّتى لا طُرُقَ لها : دَبَّ إليكم . . . إلخ ».
(٢) في النهاية « . . . البغضاء ، وهي الحالقة » والمثبت مثله في اللسان والغريبين .

فى المُصِيبَةِ) وقِيلَ : أَرادَ الّتى تَحْلِقُ وَجْهَها للزِّينَةِ ، وفى حَدِيث آخرَ : « ليسَ مِنّا من سَلَق ، أَوحَلَق ، أَوخَرَقَ[1] » .

(و) من المَجاز : (الحالِقُ) : الضَّرْعُ (المُمْتَلِئُ) وكأَنَّ اللَّبَنَ فيه إِلى حَلْقه ، ومنه قولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ عنه يَصِفُ مَهاةً :

حَتّى إذا يَبِسَتْ وأَسْحَقَ حالِــقٌ
لم يُبْلِــه إِرْضاعُها وفِطامُهــا [2]

قــالَ ابنُ الأَعــرابِيِّ : الحالِــقُ : (الضَّرْعُ) المُرْتَفِــعُ الذى قَلَّ لَبَنُه ، وأَنْشَدَ هذا البَيْتَ ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ ، والجمعُ : حُلَّقٌ ، وحَوالِقُ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : الحالِقُ : الضَّرْعُ ، ولم يُحَلِّه[3] ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّه المُمْتَلِئُ ، وفى التَّهْذِيب : الحالِقُ ، من نَعْتِ الضُّرُوعِ جاءَ بمَعْنَيَيْنِ مَتَضادَّيْنِ ، فالحالِقُ : المُرْتَفِــعُ المُنْضَمُّ الذى قَلَّ لبَنُــه ، وإِسْحاقُه دَلِيلٌ على هٰذا المَعْنَــى ، والحالِقُ أَيضاً : الضَّرْعُ المُمْتَلِــئُ ، ودَلِيلُه قولُ الحُطَيْئَةِ يَصِفُ الإِبِــلَ بالغَزارَةِ :

وإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاّ الأَمالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهــا حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَــكِراتِ [1]

لأَنَّ قولَه : « شَكِراتٌ » يَــدُلُّ عــلى كَثْرةِ اللَّبَنِ ، فانْظُر هٰذا مَــعَ ما نَقَلَهُ الصّــاغانِــىُّ ، ولم يُفْصِــح المُصَنِّف بالضِّدِّيَّةِ ، وهو قُصُورٌ منه مع تَأَمُّــلٍ فى سِياقِه . وقال الأَصْمَعِيُّ : أَصبحَت ضَرَّةُ الناقَةِ حالِقاً : إِذا قارَبَتْ المَلْءَ ولم تَفْعَلْ ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن كُراع : الحالِقُ : التى ذَهَبَ لبَنُها ، وحَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلِقُ حُلُوقاً فهو حالِقٌ ، وحُلُــوقُــه : ارْتِفاعُه إلى البَطْنِ وانْضِمامُه ، قــالَ : وهو فِى قولٍ آخَــر : كَثْرَةُ لَبَنِه .

قلتُ : ففيه إشارَةٌ إلى الضِّدِّيَّة .

(و) الحالِقُ : (من الكَرْمِ) والشَّرْىِ

(1) كذا فى اللسان والتهذيب ٤ /٩٠ه والحديث فى النهاية (حلق) و (سلق) و (صلق) وليس فيه « أو خرق »

(2) ديوانه ٣١٠ والرواية « يئِسَتْ » وقال في شرحه : يعنى من العثور على ولدها » واللسان وصدره في الصحاح ، وهو في التكملة والعباب والجمهرة ١٥٣/٢

(3) يعنى لم يصفه .

(1) ديوانه ٣٣٣ برواية :
« . . . إلا الصَّحاصِحُ رُوِّحَتْ
مُحَلِّقَةٌ ضَراتُهــا . . . »
وفي اللسان والصحاح والعباب : « إذا لم تكن . . . »

ونَحْـوِه (: ما الْتَـوَى منــه وتَعَلَّقَ بالقُضْبانِ) قالَ الأَزهرِيُّ : مَأْخُـوذٌ من اسْتِدارَتِه كالحَلْقَةِ .

(و) من المَجازِ : الحالِقُ : (الجَبَلُ المُرْتَفِـعُ)المُنِيفُ المُشْرِفُ ، ولا يَكُونُ إلاَّ مع عَـدَمِ نَباتٍ ، ويُقالُ : جاءَ من حالِقٍ ، أَى : مِنْ مَكانٍ مُشْرِفٍ ، وفـي حَدِيثِ المَبْعَثِ : «فهَمَمْتُ أَنْ أَطْـرَحَ نَفْسِى من حالِقٍ » أى : من جَبَلٍ عالٍ ، وأَنشَـدَ اللَّيْثُ :

فخَـرَّ مِـنْ وَجْـأَتِـه مَيِّتـاً
كأنَّمـا دُهْـدِهَ مِـنْ حالِـقِ (١)

وقيل : جَبَلٌ حالِقٌ : لا نَباتَ فيــه ، كأَنَّه حُلِقَ ، وهو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُول ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : وهو من تَحْلِيقِ الطَّائِرِ ، أَو من البُلُوغ إلى حَلْقِ الجَـوِّ .

(و) من المجازِ :الحالِقُ : (المَشْؤومُ) على قَوْمٍ ،كأَنَّه يَحْلِقُهم ،أَى :يَقْشِرُهم (كالحالِقَةِ) هكذا في النُّسَخِ ، وفـي العُبابِ والتَّكْمِلَة : كالحالُوقَةِ ، وهـو الصَّوابُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (الحَلْقُ : الشُّؤْمُ) وهو مَجازٌ ، ومنه قـولُهـم في الدُّعاءِ : عَقْـراً حَلْقـاً .

(و) الحَلْقُ : مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ في المَرِيءِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو مَخْرَجُ النَّفَسِ من (الحُلْقُومِ) ومَوْضِعُ الذَّبْحِ .

(و) قالَ أَبو زَيْدٍ : الحَلْقُ :موضِعُ الغَلْصَمَةِ ، والمَـذْبَحِ .

والحُلْقُومُ : فُعْلُومٌ عند الخَليـلِ ، وفُعْلُولٌ عندَ غيرِه ، وسيَأْتى ذكره.

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِى أَعْـرابِىٌّ من السَّراةِ أَنَّ الحَلْقَ : (شَجَرٌ كالكَرْمِ) يَرْتَقِى فى الشَّجَرِ ، وله وَرَقٌ كـوَرَقِ العِنَبِ حامِضٌ يُطْبَخُ به اللَّحْمُ ، ولـه

---

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فخرَّ من وَجْأَتِـه . . . إلخ ، كذا بالأصْلِ ، وحرِّر » . والبيت في العبـاب والجمهرة (١٨٠/٢) والشعر وخبره في الجمهرة (٢/ ٢٩٤) وبعده :

فبعضَ هذا الوَجْءِ يا عَجْرَدٌ
ماذا على قَوْمِكَ بالرّافِقِ
وقبلهمـا :
يا قومُ من يَعْذِرُ من عَجْرَدٍ
القاتِلِ المَرْءِ على الدّانِقِ
لما رأى مِيزانَه شائِـلاً
وجاهُ بينَ الجِيدِ والعاتِقِ

عَناقِيدُ صِغارٌ كعَناقِيدِ العِنَبِ البَـرِّىِّ يَحْمَرُّ ،[1] ثم يَسْوَدُّ فيكونُ مُرًّا ، ويُؤْخَذُ وَرَقُه فيُطْبَخُ ، و (يُجْعَلُ ماؤُه فى العُصْفُرِ فيكُونُ أَجْوَدَ)لَهُ(مِنْ ماءِ حَبِّ[2] الرُّمّان) ومَنابِتُه جَلَدُ الأَرْضِ[3] ، وقالَ اللَّيْثُ : هو نَبـاتٌ لوَرَقِـه حُمُوضَـةٌ ، يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضاب ، الواحِدَةُ حَلْقَـةٌ ، (أو تُجْمَعُ عِيدانُها وتُلْقَى فِى تَنُّـورٍ سَكَن نارُه ،فتَصِيرُ قِطَعاً سُوداً ، كالكَشْكِ البابِلِىِّ ، حامِضٌ جِدًّا ، يَقْمَعُ الصَّفْراءَ ، ويُسَكِّنُ اللَّهِيبَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ :(سَيْفٌ حالُوقَةٌ : ماضٍ ، وكذا رَجُلٌ) حالُوقَةٌ : إذا كان ماضِياً ، وهو مجازٌ .

(وحَلِقَ الفَرَسُ والحِمارُ ، كفَرِحَ) يَحْلَقُ حَلَقاً ، بالتَّحْرِيكِ : إذا (سَـفِدَ فأَصابَهُ فَسادٌ فى قَضِيبِه من تَقَشُّـرٍ واحْمِرارٍ) فيُداوَى بالخِصاءِ ، كمـا فى الصِّحاحِ ، قاله أَبُو عُبَيْدٍ ، قالَ ثَـوْرٌ النَّمَرِىُّ : يكونُ ذلك من داءٍ لَيسَ له دَواءٌ إلا أَنْ يُخْصَى ، فرُبَّما سَلِم ،ورُبَّما ماتَ ، قال :

خَصَيْتُكَ يا ابْنَ جَمْـرَةَ بالقَوافِى
كما يُخْصَى مِنَ الحَلَقِ الحِمارُ [1]

وقال الأَصْمَعِىُّ : يكونُ ذٰلِكَ مِـن كَثْرَةِ السِّفادِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشُّعَراءُ يَجْعَلُونَ الهِجاءَ والغَلَبَةَ خِصاءً ، كأَنَّه خَـرَجَ من الفُحُولِ .

(و) قالَ شـمر : (أَتانٌ حَلَقِيَّـةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) : إذا (تَداوَلَتْها الحُمُـرُ حَتّى أَصابَها داءٌ فى رَحِمِها) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الحَـوْلَقُ) كجَوْهَرٍ : (وَجَعٌ فى حَلْقِ الإِنْسانِ)ولَيسَ بثَبَتٍ .

قالَ (و) الحَوْلَقُ أَيضاً : (الدّاهِيَةُ ، كالحَيْلَقِ) كحَيْدَرٍ ، وهو مجازٌ .

قالَ : (و) حَوْلَقٌ أَيْضاً : (اسـمُ) رَجُـلٍ .

(١) في اللسان عنه « الذى يَخْضَرُّ ثم يَسْوَدُّ ... » والمثبت كالعبـاب .

(٢) في مطبوع التاج كالتكملة « من حبّ الرُّمان » والمثبت من القاموس .

(٣) في مطبوع التاج « جلد البلاد » والمثبت من العباب .

(١) في مطبوع التاج « يا ابن حمزة » بالحاء والزاى المعجمة ، وكذلك هو في اللسان ، والتصحيح من الصحاح والعباب والمحكم ٣ /٣٩٣ .

قالَ: (و) مَثَلٌ للعَرَب: «لأُمِّكَ (الحُلْقُ» بالضَّمِّ) وهو (الثُّكْلُ) كما يَقُولُونَ: لعَيْنَيْكَ العُبْرُ، وفى الأَساس أى: حَلْقُ الرَّأْسِ.

(و) الحِلْقُ (بالكَسْرِ: خاتَمُ المَلِكِ) الذى يَكُونُ فى يَدِه، عن ابْنِ الأَعرابِىِّ، وأنشدَ:

وأُعْطِىَ مِنّا الحِلْقَ أَبْيَضُ ماجِدٌ
رَدِيفُ مُلوكٍ ما تَغِبُّ نَوافِلُهْ (1)

وأنشدَ الجَوْهَرِىُّ لجَرِيرٍ:

ففازَ بحِلْقِ المُنْذِرِ بنِ مُحَرِّقٍ
فتىً منهُمُ رَخْوُ النِّجادِ كَرِيمُ (2)

(أو) الحِلْقُ: (خاتَمٌ من فِضَّةٍ بلا فَصٍّ) نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(و) الحِلْقُ: (المالُ الكَثِيرُ) يُقال: جاءَ فُلانٌ بالحِلْقِ والإِحْرافِ (لأَنَّه يَحْلِقُ النَّباتَ، كما يَحْلِقُ الشَّعَرَ) وهو مَجازٌ.

(و) المِحْلَقُ (كمِنْبَرٍ: المُوسَى) لأَنّه آلةُ الحَلْقِ.

(1) اللسان والأساس.

(2) ديوانه/1038 (ط دار المعارف) فيما ينسب إليه واللسان والصحاح والجمهرة 2/180.

(و) من المَجازِ: المِحْلَقُ: (الخَشِنُ من الأَكْسِيَةِ جِدًّا، كأَنّه) لخُشُونَتِه (يَحْلِقُ الشَّعَرَ) وأَنشدَ الجَوْهَرِىُّ للرّاجِز، وهو عُمارَةُ بنُ طارِقٍ (1)، يَصِفُ إِبِلاً تَرِدُ الماءَ فتَشْرَبُ:

* يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ *
* نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ * (2)

(و) من المَجازِ: «سُقُوا بكَأْسِ حَلاقِ» (كقَطامِ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ، وبُنِيَتْ على الكَسْرِ لأَنّه حَصَلَ فيها العَدْلُ والتَّأْنِيثُ والصِّفَةُ الغالِبَةُ، وهى مَعْدُولَةٌ عن حالِقَةٍ (و) جَوَّزَ ابنُ عَبّادٍ حَلاقٍ بالتَّنوينِ، مِثْل (سَحابٍ) ووَقَعَ فى التَّكْمِلَة مثل كِتابٍ أى: (المَنِيَّة) الحالِقَةُ، أَىْ: القاشِرَةُ، وأنشدَ الجَوْهَرِىُّ:

لَحِقَتْ حَلاقِ بِهِم عَلَى أَكْسائِهِم
ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ (3)

(1) فى العباب عمارة بن أرطاة، وتقدم فى (حشأ) وفى التكملة «... ابن طارق» وحكى عن الزيادى «ابن أرطاة».

(2) اللسان وتقدم فى (حشأ) والصحاح والعباب والتكملة (هدلق) والمقاييس 2/98 (الثانى).

(3) اللسان والصحاح والعباب.

قالَ ابنُ بَرِّىّ : البَيْتُ للأَخْـزَمِ بنِ قارِبٍ الطّائِىّ ، وقِيلَ : هو للمُقْعَدِ بنِ عَمْرو ، وعليه اقتَصَر الصّاغانِىُّ ،وأَنشَدَ ابن سِـيدَه لمُهَلْهِلٍ[1] :

ما أُرَجِّـى بالعَيْشِ بعـدَ نَدامَـى
قَـدْ أُراهُم سُقُوا بكَأْسِ حَلاقِ [2]

(وحُلاقَةُ المِعْزَى ، بالضَّمّ : ما حُلِقَ من شَـعَرِه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

قالَ : (و) الحُلاقُ (كغُراب : وَجَعُ الحَلْـقِ) .

(و) فى المُحْكَم : الحُلاقُ : (أَن لا تَشْبَعَ الأَتانُ من السِّفادِ ، ولا تَعْلَقَ على ذٰلِكَ)أَى : معَ ذلك (وكذَا المَرْأَةُ) قالَ ابنُ سِيدَه : الحُلاقُ : صِفَةُ سَوْءٍ ، كأَنَّ مَتاعَ الإِنسانِ يَفْسُـدُ ، فتعُـودُ حَرارَتُه إِلى هُنالِكَ (وقد اسْـتَحْلَقَت) الأَتانُ والمَـرْأَةُ .

(والحُلْقانُ بالضَّمّ ، والمُحَلْقِـنُ) نَقَلَهما الجَوْهرِىُّ (والمُحَلِّقُ) كمُحَدِّث ، وهٰذِه عن أَبِى حَنِيفَةَ : (البُسْرُ قد بَلَـغَ الإِرْطابُ ثُلُثَيْهِ) وإِذا بَدَا من قِبَلِ ذَنَبِه فتَذْنُوبٌ ، وإِذا بَلَغَ نِصْفَه فهومُجَزَّعٌ ، وفى حَدِيثِ بَكّارٍ : «أَنَّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم مَـرَّ عَلَى قَوْمٍ وهُمْ يَأْكُلون رُطَباً حُلْقانِيًّا ، وثَعْداً ، وهم يَضْحَكُـون ، فقال : لو عَلِمْتُم ما أَعْلَمُ لضَحِكْتُـم قَلِيلاً ، ولبَكَيْتُم كَثِيراً » (الواحِـدَةُ بهـاءٍ) قالَ ابنُ سِيدَه : بُسْرَةٌ حُلْقانَةٌ : بَلَـغَ الإِرْطابُ حَلْقَها ، وقِيلَ : هى التى بَلَغَ الإِرْطابُ حَلْقَها قَرِيباً من الثُّفْرُوق من أَسْفَلِها .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (قَدْ حَلَّـقَ) البُسْرُ (تَحْلِيقاً) وهى الحَوالِيقُ ، بثَباتِ اليـاءِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا البنـاءُ عِنْدِى على النَّسَبِ ؛ إِذْ لو كانَ على الفِعْلِ لقالَ : مَحالِيقُ ، وأَيْضاً فإِنِّى لا أَدْرِى ما وَجْهُ ثَباتِ اليـاءِ فى حَوالِيقَ .

(و) فى الحَدِيثِ : «قالَ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّم لصَفِيَّةَ بنتِ حُيَىٍّ حِينَ قِيلَ

---

(١) فى معجم الشعراء ٨٠ منسوب إلى عدى بن ربيعة أخى المهلهل .

(٢) اللسان ، وفى الأساس « . . . بعد أنـاس » وفى الجمهرة ٢/١٨٠ روايته :

لَهْفَ نفسِى على أناسٍ تولَّوْا
وفُتُوٍّ سُقُوا بكأسِ حَلاقِ

له يَوْمَ النَّفْرِ : إنَّها نَفِسَتْ ، أَو حاضَتْ فقالَ : « (عَقْرًا حَلْقًا) ما أُراها إلا حابِسَتَنا » قالَ الأَزْهَرِيُّ : عَقْرًا حَلْقًا (بالتَّنْوِينِ) علَى أَنَّهُ مصدرُ فِعْلٍ مَتْرُوكِ اللَّفْظِ ، تقديرُه: عَقَرَها اللهُ عَقْرًا ، وحَلَقَها اللهُ حَلْقًا (وتَرْكُهُ قَليلٌ) بل غيرُ مَعْرُوف فى اللُّغَةِ (أَو) هو (مِن لَحْنِ المُحَدِّثِينَ) وفى التَّهْذِيب : وأَصحابُ الحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْرَى حَلْقَى ، بوَزْنِ غَضْبَى ، حيث هو جارٍ عَلَى المُؤَنَّثِ والمَعْرُوفُ فى اللُّغَةِ التَّنْوِينُ ، ومَعْنَى هٰذا أَنَّه دَعَى عَلَيْها أَنْ تَئِيمَ مِنْ بَعْلِها ، فتَحْلِقَ شَعْرَها ، وقِيلَ : مَعناه: (أَصابَها اللهُ تَعالَى بوَجَعٍ فى حَلْقِها) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وليسَ بقَوِيٍّ . وقالَ ابنُ سِيدَه : قِيلَ : معناه أَنَّها مَشْؤُومَةٌ ، ولا أُحِقُّها [1] ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : حَلْقَى عَقْرَى : مَشْؤُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ ، وقالَ أَبو نَصْرٍ : يُقالُ عِنْدَ الأَمْرِ تَعْجَبُ منه : خَمْشَى عَقْرَى حَلْقَى ، كأَنَّه من الخَمْشِ والعَقْرِ والحَلْقِ ، وأَنشد :

أَلا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وحَلْقَى
لِما لاقَتْ سَلامانُ بنُ غَنْمِ [1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، والمَعْنَى : قَوْمِي أُولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وُجُوهَهُن فخَدَشْنَها ، وحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ ، قال ابنُ بَرِّي : وقد رَوَى هٰذا البَيْتَ ابنُ القَطّاع هٰكذا ، وكَذَا الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، والذى رَواهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

* أَلا قُومِي إِلى عَقْرَى وحَلْقَى * [2]

وفَسَّرَهُ ابنُ جِنِّى فقال : قولُهم : « عَقْرَى وحَلْقَى » الأَصْلُ فيه أَنَّ المَرْأَةَ كانت إِذا أُصِيبَ لها كَرِيمٌ حَلَقَتْ رَأْسَها ، وأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بهما رَأْسَها ، وتَعْقِرُهُ ، وعلى ذٰلِك قولُ الخَنْساءِ :

ولٰكِنّى رأَيتُ الصَّبْرَ خَيْرًا
من النَّعْلَيْنِ والرَّأْسِ الحَلِيقِ [3]

يُرِيدُ أَنَّ قَوْمِي هٰؤُلاءِ قد بَلَغ بهم من البَلاءِ ما يَبْلُغُ بالمَرْأَةِ المَعْقُورَةِ

(١) انظر الفائق ٣/١٠ والمحكم ٣/٣ و ٤ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وتقدم قريباً في هذه المادة .

المَحْلُوقَة ، ومعناه أَنّهم صارُوا إلى حال النِّساءِ المَعْقُورات المَحْلُوقاتِ ، وقــالَ شَمِرٌ : رَوَى أبو عُبَيْد : « عَقْراً حَلْقاً » فقُلْتُ له : لم أَسْمَعْ هٰذا إلا عَقْــرَى حَلْقَى ، فقال : لٰكِنِّى لم أَسْمَــعْ فَعْلَى على الدُّعاءِ ، قال شَمِرٌ : فقلتُ له : قال ابنُ شُمَيْلٍ : إنَّ صِبْيانَ البادِيَةِ يَلْعَبُون ويَقُولُون : مِطِّيرَى ، على فِعِّيلَى ، وهو أَثْقَلُ من حَلْقَى ، قال: فَصَيَّرَه فى كِتابِه على وَجْهَيْنِ : مُنَوَّناً ، وغَيْرَ مُنَوَّنٍ .

(وتَحْلِيقُ الطّائِرِ :ارْتِفاعُه فى طَيَرانِه) واسْتِدارَتُه فى الهَواءِ ، وهو مَجازٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ يصفُ ماءً وَرَدَهُ :

وَرَدْتُ اعْتِســافاً والثُّرَيَّا كأَنَّــــه
عَلَى قِمَّــةِ الرَّأْسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ (١)

وقالَ النّابِغَــةُ الذُّبْيانِيُّ :

إذا ما غَزَوْا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُــم
عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعَصائِبِ (٢)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (حَلَّقَ ضَرْعُ النّاقَةِ تَحْلِيقاً) : إذا (ارْتَفَعَ لَبَنُهــا) إلى بَطْنِهــا .

(١) ديوانه ٤٠١ واللسان والعباب .
(٢) ديوانه/١٠ واللسان والعباب والمقاييس (٢ /٩٩) .

وقالَ ابنُ سِيدَه : حَلَّقَ اللَّبَنُ :ذَهَبَ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : حَلَّقَتْ(عُيُونُ الإِبِلِ) : إذا (غارَتْ) وهو مَجازٌ .

(و) حَلَّقَ (القَمَرُ : صارَتْ حَــوْلَه دَوّارَةٌ) أَى : دارَةٌ ، (كتَحَلَّقَ) .

(و) حَلَّقَ (النَّجْمُ : ارْتَفَع) ورَوَى أَنَس – رَضِىَ اللهُ عنه– : « كانَ النَّبِىُّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ يُصَلِّى العَصْــرَ والشَّمْسُ بَيْضاءُ مُحَلِّقَةٌ » قال شَمِــرٌ : أَى : مُرْتَفِعَةٌ ، وقال غَيْــرُه : تَحْلِيقُ الشَّمْسِ من أَوَّلِ النَّهارِ : ارْتِفاعُها من المَشْرِق ، ومن آخِــرِ النَّهار :انْحِدارُها ، وقــال شَــمِرٌ : لا أَدْرِى التَّحْلِيــقَ إلاّ الارْتِفاعَ ، قال ابنُ الزَّبِيرِ الأَسَــدِىُّ – فى النَّجْــمِ – :

رُبَّ مَنْهَلٍ طاوٍ وَرَدْتُ وقد خَــوَى
نَجْمٌ وحَلَّقَ فى السَّماءِ نُجُــومُ (١)

خَــوَى ، أَى: غابَ .

(و) حَلَّقَ (بالشَّىْءِ إليه : رَمَــى) ومنه الحَدِيثُ : « فبَعَثَتْ عائِشَةُ – رَضِىَ

(١) اللسان .

اللهُ عنها – إليهم بقَمِيصِ رَسُولِ الله صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم فانْتَحَبَ النّاسُ ، فحَلَّقَ به أَبُو بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْه – إليَّ ، وقال : تَزَوَّدِي به ، واطْوِه » .(١)

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقالُ : (شَرِبْتُ صُواجاً فحَلَّقَ بِي ، أَي : نَفَخَ بَطْنِي) و هو مَجازٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : المُحَلَّقُ ، (كمُعَظَّم : موضِعُ حَلْقِ الرَّأْسِ بمِنىً) وأَنْشَدَ :

* كَلاّ ورَبِّ البَيْتِ والمُحَلَّقِ * (٢)

وقال الفَرَزْدَقُ :

بمَنْزِلَةٍ بينَ الصَّفا كُنْتُما بِهِ
وزَمْزَمَ والمَسْعَى ، وعندَ المُحَلَّقِ(٣)

(و) المُحَلَّقُ : (لَقَبُ عَبْدِ العُزَّى ابنِ حَنْتَمٍ) بنِ شَدّادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ كِلابٍ العامِرِيِّ ، وضَبَطَهُ صاحِبُ اللِّسانِ كمُحَدِّث (لأَنَّ حِصاناً) له (عَضَّهُ فِي خَدِّه) وكانَت العَضَّةُ (كالحَلْقَةِ) هٰذا قولُ أَبِي عُبَيْدَة (أَو أَصابَه سَهْمٌ) غَرْبٌ (فكُوِيَ بحَلْقَةِ مِقْراضٍ ، فبَقِيَ أَثَرُها فِي وَجْهِه ، قال الأَعْشَى :

تُشَبُّ لمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيانِها
وباتَ على النّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ(١)

(و) المُحَلِّقُ (بكسرِ اللّامِ : الإِناءُ دُونَ المَلْءِ) وأَنشَدَ أَبُو مالِكٍ :

* ... فَوافٍ كَيْلُها ومُحَلِّقُ * (٢)

وحَلَّقَ ماءُ الحَوْضِ : إِذا قَلَّ وذَهَبَ ، قال الفَرَزْدَقُ :

أُحاذِرُ أَنْ أُدْعَى وحَوْضِي مُحَلِّقٌ
إِذا كانَ يَوْمُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ(٣)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : المُحَلِّقُ : (الرُّطَبُ نَضِجَ بَعْضُه) ولم يَنْضَجْ بعضٌ ، وهٰذا قد تَقَدَّم عند ذِكْرِ الحُلْقانِ .

(و) المُحَلِّقُ (من الشِّياهِ : المَهْزُولَة) عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : واطْوِه ، كذا في اللِّسان والنِّهاية » وفي العباب : « ... إلى فلان ، وقال : تَزَوَّدْ به ، واطْوِه » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) ديوانه /٥٨٥ برواية : « كنتما بها » ومثله في العباب .

(١) ديوانه /١٢٠ واللسان ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان ، والشعر لعبدة بن الطبيب ، وتمامه كما في الأساس :
شآمِيَةٌ تُجْزِي الجَنُوبَ بقَرْضِها
مِراراً ، فوافٍ كيلُها ومُحَلِّقُ
(٣) ديوانه /٧٧٠ وفي اللسان : « إذا كان يوم الحتف يوم حمامي » والمثبت يوافق التكملة والعباب .

(و) المُحَلَّقَةُ ، (كمُعَظَّمَة : فَرَسُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحُرِّ) الجُعْفِيِّ .

(وتَحَلَّقُوا) : إذا (جَلَسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً) ومنه الحَدِيثُ : « نَهَى عن التَّحَلُّق قَبْلَ الصَّلاةِ » وقد تَقَدَّم ، وهو تَفَعُّلٌ من الحَلْقَة .

(و) يُقال :(ضَرَبُوا بُيُوتَهم حِلاقاً ، ككِتاب) أى : (صَفًّا) واحِداً حَتَّى كأَنَّها حَلْقَةٌ ، والحِلاقُ هنا : جَمْعُ الحَلْقَةِ بالفتح ، على الغالِبِ ، أَو جمعُ حِلْقَةٍ بالكسرِ ، على النادر .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

حَلْقُ التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ : مُنْتَهى ثُلُثَيْها ، كأَنَّ ذٰلك مَوْضِعُ الحَلْقِ منها .

وجَمْعُ حَلْقِ الرَّجُلِ : أَحْلاقٌ فى القليل ، وحُلُوقٌ وحُلُقٌ فى الكثيرِ ، والأَخِيرةُ عَزِيزَةٌ ، قال الشاعِرُ :

إِنَّ الّذِينَ يَسُوغُ فى أَحْلاقِهِم
زادٌ يَمَرُّ عليهِمُ لَلِئامُ (١)

وأَنْشَدَه المُبَرِّدُ : «فى أَعْناقِهم » فرَدَّ ذٰلِكَ عليه عَلِىُّ بنُ حَمْزَةَ :

وأَنْشَد الفارِسِىُّ .

* حَتَّى إذا ابْتَلَّتْ حَلاقِيمُ الحُلُقْ * (١)

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : حَلَقَ الرَّجُلُ كضَرَبَ : إذا أَوْجَعَ ، وحَلِقَ ، كفَرِحَ : إذا وَجِعَ ، وقال غَيْرُه : شَكَى حَلْقَه .

وحُلُوقُ الآنِيَةِ والحِياضِ :مَجارِيها .

والحُلُق بضَمَّتَيْنِ : الأَهْوِيَةُ بينَ السَّماءِ والأَرْضِ ، واحِدُها حالِقٌ .

وفَلاةٌ مُحَلِّقٌ ، كمُحَدِّث : لاماءَ بِها ، قال الزَّفَيانُ :

* ودُونَ مَرْآها فَلاةٌ خَيْفَقُ *
* نائِى المِياهِ ناضِبٌ مُحَلِّقُ * (٢)

وهَوَى من حالِقٍ : هَلَكَ ، وهو مَجازٌ.

وجَمْعُ المُحَلِّقِ من البُسْرِ : مَحالِيقُ .

والحِلاقُ ، بالكَسْرِ : جمعُ حَلِيق ، للشَّعرِ المَحْلُوق ، وجَمْعُ حَلْقَةِ القَوْمِ أَيضاً .

وكَشَدّاد : الحالِقُ .

(١) اللسان والكامل ٥٩/١ في أربعة أبيات عزاها المبرد إلى رجل من تميم ، وروايته « . . . في أعناقهم زادٌ يُمَنُّ . . . » وقال بعده : « قوله : يسوغ في أعناقهم : يريد حلوقهم ، لأن العنق يحيط بالحلق ».

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وفيه « ودون مَسْراها . . . » .

والحَلَقَةُ ، محرَّكَةً : الضُّرُوعُ المُرْتَفِعةُ ، جمعُ حالِقٍ ، يُقال : ضَرْعٌ حالِقٌ : إذا كان ضَخْماً يَحْلِقُ شَعَرَ الفَخِذَيْنِ من ضِخَمِه .

وقالُوا : « بَيْنَهُم احْلِقِي وقُومِي » أي : بَيْنَهُم بَلاءٌ وشِدَّةٌ ، قال :

* يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *
* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِي وقُومِي * (١)

وامرأَةٌ حَلْقَى عَقْرَى : مَشْؤُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ ، نقلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ حالِقٌ ، أي: أَثْكَلَ اللهُ أُمَّكَ بِكَ حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَهَا .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : « كالحَلْقَةِ المُفْرَغَةِ » (٢) يُضرَبُ مَثَلاً للقَوْمِ إذا كانُوا مُؤْتَلِفِينَ الكلمةَ والأَيْدِي .

وحَلَّقَهُ حَلْقَةً : أَلْبَسَها إيّاه (٣) .

(١) تقدم في (بقق) وهو في اللسان ، والتكملة (بقق) .
(٢) تمامه في اللسان عنه : « هم كالحَلْقَةِ المُفْرَغَة لا يُدْرَى أيُّها طَرَفُها » قال : « يُضْرَب مثلاً للقوم إذا كانوا مجتمعين مُؤْتَلِفين ، كلمتُهم وأَيديهم واحدةٌ ، لا يطمع عَدُوُّهم فيهم ، ولا يَنال منهم » .
(٣) هكذا في مطبوع التاج ، وحقّه : « أَلْبَسَه أيّاها » .

وحَلَّقَ بإِصْبَعِه : أَدارَهَا كالحَلْقَةِ .

وحَلَّقَ ببَصَرِه إلى السَّماءِ : رفَعَهُ .

وحَلَّقَ حَلْقَةً : أَدارَ دائِرَةً .

وسِكِّينٌ حالِقٌ وحاذِقٌ ، أي : حَدِيدٌ ، وهو مجاز .

وناقَةٌ حالِقٌ : حافِلٌ ، والجمعُ : حَوالِقُ ، وحُلَّقٌ ، ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ :

* لَها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ * (١)

وقالَ النَّضْرُ : الحالِقُ من الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ الحَفْلِ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةِ ، وإِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ : كثيرةُ اللَّبَنِ ، ويُرْوى قولُ الحُطَيْئَةِ :

* مُحَلَّقَةٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ *

والحالِقُ : الضامِرُ .

والحالِقُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ .

وحَلَقَ الشَّيْءَ يَحْلِقُه حَلْقاً : قَشَرَه .

ويُقال : وَقَعت فِيهم حالِقَةٌ ، لا تَدَعُ شَيْئاً إلا أَهْلَكَتْه ، وهي السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، وهو مَجازٌ .

(١) تقدم في المادة قريبا .

وحُلِّقَ على اسمِ فُلانٍ ، أَى: أُبْطِلَ رِزْقُه ، وهو مَجازٌ .

وأُعْطِىَ فُلانٌ الحِلْقَ : إذا أُمِّرَ .

والحُروفُ الحَلْقِيَّةُ سِتَّةٌ : الهَمْزَةُ ، والهاءُ ، ولهُما أَقْصَى الحَلْقِ ، والعَيْنُ والحاءُ المُهْمَلَتَانِ (١) ، ولَهُما أَوْسَطُ الحَلْقِ ، والغَيْنُ والخاءُ المُعْجَمَتانِ ، ولَهُما أَدْنَى الحَلْقِ .

ومِحْلَقٌ ، كمِنْبَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ،وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَحَقًّا عبادَ اللهِ جُرْأَةُ مِحْلَقٍ
عَلَىَّ وقَدْ أَعْيَيْتُ عاداً وتُبَّعَا ؟ (٢)

والحَوْلَقَةُ : قَوْلُ الإِنْسانِ : «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ » نَقَلَه الجَوْهرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، قالَ ابنُ بَرِّى : أَنْشَدَ ابنُ الأَنْبارِىِّ شاهِداً عليه :

فِداكَ من الأَقْوامِ كُلُّ مُبَخَّلٍ
يُحَوْلِقُ إِمّا سالَهُ العُرْفَ سائِلُ (٣)

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا أَوْرَدَها الجَوْهرِىُّ بتَقْدِيمِ اللّامِ على القافِ ، وغيرُه يَقُول : الحَوْقَلَةُ ، بتَقْدِيمِ القافِ على الّلامِ ، وسَيَأْتِى .

ومن كُناهُم : أَبو حُلَيْقَة ،مُصَغَّراً ، منهم : المُهَلَّبُ بنُ أَبِى حُلَيْقَةَ الطَّبِيبُ ، مِصْرِىٌّ مشهورٌ .

وحَلْقُ الجَرَّةِ : موضِعٌ خارِجَ مِصْر.

[ح م ر ق]

(ما عَلَى الشَّاةِ حِمْرِقَةٌ ، بالكَسْرِ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَى : صُوفٌ) كما فِى العُباب .

[ح م ق] *

(حَمُقَ ، ككَرُمَ ، وغَنِمَ ، حُمْقاًبالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ ، وحَمَاقَةً) وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ ، وقد ذَكَر البابينِالجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ وغيرُهما (وانْحَمَقَ ، واسْتَحْمَقَ ، فهو أَحْمَقُ) وحَمِقٌ : (قَليلُ العَقْلِ) وحَقِيقَةُ الحُمْق : وَضْعُ الشَّىْءِ فى غيرِ مَوْضِعِه مع العِلْمِ بقُبْحِه ، وهىَ حَمْقاءُ (وقَوْمٌ ونِسْوَةٌ حِماقٌ) بالكسر ،

---

(١) في مطبوع التاج « المهملتين » سهو .
(٢) في مطبوع التاج « جرة محلق » والتصحيح والضبط من العباب .
(٣) اللسان .

وهٰذِه عن ابنِ عَبّادٍ (وحُمُقٌ بضَمَّتَيْنِ ، و) حَمْقَى (كسَكْرَى ، و) حَماقَى مثل (سَكارَى،ويُضَمُّ)وهٰذهنقَلَهاالصاغانِيُّ ، وأَوردَ الجوهرِيُّ ما عَدا الأُولَى والأَخِيرَةَ ، وقال ابنُ سِيدَه : حَمْقَى بَنَوْهُ على فَعْلَى، لأَنَّــه شَيْءٌ أُصِيبُوا به، كمــا قالُــوا : هَلْكَى ، وإنْ كانَ هالِكٌ لفظ فاعِــلٍ .

(و) فى : المَثَل(« عرفَ حُمَيْقٌ جَمَلَه » أى عَرَفَ هٰذا القَدْرَ وإن كانَ أَحْمَقَ ، ويُرْوى): « عَرَفَ (حُمَيْقاً جَمَلُه » أى : عَــرَفَه جَمَلُــه فاجْتَرَأَ عليهِ) يُضْرَبُ للإِفْراطِ فى مُؤانَسَةِ النّاسِ (أو مَعْنــاه : عَرَفَ قَدْرَه ، أو يُضْرَبُ لمَنْ يَسْتَضْعِفُ إنْساناً فيُولَعُ بإِيذائِه) فلا يَزالُ يَظْلِمُه ، وقِيلَ : كانَ له جَمَلٌ يَأْلَفُه ، فصــالَ عليه ، وحُمَيْقٌ : تَصْغِيرُ أَحْمَقَ تَصْغِيرَ التَّرْخِيم ، أو تَصْغِيرُ حَمِقٍ ، ككَتِفٍ .

(و) الحَمِقُ ، (ككَتِف : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُل.

(وعَمْرُو بنُ الحَمِقِ : صحابِىٌّ) وهو ابنُ الكاهِنِ بنِ حَبِيبِ بنِ عَمْــرِو بنِ القَيْنِ بنِ رَزاحِ بنِ عَمْرِو بنِ سَــعْدِ ابنِ كَعْبٍ الخُزاعِيّ رَضِيَ اللّٰهُ عنــهُ ، هاجَــرَ بعدَ الحُدَيْبِيَةِ ، يقالُ : إنّــه هَرَب فى زَمَنِ زِيادٍ إلى المَوْصِــــلِ ، فنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فماتَ ، وفى اللِّسان قَتَلَــه أَصْحابُ مُعاوِيَةَ ، ورَأْســه أَوَّلُ رَأْسٍ حُمِلَ فى الإِسْلامِ ، وقالَ ابنُ الكَلْبِــيّ فى نَسَبِ خُزاعَةَ : قَتَلَه عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بالجَزِيرَةِ .

قلتُ : رَوَى عنهُ جُبَيْرُ[1] بنُ نُفَيْرٍ ، وقد يُقالُ فيه : عَمْرُو بنُ الحُمَقِي ، بالضمِّ فالفتح ، وقال أَبو نُعَيْمٍ : هوتَصْحِيفٌ والصوابُ ما تَقَدَّم ، وذكرَ الحافِظُ فى فَتْحِ البــارِى الوَجْهَيْنِ ، وقــال : إنَّه يَحْتَمِلُ ، فتَأَمل .

(والحُمْقُ ، بالضمِّ : الخَمْرُ) قال ابنُ عبّــاد : ولعَلَّــه على التَّشْبِيــهِ ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : لأَنّها سَبَبُ الحُمْقِ ، كما سُمِّيَتْ إِثْماً لكَوْنِها سَبَبَه ، وقال أَحمدُ ابنُ عُبَيْــدٍ : قــال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيّ فى وَصِيَّتِه لبَنِيه : لا تُجالِسُوا السُّفَهاءَ على الحُمْقِ ، يُرِيدُ الخَمْرَ .

(١) فى مطبوع التاج « جبر » والتصحيح والضبط من أسد الغابة ٤ /٢١٧ وتهذيب التهذيب ٢ /٦٤ والتبصير ١٤٢٥

قلتُ : وأنكره الزَّجّاجيُّ ، قالَ : ولم يَذْكُر أَحَدٌ أنّ الحُمْقَ من أسماءِ الخَمْرِ ، كما سيأْتِي .

(و) قالَ أبو عَمْرٍو : الحَمَــقُ (بالتَّحْرِيكِ : البيَاضُ) الذى (يَخْرُجُ من الفَرْجِ) قال :

* عَوَّدَها مُعَتَّلٌ سُــوءَ الخُلُــق (١) *
* خَلِيــطَ حَيْضٍ ومَنِــيٌّ وحَمَــقْ *

(والأُحْمُوقَةُ ، بالضمّ) من الحُمْقِ ، كالأُحْدُوثَةِ من الحَدِيث ، والأُعْجُوبة من العَجَب .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : رَجُلٌ (حُمَّيْقَةٌ ، كجُمَّيْزَةٍ) ووقَعَ فى التَّكْمِلَة بتَشْـدِيدِ اليــاءِ المَكْسُورة (وحَمُّوقَةٌ ، ككَمُّونَةٍ) وهُو : (الأَحْمَقُ البالِـغُ) فى الحُمْقِ ، وذَكَر الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً حُمَّيْقَة .

(و) المُحْمِقُ ، (كمُحْسِنٍ : الضامِرُ من الخَيْلِ) قالَ الأزهرىُّ : لا أعـرِفُ المُحْمِقَ ، والذى ذَكَرَهُ أبو عُبَيْــد فى كتابِهِ : المُحْنِقُ : الضامِرُ من الخَيْلِ .

(أو) المُحْمِقُ من الخَيْــلِ : (الَّتِي نِتاجُها لا يُسْبَقُ) وأَنْكَره الأَزْهَــرِىُّ أيضــاً .

(و) أَحْمَقَت (المَرْأَةُ) : إذا كانَت (تَلِدُ الحَمْقَى ، وهى مُحْمِقٌ ، ومُحْمِقَةٌ) كما فى الصِّحاحِ ، والأَخِيرَةُ على الفِعْلِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رجُلٌ مُحْمِقٌ : يلِدُ الحَمْقَى ، وامْرأَةٌ مُحْمِقَةٌ كَذٰلِكَ ، ولم يُجَوِّزْ : « امرأَة مُحْمِق » وأنشدَ لبَعْضِ نســاءِ العَرَب :

* لستُ أُبالِى أَنْ أَكُــونَ مُحْمِقَهْ *
* إذا رَأَيْتُ خُصْيَــةً مُعَلَّقَــهْ * (١)

تقولُ : لا أُبالِى أن أَلِدَ الأَحْمَقَ بعد أَنْ يَكُونَ الوَلَدُ ذَكَراً ، لَه خُصْيَــةٌ مُعَلَّقَــةٌ .

قال الجَوْهَرِىُّ :(ومعتادَتُها : مِحْماقٌ)

قالَ : (و) يُقال : (أَحْمَقَــهُ) : إذا (وَجَدَه أَحْمَقَ) كأَحْمَدَه :وجَدَه مَحْمُوداً .

(و) من المَجازِ : (بَقْلَةُ الحَمْقاءِ) : سَيِّدَةُ البَقْلِ ، وهى بالإضافَةِ ، عــلى

---

(١) فى مطبوع التاج « خليط حيض وحق ... » وفى هامشه : « قوله : عودها . . . إلخ . هكذا بالأصل ، ولم يوجد فى المواد التى بأيدينا » والتصحيح والضبط من العباب ، والجيم ١/١٩٠ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/١٨١ .

تَأْوِيلِ بَقْلَةِ الحَبَّةِ الحَمْقاءِ (و) يُقالُ: (البَقْلَةُ الحَمْقاءُ) على النَّعْتِ، قال ابنُ سِيدَه: هى التى تُسَمِّيها العامَّةُ (الرِّجْلَة) لأَنَّها مُلْعِبَةٌ، فشُبِّهَتْ بالأَحْمَقِ الذى يَسِيلُ لُعابُه، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا أَنَّها سُمِّيَتْ بها لأَنَّها تَنْبُتُ على طُرُقِ النّاسِ، فتُداسُ، وعلى مَجْرَى السَّيْلِ فيَقْتَلِعُها، وفى المَثَل: «أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَة» وقالَ ابنُ فارِس: إنَّما سُمِّيَت بذٰلك لضَعْفِها، وقالَ قومٌ يُبْغِضُونَ عائِشَةَ رضِيَ اللهُ عنها: بَقْلَةُ الحَمْقاء بقلةُ عائِشَةَ؛ لأَنَّها كانَتْ تُولَعُ بِها، وهٰذا مِنْ خُرافاتِهم، وهى اسمُها فى الجاهِلِيَّةِ الجَهْلاءِ، نقلَهُ الصاغانىُّ.

(و) الحُماقُ (كغُرابٍ، وسَحابٍ) الأُولَى عن الجَوْهرِىِّ، والثانيةُ عن ابْنِ سِيدَه: (الجُدَرِىُّ) نفسُه (أَو شِبْهُه) كما فى الصِّحاحِ، يُصِيبُ الإِنْسانَ (ويتَفَرَّقُ فى الجَسَدِ) وقالَ اللِّحْيانِىُّ: هو شَىْءٌ يَخْرُجُ بالصِّبْيانِ، وقد حُمِقَ، وفى الصِّحاحِ: قال أَبو عُبَيْدٍ: يقالُ منه: رَجُلٌ مَحْمُوقٌ (كالحُمَيْقَى) مَقْصُوراً، عن أَبِى زَيْدٍ.

(والحُمَيْقاءُ) مَمْدُوداً عن ابنِ دُرَيْد (والحَمَقِيقُ، كحَمَطِيطٍ، و) الحَمِيقُ (كأَمِيرٍ: نَباتٌ) وقالَ الخَلِيلُ: هو الهَمَقِيقُ، وهو عِنْدِى أَعجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ.

(والحَمَقِيقُ: طائِرٌ) عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقال أَبُو حاتِمٍ ـ فى كِتابِ الطَّيْرِ ـ: هو الحُمَيْمِيقُ: طائِرٌ لا يَصِيدُ شَيْئاً، عامَّةُ صَيْدِه العَظاءُ والجَنادِبُ، وما يُشْبِهُ ذٰلِكَ من هَوامِّ الأَرْضِ، وقال ابنُ عَبّادٍ: الحُمَيْقِيقُ: طائِرٌ (أَبْيَضُ) وذَكَرَ الحُمَيْمِيقَ أَيضاً.

(و) من المَجازِ: غَرَّنِى غُرُورُ (المُحْمِقات) وهِى: (اللَّيالِى الَّتِى يَطْلُعُ القَمَرُ فى جَمِيعِها) ونَصُّ العُبابِ: فِيها لَيْلَه كُلَّه (وقد يَكُونُ دُونَه غَيْمٌ) وأَخْصَرُ منه عِبارَةُ الأَساسِ: هى اللَّيالِى البِيضُ ذَواتُ الغَيْمِ (فتَظُنُّ) فيها (أَنَّكَ قد أَصْبَحْتَ) وعليكَ لَيْلٌ؛ لأَنَّكَ تَرَى ضَوْءاً ولا تَرَى قَمَراً، مُشْتَقٌّ من الحُمْقِ، ويُقال: سِرْنا فى لَيالٍ مُحْمِقات، لأَنّه يَسِيرُ الرّاكِبُ فيها ويَظُنُّ أَنَّه قد أَصْبَحَ حَتّى يَمَلَّ، قِيلَ: ومنه أُخِذَ اسمُ الأَحْمَقِ؛ لأَنّه

يَغُرُّكَ فى أَوّلِ مَجْلِسِهِ بتعاقُله ، فـإِذا انْتَهَى إِلى آخِـرِ كَلامِه تَبيَّنَ حُمْقُــه ، فقَدْ غَـرَّكَ بأَوَّلِ كَلامِه .

(وحَمَّقَهُ تَحْمِيقاً : نَسَبهُ إِلى الحُمْقِ) وكانَ هَبَنَّقَةُ يُحَمَّقُ .

(و) يُقال :(حُمِّقَ ،مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ) مُشَدَّداً : إِذا (شَرِبَ الخَمْرَ) أَو سَكِـرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُه ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب رَضِيَ اللهُ عنه :

لُقَيْـمُ بنُ لُقْمـانَ من أُخْتِــه
وكانَ ابنَ أُخْـتٍ لـه وابْنَمَا [1]
ليـالِيَ حُمِّـقَ فاسْـتَحْصَنَتْ
إِليــه فجامَعَهـا مُظْلِمـــا
فأَحْبَلَهـا رَجُـلٌ نـابِــهٌ
فجاءَتْ بـهِ رَجُـلاً مُحْكَمَـا

وقال ابنُ بَرِّيّ : وهٰكذا أَنْشَـدَهُ ابنُ الأَنْبارِيّ أَيضاً ، وفَسَّره بما تَقَـدَّمَ ، وقد أَنْكَره أَبو القاسِمِ الزَّجّاجِيُّ .

(وانْحَمَـقَ) الرَّجُـلُ : إِذا (ذَلَّ وتواضَعَ) وضَعُفَ عن الأَمْـرِ ، ومنـه قولُ الشـاعِرِ :

مازالَ يَضْرِبُنِى حَتّى اسْتَكَنْتُ لـه
والشَّيْخُ [1] يَوْماً إِذا ما خابَ يَنْحَمِقُ

أَى : لضَعْفٍ ، قال ابنُ بَرِّىّ : وقـال الكِنـانِيُّ :

يا كَعْـبُ إِنَّ أَخـاكَ مُنْحَمِـقٌ
فاشْـدُدْ إِزارَ أَخِيـكَ يا كَعْبُ [2]

(و) من المَجازِ : انْحَمَقَ (الثَّوْبُ) إِذا (أَخْلَقَ) وبَلِيَ ، وكذٰلك نامَ الثَّوْبُ فى الحُمْقِ. [3]

(و) من المَجازِ أَيضاً : انْحَمَقَت (السُّوقُ) : إِذا (كَسَدَتْ) قِيلَ : ومنه الأَحْمَقُ ، كأَنَّه فَسَدَ عَقْلُه حَتَّى كَسَد .

---

(١) شعر النمر بن تولب ١٠٦ و ١٠٧ والرواية « إليهِ فغرَّ بها مُظْلِما » . والأول والثاني في اللسان برواية : « عشيّة حُمِّق » ومثله في التكملة . والمثبت كروايته في العباب وفيه « . . . فغرُّ بها مُظْلِما » .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشيخ يَوْماً إلخ ، أوردَ هذا الشطر في اللّسان بلَفْظ: والشيخ يُضْرَب أحياناً فيَنْحَمِقُ » قلت: وكذلك روايته في الجمهرة (١٨١/٢) والمثبت كرواية العباب .

(٢) اللسان .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان ، ولعل صحته « نـامَ الثـوبُ : مثل انْحَمَقَ » وفي اللسان (نوم) : « نام الثـوب والفرو : أخلـق ، ونامت السوق وحَمُقَت : كسدت » .

(كحَمُقَت ، ككَرُمَ) كذا في المُحْكَم ، والذي في الصِّحاح: حَمِقَتْ ، بالكَسْرِ .

(و) انْحَمَقَ الرَّجُلُ : (فَعَلَ فِعْــلَ الحَمْقَى ، كاسْتَحْمَقَ) ومنه الحَدِيثُ : « قال : أَرَأَيْتَ إِن عَجَزَ ، واسْتَحْمَقَ » .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

الحَمِقُ ، ككَتِف : الأَحْمَقُ ، نقَلَــه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، وأَنشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :[1]

* أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بالرَّاعِى الحَمِقْ * [2]

وكذا قَوْلُ يَزِيدَ بنِ الحَكَمِ الثَّقَفِيِّ :

قَــدْ يُقْتِــرُ الحَــوِلُ التَّقِـــ
ـــيُّ ويُكْثِــرُ الحَمِــقُ الأَثِيــمُ [3]

وقالُوا : ما أَحْمَقَهُ ! وَقَــعَ التَّعَجُّبُ فِيها بما أَفْعَلَه ، وإِنْ كانَتْ كالخُلُقِ ، وحَكَى سِــيبَوَيْهِ : رَجُلٌ حَمْقانُ .

وأَحْمَقَ بهِ : ذَكَــرَه بحُمْقٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وأنشد لذى الرمة ، لم يكن هذا الشطر بنُسَخِ الصِّحاح التى بأَيْدِينا ، ونسبه صــاحب اللِّسانِ لرؤْبَة » .

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٤ واللسان .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والبيت من قصيدة حكمية له في (حماسة أبي تمام/١١٩٣ شرح المرزوقي) .

وحامَقَه : ساعَدَه على حُمْقِه ، نقلــه الجَوْهَــرِيُّ .

واسْتَحْمَقَه : عَــدَّه أَحْمَقَ ، أَو وَجَدَه أَحْمَقَ ، فهو لازِمٌ متعَــدٍّ .

وتَحامَقَ : تكَلَّفَ الحَماقَةَ .

والحَمُوقَةُ ، فَعُولَةٌ من الحُمْقِ ، وهى الخَصْــلَةُ ذاتُ حُمْقٍ .

ووَقَع فلانٌ فى أُحْمُوقَةٍ ، بالضَّمِّ ، مثل ذلِكَ .

وامْرَأَةٌ حَمِقَةٌ ، على النَّسَبِ ، كمُحْمِقَةٍ .

والحُمَيْقاءُ : الخَمْرُ ، لأَنَّها تُعْقِــبُ شــارِبَها الحُمْــقَ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : حَمَّقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْه كالأَحْمَقِ ، وأَنشَــدَ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَّقَتْــه بهَجْعَــةٍ
على عَجَلٍ أَضْحَى بها وهو ساجِدُ [1]

والبــاءُ فى بهَجْعَة زائدةٌ ، وموضِعُها رَفْــعٌ .

وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : الحُمْقُ أَصلُه الكَسادُ ، ويُقال للأَحْمَقِ : الكاسِــــدُ

(١) اللسان .

العَقْلِ ، قال : والحُمْقُ أَيْضاً : الغُرُورُ .

وحَمُقَتْ تِجارَتُه : بارَتْ ، وهو مَجازٌ ، كماقَتْ ، ونامَتْ .

والحُماقُ ، كغُراب : نَبْتٌ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن أُمِّ الهَيْثَم .

وانْحَمَقَ الطَّعامُ : رَخُصَ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ .

والحُمَيْمِيقُ : طائِرٌ ، عن أَبِي حاتِمٍ .

والتَّحَمُّقُ : الحُمْقُ .

والحَماقَةُ [1] كسحَابَة :قرية بِمِصْر ، من أَعْمالِ شَرْقِيَّةِ المَنْصُورة ، وقد دَخَلْتُها .

وبناء بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الحُمَقِيُّ ، بضم ففتح ، روى عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَلِيِّ بنِ البُرْثُمِيّ [2] .

(١) المعروف الآن في اسمها « حَماقه » بدون « أل » .

(٢) الذي في الإكمال ١/٢٤٠ « عبد الرحمن بن آدم مولى أم بُرْثُم ، ويقال : بُرْثُن » وفي الإكمال أيضا ١/٢٦٧ » عبد الرحمن بن أم برثن يحدث عن أبي هريرة وجابر ، وقال ولده : هو عبد الرحمن بن برثن » وانظر التبصير ١٤٨٩ والمشتبه ٦٦٧ .

وسُلَيمانُ بنُ داودَ الحُمْقِيُّ ، بالضمِّ فسكون الميم ، رَوَى عنه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ .

[ح م ل ق] *

(حِمْلاقُ العَيْنِ ، بالكَسْرِ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ ، زادَ ابنُ سِيدَه : (و) الحُمْلاقُ (بالضَّمِّ ، و) الحُمْلُوقُ (كعُصْفُورٍ : باطِنُ أَجْفانِها الَّذِى يَسْوَدُّ بالكَحْلَةِ) يُقال : جاءَ مُتَلَثِّماً ، لايَظْهَرُ منه إلا حَمالِيقُ حَدَقَتِه .

(أو) هو : (ماغَطَّتْهُ الأَجْفانُ من بَياضِ المُقْلَةِ) وأَنشَدَ الجَوْهَرِى لعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

وذَبَّ مِن حَوْلِها دَبِيبا
والعَيْنُ حِملاقُها مَقْلُوبُ [1]

(أو) هو : (باطِنُ الجَفْنِ الأَحْمَرُ الَّذِى إذا قُلِبَ للكَحْلِ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ) وفى نُسْخَةٍ : بَدَتْ حُمْرَتُه ، وهو نَصُّ اللِّسانِ .

(أو) هو : (مالَزِقَ بالعَيْنِ من مَوْضِعِ

(١) ديوانه/٢٩ برواية : « . . . من حسها دبيبا » وفي اللسان من « خوفها » وفي الصحاح (عجزه) والمثبت كالعباب .

الكُحْلِ من باطِنٍ) كما فى المُحْكَم .

(ج : حَمالِيقُ) وقِيلَ : الحَمالِيقُ من الأَجْفانِ : مايَلِى المُقْلَةَ من لَحْمِها ، وقيلَ : هو مافِى المُقْلَةِ من نَواحِيها ، وقِيلَ : ماوَلِىَ المُقْلَةَ من جِلْدِ الجَفْنِ ، كلُّ ذٰلِكَ أَقوالٌ مُتَقارِبَةٌ .

(وحَمْلَقَ) الرَّجُلُ : (فَتحَ عَيْنَيْه) .

(و) حَمْلَقَ إليه : (نَظَرَ) وقيل : نَظَرَ نَظَراً (شَدِيداً) قال رُؤْبَةُ :

* والكلبُ لا يَنْبَحُ إلا فَرَقَا *[1]

* نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لمّا حَمْلَقا *

* بمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقَا *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُحَمْلِقُ من الأَعْيُنِ : الَّتِى حَوْلَ مُقْلَتَيْها بَياضٌ لم يُخالِطْها سَوادٌ ، وعينٌ مُحَمْلِقَةٌ من ذٰلِكَ .

وفى التَّهْذِيب : حَمالِيقُ المَرْأَةِ : ما انْضَمَّ عليهِ شُفْرا عَوْرَتِها ، وقال الرّاجِزُ[2] :

* وفَيْشَةٍ مَتَى تَرَيْها تَشْغَرِى[1] *

* تَقْلِبُ أَحْياناً حَمالِيقَ الحَرِ *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ح ن ب ق]

الحَنْبَقُ ، كجَعْفَرٍ : القَصِيرُ ، ومنه قَوْلُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو الأَسَدِىِّ يَهْجُو خالِدَ بنَ قَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّى إِذْ تَخَتَّمْتُ سَيِّداً
أَبَنْتُكَ تَيْساً من مُزَيْنَةَ حَنْبَقَا؟[2]

أَوْرَدَهُ الصاغانِىُّ فى « ح ب ق » .

[ح ن د ق] *

(الحَنْدَقُوقُ) ذَكَره الجَوْهَرِىّ والصّاغانِىُّ فى تَرْجَمَةِ « ح و ق » وقالَ ابنُ بَرِّىّ : صوابُه أَنْ يُذْكَرَ فى فعل « حدق » لأَنَّ النونَ أَصلِيَّةٌ ، ووزنُه فَعْلَلُول ، قال : وكَذَا ذَكَرَه سِيبَوَيْهِ ،

---

(١) ديوانه/١١٣ وفي اللسان الثاني والثالث برواية :ـ
* والليثُ إن أَوْعَدَ يوماً حَمْلَقا *
والمثبت كروايته في العباب .

(٢) فى خلق الإنسان لثابت ٢٨٢ نسبه إلى أوس بن حجر ، ولم أجده فى ديوانه ، وهو فى المختار من شعر بشار ٢٠٦

(١) في مطبوع التاج : « . . . متى تراها تشفر » وفي اللسان « تشفرى » والتصحيح من خلق الإنسان لثابت /٢٨٢ وتشغرى : من شغر الكلب : إذا رفع رجله ليبول ، والرجز في اللسان وقبلـه :
* ويْحَكِ يا عرابَ لا تُبَرْبِرِى *
* هل لك في ذا العَزَبِ المُخَصَّرِ *
* يَمْشِى بعَرْدٍ كالوَظِيفِ الأَعْجَرِ *

(٢) التكملة (حبق) و (محق) .

وهو عِنْدَه صِفَةٌ ، كما سَيأْتِي ، وهي (بَقْلَةٌ) كالفَثِّ الرَّطْبِ ، نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّب ، و (يُقال لَها) بالعَرَبِيَّةِ : (الذُّرَقُ ، كالحَنْدَقُوقَى ، بضمِّ القافِ وفَتْحِها ، وقد تُكْسَرُ الحاءُ في الكُلِّ) عن شَمِرٍ ، وقد أَنْكَر الجَوْهَرِيُّ الحَنْدَقْوَقَى بالفتحِ ، وأَجازَه شَمِرٌ ، والدّالُ في الضَّبط تابِعٌ للقاف ، إلاّ في لُغة الكَسْرِ.

(و) قال ابنُ السَّرّاجِ - في شَرْحِ كتاب سِيبَوَيْهِ - : الحَنْدَقُوقُ : (الرَّجُل الطَّويلُ المُضْطرِبُ) شِبْهُ المَجْنُون (و) قال غيرُه : شِبْهُ (الأَحْمَقِ) وفَسَّرَه السِّيرافِيُّ أَيضاً بمِثْلِ قولِ ابْنِ السَّرّاجِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَنْدَقُوق : الرَّأْراءُ العَيْنِ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، وأَنْشَدَ :

* وهَبْتُه ليسَ بشَمْشَلِيقِ *
* ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ * (١)

* [ح ن ق]

(الحَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : الغَيْظُ) كما في الصِّحاحِ (أَو شِدَّتُه) كما في المُحْكَم (ج : حِناقٌ) كجَبَلٍ وجِبالٍ ، قال الأَعْشَى يصفُ ثَوْراً :

وَلَّى جَميعاً يُبارِي ظِلَّهُ طَلَقاً
ثم انْثَنَى مَرِساً قَد آدَهُ الحَنَقُ (١)

أَي : أَثْقَلَه الغَضَبُ (وقد حَنِقَ) عليه (كفَرِحَ ، حَنَقاً مُحَرَّكَةً ، و) حَنِقاً (ككَتِفٍ) : اغْتاظَ ، (فهو حَنِقٌ) وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ (وحَنِيقٌ) كأَمِيرٍ ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه .

(و) في التَّهْذِيبِ عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ : (الحُنُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : السِّمانُ) من الإِبِلِ.

(و) في العُباب : الحَنِيقُ ، (كأَمِيرٍ) هو : (المُغْتاظُ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ .

(وأَحْنَقَ) زَيْداً (أَغْضَبَ) فهو مُحْنِقٌ ، ومنه قَوْلُ قُتَيْلَةَ بنتِ النَّضْرِ (٢) تُخاطِبُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، وكانَ قَتَلَ أَباها صَبْراً :

(١) اللسان ، والتكملة (حدق) .

(١) في مطبوع التاج واللسان : « يُنادِي ظِلَّهُ » والتصحيح من العباب ، ولم أجده في ديوان الأعشى .

(٢) قوله : « بنت النضر » في النهاية أخته ، والخلاف في كتب السيرة معروف .

ما كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ورُبَّمـــا
مَنَّ الفَتَى ، وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ (١)

(و) من المَجازِ : أَحْنَقَ الرَّجُـلُ : إذا (حَقَدَ حِقْداً لا يَنْحَلُّ) ومنه قـولُ عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنه –: «لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ إلا لِمَنْ لا يُحْنِقُ (٢) على جِرَّتِه» أى: لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِه ، وأَصْلُ ذٰلِك أَنَّ البَعِيرَ يَقْذِفُ بجِرَّتِه ، وإنَّما وُضِـعَ موضِعَ الكَظْمِ من حيثُ إنَّ الاجْتِـرارَ يَنْفُخُ البَطْنَ ، والكَظْمَ بخِلافِه ،فيُقال : ما يُحْنِقُ فُلانٌ عَلَى جِـرَّةٍ ، وما يَكْظِمُ على جِـرَّةٍ : إذا لم يَنْطَوِ على حِقْـدٍ ودَغَلٍ ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : ولا يُقالُ للرَّاعِى جِـرَّةٌ ، وجاءَ عُمَرُ بهٰذَا الحديثِ فضَرَبَه مَثَلاً .

(و) أَحْنَقَ (الزَّرْعُ : انْتَشَـرَ) وفى نُسْخَة : انْتَثَـرَ (سَفَى سُـنْبُلِه بعـدَ ما يُقَنْبِـعُ) قـال ابنُ الأَعـرابى : قَنْبَـعَ الزَّرْعُ ثم أَحْنَـقَ ، ثـم مَـدَّ لِلحَبِّ أَعْناقَه ، ثمّ حَمَلَ الدَّقِيقَ ، أى صارَ السُّنْبُلُ كالدَّحارِيجِ فى رأْسِـه مُجْتَمِعاً ، ثم بَدَت أَطْرافُ سَفاه ، ثم بَدَتْ أَنابِيبُه ، ثَـمَّ نَما وصارَ كرُؤُوسِ الطَّيْرِ .

(كحَنَّقَ تَحْنِيقاً) وهٰذه عن ابْـنِ عَبّـادٍ .

(و) أَحْنَقَ(الصُّلْبُ : لَزِقَ بالبَطْنِ) وكذٰلِكَ السَّنامُ : إذا ضَمُرَ ودَقَّ ، قالَ لَبِيدٌ رضِىَ اللهُ عنه :

بطَلِيحِ أَسْفارٍ تَـرَكْنَ بَقِيَّـةً
مِنْها فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُهـا (١)

وقال أَوْس بنُ حَجَـرٍ :

وحَلَّأَها حَـتَّى إذا هِـىَ أَحْنَقَـتْ
وأَشْرَفَ فوقَ الحالِبَيْنِ الشَّراسِيفُ (٢)

(و) أَحْنَقَ (الحِمارُ : ضَمُـرَ مِـن كَثْرَةِ الضِّرابِ) نَقَلَه الجَـوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَـدَ قولَ الرّاجِـزِ :

* كأَنَّنِى ضَمَّنْتُ هَقْلاً عَوْهَقَـا *
* أَقْتادُ رَحْلِـى أَوْ كُدُرًّا مُحْنِقَا * (٣)

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١٢١ والنهاية ، والقصيدة فى حماسة أبى تمام ٩٦٣ شرح المرزوقى .
(٢) الضبط من اللسان وهو مقتضى إيراده هنـا بعد قوله : أَحْنَقَ الرَّجُلُ ، وفي النهـاية ضبطه شكلا كيمنع .

(١) ديوانه /٣٠٣ واللسان والعباب والأساس .
(٢) ديوانه /٦٨ والعباب .
(٣) اللسان ، وأيضاً فى (عهق) والصحاح ، والعبـاب والجمهرة ٣ /٣٦٠ .

وقيلَ : الإِحْناقُ لكُلِّ شَيْءٍ من الخُفِّ والحافِرِ ، والمُحْنِقُ من الحَمِيرِ : الضّامِرُ الّلاحِقُ البَطْنِ بالظَّهْرِ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : المُحْنِقُ : الضامِرُ ، فلم يُقَيِّدْ ، وأَنشدَ :

* قد قالَتِ الأَنْساعُ للبَطْنِ الْحَقِى *
* قِدْماً فآضَتْ كالفَنِيقِ المُحْنِقِ * (١)

(وإِبِلٌ مَحانِيقُ : ضُمَّرٌ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

مَحانِيقُ يَنْفُضْنَ الخِدامَ كأَنَّها
نَعامٌ وحادِيهِنَّ بالخَرْقِ صادِحُ (٢)

هٰكذا فَسَّره الأَصْمَعِيُّ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : المُحْنِقُ من الإِبِلِ : الضامِرُ من هِياجٍ أَو غَرْثٍ ، وكذٰلِكَ خَيْلٌ مَحانِيقُ ، وكأَنَّهُم قد تَوَهَّمُوا واحِدَه مِحْناقاً ، وفى التَّهْذِيبِ - فى تَرْجَمَة «عقم» - قالَ خُفافٌ :

وخَيْلٍ تَهادَى لا هَوادَةَ بَيْنَها
شَهِدْتُ بمَدْلُوكِ المَعاقِمِ مُحْنِقِ (٣)

وقالَ : المُحْنِقُ : هو الضّامِرُ ، وقد تَقَدَّمَت الإِشارَةُ إِليه فى تركيبِ «ح م ق» .

وفى الأَساسِ : أَحْنَقَ الفَرَسُ وغيرُه : لَصِقَ (١) بَطْنُه بصُلْبِه ضُمْراً ، وخَيْلٌ مَحانِقُ ، ومَحانِيقُ .

(أَو) إِبِلٌ مَحانِيقُ : (سِمانٌ) وقد أَحْنَقَ البَعِيرُ : إِذا سَمِنَ فجاءَ بشَحْمٍ كَثِيرٍ ، قال الأَزْهَرِيُّ : هو (ضِدٌّ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقد جاءَ حَنِيقٌ بمَعْنَى مُحْنِقٍ ، قال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

تَلاقَيْنا بغِينَةِ ذِي طُرَيْفٍ
وبَعْضُهُمُ على بَعْضٍ حَنِيقُ (٢)

[ح و ق] *

(الحَوْقُ : الكَنْسُ) وقد حُقْتُ البَيْتَ أَحُوقُه حَوْقاً : إِذا كَنَسْتَه ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) الحَوْقُ : (الدَّلْكُ والتَّمْلِيسُ ، و)

(١) اللسان ، والأساس ، ونسبه إلى أبي النجم .
(٢) ديوانه/١٠٠ واللسان والعباب .
(٣) شعر خفاف بن ندبة/٣٢ وفيه : «وخيل تعادى» واللسان ، وفي (عقم) رواية «تنادى» .

(١) لفظه في الأساس : «إذا التصق بطنُه بصُلْبه ضُمْراً» .
(٢) اللسان والجمهرة ٢/١٨٣ والبيت من قصيدة له في الأصمعيات/٢٠٠ .

قد حاقَ (الشَّىْءُ) حَوْقاً ، فهو (مَحِيقٌ ، ومَحُوقٌ) ويُقال : مَحْيُوقٌ ، أَى :مَدْلُوكٌ مُمَلَّس .

(و) الحَوْقُ : (الجَمْعُ الكَثِيرُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وليسَ بتَصْحِيفِ الجَوْق بالجيم .

(و) الحَوْقُ : (الإحاطَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

قالَ : (وتُرِكَتِ النَّخْلَةُ حَوْقاً : إذا أُشعِلَ فى الكَرانِيفِ) وفى الأَساسِ : حوقت (١) بجرانيف النخلة ، أى : سَحَقْتَها حَتّى تَركْتَها حُوقاً ، كأَنَّه حاقَها فلم يُبْقِ بها كُرْنافَةً ، وهو مَجازٌ .

(و) الحُوقُ (بالضَّمِّ : ما أَحاطَ بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ (ويُفْتَحُ) عن ابنِ عَبّادٍ ، وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، قال :

* غَمْزَكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الحُوقِ * (١)

وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لابْنَةِ الحُمارِسِ :

* هَلْ هِىَ إلاّ خُطَّةٌ أَو تَطْلِيقْ * (٢)

* أَو صَلَفٌ أَو بينَ ذاك تَعْلِيقْ *

* قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إذا غابَ الحُوقْ *

(أَو الحَوْقُ) بالفتحِ : (اسْتِدارَةٌ فى الذَّكَرِ) عن ثَعْلَبٍ .

(وحَوْقُ الحِمارِ : لَقَبُ الفَرَزْدَقِ) قالَ جَرِيرٌ :

ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ
وهَيْهاتَ من حَوْقِ الحِمارِ الكَواكِبُ (٣)

(والأَحْوَقُ) من الأُيُورِ (و) المُحَوَّقُ (كمُعَظَّمٍ : العَظِيمُ الكَمَرَةِ) .

---

(١) الذى في الأساس : « وسُمِع غُلامٌ من العرب يقول لآخر — قد أحرق كرانيف النخلة — : سَحَقْتَ النخلةَ حتى تركْتَها حُوقةً ، أى : مَحُوقَةً ، كأنّه حاقَها حين لم يُبْقِ لها كُرْنافَةً » .

(١) اللسان ، والجمهرة ٣/١٦٦ و٢/١٨٤ بإنشاد أبى عُبَيْدَ ، في خمسة مشاطير ، وتمامه :

* يأيها الشَّيخُ الكثيرُ الموقِ *
* أُمَّ بهنَّ وضَحَ الطريقِ *
* غمزَك بالكبساءِ ذات الحُوقِ *
* بين سماطَىْ ركَبٍ محلوقِ *
* أعانه أسفَلُهُ بالضِّيقِ *

(٢) في مطبوع التاج « . . . إلا خطة أو تعليق » وفي هامشه كتب مصححه أنه كذلك في أصله ، قال : « ولعل أحدهما تطليق » والتصحيح من العباب والثالث في اللسان .

(٣) ديوانه/٨١١ (ط دار المعارف) وفيه « وأَيْهاتَ من حَوْقِ » واللسان .

(و) كَمَرَةٌ حَوْقاءُ ، و (فَيْشَلَةٌ حَوْقاءُ : عَظِيمَةٌ)مُشْرِفَةٌ .

(وأَرْضٌ مَحُوقَةٌ ، بضَمِّ الحاءِ :قَليلَةُ النَّبْتِ) جِدًّا (لقِلَّةِ المَطَرِ) كأَنَّها حِيقَتْ ، أَى : كُنِسَتْ .

(والحَوْقَةُ : الجَماعَةُ المُمَخْرِقَةُ) عن أَبِى عَمْرٍو .

(والحُواقَةُ) بالضَمِّ : الكُناسَةُ ، نقله الجوهرِىُّ .

[(والمِحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ)] .[1]

(والحِواقُ ، ككِتابٍ وغُرابٍ : ع) .

(و) من المَجازِ : (حَوَّقَ عليه تَحْوِيقاً) : إذا (عَوَّجَ عليه الكَلامَ) وخَلَّطَه عليه ، ومعناه :جَعَلَه كالحُواقَةِ فى اختِلاطِه ، وكذلك عَرْقَلَ عليه ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هو مَأْخُوذٌ من حَوْقِ الذَّكَرِ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

الحُواقَةُ ، بالضَّمِّ : القُماشُ ، عن الكِسائِىِّ.

(١) زيادة من القاموس ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .

واحْتاقُوا مالَه من وَرائِه : أَتَوْا عليه ، وهو مَجازٌ ، وفى الحَدِيثِ[1] : « سَتَجِدُونَ أَقْواماً مُحَوَّقَةً رُؤُوسُهُم » أَراد أَنَّهُم حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِم ، فشَبَّهَ إزالَةَ الشَّعرِ منه بالكَنْسِ .

وحُواقَةُ[2] ، كثُمامَةٍ : موضِعٌ .

والحَوْقُ : الحَوْقَلَة .

وأُمُّ حوق : قريةٌ من أَعْمالِ شَرْقِيَّةِ بُلْبَيْس .

والحُوَقُ ، كصُرَدٍ : لغةٌ فى الحُوقِ بالضَّمِّ والفَتْحِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ح ى ق] *

(حاقَ بهِ) الشَّىْءُ (يَحِيقُ حَيْقاً ، وحُيُوقاً ، وحَيَقاناً) الأَخيرُ بالتَّحْرِيكِ : (أَحاطَ بهِ) فهو حائِقٌ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿ ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاّ بِأَهْلِه ﴾ [3] كما فى الصِّحاحِ ، أَى : لا تَرْجِعُ عاقِبَةُ مَكْرُوهِه إلاّ عَلَيْهِم ، (كأَحاقَ) بهِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) لفظ النهاية : « فى حديث أبى بكر حين بعث الجند إلى الشام . . . » .

(٢) ضبط في اللسان بضم الحاء وتشديد الواو ، وأشير في هامشه إلى أنه كذلك في نسخة الأصل .

(٣) سورة فاطر ، الآية/٤٣ .

(و) حاقَ (فيهِ السَّيْفُ) حَيْقاً : مثل (حاكَ) .

(و) قالَ ابنُ عَرَفَةَ : حاق (بِهِم الأَمْرُ : لَزِمَهُم ، ووَجَبَ عليهِم ، ونَزَلَ) وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى : ﴿ وحاقَ بِهِم ما كانُوا به يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ . [١]

(وأَحاقَ اللهُ بهِم مَكْرَهُم) أَحاطَ . قالَهُ الليثُ ، أَو أَنْزَلَه ، قاله ثَعْلَبٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ :(الحَيْقُ :ما يَشْتَمِلُ على الإِنسانِ من مَكْرُوهِ فِعْلِه) ونَصُّ العينِ : من مَكْرٍ ، أَو سُوءِ عَمَلٍ يَعْمَلُه ، فيَنْزِلُ به ذٰلِكَ .

(و) حَيْقٌ : (وادٍ باليَمَنِ) عنْدَ وادِي حَنان .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : الحَيْقَةُ (بهاءٍ : شَجَرَةٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (كالشِّيحِ ، يُؤْكَل بها التَّمْرُ) فيَطِيبُ .

(و) قالَ أَيْضاً : (حايَقَهُ) مُحايَقَةً : إِذا (حَسَدَه وأَبْغَضَه) .

(١) وردت في سورة هود ، الآية ٨ والنحل ، الآية ٣٤ والزمر ، الآية ٤٨ ، وغافر ، الآية ٨٣ والجاثيـة ، الآية ٣٣ والأحقاف ، الآية ٢٦ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَبَلُ الحَيْقِ : جبلُ قافٍ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ .

وحاقُ الجُوعِ : شِدَّتُه ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنه : «ما أَجِدُ من حاقِ الجُوعِ » وهُو من حاقَ يَحِيقُ حَيْقاً ، وحاقاً ، أَى : لَزِمَه ووَجَبَ عليهِ ، وقد تَقَدَّم فى «حقق » .

والحَيِّقُ ، كسَيِّدٍ : لُغَةٌ فى الحَيْقِ ، فقلبت [١] اليـاءُ ، أَو لانْضِمام الحاءِ والياءِ مثل : طُوبَى ، أَصلُه طُيْبَى ، وقد تَدْخُلُ الياءُ على الواوِ فى حُرُوفٍ كثيرةٍ .

واحْتاقَ على الشَّيْءِ : احْتاطَ عليه .

(فصل الخاءِ) مع القاف

[خ ب ر ق] *

(الخِبْراقُ ، كقِرْطاسٍ) أَهمَلَه

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فقلبت الياء إلخ ، لعلّ هنا سقطا ، وهو ما في اللسان : « والحُوق من حاق يَحيقُ ، والأصلُ حُيْق ــ أى بضم فسكون ــ فقلبت الواو ... إلخ ، وبهذا تعلم أولوية حذف قوله والياء ».

الجَوهرِيُّ هنا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هــو (الضُّراطُ) .

(وَ) قال ابنُ دُرَيْد أَيضاً : (خَبْرَقَ الشَّيْءَ) خَبْرَقَةً ، كالثَّوْبِ ونَحْوِه ،أَي : (شَــقَّهُ) وكَذٰلك خَرْبَقَه ، وخَــرْدَلَه ، كما سَــيَأْتِي ، وقالَ الجَوْهَــرِيُّ – فى « خربق » – : خَرْبَقْتُ الثَّوْبَ : شَقَقْتُه ، ورُبّما قالُوا : خَبْرَقْتُ ، وهو مِثْلُ جَبَذَ وجَذَبَ ، فالأَوْلَى كِتابةُ هٰذا الحَــرْفِ بالقَلَمِ الأَسْــوَدِ .

قلتُ : وكأَنّه سَمّى الضُّراطَ خِبْراقاً ؛ لخُرُوجِه بالشِّــدَّةِ ، كأَنَّه يَشُقُّ الاسْتَ شَــقًّا .

[خ ب ق] *

(خَبَــقَ يَخْبِقُ) من حَــدِّ ضَــرَبَ : (حَبَقَ) أَي : ضَرَطَ .

(و) خَبَقَ (فُلانــاً) يَخْبِقُــه : إذا (صَغَّرَه إلى نَفْسِه) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (امْرَأَةٌخَبُوقٌ) نَعْتٌ مَذْمومٌ ، وهو : أَنْ (يُسْمَع لها خَبْقٌ عندَ النِّكاحِ ، أَي : صَوْتٌ ممّا هُناكَ) أَي : من الحَياءِ .

(و) قــالَ أَبو عُبَيْــد : الخِبَــقُّ (كهجَفٍّ ، و) إن شِئْتَ كَسَرْتَ الباءَ إتْباعاً للخاءِ ،مثل (فِلِزٍّ : الطَّوِيلُ) عامَّةً ، (أَو من الرِّجالِ) خاصَّــةً .

(ومن الفَرَسِ :السَّرِيعُ)وفى الصِّحاح : رُبَّما قِيلَ ذٰلك ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْــد (كالخِبِقَّى، كزِمِكَّى) عن ابنِ الأَعرابِيِّ وتُفْتَحُ البــاءُ أَيضاً .

(و) الخِبِــقُّ ، بلُغَتَيْــه : (الرَّجُــلُ الوَثّابُ) عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وكذٰلِكَ الفَــرَسُ .

(و) قِيل : فى قولِهم : فَرَسٌ أَشَــقُّ أَمَقُّ ، خِبَقٌّ ، فيما رُوِيَ عن عُقْبَــةَ بنِ رُؤْبَةَ : إن الخِبَقَّ (إتْباعٌ للأَمَقِّ)الأَشَقِّ ، بمعنى (الطَّوِيلِ) والقولُ إنه يُفْــرَدُ بالنَّعْتِ للطَّوِيلِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و فى المَثَلِ : * خِبِقَّةٌ خِبِقَّهْ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّــهْ) *(1)

بالخــاءِ المُعْجَمَــة ، قال : وأَصحابُ

(1) الشاهد التاسع عشر بعد المــائة من شواهد القاموس ، وتقــدم في(حــزق) بروايــة « حُزُقّة حُزُقّهْ . . . » .

الحَدِيث يَرْوُونَه بالحاءِ [والزاى] (١) وقـد تَقَـدَّم .

(و) قال ابنُ الأَعْرابىّ : (نَاقَـةٌ خِبِقَّةٌ) وخِبِقٌّ (وخِبِقَّى ، كزِمِكَّى) أَى : (وَسَاعٌ) وقالَ ابنُ سِيدَه : هى السَّرِيعَةُ ، قال ابنُ الأَعرابِىّ : وكذٰلِكَ نَاقَةٌ دِفِقَّةٌ ودِفِقَّـى .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (امْرَأَةٌ خِبِقّاءُ ، بكسرتَيْنِ مُشَدَّدَةَ القافِ مَمْـدُودَةً) أَى : (سَـيِّئَةُ الخُلُـقِ) .

(و) الخِبِقَّى ، (كزِمِكَّى : مِشْـيَةٌ) مثلُ الدِّفِقَّى ، ويُنْشَـدُ :

*يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * (٢)

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : الدِّفِقَّى : هـــو التَّدَفُّقُ فى المَشْيِ ، ومثلُه الخِبِقَّى ، وقد مَـرَّ للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فى : « ح ب ق » أَيْضــاً .

(و) خَباق (كسَحاب : ة ، بمَرْوَ ، منها) العابِدُ الزّاهِدُ (أَبو الحَسَنِ) علىُّ ابنُ عَبْدِ اللهِ (الصُّوفِىُّ) الخَبَاقِىُّ ، سَمِعَ بالشام والعِراقِ ، ورَوَى عن أَبِى سَـعْدٍ إسماعيلَ بنِ عبدِ القاهِرِ الجُرْجانِىِّ ، وأَبِى الحَسَنِ الطُّورِىِّ ، سمع منه أَبُـو سَعْد بنُ السَّمْعانِىّ ، توفى سنة ٥١٩

(وتَخَبَّقَ) الشيءُ : (ارْتَفَع وعَلاَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الخَبْقَةُ : الأَرْضُ الواسِعَة .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : خُبَيْقٌ : تَصْغِيرُ خَبْقٍ ، وهو الطُّول .

والخِبِقَّةُ ، بكسرتين مُشَدَّدَ القافِ : القَصِيرُ .

[خ د ر ق] *

(الخَدَرْنَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (الذَّكَـرُ) هٰكَذا فى سـائِرِ النُّسَخ ، وهو يُوهِمُ أَنه ذَكَرُ الرَّجُلِ ، كما هو مَفْهُومُ الإِطلاقِ ، وليسَ كذٰلِكَ ، بل الصّوابُ أَنَّه الذَّكَرُ من العَنْكَبُوتِ خاصَّةً ، كما هـــو فى العُبابِ واللِّسـان .

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ :هو (العَنْكَبُوتُ)

(١) زيادة للإيضاح ؛ إذ بدونها يفهم أنه في (حبق) وليس كذلك ، وإنما هو في (حزق) .
(٢) اللسان والعبـاب.

ولم يَخُصَّ به الذَّكَرَ ، (أَو العَظِيمُ) الضَّخْمُ (منها) كما قالهُ أَبو مالِكٍ ، وأَنْشدَ أَبو عُبَيْدٍ للزَّفَيانِ :

* ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ *
* يُنِيرُ أَو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ * [1]

قالَ الجَوْهَرِىُّ : وإِذا جَمَعْتَ حَذَفْتَ آخرَه ، فقُلْتَ : الخَدارِنُ .

[خ د ن ق] *

(كالخَدَنَّقِ ، كَعَمَلَّسٍ) أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، واسْتَدْرَكَهُ ابنُ عَبّادٍ وابنُ جِنِّى ، وهو ذَكَرُ العَناكِب .

[خ ذ ن ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :
الخَذَنَّقُ ، كعَمَلَّسٍ ، والذالُ مُعجَمَةٌ : ذَكَرُ العَناكِبِ ، عن ابنِ جِنِّى وَحْدَه .

[خ ذ ر ق] *

(والخَذَرْنَقُ ، بالذّالِ) المُعْجَمة ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : هو ذَكَرُ العَناكِبِ .

(١) اللسان (خدرنق) و (غلفق) والعباب .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: رَجُلٌ خِذْراقٌ) بالكَسْرِ (ومُخَذْرِقٌ : سَلّاحٌ) أَى : كثير السَّلْحِ ، قال :

* صاحِبُ حانُوتٍ إِذا ما اخْرَنْبَقَا *
* فيهِ عَلاهُ سُكْرُه فخَذْرَقَا * [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : خُذارِقٌ (كعُلابِطٍ : ماءَةٌ مِلْحَةٌ للعَرَبِ) بتِهامَةَ ، سُمِّيَتْ بذٰلِكَ لأَنَّها (تُسْلِحُ شارِبَها حَتَّى يُخَذْرِقَ ، أَى : يَسْلَحَ) كما فى العُبابِ .

[خ ذ ق] *

(خَذَقَ الطّائِرُ يَخْذُقُ) من حدِّ نَصَرَ ، زاد اللَّيْثُ (ويَخْذِقُ) من حدِّ ضَرَب : (ذَرَقَ) وكذٰلِكَ مَزَقَ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْد ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ (أَو يَخُصُّ البازِىَّ) قالَ ابنُ سِيدَه :الخَذْقُ للبازِىِّ خاصَّةً ، كالذَّرْقِ لسائِرِ الطَّيْرِ ، وعَمَّ به بَعْضُهم .

(و) خَذَقَ (الدّابَّةَ) : إِذا (نَخَسَها بحَدِيدَةٍ وغيرِها ؛ لتَجِدَّ فى سَيْرِها) .

(١) اللسان والتكملة .

(و) قَالَ ابنُ عَبّاد : الخَذّاقُ ، (كشَدّاد : سَمَكَةٌ لها ذَوائِبُ كالخُيُوطِ إذا صِيدَتْ خَذَقَتْ فى الماءِ) أى : ذَرَقَتْ .

(و) خَذّاقٌ[1] : (والِدُ يَزِيد) الشّاعِرِ (العَبْدِىِّ)

(والخَذْقُ : الرَّوْثُ) ومقتَضَى إطْلاقِه أنّه بالفَتْحِ ، ومثلُه فى العُبابِ والصِّحاحِ ، وقد جاءَ فى الرَّجَزِ الَّذِى أَنْشَدَه اللَّيْثُ :

* مِثْلِ الحُبارَى لَمْ تَمالَكْ خَذَقَا * [2]

بالتَّحْرِيكِ ، فانْظُر ذٰلِكَ ، وفى الصِّحاحِ : قيلَ لمُعاوِيَةَ : أَتَذْكُرُ الفِيلَ ؟ قال : أَذْكُرُ خَذْقَه ، يَعْنِى رَوْثَه قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا جاءَ فى كتابِ الهَرَوِىِّ والزَّمَخْشَرِىِّ وغيرِهما عن مُعاوِيَة وفيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّ مُعاوِيَةَ يَصْبُو عن ذٰلِكَ ؛ لأَنَّهُ وُلِدَ بعدَ الفيلِ بأَكْثَرَ من عِشْرِينَ سَنَةً ، فكيفَ يَبْقَى رَوْثُه حَتّى يراهُ ؟ وإنَّما الصَّحِيحُ قُباثُ بنُ أَشْيَمَ ؛ قِيلَ له : أَنتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ؟ قال : هو أَكْبَرُ مِنِّى ، وأَنا أَقْدَمُ منه فى المِيلادِ ، وأَنا رَأَيْتُ خَذَقَ الفِيلِ أَخْضَرَ مَحِيلاً ، قالَ صاحِبُ اللِّسان : ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ ما رَواه الهَرَوِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ صَحِيحاً أَيضاً ، ويكونُ مُعاوِيَةُ لمَّا سُئِلَ عن ذٰلِكَ ، قالَ أَذْكُر خَذْقَه ، ويَكونُ كَنَى بذٰلِكَ عن آثارِهِ السَّيِّئَة ، وما جَرَى منه عَلَى النّاسِ ، وما جَرَى عليه من البَلاءِ ، كما يَقُولُ النّاسُ عن خَطَإٍ من تَقَدَّمَ ، وزَلَلِ من مَضَى : هٰذِه غَلَطاتُ زَيْدٍ ، وهٰذه سَقَطاتُ عَمْرٍو ، ورُبَّما قالُوا فى أَلفاظِهم ، نَحْنُ إِلى الآنَ فى خَرْياتِ فُلانٍ ، أَو هٰذِه من خَرْياتِ فُلانٍ ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ خُرُوءٌ ، واللهُ أَعلم .

(و) المَخْذَقَةُ (كمَرْحَلَة : الاسْتُ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والذى فى الصِّحاحِ واللِّسان : المِخْذَقَةُ بالكسرِ : الاسْتُ فانظُرْ ذٰلِكَ .

وقال ابنُ فارس : الخاءُ والذّال والقافُ ليس أَصْلاً ، وإِنّما فِيه كَلِمَةٌ من بابِ الإِبْدالِ ، يُقال : خَذَقَ الطائِرُ : إذا ذَرَقَ ، وأَراهُ خَزَقَ ، فأُبْدِلَت الزّاىُ ذالا .

---

(١) التشديد هو مقتضى العطف على ما قبله ، وكذلك هو مضبوط فى اللسان ، وفى نسختين من العباب خذاق من غير تشديد ضبط قلم .

(٢) يأتى فى (خربق) ومعه مشطوران قبله .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

يقال للأَمَةَ : يا خَذَاقِ ، كقَطامِ ، يَكْنُونَ به عن الذَّرْقِ .

[خ ر ب ق] *

(الخَرْبَقُ ، كجَعْفَرٍ : نَباتٌ وَرَقُه كلِسانِ الحَمَلِ ، أَبْيَضُ وأَسْوَدُ ، وكلاهُما يَجْلُو ويُسَخِّنُ ، ويَنْفَعُ الصَّرَعَ والجُنُونَ والمَفاصِلَ والبَهَقَ والفالِجَ ، ويُسْهِلُ الفُضُولَ اللَّزِجَةَ ، ورُبَّما أَوْرَثَ تَشَنُّجاً ، وإفْراطُه مُهْلِكٌ ، وهو سُمٌّ للكلابِ والخَنازِيرِ ، وإنْ نَبَتَ بجَنْبِ كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خَمْرَةُ عِنَبِها) كما في القانُون للرَّئِيسِ، وقالَ اللَّيْثُ : الخَرْبَقُ : نَبْتٌ كالسُّمِّ ، يُغْشَى على آكِلِه ، ولا يَقْتُلُه .

(وأَبُو خَرْبَقٍ : سَلامُ) كَذَا في النُّسَخِ ، والصَّوابُ : سَلامَةُ (بنُ رَوْحِ) ابن خالِدِ ابنِ أَخِي خالِدِ بنِ عُقَيْلِ (١) ابن خالِدٍ : (مُحَدِّثٌ) عن عَمِّهِ عُقَيْلٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الخِرْبِقُ (كزِبْرِجٍ : مَصْعَدُ) ونَصُّ اللَّيْثِ : مَصْنَعَةُ (الماءِ ، واسمُ حَوْضٍ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الخِرْباق (كسِرْبالٍ : المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ) وكذلِكَ الغِلْفاق، واللَّباخِيَةُ (أَو) :هى (السَّرِيعَةُ المَشْيِ) عن اللَّيْثِ .

(و) خِرْباقٌ : (اسمُ ذِي اليَدَيْنِ الصَّحابِيِّ) رضِيَ اللهُ عنه (فِي قَوْلٍ) وفي قَوْلٍ آخَر هو : عُمَيْرُ بنُ عَمْرِو ابنِ نَضْلَةَ السُّلَمِيُّ .

(و) الخِرْباقُ : (سُرْعَةُ المَشْيِ ، كالخَرْبَقَةِ) يُقالُ :مَرَّت المَرْأَةُ الخَرْبَقَةَ والخِرْباقَ .

(و) يُقال : جَدَّ فِي خِرْباقِه ، وهو (الضَّرْطُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومَرَّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ الحَوْفِ فى الضُّراطِ : الخِرْباقُ ، والخِبْراقُ .

(وخَرْبَقَهُ) أَى : الثَّوْبَ (: شَقَّهُ) كخَبْرَقَهُ ، عن الجَوْهَرِيِّ .

(و) خَرْبَقَ الشَّيْءَ : (قَطَعَه) مثل خَرْدَلَه .

---

(١) قال النووى في أوائل شرح مسلم : «عَقيل» ، كله بالفتح ، إلا عُقَيْل بن خالد عن الزهرى ، ويحيى بن عُقَيْل ، وبنى عُقَيْل فبالضم » .

(و) خَرْبَقَ (العَمَلَ) : إذا (أَفْسَدَه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : خَرْبَقَ (الغَيْثُ الأَرْضَ) : إذا (شَقَّقَها) .

قال : (والمُخَرْبَقَةُ للمَفْعُول : المَرْأَةُ الرَّبُوخُ) .

قالَ (والخَرْبَقَةُ : من زَجْرِ العَنْزِ) .

قال : (والاخْرِنْباقُ) :الاخْرِنْفاقُ : (انْقِماعُ المُرِيبِ) وأَنشد :

* صاحِبُ حانُوت إذا ما اخْرَنْبَقَا * [1]
* فيه عَلاهُ سُكْرُه فخَذْرَقَا *
* مثلُ الحُبارَى لم تَمالَكْ خَذَقا *

(و) الاخْرِنْباقُ : (اللُّصُوق بالأَرْضِ) عن أَبى حاتِم .

والمُخْرَنْبِقُ : المُطْرِقُ الساكِتُ الكافُّ ، (وفى المَثَلِ :« مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباع» أَى : ساكِتٌ لداهِيَةٍ يُرِيدُها) ومَعْنى لِيَنْباعَ ، أَى : لِيَثِبَ ، أَو لِيَسْطُوَ إذا أَصابَ فُرْصَةً ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : يُضْرَبُ فى الرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتّى يُحْسَبَ مُغَفَّلاً وهو ذو نَكْراءَ ، وقالَ غيرُه : المُخْرَنْبِقُ : هو المُتَرَبِّصُ بالفُرْصَةِ ، يَثِبُ عَلَى عَدُوِّه ،أَو حاجَتِه إذا أَمْكَنَهُ الوُثُوبُ ، ومثلُه: مُخْرَنْطِمٌ لِيَنْباع ، وقيل : المُخْرَنْبِقُ : الذى لا يُجِيبُ إذا كُلِّمَ [1] .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ خِرْباقٌ : كَثِيرُ الضَّرْطِ .

وخَرْبَقَ النَّبْتُ : اتَّصَلَ بَعْضُه ببَعْضٍ.

والأَسَدُ يُخَرْبَقُ له ، وهو مِثْلُ الزُّبْيَةِ يُمْنَعُ به .

[خ ر د ق] *

(الخَرْدَقُ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الخُرْدِيق : هى (المَرَقَةُ) وقولُ المُصَنِّف : الخَرْدَقُ هكَذا كجَعْفَرٍ غَلَطٌ ، والصَّوابُ ما ذَكَرْنا ، وقالَ أَبو زَيْد : المَرَقَةُ بالشَّحْمِ ، وفى حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عنها قالَتْ : « دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ عَبْدٌ كانَ يَبِيعُ الخُرْدِيقَ » فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) أَصْلُه خُوردِيك ، وأَنشدَ الفَرّاءُ :

* قالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرْ لَنا دَقِيقَا * [2]
* واشْتَرْ شُحَيْماً نَتَّخِذْ خُرْدِيقَا *

(١) اللسان والتكملة (خذرق) والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « إذا تكلم » والمثبت من اللسان ، والنص فيه .

(٢) اللسان ، وروايته فى الجمهرة ٣/٥٠٣ «وهات بُرًّا نتّخِذْ . . . » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (خَـرَنْدَقٌ) كسَمَنْدَلٍ (: اسْمٌ).

[خ ر ف ق] *

(الخَـرْفَقُ) أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ: (الخَرْدَلُ الفارِسِىُّ) لُغَةٌ (شـامِيَّـةٌ، وبمصرَ يُعْرَفُ بحَشِيشَةِ السُّلْطانِ، وهو نَوْعٌ من الحُرُفِ عَرِيضُ الوَرَقِ).

(والخَرْفَقَةُ، والاخْرِنْفاقُ) الأَخيرُ عن اللَّيْثِ: (الاخْرِنْباقُ).

[خ ر ق] *

(خَرَقَه) أَى: السَّبْسَبَ والثَّـوْبَ (يَخْرُقُه ويَخْرِقُه) من حَدَّىْ نَصَـر، وضَرَب: (جابَهُ ومَزَّقَه) لَفٌّ ونَشْـرٌ مُـرَتَّبٌ.

(و) من المَجازِ: خَرَقَ (الرَّجُلُ): إذا (كَـذَبَ).

(و) من المجـاز أيضا: خَرَقَ: إذا (قَطَعَ المَفازَةَ) حَتَّى بَلَغَ أَقْصاها، وقولُه تَعالى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾ [1] أَى: لن تَبْلُغَ أَطْرافَها، وقَـرأَ الجَرّاحُ ابنُ عَبْدِ اللهِ: «لَنْ تَخْرُقَ» بضمٍّ الراءِ ــ وهى لُغَـةٌ، والكَسْـرُ أَعلى، وقـــالَ الأَزْهَرى: معناه لَنْ تَقْطَعَها طُـــولاً وعَرْضاً، وقِيلَ: لن تَثْقُبَ الأَرْضَ.

(و) خَرَقَ (الثَّوْبَ) خَرْقاً: (شَقَّه).

(و) من المَجازِ: خَرَقَ (الكَذِبَ) واخْتَلَقَه: إذا (صَنَعَهُ) واشْتَقَّهُ.

(و) خَرَقَ (فى البَيْتِ خُرُوقاً): إذا (أَقامَ فلم يَبْرَحْ، كخَرِقَ، كفَـرِحَ) وهٰذِه عن اللَّيْثِ.

(وخَرُقَ بالشَّىْءِ، ككَـرُمَ): إذا (جَهِلَـهُ) ولم يُحْسِنْ عَمَلَـه.

(والخَرْقُ: القَفْرُ) البَعِيدُ، مُسْتَوِياً كانَ أَو غَيْرَ مُسْـتَوٍ.

(و) أَيْضاً: (الأَرْضُ الواسِـعَةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّيـاحُ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ المُؤَرِّجُ: كلُّ بَلَدٍ واسِـعٍ تَتَخَرَّقُ به الرِّيـاحُ فهو خَرْقٌ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُعَدُّ [2] ما بينَ البَصْرةِ وحَفرِ أَبِى مُوسَى

(١) سورة الإسراء، الآية ٢٧.

(٢) فى مطبوع التاج «بعد» وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: بعد ما بين البصرة إلخ هكذا فى اللسان» قلت والتصحيح من التكملة عن ابن شميل.

خَرْقاً ، وما بَيْنَ النِّباجِ وضَرِيَّةَ خَرْقاً ، قال أَبُو دُؤادٍ الإِيادِيُّ :

وخَـرْقٍ سَـبْسَـبٍ يَجْـــرِى
علَيـــهِ مَـوْرُه سَـــهْبُ (١)

(كالخَرْقاءِ) ويُقال : مَفازَةٌ خَرْقاءُ حَوْقاءُ ، أَى : بَعِيدَةٌ (ج : خُرُوقٌ) قالَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ :

وإِنَّهُمــا لجَــوّابَا خُــرُوقٍ
وشَـرّابانِ بالنُّطَـفِ الطَّوامِـى (٢)

ويُقال : قَطَعْنا إِليكم أَرْضاً خَرْقاً ، وخَـرُوقاً .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الخَرْقُ :(نَبْت كالقُسْطِ) له أَوْراقٌ .

(و) خَـرْق : (ع ، بنَيْسابُورَ) .

(و) الخِرْقُ (بالكسرِ ، و) الخِرِّيقُ (كسِكِّيت) : الرَّجُلُ (السَّخِيُّ) الكَرِيمُ الجَوادُ ، يَتَخَرَّقُ فى السَّخاءِ يَتَّسعُ فيهِ ، وهو مَجازٌ .

(أَو) هــو (الظَّرِيفُ فى سَـخاوَةٍ) والصَّوابُ : فى سَماحَةٍ ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ ، زادَ : ونَجْـدَةٍ .

(و) قِيلَ :هو (الفَتَى الحَسَنُ الكَرِيمُ الخَلِيقَةِ) وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ :

وخِرْقٍ يَرَى الكَأْسَ أُكْـرُومَةً
يُهِينُ اللُّجَيْنَ لَهــا والنُّضارَا (١)

وقال البُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ :

فَلمّــا أَنْ تَنَشَّـأَ قامَ خِـــرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضُـــومُ (٢)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِف رَجُلاً صَحِبَهُ رجلٌ كَرِيمٌ :

أُتِيحَ لَـــهُ مِن الفِتْيانِ خِـــرْقٌ
أَخُـو ثِقَـةٍ وخِرِّيقٌ خَشُـوفُ (٣)

قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : لاجَمْعَ للخِرْقِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (ج : أَخْراقٌ)كسِرْبٍ وأَسْرابٍ .

---

(١) فى الخيل لأبي عبيدة ١٥٨ و ١٥٩ قصيدتان من البحر والروى إحداها نسبها إلى عقبة بن سابق الجرمى ، والأخرى إلى يزيد بن ضبة ، قال : والناس يحملونها على أبي دؤاد ، ولم أجد البيت في أى منها ، وهو في العباب لأبي دؤاد.

(٢) شرح أشعار الهذليين /٣٨٠ واللسان ، وصدره في الصحـــاح .

(١) العبــاب .

(٢) اللسان ومادة (نشأ) والعباب ، والقصيدة التى منها هذا البيت في حماسة أبي تمام ١٢٧٢ (شرح المرزوقي) وانظر : معجم الشعراء للمرزباني/٦٢ .

(٣) شرح أشعار الهذليين /١٨٥ واللسان والصحاح والعباب.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (خُراق)[1] كغُرابٍ.

(و) قالَ غيْرُهُما: جَمْعُ الخِرْقِ: (خُرُوقٌ) وجَمْعُ الخِرِّيقِ: خِرِّيقُونَ، قالَ الأَزْهرِيُّ: ولم نَسْمَعْهُم كَسَّرُوه؛ لأَنَّ مِثْلَ هٰذا لا يَكادُ يُكَسَّرُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ.

(و) المَخْرَقُ (كمَقْعَد: الفَلاةُ) الواسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّياحُ، قال أَبُو قَحْفانَ العَنْبَرِيُّ:

* قَدْ أَقْبَلَتْ ظَوامِئاً مِ المَشْرِقِ *
* قادِحَةً أَعْيُنَها في مَخْرَقِ * [2]

(و) المَخْرَقُ (من الحَوْضِ: حَجَرٌ يكونُ في عُقْرِه، لِيُخْرِجُوا منه الماءَ إذا شاءُوا) قال أَبُو دُؤادٍ الإِيادِيّ:

والماءُ يَجْرِي ولا نِظامَ لَهُ
لو وَجَدَ الماءُ مَخْرَقاً خَرَقَهْ [3]

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: (المَخْرُوقُ: المَحْرُوم) الذي (لا يَقَعُ في كَفِّهِ غِنىً) وهو مَجازٌ.

(والخِرْقَةُ، بالكسرِ، من الجَرادِ) دُونَ الرِّجْلِ، وهو مَجازٌ. وكذٰلِكَ الخِزْقَة[1]، وأَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ:

* قد نَزَلَتْ بساحَةِ ابنِ واصِلِ *
* خِرْقَةُ رِجْلٍ من جَرادٍ نازِلِ * [2]

وفي حَدِيثِ مَرْيَمَ – عليها السَّلامُ –: «فجاءَت خِرْقَةٌ من جَرادٍ، فاصْطادَتْ وشَوَتْ».

(و) الخِرْقَةُ (من الثَّوْبِ: القِطْعَةُ منه) وقِيلَ: المِزْقَةُ منه (ج: خِرَقٌ، كعِنَبٍ).

(وأَبُو القاسِمِ) عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ عَبْدِ الله بنِ أَحْمَدَ الخِرَقِيُّ: (شَيْخُ الحَنابِلَةِ) ببَغْدادَ، صاحبُ المُخْتَصَرِ في فِقْهِ الإِمامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، كانَ فَقِيهاً سَدِيداً وَرِعاً، قالَ القاضِي أَبُو يَعْلَى: كانَتْ له مُصَنَّفاتٌ وتَخْرِيجاتٌ على المَذْهَب لم تَظْهَرْ؛ لأَنَّه خَرَجَ من بَغْدادَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمان، فاحْتَرَقَتْ، وماتَ هو بدِمَشْقَ سنة ٣٣٤

(وأَبُو الحُسَيْنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ

(١) ضبطه في القاموس شكلا بضم الخاء وتشديد الراء، والمثبت كالعباب، ضبط قلم.
(٢) العبـاب.
(٣) التكملة (خلق) والعبـاب.

(١) في مطبوع التاج «الخرقة» تطبيع.
(٢) اللسان، والتكملة والعباب والأساس، والجمهرة ٢/٢١٣ والمقاييس ٢/١٧٣.

والدُ صاحِبِ المُخْتَصَرِ) هكذا في سائرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصوابُ : وأَبُوه الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الله بنِ أَحمد ، وهذا يُغْنِى عن قولِه : « والد صاحِب المُخْتَصَر » وكُنْيَتُه أبو عَلِيٍّ ، حَدَّثَ عن أَبِى عُمَرَ الدُّورِيّ ، والمُنْذِرِ بنِ الوَلِيدِ الجارُودِيّ ، ومُحمّد بنِ مِرْداس الأَنْصارِيِّ ، وغيرِهم ، وعنه أَبو بَكْرٍ الشّافِعِيُّ ، وأَبو عليٍّ بنُ الصَّوّاف ،وعبدُ العَزيزِ بنُ جَعْفَرٍ الحَنْبَلِيُّ ، وغيرُهم .

(و) أَبو القاسِمِ (عَبْدُ العَزِيزِ بنُ جَعْفَرِ) بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ ، المَعْرُوفُ بابنِ حَمْدِى ، من أَهْلِ بَغْدادَ ، سَمِعَ أَبا القاسِمِ بنَ زَكَرِيّا المُطَرِّز ، ومُحَمَّدَ بنَ طاهِرِ بنِ أَبِى الدُّمَيْكِ ، وعنه أَبو الحَسَن الدَّارَقُطْنِيُّ ، وأَبُو بَكْرٍ البَرْقانِيّ ، وأَبو القاسِمِ التَّنُوخِيُّ ، وكان ثِقَةً أَميناً ، توفى سنة **٣٧٥** .

(وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عليٍّ ، وإبراهيمُ ابنُ عَمْرٍو) هكذا فى سائِرِ النُّسَخ ،ولم أَجِدْهُما فى كِتابِ ابن السَّمْعانِيِّ ، ولا الذَّهَبِيّ ، ولا الرُّشاطِيّ .

(و) قالَ الذَّهَبِيُّ (: مُسْنِدُ أَصْبَهانَ)[1] أَبُو الفَتْحِ (عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ أَبِي الفَتْحِ) القاسِمِيُّ ، مات سنة **٥٧٩** ومات أَبُوه سنة **٥٥٤** (وبَلَدِيّاهُ) : أَبو طاهِرٍ (عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ) ابنِ على بن عُمَرَ بن يُوسُفَ (الدَّلّالُ) رَوَى عن أَبى بكرِ بنِ المُقْرِئ نسخة جُوَيْرِيَةَ بنِ أَسْماء ، ونُسْخَةَ وَرَقَة ،وعنه أَبُو عَبْدِ الله الخَلّال ، توفى سنة **٤٥٣**

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَ عن أَبِى عليٍّ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ بنِ يُونُس الحافِظِ الأَصْبهانِيِّ (الخِرَقِيُّونَ) إلى بَيْعِ الخِرَقِ والثِّياب (أَئِمَّةٌ مُحَدِّثُونَ) .

(وذُو الخِرَقِ : النُّعْمانُ بنُ راشِدِ) ابنِ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ وَهْبِ بنِ مُرَّةَ ابنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بنِ عَوْفِ بنِ إِياسِ بنْ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَبْلَةَ[2] بن أَنْمارِ بَنِ مُبَشِّرِ بنِ عُمَيْرَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعة ابنِ نِزارِ (لإِعْلامِه نَفْسَهُ بخِرَقٍ حُمْرٍ وصُفْرٍ فى الحَرْبِ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : ومسند أصبهان عبدالله ، في نسخة المتن المطبوعة : « مسند أصبهان ، وعبدالله . . . إلخ » .

(٢) فى مطبوع التاج « علبة » والمثبت من العباب .

(و) ذُو الخِرَقِ : (خَلِيفَةُ بنُ حَمَلِ) ابنِ عامِرِ بنِ حِمْيَرِيّ[1] بنِ وَقْدانَ ابنِ سُبَيْعِ بنِ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ الطُّهَوِيُّ ، لُقِّبَ به (لقَوْلهِ) :

مـا بـالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنا
لَمّا افْتَرَقْنَا وقَدْ نُثْرِى فنَتَّفِقُ[2]

تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهْىَ عابِسَةٌ
كما تَشاوَسَ فيكَ الثّائِرُ الحَنِقُ

(لمّا رَأَتْ إِبِلِى جاءَتْ حُمُولَتُها
غَرْثَى عِجافاً عَلَيْها الرِّيشُ والخِرَقُ)[3]

قالَتْ: أَلا تَبْتَغِي مالاً تَعِيشُ بـه
عَمّا تُلاقِي ، وشَرُّ العِيشَةِ الرَّنَقُ ؟

فِيئِى إِلَيْكِ ، فإِنّا مَعْشَرٌ صُبُرٌ
فى الجَدْبِ ، لاخِفَّةٌ فِينَا ولا مَلَقُ

(1) في مطبوع التاج « . . . بن حمير بن وقدان بن سبع » والتصحيح من التكملة ،والعباب ، ومعجم الشعراء ١٠٩ .

(2) بيت الشاهد في اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٢١٣ والأبيات الستة في التكملة والعباب ومعجم الشعراء ١٠٩ و ١١٠ وفي بعض ألفاظها اختلاف .

(3) الشاهد العشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد أورده الصاغاني بروايتين ، إحداهما :

لمـا رأت إبـلى هَـزْلَى حُمُـولَتُها
جاءت عِجـافاً عليها الريش والـوَرَق

والأخرى :

لمـا رأت إبـلِى جـاءت حُمـولتُها
هَـزْلَى عجافاً عليها الريش والـوَرَقُ

والمثبت كروايته في العباب .

إِنّا إِذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنـا وَرَقـاً
نُمارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ[1]

(و) ذُو الخِرَقِ : (قُرْطٌ ، أَو)هُو : ذُو الخِرَقِ (بنُ قُرْطٍ الطُّهَوِيُّ) أَخُو بَنِى سَعِيدَةَ بنِ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ ، وأُمُّ أَبِى سُودٍ وعَوْفٍ ابْنَىْ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ طُهَيَّةُ بنتُ عَبْدِ شَمْسِ بنِ سَعْدِ ابنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ (الشاعِرُ) الفارِسُ (القَدِيمُ)[2] أَى : جاهِلِىٌّ .

(و) ذُو الخِرَقِ : (فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحارِثِ) بنِ عَدِىِّ بنِ الأَسْوَدِ بنِ أَصْرَمَ[3] ، كان يُقاتِلُ عليه يومَ اليَمامَةِ .

(وخِرْقَةُ ، بالكسرِ : فَرَسُ الأَسْوَدِ بنِ قِرْدَةَ) السَّلُولِىِّ ، وهو القائِلُ فيها :

ثَأَرْتُ يَـزِيدَ مِن ابْـنِ الجُنَيْـ
ـدِ فاشْكُرْ يَزِيدُ ولا تَكْفُرِ[4]

(1) روايته في اللسان (حطم) : « من حَطْمَـةٍ أَقبَلَتْ حَتَّتْ . . . نمارس العُودَ . . . » والمثبت كالعباب .

(2) في هامش مطبوع التاج : « قوله : القديم ، يوجَد في نُسَخ المَتْن المَطْبُوعة زيادَةٌ نَصّها : وابن شُرَيْح بن سَيْف : شاعرٌ آخرُ جاهلِيٌّ يَرْبُوعِيٌّ » اهـ .

(3) في مطبوع التاج «أحرم» والتصحيح من التكملة والعباب.

(4) العبـــاب .

ذَبحْتُ يَـزِيدَ رَئِيسَ الخَمِيـــ
ـــسِ ذَبْحاً وخِـرْقَةُ بِى تَحْضُرُ
وعَمْـــراً طَعَنْــتُ فأَطْلَعْتُــــه
نَقِيبــاً بنَجْــلاءَ لا تُسْــــتَرُ

(و) خِرْقَةُ : (فَرَسُ مُعَتِّبٍ الغَنَوِيِّ).

(و) خِـرْقَةُ : (اسمُ ابنِ شُـعاثَ الشّاعِرِ) كغُرابٍ (وشُعاثُ أُمُّه، وأَبُوه بُنـانَةُ) [(١)] كثُمـامَةٍ ، وفى التَّكْمِلَةِ « نُبــاتَةُ » .

(والمِخْراقُ) بالكسـر :(الرَّجُـلُ الحَسَنُ الجِسْمِ ، طالَ أَو لم يَطُلْ) .

(و) أَيْضاً : (المُتَصَرِّفُ فى الأُمُورِ) وقالَ شَمِـرٌ : هو الّذِى لا يَقَعُ فى أَمْرٍ إلاّ خَرَجَ مِنْهُ .

قالَ : (والثَّوْرُ البَرِّىُّ)يُسَمَّى مِخْراقاً ؛ لأَنَّ الكلابَ تَطْلُبُه فيُفْلِتُ مِنْها ، وفى الأَساسِ : يُسَمَّى مِخْراقَ المَفازَةِ ، وهو مَجازٌ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : لقَطْعِه البِـلادَ البَعِيدَةَ ، وهٰذا كما قِيلَ له : ناشِـطٌ ، ومنه قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبادِىِّ :

(١) فى القاموس المتداول « نباتة » كالذى فى التكملة ، والمثبت كالعبـاب .

ولَهُ النَّعْجَةُ المَـرِىُّ تُجاهَ الـــرَّ
كْبِ عِـدْلاً كالنّابِىءِ المِخْراقِ [(١)]

(و) المِخْراقُ : (السَّيِّدُ) هٰكَـذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ السَّيْفُ ، كمـا فى العُبابِ واللِّسانِ والأَساسِ ، وهو مَجازٌ ، وقَدْ ذَكَره كُثَيِّرٌ فى شِعْرِه ، وجُمِـعَ على المَخارِيقِ ؛ قالَ :

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ كالمَخارِيقِ كُلُّهُــم
يُعَدُّ كَرِيماً لا جَباناً ولا وَغْــلا [(٢)]

(و) المِخْراقُ أَيضاً : (السَّـخِىُّ) الجَـوادُ .

(و) المِخْراقُ : (اسمٌ) لَهُم .

(و) المِخْراقُ : (المِنْدِيلُ) أَونحوُه (يُلَفُّ ليُضْرَبَ بهِ) أَو يُفَزَّع ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَـدَ :

أُجالِدُهُم يــومَ الحَـدِيقَةِ حاسِراً
كأَنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ [(٣)]

وقال غيرُه : المَخارِيقُ واحِـــدُها مِخْــراقٌ : ما يَلْعَبُ بــه الصِّبْيانُ من

(١) ديوانه/١٥٣ وتقدم في (نبأ) . والتكملة .
(٢) ديوان كثير /٣٨٣ واللسان والتكملة والعباب .
(٣) هو لقيس بن الخطيم في ديوانه/٤٣ وتقدم في (حدق) .

الخِرَقِ المَفْتُولَةِ ، قال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

كأَنَّ سُيُوفَنا مِنّا ومِنْهُم
مَخارِيقٌ بأَيْدِى لاعِبِينَا[(١)]

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنه : «البَرْقُ مَخارِيقُ المَلائِكَة» أَى : آلَةٌ يُزْجى بها المَلائِكَةُ السَّحابَ وتَسُوقُه .

(وهُوَ مِخْراقُ حَرْبٍ) أَى : (صاحِبُ حُرُوبٍ) يَخِفُّ فِيها ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

وأَكْثَرَ ناشِئاً مِخْراقَ حَرْبٍ
يُعِينُ على السِّيادَةِ أَو يَسُودُ[(٢)]

يَقُولُ : لم أَرَ مَعْشَراً أَكثرَ فِتْيانَ حَرْبٍ مِنْهُم .

(والخَرِيقُ) كأَمِيرٍ : (المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، وفيه نَباتٌ) وقالَ الفَرّاءُ : يُقالُ : مَرَرْتُ بخَرِيقٍ من الأَرْضِ بين مَسْحاوَيْنِ ، والخَرِيقُ : الذى تَوَسَّطَ بينَ مَسْحاوَيْنِ بالنَّباتِ ، والمَسْحاءُ : أَرضٌ لا نَباتَ بها (ج) : خُرُقٌ (ككُتُبٍ) وأَنْشَدَ الفَرّاءُ لأَبِى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىِّ :

* تَرْعَى سَمِيراءَ إلى أَهْضامِها * [(١)]
* إلى الطُّرَيفاتِ إلى أَرْمامِها *
* فى خُرُقٍ تَشْبَعُ من رَمْرامِها *

(و) الخَرِيقُ أَيضاً : (الرِّيحُ البارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الهَبّابَةُ) وفى العُبابِ : الشَّدِيدَة الهُبُوبِ ، ومثلُه نَصُّ الصِّحاحِ ، وأَنْشَدَ للشّاعِرِ ، وهو الأَعْلَمُ الهُذَلِىُّ :

كأَنَّ هُوِيَّها خَفَقانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بينَ أَعْلامٍ طِوالِ[(٢)]

قال الجَوْهَرِىُّ : وهو شاذٌّ ، وقياسُه خَرِيقَةٌ ، قال ابنُ بَرِّىّ : والَّذِى فى شِعْرِه :

«كأَنَّ جَناحَه خَفَقانُ رِيحٍ»

يَصِفُ ظَلِيماً ، وأَوّلُه :

كأَنَّ مُلاءَتَىَّ عَلَى هِجَفٍّ[(٣)]
يَعُنُّ مَعَ العَشِيَّةِ للرِّئالِ

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، وعجزه في المقاييس ٢ /١٧٣ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وقبله في اللسان بيتان ، هما :

لم أَرَ مَعْشَراً كبَنِى صُرَيْمٍ
يضُمُّهُمُ التَّهائمُ والنُّجُودُ
أَجَلَّ جَلالَةً وأَعَزَّ فَقْداً
وأَقضىَ للحُقُوقِ وهُمْ قُعُودُ

(١) اللسان ، والأخير في الصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) في شرح أشعار الهذليين ٣١٩ «على هِزَفٍّ...» وهما بمعنىً واحد وكرواية ابن برى في شرح أشعار الهذليين ٣٢١ .

وفى التَّهْذِيبِ : الخَرِيقُ : من أَسْماءِ الرِّيحِ البارِدَةِ الشَّدِيدةِ الهُبُوبِ ، كأَنَّها خَــرَقَتْ ، أَماتُوا الفاعِــلَ بِها ، وفى الأَساسِ : وكأَنَّهُ خَرِيقٌ فى خَــرِيقٍ ، أَى: رِيحٌ شَدِيدَةٌ فى مُتَّسَعٍ مِن الأَرْضِ (١) وهو مَجازٌ (كالخَرُوقِ) كصَبُورٍ .

(و) قِيلَ : الخَرِيقُ : هى (اللَّيِّنَــةُ السَّهْلَةُ) فهو (ضِــدٌّ) .

(أَو) : هى (الرّاجِعَةُ المُسْتَمِرَّةُ السَّيْرِ) وفى اللِّسانِ : غير مُسْتَمِرَّةِ السَّيْرِ . (أَو) هى (الطَّوِيلَةُ الهُبُوبِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الخَرِيقُ : (البِئْرُ كُسِرَ جَبْلَتُها من الماءِ ، ج : خَــرائِقُ ، وخُرُقٌ) كسَفائِنَ وسُــفُنٍ .

(و) الخَرِيقُ (من الأَرْحامِ : الَّتِــى خَرَقَها الوَلَدُ فلا تَلْقَحُ) بعدَ ذلِــكَ . (كالمُتَخَرِّقَةِ) .

(و) الخَرِيقُ : (مَجْرَى الماءِ الَّذِى لَيسَ بقَعِيرٍ ، ولا يَخْلُو من شَجَرٍ) عن ابْنِ عَبّــادٍ .

قالَ : (و) الخَرِيقُ أَيضاً : (مُنْفَسَحُ الوادِى حَيْثُ يَنْتَهِــى) .

(١) فى مطبوع التاج « فى أرض شديدة » والمثبت لفظ الأساس ، والنقل عنه .

(و) الخَرِقُ (ككَتِفٍ : الرَّمادُ ؛ لأَنَّه يَثْبُتُ ويَذْهَبُ أَهْلُــه) .

(و) الخَرِقُ أَيضاً : (وَلَدُ الظَّبْيَــةِ الضَّعِيفُ القَوائِمِ) وقد خَرِقَ خَــرَقاً : إذا لَصِقَ بالأَرْضِ ولم يَنْهَضْ .

(و) الخُرَّقُ ، (كرُكَّعٍ : طــائِــرٌ) واحِدَتُه خُــرَّقَةٌ ، قالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : (١) يَخْرِقُ فيَلْصَقُ بالأَرْضِ (أَو جِنْسٌ من العَصافِيرِ) نَقَلَه أَبو حاتِمٍ فى كِتــابِ الطَّيْرِ (ج : خَرارِقُ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والخَرَقُ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهَشُ مِــن خَوْفٍ أَو حَياءٍ) وقالَ اللَّيْثُ : هو شِبْهُ البَطَرِ من الفَزَعِ ، كما يَخْرَقَ الخِشْفُ إذا صِيدَ (أَو : أَنْ يُبْهَتَ فاتِحاً عَيْنَيْهِ يَنْظُــرُ) .

(و) قِيلَ : الخَرَقُ : (أَنْ يَفْــرَقَ الغَزالُ) إذا صِيدَ (فيَعْجِزَعن النُّهُوضِ) ويَلْصَقَ بالأَرْضِ ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : الغَزالُ إذا أَدْرَكَه الكَلْبُ خَرِقَ فلَزِقَ بالأَرْضِ (و) كذلِكَ (الطّائِرُ) إذاجَزِعَ (فلا يَقْدِرُ على الطَّيَرانِ) وقد (خَــرِقَ

(١) الجمهــرة ٢ /٢١٢ .

كفَرِحَ) : إذا دَهِشَ (فهــو خَــرِقٌ) ككَتِفٍ(وهى خَرِقَةٌ) وقد خالَـــفَ اصْطِلاحَه هُنا ، وفى حَدِيثِ تَزْوِيــجِ فاطِمَــةَ [عَلِيًّا] [1] رضِىَ اللهُ عنهما : « فلمّا أَصْبَحَ دَعاهَا فجاءَتْ خَرِقَةً من الحَيَــاءِ » أى : خَجِلَةً مَدْهُوشَةً ، ويُرْوَى أَنَّها : « أَتَتْهُ تَعْثُرُ فى مِرْطِها من الحَياءِ » وقالَ أَبُو دُوادٍ الإِيادِىُّ :

فاخْلَــوْلَقَتْ للحَيَــاءِ مُقْبِلَـــــةً
وطَيْرُها فى حافاتِهــا خَــرِقَــهْ [2]

(و) خَرَقُ (بلا لامٍ : ة ، بمَــرْوَ) على بَرِيدَيْنِ منها ، بها سُــوقٌ قائِمَةٌ ، وجامعٌ كَبِيرٌ حَسَنٌ (مُعرَّب خَــــرَه ، مِنْها) : أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِى بِشْرٍ المُتَكَلِّمُ) سَمعَ أَبا بَكْــرِ بنَ خَلَفٍ الشِّيرازِىّ ، وأَبا الحَسَنِ المَدِينِىَّ توفى ســنة ٥٣٣ .

(و) أَبو قابُوس (مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى) سَمعَ ابنَ المُقْرِى (و) أَبو مَذْعُـــور مُحَمَّدُ (بنُ عُبَيْدِ اللهِ) بنِ عَلِىٍّ بــن خَشْرَم (المُحَدِّثُونَ) .

(1) زيادة من النهاية .
(2) العبــاب .

وفاتَه : عبدُ الرَّحْمــنِ بنُ بَشِــير الخَرَقِىُّ ، لَقَبُه مَرْدانَةُ [1] ، شيخٌ لأَحْمَدَ ابنِ سَيَّارٍ [2] الإِمامِ ، وأَبُو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ مُحمَّدِ بنِ ثابت الخَرَقِىُّ ، قاضِيها ، سمِــعَ أَبــاه وأَبا المُظَفَّرِ بنَ السَّمْعانِىِّ ، وعنه أَبُو سَعْدٍ ، وقــالَ : ماتَ فى حُــدودِ الأَرْبَعِــينَ وخَمْسِمائة ، وقال أَبو سَعْد المالِينِىُّ : سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ أَحمدَ بنَ مُحمَّــد يَقُولُ عن أَبيهِ حازِمٍ [3] بنِ مُحَمّدِ بنِ حمْدانَ بنِ محمَّدِ بنِ حازِمِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ حازِمٍ الخَرَقِىِّ ، بخَرَقَ ، يقــولُ : سَمِعْتُ أَبِى أَبا قَطَنٍ مُحَمَّدَ بنَ حــازِم الخَرَقِىَّ بخَرَق ، يَقُول عن أَبِيهِ حازم ابنِ مُحَمّد الخَرَقِىِّ ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَرَقِىّ ، كلاهُما عن جَدِّه مُحَمَّدِ بــن حَمْدانَ الخَرَقِىِّ ، عن أَبِيهِ ، عن جَــدِّه مُحَمَّدِ بنِ حازِم أَنَّه سَمِــعَ مُحَمَّدَ بنَ قَطَنٍ الخَرَقِىَّ ، وكانَ وَصَّى عَبْدَ اللهِ بنَ حازِمٍ قالَ : كانَ لعَبْدِ اللهِ بنِ حــازِمٍ

(1) فى مطبوع التاج « مزدايه » والمثبت من التبصير ٤٩٦ .
(2) فى مطبوع التاج « يسار » والتصحيح من التبصير ٤٩٦ والإكمال ٣ /٢٨٣ .
(3) فى التبصير ٤٩٦ « خازم » بالخاء المعجمة هنا ، وحيثما ورد فى هذا الخبر ، وانظر الإكمال ٣ /٢٨٣ (الحاشية رقم ٢) .

عِمامَةٌ سَوْداءُ ، فكانَ يَلْبَسُها فى الأَعْيادِ ، ويَقُولُ : كَسانِيها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم .

قلتُ : وأَبو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّدِ ابن قَطَنٍ الخَرَقِىُّ ، كانَ عالِماً بالعَرَبِيَّةِ ومَسائِلِ مالِكٍ ، من قَرْيَة خَرَق ، هٰكَذا ذَكَره أَبو زُرْعَــةَ السِّنْجِىُّ .

وأَمّا زُهَــيْرُ بنُ محمَّــد التَّميمِــىُّ الخَرَقِىُّ ، قِيلَ : إِنَّه من أَهْلِ هَـــراةَ ، وقِيلَ : من أَهْلِ نَيْسابُورَ ، رَوَى عــن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، وعنه رَوْحُ بنُ عُبادَةَ .

(والخُــرْقُ ، بالضَّــمِّ) وبضَمَّتَيْنِ (و) الخَرَقُ (بالتَّحْرِيكِ) المَصْدَرُ ، وهو : (ضِــدُّ الرِّفْقِ) ومنه الحَــدِيثُ : « ما كانَ الرِّفْقُ فى شيْءٍ قطُّ إِلاّ زانَهُ ، وما كانَ الخُرْقُ فى شَيْءٍ قَطُّ إِلاّ شانَهُ » .

(و) الخُرْقُ أَيضاً : (أَن لا يُحْسِنَ الرَّجُلُ العَمَلَ والتَّصَرُّفَ فى الأُمُورِ) .

(و) الخُرْقُ : (الحُمْقُ ، كالخُرْقَةِ) بالهاءِ ، خَرِقَ فهو أَخْرَقُ .

(و) الخُرْقُ أَيضاً : (جَمْعُ الأَخْرَقِ ، والخَرْقاءِ) ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّــةِ :

* بَيْتٌ أَطافَتْ بهِ خَرْقاءُ مَهْجُومُ * [1]

قالَ المازِنِىُّ : امْرَأَةٌ غيرُ صَناعٍ ولا لَها رِفْقٌ ، فإِذا بَنَت بَيْتاً انْهَدَم سَرِيعاً .

وقد (خَرِقَ ، كفَرِحَ ، وكَرُمَ) الأَخيرَةُ عن ابنِ عَبّاد ، قال الكِسائِىُّ : كُلُّ شَىْءٍ من باب أَفْعَلَ وفَعْلاءَ سِوَى الأَلْوانِ فإِنَّهُ يُقالُ فيه : فَعِلَ يَفْعَلُ ، مثل : عَرِجَ يَعْرَجُ ، وما أَشْبَهَهُ ، إِلاّ سِتَّةَ أَحْرُف [2] ، فإِنَّها جاءَتْ على فَعُلَ ، منها : الأَخْرَقُ والأَحْمَقُ والأَرْعَنُ والأَعْجَفُ ، والأَسْمَنُ يُقالُ : خَرُقَ الرَّجُلُ يَخْرُقُ ، فهوَ أَخْرَقُ ، وكذٰلِك أَخواتُه .

(و) خَــرْقانُ (، كسَــحْبانَ : ة ، ببِسْطامَ) على طَرِيقِ أَسْتَراباذَ (وتَحْرِيكُه لَحْنٌ) [3] من قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، منهــا الأَدِيبُ أَبو الفَتْحِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ

---

(١) ديوان ذى الرمة ٦٧٤ (فى الزيادات) وسياق إنشــاده فى اللسان على الخرقاء بمعنى الريح ، والشعر لعلقمة بن عبدة فى المفضليات (مف ١٢٠ : ١٩) وســيأتى فى (هجم) وصــدره :

صَعْلٌ كأَنَّ جَناحَيْــه وجُــؤْجُــؤَه

(٢) فى هامش اللسان : « قوله : ستة أحــرف : بَيَّضَ المؤلف للسادس ، ولعله عَجُــمَ ، ففى المصباح : « وعَجُم بالضم عُجْمَــةً ، فهو أَعْجَمُ ، والمرأة عَجْماءُ » وقولــه : « والأسمن » كذا بالأصل ، ولعله محــرف عن أيمن ، ففى القاموس : يَمُنَ ، ككَرُم ، فهو ميمون وأيمن » .

(٣) نص ياقوت فى المعجم على أنه بالتحريك .

الخَرْقانِيُّ ، مات سنة ٥٥٠ (١) ومنها شَيْخُ وقتِه أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الخَرْقانِيُّ ، صاحِبُ الكَراماتِ الظاهِرَة ، والأَحْوالِ السَّنِيَّة ، توفى نَهارَ الثُّلاثاء يومَ عاشُوراءَ سنة ٤٢٥ عن ثلاثٍ وسبْعِينَ سَنَةً .

(و) مِثْلُه لكِنْ (بتَشْدِيدِ الرَّاءِ : ة ، بهَمَذَانَ) هٰكَذا ذَكَره الصاغانِيُّ فى العُبابِ ، وقَلَّدَه غيرُه فى هٰذه التَّفْرِقَة ، والَّذِى ضَبَطَه السَّمْعانِيُّ وغيرُه من أَهْلِ النَّسَبِ أَنَّ الأُولَى : خَرَقانُ ، مُحَرَّكةً ، ومِنْها أَبُو الحَسَنِ الخَرَقانِيُّ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُه ، والثانِيَةَ : خَرْقانُ ، بالتَّسْكِين ، وهى : قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ بها رِباطٌ يُقالُ له : خَرْقانُ ، ومنها القاضِى [أحمد] (٢) ابن الحُسَيْنِ بنِ يُوسُفَ الخَرْقانِى المَعْرُوف بِمَاه أَنْدَرْجُبّه ، يَعْنِى القَمَر فِى الجُبَّة ، كانَ واعِظاً ، سَمِعَ الحَدِيثَ ، توفى بالفارِيابِ سنة ٤٩٩ ، وبَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الخَرْقانِيُّ ، أَحدُ الأَئِمَّةِ ، ذَكَره عُمَرُ النَّسَفِيُّ فى كتابِ القَنْدِ ، توفى سنة ٥٢٥ والسيِّدُ أَبُو شِهابِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْزَةَ الحُسَيْنِيُّ العَلَوِيُّ ، الخَرْقانِيُّ ، أَخُو السَّيِّدِ أَبِى شُجاعٍ رَوَى عن الخَطِيبِ أَبِى القاسِمِ الزَّمْزَمِيِّ وعنه الحافظُ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيُّ ، مُؤَلِّفُ القَنْد ، وابنُه السَّيِّدُ الحُسَيْنُ بنُ أَبِى شِهابٍ : إمامٌ مُحدِّثٌ ، وغيرُ هؤلاءِ ممَّنْ هُوَ مَذْكُورٌ فى لُبابِ الأَنْسابِ ، فتَأَمَّل .

(و) الخِرِّيقُ (كسِكِّيت : الكَثِيرُ السَّخاءِ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ .

(والزُّبَيْرُ بنُ خُرَيْقٍ) الجَزَرِيُّ (كزُبَيْرٍ : تابِعِيٌّ) عن أَبِى أُمامَةَ ، الباهِلِيِّ وعَنْه عُرْوَةُ ابنُ دِينارٍ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى الثِّقاتِ .

(والأَخْرَقُ : الأَحْمَقُ) : الجاهِلُ (أَو : مَنْ لا يُحْسِنُ الصَّنْعَةَ) ومنه الحَدِيثُ : « تُعِينُ صانِعاً ، أَو تَصْنَعُ لأَخْرَقَ » أَى : لجاهِلٍ بما يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَه (١) ، ولم يَكُنْ فى يَدَيْهِ صَنْعَةٌ يَكْتَسِبُ بِها ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ : « فكَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بخَرْقاءَ مِثْلِهِنَّ » أَى : حَمْقاءَ وجاهِلَة ، وهى تأْنِيثُ الأَخْرَق (كالخَرِق ، ككَتِفٍ ونَدُسٍ) .

(١) فى معجم البلدان (خرقان) أن وفاته سنة ٥٠٥ .
(٢) سقط من مطبوع التاج وزدناه من اللباب ١ / ٣٤٤ والتصرفيه.

(١) فى مطبوع التاج « يعلمه » والمثبت من النهاية واللسان .

(و) الأَخْرَقُ : (البَعِيرُ يَقَعُ مَنْسِمُه على الأَرْضِ قَبْلَ خُفِّه ، يَعْتَرِيه ذٰلِكَ من النَّجـابَةِ) نَقَلَهُ ابنُ عَبّـادٍ وصاحبُ اللِّســانِ .

(وخَرْقاءُ : امْرَأَةٌ سَوْداءُ كانَتْ تَقُمُّ مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، ورَضِيَ عَنْها) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ ، وهـو اسْمُها ، كما في المُعْجَم .

(و) خَرْقاءُ : (امرأَةٌ من بَنِي البَكّاء) اسمُها مَيَّةُ (شَبَّبَ بها ذُو الرُّمَّةِ) الشاعِرُ فأَكْثَرَ ، وقِصَّتُها مَشْهورةٌ في اسْتِطْعـامِ ذِي الرُّمَّــةِ كَلامَها ، وأَنّه قَـدَّمَ إليها دَلْواً ، أَو إداوَةً فقـالَ : اخْرُزِيها لي ، فقالَتْ : إنِّي خَرْقاءُ ، أَي : لا أُحْسِـنُ الخَرْزَ ، وقِيلَ : إنَّها غيرُ مَيَّةَ ، بل هي امْرَأَةٌ من بَنِي عامِـرِ بنِ رَبِيعَةَ بـنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، رآها ، فاسْتَقاها ماءً ، فخَجِلَتْ ، وأَبَتْ أَنْ تَسْقِيَهُ ،فقالَ لأُمِّها : قُولِي لَها فلتَسْقِنِي ، فقالَتْ لها أُمُّها : اسْـقِيهِ يا خَرْقاءُ .

(و) الخَرْقاءُ : (من الغَنَمِ : التي في أُذُنِها خَرْقٌ) مُسْتَدِيرٌ ، وقد «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَنْ يُضَحَّى بشَرْقاءَ أَو خَرْقاءَ أَو مُقابَلَةٍ أَو مُدابَرةٍ أَو جَدْعاءَ» .

(و) من المَجـازِ : الخَـرْقاءُ (من الرِّيحِ : الشَّدِيدَةِ) الهُبُوبِ ، وقِيــلَ : هي الَّتِي لا تَدُومُ على جِهَتِها في هُبُوبِها ، وهو مَجازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وُصِفَتْ بالخَرَقِ ، كما وُصِفَتْ بالهَوَجِ ، وبه فُسِّرَ قولُ ذِي الرُّمَّةِ السّابِقُ :

* بَيْتٌ أَطافَتْ به خَرْقاءُ مَهْجُومُ * (١)

(و) الخَـرْقاءُ (من النُّـوق : التي لا تَتَعاهَدُ) وفي اللِّسانِ لا تَتَعَهَّدُ (مواضِعَ قَوائِمِها) من الأَرْضِ ، نَقَلَـه ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيّ .

(و) الخَرْقاءُ (: ع) قالَ أَبُو سَهْمٍ الهُـذَلِيُّ :

غَـداةَ الرُّغْــنِ والخَـرْقاءِ تَدْعُــو
وصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ (٢)

(١) تقدم في المادة قريبا .
(٢) شرح أشعار الهذليين /١٣٤٩ فيما نسب إلى أسامة بن الحارث ، وروايته: « . . . باطِنُ الكفِّ » وفي اللسان « باطن الظنّ » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الخرقاء) وفي معجم مااستعجم ٤٩٤ « الخرماء، بالميم » .

(وعِذارُ بنُ خَرْقاءَ) الكُوفِيُّ: (مُحَدِّثٌ).

(ومالِكُ بنُ أَبِى الخَرْقاءِ: عُقَيْلِىٌّ) وبنْتُه كَرِيمَةُ بنتُ مالِكٍ، امرأَةُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ المَدانِ.

(و) فى المَثَل: «(لا تَعْدَمُ الخَرْقاءُ عِلَّةً» يُضرَبُ فى النَّهْىِ عن المَعاذِيرِ، أَى): إِنَّ (العِلَلَ كَثِيرَةٌ تُحْسِنُها الخَرْقاءُ فَضْلاً عن الكَيِّسِ) والكَيِّسَةِ (فلا) تَتَشَبَّثُوا بِها، ولا (تَرْضَوْا بها لأَنْفُسِكُم).

(وأَخْرَقَه: أَدْهَشَه) نَقَله الجَوْهَرِىُّ.

(والتَّخْرِيقُ: التَّمْزِيقُ) يكُونُ فى الثَّوْبِ وغيرِه.

(و) من المَجاز: التَّخْرِيقُ: المُبالَغَةُ فى الخَرْقِ، أَى: (كَثْرَةُ الكَذِبِ) وقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ ونافِعٌ: ﴿وخَرَّقُوا له بَنِينَ وبَنَاتٍ﴾ (1) بالتَّشْدِيدِ.

(والتَّخَرُّقُ: خَلْقُ الكَذِبِ) واشْتِقاقُه، وهو مجازٌ أَيضاً.

(و) التَّخَرُّقُ: (مُطاوِعُ التَّخْرِيقِ، كالانْخِراقِ) يُقال: خَرَقَه فانْخَرَقَ، وتَخَرَّقَ، ومنه الحَدِيثُ: «إِنَّ رَجُلاً أَتاهُ فقالَ: يارَسُولَ اللهِ تَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ(1)، وأَحْرَقَ بُطُونَنا التَّمْرُ» وقولُ رُؤْبَةَ:

* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ من حَيْثُ انْخَرَقْ * (2)

أَى: من حَيْثُ صارَ خَرْقاً، أَى: مُتَّسَعاً.

(و) من المَجازِ: التَّخَرُّقُ: (التَّوَسُّعُ فى السَّخاءِ) يُقال: هو مُتَخَرِّقُ الكَفِّ بالنَّوالِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للأُبَيْرِدِ اليَرْبُوعِىِّ:

فَتىً إِنْ هُو اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فى الغِنَى
وإِن عَضَّ دَهْرٌ لم يَضَعْ مَتْنَهُ الفَقْرُ (3)

(و) يُقال: (رَجُلٌ مُتَخَرِّقُ السِّرْبالِ، ومُنْخَرِقُه: إِذا طالَ سَفَرُه فتَشَقَّقَتْ ثِيابُه).

---

(1) سورة الأنعام، الآية ١٠٠.

(1) فى مطبوع التاج «الجنف» والتصحيح من العباب والفائق ١/ ٣٩٨ وانظر (خنف).
(2) ديوانه/ ١٠٤ واللسان والعباب والأساس، والجمهرة ١/ ١٨٥.
(3) اللسان وهو من أبيات له في حماسة أبي تمام/ ١٠٧٧ (شرح المرزوقي) وروايته: «... وإِنْ قَلَّ مالٌ لم يَضَعْ ...».

(واخْـرَوْرَقَ : تَخَـرَّقَ) .

قالَ ابنُ بَـرِّىّ - عن أَبِى عَمْـرٍو الشَّيْبانِىِّ - : (والمُخْرَوْرِقُ : من يَدُورُ عَلَى الإِبِلِ) فيَحْمِلُها على مَكْرُوهِهـا ، نقله الصّاغانِىُّ عن ابْنِ عَبّادٍ ، وفيهِ : (ويَخِفُّ ويَتَصَرَّفُ) وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

* خَلْفَ المَطِىِّ رَجُـلاً مُخْرَوْرِقَا *
* لم يَعْدُ صَوْبَ دِرْعِه المُنَطَّقَا * (١)

(و) من المجازِ : (اخْتَرَقَ)الأَرْضَ : إذا (مَـرَّ) فيها عَرْضاً على غيرِ طَرِيقٍ .

(و) من المَجازِ : اخْتَرَقَ (الكَذِبَ) : مثل (اخْتَلَقَه) .

(ومُخْتَرَقُ الرِّياحِ : مَهَبُّها)ومَمَرُّها ، قال رُؤْبَةُ :

* وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
* مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمّـاعِ الخفَقْ * (٢)

(و) أَبُو أُمَيَّةَ (عبدُ الكَرِيمِ بـنُ أَبِى المُخارِقِ) قَيْسٍ البَصْرِىُّ المُعَلِّم : (مُحَدِّثٌ) من أَتْباعِ التابِعِين (لَيِّنٌ)

(١) اللسان .
(٢) ديوانه/١٠٤ وهو مطلع الأرجوزة ، واللسان(خفق) و (عمق) والعباب .

وقال ابنُ الجَوْزِىِّ فى كتاب الضُّعَفاءِ : رَوَى عن نافِـعٍ والحَسَـنِ ومُجاهِـدٍ وعِكْرِمَةَ ، رَمَـاه أَيُّوبُ السَّـخْتِيـانِىُّ بالكَذِب ، وقال : ليس هو بشَىْءٍ ،وهو شَبِيهُ المَتْرُوكِ ، وقال السَّعْدِىُّ : غيـرُ ثِقَـةٍ .

☐ ومما يُسْـتَدرك عليه :

الخَرْقُ : الفُرْجَة ، وجمعُه : خُرُوقٌ

خَرَقَه يَخرِقُه ، وخَرَّقَه ، واخْتَرَقَـه ، فتَخَرَّقَ ، وانْخَرَقَ ، واخْرَوْرَقَ .

وفى التَّهْذِيبِ : الخَرْقُ يكونُ فى الحائِطِ أَيْضاً ، ويُقال : فى ثَوْبِه خَرْقٌ ، وهو فى الأَصْلِ مَصْدَرٌ ، ومنه قولهم : « اتَّسَـعَ الخَرْقُ على الرّاقِـعِ » .

والخَرْقُ أَيضاً : ما انْخَرَقَ من الشَّىْءِ وبانَ منـه .

وسَيْفٌ خارِقٌ : قاطِـعٌ ، وجمعُـه : خُـرُقٌ ، بضمَّتَيْنِ .

وانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ على غـيرِ اسْتِقامَةٍ ، وهو مَجازٌ .

والخِـرْقُ ، بالكسـرِ : الكَرِيمُ من

الرِّماحِ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

خِـرْقٍ من الخَطِّىِّ أُغْمِضَ حَـدُّهُ
مِثْلِ الشِّهابِ رَفَعْتَه يَتَلَهَّـبُ [(١)]

وأُذُنٌ خَرقاءُ : فيها خَرْقٌ نافِـذٌ .

ومُنْخَرَقُ الرِّياحِ : مَهَبُّها .

واخْتَـرَقَ الـدّارَ : جَعَلَها طَـرِيقاً لحاجَتِه ، ومنه قولُهم : « لا تَخْتَـرِقِ المَسْجِدَ » أَى : لا تَجْعَلْهُ طَرِيقاً ، وهو مَجازٌ .

والخَيْـلُ تَخْتَـرِقُ ما بَيْنَ القُـرَى والأَرْضِ ، أَى : تَتَخَلَّلُها .

والخُرُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : لغةٌ فى الخُرْقِ ، بالضَّمِّ : بمعنى الجَهْلِ والحُمْقِ .

قالَ شَمِرٌ : وأَقْـرَأَنِى ابنُ الأَعرابِىِّ لبعضِ الهُذَلِيِّينَ يصِفُ طَرِيقاً :

وأَبيضَ يَهْـدِينِى وإِن لم أُنـادِه
كفَرْقِ العَرُوسِ طَوْلُه غيرُ مُخْرِقِ [(٢)]

فقالَ : غيرُ مُخْرِقٍ ، أَى : لا أَخْرَقُ فيه ولا أَحارُ ، وإِن طالَ علَىَّ وبَعُـدَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١١١٩ .
(٢) هو في شعر ربيعة بن الكودن في شرح أشعار الهذليين / ٦٥٧ .

وفى حَدِيثِ مَكْحُولٍ : « فوَقَـعَ فخَرِقَ » أَرادَ أَنَّه وَقَـعَ مَيِّتاً .

وخَرِقَ الرَّجُلُ : إِذا بَقِىَ مُتَحَيِّراً من هَـمٍّ أَو شِـدَّةٍ .

وقالَ أَبو عَدْنان : المخارِقُ : المَلاصُّ الّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ الأَرْضَ ، بَيْنا هُـم بـأَرْضٍ إِذا هُمْ بـأُخْرَى ، وقال الأَصْمَعِىُّ : هـم الّذِين يَتَخَرَّقُونَ ويَتَصَرَّفُـونَ فى وجُـوهِ الخَـيْرِ .

وقد سَـمَّوْا مُخارِقاً .

ويُقال : بَلَدٌ بَعِيدُ المُخْتَرَقِ .

واخْتَرَقْتُ القَوْمَ : مضيتُ وَسَطَهُم .

وهو مَخْرُوقُ الكَفِّ بالنَّوالِ ، أَى : سَـخِىٌّ ، وهو مَجاز .

والمُخَرِّق ، كمُحَدِّث : لَقَبُ عَبّادِ [(١)] ابن المُخَرِّقِ الحَضْرَمِىِّ الشـاعِـرِ ابنِ الشّـاعِرِ ، وهو القائِلُ :

أَنا المُخَرِّقُ أَعراضَ اللِّئـامِ كما
كانَ المُمَزِّقُ أَعراضَ اللِّئامِ أَبِى [(٢)]

(١) في العباب : « عباد بن المخرق بن الممزق الحضرمى » .
(٢) في معجم الشعراء /١٨٦ سمى الشـاعر : المُمَزِّق الحضرمىّ ، بكسر الزاى ، قال : وابنـه عبّاد بن الممـزّق ، ويعـرف=

وبابُ الخَرْقِ : أَحدُ أَبوابِ مِصْرَ حَرَسها اللهُ تَعالَى .

وعِمامَةٌ خُرْقانِيَّةٌ ، بالضَّمِّ ، أَى: مُكَوَّرَةٌ ، كعِمامَةِ أَهْلِ الرَّساتِيقِ ، قالَ ابنُ الأَثِير : هٰكَذَا جاءَ فِى رِوايةٍ ، وقد رُوِيَت بالحاءِ وبالضَّمِّ ، وبالفَتْحِ ، وغير ذٰلِك وقد تَقَدَّم .

والخَرَقانِيَّة ، مُحَرَّكَة : قَرْيَةٌ بالقُرْبِ من مصر ، كذا على لِسانِ العامَّةِ ، والصوابُ خاقانِيّة ، وهى من أَعمالِ الشَّرْقية .

وخَرَّق ، بالفتح مشدَّدَ الرَّاءِ : محلَّةٌ ببَيْلقَانَ ، منها : شَمْسُ الدِّينِ زَكِىُّ ابنُ الحَسَنِ بن عِمْرانَ البَيْلقانِىُّ الخَرَّقِىُّ قرأَ على فَخْرِ الدِّينِ الرَّازِى ، وعاشَ بعدَه مُدَّةً طويلَةً ، وحَدَّثَ عَن المُؤَيَّدِ الطُّوسِىِّ ، ودَخَلَ اليَمَنَ ، فقَطَعَها ، ومات سنة ٦٧٦ قال الحافظُ : وسمعَ منه أَبو الحَسَن علىُّ بنُ جابِرٍ الهاشِمِىُّ ، شيخُ شُيوخِنا .

= بالمُخَرَّقِ ، وهو القائل : — وأنشد البيت ، قال : وأنشدناه أبوالحسن الأخفش عن المبرّد ، إلا أنه قال : الممزَّق بن المخرَّق » . وفي مطبوع التاج : « كما كان المخرق » والتصحيح من معجم الشعراء والعباب .

وخَرَقانَة : موضع .

والخَرْقُ ، بالفتحِ : نَبْتٌ كالقُسْطِ له أَوْراقٌ .

[خ ر ن ق]

(الخِرْنِقُ ، كزِبْرِجٍ : الفَتِىُّ من الأَرانِبِ) وأَنشدَ اللَّيْثُ :

* كأَنَّ تَحْتِى قَرِماً سُوذانِقَا *
* وبازِياً يَخْتَطِفُ الخَرانِقَا * (١)

(أَو : وَلَدُه) قالَه أَبو زَيْدٍ ، وأَنشدَ :

* لَيِّنَة المَسِّ كمَسِّ الخِرْنِقِ * (٢)

وقالَ اللَّيْثُ : يكونُ للذَّكَرِ والأُنْثَى ، وأَنشدَ أَبو حَنِيفَةَ :

* فبَدِعَتْ أَرْنَبُهُ وخِرْنِقُهْ *
* وغَمَلَ الثَّعْلَبُ غَمْلاً شِبْرِقُهْ * (٣)

(و) قالَ اللَّيْثُ : الخِرْنِقُ : (مَصْنَعَةُ الماءِ) والشَّرْجِ ، والقَرَى ، والحافِشَةُ ،

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان والعباب ومعجم البلدان (خرنق) .
(٣) الأول في اللسان (بدع) والتهذيب ٢/٢٤٢ ونسبه إلى بشير بن النكث ، وهما في العباب من إنشاد أبي حنيفة ، وفي مطبوع التاج « وعمل الثعلب عملا » بالعين المهملة ، ويأتي كذلك في (شبرق) . والمثبت من العباب في نسختين منه .

وهٰذِه مَسايِلُ الماء ، ومرَّ له فى خَرْبَقَ مثلُه .

(و) الخِرْنِقُ (: ع) وقالَ اللَّيْثُ : اسمُ حَمَّـةٍ ، وأنشـدَ :

* بَيْنَ عُنَيْزاتٍ وبَيْنَ الخِـرْنِقِ * (١)

(و) خِرْنِقُ ، غير مَصْروف : اسـمُ (امرأة شاعِرَة) قال أَبو عُبَيْدَةَ : هـى خِرْنِقُ بنتُ بَدْرِ بنِ هِفّانَ ، من بـنى سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ ، رَهْطِ الأَعْشَى .

(و) الخِرْنِقُ : (لقبُ سَـعِيدِ بنِ ثابِتِ)بنِسُوَيْدِ بنِ النُّعْمان(الأَنْصارِىُّ) شاعرٌ ، ولجَـدِّه سُوَيْد صُحْبَةٌ ، قُلْتُ : وهو سُوَيْدُ بنُ النُّعْمان بنِ عامِـرِ بنِ مَجْدَعَةَ الأَوْسِىُّ الحارِثِىُّ ، شَهِدَ أُحُداً ، وحَدِيثُه فى صَحِيحِ البُخارِىِّ .

(والخَرانِقُ : جَلَدٌ من الأَرْضِ بينَ المَلا وأَجَأَ ، أَو ماءٌ لبَلْعَنْبَرِ) من تَمِيمٍ قالَ الفَرَزْدَقِ :

فقُلْتُ ولم أَمْلِكْ أَمالِ بنَ حَنْظَلٍ
متى كانَ مَشْبُورٌ أَميرَ الخَرانِقِ (٢) ؟

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (خرنق) .

(٢) ديوانه ٤٨/٢ وفيه « مَسْتُورٌ أَميرَ ... » ومعجم البلدان (الخرانق) وفي مطبوع التاج « مشـبورا »والمثبت والضبط من العباب .

(والخَوَرْنَقُ ، كفَدَوْكَـسٍ : قصرٌ) بالعِراقِ (للنُّعْمانِ الأَكْبَرِ) الذى يُقال له : الأَعْوَرُ ، وهو الذى لَبِسَ المُسُوحَ ، وساحَ فى الأَرْضِ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْـدٍ :

وتَبَيَّنْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذ أَشْـــ
ـرَفَ يَوْماً وللهُـدَى تفْكِيرُ (١)
سَرَّه مالُـه وكَثْـرَةُ ما يَمْــ
ـلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضاً والسَّدِيرُ
فارْعَـوَى قَلْبُـه ، وقالَ وما غِبْـ
ـطَةُ حَـىٍّ إلى المَماتِ يَصِيرُ ؟

وقالَ الأَعْشَى يَذْكُرُ النُّعْمانَ :

ويُجْبَى إليـهِ السَّيْلَحُونَ ودُونَهـا
صَرِيفُونَ فى أَنهارِها والخَوَرْنَقُ (٢)

وقالَ عبدُ المَسِيحِ بنُ بُقَيْلَـةَ الغَسّـانِىُّ :

أَبَعْدَ المُنْذِرَيْنِ أَرَى سَـوامـاً
تَرُوحُ إلى الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ ؟ (٣)

(١) ديوانه/٨٩ وفيه : « وتأَمَّلْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ » واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الخورنق) .

(٢) ديوانه /٢١٩ واللسان والعباب ، ومعجم البلـدان (الخورنق) وتقدم فى (صرف) .

(٣) العباب ، وفي معجم البلدان (الخـورنق) روايته : « تُرَوِّح بالخورنق » وذكر ثلاثة أبيات بعده ، ومناسبة الشعر حين غلب خالد ابن الوليد على الحيرة في خلافة أبى بكر .

وقال المُنَخَّلُ [1] بنُ الحارثِ اليَشْكُرِىُّ :

فإذا انْتَشَيْتُ فإِنَّنى
رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ [2]
وإذا صَحَوْتُ فإِنَّنى
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ

وفى اللُّباب : هٰذا القَصْرُ بحِيرَةِ الكُوفَة ، بناهُ النُّعْمانُ بنُ امْرِئِ القَيْسِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَدِىِّ بنِ نَصْرٍ اللَّخْمِىُّ ، والنُّعْمانُ هو ابنُ الشَّقِيقَةِ ، وهى بنتُ أَبِى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، بناهُ سِنِمّارُ الرُّومِىُّ ، وقِصَّتُه مَشْهُورَةٌ ، و هو (مُعَرَّبُ خُورَنْكاه ، أَى : مَوْضِعِ الأَكْلِ) والشُّرْبِ .

(و) الخَوَرْنَقُ : (نَهْرٌ بالكُوفَةِ) .

(و) الخَوَرْنَقُ : (د ، بالمَغْرِبِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) الخَوَرْنَقُ : (ة ببَلْخَ) على نصفِ فَرْسَخٍ منها ، يُقال لها : خَبَنْك (منها : أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ) أَبِى الحَسَنِ (مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ) بن مُحَمَّدِ بن نَصْرٍ البِسْطامِىُّ الخَوَرْنَقِىُّ ، سَمع أَبَا هُرَيْرَةَ عبدَ المَلِكِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ القَلانِسِىَّ ، وأَبا القاسِمِ الخَلِيلِىَّ ، وله إجازَةٌ عن أَبِى علِىٍّ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ الوَخْشِىِّ الحافِظِ ، قال السَّمْعانِىُّ : سمِعْتُ منه الكثيرَ بالخَوَرْنَقِ ، وأَخُوهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد ، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعانِىِّ أَيضاً ، وابنُه أَبُو القاسِمِ أَحمدُ بنُ أَبِى الفَتْحِ الخَوَرْنَقِىّ ، سَمِعَ أَبا سَعْد أَسْعَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ ظَهِيرٍ البَلْخِىَّ ، سَمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِى خبَراً ببَلْخَ .

☐ ومما يُسْتَدرك عليه :

أَرضٌ مُخَرْنِقَةٌ : ذاتُ خَرانِقَ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسانِ : كَثِيرةُ الخَرانِقِ .

وخَرْنَقَتِ النّاقَةُ : إذا رَأَيْتَ الشَّحْمَ فى جانِبَىْ سَنامِها قَدَراً كالخَرانِقِ .

وخِرْنِقُ ، والخِرْنِقُ ، جميعاً : اسمُ أُخْتِ طَرَفَةَ بنِ العَبْدِ .

(١) فى مطبوع التاج : « المتَنَخِّل » تحريف والتصحيح من العباب .

(٢) العباب ، والقصيدة التى منها البيتان مشهورة ، وهى فى الأصمعيات ٥٨ — ٦١ (ط دار المعارف) .

والخَوَرْنَقُ : المَجْلِسُ الَّذِى يَأْكُلُ فيه المَلِكُ ويَشْرَبُ .(١)

والخَوَرْنَقُ : نبتٌ .

وخالِدُ بنُ خَرَنَّق ، كَعَمَلَّس : رَأَى عليًّا ، ذَكَره أَبو نُعَيْمٍ فى تارِيخِ أَصْبَهانَ ، قال ابنُ نُقْطَة : نَقَلَه من خَطِّ الخَطِيب .

وخِرْنِيقُ بنتُ الحُصَيْنِ الخُزاعِيَّة : أَسْلَمت وبايَعَتْ ورَوَتْ ، قالَهُ ابنُ سَعِيدٍ .

[خ ز ر ق] *

(الخُزْرانِقُ ، بالضَّمِّ)أَهمَلَه الجوهرِىُّ ، وقالَ ابنُ عَبّاد : (ثَوْبٌ) أَوضَرْبٌ من الثِّيابِ ،فارِسِىٌّ مُعرَّب (أَو ثِيابٌ بِيضٌ).

(والخزَرْنَقُ ، كسَفَرْجَلٍ :العَنْكَبُوتُ) أَو هو ذَكَرُ العَناكِب ، كالخَذَرْنَقِ ، بالذّالِ والدّال .

□ ومما يُسْتدرَكُ عليه :

الخِزْراقَةُ ، بالكسرِ : الضَّعِيفُ .

والضَّيِّقُ القَلْبِ الجَبانُ .

وقِيل : هو الأَحْمَق ، قاله شَمِرٌ ، وبه فُسِّر قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* ولَسْتُ بخِزْراقَةٍ * (١)

قالَ الأَزْهَرِىّ : هٰكذا رَأَيْتُ فى نُسْخَةٍ مَسْمُوعةٍ بالزّاىِ قبلَ الرّاء .

والخُزْرِيقُ ، بالضمّ : طعامٌ شَبِيهٌ بالحَساء أَو بالحَرِيرَةِ .

[خ ز ق] *

(خَزَقَه يَخْزِقُه) خزْقاً : (طَعَنَه) ومنه حَدِيثُ عَدِىٍّ : « فقالَ : كُلْ ما خَزَق ، وما أَصابَ بعَرْضِه فلا تَأْكُلْ » (فانْخَزَقَ) .

(والخازِقُ : السِّنانُ) والنَّصْلُ ، يُقال: « هو أَمْضَى من خازِق » ومن أَمْثالِهم فى باب التَّشْبِيهِ : « أَنْفَذُ من خازقٍ » ، يَعْنُونَ السَّهْمَ النّافِذَ .

(١) الخَوَرْنَقُ بهذا المعنى مَعَرّب خورنَكاه، أى : موضع الأكل والشرب ، كذا في العُباب .

(١) اللسان وتمامه في ديوانه/١٣٩ :

ولستُ بخِزْراقةٍ في القعود
ولستُ بطيّاخةٍ أخْدبَا

وتقدم إنشاده بالفاء في (خزرف) وفسّره في الديوان بالضعيف الخوّار.

(و) الخازِقُ (من السِّهامِ: المُقَرْطِسُ) النافِذُ، كالخاسِقِ.

وقد (خَزَقَ يَخزِقُ) خَزْقاً، وخُزُوقاً: أَصابَ الرَّمِيَّةَ، عن ابنِ سِيدَه، وكذٰلِكَ خَسَقَ، ومنه قَوْلُ الحَسَنِ البَصْرِيِّ: «لا تَأْكُلْ من صَيْدِ المِعْراضِ إلاَّ أَنْ يَخزِقَ» مَعْناه: يَنْفُذُ ويُسِيلُ الدَّمَ؛ لأَنَّه رُبَّما قَتَل بعَرْضِه، ولا يَجُوز.

(و) من المَجاز: خَزَقَ (الطّائِرُ): إذا (ذَرَق) عن ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) منه: (ياخَزاقِ) أَقْبِلِي، (كقَطام: شَتْمٌ من الخَزْقِ) مَعْدُولٌ عنه: (للذَّرْقِ).

(و) يُقال: (إنّه لخازِقُ وَرَقَةٍ: إذا كانَ لا يُطْمَعُ فِيهِ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ (أو) يُضْرَبُ مَثَلاً لمَنْ (كان جَرِيئاً حاذِقاً) ويُقالُ أَيضاً: يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خازِقَ وَرَقَةٍ.

(وناقَةٌ خَزُوقٌ: تَخزِقُ الأَرْضَ بمَناسِمِها) فتُؤَثِّرُ فيها (أو إذا مَشَتِ انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخَدَّ في الأَرْضِ): أي أَثَّرَ فيها.

(و) قالَ اللَّيْثُ: المِخْزَقُ، (كمِنْبَرٍ: عُوَيْدٌ في طَرَفِه مِسْمارٌ مُحَدَّدٌ يكونُ عندَ بَيّاعِ البُسْرِ بالنَّوى، وله مَخازِقُ كَثِيرة فيأْتِيه الصَّبِيُّ بالنَّوَى، فيَأْخُذُه منه، ويَشْرِطُ له كَذا وكَذا ضَرْبَةً بالمِخْزَقِ، فما انْتَظَمَ له من البُسْرِ فهُوَ له، قَلَّ أَو كَثُر، وإنْ أَخْطَأَ فلا شَيْءَ لـه، و) قد (ذَهَبَ نَواه).

(والخَيْزَقَة: بَقْلَةٌ) جَمْعُها، خَيْزَقٌ.

(وانْخَزَقَ السَّيْفُ: انْسَلَّ) وفي نُسْخَة اخْتَزَق.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

خَزَقَهُم بالنَّبْلِ خَزْقاً: أَصابَهُم به، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ.

وخَزَقَه بالرُّمْحِ خَزْقاً: طَعَنَه بِه طَعْناً خَفِيفاً.

والمِخْزَقَةُ، بالكسرِ: الحَرْبَةُ.

وانْخَزَق الشَّيْءُ: ارْتَزَّ في الأَرْضِ، وقالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شَيْءٍ حادٍّ رَزَزْتَه في الأَرْضِ وغيرِها فقد خَزَقْتَهُ.

والخَزْقُ: ما يَثْبُتُ.

والخَزْقُ: ما يَنْفُذُ.

وخَزَقَه بَعْينِه : حَدَّدَها إليهِ ، ورَماهُ بها ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ : أَى : حَدَجَهُ بِها ، وهو مَجازٌ .

وأَرْضٌ خُزُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ : لا يَحْتَبِسُ عليها ماؤُها ، ويَخْرُجُ تُرابُها .

وخَزَقَ الرَّجُلُ خَزْقاً : أَلْقَى ما فِى بَطْنِه .

والمُخْتَزَقُ ، للمَفْعُول : الصَّيْدُ نَفْسُه ، قالَ رُؤْبَةُ يصِفُ صائِداً :

* ولَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقْ * (١)

وخُزاقُ ، كغُرابٍ : اسمُ قَرْيَةٍ من قُرَى رَاوَنْدَ ، عن ابْنِ بَرِّىّ ، وقالَ ابنُ خِلِّكانَ - فى تَرْجَمَةِ أَبِى الحُسَيْنِ أَحمَدَ [بنِ يَحْيَى] (٢) الرَّاوَنْدِىّ - : إنَّها مُجاوِرَةٌ لِقُمَّ ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّىّ للشّاعِرِ :

أَلَمْ تَعْلَما مالِى براوَنْدَ كُلِّها
ولا بخُزاقٍ من صَدِيقٍ سِواكُما ؟ (٣)

وقد أَهْمَلَه أَئِمَّةُ الأَنْسابِ .

(١) في مطبوع التاج : « عنه صَيْد » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

(٢) في مطبوع التاج « ابن الحسين بن أحمد الراوندى » والتصحيح والزيادة من وفيات الأعيان ١ /٩٤ .

(٣) اللسان ، ومعجم البلدان (راوند) في أبيات نسبها إلى

[خ س ق] *

(خَسَقَ السَّهْمُ) الهَدَفَ (يَخْسِقُ) من حَدِّ ضَرَب : إذا أَصابَ الرَّمِيَّةَ ، و (قَرْطَسَ) ونَفَذَ ، مثلُ خَزَقَ ، كذا فى المُحْكَمِ ، وقالَ ابنُ فارِس : أَى : ثَبَتَ فيهِ ، وتَعَلَّقَ ، والمَصْدَرُ الخَسْقُ ، والخُسُوقُ .

(وناقَةٌ خَسُوقٌ) مثلُ (خَزُوق) : سَيِّئَةُ الخُلُقِ ، تَخْسِقُ الأَرْضَ بمناسِمِها ، إذا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخَدَّ فى الأَرْضِ .

(والخَيْسَقُ ، كصَيْقَل ، من الآبارِ والقُبُورِ : القَعِيرَةُ) يُقال : بِئْرٌ خَيْسَقٌ ، وقَبْرٌ خَيْسَقٌ ، قالَ السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ :

ببَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ
ذِراعَيْنِ فى أَرْبَعٍ خَيْسَقِ (١)

وقِيلَ : خَيْسَقٌ ، أَى : على مِقْدارِ المَدْفُونِ لا فَضْلَ فِيه .

رجل من أسد ، ووفيات الأعيان ١ /٩٥ وانظر الأغاني (١٥ /٢٤٧ - ٢٤٩) ونسبها أبو تمام - في الحماسة (٨٧٥ شرح المرزوقي) إلى الأسدى من غير تعيين ، قال : وخبره في منادمته معروف .

(١) ديوانه /٢٦ والتكملة والعباب ومعه بيت قبله .

(و) قال ابنُ دُرَيْد ـ فى باب فَيْعَل ـ : خَيْسَقٌ (بلا لام :اسمٌ)(١) . قلتُ :وهو رَجُلٌ من بَنِى جُشَمَ ، قال الشاعرُ :

والخَيْسَقُ الجُشَمِيُّ شُدَّ بطَعْنَة
خَلْفَ الكُماةِ أَخُو بَنِى شَيْبان

(و) قالَ غيرُه : خَيْسَق : (اسمُ) لابَة ، أَى : (حَرَّة ، م) أَى معروفة ، قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

أَو الأَثْأَبُ الدَّوْحُ الطِّوالُ فُرُوعُه
بخَيْسَقَ هَزَّتْهُ الصَّبا المتناوِحُ(٢)

(و) يُقال : الخَسّاقُ (كشَدّادٍ : الكَذّابُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (إِنَّه لَذُو خَسَقات فى البَيْعِ ، مُحَرَّكَةً ، أَى : يُمْضِيه مَرَّةً ، ثم يَرْجِعُ فيه أُخْرَى) .

وقالَ ابنُ فارِس : الخاءُ والسِّينُ والقافُ ليس أَصْلاً ؛ لأَنَّ السينَ فيه مُبْدَلَةٌ من الزّاىِ ، وإِنّما تَغَيَّرَ اللَّفْظُ لتَغَيُّرِ المَعْنى .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ناقَةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئَةُ الخلُق .

وخَسَقَ السَّهْمُ : لم يَنْفُذ نَفاذاً شَدِيداً .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : رَمَى فخَسَقَ : إِذا شَقَّ الجِلْدَ .

[خ ش ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَوْشَقُ ، كجَوْهَرٍ : ما يَبْقَى فى العِذْقِ بَعْدَ ما يُلْقَطُ ما فيهِ ، عن كُراعٍ ، وقالَ الهَجَرِىُّ : الخَوْشَقُ من كُلِّ شىءٍ : الرَّدِىءُ ، كما فى اللِّسان ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وأَنا أَظُنُّه مُعَرَّباً عن خُشْك بالضَّمِّ ، فارِسيَّة ، معناه اليابِسُ .

[خ ش ت ق]

(الخَشْتَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ الصاغانِىُّ : هو (الكَتّانُ ، أَو الإِبْرَيْسَمُ ، أَو قِطْعَةٌ فى الثَّوْبِ تَحْتَ الإِبطِ) وبه فَسَّرَ أَبو عَمْرٍو قولَ رُؤْبَة :

* أَرْمَلَ قُطْناً أَو يُسَتِّى خَشْتَقا *(١)

(١) الجمهرة ٣/٣٥٦ .
(٢) التكملة والعباب .

(١) ديوانه /١١٠ وفيه «أو يسدّى ...» والتكملة والعباب .

خفق

فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ خَشْتَجه) كما فى العُبابِ .

[خ ف ق] *

(الخَيْفَقُ ، كَصَيْقَلٍ : الفَلاةُ الواسِعَةُ) يَخْفِقُ فيها السَّرابُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ ، وأَنْشَدَ الأَخِيرُ للزَّفَيانِ :

* ودُونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ *
* تِيهٌ مَرَوْراةٌ وفَيْفٌ خَيْفَقُ * (1)

وصَدْرُه :

* أَنَّى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ * (2)

(و) الخَيْفَقُ (من الخَيْلِ ، والنُّوقِ ، والظِّلْمانِ : السَّرِيعَةُ) يُقال : فَرَسٌ خَيْفَقٌ ، أَى : سَرِيعٌ جِدًّا ، قال ابنُ دُرَيْد : وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الإِناثُ ، وكذلِكَ ناقَةٌ خَيْفَقٌ ، وظَلِيمٌ خَيْفَقٌ ، ولم يَذْكرِ الجَوْهَرِيُّ النّاقَةَ . وقِيلَ : ناقةٌ خَيْفَقٌ : مُخْطَفَةُ البَطْنِ ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

(و) قالَ الكِلابِيُّ : الخَيْفَقُ (من النِّساءِ : الطَّوِيلَةُ الرُّفْغَيْنِ ، الدَّقِيقَةُ العِظامِ ، البَعِيدَةُ الخَطْوِ) .

(و) قال أبو عَمْرٍو : الخَيْفَقُ : (الدّاهِيَةُ) .

(و) قالَ غيرُه : خَيْفَق : (فَرَسُ رَجُلٍ من بَنِي ضُبَيْعَةَ) أَضْجَمَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ ، واسمُه سَعْدُ بنُ مُشَمِّتٍ.

(والخَيْفَقانُ ، كزَعْفَران : لَقَبُ) رَجُل اسمُه (سَيّار) وهُوَ (الَّذِي خَرَجَ) يرِيدُ الشِّحْرَ (هارِباً مِنْ عَوْفِ بنِ الخَلِيل) ابن سَيّارٍ (وكانَ قَتَلَ أخاه عُوَيفاً ، فلَقِيَه ابْنُ عَمٍّ له ، ومَعَه ناقَتان وزادٌ ، فقالَ) له : (أَينَ تُرِيدُ ؟ فقالَ الأَبْغُوانَ) وفى اللِّسان : فقالَ : الشِّحْرَ ، (كَيْ لا يَقْدِرَ علَيَّ عَوْفٌ ، فقد قَتَلْتُ أَخاهُ) عُوَيْفاً (فقالَ) له :(خُذْ إِحْدَى الناقَتَيْنِ وشاطَرَه زادَه ، فلما وَلَّى عَطَفَ عليه بسَيْفِه ، فقتَلَه وأَخذَ الناقَةَ الأُخْرَى) وباقِي الزّادِ (فلَمّا أَتَى البَلَدَ سَمِعَ هاتِفاً) يَهْتِفُ (يقول :

* ظُلْمُكَ المُنْصِفَ جَوْرٌ *
* فيه للفاعِلِ بَوْرٌ * (1)

---

(1) اللسان والعباب ، وتقدم في (حلق) برواية مختلفة .
(2) اللسان .

(1) الشاهد الواحد والعشرون بعد المسائة من شواهد القاموس وهو فى التكملة والعباب .

ورَماه بسَهْمٍ فقَتَلَه ، فقيل : ظَلَمَ ظُلْمَ الخَيْفقانِ) وضُرِبَ مَثَلاً ، ويُسَمَّى أَيْضاً : صَرِيعَ الظُّلْمِ لذٰلِكَ .

(و) يُقال أَيضاً : (ظُلْمٌ ولا كَظُلْمِ الخَيْفَقانِ) وفيه يَقُول القائِلُ :

أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلمّا اسْتَدَّ ساعِدُه رَمانِي[1]
تَعالَى اللهُ هٰذا الجَوْرُ حَقًّا
ولا ظُلْمٌ كظُلْمِ الخَيْفَقانِ

(والخَنْفَقِيقُ ، كقَنْدَفِيرٍ)هو بالنُّون ، كما فى الصِّحاح ، وفى العُباب بالياء التَّحْتِيَّة ، قال شَيْخُنا :وكِلاهُما صَحِيحٌ ، وكُلٌّ من النُّون أَو الياءِ زائِدَةٌ ، كما صَرَّحُوا به ؛ لأَنَّه مأْخُوذٌ من الخَيْفَق : (السَّرِيعَةُ جِدًّا مِن) الخَيْلِ ، و (النُّوقِ ، والظِّلْمانِ) عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وضَبَطَه بالتَّحْتِيَّة .

(و) الخَنْفَقِيقُ : (حِكايَةُ جَرْيِ الخَيْلِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وضَبَطه بالتَّحْتِيَّة ، قال : تقولُ : جاءُوا بالرَّكْضِ والخَيْفَقِيق ، من غيرِ فِعْلٍ ، يَقُول : ليس يَتَصَرَّفُ منه فِعْلٌ (وهو مَشْىٌ فى اضْطِرابٍ) .

(والخَفْقُ : تَغْيِيبُ القَضِيبِ فى الفَرْجِ) وقِيلَ لعُبَيْدَةَ السَّلْمانِىِّ : ما يُوجِبُ الغُسْلَ ؟ فَقالَ : الخَفْقُ والخِلاطُ ، قال الأَزْهَرِيُّ : يُرِيدُ بالخَفْقِ مَغِيبَ الذَّكَرِ فى الفَرْج ، من خَفَقَ النَّجْمُ : إذا انْحَطَّ فى المَغْرِب ، وقِيلَ : من الخَفْقِ ، وهو الضَّرْبُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الخَفْقُ : (ضَرْبُكَ الشَّىءَ بدِرَّةٍ أَو بعَرِيضٍ) من الأَشْياء .

(و) الخَفْقُ : (صَوْتُ النَّعْلِ) ومنه حَدِيثُ المَيِّتِ إذا وُضِعَ فى قَبْرِه : « إنَّهُ ليَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهِم إذا انْصَرَفُوا[1] » وكذٰلِكَ صَوْتُ ما يُشْبِهُها ، وقد خَفَقَ الأَرْضَ بنَعْلِه .

(وخَفَقَت الرّايَةُ تَخْفُقُ وتَخْفِقُ) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ (خَفْقاً) ،

---

(١) تقدم الأول في (سدد) وهما في اللسان ، والثاني في التكملة والعباب ، وأولهما في شعر معن بن أوس/٢٤ في أبيات لها خبر ، ونسبه ابن دريد إلى مالك بن فهم الأزدي ، وقال ابن برى : رأيته في شعر عقيل بن عُلَّفة يقوله في ابنه عميس ، وانظر أيضا البيان والتبيين (٣/٢٣١) .

(١) في اللسان والنهاية « ... نِعالِهم حينَ يُوَلُّونَ عنه » والمثبت كالعباب .

وخُفُوقاً (وخَفَقـاناً ، مُحَـرَّكَةً) أى (: اضْطَرَبَتْ وتَحَرَّكَتْ ، وكـــذا) الفُؤادُ ، والبَرْقُ ، و(السَّرابُ) والسَّيْفُ ، والرِّيحُ ، ونَحْوُها ، نقلَه ابنُ سِيدَه ، وقِيلَ : خَفَقانُ الرِّيحِ : دَوِىُّ جَرْيِها ، قال الشّـاعِـرُ :

كأَنَّ هُـوِيَّهـا خَفَقـانُ رِيـحٍ
خَـرِيقٍ بينَ أَعْـلامٍ طِـوالِ (١)

وفى التَّهْذِيب : الخَفَقانُ : اضْطِرابُ القَلْبِ ، وهى خِفَّةٌ تـأْخُـذُ القَلْـبَ ، تَقولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

(كاخْتَفَقَ) اخْتِفاقاً ، عن اللَّيْـثِ (وحَرَّكَ رُؤْبَةُ الفـاءَ منه فى قَوْلِه) :

* وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
(* مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمّاعِ الخَفَقْ * (٢)

ضَرُورَة) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(وخَفَقَ النَّجْمُ يَخْفِقُ خُفُوقاً :غابَ) أَو انْحَطَّ فى المَغْرِبِ ، وكَذٰلك القَمَرُ ، زادَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : وكذٰلك الشَّمْسُ ، يُقال : ورَدْتُ خُفُوقَ النَّجْمِ ،أى :وقتَ خُفُوقِ الثُّرَيّا ، يَجْعَلُه ظَـرْفاً ، وهـو مَصْـدَرٌ ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) خَفَقَ (فُلانٌ) : إذا (حَـرَّكَ رَأْسَـه إذا نَعَسَ) أى : أَمالَه ، فهـو خافِقٌ ،قال ذُو الرُّمَّةِ :

وخافِقِ الرَّأْسِ فوقَ الرَّحْلِ قُلتُ لَه
زُعْ بالزِّمامِ وجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ (١)

وقيلَ : هُو إذا نَعَسَ نَعْسَةً ثمّ تَنَبَّهَ ، وفى الحَدِيثِ : « كانَتْ رُؤُوسُهم تَخْفِقُ خَفْقَةً أَو خَفْقَتَيْنِ » .

وقالَ ابنُ هانِىءٍ فى كتابِه : خَفَـقَ خُفُوقاً : نامَ ، وفى الحَدِيثِ : « كانُـوا يَنْتَظِرُونَ العِشاءَ حَتّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُم » أى : ينامُونَ حَتّى تَسْقُطَ أَذْقانُهم على صُدُورِهم وهُم قُعُودٌ ، وقِيـلَ : هـو من الخُفُوقِ : الاضْطِراب (كأَخْفَـقَ) نَقَلَه الصّاغانِـىُّ .

(و) خَفَقَ (اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَـرُه) وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : سَقَطَ عن الأُفُقِ .

(والطائِرُ : طارَ) وهو خَفّاقٌ ، قـال تـأَبَّطَ شَـرًّا :

(١) البيت للأعلم الهذلى ، وتقدم في (خرق).
(٢) العباب ، وهو الشاهد الثانى والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد تقدم فى (خرق) مع المشطور الذى قبلـه .

(١) ديوانه /٥٧٩ واللسان (زوع) والعباب .

لا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّى ، لَيْس ذا عُذَرٍ
وذا جَناحٍ بجَنْبِ الرَّيْدِ خَفّاقِ [1]

(و) قالَ أبو عَمْرٍو : خَفَقَتِ (النّاقَةُ) أى : (ضَرِطَتْ ، فهِىَ) ناقَةٌ (خَفُوقٌ) .

(و) يُقالُ : خَفَقَ (فُلاناً بالسَّيْفِ يَخْفُقُه ، ويَخْفِقُه) إذا (ضَرَبَه) بـه (ضَرْبَةً خَفِيفَةً) وكَذٰلك بالسَّـوْطِ والـدِّرَّةِ .

(وأيّامُ الخافِقاتِ : أيّامٌ تَناثَرَتْ [2] فِيها النُّجُومُ زَمَنَ أَبِى العَبّاسِ وأَبِـى جَعْفَـرٍ) العَبّاسِيَّيْنِ .

(والخافِقان : ع) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الخافِقانِ : (المَشْرِقُ والمَغْرِبُ) قالَـهُ أبو الهَيْثَـم ، يُقـالُ : ما بَيْنَ الخافِقَيْنِ مثلُه ، قالَ أَبُو الهَيْثَم : لأَنَّ المَغْرِبَ يُقالُ له : الخافِقُ ، وهـو الغائِبُ ، فغَلَّبُوا المَغْربَ على المَشْرِقِ ، فقالُوا : الخافِقانِ ، كما قالُوا : الأَبَوانِ .

(أو أُفُقاهُما) كما فِى الصِّحاحِ ، قالَ : وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : (لأَنَّ اللَّيْلَ والنَّهارَ يَخْتَلِفان) كَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصواب : يَخْفِقانِ (فِيهِما) كما هو نَصُّ الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيب : يَخْفِقانِ بينَهما .

(أو طَـرَفا السَّماءِ والأَرْضِ) وهـو قولُ الأَصْمَعِىِّ وشَـمِرٍ .

(أو مُنْتَهاهُما) وهو قَوْلُ خالِدِ بنِ جَنْبَةَ ، وفى الحَدِيثِ : « إنَّ ميكائِيـلَ مَنْكِباهُ يَحُكّانِ الخافِقَيْنِ » وفى النِّهايَةِ : « مَنْكِبا إسْرافِيلَ يَحُكّانِ الخافِقَيْنِ » أى : طَرَفَى السَّماءِ والأَرْضِ ، وقال خالِدُ ابنُ جَنْبَةَ : الخافِقانِ : هَواءانِ مُحِيطانِ بجانِبَى الأَرْضِ .

قال : (وخَوافِقُ السَّماءِ : الَّتى تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأَرْبَعُ) ويُقالُ : أَلْحَقَـه اللهُ بالخافِقِ ، وبالخَوافِقِ .

(و) المِخْفَقُ ، (كمِنْبَرٍ : السَّـيْفُ العَرِيضُ) .

(و) المِخْفَقَةُ ، (كمِكْنَسَة : الدِّرَّةُ) يُضْرَبُ بها (أو سَوْطٌ من خَشَبٍ) قالَه اللَّيْثُ .

(والخِفْقَةُ ، بالكَسْرِ) وضَبَطَـه فى

(١) العباب وهو فى قصيدته فى المفضليات (مف ١ : ٢٨) .
(٢) فى القاموس المطبوع « تناثرت بهـا » .

التَّكْملة بالفَتْح (: شَيْءٌ يُضْرَبُ بهِ ، نَحْو سَيْرٍ أَودِرَّةٍ) وقد خَفَقَ بها .

(و) الخَفْقَةُ (: المَفازَةُ المَلْساءُ ذاتُ آلٍ) عن اللَّيْثِ ، قال العَجّاجُ :

* وخَفْقَةٍ ليسَ بِها طُوئِيُّ *

* ولا خَلاَ الجِنَّ بها إِنْسِيُّ * [1]

أَى : لَيْسَ بها أَحَدٌ .

(ورَجُلٌ خَفّاقُ القَدَم) أَى : (صَدْرُ قَدَمِه عَرِيضٌ) كما فى الصِّحاح ، وأَنْشَدَ للراجِزِ :

* قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ * [2]

* خَدَلَّجِ السّاقَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ *

وقالَ غيرُه : أَى : عَرِيضُ باطِنِ القَدَمِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* مُهَفْهَفِ الكَشْحَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ * [3]

وقالَ : مَعْناه أَنَّه خَفِيفٌ عَلَى الأَرْضِ ، ليسَ بثَقِيلٍ ولا بَطِيءٍ .

(وامْرَأَةٌ خَفّاقَةُ الحَشَى) أَى : (خَمِيصَتُه) كما فى الصِّحاح ، وفى اللِّسانِ : وقولُ الشّاعِرِ :

أَلا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفّاقَةَ الحَشَا
من الغِيدِ أَعناقاً أُولاكِ العَواتِقِ [1]

إِنّما عَنَى بأَنَّها ضامِرَةُ البَطْنِ خَمِيصَةٌ ، وإِذا ضَمُرَت خَفَقَتْ .

(والخَفّاقَةُ : الدُّبُرُ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ

قالَ : (والخَفَقانُ ، مُحَرَّكَةً : اضْطِرابُ القَلْبِ ، وهُوَ خَفْقَةٌ تَأْخُذُ القَلْبَ) فيَضْطَرِبُ لذٰلِكَ ، قال عُرْوَةُ ابنُ حِزامٍ :

لقَدْ تَرَكَتْ عَفْراءُ قَلْبِى كأَنَّهُ
جَناحُ غُرابٍ دائِمُ الخَفَقانِ [2]

(والمَخْفُوقُ : ذُو الخَفَقانِ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : المَخْفُوقُ : (المَجْنُون) وأَنْشَدَ :

---

(١) شرح ديوانه /٣١٩ والأول فى اللسان ، والتكملة ، والجمهرة ٣ /٣٣٣ .
(٢) اللسان ونسبه إلى زغبة الخزرجى ، وقيل للحطم القيسى ، والثانى مع مشطورين قبله فى العباب لرشيد بن رميض العنزى ، وفى اللسان (حطم) لرشيد أيضا .
(٣) اللسان والصحاح .

---

(١) اللسان .
(٢) القصيدة التى منها البيت فى نوادر أبى على القالى / ١٥٩ وروايته فيها :
كأَنَّ قطاةً عُلِّقَتْ بجَناحِها
على كَبِدى من شِدَّةِ الخَفَقانِ
وبهذه الرواية أنشده ابن فارس فى المقاييس (٢ /٢٠١) والبيت كما أنشده المصنف هنا فى العباب ، وأنشده القالى فى النوادر /١٦٢ من رواية ابن دريد .

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقَا * (1)

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ خَفِقٌ) وخَفِقَةٌ ، (ككَتِفٍ ، وفَرِحَةٍ).

قالَ : (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : خُفَقٌ وخُفَقَةٌ ، مثل (رُطَبٍ ورُطَبَةٍ) أَي : (أَقَبُّ) أَو بمَنْزِلَتِه .

(ج : خَفِقاتٌ) بكسر الفاء ، (وخُفَقاتٌ) بضَمّ الخاء وفَتْح الفاء ، (وخِفاقٌ) بالكسرِ .

(ورُبَّما كان الخُفُوقُ) فِيها (خِلْقَةً ، ورُبَّما كانَ من الضُّمُورِ ، ورُبَّما كانَ من الجَهْدِ) .

ورُبَّما أُفْرِدَ ، ورُبَّما أُضِيفَ ،وأَنْشَدَ في الإِفْرادِ قولَ الخَنْساء :

تُرَفِّعُ فَضْلَ سابِغَةٍ دِلاصٍ
عَلَى خَيْفانَةٍ خَفِقٍ حَشاهَا (2)

وأَنْشَدَ في الإِضافَةِ :

* بِشَنِجٍ مُوَتَّرِ الأَنْساءِ *
* حابِي الضُّلُوعِ خَفِقِ الأَحْشاءِ * (3)

(1) اللسان ، والتهذيب (٧/٣٩) .
(2) ديوانها/١٤٠ وفي اللسان روايته : «ومُكْفَتٍ فضل ...» والمثبت مثله في التكملة والعباب .
(3) اللسان والثاني في التكملة والعباب .

(وأَخْفَقَ الطّائِرُ) : إِذا (ضَرَبَ بجَناحَيْهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

* كأَنَّها إِخْفاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ * (1)

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ بثَوْبِه) : إِذا (لَمَعَ بهِ) نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصاغانِيُّ والجَوْهَرِيُّ .

(و) أَخْفَقَتِ (النُّجُومُ) : إِذا (تَوَلَّتْ للمَغِيبِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن يَعْقوبَ ، قالَ الشَّمّاخُ :

عَيْرانَةٌ كقُتُودِ الرَّحْلِ ناجِيَةٌ
إِذا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفاقِ (2)

وقِيل : هو إِذا تَلأْلأَتْ وأَضاءَت

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ) : إِذا (غَزا ولَمْ يَغْنَمْ) قالَهُ أَبو عُبَيْد ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : «أَيُّما سَرِيَّة غَزَتْ فأَخْفَقَتْ كانَ لها أَجْرُها مَرَّتَيْنِ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ :

(1) اللسان ، ولم أجده في الصحاح ، وأنشد ابن دريد في الجمهرة ٣/٤٣٥ :
* أَقْبَلْنَ يَخْفِقْنَ بأَذْنابٍ عُسُرْ *
* إِخْفاقَ طَيْرٍ واقعاتٍ لم تَطِرْ *
(2) في مطبوع التاج «كفقود الرحل» ومثله في اللسان والمثبت من ديوانه/٢٥٤ وفيه : « جُلْذِيَّة كقتود ... تَدَلَّتْ عند تَخْفاقِ » .

وحَقِيقَةُ الكَلام صادَفَت الغَنِيمَةَ خافِقَةً غيرَ ثابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ ، قال الصّاغانِيُّ : فهو من باب :أَجْبَنْتُه ، وأَبْخَلْتُه ، وأَفْحَمْتُه ، ومنه قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ فَرَساً له :

فيُخْفِقُ مَـرَّةً ويَصِيـدُ أُخْـرَى
ويَفْجَعُ ذا الضَّغائِنِ بالأَرِيـبِ (١)

يَقُول : يَغْزُو عَلَى هذا الفَرَسِ، فيَغْنَمُ مَـرَّةً ، ولا يَغْنَمُ أُخْـرَى .

(و) أَخْفَقَ (الصائِدُ) : إذا (رَجَعَ ولم يَصِـدْ) .

(و) قالَ أبو عمرٍو : أَخْفَق (فُلاناً) : إذا (صَـرَعَه) .

(و) يُقال : (طَلَب حاجَةً فأَخْفَقَ) : إذا (لم يُدْرِكْها) عن أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) مُخَفِّقٌ ، (كمُحَدِّث : ع) قالَ رُؤْبَةُ :

* ولا مَعِـى مُخَفِّـق فعَيْهَمُـــهْ *
* والحِجْرُ والصَّمّانُ يَحْبُو وَجَمُهْ * (٢)

(١) ديوانه/١٩٧ (من زيادات البطليـــوسي) وروايته : « ويُفِيدُ أُخْرَى » . وهو في اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٢/٢٠٢ والتهذيب ٣٦/٧ .

(٢) ديوانه /١٨٦ في الزيادات بتقديم الثاني على الأول، والأول في اللسان والتكملة والعباب .

وَجَمُــه ، أي : أَغْلَظُه .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

الخَوافِقُ ، والخافِقاتُ : الرّايـاتُ والأَعـلامُ .

وأَخْفَقَ الفُؤادُ ، والرِّيحُ ، والبَرْقُ ، والسَّيْفُ ، والرّايَةُ : مثلُ خَفَقَ ، عن ابْنِ سِـيدَه .

ويُقالُ : سَيْرُ اللَّيْلِ الخَفْقَتانِ ، هما أَوَّلُه وآخِرُه ، وسَيْرُ النَّهارِ البَرْدانِ ، أي : غُـدْوَةً وعَشِيَّةً .

وأَرْضٌ خَفّاقَةٌ : يَخْفِقُ فِيها السَّرابُ.

وأَخْفَقَتِ النُّجُـومُ : إذا تَـلأْلأَتْ وأَضاءَتْ ، وكأَنَّ الهَمْزَةَ فيه للسَّلْبِ ، كفَلَسَ وأَفْلَسَ .

ورَأَيتُ فُلاناً خافِقَ العَيْنِ ، أي : خاشِـعَ العَيْنِ غائِرَها ، وهو مَجازٌ .

وخَفَقَ السَّهْمُ : أَسْـرَع .

وامْـرَأَةٌ خَنْفَقٌ ، وخَنْفَقِيقٌ : سَرِيعَةٌ جَـرِيئَةٌ .

والخَنْفَقِيقُ : الدّاهِيَةُ ،قال الجَوْهَرِي:

قالَ سِيبَوَيْهِ : والنُّونُ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ شُتَيْم [1] بنِ خُوَيْلِدِ :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّها
فجاءَتْ بهِ مُؤْدَناً خَنْفَقِيقَا [2]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : صوابُه :

زَحَرْتَ بِها لَيْلَةً كُلَّها
فجِئْتَ بِها مُؤْيَداً خَنْفَقِيقَا [3]

والخَنْفَقِيقُ أَيضاً : النَّاقِصُ الخَلْقِ ، وبه فُسِّرَ البيتُ أَيضاً .

وأَخْفَقَ الرَّجُلُ : قَلَّ مالُه .

والخافِقُ : المَكانُ الخالِى من الأَنِيسِ ، وقَدْ خَفَقَ : إذا خَلا ، قالَ الرَّاعِى :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لَمَّا لَقِيتَنَا
بِثَهْلانَ من خَوْفِ الفُرُوجِ الخَوافِقِ [4]

وخَفَقَ فى البِلادِ خُفُوقاً : إذا ذَهَبَ .

(١) فى مطبوع التاج « شيم » والتصحيح من القاموس (شتم) ومعجم الشعراء ٣٩٢ .
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة (٢/٣٠٤) و (٣/٤٠١) والتهذيب (٧/١٢٢ و ٦٣٣) مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
(٣) اللسان ، وهذه روايته أيضا فى معجم الشعراء ٣٩٢ فى ثلاثة أبيات يخاطب بها معاوية بن حذيفة بن بدر الفزارى ، وانظر البيان والتبيين (١/١٦٠) والحيوان (٣/٨٢) و (٥/٥١٧) .
(٤) اللسان .

والخَفْقَةُ : النَّوْمَةُ الخَفِيفَةُ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجّالِ : « يَخْرُجُ فى خَفْقَةٍ من الدِّينِ » يَعْنِى أَنَّ الدِّينَ ناعِسٌ وسَنانُ فى ضَعْفِه .

والمَخْفَقُ ، كمَقْعَدٍ : موضِعُ خَفْقِ السَّرابِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* ومَخْفَقٍ مِنْ لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ *
* فى مَهْمَهٍ أَطْرافُه فى مَهْمَهِ * [1]

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : المَخْفَقُ : الأَرْضُ التى تَسْتَوِى فيَكُونُ فِيها السَّرابُ مُضْطَرِباً .

وأَما قَوْلُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيراً :

غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّىءِ [2] والمُعَنِّى
وبَيْتِ المُحْتَبِى [3] والخافِقاتِ [4]

(١) ديوانه ١٦٦ وفيه « ... ومهمه أطرافه » واللسان (لهله) .
(٢) فى مطبوع التاج « بالمقفى » والتصحيح من اللسان (فقأ) و (عنى) وتقدم فى (فقـأ) .
(٣) فى مطبوع التاج « المجتبى » بالجيم ، والتصحيح من الديوان والعباب .
(٤) ديوانه ١٣١ والعباب ، وفى هامش الديوان « قال أبو عبيدة : المفقىء : يريد قوله :
ولسْتَ وإن فقَّأتَ عينَكَ واجِداً
أباً عن كليبٍ أو أباً مثلَ نَهْشَلِ
والمُعَنّى يريد قوله :
وإنكَ إذ تَسْعى لتُدْرِكَ دارِماً
لأنت المُعَنّى يا جريرُ المُكلَّفُ =

فالمَعْنَى : غَلَبْتُكَ بأَرْبَعِ قَصائِد ، منها : الخَافِقاتُ ، وهى قَوْلُه :

وأَيْنَ تُقَضَّى المالِكانِ أُمُورَهـا
بحَقٍّ ، وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ ؟[1]

* [خ ق ق]

(الإِخْقِيقُ ، كإِزْمِيلٍ ، وأُسْبُوع : الشَّقُّ فى الأَرْضِ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الأُخْقُوق : لُغةٌ فى اللُّخْقُوقِ (ج : أَخاقِيقُ) ولَخاقِيقُ ، ومنه الحَدِيثُ : «فوَقَصَتْ به ناقَتُه فى أَخاقِيقِ جُرْذانٍ» وهِىَ شُقُوقُ الأَرْضِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هى لَخاقِيقُ ، ولم يَعْرِفْه إلاّ بالَّلام ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقالَ غيرُه : الأَخاقِيقُ صَحِيحَةٌ ، كما جاءَ فى الحَدِيثِ ، وهى الأَخادِيدُ ، قالَ اللَّيْثُ : ومَنْ قالَ : اللُّخْقُوقُ فإِنَّما هُو غَلَطٌ من قِبَلِ الهَمْزَةِ مع لامِ المَعْرِفَة ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهى لُغَةُ بعضِ العَرَب ، يتكَلَّمُ بها أَهلُ المَدِينَةِ ، وقِيلَ : الأَخاقِيقُ : كُسُورٌ فى الأَرْضِ فى مُنْعَرَجِ الجَبَلِ ، وفى الأَرْضِ المُتَفَقِّرَةِ ، وهىَ الأَوْدِيَة .

(كالخَقِّ) وهو : شِبْهُ حُفْرةٍ غامِضَةٍ فى الأَرْضِ ، نَقَله ابنُ دُرَيْدٍ عن أَهْلِ اللُّغَةِ ، قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه (ج : أَخْقاقٌ ، وخُقُوقٌ ، وقِيلَ : جمعُ الجَمْعِ أَخاقِيقُ) وهو قَوْلُ الرِّياشِىِّ ، ونَصُّه : واحِدُ الأَخاقِيقِ خُقٌّ ، وجمعُ الخُقِّ : أَخْقاقٌ وخُقُوقٌ ، والأَخاقِيقُ : جَمْعُ الجَمْعِ .

وكتَبَ عبدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوانَ إلى عامِلٍ له[1] : « أَمّا بَعْدُ . فلا تَدَعْ خَقًّا من الأَرْضِ ولا لَقًّا إلاّ سَوَّيْتَهُ وزَرَعْتَهُ » ، ورواهُ ابنُ الأَنْبارِىِّ بإِسْنادِه أَنّه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ ، بالحاءِ المُهْمَلة المَضْمُومةِ ، قالَ : فالحُقُّ : الأَرْض المُطْمَئِنَّةُ ، واللُّقُّ : المُرْتَفِعَةُ ، وقد تَقَدَّمَ فى مَوْضِعه .

= وبيت المحتبي : يريد قوله :

بيتـاً زُرارةُ مُحْتَبٍ بفنـائه
ومُجاشعٌ وأبو الفوارسِ نَهْشَلُ

والخافقات : يريد قوله :

وأين تُقَضَّى المالكان . . . البيت » .

(1) ديوانه ٥١٨ والعباب ، وفي الديوان : المالكان : مالكُ بن زيد بن تميم ، ومالكُ بن حَنْظَلَةَ بن زيد .

---

(1) فى اللسان « إلى وكيل له على ضيعة » ، وفى النهاية « كتب إلى الحجاج » .

(وخَقَّ الفَرْجُ يَخِقُّ خَقِيقاً) : إذا (صَوَّتَ) عند الجِماع .

(و) خَقَّ (القِدْرُ : غَلَى فصَوَّتَ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والَّذِى فى العُباب واللِّسان : وخَقَّ القارُ ، وما أَشْبَهَهُ ، خَقًّا وخَقَقاً وخَقِيقاً : إذا غَلَى فسُمِعَ لـه صَوْتٌ ، قال الصّاغانِىُّ :وكَذٰلِكَ القِدْرُ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمةِ أَيْضاً ، فإِنْ أَبْقَيْتَ لَفْظَةَ القِدْرِ فالصّوابُ : غَلَتْ فصَوَّتَتْ ، وإلاّ فَهُو القارُ بدَلَ القِـدْرِ .

(والخَقُوقُ : الأَتانُ الواسِعَةُ الدُّبُرِ) عن اللَّيْثِ (والَّتى يُسْمَعُ صَوْتُ حَيائِها) عند الجِماع من الهُزالِ والاسْتِرْخاءِ ، وكذٰلِكَ كُلُّ أُنْثَى من الدَّوابِّ ، وقد خَقَّتْ تَخِقُّ خَقِيقاً .

(وكذا المَرْأَةُ ، كالخَقّاقَةِ) فيهما ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهو نَعْتٌ مَكْرُوهٌ .

قالَ اللَّيْثُ : ويُقال فى السِّبابِ : يا ابْنَ الخَقُوقِ ، قال الشّاعِرُ :

* لَوْ نِكْتَ مِنْهُنَّ خَقُوقاً عَـرْدَا *
* سَمِعْتَ رِزًّا ودَوِيًّا إِدًّا * (١)

(وأَخَقَّتِ البَكْرَةُ) إخْقاقاً : إذا (اتَّسَعَ خَرْقُها عن المِحْوَرِ ، واتَّسَعَت النَّعامَةُ عن مَوْضِعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوقِ) وقالَ أَبو زَيْد : إذا اتَّسَعَت البَكْرَةُ ، أَو اتَّسَع خَرْقُها عنها ، قِيلَ : أَخَقَّت إخْقاقاً فانْخُسُوها نَخْساً ، وهو أَنْ يَسُدَّ ما اتَّسع مِنْها بخَشَبَةٍ أَو بحَجَرٍ ، أَو بغَيْرِه .

(و) أَخَقَّ (الفَرْجُ) فهو مُخِقٌّ ، أَى : (صَوَّتَ عندَ الجِماعِ) وحِرٌ مُخِقٌّ : مُصَوِّتٌ عندَ النَّخْجِ ، قالَه اللَّيْثُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخِقاقُ ، بالكسر : صَوْتٌ يَكونُ فى ظَبْيَةِ الأُنْثَى من الخَيْلِ مِنْ رَخاوَةِ خِلْقَتِها ، وارْتِفاعِ مُلْتَقاها ، فإذا تَحَرَّكَت لعَلَقٍ ونَحْوِهِ احْتَشَت رَحِمُها الرِّيحَ ، فصَوَّتَتْ ، فذٰلِكَ الخِقاقُ ، قاله أَبُو عُبَيْدَةَ فى كِتابِ الخَيْلِ ، قـالَ : ويُقـالُ للفَرَسِ من ذٰلِكَ : الخاقُّ .

والخَقُوقُ ، [والخَقّاقَةُ من الأُتُنِ والنساء : الواسعة الدُّبُرِ] (١) والخَقّاقة : الاسْتُ ؛

والخَقِيقُ ، والخَقْخَقَةُ : زُعاقُ قُنْبِ الدّابَّةِ .

(١) اللسـان .

(١) زيادة من اللسان والمحكم ٤/٣٥٦ .

والخَقْخَقَةُ أَيضاً: صَوْتُ الفَرْجِ.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الخَقُّ: الغَـدِيرُ إذا يَبِسَ وتَقَلْفَـعَ، وأَنْشَـدَ:

* كأَنَّما يَمْشِينَ فى خَقٍّ يَبَسْ * (١)

وخَقخَقَ القارُ والقِدْرُ: مثلُ خَقَّ.

وخَقَّ السَّيْلُ فى الأَرْضِ خَقًّـا: إذا حَفَر فِيها حَفْراً عَمِيقاً، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

وقـالَ ابنُ الأَعْرابِـىِّ: الخَقَقَةُ: الرَّكْواتُ المُتَلاحِماتُ.

والخَقَقَةُ أَيضاً: الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ.

وفى النَّوادِرِ: يُقال: اسْتَخَقَّ الفَرَسُ، وأَخَقَّ، وامْتَخَضَ: إذا اسْتَرْخَى سُرْمُه، يُقالُ ذٰلِكَ فى الذَّكَرِ.

[خ ل ق] *

(الخَلْـقُ) فى كَـلامِ العَـرَبِ على وَجْهَيْنِ: الإِنشاءُ على مِثالٍ أَبْدَعَـه، والآخَرُ: (التَّقْدِيرُ). وكُلُّ شَىْءٍ خَلَقَه اللهُ فهو مُبْتَدِئُه عَلَى غيرِ مِثالٍ سُـبِقَ إليـه: ﴿أَلا لَـه الخَلْقُ والأَمْـرُ﴾ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١/٦٨) والمقاييس (٢/١٥٥).

(٢) سورة الأعراف، الآية/٥٤

و﴿فتبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ﴾ (١) قالَ ابْنُ الأَنْبارِىِّ: مَعْناه أَحْسَـنُ المُقَدِّرِينَ، وقولُه تعالى: ﴿وتَخْلُقُـونَ إِفْكاً﴾ (٢) أى: تُقَدِّرُونَ كَذِباً، وقولُه تعالى: ﴿أَنِّى أَخْلُقُ لَكُمْ من الطِّينِ﴾ (٣) خَلْقُه: تَقْدِيرُه، ولم يُرِدْ أَنَّه يُحْدِثُ مَعْـدُوماً.

(والخالِقُ فى صِفاتِه تَعالَى) وعَزَّ: (المُبْدِعُ للشَّىْءِ، المُخْتَرِعُ على غَيْـرِ مِثالٍ سَبَقَ) وقالَ الأَزْهَرِىُّ: هو الَّذِى أَوْجَدَ الأَشْياءَ جَمِيعَها بعدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً، وأَصْلُ الخَلْقِ: التَّقْـدِيرُ، فهُوَ باعْتِبار ما مِنْهُ وُجودُها مُقَـدِّرٌ، وبالاعْتِبارِ للإِيجادِ على وَفْقِ التَّقْـدِيرِ خالِـقٌ.

(و) يُسَمُّونَ (صانِعَ الأَدِيمِ ونَحْوِه) الخالِقَ؛ لأَنَّه يُقَدِّرُ أَولاً، ثُمَّ يَفْرِى.

(و) من المَجازِ: (خَلَقَ الإِفْـكَ) خَلْقاً: إذا (افْتَراهُ، كاخْتَلَقَه وتَخَلَّقَه)، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وتَخْلُقُونَ إِفْكاً﴾ (٤)

(١) سورة المؤمنون، الآية/١٤

(٢) سورة العنكبوت، الآية/١٧

(٣) سورة آل عمران، الآية/٤٩

(٤) سورة العنكبوت، الآية/١٧

وقُرِئ : ﴿إنْ هَذا إلاّ خَلْقُ الأَوَّلِين﴾ (١) أي : كَذِبُهُمْ واختِلاقُهُمْ ، وقَوْلُه تعالى : ﴿إنْ هٰذا إلااخْتِلاقٌ﴾ (٢) أي : تَخَرُّصٌ وكَـذِبٌ .

(و) خلَقَ (الشَّيْءَ) خَلْقاً : (مَلَّسَه ولَيَّنَـه .

(و) من المَجازِ : خَلَقَ (الكَـلامَ وغَيْرَه) : إذا (صَنَعَه) اخْتِلاقاً .

وتَقُـولُ العَـرَبُ : حَـدَّثَنا فُـلانٌ بأَحادِيثِ الخَلْقِ ، وهى الخُرافاتُ من الأَحادِيثِ المُفْتَعَلَة .

(و) خلَقَ (النِّطْعَ والأَدِيمَ ، خَلْقاً ، وخَلْقَةً ، بفَتْحِهمـا) : إذا (قَـدَّرَه وحَزَرَه ، أَو قَدَّرَه) لما يُرِيدُ (قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَه) وقاسَه لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزادَةً ، أَو قِرْبَةً ، أَو خُفًّا (فإذا قَطَعَه قِيلَ : فَراهُ) .

قالَ زُهَيْرٌ يمدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ :

ولأَنْتَ تَفْـرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـــ
ـــضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى (٣)

أي : أَنْتَ إذا قَدَّرْتَ أَمـراً قَطَعْتَه وأَمْضَيْتَه ، وغَيْرُك يُقَدِّرُ مالا يَقْطَعُه ؛ لأَنَّه ليس بماضِى العَزْمِ ، وأَنْتَ مَضّاءٌ على ما عَزَمْتَ عليه .

وقالَ اللَّيْثُ : وهُنَّ الخالِقاتُ ، ومنه قَوْلُ الكُمَيْتِ :

أَرادُوا أَنْ تُـزايِـلَ خالِقـــاتٌ
أَدِيمَهُمُ يَقِسْـنَ ويَفْتَـرِينَـا (١)

يَصِفُ ابْنَىْ نِزارِ بنِ مَعَدٍّ ، وهُمـا رَبِيعَةُ ومُضَرُ ، أَرادَ أَنَّ نَسَبَهم وأَدِيمَهُم واحِدٌ ، فإذا أَرادَ خالِقاتُ الأَدِيـــمِ التَّفْرِيقَ بينَ نَسَبِهم تَبَيَّنَ لهم أَنَّه أَدِيمٌ واحِدٌ لا يَجُوزُ خَلْقُه للقَطْعِ ، وضَرَبَ النِّساءَ الخالِقاتِ مَثَلاً للنَّسّابِينَ الَّذِينَ أَرادُوا التَّفْرِيقَ بينَ ابْنَىْ نِزارٍ ، وفـى حَدِيثِ أُخْتِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ : « قالَتْ : فدَخَلَ علَىَّ وأَنا أَخْلُقُ أَدِيماً » أي : أُقَـدِّرُه لأَقْطَعَه ، وقالَ الحَجّاجُ : « ما خَلَقْتُ إلاَّ فَرَيْتُ ، وما وَعَـدْتُ إلاَّ وَفَيْتُ » .

(و) خلَقَ (العُودَ : سَوّاه ، كخَلَّقَه)

(١) سورة الشعراء ، الآية /١٣٧
(٢) سورة ص ، الآية /٧
(٣) شرح ديوانه /٩٤ واللسان ، والصحاح ، والعبـاب ، والجمهرة (٢/٢٤٠) والمقاييس (٢/٢١٤) .

(١) الهاشميات ٢٥٤ واللسان ومادة (زيل) .

تَخْلِيقاً ، ومنه قِدْحٌ مُخَلَّقٌ ، أى مُسْتَو أَمْلَسُ مُلَيَّنٌ ، وقيل : كُلُّ ما لُيِّنَ ومُلِّسَ فقد خُلِّقَ ، وأَنْشَد الجَوْهرِىُّ للشاعِرِ يَصِفُ القِدْحَ :

فخَلَّقْتُه حَتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى
كَمُخَّةِ ساقٍ أو كمَتْنِ إمامِ (١)
قَرَنْتُ بحِقْوَيْهِ ثَلاثاً فلَمْ يَزُغْ
عَنِ القَصْدِ حَتّى بُصِّرَتْ بدِمامِ

(وخَلِقَ) الشَّىْءُ (كفَرِحَ ، وكَرُمَ : امْلاسَّ) ولانَ واسْتَوى ، وقد خَلَّقَهُ هو ، يُقال: (حَجَرٌ أَخْلَقُ) أى : لَيِّنٌ أَمْلَسُ مُصْمَتٌ ، لا يُؤَثِّرُ فيهِ شَىْءٌ . (وصَخْرَةٌ خَلْقاءُ :) مُصْمَتَةٌ مَلْساءُ ، وكذٰلِكَ هَضْبَةٌ خَلْقاءُ ، أى : لا نَباتَ بها ، وقِيلَ : صَخْرَةٌ خَلْقاءُ بَيِّنَةُ الخَلَقِ : لَيسَ فِيها وَصْمٌ ولا كَسْرٌ ، وفى الحَدِيثِ : (٢) « لَيْسَ الفَقِيرُ فَقِيرَ المالِ إنَّما الفَقِيرُ الأَخْلَقُ الكَسْبِ » يَعْنِى الأَمْلَسَ من الحَسَناتِ ، أرادَ أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ هو فَقْرُ الآخِرَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والأول فى الجمهرة (١/٤٠) و (٢/٢٤٠) .

(٢) فى اللسان والنهاية وفى حديث عمر : « ليس الفقير الذى لا مال له ، إنمـا الفقير . . . إلخ » .

ويُقال : رَجُلٌ أَخْلَقُ من المالِ ، أى : عارٍ منه ، وقالَ الأَعْشَى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْقاءَ راسِيَةٍ
وَهْياً ويُنْزِلُ مِنْها الأَعْصَمَ الصَّدَعَا (١)

(و) خَلُقَ الرَّجُلُ ، (كَكَرُمَ : صارَ خَلِيقاً ، أى : جَدِيراً) يُقال : فُلانٌ خَلِيقٌ بكَذا ، أى : جَدِيرٌ به ، وقد خَلُقَ لذٰلِكَ ، كأَنَّه مِمَّنْ يُقَدَّرُ فيه ذاك ، وتُرَى فيه مَخايِلُه .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : إنَّه لخَلِيقٌ أن يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، وبأَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، ولأَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، ومِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِك ، قالَ : والعَرَبُ تَقُولُ : يا خَلِيقُ ذٰلِكَ ،فتَرفَعُ ، ويا خَلِيقَ بذٰلِكَ فتَنْصِب ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولا أَعْرِفُ وَجْهَ ذٰلِك .

ويُقالُ : إنَّه لخَلِيقٌ ، أىْ :لحَرِىٌّ ، يُقالُ ذٰلكَ للشَّىْءِ الَّذِى قَد قَرُبَ أن يَقَعَ ، وصَحَّ عندَ من سَمِعَ بوُقُوعِه كَوْنُه وتَحْقِيقُه ، واشْتِقاق خَلِيقٍ من الخَلاقَةِ ، وهو التَّمْرِينُ ، من ذٰلِكَ أن يَقُولَ للَّذِى قد أَلِفَ شَيْئاً : صارَ ذٰلِكَ

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس (٢/٢١٤) و (٤/٣٣٣) .

له خُلُقاً ، أَى : مَرَنَ عليه ، ومن ذٰلِكَ الخُلُق الحَسَنُ .

والخَلاقَةُ ، والخُلُوقَةُ : المَلاسَـة .

(و) خَلُقَت (المَرْأَةُ خَلاقَةً : حَسُنَ خُلُقُها) .

(و) يُقالُ : هٰذِه (قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ) أَى : (مَنْحُولَةٌ) إِلى غَيْرِ قائِلِها ، نَقَلَه الجوهرىُّ ، وهو مَجازٌ .

(وخوالِقُها فى قَوْلِ لَبيدٍ) رَضِىَ اللهُ عنـه :

والأَرْضُ تَحْتَهُمُ مِهاداً راسِـياً
ثَبَتَتْ خَوالِقُها بصُمِّ الجَنْـدَلِ[1]

(أَى : جِبالُهـا المُلْسُ) .

(والخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ) يُخْلَقُ بهـا الإِنْسانُ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هٰذه خَلِيقَتُه الَّتِى خُلِقَ عَلَيْها ، وخُلِقَها ، والَّتِـى خُلِقَ : أَرادَ الَّتِى خُلِقَ صاحِبُها ، وقال أَبو زَيْد : إِنَّه لكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ والخَلِيقَةِ والسَّلِيقَةِ ، بمعنىً واحِدٍ ، والجَمْـعُ خَلائِقُ ، قال لَبِيدٌ :

فاقْنَـعْ بما قَسَمَ المَلِيكُ فإِنَّمـا
قَسَمَ الخَلائِقَ بَيْنَنا عَلاَّمُهـا[1]

نَقَلـه الجَـوهَرِىُّ .

(و) الخَلِيقَةُ : (النّاسُ ، كالخَلْقِ) يُقال : هم خَلِيقَةُ اللهِ ، وخَلْقُ اللهِ ، وهُوَ فى الأَصْلِ مَصْدرٌ ، كما فى الصِّحاح .

(و) قولُهُم فى الخَوارِج[2] : « هُمْ شَرُّ الخَلْـقِ والخَلِيقَـةِ » ، قالَ النَّضْرُ : الخَلِيقَةُ : (البَهائِمُ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : الخَلِيقَـةُ :(البِئْرُ ساعَةَ تُحْفَرُ) وقالَ غيرُه :هى الحَفِيرَةُ المَخْلُوقَةُ فى الأَرْضِ ، وقِيلَ : هى البِئْرُ الَّتِى لا ماءَ فِيها ، وقِيـلَ : هى النُّقْرَةُ فِى الجَبَلِ يَسْتَنْقِـعُ فيهـا الماءُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الخُلُـقُ : الآبارُ الحَدِيثاتُ الحَفْـرِ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (الخَـلائِقُ : قِـلاتٌ بذِرْوَةِ الصَّمّانِ تُمْسِكُ مـاءَ السَّماءِ) فى صفاة مَلْساءَ ، خَلَقَهـا اللهُ تَعالَى فِيها ، وقد رَأَيْتُه .

(١) ديـوانه / ٢٧١ وفيــه « ويروى : ثبتَتْ جوانِبُها . . . » والتكملة ، والعباب .

(١) ديوانه / ٣٢٠ واللسان ، والصحاح والعباب .

(٢) فى النهاية : « وفى حديث الخوارج . . . » .

(و) خَلِيقَةُ ، (كسَفِينَةٍ : ع بالحِجازِ) على اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِن المَدِينَةِ ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، بينَها وبينَ دِيارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(و) خَلِيقَةُ أَيْضاً : (ماءٌ) على الجادَّةِ (بينَ مَكَّةَ واليَمامَةِ) لِبَنِي العَجْلانِ .

(و) خَلِيقَةُ : اسمُ (امْرأَةِ الحَجّاج ابنِ مِقْلاصٍ ، مُحَدِّثَة) عن أُمِّها ، رَوَى عنها زَوْجُها ، ذَكَرها الأَمِيرُ .

(وخَلَقَ الثَّوْبُ ، كنَصَرَ ، وكَرُمَ ، وسَمِعَ) خُلُوقاً ، و (خُلُوقَةً ، وخَلَقاً ، مُحَرَّكَةً) وخَلاقَةً ، أَي : (بَلِيَ) ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : شاهِدُ خَلُقَ قولُ الأَعْشَى :

أَلا يا قَتْلُ قد خَلُقَ الجَدِيدُ
وحُبُّكِ ما يَمُحُّ ولا يَبِيدُ (١)

(و) يُقالُ : هُو (مَخْلَقَةٌ بذلِك ، كمَرْحَلَة) وكذا الأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لكَ ، وإِنَّه مَخْلَقَةٌ من ذلِك ، مثل (مَجْدَرَة) ومَحْراةٌ ، ومَقْمَنَةٌ ، وكذلِكَ الاثْنان والجَمِيعُ ، والمُؤَنَّثُ ، قاله اللِّحْيانِيُّ .

(١) ديوانه/٣٢١ برواية : «وما يَبِيدُ» واللّسان ، وتقدم في مادة (محح) .

(وسَحابَةٌ خَلِقَةٌ) وخَلِيقَةٌ (كفَرِحَة ، وسَفِينَةٍ) أَي : (فيها أَثَرُ المَطَرِ) كما في الصِّحاح ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوادٍ الآتِي فيما بعدُ .

(والخَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : البالِي) يُقال : ثَوْبٌ خَلَقٌ ، ومِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، ودارٌ خَلَقٌ ، (للمُذَكَّرِ والمُؤَنَثِ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : لأَنّه في الأَصْلِ مَصْدَرُ الأَخْلَقِ ، وهو الأَمْلَسُ ، وفي اللِّسان : قالَ اللِّحْيانِيُّ : قال الكِسائِيُّ : لم نَسْمَعْهُم قالُوا :خَلَقَةٌ في شَيْءٍ من الكَلام ، وجِسْمٌ خَلَقٌ ، ورِمَّةٌ خَلَقٌ ، قال لَبِيدٌ :

والنِّيبُ إِنْ تَعْرُ مِنِّي رِمَّةً خَلَقاً
بَعْدَ المَماتِ فإِنِّي كُنْتُ أَتَّئِرُ (١)

هٰكذا أَنْشَدَه الصّاغانِيُّ ، قلتُ : وقد أَنْشَدَتْهُ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ ـ رضِيَ اللهُ عَنْها ـ أَيضاً ، وفيه :

[ارْقَعْ جَدِيدَكَ] إِنِّي راقِعٌ خَلَقِي
ولا جَدِيدَ لِمَنْ لا يَرْقَعُ الخَلَقَا (٢)

(١) ديوانه /٦٣ واللسان ، ومادة (ثأر) .
(٢) في مطبوع التاج صدره ناقص ،وتمامه من مجموع المعانى ، وهو لعدى بن زيد العبادى وفي العباب من غير عزو ، وصدره فيه : « البَسْ جَدِيدَكَ إني لابِسٌ خَلَقِي... » وهو في زيادات ديوان عدى ٢٠٤

كذا قَرَأْتُه فى كتاب « لبس المُرَقَّعَةِ » لأَبِى المَنْصُورِ السَّرَنجِيِّ النَّصِيبِىِّ ، شيخ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِيِّ (ج : خُلْقانٌ) بالضَّمّ ، وأَخلاقٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ فى التَّثْنِيَة لشاعِرٍ :

كأَنَّهُما والآلُ يَجْرِى عَلَيْهِما
من البُعْدِ عَيْنا بُرْقُعٍ خَلَقانِ (١)

وقالَ الفَرّاءُ : وإنّما قِيلَ له بغيرِ هاءٍ ؛ لأَنّه كانَ يُسْتَعْمَلُ فى الأَصْلِ مُضافاً ، فيُقال : أَعْطِنِى خَلَقَ جُبَّتِكَ ، وخَلَقَ عِمامَتِك ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فى الإِفْرادِ كَذٰلِكَ بغيرِ هاءٍ ، قال الزَّجّاجِىُّ فى شرح رسالَةِ أَدَب الكاتِبِ : ليسَ ما قالَهُ الفَرّاءُ بشَىْءٍ ؛ لأَنّه يُقالُ له : فلِمَ وَجَبَ سقُوطُ الهاءِ فى الإِضافَةِ حَتَّى حُملَ الإِفْرادُ عليها ؟ أَلا تَرَى أَنَّ إِضافَةَ المُؤَنَّثِ إِلى المُؤَنَّثِ لا تُوجِبُ إِسْقاطَ العَلامَةِ منه كقولِهِ ؛ مِخَدَّةُ هِنْدٍ ، ومِسْوَرَةُ زَيْنَبَ ، وما أَشْبَهَ ذٰلك ، وحَكَى الكِسائِىُّ : أَصْبَحَتْ ثِيابُهُم خُلْقاناً ، وخَلَقُهُم جُدُداً ، فوضَعَ الواحِدَ فى مَوْضِعِ الجَمْعِ الَّذِى هو خُلْقان .

(١) اللسان والبيت فى أبيات أوردها ياقوت فى معجم البلدان (دمخ) ونسبها لطهمان بن عمرو الدارمى .

(و) يُقالُ : (مِلْحَفَةٌ خُلَيْقٌ ، كزُبَيْر صَغَّرُوه بلا هاءٍ ؛ لأَنَّ)ـهُ صِفَةٌ ، وإِنَّ (الهاءَ لا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفاتِ) وهٰذا (كنُصَيْفٍ فى) تَصْغِيرِ (امْرَأَة نَصَفٍ) .

(و) قد يُقال : (ثَوْبٌ أَخْلاقٌ) يَصِفُونَ بـه الواحِدَ : (إِذا كانَت الخُلُوقَةُ فيه كُلِّه) كما قالُوا : بُرْمَةٌ أَعْشارٌ ، وأَرْضٌ سَباسِبُ ، كما فى الصِّحاح ، وكذا ثَوْبٌ أَكياشٌ ، وحَبْلٌ أَرْمامٌ ، وهٰذا النَّحْوُ كَثِيرٌ ، وكَذٰلِك مُلاءَةٌ أَخْلاقٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وفى التَّهْذِيبِ : يُقال : ثَوْبٌ أَخْلاقٌ ، يُجْمَعُ بما حَوْلَه ، وقالَ الرّاجِزُ :

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أَخْلاقْ *
* شَراذِمٌ يَضْحَكُ منه التَّوّاقْ * (١)

وقالَ الفَرّاءُ : إِنّما قِيلَ : ثَوْبٌ أَخْلاقٌ ؛ لأَنَّ الخُلُوقَةَ تَتَفَشَّى فِيهِ ، فتَكْثُرُ ، فيَصِيرُ كُلُّ قِطْعَةٍ منها خَلَقاً .

(و) الخَلُوقُ ، والخِلاقُ ، (كصَبُور وكِتابٍ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ) يُتَّخَذُ

(١) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ٢ / ٢٤٠ وتقدم فى (توق) .

من الزَّعْفَرانِ وغيرِه ، وتَغْلِبُ عليه الحُمْرَةُ والصُّفْرَةُ ، وإنَّما نُهِي عَنْه لأَنَّهُ من طِيبِ النِّساءِ ، وهُنَّ أَكْثَرُ اسْتِعْمالاً له منهم ، وشاهِدُ الخَلُوق ما أَنْشَدَ أبو بَكْرٍ :

* قَدْ عَلِمَتْ إنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينَا *
* لتَخْلِطَنَّ بالخَلُوقِ طِينَا * (١)

يَعْنِي امْرَأَتَه ، يقولُ : إنْ لَمْ أَجِدْ مَنْ يُعِينُنِي عَلَى سَقْيِ الإِبِلِ قامَتْ فاسْتَقَتْ مَعِي ، فوَقَع الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها ، فاكْتَفَى بالمُسَبَّبِ عن السَّبَبِ ، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

ومُنْسَدِلاً كقُرُونِ العَرُو
سِ تُوسِعُه زَنْبَقاً أَو خِلاقَا (٢)

(و) الخَلاقُ (كسَحاب) : الحَظُّ ، و (النَّصِيبُ الوافِرُ من الخَيْرِ) و : الصَّلاحُ ، يقال : لاخَلاقَ لَهُ ، أي : لا رَغْبَةَ لَه فى الخَيْرِ ، ولا صَلاحَ فى الدِّينِ ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿أولَـٰئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فى الآخِرَةِ﴾ (٣) وكَذا قولُه تَعالى : ﴿ فاسْتَمْتَعُوا بخَلاقِهِمْ﴾ (١) أَى : انْتَفَعُوا بِهِ ، وفى حَدِيثِ أُبَىٍّ : « إنَّما تَأْكُل مِنْهُ بخَلاقِكَ » أى : بحَظِّكَ ونَصِيبِكَ من الدِّينِ ، قالَ لَه ذٰلك فى حَقِّ إطْعامِ من أَقْرأَهُ القُرْآنَ .

(والخُلُقُ ، بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ : السَّجِيَّةُ ، و) هُو ما خُلِقَ عليهِ من (الطَّبْع) ، ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ : «كانَ خُلُقُه القُرْآنَ » : أَى كانَ مُتَمَسِّكاً بهِ ، وبِآدابِهِ وأَوامِرِه ونَواهِيه ، وما يَشْتَمِلُ عليه من المَكارِمِ والمَحاسِنِ والأَلْطافِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الخُلُقُ : (المُرُوءَةُ ، و) الخُلُقُ : (الدِّينُ) وفى التنزيل : ﴿وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢) والجَمْعُ أَخْلاقٌ ، لا يُكَسَّرُ على غَيْرِ ذٰلِك ، وفى الحَدِيثِ : « لَيْسَ شَىْءٌ فى المِيزانِ أَثْقَلُ من حُسْنِ الخُلُقِ » ، وحَقِيقَتُه أَنَّه لصُورَةِ الأَنْسانِ الباطِنَةِ ، وهى نَفْسُه وأَوْصافُها ومَعانِيها المُخْتَصَّة بها بمَنْزِلَةِ الخَلْقِ لصُورَتِه الظّاهِرَةِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) سورة آل عمران ، الآية /٧٧

(١) سورة التوبة ، الآية /٦٩
(٢) سورة القلم الآية ٤ .

وأَوْصافِها ومَعانِيها ، ولهما أَوصـافٌ حَسَنَةٌ وقَبِيحَةٌ ، والثَّوابُ والعقـابُ يَتَعَلَّقان بأَوْصافِ الصُّورَةِ الباطِنَـةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقان بأَوْصافِ الصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ ، ولهٰذا تَكَرَّرتِ الأَحادِيثُ فى مَدْح حُسْنِ الخُلُقِ فى غَيْرِ مَوْضِـعٍ ، كقَولِه : « أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمـانـاً أَحْسَنُهم خُلُقاً » ، وقوله : « إِنَّ العَبْـدَ لَيُدْرِكُ بحُسْنِ خُلُقِه دَرَجَةَ الصَّائِـمِ القائِم » ، وقوله : « بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكارِمَ الأَخْلاق » وكذٰلِكَ جاءَت فى ذَمِّ سُـوءِ الخُلُقِ أَيْضاً أَحادِيثُ كَثِيرَة .

(والأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ المُصْمَتُ) من كُلِّ شَىْءٍ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* وَبَطَّنَتْـهُ بَعْـدَ ما تَشَـبْرَقَـا *
* من مَزْقِ مَصْقُولِ الحَواشِى أَخْلَقَا * (١)

وقالَ ذُو الرُّمَّـةِ :

أَخَا تَنائِفَ أَغْفَـى عندَ ساهِمَـةٍ
بأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِها جُلَبُ (٢)

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ : « لَيْسَ الفَقِيرُ الَّذِى لا مَالَ لَه ، إِنَّمَا (الفَقِيرُ) الأَخْلَقُ الكَسْبِ » ، أَرادَ أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ إِنَّما هو فَقْـرُ الآخِـرَةِ لمَنْ لم يُقَدِّمْ من مالِه شَيْئاً يُثابُ عليه هُنالِكَ . وفى حَدِيثٍ آخَر : « أَمَّا مُعاوِيَةُ فرَجُلٌ أَخْلَقُ من المالِ » .

(والخِلْقَةُ ، بالكسرِ : الفِطْرَةُ) التى فُطِرَ عليها الإِنْسانُ (كالخَلْقِ) .

(و) الخُلُقُ ، بالضمِّ : (المَلاسَـةُ) ، والنُّعُـومَةُ ، (كالخُلُوقَةِ والخَـلاقَةِ) بفَتْحِهِما عـلى مُقْتَضَى إِطْـلاقِهِـم ، والصَّحِيحُ أَنَّ الخُلُوقَةَ بمَعْنَى المَلاسَةِ بالضَّمِّ ، مَصْدَرُ خَلُقَ كَكَرُمَ .

(و) قـالَ أَبو سَـعِيد : الخَلَقَـةُ (بالتَّحْرِيكِ : السَّحابَةُ المُسْتَوِيَةُ المُخِيلَةُ للمَطَرِ) ، وأَنْشَـدَ لأَبِى دُوادٍ الإِيادِىِّ :

ما رَعَـدَتْ رَعْـدَةٌ ولا بَـرَقَـتْ
لٰكِنَّها أُنْشِـئَتْ لنـا خَلَقَـهْ (١)

فالمـاءُ يَجْـرِى ولا نِظـامَ لَـهُ
لـو يَجِـدُ المـاءُ مَخْرَجاً خَـرَقَهْ

وأَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ على « خَلِقَهْ » كفَرِحَة .

(١) فى مطبوع التاج « وبطنه من بعد ماتشرقا » والتصحيح من العباب ، وفى ديوانه ١١٠ « تحت » بدل « بعد » .
(٢) ديوانه /٨ واللسان (دفف) والعباب .

(١) اللسان والأول فى الصحاح برواية : « لارعدت . . . لها خلقه » والبيتان فى التكملة ، والعباب ، والبيت الثانى تقدم فى (خـرق) .

(والخَلْقاءُ من الفَراسِنِ: الّتِى لا شَقَّ فِيها) عن ابْنِ عَبّادٍ.

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ كُتِبَ له فى امْرأَةٍ خَلْقاءَ تَزوَّجَها رَجُلٌ، فكَتَب إليه: «إنْ كانُوا عَلِمُوا بذٰلِكَ يَغْنِى أولِياءَها، فأَغْرِمْهُمْ صَداقَهَا لزَوْجِها». الخَلْقاءُ هى: (الرَّتْقاءُ) لأَنّها مُصْمَتَةٌ كالصَّفاةِ الخَلْقاءِ؛ قال ابنُ سِيدَه: هو مَثَلٌ بالهَضْبَةِ الخَلْقاءِ؛ لأَنَّها مُصْمَتَةٌ مِثْلُها.

(كالخُلَّقِ، كرُكَّعٍ) وهٰذه عن ابْنِ عَبّادٍ.

(و) الخَلْقاءُ: (الصَّخْرَةُ ليسَ فِيها وَصْمٌ، ولا كَسْرٌ) قالَ ابنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ:

فى رَأْسِ خَلْقاءَ مِنْ عَنْقاءَ مُشْرِفَةٍ
لا يُبْتَغَى دُونَها سَهْلٌ ولا جَبَلُ (١)

(وهى بَيِّنَةُ الخَلَقِ، مُحرَّكَةً).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الخَلْقاءُ (من البَعِيرِ وغَيْرِه: جَنْبُه، ويُقالُ: ضَرَبْتُ علَى خَلْقاءِ جَنْبِه أيضاً) أَى: صَفْحَةِ جَنْبِه.

(١) العباب ومعه بيت قبله، والجمهرة (٢/٢٤٠) وفيها: «لاينبغى...».

(و) الخَلْقاءُ (من الغارِ) الأَعْلَى: (باطِنُه) وما امْلاَسَّ منه، قالَه اللَّيْثُ.

(و) الخَلْقاءُ (من الجَبْهَةِ: مُسْتَواها) وما امْلاَسَّ منها.

(كالخُلَيْقاءِ) بالتَّصْغِير (فِيهما) أَى: فى الغارِ والجَبْهَةِ، وقِيلَ: هُما ما ظَهَر من الغارِ، وقد غَلَب عليه لَفْظُ التَّصْغِيرِ.

ويُقالُ: سُحِبُوا على خَلْقاواتِ جِباهِهِم، وهو مَجازٌ.

(والخُلَيْقاءُ من الفَرَسِ): حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفه من مُسْتَدَقِّها، وهى (كالعِرْنِينِ مِنّا)، قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: فى وَجْهِ الفَرَسِ خُلَيْقاوانِ، وهُما حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفِه، قالَ: والخليقانِ (١) عَنْ يَمِينِ الخُلَيْقاءِ وشِمالِها، يَنْحَدِرُ إلى العَيْنِ، قالَ: والخُلَيْقاءُ بينَ العَيْنَيْنِ، وبَعْضُهم يَقُول: الخَلْقاءُ.

(١) كذا فى اللسان من غير ضبط، وفى هامشه كتب مصححه إنه كذلك فى أصله، ووجدته فى التهذيب ٧/٣٠ مضبوطا بفتح الخاء وكسر اللام فى نسختين منه، وفى نسخة بضم ففتح مصغراً.

خلق

(وأَخْلَقَه : كَساهُ ثَوْباً خَلَقاً) كما في الصِّحاحِ ، وقِيلَ : أَخْلَقَه خَلَقاً : أَعْطاهُ إيّاها .

(ومُضْغَةٌ مُخَلَّقَةٌ ،كمُعَظَّمَةٍ : تامَّةُ الخَلْقِ) وغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ : هو السِّقْطُ ،قالَه الفَرّاءُ ، وسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى عن قَوْلِه تَعالَى : ﴿مُخَلَّقَةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [(١)] فقَال : النّاسُ خُلِقُوا على ضَرْبَيْنِ :منهم تامُّ الخَلْقِ ، ومِنْهُم خَدِيجٌ : ناقِصٌ غَيْرُ تامٍّ ، يَدُلُّكَ على ذٰلِكَ قولُه تَعالَى : ﴿ونُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما نَشاءُ﴾ [(٢)] وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : مُخَلَّقَةٌ : قد بَدا خَلْقُها ، وغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ : لم تُصَوَّرْ .

(و) المُخَلَّقُ (كمُعَظَّمٍ : القِدْحُ إذا لُيِّنَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ للشاعِرِ يَصِفُه :

فخَلَّقْتُهُ حَتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى
كمُخَّةِ ساقٍ أَو كَمَتْنِ إمامِ [(٣)]

وقد تَقَدَّم ذٰلِكَ .

(وخَلَّقَهُ) بخَلُوقٍ (تَخْلِيقاً) أَى :

(١) سورة الحج ، الآية /٥
(٢) سورة الحج ، الآية /٥
(٣) اللسان والصحاح والعباب، وتقدم فى هذه المادة مع بيت بعده، وسيأتى فى (أمم) و (دمم) .

(طَيَّبَه) به (فتَخَلَّقَ به) : إذا تَطَيَّبَ به ، وخَلَّقَت المَرْأَةُ جِسْمَها : إذا طَلَتْه بالخَلُوق ، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

* يالَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ يا غَلابِ * [(١)]
* تَحْمِلُ مَعَها أَحْسَنَ الأَرْكابِ *
* أَصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بالمَلابِ *

(والمُخْتَلَقُ) للمَفْعُولِ : الرَّجُلُ (التّامُّ الخَلْقِ ، المُعْتَدِلُه) ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ - للبُرْجِ بنِ مُسْهِرٍ- :

فلَمّا أَنْ تَنَشَّى قامَ خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ [(٢)]

وفى الأَساسِ : رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ الخِلْقَةِ ، وامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذاتُ خَلْقٍ وجِسْمٍ ، وهو مَجازٌ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : يُقال : المُخْتَلَقُ من كُلِّ شَيْءٍ : ما اعْتَدَلَ منه ، قال رُؤْبَةُ :

* فى غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ * [(٣)]

(و) من المَجازِ : (تَخَلَّقَ بغَيْرِ

(١) اللسان ، ومادة (ركب) .
(٢) اللسان ، وتقدم فى (خرق) .
(٣) ديوانه /١٠٦ واللسان (غيل) والعباب . والمقاييس ٢١٤/٢ والمخصص (٥٦/١١) .

خُلُقِه) : إذا (تَكَلَّفَه) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « مَنْ تَخَلَّقَ للنّاسِ بما يَعْلَمُ اللهُ أَنَّه لَيْسَ من نَفْسِه شانَهُ اللهُ تَعالَى » ، قالَ المُبَرِّدُ : أى : أَظْهَرَ فى خُلُقِه خِلافَ نِيَّتِه ، وقالَ غَيْرُه : أى : تَكَلَّفَ أَنْ يُظْهِرَ من خُلُقِه خِلافَ ما يَنْطَوِى عليه ، مثل تَصَنَّعَ وتَجَمَّلَ : إذا أَظْهَر الصَّنِيعَ والجَمِيلَ .

وتَخَلَّقَ بكَذا : اسْتَعْمَلَه من غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقاً فى فِطْرَتِه .

وقولُه : تَخَلَّقَ مثل تَجَمَّلَ ، إنَّما تَأْوِيلُه الإِظْهارُ ، قال سالِمُ بنُ وابِصَةَ :

عليكَ بالقَصْدِ فيما أَنْتَ فاعِلُهُ
إنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِى دُونَه الخُلُقُ (١)

أَراد بغَيْرِ شِيمَتِه ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ .

(واخلَوْلَقَ السَّحابُ : اسْتَوى) وارْتَتَقَتْ جوانِبُه ، وقِيل : امْلاسَّ ولانَ .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : يُقال : (صارَ خَلِيقاً) أى : جَدِيراً (للمَطَرِ) كأَنَّه مُلِّسَ تَمْلِيساً ، وفى حَدِيثِ صِفَةِ السَّحابِ : « واخلَوْلَقَ بعدَ تَفَرُّقٍ » أى : اجْتَمَع وتَهَيَّأَ للمَطَرِ ، وهذا البِناءُ للمُبالَغَةِ ، وهو افْعَوْعَلَ ، كاغْدَوْدَنَ ، واعْشَوْشَبَ .

(و) اخلَوْلَقَ (الرَّسْمُ : اسْتَوَى بالأَرْضِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ، ومنه قَولُ المُرَقِّشِ :

ماذَا وُقُوفِى عَلَى رَبْعٍ عَفَا
مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعْجِمِ (١)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للشّاعِرِ :

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بذاتِ الغَضَا
مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ (٢)

(و) اخلَوْلَقَ (مَتْنُ الفَرَسِ) : إذَا (امْلَسَ) .

(و) يُقال : (خالَقَهُم) مُخالَقَةً : إذا (عاشَرَهُم) على أَخْلاقِهِم ، ومنه الحَدِيثُ : « اتَّقِ اللهَ حَيْثُ كُنْتَ ، وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها ، وخالِقِ النَّاسَ

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : عليك بالقصد ... إلخ رواه فى اللسان : يأيها المتحلى غير شيمته... ، وهو الأنسب لما قاله بعد . » .
وعجزه فى الصحاح وهو فى العباب وأنشده أبو تمام فى الحماسة (٧١٠ شرح المرزوقى) مع بيتين بعده .

(١) اللسان وتقدم فى مادة (خلع) منسوبا إلى الأسود بن يعفر ، وهو من شواهد العروضيين وانظر الكافى /٤١
(٢) اللسان ، والمخصص ٢/٧٩ وهو من شواهد العروض ، وانظر الكافى /٩٦

(بخُلُقٍ حَسَن ») . ويُقَال : خالِصِ المُؤْمِنَ ، وخالِقِ الكافِرَ ، وقالَ الشاعِر :

خالِقِ النَّاسَ بخُلْقٍ حَسَنٍ
لا تَكُنْ كَلْباً على النّاسِ يَهِرّْ (١)

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

من صِفاتِ الله تعالَى ــ جَلَّ وعَزَّ ــ : الخَلّاقُ ، ففى كِتابِه العَزِيز : ﴿بَلَى وهُوَ الخَلّاقُ العَلِيمُ﴾ (٢) ومَعْناه ومَعْنَى الخالِقِ سَواءٌ .

وخلَقَ اللهُ الشَّىْءَ خَلْقاً : أَحْدَثَه بعدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

والخَلْقُ : يَكُونُ المَصْدَرَ ، ويَكُون المَخْلُوقَ .

وفى الأَساسِ : ومن المَجازِ : خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ : أَوْجَدَهُ على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْهُ الحِكْمَةُ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿فلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ (٣) قيل : مَعْناهُ دِينُ اللهِ ، قالَه الحَسَنُ ومُجاهِدٌ ؛ لأَنَّ اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإِسْلامِ ، وخَلَقَهُم من ظَهْرِ آدَمَ عليه السلام كالذَّرِّ ، وأَشْهَدَهُم أَنَّه رَبُّهُم ، وآمَنُوا ، فمَنْ كَفَرَ فقَدْ غَيَّرَ خَلْقَ اللهِ ، وقِيلَ : المُرادُ بِه هُنا الخِصَاءُ ، قال ابنُ عَرَفَة : ذَهَبَ قومٌ إلى أَنَّ قَوْلَهُما حُجَّةٌ لمن قال :الإِيمانُ مَخْلُوقٌ ، ولا حُجَّةَ لَه ، لأَنَّ قَوْلَهُما : دِينُ اللهِ أَرادَا حُكْمَ اللهِ ، وكَذَا قولُه تعالَى : ﴿لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾ (١) قالَ قَتادَةُ : أَى : لِدِينِ اللهِ .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ عن بَعْضِهِم : لا والَّذِى خَلَقَ الخُلُوقَ ما فَعَلْتُ ذٰلِك ، يريدُ جَمِيعَ الخَلْق .

ورَجُلٌ خَلِيقٌ ، كأَمِيرٍ ، بَيِّنُ الخَلْقِ ، أَى : تامُّ الخَلْقِ مُعْتَدِلٌ ، وهى خَلِيقَةٌ ، وقِيلَ : خَلِيقٌ : تَمَّ خَلْقُه ، وقِيلَ : حَسُنَ خَلْقُه ، وقالَ اللَّيْثُ : امْرأَةٌ خَلِيقَةٌ : ذاتُ جِسْمٍ وخَلْقٍ ، ولا يُنْعَتُ به الرَّجُل .

وفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وقَتْلِه أَبا

(١) اللسان والبيت لطرفة بن العبد ، وهو فى ديوانه / ٦٣ وروايته : « خالط الناس بخلق واسع ... » وبها ورد فى الأساس (خلط) .
(٢) سورة يس ، الآية /٨١
(٣) سورة النساء ، الآية /١١٩

(١) سورة الروم ، الآية /٣٠

جَهْلٍ : « وهو كالجَمَلِ المُخَلَّقِ » أى : التــامِّ الخَلْقِ .

والخَلِيقُ كالخَلِيقَةِ ، عن اللِّحْيانىِّ ، قالَ : وقالَ القَنانىُّ فى الكِسائىِّ :

ومالِى صَدِيقٌ ناصِحٌ أَغْتَدِى لَـهُ
ببَغْـدادَ إلاّ أَنْتَ بَرٌّ مُوافِـقُ (١)

يَزِينُ الكِسائِـىَّ الأَغَـرَّ خَلِيقَـةٌ
إذا فَضَحَتْ بعضَ الرِّجالِ الخَلائِقُ

وقد يَجُوز أَنْ يَكُونَ الخَلِيقُ جَمْـعَ خَلِيقَةٍ ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ ، قالَ : وهُو السّابِقُ إلىَّ .

والخَلِيقَةُ : الأَرْضُ المَحْفُورَةُ .

والخُلُقُ : العادَةُ ، ومنه قَوْلُه تعالى : ﴿إنْ هٰذا إلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ (٢) .

وخَلَقَ الثَّوْبُ : بَلِيَ ، وأَنْشَـد ابنُ بَـرِّىٍّ للشّـاعِرِ :

مَضَوْا وكأَنْ لَـمْ تَغْنَ بالأَمْسِ أَهْلُهُم
وكُلُّ جَـدِيدٍ صـائِرٌ لِخُلُوقِ (٣)

وقدأَخْلَقَ الثَّوْبُ إخْلاقاً ، واخْلَوْلَقَ :

(١) اللســان .
(٢) سورة الشعراء ، الآية /١٣٧
(٣) اللســان .

إذا بلِيَ ، وأَخْلَقْتُه (١) أَنَا : أَبْلَيْتُــه ، يتَعَــدَّى ولا يَتعَــدَّى .

ويُقال : أَخْلَقَ فهُو مُخْلِقٌ : صـارَ ذا إخْلاقٍ ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّىٍّ لابنِ هَرْمَةَ :

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رَأَتْنِي مُخْلِقــاً
ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ ، أَىُّ ذاكِ يَرُوعُ ؟ (٢)

قَــد يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَــى ورِداؤُه
خَلَــقٌ وجَيْبُ قَمِيصِــه مَرْقُــوعُ

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ شاهِداً على أَخْلَــقَ الثَّوبُ لأَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤلِيِّ :

نَظَـرْتُ إلى عُنْـوانِه فنبَـذْتُــهُ
كنَبْذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ من نِعالِكَا (٣)

وفى حَدِيثِ أُمِّ خالِدٍ : «قالَ لهــا : أَبْلِى وأَخْلِقِى » يُرْوَى بالقافِ وبالفاء ، من إخْلاقِ الثَّوْبِ وتَقْطِيعِه ، والفــاءُ بمعنَى العِوَضِ والبَدَلِ ، وهو الأَشْـبَهُ ، وقد تَقَــدَّم .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : باعَهُ بَيْــعَ الخَلَقِ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وأَنْشَــدَ :

(١) فى مطبوع التاج «أو خلقته أنا» وهو تطبيع ، صوابهماأثبتناه.
(٢) شعر ابن هــرمة ١٤٣ واللسان .
(٣) ديوانه /٤٩ واللسان .

أَبْلِغْ فَزارَةَ أَنِّى قد شَرَيْتُ لَهــا
مَجْدَالحَياةِ بسَيْفِى بَيْعَ ذِى الخَلَقِ (١)

والخَلْقُ ، بالفَتْحِ : كُلُّ شَىْءٍ مُمَلَّسٍ .

والخَلائِقُ : حَمائِرُ الماءِ ، وهــى : صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ ، تَكُونُ على رَأْسِ الرَّكِيَّةِ ، يَقُوم عليها النَّازِعُ والماتِحُ ، قالَ الرّاعِى :

فغادَرْنَ مَـرْكُـوًّا أَكَسَّ عَشِيَّـةً
لَدَى نَزَحٍ رَيّانَ بادٍ خَلائِقُـهْ (٢)

وقالَ ابنُ عَبّـادٍ : حَـوْضٌ بـادِى الخَلائِقِ ، أى : النَّصائِبِ .

وسَحابَةٌ خَلْقاءُ ، مثلُ خَلَقَـةٍ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

والخَلْقاءُ : السَّماءُ ، لمَلاسَتِها واسْتِوائِها .

وحُكِىَ عن الكِسائِىِّ : إنَّ أَخْلَقَ بكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذا ، قالَ : أَرادُوا إنَّ أَخْلَقَ الأَشْياءِ بكَ أن تَفْعَلَ ذٰلك .

وهو خَلِيقٌ له ، أى : شَبِيهٌ ، ومـا أَخْلَقَه ، أى : ما أَشْبَهَهُ .

(١) اللســان .
(٢) اللســان .

ويُقال : أَخْلِقْ بهِ ، أى : أَجْدِرْ بهِ ، وأَحْـرِ بهِ ، واشْتِقاقُه من الخَـلاقَةِ ، وهو التَّمْرِينُ .

والخِلاقَى : من مِياه الجَبَلَيْنِ (١) ، قال زَيْدُ الخَيْلِ الطّائِىُّ - رَضِىَ اللهُ عنه - :

نَزَلْنـا بَيْنَ فَتْـكٍ والخِـلاقَـى
بحَـىٍّ ذِى مُـداراةٍ شَـدِيدِ (٢)

وقول ذِى الرُّمَّـةِ :

ومُخْتَلَقٌ للمُلْكِ أَبْيَـضُ فَدْغَـمٌ
أَشَـمُّ أَبَجُّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ (٣)

عَنَى بهِ أنَّه خُلِقَ خِلْقَةً تَصْـلُحُ للمُلْكِ ، وكذا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

مُسْتَبْشِرُ الوَجْهِ للأَصْحابِ مُخْتَلَقٌ
لا هَيَّبـانٌ ولا فِى أَمْرِه زَلَـلُ (٤)

والمُخْتَلَقُ : المُمَلَّسُ ، قال رُؤْبَةُ :

* فارْتازَ عَيْرَىْ سَنْدَرِىٌّ مُخْتَلَقْ * (٥)

(١) يعنى جبلى طيّئ : أجأ ، وسلمى .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الخلاق) و (فتك) .
(٣) ديوانه /٢٧٢ واللسان ، والصحاح والعباب .
(٤) العباب والضبط منه .
(٥) في مطبوع التاج « غيرى » بالغين المعجمة ، وفي ديوانه /١٠٨ : « عَيْرَ سَنْدَرِىٌّ » والمثبت كروايته في العباب .

واخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أَنْ تُمْطِرَ ، أَى : قارَبَتْ وشابَهَتْ .

والخَلاقُ ، كسَحابٍ : الـدِّينُ ، أَو الحَـظُّ مِنْـهُ .

وأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّىْءَ : أَبْلاهُ .

وأَخْلَقَ شَـبابُه : وَلَّى .

ويُقالُ للسّائِلِ : أَخْلَقْتَ وَجْهَـك ، وهو مَجازٌ .

والخُلْقانِىُّ ، بالضَّمِّ : نِسْبَةُ من يَبِيعُ الخَلَقَ من الثِّيابِ وغيرِها ، وقد انْتَسَبَ هٰكَذا بعضُ المُحَدِّثِينَ ، منهم : الرَّبِيعُ ابنُ سُلَيْمٍ الأَزْدِىُّ ، وأَبُو زِيادٍ إِسْماعِيلُ ابنُ زَكَرِيّا ، وأَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ خَلَف الأَسْتَراباذِىُّ ، وأَبُو عَبْدِ اللهِ مُوسَى بنُ دَاوُدَ الضَّبِّىُّ ، الخُلْقانِيُّونَ .

وخَلُوق ، كصَبُورٍ ، أَو خَلُوقَـة : بَطْنٌ من العَرَبِ ، منهم أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الخَلُوقِىُّ ، وله ابْنانِ : عبدُ الرَّحْمٰنِ ، وعَبْدُ الواحِدِ ، حَدَّثُوا .

وأَبُو مَرْوانَ عَبْدُ المَلكِ بنُ هُذَيْل ابن إِسْماعِيلَ التَّمِيمىُّ الخَلَقِىُّ ، مُحَرَّكَةً الفَقِيهُ المُحَدِّثُ الزاهِدُ ، كانَ يَلْبَسُ خَلَقَ الثِّيابِ ، ذَكَرَه القاضِى عِياضٌ فِى المُدارَك ، توفِّىَ سنة ٣٥٩ .

وخُلَّيْقَى ، كسُمَّيْهَى : هَضْبَةٌ ببِـلادِ بَنِى عُقَيْلٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[خ م ق] *

الخَمْقُ ، أَهمَلَه الجَماعَةُ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو الأَخْذُ فى خِفْيَة ، قال : ولا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا ، كما فى اللِّسانِ .

وخِمْقاباذ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ من قُرى مَـرْوَ ، ويُقالُ أَيْضاً بالنُّونِ بَدَلَ الميمِ .

[خ ن ب ق] *

(الخُنْبُقُ ، كقُنْفُذٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هو (البَخِيلُ الضَّيِّقُ) كما فى العُبابِ واللِّسان .

[] ومما يُسْـتدرك عليه :

الخِنْبِقُ ، كزِبْرِجٍ : الرَّعْناءُ ، كمـا فِى اللِّسـانِ .

قلتُ : والأَشْبَهُ أَن يكونَ تَصْحِيفَ

الجنثق ، بالجيم والثاء ، كما تقدَّم (١)

[خ ن د ق] *

(الخَنْدَقُ كجَعْفَرٍ : حَفِيرٌ حَـــوْلَ أَسْوارِ المُدُن) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : فارسى (مُعَرَّب كَنْدَه) وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ ، قالَ الرّاجِـزُ :

* لا تَحْسَبَنَّ الخَنْـدَقَ المَحْفُورا *
* يَدْفَـعُ عنكَ القَدَرَ المَقْدُورا * (٢)

والجَمْعُ الخَنادِقُ ، قالَ عُمـارَةُ بنُ طـارِقٍ :

* يَحُطُّ بالعَبْدِ الشَّـدِيدِ العاتِـقِ *
* مِثْلُ حِطاطِ البَغْلِ فى الخَنادِقِ * (٣)

(و) الخَنْدَق : (مَحَلَّـةٌ) كَبِيـرَةٌ (بجُرْجانَ) فى حَوالَيْها . (مِنْها) : أَبـو تَمِيمٍ (كامِلُ بنُ إِبْراهِيمَ) الخَنْـدَقِـىُّ الجُرْجانِىُّ شَيْخٌ ثِقَـةٌ ، يَـرْوِى عـن أَصْحابِ أَبى بَكْرٍ الإِسماعِيلِىِّ ، وأَبـى أَحْمَدَ بنِ عَدِىّ ، منهم : أَبو القاسِـم حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهْمِىُّ ، قـال ابـنُ السَّمْعانِىّ : رَوَى لنا عنه عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرْغُولِىّ بمَرْوَ ، وأَبو القاسِمِ الرّمّانِىُّ بالدّامِغانِ ، وتوفى بعدَ سَنَةِ سَـبْعِينَ وأَرْبَعِمائَةٍ .

(و) الخَنْدَقُ (: ة بباب القاهِرَةِ) تُعَدُّ من ضَواحِى الشَّرْقِيّة ، وتُعْـرَفُ بخَنْدَقِ المَوالِى ، وهو ظاهِرُ الحُسَيْنِيَّة ، (منها : مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ) .

(و) الخَنْدَقُ : (حَفِيرٌ لسـابُـورَ المَلِكِ ببَرِّيَّةِ الكُوفَةِ) كان حَفَرَه خَوْفاً من العَـرَب .

(و) خَنْدَقُ (بنُ إِيادٍ الدُّبَيْـرِىُّ : راجِزٌ) وكان صَدِيقاً لكُثَيِّرِ عَـزَّةَ .

(وخَنْدَقَه) وخَنْـدَقَ حَـوْلَه : إِذا (حَفَرَه) وجَعَلَه خَنْدَقاً .

[] ومما يُسْـتدرك عليه :

الخَنْدَقُ : الوادِى ، وهو أَيْضاً : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال القُطامِىُّ :

كعَنـاءِ لَيْلَتِنا الَّتِى جُعِلَت لَنـا
بالقَرْيَتَيْنِ ولَيْلَـةٍ بالخَنْـدَقِ (١)

---

(١) الذى تقدم بهذا المعنى هو : « الجُنْبُثَقَة » و « الجُنْبُقَة » .
(٢) اللسان والجمهرة (٣ /٣٣١) والعباب .
(٣) العباب .

(١) ديوانه /٣٥ وقبله :
وَنَأَتْ بحاجَتِنا وربَّتَ عَنْـوَةٍ
لكَ من مَواعِدِها التى لـم تَصْـدُقِ
واللسـان .

والخَنْدَقُوق[1] : الطَّوِيلُ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

[خ ن ع ق] *

خَنْعَقَ ، قال ابنُ شُمَيْل : قال أَبُو الوَلِيدِ الأَعْرابِىُّ : رأَيْتُ فُلاناً مُخَنْعِقاً ، يعْنِى ذاهِباً بسُرْعَةِ مَشْيٍ ، كَذَا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى رُباعِيِّ التَّهْذِيب ، وفى بعضِ النُّسَخِ : مُخَعْنِقاً ، بتقديمِ العَيْنِ على النُّونِ .

[] ومما يُسْتَدْرِكُ عليه أَيضاً :

[خ ن ف ق] *

الخَنْفَقِيقُ : الدّاهِيَةُ ، عن اللَّيْثِ ، قال بَعْضُهم : النُّونُ أَصْلِيَّة ، وقد أَعادَه صاحِبُ اللِّسانِ أَيْضاً .

[خ ن ق] *

(خَنَقَه) يَخْنُقُه (خَنِقاً ، ككَتِفٍ) وخَنْقاً ، بالفتحِ (فهو خَنِقٌ أَيْضاً) أَى : ككَتِفٍ ، (وخَنِيقٌ) كأَمِيرٍ (ومَخْنُوقٌ ، كخَنَّقَهُ) تَخْنِيقاً (فاخْتَنَقَ) وانْخَنَقَ .

(وانْخَنَقَتِ الشّاةُ بنَفْسِها) فهِى مُنْخَنِقَةٌ ، وقيلَ : الانْخِناقُ : انْعِصارُ الخِناق فى خَنْقِهِ ، والاخْتِناقُ فِعْلُه بنَفْسِه .

(والخانِقُ : الشِّعْبُ الضَّيِّقُ) فى الجَبَل ، وهو مَجازٌ .

(و) أَهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ (الزُّقاق) خانِقاً ، كما فِى الصِّحاح ، وهو مَجازٌ .

(وخانِقُ الذِّئْبِ ، والنَّمِرِ ، والكَلْبِ ، والكَرْسَنَةِ : أَرْبَعُ حَشائِش) ، الأَوَّلُ مُشَرَّفُ الأَوْراقِ ، مُزَغَّبٌ يشبِهُ الدُّلْبَ ، والثانى : كذَنَبِ العَقْرَبِ ، بَرّاقٌ نحو شِبْرٍ ، لا تَزِيدُ أَوْراقُه عن خَمْسَة ، وكلاهُما رَبَعِىٌّ من أَنْواعِ السُّمُوم ، يَقْتُلُ سائِرَ الحَيوانات ، وإِنّما خُصَّ النَّمِرُ والذِّئْبُ لسُرْعَةِ الفعلِ فيهما ، وقالَ الرَّئِيسُ فى القانُونِ : وَرَقُ خانِقِ النَّمِرِ إِذا خُلِطَ بالشَّحْمِ ، وخُبِزَ بالخُبْزِ ، وأُطْعِمَ للذِّئابِ والكِلابِ والثَّعالِبِ والنُّمُرِ قَتَلَها ، وإِذا عَرَفْتَ ذٰلك فالصَّحِيحُ أَنَّها حَشِيشَتانِ ، أَو حَشِيشَةٌ واحِدَةٌ ، فتأَمَّلْ ذٰلك .

(وخانِقِينُ ، وخانِقُونَ : د ، بسَوادِ بَغْدادَ) الأُولَى فى النَّصْبِ والخَفْضِ ،

(١) تقدم بهذا المعنى « الخندقوق » بالحاء المهملة وانظر (حندق).

(لأَنَّ النُّعْمانَ) المَلِكَ (خَنَقَ بِهِ عَدِيَّ ابنَ زَيْدٍ العِبادِيَّ حَتَّى قَتَلَه)، قالَ عُتْبَةُ ابنُ الوَعْلِ [1] التَّغْلِبِيُّ:

ويَوْمٌ بأَعْلَى خانِقِينَ شَرِبْتُه
وحُلْوانَ حُلْوانَ الجِبالِ وتُسْتَرا [2]

(و) خانِقِين (: د، بالكُوفَةِ)، وقالَ ابنُ السَّمْعانِيِّ: خانِقِين: بُلَيْدَةٌ فى طَرِيقِ بَغْدادَ، وأَوَّلُ ما يُرَى النَّخْلُ بها، ومنها يَتَكَلَّمُ النّاسُ بالعَرَبِيَّةِ، وهى أَوَّلُ حَدِّ العَرَبِ إلى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ومنها حَدُّ العَجَم إلى مَشْرِقِ الشَّمْسِ، بِتُّ بها لَيْلَةً، وقالَ ابنُ الأَثِير: هى قَرْيَةٌ كَبِيرةٌ بطريقِ الجَبَل.

(والخانُوقَةُ: د، على الفُراتِ) بناحِيَةِ الرَّقَّةِ.

(و) الخِناقُ (ككِتابٍ: الحَبْلُ) الذى (يُخْنَقُ به).

(و) الخُناقُ (كغُرابٍ: داءٌ يَمْتَنِعُ معه نُفُوذُ النَّفَسِ إلى الرِّئَةِ والقَلْبِ).

(١) فى مطبوع التاج «عتبة بن أبى على» وفى العباب «الوغل» والمثبت من معجم البلدان (خانقين).

(٢) العباب، ومعجم البلدان (خانقين) فى أبيات أولها:
كأَنَّكَ يابنَ الوَغْلِ لم تَرَ غارةً
كوِرْدِ القطا النَّهْىَ المَعِيفَ المُكَدَّرا

(ويُقالُ أَيضاً: أَخَذَه بخِناقِه، بالكَسْرِ والضَّمِّ، ومُخَنَّقِه) كمُعَظَّمٍ (أَى: بحَلْقِه)، وفى الصِّحاحِ يُقالُ: بَلَغَ منه المُخَنَّقَ، بالتَّشْدِيدِ، وهو موضِعُ الخَنْقِ من العُنُقِ، وأَخَذْتُ بمُخَنَّقِه، وكذٰلِك الخُنّاقُ بالضمِّ، يُقالُ: أَخَذَ بخُنّاقِه، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لأَبِى النَّجْمِ:

* والنَّفْسُ قد طارَتْ إلى المُخَنَّقِ * [1]

(والخُناقِيَّةُ: داءٌ) أَو رِيحٌ يَأْخُذُ (فى حُلُوق) النّاسِ والدَّوابِّ، وقد يَأْخُذُ (الطَّيْر) فى رُؤُوسِها وحَلْقِها.

(و) يَعْتَرِى (الفَرَس) أَيْضاً، وأَكثر ما يَظْهَرُ فى الحَمامِ، فإِذا كانَ ذٰلِكَ فهو غَيْرُ مُشْتَقٍّ، لأَنَّ الخَنْقَ إِنّما هو فى الحَلْقِ، يُقالُ: خُنِقَ الفَرَسُ، فهو مَخْنُوقٌ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (الخُنُقُ، بضَمَّتَيْنِ: الفُرُوجُ الضَّيِّقَةُ) من النِّساءِ.

(وخَنُوقاءُ، كجَلُولاءَ: ع) وفى العُبابِ: أَرْضٌ.

(١) اللسان.

(والخَنُوقَةُ ، كتَنُوفَة : وادٍ بدِيارِ عُقَيْلٍ) قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ :

تَحمَّلْنَ من بَطْنِ الخَنُوقَةِ بعدَما
جَرَى للثُّرَيّا بالأَعاصِيرِ بارِحُ[1]

قالَ الصاغانيُّ : وَجَدْتُ البيتَ بخَطِّ ابنِ حَبِيب فى شِعْرِ القُحَيْفِ « الخَنُوفَة » بالفاءِ المُخَفَّفَة ، وخَطُّه حُجَّةٌ .

(و) المِخْنَقَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ : القِلادَةُ) الواقِعَةُ على المُخَنَّقِ ، يُقالُ : فى جِيدِها مِخْنَقَةٌ ، وفى أَجْيادِهِنَّ مَخانِقُ .

(و) المُخَنَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : مَوْضِعُ حَبْلِ الخَنْقِ) ، وهو الحَلْقُ بذاتِه الَّذِى مَرَّ لهُ قريباً ، وهو قولُه : أَخَذَهُ بخُناقِه[2] ومُخَنَّقِه ، فهو مُكَرَّرٌ .

(وغُلامٌ مُخَنَّقُ الخَصْرِ) ، أى : (أَهْيَفُ) .

(و) من المَجازِ : (خَنَّقَ السَّرابُ الجِبالَ تَخْنِيقاً : كادَ) أَنْ (يُغطِّى رُؤُوسَها) قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الخنوقة) .

(٢) فى التهذيب ٧/ ٣٢ « وأخذ بمخنقه » ، وفى الصحاح « أخذ بخناقه » والمثبت من مطبوع التاج .

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ[1]

أى : يكادُ يَبْلُغُ الآلُ أَنْ يُغَطِّىَ رُؤُوسَ الجبال .

(و) يُقال : خَنَّقَ (فُلانٌ الأَرْبَعِينَ) : إذا (كادَ) أَنْ (يَبْلُغها) وهو مَجازٌ .

(و) خَنَّقَ (الإِناءَ : مَلَأَه) وهومَجازٌ ، وقال أَبو سَعِيدٍ : إذا شَدَّدَ مَلْأَهُ ، وكذٰلِكَ الحَوْضَ ، فهو مُخَنَّقٌ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* ثُمّ طَباها ذُو حَبابٍ مُتْرَعُ *
* مُخَنَّقٌ بمائِه مُدَعْدَعُ *[2]

(و) من المَجازِ : (المُخْتَنِقُ) للفاعِلِ : (فَرَس أَخذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْهِ) إلى أُصولِ أُذُنَيْه ، فإذا أَخذَ البَياضُ وَجْهَهُ وأُذُنَيْهِ فهو مُبَرْنَسٌ ، قالَه أَبُو سَعِيدٍ

(و) من أَمْثالِهِم : (« افْتَدِ مَخْنُوقُ » يُضْرَبُ فى تَخْلِيص نَفْسِكَ من الشِّدَّةِ) والأَذَى ، قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

(١) ديوانه /٤٢٨ واللسان (نبك) وعجزه فى (جـذع) و تقدم فى (قضف) والعباب .

(٢) اللسان ، وفي التكملة والعباب « ثم اطّباها » والبيتُ في الأساس .

وَلٰكِنَّ مَوْلاىَ امْرُؤٌ[1] هُوَ خانِقِى
عَلى الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أَو أَنا مُفْتَدِى[2]

(وخانِقاهُ : ة ، بينَ أَسْفَرايِينَ[3] وجُرْجانَ) .

(و) خانِقاهُ : (ة) أُخْرَى (بفارِياب) .

ثم أَصْلُ الخانَقاه : بُقْعَةٌ يَسْكُنُها أَهْلُ الصَّلاةِ والخَيْرِ ، والصُّوفِيَّةُ ، والنونُ مفتوحة ، مُعَرَّب : فانه كاه ، قالَ المَقْرِيزِىُّ : وقد حَدَثَتْ فى الإِسْلامِ فى حُدودِ الأَرْبَعِمائة ، وجُعِلَتْ لِمُتَخَلِّى الصُّوفِيَّة فِيها لِعبادَةِ اللهِ تَعالى ، فإِذا عَرَفْتَ ذٰلك فالأَنْسَبُ ذِكْرُه فى الهاءِ ؛ لأَنها أَصْلِيَّةٌ ، وقد اشْتَهَر بهٰذِه النِّسْبَة أَبو العَبّاس الخانَقاهِىُّ[4] ، من أَهْلِ سَرَخْس ، وحَفِيدُه أَبو نَصْرٍ طاهِرُ ابنُ مُحَمَّد السَّرَخْسِىُّ الخانَقاهِىُّ ، كان واعِظاً ، وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمدَ المذكِّر الخانَقاهِىُّ من أَهْلِ

(١) فى مطبوع التاج « امرؤ خانقى » ومثله فى العباب ، والتصحيح من ديوانه ٣٦ وشرح السبع الطوال ٢٠٨ .

(٢) ديوانه ٣٦ و العباب و البيت من معلقته .

(٣) فى القاموس « إسفراين » بكسر الفاء وياء واحدة ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان .

(٤) انظر اللباب ١ /٤١٥

نَيْسابُورَ ، كان من مَشايِخِ الكَرّامِيَّةِ ، سَمِعَ منه الحاكِمُ أَبو عَبْدِ اللهِ الحافِظُ .

وفاتَهُ : الخانْقاه : قَرْيَةٌ عامِرَةٌ من أَعْمالِ مِصْرَ ، شَرْقِيَّها ، وتُعرَفُ الآنَ بالخانْكَة .

وخانِقاه سَعِيد السُّعَداء بمصر : أَحدُ الخَوانِقِ المَشْهُورة ، وقد نُسِبَ إِلى سُكْناها بعضُ المُحَدِّثِينَ .

وفى المَراصِد : الخانِقَةُ : تأْنِيثُ الخانِق : المُتَعَبَّدُ للكَرّامِيَّةِ بالبَيْتِ المُقَدَّسِ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

رَجُلٌ خانِقٌ ، فى موضِعِ خَنِيقٍ : ذو خُناقٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* وخانِقَىْ ذِى غُصَّةٍ جِرْياضِ *[1]

والخَنّاقُ ، كشَدّاد : من كان شَأْنُه الخَنْقَ ، ويُقال : لُعِنَ الخانِقُونَ والخَنّاقُونَ ، وهُم الّذِينَ يَخْنُقُون النّاسَ .

والخُنّاقُ ، كرُمّان : لُغَةٌ فى الخُناقِ ، كغُرابٍ ، والجَمْعُ : خَوانِيقُ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « وخانق » وفى ديوانه ٨٢ وروايته :
* وخانِقِى من غُصَّةٍ جَرّاضِ *
والمثبت والضبط من العباب ، وتقدم فى (جرض) .

وقالَ أبو العَبّاسِ : فَلْهَمْ خِنَاقٌ ، بالكسرِ ، أى : ضَيِّقٌ .

والمُخْتَنَقُ : المَضِيقُ ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

وخَنَقَ الوَقْتَ يَخْنُقُه : إذا أَخَّرَه وضَيَّقَه ، وفى حَدِيثِ مُعاذ : «سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عن مِيقاتِها ، ويَخْنُقُونَها إلى شَرَقِ المَوْتَى» أى : يُضَيِّقُونَ وَقْتَها بتَأْخِيرِها .

وهم فِي خُنَاقٍ من المَوْتِ ، أى : فى ضِيقٍ .

وأُخِذَ السَّبُعُ بالخِناقَةِ ، وهى حِبالَةٌ تَأْخُذُ بحَلْقِه ، وهو مَجازٌ .

وأَخَذَ منه بالمُخَنَّقِ : إذا لَزَّهُ وضَيَّقَ عليهِ ، وهو مَجازٌ .

والخَنّاقُ ، كشَدّاد : [يُسْتَعْمَلُ [1] بالأَنْدَلُسِ] لمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بالخِناقَةِ ، وهى : حِبالَةٌ يُؤْخَذُ بها . واشْتَهَر به عُثْمانُ بنُ ناصِحٍ [2] المُحَدِّثُ .

(١) فى مطبوع التاج «... كشداد : لمن يبيع السمك بالخناقة ، وهى حبالة يأخذ بالأندلس» والتصحيح والزيادة عن الأنساب (٥ /٢٠٢) واللباب (١ /٤٦٣) .

(٢) فى الأنساب واللباب أنه «مصرى توفى سنةست وثمانين ومائة ، روى عنه عثمان بن صالح» .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

[خ ن ل ق]

خُنَلِيقُ ، بضم الخاء وفَتْحِ [1] النون وكسرِ اللّامِ : مدينَةٌ بدَرْبَنْد خَزرانَ . منها : حَكِيمُ بنُ إبراهِيمَ بنِ حَكِيمٍ اللَّكْزِىُّ الخُنَلِيقِىُّ ، تَفَقَّهَ ببغدادَ على أَبِى حامِدٍ الغَزالِىِّ ، وبِمَرْوَ على المُوَفَّق ابنِ عَبْدِ الكَرِيمِ الهَرَوِىِّ ، وكَتَبَ الحَدِيثَ بخَطِّه ، وسَمِعَ الكَثِيرَ منه ، وسَكَنَ بُخارَى ، وبها ماتَ سنة ٥٣٨ .

[خ و ق] *

(الخَوْقُ) : الحَلْقَة ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسان من الذَّهَبِ والفِضَّة . وقالَ اللَّيْثُ : (حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ) خاصَّةً ، يُقالُ : ما فِي أُذُنِها خَوْقٌ ولا خُرْصٌ ، قال سَيّارٌ الأَبانِيُّ :

* كأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ *
* على دَباةٍ أَو عَلَى يَعْسُوبِ * [2]

وقالَ ثَعْلَبٌ : الخَوْقُ : حَلْقَةٌ فى

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله: وفتح النون ، ضبطه فى المعجم بسكونها» قلت : وضبطه ابن الأثير فى الأنساب ١ /٤٦٦ بالعبارة كالمثبت هنا .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى (حوق) بالحاء المهملة .

الأُذُنِ ، ولم يَقُلْ مِنْ ذَهَبٍ ولا مِنْ فِضَّةٍ .

(و) في نَوادِرِ الأَعْرابِ : الخُـوقُ (بالضَّمِّ ، من الفَرَسِ : جِلْدَةُ ذَكَرِه الَّذِى يَرْجِـعُ فيه مِشْوارُه) .

(و) الخَوَقُ (بالتَّحْرِيكِ : السَّعَةُ) يُقال : (خَوْقٌ أَخْوَقُ) أَى : واسِـعٌ ، (ومَفازَةٌ خَوْقاءُ) وبِئْرٌ خَوْقاءُ ، أَى : واسِـعَةٌ ، ويُقال : خَوْقُهـا : طُولُهـا ، وعَرْضُ انْبِساطِها ، وسَعَةُ جَوْفِها ، وقال سالِمُ بنُ قَحْفانَ يَصِفُ إِبلاً :

* تَرْكَبُ كُلَّ صَحْصَحانٍ أَخْوَقِ * (١)

(و) مَفازَةٌ (مُنْخاقَةٌ) : واسِعَـةُ الجَوْفِ (وقَد انْخاقَتْ) قالَ رُؤْبَةُ :

* يُفْضِى إلى نازِحَـةِ الآمـاقِ *
* خَوْقاءَ مُفْضاها إلى مُنْخـاقِ * (٢)

(و) الخَـوَقُ : (الجَـرَبُ) عن الأُمَوِيِّ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، يُقـالُ : (بَعِيرٌ أَخْـوَقُ ، وناقَـةٌ خَوْقاءُ) أَى : جَرْباءُ ، وقِيلَ : هو مِثْلُ الجَرَبِ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « تركَبْ كلَّ ... » وفي اللسان (أَخْوَقا) والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه /١١٦ وفيه « الأَمْـآق » واللسان والتكملة والعباب .

(والخَوْقاءُ) من النِّساءِ : (الحَمْقاءُ ج : خُوقٌ) بالضَّمِّ ، عن ابْنِ شُمَيْـلٍ ، قالَ طَرِيفُ بنُ تَمِيم :

لقَدْ صَرَمْتُ خَلِيـلاً كانَ يَـأْلَفُنِى
والآمِناتُ فِـراقِى بَعْدَهُ خُوقُ (١)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : يُقـالُ للرَّجُلِ : (خُقْ خُقْ ، أَى : حَلِّ جارِيَتَك بالقُرْطِ) كما فى التَّكْمِلَة .

(والأَخْوَقُ : الأَعْوَرُ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) الأَخْوَقُ : (رَجُلٌ ، واسْمٌ) أَنْشَد الصّاغانِىُّ :

فيا راكِبـاً إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَـنْ
على النَّأْيِ مَيْمُوناً وعَمْرَو بنَ أَخْوَقا (٢)

(والخاقِ باقِ) مَبْنِىٌّ على الكَسْـرِ ، (كالخازِبازِ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَ الصاغانِىُّ : فى أَحَدِ وُجُوهِها .

(و) كذا خاقِ باقِ (بلا لامٍ : اسم

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وقبله فى اللسان :
لا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أَنْ أُفارِقَهـا
صَرْمِى ظَعائِنَ هِنْـدٍ يَوْمَ سُعْفُوقِ

(٢) التكملة والعباب ، وبعده فيهما :
رِسالةَ مَنْ لا يَرْتَجِي العَطْفَ مِنْكُمُ
إِذا الحَـرْبُ أَذْرَى نابُهـا ثم حَـرَّقا

الفَرْجِ) سُمِّيَ (لسَعَتِه) كأَنَّها حِكايَةُ صَوْتِ سَعَتِه ، قال الرّاجِـزُ :

* قد أَقْبَلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها * [1]
* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بسـاقِهـا *
* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بخاقِ باقِهـا *

قالَ الأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الرّاجِـزُ خاقِ باقِ فَلْهَمَ المَرْأَةِ ، حيثُ يَقُول :

* مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بخاقِ باقِها * [2]

(أَو) خاقِ باقِ : (صَوْتُ حَـرَكَةِ أَبِي عُمَيْرٍ) أَي : الذَّكَرِ (في زَرْنَـبِ الفَلْهَمِ) أَي : في كَيْنِ الفَرْجِ ، قالَـهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : خـاقِ باقِ : صَوْتُ الفَرْجِ عندَ النِّكـاحِ ، فسُمِّيَ الفَرْجُ به .

(وخاقَها) أَي : الرَّجُلُ المَرأَةَ : إذا (فَعَلَ بها ذلِك) .

(وخِيوَقُ ،بالكَسْرِ [3] : د ،بخُوارَزْمَ ، مُعَرَّبُ خِيوَه) ، ومنه : أَبُو الجَنّابِ نَجْمُ الدين، [الطّامَّةُ] [4] الكُبْرَى الخِيوَقِيّ ،

(1) اللسـان .
(2) اللسان والتهذيب ٧ /٤٥٧ .
(3) في معجم البلدان « خيوق : بفتح أوله وقد يكسر » .
(4) زيادة ممـا تقدم في (جنب) .

أَحدُ الأَولياءِ المَشْهُورِين ، وقَدْ ذُكِرَ في « ج ن ب » [1] .

(وأَخاقَ) الرَّجُلُ :(ذَهَبَ في الأَرْضِ) نقلـه الصّاغانِيُّ .

(وتَخَوَّقَ) عنه : إذا (تَبـاعَدَ) قال رُؤْبَـةُ :

* إذا المَهـارِي اجْتَبْنَه تَخـرَّقا *
* عن طامِسِ الأَعْلامِ أَو تَخَوَّقَا * [2]

(وخَوَّقَه) أَي : القُرْطَ تَخْوِيقاً : إذا (وَسَّعَه ، فتَخَوَّقَ) أَي : تَوَسَّـعَ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :الحادُورُ : القُرْطُ ، وخَوْقُه : حَلْقَتُه .

والمُخَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الحادُورُ العَظِيمُ الخَـوْقِ .

وخاقُ المَفازَةِ : طولُـها .

ومَفازَةٌ خَوْقاءُ : لا ماءَ فِيها .

(1) في مطبوع التاج « وقد ذكر في ح ز ب » ولم أجده فيها ، وهو في (ج ن ب) ولفظ القاموس فيها : « أبو الجَنّاب الخَيْوَقي : نجم الكُبَراء » .
(2) ديوانه /١٠٩ واللسان والعباب وأنشد اللسان الثاني أيضا ونسبه إلى ابن مقبل .

وبَلَدٌ أَخْوَقُ : واسِعٌ بَعِيدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* فى العَيْنِ مَهْوَى ذِى جدابٍ أَخْوَقَا * [1]

والخَوْقاءُ : الرَّكِيَّةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ ، الواسِعَةُ ، بَيِّنَةُ الخَوَقِ .

والخَوْقاءُ من النِّساءِ : الّتى لا حِجابَ بينَ فَرْجِها ودُبُرِها ،وقِيلَ : هى المُفْضاةُ وقِيلَ : هى الواسِعَةُ الفَرْجِ ، وقِيلَ : هى الطَّوِيلَةُ الرَّقِيقَةُ .

وخاقَ الشَّىْءَ : ذَهَبَ به واسْتَأْصَلَه ، قال جَرِيرٌ :

لقَدْ خاقَتْ بُحُورِى أَصْلَ تَيْمٍ
فقَدْ غَرِقُوا بمُنْتَطَحِ السُّيُولِ [2]

ويُقال : أَرادَ وَجْهاً فتَخَوَّقَ عنه ، أى : تَرَكَه .

وخاقانُ : عَلَمُ جَماعَةٍ ، منهُم : خاقانُ ابنُ أَسَدِ بنِ سَعِيدٍ ، من وَلَدِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ المِنْقَرِىِّ الصَّحابِىِّ ، من وَلَد أَبِى الطَّيِّبِ المُطَهَّرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ خاقانَ البَغْشُورِىّ [1] ، سمعَ أَبا عَلِىٍّ السَّرَخْسِىَّ ، وأَبا يُوسُفَ السِّجْزِىّ [2]

وأَبُو عَلِىٍّ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ يَحْيَى ابنِ خاقانَ الخاقانىُّ ، من أَهْلِ بَغْدادَ ، عَمُّ ابنِ [3] مُزاحِمٍ الخاقانِىِّ .

ومُوسَى بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى بنِ خاقانَ الخاقانِىُّ ، يُقال : إِنّهمَوْلَى الأَزْدِ رَهْطِ سُلَيْمانَ بنِ حَرْب ، وكانَ أَبوه وَزِيرَ جَعْفَرٍ المُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَ .

ومُنْيَةُ خاقانَ : قريةٌ بمِصْرَمن أعمالِ مِصْرَ [4] ، وقد دَخَلْتُها .

وسيَأْتِى خاقانُ فى النُّونِ .

(فصـل الـدال) مـع القاف

[د ب ق] *

(الدِّبْقُ ، بالكَسْرِ) عن اللَّيْثِ ،

(1) ديوانه /١٠٩ وفيه « حداب » بالحاء المهملة .
(٢) ديوانه /٦١٥ واللسان .

(١) في الأنساب للسمعانى (١٩/٥) واللباب (٤١٢/١) « .... بن خاقان بن أسد بن سعيد ابن زهير بن عبيد بن قيس بن عاصم المنقرى ، الخاقانى البَغَوِىّ » ثم قال « وقيل له : الخاقانى نسبة إلى جده خاقان بن أسد ، وهو من أهل بَغْشُور » .
(٢) فى مطبوع التاج « السنجرى » تطبيع ، والتصحيح من الأنساب (٢٠/٥) .
(٣) فى الأنساب « عم أبى مزاحم » .
(٤) فى مادة (خقن) «بمصر من الغربية » .

(والدّابُوقُ) عن الفَرّاءِ ، (والدَّبُوقاءُ) هٰذِه من أَبْنِيَةِ كِتابِ سِيبَوَيْهِ : (غِراءٌ يُصادُ بهِ الطَّيْرُ) ، وقالَ الفَرّاءُ : شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كالغِراءِ ، يُصادُ به . وقالَ اللَّيْثُ : حَمْلُ شَجَرَةٍ فى جَوْفِه كالغِراءِ يَلْزَقُ بجناحِ الطَّيْرِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدِّبْقُ : ما يُصادُ به الطَّيْرُ ، غِراءٌ مَعْروفٌ ، قال: وقالُوا : الطِّبْقُ فى بَعْضِ اللُّغاتِ ، وقالَ داودُ الحَكِيم : حُكْمُ الدِّبْقِ فى وُجُودِه على الشَّجَرَةِ حُكْمُ الشَّيْبَة ، لٰكِنَّه حَبٌّ كالحِمَّصِ فى (١) استِدارَةٍ ، خَشِنٌ فى الغالِبِ ، يُكْسَرُ عن [رُطُوبَة (٢)] تَدْبَقُ بشِدَّةٍ إلى صَفارٍ مّا ، وأَجْوَدُه الأَمْلَسُ الرِّخْوُ الكَثِيرُ الرُّطُوبَةِ الضّارِبُ قِشْرُه إلى خُضْرةٍ ، وأَكْثَرُ ما يكونُ على البَلُّوطِ (٣) ، وإذا طُبِخَ مع العَسَلِ والدِّبْسِ والسبستان ، ومُدَّ فَتائِلَ مُسْتَطِيلة ، ووضِعَ على الأَشْجارِ عَلِقَتْ به الطُّيُورُ ، مُجَرَّبٌ .

(والدَّبُوقاءُ :العَذِرَةُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلامِ الأَمْلَغِ *
* لَوْلا دَبُوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبْطَغِ * (١)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (كُلُّ ماتَمَطَّطَ) وتَمَدَّدَ وتَلَزَّجَ فهو دَبُوقاءُ .

(و) دابِقُ (كصاحِبٍ ، وهاجَرٍ : ة ، بحَلَبَ) إليه نُسِبَ المَرْجُ ، وهِىَ عَلَى أَرْبَعَةِ فَراسِخَ من حَلَب ، وبها قَبْرُ سُلَيمانَ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ .

(و) الأَغْلَبُ على دابِقٍ التَّذْكِيرُ والصَّرْفُ؛ لأَنَّه (فى الأَصْلِ اسمُ نَهْر) قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لغَيْلانَ بنِ حُرَيْثٍ :

* بدابِقٍ وأَيْنَ مِنِّى دابِقُ * (٢)

وقد يُؤَنَّثُ ، ولا يُصْرَفُ .

(ودُوَيْبِقُ) على التَّصْغِير : (ة ، بقُرْبِها) .

(و) الدَّبُّوقُ (كتَنُّور : لُعْبَةٌ) يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ (م) مَعْرُوفَةٌ .

(١) الذى فى تذكرة داود (١/ ١٣٨) « . . . غير خالص الاستدارة » .

(٢) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن تذكرة داود (١/ ١٣٨)

(٣) اختصر المصنف عبارة داود بعد قوله : « على البلوط » .

(١) ديوانه ٩٨ وفيه « لم يَبْدَغِ » وهما لغتان وانظر (بدغ) و (بطغ) والشاهد فى اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١/ ٢٤٦ و ٢٤٧) .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الدَّبُّوقَةُ (بهاءٍ: الشَّعْرُ المَضْفُورُ) لُغَةٌ (مُوَلَّدَةٌ) قالَه الصّاغانِيُّ.

(و) دَبْقَى (كسَكْرَى: ة، بمصر).

(و) دَبِيقُ (كأَمِيرٍ: د، بها) بينَ الفَرَمَا وتِنِّيس، خَرِبَ الآنَ، ولم يَبْقَ شَيْءٌ منهُ. (منها) كذا فى النُّسَخِ وصَوابه منه (الثِّيابُ الدَّبِيقِيَّةُ) وهى من دِقِّ الثِّياب، كانَتْ تُتَّخَذُ بِها، وكانَت العِمامَةُ منها طُولُها مائةُ ذِراعٍ، وفيها رَقَماتٌ مَنْسُوجَةٌ بالذَّهَبِ، تَبْلُغُ العِمامَةُ من الذَّهَبِ خَمْسَمائةِ دِينارٍ سِوَى الحَرِيرِ والغَـزْلِ.

(والدَّبِقِيَّةُ، بكسرِ الباءِ) كذا فى سائِرِ النُّسَخِ، والذى فى العُبابِ: الدَّبِيقِيَّةُ: (ة بنَهْرِ عِيسَى) بن عَلِىِّ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاس، وهى كُورةٌ غربِىَّ بَغْدادَ.

(ودَبِقَ بـه، كفَرِحَ) دَبَقاً: إذا (ضَرِىَ بِهِ فلم يُفارِقْه).

(و) يُقال: (ما أَدْبَقَـهُ) أى: (ما أَضْراهُ).

(وأَدْبَقَه) اللهُ به، أى: (أَلْصَقَه).

(و) قالَ اللَّيْثُ: (دَبَّقَهُ تَدْبِيقاً): إذا (اصْطادَهُ بالدِّبْقِ، فتَدَبَّقَ) أى: الْتَصَقَ.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبْقاً: اصْطادَه بالدِّبْقِ.

ودَبَقَـه: لَصِقَهُ.

ودَبَق فى مَعِيشَتِه دَبْقاً: لَـزِقَ، عن اللِّحْيانِىِّ، لم يُفَسِّرْه بأَكثرَ من هٰذا.

وعَيْشٌ مُدَبَّـقٌ: ليس بتـامٍّ.

وتَدَبَّقَ الشيءُ: إذا تَلَزَّجَ.

والرَّضِىُّ جَعْفَرُ بنُ عَلِىٍّ الرَّبَعِـى الكاتِبُ، عُرِفَ بابْنِ دَبُّوقَا - بتَشْدِيدِ المُوَحَّدةِ - تَلا بالسَّبْعِ على السَّخاوِىِّ [1]، وماتَ سنة ٦٩١.

والدَّبُّوق: لقبُ مُوسَى الهـادِى بنِ المَهْدِىِّ، قالَ الحافِظُ: كذا قَرَأْتُ بخَطِّ مُغْلَطاى.

(١) السخاوى المعنىّ هو: على بن محمد بن عبد الصمد المتوفى سنة ٦٤٣ وقد ولد ابن دبوقا سنة ٦٢١ وانظر طبقات القـراء لابن الجزرى (١/١٩٤).

[د ث ق] *

(الدَّثْقُ) أَهْمَله الجوهريُّ ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعرابِيِّ : الدَّثْقُ : (صَبُّ الماءِ) بالعَجَلَةِ ، قالَ الأَزْهَرِيّ : هو مثلُ الدَّفْقِ سَواء .

[د ح ق] *

(دَحَقَه ، كمَنَعَه) يَدْحَقُه دَحْقاً : (طَرَدَه وأَبْعَدَه) ، ومنه حَدِيثُ عَرَفَةَ : ما مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فيه أَدْحَرُ ولا أَدْحَقُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ » (كأَدْحَقَهُ) يُقال : أَدْحَقَهُ اللهُ وأَسْحَقَه ، أَي : أَبْعَدَه (فهو دَحِيقٌ) أَي : طَرِيدٌ ، وفي الصِّحاحِ : بَعِيدٌ مُقْصًى ، ومنه الحَدِيثُ : « ثُمَّ أَتاهُم رَجُلٌ من بَنِي قُشَيْر ، فَقالَ لَهُم : بِئْسَما صَنَعْتُم ، عَمَدْتُم إِلى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجَرْتُمُوهُ » .

(و) دَحَقَت (الرَّحِمُ بالماءِ : رَمَتْهُ ولم تَقْبَلْه) وفي الصِّحاحِ : رَمَتْ بِهِ فَلَمْ تَقْبَلْه ، قالَ النَّابِغَةُ :

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ بناتِقٍ مِذْكارِ * (1)

(و) دَحَقَت (الأُمُّ بِهِ) أَي : (وَلَدَتْهُ) يُقال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا دَحَقَتْ بِهِ ، كما فِي الصِّحاحِ ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، ونَصُّه : تَقُول العَرَب : قَبَّحَهُ اللهُ وأُمًّا رَمَعَتْ بِهِ ، ودَحَقَتْ به ، ودَمَصَتْ به ، بمَعْنًى واحِدٍ ، أَي : وَلَدَتْه .

(و) دَحَقَت (يَدُه عَنْهُ) : إِذا (قَصُرَت) عَن تَناوُلِ الشَّيْءِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، واللَّيْثِ ، وابنِ سِيدَه .

(والدَّحْقُ ، بالفَتْحِ ، و) الدِّحاقُ ، (ككِتابٍ : أَنْ تَخْرُجَ رَحِمُ النّاقَةِ بعدَ وِلادِها) عن ابنِ دُرَيْد (وهي داحِقٌ ودَحُوقٌ) الأَخِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقِيلَ : دَحَقَتِ النّاقَةُ وغَيْرُها برَحِمِها تَدْحَقُ دَحْقاً ودُحُوقاً : أَخْرَجَتْها بعدَ النِّتاجِ ، فماتَتْ .

(والدّاحِقُ : الغَضْبانُ) قالَ ابنُ دُرَيْد : رُبَّما قالَتِ العَرَبُ ذٰلِكَ .

(و) الدّاحِقُ : (الأَحْمَقُ) وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الدّاحِقُ من الرِّجالِ : مثلُ التافِهِ ، وهو من أَسْوَإِ الحُمْقِ ، قال : و (ج : داحِقُون) .

---

(1) ديوانه/٦١ وروايته : «طفحت عليك» والمثبت كاللسان، وصدره في الديوان :
* لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغذاء ، وأُمُّهم .... *

(و) الدَّاحِقُ (: تَمْرٌ أَصْفَرُ ضَخْمٌ ، ج : دَواحِقُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الدَّحُوقُ) كصَبُورٍ : (الـرَّأْرَاءُ العَيْنِ) .

قالَ :(وَعَيْنٌ دَحِيقٌ :شِبْهُ المَطْرُوفَةِ) ، وفى رُقاهُم : «مَنْ عانَكَ عَيْنُه دَحِيق ، فِيها تُرْبٌ سَحِيق ، ودَمُه تَدْفِيق ، ولَحْمُه تَمْشِـيق» .

(و) يُقال : (انْدَحَقَتْ رَحِمُ النّاقَةِ) أَى : (انْدَلَقَتْ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنَحًّى عـن الخَيْرِ والنّاسِ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ .

والعَربُ تُسَمِّى العَيْرَ الَّذِى غُلِـبَ عَلَى عانَتِه : دَحِيقاً .

وقال ابنُ هانِىءٍ : الدَّاحِقُ من النِّساءِ : المُخْرِجَةُ رَحِمَها شَحْماً ولَحْماً .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّحُوقُ من النِّساءِ : ضِدُّ المَقالِيتِ ، وهُنَّ المُتْئِماتُ .

وفى حَدِيث عَلِىٍّ - رَضِىَ اللهُ عنه - : «سَيَظْهَرُ بَعْدِى عَلَيْكُم رَجُلٌ مُنْدَحِقُ البَطْنِ» . أَى: واسِعُها ، كأَنَّ جوانِبَهـا قَد بَعُدَ بَعْضُها من بَعْضٍ، فاتَّسَعَت .

وقد دَحَقَه اللهُ : إذا كانَ لا يُبـالَى بهِ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

[د ح ل ق] *

الدَّحْلَقَةُ : انْتِفاخُ البَطْنِ ، كذا فى اللِّسانِ ، وقد أَهملَه الجَماعَةُ .

[د ح م ق] *

(الدُّحْمُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسانِ : هو (العَظِيـمُ البَطْـنِ) كالدُّمْحُوق .

(أَو) هو العَظِيمُ (الخَلْقِ) كالدُّحْقُومِ ، نقلـه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[د د ق] *

الدَّوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ : الصَّعِيدُ الأَملَسُ ، أَهملَه الجَماعةُ ، وأَورَدَه الهَجَرِىُّ [1] فى التَّذْكِرة ، وأَنشدَ :

(١) فى مطبوع التاج «الجوهرى» ولم أجده فى الصحاح ، والمثبت من اللسـان .

* تَتْرُكُ منه الوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ * [1]

كما فى اللِّسان .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

[د خ ن ق]

دَخْنُوقَة : قَرْيةٌ بمصر .

[د ر ج ق]

(دَرَبْجَق ، كسَفَرْجَلٍ) أهملَه الجماعَةُ ، ثمّ هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخ بالباءِ المُوَحَّدَةِ السَّاكِنَة ، وفى بعضِ النُّسَخِ بالنُّونِ بَدَلَ الباء ، وكِلاهُما غَيْرُ صَحِيحٍ ، وقَوْلُ شَيْخِنا : زَعَم ياقوتُ فى المُشْتَرِكِ [2] أنّ هٰذا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ عندَ أَبِى سَعْد كضَبْطِ المُصَنِّفِ رَجْمٌ بالغيبِ ، فإِنّى قرأْتُ فى كِتابِ اللُّباب لأَبى سَعْد : دَرِيْجَق ، بفتح الدّالِ وكسر الـرّاء وسُكُون الياءِ التّحتِيَّة ، ثم فتحِ الجِيمِ ، مُعَرَّب دَرِيجَه ، كسَفِينَة : (قَرْيَتانِ بمَرْوَ) ، ونَصُّ اللُّبابِ [3] : قريةٌ بمَرْوَ على فَرْسَخٍ منها كانَ نَزَلَ بها عَبْدُ العَزِيزِ بنُ حَبِيبٍ الأَسَدِىُّ الدَّرِيجَقِىُّ فنُسِبَ إِليها ، وكان من قُدَماءِ التّابِعِينَ لَقِىَ ابنَ عَبّاسٍ وابْنَ عُمَرَ وجابِراً رضِىَ اللهُ عنهم ، وشَهِدَ الوقائِعَ بمَرْوَ مع عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ ، ثمّ اتَّخَذ بمَرْوَ داراً فسَكَنَها ، وأبو مُحَمّد [1] خردق بن أَبِى الفَضْلِ الدَّرِيجَقِىُّ ، وُلِد سنة ٤٥٧ سمعَ شَيْئاً من والِدِ السَّمْعانِىِّ ، وكان صالِحاً مُتَعَبِّداً .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

[د ر ب ق]

دُرْبِيقان ، بالضمِّ [2] : قريةٌ على خمسَةِ فَراسِخَ من مَرْوَ ، منها : أَحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ خُشْنَامَ الدُّرْبِيقانِىُّ ، سَمِعَ علىَّ بنَ حَجَرٍ ، ذكره أَبُو زُرْعَةَ السِّنجِىُّ فى تارِيخِه .

[د ر ف ق] *

(ادْرَنْفَقَ) الرَّجُلُ : إذا (تَقَدَّمَ) وقالَ اللَّيثُ : أَى : اقْتَحَم قُدُماً ، وقالَ

(١) اللسان .

(٢) يعنى كتابه « المشترك وضعا والمفترق صقعا » وفيه ص ١٧٨ قال ياقوت : « والذى سمعته من أهل مرو : دَرَبْجَه ، بالهاء ، فإذا نسبوا قالوا : دَرَبْجَقِىّ » .

(٣) اللباب لابن الأثير ١/٤٩٩ ومثله أيضا فى الأنساب للسمعانى (٥/٣٤١) ومعجم البلدان (دريجة) .

(١) كذا فى مطبوع التاج والذى فى الأنساب : « أبو محمد خروف بن أبى الفضل » .

(٢) فى مطبوع التاج « بالفتح » والمثبت من اللباب ١/٤٩٦ ومعجم البلدان .

غيرُه : ادْرَنْفَقَت الإِبلُ : إذا تَقَدَّمَت ، قال رُؤْبَةُ :

* سامَيْنَ مِنْ أَعْلامِه ما ادْرَنْفَقَا *
* ومن حَوابِى رَمْلِه مُنْطَّقَا * (١)

(و) ادْرَنْفَقَ : (أَسْرَعَ) فى السَّيْرِ ، فَهُو مُدْرَنْفِقٌ ، نقلَه الجَوْهرِىُّ .

(أَو) ادْرَنْفَقَ : (هَمْلَجَ) فى السَّيْرِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : ويُقالُ : ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاًّ ، أَى : امْضِ راشِداً .

(و) قالَ أَبُو تُرابٍ : يُقَالُ : (مَرَّ دَرَنْفَقاً) ودَلَنْفَقاً (كسَفَرْجَلٍ) : إذا مَرَّ (سَرِيعاً) وهو شَبِيهٌ بالهَمْلَجَةِ .

☐ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُدَرْفِقُ ، كمُدَحْرِجٍ : المُسْرِعُ فى السَّيْرِ ، ودَرْفَقَ فى سَيْرِه .

وادْرَنْفَقَتِ الناقَةُ : مَضَتْ فى السَّير.

[د ر ق] *

(الدَّرّاقُ مُشَدَّدَةً) ومُقْتَضَى إِطلاقه أَنّه بالفَتْح (٢) ، وليس كذٰلك ، بل الصَّوابُ بالكَسْرِ مع التَّشْدِيد ، كما نَقَلَهُ الفَرّاءُ ، وهو مِثْلُ دِنّارٍ وأَخَواتِه .

(والدِّرْياقُ والدِّرْياقَةُ ، بكسرِهما ، ويُفْتَحان) ، حَكَى الهَجَرِىُّ الفتحَ فى الدَّرْياقِ ، وحَكَى ابنُ خالَوَيْه فيه طِرْياق أَيضاً ، كلُّ ذٰلكَ لُغَةٌ فى (التِّرياقِ) الذى سَبَقَ فى مَوْضِعِه ، واقْتصرَ الجَوْهرِىُّ على اللُّغَةِ الثّانِيَةِ ، قال : ويُنْشَدُ لرُؤْبَةَ :

* رِيقِى ودِرْياقِى شِفاءُ السَّمِّ * (١)

قالَ غيرُه : ويُرْوَى : «تِرْياقِى» .

(والخَمْرُ) دِرْياقَةٌ ، على المَثَلِ ، والنَّسَبِ ، قال ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِى بصَهْباءَ دِرْياقَةٍ
مَتَى ما تُلَيِّنْ عِظامِى تَلِنْ (٢)

(والدَّرَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحَجَفَةُ) تُتَّخَذُ من جُلُودٍ لَيسَ فيها خَشَبٌ ولا عَقَبٌ (ج : دَرَقٌ ، وأَدْراقٌ) وقد جَمَعَها رُؤْبَةُ ، فقال :

---

(١) فى مطبوع التاج « ... جوابى زبلة » والتصحيح من ديوانه ١١٠ والعباب .

(٢) هو فى نسخة القاموس المتداولة مضبوط بفتح الدال ضبط قلم .

(١) ديوانه /١٤٢ وفيه « ... وتِرياق » بالتاء ، والمثبت كاللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٧

(٢) ديوانه /٢٩٦ وتقدم فى (ترق) منسوباً إلى الأعشى ، وصحح الصاغانى هناك نسبته إلى ابن مقبل .

* وارْتاز (١) عَيْرَ سَنْدَرِيٍّ مُخْتَلَقْ *
* لَوْ صَفَّ أَدْراقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقْ * (٢)

(و) زادَ ابنُ دُرَيْدٍ فى الجَمْـــع : (دِراقٌ) بالكَسْرِ ، وقالَ : تُتَّخَــذُ من جُلُودِ دَوابٍّ تَكُونُ فى بِلادِ الحَبَشِ .

(و) الدَّرَقَةُ : (الخَوْخَةُ فى النَّهْرِ) ومنه قولُ الفُقَهاءِ : إِصلاحُ الدَّرَقَــةِ على صاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِير ، هو (مُعَرَّبُ دَرِيجَه) كسَفِينَةٍ ، والجِيمُ فارسية .

(والدَّرْقُ) بالفَتْح : (الصُّلْبُ مــن كُلِّ شَيْءٍ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(والتَّدْرِيقُ :التَّلْيِينُ) ، ورَوَى أَبوتُراب عن مُدْرِكٍ السُّلَمِيِّ : يُقال : مَلَّسَنِى الرَّجُلُ بِلِسانِه، ومَلَّقَنِى ، ودَرَّقَنِى ،أَى : لَيَّنَنِى وأَصْلَحَ مِنِّى ،يُمَلِّسُنِى ويُمَلِّقُنِى ويُدَرِّقُنِى .

(والــدَّرْدَقُ) كجَعْفَر ، أَفْـرَدَ لــه صاحبُ اللِّسانِ ترجمةً مُسْتَقِلَّةً ، وأَمَّا الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ فقد ذَكَــراه فى تَرْكِيب «درق» هٰذا ، قال الجَوْهَرِيُّ : (الأَطْفَــالُ) يُقــالُ : وِلْدانٌ دَرْدَقٌ : ودَرادِقُ ، وأَنْشَــدَ الأَعْشَى :

يَهَــبُ الجِلَّــةَ الجُراجِرَ كالبُسْــ
ــتانِ تَحْنُو لدَرْدَقٍ أَطْفَــالِ (١)

وأَنْشَــدَ الصّاغانِيُّ له أَيضاً :

تَرَى القَوْمَ فِيها شارِعِينَ ودُونَهُــم
من القَوْمِ وِلْدانٌ مِنَ النَّسْلِ دَرْدَقُ (٢)

وقال آخــرُ :

* أَشْــكُو إلى اللهِ عِيــالاً دَرْدَقَــا *
* مُقَرْقَمِينَ وعَجُــوزاً سَمْلَقَــا * (٣)

وأَنْشَــدَ الأَصْمَعِــيُّ :

* أَنْــتَ سَقَيْتَ الصِّبْيَةَ العَيَامَــى *
* رَدْقَ الحِسْكِلَةَ اليَتَامَــى * (٤)

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وارتازَ غيرى إلخ هكذا فى الأصل وسبق البيت الأول فى : (خلق) وأنشــدَه فى اللِّسان فى (ســندر) معزوا لرُؤْبَة من الطّويل .
* وأَوْتارُ غَيْرِى سَنْدَرِىٌّ مُخَلَّــقُ *
ولم يورد الشطر الثانى » .
(٢) تقــدم فى (خلــق) وهو فى ديوانه ١٠٨/ والرواية : « عَيْرَ سَنْدَرِىٍّ » وفى مطبوع التاج « يوصف أدراقا » والتصحيح من الديــوان والجمهرة ٢٥٢/٢ وفى العباب : « عَيْــرَىْ سَنْدرى » .

(١) ديوانه /١٦٧ واللسان ، والصحاح والعباب والجمهــرة ٥٠١/٣
(٢) ديوانه /١٢١ والعباب .
(٣) اللسان (قرقم) والثانى فى (سملق) وهما فى العباب .
(٤) اللسان ، وزاد بعدهما فى (حسكل) مشطوراً هو :
* خَناجِــراً تَحْسَــبُها خِيــامَــا *

(و) رُبَّما قالُوا : (صِغارُ الإِبِـلِ) دَرْدَقٌ ، كما فى الصِّحاح . قلتُ : وشاهِدُه قَوْلُ الأَعْشَى الَّذِى أَنْشَـدَه أَوَّلاً .

(و) الدَّرْدَقُ أَيضا : الصِّغارُ مـن (غَيْرِها) من كُلِّ شَىْءٍ ، كما قالَـه الأَصْمَعِىُّ فى كتابِ الفَرْقِ .

(و) الدَّرْدَقُ : (مِكْيالٌ للشَّراب) هٰكـذا مُقْتَضَى سِـياقِه ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ : الدَّوْرَقُ ، كجَوْهَرٍ ، كما فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : يُقال : جاءُوا بدَوْرَقٍ من شَرابٍ ، أَو دِبْسٍ ، وهـو مِكْيالٌ ، وفِى اللِّسانِ : الدَّوْرَقُ : مِقْدارٌ لما يُشْرَبُ ، يُكْتالُ به ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، ومثلُه فى الصِّحاح .

(و) فى العُبابِ (: الدَّوْرَقُ : الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَةِ) الَّتِى تُقَلُّ باليَدِ فى لُغَـةِ أَهْلِ مَكَّـةَ ، والجمعُ دَوارِقُ .

(و) دَوْرَقُ (: د ، بخُوزِسْتانَ ، منه بِشْرُ بنُ عُقْبَةَ) الأَزْدِىُّ ، أَبُو عقيـل ، سكَنَ البَصْرَةَ ، رَوَى عن ابْنِ سِيرِينَ ، وأَبِى نَضْرَةَ ، وعنه هُشَيْمٌ ويَحْيَى القَطّانُ

(و) دَوْرَقُ : (حِصْنٌ على نَهْـرٍ) من الأَنْهارِ المُتَشَعِّبَةِ (من دِجْلَةَ) أَسْـفَلَ من البَصْرةِ ، وأَنشَـدَ ابنُ الأَعْـرابِىِّ للأُحَيْمِرِ السَّعْدِىِّ ، وكانَ أَتى العِراقَ ، فقَطَعَ الطَّرِيقَ ، وطَلَبَه سُلَيمانُ بنُ عَلِىٍّ وكان أَمِيراً على البَصْرَةِ ، فأَهْدَرَ دَمَه ، فهَرَبَ ، وذَكَرَ حَنِينَه إلى وَطَنِه :

وقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فأَصْبَحْتُ ثاوِياً
بدَوْرَقَ مُلْقًى بينَهُـنَّ أَدُورُ [1]

(و) دَوْرَقَةُ ، (بهاءٍ : د ، بالأَنْدَلُسِ) من أَعْمالِ سَرَقُسْطَةَ ، (أَو هو بتَقْـدِيم الرّاءِ) على الواوِ ، وهو الصَّحِيحُ (منه أَبُو الأَصْبَغ [2] عبدُ العَزِيز بنُ مُحَمَّد) الدَّوْرَقِىُّ ، أَخَذَ عن أَبِى عَلِىٍّ بنِ سُكَّرَةَ .

(ودَوْرَقَسْتانَ) بفتح القافِ ، وسُكُونِ السِّينِ : (د ، بين عَبّادانَ وعَسْـكَرِ مُكَـرَّمٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الدَّرْقـاءُ : السَّحابُ) .

(١) العباب وفيه : « بدَرْدَقَ مُلْقىً » والمثبت كما في معجم البلدان (دورق) وللأحيمـر في معجم الشعراء ٣٦ شعر من البحر والروى.

(٢) فى القاموس والتاج « الإصبع » بالعين المهملة والتصحيح من التبصير ٥٧٣ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الدَّرْداقُ : دُكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فإذا حُفِرَ حَفَرَ عَنْ رَمْلٍ) قالَ الأَعْشَى :

وتَعادَى عَنْهُ النَّهارَ تُوارِيـــــهِ عِراضُ الرِّمالِ والدَّرْداقُ [1]

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : وأَما الدَّرْداقُ فإِنَّها جِبالٌ صِغارٌ من جِبالِ الرَّمْلِ العَظِيمَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدُّرّاقِن ، بضمٍّ فتشديد[2] ، والقافُ مكسورةٌ : الخَوْخُ ، بلُغَةِ الشام ، وسيأْتِي .

وناقَةٌ دِرْياقٌ بالكسرِ ، أَى : سَوْداءُ .

ودَوْرَق ، كجَوْهَر : قَلانِس كانُوا يَلْبَسُونَها ، وإِلى ذٰلِكَ نُسِبَ يَعْقُوبُ وأَحْمَدُ ابْنا إبراهِيمَ بنِ كَثِيرِ بنِ زَيْد العَبْدِيّ ، وقيلَ : كُلُّ من كانَ يتَنسَّكُ فى ذٰلِكَ الزَّمان قِيلَ له : دَوْرَقِيٌّ ، وأَبُوهُما كانَ قد تَنَسَّكَ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : من بَنِي سَعْدٍ وَكِيعُ بنُ عُمَيْرٍ ، أُمُّه من بَنِي دَوْرَق ، يُعْرَفُ بابنِ الدَّوْرَقِيَّةِ ، قَتَلَ عبدَ اللهِ بنَ حازِمٍ السُّلَمِيَّ بخُراسانَ .

* [د ر م ق]

(الدَّرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وقالَ الأَزْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ : هو لُغَةٌ فى الدَّرْمَكِ ، وهو : (الدَّقِيقُ المُحَوَّرُ) وذُكِر عن خالِدِ بنِ صَفْوانَ أَنَّه وَصَفَ الدِّرْهَمَ ، فقالَ : يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ ، ويَكْسُو النَّرْمَقَ ، فأَبْدَلَ الكافَ قافاً ، وأَرادَ بالنَّرْمَق : اللَّيِّنَ ، وهو بالفارسِيَّة : نَرْم .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

* [د ر ش ق]

دَرْشَقَ الشَّىْءَ : إِذا خَلَطَه ، نَقَلَه صاحبُ اللِّسانِ ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

[د ر ز ق]

دَرْوازَق ، بالفتح : قَرْيَةٌ بمَرْوَ قَدِيمَةٌ ، نَزَلَ بها عَسْكَرُ الإِسْلام لمَّا قَدِمُوا مَرْوَ لفَتْحِها ، منها : أَبُو المُنِيبِ عِيسَى بنُ عُبَيْدِ بنِ أَبِى عُبَيْد الكِنْدِيُّ ، عن عِكْرِمَةَ القُرَشِيّ مولاهم ، وعنه الفَضْلُ بنُ مُوسَى النَّسائِيُّ .

(1) ديوانه ١٢٨

(2) سيأتي في القاموس (درقن) وضبطه بالتنظير كعُلابِط ، وعلى هذا فالراء غير مشددة .

[د ز ق]

(دِزَقُ ، كعِنَبٍ) أهملَه الجَمـاعَةُ ، وضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِيِّ بالفتح ، كجَبَلٍ : (ة بمَرْوَ ، وليسَ بتَصْحِيفِ « زَرْقَ » القَـرْيَةِ المَعْرُوفَةِ بها ، فيمـا حَكـاهُ الذَّهَبِيُّ ، منها أَبو جَعْفَرٍ الدِّزَقِيُّ شيخُ السَّمْعانِيِّ ، وهذا وَهَمٌ ، والصوابُ دِزَقُ) كعِنَبٍ : (ة ، بمَرْوَ ، منها : عليُّ بنُ خَشْرَمَ) ويُقال : إِنَّه من دِزَقِ حَفْص .

(و : ة ، ببَنْج دِهْ [1]) وتُعْرَفُ بالدِّزَقِ السُّـفْلَى (منها : أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّـدُ بنُ عَلِيٍّ) شيخُ السَّمْعانِيِّ .

(و : ة ، بسَمَرْقَنْدَ) فى طَرِيقِ الشَّاشِ ، يُقال لها : دِزَقُ وَسائِط (منها : أَبو بَكْرِ ابنُ أَحْمَدَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصوابُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ (بنِ خَلَفٍ) الدِّزَقِيُّ ، المعروفُ بابنِ أَبِي شُعَيْب .

(و) دِزَقُ : اسمُ (ثَلاث قُرًى أُخَر بمَـرْوَ) وهُـنَّ : دِزَقُ حَفْص ، ودِزَقُ مِسْكِين ، ودِزَقُ باران ، والمذكورةُ أَوَّلاً هى دِزَقُ حَفْص ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(ودِزَقُ العُلْيـا : ة ، بمَرْوِ الـرُّوذ) عندَ غربستان [1] (منها : الحَسَـنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ) ، وأَمّا عبدُ المَجِيدِ الدِّزَقِيُّ من المُحَدِّثِينَ فإِنَّه من دِزَقِ حَفْص ، ذكَرَه أَبو زُرْعَةَ السِّنْجِيُّ .

(١) في معجم البلدان « بَنْج دِيه » .

[د س ق] *

(الدَّسَقُ ، مُحَرَّكَةً : امْتِلاءُ الحَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ) من جَوانِبِه ، قالَه اللَّيْثُ.

(و) قالَ غيرُه : الدَّسَقُ : (بَيـاضُ ماءِ الحَوْضِ وبَرِيقُه) ، وفى التَّكْمِلَـةِ تَرَيُّقُه ، وبهما فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ . :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ *
* أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ * [2]

ويُقال : مَلأْتُ الحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ ، أَى : ساحَ ماؤُه ، كما فِى الصِّحاح .

(والدَّيْسَقُ ، كصَيْقَلٍ : خِـوانٌ مِنْ

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي الأنساب للسمعانى ٥/٣٤٤ عند « عرجستان » والدِّزَق السفلى عند « بنج ديه » والذى في معجـم البلدان « غرشستان . ويقـال : غَرِشْتان وقـال البشارى : هى غَرْج الشار ، والغَـرْج : الجبال ، والشار : الملك ، فتفسيره جبـال الملك ، والعوام يسمونها غرجستان ... ناحية واسعة على نهر مروالروذ » .

(٢) تقدم ف (بعق) وهو فى ديوانه /١٠٦ والعباب .

فِضَّة) قالَهُ اللَّيْثُ : وهو الفابُور (أَو) هو فارِسِيٌّ (مُعرَّبُ طَشْتُخْوانَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وهو قول أَبِي الهَيْثَم أَيضاً ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقُ (١)

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَوله هٰكذا :

* لَهُ دَرْمَكٌ فى رَأْسِه ومَشارِبٌ * (١)

(و) الدَّيْسَقُ : (الطَّرِيقُ المُسْتَطِيلَةُ) وفى العُبابِ : المُسْتَطِيلُ .

(و) دَيْسَق : (فَرَس) كانَ (لِبَلْعَدَوِيَّةِ) قالَ المَرَّارُ :

* أَحْوَى لأَحْوَى شَكْلُه مِنْ شَكْلِه *
* لدَيْسَقٍ فنَجْلُه مِنْ نَجْلِه * (٢)

(و) الدَّيْسَقُ : (الحَوْضُ المَلآنُ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : ورُبَّما سَمَّوْا بذٰلِكَ ،

قالَ (١) رُؤْبَةُ يَصِفُ السَّرابَ :

* أَلْفَى بِه الآلَ غَدِيراً دَيْسَقَا *
* ضَحْلاً إِذا رَقْرَقْتَه تَرَقْرَقَا * (٢)

وقالَ الزَّفَيانُ :

* كأَنَّه فيه غَدِيرٌ دَيْسَقُ * (٣)

(و) دَيْسَقٌ : (والِدُ طارِقِ الشَّاعِرِ) .

قلتُ : ومنه ما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

فإِنْ كُنْتَ فاتَتْكَ العُلَى يا ابْنَ دَيْسَقٍ
فدَعْها ، ولكن لا تَفُتْكَ الأَسافِلُ

(و) الدَّيْسَقُ : (الشَّيْخُ) .

(و) الدَّيْسَقُ : (الثَّوْرُ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : النُّور ، بضمِّ النُّونِ ، كما فِي العُبابِ ، وفى اللِّسانِ : ويُقالُ لكُلِّ شيْءٍ يُنِيرُ ويُضِيءُ : دَيْسَقٌ .

(و) الدَّيْسَقُ : (وِعاءٌ من أَوْعِيَتِهِم) وقِيلَ : هو مِكْيالٌ لهم .

(و) الدَّيْسَقُ : (كُلُّ حَلْيٍ من فِضَّة بَيْضاءَ صافِيَةٍ) .

---

(١) ديوانه /١١٧ واللسان والصحاح ، وفى التكملة : قال الصاغانى : هكذا أنشده [الجوهرى] وهو إنشاد مختل مداخل ، والرواية :

لـه دَرْمَكٌ في رأسِه ومَشارِبٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَق
وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
ومِسْكٌ ورَيْحانٌ وراحٌ يُصَفَّقُ

(٢) فى مطبوع التاج « فبخله من بخله » . والتصحيح من العباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : قال رؤبة ... هذا البيت والذى بعده يستشهد بهما على أن الديسق : الغدير الأبيض المطرد ، كما فى اللسان ، وسيأتى كما هو منطوقهما ، لأعلى الحوض الملآن » .

(٢) ديوانه /١١٠ وفيه : « ألفى به الأرض» وفى مطبوع التاج «صحلا» تطبيع ، والتصحيح من العباب ، والأول فى الأساس.

(٣) العباب .

(و) الدَّيْسَقُ : (الحُسْنُ والبَياضُ)

(ودَيْسَقَةُ) بهاءٍ: (رَجُلٌ ، و) قِيلَ : (د ، ويَوْمُه م) مَعْرُوفٌ من أَيّام العَرَبِ ، قالَ النابِغَةُ [الجَعْدِىُّ] - رَضِىَ اللهُ عنه - :

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْـــ
ـــمُغْشُو الكُماةِ غَوارِبَ الأَكَمِ (١)

ويُرْوَى : المُغْشِى ، والأُولَى رِوايَــةُ الأَصْمَعِىِّ ، وقِيلَ : دَيْسَقَةُ : بلدٌ ، ومن رَوَى « المُغْشِى » قال : دَيْسَقَةُ : رَجُلٌ .

(والدَّواسِقُ : رجُلٌ) عن ابنِ عَبّادٍ (٢) .

قال : (والأَدْسَق : الأَفْوَهُ) .

(وأَدْسَقَه) أَى : الحَوْضَ ، أَو الإِناءَ : إِذا (مَــلأَه) .

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

غَدِيرٌ دَيْسَقٌ ، أَى : أَبْيَضُ مُطَّرِدٌ .

والدَّيْسَقُ : الخُبْزُ الأَبْيَضُ ، وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ الأَعْشَى السابقُ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الدَّيْسَقُ : الفَلاةُ .

(١) ديوانه ٢٣٥ واللسان والعباب ومعجم البلدان (ديسقة) ومعجم ما استعجم ١٤١١

(٢) الذى فى العباب عن ابن عباد : « الدواسق من الأسماء » .

والدَّيْسَقُ : السَّرابُ .

وقالَ غيرُه : هو تَرَقْرُقُ السَّــرابِ وبَياضُه ، والماءُ المُتَضَحْضِحُ ، قــالَ الشــاعِرُ :

* يَعُطُّ رَيْعــانَ السَّرابِ الدَّيْسَقَا * (١)

وسَرابٌ دَيْسَقٌ : جارٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* هابِى العَشِىِّ دَيْسَقٍ ضَحاؤُهُ * (٢)

قالَ أَبو عَمْرٍو : أَى : أَبْيَضُ وَقْتَ الهاجِرَةِ ، وقِيلَ : سَرابٌ دَيْسَــقٌ ، أَى : مُمْتَلِئٌ .

ودَيْسَق : موضِــعٌ .

وقالَ كُراع : بَيْتٌ دَوْسَقٌ ، كجَوْهَرٍ : بينَ الصَّغِيرِ والكَبِيرِ .

والدَّسْقانُ : الرَّسُول ، حَكاهُ الفارِسِىُّ .

قُلتُ : وقد سَبَقَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ فى « د س ف » .

ودَسُوقُ ، كصَبُور ، وقد يُضَمُّ أَوَّلُه : قريةٌ كَبِيرَةٌ عامِرةٌ ، من أَعمالِ مصر ، وإِليها نُسِبَ أَحَــدُ الأَقْطابِ الأَرْبَعَة :

(١) اللسان ، والصحاح ، والجمهرة ٣/٣٥٦

(٢) ديوانه /٣ واللسان .

البُرْهانُ إبْراهِيمُ بنُ أَبِى المَجْدِ الدَّسُوقِيُّ ، صاحبُ الكَراماتِ والبَرَكاتِ ، وقد تَشَرَّفْتُ بزِيارَتِه مرَّتينِ .

والدَّوْسَق : الأَفْوَه .(١)

والدَّسْقاءُ : الفَوْهاءُ .

* [د ش ق]

(الدَّوْشَقُ) كجَوْهَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وقالَ الخَارْزَنْجِيُّ : هو (البَيْتُ ليس بكَبِيرٍ ولا صَغِيرٍ) وضَبَطَه كُراع بالسِّين المُهْمَلَةِ ، كما تَقَدَّم .

(أَو) هو ، (البَيْتُ الضَّخْمُ) وهو قولُ أَبى عُبَيْدَةَ .

(أَو) هو (الجَمَلُ الضَّخْمُ) فإِذا كانَ سَرِيعاً فهو دَمْشَقٌ ، قاله أَبو عُبَيْدَة أَيْضاً .

[د ص ق]

(الدَّصْقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : هو (كَسْرُ الزُّجاج وغَيْرِه) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

(١) فى مطبوع التاج « الاخوة » تطبيع ، والتصحيح من التكلمة والعباب .

* [د ع س ق]

(دَعْسَقَ عليهم) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أَى : (حَمَلَ) .

(و) دَعْسَقَتِ (الإِبِلُ الحَوْضَ) : إِذا (وَطِئَتْه وكَسَرَتْه) .

قالَ : (و) دَعْسَقَتِ (الجِمالُ) : إِذا (اسْتَقامَ وَجْهُها) .

قالَ : (والدَّعْسَقَةُ فى الشَّيْءِ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : فى المَشْيِ ، كما هو نَصُّ المُحِيط (كالدُّؤُوبِ ، والإِقْبالِ ، والإِدْبارِ ، والطَّرْدِ جَمِيعاً) ، وفى بَعْضِ النُّسَخ برَفْعِ (١) كُلٍّ من الإِقْبالِ وما بَعْدَه على أَنَّه من مَعانِى الدَّعْسَقَة .

قالَ : (ولَيْلَةٌ دُعْسُقَّةٌ ، كطُرْطُبَّةٍ : طَوِيلَةٌ) وفى اللِّسانِ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَة ، قال :

* باتَتْ لَهُنَّ لَيْلَةٌ دُعْسُقَّهْ *
* من غائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّهْ * (٢)

(والدُّعْسُوقَةُ) بالضمِّ (: دُوَيْبَّةٌ) كذا فى المُحِيطِ .

(١) فى نسخة القاموس المتداولة برفع الإقبال وما عطف عليه، وفى العباب أهمل ضبط الإقبال وما بعده .

(٢) اللسان ، والأساس (دقق) وزاد بينهما مشطورا هو :
* طَعْمُ السُّرَى فيها كطَعْمِ الدِّقَّهْ *

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الدُّعْسُوقَةُ : مُقْتَتَلُ القَوْمِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[د ع ش ق] *

(كالدُّعْشُوقَةِ ، بالشِّينِ المُعْجَمَة) وهٰكذا ضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ ، وهى دُوَيْبَّةٌ ، وضَبَطَها ابنُ عَبّادٍ بالسِّينِ المُهْمَلة ، كما تَقَدَّم .

(ويُقال للصَّبِيَّةِ والمَرْأَةِ القَصِيرَةِ : يا دُعْشُوقَةُ) تَشْبِيهاً بتلكَ الدُّوَيْبَّةِ ، (أَو هى شِبْهُ الخُنْفُساءِ) ، وقالَ الجوهرِيُّ : دُوَيْبَّةٌ ولم يُحَلِّها ، وكذا ابنُ عبّاد ، وأَنْكَرَ اللَّيْثُ أَنْ تكونَ الدُّعْشُوقةُ عربيّةً محضةً ؛ لخُلُوِّها من أَحَدِ حُروفِ الذَّلاقَةِ : الرّاءِ واللّام والنُّونِ والفاءِ والباءِ والمِيم ، فأَمّا العَسْجَدُ فشاذٌّ مُسْتَثْنًى .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَعْشَقٌ ، كجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كما فِى اللِّسانِ .

[د ع ف ق] *

(الدَّعْفَقَةُ) أَهملَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الحُمْقُ) كما فى العُباب واللِّسان .

[د ع ق] *

(دَعَقَ الطَّرِيقَ ، كمَنَعَ) يَدْعَقُه ، دَعْقاً : (وَطِئَهُ) وَطْئاً (شَدِيداً) عن ابنِ دُرَيْد ، وقالَ اللَّيْثُ : دَعَقَتِ الدَّوابُّ التُّرابَ بالأَرْضِ لِشِدَّةِ الوَطْءِ حَتَّى يَصِيرَ فِيها من دَعْقِها آثارٌ .

(و) دَعَقَ (الغارَةَ) : إِذا (بَثَّها) وقَدَّمَها ، كما فى المُحِيطِ .

(و) دَعَقَ (الفَرَسَ) : إِذا (رَكَضَهُ) ودَفَعَه .

(كأَدْعَقَه) : إِذا دَفَعَه فى الغارَةِ ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ .

(و) دَعَقَه دَعْقاً : (هاجَهُ ونَفَّرَهُ) وقالَ رَجُلٌ من بَنِى الصَّوْبِ يُخاطِبُ بَعِيرَه : حَوْبُ حَوْبُ ، إِنّه يَوْمُ دَعْقٍ وشَوْب ، لالَعاً لبَنِى الصَّوْب ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : ولا يُقال : أَدْعَقَه ، وأَنْشَدَ لَبِيدٌ :

فى جَمِيعٍ حافِظِى عَوْراتِهِم
لا يَهُمُّونَ بأَدْعاقِ الشَّلَلْ (١)

(١) ديوانه /١٩٩ واللسان وتقدم فى مادة (جمع) والصحاح والتكملة والعباب، وعجزه فى المقاييس ٢ /٢٨١ و٣ /١٧٤

قالَ : يُقال : هو جَمْعُ دَعْقٍ ، وهــو مَصْدَرٌ ، فتَوَهَّمَه اسماً ، أى : إنَّهم إذا فَزِعُوا لا يُنَفِّرُونَ إبِلَهم فيَهْــرَبُــوا ، ولٰكِنَّهم يَجْمَعُونَها ويُقاتِلُون دُونَهــا ؛ لعِــزِّهِمْ ، قــالَ الصّاغانِــىُّ : ورُوى « بإِدْعاقٍ » بكسر الهَمْزة ، وقالَ : هو من الزَّجْــرِ والسَّوْقِ الشَّدِيد ، وكذٰلك رَواهُ الأَصْمَعِىُّ ، وقالَ : أَســاءَ لَبِيــدٌ فى قولِه :

* لا يَهُــمُّون بإِدْعــاقِ الشَّــلَلْ *

وقالَ غيرُه : دَعَقَها وأَدْعَقَها ، لُغَتان .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : دَعَقَت (الإبِلُ الحَوْضَ) : إذا (خبَطَتْهُ حَتّى تَثْلِمَــهُ) أى : تكسِرَه (من جَوانِبِه) وقالَ غيرُه : إذا وَرَدَت فازْدَحَمَت على الحَوْضِ .

(والدَّعْقَةُ : الجَماعَةُ من الإبِلِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قال الرّاجِــزُ :

* كانَتْ لنا كدَعْقَةِ الوِرْدِ الصَّدِى * (١)

(و) الدَّعْقَةُ : (الدَّفْعَةُ من المَطَــرِ) يُقال : أَصابَتْنا دَعْقَةٌ من مَطَــر ، أى : دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ منه .

(١) اللســان .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْراب : (مَداعِقُ الوادِى) ومَشادِقُه ، ومَذابِحُه ومَهارِقُه : (مَدافِعُه) .

(وخَيْلٌ مَداعِيقُ : تَدُوسُ القَوْمَ فى الغاراتِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زادَ غيرُه : مُتَقَدِّمَةٌ فيها .

(وطَــرِيقٌ دَعْقٌ ، ومَدْعُــوقٌ) أى : (مَوْطُوءٌ) هٰكذا هو فى النُّسَخ دَعْــقٌ بالفتح ، فيكون مَصْدَراً بمَعْنَى مَفْعُول ، كما فى التَّكْمِلة ، وأيضاً : طَرِيقٌ دَعِقٌ ، ككَتِفٍ ، وشاهِدُه قولُ رُؤْبَةَ :

* زُوراً تَجافَى عن أَشاءاتِ العُوَقْ *
* فى رَسْمِ آثــارٍ ومِدْعاسٍ دَعِقْ * (١)

وقد دَعَقَ دَعْقاً : إذا أَكْثَرَ عليــه الدَّعْسَ والوَطْءَ ، وقال الزَّفَيانُ :

* وراجِفــاتٍ بُــزَّلٍ ونُــــوقِ *
* يَرْكَبْنَ نَيْرَىْ لاحِبٍ مَدْعُوقِ * (٢)

(وداعِقٌ : فَرَسٌ لبَنِى أَسَــدٍ) .

(١) ديوانه/١٠٦ واللسان والعباب والثانى فى المقاييس ٢/٢٨١
(٢) الثانى فى اللسان برواية : «ثِنْىَ لاحِبٍ» ونير الطريق : مايتضح منه ، وبعــده فى اللسان :

* نائِى القَــرادِيــدِ من البُثُـــوقِ *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (أَدْعَقْتُ : أَحْضَرْتُ عَلَى رِجْلَىَّ) .

☐ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَعَقَت الخَيْلُ فى الدِّماء : إذا وَطِئَتْ فيه .

والمَدْعَقُ : موضِعُ دَعْقِ الدَّوابِّ التُّرابَ بالأَرْضِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

والمَدْعَقُ : مَفْجَرُ الماء ، وقد دَعَقَه دَعْقاً : إذا فَجَرَه ، قال رُؤْبَةُ :

* يَضْرِبُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى المَدْعَقَا * [1]

ودَعَقَه دَعْقاً : أَجْهَزَ عليه .

والدَّعْقَةُ : الحَمْلَةُ والصَّيْحَةُ .

وأَدْعَقَ إبِلَه : أَرْسَلَها .

والدَّعْقُ : الدَّقُّ ، وقال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : والعينُ زائِدَةٌ ، كأَنَّها بدَلٌ من القافِ الأُولَى ، وليس بصحيحٍ .

وأَرْضٌ مَدْعُوقَةٌ : أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ شَدِيدٌ ، كذا فى نَوادِرِ العَرَب .

[د ع ل ق] *

(دَعْلَقَ فى الوادِى) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهرِىُّ : دَعْلَقَ اليَوْمَ فى الوادِى ، وأَعْلَقَ ، أَى : (أَبْعَدَ) وكذا دَعْلَقَ فى المَسْأَلَةِ عن الشَّىْءِ ، وأَعْلَقَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الدَّعْلَقَةُ : الدَّناءَةُ ، وتَتَبُّعُ الشَّىْءِ) .

قالَ : (والمُدَعْلِقُ : الدّاخِلُ فى الأُمورِ المُغَمِّضُ فِيها) كما فى العُباب .

☐ ومما يُسْتَدركُ عليه :

[د غ ر ق] *

الدَّغْرَقُ ، كجَعْفَرٍ : الماءُ الكَدِرُ ، قاله أَبُو عَمْرو .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الدَّغْرَقَةُ :الكُدُورَةُ .

وقد دَغْرَقَ الماءَ : إذا دَفَقَه ، وهو أَنْ يَصُبَّهُ كَثِيراً .

وعامٌ دَغْرَقٌ : مُخْصِبٌ واسِعٌ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ – فى تَرْجَمَةِ غَرْدَق – : الدَّغْرَقَةُ : إسبالُ السِّتْرِ على الشَّىْء .

والدَّغْرَقَةُ : غَرْفُ الحَمْأَةِ والكَدَر بالدِّلاءِ على رُؤوسِ الإبِلِ ، عن أَبى زيادٍ ، قال الشّاعِرُ :

---

(1) ديوانه /115 واللسان .

* يا أخــوَىَّ مِن سَــلامانَ ادْفِقَـــا *
* قَدْ طالَ ما صَفَّيْتُما فدَغْرِقَا * (١)

ودَغْرَقَ مالَه : كَأَنَّه صَبَّهُ فأَنْفَقَه ، وهــذا الحَــرْفُ موجودٌ فى العُبــابِ ، والتَّكْمِلة ،والتَّهْذِيبِ ،واللِّسانِ ،وحاشيةِ ابْنِ بَرِّىّ ، فالعَجَبُ من المُصَنِّفِ فــى إهمالِه .

[د غ ف ق] *

(دَغْفَقَ الماءَ) : إذا (صَبَّه صَبًّا كَثِيراً) قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ : ومنه حَــدِيثُ غَزْوَةِ هَوازِنَ : « فَتَوضَّأْنا كُلُّنا [منها] (٢) ونَحْنُ أَربعَ عشرةَ مائة نُدَغْفِقُها دَغْفَقَةً ».

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ :دَغْفَقَ(المطَرُ) : إذا (اشْتَدَّ فى بُداءَتِه) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (عَيْشٌ دَغْفَقٌ) أى : (واسِــعٌ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (عـــامٌ دَغْفَقٌ) أى : مُخْصِبٌ ، مثلُ دَغْفَلٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : عامٌ (مُدَغْفِقٌ) مثلُ دَغْفَقٍ ، أى : (مُخْصِبٌ) .

(١) اللســان .
(٢) تكملة من اللسان والنهاية .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

دَغْفَقَ مالَه دَغْفَقَةً ودِغْفاقاً : صَبَّه فأَنْفَقَه ، وفَرَّقَهُ ، وبَذَّرَه .

[د ف ق] *

(دَفَقَه يَدْفُقُهُ) بالضمِّ ، كَذا قالَــهُ الفارَابِىُّ ، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَــرِىُّ (ويَدْفِقُهُ) بالكسرِ ، كما فى النُّسَــخِ المُعْتَمَدةِ المُصَحَّحَةِ من الجَمْهَرةِ بخَطِّ الأَرْزَنِىِّ وأَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ : (صَــبَّهُ ، وهو ماءٌ دافِقٌ ، أَى : مَدْفُوقٌ) كمـــا قالُوا : سِــرٌّ كاتِمٌ ، أَى : مَكْتُومٌ ؛ لأَنَّه من قَوْلِكَ : دُفِقَ الماءُ ، على مالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، كما فى الصِّحاحِ ، قــالَ : ولا يُقال : دَفَقَ الماءُ؛ (لأَنَّ دَفَقَ مُتَعَدٍّ عندَ الجُمْهُورِ) من أَئِمَّةِ اللّغةِ ، قال الخَلِيلُ وسيبويهِ والزَّجّاج : ماءٌ دافِقٌ ، أَى : ذُو دَفْقٍ ، وسِرٌّ كاتِمٌ ، أَى : ذُو كِتْمانٍ .

(و) يُقال : (دَفَقَ اللهُ رُوحَه) أَى : (أَماتَهُ) ، وفى الصِّحاحِ : إذا دُعِىَ عليه بالمَوْتِ ، وقــالَ الأَصْمَعِــىُّ : نَزَلْتُ بأَعْرابِيَّةٍ ، فقالَت لابْنَةٍ لهــا : قَرِّبِــى إليه العُسَّ ، فجاءَتْنى بعُسٍّ فيه لَبَنٌ ،

فأَراقَتْهُ ، فقالَتْ لها : دُفِقَتْ مُهْجَتُكِ .

(و) دَفَقَ (الكُوزَ : بَدَّدَ مافِيه بمَرَّةٍ ، كأَدْفَقَه) يَتَعَدَّى بنَفْسِه ، وبالحَرْفِ .

(و) فى العَيْنِ : دَفَقَ (الماءُ) والدَّمْعُ يَدْفُقُ (دَفْقاً ودُفُوقاً) : إذا (انْصَبَّ بمَرَّةٍ) فهو دافِقٌ (وهٰذِه عن اللَّيْثِ وَحْدَه) أَى : لزُومُ الدَّفْقِ ، وقد أَنْكَره الأَزْهرِىُّ ، وبَحَثَ فيهِ ، وصَوَّبَ تَعْدِيَتَهُ قالَ : وأَحْسبُه ذَهَبَ إلى قَوْلِه تَعالَى : ﴿خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ﴾ (١) وهٰذا جائِزٌ فى النُّعُوتِ ، ومَعْنَى دافِق : ذى (٢) دَفْقٍ ، كما قالَ الخَلِيلُ وسِيبَوَيْهِ ، وقالَ الفَرّاءُ : أَهلُ الحِجازِ أَفْعَلُ لهٰذا من غَيْرِهم ، أَى : أَن يَجْعَلُوا (٣) المَفْعُولَ فاعِلاً إذا كانَ فى مَذْهَبِ نَعْتٍ .

(وناقَةٌ دُفاقٌ ، كَكِتاب وغُراب وصَيْقَلٍ) أَى : (سَرِيعَةٌ) مُتَدَفِّقَةٌ فى سَيْرِها ، قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

جَنُوحٌ دُفاقٌ عَنْدَلٌ ثم أَفْرِعَتْ
لها كَتِفاها فى مُعالًى مُصَعَّدِ (٤)

وقد يُقال : جَمَلٌ دِفاقٌ ، وناقَةٌ دَفْقاءُ (وسَيْلٌ دُفاقٌ ، كغُرابٍ) يَمْلأُ الوادِى ، كما فى العُبابِ والصِّحاحِ ، وفى اللِّسانِ : جَنَبَتَى الوادِى .

(و) دُفاق (، كغُرابٍ : ع) قالَ ساعِدَةُ [بنُ جُؤَيَّةَ] :

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يُسْقَى دَبُوبُها
دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَراثِ فَضِيمُهَا (١)

(أَو) هو (وادٍ) وهو قَوْلُ أَبى حَنِيفَةَ .

(وسَيْرٌ أَدْفَقُ) أَى : (سَرِيعٌ) قالَ أَبو قَحْفانَ العَنْبَرِىُّ :

* ما شَرِبَتْ بعدَ قَلِيبِ القُرْبَقِ *
* بقَطْرَةٍ غيرَ النَّجاءِ الأَدْفَقِ (٢) *

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : هو أَقْصَى العَنَقِ .

(والأَدْفَقُ : الأَعْوَجُ) من الأَهِلَّةِ ، قاله أَبو مالِكٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الأَدْفَقُ : (الرَّجُلُ المُنْحَنِى) صُلْبُه (كِبَراً وغَمًّا)

(١) سورة الطارق ، الآية ٦
(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : ذى دَفْقٍ ، كذا في اللِّسان .» .
(٣) فى مطبوع التاج « أن يفعلوا » ومثله فى اللسان والتصحيح من التهذيب ٩ /٣٩ .
(٤) ديوانه /٢٦ والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين /١١٣٨ واللسان .
(٢) العباب ويأتى الأول فى القاموس (قربق) وفى اللسان ، والصحاح (قربق) وقبله ثلاثة مشاطير .

وأنْشَدَ المُفَضَّلُ :

* وابنُ مِلاطٍ مُتجافٍ أَدْفَــقُ * (١)

(و) الأَدْفَقُ : (البَعِيرُ المُنْتَصِبُ الأَسْنانِ إلى خارِجٍ) وقد دَفِقَ دَفَقاً .

(أو) بَعِيرٌ أَدْفَقُ : (شَدِيدُ بَيْنُونَةِ المِرْفَقِ عن الجَنْبَيْنِ) قالَ سُلَيْمانُ :

بعَنْتَرِيسٍ تَـرَى فى زَوْرِهَا دَسَـعاً
وفى المَرافِقِ من حَيْزُومِها دَفَقَا (٢)

(و) الأَدْفَقُ (من الأَهِلَّةِ : المُسْتَوِى الأَبْيَضُ غيرُ المُتَنَكِّبِ على أَحدِ طَرَفَيْهِ) كما فى النَّوادِرِ ، وقالَ أَبو مالِكٍ : هِلالٌ أَدْفَقُ خيـرٌ من هِلالٍ حاقِـنٍ ، قال : والأَدْفَقُ: الأَعْوَجُ ، والحاقِنُ : الـذى يرتَفعُ طَرَفاهُ ، ويَسْتَلْقِى ظَهْرُه ، وقال أَبو زَيْدٍ: العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَن يُهِـلَّ الهِلالُ أَدْفَقَ ، ويَكْرَهونَ أَن يكُـونَ مُسْتَلْقِياً ارْتَفَعَ طَرَفاهُ .

(و) الدِّفَقُّ (كهِجَفٍّ : السَّرِيعُ من الإِبِلِ) نَقَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، زاد غيـرُه : يتَدَفَّقُ فى مَشْيِه ، والأُنْثَى دَفُوقٌ ، ودُفاقٌ ، ودِفَقَّــةٌ ، ودِفِقَّى .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : يُقالُ : (مَشَى الدِّفِقَّى ، كزِمِكَّى) وتُفْتَحُ الفاءُ أيضاً عن ابنِ الأَنْبارِىِّ : إذا (أَسْرَعَ) قالَ الرّاجِزُ :

* بينَ الدِّفِقَّى والنِّجاءِ الأَدْفَقِ * (١)

وقالَ آخـرُ :

* يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * (٢)

وقال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ – رضِىَ اللهُ عنه – « أَبْغَضُ كَنائِنِى إلَىَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ التى تَمْشِى الدِّفِقَّى ، وتَجْلِسُ الهَبَنْقَعَةَ » ، (أو) معناه : إذا (تَمَشَّى عَلَـى هـذا الجَنْبِ مَـرَّةً ، وعلى هذا مَـرَّةً) .

(أو) إذا (باعَـدَ خَطْوَهُ) وهى مِشْيَةٌ يتدفَّقُ فيها .

(و) يُقال : (جَمَلٌ دِفاقٌ ، ودِفَـقٌ ككِتابٍ وخِدَبٍّ كذٰلكَ ،) أَمّا دِفَقٌّ مثلُ خِدَبٍّ ، فقد ذَكَرَهُ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ .

(والدِّفِقَّى) كزِمِكَّى (وتُفْتَحُ الفاءُ : الناقةُ السَّرِيعَةُ الكَرِيمَةُ النَّسَبِ) وهـو مَجازٌ ، أَنشَـدَ ثَعْلَبٌ :

---

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان من غير عزو ، وفى التكملة والعباب لسليمان ، ولعله سليمان بن قتة المحاربى .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) العباب ، والمقاييس ٢ /٢٤٢ وتقدم فى (خبق) .

* عَلَى دِفِقَّى المَشْى عَيْسَجُورِ * [1]

والعَيْسَجُور : هى الشَّدِيدةُ من النُّوقِ ، وزعم ثَعْلَبٌ أَنَّ الدِّفِقَّى هُنا : المَشْىُ السَّرِيعُ ، وقد رُدَّ عليه ذٰلِكَ (أَو) هى (الَّتِى لم تُنْتَجْ قَطُّ) فهو أَوفَرُ لقُوَّتِها .

(وفَرَسٌ دِفَقٌ ، كخِدَبٌ ، وطِمِرٌ) أَى : (جَوَادٌ يَتَدَفَّقُ فى مَشْيِه) ويُسْرِعُ ، (وهى دَفُوقٌ ودِفاقٌ) كصَبُورٍ ، وكِتابٍ (ودِفِقَّى) كزِمِكَّى (ودِفَقَّى) بفتح الفاء.

(و) يُقال : (جاءُوا دُفْقَةً واحِدَةً ، بالضَّمِّ ، أَى) : جاءُوا (بمَرَّةٍ) واحِدَةٍ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ .

(ودَفَّقَتْ كَفّاهُ النَّدَى تَدْفِيقاً) أَى : (صَبَّتاهُ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : شُـدِّدَ للكَثْرةِ .

(وانْدَفَقَ : انْصَبَّ) .

(وتَدَفَّقَ : تَصَبَّبَ) وكِلاهُما مُطاوِعُ دَفَقَه دَفْقاً ، وقال رُؤْبَةُ :

* وَجُـودُ مَـرْوانَ إِذا تَدَفَّقَـــا *
*جُودٌ كجُودِ الغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَـا [2] *

(1) اللسان والعباب .

(2) ديوانه ١١٤ و ١١٥ والعباب ، وتقدم فى (بعق) .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

اسْتَدْفَقَ الكُـوزُ : انْصَبَّ بمَـرَّةٍ ، ويُقال ـ فى الطِّيَرَةِ عند انْصِبابِ نحوِ كُوزٍ ـ : دافِقُ خَيْرٍ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

ودَفَقَ النَّهْرُ والوادِى : إِذا امْتَلأَ حَتّى يَفِيضَ المـاءُ من جَوانِبِه .

والدُّفاقُ : المَطرُ الواسِـعُ الكَثِيـرُ ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقاءِ : «دُفاقَ العَزائِل » ، والعَزائِلُ : مَخارِجُ الماءِ من المَـزادِ ، مَقْلُوبُ العَزالِىّ .

وفَمٌ أَدْفَقُ : انْصَبَّتْ أَسْنانُه إِلى قُدّام .

وتَدَفَّقَتِ الأُتُنُ : أَسْرَعَتْ .

وهو يَتَدَفَّقُ فى الباطِلِ تَدَفُّقاً : إِذا كانَ يُسارِعُ إِليهِ ، وهو مَجازٌ .

وتَدَفَّقَ حِلْمُهُ : ذَهَبَ ، وهو مَجازٌ ، قالَ الأَعْشَى :

فمـا أَنَا عَمّا تَصْنَعُونَ بغـافِـلٍ
ولا بسَـفِيهٍ حِلْمُـه يتَدَفَّـقُ [1]

(1) ديوانه/١١٩ وروايته : « . . . بجاهـلٍ ولا بشباةٍ جهلُه يتَدَفَّقُ . » وفى اللســان والأَساس كروايته هنا .

ودَوْفَقُ ، كجَوْهَـرٍ : قَبِيلَةٌ ، نقَلَـه ابنُ بَرِّيٍّ ، وأَنْشَـدَ :

* لو كُنْتُ من دَوْفَقَ أَو بَنِيها * [1]
* قَبِيلَـةٌ قـد عَطِبَتْ أَيْدِيهـا *
* مُعَـوِّدِينَ الحَفْـرَ حافِرِيهـا *

ونَهْـرٌ مِدْفَقٌ : دَفّاقٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* يَغْشَوْنَ غَرّافَ السِّجالِ مِدْفَقَا * [2]

والدَّفَقُ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* قَدْ كَفَّ من حائِرِه بعدَ الدَّفَـقْ *
* فى حاجِـرٍ كَعْكَعَهُ عن البَثَقْ * [3]

إِنَّما حَـرَّكه ضَرُورَةً .

[د ق ق] *

(دَقَّهُ) يَدُقُّه دَقًّا (: كَسَرَهُ) بـأَىِّ وَجْـهٍ كان .

(أَو) دَقَّهُ (: ضَرَبَهُ) بشَىْءٍ (فهَشَمَهُ فانْدَقَّ) ذٰلِكَ الشَّىءُ ، مثل الدَّواءِ وغيرِه .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : دَقَّ (الشَّىءَ) يَدُقُّه دَقًّا : إِذا (أَظْهَرَهُ) وأَنْشَدَ لزُهَيْرِ ابن أَبِى سُـلْمَى :

(1) اللسان .
(2) فى مطبوع التاج والعباب « عراف » والمثبت من ديوانه ١١٥
(3) ديوانه /١٠٦ والعباب .

تدارَكْتُما عَبْساً وذُبْيانَ بعـدَمـا
تفانَوْا ودَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمِ [1]

أَى : أَظْهَرُوا العَداواتِ والعُيُـوبَ . ويُقالُ فى العَدَاواتِ : لأَدُقَّنَّ شُقُورَكَ ، أَى : لأُظْهِرَنَّ أُمورَكَ .

(والمِدَقُّ ، والمِدَقَّةُ) بكسرِهِما على القِياسِ .

(والمُدُقُّ ، بضمَّتَيْنِ) وهو (نـادِرٌ) قال سِيبَوَيْهِ :هو أَحدُ ما جاءَ من الأَدَواتِ الَّتِـى يُعْتَمَلُ بِهَا على مُفْعُل بالضَّمِّ : (مايُدَقُّ به) الشَّىْءُ ، قال العَجّاجُ يصِفُ الحِمارَ والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جَأْباً كمُدُقِّ المِعْطِيرْ * [2]

قالَ الجَوْهَرِىُّ : يَعْنِى مِدْوَكَ العَطّارِ ، حَسِبَ أَنّه يُدَقُّ بِهِ ، وقالَ الأَزْهَـرِىُّ : والمُدُقُّ : حَجَـرٌ يُدَقُّ به الطِّيبُ ، ضُمَّ الميمُ لأَنَّه جُعِلَ اسْماً ، وكذٰلِكَ المُنْخُلُ ، فإِذا جُعِلَ نَعْتاً رُدَّ إِلى مِفْعَل .

(1) ديوانه /١٥ والعباب .
(2) ديوانه /٧٧ فيما ينسب إليه وتقدم فى (عطر) وهـو فى الصحاح والعباب وفى التكملة قال الصاغانى : «وليس للعجاج على هذا الروى رجـز » وهو فى الأساس غـير معـزو .

(ج : مَداقُّ ، والتَّصْغِيرُ مُـدَيْقٌ)[1] والقافُ مشدَّدَة ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبةَ :

* يَرْمِى الجَلامِيدَ بجُلْمُودٍ مِدَقّْ *[2]

بكسرِ الميمِ وفتحِ الدّالِ ، قـــال الصاغانِيُّ : ويُرْوَى أَيضاً بضَّمتيــن ، واستظهرَ الأَزْهَرِيُّ الأَولَ ، وجعلَه صفةً لِجُلْمُــودٍ .

(والدَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : المُظْهِـرُونَ) أَقْذالَ ، أَى : (عُيُوبَ المُسْلِمينَ) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وقد دَقَّه يَدُقُّه دَقًّا .

(والدَّقِيقُ : الطَّحِينُ) فَعِيلٌ بمعنَى مَفْعُولٍ ، وفى اللِّسانِ الطِّحْنُ .

(وبائِعُه دَقّاقٌ) كما فى العُبابِ ، وفى اللِّسانِ : الدَّقِيقِىُّ : بائِـعُ الدَّقِيــقِ ، قال سِيبَوَيْهِ : ولا يُقال : دَقّاقٌ ، فتـأَمل ذٰلك .

(١) فى القاموس والعباب القاف غير مشددة ، والصـواب التشديد ، لأن الصرفين قالوا فى باب التصغير : إذا كان بعد ياء التصغير حرف مشدد فإنه يظل ساكنا بسبب الإدغام وتظل قبله ياء التصغير ساكنة كذلك فيلتقى ساكنان ، وهو التقاء جائز كما فى تصغير دابة وخاصة، وأجاز بعضهم التخلص بتحريك السكون الناشىء عن الإدغام حـركة خفيفة .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٧٥

(و) الدَّقِيقُ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : الفَرْقُ بينَ الدَّقِيقِ والرَّقِيقِ ، أَنَّ الدَّقِيقَ : خلافُ الغَلِيظِ ، والرَّقِيقَ : خِلافُ الثَّخِينِ ، ولهذا يُقالُ : حَسـاءٌ رَقِيقٌ ، وحَساءٌ ثَخِينٌ ، ولا يُقال فيه : حَساءٌ دَقِيقٌ ، ويُقال : سَيْفٌ دَقِيــقُ المَضْرِبِ ، ورُمْحٌ دَقِيقٌ ، وغُصْنٌ دَقِيقٌ ، كما تقول: رُمْحٌ غَلِيظٌ ، وغُصْنٌ غَلِيظٌ ، وكذٰلك حَبْلٌ دَقِيقٌ ، وحَبْلٌ غَلِيظٌ ،قال : وقد يُوقَـعُ الدَّقِيقُ من صِفَـةِ الأَمْـرِ الحَقِيرِ الصَّغِيرِ ، فيكونُ ضِدُّه الجَلِيلَ ، قال الشّاعِـرُ :

فإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيـجُ الجَلِيــــلَ
وإِنَّ العَـزِيـزَ إذا شـاءَ ذَلّْ[1]

(وقد دَقَّ يَدِقُّ دِقَّةً ، بالكَسْرِ) .

(و) الدَّقِيـقُ : (الأَمْـرُ الغامِـضُ) الخَفِىُّ عن العُيُونِ .

(و) من المَجازِ : الدَّقِيقُ : هـــو

(١) اللسان والبيت فى أربعة أبيات أنشدها أبو تمـام فى الحماسة (شرح المرزوقى ٢٥١) غير منسوبة ، والرواية « بأن الدقيق . . » وقبله :

ألا أَبْلِغَــــنْ خُلَّتِـــى راشِـــداً
وِصِــنْوِى قديمــا إذا ما اتَّصَـــلْ

وفى مطبوع التاج واللسان « وإن الغريب ... » والصحيح من الحماسـة .

البَخِيلُ (القَلِيلُ الخَيْرِ) وهو دَقِيقٌ بَيِّنُ الدِّقِّ، قال:

وإن جاءَكُم مِنّا غَرِيبٌ بأَرْضِكُمْ
لَوَيْتُم لـه دِقًّا جُنُوبَ المَناخِرِ (١)

(والدَّقِيقَةُ فى قَوْلِهِم: مالَهُ دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ: الغَنَمُ) وهو مَجازٌ، ويُرِيدُونَ بالجَلِيلَةِ الإِبِلَ، ويَقُولُونَ: كَمْ دَقِيقَتُكَ؟ أى: غَنَمُكَ، وأَعْطاهُ من دَقائِقِ المالِ، وهو راعِى الدَّقائِقِ، أى: الغَنَمِ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ يَهْجُو قَوْماً:

إذا كَصَّتِ الحَرْبُ امْرَأَ القَيْسِ أَخَّرُوا
عَضارِيطَ أَو كانُوا رِعاءَ الدَّقائِقِ (٢)

(و) الدَّقِيقَةُ (فى المُصْطَلَحِ النُّجُومِىِّ: جُزْءٌ من ثَلاثِينَ جُزْءاً من الدَّرَجَةِ) هٰكذا فى العُباب، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ، وفيه نَظَرٌ، وقَدْ نَبَّهَ عليه الشيخُ أَبو الحَسَنِ المَقْدِسِىُّ فى حَواشِيه بما نَصُّه: هٰذا سَبْقُ قَلَم، إنَّما هِى من سِتِّينَ جُزْءاً من الدَّرَجَةِ، ونَقَلَهُ شَيْخُنا، وصَوَّبَه.

(و) أَبو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ) كذا فى النُّسَخِ، والذى فى التَّبْصِير أَنَّه مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ (الدَّقِيقِىُّ) الواسِطِىُّ سَكَنَ بَغْدادَ، ثِقَةٌ، وقولُه: (شَيْخٌ لابنِ ماجَهْ) قالَهُ الذَّهَبِىُّ، والذى فى اللُّبابِ أَنَّه رَوَى عنه إِبْراهِيمُ بنُ إِسْحاقَ الحَرْبِىُّ، وأَبو دَاوُدَ السِّجِسْتانِىُّ، ويَحْيَى بنُ محمَّدِ ابنِ صاعِدٍ، ونِفْطَوَيْهِ النَّحْوِىُّ، وأَبو عَبْدِ اللهِ بنُ المَحامِلِىِّ، وإسماعيلُ الصَّفّارُ، قالَ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أَبِى حاتِمٍ: كَتَبْتُ عنهُ مع أَبِى بواسِطَ، ووَثَّقَه أَبو الحَسَنِ الدّارَقُطْنِىُّ، مات سنة ٢٦٦ عن إِحْدَى وثَمانِين سنةً.

وفاتَه: ذِكْرُ أَبِى بكرِ بنِ إسماعِيلَ ابنِ عبدِ الحَمِيدِ الدَّقِيقِىِّ، المَعْرُوفِ بصاحِبِ الدَّقِيقِ، من أَهْلِ البَصْرَةِ، رَوَى عنه أَبو زُرْعَةَ، وهو صَدُوقٌ.

(وبالتَّصْغِيرِ) مع التَّثْقِيلِ (أَبو مُحَمَّد الدُّقَيِّقِىُّ): فاضِلٌ عِراقِىٌّ (مُتَأَخِّرٌ)،

(١) اللسان والمحكم ٦/٧٥.

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «إذا اصْطَكَّتِ الحربُ امرأَ القيس أخبروا عضاريطَ إذْ كانُوا ...» وفي العباب والتكملة: «إذا صَكَّتِ الحربُ امـرأَ القَيْس» والمثبت من ديوان ذى الرمة ٤١١ وفيه «... امرؤُ القَيْسِ ...» بالرفع.

تَلا عَلَى الجَمَالِ[1] البَدَوِيّ ، وسَمِع ابنَ[2] أُمّ مُشَرَّفٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الدَّقّاقَـةُ : ما يُدَقُّ به الأُرْزُ ونَحْوُه) .

قالَ : (والدَّقُوقَةُ : الدّوائِسُ مِنَ البَقَرِ والحُمُـرِ) .

قالَ : (والدَّقُوقُ : دَواءٌ يُدَقّ للعَيْنِ) فيُذَرُّ فِيها .

(و) دَقُـوق (: د ، بيـنَ بَغْـدادَ وإِرْبِلَ) له ذِكْرٌ فى الفُتُوحِ ،وبه كانَتْ وَقْعَةٌ للخَوارِجِ .

(ويُقال : دَقُوقَى) بالقَصْرِ (ويُمَدُّ) فهى ثَلاثُ لُغات ، قالَ الجَعْدِيُّ بنُ أَبِى صَمّامٍ الذُّهْلِيُّ يَرْثِى الخَوارِجَ :

بنَفْسِيَ قَتْلَى فى دَقُـوقاءَ غُودِرَتْ
وقد قُطِّعَتْ مِنْها رُؤُوسٌ وأَذْرُعُ [3]

(منه) أَبو مُحَمّد (عبدُ المُنْعِمِ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ أَبِى المَضَـاءِ) الدَّقُوقِىُّ ، نَزِيلُ حَماةَ ، حَدَّثَ عن ابْنِ عَساكِر بعدَ الأَرْبَعِينَ وستِّمائةٍ .

(ومُحَدِّثُ بَغْدادَ) فى السَّبْعِمائَةِ ، تَقِيُّ الدِّينِ(مَحْمُودُ بنُعَلِيِّ بنِمُحْمُودِ) الدَّقُوقِـىُّ (مُتَأَخِّـرٌ ، عَذْبُ القِـراءَةِ ، فَصِيحُ) العِبارَةِ ، يحضُرُ مجلِسَهُ نحوُ الأَلْفَيْنِ ، قالَهُ الذَّهَبِىُّ .

(ودُقاقُ العِيدانِ ، بالكسرِ والضَّمّ : كُسارُها ، و) قِيلَ : الدُّقاقُ (كغُراب : فُتاتُ كُلِّ شَىْءٍ) دَقّ .

(و) الدُّقاقُ : (الدَّقِيقُ ، كالدِّقِّ ، بالكَسْرِ) ومنه حُمَّى الدِّقِّ ، أَجارَنا اللهُ مِنْهـا .

وقَوْلُهم : أَخَذْتُ دِقَّـهُ وجِلَّهُ ، كما يُقال : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وكَثِيرَهُ ، وفـى حَدِيثِ الدُّعاء : « اللّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى كُلَّـهُ ، دِقَّـه وجِلَّـهُ » .

(والدِّقَّةُ ، بالكَسْرِ : هَيْئَةُ الدَّقِّ) .

(و) من المَجازِ :الدِّقَّةُ : (الخَساسَةُ) وقد دَقَّ يَدِقُّ دِقَّةً : صارَ دَقِيقاً ، أَى : خَسِيساً وحَقِيراً .

(١) فى مطبوع التاج « الجمالى » والتصحيح من التبصير ٥٧٠ .
(٢) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى التبصير « سمع من ابن مشرف » وانظر الإكمال ٢ /٣٥٠ و ٣٥١ حاشية ٢ .
(٣) العباب ومعه بيتان قبله ، وسمى الشاعر : « الجعد بن أبى ضمام » وهو كذلك فى مطبوع التاج . والمثبت من معجم البلدان (دقوقاء) وانظر ديوان الخوارج ٣٨ .

(و) الدِّقَّةُ (: ضِدُّ العِظَمِ) .

(و) الدُّقَّةُ (بالضَّمِّ : التُّرابُ اللَّيِّنُ) الذى (كَسَحَتْهُ الرِّيحُ) من الأَرْضِ ، والجَمْعُ دُقَقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* تَبْدُو لَنَا أَعْلامُه بعدَ الغَرَقْ *
* فى قِطَعِ الآلِ وهَبْواتِ الدُّقَقْ *[1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الدُّقَّةُ : (التَّوابِلُ) وما خُلِطَ به (من الأَبْزارِ) مثلِ القِزْحِ وما أَشْبَهَه ، نقله ابنُ سِيدَه ، قالَ الصّاغانِيُّ : وأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ تَوابِلَ القِدْرِ كُلَّها دُقَّةً ، كما قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : الدُّقَّةُ : هو (المِلْحُ مع ما خُلِطَ بِهِ من أَبْزارِه) نقلَهُ ابنُ سِيدَه عن بَعْضٍ . قلتُ : هو المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ الآنَ .

(أَو) هو : (المِلْحُ المَدْقُوقُ) وَحْدَه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ : (ومنه قَوْلُهم : مالَها دُقَّةٌ) أَى : مالَها مِلْحٌ ،(أَو : هِىَ قَلِيلَةُ الدُّقَّةِ ، أَى : غَيْرُ مَلِيحَةٍ) وهو مَجازٌ .

(و) الدُّقَّةُ : (حَلْىٌ لأَهْلِ مَكَّةَ) حَرَسَها اللهُ .

(و) من المَجازِ : الدُّقَّةُ : (الجَمالُ والحُسْنُ) وبه فُسِّرَ قَوْلُهم : مالَها دُقَّةٌ ، أَى : مالَها حُسْنٌ ولا جَمالٌ .

(ودُقَّةُ بنُ عُبابَةَ) كثُمامَةٍ (يُضْرَبُ بجُنُونِهِ المَثَلُ) فيُقال : «هو (أَجَنُّ من دُقَّةَ) » .

(و) قالَ المُفَضَّلُ : (الدَّقْداقُ : صِغارُ الأَنْقاءِ المُتَراكِمَةِ) .

قلتُ : وقولُ ابنِ مَيّادَةَ :

* أَو كُنْتَ ذا بَزٍّ وبَغْلٍ دَقْداقْ *

من ذٰلك ، كأَنّه شَبَّهَهُ بتلكَ الأَنْقاءِ .

(و) يُقال : (أَدَقَّهُ) : إِذا (جَعَلَه دَقِيقاً) يَحْتَمِلُ المَعانِىَ المَذْكُورةَ آنِفاً.

(و) أَدَقَّ (فُلاناً : أَعْطاهُ غَنَماً) ، كما يُقال : أَجَلَّه : إِذا أَعْطاهُ إِبِلاً ، وهو مَجازٌ ، يقالُ : أَتَيْتُهُ فما أَدَقَّنِى ولا أَجَلَّنِى ، أَى : ما أَعطانِى إِحْدَاهُما ، وقِيل : أَى ما أَعْطانِى دَقِيقاً ولا جَلِيلاً .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان والصحاح والعباب .

(ودَقَّقَ) تَدْقِيقاً: (أَنْعَمَ الدَّقَّ) هٰذا هو الأَصْلُ فى اللُّغَة، ثمّ نُقِلَ إلى مَعْنًى آخرَ، وهو إثباتُ المَسْأَلَةِ بدَلِيلٍ دَقَّ طَرِيقُه لناظِرِيه، كذا فى مُهِمّاتِ التَّعْرِيف للمَناوِىّ.

(والمُدَقَّقَةُ من الطَّعامِ): لُغَةٌ (مُوَلَّدَةٌ) نقله الصاغانِىُّ.

(و) من المَجازِ: (المُداقَّةُ: أَنْ تُداقَّ صاحِبَكَ الحِسابَ) وهو فِعْلٌ بينَ اثْنَيْنِ.

(واسْتَدَقَّ) الشيءُ كالهِلالِ وغيرِه: (صارَ دَقِيقاً).

(ومُسْتَدَقُّ) كُلِّ شيءٍ: ما دَقَّ منه واسْتَرَقَّ.

ومن (السّاعِدِ: مُقَدَّمُه مما يَلِى الرُّسْغَ).

(والتَّداقُّ: تَفاعُلٌ من الدِّقَّةِ) نقله الصاغانِىُّ.

(والدَّقْدَقَةُ: جَلَبَةُ النّاسِ) عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ: الدَّقْدَقَةُ: حِكايَةُ (أَصْوات حَوافِرِ الدَّوابِّ) أى: فى سُرْعَةِ تَرَدُّدِها، مثل الطَّقْطَقَةِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ مِدَقٌّ، بكسرِ الميمِ، أى: قَوِىٌّ.

وحافِرٌ مِدَقٌّ، أى: يَدُقُّ الأَشياءَ.

والدِّقُّ بالكسرِ، فى الكَيْلِ: هو أن يُدَقَّ ما فِى المِكْيالِ من المَكِيلِ حَتّى يَنْضَمَّ بعضُه إلى بَعْضٍ.

والدُّقاقَةُ، كثُمامَة: كُساحَةُ الأَرضِ، كالدُّقَّةِ، بالضمّ.

وقالَ ابنُ بَرِّىّ: الدُّقَقُ واحِدَتُها دُقَّى، كجُلَّى وجُلَلٍ، ذكره عند تفسيرِ قَوْلِ رُؤْبَةَ السابِقِ.

ودُقاقٌ[1]، كغُرابٍ: اسمُ مُغَنِّيَةٍ لها ذِكْرٌ فى الأَغانِى.

وقال كُراع: رَجُلٌ دِقِمٌّ[2]: مَدْقُوقُ الأَسْنانِ على المَثَلِ، مُشْتَقٌّ من الدَّقِّ، والميمُ زائِدَةٌ.

وقال أبو حَنِيفَةَ: الدِّقُّ، بالكسرِ: مادَقَّ على الإبِلِ من النَّبْتِ ولانَ، فيأْكُلُه الضَّعِيفُ من الإِبِلِ والصَّغِيرُ والأَدْرَدُ والمَرِيضُ، وقِيلَ: دِقُّه: صِغارُ وَرَقِه.

(١) انظر أخبارها فى الأغانى ١٢ /٢٨٢.

(٢) الضبط من اللسان (دقم) وفيه: «وزعم كراع أنه من الدّقّ والميم زائدة».

والعَرَبُ تَقُولُ للحَشْوِ من الإِبِلِ : الدُّقَّةُ ، بالضمِّ .

والدَّقّاقُ : الكَثِيرُ الدَّقِّ .

وجاءَ بكَلامٍ دِقٍّ ودَقِيقٍ ، ودَقَّ فى كَلامِه ، وهو مَجازٌ .

ويُقالُ لمَنْ يَمْنَعُ الخَيْرَ : أَدَقَّ بك خَلْقُكَ ، من أَدَقَّ : إذا اتَّبَعَ دَقِيقَ الأُمُورِ ، أَى : خَسِيسَها ، وبهم هِمَمٌ دِقاقٌ ، أَى : خِساسٌ .

ويَتْبَعُونَ مَداقَّ الأُمُورِ ، أَى : غَوامِضَها ، وهم قَوْمٌ أَدِقَّةٌ ، وأَدِقّاءُ .

وعبدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبِى القاسِمِ الحَرْبِىُّ[1] ، عُرِفَ بابنِ دَقِيقَة : مُحَدِّثٌ مات سنة ٦٠٧ وأَخُوه إسماعِيلُ سَمِعَ أَبا البَدْرِ الكَرْخِىَّ ، قال ابنُ نُقْطَة : ماتَ قبلَ أَخِيه .

وأَبو علىٍّ الدَّقّاقُ : من رجالِ الرِّسالَةِ القُشَيْرِيَّةِ ، وأَبو القاسِمِ عِيسَى بنُ إبراهِيمَ الدَّقّاقُ ، روى عنه أَبو القاسِمِ الأَزَجِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج : «الحرى» والتصحيح من التبصير /٦١٠

والدُّقِّىّ بالضمِّ : قريةٌ صَغِيرةٌ على شاطِىءِ النِّيلِ تُجاهَ الفُسطاط .

وقَطِيعَةُ الدَّقِيق ، ذُكِرَ فى «ق طع» .

وأَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ إبراهِيمَ بن الدقوق ، حَدَّثَ عن المواقِ ، وعنه أَبُو العَبّاسِ السُّولى .

وأَبو[1] بَكْر مُحَمَّدُ بنُ دَاودَ الدُّقِّىّ الدِّينَوَرِىّ ثم البَغْدادِىُّ : صُوفِىٌّ كبِيرٌ ، قَرأَ القُرآنَ على ابنِ مُجاهِد ، وسَمِعَ من الخَرائِطِىِّ ، وصَحِبَ أَبا بَكْرٍ الدَّقّاقَ .

وأَبو بَكْرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهِيمَ ، عُرِفَ بابنِ دُقٍّ الدُّقِّى ، من أَهْلِ أَصْبَهانَ ، توفى سنة ٣٥٤ ذكره ابنُ مَرْدَوَيْهِ الحافِظُ .

[د ل ف ق] *

(طَرِيقٌ دَلْفَقٌ ، كجَعْفَرٍ ، وقِرْطاسٍ) أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أَى : (مَهْيَعٌ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ - فى رُباعِىِّ التهذيب - : قالَ أَبو تُرابٍ : (مَرٌّ)

(١) انظر الأنساب (٥/٣٦٥) واللباب (١/٥٠٥) .

مَرًّا (دَلَنْفَقاً) أَى :(سَرِيعاً ، كدَرَنْفَقاً) وهو مَـرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بالهَمْلَجَةِ ،وأَنشَدَ قولَ علِىِّ بنِ شَيْبَةَ الغَطَفانِىِّ :

فراحَ يُعاطِيهِـنَّ مَشْـياً دَلَنْفَقـاً
وهُنَّ بعِطْفَيْهِ لَهُـنَّ خَبِيـبُ (١)

[د ل ق] *

(دَلَقَ السَّيْفَ من غِمْدِه) يَدْلُقُه (٢) دَلْقاً : (أَخْرَجَه) منه ، وفى الصِّحاحِ : أَزْلَقَهُ .

(وسَيْفٌ دَلِقٌ ، ككَتِفٍ) وهٰذه عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) دالِـقٌ ، مثـلُ صـاحِبٍ ، و (صَبُورٍ) كِلاهُما عن الجَوْهَرِىِّ .

(و) دَلْقـاءُ مثـل (حَمْراء) أَى : (سَهْلُ الخُـرُوجِ من غِمْـدِه) وفى الصِّحاحِ : سَلِسُ الخُـروجِ ، أَى : يَخْرُجُ من غيْرِ سَـلٍّ ، وهـو أَجْـوَدُ السُّيوفِ وأَخْلَصُها .

(و) الدَّالِقُ ، (كصاحِب : لَقَبُ عُمارَةَ بنِ زِيادٍ العَبْسِىِّ) أَخِى الرَّبِيـعِ ابنِ زِيـادٍ ؛ (لكَثْرَةِ غَلَطاتِه) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : غاراتِه ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ .

(وخَيْلٌ دُلُقٌ بضَمَّتَيْنِ) أَى : مُنْدَلِقَةٌ (شَدِيدَةُ الدُّفْعَةِ) قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ – يصف خيلا – :

دُلُـقٌ فِـى غـارَةٍ مَسْـفُوحَـةٍ
كرِعالِ الطَّيْـرِ أَسْرابـاً تَمُـرْ (١)

واحِدُها دالِقٌ ، ودَلُوقٌ ، وقـد دَلَقَـتْ دُلُوقاً : إذا خَرَجَتْ مُتَتابِعَةً .

(والدَّلُوقُ ، من الغاراتِ : الشَّدِيدَةُ) ، والغارَةُ : الخَيْلُ المُغِيرَةُ .

(و) الدَّلُوقُ (من النُّوقِ : المُنْكَسِرَةُ الأَسْنانِ كِبَراً) وهَرَماً ، فتَمُجُّ المـاءَ (كالدَّلْقاءِ والدِّلْقِمِ) كـزِبْرِجٍ (بزِيادَةِ المِيمِ) أَنْشَـدَ يعقوبُ :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) الضبط من العباب بالنص .

(١) البيت ملفق من بيتين فى ديوانه /٥٧ و ٥٨ وبينهما أبيات والبيتان هما :

ذُلُـقٌ في غـارة مسـفوحـة
ولـدى البـأس حمـاةٌ ما نفَـرّ
. . . ذُلُـق الغـارة في إفـزاعهم
كـرعـال الطـير أسـراباً تمـرّ

وهو فى اللسان والصحاح والعباب والأساس كروايته هنا .

شارفٌ دَلْقاءُ لا سِنَّ لَها
تَحْمِلُ الأَغْباءَ من عَهْدِ إِرَمْ [1]

وفى حَدِيثِ حَلِيمَةَ: «مَعها شارِفٌ دَلْقاءُ» أى: مُتَكَسِّرَةُ الأَسْنانِ، فإِذا شَرِبَتِ الماءَ سَقَطَ من فِيها.

وقالَ أَبو زَيْد: يُقال للنَّاقَةِ بعدَ البُزُولِ: شارِفٌ، ثم عَوْزَمٌ، ثم لَطْلَطٌ، ثم جَحْمَرِشٌ، ثم جَعْماءُ، ثم دِلْقِمٌ: إذا سَقَطَتْ أَضراسُها هَرَماً، والدِّلْقِمُ بالكسرِ، والميمُ زائِدَةٌ، كما قالُوا للدَّقْعاءِ: دِقْعِمٌ، وللدَّرْداءِ: دِرْدِمٌ، وقد يَكُونُ الدِّلْقِمُ للذَّكَرِ، قال:

* أَقْمَرُ نَهّازٌ يُنَزِّى وَفْرَتِجْ *
* لا دِلْقِمُ الأَسْنانِ بل جَلْدٌ فَتِجْ * [2]

(والدَّلَقُ، محرَّكَةً: دُوَيْبَّةٌ كالسَّمُّورِ، مُعَرَّبَةُ دَلَهْ) بالفارِسِيَّة.

(وأَدْلَقَه) أى: السَّيْفَ وغيرَه: إذا (أَخْرَجَهُ)، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ – رضِيَ الله عنه: – «جِئْتُ وقد أَدْلَقَنِي المَطَرُ» أى: أَخْرَجَنِي (كاسْتَدْلَقَهُ) بالدّالِ وبالذّال، يُقالُ: المَطَرُ يَسْتَدْلِقُ الحَشَراتِ ويَسْتَذْلِقُها، أَى: يُخْرِجُها من جِحَرَتِها.

(وانْدَلَقَ) الشَّيْءُ: خَرَجَ من مَكانِه نَقَلَه أَبو عُبَيْد، يُقال: طَعَنَهُ فانْدَلَقَتْ أَقْتابُ بَطْنِه، أَى: خَرَجَتْ أَمْعاؤُه من جَوْفِه.

(و) انْدَلَقَ عليهم (السَّيْلُ): إذا (انْدَفَعَ) وهَجَمَ، (كتَدَلَّقَ) قالَ رُؤْبَةُ:

* لمّا رَأَى آذِيَّنا تَدَلَّقَا *
* يَضْرِبُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى المَدْعَقَا * [1]

(و) انْدَلَق (السَّيْفُ) اسْتَرْخَى و(انْسَلَّ بِلا سَلٍّ) وخَرَجَ سَرِيعاً.

(أَو): إذا (شَقَّ) وفى المُحْكَم: انْشَقَّ (جَفْنَه، فخَرَجَ منه).

□ ومما يُسْتَدركُ عليه:

الدَّلْقُ: خُروجُ الشَّيءِ من مَخْرَجِه سَرِيعاً، يُقال: دَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه دَلْقاً: سَقَطَ وخَرَجَ من غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ، فهُو سَيْفٌ دالِقٌ، قالَهُ اللَّيْثُ، وأَنْشَدَ:

* كالسَّيْفِ من جَفْنِ السِّلاحِ الدّالِقِ [2] *

(1) اللسان.
(2) اللسان وفى نوادر أبي زيد ١٦٤ لبعض أهل اليمن والرواية: «نهات» بالتاء. وتقدم فى أول باب الجيم.

(1) ديوانه ١١٥ والعباب.
(2) اللسان والعباب ومعه فيه وفى الأساس مشطور قبله وهو:
* أَبْيَضُ خَرّاجٌ من المَآزِقِ *

والدُّلُوقُ : مثلُ الدَّلْقِ ، كمـا فى المُحْكَم ، وكُلُّ سابِقٍ مُتَقَدِّمٍ فهو دالِقٌ.

وانْدَلَقَ بينَ أَصْحابِه : سَبَقَ فمَضَى .

وانْدَلَقَ بَطْنُه : اسْتَرْخَى وخَـرَجَ مُتَقَـدِّماً .

وانْدَلَقَ البابُ : إذا كانَ يَنْصَفِـق إذا فُتِحَ ، لا يَثْبُتُ مفتوحاً .

ودَلَقَ بابَهُ دَلْقاً : فَتَحَه فَتْحاً شَدِيداً .

وغارَةٌ دُلُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، كدَلُوقٍ .

ودَلَقُوا عليهم الغارَةَ : شَنُّوها .

وانْدَلَقَتِ الخَيْلُ : إذا خَـرَجَـتْ فأَسْرَعَتْ ، قالَ الرّاجِزُ يصِفُ جَمَلاً :

* يَدْلُقُ مِثْـلَ الحَرَمِيِّ الوافِـرِ *
* من شَدْقَمِيٍّ سَـبِطِ المَشـافِرِ * (١)

أى : يُخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مثلَ الحَرَمِيِّ ، وهو دَلْوٌ مُسْتَوٍ من أَدَمِ الحَرَمِ .

والدِّلْقَمُ بفتح القافِ : لُغَـةٌ فى الدِّلْقِمِ ، كزِبْرِجٍ ، عن يَعْقُوبَ .

ويُقال : جاءَ وقَدْ دُلِقَ لِجامُه ، وهو مَجْهُودٌ من العَطَشِ والإعياء .

(١) اللسـان .

* [د م ح ق]

(الدَّمْحَقُ ، كجَعْفَـرٍ) أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقال شَمِـرٌ : هـو (اللَّبَنُ البائِتُ) وأَنْشَـدَ :

لم تُعـالِجْ دَمْحَقـاً بائِتـاً
شُـجَّ بالطَّخْفِ للَدْمِ الدَّعـاعْ (١)

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الدُّمْحُقُ ، (كقُنْفُذٍ : المُسْعُطُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدُّمْحُـوق ، (كعُصْفُورٍ) : العَظِيمُ البَطْنِ ، مثـل (الدُّحْمُوق) والدُّحْقُوم . وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو العَظِيمُ الخَلْقِ .

(ودَمْحَقَ الثَّوْبَ) : إذا (سَقاهُ مـاءَ النُّخالَةِ) والدَّقِيقِ للنَّسْجِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ.

□ ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الدَّمْحَقُ من الأَطْعِمَةِ : مثل الحَساءِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

* [د م خ ق]

(دَمْخَقَ فى مَشْيِه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،

(١) البيت للطرماح فى ديوانـه/١٥٠ وتقـدم فى (طخف) وهو فى العباب من غير عـزو .

وقالَ اللَّيْثُ ، أَى : (ثَقُلَ) ونَصُّه ، وهو الثَّقِيلُ فى مَشْيِه، والحَدِيدُ فى تكَلُّفِــه ، وقالَ غَيْرُه : وكذا دَمْخَقَ فى حَدِيثِه : إذا تَثــاقَلَ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : لم أَجِدْ دَمْخَقَ لغَيْرِ اللَّيْثِ ، وأَرْجُو أَنْ يكونَ صَحِيحاً .

[د م ش ق] *

(دِمَشْقُ ، كحِضَجْرٍ ، وقد تُكسَــرُ مِيمُه) كما هو المَشْهُور على الأَلْسِــنَةِ : (قاعِدَةُ الشّام) وفى الصِّحاحِ : قَصَبَةُ الشَّامِ ، وفى التَّهْذِيبِ : اسمُ جُنْــدٍ من أَجْنادِ الشّامِ (سُمِّيَتْ ببانِيها دِمْشــاقَ ابنِ كَنْعانَ)بنِ سام[1] ، وهو أَخُو حَماةَ وحِمْصَ ، وأَرواد ، وأَرودى وطَرابُلُس وصَيْدُونَ (أَو) اسْمُه (دامَشْقَيُوس) وفيه اخْتِلافٌ ، ويُقالُ : دِمَشْق بن قانى ابن مالِكِ بنِ أَرْفِخْشَذ ، وقيل : دِمَشْق ابنُ نُمرُوذَ بنِ كَنْعانَ ، كان مع إبراهِيمَ عليه السّلامُ ، وقيل : دماشق بن قانِــى ابن مالِك ، وقِيلَ : بل بَناها بيوراسف المَلِك ، وقِيلَ : وُلِــدَ إبراهِيمُ عليــه السّلامُ على رأْسِ ثَلاثَةِ آلافٍ ومائــةٍ

(١) فى مطبوع التاج «بن حام» وهو سهو ، وتقدم فى (كنع) أنه «كنعان بن سام» .

وَخَمْسِينَ سنَة ، وذٰلك بعدَ بُنْيانِ دِمَشْقَ بخمسينَ سَنَةً ، وقالَ ابنُ خَرْداذْبَةَ : هى إِرَمُ ذاتُ العِمادِ ، وكانَتْ دارَ نُوح عليهِ السَّلامُ ، وقالَ اليَعْقُوبِىُّ : هــى مَدِينَةُ الشّامِ فى الجاهِلِيَّةِ والإِســلامِ ، افْتُتِحَتْ فى خِلافَةِ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه ، سنةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وبها المَسْجِدُ الَّــذِى ما أُسِّسَ فى الإِسْلامِ مثلُه بالرُّخــامِ والذَّهَبِ ، بناه الوَلِيدُ بنُ عبدِ المَلِكِ فى خلافَتِه ، وحَكَى أَبو عُبَيْد الهَرَوِىُّ أَنَّ الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ هى دِمَشْقُ وفِلَسْطِينُ ، قالَ الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْــرَ كالسَّــدِرِ المُعَنَّــى
تُهَــدِّرُ فى دِمَشْــقَ وما تَرِيــمُ[1]

ولله دَرُّ أَبِى الوَحْشِ سَبُعِ بنِ خَلَفٍ الأَســدِىِّ حيثُ يَقولُ :

سَقَى دِمَشْــقَ الشّامِ غَيْثٌ مُمْــرِعٌ
من مُسْــتَهِلٍّ دِيمَــــةً دَفّاقِهـــا
مَدِينَــةٌ ليسَ يُضــاهَى حُسْنُها
فى ســائِــرِ الدُّنيــا ولا آفاقِهــا
تَــوَدُّ زَوْراءُ العِــراقِ أَنَّهـــا
تُعْــزَى إِلَيْهــا لا إِلى عِــراقِهـــا

(١) اللســان .

فأَرْضُهـا مِثْـلُ السَّماءِ بَهْجَـةً
وزَهْـرُها كالزُّهْـرِ فى إِشْـراقِهـا
نَسِـيمُ رَيَّـا رَوْضِها مَتَى سَـرَى
فَـكَّ أَخـا الهُمـومِ من وِثاقِهـا
قـد رَبَـعَ الرَّبِيـعُ فى رُبُوعِهـا
وسِـيقَت الدُّنْيـا إلى أَسْـواقِهـا
لا تَسْـأَمُ العُيُـونُ والأُنُوفُ مِـنْ
رُؤْيَتِهـا يومـاً ولا انْتِشـاقِهـا

(ودِمَشْقِينُ، كفِلَسْطِينَ: ة، بمِصْرَ) نَقَلَـه الصاغانِىُّ.

(وناقَةٌ، وجَمَـلٌ، ورَجُـلٌ دَمْشَقٌ، كجَعْفَرٍ وحِضَجْرٍ، وزِبْرِجٍ، وعُلابِطٍ) أَى: (سَـرِيعَةٌ) جِـدًّا، وأَنْشَـدَ الجَوْهَـرِىُّ للزَّفَيـانِ:

* ومَنْهَـلٍ طـامٍ عليهِ الغَلْفَقُ *[1]
* يُنِيـرُ أَو يُسْـدِى بهِ الخَدَرْنَقُ *
* ورَدْتُـه واللَّيْلُ داجٍ أَبْلَـقُ *
* وصاحِبِى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَـقُ *
* كأَنَّها بعـدَ الكَلالِ زَوْرَقُ *

وقال الأَزْهَرِىُّ ـ فى تَرْجَمة دشق ـ:

جَمَلٌ دَوْشَقٌ: إذا كانَ ضَخْماً، فإِنْ كانَ سَرِيعاً فهو دَمْشَـقٌ.

(ورَجُلٌ دَمْشَقُ اليَدَيْنِ) أَى: (سَرِيعُ العَمَلِ بِهِما) وقـد دَمْشَـقَ عَمَلَه: إذا أَسْرَع فيهِ، وكذا دَمْشَقَ فى الشَّىْءِ.

(و) يُقال: (دَمْشِقُوا الأَمْـرَ) أَى: (ائْتُوه بالعَجَلَة) عن أَبِى عَمْـرٍو، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِىُّ للزَّفَيانِ:

* وصاحِبِى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ *[1]

قِيلَ: ومنه أُخذَ دِمَشْق: اسمُ المَدِينَةِ، قيلَ: فدَمْشِقُوها، أَى: ابْنُوها بالعَجَلَةِ.

(و) قـالَ ابنُ عَبّادٍ: (المُدَمْشَـقُ) هو (المُضَهَّبُ[2] من الشِّواءِ).

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه:

دَمْشَقَ الشَّىْءَ: إذا زَيَّنَـهُ، قـالَ أَبو نُخَيْلَةَ:

* دُمْشِـقَ ذاكَ الصَّخَرُ المُصَخَّرُ *[3]

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، وقال الصاغانى: ليس الرجـز للزفيان، وبعضه فى المعانى الكبير ٦٣٣/

(١) معجم البلدان (دمشق).
(٢) في مطبوع التاج «المصهب» بالصاد المهملة، ومثله في القاموس، والمثبت من التكملة، والمُضَهَّب من الشـواء: المعجّل الـذى لم يُجَـوَّد.
(٣) اللسـان.

[د م ق] *

(دَمَـقَ) يَدْمُقُ (دُمُوقاً) كقُعُودٍ : (دَخَـلَ) بَغْتَـةً (بغَيْرِ إذْن) نقلـه الجَوْهَرِىُّ ، وكذٰلك دَمَـرَ ، وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرابِىِّ ، ومنه حَدِيثُ خالِدِ بن الوَلِيدِ : « أَنّه كَتَبَ إلى عُمَرَ - رضِىَ اللهُ عنهُما - : إنّ النّاسَ قد دَمَقُوا فى الخَمْرِ ، وتَزاهَدُوا فى الحَدِّ » أى : دَخَلُـوا فى مَشْرَبِه واتَّسَعُوا ، وتَبَسَّطُوا وتَهافَتُوا ، يعنى من غيرِ إباحَةٍ ، رواه شَمِرٌ هٰكذا ، وفسَّرَه (كانْدَمَقَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) دَمَق (فاهُ) ودَقَمَه ، دَمْقاً ودَقْماً : (كَسَرَ أَسْنانَه) نَقَلهُ الجَوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَـد الأَصْمَعِىُّ :

* ويَأْكُلُ الحَيَّـةَ والحَيُّـوتَا *
* ويَدْمُـقُ الأَقْفـالَ والتّابُوتَا * (١)
* ويَخْنُـقُ العَجُوزَ أَوتَمُـوتَـا *
* أَو تُخْـرِجُ المَأْقُوطَ والمَلْتُوتَا *

(و) دَمَقَ (الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ يَدْمُقُه ، ويَدْمِقُه) من حَدَّىْ نَصَـرَ وضَـرَبَ : (أَدْخَلَه) عن ابن دُرَيْد .

(كأَدْمَقَه ، ودَمَّقَهُ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (فهو دَمِيقٌ ، ومَدْمُوقٌ) .

(و) فِـى الصِّحاحِ : (الدَّمَـقُ ، مُحَرَّكَةً : رِيحٌ وثَلْجٌ) وقالَ غـيرُه : ثَلْجٌ مع رِيحٍ يَغْشَى الإنْسانَ من كُـلِّ أَوْب حَتّى يكادَ يَقْتُلُ من يُصِيبُـه ، فارِسِىٌّ (مُعَرَّبَةُ دَمَـهْ) .

قالَ الصاغانِىُّ (وكذٰلك دَمَقَـةُ الحَدّادِ) قالَ أَبُو حاتِمٍ : لأَنَّ الدَّمَـقَ هو النَّفَسُ ، فهو دَمَه كِير ، أَى : آخِـذٌ بالنَّفَسِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (الدَّمْـقُ) بالفَتْحِ : (السَّرِقَةُ) .

قالَ ابنُ دُرَيْد : (ويَوْمٌ دامُـوقٌ) : إذا كانَ ذا وَعْكَةٍ ، أَى : (حارٌّ جِدًّا) قال أَبو حاتِمٍ : هو فارِسِىٌّ مُعَرَّب .

(والدامِقُ : الفاسِدُ لا خَيْرَ فيـهِ كالدَّمُوقِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(والمُنْدَمَقُ) للمَفْعُول : (المُدْخَلُ) قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صائِداً ودُخُـولَه فى قُتْـرَتِهِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب .

* لَمّا تَسَوَّى فى ضَئِيلِ المُنْدَمَقْ *

* وفى جَفِيرِ النَّبْلِ حَشْراتُ الرَّسَقْ *[1]

قالَ : مُنْدَمَقُه : مُدْخَلُه .

(وانْدَمَقَت)الحارِكَةُ ، وفى التَّكمِلة : الحارِقَةُ : (زالَتْ عن مَكانِها) عن ابنِ عَبّـادٍ .

(ودَمَّق العَجِينَ تَدْمِيقاً) : إذا (دَسَّ فيهِ الدَّقِيقَ ؛ لِئَلاَّ يَلْزَقَ بالكَفِّ) عن ابنِ عَبّاد ، ووَقَع فى التَّكْمِلَة : دَمَقَ ، بالتخفيفِ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الانْدِماقُ : الانْخِـراطُ .

وانْدَمَقَ الصَّيّادُ فى قُتْرَتِه ، وانْدَمَق مِنْها أَيضاً : إذا خَـرَج ، ضِـدٌّ .

والدّامِقُ : الذى يَدْخُلُ على القَـوْمِ بِغَيْرِ إِذْن ، ويَـأْكُلُ من طَعامِهِم ، والجَمْعُ دُمَّـقٌ .

والمُنْدَمِقُ : المُتَّسِـعُ ، وبه فَسَّـرَ بَعْضُهم قولَ رُؤْبَة السابِقَ .

(١) ديوانه /١٠٧ والأول فى اللسان وهما فى العباب .

والدُّمَّيْقُ ، كقُبَّيْطٍ : اسمٌ .

وأَخَذَ فُلانٌ من المالِ حَتّى دَمِقَ ،[1] ودَقِمَ : حتّى اخْتَشى .

ودَيْمَقُ : قـريةٌ بمِصْرَ .

* [دم ل ق] *

(الدُّمَلِقُ ، كعُلَبِطٍ ، وعُـلابِـطٍ ، وعُصْفورٍ : الأَمْلَسُ المُسْتَدِيرُ) الشَّدِيدُ الاسْتِدارَةِ (من الحِجارَةِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشـدَ :

* وعَضَّ بالنّـاسِ زَمـانٌ عـارِقُ *

* يَرْفَضُّ منـه الحجَرُ الدُّمالِـقُ *[2]

وقال أَبو خَيْرَةَ : الدُّمْلُوقُ : الحَجَرُ الأَمْلَسُ مِلْءُ الكَفِّ ، وزادَ غَيْـرُه : الصُّـلْبُ .

وجمعُ دُمالِق ، دَمالِيقُ ، وقد دُمْلِقَ ، وفى حَدِيثِ ثَمُود : « رَماهُمُ اللهُ بالدَّمالِقِ » أَى : بالحِجارَةِ المُلْسِ .

(١) لفظ اللسان : « حتى دَقِمَ وفَقِم » وقوله : « من المـال » مثله في اللسان وفي (فقـم) أصابَ من المـاء . . . » .

(٢) اللسان ، والتكملة .

(كالمُـدَمْلَقِ) وهـو من الحَجَـرِ والحافِـرِ : الأَمْلَسُ المُـدَوَّرُ ، مثـل المُدَمْلَكِ ، والمُدَمْلَجِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وأنشـدَ لرُؤْبَةَ :

* بكُلِّ مَوْقُـوعِ النُّسُورِ أَوْرَقَـا *
* لَأْمٍ يَـدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقَا * (١)

وقال الزَّفَيـانُ :

* وحافِرٌ صُلْبُ العُجَى مُدَمْلَـقُ *
* وسـاقُ هَيْـقٍ أَنْفُها مُعَـرَّقُ * (٢)

وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّىّ لأَبِى النَّجْمِ :

* وكُلَّ هِنْـدِىٌّ حَدِيدِ الـرَّوْنَقِ *
* يَفْلِقُ رَأْسَ البَيْضَـةِ المُدَمْلَقِ * (٣)

(و) قالَ النَّضْرُ : (رَجُلٌ دُمالِـقُ الرَّأْسِ) أَى (: مَحْلُوقُه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (فَرْجٌ دُمالِقٌ) أَى : (واسِـعٌ) زادَ غَيْرُه : عَظِيمٌ ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

* جاءَتْ بهِ مِنْ فَرْجِهـا الدُّمالِقِ * (٤)

(١) ديوانه /١١١ واللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) اللسان وأيضا فى (عجـا) والصحاح والعباب .
(٣) اللســان .
(٤) اللسان ، والجمهرة ٣ /٣٩٥ .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : (الدُّمْلُـوقُ)

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّمالِقُ ، من الكَمْأَةِ : (أَصْغَرُ من العُرْجُونِ) وأَقْصَـرُ ما (يَكُونُ فى الرَّمْلِ والرَّوْضِ) وهو طَيِّبٌ ، وقَلَّما يَسْـوَدُّ ، وهو الَّذِى كأَنَّ رَأْسَـه مِظَلَّـةٌ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

حَجَرٌ دَمْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ ، مثل دُمْلُوقٍ . ودَمْلَقَهُ ، ودَمْلَكَه : إذا مَلَّسَـه وسَوّاهُ .

وشَيْخٌ دُمالِقٌ ، أَى : أَصْلَـعُ .

[د م ن ق]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

دَمِينَقُون : قـريةٌ بمصر .

[د ن د ق]

(دَنْدانِقانُ) بالفَتْـحِ : أَهمَلَـه الجَمـاعَةُ ، وقـالَ الصّـاغانِىُّ وابنُ السَّمْعانِىِّ : هو (: د ، بنواحِى مَـرْوَ) على عَشْرَةِ فَراسِخَ ، بينَها وبينَ سَرَخْسَ ، يُنْسَبُ إِليه جَماعَةٌ من أَهْلِ العِلْـمِ ، منهم: أَبو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صالِحٍ الخَطِيبِ الدَّنْدانِقانِىُّ

حَدَّث بما وراءَ النَّهْرِ ، رَوَى عنـه أَبو جَعْفَرٍ المُسْتَغْفِرِيُّ الحافِظُ ، ومات قبلَ الأَربعمائة .

ومن القُدَماءِ : أَبو السَّرِيِّ مَنْصُـورُ ابنُ عَمّارِ بنِ كثير [1] الدَّنْدانْقانيُّ : حَدَّثَ عن لَيْثِ بنِ سَعْد وابنِ لَهِيعَةَ ، وعنه ابْنُه سُلَيْمٌ ، وعلىُّ بنُ خَشْـرَمَ ، ومَسْجِدُه فى الرَّمْلِ مَشْهـورٌ إِلى الآن يُتَبَرَّكُ به .

وأَبو القاسِـم أَحمـدُ بنُ أَحمَـدَ الدَّنْدَانْقانيُّ ، رَفِيقُ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِيِّ فى الطَّلَبِ ، وغيرُ هؤلاءِ .

[د ن ق] *

(الدَّنِيقُ ، كأَمِيرٍ : مَنْ) يَنْزِلُ وَحْدَه ، و (يَـأْكُلُ وَحْدَهُ بالنَّهارِ ، و) إِذا كان (باللَّيْلِ) أَكَلَ (فى ضوءِ القَمَرِ ؛ لئلاَّ يَراهُ الضَّيْفُ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، عن أَبِـى المَكـارِمِ ، وكـذلِكَ الكِيصُ والصُّـوصُ .

(١) في مطبوع التاج « . . . بن كبر » والتصحيح من الأنساب (٣٨٢/٥) وضبطـه بالقلم « الدَّنْدانْقانى » بسكون النون التى بعـد الألف ، و هوفي التكملة بفتحهـا ، وفي القاموس بكسرها وانظر اللباب ٥١٠/١ .

(و) الدّانِقُ (كصاحِبٍ : الأَحْمَقُ) وكذلِك : الدّائِقُ ، والوادِقُ .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الدّانِـقُ : (السارِقُ) وهو مَجازٌ .

(و) الدانِقُ : (المَهْزُولُ السـاقِطُ من الرِّجالِ) عن أَبِى عَمْرٍو ، زادَ غيرُه :

(و) من (النُّوقِ) وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو :

* إِنَّ ذواتَ الـدَّلِّ والبَخـانِـقِ *

* قَتَلْـنَ كُلَّ وامِـقٍ وعاشِـقِ * [1]

* حَتّى تَـراهُ كالسَّـلِيمِ الدّانِقِ *

(و) الدّانِقُ (: سُدُس) الدِّينارِ ، و (الدِّرْهَم) وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ :

يا قَـوْمِ من يَعْـذِرُ مِنْ عَجْـرَدٍ
القاتِلِ المَـرْءِ على الدّانِـقِ [2]

(١) اللسان ، وفيه « يقْتُلْن . . . » والصحـاح والعباب .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٢٩٤/٢) وبعده .

لمـا رأى ميـزانـه شـائـلا
وَجَـاهُ بيـن الجِيـدِ والعاتـقِ

وعزاه لرجل من بنى قيس بن ثعلبة فى خبر أورده ، وبعدهما – وتقدم فى (حلق) – :

فَخَـرَّ من وَجْـأَتِـه مَيِّتـاً
كأَنّمـا دُهْـدِهَ من حالِـقِ

وبعده – ويأتى فى رفق – :

فبعـض هـذا الـوَجْءِ ياعَجْـرَدُ
مـاذا علـى قـومِـك بالـرافـقِ

(وتُفْتَحُ نُونُه) وبهما رُوِىَ قَولُ الحَسَنِ : « لَعَنَ اللهُ الدَّانِقَ ومَنْ دَنَّقَ » كأَنَّه أَرادَ النَّهْىَ عن التَّقْدِيرِ والنَّظَر فى الشىءِ التَّافِهِ الحَقِيرِ ، والجمعُ دَوانِقُ ، ودَوانِيقُ .

(كالدَّاناقِ) بإِشْباعِ الفَتْحة ، كما قالُوا للدِّرْهَم : دِرهامٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : أَمّا الَّذِينَ قالُوا : دَوانِيقُ ، فإِنَّما جَعَلُوه تَكْسِير« فاعال» ، وإن لم يَكُنْ فى كَلامِهم ، كما قالُوا : مَلامِيح ، وتَصْغِيرُه : دُوَيْنِيقٌ وهو شاذٌّ أَيضاً .

(و) من المجازِ : (دَنَقَ) فلانٌ (يَدْنُقُ ، ويَدْنِقُ) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ (دُنُوقاً) كقُعُود (: أَسَفَّ لدَقائِقِ الأُمُور) نَقَله الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ عَبّادٍ .

(والدَّنْقَةُ) بالفَتْح : (الزُّؤانُ) الَّذِى يَكُونُ (فى الحِنْطَةِ) تُنَقَّى منهُ ، قالَه أَبُو حَنِيفَةَ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو والجَنْبَةُ شَىْءٌ واحِدٌ .

(و) الدَّنَقَةُ (بالتَّحْرِيكِ : الشَّيْلَمُ) عن أَبى عَمْرو .

(ودَوْنَق) كجَوْهَرٍ : (ة ، بنَهاوَنْدَ) على مِيلَيْنِ منها ، ذاتُ بساتِينَ ، هٰكذا ضَبَطَهُ ابنُ عَبّاد ، وضَبَطَه صاحبُ اللُّبِّ بضَمِّ الدّالِ وفَتْحِ النُّونِ ، وسيَأْتِى للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فى «دون » على الصَّوابِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (الدُّنُقُ بضمَّتَيْنِ : المُقَتِّرُونَ على عِيالِهِم) وأَنْفُسِهم .

(والتَّدْنِيقُ : الاسْتِقصاءُ) ومنه قَوْلُ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : «لا تُدَنِّقُوا فيُدَنَّقَ عليكُمْ » كذا فى الصِّحاحِ ، وأَهلُ العِراقِ يَقُولونَ : فلانٌ مُدَنِّقٌ : إِذا كانَ يُداقُّ النَّظَرَ فى مُعامَلاتِه ونَفَقاتِه ويَسْتَقْصِى . وقالَ الأَزْهَرِىُّ : التَّدْنِيقُ ، والمُداقَّةُ ، والاسْتِقْصاءُ : كِناياتٌ عن البُخْلِ والشُّحِّ .

(و) التَّدْنِيقُ : (إِدامَةُ النَّظَرِ إِلى الشَّىْءِ) مثلُ التَّرْنِيقِ ، يُقال : دَنَّقَ إِليه النَّظَر ، ورَنَّقَ ، وكذٰلِك النَّظَرُ الضَّعِيفُ ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) التَّدْنِيقُ :(دُنُوُّ الشَّمْسِ للغُرُوب) كما فى الصِّحاحِ ، وهو

مَجازٌ ، يُقالُ : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ : إذا قَلَّ ما بَيْنَها وبينَ الغُروبِ .

(ودَنَّقَ وَجْهُهُ) تَدْنِيقاً (: ظَهَرَ فيه ضُمْرُ الهُزالِ من نَصَبٍ أَو مَرَضٍ) نَقَله اللَّيْثُ .

(و) من المَجاز : دَنَّقَتْ (عَيْنُه) : إذا (غارَتْ) كما فى الصِّحاحِ والأَساسِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَنَّقَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وقِيلَ : دَنَّقَ للمَوْتِ تَدْنِيقاً : دَنـا منه ، وهو مَجازٌ .

ومَرِيضٌ دانِقٌ : إذا كانَ مُدْنَفـاً مُحَرَّضاً عن أَبِى عَمْرٍو .

وقال أَبو زَيْد : من العُيونِ : الجاحِظَةُ ، والظاهِرَةُ ،والمُدَنِّقَةُ ، وهو سَواءٌ ، وهو خُروجُ العَيْنِ وظُهورُها ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقولُه أَصَحُّ مِمَّن جَعَلَ تَدْنِيقَ العَيْـنِ غُـؤُوراً .

والدَّوانِيقِىُّ : لَقَبُ أَبِى جَعْفَـر المَنْصُورِ العَبّاسِىِّ .

ودَنُوقا : لَقَبُ جَدِّ أَبِى إِسْـحاقَ إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ الحَلِيمِ (١) بنِ عُمَـر [ابن دَنُوقا] (١) البَغْدادِىِّ الدَّنُوقِـى ، ثِقَـةٌ عن محمَّدِ بنِ سابِقٍ وغَيْرِه ، وعنه أَبو الحُسَيْنِ بنُ المناوِىّ (٢) ، ويَحْيَى ابنُ مُحمدِ بنِ صاعِدٍ ، مات سنة ٢٧٩ .

ودَنيقية ، بالفتح : قريةٌ من نَهْـر عِيسَى بالعِراقِ ، وقد نُسِبَ إليها جَماعَةٌ من المُحَدِّثِين .

[د و ق] *

(داقَ) الرَّجُلُ يَدُوقُ(دَوْقاً ، ودَواقَةً ودُؤُوقاً ودُؤُوقَةً بضَمِّهِما : حَمُقَ ، فهو دائِقٌ) هالِكٌ حُمْقاً ، وكذٰلِكَ : مـاقَ مَوْقاً فهو مائِقٌ ، ويُقال : أَحْمَقُ مائِـقٌ دائِقٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ أَبُـو سَعِيد : داقَ الرَّجُلُ فى فِعْله ، وداكَ : إذا حَمُـقَ .

(و) داقَ (المـالُ : هُـزِلَ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِىُّ :داقَ(الفَصِيلُ من اللَّبَنِ عن أُمِّـه) أَى(: عَـدَلَ عَنْها حَتَّى سَنِقَ) (٣) .

(١) فى الأنساب (٥ /٣٨٥) « ... عبدالرحيم » والزيادة منه ومثله فى التبصير /٥٦٨ والمشتبه/٢٨٢ واللباب ١ /٥١١.
(٢) فى الأنساب (٥ /٣٨٥) « المنادى» .
(٣) في التكملة « حـين سَنِقَ » وفي القاموس زيادة ــ بعد قوله : سنق =

(و) قالَ : (دِيقَتْ غَنَمُكَ فهي مَدِيقَةٌ) ، ونَصُّ تكْمِلَة الخارْزَنْجِيّ : فهي مَدُوقَةٌ : إذا (أَخذَها الأَبَى) ونَصُّ التَّكْمِلَة : الأُباءُ .

قال الخارْزَنْجِيُّ : (ومَداقُ الحَيَّةِ : مَجالُها) .

قالَ : (ومتاعٌ : دائِقٌ تائِقٌ)(١) ونصُّ التكملةِ : بائِقٌ ، بالموحَّدَةِ أَى : (لا ثَمَنَ لهُ رُخْصًا وكَساداً) .

قال : (والدَّوْقَةُ والدَّوْقانِيَّةُ : الفَسادُ والحُمْقُ) يُقال : إنّ فِيهم لدَوْقانِيَّةً .

(وأَداقُوا به) أَى : (أَحاطُوا) به .

(وانْداقَ بَطْنُه) : إذا (انْتَفَخَ) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

رجلٌ مُدَوَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُحَمَّقٌ .

ومالٌ دَوْقَى ، أَى : هَزْلَى ، عن أَبِى سَعِيدٍ .

وتَدَوَّقَ : تَحَمَّقَ .

= « والطّعامَ : ذاقَه » ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .

(١) الذى فى القاموس المتداول : « بائق » بالموحدة ، كما هو فى التكملة .

ودَوْقَةُ : أَرضٌ باليَمَنِ لِغامِدٍ .

ودِيوَقَانُ ، بالكسرِ : من قُرَى هَراةَ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[د ن ش ق] *

دَنْشَقٌ ، كجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، ذكره صاحبُ اللِّسانِ ، وأَهملَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْتدركُ عليه :

[د ق ب ق]

ديقبق : قريةٌ من أَعمالِ قَمُولَةَ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى .

[د هـ د ق] *

(دَهْدَقَه) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، ورواه فى « دهق » بما نَصُّه : وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : دَهَقَ الشىءَ : (كَسَرَه) وأَنشَدَ لحُجْرِ بنِ خالِد :(١)

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ للبَاعِ والنَّدَى
وبَعْضُهُمُ تَغْلِى بِذَمٍّ مَناقِعُهْ (٢)

(١) زاد فى اللسان : دهـق « أحد بنى قيس بن ثعلبة » .

(٢) اللسان وزاد بعده :

ونحلبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فينا إذا شَتَا
سَدِيفَ السَّنامِ تَشْتَرِيه أصابِعُه

والصحاح ، والبيت من قصيدة له فى حماسة أبى تمام/٥١٢ شرح المرزوقى .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : دَهْدَقَ(اللَّحْمَ دَهْـدَقَةً ، ودَهْـداقاً ، ويُكْسَرُ) ونَصُّ الجَمْهَرَةِ : وإنْ قُلْتَ : دِهْداقاً - أَى : بالكَسْرِ - كانَ فَصِيحاً ، أَى : (قَطَعَهُ[1] وكَسَر عِظامَهُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : دَهْـدَقَتِ (البَضْعَةُ) دَهْدَقَةً : (دارَتْ فى القِدْرِ إذا غَلَتْ) .

(و) للقِـدْرِ دَهْداقٌ : (الدَّهْداقُ : غَلَيانُها) .

(و) الدَّهْداقُ : (أَسْـوَأُ الضَّحِكِ) ، زَهْزَقَ فى ضَحِكِه زَهْزَقَةً ودَهْدَقَ دَهْدَقَةً .

(و) الدَّهْداقُ (: مَشْىٌ فوقَ العَنَقِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

دابَّةٌ دَهْداقٌ ، أَى : هِمْلاجٌ ، عن ابْنِ عَبّـادٍ .

* [د ه ق]

(دَهَقَ الكَأْسَ ، كجَعَلَه : مَـلأَها) نقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

(و) دَهَقَ (الماءَ : أَفْرَغَه إفْـراغاً شَدِيداً) فهو إذاً (ضِدٌّ) ، ومن الثانى : قولُ عَلِىٍّ - رضِىَ اللهُ عنه - : «نُطْفَةً دِهاقاً وعَلَقَةً مُحاقاً» أَى : نُطْفَةً قد أُفْرِغَتْ إفْـراغاً شَـدِيداً .

(كأَدْهَقَه فِيهما) يُقالُ : أَدْهَقْـتُ الكَأْسَ إلى أَصْبارِها ، أَى : مَلأْتُها إلى أَعالِيها ، وقِيلَ : شَـدَّ مَلْأَها .

وأَدْهَقَ الماءَ : أَفْرَغَه إفراغاً شَدِيداً .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : دَهَـقَ (لِى دَهْقَةً من المالِ) أَى : (أَعْطانِى منـه صَدْراً) .

(و) نَقَـلَ الجَـوْهَرِىُّ عن ابْـنِ الأَعْرابِىِّ : دَهَقَ (فُلاناً) : إذا ضَرَبَهُ .

(وكَأْسٌ دِهاقٌ ، ككِتابٍ : مُمْتَلِئَةٌ) مُتْرَعةٌ ، وهو قَوْلُ الحَسَنِ ، وبه فَسَّـرَ قَوْلَهُ تَعالَى : ﴿وكَأْساً دِهاقاً﴾[1] وعليه قولُ خِـداشِ بنِ زُهَيْرٍ :

أَتَــانـا عامِـرٌ يَرْجُـو قِـرانَـا
فأَتْرَعْنَـا لـه كَأْسـاً دِهاقَـا[2]

(1) فى مطبوع التـاج : «كسره وقطع عظامه» والمثبت من القاموس.

(1) سورة النبـأ ، الآية ٣٤ .
(2) اللسان والصحاح والعباب .

(أو) مَعْناه: (مُتَتابِعَةٌ) على شارِبِيها، من الدَّهْقِ الَّذِى هو مُتابَعَةُ الشَّدِّ، وهو قولُ مُجاهِدٍ، والأَوَّلُ أَعْرَفُ، قال ابنُ سِيدَه: وأَمّا صِفَتُهم الكَأْسَ، وهى أُنْثَى بالدِّهاقِ، ولفظُه لفظُ التَّذْكِير، فمن باب عَدْلٍ ورِضًا، أَعنى أَنّه مَصْدَرٌ وُصِفَ بهِ، وهو مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ إِدْهاق، وقد يجوزُ أَنْ يكونَ من باب هِجانٍ ودِلاصٍ، إلاّ أَنّا لم نَسْمَعْ كأْسانِ دِهاقانِ، قالَ: وإِنَّما حَمَل سِيبَوَيْهِ أَن يَجْعَلَ دِلاصاً وهِجاناً فى حَدِّ الجمْعِ تكْسِيراً لهِجانٍ ودِلاصٍ فى حَدِّ الإِفرادِ قولُهم: هِجانانِ ودِلاصانِ، ولولا ذٰلِك لحَمَلَه على باب رِضًا؛ لأَنّه أَكثَرُ، فافْهَمْه.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (ماءٌ دِهاقٌ: كَثِيرٌ).

(و) قالَ أَيْضاً: (الدِّهْقانُ، بالكَسْرِ، وبالضَّمِّ): التاجِر، وسَيَأْتِى (فى باب النُّونِ) قالَ سِيبَوَيْهِ: إِنْ جَعَلْت دُهْقانَ من الدَّهْقِ لم تَصْرِفْه، هٰكذا قالَ: من الدَّهْقِ، قال: فلا أَدْرِى أَقالَه على أَنّه مَقُولٌ، أَم هو تَمْثِيلٌ منه لا لَفْظٌ مَقُولٌ؟[1] قال: والأَغْلَبُ على ظَنِّى أَنّه مَقُولٌ، وهم الدَّهاقِنَةُ، والدَّهاقِينُ.

(والدَّهَقُ، محرَّكَةً: خَشَبَتان يُغْمَزُ بهما السّاقُ) كما فى المُحيطِ واللِّسان، ونَقَل الجَوْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو: الدَّهَقُ: نَوْعٌ من العَذابِ (فارِسِيَّتُه أَشْكَنْجَه).

(و) يُقال: (أَدْهَقَهُ) إِدْهاقاً: إِذا (أَعْجَلَه).

(و) قالَ اللَّيْثُ: (ادَّهَقَت الحِجارَةُ، كافْتَعَلَت) أَى: (تَلازَمَتْ، ودَخَل بعضُها فى بَعْضٍ) مع كَثْرةٍ.

قالَ: (والمُدَّهَقُ، على مُفْتَعَلٍ: المُكَسَّرُ والمُعْتَصَرُ) قال رُؤْبَةُ:

* والمَرْوَ ذا القَدّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ *
* يَنْصاحُ مِنْ جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ *[2]

وكُلُّ غِلَظٍ وشِدَّةٍ: جَبْلَةٌ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّهْقُ: شِدَّةُ الضَّغْطِ.

(١) فى مطبوع التاج «معقول» تطبيع.
(٢) ديوانه/١٠٦ والثانى فى اللسان، والأول فى (ضبح) وهما فى العباب.

وأَيْضاً : مُتابَعَةُ الشَّدِّ .

وقِيلَ : كَأْسٌ دِهاقٌ ، أَى : صافِيَةٌ .

ودَهَقَهَ المَطَرُ : اشْتَدَّ فى بَدْئِه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

والمُدَهَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : المُضَيَّقُ .

[د ه ل ق]

(الدَّهْلَقَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسانِ : وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (أَخْذُكَ جِلْدَ الدّابَّةِ تَخْلِقُه حَتّى تَراهُ يَتَمَلَّصُ) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ق] *

(دَهْمَقَهُ) دَهْمَقَةً (: كَسَرَهُ ، أَو قَطَعَه) مثلُ : دَهْدَقَهُ ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، نقله الجَوْهرِىُّ فى : « دهق » .

(و) دَهْمَقَ الفاتِلُ (الوَتَرَ) : إِذا (لَيَّنَهُ) وجاءَ بهِ مُسْتَوِياً من أَوَّلِه إِلى آخِرِه ، قال :

* دَهْمَقَهُ الفاتِلُ بَيْنَ الكَفَّيْنْ *
* فهو أَمِينٌ[(١)] مَتْنُه يُرْضِى العَيْنْ * [(٢)]

(١) في مطبوع التاج « فهو أمينٌ نَفْسه . . . » والتصحيح من التكملة واللسان والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : دَهْمَقَ (الطَّعامَ) : إِذا (طَيَّبَهُ ، ورَقَّقَه ، ولَيَّنَهُ) نقلَه الجوهرىُّ ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه : « لو شِئْتُ أَنْ يُدَهْمَقَ لى لفَعَلْتُ ، ولٰكِنَّ الله عابَ قَوْماً فقالَ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُم فى حَياتِكُم الدُّنْيا واسْتَمْتَعْتُمْ بِها ﴾ »[(١)] معناه : لو شِئْتُ أَنْ يُلَيَّنَ لى الطَّعامُ ويُجَوَّدَ .

(أَو) دَهْمَقَهُ ، فهو مُدَهْمِقٌ :(لم يُجَوِّدْه) فهو (ضِدٌّ) ، واحتَجَّ من قالَ ذٰلكَ بما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* إِذا أَرَدْتَ عَمَلاً سُوقِيَّا *
* مُدَهْمَقاً فادْعُ لـه سَلْمِيّا * [(٢)]

وأَنْكَرَ ذٰلِكَ أَبو حاتِمٍ ، فقالَ : ظَنُّوا أَنَّ السُّوقِىَّ : الرَّدِىءُ ، وأَصْحابُ المَرائِى يُعْطُونَ على جَلاءِ المِرْآةِ ، فإِذا اشْتَرَطُوا عملاً سُوقِيًا : أَضْعَفُوا الكِراءَ ، وهو أَجْوَدُ العَمَلِ .

(و) الدُّهامِقُ ، (كعُلابِطٍ : التُّرابُ اللَّيِّنُ) ، قالَ اللَّيْثُ : وأَنْشَدَنِى خَلَفٌ الأَحْمَرُ فى نَعْتِ أَرْضٍ :

(١) سورة الأحقاف ، الآية ٢٠ .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ويأتى فى (سوق) .

* جَـوْنٌ رَوابِى تُرْبِهِ دُهامِـقُ * [1]

كما فى الصِّحاحِ ، وأَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ :

* كأَنَّمـا فى تُرْبِـه الدُّهامِـقِ *
* من آلِهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوادِقِ * [2]

(والمُدَهْمَقُ من القِداحِ : النَّقِـىُّ من العُيُـوبِ ، المُسْتوِى ، المَتْنِ ، و) هو : (المُشَـقَّقُ) أَيضاً ، وأَنشـدَ ابنُ سَمْعانَ :

* كأَنَّ رِزَّ الـوَتَرِ المُدَهْمَـقِ *
* إِذا مَطاهَا هَـزَمٌ من فَـرَقِ * [3]

(و) المُدَهْمَقُ مِنَ (الطَّعامِ) : (غيرُ المُجَوَّدِ) وقد تَقَدَّم البحثُ فيه قريباً .

(وكتابٌ مُدَهْمَقٌ : لَطِيفٌ) وكذا : كِتابَةٌ مُدَهْمَقَةٌ ، أَى : لَطِيفَةٌ .

(ووَتَرٌ كَذَا) أَى : مُدَهْمَقٌ : (لَيِّنٌ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) المُدَهْمِقُ (بكسرِ الميمِ) الثانيةِ : (لَقَبُ مُدْرِكِ الفَقْعَسِيِّ) ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (لفَصاحَتِه) وجَوْدَةِ شِعْرِه ، تَقُول : هو مُدَهْمِقٌ ما يُطاقُ لِسـانُه ؛ لتَجْوِيدِه الكَلامَ ، وتَحْبِيرِه إِيّاهُ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

أَرْضٌ دَهامِيقُ : لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ .

ودَهْمَقَ الطَّحِينَ : رَقَّقَـه ولَيَّنَهُ .

ودَهْمَقَ اللَّحْمَ : مثل دَهْدَقَه .

ودَهْمَقْتُ فى الشَّىْءِ ، أَى : أَسْرَعْتُ ، نقلـه الأَزهرىُّ .

[د ه ن ق]

(الدَّهْنَقَةُ) أَهملَه الجَماعةُ ، وهـو (الدَّهْمَقَةُ فى مَعانِيها) .

قُلْتُ : وفيه نَظَرٌ ، فإِنَّ الَّذِى صَرَّح بـه أَبو عُبَيْـدٍ ما نَصُّـه : الدَّهْمَقَة ، والدَّهْقَنَةُ سَـواءٌ ، والمَعْنَى فيهما سواءٌ ؛ لأَنَّ لِينَ الطَّعامِ من الدَّهْقَنَة ، وهٰكذا نَقَلـه الأَزْهَـرِىُّ والصاغانىُّ ، فجـاءَ المُصنِّفُ وحَرَّفَه ، وقـدَّم النـونَ على القافِ ، وأَفْرَدَ له تَرْكِيباً مسـتقِلاًّ ، فتأَمَّل ذٰلك .

[د ى ق]

(داقَهُ يَدِيقُه دَيْقاً) أَهْمَله الجَوْهرىُّ

(1) اللسان والصحاح .
(2) اللسان ، والجمهرة (٣/٢٩٤) .
(3) اللسـان .

وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى : (أَراغَـهُ لِيَنْتَزِعَهُ) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

[] ومما يستدرك عليه :

دِيقَةُ ، بالكسر : موضِعٌ عن اليَعْقُوبِىِّ .

(فصـل الـذال) مع القـاف

[ذ ر ق] *

(ذَرَقَ الطائِرُ يَذْرُقُ ، ويَذْرِقُ) من حَدَّىْ نَصَر وضَرَبَ ، أَى : (زَرَقَ) ، ولمَّا سَأَلَ عمرُ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ - رضِىَ اللهُ عَنْهُما - عن هِجاءِ الحُطَيْئَةِ الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْرٍ التَّمِيمِىَّ - رضى الله عنـهُ - بقولـهِ :

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَـلْ لِبُغْيَتِهـا
واقْعُدْ فإِنَّك أَنْتَ الطّاعِمُ الكاسِى (١)

فقال : « ما هَجاهُ بل ذَرَقَ عليه » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّما اسْتُعْمِلَ للإِنْسانِ ، وأَنشَد :

* غَمْزاً تَرَى أَنَّكَ منهُ ذارِقُ * (٢)

(١) ديوانه/٢٨٤ واللسان وأيضا (طعم) و (كسا) والصحاح والعباب .
(٢) العباب ، والجمهرة (٢/٣١٠) .

والذَّرْقُ : ذَرْقُ الحُبارَى بسَلْحِه ، والخَذْقُ أَشَدُّ مِنَ الذَّرْقِ .

(كأَذْرَقَ) وذٰلك إِذا خَذَق بسَلْحِه ، وهٰذه عن الزَّجّاجِ ، وقد يُسْتَعارُ فى السَّبُعِ والثَّعْلَبِ ، أَنْشَد اللِّحْيانِىُّ :

أَلا تِلْكَ الثَّعالِبُ قد تَوالَتْ
عَلَىَّ وحالَفَتْ عُرْجاً ضِباعَا (١)
لِتَأْكُلَنِى فمَرَّ لَهُنَّ لَحْمِى
فأَذْرَقَ من حِذارِى أَو أَتاعَا

(و) الذُّرَقُ ، (كصُرَدٍ) : البَقْلَةُ التى تُسَمَّى (الحَنْدَقُوق) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَد قولَ رُؤْبَةَ :

* حَتّى إِذا ما اصْفَرَّ حُجْرانُ الذُّرَقْ (٢) *

قالَ : وخَصَّ الذُّرَقَ لأَنَّه أَبْطَأُ الرُّطْبِ يُبْساً ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الواحِدَةُ ذُرَقَةٌ ، ولها نُفَيْحَةٌ ، طَيِّبَةٌ يَنْبُتُ فى القِيعانِ ومَناقِعِ المِياهِ ، وأَنْشَد فى وَصْفِ رَوْضَةٍ :

(١) اللسان ، وأيضا فى (مرر) .
(٢) ديوانه/١٠٥ وفى اللسان والصحاح « .. إذا ما هاج حيران .. » وفى الجمهرة (٢/٣١٠) وقال ابن دريد : « الحجران : جمع حاجر ، وهو المنهبط من الأرض ، فالعشب أكثر فيه » والحائر مثله يجتمع فيه الماء .

بها ذُرَقٌ غَضُّ النَّبـاتِ وحَنْـوَةٌ
تعاوَرُها الأَمْطارُ كَفْراً على كَفْرِ (١)

قالَ : والغَنَمُ تَحْبَطُ عن أَكْلِ الذُّرَقِ ، وبها اسْتَقَتْ بُطُونُها ، وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ – رضِيَ اللّهُ عنه – :

فأَنْبَتَ العَقْـوَ والرَّيْحانَ وابِلُـه
والأَيْهُقانَ مع المَكْنانِ (٢) والذُّرَقَا (٣)

(وأَذْرَقَت الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الذُّرَق).

(و) حَكَى أَبو زَيْدٍ: (لَبَنٌ مُذَرَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ) أَي : (مَذِيقٌ) .

(و) فى نَوادِرِ الأَعراب: (تَذَرَّقَت) المَرْأَةُ بالكُحْلِ (واذَّرَقَتْ ، كافْتَعَلَتْ) : إذا (اكْتَحَلَتْ به) .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

الذُّراقُ ، كغُراب : خُـرْءُ الطَّائِـرِ ، عن أَبِى زَيْدٍ .

وذَرِقَ المالُ ، كفَرِحَ : من الذُّرَق .

(١) العباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله المكنان كذا بالأصل » قلت ويأتى فى (مكن) « المكنان : نبت » .

(٣) العباب وفى ديوان كعب بن زهير ٢٢٨ أبيات من البحـر والروى ليس فيها هذا البيت .

وتَقُولُ للكَلامِ المُسْتَهْجَنِ : هٰـذا كَلامٌ يُذْرَقُ عليه .

ومن المَجاز : إلى مَتَى تَذْرُقُ عـلى النّاسِ ، أَى : تَبْذَأُ عليهم .

وفى الوَعِيدِ: لأُذَرِّقَنَّكَ إنْ لَمْ تَرْبَعْ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[ذ ر ف ق] *

اذْرَنْفَقَ : تقدَّمَ ، كاذْرَنْفَقَ ، حكاهُ نُصَير ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وأَوْرَدَهُ صاحبُ اللِّسانِ .

[ذ ع ق] *

(ذَعقَه ، كمَنَعَه) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَى : (صاحَ بـِـه وأَفْزَعَه) وهو لُغَةٌ فى زَعَقَه زَعْقَـةً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا مِنْ أَباطِيلِ ابْنِ دُرَيْـد .

(وماءٌ ذُعاقٌ ،كغُراب) : مثلُ (زُعاق). قالَ الخَلِيلُ : سَمِعْنا ذٰلِكَ مِنْ عَـرَبِىٍّ ، فلا أَدْرِى أَلُغَةٌ أَم لُثْغَةٌ ؟ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (داءٌ ذُعـاقٌ) أَى : (قاتِـلٌ) .

[ذ ع ل ق] *

(الذُّعْلُوقُ ، كعُصْفُورٍ : بَقْلٌ كالكُرّاثِ طِيباً) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وهو يَنْبُتُ فى أَجْوافِ الشَّجَرِ ، وذُعْلُوقٌ آخَر يُقالُ له : لِحْيَةُ التَّيْسِ ،وقِيلَ : هو نَبْتٌ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : هو نَبْتٌ أَدَقُّ من الكُرّاثِ ، وله لَبَنٌ ، وفى أَراجِيزِهم :

* حَتَّى شَتا كالذُّعْلُوقْ * [(١)]

* أَسْرَعَ من طَرْفِ المُوقْ *

شَبَّه به المُهْرَ النّاعِمَ فى خِصْبِه وسِمَنِه .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : الذُّعْلُوقُ : (الغُلامُ الحارُّ الرَّأْسِ ، الخَفِيفُ الرُّوحِ) كالعُذْلُوقِ .[(٢)]

(و) الذُّعْلُوقُ : (طائِرٌ صَغِيرٌ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الذُّعْلُوق : (ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) الأول فى اللسان والصحاح وقبله ثلاثة مشاطير ، ويأتى فى (زعلق) وهما فى العباب فى سبعة مشاطير .

(٢) فى العذلوق فسره بالغلام الخفيف ، ولم يقل : « الحار الرأس » .

(و) الذُّعْلُوقُ : (الخَفِيفَةُ الضَّيِّقَةُ الفَمِ من الضَّأْنِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الذُّعْلُوق : (سَيْفُ خالِدِ بن سَعِيدِ بنِ العاصِ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه) ، وهو القائِلُ فيه بالشّام ـ وهو يُقاتِلُ الرُّومَ ـ :

* أَبِى سَعِيدٌ وِوِشاحِى ذُعْلُوقْ [(١)] *

* أَعْلُو به هامَةَ كُلِّ بِطْرِيقْ *

* ما ابْتَلَّ مِنْ لَحْيَىَّ يَوْماً بالرِّيقْ *

قالَ ابنُ عَبّاد : (وتُدْعَى الضَّأْنُ للحَلْبِ بِ « ذُعْلُوقْ ، ذُعْلُوقْ ») نَقَله الصاغانِيُّ .

(و) أَبو طُعْمَةَ (نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوقٍ : تابِعِيٌّ) من بَنِى ثَوْرٍ ، يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ ، عِدادُه فى أَهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عنه الثَّوْرِىُّ ، نقَلَه ابنُ حِبّان فى كتابِ الثِّقاتِ .

قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «نسر» ، وأَعادَه هُنا تَكراراً ، وهكذا عادَتُه غالِباً ، قال شَيْخُنا : واتَّفَقَ للدّارَقُطْنِىِّ أَنَّه كانَ يُصَلِّى وأَصحابُه يَقْرَؤُونَ عليه

(١) العباب .

فرُبّما أشارَ إلى أَغْلاطِهم وهو فى الصَّلاةِ ، كما اتَّفَقَ له حَيْثُ قَرأَ القارِئُ عليه مَرَّةً : نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوق، بالياءِ التَّحْتِيَّةِ فقالَ لهُ ﴿نٓ والقَلَمِ﴾ (١) ورُوِى أَنَّ القارِئَ قَرأَ بَشِير ، فسَبَّحَ الدّارَقُطْنِىُّ ، فقال : يَسِير ، فتَلا الدّارَقُطْنِىُّ ﴿نٓ والقَلَمِ﴾ (١) وهى من لَطائِفِهِ .

[ذ ف ر ق] *

(الذُّفْرُوقُ) بالضَّمِّ أَهْمَلَه الجوهرىُّ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فى (الثُّفْرُوقِ) وهى ، قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمْرةِ (٢) التى فِيها عِلاقَتُها ، وقد ذَكَرَه فى مَوْضِعه .

[ذ ق ذ ق]

(الذَّقْذاقُ) بالفَتْحِ ، أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابن عبّادٍ : هو (الحَدِيدُ اللِّسان الَّذِى فيه عَجَلَةٌ) كذا فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

---

(١) سورة القلم ، الآية ١ و ٢

(٢) في التكملة « الثَّمرَة » وقد تقدم في(ثفرق) التمرة بالتـاء المثناة .

[ذ ل ق] *

(ذَلَقَ السِّكِّينَ) يَذْلِقُه ذَلْقاً : (حَدَّدَه ، كذَلَّقَه) تَذْلِيقاً (وأَذْلَقَه) نقله اللَّيْثُ .

(و) ذَلَقَ (السَّمُومُ ، أَو الصَّومُ فُلاناً)أَى : (أَضْعَفَه) وأَهْزَلَه ،وأَقْلَقَه .

(و) ذَلَقَ (الطَّائِرُ : ذَرَقَ ، كأَذْلَقَ فِيهما) يُقال : أَذْلَقَ الطائِرُ ذَرْقَه : إذا حَذَفَهُ بسُرْعة .

وأَذْلَقَه السَّمُوم : أَضْعَفَه ، وكذلِكَ الصَّوْمُ ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنّ عائِشَةَ -رضِىَ اللهُ عنها - كانَتْ تَصُومُ فى السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَها الصَّومُ » أَى : أَضْعَفَها ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : أَى : أَذابَها ،وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَذْلَقَها الصَّوْمُ ، أَى : أَحْرَجَها .

(و ذَلِقَ اللِّسانُ) وهو مَجازٌ .

(و) كذا ذَلِقَ (السِّنانُ كفَرِحَ) يَذْلَقُ ذَلَقاً : (ذَرِبَ فهو ذَلِقٌ وأَذْلَقُ ، وأَسِنَّةٌ ذُلْقٌ) بالضمِّ ، جمعُ أَذْلَقَ ، قال

زاهِــرٌ التَّيْمِىُّ :

ساقَيْتُه كَأْسَ الـرَّدَى بأَسِـــنَّةٍ

ذُلُقٍ مُؤَلَّلَــةِ الشِّفارِ حِـــدادِ (١)

(وذَلَقَ اللِّسانُ ، كنَصَرَ ، وفَرِحَ ، وكَرُمَ فهو ذَلِيقٌ ، وذَلْقٌ بالفَتْحِ ، و) ذُلُــقٌ (كصُرَدٍ وعُنُقٍ ، أَى) : مُنْطَلِقٌ (حَدِيدٌ) ، فهى أَربعُ لُغات : لسانٌ ذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وذَلْقٌ طَلْقٌ بالفَتْح فيهما ، وذُلُقٌ طُلُقٌ ، مثالُ عُنُقٍ ، وذُلَقٌ طُلَقٌ ، مثالُ صُــرَدٍ ، ذَكَرَهُنَّ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، ويُقال : أَلْسِنَةٌ ذُلْقٌ طُلْقٌ بالضمِّ ، وقِيل : (بَلِيــغٌ بَيِّنُ الذَّلاقَةِ) مصدَرُ ذَلُقَ ، ككَرُمَ .

(والذَّلَقُ) مُحَرَّكَةً مصــدر ذَلِــقَ كفَرِحَ ، وفى الحَدِيثِ : «إذا كانَ يــومُ القِيامَةِ جاءَتِ الرَّحِمُ ، فتكَلَّمَتْ بلسانٍ ذَلْقٍ طَلْقٍ – ويُرْوَى : بأَلْسِنَة طُلْقٍ ذُلْقٍ – تَقُول : اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنى » وقال الكِسائِىُّ : لِســانٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ – كما جاءَ فى الحَدِيث – إنّه فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، ذُلَقٌ ، على وَزْنِ صُــرَدٍ ، ويُقالُ : طُلُقٌ ذُلُقٌ ، وطَلْقٌ ذَلْقٌ ، وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ ، ويُرادُ بالجَمِيع المَضاءُ والنَّفاذُ .

(وذَلِقَ السِّراجُ ، كفَرِحَ : أَضاءَ) .

وأَذْلَقَه إذْلاقاً : أَضاءَه .

(و) ذَلِقَ (الضَّبُّ) ذَلَقاً : (خَرَجَ من خُشُونَةِ الرَّمْلِ إلى لِينِ الماءِ) .

(و) ذَلِقَ (فلانٌ من العَطَشِ) : إذا (أَشْرَفَ على المَوْتِ) ، ومنه الحَــدِيثُ : «أَنّه ذَلِقَ يومَ أُحُد من العَطَشِ »أَى : جَهَــدَه حَتَّى خَــرَجَ لِسانُه .

(وذَلْقُ كُلِّ شَىْءٍ ، وذَلْقَتُه ، ويُحَرَّكُ ، وذَوْلَــقُهُ) كجَوْهَرٍ : (حَدُّه) وحِدَّتُه ، عن أَبِى عَمْــرٍو .

(وذَوْلَقُ اللِّسانِ والسِّنانِ : طَرَفُهما) .

(ولِسانٌ ذَلْقٌ طَلْقٌ) يأْتى بيــانُه (فى : ط ل ق) .

(و) من المَجازِ : (الحُرُوفُ الذُّلْقُ) بالضَّمِّ ، وهى : (حُرُوفُ طَرَفِ اللِّســانِ والشَّفَة) الواحدُ أَذْلَقُ ، وهُــنَّ سِــتَّةٌ : (ثَلاثَةٌ ذَوْلَقِيَّةٌ) وهى : (اللَّامُ ، والرَّاءُ ،

(١) العباب ، والبيت من قصيدة له فى حماسة أبى تمــام ٦٧٢/ (شرح المرزوقى) .

والنُّونُ ، وثلاثَةٌ شَفَهِيَّةٌ) وهى : (البــاءُ والفاءُ ، والمِيمُ) ، وإنَّما سُمِّيَتْ هٰــذه الحُرُوف ذُلْقاً لأَنَّ الذَّلاقَةَ فى المَنْطِــقِ إنَّما هى بطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسانِ والشَّفَتَيْنِ ، وهُما مَدْرَجَتا هٰذِه الحُروفِ السِّتَّة ، نقله الصّاغانِىُّ وابنُ سِيدَه ، وزادَ الأَخِيــرُ : وقِيلَ : لأَنَّه يُعْتَمَدُ عليها بذَلَقِ اللِّسانِ ، وهو صَدْرُه وطَرَفُه ، قال ابنُ جِــنِّى : وفى هٰذه الحُروفِ السِّتَّةِ سِــرٌّ ظَــرِيف يُنْتَفَعُ به فى اللُّغَة ، وذٰلِكَ أَنَّه مَــتَى رَأَيتَ اسْماً رُباعِيًّا أو خُماسِيًّا غَير- ذِى زوائِدَ- فلا بُدَّ فِيه من حَرْفٍ من هٰــذه السِّتَّة ، أَو حَرْفَيْنِ ، ورُبَّما كانَ ثلاثَة ، وذٰلك نحو جَعْفَرٍ ، فيه الــراءُ والفاءُ ، وقَعْضَب ، فيه البــاءُ ، وسَلْهَب ، فيه اللّامُ والبــاءُ ، وسَفَرْجَلٍ فيه الفـــاءُ والــراءُ واللّام ، وفَرَزْدَق ، فيه الفــاءُ والراءُ ، وهَمَرْجَل ، فيه الميمُ والــرّاءُ واللّامُ ، وقِرْطَعْبٍ ، فيه الرّاءُ والبــاءُ ، وهٰكذا عامَّةُ هذا الباب ، فمتى وَجَدْتَ كلمةً رُباعِيَّةً أَو خُماسِيَّةً مُعرّاةً من بَعْضِ هٰذه الحُروفِ السِّتة فاقْضِ بأَنَّه دَخِيلٌ فى كَلامِ العَرَبِ ، وليس مِنْه ، ولذلك سُمِّيَتِ الحُــروفُ غــيرُ هــذه السِّــتَّةِ المُصْمَتَةَ ، أَى صُمِتَ عنها أَنْ يُبْنَى منها كَلِمَةٌ رُباعِيَّةٌ أَو خُماسِيَّةٌ مُعــرَّاةً من حُروفِ الذَّلاقَةِ .

(وخَطِيبٌ ذَلِقٌ) وذَلِيقٌ (ككَتِــفٍ وأَمِيرٍ) أَى : (فَصِيحٌ) بَلِيغٌ (وهى بهاءٍ) ذَلِقَةٌ ، وذَلِيقَةٌ .

(وأَذْلَقَه : أَقْلَقَهُ) ، ومنه حَــدِيثُ ماعِــزٍ – رضِىَ اللهُ عنه– : « فَلَمّا أَذْلَقَتْهُ الحِجارَةُ جَمَزَ » أى : أَقْلَقَتْهُ .

(و) أَذْلَقَه الصَّومُ ، أَى : (أَضْعَفَه) وهٰذا قد تَقَــدَّمَ ، فهو تكرار .

(و) أَذْلَقَ (السِّراجَ : أَضاءَه وأَوْقَدَهُ).

(و) أَذْلَقَ (الضَّبَّ) أَقْلَقَه ،بــأَن (صَبَّ الماءَ فى جُحْرِه ليَخْرُجَ) ،كمــا فى التَّهذِيبِ قال جَــرِيرٌ :

أُمُّ الفَرَزْدَقِ عندَ عَقْــرِ بَعِيــرِهــا
شُقَّ النِّطاقُ عن اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ (١)

(كذَلَّقَه) تَذْلِيقاً ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَذْلِيقُ الضِّبابِ : تَوْجِيــهُ المــاءِ إلى جِحَرَتِها .

(١) شرح ديوانه /٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب .

(وذَلَّـقَ الفَـرَسَ تَذْلِيقـاً) : إذا (ضَمَّرَه) قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

فذَلَّقْتـهُ حَـتّى تَرَفَّـعَ لَحْمُـه
أُداوِيهِ مَكنُوناً وأَرْكَبُ وادِعَـا [1]

(و) قـالَ أَبو زَيْـدٍ : المُـذَلَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : اللَّبَنُ المَخْلُوطُ بالمـاءِ) وقالَ ابنُ عَبّادٍ هو مِثْلُ النَّسِيءِ .

(وابنُ المُذَلَّقِ) قالَ ابنُ عَبّـاد : يُرْوَى بالإِعْجامِ والإِهْمالِ ، والإِعْجامُ أَصَحُّ : رَجُلٌ (من) بَنِى (عَبْدِ شَمْس) ابنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ (لم يَكُنْ يَجِـدُ بيتَ لَيْلَةٍ ولا أَبُـوه ولا أَجْـدادُه) ، وكانُوا يُعْرَفُونَ بالإِفْلاسِ (فقِيلَ : أَفْلَسُ مِن ابْنِ المُذَلَّقِ) قـال الشاعرُ فى أَبِيه :

فإِنَّكَ إِذْ تَرْجُـو تَمِيمـاً ونَفْعَهـا
كراجِي النَّدَى والعُرْفِ عندَ المُذَلَّقِ [2]

(وانْذَلَقَ الغُصْنُ : صارَ لَهُ ذَلْقٌ أَى : حَـدٌّ) يُقْطَعُ ، ومنه قولُ جابِرٍ – رَضِيَ اللهُ عنه – : « فانْذَلَقَ لى، فقَطَعْتُ مـن كُلٍّ واحِدَةٍ مِنْهُما غُصْناً » .

(1) ديوانه /١٤١ واللسان والتكملة والعباب والأساس، والمعانى الكبير /٩٣
(2) العباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

شَباً مُذَلَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ ، أَى : حـادٌّ ، قال الزَّفَيانُ :

* والبِيضُ فى أَيْمانِهِـم تَأَلَّـقُ *
* وذُبَّلٌ فِيهـا شَـباً مُذَلَّـقُ * [1]

والذَّلَقُ ، بالتَّحْرِيك : القَلَقُ والحِدَّةُ أَيضاً ، قال رُؤْبَةُ :

* حَتّى إذا تَوَقَّـدَتْ من الـزَّرَقْ *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ * [2]

وفى اللِّسانِ يَجُوزُ أَن يكونَ الذَّلَـقُ هُنا جَمْعَ ذالِقٍ ، كرائِحٍ ورَوَحٍ وعازِبٍ وعَزَبٍ ، وهو المُحَدَّدُ النَّصْلِ ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ أَرادَ الذَّلْقَ ، فحَرَّكَ للضَّرُورةِ ، ومثله فى الشِّعْرِ كَثِيرٌ .

وعَدْوٌ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ ، قال الهُذَلِىُّ : [3]

أُوائِلُ بالشَّـدِّ الذَّلِيـقِ وحَثَّنِـى
لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمُ [4]

(1) اللسـان .
(2) ديوانه /١٠٧ واللسان والعباب .
(3) هو أبو خراش الهذلى .
(4) شرح أشعار الهذليين /١٢١٩ واللسان ، والأساس .

والمِذْلاَقَة : الناقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْـر ، ومنه حَدِيثُ حَفْرِ زَمْزَمَ : « أَلَمْ نَسْـقِ الحَجِيجَ ونَنْحَرِ المِذْلاقَةَ ؟ » .

والذَّلْقُ ، بالفتح : مَجْرَى المِحْـوَرِ فى البَكْـرَةِ .

وذَلْقُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ .

والإِذْلاقُ : سُـرْعَةُ الرَّمْيِ .

والذَّلَقُ ، بالتحريكِ : القَلَقُ ، وقـد ذَلِقَ ، كفَرِح : قَلِقَ .

واسْتَذْلَقَ الضَّبَّ من جُحْـرِه : إذا اسْتَخْرَجَه ، قال الكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَراً :

بمُسْـتَذْلِقٍ حَشَـراتِ الإِكـــا
مِ يَمْنَعُ مِنْ ذِى الوِجارِ الوِجارَا [1]

يعنِى الغَيْثَ يَسْتَخْرِجُ هوامَّ الإِكامِ ، ويُرْوَى بالدّالِ ، وقد تَقَـدَّم .

وأَذْلَقَنِى قَوْلُك ، أى : بَلَـغَ مِنّـى الجَهْـدَ حَتّى تَضَوَّرْتُ .

(١) شعر الكميت ١ /٢١٣ واللسان ، والتكملة والعباب .

وفى حَدِيثِ أَشْراطِ السّاعَةِ ذِكر «ذُلُقْيَةَ » [1] بضَمِّ الذالِ واللّامِ وسُكُونِ القافِ وفتح اليـاءِ التحتية : اسم مَدِينَةٍ .

وأَذْلَقُ : [2] حُفَـرٌ وأَخادِيدُ .

[ذ م ل ق]

(الذَّمَلَّـقُ ، كعَمَلَّـسٍ) أَهْمَلَـه الجَوْهرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (المَلاَّقُ) وفى التَّهْـذِيب : المَـلاَّذُ .

قالَ : (و) هـو أَيْضاً : (الخَفِيفُ الحَدِيدُ اللِّسـانِ) .

(و) كذلِك : (السَّيْفُ) والسِّـنانُ (المُحَدَّدُ) من كُلٍّ منهما .

قالَ : (ورَجُلٌ ذَمْلَقانِيٌّ)أَى :(سَرِيعُ الكَلامِ) .

(و) قـالَ ابنُ بُـزُرْجَ : رَجُـلٌ (ذَملَّقِيٌّ كعَمَلَّسِيٍّ) أَى : (فَصِيـحُ اللِّسـانِ) .

(١) ضبطه ابن الأثير فى النهاية بالعبارة فقال : « بضم الذال وسكون القاف وفتح اليـاء ، تحتها نقطتان » وسكت عن ضبط اللام ، وقال : مدينة للـروم .

(٢) فى معجم البلدان (الأذلق) وعزى هذا التفسير للخارزنجى .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الدَّمْلَقَــةُ: التَّمَلُّقُ والمُلاطَفَةُ).

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

رَجُلٌ دَمْلَقُ الوَجْهِ، كجَعْفَرٍ، أَى: مُحَــدَّدُه.

[ذ و ق] *

(ذاقَهُ ذَوْقاً، وذَواقاً، ومَذاقاً، ومَذاقَةً: اخْتَبَر طَعْمَه) وأَصْلُه فيما يَقِلُّ تَناوُلُه، فإِنَّ ما يَكْثُرُ منه ذٰلك يُقالُ له: الأَكْلُ (وأَذَقْتُه أَنا) إِذاقَــةً.

وفى البَصائِرِ والمُفْرَدات: اخْتِيــرَ فى القُرآنِ لَفْظُ الذَّوْقِ للعَذابِ؛ لأَنَّ ذٰلِكَ وإِنْ كانَ فى التَّعارُفِ للقَلِيــلِ، فهو مُسْتَصْلَحٌ للكَثِيرِ، فخَصَّهُ بالذِّكْرِ ليُعْلَمَ الأَمرين، وكَثُرَ اسْتِعْمــالُه فى العَذابِ، وقد جاءَ فى الرَّحْمَة، نحــو قَوْلِه تَعالَى: ﴿ولَئِنْ أَذَقْناهُ رَحْمَةً مِنّا﴾ (١) ويُعَبَّرُ به عن الاخْتِبارِ، يُقالُ: أَذَقْتُه كذا فذَاقَ، ويُقال: فُلانٌ ذاقَ كــذا، وأَنا أَكَلْتُه، أَى خَبَرْتُه أَكْثَرَ ممــا خَبَرَه، وقوله تَعالَى: ﴿فأَذاقَها اللهُ لِباسَ الجُوعِ والخَوْفِ﴾ (١) فاسْتِعْمالُ الذَّوْقِ مع اللِّباسِ من أَجْلِ أَنَّه أُرِيدَ بهِ التَّجْرِبَة والاخْتِبار، أَى: جَعَلَها بحيثُ تُمارِسُ الجُوعَ، وقِيلَ: إِنَّ ذٰلكَ على تَقْــدِيرِ كَلامَيْنِ، كأَنّه قِيلَ: أَذاقَها الجُــوعَ والخَوْفَ، وأَلْبَسَها لِباسَهُما، وقولُــه تعالى: ﴿ولَئِنْ أَذَقْنا الإِنْسانَ مِنّا رَحْمَةً﴾ (٢) اسْتَعْمَلَ فى الرَّحْمَةِ الإِذاقَةَ، وفى مُقابلَتِها الإِصابَةَ فى قوله تعالى: ﴿وإِنْ تُصِبْهُــم سَيِّئَةٌ﴾ (٣) تَنْبِيهاً على أَنَّ الإِنْسانَ بأَدْنَى ما يُعْطَى من النِّعْمَة يَبْطَرُ ويَأْشَــرُ.

قال المُصَنِّفُ: وقالَ بعضُ مَشايِخنا: الذَّوْقُ: مُباشَرَةُ الحاسَّةِ الظّاهِرَةِ، أَو الباطِنَةِ، ولا يَخْتَصُّ ذٰلك بحاسَّةِ الفَمِ فى لُغَةِ القُرآنِ، ولا فى لُغَةِ العَــرَبِ، قالَ تعالَى: ﴿وذُوقُوا عَذابَ الحَرِيقِ﴾ (٤) وقالَ تعالَى: ﴿هٰذا فَلْيَذُوقُوه حَمِيــمٌ وغَسّاقٌ﴾ (٥) وقالَ تَعالَى: ﴿فأَذاقَها اللهُ

---

(١) فى مطبوع التــاج «من عندنا» وهو خطأ، وهى فى سورة فصلت، الآية /٥٠

(١) سورة النحل، الآية /١١٢

(٢) فى مطبوع التاج «وإذا أذقنا» خطأ، وهى فى سورة هود، الآية /٩

(٣) فى سورة النساء، الآية /٧٨، والأعراف /١٣١، والروم /٣٦ والشورى /٤٨

(٤) سورة الأنفال، الآية /٥٠

(٥) سورة ص الآية /٥٧

لِباسَ الجُوعِ والخَوْفِ (١)﴾ فتَأَمَّل كيفَ جَمَعَ الذَّوْقَ واللِّباسَ حَتّى يَدُلَّ على مُباشَرةِ الذَّوْقِ وإحاطَتِه وشُمُولِه، فأَفادَ الإخْبارُ عن إذاقَتِه أَنَّه واقِعٌ مُباشَرٌ غيرُ مُنْتَظَر، فإنَّ الخَوْفَ قد يُتَوَقَّعُ ولا يُباشَر، وأَفادَ الإخْبارُ عن لِباسِه أَنَّه مُحِيطٌ شامِلٌ كاللِّباسِ للبَدَن، وفى الحَديثِ: «ذاقَ طَعْمَ الإيمانِ مَنْ رَضِيَ باللهِ رَبًّا، وبالإسْلامِ دِيناً وبمُحَمَّدٍ رَسُولاً»، فأَخْبَرَ أَنَّ للإيمانِ طَعْماً، وأَنَّ القَلْبَ يَذُوقُه، كما يَذُوقُ الفَمُ طَعْمَ الطَّعامِ والشَّرابِ، وقد عَبَّرَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم- عن إدْراكِ حَقِيقَةِ الإيمان والإحْسانِ. [و] حصولِه (٢) للقلبِ ومُباشَرَتِه له بالذَّوْقِ تارَةً، وبالطَّعامِ والشَّرابِ تارةً، وبوِجْدانِ الحَلاوَةِ تارةً، كما قالَ: «ذاقَ طَعْمَ الإيمانِ... الحديث» وقالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاوةَ الإيمانِ». قالَ: والذَّوْقُ عندَ العارِفِينَ: مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنازِلِ السّالِكِينَ أَثْبَتُ وأَرْسَخُ من مَنْزِلَةِ الوَجْدِ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(و) من المَجازِ (ذاقَ القَوْسَ) ذَوْقاً: إذا (جَذَبَ وَتَرَها اختِباراً) لِيَنْظُر ما شِدَّتُها، قال الشَّمّاخُ:

فذاقَ فأَعْطَتْهُ من اللِّينِ جانِباً
كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حاجِزُ (١)

أَى: لَها حاجِزٌ يمنَعُ من إغراقٍ.

(وما ذاقَ ذَواقاً) أَى: (شَيْئاً) والذَّواقُ فَعالٌ: بمعنى مَفْعُول من الذَّوْق، ويَقَعُ على المَصْدَرِ والاسمِ، وفى الحَدِيثِ: «لم يَكُنْ يَذُمُّ ذَواقاً» وفى الحَدِيثِ - فى صِفَةِ الصَّحابَةِ -: «يَدْخُلُونَ رُوّاداً (٢)، ولا يَتَفَرَّقُونَ إلاّ عَنْ ذَواق، ويَخْرُجُونَ أَدِلَّةً» قالَ القُتَيْبِيُّ: الذَّواقُ: أَصْلُه الطَّعْمُ، ولم يُرِدِ الطَّعْمَ هٰهُنا، ولكِنَّهُ ضَرَبَهُ مَثَلاً

(١) سورة النحل، الآية /١١٢

(٢) فى هامش مطبوع التاج: «قوله حصوله كذا بالأصل ولعل الأولى وحصوله».

(١) ديوانه/٤٩ وفيه «إنْ يُغْرِقَ السَّهمَ» واللسان، والعباب والأساس وفيه: «لَها ولَها» والمقاييس ٣٦٥/٢.

(٢) في مطبوع التاج «رودا» والمثبت من العباب والفائق ٩٠/٢، وفي النهاية واللسان «... كانوا إذا خرَجُوا من عنده لا يتفرَّقُون إلا عن ذَواقٍ».

لما يَنالُونَ عِنْدَهُ من الخَيْرِ ، وقالَ ابنُ الأَنْبارِىِّ : أَراد لا يَتفرَّقُون إِلاّ عَن عِلْمٍ يتَعَلَّمُونَه ، يقومُ لهم مَقامَ الطَّعامِ والشَّرابِ ، لأَنَّه كانَ يَحْفَظُ أَرْواحَهُم ، كما كانَ يَحْفَظُ الطَّعامُ أَجْسامَهُمْ .

(و) قالَ أَبو حَمْزَةَ : يقالُ : (أَذاقَ زَيْدٌ بَعْدَكَ) سَرْواً ، أَى صارَ : سَرِيًّا ، و (كَرَماً) أَى : (صارَ كَرِيماً) وأَذاقَ الفَرَسُ بعدَك عَدْواً ، أَى : صارَ عَدَّاءً بعدَك ، وهو مَجازٌ .

(وتَذَوَّقَهُ) أَى : (ذاقَهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ) وشَيْئاً بعدَ شَىْءٍ .

(وتَذاوَقُوا الرِّماحَ) : إِذا (تَناوَلُوها) قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

أَو كاهْتِزازِ رُدَيْنِىٍّ تَذاوَقَهُ
أَيْدِى التِّجارِ فَزادُوا مَتْنَه لِينَا [١]

وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

المَذاقُ ، يكونُ مَصْدَراً ، ويكونُ اسْماً .

(١) ديوانه/٣٢٨ وفيه « . . . تداوله أيدى التجار » والمثبت مثله فى اللسان والعباب والتكملة والأساس .

وتَقُول : ذُقْتُ فُلاناً ، وذُقْتُ ما عِنْدَه ، أَى : خَبَرْتُه .

والذَّوّاقُ ، كشَدّادٍ : السَّرِيعُ النِّكاحِ السَّرِيعُ الطَّلاقِ ، وهى ذَوّاقَةٌ ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِك .

والذَّوّاقُ أَيْضاً : المَلُولُ .

واسْتَذاقَ فُلاناً : خَبَره فلَمْ يَحْمَدْ مَخْبَرَتَه .

وأَمْرٌ مُسْتَذاقٌ ،أَى : مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ .

وذَوْقُ العُسَيْلَةِ : كِنايَةٌ عن الإِيلاجِ .

ويَومٌ ما ذُقْتُه طَعاماً ، أَى : ما ذُقْت فيهِ .

وتَذاوَقَه ، كذاقَهُ .

وهو حَسَنُ الذَّوْقِ للشِّعْرِ : مَطْبُوعٌ عليه .

وما ذُقْت غَماضاً ، وماذُقْتُ فى عَيْنِى نَوْماً .

وذاقَتْها يَدِى ، وذاقَتْ [كَفِّى] [١] فُلانَةَ : إِذا مَسَّتْها .

ويُقال : ذِيقَ كَذِبُه ،وخُبِرَتْ حالُه .

(١) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

واسْتَذاقَ الأَمْرُ لفُلانٍ : انْقادَ لَـهُ ، ولا يَسْتَذِيقُ لى الشِّعْر إلاّ فى فُلان .

ودَعْنِى أَتَذَوَّق طَعْمَ فُـلانٍ .

وتَذَوَّقْتُ طَعْمَ فِـراقِه ، وكلُّ ذٰلِك مَجازٌ وكِنايَةٌ .

(فصـل الـراء) مع القاف

[ر ب ر ق] *

(الرَّبْرَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : سَمِعْتُ بعضَ اليَمانِيَّة يَقُول : هو (عِنَبُ الثَّعْلَب) قالَ : وهو الثِّلْثانِ مِثالُ الظِّرْبان ، والثُّلْثُلان مِثالُ الجُلْجُلان ، وهو ثُعالَةُ .

[ر ب ق] *

(الرِّبْقُ ، بالكَسْرِ : حَبْلٌ فيه عِـدَّةُ عُرًى ، يُشَـدُّ بهِ البَهْمُ) الصِّغارُ مِـن أَعْنُقِها أَو يَدِها ؛ لِئَلاّ تَرْضَعَ . (كُـلُّ عُـرْوَةٍ) منها (رِبْقَةٌ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ) وهٰذه عن اللِّحْيانِىِّ ، ويُرْوَى عن حُذَيْفَةَ — رضِىَ اللهُ عنه — : « من فارَقَ الجَماعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فقَدْ خلَعَ رِبْقَةَ الإسْلام مِن عُنُقِه » اسْتَعارَها للإسْلامِ ، يَعْنى ما يَشُـدُّ بـه المُسْلِمُ نفسَه من عُرَى الإسْلامِ (ج) : رِبَقٌ ، وأَرْباقٌ ، ورِباقٌ (كعِنَبٍ ، وأَصْحاب وجِبالٍ) قال رُؤْبَةُ :

* وحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرانَ الرِّبَقْ [1] *

وفى حَدِيثِ عُمَرَ — رضِىَ اللهُ عنه — : « حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ ، لاتَـأْكُلُوا أَرْزاقَهـا ، وتَذَروا أَرْباقَها فى أَعْناقِها » ، ضَرَبَهـا مَثَلاً لما قُلِّدَت أَعْناقُها من وُجوبِ الحَجِّ . وفى حَدِيثِ العَهْدِ : « مالم تُضْمِـرُوا الإماقَ [2] ، وتَـأْكُلُوا الرِّباق » ، شَـبَّهَ ما لَزِمَ أَعْناقَهم بالرِّبَقِ فى أَعْناقِ البَهْمِ ، وشَبَّه نَقْضَه بـأَكْلِ البَهِيمَةِ رِبْقَهـا وقَطْعِه ، فإنَّها إذا قَطَعَتْهُ خلَصَت مـن الشَّـدِّ .

(ورَبَقَه) أى : الجَدْىَ (يَـرْبِقُـه ويَرْبُقُـه) من حَدَّىْ نَصَـرَ وضَرَبَ ، رَبْقاً : (جَعَلَ رَأْسَـه فى الرِّبْقَةِ) كما فى الصِّحاح ، وفى المُحْكَم : شَـدَّهُ فى الرِّبْقَـة .

(و) رَبَقَ فُلاناً (فى) هٰذا (الأَمْـرِ)

(١) فى مطبوع التاج « . . . هيف السيف » تطبيع والمثبت من ديوانه ١٠٥ والعباب .

(٢) الإماق : تخفيف الإمآق وهو الغيظ ، وانظر الفائق ٢ /٢٨١

يَرْبُقُه رَبْقاً : (أَوْقَعَه) فيه (فارْتَبَقَ) أَي : (وَقَعَ فيه) .

(والرَّبْقُ) بالفتح (ويُكْسَرُ : الشَّدُّ) وقالَ الأَزْهرِيُّ : الرِّبْقُ : ما تُرْبَقُ بِه الشَّاةُ ، وهو خَيْطٌ يُثْنَى حَلْقَةً ، ثم يُجْعَلُ رَأْسُ الشّاةِ فيه ، ثُمَّ يُشَدُّ ، قال : سَمِعْتُ ذلِكَ من أَعْرابِ بَنِى تَمِيم .

(والرَّبِيقَةُ ، كسَفِينَةٍ : البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ فى الرِّبْقَةِ) نقله ابنُ السِّكِّيت .

(وأَرْبُقُ ، بضَمِّ الباءِ) والعامَّةَ تَفْتَحُها ، كما فِي العُبابِ ، وذَكَر ياقُوت الوَجْهَيْنِ ، زادَ وبالكافِ أَيْضاً بدَلَ القافِ : (ة برامَهُرْمُزَ) من نَواحي خُوزسْتانَ ، يُنسَبُ إِليها أَبو طاهِرٍ عليُّ ابنُ أَحمَدَ بنِ الفَضْلِ الرَّامَهُرْمُزِيُّ الأَرْبُقِيُّ ، وسَيأْتِي فى « ر ب ك » .

(و) الرُّبَيْقُ (كزُبَيْر : وادٍ بالحِجازِ) .

(وأُمُّ الرُّبَيْقِ : الدّاهِيَةُ) ومنه المَثَل : « جاءَنا بأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْق » ، قال الأَصْمَعِيُّ : تَزْعُم العَرَبُ أَنَّهُ من قَوْلِ رَجُلٍ رَأَى الغُولَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هى من أَسْماءِ الحَرْبِ ، أَو الأَفْعَى ، وصَوَّبَ الأَخيرَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، قالَ : لأَنَّها قَصِيرَةٌ ، فإِذا تَثَنَّتْ أَشْبَهَتِ الرِّبْقَ ، وقد مَرَّ تحقِيقُه فى « أرق » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (التِّرْبِيقُ ، بكسرِ التّاءِ : خَيْطٌ تُرْبَقُ فيه الشّاةُ) يُشَدُّ فى عُنُقِها ، فهو اسمٌ كالتِّنْبِيتِ والتِّمْتِينِ .

(و) من المَجازِ : (حَلَّ رِبْقَتَه ، بالكَسْرِ) : إِذا (فَرَّجَ عنه كُرْبَتَهُ) وكذا قَطَعَ رِبْقَتَهُ .

(وقَوْلُهم : رَمَّدَتِ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ) والتَّرْمِيدُ : هو أَنْ تَعْظُمَ ضُرُوعُها (أَى : هَيِّئْ الأَرْباقَ فإِنَّها تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ) لأَنَّها تُضْرِعُ عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ (وفى المِعْزَى يُقالُ : رَنِّقْ ، بالنُّونِ ، أَى : انْتَظِرْ ؛ لأَنَّها تُرْئِي وتَضَعُ بعدَ مُدَّةٍ ، ويُقالُ أَيضاً : رَمِّقْ ، بالمِيمِ أَيْضاً) ولفظةُ أَيْضاً الثانية مُكَرَّرَةٌ لا حاجَةَ إِليها .

(وتَرْبِيقُ الكَلام : تَلْفِيقُه) وكذا تَرْمِيقُه ، عن ابْنِ عَبّادٍ (١) .

(١) بعده فى مطبوع التاج : « وفى الأساس : تقلدته ، وهو مجاز » وليس هنا موضعه ، وسيأتى بعد فى مكانه الصحيح .

(والمُرَبَّقَةُ) كمُعَظَّمَةٍ : (الخُبْــزَةُ المُشَــحَّمَةُ) .

(وارْتبَقَ الظَّبْىُ فى حِبالَتى) : إذا (عَلِقَ) ونَشِــبَ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد : (تَرَبَّقْتُــه من عُنُقِى) أَى : (تَعَلَّقْتُه) وفى الأَساسِ : تَقَلَّدْتُه ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْــتَدرك عليه :

شاةٌ رَبِيقٌ ، ومُرَبَّقَةٌ ، أَى : مَرْبُوقَةٌ .

ورَبَّقَهُ تَرْبِيقاً : شَــدَّه فى الرِّباقِ .

وارْتبَقْتُه لنَفْسِى : ارْتبَطْتُه .

وفى التَّهْذِيب : الرِّبْقَــةُ : نَسْجٌ من الصُّوفِ الأَسْوَدِ ، عَرْضُه مثلُ عَــرْضِ التِّكَّةِ ، وفيه طَرِيقَةٌ حَمْراءُ من عِهْنٍ ، تُعْقَدُ أَطْرافُها ، ثُمَّ تُعَلَّقُ فى عُنُــقِ الصَّبِىِّ ، وتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ منهــا ، كما يُخْرِجُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْــهِ من حَمائِلِ السَّيْفِ ، وإنّما تُعَلِّقُ الأَعْراب الرِّبَقَ فى أَعْناقِ صِبْيانِهم منَ العَيْنِ .

والمُرْبِقُ كالمُطْرِق [١] .

وارْتَبَقْتُ فى حِبــالَتِه : نَشِــبْتُ فى خَدِيعَتِه ، وهو مَجازٌ .

ورَجُــلٌ رِبِقّانٌ ، ورِبِقّانَةٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، وكذٰلك المَرْأَةُ ، نَقَلَهُ الأَصْمَعِىُّ ، ونَقَلَه المُصَنِّفُ فى « ع ب ق » اسْتِطْراداً .

والرُّبيقِىّ : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ المَنْصُورة .

[ر ت ق] *

(الرَّتْقُ : شَدُّ الفَتْقِ) ، وقالَ ابنُ سِيدَه : الرَّتْقُ : إِلحــامُ الفَتْقِ وإِصْلاحُه ، قالَ اللهُ تَعالى : ﴿ كانَتَا رَتْقاً ففَتَقْناهُمَا ﴾ [١] قالَ ابنُ عَرَفَةَ : أَى : كانَتَا مُصْمَتَتَيْنِ مُنْضَمَّتَيْنِ لا فُرْجَةَ بينَهُما ، ففَتَقْناهُما بالمَطَرِ والنَّباتِ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : أَرادَ كانَتْ سماءً مُرْتَتِقَةً وأَرْضاً مُرْتَتِقَــةً ، ففَتَقَ اللهُ السماءَ فجعَلَها سَبْعاً ، ومــن الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، وقالَ اللَّيْثُ : كانت السَّمٰواتُ رَتْقاً : لا يَنْزِلُ منها رَجْــعٌ ، وكانت الأَرْضُ رَتْقاً: لا يَكُونُ فيهــا صَدْعٌ ، حَتّى فَتَقَها اللهُ بالماءِ والنَّباتِ رِزْقاً للعِبادِ ، وقال الفَرّاءُ : وإِنّما لــم يَقُل : رَتْقَيْنِ ؛ لأَنَّه أُخِذَ من الفِعْــلِ ،

(١) هكذا فى العباب ، والضبط منه .

(١) سورة الأنبيــاء ، الآية /٣٠

وقال الزّجّاجُ : قِيلَ : رَتْقاً ؛ لأَنَّ الرَّتْقَ مَصْدَرٌ ، المَعْنَى كانَتا [1] ذَوَىْ رَتْقٍ ، فجُعِلَتا ذَواتَىْ فَتْقٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الرَّتَقُ (مُحَرَّكَةً : جمعُ رَتَقَةٍ) مُحَرَّكَةً أَيضاً (وهى الرُّتْبَةُ) هٰكذا هو بضَمِّ الرّاءِ ، فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ الرَّتَبَةُ ، محَرَّكَةً ، وهو خَلَلُ ما بينَ الأَصابِعِ .

(والرَّتَقَةُ أَيضاً) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : والرَّتَقُ أَيْضاً : (مَصْدَر قولِكَ) : رَتِقَتِ المَرْأَةُ رَتَقاً ، فهى (امْرَأَةٌ رَتْقاءُ بَيِّنَةُ الرَّتَقِ) ، الْتَصَقَ خِتانُها فلم تُنَلْ ، لارْتِتاقِ ذٰلك المَوْضِعِ مِنْها ، فَهى (لا يُسْتَطاعُ جِماعُها ، أَو) هى التِى (لا خَرْقَ لَها إِلاّ المَبالُ خاصَّةً) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ أَبو الهَيْثَم : الرَّتْقاءُ : المَرْأَةُ المُنْضَمَّةُ الفَرْجِ الَّتِى لا يَكادُ الذَّكَرُ يَجوزُ فَرْجَها لِشِدَّةِ انْضِمامِه .

(و) الرِّتاقُ (ككِتابٍ : ثَوْبانِ يُرْتَقانِ بحَواشِيهِما) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

*جارِيَةٌ بَيْضاءُ فى رِتاقِ *
*تُدِيرُ طَرْفاً أَكْحَلَ المَآقِى * [1]

(ورُتْقَةُ السِّرَّيْنِ ، بالضَّمِّ : مَرْسَى ببَحْرِ اليَمَنِ) دُونَ الشُّقّانِ والسِّرَّيْنِ ، بكسرِ السينِ وفتح الرّاءِ المُشَدَّدَةِ ، وقد سبقَ للمُصَنِّفِ فى « س ر ر » أَنَّها : قَرْيَةٌ على السّاحِلِ بينَ حَلْيٍ وجُدَّةَ .

(والرُّتُوقُ ، بالضَّمِّ : الخَنَعَةُ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وقد مَرَّ له فى « خ ن ع » أَنَّه الفَجْرَةُ والرِّيبَةُ ، ونَصُّ المُحِيطِ : المَنَعَةُ ، وهو الصَّوابُ (والعِزُّ والشَّرَفُ) .

(وارْتَتَقَ) الشَّىْءُ (: الْتَأَمَ) وقد رَتَقَه رَتْقاً ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَر :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُمْرِعَةً
من بينِ مُرْتَتِقٍ منها ومُنْصاحِ [2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كانتا ذوى رتق ، كذا فى اللسان » .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة (٢/١٢) .

(٢) ديوانه/١٧ وروايته : «من بين مرتَفِقٍ منها ومُنْطاح » ويأتى في (رفق) وتقدم في « صيح » الخلاف في رواية عجزه ، وإنشاده فيها « ... والقيعانُ مُتْرَعَةٌ » وهو في اللسان ، والصحاح « صيح » والتكملة (رفق) والعباب وضبطه شكلا بفتح التاء الثانية والمقاييس (٣ / ٣٢٤) وضبطه بكسرها . والقصيدة التى منها البيت تنسب أيضا لعبيد بن الأبرص ، والبيت في ديوانه/ ٣٧ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

رَتَقَه يَرْتِقُه ، من حَدِّ ضَرَبَ ، فإِنَّ اقْتِصارَ المُصنِّفِ يُفْهِمُ أَنَّه من حَدِّ نَصَرَ فقط ، وذَكَرَ الوَجْهَيْنِ صاحبُ اللِّسان .

والرَّتْقُ : المَرْتُوق .

والرَّاتِقُ : المُلْتَئِمُ من السَّحابِ ، وبه فَسَّرَ أَبو حَنِيفَةَ قولَ أَبي ذُؤَيْبٍ :

يُضِيءُ سَناهُ راتِقٌ مُتَكَشِّفٌ
أَغَرُّ كمِصْباحِ اليَهُودِ دَلُوجُ [(١)]

وفَرْجٌ أَرْتَقُ : مُلْتَزِقٌ ، وقد يكونُ الرَّتَقُ في الإِبِلِ .

وبنو أَرْتَقَ ، كأَحْمَدَ : مُلوكُ الرُّومِ . [(٢)]

ومن المَجازِ : رَتَقَ فَتْقَهُم ، أَي : أَصْلَحَ أَحوالَهُم ، أَو ذاتَ بَيْنِهِم .

والأُرْتِيقُ ، بالضمِّ ، والمشهورُ الفَتْحُ : كُورةٌ من أَعْمالِ حَلَبَ من جِهَةِ القِبْلَةِ .

* [ر ح ق]

(الرَّحِيقُ) : من أَسْماءِ (الخَمْرِ مَعْرُوفٌ ، قال أَبو عُبَيْد : من أَسْماءِ الخَمْرِ الرَّحِيقُ والرَّاحُ (أَو : أَطْيَبُها) وهو صَفْوَةُ الخَمْرِ (أَو) : أَعْتَقُها و (أَفْضَلُها) قالَهُ ابنُ سِيدَه ، (أَو : الخالِصُ) ، وقالَ الزَّجّاجُ : هو الشَّرابُ الذى لا غِشَّ فيهِ ، وقالَ غيرُه : هو السَّهْلُ من الخَمْرِ (أَو الصافِي) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّحْقُ : أَصْلُ بِناءِ الرَّحِيقِ ، قالوا : هو الصافى ، وبكُلٍّ ذلِك فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾ [(١)] وفى الحَدِيثِ : « أَيُّما مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً على ظَمَأٍ سَقاهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ منَ الرَّحِيقِ المَخْتُومِ » وقالَ ، حَسّان بنُ ثابتٍ - رضِيَ اللهُ عنهُ - :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ [(٢)]

(كالرُّحاقِ) بالضَّمِّ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٩ واللسان وفيه « أجُوجُ » بدل « دلوج » .

(٢) منهم الملكُ المنصور الأَرْتَقِيُّ حاكم ماردين الذى اختصه بمدحه صفى الدين الحلى (عبد العزيز بن على بن سرايا) المتوفي سنة ٧٥٦ هـ وسمى مدائحه فيه بالأرتقيات ، وهى تسع وعشرون قصيدة ، وكل قصيدة تسعة وعشرون بيتا ، تختص كل منها بحرف من حروف الهجاء يكون في أول وآخر كل بيتٍ منها .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٥

(٢) ديوانه /١٨٠ وتقدم فى (ب ر د) و (ب ر ص) والعباب .

قد جاءَ فى الشِّعْرِ الفَصِيحِ فى مَعْنَى رَحِيقٍ ، ولم أَسْمَعْ له فِعْلاً مُتَصَرِّفاً .

(و) الرَّحِيقُ : (ضَرْبٌ من الطِّيبِ والغِسْلِ ، كما فى العُبابِ .

(ورُحْقانُ ، كعُثْمانَ : ع ، بالحِجاز قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَسَبٌ رَحِيقٌ ، أَى : خالِصٌ .

ومِسْكٌ رَحِيقٌ : لا غِشَّ فيهِ ، وهو مَجازٌ .

[ر د ق] *

(الرَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو لُغَةٌ فى (الرَّدَج) وهو عِقْىُ الجَدْىِ ، كما أَنَّ الشَّيْرَقَ لُغَةٌ فى الشَّيْرَجِ ، وقَدْ رُوِى هذا البَيْتُ :

لَها رَدَقٌ فى بَيْتِها تَسْتَعِدُّه
إذا جاءَها يَوْماً مِنَ النّاسِ خاطِبُ[1]

(١) اللسان وتقدم فى (ردج) بالجيم .

[ر ذ ق]

(الرَّوْذَقُ ، كجَوْهَر) أهملَه الجَوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ سَعْدان : هو (الجِلْدُ المَسْلُوخُ) وبه فُسِّرَ[1] قولُ جَرِيرٍ :

لا خَيْرَ فى غَضَبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَما
سَلَخُوا عِجانَكَ سَلْخَ جِلْدِ الرَّوْذَقِ[2]

وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ : روذه ، قالَ الصاغانِىُّ : كذا قالَ : المَسْلُوخ ، وصَوابُه المَسْمُوطُ .

(و) قالَ غيرُه : الرَّوْذَقُ : (الحَمَلُ السَّمِيطُ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِىُّ : هو (ما طُبِخَ مِنْ لَحْمٍ وخُلِطَ بأَخْلاطِه ، ج : رَواذِقُ) قالَ : ولَعَلَّه مُعَرَّبٌ .

[ر ر ق]

(الرَّيْرَقُ) كجَعْفَر (والرِّيزَقُ) كذِرْهَمٍ ، أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : وبه فسر ... إلخ ، لعَلَّ الأَوْلَى الاستشهادُ بالبيتِ على المَعْنَى الثانى » .

(٢) شرح ديوانه /٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هو (عِنَبُ الثَّعْلَبِ) واقْتَصر على الضَّبْطِ الأَوَّلِ ، كما في اللِّسانِ .

قلتُ : وقد مَرَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّه هو الرِّبْرَقُ بالمُوَحَّدَةِ ، فلعَلَّ أَحَدَهُما تَصْحِيفٌ عن الآخر ، فتأَمَّلْ ذلك .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

[ر ز ت ق] *

الرُّزْتاقُ بالضَّمِّ : لُغَةٌ في الرُّسْتاقِ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجماعةُ ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسانِ .

[ر ز د ق] *

(الرُّزْداقُ ، بالضَّمِّ : السَّوادُ والقُرَى) : لُغَةٌ في الرُّسْداق ، تَعْرِيب الرُّسْتاقِ ، وسَيَأْتِي ، والرُّسْتاقُ : (مُعَرَّبُ رُسْتا) وقالَ حَمْزَةُ بنُ الحَسَن : أَصْلُه «رُوزه فَسْقا» ، فرُوزَه للسَّطْرِ والصَّفِّ ، و«فسقا» : اسمٌ للحالِ ، والمَعْنَى أَنّه على التَّسْطِير والنِّظام ، وقالَ ياقُوت : الَّذِي شاهَدْناهُ في زمانِنا في بلادِ الفُرْسِ : أنَّهُم يَعْنُونَ بالرُّسْتاقِ : كلَّ موضِعٍ فيه مُزْدَرَعٌ وقُرًى ، ولا يُقال ذلِكَ للمُدُن ، كالبَصْرَةِ وبَغْدادَ ، فهو عندَ الفُرْسِ بمنزِلةِ السَّوادِ عندَ أَهْلِ بَغْداد ، فهو أَخَصُّ من الكُورَةِ والاسْتان .

(والرَّزْدَقُ : الصَّفُّ من النّاسِ ، والسَّطْرُ من النَّخْلِ) وهو (مُعَرَّبٌ) فارِسِيَّتُه (رُسْتَه) نقلَه الجوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبة :

* والعِيسُ يَحْذَرْنَ السِّياطَ المُشَّقا *
* ضَوابِعاً نَرْمِي بهِنَّ الرَّزْدَقا * (1)

وقالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ للَّذِي يَقُولُ له النّاسُ - وهو الصَّفُّ - : رَزْدَق ، وهو دَخِيلٌ .

[ر ز ق] *

(الرِّزْقُ ، بالكَسْرِ : ما يُنْتَفَعُ به) ، وقِيلَ : هو ما يَسُوقُه اللهُ إلى الحَيَوانِ للتَّغَذِّي ، أي : ما بِه قِوامُ الجسمِ ونَماؤُه ، وعندَ المُعْتَزِلَةِ : مملوكٌ يأْكُلُه المُسْتَحِقُّ فلا يَكُونُ حَراماً (كالمُرْتَزَقِ) على صِيغَةِ المَفْعُول ، قال رُؤْبَةُ :

---

(1) ديوانه / ١١٠ وبينهما مشطوران ، هما :
• كأَنَّ بالأَقْتادِ ساجاً عَوْهَقا •
• في المَساءِ يَفْرُقْنَ العُبابَ الغَلْفَقا •
واللسان والثانى فى الصحاح .

* وخفَّ أنْـواءُ الرَّبِيـعِ المُرْتَزَقْ * (١)

(و) قد يُسَمَّى (المَطَرُ) رِزقاً ، وذٰلِكَ قولُه تَعالى : ﴿وما أنْزَلَ اللهُ من السَّماءِ من رِزْقٍ فأَحْيا بِهِ الأَرْضَ بعدَ مَوْتِها﴾ (٢) وقـالَ تَعـالَى : ﴿وفِـي السَّمـاءِ رِزْقُكُم وما تُوعَدُونَ﴾ (٣) قالَ مُجاهِدٌ : وهو المَطَرُ ، وهذا اتِّسـاعٌ فى اللُّغَـةِ ، كما يُقال : التَّمْرُ فى قَعْرِ القَلِيبِ ، يَعْنِى بِـه سَقْىَ النَّخْلِ ، وقال لَبِيـدٌ :

رُزِقَتْ مَرابِيـعَ النُّجُومِ وَصابَهـا
وَدَقُ الرَّواعِـدِ جَوْدُها فرِهامُها (٤)

أى : مُطِرَتْ (ج : أَرْزاقٌ) .

والأَرْزاقُ نَوعانِ : ظاهِرَةٌ للأَبْدانِ ، كالأَقْواتِ ، وباطِنَةٌ للقُلُوبِ والنُّفوسِ ، كالمَعارِفِ والعُلُومِ .

(و) قالَ بَعضُهم : الرَّزْقُ (بالفَتْحِ : المَصْدَرُ الحَقِيقِىُّ) وبالكَسْرِ الاسْمُ ، وقد رُزِقَ الخَلْقُ رَزْقاً ورِزْقاً (والمَـرَّةُ الواحِدَةُ) منه (بهـاءٍ ، ج : رَزَقـاتٌ

(١) فى مطبوع التاج «أنواع الربيع . . .» والتصحيح من ديوان رؤبة /١٠٥ والعباب .
(٢) سورة الجاثية ، الآية /٥
(٣) سورة الذاريات ، الآية /٢٢
(٤) ديوانه /٢٩٨ واللسان .

مُحَرَّكَةً ، وهى أَطْماعُ الجُنْدِ) ، يُقال : رَزَقَ الأَمِيرُ الجُنْدَ ، ويُقالُ : رُزِقَ الجُنْدُ رَزْقَةً لا غيرُ ، ورُزِقُوا رَزْقَتَيْنِ ، أَى : مَـرَّتَيْنِ .

(ورَزَقَهُ اللهُ) يَرْزُقُه : (أَوْصَلَ إليه رِزْقاً) ، وقال ابنُ بَرِّىّ : الرَّزْقُ : العَطاءُ ، وهو مَصْدَرُ قولِكَ : رَزَقَه اللهُ ، قـال : وشاهِدُه قولُ عُوَيْفِ القَوافِى فى عُمَـرَ ابنِ عبدِ العَـزِيزِ :

* سُمِّيتَ بالفارُوقِ فافْرُقْ فَـرْقَـهْ *
* وارْزُقْ عِيالَ المُسْلِمِينَ رَزْقَهْ * (١)

وفيه حَذْفُ مُضاف تَقْدِيرُه : سُمِّيت باسْمِ الفارُوقِ ، والاسمُ هـو عُمَـرُ ، والفارُوقُ هو المُسَمَّى .

(و) رَزَقَ (فُلاناً : شَكَـرَهُ) لغـةٌ (أَزْدِيَّةٌ) إلى أَزْدِ شَنُوءَةَ (ومنـه) قولُه تَعـالى : ﴿وتَجْعَلُـونَ رِزقَكُم أَنَّكُـم تُكَذِّبُونَ﴾ (٢) ويُقال : فَعَلْتُ ذٰلك لَمّا رَزَقْتَنِى ، أَى : لمّا شَكَرْتَنِى ، وقالَ ابنُ عَرَفَةَ – فى مَعْنَى الآية – يَقولُ : اللهُ يَرْزُقُكُم وتَجْعَلُـون مَكانَ الاعْتِرافِ

(١) اللسان ، والجمهرة (٢/٣٢٣) .
(٢) سورة الواقعة ، الآية ٨٢ .

بذٰلِك ، والشُّكْرِ عليه ، أَنْ تَنْسُبُوه إِلى غيرِه ، فذٰلكَ التَّكْذِيب ، وقال الأَزْهَرِيُّ وغيرُه : مَعنـاه تجْعَلُون شُكْرَ رِزقكـم التَّكْذِيبَ ، وهُوَ كَقْولِه : ﴿ واسْـأَلِ القَرْيَةَ ﴾ [1] يعنِى أَهْلَها .

(ورَجُـلٌ مَـرْزُوقٌ : مَجْدُودٌ) أَى : مَبْخُوتٌ .

(والرّازقِىُّ : الضَّعِيفُ) من كُـلِّ شَىْءٍ ، كما فى اللِّسانِ والمُحِيط .

(والعِنَبُ) الرّازِقِىُّ : ضَرْبٌ من عِنَبِ الطّائِفِ أَبْيَضُ طَوِيلُ الحَبِّ ، وفى التَّهذِيب : هو (المُلاحِىُّ) كغُـرابِىٍّ ، وقد يُشَـدَّدُ ، كما تَقَدَّم فى « ملح » .

(و) الرّازِقِيَّـةُ (بهـاءٍ) : ثيـابُ كَتّانٍ بِيضٌ .

(و) الرّازِقِيَّةُ : (الخمْرُ) المُتَّخَـذُ من هٰذا العِنَبِ (كالرّازِقِىِّ) وبهما رُوِى حديثُ الجَوْنِيَّةِ : « اكْسُها رازِقِيَّيْنِ ، أَو رازِقِيَّتَيْنِ » وقالَ لَبِيدٌ – رضِىَ اللهُ عنه – يَصِفُ ظُرُوفَ الخَمْرِ :

لَهـا غَلَلٌ من رازِقِىٍّ وكُـرْسُـف
بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقاوِلاَ [1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لعَوْفِ بنِ الخَرِعِ :

كأَنَّ الظِّبـاءَ بِهـا والنِّعـا
جَ يُكْسَيْنَ من رازِقِىٍّ شِعارَا [2]

(ومَدِينَةُ الرِّزْقِ) بالكَسْرِ : (كانَتْ إِحْدَى مَسالِحِ العَجَمِ) أَى : ثُغُورهِـم (بالبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَطَّها المُسْلِمُونَ) كما فى العُبابِ .

(و) رُزَيْقٌ (كـزُبَيْرٍ ، أَو أَمِـيرٍ) وعَلَى الثانِى اقْتَصر الصّاغانِـىُّ والسَّمْعانِىُّ : (نَهْـرٌ) كان (بمَـرْوَ) عليه مَحَلَّةٌ كبيرةٌ ، وهو الآنَ خارِجها ، وليسَ عليه عِمارَةٌ ، قال الصّاغانِـىُّ : وعليه قَبْـرُ يَزِيدَ بنِ الخَصِيب الأَسْلَمِىِّ رضِىَ اللهُ عنه ، (وإِليه نُسِبَ أَحْمَـدُ بنُ عِيسَى) بنِ سَعِيدٍ الحَمّالُ المَـرْوَزِىُّ (الرُّزَيْقِىُّ) : ثِقَةٌ (صاحبُ ابنِ المُبارَكِ) ، وقـد حَـدَّثَ عن الفَضْلِ بنِ مُوسَى ، ويَحْيَى بنِ واضِحٍ ، وغَيْرِهما .

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٢

(١) ديوانه / ٢٤٥ واللسان والعباب .
(٢) اللسان ، والأساس ، والقصيدة التى منها البيت فى المفضليات ٤١٣ وفيها :
– . . . أُلْبِسْـنَ من رازِقِىٍّ . . . »

ومن هذه القَرْيَةِ أَيْضاً الإِمامُ أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبانِيُّ رحِمَهُ الله تَعالَى .

(و) رُزَيْقٌ (كزُبَيْرٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ).

(و) رُزَيْقٌ : (تابِعِيّانِ) أَحَدُهما : مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، يَرْوِى عن ابن عُمَرَ ، وعنه أَبُو زَيْدٍ ، ورُزَيْقٌ : مولَى بَنِي فَزارَةَ ، كُنيَتُهُ أَبو المِقْدامِ ، يروى عن مُسْلِمِ بنِ قُرْظَةَ ، رَوَى عنه ابنُ جابِرٍ ، ذَكَرهما ابنُ حِبّان فى كِتابِ الثِّقاتِ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ سَوّارٍ) عن الحَسَنِ ابنِ عَلِيٍّ ، وعنه مُسافِرٌ الجَصّاص ، تابِعِيٌّ أَيضاً .

(و) رُزَيْقُ (بنُ عَبْدِ اللهِ) عن أَنَسٍ : تابِعِيٌّ مَجْهُول .

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَكِيمٍ) الأَيْلِيُّ : مَوْلَى بنى فَزارَةَ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، وعنه ابنُه حَكِيمُ بنُ رُزَيْقٍ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى أَتْباعِ التّابِعِينَ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ أَبِى سَلْمَى) عن أَبِى المُهَزِّمِ .

(و) رُزَيْقٌ (أَبو عَبْدِ اللهِ الأَلْهانِيُّ) الشّامِيُّ عن أَبِى أُمامَةَ ، وعنه أَرْطاةُ ابنُ المُنْذِرِ السَّكُونِيُّ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى التابِعِينَ ، وقالَ المِزِّيُّ فى الكُنَى : أَبو عَبْدِ اللهِ الأَلْهانِيُّ عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ ، وعنه إِسْماعِيلُ بنُ عَيّاش وغَيْره ، فتَأَمَّلْ فى ذٰلك مع ما قالَ ابنُ الجَوْزِيُّ فيهِ عن ابنِ حِبّان : إِنّه لا يُحْتَجُّ به ، وقالَ : يَرْوِى عن عَمْرِو ابنِ الأَسْوَدِ ، فالظاهِرُ أَنَّهما اثْنانِ .

(و) رُزَيْقٌ (الثَّقَفِيُّ) : شَيْخٌ لأَبِى لَهِيعَةَ .

(و) رُزَيْقٌ (الأَعْمَى) الكُوفِيُّ عن أَبِى هُرَيْرةَ ، قالَ الأَزْدِيُّ : مَتْروكُ الحَدِيث .

(و) رُزَيْقٌ (أَبو جَعْفَرٍ) حَدَّثَ عنه مَعْنُ[1] بنُ عِيسَى ، هٰكذا قالَهُ الذَّهَبِيُّ ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ تلميذُه ، قالَ الحافِظُ ابنُ حَجَر : صوابه رُزَيْقٌ عن أَبِى جَعْفَرٍ ، وكُنيَتُه أَبو وَهْنَةَ[2] ، كما سيأْتى .

---

(١) فى مطبوع التاج «معى» والتصحيح من المشتبه للذهبى/٣١٣ والتبصير لابن حجر /٥٩٩

(٢) فى مطبوع التـاج « وهبة » والمثبت من التبصير /٥٩٩

(و) رُزَيْقُ بنُ يَسارٍ (أبو بَكّارٍ) شَيْخٌ لإبراهِيمَ بنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِىِّ .

(و) رُزَيْقٌ (أبو وَهْبَةَ) عن أَبِى جَعْفَرٍ الباقِرِ .

(و) رُزَيْقُ بنُ عُبَيْدٍ : (مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوانَ) حَدَّثَ عنه حَيْوَةُ ابنُ شُرَيْحٍ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَيّانَ الأَيْلِىُّ) حَدَّثَ عنه يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصارِىُّ ماتَ سنة ١٠٥

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَيّانَ الفَزارِىُّ) أبو المِقْدامِ : شيخٌ ليَحْيَى بنِ حَمْزَةَ ، وقد سَبَقَ هذا عن ابنِ حِبّان .

(و) رُزَيْقُ (بنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِى حازِمٍ الأَعْرَجِ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ هِشامٍ) عن زِيادِ ابنِ أَبِى عَيّاش .

(و) رُزَيْقُ (بنُ عُمَرَ) : شَيْخٌ لأَبِى الرَّبِيعِ الزَّهْرانِىِّ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ مَرْزُوقٍ) : كُوفِىٌّ عن الحَكَمِ بن ظُهَيْرٍ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ نُجَيْحٍ) : شَيْخٌ لأَبِى عامِرٍ العَقَدِىِّ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ كُرَيْمٍ) بالتَّصْغِير ، لم أَجِدْ له ذِكْراً فى التَّبْصِير .

(و) رُزَيْقُ (بنُ وَرْد) فى المائِةِ الثانِيَة ، رآه مُحَمَّدُ بنُ أَبِى عَمْرٍو ، فهٰؤلاءِ مَن اسْمُهُم رُزَيْقٌ .

(وأمّا مَنْ أَبُوه رُزَيْقٌ فحَكِيمٌ) الذى تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيه ، رَوَى عن أَبِيه .

(وعُبَيْدُ اللهِ) بنُ رُزَيْقٍ الأَحْمَرُ عن الحَسَنِ .

(والهَيْثَمُ) بنُ رُزَيْقٍ : بَصْرِىٌّ .

(وسُفْيانُ) بنُ رُزَيْقٍ عن عَطاءٍ الخُراسانىِّ .

(وعَمّارُ) بنُ رُزَيْقٍ : شَيْخُ الأَحْوَصِ ابنِ جَوّاب .

(والحُسَيْنُ) بنُ رُزَيْقٍ المَرْوَزِىُّ ، عن القَعْنَبِىِّ [1] .

(والجَعْدُ) بنُ رُزَيْقٍ عن أَبِى البَخْتَرِىِّ [2] وَهْبِ بنِ وَهْبٍ .

(١) فى مطبوع التاج « القعبى » والتصحيح من المشتبه/ ٣١٤ والتبصير ٥٩٩

(٢) فى مطبوع التاج « البحترى » والتصحيح من المشتبه /٣١٤ والتبصير /٦٠٠

(وعَلىٌّ) بنُ رُزَيْقٍ : مصرىٌّ عن ابنِ لَهِيعَــةَ .

(ومُحَمَّدُ) بنُ رُزَيْقِ بنِ جامِــعٍ : حَدَّثَ بمِصْر عن ابنِ مُصْعَب .

(وأما مَنْ جَدُّه رُزَيْقٌ ، أو أَبو جَدِّهِ ، فسُــلَيْمانُ بــنُ أَيُّــوبَ) بنِ رُزَيْــقٍ الصَّرِيفينِىُّ [1] عن ابنِ عُيَيْنَةَ ، وأَخُوه شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ عن أَبِى أُســامَةَ .

(و) أَبو الحَسَنِ (أَحمَدُ بنُ عَبْــدِ اللهِ) بنِ رُزَيْقٍ الدَّلَّالُ البَغْدادِىُّ ، سَمِــعَ المَحامِلِىَّ .

(ويَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللهِ) بن رُزَيْــقٍ الدِّمَشْقِىُّ ، عن الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ .

(وسُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الجَبّــارِ) بن رُزَيْقٍ : شَيْخٌ لابنِ المُجَدَّر .[2]

(وسَعِيدُ بنُ القاسِمِ بنِ سَــلَمَةَ) بن رُزَيْقٍ المِصْرِىُّ ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ .

(و) الأَمِيرُ (طاهِرُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُصْعَبِ) بنِ رُزَيْقٍ ، والِدُ الطّاهِــرِيَّةِ ، وابْناه : الحُسَيْنُ ، والأَمِيرُ عبدُ اللهِ ، الأَوّلُ [1] كتبَ الكَثِيرَ وحَدَّثَ ، ومُحمَّدٌ وطَلْحَةُ أَولادُ طاهِــرِ بنِ الحُسَيْنِ ، وقد حَدَّثَ جَدُّهُم الحَسَنُ أَيضاً .

(والحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بن مُصْعَبِ) ابنِ رُزَيْقٍ الحافِظُ السِّنْجِىُّ ، مات سنة ٣١٥ .

(وأَبُو رُزَيْق الرّاوِى عن عَلِىِّ بــنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّــاسٍ) : حِجازِىٌّ رَوى عَنْهُ مَعْنُ بنُ عِيسى القَزّانُ .

قالَ الحافِظُ : ومن الأَوْهامِ عَبْدُ اللهِ ابنُ رُزَيْقٍ الأَلْهانِىُّ الشامىُّ ، قالَهُ أَبو اليَمانِ عن إِسماعِيلَ بنِ عَيّاشٍ ، عن أَرْطاةَ بنِ المُنْذِرِ ، عَنْهُ عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ [2] العَنْسِىِّ ، هكذا قال ، فوَهِمَ فى مَوْضِعَيْن ، غَيَّرَه وصَحَّفَه ، إِنَّما هو أَبو عَبْدِ الله رُزَيْقٌ [بتقديم الراءِ [3] وبه جــزم] أَبو مُسْهِرٍ [وأَبو حاتمٍ [3]] والبخارى

(١) فى مطبوع التاج « الصريفى » والتصحيح من المشتبه/٣١٤ ومعجم البلدان (صريفون) وذكر أيضا « أبا بكر ابن أيوب » أخا سليمان وشعيب المذكورين .

(٢) فى مطبوع التاج « المجدر » والمثبت من المشتبه /٣١٤ والتبصير /٦٠٠

(١) فى مطبوع التاج « الأدل » والتصحيح من التبصير / ٦٠١

(٢) فى مطبوع التاج « ابن الأسعد » والتصحيح من التبصير ٦٠٢/ والمشتبه /٣١٣

(٣) في مطبوع التاج « . . . رزيق أبو مُسْهِر والبخارى » والتصحيح والزيادة في الموضعين من التبصير/٦٠٢ .

والدّارَقُطْنِيّ وعَبْدُ الغَنِيّ ، نَبَّــه على ذٰلِكَ الأَمِير .

(ومُحَمَّــدُ بنُ أَحْمَــدَ بن رِزْقــانَ) المِصِّيصِىُّ (بالكسرِ) رَوَى عن حَجّاجٍ الأَعْوَرِ ، وعنه أَبو المَيْمُون راشِــدٌ .

(و) الفَقِيهُ أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ عَبْــدِ الوَهّابِ بنِ رُزْقُــون ، بالضَّــم الإِشْبِيلِىُّ المالِكِىُّ المُتَأَخِّرُ) ، تَفَقَّــه به الشَّيْخُ (١) أَبو الوَلِيدِ بنُ الحاجِّ.

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ) ابنِ أَحْمَدَ (بنِ رُزْقُونَ المُرْسِىُّ) سَمِــع من أَبِى عَلِيٍّ بنِ سُكَّرَةَ .

(ورِزْقُ اللهِ الكَلْواذانِىُّ ، و) رِزْقُ الله (ابنُ الأَسْوَدِ و) رِزْقُ اللهِ (بنُ سَــلّامٍ ، و) رزْقُ الله (بنُ مُوسَى) .

(ومَــرْزُوقٌ الحِمْصِىُّ) ومَــرْزُوقٌ (التَّيْمِىُّ) .

وفاتَه : مَرْزُوق بنُ عَوْسَجَةَ عن ابْنِ عُمَرَ .

ومَرْزُوقٌ الثَّقَفِىُّ عن ابْنِ الــزُّبَيْرِ ، وعَنْهُ ابنُه إِبْراهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ ، كلاهُما عن ثِقاتِ التّابعينَ .

(١) فى مطبوع التاج « أبو الشيخ » والمثبت من التبصير ٦٤١.

ومَرْزُوقُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ إِسحاقَ عن السُّــدِّىّ ، ومَرْزُوقُ بنُ أَبِى الهُــذَيْلِ الشّامِىُّ : ضَعِيفانِ .

وأَبُو مَرْزُوق التُّجِيبِىُّ الهَرَوِىّ ، اسمهُ حَبِيبُ بنُ الشَّهِيــدِ ، روى عن منشر الصَّنْعانِىّ .

وأَبُو مَرْزُوق ، عن أَبِى غالِبٍ عن أَبِى أُمامَةَ ، وعنه أَبُو العَدَبَّسِ : (مُحَدِّثُون وعُلَماءُ) رحمهمُ اللهُ تعَالَى ، ورضِىَ الله عنهم .

وفاتَه : رِزْقُ بنُ رِزْقِ بنِ رِزْقِ بــنِ مُنْذِرٍ : شيخٌ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَل فى كِتابِ الزُّهْــدِ .

ورِزْقُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّبّاس ، عن أَبِــى نَصْر الزَّيْنَبِىِّ .

وشُقَيْر (١) بنُ أَبِى رِزْقٍ : كُوفِىٌّ .

وأَبُو الحَسَــنِ بنُ رِزْق : شــيخُ الخَطِيب ، وهو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بــنِ رِزْقَوَيْهِ .

وأَبو حازِم أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّــدِ بــنِ الصَّلْتِ الدَّلّالُ .

(١) فى مطبوع التــاج « ســمير » والتصحيح عن الإكمال ٤ / ٣١٠ والتبصير ٦١٣

وعَبْدُ الرّزاقِ بنُ رِزْقِ بنِ خَلَفٍ الرَّسْعَنِيّ ، له تَصانِيفُ .

وقال الذَّهَبِيُّ : وصاحِبُنا الشَّيْخُ عليُّ الرِّزْقِيُّ ، بالكسر : صُوفِيٌّ نَحْوِيٌّ .

(وارْتَزَقُوا : أَخَذُوا أَرْزاقَهُم) وهو مُطاوِعُ رَزَقَ الأَمِيرُ الجُنْدَ .

[] ومما يُستدرك عليه :

الرّازِقُ ، والرَّزّاقُ : فى صِفَةِ اللهِ تعالَى ؛ لأَنّه يَرْزُقُ الخَلْقَ أجمعين ، وهو الّذِى خَلَقَ الأَرْزاقَ ، وأَعطى الخلائِقَ أَرْزاقَها ، وأَوْصَلَها إليهم ، وفَعّالٌ من أَبْنِيَةِ المُبالَغَة .

وقولُه تَعالى : ﴿ وجَدَ عِنْدَها رِزْقاً ﴾ [1] قِيلَ : هُو عِنَبٌ فى غَيْرِ حِينِه .

وارْتَزَقَه ، واسْتَرْزَقَه : طَلَبَ منه الرِّزْقَ .

ويُقال : كَمْ رِزْقُكَ فى الشَّهْرِ ؟ أَى : جِرايَتُكَ ، والرِّزْقَةُ بهاءٍ مِثْلُه ، والجَمْعُ الرِّزَقُ ، كعِنَبٍ .

والمُرْتَزِقَةُ : أَصحابُ الجِرايَاتِ والرَّواتِبِ المُوَظَّفَة .

(١) سورة آل عمران ، الآية /٣٧ .

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : ويُقال لتَيْسِ بَنِي حِمّان : أَبو مَرْزُوق ، قال الرّاجِزُ :

* أَعْدَدْتُ للجارِ وللرَّفِيقِ * [1]
* والضَّيْفِ والصّاحِبِ والصَّدِيقِ *
* وللعِيالِ الدَّرْدَقِ اللُّصُوقِ *
* حَمْراءَ من نَسْلِ أَبِى مَرْزُوقِ *

ورَواه ابنُ الأَعرابِيّ :

* حَمْراءَ من مَعْزِ أَبِى مَرْزُوقِ * [2]

والرَّوازِقُ : الجَوارِحُ من الكِلابِ والطَّيْرِ .

ورَزَقَ الطّائِرُ فَرْخَهُ يَرْزُقُه رَزْقاً كذٰلِكَ ، قال الأَعشَى :

وكأَنَّما تَبِعَ الصُّوارَ بشَخْصِها
عَجْزاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَىِّ عِيالَها [3]

والرَّوازِقُ ، والمَرازِقَةُ ، والرَّزاقِلَةُ : قبائِلُ .

[ر س ت ق] *

(الرُّسْتاقُ) بالضَّمِّ : (الرُّزْداقُ) نَقَلَه

(١) اللسان ، وزاد مشطورين هما :
* تَمسح خَدَّ الحالِبِ الرَّفِيقِ *
* بلَيِّنِ المَسِّ قليلِ الرَّيقِ *
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه /١٥٢ واللسان ، ومادة (سلا) .

اللِّحْيانِيُّ ، فارِسِيٌّ مُعرَّبٌ ، أَلحَقُــوه بِقُرْطاسٍ ، والجَمْعُ : الرَّساتِيقُ ، وهــو السَّــوادُ ، وقالَ ابنُ مَيّادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ * (١)
* هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ *
* سَمْراءَ مما دَرَّس ابنُ مِخْـراقْ *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رُسْتاقُ الشَّيْخِ : كُورَةٌ بأَصْبَهانَ .

واسمُ الشَّيْخِ جادَوَيْهِ .

[ر س د ق] *

(كالرُّسْداقِ) بالضَّمِّ ، أَيضاً عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، قالَ : ولا تَقُلْ : رُسْـتاق ، وهو مُعَـرَّبٌ .

[ر ش ق] *

(الرَّشْقُ : الرَّمْيُ بالنَّبْلِ وغَيْرِه) ، وقد رَشَقَهُم بهِ يَرْشُقُ رَشْقاً ، وفى حَـدِيثِ حَسَّـان - رضى اللهُ عنه - : « لَهُـوَ أَشَـدُّ عَلَيْهِم من رَشْقِ النَّبْلِ » .

(و) الرِّشْقُ (بالكَسْرِ : الاسْمُ ، و) هو (الوَجْهُ من الرَّمْيِ ، فإذا) رَمَى أَهْلُ النِّضالِ ما مَعَهُم من السِّهامِ كُلِّها ، ثم عادُوا ، فكُلُّ شَوْطٍ من ذٰلِكَ رِشْقٌ ، كذا فى التَّهْـذِيبِ ، وقــال أَبو عُبَيْدٍ : إذا (رَمَوْا كُلُّهُم) وَجْهاً بجَمِيعِ سِهامِهِـم (فى جِهَةٍ) واحِدَةٍ (قالُوا : رَمَيْنا رِشْقاً) واحِداً ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ :

كُلَّ يَـوْمٍ تَرْمِيــه منها بِرِشْــقٍ
فمُصِيبٌ أَوْصافَ غَيْرَ بَعِيــدِ (١)

والجمعُ ،أَرْشاقٌ ، ومنهحَدِيثُ فَضالَةَ : « أَنّه كانَ يَخْرُجُ فيَرْمِى الأَرْشاقَ » .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّشْقُ : (صَوْتُ القَلَمِ) إذا كُتِبَ بهِ (ويُفْتَحُ) ، اللُّغَتانِ ذَكَرَهُما اللَّيْثُ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وفى حَدِيثِ مُوسَى - عليه السَّلام- قال : « كأَنِّى (٢) برَشْقِ القَلَمِ فى مَسامِعِى حين جَــرَى عَلَى الأَلْواحِ بكَتْبِه التَّوْراةَ » .

(ورَجُلٌ رَشِيقٌ : حَسَنُ القَدِّ لَطِيفُه ،

(١) اللسان والصحاح ، ويأتى فى (شهق) والثانى والثالث فى العباب .

(١) شعر أبي زبيد /٤٢ واللسان، ومادة (صيف) وروايته: «فمُصِيفٌ أوصافَ ...» والصحاح والعباب والمقاييس (٣٩٦/٢) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : كان يرشق القلم»، وعبارة اللسان: «كأني برَشْق القلم» والمثبت ضبط النهاية .

ج : رَشَقٌ ، مُحَرَّكَةً) كأَدِيمٍ وأَدَمٍ ، وأَفِيقٍ وأَفَقٍ .

(وقَدْ رَشُقَ ، ككَرُمَ) رَشاقَةً ، وفى التَّهْذِيبِ : يُقَالُ للغُلامِ والجارِيَةِ إذا كانا فى اعْتِدالٍ ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ ودِقَّةٍ : رشِيقٌ ورَشِيقَةٌ ، وقد رَشُقا رَشاقَةً .

(والرَّشَقُ ، محرَّكَةً : القَوْسُ السَّرِيعَةُ السَّهْمِ الرَّشِيقَةُ) كما فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : قَوْسٌ رَشِيقَةٌ : سَرِيعَةُ النَّبْلِ ، وهو مَجازٌ .

(و) يُقال للقَوْسِ: (ما أَرْشَقَها) أَى: (ما أَخفَّها وأَسْرَعَ سَهْمَها) وهو مَجازٌ .

(وأَرْشَقَ : حَدَّدَ النَّظَرَ)قال القُطامِىُّ :

ولَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِى
وتَرُوعنِى مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ [1]

قالَهُ أَبو عُبَيْدٍ ، وفى اللِّسان : أَرْشَقْتُ إلى القَوْمِ ، أَى : طَمَحْتُ بِبَصَرِى فنَظَرْتُ .

(و) قالَ الزَّجّاجُ : أَرْشَقَ : إذا (رَمَى وَجْهاً) واحِداً ، مثل رَشَقَ .

(١) ديوانه /٣٤ واللسان والعباب وعجزه فى الصحاح ، والمقاييس (٢/٣٩٦) .

(و) من المَجاز : أَرْشَقَتِ(الظَّبْيَةُ) : إذا (مَدَّتْ عُنُقَها) ، وفى الأَساسِ: أَرْشَقَت الظَّبْيَةُ إلى مارابَها : أَحَدَّت النَّظَرَ ، وفى اللِّسانِ :ولا يُقالُ للبَقَرِ : مُرْشِقاتٌ ، لقِصَرِ أَعْناقِهِنَّ ، قال أَبُو دُوَاد :

ولَقَدْ ذَعَرْتُ بنات عَمْ
مِ المُرْشِقاتِ لَها بَصابِصْ [1]

أَرادَ ذَعَرْتُ بَقَرَ الوَحْشِ بنات عَمِّ الظِّباءِ .

(وأَرْشَقُ ، كأَحْمَد : جَبَلٌ بنَواحِى مُوقانَ) من نَواحِى أَذْرَبِيجانَ عندَه البَذُّ : مَدِينَةُ بابَكَ الخُرَّمِىِّ ، وقد ذَكَرَهُ أَبو تَمّامٍ فى [2]شِعْرِه .

(وراشَقَهُ) مُراشَقَةً : (سايَرَهُ) كما فى المُحِيطِ ، وفى الأَساسِ : راشَقَنِى مَقْصِدِى : بارانِى فى المَسِيرِ إليهِ ، وهو مجازٌ .

(١) اللسان وأيضا فى (بصص) .

(٢) يشير إلى قوله – يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى– وهو فى ديوانه (٢ /٣٦) وأنشده ياقوت فى (أرشق) :

... قَضَى من سندبايا كلَّ نحبٍ
وأَرْشَقَ والسيوفُ من الشُّهُودِ

وتكرر فى شعره وانظر ديوانه (٢/ ٣٣٢ و ٢٦٧) و (٤/ ٦٣٨) .

(والحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، كأَمِيرٍ) العَسْكَرِيُّ : (مُحَدِّثٌ) تَكَلَّمَ فيه عَبْدُ الغَنِيِّ الحافِظُ ، وأَنْكَرَ عليه الدّارَقُطْنِيُّ ، وقالَ جَماعَةٌ : إنّه ثِقَةٌ .

(و) رُشَيْقٌ ، (كزُبَيْرٍ (١) : زاهِدٌ مِصْرِيٌّ) . قلتُ : وضَبَطَه الحافِظُ الذَّهَبِيُّ بالتَّثْقِيلِ ، وقال :

(و) هُوَ (جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللهِ) مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ (بنِ رُشَيْقٍ) المَرّاكُشِيّ (المالِكِيِّ الفَقِيهِ المُتَأَخِّرِ) لأُمِّه ، سمعَ هذا من الوَداعِيِّ وابنِ تَيْمِيَةَ وماتَ يومَ عَرَفَةَ سنة ٧٤٩ .

قلتُ : ورُشَيْقٌ المَذْكُور ليس هو اسْمَه على ما يُفْهَمُ من سِياقِ الذَّهَبِيِّ ، بل هو جَدٌّ له ، واسمُه عَبْدُ الوَهّابِ ابنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ الأَنْصارِيّ المَعْرُوف بابْنِ رُشَيْقٍ ، كانَ أَحَدَ المُتَصَدِّرِينَ (٢) بجامِعِ عَمْرٍو ، وماتَ سنة ٦٥٠ وبِنْتُه فاطِمَةُ كانت عابِدَةً ، حَدَّثَتْ ، ماتت سنة ٧١٩ وكلامُ المُصَنِّفِ لا يَخْلُو عن نَظَرٍ ، فتَأَمَّل .

* [ر ص ق]

(ارْتَصَقَ) الشيءُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي : (الْتَصَقَ) وكذٰلِكَ الْتَزَقَ .

(و) يُقال : (جَوْزٌ مُرْصَقٌ ، كمُكْرَمٍ ومُرْتَصِقٌ) أَي : (مُتَعَذِّرٌ خُرُوجُ لُبِّهِ) كذا في التَّهْذِيبِ والعُبابِ والتَّكْمِلَة .

* [ر ع ق]

(الرَّعِيقُ ، كأَمِيرٍ وغُرابٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : (صَوْتٌ يُسْمَعُ من بَطْنِ الدّابَّةِ) وفي التَّهْذِيبِ : في بَطْنِ النّاقَة ، وكذٰلِكَ الوَعِيقُ والوُعاقُ ، وقالَ ابنُ خالَوَيْه : الرُّعاقُ : صوتُ بَطْنِ الفَرَسِ إذا جَرَى ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرُّعاقُ مثلُ الوَقِيبِ والخَضِيعَة ، وهو الصَّوْتُ الّذِي يُسْمَعُ من جَوْفِ الفَرَسِ (إذا عَدَا ، أَو صَوْتُ جُرْدانِه إذا تَقَلْقَلَ في قُنْبِهِ) وهو قولُ الأَصْمَعِي ، وقالَ اللَّيْثُ : الرُّعاقُ : صَوْتٌ يُسْمَعُ من قُنْبِ الدّابَّةِ الذَّكَرِ ، كما

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير /٦٠٥ «رُشَيِّق» وقال : «بالتصغير المثقّل» .

(٢) في مطبوع التاج «أحد المنصوري» وفي هامشه كتب مصححه : «أنه كذلك في الأصل» والتصحيح من التبصير /٦٠٥ والنص فيه .

يُسْمَعُ الوَعِيقُ من ثَفْرِ الأُنْثَى (وقد رَعَقَ، كمَنَعَ) يَرْعَقُ رَعْقاً، ورُعاقاً، وقد فَرَّقَ اللَّيْثُ بينَ الرُّعاقِ والوَعِيقِ، والصَّوابُ ما قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: الرَّعِيقُ والرُّعاقُ، والوَعِيقُ والوُعاقُ بمعنًى، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، وهو صَوْتُ البَطْنِ من الحِجْرِ، وجُرْدانِ الفَرَسِ، وقِيلَ: هو صَوْتُ بَطْنِ المُقْرِف، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: ليسَ للرُّعاقِ ولا لأَخَواتِه كالضَّغِيب[1] والوَعِيقِ والأَزْمَلِ فِعْلٌ.

[ر ف ق] *

(الرِّفْقُ، بالكسرِ: ما اسْتُعِينَ بِه) وقال العَضُدُ: الرِّفْقُ: حُسْنُ الانْقِيادِ لما يُؤَدِّى إلى الجَمِيلِ.

[(و)[2] الرِّفْقُ: (اللُّطْفُ) وهو ضِدُّ العُنْفِ، ومنه الحَدِيث: «ماكان الرِّفْقُ فى شيءٍ إلاّ زانَه»، وقد (رَفُقَ به، وعَلَيْه) كلاهُما عن أَبِى زَيْدٍ، زادَ غيرُه: ورَفَقَ له (مُثَلَّثَةً) اقتصرَ الجوهرىُّ على رَفُقَ، كَنَصَرَ. وكعَلِمَ، وكَرُمَ نَقَلَهُما الصاغانِيُّ، وقالَ: هُما لُغَتان، وفى الحَدِيث «[اللَّهُمَّ مَنْ] رَفَقَ بأُمَّتِى فارْفُقْ بِهِ»[1] وقالَ اللَّيْثُ: الرِّفْقُ: لِينُ الجانِبِ، ولَطافَةُ الفِعْلِ، وصاحِبُه رَفِيقٌ، وقدرَفَقَ يَرْفُقُ (رِفْقاً) بالكسر (ومَرْفِقاً كمَجْلِسٍ، و) مَرْفَقاً، مثل (مَقْعَدٍ، و) مِرْفَقاً، مثل (مِنْبَرٍ)

(١) فى مطبوع التاج «كالضعيف» والتصحيح من العباب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: (لم يوجد في نسخة الشارح التى بأيدينا زيادة عما شرحه، وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح، أولعل شرح باقي المـادة سقط من الناسخ) اهـ. وقد تأكدَ لى أنّ شرحَ باقِي المـادة سَقَط من الناسخ في النسخة التى اعتُمِد عليها في الطبعة الأولى لتاج العَرُوس، وذلِك بعد أن وَقَفْتُ على مخطوطةٍ أخرى له محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (تحت رقم ٦٧ ــ ٧٥ لغة) وتقع في تسعة مجلدات، وتاريخ نسخها: (١٢٦٧ــ١٢٧٢هـ) فقد وجدت فيها مادة (رفق) في المجلد السابع (رقم ٧٣ لغة) مشروحة كغيرها من مواد الكتاب، فنقلت شرح المـادة كاملا، كما ورد، وأثبَتّ الزيادةَ على المَطْبُوع في موضِعِها مميزّةً بالحاصِرتَين، وبذلك استقام الشرح، وانْتَفَى النقص، والحَمْدُ لله الذى هَدانَا لهذَا، وما كُنّا لنَهْتَدِيَ لولا أنْ هَدانَا اللهُ) «المحقق»

(١) في المخطوط «رفق يا بنى رفق الله بـه» والتصحيح والزيادة من مُسْنَد أحمد بن حنبل (٦٢/٦ و ٩٣) وفيه أيضا (٣٣٩/٦) «ارفق بابنى» وفي سنن ابن ماجه /١٥٥٩ (جنائز ٤٩٧/١): «ارفقوا به رفق الله به» وكلها شواهد.

الأَوَّلُ والثانى والرابعُ عن أَبى زَيْدٍ، والثالِث عن غيرِه، وقُرِئَ قولُه تعالى: ﴿ويُهَيِّئْ لَكُم من أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً﴾ (١) بالوَجْهينِ، أَى: ما تَرْتَفِقُون به، قرأَ بفَتْحِ الميمِ وكسرِ الفاءِ أَبو جَعْفَرٍ، ونافِعٌ وابنُ عامرٍ، والأَعْمَشُ، والبُرْجُمِىُّ عن أَبى بَكْرٍ، عن عاصمٍ، والباقُونَ بكسرِ الميمِ وفتح الفاءِ، ولم يَقْرأْ بفتحِ الميمِ والفاءِ أَحدٌ، وفى التهذيبِ: كَسَرَ الحسنُ والأَعمشُ الميم من مِرْفَق، ونَصَبَها أَهلُ المدينةِ، وعاصِمٌ، فكأَنَّ الذين فَتَحُوا الميمَ وكَسَرُوا الفاءَ أَرادُوا أَنْ يُفَرِّقُوا بينَ مَرْفِق من الأَمرِ، وبين المِرْفَقِ من الإنسانِ.

(والمِرْفَقُ، كمِنْبَرٍ، ومَجْلِسٍ): مَوْصِلُ الذِّراعِ فى العَضُدِ. كما فى الصِّحاح. وقال ابنُ سِيدَه: المِرْفَقُ من الإِنسانِ والدّابَّةِ: أَعْلَى الذِّراعِ، وأَسفلُ العَضُدِ، والجمعُ المَرافِقُ، قال اللهُ تَعالَى: ﴿وأَيْدِيَكُم إِلى المَرافِقِ﴾ (٢) قالَ الأَزْهَرِىُّ: وأَكثرُ العَرَبِ على كسرِ الميمِ للمِرْفَقِ من الأَمرِ، ومن مِرْفَق الإِنسانِ، قال: والعَرَبُ أَيضاً تفتَحُ المِيمَ من مَرْفِقِ الإِنْسان، لُغَتانِ فى هذا وفى هذا، وقال يُونُس: الّذِى أَخْتارُهُ المَرْفِقُ: فى الأَمْرِ، والمِرْفَقُ فى اليَدِ.

(ومَرافِقُ الدّارِ: مَصابُّ الماءِ ونَحْوُها)، وكانَ ابنُ سِيرِينَ إِذا دَخَل المِرْفَقَ كَفَّ كُمَّه على كَفِّهِ (١).

وفى التَّهذِيب: المِرْفَقُ من مَرافِقِ الدّارِ من المُغْتَسَلِ والكَنِيفِ ونَحْوِه، وفى حديث أَبى أَيُّوبَ - رضِىَ اللهُ عنه -: «وَجَدْنا مَرافِقَهم قد اسْتُقْبِلَ بها القِبلَةَ» يُرِيدُ الكُنُفَ والحُشُوشَ، ويُرْوَى: «مَراحِيضَهُم».

والمِرْفَقَةُ، (كمِكْنَسَةٍ: المِخَدَّةُ) والمُتَّكَأُ.

(والرفْقَةُ، مثلثة).

(و) الرُّفاقَةُ (كثُمامَةٍ: جماعَةٌ تُرافِقُهم) فى سَفَرِك (ج): رِفاقٌ، وأَرْفاقٌ، ورُفَقٌ (ككِتابٍ، وأَصْحابٍ،

(١) سورة الكهف، الآية /١٦
(٢) سورة المائدة، الآية /٦

(١) في المخطوط «فِى فَكِّه» والمثبت من العباب وهو أنسب.

وصُرَدٍ) قالَ الأَعْشَى - يصفُ الجِمالَ - :

قاطِعاتٍ بَطْنَ العَتِيكِ كما تَمْـ
ـضِي رِفاقٌ أمامَهُنَّ رِفاقُ [١]

وقال تأَبَّطَ شَرًّا :

سَبَّاقِ غاياتِ مَجْدٍ في عَشِيرَتِه
مُرَجِّعُ الصَّوْتِ هَدًّا بينَ أَرْفاقِ [٢]

وقال رُؤْبَةُ :

* حِينَ احْتَذاها رُفْقَةٌ من الرُّفَقْ * [٣]

(والرَّفِيقُ : المُرافِقُ) وقيلَ : هو الصاحِبُ في السَّفَرِ خاصَّةً .(ج : رُفَقاءُ) ككَرِيمٍ وكُرَماءَ ، وقِيلَ :إذا عَدَا الرَّجُلانِ بلا عَمَلٍ فهما رَفِيقانِ ، فإِن عَمِلا عَلَى بَعِيرَيْهِما فهُما زَمِيلان ، (فإِذا تفرَّقُوا ذَهَبَ اسمُ الرُّفْقَةِ) و (لا) يَذْهَبُ (اسم الرَّفِيق) وهو أيضاً : (للواحِدِ والجَمِيعِ) مثل : الصَّدِيق ، والخَلِيط ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ وحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً ﴾ [٤] وفي الحديث : « بل الرَّفِيقَ الأَعْلَى من الجَنَّةِ » أي : جَماعةَ الأَنْبِياء.

(١) ديوانه /١٢٥ برواية : « جازعاتٍ بطنَ العتيق » والمثبت كالعباب .

(٢) العباب والمفضليات (مف ١ : ١١) وفيه : «هدّاً» ، أي : رافعا صوته ، مصدر وقع حالاً» .

(٣) ديوانه ١٠٨ والعباب .

(٤) سورة النساء ، الآية /٦٩

(والمَصْدَرُ الرَّفاقَةُ ، كالسَّماحَةِ) وقال الفَرّاءُ : سمعتُ رَجُلاً بعَرَفات يَقُول : جَعَلَكُم اللهُ في رِفاقِ [١] مُحمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

(أو) الرِّفْقَةُ بالكسرِ : جَمْعُ رَفِيق ، و (الرُّفْقَةُ) بالضمِّ : (اسمٌ للجَمْعِ ، ج) : رِفَقٌ ورِفاقٌ(كعِنَبٍ وصُرَد ، وجِبالٍ) ، قالَ ابنُ سِيدَه :وقال ابنُ بَرِّيٍّ :الرِّفاقُ : جمعُ رُفْقَة ، كعُلْبَةٍ وعِلابٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِياماً يَنْظُرُونَ إلى بِلالٍ
رِفاقَ الحَجِّ أَبْصَرَتِ الهِلالا [٢]

قالُوا في تَفْسِيرِ الرِّفاقِ : جَمْعُ رُفْقَةٍ ، ويُجْمَعُ رُفَقٌ أيضاً ، ومن قالَ : رِفْقَةٌ قالَ : رِفَقٌ ورِفاقٌ ، وقَيْسٌ تَقُول : رِفْقَةٌ ، وتَمِيم : رُفْقَةٌ .

ورِفاقٌ أيضاً : جَمْعُ رَفِيقٍ ، ككَرِيمٍ وكِرامٍ .

(١) كذا في المخطوط ، والذي في التكملة والعباب عنه «في رفاقة مُحمَّد» وهو المناسب للسياق.

(٢) ديوانه /٤٤٣ واللسان .

والرِّفاقُ : مصــدرُ رافَقْتُه .

وقالَ اللَّيْثُ : الرُّفْقَةُ يُسَمَّوْنَ رُفْقَةً ماداموا مُنْضَمِّينَ فى مَجْلس واحــدٍ ، ومَسِيرٍ واحد ، فإذا تَفَرَّقُوا ذَهَب عنهم اسمُ الرُّفْقَة ، والرُّفْقَةُ : القومُ ينهَضُونَ فى سَــفَر ، ويَسِيرونَ مَعاً ، ويَنْزِلُــون معاً ، ولا يَفْتَرِقُون ، وأكثرُ مايُسَــمَّوْنَ رُفْقَةً إذا نَهضُوا سُيَّاراً .

(والرَّفِيقُ) أيضاً : (ضِدُّ الأَخْرَقِ) وقد رَفُقَ ، ككَرُمَ .

(ورَفَقَ) فُلانٌ (فُلاناً) : إذا (نَفَعَه) وكذٰلِك : رَفَقَ به ، (كأَرْفَقَهُ) ومنــه الحَدِيثُ : « فى إرْفاقِ ضَعِيفِهم ، وسَــدِّ خَلَّتِهم » أى : إيصالِ الرِّفْقِ إليهم .

(و) رَفَقَه رَفْقاً : (ضَرَبَ مِرْفَقَهُ) كعَضَدَه ، ورَأَسَــهُ ، وصَدَرَه .

(و) رَفَقَ (النَّاقَةَ) يَرْفُقُها رَفْقــاً : (شَدَّ عَضُدَها) بالحبْلِ ، قال الأَصْمَعِيُّ : وذٰلك (إذا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ) أى : تَشْتاقَ (إلى وَطَنِها ، وذٰلِكَ الحَبْلُ رِفــاقٌ ، ككِتاب) ، والجمعُ : رُفُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، وهو حَبْلٌ يُشَــدُّ من الوَظِيفِ إلى العَضُد ، وقِيلَ : يُشَــدُّ فى عُنُقِ البَعيرِ إلى رُسْغِه ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

فإِنِّــى والشَّــكاةَ مِــنَ آلِ لَأْمٍ
كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفاقِ (١)

يَقولُ : أنا مُمْسِكٌ عن هِجائِهِــم كهٰذِه الناقَةِ التى حَنَّتْ إلى وَطَنِهــا ، فشُدَّتْ وحُبِسَتْ ، فإن صــارُوا إلى ما أُحِبُّ ، وإلاّ أَطْلَقْتُ لِسانِي بِهِجائِهم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ) : إذا كان (يَشْتَكِي مِرْفَقَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : جَمَلٌ (أَرْفَقُ بَيِّنُ الرَّفَقِ ، مُحَرَّكَةً) أى : (مُنْفَتِلُ المِرْفَق عن جَنْبِه) وقد رَفِقَ كفَرِحَ ، وهــى رَفْقاءُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الذى حَفِظْتُــه من العَرَبِ جَمَلٌ أَدْفَقُ ، وناقَةٌ دَفْقاءُ : إذا انْفَتَقَ (٢) مِرْفَقُه عن جَنْبِه ، بالدّال ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه (وناقةٌ رَفْقاءُ) عــن

(١) في المخطوط والعباب «لأْى» والتصحيحُ من ديوانه/١٦٣ وفي اللّسان : « فإنّكَ والشّكاةَ » وانظــر : (ضغن) والصحاح والتهــذيب (١١٣/٩) وعجزه في المقاييس (٤١٨/٢) .

(٢) كذا في اللسان والتهذيب (١١٢/٩) وفي التكملة عنه « انْفَتَل . . . » .

الأَصمعىّ (ورَفِقَةٌ ، كفَرِحَة) عن زَيْدِ ابن كُثْوَةَ ، أَى :(مُنْسَدٌّ إِحْليلُ خِلْفِها) فتَحْلُبُ دَماً (وبها رَفَقٌ ، مُحرَّكَةً) ، قالَ ـ فى الأَخيرِ ـ : وهوَ حَرفٌ غَريبٌ ، وقِيل: نَاقَةٌ رَفِقَةٌ : إذا وَرِمَ ضَرْعُها ، وقيل : هى التى تُوضَعُ التَّوْدِيَةُ على إِحْلِيلِها فيَقْرَحُ .

(أَو الرَّفَقُ : فَسادٌ فى الإِحْلِيلِ من سُوءِ حَلْبِ الحالِب ، أَو تَرْكِ نَفْضِه إِيّاه ، فيَرْتَدُّ اللَّبَنُ فى الضَّرَّةِ ، فيَعُودُ دَماً أَو خَرَطاً) .

(والمِرْفاقُ من الجمالِ : مايُصِيب مِرْفَقُه جَنْبَهُ) .

(ومن النُّوق) وفى العَيْنِ : من الإِبِل :(ما إذا صُرَّتْ أَوْجَعَها الصِّرارُ ، وإِذا حُلِبَتْ خرَجَ منها دَمٌ) وهى الرَّفِقَةُ أَيضاً ، كما تقدَّم ، قاله اللَّيْثُ .

(وماءٌ رَفَقٌ ، مُحرَّكَةٌ) وكذا : مَرْتَعٌ رَفَقٌ ، أَى : (سَهْلٌ) .

(أَو) ماءٌ رَفَقٌ ، أَى : (قَصِيرُ الرِّشاءِ) ومَرْتَعٌ رَفَقٌ : ليس بكَثِيرٍ .

(و) يُقال : طَلَبْتُ (حاجَة) فوجَدْتُها (رَفَق البِغْيَةِ) بالتَّحْرِيكِ : إذا كانَتْ (سَهْلَة) .

(ورُفَيْقٌ ، كزُبَيرٍ : ابنُ عُبَيْد) عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّه ، وعنه مِرْداسُ بن مافَنَّه[1] (وأَبو رافِقَةَ[2] : مُحَدِّثانِ) .

(والرَّافِقَةُ : د) مُتَّصِلُ البِناءِ بالرَّقَّةِ ، وهِىَ (على) ضَفَّةِ (الفُراتِ) ، قالَ ابنُ الأَثيرِ : تُعْرَفُ اليومَ بالرَّقَّةِ ، كانَمحمّدُ ابنُ خالِدِ بنِ جَبَلَة[3] يَنْزِلُها ، يُقال : إِنَّ البُخارِىَّ حدَّثَ عنه فى الصَّحِيح ، وقالَ اليَعْقُوبِىُّ : الرَّافِقَةُ : مدينةُ جانِبَ الرَّقَّةِ (بناها المَنْصُورُ)العَبّاسِىُّ ، أَبو جَعْفَرٍ ، وأَتَمَّها المَهْدِىُّ ، ونَزَلها الرَّشِيدُ ، مِنْها : مُعافَى بنُ مُدْرِكٍ عن أَيُّوبَ بنِ سَوادٍ .

وقولُ شَيْخِنا : فالرَّافِقَةُ والرَّقَّةُ بلَدٌ واحدٌ لا بَلَدانِ كما يُتَوَهَّمُ من تَعْداد الاسْمِ واخْتِلافِه ، فيه نظرٌ ظاهِرٌ .

(١) فى المخطوط تقرأ « بن مانته » والمثبت من المشتبه للذهبى ٣٢١/١ والتبصير /٦٠٨ والنص فيهما .

(٢) كذا في المخطوط ، والذى في القاموس ومطبوع التاج « أبو رُفَيْق » .

(٣) كذا فى المخطوط ، ومثله فى الأنساب (٤٢/٦) واللباب ٨/٢ وفى معجم البلدان (الرافقة) : « .. بن خالد بن بجيلة » .

(و) الرَّافِقَةُ أَيضا :(ة، بالبَحْرَيْنِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقال : أَوْلَى فُلانٌ فُلاناً رافِقَةً ، وهو (الرِّفْقُ واللُّطْفُ وحُسْنُ الصَّنِيعِ) .

وحَكَى أَبو زَيْدٍ : (أَرْفَقَهُ) أَى : (رَفَقَ به) ، ويُقالُ أَيضاً : أَرْفَقَه ، أَى : (نَفَعَهُ) وهو مَجازٌ .

ويُقال : (شاةٌ مُرَفَّقَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ) أَى : (يَداها بَيْضاوانِ إِلى مِرْفَقَيْها) نقله الصّاغانِيُّ .

(وارْتَفَقَ الرَّجُلُ : اتَّكَأَ على مِرْفَقِ يَدِه) ومنه الحَدِيثُ : «هو الأَبْيَضُ[1] المُرْتَفِقُ» . وباتَ فُلانٌ مُرْتَفِقاً : أَى مُتَّكِئاً على مِرْفَقِ يَدِه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّى لأَعْشَى باهِلَةَ :

فبِتُّ مُرْتَفِقاً والعَيْنُ ساهِرَةٌ
كأَنَّ نَوْمِى عَلَىَّ اللَّيْلَ مَحْجُورُ[2]

(أَو) ارْتَفَقَ : إِذا اتَّكَأَ (على المِخَدَّةِ) .

(١) فى المقاييس (٢ /٤١٨) : «هو ذاك الأمغر المرتفق» والمثبت مثله فى اللسان والنهاية .
(٢) اللسان .

ومنه حَدِيثُ ابنِ ذِى يَزَنَ :

فاشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التّاجُ مُرْتَفِقاً[1]

(و) ارْتَفَق : إِذا (امْتَلأَ) .

(و) مِنهُ (المُرْتَفِقُ) من القِيعانِ ، وهو : (الواقِفُ الثّابِتُ الدّائِمُ) كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، أَو امْتَلأَ ، قاله شَمِرٌ عن ابنِ الأَعرابِىِّ ، وبه فَسَّرَ بيتَ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُتْرَعَةً
مِنْ بينِ مُرْتَفِقٍ منها ومُنْصاحِ[2]

وفَسَّرَ المُنْصاحَ بالفائِضِ الجارِى على الأَرْضِ ، ورَواه أَبو عُبَيْدٍ : «مِن بينِ مُرْتَتِقٍ ...» وقد تَقَدَّمَ فى «رت ق» .

(وتَرَفَّقَ به) بمعنى : (رَفَقَ) وأَرْفَقَ .

(ورافَقَهُ) مُرافَقَةً ، ورِفاقاً : (صارَ رَفِيقَهُ) فى السَّفَرِ والمَسِيرَةِ .

(وتَرافَقا) فى السَّفَرِ : صارَا رُفَقاءَ .

(١) اللسان والنهاية ، ومعجم البلدان (غمدان) فى أبيات نسبها إلى أبى الصلت يمدح ذا يزن ، وعجزه :
* فى رَأْسِ غُمْدانَ داراً مِنكَ مِحْلالا *
(٢) ديوانه /٧٧ والعباب وعجزه فى اللسان ، والتهذيب (٩ /١١٣) وتقدم فى (رتق) منسوبا إلى أوس بن حجر ، والقصيدة التى منها البيت فى ديوانهما .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

يُقال : هذا الأَمرُ رَفِيقٌ بك ، ورافِقٌ بكَ ، ورافِقٌ عليكَ ، أَي : نافِعٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ . وأَنْشَدَ :

فبعضَ هذا الوَجْءِ ياعَجْرَدٌ
ماذا عَلَى قومِكَ بالرّافِقِ (1) ؟

وهو مَجازٌ ، وكذا قولُهم : هٰذا أَرْفَقُ بكَ ، أَي : أَنْفَعُ .

ورَفَقَ كنَصَر : انْتَظَرَ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، ويقال للمُتَطَبِّبِ : مُتَرَفِّقٌ ، ورَفِيقٌ .

وارْتَفَقَ به : تَرَفَّقَ .

والمُرْتَفَقُ : المُتَّكَأُ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾ (2) قاله ابنُ السِّكِّيتِ ، وقال الفَرّاءُ : أَنَّثَ الفِعْلَ عَلَى معنى الجَنَّة .

(1) العباب فى أربعة أبيات ، والجمهرة (٢/٢٩٤) وعزاه لرجل من بنى قيس بن ثعلبة فى خبر أورده وقبله - وتقدم فى « حلق » و « دنق » - :

ياقومُ من يعذر من عَجْرَدٍ
القاتلِ المرءِ على الدانِقِ
فخرّ من وَجْأَتِه ميِّتاً
كأنما دُهْدِهَ من حالِقِ

(2) سورة الكهف ، الآية /٣١

والمِرْفَقُ ، كمِنْبَرٍ : المُتَّكَأُ ، قاله اللَّيْثُ .

وتَمَرْفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقاً .

وناقَةٌ رَفِقَةٌ ، كفَرِحَة : مُذْعِنَةٌ .

وارْتَفَقُوا : تَرافَقُوا .

وقال أَبو عَدْنان : قَوْلُه فى الدُّعاءِ : « اللّهُمَّ أَلْحِقْنِى بالرَّفِيقِ الأَعْلَى » ، سَمِعْتُ أَبا القَهْدِ (1) الباهِلِيَّ يقولُ : إِنَّه تبارَكَ وتَعالى رَفِيقٌ وَفِيقٌ ، فكأَنَّ مَعناهُ أَلْحِقْنِى بالرَّفِيقِ ، أَي : باللّهِ ، يُقال : اللّهُ رَفِيقٌ بعِبادِه ، من الرِّفْقِ والرَّأْفَةِ ، فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، قال الأَزهرِيُّ : والعُلَماءُ على أَنَّ معناه أَلْحِقْنِى بجَماعةِ الأَنْبِياءِ ، وهو اسمٌ جاءَ على فَعِيلٍ ومعناهُ الجَماعَةُ ، قال : ولا أَعْرِفُ الرَّفِيقَ فى صِفاتِ اللّهِ .

ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، هٰذه عن اللِّحْيانِيِّ ، قالَ : وقالَ أَبو زِيادٍ ، فى حَدِيثِه : « سأَلَنِى رَفِيقِى » أَرادَ زَوْجَتِى ، قالَ : ورَفِيقُ المَرْأَةِ : زَوْجُها .

ويُقالُ : فى مالِهِ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَي :

(1) كذا بالقاف فى مطبوع التاج واللسان والتهذيب ١١١/٩ وفى هامشه انه فى نسختين منه بالفاء .

قِلَّـةٌ ، ورواهُ أبو عُبَيْد بقافَيْن] (١)

والرِّفاقُ ، ككِتابٍ : مَصْدَرُ رافَقَـه فى السَّفَرِ ، وأيضاً بمعنى النِّفاق ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْفَـةَ : « ما لم تُضْمِرُوا الرِّفاقَ » .

ومَرْفَقٌ ، كمَقْعَد :اسمُ رَجُلٍ من بَنِي بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فَقْعَس ، قالَ المَـرّارُ الفَقْعَسِيُّ :

وغـادَرَ مَـرْفَقاً والخَيْـلُ تَـرْدِى
بسَيْلِ العِرْضِ مُسْـتَلَباً صَرِيعاً (٢)

واسْتَرْفَقَهُ : اسْتَنْفَعَهُ .

وارْتَفَقَ به : انْتَفَـع .

والرافِقَةُ : قريةٌ بمِصْرَ ، من أَعمالِ الشَّـرْقِيَّة .

[ر ق ق] *

(الرَّقُّ) بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) رَوَاهُمـا الأَثْرَمُ عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وهو : (جِلْـدٌ رَقِيقٌ يُكْتَبُ فيهِ) ، ومِنْهُ قولُه تَعـالى : ﴿فى رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ (١) والفَتْحُ هى القِراءَةُ السَّبْعِيَّةُ المُتَواتِرَةُ .

(و) الرَّقُّ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) والثَّخِين (كالرَّقِيق) وقد رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً ، فهو رَقِيقٌ .

(و) الرَّقُّ (: الصَّحِيفَةُ البَيْضاءُ) .

وقالَ الفَـرّاءُ : الرَّقُّ : الصَّحائِفُ الّتى تَخْرُجُ إلى بَنِى آدَمَ يومَ القِيامَةِ ، قال الأَزْهَـرِىُّ : وهـذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا أَيضاً .

(و) الرَّقُّ (العَظِيمُ من السَّلاحِفِ ، أَو دُوَيْبَّةٌ مائِيَّةٌ) لها أَرْبَـعُ قَـوائِمَ ، وأَظفارٌ وأَسنانٌ فى رَأْسٍ تُظْهِرُه وتُغَيِّبُهُ ، وتُذْبَحُ ، قالهُ إِبْراهِيمُ الحَرْبِىُّ ، ورَوَى بسَنَدِه إلى ابْنِ هُبَيْرَةَ قالَ : «كان فُقَهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ ويَأْكُلُونَه » وقال أَبو عُبَيْدٍ : (ج : رُقُوقٌ)(٢) بالضَّمِّ .

(و) الرَّقُّ : (وَرَقُ الشَّجَرِ ، أَو : ما سَهُلَ على الماشِيَةِ من الأَغْصانِ) ، ويُرْوَى بَيْتُ جُبَيْهاءَ الأَشْجَعِىِّ :

(١) هنا نهاية السقط الواقع فى مطبوع التاج ، ومقـداره مائة سطر اشتملت عليها أربع صفحات من مخطوط التاج الجزء السابع (برقم ٧٣ لغة) فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، والنسخة غير مرقمة الصفحات .
(٢) اللســان .

(١) سورة الطور ، الآية ٣
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « يوجد بنسخ المتن المطبوعة زيادة بعد هذا نصها : (وبالكَسْرِ : المِلْكُ ، ونَبَاتٌ شائِكٌ) اهـ » .

* نَفَى الجَنابُ عَنْهُ رِقَّه نَبْوَ كالِحٍ * (١)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرِّقُّ (بالكَسْرِ : الماءُ الرَّقِيقُ فى البَحْرِ أَو الوادِى) لاغُزْرَ له ، (ويُفْتَحُ) ، وهذا عن غَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلى جَنْبِ وادٍ يَنْبَسِطُ الماءُ عَلَيْها أَيّامَ المَدِّ ، ثُمَّ يَنْضَبُ) أَى : يَنْحَسِرُ وفى بعضِ النُّسَخِ يَنْضُبُ ، والأَوَّلُ الصَّوابُ ، وهى مَكْرُمَةٌ لِلنَّباتِ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ : الرَّقَّةُ : الأَرْضُ التى يَنْضَبُ عَنْها الماءُ (ج : رِقاقٌ) بالكَسْرِ .

(و) الرَّقَّةُ البَيْضاءُ منه ، وهى : (د ، عَلَى شَطِّ الفُراتِ) بَيْنَها وبينَ حَرّانَ ثَلاثَةُ أَيّامٍ ، وهى (واسِطَةُ دِيارِ رَبِيعَةَ) قالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

أَهْلاً وسَهْلاً بِمَنْ أَتاكَ مِنَ الرَّ
قَةِ يَسْرِى إِلَيْكَ فى سُخْبَةْ (٢)

(و) الرَّقَّةُ : بَلَدٌ (آخَرُ غَرْبِىَّ بَغْدادَ) يُعْرَفُ بِرَقَّةِ واسِطَ .

(و) الرَّقَّةُ : (د) كَبِيرَةٌ (أَسْفَلَ منها بفَرْسَخٍ) تُعْرَفُ بالرَّقَّةِ السَّوْداءِ .

(و) الرَّقَّةُ أَيضا : (د بِقُوهِسْتانَ) .

(و) الرَّقَّةُ : (موضِعانِ آخَرانِ) من بَساتِينِ دارِ الخِلافَةِ ببَغْدادَ ، صُغْرَى وكُبْرَى .

(والرَّقَّتانِ : الرَّقَّةُ والرّافِقَةُ) قالَ شَيْخُنا : قَدْ صَرَّحَ له فى «رفق» أَنَّهُما بَلْدَةٌ واحِدَةٌ ، وكَلامُه هنا كالمُنافِى لذلك ، فتَأَمَّلْ .

قلتُ : لا مُنافاةَ ، والصَّحِيحُ أَنَّهُما بَلْدَتانِ لا واحِدَةٌ ، كما صَرَّحَ به ابنُ الأَثِيرِ والياقُوتُ والحَرْبِىُّ وابنُ السَّمْعانِىِّ ، وتَقَدَّمَتِ الإِشارَةُ إِليه .

(والرَّقَّةُ ، بالكَسْرِ : الرَّحْمَةُ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «اغْتَنِمُوا الدُّعاءَ عندَ الرِّقَّةِ ؛ فإِنَّها رَحْمَةٌ» يُقالُ : رَقَّ لَهُ قَلْبُهُ ، ومِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : «مَنْ رَقَّ لوالِدَيْهِ أَنْعَمَ اللهُ عليه جَنَّتَه» وقد (رَقَقْتُ له أَرِقُّ) أَى : رَحِمْتُه .

(١) اللسان ، وهو من قصيدته فى المفضليات/١٠٨ وصدره : «ولو أنّها طافَتْ بِظِنْبٍ مُعَجَّمٍ» وتقدم فى (ظنب) مع بيت بعده ، وروايته — كرواية المفضليات — : «نَفَى الرِّقَّ عَنْه جَدْبُه» .

(٢) فى مطبوع التاج والباب «فى صحبه» والمثبت من الديوان/١٢ وفسره بأنه : جراب يخاط من ضرب من الثياب والجلود جميعا .

(و) الرِّقَّةُ : (الاسْتِحْياءُ) يُقال : رَقَّ وَجْهُـه : اسْـتَحْيا ، وأَنْشَـدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجَـرٌ
وهـكٌ الخَلايَا لم تَرقَّ عُيونُها[1]

أَى : لم تَسْتَحْيِ .

(و) الرِّقَّةُ أَيضاً : (الدِّقَّـةُ) ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : « اللّٰهُم كَبِرَتْ سِنِّى ، ورَقَّ عَظْمِى ، فاقْبِضْنِى إلَيْكَ غَيْرَ عاجِزٍ[2] ولا مَلُومٍ » ، ورِقَّـةُ القَلْبِ مِنْ هٰذا .

وقال المَناوِىُّ فى التَّوْقِيفِ: الرِّقَّةُ ، كالدِّقَّةِ ، لكنَّ الدِّقَّةَ يُقالُ : اعْتِبـاراً لمُراعاةِ جَوانِبِ الشَّىْءِ ، والرِّقَّةُ : اعْتِباراً بعُمْقِه ، فمَتَى كانَت الدِّقَّةُ فى جِسْمٍ يُضادُّها الصَّفاقَةُ ، نحو : ثَوْبٌ رَقِيـقٌ وصَفِيقٌ ، ومتى كانت فى نَفْسٍ يُضادُّها الجَفْوَةُ والقَسْوَةُ ، يقال : زَيْدٌ رَقِيـقُ القَلْبِ وقاسِـيه .

وقد (رَقَّ) الشَّىْءُ (يَرِقُّ) رِقَّةً (فهو رَقِيقٌ ورُقاقٌ ، كغُرابٍ) وهى رَقِيقَـةٌ ورُقاقَةٌ ، قال :

* من ناقَـةٍ خَـوّارَةٍ رَقِيقَـهْ *
* تَرْمِيهِـمُ ببَكَـراتٍ رُوقَـهْ *[1]

(ويُشَـدَّدُ) كرُمّانٍ .

(و) يُقال : (مَشَى البَعِيرُ مَشْـياً رُقاقاً ، كغُراب : إذا رَقَّقَ المَشْىَ) أَى : مَشَى مَشْياً سَهْلاً ، وهو مَجازٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

باقٍ عَلَى الأَيْنِ يُعْطِى إنْ رَفَقْتَ بِهِ
مَعْجاً رُقاقاً وإنْ تَخْرُقْ به يَخِدِ[2]

(و) الرَّقاقُ (كسَحابٍ : الصَّحْراءُ) المُتَّسِعَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرابِ .

(و) قِيلَ : (الأَرْضُ) السَّهْلَـةُ المُنْبَسِطَةُ (المُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرابِ تَحْتَهُ صَلابَةٌ) وأَنْشَـدَ ابنُ بَـرِّىّ ـ لإبْراهِيمَ بنِ عِمْرانَ الأَنْصارِىِّ ـ :

رَقاقُهـا ضَـرِمٌ وجَـرْيُها خَـذِمٌ
ولَحْمُها زِيَـمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبُ[3]

(١) اللسان ، وأيضا (ركك) .
(٢) فى مطبوع التاج « عاجر » وفى هامشه : « قوله غير عاجر كذا بالأصل » ، والمثبت من العباب .

(١) اللسـان .
(٢) ديوانه /١٤٦ واللسان .
(٣) اللسان والعباب وفيه كالأساس (زيم) نسب إلى امـرىء القيس ، وفى الخيل لأبى عبيدة /١٦٠ أبيات نسبها إلى رجل من الأنصار ، قال : تحمل على امرىء القيس . وتقدم فى (قبب) .

يُرِيدُ أَنّها إذا عدَتْ أَضرم الرَّقــاقُ وثارَ غُبارُه كما تَضْطرِمُ النّارُ ، فيَثُور عُثانُهــا .

(أَو) هي:(ما نَضَبَ عنها المــاءُ) وانْحَسَرَ (ويُضَـمُّ ، كالرَّقَّةِ)بالفَتْحِ ، كما تَقَــدّم .

(أَو) هي : (اللَّيِّنَةُ المُتَّسِعَةُ) قــالَ لبِيدٌ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ :

ورَقــاقٍ[١] عُصَــبٍ ظِلْمــانُـــه
كحَــزِيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَـــلْ[٢]

وزادَ الأَصمَعِيُّ : من غَيْرِ رَمْــلٍ ، وأَنْشَــدَ للرّاجِــز :

* ذَارِى الرَّقاقِ واثِبِ الجَراثِمِ[٣] *

أَى : يَذْرُو فِى الرَّقاق ، ويَثِبُ فى الجَراثِيمِ من الرَّمْلِ (كالرُّقِّ، بالكَسْرِ ، (والضَّمِّ) الكَسْرُ عن الأَصْمَعِىِّ (والرَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً) ومــن الأَخِيرِ قَــوْلُ رُؤْبَــةَ :

* كأَنَّهــا وَهْىَ تَهــاوَى بالرَّقَقْ *
* من ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذِى عَمَقْ *[١]

ولٰكِنَّهُم صَرَّحُوا أَنَّه مَقْصُورٌ مــن الرَّقاق ، وإِنَّما قَصَره لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، فلا يَكُونُ لُغَةً مستَقِلَّةً ، فتَأَمَّلْ .

(ويَوْمٌ رَقاقٌ) كسَحابٍ : (حــارٌّ) نَقَلَــه الفَــرّاءُ .

(و) الرُّقاقُ (كغُراب : الخُبْــزُ الرَّقِيقُ) المُنْبَسِطُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : يقالُ : عندِى غُلامٌ يَخْبِزُ الغَلِيظَ والرَّقِيقَ ، وإنقُلْتَ :يخْبِزُ الجَرْدَقَ ،قلتَ :والرُّقاقَ؛ لأَنَّهما اسـمان (الواحِـدَةُ رُقاقَــةٌ ، ولا يُقالُ : رِقاقَةٌ بالكَسْرِ ، فإذا جُمِـعَ قِيلَ : رِقاقٌ ، بالكسرِ) ، والصَّحِيحُ أَنَّ الرِّقاقَ بالكَسْرِ جَمْعُ رَقِيقٍ ، ككَـرِيمٍ وكِـرامٍ .

(والمِرْقاقُ : ما يُرَقُّ به الخُبْــزُ) يُقال : حَــوِّرِ القُرْصَ بالمِرْقاقِ .

(والرُّقَّى ، مثال رُبَّى) من الشــاةِ :

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله ورقاق إلى إلخ كــذا فى الأصل» .
(٢) فيمطبوع التاج أورده : «...غصب... كحريق الحيشين» وهو تطبيع ، والتصحيحمن ديوانه/ ١٧٤ والعباب وفي الديوان قال : ويروى : «ومكانٍ زَعِلٍ ظلمانه .» وانظر اللســان (حــزق) .
(٣) اللســان .

(١) ديوانه /١٠٨ واللسان، والأول فى الصحاح ، وهما فى العباب .

: شَحْمَةٌ (من أَرَقِّ الشَّحْمِ) لا يَأْتى عليها أَحَدٌ إلاّ أَكَلَها ، (وفى المَثَلِ « وَجَدْتَنِى الشَّحْمَةَ الرُّقَّى عَلَيْها المَأْتى » يَقُولُها) الرَّجُلُ (لصاحِبِه إذا اسْتَضْعَفَه) نَقَله الصّاغانِيُّ.

(والرَّقِيقُ : المَمْلُوكُ بَيِّنُ الـرِّقِّ ، بالكَسْرِ ، للواحِدِ والجَمْعِ) فَعِيلٌ بمعنَى مَفْعُول ، وقد يُطْلَقُ عَلَى الجَماعَـةِ ، كالرَّفِيقِ والخَلِيطِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الرِّقُّ : العُبُودَةُ ، والرَّقِيقُ : العَبْدُ ، ولا يُؤْخذُ منه على بِناءِ الاسْمِ ، وقد رَقَّ فُلانٌ ، أَى : صارَ عَبْداً ، وقال أَبو العَبّاسِ : سُمِّىَ العَبِيدُ رَقِيقاً لأَنَّهُم يَرِقُّونَ لمالِكِهم ، ويَذِلُّونَ ويَخْضَعُونَ. (وقد يُجْمَعُ عَلَى رِقاقٍ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ عَلَى أَرِقّاء ، كما فِى العُبابِ واللِّسانِ ، ومنه الحَدِيثُ : « إلاّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ من أَرِقائِكُمْ » أَى : عَبِيدِكُم .

وزادَ اللِّحْيانِىُّ : أَمَـةٌ رَقِيقٌ ورَقِيقَةٌ ، من إماءٍ رَقائِقَ .

(وحَدَثُ الرِّقاقِ) بالكسرِ (: ع بالشّامِ).

(والرَّقِيقانِ : الحِضْنانِ) قالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ :

أَصابَ رَقِيقَيْـهِ بمَهْـوٍ كأَنَّـه
شُعاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهِبُ النَّصْلِ (١)

(و) الرَّقِيقانِ : (الأَخْدَعانِ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : هما (من المَنْخَرَيْنِ : ناحِيَتاهُما) يَعْنِى نُخْرَتَىِ الأَنْفِ ، وأَنشد :

* سالَ وقد مَسَّ رَقِيقَ المَنْخَرِ * (٢)

وأَنْشَدَ أَيْضاً :

* ساطٍ إذا ابْتَلَّ رَقِيقاهُ نَدَى * (٣)

وقالَ غَيْرُه : رَقِيقُ الأَنْفِ : مُسْتَرَقُّه حَيْثُ لانَ من جانِبِه .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : الرَّقِيقـانِ : (ما بينَ الخاصِرَةِ والرُّفْغِ) .

(وأُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ ، كجُهَيْنَـةَ)

(١) قصيدتان لمزاحم/٣١ واللسان والعباب والتكملة ، وفيها : « بيَهْوٍ كأنه ... » قال : ويروى : « بمَهْوٍ » والأساس .
(٢) اللسان ، وفيه : « وقد سَدَّ رقيقَ ... » والمثبت كالعباب .
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

فِيهِما : (صَحابِيَّةٌ) رضِىَ اللهُ عنهـا ، قال الحافِظُ : هى رُقَيْقَةُ بنتُ أَبى صَيْفِىِّ ابنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ مَناف ، وبِنْتُها أُمَيْمَةُ لها صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عنها بِنْتُها حَكِيمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ ، وقالَ ابنُ فَهْـدٍ : رُقَيْقَةُ هٰذه أُمُّ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفَل ، قال أَبو نُعَيْمٍ : لا أُراها أَدْرَكَت الإِسْلامَ ، وقـال الصّاغانىُّ : أُمَيْمَةُ وأُمُّها رُقَيْقَةُ لَهُمـا صُحْبَةٌ .

قُلت : ورُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ : لهاصُحْبَةٌ ، وقد رَوَتْ عَنْها بِنْتُها حَدِيثاً فى الوُحْدان لابْنِ أَبِى عاصِمٍ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(ومَراقُّ البَطْنِ : مارَقَّ مِنْهُ ولانَ) وفى الصِّحاحِ : أَسْفَلُه وما حَوْلَه مِمّـا اسْتَرَقَّ ، وفى التَّهْذِيبِ : ما سَفَـلَ من البَطْنِ عِنْدَ الصِّفاقِ أَسْفَلَ من السُّرَّةِ ، وفى حَدِيثِ الغُسْلِ : «ثُمَّ غسَل مَـراقَّهُ بشِمالِه » أَرادَ ما سَفَلَ من بَطْنِه ورُفْغَيْهِ ومَذاكِيرَهُ ، والمَواضِعَ الَّتِى تَـرِقُّ جُلُودُها ، كَنَى عن جَمِيعِها بالمَراقِّ ، وهو (جَمْـعُ مَـرَقٍّ) قالَـهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، (أَو لا واحِدَ لَها) كما قالَـهُ الجَوْهَرِىُّ .

(والرَّقَقُ : مُحَرَّكَةً : الضَّـعْفُ) فى العِظامِ ، وهو مَجازٌ ، قالَ كَعْـبُ بنُ زُهَيْرٍ - رضِىَ اللهُ عنه - يَصِفُ ناقَتَه :

خَطّارَةٌ بعدَ غِبِّ الجَهْدِ ناجِيَـةٌ
لا تَشْتَكى للحَفا من خُفِّها رَقَقا [1]

(وفى مالِه رَقَقٌ) أَى : (قِلَّـةٌ) رَواهُ أَبو عُبَيْد هٰكذا ، وهو مَجازٌ ، ورَواهُ غيرُه بالفاءِ والقافِ ، وقد تَقَـدَّمَ ، وذَكَرَهُ الفَرّاءُ بالنَّفْىِ ، فقالَ : يُقالُ : ما فى مالِه رقَقٌ ، أَى : قِلَّـةٌ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (الرَّقْراقَةُ) : المَرْأَةُ (الَّتِى كأَنَّ الماءَ يَجْـرِى فى وجْهِها) وقالَ غَيْرُه : جارِيَةٌ رَقْـراقَةُ البَشَرَةِ : بَرّاقَةُ البَياضِ .

(والرَّقْراقُ : سَيْفُ سَعْدِ بنِ عُبـادَةَ رضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) ، وهو القائِلُ فيه :

فإِنْ يَكُنِ الرَّقْراقُ فَلَّـلَ حَـدَّهُ
قِراعُ الأَعادِى كابِراً بَعْدَ كابِرِ [2]

(١) شرح ديوانه /٢٣٦ واللسان ومعه بيت قبله ، وعجزه في الصحاح ، وهو في العباب وفي المقاييس (٣٧٧/٢) روايته : « لم تَلْقَ في عظمها وَهْناً ولا رَقَقا » .

(٢) العباب .

تَوارثَهُ الآبــاءُ من عَهْدِ تُبَّعٍ ... نُرْهُــمِ
وقَبْلَ بَنِى صِدٍّ بنِ عادٍ وجائِــــرِ
فلسْتُ بِمُبْتاعٍ يَدَ الدَّهْــرِ مِثْلَــه
أُعَرِّمُه أُخْرَى اللَّيالى الغَــوابِــرِ

(و) الرَّقْراقُ : (ماءٌ فَوْقَ القادِسِيَّةِ).

(و) أَيْضاً : (والِدُ ذَوّاد الغَطَفانِــىِّ الشّاعِرِ) هٰكذا فى العُبابِ ، والصَّــوابُ أَنَّ والِدَه أَبُو الرَّقْراقِ ، كما فى التَّبْصِير .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الرُّقــارِقُ ، بالضمِّ : الماءُ الرَّقِيقُ فى البَحْــرِ ، أَو الوادِى لا غُــزْرَ لَهُ) .

(و) الرُّقارِقُ : (الشَّرابُ الرَّقِيــقُ) وكذٰلِكَ الرَّقْراقُ ، قالَ :

(والسَّــيْفُ) (الرُّقــارِقُ) : الكَثِيــرُ الماءِ) وقالَ غَيْرُه : هو البَرّاقُ .

قالَ : (ورُقْرُقانُ السَّراب ، بالضَّمِّ : ما ترَقْرَقَ منه ، أَى : تَحَرَّكَ) قــالَ العَجّاجُ :

* ونَسَــجَتْ لَوامِــعُ الحُــرُورِ *[1]
* برُقْــرُقانِ آلِهــا المَسْــجُورِ *
* سَــبائِبــاً كسَــرَقِ الحَرِيــرِ *

(وأَرَقَّهُ) إِرْقاقاً : جَعَلَه رَقِيقاً ، وهو (ضِــدُّ غَلَّظَهُ) تَغْلِيظاً (كَــرَقَّقَــهُ) تَرْقِيقــاً .

(و) أَرَقَّ (المَمْلُوكَ : مَلَكَهُ) ضِــدُّ أَعْتَقَــهُ ، فهُــو مُــرِقٌّ ، وهى مُــرِقَّــةٌ (كَــرَقَّهُ) ، ويُقال : اسْتَرَقَّ المَمْلُوكَ فرَقَّ : أَدْخَلَهُ فى الرِّقِّ .

(و) من المَجازِ : أَرَقَّ (فُلانٌ) : إِذا (ساءَتْ حالُه) ومنه قولُهم : عَجِبْتُ من قِلَّــةِ مالِه ، ورِقَّةِ حالِه .

(و) أَرَقَّ (العِنَبُ : تَمَّ نُضْجُــه ، خاصٌّ بالأَبْيَضِ) كما فى العُبــاب . قلت : هٰكذا خَصَّه أَبو حَنِيفَةَ ، وقال : أَرَقَّ : إِذا رَقَّ جِلْدُه ، وكَثُرَ ماؤُه .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ[1] : (فَــرَسٌ مُرِقٌّ) أَى : (رَقِيقُ الحافِرِ) ، ونَصُّ أَبِى عُبَيْدَةَ : خَفِيفُ الحافِرِ ، وبه رَقَقٌ .

(ورَقَّقَهُ) جَعَلَه رَقِيقاً (ضَدُّ غَلَّظَه) وهٰذا قد ذُكِرَ قَرِيباً ، فهو تكْرارٌ .

(١) شرح ديوانه /٢٢٥ و ٢٢٦ والأول والثانى فى اللسان ، والتكملة .

(١) في التكملة : « أبو عُبَيْد » .

(و) يُقالُ : (نَزَلَ) رَجُلٌ يُقالُ لـه (جابانُ بقَوْمٍ)لَيْلاً (فأَضافُوه وغَبَقُوه ، فلما فَرَغَ قالَ : إذا صَبحْتُمونِي كَيْفَ آخُذُ فِي طَرِيقِي) وحاجَتِي؟ « (فقِيلَ لهُ : أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟ ») و « عَنْ » منْ صِلَةِ مَعْنَى التَّرقيقِ ، وهو الكِنايَةُ ؛ لأَنَّ التَّرْقِيقَ تَلْطِيفٌ وتَزْيِينٌ ، وإذا كَنَيْتَ عن شَيْءٍ فهو أَلْطَفُ من التَّصْرِيحِ ، فكأَنَّه قالَ : (أَي : تَكْنِي عن الصَّبُوحِ) أَي : تُحَسِّنُ الكَلامَ وتُزَيِّنُه ، كانِياً عن صَبُـوحٍ ، يُضْرَبُ لمَنْ كَنَى عَنْ شَيْءٍ وهو يُرِيدُ غيرَه ، كما أَنَّ الضَّيْفَ ، أَرادَ بهٰـذِه المَقالَةِ أَنْ يُوجبَ الصَّبُوحَ عليهِـم ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ ، وهـو مجازٌ ، ويُرْوَى عن الشَّعْبِيِّ أَنَّه سُئِـلَ عن رَجُل قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِه ، فقالَ : أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟ حَرُمَتْ عليه امْرَأَتُه ، كأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَقُولُ : جامَـعَ أُمَّ امْرَأَتِه فقالَ : قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِه .

(واسْتَرَقَّ الماءُ : نَضَبَ إلاّ يَسِيراً) [1] وهو مَجازٌ .

(١) في هامش مطبوع التـاج : « يوجد زيادة بالمتن المطبوع نصها : (والشَّيْءُ : نَقِيضُ اسْتَغْلَظَ ، وتَرَقَّقَ له: رَقَّ قَلْبُه) اهـ ».

(ورَقْرَقَ الماءَ وغَيْرَه) : إذا (صَبَّهُ) صَبًّا (رَقِيقاً) فتَرقْرَقَ .

(و) رَقْرَقَ (الثَّرِيدَ بالسَّمْنِ) : إذا فَعَلَهُ (كذٰلِكَ) أَي : أَدَمَهُ بهِ ، وقِيلَ : كَثَّـره .

(وتَرَقْرَقَ) الماءُ : إذا (تَحَرَّكَ وجاءَ وذَهَبَ) ورَقْرَقَه هو ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

طِراقُ الخَوافِي واقِـعٌ فَوْقَ رِيعَـةٍ
نَدَى لَيْلِهِ ، فى رِيشِـهِ يَتَرَقْرَقُ [1]

وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْقَى بـه الآلُ غَدِيراً ويَسَقَـا *
* ضَحْلاً إذا رَقْـرَقْتَه تَرَقْرَقَا * [2]

(و) تَرَقْـرَقَ (الـدَّمْـعُ : دارَ فى الحِمْلاقِ) قالَ ذُو الرُّمَّـةِ :

أَداراً بحُزْوَى هِجْتِ للعَيْنِ عَبْـرَةً
فماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أَو يَتَرَقْرَقُ [3]

(و) تَرَقْرَقَ (الشَّيْءُ : لَمَعَ) قالَ :

(١) فى مطبوع التاج «ندى ليلة فى ريشة» والتصحيح من ديوانه / ٤٠٠

(٢) تقدم فى « دسـق » وهو فى ديوانه / ١١٠ وروايتـه : « ألقى به الأرض ... » .

(٣) ديوانه /٣٨٩

بمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إذا هِيَ جُرِّدَتْ
تَرَقْرَقَ فيهِنَّ المنايا اللَّوامِعُ (١)

(و) تَرَقْرَقَتِ (الشَّمْسُ) : إذا رَأَيْتَها (صارَتْ كأَنَّها تَدُورُ)، ومنه الحَدِيثُ : «إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ» قالَ أبو عُبَيْدٍ : يَعْنِي تَدُورُ ؛ تَجِيءُ وتَذْهَبُ، وهي كِنايَةٌ عن ظُهورِ حَرَكَتِها عندَ طُلُوعِها فإِنَّها تُرَى لها حَرَكَةٌ مُتَخَيَّلَةٌ بسَبَبِ قُرْبِها من الأُفُقِ وأَبْخِرَتِه المُعْتَرِضَةِ بينَها وبينَ الأَبْصارِ، بخِلافِ ما إذا عَلَتْ وارْتَفَعَتْ .

(و) يُقال : (مالٌ مُتَرَقْرِقٌ للسِّمَنِ، أو) مُتَرَقْرِقٌ (للهُزالِ) ومُتَرَقْرِقٌ لأَنْ يَرْمِدَ، أي : (مُتَهَيِّئٌ له) تَراهُ قد دَنَا مِنْ ذٰلِكَ الرَّمْدِ، أي : الهَلاكِ، ومنه عامُ الرَّمادَةِ .

قالَ الصَّاغانِيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخالِفَةً للجَفاءِ، وعَلَى اضْطِرابِ شَيْءٍ مائِعٍ، وقَدْ شَذَّ عن هٰذا التَّرْكِيب : الرَّقُّ : ذَكَرُ السَّلاحِفِ .

(١) العباب .

قلتُ : ويُمْكِنُ أن يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ بالرَّقِّ الَّذِي يُكْتَبُ، كما هُو ظاهِرٌ، فلا يَكُون شاذًّا عن التَّرْكِيبِ فتَأَمَّلْ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ناقَةٌ رَقِيقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْقاؤُها ورَقَّت، واتَّسَعَ مَجْرَى مُخِّها، جمعُه : رِقاقٌ ورَقائِقُ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

والرِّقُّ، بالكسرِ : الشَّيْءُ الرَّقِيقُ .

ومُسْتَرَقُّ الأَنْفِ، ومَرَقُّه : حَيْثُ لانَ في جانِبِه .

ومَراقُّ الإِبِلِ : أَرْفاغُها .

وعَيْشٌ رَقِيقُ الحَواشِي : ناعِمٌ، وهو مَجازٌ .

وفُلانٌ رَقِيقُ الدِّينِ، والحالِ، وهو مَجازٌ .

والرَّقَقُ مُحَرَّكَةً : رِقَّةُ الطَّعامِ، وفي الحَدِيثِ : «اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى، فإِنَّهُ مالٌ رَقِيقٌ» قالَ القُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنَّه ليسَ له صَبْرُ الضَّأْنِ على الجَفاءِ، وفَسادِ العَطَنِ وشِدَّةِ البَرْدِ .

ورَجُلٌ رَقِيقٌ، أي : ضَعِيفٌ هَيِّنٌ .

وهُمْ أَرَقُّ قُلُوباً ، أَى : أَلْيَنُ وأَقْبَلُ لِلْمَوْعِظَةِ .

وتَرَقَّقَتْهُ الجارِيَةُ : فَتَنَتْهُ حَتَّى رَقَّ ، أَى ضَعُفَ صَبْرُه ، قال ابْنُ هَرْمَةَ :

دَعَتْهُ عَنْوَةً فتَرَقَّقَتْهُ
فَرَقَّ ولا خَلالَةَ للرَّقِيقِ [1]

وفُلانٌ رَقَّ عَدَدُه ، أَى سِنُوه الَّتِى يَعُدُّها : ذَهَبَ أَكثرُها ، وبَقِىَ أَقَلُّها ، فكانَ ذٰلِكَ الأَقَلُّ عنده رَقِيقاً ، نقله ابنُ الأَعْرابِىِّ ، وهو مَجازٌ .

ورَقَّتْ عِظامُه : إذا كَبِرَ وأَسَنَّ .

والمُرَقَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الرَّغِيفُ الواسِعُ الرَّقِيقُ .

ورَقَّهُ فهو مَرْقُوقٌ : إذا مَلَكَه ، حكاه الأَزْهَرِىُّ وصاحِبُ المِصباحِ ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، ونقله الأَكْمَلُ فى العِنايَةِ ، فلا عِبْرَةَ بإِنْكارِ بعضِهم .

ورَقْرَقَ الثَّوْبَ بالطِّيبِ : أَجْراهُ فيه ، قالَ الأَعْشَى :

وتَبْرُدُ بَرْدَ رداءِ العَرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيهِ العَبِيرَا [2]

(١) شعر ابن هرمة ١٦٠ ، واللسان .

(٢) ديوانه /٨٦ واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس ، والمقاييس (٢ /٣٧٧) .

ورَقْراقُ السَّحابِ : ما ذَهَبَ منه وجاءَ .

وكُلُّ شَىْءٍ له بَصِيصٌ وتَلَأْلُؤٌ فهو رَقْراقٌ .

وسَرابٌ رُقْرُقانٌ : ذُو بَصِيصٍ .

وتَرَقْرَقَ : جَرَى جَرْياً سَهْلاً .

وثَوْبٌ رُقارِقٌ ، بالضَّمِّ : رقِيقٌ .

تَرَقْرَقَتْ عينُه : دَمِعَتْ ، ورَقْرَقَها هُو .

ورَقْراقُ الدَّمْعِ : ما تَرَقْرَقَ منه ، قال الشّاعر :

فإِنْ لَمْ تُصاحِبْها رَمَيْنا بأَعْيُنٍ
سَرِيعٍ برَقْراقِ الدُّمُوعِ انْهِلالُها [1]

ورَقْرَقَ الخَمْرَ : مَزَجَها .

وتَرْقِيقُ الكَلامِ : تَحْسِينُه وتَزْيِينُه ، وفى الحديثِ : « فتَجِىءُ فِتْنَةٌ فيُرَقِّقُ [2] بَعْضُها بَعْضاً » أَى : تَشُوقُ بتَحْسِينِها وتَسْوِيلِها .

وأَرَقَّتْ بهم أَخْلاقُهم : شَحَّتْ ، وهو مَجازٌ .

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « فترقرق » والتصحيح من النهاية واللسان .

واسْتَرَقَّ اللَّيْلُ : مَضَى أَكثَرُه .

وتَرَقَّقَ : مَشَى مَشْياً سَهْلاً .

ورَقَّقَ بينَ القَوْمِ : أَفْسَدَ .

ولا تَدْرِى عَلامَ يَتراقُّ هَرَمُكَ ؟ أى علَى أىِّ[1] شَىءٍ يَتَناهَى [رأْيُك ، ويَبْلغُ] آخِره .

والرَّقَّةُ : قَرْيتانِ بمِصْرَ فى الصَّعِيدِ الأَدْنَى ، وقد مَرَرْتُ بهِما .

والرَّقِّيّاتُ : مَسائِلُ كانَ جَمَعَها مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ الشَّيْبانِىُّ ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعالى ـ حِينَ كانَ قاضِياً بالرَّقَّةِ .

والرَّقَقُ : موضِعٌ مِنْ دِيارِ بَنِى عَمْرِو ابنِ كِلاب .

ويَوْمٌ رَقْراقٌ : حارٌّ ، عن الفَرّاءِ .

ورَقَّةُ باسِق : بالمُحَوَّلِ ، من أَعْمالِ نَهْرِ عِيسَى .

ورَقَّةُ : مأْسَدَةٌ .

[ر م ق] *

(الرَّمَقُ ، مُحَرَّكَةً : بَقِيَّةُ الحَياةِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى الصِّحاحِ : بقِيَّةُ الرُّوحِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : باقِى النَّفْسِ ، يُقال : سَدَّ رَمَقَهُ ، وقالَ غيرُه : آخِرُ النَّفْسِ (ج : أَرْماقٌ) كسَبَبٍ وأَسْبابٍ .

(و) الرَّمَقُ (: القَطِيعُ من الغَنَمِ) فارِسِىٌّ (مُعَرَّبُ رَمَهْ) .

(و) قالَ ابنُ فارِس : (عَيْشٌ رَمِقٌ ، ككَتِفٍ : يُمْسِكُ الرَّمَقَ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (رَمَقَهُ) يَرْمُقُه رَمْقاً : إذا (لَحَظَه لَحْظاً خَفِيفاً) كذا فى سائِرِ النُّسَخِ خَفِيفاً ، وهو غَلَطٌ .

قال : (ورَجُلٌ يَرْمُوقٌ) أى : (ضَعِيفُ البَصَرِ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّامِقُ (كصاحِبٍ : الطّائِرُ الَّذِى يَنْصِبُه الصَّيّادُ لِيَقَعَ علَيْهِ البازِىُّ فيَصِيدَهُ) ، ويُقال له أَيْضاً : الرّامِجُ ، والمِلْواحُ ، وهو أَنْ يُؤْتَى ببُومَةٍ ، فيُشَدُّ فى رِجْلِها شىءٌ أَسْوَدُ ، وتُخاط عَيْناها ، ويُشَدُّ فى ساقَيْها بخَيْطٍ طَوِيلٍ فإِذا وَقَع عَلَيْها البازِىُّ صادَه الصَّيّادُ

(١) فى مطبوع التاج « على أى حالة يتناهى آخره » والتصحيح والزيادة من الأساس وفيه النص .

من قُتْرَتِه ، ونقله ابنُ دُرَيْدٍ أَيضـاً ، وقال : لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا مَحْضاً .

(و) يُقال : (مالِى فى عَيْشِـه) وما عَيْشُـه (إلا رُمْقَـةٌ ، بالضَّمِّ) .

(و) رِماقٌ (ككِتاب ، و) رَماقٌ . مثلُ (سَحابٍ ، و) رَمَقٌ مثلُ (جَبَـلٍ) الثالِثَةُ عن يَعْقُوبَ (أَى : بُلْغَـةٌ ، أَو قَلِيلٌ يُمْسِكُ الرَّمَقَ) وقالَ رُؤْبَةُ :

* ما وَجْـزُ مَعْـرُوفِكَ بالـرِّمـاق *

* ولا مُؤاخـاتُـكَ بالمِـذاقِ * [1]

قالَ يَعْقُوبُ : ومِنْ كلامِهم : مَوْتٌ لا يَجُرُّ إلى عارٍ خَيْرٌ من عَيْشٍ فى رِماق .

(وحَبْـلٌ أَرْماقٌ) أَى : (ضَعِيفٌ) خَلَـقٌ .

(والرُّومَقانُ ، بالضَّمِّ) وفَتْحِ المِيمِ (: ع بالكُوفَةِ) بَلْ طَسُّوجٌ من طَساسِيجِ السَّوادِ فى سَمْتِها .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (الرُّمُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : الفُقراءُ المُتَبَلِّغُونَ بالرِّماقِ : للقَلِيلِ من العَيْشِ) .

قالَ : (و) الرُّمُقُ أَيْضاً : (الحَسَدَةُ ، واحِدُه رامِقٌ ، ورَمُوقٌ) وهو : الَّذِى يَرْمُقُ النَّاسَ بعَيْنِه شَـزْراً وحَسَـداً .

(و) الرَّمَّقُ (كَرُكَّعٍ : الضَّعِيفُ) من الرِّجالِ .

(والتَّرْمِيقُ : العَمَلُ يَعْمَلُه) الرَّجُـلُ (ولا يُحْسِنُه) وقَدْ (يَتَبَلَّـغُ بـهِ) وهو يُرَمِّقُ فى الشَّىْءِ : لا يُبالِـغُ فى عَمَلِه ، ويُقالُ : رَمِّقْ عَلَى مَزادَتَيْكَ ، أَى : رُمَّهُما مَرَمَّـةً يُتَبَلَّـغُ بها [1] .

(وهُـوَ مُـرَمَّقُ العَيْشِ ، ومُـرْمَقُّهُ ، كمُعَظَّمٍ ، ومُحْمَـرٍّ) الأُولَى عن ابْـنِ دُرَيْدٍ ، وفَسَّـرَها بقَـولِه : (ضَيِّقُه) والثّانِيَةُ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وفَسَّرَها بقَوْلِه : (أَو خَسِيسُه دُونُه) وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ :

نُعـالِجُ مُـرْمَقًّا مِنَ العَيْشِ فانِيـاً
له حارِكٌ لا يَحْمِلُ العِبْءَ أَجْزَلُ [2]

---

(1) ديوانه/١١٦ واللسان والعباب ، وفي الأساس : « ماستجل معروفك . . . » .

(1) في التكملة « تَتَبَلَّغ بهما » ونقله عن الليث .

(2) سقط البيت من جامع شعره وهو فى اللسان وقبله :

أرانا على حُـبِّ الحيـاة وطُولِهـا
يُجَـدُّ بنـا في كُلِّ يَوْمٍ ونَهْـزِلُ

والصحاح ، والعباب ، وفي الأسـاس : « . . لايحمل العبءَ مُثْقَل » .

قال ابنُ دُرَيْد : (و) مِنْ كلامِهم : أَضْرَعَت الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ ، و (رَمَّدَتِ المِعْزَى فرَمِّقْ رَمِّقْ) ونَصُّ ابنِ فارِسٍ : أَضْرَعَتِ المِعْزَى (أى : اشْرَبْ لَبَنَها قَليلاً قَليلاً) لأَنَّها تُنْزِلُ قبلَ نِتاجِها بأَيّامٍ ، قالَهُ ابنُ فارِس ، وقالَ غيرُه :(لأَنَّها تَضَعُ بعدَ مُدَّةٍ ، وسَبَقَ) الإِيماءُ لِذٰلِكَ (فى ر ب ق) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد :(تَرْمِيقُ الكَلامِ : تَلْفِيقُه) وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَمَّقَ الكَلامَ : لَفَّقَهُ شَيْئاً فشَيْئاً .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (ارْمَقَّ الإِهابُ ، كاحْمَرَّ) : إِذا رَقَّ ، ومنه ارْمِقاقُ العَيْشِ ، قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ بنى أُمَيَّةَ :

ولَمْ يَدْبُغُونا على تِحْلِىءٍ
فيَرْمَقَّ أَمْرٌ ولم يُعْمِلُوا [1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ارْمَقَّ (الشَّىْءُ : ضَعُفَ) وكَذٰلِك ارْمَقَّ الحَبْلُ : إِذا ضَعُفَتْ قُواه .

(و) ارْمَقَّتِ (الغَنَمُ) : إِذا (ماتَتْ) قال رُؤْبَةُ :

* عَرَفْتَ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا *
* فيهِ إِذا السَّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقَّا * [1]

(وتَرَمَّقَ اللَّبَنَ) أى : (شَرِبَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً) .

قالَ : (و) تَرَمَّقَ (الماءَ وغَيْرَه) : إِذا (حَساهُ حُسْوَةً بعدَ حُسْوَةٍ) أُخرَى .

(والمُرامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْقَ فى قَلْبِه مِنْ مَوَدَّتِكَ إِلاَّ قَلِيلٌ) قالَ الرّاجِزُ :

* وصاحِبٍ مُرامِقٍ داجَيْتُه * [2]
* دَهَنْتُه بالدُّهْنِ أَو طَلَيْتُه *
* عَلَى بَلالِ نَفْسِه طَوَيْتُه *

(و) تَقُولُ : (هٰذِه النَّخْلَةُ تُرامِقُ بعِرْقٍ ، أى : لا تَحْيَا ولا تَمُوتُ) .

(و) يُقال : (رامَقَ الأَمْرَ) مُرامَقَةً : إِذا (لَمْ يُبْرِمْهُ) قالَ العَجّاجُ :

* والأَمْرُ مارامَقْتَه مُلَهْوَجَا *
* يُضْوِيكَ ما لَمْ تَجْنِ مِنْه مُنْضَجَا [3] *

(١) في شعر الكميت (٢/ ١٧) واللسان ، وفي مطبوع التاج « ولم يعمَلُوا » بعين مهملة والمثبت كالعباب .

(١) ديوانه /١٨٠ فى الزيادات واللسان والعباب .
(٢) اللسان وبعضه فى (بلل) والصحاح والعباب .
(٣) شرح ديوانه /٣٥٧ واللسان والصحاح وخطأ

(والرِّماقُ ، ككِتاب : النِّفاقُ) ومنه حَدِيثُ طَهْفَةَ : « ما لَمْ تُضْمِرُوا الرِّماقَ » وهو قريبٌ من مَعْنَى المُـداراةِ ؛ لأَنَّ المُنافِقَ مُـدارٍ بالكَذِبِ ، حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، وقـد تَقَـدَّم أَنّه يُرْوَى أَيضاً : « بالرِّفاقِ » ، بالفاءِ [1] .

(و) الرِّماقُ أَيضاً : مَصْدَرُ رامَقَهُ ، وهو (أَنْ تَنْظُرَ) إليه نَظَراً (شَزْراً ، نَظَرَ العَداوَةِ) .

(و) الرِّماقُ (من العَيْشِ : الضَّيِّقُ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ ، فهو تكرارٌ ، ولَعَلَّـهُ إنّما أَعادَهُ ثانياً ، للإِشارَةِ إلى تَفْسِيرِ حَدِيثِ طَهْفَةَ على قَوْلِ بعْضٍ ، والمَعْنَى : مالم تَضِقْ قُلوبُكُم عن الحَقِّ .

(وارْماقَّ هُزالاً) : هَلَكَ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : ارْماقَّتْ غَنَمُه : إذا هَلَكَتْ هُزالاً .

(و) قالَ غَيْرُه : ارْماقَّ (الحَبْـلُ) أَى : (ضَعُفَ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ رامِقٌ ، أَى : ذُو رَمَقٍ ، قال :

* كأَنَّهُـم من رامِـقٍ ومُقْصَـدِ *
* أَعْجازُ نَخْلِ الدَّقَلِ المُعَصَّدِ * [1]

ورَمَقَهُ : أَمْسَكَ رَمقَه ، وهُمْ يَرْمُقُونَه بشَىْءٍ ، أَى : قَـدْر ما يُمْسِكُ رَمَقَه .

والمُرامِقُ : الَّذِى بآخِـرِ رَمَقٍ .

وفُلانٌ يُرامِقُ عَيْشَه :إذا كان يُدارِيهِ.

ورَمَّقَهُ تَرْمِيقاً : نَظَر نَظَراً طَـوِيـلاً شَـزْراً .

ورَمَقَهُ رَمْقاً ، ورامَقَهُ : نَظَرَ إليه .

ورَمَقْتُه ببَصَرِى ، ورامَقْتُـــه : إذا أَتْبَعْتَه بَصَرَكَ تَتَعَهَّدُهُ ، وتَنْظُـرُ إليـه وتَرْقُبُـه .

ورَمَّقَ تَرْمِيقاً : أَدامَ النَّظَر ، مثـل : رَنَّـقَ .

وارْمَقَّ الطَّرِيقُ : إذا طالَ وامْتَدَّ .

= الجـوهرى رواية « مالم تَـجْنِ . . . » وفي التكملة قال الصاغانى : «ووقع في بعض النسخ « مالم تجـن » من الجنـاية ، والرواية « مالم تُـحْيِ ، من الإحياء » وبها ورد في العباب والأساس .

(١) فى مطبوع التاج : « بالرقاق ، بقافين » . والتصحيح مما تقدم فى (رفق) ص ٣٥٣ .

(١) اللسان، وفي هامشه : « قوله: المُعَصّد كذا بالأصل مضبوطا » قلت : ولعـل صـوابه المُعَضَّد بالضاد المعجمة ، فهو المناسـب للمعنى .

والمُرْمَقُّ ، كمُحْمَرٍّ : الفاسِدُ من كُلِّ شَيْءٍ .

* فائِدَةٌ مهمة : قالَ ابو سَعْدِ السَّمْعانِيُّ – في حَرْفِ الرّاءِ من الأَنْسابِ – : الرَّمَقِيُّ مُحَرَّكَةً ، وفي آخِرِه قافٌ : نِسْبَةُ شُعَيْبِ ابنِ شُعَيْبِ بنِ إِسْحاقَ الرَّمَقِيِّ ، يَرْوِي عن أَبِي المُغِيرَةِ عَبْدِ القُدُّوسِ بنِ الحَجّاجِ ، ومنه حَفْصُ بنُ عَمْرٍو الأَرْدَبِيلِيُّ ، قالَ الحافِظُ : وهٰذا وَهَمٌ ، وقد تَبِعَ فيه ابنَ ماكُولاَ ؛ فإِنَّه ذَكَرَه هٰكذا أَيْضاً ، والعَجَبُ منهما كيفَ راجَ عَلَيْهِما هٰذا ، وهو تَصْحِيفٌ ، قِيلَ : صَحَّفَه حَفْصُ بنُ عَمْرٍو المَذْكُور ، ثم راجَ عَلَى ابْنِ الأَثِيرِ في مُخْتَصَرِه ، وكذا راجَ هٰذا الوَهْمَ على أَبِي مُحَمَّدٍ الرُّشاطِيِّ ، فنَقَلَ كَلامَ الأَمِيرِ بعَقِبِه ، وزاد أَنّه مَنْسُوبٌ إِلى الرَّمَقِ : ما بينَ نَهاوَنْدَ وهَمَذانَ (١) ، انْتَهى . والمَذْكُورُ إِنَّما هُوَ دِمَشْقِيٌّ من رِجالِ الشَّيْخَيْنِ ، وقد ذَكَرَهُ الحافِظُ بنُ عَساكِر في تارِيخِه على الصَّحِيحِ ، وتَبِعَهُ من صَنَّفَ في رِجالِ الكُتُبِ السِّتَّةِ ، والكَمالُ للهِ ، فإِنَّ الأَمْرَ أَشْهَرُ فيه من أَنْ يَحْتاجَ إِلى إِقامَةِ دَلِيلٍ ، فتَأَمَّلْ ذٰلك .

(١) في مطبوع التاج « همدان » بالدال المهملة ، وهو تطبيع .

* [ر ن ق]

(رَنِقَ الماءُ ، كفَرِحَ) اقْتَصَرَ عليه الصّاغانِيُّ (ونَصَرَ) ذَكَرَهُ ابنُ سِيدَه (رَنْقاً ، ورَنَقاً) بالتَّحْرِيكِ (ورُنُوقاً) بالضَّمِّ ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ : (كَدِرَ) ومنه الحَدِيثُ : « ليسَ للشّارِبِ إِلاَّ الرَّنْقُ والطَّرْقُ » وقالَ زُهَيْرُ ابنُ أَبِي سُلْمَى :

شَجَّ السُّقاةُ على ناجُودِها شَبِماً
من ماءِ لِينَةَ لا طَرْقاً ولا رَنَقَا (١)

(كَرَنَّقَ ، فهو رَنِقٌ ، كعَذْلٍ ، وكَتِفٍ ، وجَبَلٍ) واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّلِ ، قالَ مِرْداسُ بنُ أُدَيَّةَ :

مَخافَةَ أَن يَرَيْنَ البُؤْسَ بَعْدِي
وأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بعدَ صافِي (٢)

(والتَّرْنُوقُ ، ويُضَمُّ ، والتُّرْنُوقاءُ

(١) شرح ديوانه /٣٦ واللسان والعباب .
(٢) في مطبوع التاج « مخافة أن يرين » والتصحيح من اللسان (كذا) نسبه إلى سعيد بن مسحوج الشيباني ، وفي العباب ابن المرزبان نسبه إلى عيسى بن جسرير ، ونسبه المبرد إلى أبي خالد القناني في الكامل ٣ /١٦٧ في أبيات .

بالضَّمِّ) مع المَـدِّ ، واقتصَرَ أبو عُبَيْدٍ على الأَوّلِ : (الطِّينُ) الّذِى (فى الأَنْهارِ والمَسِيلِ إذا نَضَبَ) أَى : انْحَسَـرَ (عنها) ، وفى العُبابِ عنه (المـاءُ) قالَ ابنُ هَـرْمَةَ يمدَحُ ابنَ حَنْظب :

مازِلْتَ مُفْتَرِطَ السِّجالِ من العُلَـى
فى حَوْضِ أَبْلَجَ يَمْدُرُ التَّرْنُوقَا (١)

(ورَوْنَقُ السَّيْفِ) : ماؤُه وحُسْنُه ، قال الأَعْشَى يَمْدَحُ المُحلَّقَ :

تَرَى الجُودَ يَجْرِى ظاهِراً فَوْقَ وَجْهِه
كما زانَ مَتْنَ الهُنْدُوانِىِّ رَوْنَقُ (٢)

(و) منه : رَوْنَقُ (الضُّحَى) وغَيْرِها ، وهو (ماؤُه وحُسْنُه) وصَفاؤُه ، وهـو مَجازٌ ، يُقال : أَتَيْتُه فى رَوْنَقِ الضُّحَى ، أَى : أَوَّلِها ، كما يُقالُ : وَجْهُ الضُّحَى ، قـال :

أَلَمْ تَسْمَعِى أَىْ عَبْدَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى
بُكاءَ حَماماتٍ لَهُـنَّ هَـدِيـرُ (٣)

(١) اللسان (فرط) من غير عـزو ، والرواية « إلى العلا ... » وفيه « تـمْـدر ... » والمثبت كروايته في العباب ، وهو من فائت شـعر ابن هـرمة .
(٢) ديوانه/١٢١ والعباب .
(٣) اللسـان .

والسَّيْفُ يَزِينُه رَوْنَقُه ، أَى : ماؤُه وفِـرِنْدُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : يُقالُ : (صارَ الماءُ رَوْنَقَةً) : إذا (غَلَبَ الطِّينُ عـلى الماءِ) هٰكذا فى العُبابِ ، والصَّوابُ : صارَ الماءُ رَنْقَةً واحِدَةً ، كما هو نَصُّ اللِّحْيانِىِّ فى النَّوادِرِ .

(والرَّنْقاءُ من الطَّيْرِ : القاعِدَةُ على البيْضِ) ، وفى قِصَّةِ سُلَيْمانَ عليه السَّلام : « احْشُروا الطَّيْرَ إلاَّ الشَّنْقاءَ والرَّنْقاءَ والبُلَتَ » الرَّنْقاءُ عُرِفَ معناهُ ، والبُلَتُ : ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، والشَّنْقاءُ : الَّتِى تَزُقُّ فِراخَهـا .

قالَ : (و) الرَّنْقاءُ : (ماءُ لبَنِى تَيْمِ الأَدْرَمِ ابنِ ظالِمٍ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ تَيْمُ الأَدْرمِ بنُ غالِبِ بنِ فِهْـرِ بـنِ مالِكِ بنِ قُرَيْش ، قال القَتّالُ :

عَفَتْ أَجَلَى مِنْ أَهْلِهـا فقَلِيبُهـا
إلى الدَّوْمِ فالرَّنْقاءِ قَفْراً كَثِيبُها (١)

(و) الرَّنْقاءُ من (الأَرْضِ) : الـتى

(١) ديوانه/٣٠ والعباب ، ومعجم البلدان (أجلى) و(الرنقاء).

(لاتُنْبِتُ) شَيْئًا (ج : رَنْقاوات) عن ابْنِ عَبّادٍ .

قالَ : (والرَّيانِقُ : جَمْعُ رَنْقَةِ الماءِ) بالفتح (وهو مَقْلُوبٌ) أَصْلُه الرَّنائِقُ ، والرَّنْقَةُ : الماءُ القَلِيلُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (أَرْنَقَ) الرَّجُلُ : إذا (حَرَّكَ لِواءَه للحَمْلَةِ) .

قالَ : (و) أَرْنَقَ (اللِّواءُ) نَفْسُه : (تَحَرَّكَ) .

(و) أَرْنَقَ (الماءَ : كَدَّرَهُ ، كرَنَّقَهُ) تَرْنِيقاً فى الوَجْهَيْنِ مثله .

(ورَنَّقَهُ أَيْضاً : صَفّاهُ) عن الكَدَرِ ، فهو (ضِدٌّ) ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : التَّرْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً ، ويَكُون تَكْدِيراً وهو من الأَضْداد .

(و) يُقال : رَنَّقَ (اللهُ تَعالَى قَذاتَكَ) أى : (صَفّاها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) رَنَّقَ (القَوْمُ بالمَكانِ) : إذا (أَقامُوا) به واحْتُبِسُوا .

(و) يُقال : رَنَّقُوا (فِى) كذا من (الأَمْرِ) : إذا (خَلَطُوا الرَّأْيَ) .

(و) رَنَّقَ (الطّائِرُ : خَفَقَ بجَناحَيْهِ) فى الهواءِ (ورَفْرَفَ ولم يَطِرْ) ، وفى الصِّحاحِ : وثَبَتَ فلم يَطِرْ ، وقالَ غيرُه : رَفْرَفَ فلَمْ يَسْقُطْ ولم يَبْرَحْ ، قالَ الرّاجِزُ يصِفُ العَلَمَ :

وتَحْتَ كُلِّ خافِقٍ مُرَنِّقِ
من طَيِّئٍ كُلُّ فَتىً عَشَنَّقِ(١)

وقالَ بعضُهم : تَرْنِيقُ الطّائِرِ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهما : صَفُّهُ جَناحَيْهِ فى الهواءِ لا يُحَرِّكُهما ، والآخَرُ : أَنْ يَخْفِقَ بجَناحَيْهِ ، ومِنْهُ قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

إذا ضَرَبَتْنا الرِّيحُ رَنَّقَ فَوْقَنا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنا كما خَفَقَ النَّسْرُ(٢)

(و) رَنَّقَ (النَّوْمُ فى عَيْنَيْهِ) : إذا (خالَطَهُما) نَقَلَه الصّاغانِيُّ ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : ولم يَنَمْ ، وهو مَجازٌ ، قال ابنُ الرِّقاعِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وسيأتي أيضا فى (عشنق) .
(٢) ديوانه /٢١٨ وروايته : « إذا ضربته الريح .... كما رنّق النسْر » وقال : ويروى « خفَق النَّسْر » أيضا واللسانَ ، وفي الأساس : « إذا ضربته . . . » .

وَسْنانُ أَقْصَدَهُ النُّعاسُ فرَنَّقَتْ
فى عَيْنِه سِنَةٌ وليسَ بنائِمِ [1]

(والتَّرْنِيقُ : الضَّعْفُ) يكونُ (فِي البَصَرِ ، و) فِي (البَدَنِ ، و) فى (الأَمْرِ) ، الأَخِيرُ هو المُشارُ إليه بقولهِ : وفى الأَمْرِ : خَلَطُوا الرَّأْىَ ، فهو تكرار .

(و) التَّرْنِيقُ : (إدامَةُ النَّظَرِ) كالتَّرْمِيقِ ، والتَّدْنِيقِ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : التَّرْنِيقُ : (كَسْرُ جَناحِ الطَّائِرِ برَمْيَةٍ أَو داءٍ) يُصِيبُه (حَتَّى يَسْقُطَ ، وهو مُرَنَّقُ الجَناحِ ، كمُعَظَّمٍ) قالَ :

* فيَهْوِى صَحِيحاً أَو يُرَنِّقُ طائِرُهْ [2] *

(و) أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* (رَمَّدَتِ المِعْزَى ، فرَنِّقْ رَنِّقْ) *
* ورَمَّدَ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ [3] *

أى : انْتَظِرْ وِلادَتَها ، فإنَّه سَيَطُولُ انْتِظارُكَ لها ، ورُبَّما قِيلَ بالمِيمِ وبالدَّالِ أَيْضاً ، وقد (سَبَقَ فى : رب ق) .

(١) اللسان ، وأيضا فى « وسن » والعباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان ومادة (ربق) ومجمع الأمثال فى « السراء » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرَّنْقُ ، بالفَتْحِ : تُرابٌ فى الماءِ من القَذَى ونَحْوِه ، وقال ابنُ بَرِّىّ : وقد جُمِعَ رَنْقٌ على رَنائِقَ ، كأَنَّه جَمْعُ رَنِيقَةٍ ، قال المَجْنُون :

يُغادِرْنَ بالمَوْماةِ سَخْلاً كأَنَّهُ
دَعامِيصُ ماءٍ نَشَّ عَنْها الرَّنائِقُ [1]

ورَنَّقَت السَّفِينَةُ ، فهى مُرَنِّقَةٌ : إذا دارَتْ فى مكانِها ، ولم تَسِرْ .

ورَنَّقَ : تَحَيَّرَ .

والتَّرْنِيقُ : قِيامُ الرَّجُلِ لا يَدْرِى أَيَذْهَبُ أَم يَجِيءُ .

ورَنَّقَ اللِّواءَ تَرْنِيقاً : حَرَّكَه .

ورَنَّقَ اللِّواءُ نَفْسُه : إذا تَحَرَّكَ على الرُّؤُوسِ ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* يَضْرِبُهُم إذا اللِّواءُ رَنَّقَا *
* ضَرْباً يُطِيحُ أَذْرُعاً وأَسْوُقَا * [2]

وكذلِكَ الشَّمْسُ إذا قارَبَتِ الغُرُوبَ فقد رَنَّقَتْ .

(١) ديوان مجنون ليلى /٢٠٤ واللسان .
(٢) اللسان .

ومن المَجازِ : رَنَّقَتْ منهُ المَنِيَّةُ : إذا دَنَا وقُوُعُها ، اسْتُعِيرَ مِن تَرْنِيقِ الطَّائِرِ ، قالَ أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

ورَنَّقَتِ المَنِيَّـةُ فهْـىَ ظِـلٌّ
على الأَبْطـالِ دانِيَـةُ الجَناحِ [1]

ورَنَّقَ النَّظَـرَ : أَخْفاهُ .

والرَّنْقُ ، بالفتحِ : الكَذِبُ .

ورَوْنَقُ الشَّبابِ : أَولهُ وماؤُه ، وهو مَجازٌ .

ولَقِيتُ فُلاناً مُرَنِّقَةً عَيْناهُ ، أَى : مُنْكَسِرَ الطَّرْفِ من جُوعٍ أَو غَيْرِه .

ويُقال : رَنِّقْ ولا تَعْجَلْ ، أَى : تَوَقَّف وانْتَظِـرْ .

ورَنَّقَ الأَسِيرُ : مَـدَّ عُنُقَه عِنْـدَ القَتْلِ ، كما يَخْفِقُ الطائِرُ المُـرَنِّـقُ جَناحَيْهِ .

والرَّنْقـاءُ : موضِـعٌ ، قالَ القَتَّالُ الكِلابِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣٠ فيما ينسب إليه ، وهـو فى اللسان والعباب وأنشده الزمخشرى فى الأساس (رنق) وفى الفائق (١ / ٤٦٥) .

عَفَتْ أَجَـلَى مِنْ أَهْلِهـا فقَلِيبُها
إلى الدَّوْمِ فالرَّنْقاءِ قَفْراً كَثِيبُها [1]

[ر و ق] *

(الرَّوْقُ : القَرْنُ) من كُلِّ ذِى قَرْنٍ ، والجَمْعُ : أَرواقٌ ، قالَ عامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ – رضِىَ اللهُ عنه – :

* كالثَّـوْرِ يَحْمِـى أَنْفَهُ بروْقِهِ * [2]

وسَيَأْتِى بقيَّتُه فى « ط و ق » .

(و) مَعْنَى : رَوْق (مِنَ اللَّيْلِ) أَى : (طائِفَةٌ) منه ، قالَ ابْنُ بَرِّىّ : وجَمْعُه أَرْوُقٌ ، وأَنْشَـدَ :

* خُوصا إذا ما للَّيْلُ أَأْتَى الأَرْوُقَا *
* خَـرَجْنَ من تَحْتِ دُجاه مُرَّقَا * [3]

وفَسَّره أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ ، فقال : هو جَمْـعُ رُواقٍ .

(و) الرَّوْقُ (من البَيْتِ : رُواقُـه ، أَى : الشُّقَّةُ [4] الَّتِى دُونَ الشُّقَّةِ العُلْيا) نقله الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّـةِ :

(١) ديوانه / ٣٠ والعباب ، وتقدم فى هذه المـادة .
(٢) اللسان والعباب والنهاية .
(٣) اللسان .
(٤) لفظ القاموس : « أى شُقَّتُه » .

بِثِنْتَيْنِ إِنْ تَضْرِبْ ذِهِي تَنْصَرِفْ ذِهِي
لِكِلْتَيْهِما رَوْقٌ إِلى جَنْبِ مِخْدَعِ [1]

قالَ غيرُه : وقد يكُونُ الـرُّواقُ من شُـقَّةٍ وشُـقَّتَيْنِ ، وثَلاثِ شُـقَقٍ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَعَـدُوا فى رَوْقِ بَيْتِه ، ورُواقِ بَيْتِه ، أَى : مُقَدَّمِه ، وهو مَجازٌ .

(و) من المجازِ :مَضَى (من الشَّبابِ رَوْقُـه ، أَى : (أَوَّلُه) وكذا : فَعَـلَ ذٰلك فى رَوْقِ شَبابِه .

(و) الرَّوْقُ : (العُمْرُ ، ومنه : أَكَلَ رَوْقَهُ) وعَلَى رَوْقِه (أَى : أَسَـنَّ) ، وفى العُباب : أَى : طالَ عُمْرُه حَتَّى تَتَحاتَّ أَسْـنانُه .

(و) الرَّوْقُ (من الخَيلِ : الحَسَـنُ الخَلْقِ يُعْجِبُ الرّائِى ، كالرَّيِّقِ) وأَنْشَدَ المُفَضَّـلُ :

عَلَى كُلِّ رَيِّـقٍ تَـرَى مُعْلَمـاً
يُهَـدِّرُ كالجَمَـلِ الأَجْـرَبِ [2]

(و) الرَّوْقُ : (السِّتْرُ) يُمَـدُّ دُونَ السَّقْفِ .

(و) الرَّوْقُ : (مَوضِـعُ الصـائِدِ) مُشَـبَّهٌ بالرُّواقِ .

(و) الرَّوْقُ : (الرُّواقُ ، و) هـو (مُقَـدَّمُ البَيْتِ) وسَيَأْتى قَرِيباً .

(و) الرَّوْقُ : (الشُّجاعُ) الـذى (لا يُطاق) .

(و) الرَّوْقُ : (الفُسْطاطُ) وقـالَ اللَّيْثُ : بيتٌ كالفُسْطاطِ يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحِدٍ فى وَسَطِه ، ومنه الحَدِيثُ : « وضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَه ، ومَدَّ أَطْنابَه » .

(و) الرَّوْقُ : (عَزْمُ الرَّجُلِ وفِعالُه وهَمُّه) ، ومنه قَوْلُهم : « أَلْقَى عليـهِ أَرْواقَه » كما سَيَأْتِى .

(و) الـرَّوْقُ : (السَّـيِّدُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وهو مَجازٌ .

قال : (و) الرَّوْقُ : (الصّافِـى من المـاءِ وغَيْرِه) .

قال (و) الرَّوْقُ : (المُعْجِبُ) كالرَّيِّقِ.

(و) الرَّوْقُ : (نَفَسُ النَّزْعِ) .

---

(١) الديوان /٦٦٨ فى الزيادات ، ومعه بيت قبله هو :
وميِّتَـــةٍ فِي الأرضِ إلا حُشَـاشَـــةً
ثَنيت بهــا حيــاً بمَيْسُــورِ أرْبَـــعِ
واللسان وهما فى العباب من إنشاد الأزهرى من غير عزو .

(٢) اللســان .

(و) قال غيرُه : الرَّوْقُ : (الإعْجابُ بالشَّيْءِ ، وقد راقَـهُ) يَرُوقُـه : إذا أَعْجَبَـهُ .

(و) الرَّوْقُ : (الجَماعَةُ) يُقال: جاءَنا رَوْقٌ من بَنِى فُلانٍ ، أى : جَماعَةٌ منهم ، كما يُقال : جـاءَنا رَأْسٌ ، لجَمـاعَةِ القَوْمِ ، نَقَلـه الأَصْمَعِيُّ .

(و) الرَّوْقُ : (الحُبُّ الخالِصُ) .

(و) الرَّوْقُ : (مَصْدَرُ راقَ عليـهِ ، أَى : زادَ عليهِ فَضْلاً) ، قالَ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

راقَـتْ عَلَـى البِيـضِ الحِسـا
نِ بحُسْـنِها وصَفـائِهـا (١)

(ورَوْقٌ : جَـدٌّ لمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ) ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رَوْقٍ الرَّاسِبِيِّ (الرَّوْقِيُّ المُحَدِّثِ) المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَ عن يَحْيَى ابنِ آدمَ ، وعنه أَبو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ محمَّدٍ البِسْطامِيُّ ، مات سنة ٢٦٨ (٢) .

(١) ديوانه /١٧٥ في الزيادات واللسان، والتكملة وقال الصاغانى : « ويروى : بجِسْمِهـا ونقائِها » والعباب ، وفي الأساس : «بحُسْنها وبهـائها » .

(٢) فى مطبوع التاج « ١٦٨ » والتصحيح من اللباب ٢ /٤٣ وقيده بالعبارة ، فقال : «مات أول المحرم سنة ثمان وستين ومائتين » .

وفاته : عُبَيْدُ اللهِ بنُ طاهِـرٍ الرَّوْقِيُّ أَبو البَرَكاتِ ، وسَـعِيدُ بنُ أَسْـعَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، كَتَبَ عنـه ابن السَّمْعانِيِّ .

(و) الرَّوْقُ : (البَدَلُ من الشَّيْءِ) عن ابْنِ عَبّـادٍ .

(و) الرَّوْقُ : (الجُثَّةُ) نَفْسُـها ، ومنه قولُهم : رَمَوْنا بأَرْواقِهِم ، أَى : بأَنْفُسِهِمْ .

(و) من المَجـازِ : (داهِيَـةٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ) تَثْنِيَةُ الرَّوْقِ ، وهو القَرْنُ ، أَى : (عَظِيمَةٌ) وفى شِعْرِ علِيٍّ - رضِى اللهُ عنـه - :

تِلْكُم قُـرَيْشٌ تَمَنَّـانِى لتَقْتُلَنِى
فلا وَرَبِّكَ ما بَـرُّوا وما ظَفِرُوا (١)

فإِنْ هلَكْتُ فرَهْـنٌ ذِمَّتِى لَهُـمُ
بذاتِ رَوْقَيْنِ لا يَعْفُو لهـا أَثَـرُ

ويُرْوَى «بذاتِ وَدْقَيْنِ» ، وسَيَأْتِى

(١) ديوان على بن أبى طالب (جمع عبد العزيز الكرم) ص ٥٤ و ٥٥ وفى الشعر المنسوب إلى الامام على كرم الله وجهه /٧٧ (جمع عبد العزيز سيد الأهل) برواية : «بذات وقبين » ويأتى فى القاموس (ودق) برواية : « بذات ودقين» والبيتان فى اللسان والعباب ، والثانى فى الأساس .

لِلمُصَنِّفِ هٰـذه الأَبْيـاتُ فى «وَدَق» ، وقِيلَ : أَرادَ بها هنا الحَرْبَ الشَّدِيدَة .

(و) يُقال : (رَمَى) فُلانٌ (بِأَرْواقِه عَلَى الدّابَّةِ) : إذا (رَكِبَها ، و) رَمَـى بِأَرْواقِه (عَنْها) : إذا (نَزَلَ) عنها ، كذا فى المُحِيط واللِّسـان .

(وأَلْقَى) عليه [1] (أَرْواقَـه) : إذا (عَدَا فاشْـتَدَّ عَدْوُه) حكاه أَبو عُبَيْدٍ ، ومنه قولُ تـأَبَّطَ شَـرًّا :

نَجَوْتُ مِنْها نَجائِي مِنْ بَجِيلَةَ إِذْ
أَلْقَيْتُ ليلةَ جَنْبِ الجَوِّ أَرْواقِي [2]

أَى : لم أَدَعْ شَيْئاً من العَـدْوِ إلا عَدَوْتُهُ ، وأَنْكَرَهُ شَمِرٌ ، وقالَ :لا أَعْرِفُه بهٰذا المَعْنَى ، ولٰكنه أَعرِفُه بمعنَى الجِدِّ فى الشَّىْءِ ، وأَنْشَدَ بيتَ تـأَبَّطَ شَرًّا هٰذا .

(و) رُبَّما قالُوا : أَلْقَى أَرْواقَه : إذا (أَقامَ بالمَكانِ مُطْمَئِنًّا) كما يُقـال : أَلْقَى عَصاهُ (كأَنَّهُ ضِدٌّ) وفيه نَظَرٌ .

(وأَلْقَى عليكَ أَرْواقَه ، وهـو أَنْ تُحِبَّهُ) حُبًّا (شَدِيداً) حَتّى تُسْتَهْلَكَ فى حُبِّه ، وكذٰلِكَ أَلْقَى شَراشِرَهُ ، وقـد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَة :

* والأَرْكُبُ الرّامُـونَ بالأَرْواقِ * [1]

(و) من المجازِ : (أَلْقَت السَّحابَةُ) على الأَرْضِ (أَرْواقَها) أَى : (مَطَـرَها ووَبْلَها) وقِيلَ : أَلَحَّتْ بهمـا وثَبَتَتْ بالأَرْضِ ، قال :

* وباتَتْ بـأَرْواقٍ علينا سَـوارِيَا * [2]

(أو) أَلْقَتِ السَّماءُ بِأَرْواقِها ، أَى : بجمِيعِ ما فِيها من الماءِ ، قالَـهُ ابنُ الأَنْبارِىّ ، وقِيلَ : (مِياهها الصّافِيَـة) من راقَ الماءُ : إذا صَفا ، واسْـتَبْعَده ابنُ الأَنْبارِىّ ، قالَ : لأَنَّ العَـرَبَ لـم تستعمِلْ ماءٌ رَوْقٌ ، وماءانِ رَوْقـان ، وأَمْواهٌ أَرْواقٌ ، وقال غيرُه : بـأَرْواقِها ، أَى : مِياهِها المُثْقَلَةِ بالسَّحابِ ، ويُقال :

(١) كذا في اللسان أيضا ، والذى في الأساس : «وألْقى الرجُل على الشىء أرْواقَه : حَرَص عليه ، وألقى الماشِي أرواقه : اشتد عَدْوه» فلعل لفظة عليه زيدت من قلم الناسخ سهواً .

(٢) اللسان ، وعجزه في المقاييس (٢/٤٦٢) والقصـيدة التى منهـا البيت في المفضليات (مف ١ : ٤) والرواية فيها وفي العباب : «ليلـة خَبْتِ الرَّهْطِ» .

(١) ديوانه ١١٦ واللسان .

(٢) اللسـان .

أَرْخَتْ السمـاءُ أَرْواقَهـا وعَزالِيَهـا .

(وأَرْواقُ اللَّيْلِ : أَثْناءُ ظُلْمَتِه) قالَ :

* وليلَـةٍ ذاتِ قَتَـامٍ أَطْبـاقْ *

* وذاتِ أَرْواقٍ كأَثْناءِ الطَّـاقْ * (١)

وهـو مَجـاز .

(و) الأَرْواقُ (من العَيْنِ : جَوانِبُها) قالَ الطِّرِمّاحُ :

عَيْنـاكَ غَـرْبا شَـنَّةٍ أَسْبَلَـتْ
أَرْواقَها من كَيْنِ أَخْصـامِهـا (٢)

(و) يُقال : (أَسْبَلَتْ أَرْواقُها) أَى : (سالَتْ دُمُوعُها) وهو مجاز ، وأَما قَوْلُ الأَعْشَى :

ذاتِ غَرْبٍ تَرْمِى المُقَـدَّمَ بالـرَّدْ
فِ إذا ما تَـلاقَـتِ الأَرْواقُ (٣)

ففيه ثلاثةُ أَقْوال ، قِيلَ : أَرادَ أَرْواق اللَّيْلِ ، وقِيـلَ : الأَجْساد إذا تَدافَعَتْ فى السَّيْرِ ، وقِيلَ : أَرادَ بهـا القُـرون .

(١) اللسان والعباب .
(٢) ديوانه/٤٤١ برواية « ... شنة أَرْسَلَتْ ... » واللسان والعباب .
(٣) ديوانه/١٢٧ برواية « ... إذا ما تدافع ... » والمثبت كالعباب، وفى المقاييس (٢/٤٦١) برواية « إذا ماتتابع».

(ورَوْقُ الفَرَسِ : الرُّمْحُ الَّذِى يَمُدُّه الفارِسُ بينَ أُذُنَيْهِ ، وذٰلك الفَـرَسُ أَرْوَقُ ، فإن لم يَفْعَلْ فارِسُـه ذٰلك فهو أَجَـمٌّ) .

(والرُّواقُ ، ككِتاب ، وغُرابٍ) وعلى الأَوَّلِ اقْتَصر الجَوْهرِىُّ وغيرُه : (بَيْتٌ كالفُسْطاطِ) يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحِـد فى وَسَـطِه ، قالَـهُ اللَّيْثُ (أَو سَـقْفٌ فى مُقَـدَّمِ البَيْتِ) نقله الجَوْهَـرِىُّ ، وقِيلَ : هو سِـتْرٌ يُمَـدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وقالَ أَبو زَيْد : رُواقُ البَيْتِ : سِـتْرَةُ مُقَدَّمِهِ من أَعْلاه إلى الأَرْضِ ، وكِفاؤُه : سِتْرَةُ أَعلاهُ إلى أَسْـفَله من مُؤَخَّـرِه ، وسِتْرُ البيتِ : أَصْغَرُ من الرِّواقِ ، وفى البَيْتِ فى جَـوْفِه سِـتْرٌ آخَـر يُدْعَى الحَجَلَةَ ، وقالَ بعضُهم : رُواقُ البَيْتِ : مُقَدَّمُه ، وكِفاؤُه : مُؤَخَّرُه ، وخالِفَتاه : جانِبـاهُ (ج : أَرْوِقَةٌ ، و) فى الكَثِيرِ : (رُوقٌ ، بالضَّمِّ) قالَ سِيبَوَيْهِ : لم يَجُزْ ضَمُّ الواوِ كَراهِيةَ للضَّمَّةِ قَبْلَها والضَّمَّة فِيهـا .

(و) الرُّواقُ : (حاجِبُ العَيْنِ) ولها رُواقانِ عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الرُّواقُ (من اللَّيْلِ : مُقَدَّمُه وجانِبُه) نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وأَنْشَدَ :

* يَرِدْنَ واللَّيْلُ مُرِمٌّ طائِرُه *
* مُرْخِيً رُواقاهُ هُجُودٌ سامِرُهْ[1] *

ويُرْوَى «مُلْقَى رُواقاهُ» . (والنَّعْجَةُ) تُسَمَّى رُواقاً ، وتُشْلَى للحَلْبِ فيُقال : رُواقْ رُواقْ ، قال ابنُ عَبّادٍ : وإِنَّما تُسَمَّى بهِ إذا كانَتْ (الرَّوْقاء) .

(وكشَدّادٍ : رَجُلٌ من عُقَيْلٍ) هو الرَّوّاقُ بنُ مالِكِ بنِ يَزِيدَ بنِ خَفاجَةَ ابنِ عُقَيْلٍ ، من ولَدِه : جابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابنِ جابِرِ بنِ الحُرِّ بنِ الرَّوّاقِ ، يُعَدُّ فى التّابِعِينَ .

(والرّاوُوقُ : المِصْفاةُ ، و) رُبَّما سَمَّوا (الباطِيَةَ) راوُوقاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرّاوُوقُ : (ناجُودُ الشَّرابِ الَّذِى يُرَوَّقُ بهِ) فيُصَفَّى والشَّرابُ يَتَرَوَّقُ منهُ من غيرِ عَصْرٍ . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِه أَنَّ الناجُودَ هى الباطِيَةُ ، قال العِبادِيُّ[2] :

(1) اللسان .
(2) يعنى عدى بن زيد العبادى.

قَدَّمَتْهُ على عُقارٍ كعَيْنِ الـ
ـدِّيكِ صَفَّى سُلافَهُ الرّاوُوقُ[1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : الرّاوُوقُ : (الكَأْسُ بعَيْنِها) قالَ شَمِرٌ : خالَفَ ابنُ الأَعْرابِيّ - أَى : فى ذلك - جَمِيعَ النّاس .

(و) فى المُحْكَمِ : (رَيْقُ الشَّبابِ) وغيرِه (بالفَتْحِ ، و) رَيِّقُه ، (ككَيِّسٍ) أَى : (أَوَّلُه) قالَ البَعِيثُ :

مَدَحْنا لَها رَيْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ
جَنابَ الصِّبا فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَمَا[2]

ويُقالُ : فَعَلَه فى رَوْقِ شَبابِه ، ورَيِّقِ شَبابِه ، أَى : فى أَوَّلِه (وأَصْلُه رَيْوِقٌ) فَيْعِل ، فأُدْغِم ، ورُبَّما يُخَفَّفُ ، كهَيْنٍ وهَيِّنٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : قِيلَ : (الرَّيِّقُ : أَنْ يُصِيبَكَ من المَطَرِ يَسِيرٌ) وهو

(1) ديوانه ٧٨ وفيه « .. على سلاف ... صفى سلافها » .
(2) اللسان والعباب ونسبه الصاغانى للبعيث ، وفى الصحاح (ريق) منسوب إلى لبيد ، وصحح الصاغانى فى التكملة (ريق) نسبته إلى البعيث وأنشد قبله :

لبيضاءَ حَلَّتْ فى وِسامٍ كأَنَّها
تشابُ رضاباً من سَحابٍ مُحَطَّمَا

وتقدم فى مادة (عرض) للبعيث ، وهو فى الجمهرة ٣/٤٩٨ والمقاييس ٢/٤٦٩ .

(من الأَضْدادِ) أَى : مع قولِهِم رَيِّقُ كُلِّ شىءٍ : أَوَّلُه .

(وغِلْمانٌ رُوقَةٌ ، بالضم : حِسانٌ ، جَمْعُ رائِقٍ) كفارِهٍ وفُرْهَةٍ ، وصاحِبٍ وصُحْبَةٍ ،وهو مِنْ راقَ الشَّىْءُ : إذا صَفا ،

(و) قالَ الفَرّاءُ : (غُلامٌ) رُوقَةٌ ، وجَمَلٌ رُوقَةٌ (وجارِيَةٌ رُوقَةٌ أَيْضاً) وكذا ناقَةٌ رُوقَةٌ ، وكذٰلِك نُوقٌ رُوقَةٌ ، قالَ :

* تَرْمِيهِمُ بِبَكَراتٍ رُوقَهْ * [(١)]

أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىِّ ، إلاّ أَنّه قال : رُوقَةُ هنا جَمْعُ رائِقٍ ، وقال ابنُ سِيدَه : فأَمّا الهاءُ عندِى فلتَأْنِيثِ الجَمْعِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الرُّوقَةُ : الشَّىْءُ اليَسِيرُ) لُغَةٌ يمانِيَة .

(و) الرُّوقَةُ : (الجَمِيلُ جِدًّا) من النّاسِ ، وكذٰلِكَ الاثْنانِ والجَمِيعُ والمُؤَنَّثُ ، وقد يُجْمَعُ على رُوقٍ ،ورُبَّما وُصِفَت به الخَيْلُ والإِبلُ فى الشِّعْرِ ، وأَطْلَقَه ابنُ الأَعْرابِىِّ ، فلم يَخُصَّ شِعْراً من غَيْرِه .

(١) اللسان ، وتقدم فى (رقق) مع مشطور قبله .

(و) الرَّوْقَةُ (بالفَتْحِ :الجَمالُ الرّائِقُ).

(ورَوْقُ :ة ، بجُرْجانَ) نقلَهُ الصاغانِىُّ.

(والرَّوَقُ ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَطُولَ الثَّنايا العُلْيا السُّفْلَى) وتُشْرِفَ عليها (وهو أَرْوَقُ) وهى رَوْقاءُ ، قالَ لَبِيدٌ – رضِىَ اللهُ عنه – يَصِفُ أَسْهُماً :

رَقَمِيّاتٌ عَلَيْها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّْ [(١)]

(ج : رُوقٌ) بالضَّمِّ ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

فِداءُ خالَتِى لبَنِى حُيَىٍّ
خُصُوصاً يَوْمَ كُسُّ القَوْمِ رُوقُ [(٢)]

(وكذٰلِكَ قَوْمٌ رُوقٌ ، ورَجُلٌ أَرْوَقُ) وقِيلَ : إنَّ رُوقاً جَمْعُ رُوقَةٍ ، كما تَقَدَّم وقِيلَ : جمع رائِقٍ ، كبازِلٍ وبُزْلٍ ،ومنه قولُ الرّاجِزِ :

* من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ *
* حَتّى شَتا كالذُّعْلُوقْ * [(٣)]

(١) ديوانه /١٩٥ واللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة (١٨٦/٢) والمعانى الكبير /٩٠٥ و ١٠٤٧

(٢) عجزه فى اللسان ، ومادة (كسس) وهو فى العباب والجمهرة (٩٥/١ و ٤٠٩/٢) . ونسبه للمفضل النكرى وانظر ما تقدم فى مادة (كسس) .

(٣) اللسان والصحاح وقبله :
* مُقَيَّلٌ أَومَغْبُوقْ *
وتقدم في (ذعلق) .

(وتَرُوقُ) كتَكُونُ : اسم (هَضْبَة) .

(وأَراقَـهُ) أَى : المـاءَ ، ونحـوَه : (صَبَّهُ) وهَراقَهُ يُهَرِيقُه - بـدل - وكذا : أَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُه - عِوَضٌ - : صَبَّهُ ، قال الصّاغانِىُّ : وسنُعِيدُ ذِكْرَهُ ثانِيـاً فى : « ر ى ق » .

وقال ابنُ سِيدَه : وإنّما قُضِىَ عَلَـى أَنّ أَصلَ أَراق : أَرْوَقَ لأَمرينِ ، أَحَدُهما : أَنَّ كونَ عينِ الفِعْـلِ واواً أَكثَـرُ من كَوْنِها ياءً فيما اعْتَلَّتْ عينُه ، والآخَر أَنَّ الماءَ إذا هُرِيقَ ظَهرَ جوهَرُه وصَفَا ، فراقَ رائِيَهُ يَرُوقُه ، فهذا يُقَوِّى كـونَ العَيْنِ منه واواً ، على أَنَّ الكِسائِىَّ قـد حَكَى راقَ الماءُ يَرِيقُ : إذا انْصَبَّ ، وهذا قاطعٌ بكَوْنِ العينِ ياءً ، قال ابنُ بَرِّىٍّ : أَرقْتُ الماءَ مَنْقُولٌ من راقَ الماءُ يَرِيقُ رَيْقاً : إذا تَرَدَّدَ على وَجْهِ الأَرْضِ ، فعلَى هذا كانَ حَقُّه أَن يُذْكَرَ فى فصل « ر ى ق » لا « روق » .

(والتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيَةُ) يُقال : رَوَّقَ الشَّرابَ : إذا صَفّاهُ بالرّاوُوقِ ، قـال الأَعْشَى :

وشـاوٍ إذا شِئْنَا كَمِيشٌ بِمِسْعَـرٍ
وصَهْباءُ مِـزْبادٌ إذا ما تُـرَوَّقُ(١)

(و) قال ابنُ الأَعْرابِىِّ : التَّرْوِيـقُ :(أَن تَبِيعَ سِـلْعَةً وتَشْتَرِىَ أَجْـوَدَ مِنْها) وأَحْسَنَ ، يُقال: باعَ سِلْعَتَه فرَوَّقَ وقالَ غيرُه : أَطْوَلَ منها وأَفْضَلَ ، وقالَ ثعلبٌ : هو أَن تَبِيعَ بالِيـاً وتَشْـتَرِىَ جَـدِيداً .

(و) من المَجازِ : (بَيْتٌ مُـرَوَّقٌ) كمُعَظَّمٍ ، أَى : (لـه رُواقٌ) وهـو سِتْرٌ يُمَـدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وقد رَوَّقَـهُ ، وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّىّ للأَعْشَى :

وقد أَقْطَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بفِتْيَـــة
مَسامِيحَ تُسْقَى والخِباءُ مُـرَوَّقُ (٢)

(١) في مطبوع التاج « وثاد إذا شئنا... » والتصحيح من ديوانه ١١٨ وفيه «إذا ماتُصَفَّقُ» والمثبت كروايته في العباب .

(٢) ديوانه /١١٨ برواية « ... اليوم الطويل » وهوفى اللسان، وأنشد فى الصحاح عجزه برواية : « فظلت لديهم فى خباء مروق » قال الصاغانى فى التكملة : « ليس البيت للأعشى ، وإنما هو لربيعة بن الكودن ، وصدره :
« فظلَّ صِحابِى راصِدِينَ طَرِيقَهـا .·.
وظلّت ... » وبهذه الرواية أنشده في العباب وهو في شعر ربيعة في شرح أشعار الهذليين ٦٥٧ وهو بإنشاد المصنف ملفّق من بيتى الأعشى وربيعة .

(ورَوَّقَ السَّكْرانُ : بالَ فى ثِيـابه) هٰذه وَحْدَها عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وهومَجازٌ .

(و) رَوَّقَ (لفُلانٍ فى سِلْعَتِه) : إِذا (رَفَـع له فى ثَمَنِها وهُوَ لا يُرِيدُهـا) عن ابنِ عَبّـادٍ .

(و) يُقـال : (هُـو مُـراوِقِـى) أَى : (رُواقُـه بحِيـالِ رُواقِـى) أَى : رُوَاقُ بَيْتِه بحِيالِ رُواقِ بَيْتِى ، كمـا فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : هو جـارِى مُراوِقِى : إِذا تَقابَلَ الرُّواقانِ .

(ورِيوَقانُ ، بالكَسْر : ة ، بمَـرْوَ) منها : أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُقْبَـةَ الرِّيوَقانِىُّ ، يُقال : إِنَّ إِسحٰقَ بنَ راهَوَيْهِ مَولاهُم .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَرْبٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ ، أَى : شَدِيدَةٌ ، وهو مَجازٌ .

ورَماهُ بـأَرْواقِه : إِذا رماهُ بثِقَلِـه .

وأَرْواقُ الرَّجُلِ : أَطْرافُه وجَسَدُه .

وأَلْقَى علينا أَرْواقَه : إِذا غَطّـانـا بنَفْسِـه .

وفِى نوادِرِ الأَعْرابِ : رَوْقُ المَطَـرِ والجَيْشِ والخَيْلِ : مُقَـدَّمُه .

ورَوْقُ الرَّجُلِ : شَبابُه .

ولَيْلٌ مُرَوَّقٌ : مُرْخَى الرُّواق ، قـالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ اللَّيْلَ – وقِيلَ الفَجْر – :

وقَدْ هَتَكَ الصُّبْحُ الجَلِـىُّ كِفاءَهُ
ولٰكِنَّـه جَـوْنُ السَّراةِ مُـرَوَّقُ (١)

ورُبَّما قالُوا : رَوَّقَ اللَّيْلُ : إِذا مَـدَّ رُواقَ ظُلْمَتِه ، وأَلْقَى أَرْوِقَتَهُ .

ورُوقَةُ المُؤْمِنِينَ ، بالضَّمِّ : خِيارُهُم وسَراتُهم ، جمـعُ رائِقٍ .

واسْتَعارَ دُكَيْنٌ الرّاوُوقَ للشَّبـابِ ، فقـال :

* أُسْقَى براوُوقِ الشَّبابِ الخاضِلِ * (٢)

وتَرَوَّقَ الشَّرابُ : صفَا من غَيْرِ عَصْرٍ ورَجُلٌ مُرِيقٌ ، وماءٌ مُراقٌ .

وأَراقَ ماءَ ظَهْرِه ، وهَراقَهُ ، عـلى البَدَلِ ، وأَهْراقَهُ على العِوَض ، كما ذَهَب إِليه سِيبَوَيْهِ فى أَسْطاع .

(١) ديوانه /٤٠٢ واللسان .
(٢) اللسـان

والإِراقَةُ : ماءُ الرَّجُلِ ، وهى الهِراقَة ، على البَدَلِ ، والإِهْراقَةُ ، على العِوَضِ .

وهُما يَتَراوَقانِ الماءَ : يَتَداولانِ إراقَتَه .

ورَوَّق اللَّيْلُ : أَظْلم ، وكذلك : أَرْوَقَ .

والرُّواقُ ، من السَّحاب : ما دارَ منه كرُواقِ البَيْتِ .

وسَنَةٌ رَوْقاءُ ، وسَنَواتٌ رُوقٌ ، وعاشَ فِيهم عامٌ أَرْوَقُ ، كأَنّه ذِئبٌ أَوْرَقُ .

وشَرابٌ رائِقٌ : مُصَفًّى ، ومِسْكٌ رائِقٌ : خالِصٌ .

ورَوْقُ السَّحابِ : سَيْلُهُ ، قالَ :

مثل السَّحابِ إذا تَحَدَّرَ رَوْقُه
ودَنا أُمِرَّ وكانَ مما يُمْنَعُ (١)

[ر ه ق] *

(رَهِقَهُ ، كفَرِحَ : غَشِيَهُ ولَحِقَه) يَرْهَقُه رَهَقاً ، ومنه قولُ اللهِ تعالَى : ﴿ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ﴾ (٢) وفى الحَدِيثِ : « إذا صَلّى أَحَدُكُم إلى شَىْءٍ فلْيَرْهَقْهُ » أى : فليُغَشَّه .

(أَو) رَهِقَه رَهَقاً : إذا (دَنا مِنْهُ) ، ويُقال : رَهِقَ شُخُوصَ فُلانٍ ، أى : دنا وأَزِفَ ، وطَلَبْتُ فُلاناً حَتَّى رَهِقْتُه ، أى : حَتّى دَنَوْتُ منه (سواءٌ أَخَذَه أَو لَمْ يَأْخُذْه) .

(و) اخْتُلِفَ فى قولِهِ تَعالى : ﴿فزادُوهُمْ رَهَقاً﴾ (١) قيلَ : (الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً) هو السَّفَهُ .

(و) قِيلَ : هو (النُّوْكُ والخِفَّةُ) والعَرْبَدَةُ (ورُكُوبُ الشَّرِّ) عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ فى وَصْفِ كَرْمَةٍ وشَرابِها :

لها حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خالَطَهُ
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ (٢)

(و) قالَ الفَرّاءُ - فى قَوْلِه تَعالَى - : ﴿فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾ (٣) إن الرَّهَقَ هو (الظُّلْمُ) .

(و) قِيلَ : هو (غِشْيانُ المَحارِمِ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : الرَّهَقُ : (اسمٌ

(١) اللسان .
(٢) سورة يونس ، الآية /٢٦

(١) سورة الجن ، الآية /٦
(٢) اللسان .
(٣) سورة الجن ، الآية /١٣

من الإِزْهاقِ، وهو أَن تَحْمِلَ الإِنْسانَ على مالا يُطِيقُه) .

(و) الرَّهَقُ أَيْضاً: (الكَذِبُ) وبه فُسِّرَ قولُ الشّاعِرِ:

حَلَفَتْ يَمِيناً غيرَ ما رَهَقٍ
بالله رَبِّ مُحَمَّدٍ وبِلالِ (١)

قالَهُ النَّضْرُ .

(و) الرَّهَقُ أيضاً: (العَجَلَةُ) قال الأَخْطَلُ:

صُلْبُ الحَيازِيم لا هَذْرُ الكَلامِ إِذا
هَزَّ القَناةَ ولا مُسْتَعْجِلٌ رَهِقُ (٢)

وفى الحَدِيثِ: «إِنَّ فى سَيْفِ خالِد رَهَقاً»، وقد (رَهِقَ، كفَرِحَ، فى الكُلِّ) رَهَقاً .

(و) يُقال: (هُوَ يَعْدُو الرَّهَقَى، كجَمَزَى، أى: يُسْرِعُ فى مَشْيِه) وفى المُحْكَم: فى عَدْوِه (حَتّى يُرْهِقَ طالِبَهُ) قال ذُو الرُّمَّةِ:

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) ديوانه /٢٦٣ وفيه «زَهِق» بالزاى، وفي هامشه «رَهِق» بالمهملة رواية، واللسان .

* حَتّى إِذا هاهَى بِهِ وأَسَّدَا *
* وانْقَضَّ يَعْدُو الرَّهَقَى واسْتَأْسَدَا (١) *

(و) الرَّهِيقُ (كأَمِيرٍ): لُغَةٌ فى الرَّحِيقِ، بمَعْنَى (الخَمْرِ) كالمَدْحِ والمَدْهِ.

(و) الرَّهُوقُ (كصَبُورٍ: النّاقَةُ الوَساعُ الجَوادُ الّتى إِذا قُدْتَها رَهِقَتْكَ حَتّى تَكادَ تَطَؤُكَ بخُفَّيْها) قالَهُ النَّضْر، وأَنْشَدَ:

وقُلْتُ لها أَرْخِى، فأَرْخَتْ برَأْسِها
غَشَمْشَمَةٌ للقائِدِينَ رَهُوقُ (٢)

(والرَّيْهُقانُ، بضَمِّ الهاءِ: الزَّعْفرانُ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

* التّارِكُ القِرْنَ على المِتانِ *
* كأَنَّما عُلَّ برَيْهُقانِ * (٣)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ، والصّاغانىُّ لحُمَيْدِ ابنِ ثَوْرٍ - رَضِىَ اللهُ عنه -:

فأَخْلَسَ منها البَقْلُ لَوْناً كأَنَّه
عَلِيلٌ بماءِ الرَّيْهُقانِ ذَهِيبُ (٤)

(١) ديوانه /١١٩ والتكملة والعباب، وفيه «وآسَدَا» .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة (٢/ ٤١٣) .

(٤) ديوانه /٥٩ واللسان .

وقالَ أبو حَنِيفَــةَ : زعَــمَ بعــضُ الرُّواةِ أَنّ الزّعفْرانَ يُقالُ لهُ :الرَّيْهُقانُ ، ولم أَجِــدْ ذٰلِكَ مَعْرُوفاً .

قُلْتُ : ولا عِبْرَةَ إلى إنكارِه هٰــذا ، فقد أَثْبتَه غيْرُ واحِــدٍ من الأَئِمَّةِ .

(و) يُقالُ : القَوْمُ (رُهاقُ مائَــةٍ ، كغُراب ، وكِتابٍ) أَي (: زُهاؤُهــا) ومِقْدارُها ، حكاهُ ابنُ السِّكِّيتِ عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وأَرْهَقَه طُغْياناً) أَي : (أَغْشاهُ إيّاهُ ، وأَلْحق ذٰلِك به) ، يُقال : أَرْهَقَنِي فُلانٌ إثْماً حَتَّى رَهِقْتُه ، أَي : حَمَّلَنِي إثْمــاً حَتّى حَمَلْتُه ، وقالَ أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

وَلَــوْلا نَحْــنُ أَرْهَقَــهُ صُهَيْــبٌ
حُسَــامَ الحَــدِّ مَطْرُوراً خَشِيبَا (١)

أَي : أَغْشــاهُ إِيّاه .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْهَقَه (عُسْراً) أَي : (كَلَّفَه إِيّاهُ) ومنه قولُه تَعالى : ﴿ولا تُرْهِقْنِــى مِنْ أَمْــرِى عُسْــراً﴾ (٢)

وقِيــلَ : مَعْنــاهُ لا تُغْشِنِي شَــيْئاً .

(و) من المَجازِ : أَرْهَقَ (الصَّلاةَ) : إذا (أَخَّرَها حَتّى كادَتْ) أَنْ (تَدْنو من الأُخْرَى) عن الأَصْمَعِيِّ ، ومنه حَدِيث ابنِ عُمَرَ : « وقد أَرْهَقْنا الصَّلاةَ ونَحْن نَتَوَضَّأُ ، فقالَ : وَيْلٌ للأَعْقابِ من النّارِ ».

(وأَرْهَقْتُه أَنْ يُصَلِّيَ)أَي : (أَعْجَلْتُه عَنْها ، و) يُقال : (لا تُرْهِقْنِي لا أَرْهَقَكَ اللهُ) أَي : (لا تُعْسِرْنِي لا أَعْسَرَكَ اللهُ) ، وهى تَتِمَّةٌ لقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ السابِقِ .

(والمُرْهَقُ ، كمُكْرَمٍ : مَنْ أُدْرِكَ) زادَ الصاغانِيُّ : لِيُقْتَلَ ، وأَنشَــدَ :

ومُرْهَــقٍ ســالَ إمْتــاعاً بأُصْدَتِه
لَمْ يَسْتَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغْشاهُ (١)

فَرَّجْتُ عنــه بِصَرْعَيْنا لأَرْمَلَــةٍ
أَو بائِسٍ جــاءَ مَعْنــاهُ كمَعْنــاهُ

قالَ ابنُ بَرِّيّ : أَنْشَدَه أَبو عَلِــيٍّ الباهِلِيُّ غَيْثُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ لبَعْضِ العَرَبِ يَصِفُ رَجُلاً شَرِيفاً ارْتُثَّ فى

(١) شرح أشعار الهذليين /١٢٠٧ وروايتــه : « مَذْروباً خشيبا » واللسان والصحاح .

(٢) سورة الكهف ، الآية/٧٣

(١) اللسان والأول فى الصحاح والعباب وانظر (أصد) وفى مطبوع التاج واللسان « بصرعين » والمثبت من العباب وتقدم فى (صرع) .

بَعْضِ المَعارِكِ، فسَأَلَهُم أن يُمْتِعُوهُ بأُصْدَتِه، وهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تحْتَ الثِّيابِ، أَى: لا يُسْلَبُ، وقوله: لَمْ يَسْتَعِنْ، أَى: لم يَحْلِقْ عانَتَه وهو فى حالِ المَوْتِ، والصَّرْعانِ: الإِبِلانِ تَرِدُ إِحْداهُما حِينَ تَصْدُرُ الأُخْرَى، لكَثْرَتِها، يَقُولُ: افْتَدَيْتُه بصَرْعَيْنِ من الإِبِلِ، فأَعْتَقْتُه بِهِما، وإِنّما أَعْدَدْتُهما للأَرامِلِ والأَيْتامِ أَفْدِيهِم بِهِما. قُلْتُ: ورَوَى أبو عُمَرَ فى اليَواقِيتِ صَدْرَ البَيْتِ الأَول:

* مثل البِرامِ غَدا فى أُصْدَةٍ خَلَقٍ * (١)

وقد مَرَّ الإِيماءُ إِلى ذلك فى «ص ر ع» أيضاً، وقالَ الكُمَيْتُ:

تَنْدَى أَكُفُّهُمُ وفى أَبْياتِهِمْ
ثِقَةُ المُجاوِرِ والمُضافِ المُرْهَقِ (٢)

(و) المُرَهَّقُ (كمُعَظَّمٍ): هو (المَوْصُوفُ بالرَّهَقِ) مُحَرَّكَةً، وهو الجَهْلُ والخِفَّةُ فى العَقْلِ، قاله اللَّيْثُ، وأَنْشَدَ:

إِنّ فى شُكْرِ صالِحِينا لَمَا يَدْ
حَضُ قَوْلَ المُرَهَّقِ المَوْصُومِ (١)

(و) قِيلَ: المُرَهَّقُ: (مَنْ يُظَنُّ به السُّوءُ) أَو يُتَّهَمُ ويُؤَبَّنُ بشَرٍّ أَوْ سَفَه، ومنه الحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى على امْرَأَةٍ كانَتْ تُرَهَّقُ».

(و) المُرَهَّقُ: (مَنْ يَغْشاهُ النّاسُ) كَثِيراً، (و) تَنْزِلُ به (الأَضْيافُ) قالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ:

ومُرَهَّقُ النِّيرانِ يُطْعِمُ فى الـ
ـلأْواءِ غَيْرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ (٢)

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ:

خَيْرُ الرِّجالِ المُرَهَّقُونَ كما
خَيْرُ تِلاعِ البِلادِ أَوْطَؤُها (٣)

(وراهَقَ الغُلامُ) مُراهَقَةً: (قارَبَ الحُلُمَ) فهو مُراهِقٌ، والجارِيَةُ مُراهِقَةٌ.

(١) العباب.
(٢) شعر الكميت ٢٥٩/١ واللسان والصحاح، وفيه: «... أَكُفُّكم...» والمثبت كالعباب.

(١) العبـاب.
(٢) شرح ديوانه/٩١ برواية «يحمد فى اللأواء ...» واللسان، والصحاح والعباب وسيأتى فى (لعن).
(٣) شعر ابن هرمة ٥٩ واللسان والصحاح وفيه «أَكْلَؤُها» والتكملة، وقال الصاغانى: الرواية: «أوطؤها» والعباب والأساس.

(و) فى حَدِيثِ سَعْد - رضِىَ اللهُ عنه : « أنّه كانَ إذا (دَخَلَ مَكَّةَ مُراهِقاً) خَرَج إلى عَرَفَةَ قبلَ أَنْ يَطُوفَ بالبَيْتِ وبَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ ، ثم يَطُوف بعدَ أَنْ يَرْجِعَ » أى : (مُقارِباً لآخِرِ الوَقْتِ) كأَنّه كانَ يَقْدُمُ يومَ التَّرْوِيَةِ أو يَوْمَ عَرَفَةَ ، فيَضِيقُ عليه الوَقْتُ (حَتّى كادَ يَفُوتُه التَّعْرِيفُ) كذا فى النِّهاية والعُبابِ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً : التُّهَمَةُ والإِثْمُ ، عن قَتادَةَ .

ورَجُلٌ مُرَهَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : موصوفٌ بهِ ، ولا فِعْلَ له .

والمُرَهَّقُ أيضاً : الفاسِدُ ، ومَنْ بهِ حِدَّةٌ وسَفَهٌ .

والمُتَّهَمُ فى دِينِه .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : إنَّهُ لرَهِقٌ نَزِلٌ ، أى : سَرِيعٌ إلى الشَّرِّ ، قال الكُمَيْتُ :

ولايَة سِلَّغْد أَلَفّ كأَنَّهُ
من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ[1]

(١) الهاشميات / ١٢٠ واللسان .

والرَّهَقُ[1] ، مُحَرَّكَةً : التُّهَمَةُ والإِثْمُ ، عن قَتادَةَ ، والذِّلَّةُ والضَّعْفُ ، عن الزَّجّاجِ ، والغَىُّ ، عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، والفَسادُ ، والعَظَمَةُ ، والكِبْرُ ، والعَنَتُ ، واللَّحاقُ ، والهَلاكُ ، ومن الأَخِيرِ قولُ رُؤْبَةَ يصِفُ حُمُراً وَرَدَت الماءَ . :

*بَصْبَصْنَ واقْشَعْرَرْنَ من خَوْفِ الرَّهَقْ *[2]

أى : من خَوْفِ الهَلاكِ .

والرَّهَقُ أيضا : الهَلاكُ .

والرَّهْقَةُ : المَرْأَةُ الفاجِرَةُ .

ورَهِقَ فُلانٌ فُلاناً : إذا تَبِعَهُ وقارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ .

وأَرْهَقْناهُم الخَيْلَ : أَلْحَقْناهُم إيّاها .

وبه رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ ، وهى العَظَمَةُ والفَسادُ .

وأَرْهَقَكُم اللَّيْلُ فأَسْرِعُوا ، أى : دَنا ، وهو مَجازٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله والرهق محركة : التهمة والإثم عن قتادة ، مكرر ، ذكره أول المستدرك كما أنقوله بعد شعر رؤبة والرهق أيضاً : الهلاك مكرر مع ما قبله اهـ » .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٨ وفيه «الزهق» بالزاى ، والمثبت كروايته فى اللسان .

ورَهِقَتْنا الصّلاةُ رَهَقاً ، أي : حانَتْ ، وهو مَجازٌ .

وأَتَيْنا فى العُصَيْرِ المُرْهَقة ، وهو مَجازٌ أيضاً .

ويُقال : جارِيَةٌ راهِقَةٌ ، وغُلامٌ راهِقٌ ، وذٰلِكَ ابنُ العَشَرةِ إلى إحْدَى عَشْرَةَ ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

وفَتاةٍ راهِقٍ عُلِّقْتُها
فى عَلالِىّ طِوالٍ وظُلَلْ (١)

ورَجُلٌ رَهِقٌ ، ككَتِفٍ : مُعْجِبٌ ذو نَخْوَةٍ .

ورَهِقَهُ الدَّيْنُ : غَشِيَهُ ورَكِبَهُ ، وهو مَجازٌ .

ويُقال : صَلَّى الظُّهْرَ مُراهِقاً ، أى : مُدانِياً للفَواتِ ، وهو مَجازٌ أيضاً .

[ر ى ق] *

(الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الماءِ على وَجْهِ الأَرْضِ من الضَّحْضاحِ ونَحْوِه) نقله اللَّيْثُ .

(و) الرَّيْقُ : (الباطِلُ) يُقال : أَقْصِر

(١) اللسان .

عن رَيْقِكَ ، أى : عن باطِلِكَ ، قالَ الشاعِرُ :

حِمارَيْكِ ـ سُوقِي وازْجُرِى إنْ أَطَعْتِنِى
ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّلِ (١)

(و) الرَّيْقُ من كُلِّ شَىْءٍ : (الأَوَّلُ) والأَفْضَلُ من المَطَرِ ، والشَّبابِ ، وغيرِهما ، وهو مُخَفَّفٌ من الرَّيِّقِ كسَيِّدٍ ، وقد تَقَدَّمَ شاهدُه من قَوْلِ لَبِيدٍ فى « روق » (كالرَّيُّوقِ ، كتَنُّورٍ) عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(و) رَيْقُ السَّيْفِ : (اللَّمَعانُ) ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : « فإِذا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ وَرائِى » هٰكذا ضَبَطَه الواقِدِىُّ بكسرِ المُوَحَّدَةِ وفَتْحِ الرّاءِ ، وقالَ غَيْرُه : ولو رُوِىَ بفَتْحِ الباءِ وكَسْرِ الرّاءِ لكانَ وَجْهاً بَيِّناً ، قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(و) الرَّيْقُ : (الماءُ) يُشْرَبُ على الرِّيقِ غُدْوَةً .

(وخُبْزٌ رَيْقٌ ، ورائِقٌ) أى : (قَفارٌ) بغيرِ إدامٍ ، يُقال : أَكَلْتُ خُبْزاً رَيْقاً ،

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

ورائِقاً ، الأَوَّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والثانِي عن الأَصْمَعِيِّ .

(وراقَ الماءُ) يَرِيقُ رَيْقاً :(انْصَبَّ) حَكاهُ الكِسائِيُّ .

وأَراقَه هو إراقًا – وهَرَاقَهُ على البَدَلِ – عن اللِّحْيانِيِّ ، وقالَ : هي لُغَــةٌ يَمانِيَّة ، ثم فَشَتْ فى مُضَر [1] .

(و) راقَ (السَّرابُ) يَرِيقُ رَيْقــاً : (تَضَحْضَحَ فوقَ الأَرْضِ) نقله اللَّيْثُ ، وهو مَجازٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* إذا جَـرَى من آلِهــا الرَّقْراقِ *
* رَيْقٌ وضَحْضاحٌ على القَيَاقِي * [2]

ومن سَجَعاتِ الأَساسِ : كأَنَّ وَعْدَه رَيْقُ السَّراب ، وبَرْقُ السَّحاب (كتَرَيَّقَ) نَقَله الصَّاغانِيُّ .

(والرِّيقُ ، بالكَسْرِ : الرُّضابُ ، و) هُو : (ماءُ الفَم) ولُعابُه ، وقالَ اللَّيْثُ : هو ماءُ الفَم غُدْوَةً قبلَ الأَكْلِ ، ويُؤَنَّثُ فى الشِّعرِ ، فيُقال : رِيقَتُها .

(و) قالَ غَيْرُه : (الرِّيقَةُ أَخَــصُّ مِنْه ، ج : أَرْياقٌ) .

(و) الرِّيقُ : (القُوَّةُ والرَّمَقُ) يُقال : كانَ هٰذا الأَمْرُ وبِنا رِيقٌ ، ورَمَقٌ ، وبَلَّة ، أَى : قُوَّةٌ ورَخاءٌ ورِفْقٌ .

(ورِيقانُ ، بالكَسْرِ : د) نَقَلَــه الصَّاغانِيُّ . قلتُ : وكأَنَّه مُخَفَّفٌ عن رِيوَقان .

(والرَّائِقُ : الخالِصُ) يُقال : مِسْكٌ رائِقٌ ، وكذا كُلُّ شَيْءٍ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(و) الرَّائِقُ : (كُلُّ ما أُكِلَ أَو شُرِب على الرِّيقِ) .

(و) الرَّائِقُ : (مَنْ لَيْسَ فى يَـدِهِ شَيْءٌ) .

(و) الرَّائِقُ : (مَنْ هُوَ عَلَى الرِّيقِ ، كالرَّيِّقِ ، ككَيِّس) قال ابنُ السِّكِّيتِ : يقالُ : أَتَيْتُه رَيِّقاً ، وأَتَيْتُه رائِقاً ، أَى : على رِيقٍ لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

قالَ ابنُ بَرِّيّ : رَيِّقُ الشَّبابِ فَيْعِلٌ من راقَنِي الشَّيْءُ يَرُوقُنِي ،أَى :أَعْجَبَنِي ، قالَ : فحقُّه أَنْ يُذْكَرَ فى « روق » وأَمّا قولُهم : رَجُلٌ رَيِّقٌ : إذا كانَ عَلَى رِيقِه فهو من اليــاءِ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان «مصر» والتصحيح من المحكم ٦ /٣٠٩

(٢) ديوانه /١١٦ واللسان والعباب .

(و) من المَجازِ : (هُوَ يَرِيقُ بنَفْسِه) رَيْقاً ، و (رُيُوقاً) بالضَّمِّ ، أَى : (يَجُودُ بِها عندَ المَوْتِ) نَقَله الكِسائِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ ، زادَ الأَخِير : كما يُقالُ دَفَقَ رُوحَهُ .

(وأَراقَه) يُرِيقُه ، إراقَةً : (صَبَّهُ) وقد تَقَدَّمَ ذٰلك .

(و) المُرَيَّقُ (، كمُعَظَّمٍ : مَنْ لا يَزالُ) يَرُوقُه ، أَى (يُعْجِبُه شَيْءٌ) قالَ رُؤْبَةُ :

* وحُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُرَيَّقا * (١)

قالَ الصاغانِيُّ : وهو واوِيٌّ ، وقياسُه المُرَوَّقُ ، ولكن هٰكَذا الرِّوايَة . قلتُ : فإِذَنْ صَوابُه أَنْ يُذْكَرَ فى : «روق» ويُنَبَّهُ على ذٰلِك .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرِّياقُ ، بالكسرِ : جَمْعُ الرِّيقِ : لُعاب الفَمِ ، قالَ القَطامِيُّ :

وكَأَنَّ طَعْمَ مُدامَةٍ عانِيَّةٍ
شَمِلَ الرِّياقَ وخالَطَ الأَسْنانَا (٢)

وهُوَ على رِيقِه : إذا لَمْ يُفْطِرْ ، وأَتَيْتُه عَلَى رِيقِ نَفْسِى ، أَى : لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

ورَيْقُ اللَّيْلِ ، بالفَتْحِ : السَّرابُ ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

* ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ * (١)

والتِّرْياقُ : تِفْعالٌ مِنَ الرِّيقِ ، سُمِّىَ بِهِ لما فِيه من رِيقِ الحَيّاتِ ، كذا فى التَّهْذِيبِ ، وتَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى «ت ر ق» .

والرّائِقُ : ثَوْبٌ عُجِنَ بالمِسْكِ ، وبه فُسِّرَ قولُ ذِى الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْراً :

* حَتَّى إذا شَمَّ الصَّبا وأَبْرَدَا *
* سَوْفَ العَذارَى الرّائِقَ المُجَسَّدَا * (٢)

وقِيلَ : عَنَى به الشَّبابَ الَّذِى يَرُوقُها حُسْنُه وشَبابُه .

ورَيَّقْتُه الشَّرابَ : سَقَيْتُه إِيّاهُ على الرِّيقِ .

وذُو الرِّيقَةِ : سَيْفٌ كان لمُرَّةَ بنِ رَبِيعَةَ ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) ديوانه /١٠٩ برواية :
* إذ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُوَنَّقا * والعباب .
(٢) ديوانه /١٤ واللسان .

(١) اللسان . وتقدم فى أول المادة .
(٢) ديوانه /١١٨ و ١١٩ واللسان .

(فصل الزاى) مع القاف

[ز أ ب ق[1]] *

(الزِّئْبَقُ : م) معروفٌ ، وهو (كدِرْهَمٍ ، وزِبْرِجٍ) وعَلَى الأَخِيرِ فهو مُلْحَقٌ بزِنْبِرٍ ، وضِئْبِلٍ ، فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) أُعْرِبَ بالهَمْزَةِ ، وهو الزّاوُوق ، وفى المُغْرِب أَنّه يُقال بالياء وبالهَمْزِ ، واخْتارَ المَيْدانِىُّ أَنّه بالهمزِ وكسرِ الباءِ ، وهو الَّذِى فى الفَصِيحِ وشُرُوحِه ، وقال اللَّيْثُ : وتُلَيَّنُ فى لُغَةٍ ، والفِعْلُ منه التَّزْبِيقُ .

(و) هو أَنْواعٌ : (مِنْه ما يُسْتَقَى من مَعْدِنِه ، ومنه ما يُسْتَخْرَجُ من حِجارَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ بالنّارِ ، ودُخانُه يُهَرِّبُ الحَيّاتِ والعَقارِبَ من البَيْتِ ، وما أَقامَ مِنْهـا فيهِ (قَتَلَـهُ) .

(وبهاءٍ) : أَبو القاسِمِ (هِبَةُ اللهِ ابنُ عَلِىِّ بنِ) مُحَمّدِ بن (زِئْبَقَةَ) عن أَبِى عَلِىِّ بنِ المَهْدِىّ .

(وأَبُو أَحْمَدَ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ (بنُ مُحَمّدِ ابنِ زِئْبقَةَ التَّمّارُ) سَمِعَ قاضِى المارِسْتَان

(وإِسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ) بنِ سَوّارٍ الشَّيْبانِىُّ البَصْرِىُّ عن إِبراهِيمَ ابنِ طَهْمانَ ، والثَّوْرِىِّ ، وعنه ابنُ حَنْبَلٍ .

(وأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى التَّبْصِير : أَحمدُ بنُ عَمْرو (الزِّئْبَقِيّانِ : مُحَدِّثُونَ) الأَخِيرُ شَيْخٌ للطَّبَرانِىِّ ، وابنُه أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، سَمِعَ يَحْيَى بنَ جَعْفَرِ بنِ الزِّبْرِقانِ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

الزِّئْبِقُ ، كزِبْرِجٍ : الرَّجُلُ الطّائِش ، وقد تُفْتَحُ الباءُ ، قالهُ ابنُ عَبّادٍ . قلتُ : وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

ودِرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ : مَطْلِىٌّ بالزِّئْبَقِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

[ز ب ر ق] *

(زَبْرَقَ ثَوْبَهُ) زَبْرَقَةً : إِذا (صَبَغَهُ بحُمْرَةٍ أَو صُفْرَةٍ) كما فى العُبابِ .

(والزِّبْرِقانُ ، بالكسرِ : القَمَرُ) قالَ الشّاعِرُ :

تُضِىءُ له المَنابِرُ حِينَ يَرْقَى
عَلَيها مِثْلَ ضَوْءِ الزِّبْرِقانِ[1]

---

(١) ذكره اللسان فى (زوق) مع الزاووق .

(١) اللسان .

وقالَ اللَّيْثُ : الزِّبْرِقانُ : ليلةُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، ولَيْلَةُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةُ البَدْرِ ؛ لأَنَّ القَمَرَ يُبادِرُ فيها طُلُوعُه مَغِيبَ الشَّمْسِ ، ويُقالُ : لَيْلَةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ .

(و) الزِّبْرِقانُ : (الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ) كذا هو نَصُّ الأَصْمَعِيِّ فى كِتابِ الاشْتِقاق ، وفِي الرَّوْضِ : الخَفِيفُ العارِضَيْنِ .

(و) الزِّبْرِقانُ : (لَقَبُ) ابنِ عَيَّاشٍ (الحُصَيْنِ بنِ بَدْرٍ) بنِ امْرِىءِ القَيْسِ ابنِ خَلَفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ ، التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ (الصَّحابِيِّ) رَضِيَ اللهُ عنه ، ويُقالُ له : أَبُو شَذْرَةَ ، وكانَ يُقالُ له : قَمَرُ نَجْد (لجَمالِه) ، وكان يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّماً لحُسْنِه ،وفى الرَّوْضِ : كانَتْ له ثَلاثَةُ أَسماءٍ : الزِّبْرِقانُ ، والقَمَرُ ، والحُصَيْنُ ، وثلاثُ كُنًى : أَبُو العَبّاسِ ، وأَبُو شَذْرَةَ ، وأَبُو عَيّاشٍ ، انْتَهى ، وَلاّهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ صَدَقاتِ قَوْمِه بَنِي عَوْف ، فأَدّاها فى الرِّدَّةِ إلى أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنه ، ولمّا لَقِيَ الزِّبْرِقانُ الحُطَيْئَةَ ، فسَأَلَه عن نَسَبِه ، فانْتَسَبَ له ، أَمَرَه بالعُدُولِ إلى حِلَّتِه ، وقالَ له : اسْأَلْ عن القَمَرِ ابنِ القَمَرِ ، أَى : الزِّبْرِقان بنِ بَدْرٍ ، (أَو لصُفْرَةِ عِمامَتِه) قالهُ ابنُ السِّكِّيتِ وأَنْشَدَ :

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا (١)

قلتُ : وهُو قَوْلُ المُخَبَّلِ السَّعْدِيِّ ، وقِيلَ : لأَنه كانَ يُصَفِّرُ اسْتَه ، حكاه قُطْرُبٌ ، وهو قولٌ شاذٌّ ، وقالَ : يَعْنِي بسِبِّه اسْتَه ، وقِيلَ : عِمامَته ، وهو الأَكْثَرُ (أَو : لأَنَّه لَبِسَ حُلَّةً ، وراحَ إلى نادِيهِم ، فقالُوا : زَبْرَقَ حُصَيْنٌ) فلُقِّبَ بهِ ، قالَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ .

---

(١) اللسان ، وتقدم فى (سبب) والصحاح وهو فى العباب والجمهرة ١ /٣١ وصدره فيها :

* فهم أَهَلاتٌ حَوْلَ قيس بن عاصِمٍ *

وفى هامش الجمهرة أن رواية ابن دريد هذه تجعل البيت مركبا من بيتين :

الأول : وأشهدُ من عوفٍ حُلولا كثيرةً
يحجون سِبَّ الزِّبرقان المُزَعْفَرا

والثانى : وهم أَهَلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
إذا أدلجوا باللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرا

وقبلهما : أَلم تَعْلَمِي يا أُمَّ عمرةَ أَنّنِي
تخاطَأَنِي ريبُ الزّمانِ لأَكْبرا

(و) يُقال : أَراه (زَبارِيق المَنِيَّةِ) كأَنَّه يُرِيدُ (لَمَعانها) قالَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ ، جَمَعُوها على التَّشْنِيعِ لشَأْنِها ، والتَّعْظِيمِ لهـا .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الزِّبْرِقانُ بنُ أَسْلَم ، اسمهُ رُؤْبَـةُ ، صَحابِيٌّ ، وهو الَّذِى انْصَرَف عن قِتالِ الحُسَيْنِ تَدَيُّنـاً .

وزِبْرِقٌ ، كزِبْرِجٍ : لقبُ جَمـاعَةٍ ، ومنهُم : الفَرّاءُ أَبُو المعالِيِّ يَحْيَى بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ محمّدِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْماعِيلَ الشَّيْبانِيّ المَكِّيُّ عُرِفَ بابْـنِ زِبْرِق ، قَـدِمَ على السُّلْطانِ صَـلاح الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ بمِصْرَ ، فوَقَفَ عليهِ ، وعلى وَلَدِه قلبشان ، ومن وَلَـدِه عَبْدُ اللهِ بنُ صالِحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِى المَنْصُورِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ يَحْيَى هـو وأَخُوه جارُ اللهِ ، حَدَّثا ، سَمِعَ من التَّقِيِّ الفارِسِيِّ ، مات سنة ٨١٧ وابْنا أَخِيه : عَبْدُ الكَرِيمِ وعَلِيٌّ ، ابْنا جارِ اللهِ ، نَزَلا جدَّةَ ، وخَطَبا بِها ، وقد حَدَّثا ، وفيهم بَقِيَّةٌ بها ، وبمِصْرَ ، ويَحْيَى بنُ جَعْفَرَ ابنِ الزِّبْرِقان : مُحَدِّثٌ ، وأَبو هَمّـامٍ مُحَمَّدُ بنُ الزِّبْرِقانِ الأَهْوازِيُّ ، رَوَى عن زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ ، وزِبْرِيقُ بالكسـرِ : لَقَبُ إِسْحاقَ بنِ العَـلاءِ الزَّبِيـدِيّ المُحَدِّث ، رَوَى عن زَيْدِ بنِ يَحْيَـى ، والزِّبْرِقانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْـرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ ، عن عَمِّهِ جَعْفَـرِ بنِ عَمْـرٍو .

[ز ب ع ق] *

(الزَّبَعْبَقُ ، كسَفَرْجَلٍ ، وسِرِطْراطٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (السَّيِّىءُ الخُلُقِ) وأَنْشَـد :

* شِنْفِيرَةٍ ذِى خُلُـقٍ زَبَعْبَـقِ * [1]

وأَنْشَـدَه ابنُ بَرِّىّ :

* فَـلا تُصَـلِّ بِهِـدانٍ أَحْمَـقِ *
* شِنْظِيرَةٍ ذِى خُلُـقٍ زَبَعْبَقِ [2] *

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ زَبَعْبَقِيٌّ : سَيِّىءُ الخُلُقِ ، كما فى اللِّسـانِ .

---

(١) اللسان (شنفر) والصحاح ، والتكملة (شفر) وتقدم في (شنفر) .

(٢) تقدم في (شنفر) برواية : « شنفيرة . . . » وهو في اللسان (شنفر) والتكملة (شفر) .

[ز ب ق] *

(زَبَقَ) الرَّجُلُ (لِحْيَتَهُ . يَزْبُقُها ، ويَزْبِقُها) من حَدَّىْ نَصَر وضَرَب ، زَبْقاً : إذا (نَتَفَها) قالهُ ابنُ دُرَيْـدٍ ، واقتَصَر أبُو عُبَيْد عَلَى يَزْبِقُهـا من حَدِّ ضَرَب (واللِّحْيَةُ زَبِيقَةٌ ،ومَزْبُوقَةٌ) قالَ ابنُ بَرِّىّ : قالَ شَمِرُ بنُ حَمْدَوَيْهِ : الصّوابُ عندِى : زَنَقَها يَزْنُقها ، فهى زَنِيقَةٌ بالنُّونِ ، وذَكَر ابنُ فارِسٍ والوَزِيرُ المَغْرِبِىُّ - كالجَوْهَرِىِّ - مثلَ قولِ ابن دُرَيْـدٍ .

(و) زَبَقَ (الشَّىءَ بالشَّىْءِ) زَبْقاً : إذا (خَلَطَـه) .

(و) زَبَـق (فُـلاناً) فى السِّـجْنِ : (حَبَسَـه) حَكاهُ أبو عُبَيْـدٍ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وقالَ عَلِىُّ بنُ عَبْد العَزِيزِ صاحِبُه : ثـمّ قـرَأْناهُ عليه بعدُ فقالَ : رَبَقَهُ بالراءِ ، قالَ ابنُ حَمْزَةَ : هٰذا غَلَطٌ مِنْ أَبِى عُبَيْدٍ ، إنّما رَبَقْتُه : شَـدَدْتُه بالرِّبْقِ ، أى : بالحَبْلِ ،فأَمّا إذا حَبَسْتَه فَزَبَقْتَه بالزاىِ ،كما رُوِىَ عن الأَصْمَعِىِّ.

(والزَّابُوقَةُ : ع ، قُرْبَ البَصْـرةِ) كانَتْ فيهِ وَقْعَةُ الجَمَلِ أَوَّلَ النَّهار .

(و) الزَّابُوقَةُ (من البَيْتِ : زاوِيَتُه ، أو) هو (شِبْهُ دَغَلٍ فى بَيْتٍ) أو بنـاءٍ (يَكُونُ فيه زَوايا مُعْوَجَّةٌ) نَقَلَه اللَّيْثُ .

(وانْزَبَق فى البَيْتِ) : انْكَرَس فيهِ ، و (دَخَل) وهو مَقْلُوب انزَقَب ، قـالَ رُؤْبةُ يَصِفُ صائِداً :

* وقَـدْ تبَنَّى فى خَفِـىٍّ المُنْزَبَقْ *
* رَمْساً من النّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفَقْ * (١)

وقالَ ابنُ فارِسٍ : الزّاىُ والبـاءُ والقافُ لَيْسَتْ من الأُصُولِ الّتِى يُعْتَمَدُ عليها ، وما أَدْرِى أَلِما قِيلَ فيهِ حَقِيقَةٌ أم لا؟ لٰكِنَّهُم يَقُولُونَ : زَبَقَ شَعْـرَهُ : إذا نَتَفَه ، وانْزَبَقَ فى البَيْتِ : دَخَـل ، وزَبَقْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُه .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

زَبَقَهُ زَبْقاً : ضَيَّقَ عليه ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَمَوْضِـعِ زَبْـقٍ لا أُرِيدُ مَبِيتَـــه
كأَنِّى بهِ من شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ (٢)

(١) ديوانه /١٠٧ واللسان والرواية : « وقد بنى بَيْتـاً » وبينهما مشطور هو :
• مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِىَّ المُمْتَرَقْ •
والمثبت كروايته فى العباب .
(٢) اللسـان ، والذى فى مجـالس ثعلب /١٦٩ « وموضع زَبْنٍ ... » بالنون ، والبيت من =

ويُرْوَى زَنْقٍ، كما سَيَأْتِي، وقال الوَزِيرُ ابنُ المَغْرِبِيِّ: الأَزْبَقُ: الَّذِي يَنْتِفُ شَعْرَ لِحْيَتِه، لحَماقَتِه، يُقال: أَحْمَقُ أَزْبَقُ، وهٰذا القَوْلُ يُصَحِّحُ قولَ الجَوْهَرِيِّ وابنِ دُرَيْدٍ.

وانْزَبَقَ فى الحِبالَةِ: نَشِبَ، عن اللِّحْيانِيِّ.

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ: زَبَقَت المَرْأَةُ بوَلَدِها، أَى: رَمَتْ به.

وانْزَبَقَ: اسْتَخْفَى.

قال ابنُ خالَوَيْهِ: لَيسَ من كَلامِ العَرَبِ زَبَقَ إلاَّ فى ثَلاثَةِ أَشياءَ.

زَبَقْتُ فُلاناً فى الشَّىْءِ: أَدْخَلْتُه فيهِ.

وزَبَقْتُه فى البَيْتِ، وانْزَبَقَ هو.

وزَبَقْتُ الشّاةَ والبَهْمَ، مثل رَبَقْتُه بحَبْلٍ، انتهى.

وزَبَقَ الشَّىْءَ: كَسَرَه.

والقُفْلَ: فَتَحَه، ومنه قَوْلُ الرّاجِزِ:

* ويَزْبِقُ الأَقْفالَ والتّابُوتَا * [1]

= قصيدة للمرقش الأكبر في المفضليات /٢٢٥ وروايته فيها: «ومنزل ضَنْكٍ. .».

(١) اللسان.

وقالَ ابنُ عَبّادٍ: المَرْأَةُ الزِّبِقّانَةُ بكسرتينِ مع تَشْدِيدِ القافِ: الضَّيِّقَةُ الخُلُقِ، ورَجُلٌ زِبِقّانَةٌ: شِرِّيرٌ.

وما أَغْنَى [عنه] [1] زَبَقَةً، أَى: شَيْئاً.

ودِرْهَمٌ مُزَبَّقٌ، كمُحَدَّثٍ: مَطْلِيٌّ بالزِّئْبَقِ، ونَسَبَهُ ثَعْلَبٌ إلى العامَّةِ، وقالَ الصَّوابُ: مُزَأْبِقٌ بكسرِ الباءِ.

[ز ح ل ق] *

(الزِّحْلِقُ، كزِبْرِجٍ، من الرِّياحِ: الشَّدِيدَةُ) نقله ابنُ عَبّادٍ.

(والزَّحْلَقَةُ): مثل (الدَّحْرَجَةِ، وتَزَحْلَقَ): مثل (تَدَحْرَجَ) وذٰلِكَ إذا تَزَلَّقَ على اسْتِه، قالَ رُؤْبَةُ:

* مَن خَرَّ فى طَخْطاخِها تَزَحْلَقَا * [2]

(والزُّحْلُوقَةُ: الزُّحْلُوفَةُ) والجَمْعُ: الزَّحالِيقُ، نقلَهُ الجَوْهَرِيّ، وهو آثار تَزَلُّجِ الصِّبْيانِ من فَوْقُ إلى أَسْفَلَ، قالَ الكُمَيْتُ:

(١) زيادة من التكملة، والنص فيها.

(٢) ديوانه /١١٥ والرواية: «في طِخطاخِهِ» واللسان، والصحاح والتكملة والعباب.

ووَصْلُهُنَّ الصِّبــا إنْ كُنْتَ فاعِلَه
وفى مَقامِ الصِّبا زُحْلُوقَةٌ زَلَــلُ (١)

وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لمُلاعِبِ الأَسِنَّةِ :

يَمَّمْتُه الرُّمْحَ شَـزْراً ثُمّ قُلْتُ لـه
هٰذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحالِيقِ (٢)

وقالَ الصّاغانِىُّ : الزَّحالِيقُ : لُغَـةُ تَميمٍ فى الزَّحالِيفِ .

(و) من المَجازِ : الزُّحْلُوقَةُ : (القَبْرُ) لأَنَّه يُزْلَقُ فيه .

(و) الزُّحْلُوقَةُ : (الأُرْجُوحَةُ) اسم (لخَشَبَةٍ يَضَعُها الصِّبْيانُ على مَوْضِـعٍ مُرْتَفِـعٍ ، ويَجْلِس على طَرَفِها الواحِدِ جَماعَةٌ ، وعَلَى الآخرِ جَماعَةٌ ، فـإِذا كانَتْ إِحْداهُما أَثْقَلَ ارْتَفعَت الأُخْرَى فتَهِمُّ بالسُّقوطِ ، فيُنــادُونَ بِهِم : أَلا خَلُّوا أَلاَ خَلُّوا) .

[] ومما يُسْـتَدْركُ عليه :

المُزَحْلَقُ : الأَمْلَس .

(١) شعر الكميت (٢ / ٣٦) واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وقبله فيها :
لمــا رأيت ضــراراً في مُلَمْلَمَــــة
كأَنّمــا حافتَــاها حافتَــا نَيــقِ

والزَّحالِيقُ : المَزالِقُ ، كالزِّحْلِيقِ ، بالكسر .

[ز د ق] *

(الزِّدْق ، بالكسرِ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو زَيْد : (لُغَةٌ فى الصِّدْقِ ، و) يُقال : (أَنا أَزْدَقُ منه) ، أَى أَصْدَقُ ، قالَ : وقد قالُوا : القَزْد للقَصْدِ ، وحَكَى النَّضْرُ عن بعضِ العَرَب : « خَيْرُ القَوْلِ أَزْدَقُهُ » وأَنْشَـدَ الأَصْمَعِىُّ :

فَـلاةٌ فَلَّى لَمّـاعَة من يَجُرْ بِهـا
عنِ القَزْدِ تُجْحِفْه المَنايا الجَواحِفُ (١)

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو حاتِمٍ عن الأَصْمعى بالزّاىِ لمُزاحِمٍ العُقَيْلِىِّ ، وفى اللِّسانِ ـ فى تركيب « ص د ق » ـ ما نَصُّـه : « وكَلْبُ » تَقْلِبُ الصادَ مع القافِ زاياً ، تقول : ازْدُقْنِى ، أَى : اصْدُقْنِى ، وقد بَيَّنَ سِيبَوَيهِ هٰذا الضَّرْبَ من المُضارَعَة فى بابِ الإِدْغامِ . قلتُ : ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

*يَزِيـدُ زادَ اللهُ فى حَيــاتِــه (٢) *
* حامِـى نِـزارٍ عنـدَ مَزْدُوقاتِـــه *

(١) قصيدتان من شعر مزاحم العقيل / ٣٠ وقال الشـارح : « القــزد : القصد فى لغة عقيل » واللسان .

(٢) اللسان (صدق) وسر صناعة الإعراب ١ / ١٩٦ وروايته « فى خيراته » .

فإنَّه أرادَ مَصْدُوقاتِه ، فقَلَب الصّادَ زاياً؛ لضَرْبٍ من المُضارَعَة .

[ز ر ق] *

(الزَّرَقُ مُحرَّكَةً ، والزُّرْقَةُ بالضَّمِّ : لونٌ م) معروفٌ ، وقد (زَرِقَتْ عينُه ، كفَرِحَ) قالَ ابنُ سِيدَه : الزُّرْقَةُ : البَياضُ حَيْثما كانَ ، والزُّرْقَةُ : خُضْرَةٌ فى سوادِ العَيْنِ ، وقيل : هو أن يتَغَشَّى سَوادَها بياضٌ ، وقد زَرِقَ زَرَقاً ، فهو أزْرَقُ ، وهى زَرْقاءُ ، قال الشّاعِرُ :

لقَدْ زَرِقَتْ عَيْناكَ يا ابْنَ مُكَعْبَرٍ
كما كُلُّ ضَبِّىٍّ من اللُّؤْمِ أَزْرَقُ (١)

وقالَ الأَعْشَى يَمْدَحُ المُحَلِّقَ :

كذٰلِكَ فافْعَلْ ما حَيِيتَ إذا شَتَوْا
وأَقْدِمْ إذا ما أَعْيُنُ القَوْمِ تَزْرَقُ (٢)

وقالَ جَزْءٌ أَخُو الشَّمّاخِ :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفاتُه
بكَفَّىْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ (٣)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٢٤ ونسبه إلى سويد بن أبى كاهل اليشكرى .

(٢) ديوانه /١٢١ وروايته : « .. ماحييت إليهم ... أعين القوم تبرق » والمثبت كالعباب .

(٣) اللسان (سبت) وتقدم فيها منسوبا إلى الشماخ ، وهو فى العباب والمقاييس ٣/١٦٢ ونسب إلى الشماخ أيضا فى حماسة أبى تمام ١/٤٥٤ من قصيدة فى رثاء عمر بن الخطاب . وهى فى ملحق ديوان الشماخ ٤٤٩

وفى الحَدِيث : « يَدْخُلُ عليكُم رَجُلٌ يَنْظُرُ بعَيْنَىْ شَيْطانٍ ، فدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ العَيْنِ » .

(والزَّرَقُ : العَمَى ، و) منه قَوْلُه تَعالَى : ﴿ ونَحْشُرُ المُجْرِمِينَ (يَوْمَئِذٍ زُرْقاً﴾ (١) أى : عُمْياً) وقِيلَ : عِطاشاً ، قالَه ثَعْلَبٌ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ هٰذا لَيْسَ على القَصْدِ الأَوَّل ، إنَّما مَعْناهُ ازرَقَّتْ أَعْيُنُهم من شِدَّةِ العَطَشِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : يَخْرُجُونَ من قُبُورِهِم بُصَراءَ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ويَعْمَوْنَ فى المَحْشَرِ .

(و) الزَّرَقُ : (تَحْجِيلٌ دُونَ الأَشاعِرِ) عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(و) قِيلَ : (بَياضٌ لا يُطِيفُ بالعَظْمِ كُلِّه ، ولٰكِنَّه وَضَحٌ فى بَعْضِه) .

وقالَ ابْنُ دُرَيْد ــ فى باب فُعَّلٍ ــ : زُرَّقٌ (كسُكَّرٍ : طائِرٌ صَيّادٌ) بينَ البازِىّ والباشَقِ ، وقالَ الفَرّاءُ : هو البازِىُّ الأَبْيَضُ ، وفى سَجَعاتِ الأَساسِ : « ولا يُقاس الزُّرَّقُ بالأَزْرَقِ » ، والأَزْرَقُ ؟و

(١) سورة طه الآية ١٠٢

البازِىُّ (ج : زَرارِيقُ) وقال أَبو حاتِم : البـازِىُّ والصَّقْرُ والشاهِينُ والـزُّرَّق والبَرِيدُ والباشِقُ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ ـ فى البابِ المَذْكُورِ بعدَ ذِكْرِ الطَّيْرِ ـ :

(و) الزُّرَّقُ : (بياضٌ فى ناصِيَـةِ الفَرَسِ) أَو فى قَذالِه ، كما فى العُبابِ .(١)

(والزُّرْقُمُ ، بالضَّمِّ) ولو قالَ : كقُنْفُذ ، كان أَحْسَن : (الشَّدِيدُ الزَّرَقِ ، للمُذَكَّرِ والمُـؤَنَّثِ) والمِيـمُ زائِـدَةٌ ، قـالَ الصَّاغانِىُّ : ونُعِيدُ ذِكْرَهُ فى المِيـم للَفْظِه ، قالَ شَيْخُنا : كلامُ المُصَنِّف كطائِفَةٍ من الأَئمَّةِ أَنّه صِفَةٌ ، وجَعَلـه ابنُ عُصْفُورٍ اسْماً لا صِفَةً ، انتهى ، قالَ :

*لَيْسَتْ بكحلاءَ ولكِـنْ زُرْقُـمُ *
*ولا برَسْـحاءَ ولكن سُـتْهُمُ * (٢)

وقال اللِّحْيانِىُّ : رَجُلٌ أَزْرَقُ وزُرْقُمٌ ، وامْرَأَةٌ زَرقاءُ بَيِّنَةُ الزَّرَقِ ، أَو الزُّرْقُمَة (٣)

(١) وهو فى التكملة أيضاً عن ابن دريد فى الجمهرة ٣ /٣٥٢
(٢) اللسان وفي الصحاح (كـرى) و(خدل)
« ليسـت بكـرواء ولكن خِـدْلِـمُ
ولا بزَلاّءَ . . . » .
(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله : أو الزرقمة نص اللّحيانِىِّ كما في اللسان : رجلٌ أزْرق وزُرْقُم ، وامرأة زَرْقاء بَيِّنَةُ الـزَّرَق ، وزُرْقُمَةٌ » اهـ .

(ونَصْلٌ أَزْرَقُ) بَيِّنُ الزَّرَقِ :(شَدِيدُ الصَّفاءِ) قالَ ابنُ السِّكِّيت : ومنه قَوْلُ رُؤْبَـةَ :

*حتَّى إذا تَوَقَّدَتْ من الـزَّرَقْ *
*حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ منْ سَنِّ الذَّلَقْ * (١)

(والأَزارِقَةُ) : قومٌ (من الخَوارِجِ) واحِدُهم أَزْرَقِىٌّ : صِنْفٌ من الحَرُورِيَّةِ ، (نُسِبُوا إلى نافِـعِ بنِ الأَزْرَقِ) وهـو من الدُّؤَلِ بنِ حَنِيفَةَ ، قالُوا : كَفَـرَ علِىٌّ بالتَّحْكِيم ، وقَتْلُ ابنِ مُلْجَمٍ لـه بحَـقٍّ ، وكَفَّرُوا الصَّحابةَ .

(والزُّرْقُ ، بالضمِّ : النِّصالُ) سُمِّيَتْ لِلَوْنِها ، وقِيلَ : لِصفائِها ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

لَيَقْتُلَنِي والمَشْرَفِـيُّ مُضاجِعِـى
ومَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كأَنْيابِ أَغْـوالِ (٢)

(و) الزُّرْقُ : (رِمالٌ بالدَّهْناءِ) قال ذُو الرُّمَّـةِ :

وقَـرَّبْنَ بالزُّرْقِ الجَمائِلَ بعـدَما
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبانِ أَوْراكِها الخَطْرُ (٣)

(١) ديوانه /١٠٧ واللسان .
(٢) ديوانه /٣٣ والعباب .
(٣) ديوانه /٢٠٩ واللسان ، والصحاح والعباب .

وقالَ أَيْضاً :

أَلا حَـيِّ عندَ الزُّرْقِ دارَ مُقـــامِ
لِمَيٍّ وإن هاجَتْ وَجِيـعَ سَقامِ (١)

وقال أَيْضاً :

كأَنْ لَمْ تَحُلَّ الزُّرْقَ مَيٌّ ولم تَطَـأْ
بَجَرْعاءِ حُزْوَى بَيْنَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ (٢)

(ومَحْجَـرُ الـزُّرْقانِ) : موضِـع (بحَضْرَمَوْتَ) أَوقَـعَ به المُهاجِرُ بن أَبِى أُمَيَّةَ بنِ المُغِيرَةِ - رضِىَ اللهُ عنه - بـأَهْلِ الـرِّدَّةِ .

(والزَّرْقاءُ : ع، بالشّامِ) بناحِيَةِ مَعان .

(و) قالَ أَبُو عَمْـرٍو : الزَّرْقـــاءُ : (الخَمْـرُ) .

(و) الزَّرْقاءُ : (فَرَسُ نافِـعِ بـنِ عَبْدِ العُزَّى) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(وزَرْقاءُ اليَمامَةِ : امْرَأَةٌ من جَدِيسَ) و (كانَت تُبْصِرُ) الشَّيْءَ من (مَسِيرَة ثَلاثَةِ أَيّامٍ) قالهُ ابنُ حَبِيب ، وذَكَـر الجاحِظُ أَنَّها من بَناتِ لُقْمانَ بنِ عادٍ ، وأَنَّ اسْمَها عَنْزُ ، وكانت هى زَرقـاءَ ، وكانَت الـزَّبّاءُ زَرْقاً ، وفى المَثَـلِ : « أَبْصَرُ من زَرْقاءِ اليَمامَةِ » ، وقِيـلَ : اليَمامَةُ اسْمُها ، وبها سُمِّيَ البَلَدُ ، قال الصّاغانِيُّ : فحَـقٌّ إِعْـرابِها على هٰذا الفَتْح ، على أَنَّ اليَمامَةَ بدَلٌ من زَرْقاءَ .

(و) من المَجـازِ : (الزُّرَيْقـاءُ : الثَّرِيدَةُ) تُدْسَمُ (بلَبَنٍ وزَيْتٍ) قـالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : تُشَبَّهُ (١) لأُدْمِها بالعُيُـونِ الـزُّرْقِ .

(و) الزُّرَيْقاءُ : (دُوَيْبَّةٌ كالسِّنَّوْرِ) نقلـه اللَّيْثُ .

(والمِزْراقُ) كمِحْرابٍ : (البَعِيـرُ يُؤَخِّرُ حِمْلَهُ إلى مُؤَخَّرٍ)(٢) نقله الأَزْهرِىُّ.

قالَ : ورَأَيْتُ جَمَلاً عندَهُم يُسَـمَّى مِزْراقاً ؛ لتَأْخِيرِه أَداتَه ، وما حُمِلَ عليهِ ،

(١) ديوانه /٥٩٨ وفيه « أَلا حَيِّيا بالزُّرْق ... » و « وجيع سَقامِيِ » والمثبت كروايتـه في العباب ، وصدره في معجم البلدان(الزرق) .

(٢) ديوانه ٥٠٦ ومعجم البلدان (الزرق) وفيهما « ... ذيل مرط » والعباب وفيه « مـرحل » بالحاء، والمُرَجَّلُ: المُعَلَّم ، كما في الديوان.

(١) في هامش مطبوع التاج : «قولُه تشبه لأدمها ... عبارة الأساس تُشَبَّه تَفارِيقُ الزَّيْتِ فيها بالعُيُونِ الزُّرْقِ » ا هـ .

(٢) في اللسان عنه « إلى مُؤَخَّرِه » .

وزَرَقَت النّاقةُ الحِمْلَ، أَو الرَّحْلَ، أَى: أَخَّرَتْهُ.

(و) المِزْراقُ من الرِّماحِ: (رُمْحٌ قصيرٌ) وهو أَخفُّ مِن العَنَزَةِ.

(و) قَدْ (زَرَقَه به): إِذا (رَماهُ) أَو طَعَنَه به، يَزْرُقُ بالضمِّ.

(وزرَقَ الطّائِرُ يَزرِقُ) من حَدِّ ضَرَب، ويَزْرُقُ أَيضاً من حَدِّ نَصر، كما فى العُبابِ، أَى: (ذَرَقَ).

(و) يُقال: زَرَقَتْ (عَيْنُه نَحْوِى) أَى: (انْقَلَبَتْ، وظَهَر بَياضُها) قالَ الفَرّاءُ: (كأَزْرَقَتْ) مثل: أَكْرَمَت.

(وازْرَقَّتْ) مثلُ احْمَرَّتْ، بمَعْنَى أَزْرَقَتْ.

(والزَّرْقَةُ) بالفتح: (خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذِ) تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ، عن ابْن عَبّادٍ.

(وزَرْقُ: ة، بمَرْوَ) قُتِلَ بها يَزْدَجِرْدُ آخرُ مُلُوكِ الفُرْسِ (منها): أَبو أَحْمَدَ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ) الزَّرْقِىُّ (المُحَدِّثُ) عن أَبى حامِدٍ أَحْمَدَ

ابنِ علىٍّ، وعنه أَبو مَسْعُودٍ البَجَلِىُّ.

(وزُرْقانُ، كعُثْمانَ: لقبُ أَبِى جَعْفَرٍ) مُحَمَّدِ بنِ عبد اللهِ بنِ سُفْيانَ (الزَّيّاتِ المُحَدِّثِ) البَغْدادِىِّ.

(و) زُرْقانُ: (والِدُ عَمْرٍو، شَيْخٌ للأَصْمَعِىِّ) ورَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ السائبِ الكَلْبِىِّ.

(و) الزُّيْرَقُ (كزُبَيْرٍ: طائِرٌ).

(وزُرَيْقٌ الخَصِىُّ: شيخُ عَبّادِ بنِ عَبّادٍ).

(و) زُرَيْقٌ: (رَجُلٌ من طَيِّىءٍ) هو زُرَيْقُ بنُ عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلامان، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ.

(و) زُرَيْقُ (بنُ أَبان، و) زُرَيْقٌ (الخَبايِرِىُّ، و) زُرَيْقُ (بنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِىُّ، و) زُرَيْقُ (بنُ الوَرْدِ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ له فى «ر ز ق».

(و) زُرَيْقُ (بنُ عَبْدِ اللهِ المَخْرَمِىُّ) وفاتَه: زُرَيْقُ بنُ السَّخْتِ[1] عن إِسْحاقَ الأَزْرَقِ.

(١) فى مطبوع التاج «السحب» والتصحيح من التبصير ٦٠١ والإكمال ٤/٥٦

(وأما من أَبُوه زُرَيْقٌ: فعَمّارٌ) شَيْخٌ للقاسِمِ بنِ المُفَضَّلِ الحَرّانِيِّ يَلْتَبِسُ بعمّارِ بنِ زُرَيْقٍ، شَيْخٌ للأَحْوَصِ بنِ حَوْأَب.

(وعَبْدُ اللهِ) بنُ زُرَيْقٍ الأَلْهانِيّ وهُو من الأَوْهامِ، والصوابُ أَبو عَبْدِ اللهِ رُزَيْقٌ بتقدِيمِ الرّاءِ، وبه جَزَم أَبو مُسْهِر، وأَبو حاتِمٍ، والبُخارِيُّ، والدّارقُطْنِيُّ، وعَبْدُ الغَنِيّ. نَبَّه على ذٰلِك الأَمِير، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليهِ.

(وعَمْرُو) بنُ زُرَيْقٍ.

(والمُحَمّدانِ): مُحَمَّدُ بنُ زُرَيْقٍ (المَوْصِلِيّ) رَوَى عن أَبِي يَعْلَى، يَلْتَبِسُ بمُحَمَّدِ بنِ زُرَيْقِ بنِ جامِعٍ الذي تَقَدَّمَ.

(و) مُحَمَّدُ بنُ زُرَيْقٍ (البَلَدِيُّ).

(والحَسَنُ) بن زُرَيْقٍ الطُّهَوِيُّ، ويُقال: هو بتَقْدِيمِ الرّاءِ، قال ابن عَدِيٌّ: حَدَّثَ عن ابْنِ عُيَيْنَةَ، وأَبي بَكْرِ بنِ عَيّاشٍ بأَشْياءَ لا يَأْتِي بها غَيْرُه.

(وإسحاقُ) بنُ زُرَيْقٍ (ويَحْيَى) بن زُرَيْقٍ (وعَلِيٌّ) بنُ زُرَيْقٍ.

(وأما من جَدُّه زُرَيْقٌ: فيُوسُفُ بن المُبارَكِ) بنِ زُرَيْقٍ (والحسَنُ بنُ مُحَمَّد) ابنِ زُرَيْقٍ (وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ) بنِ زُرَيْق (والحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) بنِ زُرَيْقٍ (ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ) بنِ زُرَيْقٍ (وعَبْدُ المَلِكِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ) بنِ زُرَيْقٍ: مُحَدِّثُونَ.

(واخْتُلِفَ فى مُسْلِمِ بنِ زُرَيْقٍ) المَخْزُومِيّ[1] (فقِيلَ: بتَقْدِيمِ الرّاءِ) وقِيلَ: بتَقْدِيمِ الزّاي، رَوَى عن عَمْرِو ابنِ دِينارٍ، وعنه يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، وكذٰلِك اخْتُلِف فى زُرَيْقِ بنِ حَكِيمٍ الأَيْلِيِّ، كما اخْتُلِفَ فى اسمِ أَبِيهِ: هل هو بالضَّمِّ أَو بالفَتْحِ، كما هو مَذْكُورٌ فى نَسَبِه.

(والزُّرَيْقِيُّ) مُصَغَّرًا (شاعِرٌ، م) مَعْروفٌ، وله قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ يقالُ لها: قَصِيدَةُ ابنِ زُرَيْقٍ، أَولُها:

لا تَعْذِلِيه فإنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ
قَدْ قُلْتِ حَقًّا ولٰكِن لَيْسَ يَسْمَعُهُ[2]

(١) انظر الإكمال ٤/٦٠
(٢) القصيدة فى طبقات الشافعية (١/٣٠٨) وثمرات الأوراق ١٩٢/

(وبَنُو زُرَيْقٍ : خَلْقٌ من الأَنْصــارِ ، والنِّسْبَةُ) إليهم: زُرَقِيٌّ (كجُهَنِيٍّ) وهم : بَنُو زُرَيْقِ بنِ عامِـرِ بنِ زُرَيْقِ بنِ عَبْد حارِثَةَ بنِ مالِكِ بنِ غَضْب[1] الخَزْرَجِيّ ، إليه يَرْجِـعُ كُلُّ زُرَقِيٍّ ما خَلا زُرَيْقَ ثَعْلَبَةِ طَيِّئٍ المُقَدَّم ذِكْرُهم ، وأَخُـوه بَياضةُ بنُ عامِـرِ بنِ زُرَيْقٍ ، وقد يُقال لَهُم : زُرَقِيُّونَ أَيضاً ، وهم بالبياضِيِّينَ أَقْعَدُ فِي العَزْوَةِ ، قالَهُ الشَّرِيفُ الجَوّانِيُّ فى المُقَدِّمةِ الفاضِلِيَّة .

(والزَّوْرَقُ) كجَوْهَـرٍ : (السَّـفِينَةُ الصَّغِيرةُ) كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هو القاربُ الصَّغِيرُ ، قال ذُو الرُّمَّـةِ :

أَو حُـرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجـاءُ مُجْفِـرَةٌ
دَعائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ [2]

يَعْنِى نِعْمَتْ سَفِينَةُ المَفازَةِ ، والجَمْعُ زَوارِقُ .

(وأَزْرَقَتِ النّاقَةُ حِمْلَها) إِزْراقـاً : (أَخَّـرَتْهُ) فانْزَرَقَ .

قالَ الفَرّاءُ : (وتَزَوْرَقَ) الـرَّجُلُ : (رَمَى ما فى بَطْنِه) وفى بَعْضِ النُّسَخِ : تَزَرْوَقَ ، قِيلَ : ومنه أُخِـذَ الزَّوْرَقُ ، وأَنشدَ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيب قَوْلَ جَرِيرٍ :

تَزَوْرَقْتَ يا ابْنَ القَيْنِ من أَكْلِ فِيرَةٍ
وأَكْلِ عُوَيْثٍ حين أَسْهَلَكَ البَطْنُ [1]

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (انْـزَرَقَ) الرَّجُلُ : إذا (اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِه) .

(و) قالَ الفَرّاءُ : انْزَرَقَ (الرَّحْلُ) : إذا (تَأَخَّـرَ) وهو مُطاوِعُ أَزْرَقَهُ ، قالَ الراجِـزُ :

* يَزْعُمُ زَيْـدٌ أَنَّ رَحْلِـى مُنْزَرِقْ *
* يكْفِيكَهُ اللهُ وحَبْلٌ فى العُنُـقْ[2] *

يَعْنِى اللَّبَبَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : انْزَرَقَ (السَّهْمُ) : إذا (نَفَـذَ ومَـرَقَ) قالَ رُؤْبَةُ يصفُ صائِداً :

* لَوْلا يُدالِى حَفْضُهُ القِدْحَ انْزَرَقْ *[3]

يُدالِى ، أَى : يُدارِى فيَرْفُقُ به .

(١) انظر اللباب ٢ /٦٥ وجمهرة أنساب العرب ٣٥٦
(٢) ديوانه /١٤٦ واللسان والعباب .

(١) ديوان جرير فى الزيادات /١٠٤١ مما ينسب إليه من محمد بن حبيب ، واللسان (زورق) والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ، والصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج «خفة القدح» والتصحيح من ديوانه /١٠٧ والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الأَزْرَقِىُّ : هو الأَزْرَقُ ، قال الأَعْشَى :

* تَتْبَعُه أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ * (1)

وأَبُو الوَلِيدِ الأَزْرَقِىُّ : مُؤَرِّخُ مَكَّةَ ، إلى جَدِّه الأَزْرَقِ .

وازْراقَّتْ عَيْنُه ، كاحْمَارَّتْ : ازْرَقَّتْ .

ومـاءٌ أَزْرَقُ : صـافٍ ، رَواهُ ابنُ الأَعرابِىِّ ، ونُطْفَةٌ زَرْقاءُ .

والزُّرْقُ ، بالضَّمِّ : المِياهُ الصّافِيَةُ ، قال زُهَيْرٌ :

فلَمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه
وَضَعْنَ عِصِىَّ الحاجِرِ المُتَخَيِّمِ (2)

والماءُ يكونُ أَزْرَقَ ، ويَكُونُ أَسْجَرَ ، ويكُونُ أَخْضَرَ ، ويَكُونُ أَبْيَضَ .

والزَّرّاقَةُ ، بالفتحِ مُشَدَّدَةً : الرُّمْحُ أَقْصَر من المِزْراقِ ، والجَمْعُ زَرارِيقُ .

والزَّرْقاءُ : عَيْنٌ بالمَدِينَةِ ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

والزَّرْقاءُ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ بالدَّقَهْلِيَّةِ ، وقد دَخَلْتُها .

والأَزْرَقُ : البازِىُّ ، والجَمْعُ زُرْقٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

* مِنَ الزُّرْقِ أَو صُقْعٌ كأَنَّ رُؤُوسَها * (1)

والأَزْرَقُ : النَّمِرُ ، قالَ عَبْدُ المَسِيحِ الغَسّانِىُّ :

* أَزْرَقُ مُمْهَى العَيْنِ صَرّارُ الأُذُنْ * (2)

وزَرَقَه بعَيْنِه ، وببَصَرِه زَرْقاً : أَحَدَّهُما نحوَه ، ورَماهُ بِهِ ، وهو مَجازٌ .

ورَجُلٌ زَرّاقٌ : خَدّاعٌ .

والزُّرَّقُ ، كسُكَّرٍ : شَعَراتٌ بِيضٌ تَكُونُ فى يَدِ الفَرَسِ أَو رِجْلِه .

والزُّرَّقُ أَيضاً : الحَدِيدُ النَّظَرِ ، مَثَّلَ

---

(1) ديوانه /199 وتمامه فيه :

تَدَلَّى حَثِيثاً كأَنَّ الصُّوا
رَ أَتْبَعَهُ أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ

وفسر الأزرق اللحم بالصقر الشديد الشهوة إلى اللحم ، وأنشده اللسان فى (لحم) .

(2) شرح ديوانه /13وروايته : «عصىَّ الحاضِر» واللسان ، والأساس .

(1) ديوانه /360 وعجزه فيه :

* من القَهْزِ والقُوهِىِّ بِيضُ المَقانِعِ *

وهو بتمامه فى اللسان « صقع » .

(2) اللسان (صرر) برواية « مُمْهَى النـاب » ومثله في العباب ومعجم البلدان « ثكن » وفي اللسان (سطح) قطعة من أرجوزة عبد المسيح التى منها هذا المشطور .

به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّرَه السِّيرافِيُّ .

وزُرْقانُ ، كعُثْمانَ : قريةٌ بمصرَ ، وقد دَخَلْتُها ، ومنها الإمامُ الحُجَّةُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الباقِي ، شَيْخُ شيوخِنا ، شارَكَ والِدَهُ فى شُيُوخٍ ، وتوفى سنة ١١٢٢ .

وزَرْقانُ ، كسَحْبان : ضَبَطَه ابن السَّمْعانِيُّ هٰكَذا ، وقالَ ابنُ خِلِّكان : وجَدْتُه بخَطِّ مَنْ يُوثَقُ بِهِ بالضَّمِّ ، وهو لَقَبُ أَبِى يَعْلَى مُحَمَّدِ بنِ شَدّادِ بنِ عِيسَى المِسْمَعِيِّ ، قاله الحافِظُ .

قلتُ : وهو أَحَدُ أَئِمَّةِ المُعْتزِلَة ، ضَعِيفٌ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيد القَطّان ، وأَبى عاصِمٍ النَّبِيل ، وعنه الحُسَيْنُ بنُ صَفْوانَ البَرْدَعِيُّ ، ماتَ ببغدادَ سنة ٢٩٩ ، وأَبو عُثْمانَ الشّاعِرُ المعروفُ هو أَخُو زَرْقان هٰذا ، وإلى زَرْقانَ هذا نُسِبَ أَبو عَلِيٌّ أَحمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الزَّرْقانِيُّ ، يُعرفُ بحَمكان (١) ، حَدَّثَ عن أَبِى مَسْعودِ ابنِ الفُراتِ (٢) ، وعنه القاضِى عُبَيْدُ اللهِ ابنُ سَعِيدِ البُروجَرْدِيُّ .

(١) فى مطبوع التاج « يعرف بحركات » والتصحيح من اللباب ٢/٦٤

(٢) فى مطبوع التاج « أبى مسعود القردب » والتصحيح من اللباب ٢/٦٤ .

وزُرَّق ، كسُكَّرٍ : قريَةٌ بمَرْوَ .

وأَيضاً : وادٍ بالحِجازِ ، أَو باليَمَن .

وبِئْرُ زُرَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ : بالمَدِينَةِ على ساكِنِها أَفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام .

والانْزِراقُ : أَنْ يَمُرَّ فيُجاوِزَ ويَذْهَبَ .

ووادِى الأَزْرَق : بالحجاز .

والأَزْرَقُ : ماءٌ فى طَرِيقِ حاجِّ الشّامِ ودُونَ تَيْماءَ .

والأَزارِقُ : ماءٌ بالبادِيةِ ، قال ابن الرِّقاعِ :

حَتّى وَرَدْنَ من الأَزارِقِ مَنْهَلاً
ولـه عَلَى آثارِهِنَّ سَحِيلُ (١)

وقال ابنُ السَّمْعانِيِّ : وشَيْخُنا أَبو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ بنِ زُرَيْقٍ الشَّيْبانِيُّ ، يُعْرفُ بابن زُرَيْقٍ ، فلو قِيلَ له : الزُّرَيْقِى لم يَبْعُدْ ، رَوَى عن الخَطِيبِ أَبِى بَكْرٍ ، توفى سنة ٥٣٥ .

(١) معجم البلدان (الأزارق) وبعده فيه :

فاسْتَقْنَه ورُؤُوسُهُنَّ مُطارةٌ
تَدْنُو فتَغْتَشَى الماءَ ثم تَحُولُ

وزَيْدُ بنُ الزَّرْقاءِ التَّغْلِبِيُّ ، عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، وشُــعْبَةَ .

واسمُ أَبِي الزَّرْقاءِ يَزِيدُ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عنه أَيضاً هارُونُ .

ومُنْيَةُ زَرْقُون : قريةٌ بمصرَ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

[ز ر ب ق] *

زَرْبَقَ الثَّوْبَ : إذا فَصَّلَه ، كما فى اللِّسانِ ، وقد أَهمَلَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

[ز ر د ق] *

الزَّرْدَقُ : خَيطٌ يُمَـدُّ .

والزَّرْدَقُ : الصَّفُّ القِيامُ من النّاسِ .

والزَّرْدَقُ : الصَّفُّ من النَّخْلِ ، مُعَرَّبُ زَرْدَه .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ز ر ف ق] *

زَرْفَق : أَسْرَع ، مثلُ هَزْرَقَ .

وسَيْرٌ مُزْرَنْفِقٌ ، وبَعِيرٌ مُزْرَنْفِقٌ : سَرِيعٌ .

[ز ر م ن ق] *

(الزُّرْمانِقَــةُ ، بالضَّمِّ : جُبَّــةٌ من صُوف) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ مُوسَى عليه السَّلامُ لَمّا أَتَى فِرْعون أَتاهُ وعليه زُرْمانِقَة » يعنِي جُبَّةَ صُوف قال أَبو عُبَيْدٍ : أُراها عِبْرانِيَّةً ، قال : والتَّفْسِير هو فى الحَدِيث ، ويُقال : هو فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ أُشْتُر بانَهْ ، أَى : مَتاعُ الجمَّالِ) كما فِي الصِّحاحِ ، وفى النِّهايَة : أَى : متاعُ الجَمَلِ .

[ز ر ن ق] *

(الزُّرْنُوقانِ ، بالضَّمِّ) أَورَدَه الجَوْهَرِيُّ فى تَرْكيبِ « زرق » على أَنَّ النُّــونَ زائِدَةٌ ، وأَفْرَدَهُ المُصَنِّفُ لأَصالَتِهــا عندَ بَعْضٍ ، ثُمّ إنَّ الضَّمَّ الَّذِى ذَكَــرَه هو الَّذِى ذَكَرَهُ الجوهرِيُّ وغيــرُه ، (ويُفْتَحُ) حكاه اللِّحْيانِيُّ ، رواهُ عنــه كُراعٌ ، قالَ : ولا نَظِيرَ له إلا بَنُــو صَعْفُوق : خَوَلٌ باليَمامةِ ، وقالَ ابــن جِنِّى : الزَّرْنُوقُ ، بفتح الزّاي : فَعْنُولٌ ، وهو غَرِيبٌ ، ويُقال : الزُّرْنُوقُ ، بضَمِّها قال أَبو عَمْرٍو : هُما (مَنارَتانِ تُبْنَيانِ

على جانِبَىْ رَأْسِ البِئْرِ) فتُوضَعُ عَلَيْهِما النَّعامَةُ ، وهى الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ عليها ، ثم تُعَلَّقُ منها القامَةُ ، وهى البَكْـرَةُ ، فيُسْتَقَى بِها ، وهى الزَّرانِيقُ ، كذا فى المُحْكَم ، وقِيلَ : هما حائِطانِ ، وقِيلَ : خَشَبتانِ ، أو بِناءانِ كالمِيلَيْنِ على شَفِيرِ البِئْرِ من طِينٍ أو حِجارَةٍ ، وفى الصِّحاحِ : فإن كانَ الزُّرْنُوقانِ من خَشَبٍ فهُمـا دِعامَتانِ ، وقالَ الكِلابِىُّ : إذا كانَا من خَشَبٍ فهُما النَّعامَتـان ، والمُعْتَرِضَةُ عليهِما هى العَجَلة ، والغَرْبُ مُعَلَّـقٌ بالعَجَلَة ، ومثلُه فى العُبابِ .

(والزُّرْنُوقُ أيضاً : النَّهْرُ الصَّغِيرُ) « ورُوِى عن عِكْرِمَةَ أَنَّهُ سُئلَ عن الجُنُبِ يَغْتَمِسُ فى الزُّرْنُوقِ أَيُجْزِئُه من غُسْلِ الجَنـابَةِ ، قال : نَعَـم » قالَ شَمِـرٌ : الزُّرْنُوقُ : النهرُ الصَّغِيرُ هٰهُنا ، كأَنَّه أرادَ[1] السَّاقِيَةَ التى يَجْرِى فيها المـاءُ الَّذِى يُسْتَقَى بالزُّرْنُوقِ ؛ لأَنَّهُ من سَبَبِهِ .

(ودَيْرُ الزُّرْنُوقِ : على جَبَلٍ مُطِـلٍ على دِجْلَةَ بالجَزِيرَةِ) أى : جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ ، على فَرْسَخَيْنِ منها .

(والزِّرْنِيـقُ ، بالكسـرِ : الزِّرْنِيخُ) وكِلاهُما (مُعَرَّبٌ) قالَ الشاعِرُ :

مُعَنَّـزُ الوَجْـهِ فى عِرْنِينِه شَـمَمٌ
كأَنَّما لِيـطَ نابـاهُ بزِرْنِيـقِ[1]

(وتَزَرْنَـق) الرَّجُـلُ : إذا (تَعَيَّنَ واسْتَقَى عَلَى الزُّرْنُوقِ بالأُجْرَةِ) ، ومنه قَوْلُ عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عنـه : « لا أَدَعُ الحَجَّ وَلَوْ أَنْ أَتزَرْنَقَ » ويُرْوَى : « ولو تَزَرْنَقْتُ » .

(و) مَعْناهُ الإِخْفاءُ ؛ لأَنَّ المُسْـلِفَ يَدُسُّ الزِّيادَةَ تحتَ البَيْعِ ، ويُخْفِيها ، من قولِهِم : تَزَرْنَقَ (فى الثِّياب) : إذا (لَبِسَها واسْتَتَرَ فيها ، وزَرْنَقْتُه أنـا) وأَنْشَـد ابنُ الأَنْبارِىّ :

ويُصْبِحُ مِنْها اليَوْمَ فى ثَوْبِ حائِضٍ
كَثِيرٍ به نَضْحُ الدِّماءِ مُزَرْنَقَـا[2]

ولا بُدَّ من إضمارِ فِعْلٍ قَبْلَ أَنْ ؛ لأَنَّ لَوْ ممـا يَطْلُبُ الفِعْلَ ، وقِيـلَ :

(1) في التكملة والعباب « كأنه أراد جـدولَ الساقي ، سُمِّيَ بالزُّرْنوق الذى هو القَرْنُ ؛ لأنه من سَبَبِه ، لكونه آلة الاستِقاء » .

(1) اللسان والتكملة والعباب.
(2) اللسان .

مَعْناهُ : ولو أَنْ أَسْتَقِيَ وأَحُجَّ بأُجْرَةِ الاسْتِقاءِ من الزُّرْنُوقَيْنِ .

(و) قالَ مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ : (الزُّرْنَقَةُ : الدَّيْنُ) ، وكانَتْ عائِشَةُ رضِيَ الله عنها تَأْخُذُ الزَّرْنَقَةَ (كأَنَّه مُعَرَّبُ زَرْنَهْ ، أَي : الذَّهَبُ ليس[1]) .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الزِّيادَةُ) يُقال : لا يُزَرْنِقُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الحُسْنُ التَّامُّ) .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (السَّقْىُ بالزُّرْنُوقِ و) قالَ غيرُه : الزَّرْنَقَةُ : (نَصْبُه) أَي : الزُّرْنُوق (عَلَى البِئْرِ) وهو مُزَرْنِقٌ للَّذِى يَنْصِبُهما .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الزَّرْنَقَةُ : (العِينَةُ) وهو : أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بأَكْثَرَ من ثَمَنِه إلى أَجَلٍ ، ثم يَبِيعَه منه أو من غَيْرِه بأَقَلَّ مما اشْتَراه ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عائِشَةَ ــ رضِيَ اللهُ عنها ــ الذى سَبَقَ ، وقِيلَ لَها : أَتَأْخُذِينَ الزَّرْنَقَةَ وعَطاؤُكِ من قِبَلِ مُعاوِيَةَ كُلَّ سَنَةٍ عَشْرَةَ آلاف دِرْهَم ؟ فقالَتْ سَمِعْتُ[2] إلخ ،

وبه فُسِّرَ بعض قَوْلِ عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ عنه أَيضاً ، والمَعْنَى : ولو تَعَيَّنْتُ عِينَةَ الزَّادِ والرَّاحِلَة .

(و) قالَ الصاغانِيُّ : ولا يَبْعُدُ أَن تُجْعَلَ النُّونُ مَزِيدَةً ، ويكونُ من قولِهِم : (انْزَرَقَ فى الجُحْرِ) : إذا (دَخَلَه وكَمَنَ) فيه .

(و) انْزَرَقَ فيه (الرُّمْحُ) : إذا (نَفَذَ) فيه ودَخَل ، هكذا نَصُّه فى العُباب ، وهو صَحِيحٌ ، ولكنّ سِياقَ المُصَنِّفِ لا يُفِيدُ ما ذَكَرْناه ؛ لاخْتِلافِ الحَرْفَيْنِ ، فتأَمَّلْ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

زَرْنَق ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ . وهو زَرْنَقُ ابنُ وَلِيدِ بنِ زَكَرِيّا بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عابِدِ ابنِ مُضَرِّب ، بَطْنٌ من المَعازِبَةِ باليَمَنِ ، وهم الزَّرانِقَةُ ، منهم : بنو العُجَيْلِ الفُقَهاءُ ، وبَنُو عُلَيْسٍ ، وقرابَتُهم من

(1) فى اللسان : « أى ليس الذهب معى » .

(2) فى هامش مطبوع التاج : « قوله سمعتُ إلخ = تمامُه كما في اللِّسان : سمعْتُ رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلّم يقولُ : من كانَ عليه دَيْنٌ في نِيَّتِه أداؤُه كانَ في عَوْنِ الله فأَحْبَبْتُ أن آخُذَ الشيءَ يكونُ من نِيَّتِي أداؤُه ، فأَكون في عَوْنِ الله » اهـ .

صُوفِيَّةِ الزَّيْدِيّة بذُؤال ، ووَلَدُه زُرْنُوقُ ابنُ زَرْنَقٍ ، له عَقِبٌ باليَمَن .

وزَرْنُوق : بلدٌ كَبِيرٌ وراءَ خُجَنْــدَ ، وفى التَّكْمِلَةِ : هٰكذا يَقُولُونَه بفَتْــحِ الزّاي .

[ز ع ب ق] *

(زَعْبَقَ القَوْمَ والشَّيْءَ) أَهْمَلَــــه الجَوْهَرِيُّ ، وقـــالَ ابنُ عَبّـــاد : أَي : (فَرَّقَه وبَدَّدَه ، كبَعْزَقَهُ) ، وقد ذُكِر فى موضِعِه ، وقال الأَزْهَرِيُّ فى النّــوادِرِ : تَزَعْبَقَ الشَّيْءُ من يَدِى ، أَى : تَبَــذَّرَ وتَفَــرَّقَ .

[ز ع ف ق] *

(الزَّعْفُــوقُ ، كعُصْفُورٍ : السَّيِّــئُ الخُلُقِ) نَقَلَهُ الجَوْهرِيُّ ، قالَ : وأَنْشد أَبو مَهْــدِيٌّ :

* إِنِّى إِذا ما حَمْلَــقَ الزَّعافِــــقُ *
* واضْطَرَبَتْ من تَحْتِها العَنافِقُ * (١)

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

الزَّعافِقُ ، كعُلابِطٍ : البَخِيلُ .

والزَّعْفَقَةُ : سُــوءُ الخُلُقِ .

وقَوْمٌ زَعافِقُ : بُخَلاءُ ، وشــاهِدُه ما أَنْشَدَه أَبو مَهْدِيٌّ السابِقُ على الرِّوايَتَيْنِ .

[ز ع ق] *

(الزُّعاقُ ، كغُــراب : المــاءُ المُرُّ الغَلِيظُ) الذى (لا يُطاقُ شُــرْبُه) من أُجُوجَتِه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، الواحِدُ والجَمِيعُ فيهِ ســواءٌ ، قالَ : وإِذا كَثُرَ مِلْحُ الشَّيْءِ حَتّى يَصِيرَ إِلى المَــرارَةِ ، فأَكَلْتَــه ، قُلْتَ : أَكَلْتُه زُعاقاً ، ويُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ قال يَوْمَ خَيْبَر :

* دُونَكَهــا مُتْرَعَــةً دِهــاقَــا *
* كَأْســاً زُعافاً مُزِجَتْ زُعاقَا * (١)

(زَعُقَ ، ككَرُمَ) صارَ مُــرًّا .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : الزُّعــاق : (النِّفــارُ) .

(ويُقالُ أَيْضاً : وَعِلٌ زُعاقٌ ، أَى : نَفُــورٌ) .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والجمهــرة ٣٤١/٣ وفيها : « واضطربت من بُخْلِها » .

(١) اللسان والعباب والأساس ، وفيه أنه قاله يوم حنين ، وروايته : « ذعاقا » بالذال وهما بمعنى .

(وطَعامٌ مَزْعُوقٌ) وزُعاقٌ : إذا (كَثُرَ مِلْحُـه) .

(وزَعَقَهُ) زَعْقاً .

(و) زَعَقَ (بـهِ) زَعْقاً (كمَنَعَه) : إذا (ذَعَرَه) وأفزَعَهُ (كأَزْعَقَه ، فهـو زَعِيـقٌ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقال : أَزْعَقْتُه فهُو (مَزْعُوقٌ) على غَيْرِ قِياسٍ ، وأَنْشَدَ :

* يارُبَّ مُهْـــرٍ مزْعُــوقْ *(١)

* مُقَيَّـــلٍ أَو مَغْبُـــــوقْ *

* من لَبْنِ الدُّهْـمِ الـرُّوقْ *

كذا في الصِّحاح ، وقالَ الأُمَوِيُّ : زَعَقْتُه فهو مَزْعُوقٌ . قلتُ : فعَلَى هٰـذا لا يَشِـذُّ عن القِياسِ .

(و) زَعَقَ (بدَوابِّه) زَعْقاً : صاح بها ، و (طَرَدَها) مُسْرِعاً ، قال الرَّاجِزُ :

* إنَّ عَلَيْهـا فاعْلَمَـنَّ سائِقَـا(٢) *

* لا مُبْطِئـاً ولا عَنِيفـاً زاعِقَـا *

* لَبَّـا بأَعْجـازِ المَطِيِّ لاحِقَـا *

وقِيلَ : الزَّاعِقُ : الذى يَسُوقُ ويَصِيحُ بها صِياحاً شَـدِيداً .

(و) زَعَقَ (القِـدْرَ) يَزْعَقُها زَعْقاً : (كَثَّرَ مِلْحَها) فهي مَزْعُوقَةٌ (كأَزْعَقَها) .

(و) زَعَقَتِ (الرِّيحُ التُّرابَ : أَثارَتْه) وفى حاشِيَةِ ابْنِ بَرِّى : أَمارَتْهُ .

(و) زَعَقَت (العَقْـرَبُ فُـلاناً : لَدَغَتْهُ) كما فى اللِّسانِ .

(و) فى نـوادِرِ العَـرَب : (أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ) ومَذْعُوقَةٌ ، ومَمْعُوقَةٌ ،ومَبْعُوقَةٌ : إذا (أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ) شَـدِيدٌ .

(و) زَعِقَ (كفَرِحَ) زَعَقاً .

(و) كـذا : زُعِقَ ، مثـل (عُنِى : خافَ) وفَزِعَ (باللَّيْـلِ) ولم يُقَيِّدْه فى التَّهْذِيب باللَّيْـلِ .

(و) زَعِقَ يَزْعَقُ زَعَقاً أَيْضاً : (نَشِطَ ، فهو زَعِقٌ ، ككَتِفٍ) فيهما ، أَى : مَذْعُورٌ ونَشِيطٌ ، وفى الصِّحاح : الزَّعِقُ : هـو

---

(١) تقدم فى (ذعق) و (روق) وهو فى الصحاح والأول فى العبـاب وهو والثـانى فى الجمهرة (٣/٦) والمقاييس (٣/٨ و٩) .

(٢) اللسان برواية : « لامُتْعِباً ولا عنيفا . . . » والصحاح والعباب وروايته للأول :

* تَعْلَمِـى أنّ عليـك سـائِقَـا *

النَّشِيطُ الَّذِى يَفْزَعُ مع نَشاطِه ، ومثلُه فى العُبابِ .

(و) زَعَقَ (كمَنَع) زَعْقاً : (صاحَ) وقد زَعَقَ به زَعْقاً ، لُغَـةٌ شامِيّةٌ .

(وفَرَسٌ زَعّاقٌ ، كشَدّاد : مَشّاءٌ) عن ابنِ عَبّادٍ ، قال : و (عَجُولٌ) أَيْضاً.

قالَ : (وسَيْرٌ مِـزْعَقٌ ، كمِنْبَرٍ) أى : (سَـرِيعٌ) .

قالَ : (ونَزَعَ فى القَوْسِ نَزْعاً مِزْعَقاً أَيْضاً)(١) بمعنى سَـرِيعًا .

قالَ : (والمِزْعَقُ : المِقْلاعُ يُقْلَـعُ به الأَرْضُونَ) .

(والزُّعْقُوقَةُ) بالضمِّ : (فَرْخُ القَبْجِ) قالَهُ اللَّيْثُ : وهو الحَجَلُ والكَـرَوانُ ، والجَمْعُ الزَّعاقِيقُ ، وأَنْشَـدَ :

كأَنَّ الزَّعاقِيـــقَ والحَيْقُطـــان
يُبــادِرْنَ فى المَنْزِلِ الضَّيْـونَا (٢)

(وأَزْعَقُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى ماءٍ زُعاقٍ) أى : مِلْحٍ .

(١) فى التكملة : « أى : شـديداً » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) أَزْعَقُوا (فُلاناً : خَوَّفُـوهُ) حَتّى زَعِـقَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَزْعَقُوا (السَّيْرَ : عَجَّلُوا) .

قالَ : (وانْزَعَقَتِ الـدَّوابُّ) : إِذا (أَسْرَعَتْ) قالَ : (و) انْزَعَق (الفَرَسُ) أى : (تَقَدَّمَ) .

(و) قالَ غيرُه : انْزَعَقَ (فـلانٌ : خافَ باللَّيْلِ) ولم يُقَيِّدْ فى العُبـاب والتَّهْذِيبِ باللَّيْلِ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

أَزْعَقَ : أَنْبَطَ ماءً زُعــاقاً .

وبِئْرٌ زَعِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ماؤُها زُعاقٌ .

ورَجُلٌ مَزْعُوقٌ : ذَكِيُّ الفُؤادِ .

ومُهْـرٌ مَزْعُوقٌ : مُبالَغٌ فى غِـذائِه ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجزِ السابقُ أَيْضــاً ، قالَهُ الجوهرِيُّ .

وهَوْلٌ زَعِقٌ ، ككَتِفٍ : شَدِيدٌ ، قال :

* من غائِلاتِ اللَّيْلِ والهَوْلِ الزَّعِقْ * (١)

(١) هو لرؤبة فى ديوانه ١٠٥ والعباب ، وقبله فيهما :
* تَحِيدُ عن أَظْـلالِها من الفَـرَقْ *
وأنشده فى المقاييس ٣ /٨

والزَّعّاقُ، كشَدّادٍ: من يَطْرُدُ الدّوابَّ ويَصِيحُ فى آثارِها، وهــو النّاعِــقُ، والنَّعّارُ.

وزَعْقَةُ المُؤَذِّنِ: صَوْتُه.

[ز ع ل ق]

(الزُّعْلُوقُ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَــه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو (النَّشِيطُ) قالَ: ورُوِيَ بالذّالِ.

قالَ: (و) الزُّعْلُوقُ: (نَبــاتٌ، أَو الصَّوابُ بالذّالِ فِيهما) لا غَيْرُ، نَبَّــهَ على ذٰلِكَ الصّاغانِيُّ، والزّايُ تَصْحِيفٌ.

[] ومما يُســتدرك عليه:

[زف ل ق] *

الزَّفْلَقَةُ: [1] السُّرْعَةُ، كالزَّرْفَقَةِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، كما فى اللِّسانِ، وقــد أَهْمَلَه الجَماعَةُ.

[ز ق ق] *

(الزَّقُّ: رَمْيُ الطّائِرِ بذَرْقِهِ) يُقال: زَقَّ به زَقًّــا.

(و) الزَّقُّ: (إِطْعامُه فَرْخَــه) وقد زَقَّهُ يَزُقُّه زَقًّا (كالزَّقْزَقَةِ فيهما) يُقال: زَقْزَقَ الطائِرُ بذَرْقِه: إذا رَمَى به.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: زَقْزَقَ [1] الطّائِــرُ فَرْخَه: إذا مَجَّ فى فيهِ الطَّعامَ، وشاهِدُ الزَّقِّ قولُ الراجز:

* يَزُقُّ زَقَّ الكَــرَوانِ الأَوْرَقِ * [2]

(و) قال ابنُ عَبّادٍ: الزُّقُّ (بالضَّمِّ) من أَسْماءِ (الخَمْرِ، ج: زُقَقَةٌ، مُحَرَّكَةً) وضُبِطَ فى المُحِيط كعِنَبَةٍ.

(و) الزِّقُّ (بالكَسْرِ: السِّقاءُ) يُنْقَلُ فيه الماءُ، (أَو جِلْدٌ يُجَــزُّ) شَــعْرُه (ولا يُنْتَفُ) نَتْفَ الأَدِيمِ، وقِيــلَ: الزِّقُّ من الأُهُبِ: كُلُّ وِعاءٍ اتُّخِــذَ (للشَّرابِ وغَيْرِه) قالَهُ اللَّيْثُ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ: السِّقاءُ والوَطْبُ: ما تُرِكَ فلم يُحَرَّكْ بشيءٍ، والزِّقُّ: مازُفِّتَ أَو قُيِّرَ، يقالُ: زِقٌّ مُزَفَّتٌ ومُقَيَّرٌ، والنِّحْيُ: ما رُبَّ، يقالُ: نِحْيٌ مَرْبُوبٌ، والحَمِيتُ:

(١) في القاموس (زفقل): «الزَّفْقَلَةُ: السُّرْعة» وكأن هذا مقلوب عنه.

(١) لفظه في الجمهرة (١٤٩/١): «زَقَّ الطائرُ فَرْخَهُ، وزَقْزَقَهُ: إذا مَجَّ في فيــه الطعامَ» والمثبت لفظ العباب عن ابن دريد.

(٢) اللســان.

المُمَتَّنُ بالرُّبِّ (ج : أَزْقاقٌ ، وزِقاقٌ ، وزُقّانٌ ، كذِئابٍ وذُؤْبانٍ) عن سِيبَوَيْهِ .

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ : (كَبْشٌ مَزْقُوقٌ : سُلِخَ من رَأْسِه إلى رِجْلِه ، فإذا سُلِخَ من رِجْلِه إلى رَأْسِه فمَرْجُولٌ) وكَذٰلِك مُزَقَّقٌ ، وسَيَأْتِى .

(ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زُقَيْقٍ) الأَيْلِىُّ (كزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ) عن الحَكَمِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، وعنه هارُونُ بنُ سَعِيدٍ .

(و) الزَّقاقُ (كسَحابٍ : من يَشْرَبُ الماءَ على المائِدَةِ وفى فِيهِ طَعامٌ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهو مَجازٌ ، والّذِى فى نُسَخِ المُحِيطِ كشَدّادٍ ، ولعَلَّه الصَّوابُ ، ويُؤَيِّدُه نَصُّ الزَّمَخْشَرِىِّ فى الأَساسِ ، قالَ : ماتَ لأَعرابِىٍّ أَخٌ ، فلم يَحْضُر جِنازَتَه ، وقالَ : إنّه كانَ واللهِ قَطّاعاً زَقّاقاً جَرْدَبِيلاً (١) ، أى : يقطَعُ اللُّقْمَةَ بأَسْنانِه ثم يَغْمِسُها فى الأُدْمِ ، ويَشْرَبُ الماءَ وفى فِيهِ الطَّعامُ ، ويَحْفَظُ اللَّحْمَ بشِمالِه ؛ لِئَلاّ يأْكُلَه جَلِيسُه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك.

(١) فى مطبوع التاج « خـردبيلا » بالخاء ، والتصحيح من الأساس وانظر القاموس (جردبيل) و (جـردبان) والمعرب ١١٠

(و) الزُّقاقُ (كغُراب : السِّكَّةُ) يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) قال الأَخْفَشُ : أَهْلُ الحِجازِ يُؤَنِّثُونَ الطَّرِيقَ ، والسِّراطَ ، والسَّبِيلَ ، والسُّوقَ ، والزُّقاقَ ، والكَلاّءَ ، وهو سُوقُ البَصْرَةِ ، وبنو تَمِيمٍ يُذَكِّرُونَ هٰذا كُلَّه ، كما فى الصِّحاحِ .

وقيلَ : الزُّقاقُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ نافِذاً كانَ أَو غَيْرَ نافِذٍ دُونَ السِّكَّةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لشاعِرٍ :

فلم تَرَ عَيْنِى مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُه
خَرَجْنَ عَلَيْنا من زُقاقِ ابنِ واقِفِ(١)

وفى الحَدِيثِ : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ لَبَنٍ ، أَو هَدَى زُقاقاً » يريدُ من دَلَّ الضّالَّ أَو الأَعْمَى على طَرِيقِه (ج : زُقّانٌ) بالضمِّ ، كحُوارٍ وحُوران ، عن سِيبَوَيْهِ ، (وأَزِقَّةٌ) كغُرابٍ وأَغْرِبَةٍ .

(و) الزُّقاقُ : (مَجازُ البَحْرِ بينَ طَنْجَةَ والجَزِيرَةِ الخَضْراءِ بالغَرْبِ) بالأَنْدَلُسِ ، ويُعْرَفُ بزُقاقِ سَبْتَةَ .

(والزَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةً) الصَّلاصِلُ الّتِى

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (زقاق ابن واقف) ونسبه إلى هدبة بن خشرم فى أبيات .

تَـزُقُّ زُكَّهـا ، أى فِـراخَها ، وهـى (الفَواخِتُ) الواحِدُ صُلْصُلٌ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الزُّقَّةُ ، بالضَّمِّ : طائِرٌ صَغِيرٌ) من طُيُورِ الماءِ ، يُمْكِـن حَتّى يَكادَ يُقْبَضُ عليه ، ثم يَغُـوصُ فيَخْرُجُ بَعِيداً .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الزِّقْـزِقُ ، كزِبْرِجٍ : ضَرْبٌ من النَّمْلِ) .

قـالَ : (و) المَـرْأَةُ (الزَّقْزاقَةُ : الخَفِيفَةُ) فى (المَشْيِ) .

(وزَقَوْقَى ، كشَرَوْرَى : ع) بل ناحِيَةٌ (بينَ فارِسَ وكِرْمانَ) كذا فى العُبابِ ، وضَبَطَه غيرُه بضَمِّ القافِ الأُولَى .

(و) المُزَقَّقَـةُ (كمُعَظَّمَـة ـ من النُّوقِ ـ : العَظِيمَةُ) عن ابنِ عَبّـادٍ . وقالَ النَّضْرُ : من الإِبِلِ المُزَقَّقَةُ ، وهى الَّتِى امْتَلأَ جِلْدُها بعدَ لَحْمِها شَحْماً .

(ورَأْس مُزَقَّقٌ) أى : (مَطْمُـومٌ ، شَبِيهٌ بالجِلْدِ المُزَقَّقِ ، وهو الَّذِى يُجَزُّ شَعْرُه ولا يُنْتَفُ) نَتْفَ الأَدِيمِ ، وقال سَلاَّمٌ مَوْلَى نُبَيْطٍ الكاهِلِيِّ : «أَرْسَلَنِى أَهْلِى إلى عَلِيٍّ ـ رضِيَ اللهُ عنـه ـ وأَنا غُلامٌ ، فقالَ : مالِى أَراكَ مُزَقَّقاً» أى : مَطْمُومَ الرَّأْسِ ،(١) أى مَحْذُوفَ شَـعْرِ الرَّأْسِ كُلِّه ، وفى حَدِيثِ سَلْمانَ ـ رضِيَ اللهُ عنـه ـ أنّه : «رُئِىَ مَطْمُـومَ الرَّأْسِ مُزَقَّقاً ، وكان أَرْفَشَ ، فقِيلَ له : شَوَّهْتَ نَفْسَكَ ، فقالَ : إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ» ، الأَرْفَشُ : العَظِيمُ الأُذُنِ .

(و) فى حَدِيثِ بَعْضِهِم : «أَنَّه (حَلَقَ رأسَه زُقِّيَّةً» بالضَّمِّ) وهو (مَنْسُوبٌ إلى ذلِكَ) أى : إلى التَّزْقِيقِ ، ويُرْوَى بالطاءِ وهو مَذْكُورٌ فى مَوضِعِه(٢) .

(والزَّقْزَقَةُ : الضَّحِكُ الضَّعِيفُ) عن ابْنِ عبّادٍ .

(و) قالَ غيرُه : الزَّقْزَقَةُ : (الخِفَّةُ) .

قالَ اللَّيْثُ : (و) يُقالُ : الزَّقْزَقَـةُ : (صَوْتُ طائِرٍ عندَ الصُّبْحِ) وقـال غيرُه : حِكايَةُ صوتِ الطّائِرِ ، ولم يُقَيِّدْ بالصُّبْحِ .

---

(١) لفظ التكملة عنه : «مطموم الرأس مُحذَّف الشـعر» .

(٢) يعنى فى مادة (ز طط) وقد تقـدم .

قالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّقْزَقَةُ : (تَرْقِيصُ الصَّبِيِّ ، كالزِّقْزاقِ ، بالكَسْرِ) .

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (و) الزَّقْزَقَةُ : (لُغَةٌ لكَلْب ، كأَنَّهـا فى سُـرْعَةِ كَلامِهِم) وإِتْباعِ بعضِه بَعْضاً .

قالَ : (والمُزَقْزَقُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَـرِيعاً) .

(وكجُهَيْنَةَ) : سَدِيدُ الدِّينِ (مَحْمُودُ ابنُ عُمَرَ النَّسائِيّ) كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَـطٌ صـوابُه الشَّيْبانِيُّ ، كمـا فى التَّبْصِير[1] (المَعْرُوفُ بابْنِ زُقَيْقَـةَ ، الطَّبِيبُ الشاعِرُ) المُجِيدُ ، روى عنـه من شِعْرِه أبو العَلاءِ الفَرَضِيّ فى مُعْجَمِه ، وأخُوه شَيخ مُعَمَّر ، كَتَبَ عنه الحافِظُ عَلَمُ الدِّينِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

زَقَّقْتُ الإِهابَ تَزْقِيقاً : سَلَخْتُه من قِبَلِ رَأْسِـه ، لأَجْعَلَ مِنْهُ زِقًّا ، وقـالَ اللِّحْيانِيُّ : كَبْشٌ مُزَقَّقٌ : سُلِخَ من قِبَلِ رَأْسِـه ، قالَ الفَـرّاءُ : والمُرَجَّلُ :الَّذِى يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ واحِدَةٍ .

(١) التبصير /٦٠٩

ويُجْمَعُ الزِّقُّ أيضاً على أَزُقٍّ ، كنِطْعٍ وأَنْطُعٍ نَقَلَهُ أبو عَلِيٍّ الهَجَرِى، وأَنْشَد :

سَقِيٌّ يُسَقَّى الخَمْرَ من دَنِّ قَهْـوَةٍ
بجَنْبِ أَزُقٍّ شاصِياتِ الأَكارِعِ[1]

والزَّقَقَـةُ ، محـرَّكَةً : المـائِلُونَ برَحَماتِهِم ، أى : رَحْمَتِهِم وعَطْفِهِم إلى صَنابِيرِهِمْ[2] ، وهُمُ الصِّبْيانُ الصِّغارُ ، عن ابْنِ الأَعرابِيِّ .

والزَّقّاقُ ، كشَدّادٍ : مَنْ يَعْمَل الزِّقَّ .

وابنُ الزَّقّاقِ التُّجِيبِيُّ : محدِّثٌ .

وبَنُـو الزُّقْزُوقِ : قَبِيلَةٌ .

والزَّقْزاقَةُ ، بالفتحِ : طائِرٌ كالزُّقْزُوقِ بالضَّمِّ .

ويُقالُ : مازِلْتُ أَزُقُّه بالعِلْمِ ، وهو مَجـازٌ .

[ز ل ق] *

(زَلِـقَ ، كفَرِحَ ، ونَصَرَ) زَلَقـاً وزَلْقـاً : (ذَلَّ) كـذا فى النُّسَـخِ ،

(١) اللسـان .
(٢) فى مطبوع التـاج « صنانيرهم » والتصحيح من التكـملة والقاموس (صنبر) .

والصَّوابُ زَلَّ ، بالزَّاى ، وهو مُطاوِعُ زَلَقْتُه فزَلَقَ ، أَى : أَزْلَلْتُه فزَلَّ .

(و) زَلِقَ (بمكانِه) : إذا (مَلَّ مِنْهُ فَتَنَحَّى عَنْهُ) وتَباعَدَ .

(والزَّلَقُ مُحَرَّكَةً ، وككَتِفٍ ، ونَجْمٍ ، والزَّلاَّقَةُ) بالفتح مع التَّشْدِيد (والمَزْلَقُ) كمَقْعَد : كل ذٰلك : (المَزْلَقَةُ) ، وهى المَدْحَضَةُ لا يَثْبُتُ عليها قَدَمٌ ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾ (١) أى : أَرْضاً مَلْساءَ لَيسَ بها شَيْءٌ ، أَو لا نَباتَ فِيها ، وقالَ الأَخْفَشُ : لا يَثْبُتُ عليها القَدَمانِ ، وقال الشّاعِرُ :

قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قبلَ الخَطْوِ مَوْقِعَها
فمَنْ عَلا زَلَقاً عن غِرَّةٍ زَلِجَا (٢)

وفى الصِّحاحِ : والزَّلَقُ فى الأَصْلِ : مَصْدَرُ قولِكَ : زَلِقَتْ رِجْلُه تَزْلَقُ زَلَقاً .

(١) سورة الكهف ، الآية /٤٠

(٢) البيت في العباب من غير عزو ، وهو من أبيات تنسب إلى محمد بن بشير الخارجي في أكثر المصادر ، ونسبت أيضا لمحمد بن حازم الباهلي ، وهى لمحمد بن بشير في حماسة أبي تمام /١١٧٥ شرح المرزوقي ، وروايته : « أبصرْ لرِجْلِكَ . . . » .

(والزَّلَقُ أَيْضاً : عَجُزُ الدّابَّةِ) نقله الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ناقةً شَبَّهها بِأَتانٍ :

* كأَنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ *
* أو جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ * (١)

(و) الزَّلَقَةُ (بهاءٍ : الصَّخْرَةُ المَلْساءُ) .

(و) قال أبو زَيْدٍ : الزَّلَقَةُ ، والزَّلَفَةُ : (المِرْآةُ) .

قال : (وناقَةٌ زَلُوقٌ) وزَلُوجٌ ، أى : (سَرِيعَةٌ) وقد زَلَقَتْ .

(وعَقَبَةٌ زَلُوقٌ : بَعِيدَةٌ) .

(والزَّلاَّقَةُ) بالفتح مع التَّشْدِيدِ : (أَرْضٌ بقُرْطُبَةَ) كانَتْ بها وَقْعَةٌ كبيرةٌ بين الإِفْرِنْجِ والسُّلْطانِ يُوسُفَ ابنِ تاشِفِينَ ، ذَكَرَها المُؤَرِّخُونَ ، واستَوْفَوها ، كابنِ خِلِّكانَ والذَّهَبِيِّ فى تاريخِ الإِسْلامِ ، وغيرِهما .

(ونَهْر) الزَّلاَّقَةِ (بواسِط) العِراقِ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « أو حادر » بالحاء المهملة ، والتصحيح من ديوانه /١٠٤ وتقدم فى (جدر) والأول فى الصحاح والعباب والمقاييس (٣/ ٢٢) .

(و) زالِق (كصاحِبٍ : رُسْتاقٌ بسِجِسْتانَ) .

(و) يُقال : (زَلَقَهُ عن مَكانِه يَزْلِقُه) زَلْقاً (بَعَّدَه ونَحّاه) ، ومنه قِراءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ ونافِعٍ ﴿لَيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِم﴾ (١) بفَتْحِ الياءِ ، أَى : لَيَعْتانُونَكَ بعُيُونِهِم ، فيُزِيلُونَك عن مُقامِك الذى أَقامَكَ اللهُ فيه عَداوةً لَكَ .

(و) يُقال : زَلَقَ (فُلاناً) : إذا (أَزَلَّهُ ، كأَزْلَقَه) فزَلَقَ ، أَى : زَلَّ ، وبه قَرَأَ سائِرُ القُرّاء غير المَدَنِيِّينَ ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بأَبْصارِهِم﴾ (١) كما تَقُول : كادَ يَصْرَعُنِى شِدَّةُ نَظَرِه ، وقال أَبو إسحاقَ : مَذْهَبُ أَهلِ اللُّغَة فى مثلِ هٰذا أَنَّ الكُفّارَ من شِدَّةِ إبْغاضِهم لَكَ ، وعَداوَتِهم ، يكادُونَ بنَظَرِهم إليكَ نَظَرَ البَغْضاءِ أن يَصْرَعُوك ، يُقال : نَظَر فلانٌ إلَىَّ نَظَراً كادَ يَأْكُلُنِى وكادَ يَصْرَعُنِى ، وقالَ القُتَيْبِىُّ : أَرادَ أَنَّهُم يَنْظُرُونَ إليكَ إذا قَرَأْتَ القُرآنَ نَظَراً شَدِيداً (٢) بالبَغْضاءِ ، يَكادُ يُسْقِطُكَ ، وأَنْشَدَ :

يَتَقارَضُونَ إذا الْتَقَوْا فى مَوْطِنٍ
نَظَراً يُزِيلُ مَواطِىءَ الأَقْدام (١)

وبعضُ المُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إلى أَنَّهُم يُصِيبُونَك بأَعْيُنِهِم ، كما يُصِيبُ العائِنُ المَعِينَ ، قالَ الفَرّاءُ : وكانَت العَرَبُ إذا أَرادَ أَحَدُهم أَنْ يَعْتانَ المالَ يَجُوعُ ثَلاثاً ، ثُمّ تَعَرَّضَ لذٰلك المالِ : فقال ، تاللهِ ما رَأَيْتُ مالاً أَكْثَرَ ولا أَحْسَنَ ، فيَتَساقَطُ ، فأَرادُوا برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ مثلَ ذٰلك ، فقالُوا : ما رَأَينا مثلَ حُجَجِه ، ونَظَرُوا إليه ليَعِينُوه .

(والمِزْلاقُ : المِزْلاجُ) أَو لُغَةٌ فيه وهو الَّذِى (يُغْلَقُ به البابُ ويُفْتَحُ بلا مِفْتاحٍ) .

(و) المِزْلاقُ : (الفَرَسُ الكَثِيرُ الإزْلاقِ ، كما فى الصِّحاحِ ، أَى (إسْقاطِ الوَلَدِ) أَى : إذا كانَ ذٰلِك عادَتَها ، وكذٰلِكَ النّاقَةُ ، وقد أَزْلَقَتْ .

(و) الزَّلِيقُ ، (كأَمِيرٍ : السِّقْطُ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(و) الزَّلِقُ (ككَتِفٍ : من يُنْزِلُ قبلَ أَنْ يُولِجَ) وفى التَّهْذِيب : والعَرَبُ تَقولُ :

(١) سورة القلم ، الآية /٥١
(٢) الذى في كتاب القرطين لابن مطرف (١٧٨/٢) عنه « نظراً شديداً بالعداوة والبغضاء ، يكاد يزلقك ، أى : يسقطك » .

(١) اللسان ومادة (قرض) وعجزه فى المقاييس (٢١/٣) وهو فى كتاب القرطين (١٢٧/٢ و ١٧٨) .

رَجُلٌ زَلِقٌ وزُمَّلِقٌ ، وهو الّذِى يُنْزِلُ إذا حَدَّثَ المَرْأَةَ من غيرِ جِماعٍ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للقُلاخِ بنِ حَزْنٍ المِنْقَرِىِّ :

* إنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *
* جاءَتْ به عَنْسٌ من الشّامِ تَلِقْ * (١)

وأَنْشَدَه اللَّيْثُ هٰكَذا :

* إنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *
* لا آمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ * (٢)

وقالَ ابنُ بَرِّى : وصَوابُه :

* إنَّ الجُلَيْدَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *

(و) الزَّلِقُ أَيضاً :(السَّرِيعُ الغَضَبِ) فيما يُقال ، كما فى العُبابِ .

(و) الزُّلَّيْقُ (كقُبَّيْطٍ : الخَوْخُ الأَمْلَسُ) قال الجَوْهرِىُّ : يُقالُ له بالفارِسيَّة : شِيفْتَهْ(٣) رَنْك ، قلت : ويُعْرَفُ الآنَ بالزَّهْرِىِّ .

(وأَزْلَقَتِ النّاقَةُ) : مثل (أَجْهَضَتْ) : إذا أَلْقَتْ وَلَدَها تامًّا ، [قاله الليثُ . وقال الأَصْمَعِىُّ : إذا أَلْقت الناقةُ ولَدَها قبل أن يَسْتبينَ خَلْقُه وقَبْلَ الوَقْت ، قيل أَزْلَقَت وأَجْهَضَتْ] (١) قالَ الأَزْهَرِىُّ : والصوابُ فى الإزْلاقِ ما قالَهُ الأَصْمَعِىُّ لا ما قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَزْلَقَ (فلاناً ببَصَرِه) ، ونصُّ الجمهرةِ : نَظَر فلانٌ إلى فُلانٍ فأَزْلَقَهُ ببَصَرِه : إذا (نَظَر إليه نَظَرَ مُتَسَخِّطٍ) مُتَغَيِّظٍ ، وهو مَجازٌ ، وبه فُسِّرَت الآيةُ ، كما تَقَدَّم .

(و) أَزْلَقَ (رَأْسَه : حَلَقَه ، كزَلَقَه وزَلَّقَه) تَزْلِيقاً ، فهى ثلاثُ لُغاتٍ ، قال ابنُ بَرِّى : قالَ علىُّ بنُ حَمْزَةَ : إنما هو زَبَقَه بالبَاءِ ، والزَّبْقُ : النَّتْفُ لا الحَلْقُ ، وقال الفَرّاءُ : تَقُولُ للّذِى يَحْلِقُ الرَّأْسَ : قدْ زَلَقَه وأَزْلَقَه .

(ومُزْلِقٌ ، كمُكْرِمٍ : فَرَسُ المُغِيرَةِ ابنِ خَلِيفَةَ) الجُعْفِىِّ ، والصَّوابُ فى ضَبْطِه كمُعَظَّمٍ ، كما هو نَصُّ التَّكْمِلة .

(والتَّزْلِيقُ : صَبْغَةُ البَدَنِ بالأَدْهانِ ونَحْوِها حَتّى يَصِيرَ كالمَزْلَقَةِ) وإنْ لم يَكُنْ فيه ماءٌ ، هٰكذا هو نَصُّ العُبابِ ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأول فى الجمهرة (٣ /٣٠٢) .
(٢) الأول فى اللسان (زملق) والمقاييس (٣ /٢٢) وهما فى العباب .
(٣) فى مطبوع التاج « شبته » وضبطه فى اللسان أيضا « شَبْتَه » والمثبت من الصحاح والعباب .

(١) زيادة من اللسان بتصرف ليستقيم الكلام .

وقلَّدَه المُصَنِّفُ ، وفى العِبارَةِ تَداخُلٌ ، والصَّوابُ : والتَّزْلِيقُ : صَنْعَةُ[1] البَدَن بالأَدْهانِ ونَحْوِها .

والتَّزْلِيقُ : تَمْلِيسُكُ المَوْضِعَ حتى يَصِيرَ كالمِزْلَقةِ ، وإِنْ لم يَكُنْ فيه ماءٌ ، كما فى اللِّسانِ والتَّكْمِلَة ، فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(وزَلَّقَ الحَدِيدَةَ : أَدْمَنَ تَحْدِيدَها) .

(و) زَلَّقَ (المَوْضِعَ : جعَلَه زَلَقاً) أَى : مَلَّسَه حتّى يَصِيرَ كالمَزْلَقَةِ .

(وتَزَلَّقَ) الرَّجُلُ : إذا (تَزَيَّنَ) وكذٰلِكَ تَزَيَّقَ ، قاله أَبو تُراب ، وزادَ غيرُه : (وتَنَعَّمَ ، حَتّى يَكُونَ لِلَوْنِه وَبِيصٌ ، ولِبَشَرَتِهِ بَرِيقٌ) ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ عَلِيًّا ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجا من الحَمّامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ، فقال : من أَنْتُما ؟ قالا من المُهاجِرِينَ ، قالَ كَذَبْتُما ، ولٰكِنَّكُما من المُفاخِرِينَ » .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

الزَّلُوقُ : اسمُ تُرْسٍ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، أَى : يَزْلُقُ عنه السِّلاحُ فلا يَخْرِقُه ، وقد جاءَ فى الحَدِيثِ .

وريحٌ زَيْلَقٌ ، كحَيْدَرٍ : سَرِيعَةُ المَرِّ ، عن كُراعٍ .

وزَلَّقَهُ ببَصَرِه تَزْلِيقاً : أَحَدَّ النَّظَر إِليهِ ، عن الزَّجّاجِيِّ .

والحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زُولاق المِصْرِيُّ ، كطُوفان ، عن يَحْيَى بنِ سليمٍ الجُعْفِيِّ ، وعنه أَبُو القاسِمِ الطَّبَرانِيُّ ، وتارِيخُ مِصْر من تأْلِيفِه ، مشهورٌ

وزُلَيْقَةُ بنُ صُبْحٍ ، كجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ من هُذَيْلٍ ، هٰكذا ضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، ويُقال : هو بالفاءِ ، وقد تَقَدَّم

* [ز م ق]

(زَمَقَ لِحْيَتَه يَزْمُقُها ويَزْمِقُها) من حَدَّىْ نَصر وضَرَبَ ، زَمْقاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى (نَتَفَها) لُغَةٌ فِى زَبَقَ (واللِّحْيَةُ زَمِيقَةٌ ، ومَزْمُوقَةٌ) مِثْلُ زَبِيقة ومَزْبُوقَة .

(و) زَمَقَ (القُفْلَ) أَى : (فَتَحه) .

وزَمَقَ التّابُوتَ : كَسَرَه ، لُغَةٌ فى زَبَقَ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قال الخارْزَنْجِيُّ : يُقال :

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « صبغة » بالباء والغين المعجمة ، والمثبت من التكملة .

(ما أَغْنَى عَنِّى زَمَقَةً ، مُحَرَّكَةً) أَى : (شَيْئاً) لُغَةٌ فى زَبَقَةٍ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

قَالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقَال للشَّىْءِ المُرْوِحِ : فِيه زَمَقَةٌ ونَمقَةٌ ، بالتَّحْرِيك .

وزَمِقَ عنه ، كفَرِحَ : مَلَّ ، عامِّيَّة .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ز م ع ل ق] *

رَجُلٌ زَمَعْلَقٌ ، كسَفَرْجَلٍ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، كذا فى اللِّسانِ ، وأَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ز م ل ق] *

(الزُّمَلِقُ ، كعُلَبِطِ ، وعُلابِطٍ ، وتُشَدَّد مِيمُ الأُولَى) فهى ثَلاثُ لُغاتٍ : (مَنْ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ) ، وفى التَّهْذِيبِ : يُنْزِلُ إِذا حَدَّثَ المَرْأَةَ مِن غَيْرِ جماعٍ ، والفِعْلُ منه : زَمْلَقَ زَمْلَقَةً ، وأَورَدَه الجَوْهرِىُّ فى «زلق» على أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ الرَّجز :

* إِنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * [١]

(١) اللّسان برواية « إن الزبير ... » وتقدم في (زملق) .

وأَورَدَهُ أَبو عُبَيْد فى باب « فعلل » وأَنْشَدَ هٰذا الرَّجَز .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

غلامٌ زُمْلُوقٌ ، وزُمالِقٌ : نَزٌّ خَفِيفٌ ، لا يَكادُ يَقْبِضُ عليه مَن طَلَبَه ؛ لِخِفَّتِه فى عَدْوِه ورَوَغانِه ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عن بعضِ العَرَبِ ، وقالَ غيرُه : ويُقالُ للخَفِيفِ الطَّيَّاشِ : زُمَّلِقٌ ، وزُمْلُوقٌ ، وزُمالِقٌ .

والزُّمَّلِقُ أَيْضاً : الحِمارُ السَّمِينُ المُسْتَوِى الظَّهْرِ من الشَّحْمِ ، قالَه اللِّحْيانِىُّ .

والزُّمْلَقَةُ فى الحُمُرِ : مثل الهَمْلَجَةِ فى الفَرَس .

وزِمْلِقَى ، بالكسرِ : قريَةٌ ببُخارَا ، قالَهُ ابنُ ماكُولاَ ، وضَبَطَهُ غيرُه بالضَّم وقالَ : هِىَ قَرْيَةٌ قُرْبَ سِنج ، بمَرْوَ ، خَرِبَت الآنَ ، مِنْها : أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ حباب[١] الزِّمْلِقِىُّ ، وعَبْدُ اللهِ بنِ عُمَر الزِّمْلِقِىُّ المُحَدِّثانِ .

[ز ن ب ق] *

(الزَّنْبَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ

(١) فى مطبوع التاج « جناب » بالجيم والنون والمثبت من اللباب ٢/ ٧٥ .

هُنــا ، ولٰكِنّــه أَوْرَدَه فى : « ز ب ق » اسْــتِطْراداً على أَنَّ النُّــونَ زائِــدَةٌ ، والمُصَنِّفُ يَقولُ : لا تُزادُ النونُ فى ثانِى الكَلِمَةِ إلا بثَبَت : (دُهْنُ الياسَـمِينِ) وخَصَّهُ الأَزْهَرِىُّ بالعِراقِ ، قالَ : وأَهلُ العِراقِ يَقُولُونَ لِدُهْنِ الياسَمِينِ : دُهْن الزَّنْبَقِ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىّ لعُمارَةَ :

* ذُو نَمَشٍ لم يَدَّهِـنْ بالزَّنْبَقِ * (١)

وأَنْشَدَه الصّاغانِىُّ لأَبِى قَحْفــانَ العَنْبَرِىِّ .

(و) الزَّنْبَقُ : (وَرْدٌ) وقالَ شَيْخُنا : بَحَثُوا فى أَنَّ مَدْلُولَه دُهْنٌ ، بَلْ قالُوا : هو زَهْــرٌ يُجْعَلُ فى السَّيْرَجِ ونَحْـوِه ، ويُعْمَلُ منه دُهْنٌ ، كغَيْرِه من أَنْــواعِ الأَزْهارِ ، انْتَهَى ، وأَنشَدَ الصّاغانِــىُّ لامْرِىءِ القَيْسِ :

وفَوْقَ الحَـوايا غِـزْلَةٌ وجَــآذِرٌ
تَضَمَّخْنَ فى مِسْكٍ ذَكِىٍّ وزَنْبَقِ (٢)

وقالَ الأَعْشَى :

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه /١٦٨ برواية : « من مسك » والمثبت كروايته فى العباب .

وكِسْرَى شَهَنْشاهِ الَّذِى سارَ ذِكْرُه
له ما اشْتَهَى : راحٌ عَتِيقٌ ، وزَنْبَقُ (١)

(و) فى التَّهْذِيبِ : قال أَبو عَمْرٍو : الزَّنْبَــقُ : الزَّمّارَةُ ، وقــالَ أَبو مالِكٍ (المِزْمارُ) وأَنْشَدَ للمُعْلَوِّطِ :

وحَنَّتْ بِقاعِ الشّامِ حَتّى كأَنَّمـا
لأَصْواتِها فى مَنْزِلِ القَوْمِ زَنْبَقُ (٢)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (أُمُّ زَنْبَقٍ) : من كُنَــى (الخَمْــرِ) وهى الزَّرْقــاءُ ، والقِنْدِيدُ .

(والزَّنْبــاقُ) وفى بعـضِ النُّسَـخ الزِّنْباق : (بَقْلَةٌ حارَّةٌ حِرِّيفَةٌ مُصَدِّعَةٌ) .

(وبنُــو أَبِــى زَنْبَقَةَ الواسِطِيُّونَ) : مُحَدِّثُون ، مِنْهُم : أَبُو الفَضْلِ محمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَبِى زَنْبَقَة ، وولدُه الحُسَيْنُ ، وحَفِيــدُه يَحْيَى : مُحَدِّثُون .

[] ومما يُسْــتدرَكُ عليه :

الحَسَنُ بنُ جريرٍ الصُّورِىُّ الزَّنْبَقِىُّ رَوَى عن سَعِيدِ بنِ مَنْصُورٍ ، وغيرِه .

وشُلَيْلُ بنُ إِسْحاقَ الزَّنْبَقِىُّ ، له ذِكْرٌ .

(١) ديوانه /١١٦ ، وعجزه فى اللسان وهو فى العباب .

(٢) اللســان .

[ز ن د ق] *

(الزُّنْدُوقُ ، بالضَّمِّ)أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وهو (لُغَةٌ فى الصُّنْدُوقِ) كما قالُـوا : القَنْدُ فى القَصْدِ ، وقد تَقَدَّم ، قـالَ شيخُنا : تَغايُرُه مع الزِّنْدِيقِ باختِلاف الزّوائِدِ لا يَقْتَضِي إفرادَه بالتَّرْجَمَـةِ ، وأُصُولُ كُلٍّ منهما : زدق ، أَو : زندق ، فالأَوْلَى جَمْعُهُما فى ترجمةٍ واحدةٍ إلاّ أَنْ يُقال : الزُّنْدُوقُ عربىٌّ ، ووَرَدَ فـى كَلامِهم ، والزِّنْدِيقُ لَفْظٌ أَعجمـى ، ففرَّقهما لذٰلك ، وفيه نظر .

[ز ن د ى ق] [1]

(الزِّنْدِيقُ ، بالكَسْرِ : من الثَّنَـوِيَّةِ) كما فى الصِّحاحِ (أَو) هو : (القائِـلُ بالنُّورِ والظُّلْمَةِ) كما فى العُبابِ (أَو من لا يُؤْمِـنُ بالآخِـرةِ ، وبالرُّبُوبِيَّةِ) وفى التَّهْذِيب : وحْدانِيَّة الخالِقِ (أَو : مَـن يُبْطِنُ الكُفْرَ ،ويُظْهِرُ الإِيمانَ)قال شيخُنا : والفَرْقُ بينَه وبينَ المُنافِقِ مُشْكِلٌ جِدًّا ، كما فى حَواشِي المُلاّ عَبْدِ الحَكِيمِ على تفْسِيرِ البَيْضاوىِّ .

(أَو هو مُعَرَّبُ زَنْ دِين ، أَى : دِين المَرْأَة) نقَله الصّاغانِىُّ هكـذا ، وقال الخَفاجِىُّ فى شِفاءِ الغَلِيلِ: بل الصَّوابُ أَنَّهُ معرَّب « زَنْدَه » ، وفى اللِّسان : الزِّنْدِيقُ : القائِلُ ببَقاءِ الدَّهْرِ ، فارسىٌّ مُعَـرَّبٌ ، وهو بالفارسـية : « زَنْدَه كـر » أَى : يَقُولُ بِدَوامِ بَقاءِ الدَّهْرِ .

قلت : والصَّوابُ أَنَّ الزِّنْدِيقَ نِسْبَةٌ إلى الزَّنْدِ ، وهو كِتابُ مانِي المَجُوسِيِّ الذى كانَ فى زَمَنِ بَهْـرامَ بنِ هُرْمُـزَ ابنِ سابُورَ ، ويَدَّعِي مُتابَعَةَ المَسِيحِ عليه السَّلامُ ، وأَرادَ الصِّيتَ فوَضَـعَ هٰـذا الكِتابَ وخَبَّأَهُ فى شَجَرةٍ ، ثم استَخْرَجَه ، والزَّنْدُ بلُغَتِهم : التَّفْسِيرُ ، يعنى هٰـذا تفْسِيرٌ لكِتـابِ زَرادُشْتَ الفـارِسِىِّ ، واعْتَقَدَ فيه الإِلٰهَيْنِ : النُّورَ ، والظُّلْمَةَ ، النُّورُ يَخْلُقُ الخَيْرَ ، والظُّلْمَةُ يَخْلُـقُ الشَّـرَّ ، وحَرَّمَ إتْيانَ النِّساءِ ؛ لأَنَّ أَصْلَ الشَّهْوَةِ من الشَّيْطانِ ، ولا يَتَوَلَّدُ مـن الشَّهْوَةِ إلا الخَبِيثُ ، وأَباحَ اللِّـواطَ لانْقِطاعِ النَّسْلِ ،وحَرَّمَ ذَبْحَ الحَيواناتِ ، وإذا ماتَتْ حَلَّ أَكْلُها ، وكانَ قد بَقِيتْ منهُم طائِفَةٌ بنَواحِي التُّرْكِ والصِّـينِ وأَطْرافِ العِراقِ وكِرْمانَ إلى أَيّـامِ

(1) أوردها اللسان فى (زندق) .

هارُونَ الرَّشِيدِ ، فأَحْرَق كِتابَه وقَلَنْسُوَةً له كانَتْ معهم ، وأَكْثَرَ القَتْلَ فِيهم ، وانْقَطَع أَثَرُهم ، والحَمْدُ للهِ على ذٰلك.

(ج : زنادِقَةٌ ،أَو زَنادِيقُ)وفى الصِّحاحِ الجَمْعُ : الزَّنادِقَةُ ، والهــاءُ عِوَضٌ من اليــاءِ المَحْذُوفةِ ، وأَصْلُها الزَّنادِيق .

(وقد تَزَنْدَق) : صــارَ زِنْدِيقــاً (والاسمُ الزَّنْدَقَةُ) نقله الجَوْهرِيُّ .

(و) قالَ ثعلبٌ : ليسَ زِنْدِيقٌ ولا فِرْزِينٌ من كلامِ العَرَبِ ، وإِنَّما تَقُولُ العَرَبُ : (رَجُلٌ زِنْدِيقٌ) كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ صوابُه : رَجُلٌ زَنْدَقٌ ، أَى : كجَعْفَرٍ ، كما هُو نَصُّ ثَعْلَبٍ فى اللِّسانِ والعُباب .

(و) كذا (زَنْدَقِيٌّ) : إِذا كــانَ (شَــدِيد البُخْــلِ) قالَ : فإِذا أَرادَت العَرَبُ معنَى ماتَقُولُه العامَّةُ قالُــوا : مُلْحِدٌ ، ودُهْرِيٌّ .

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

الزَّنْدَقَةُ : الضِّيقُ ، وقِيلَ : ومنــه الزِّنْدِيقُ ؛ لأَنَّه ضَيَّقَ على نَفْسِــه ، كما فى اللِّسانِ .

[ز ن ق] *

(الزَّنَقُ ، مُحَرَّكَةً : أَسَــلَةُ نَصْــلِ السَّهْمِ ، ج : زُنُوقٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) فى الصِّحاحِ : الزَّنَقُ : (موضِعُ الزِّناقِ) وأَنْشَــد لرُؤْبَةَ :

* كأَنَّــه مُسْــتَنْشِــقٌ من الشَّرَقْ *
* أَو مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِها دامِى الزَّنَقْ *(1)

(و) الزُّنُقُ (بضَمَّتَيْــنِ : العُقُــولُ التّامَّةُ) عن ابنِ الأَعرابِيِّ .

قالَ : (وزَنَقَ على عِيالِه يَزْنِقُ) من حَدِّ ضَرَبَ : إِذا (ضَيَّقَ) على عِيــالِه (بُخْلاً أَو فَقْراً ، كأَزْنَقَ وزَنَّقَ) وكذٰلِك زَهَدَ وأَزْهَدَ ، [وزَهَّدَ] (2)وقاتَ وقَوَّتَ ، وأَقاتَ ، وأَقْوَتَ .

(و) زَنَقَ (فَرَسَــه) يَزْنِقُه زَنْقــاً : (جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِه الأَسْفَلِ حَلْقَــةً فى الجُلَيْدَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ فيها خَيْطــاً) يُجْعَلُ فى رُؤُوسِ البَغْلِ الجَمُوحِ ، واسمُ

(1) ديوانه /١٠٦ وبينهما مشطور هو :
* حَــرّاً من الخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَشَقْ *
وفى اللسان بتقديم الثانى على الأول ، والثانى فى الصحاح والعباب .
(2) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه من اللسان ، والنص فيه .

تلك الحَلْقَةِ : زِنــاقَةٌ ، قــاله اللَّيْثُ .

(و) زَنَقَ (البَغْلَ) وكذا الفَــرَسَ يَزْنِقُه ، ويَزْنُقُه : إذا (شَكَّلَه فى قَوائِمِه) الأَرْبَعِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكُلُّ رِباط فى الجِلْدِ تَحْتَ الحَنَك فهو زُناقٌ ، كغُراب) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصوابُ : ككِتاب ، كما هو مَضْبُوطٌ هٰكَذا فى كِتابِ اللَّيْثِ ، زادَ : وما كانَ فى الأَنْفِ مَثْقُوباً فهو عِرانٌ ، ومنه قَوْلُ الشــاعِر :

فإِنْ يَظْهَرْ حَديثُكَ يُؤْتَ عَــدْواً
برَأْسِــكَ فى زِنــاقٍ أَو عِــرانِ (١)

(والمَزْنُوقُ : فَرَسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ) وهو القائِلُ فيه :

وقــد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّى أَكُــرُّه
عَلَى جَمْعِهم كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ (٢)

كما فى الصِّحاحِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه/١١٦ وعجزه فيه : « عَشِيَّةَ فيف الريح كــرَّ المُشَهَّرِ » وأشار إلى أن الوارد هنا رواية أخرى في البيت ، واللســان ، والصحاح والعباب ، ومعجم البلدان (فيف الريح) وأنساب الخيل لابن الكلبي/٦٤

(و) المَزْنُوق أَيْضاً : (فَرَسُ عَتّابِ ابنِ ورْقاءَ) الرِّياحِيِّ ، قالَ سُراقَةُ بــن مِرْداسٍ البــاتل :

* سَــبَقَ مَكْحُولٌ وصَلَّى نــادِرُ * (١)
* وخُلِّــفَ المَــزْنُوقُ والمُســاوِرُ *

مَكْحُول : فرَسُ علىِّ بنِ شَبِيبِ بن عامِرٍ الأَزْدِىِّ ، والمُساوِرُ لعَتّابٍ أَيْضاً .

(و) الزِّناقُ(ككِتابٍ : المِخْنَقَــةُ مِنَ الحُلِىِّ) نَقَلَه الجَوْهرِى ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو من فِضَّة للنِّساءِ .

(و) الزَّنِيقُ (كأَمِيرٍ : المُحْكَــمُ الرَّصِينُ) يُقال : رأْىٌ زَنِيقٌ ، وأَمــرٌ زَنِيــقٌ ، أَى : وَثِيــقٌ ، وكذا تَدْبِيــرٌ زَنِيقٌ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

الزِّناقُ ، بالكسرِ : الشِّكالُ .

والزَّنَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو مَيْلٌ فى جِدارٍ أَو سِكَّةٍ ، أَو ناحِيَةِ دارٍ ،أَو عُرْقُوبِ وادٍ يكونُ فيه الْتِواءٌ كالمَدْخَلِ ، والأَلْتِواءُ ، اسمٌ لذٰلِكَ

(١) العباب .

زوق

بلا فِعْلٍ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : الزَّنَقَةُ فى الأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ ، وفى حَدِيثِ عُثْمان رضِىَ اللهُ عنه : « مَنْ يَشْتَرِى هـٰذِه الزَّنَقَةَ ، فيَزِيدَها فى المَسْجِدِ ؟ » .

قلتُ : والعامَّةُ تُسَمِّيه الآن الزَّنْقُورَ .

والمَزْنُوقُ : المَرْبُوطُ بالزِّناقِ .

والمَزْنُوق أَيضاً : المَأْسُورُ بالبَوْلِ .

وزَنِيقٌ ، كأَمِيرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، قالَ الأَخْطَلُ :

ومِنْ دونهِ يَحْتاطُ أَوْسُ بنُ مُدْلِجٍ
وإِيّاهُ يَخْشَى طارِقٌ وزَنِيقُ (١)

وإِزْنِيقُ ، بالكسرِ : بَلَدٌ بالرُّومِ ، ويُقالُ بالكافِ ، وسَيَأْتِى .

[ز و ق] *

(الزُّوقُ ، بالضَّمِّ : ة ، عَلَى) شَطِّ (دِجْلَةَ ، بينَ الجَزِيرَةِ والمَوْصِلِ ، وهُما زُوقانِ) كما فى العُبابِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوَقُ (كصُرَدٍ : الزِّئْبَقُ ، كالزّاوُوقِ) وهى لُغَةُ أَهْلِ المَدِينَةِ ، يَقُولونَ : هو أَثْقَلُ من الزّاوُوق . ويُفْهَمُ من كَلامِ ابْنِ بَرِّىّ : أَنَّ الزُّوَقَ : جَمْعٌ للزّاوُوقِ ، وأَنْشَدَ القَزّازُ :

قَدْ حَصَّلَ الجِدُّ مِنّا كُلَّ مُؤْتَشِبٍ
كما يُحَصِّلُ ما فى التِّبْرَةِ الزُّوَقُ (١)

(ومنه التَّزْوِيقُ للتَّزْيِينِ والتَّحْسِين ؛ لأَنَّه يُجْعَلُ مع الذَّهَبِ ، فيُطْلَى بـه ، فيُدْخَلُ فى النّـارِ ، فيَطِيـرُ الزّاوُوقُ ، ويَبْقَى الذَّهَبُ ، ثم قِيلَ لكُلِّ مُنَقَّشٍ ومُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ) وإِن لَمْ يَكُنْ فيه الزِّئْبَقُ . وقالَ اللَّيْثُ : ويَدْخُلُ الزِّئْبَقُ فى التَّصاوِيرِ ، ولذٰلِك قالُوا لكُلِّ مُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ ، وقالَ غَيْرُه : المُزَوَّقُ : المُزَيَّنُ بالزِّئْبَقِ ، ثمّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّىَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بشىءٍ مُزَوَّقاً .

قالَ شَيْخُنا : فهُو إِذَنْ عربىٌّ صَحِيحٌ ، وليسَ خطَأً كما تَوَهَّمَه البَعْضُ ، لكنّه عامِّىٌّ مُبْتَذَلٌ . كما نَبَّهَ عليه فى شِفاءِ الغَلِيلِ ، انْتَهَى .

قلتُ : قالَ ابنُ فارِسٍ : الزّاىُ والواو والقافُ ليس بشىءٍ ، وقولُهم : زَوَّقْتُ

(١) فى مطبوع التاج واللسان « يختاط » بالخاء المعجمة ، والمثبت من ديوانه ٢٦٨

(١) اللسان .

الشَّيْءَ : إذا زَيَّنْتَه ومَوَّهته ليس بأَصْلٍ ، قال : ويَقُولونَ : إِنَّهُ من الزَّاوُوقِ ، وهو الزِّئْبَقُ ، وكُلُّ هٰذا كلامٌ(١) . انتهى .

قلتُ : وفى الحَدِيثِ : « انّه قالَ لابْنِ عُمَر : إذا رَأَيْتَ قُرَيْشاً قد هَدَمُوا البَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ فزَوَّقُــوه ، فإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فمُتْ » كَرِه تَزْوِيقَ المَســاجِدِ لما فِيهِ من التَّرْغِيبِ فى الدُّنْيا وزِينَتِها أَو لشَغْلِها المُصَلِّيَ .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

كلامٌ مُزَوَّقٌ ، أَى : مُحَسَّنٌ ، عن كُراعٍ ، وقد زَوَّقَــه تَزْوِيقاً .

وقالَ غيرُه : زَوَّقْتُ الكِتابَ والكَلامَ : إذا حَسَّنْتَه وقَوَّمْتَه ، وقالَ أَبو زَيْــدٍ : يُقال : هذا كِتابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ ، وهو المُقَوَّمُ تَقْوِيماً ، وقد زَوَّرَ فُلانٌ كِتابَه وزَوَّقَه : إذا قَوَّمَه تَقْوِيماً ، وهو مَجازٌ .

وزَوَّقُوا الجارِيَةَ : زَيَّنُوها بالنُّقُوشِ ، وتِلْكَ الزِّينَةُ تُسَمَّى الزَّوَاقَ ، كسَحاب ، ويُقال للمَرْأَة : تَزَيَّنِي وتَزَيَّقِي ، وهــو من ذٰلِكَ ، وقِيلَ : هو مِنْ زِيقِ البِناءِ .

(١) المقاييس (٣/٣٧) .

ودِرْهَمٌ مُزَوَّقٌ : مَطْلِيٌّ بالزِّئْبَقِ .

وتَقولُ : هٰذا شِعْرٌ مُزَوَّقٌ ، لــو أَنَّه مُرَوَّقٌ : إذا كانَ مُحَبَّراً غيرَ مُنَقَّحٍ .

والزَّوَقَةُ ، محرَّكَةً : الّذِينَ يَنْقُشُونَ سُقوفَ البُيُوتِ ، عن أَبى عَمْرٍو .

وزِياقُ ، ككِتابٍ : قريةٌ بمصر .

[ز هـ ز ق] *

(الزَّهْزَقَةُ) أَهْمَـله الجَوْهرِيُّ ، وفى النَّوادِرِ : (شِــدَّةُ الضَّحِك) وكــذٰلِك الدَّهْدَقَةُ ، ويُقال : هو الإِكْثــارُ منــه ، وقِيلَ : هو كالقَهْقَهَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

* وإن نَأَتْ عَنِّىَ لَــمْ تُزَهْزِقِ *(١)

قــالَ اللَّيْــثُ : (و) الزَّهْــزَقَــةُ (: تَرْقِيصُ الأُمِّ الصَّبِيَّ ، والزَّهْزاقُ : اسمُ ذٰلكَ الفِعْلِ) .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

الزَّهْزَقَة : كلامٌ لا يُفْهَمُ ، مثــلُ الهَيْنَمَةِ ، عن ابْنِ خالَوَيْهِ ، كمــا فى اللِّسانِ .

(١) اللســان .

[ز ه ق] *

(زَهَقَ العَظْمُ ، كمَنَع ، زهُوقاً : اكْتَنَزَ مُخُّه) كما فى الصِّحاحِ (كأَزْهَقَ) كما فى اللِّسانِ ، قالَ :

* وأَزْهَقَتْ عِظامُه وأَخْلَصَا *(١)

(و) زَهَقَ (المُخُّ) بنَفْسِه : إذا (اكْتَنَز) فهو زاهِقٌ ، نقله الجَوْهرِىُّ عن يَعْقُوبَ ، قالَ الجَوْهرِىُّ : وأَمّا قولُ الرّاجِزِ ، وهو عُمارَةُ بنُ طارِقٍ :

* ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ *(٢)

* لَسْنَ بأَنْيابٍ ولا حَقائِقِ *

* ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ زاهِقُ *

فإِنَّ الفَرّاءَ يَقُولُ : هو مَرْفُوعٌ ، والشِّعْرُ مُكْفَأٌ ، يَقُولُ : بَلْ مُخُّهُنَّ مُكْتَنِزٌ ، رفعه على الابْتِداءِ ، قالَ : ولا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ ولا ضِعافٍ زاهِقٍ مُخُّهُنَّ ، كما لا يَجُوزُ أَن تَقُولَ : مَرَرْتُ برَجُلٍ أَبُوه قائِمٍ بالخَفْضِ ، وقالَ غيرُه : الزّاهِقُ هُنا بمعْنَى الذّاهِبِ ، كأَنَّه قالَ : ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ ، ثُمّ رَدَّ الزاهِقَ على الضِّعافِ ، انتهى .

قالَ الصّاغانِىُّ : وكانَ للجَوْهَرِىِّ والفَرّاءِ فى تَتَبُّعِ الحَقِّ مَنْدُوحَةٌ عن التَّعْلِيلِ الذى لا مُعَوَّلَ عليهِ ، والرجزُ لعُمارَةَ بنِ طارِقٍ ، والرِّوايَةُ :

* عِيسٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ *

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (الباطِلُ) أَى : (اضْمَحَلَّ) وبَطَلَ ، وهَلَكَ ، وذٰلِك إذا غَلَبَه الحَقُّ ، وقالَ قَتادَةُ : وزَهَقَ الباطِلُ : يَعْنِى الشَّيْطانَ (وأَزْهَقَه اللهُ تعالَى) أَى : أَبْطَلَه .

(و) من المَجازِ : زَهَقَت (الرّاحِلَة زُهُوقاً ، وزَهْقاً) : إذا (سَبَقَت وتَقَدَّمَتْ أَمامَ الخَيْلِ) عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وكذا زَهَقَ فُلانٌ بينَ أَيْدِينَا .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (السَّهْمُ)

(١) اللسان ، وأنشده أيضا فى (خلص) « وأرهقت » بالراء المهملة .

(٢) اللسان ، وتقدم بعضه فى : (حقق) والصحاح والتكملة والعباب وصحح الصاغانى إنشاد المشطور الأخير إلى :

* عيسٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ *

وعايه فلا إكفاء ، وزاد مشطورا هو :

* ومَنْجَنِيْنٍ كالأَتانِ الفارِقِ *

زُهُوقاً : إذا (جاوَزَ الهَدَفَ) ووَقَعَ خَلْفَه ، فهو زاهِـقٌ ، وأَزْهَقَهُ صاحِبُه ، ومنـه حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ : « أَنَّ حابِياً خَيْرٌ من زاهِقٍ » وهو الَّذِى يَحْبُو حَتَّى يُصِيبَ ، أَى : ضَعِيفٌ يُصِيبُ الحَقَّ خَيْرٌ من قَوِىٍّ يُخْطِئُهُ .

(و) زَهَقَتْ (نَفْسُـه) زُهُـوقاً : (خَرَجَتْ) وهَلَكَتْ وماتَتْ (كزَهِقَتْ ، كسَمِعَ) ، لُغَتان ذَكَرَهما ابنُ القُوطِيَّةِ والهَرَوِىُّ ، ورَجَّحا الكَسْرَ ، وأَبو عُبَيْد رَجَّح الفَتْحَ ، وفى حَدِيثِ الذَّبِيحـةِ : « وأَقِرُّوا الأَنْفُسَ حَتَّى تَزهَقَ » أَى : حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْها ، ولا يَبْقَى فِيها حَرَكَةٌ ، ثم تُسْلَخُ وتُقْطَعُ ، وقالَ تَعالَى : ﴿وتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وهَمْ كافِرُونَ﴾ (١) .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (الشَّىْءُ) : إذا (بَطَلَ وهَلَكَ) واضْمَحَلَّ (فهـو زاهِقٌ ، وزَهُوقٌ) ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿إِنَّ الباطِلَ كانَ زَهُـوقاً﴾ (٢) أَى : باطِلاً ذاهِبـاً .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (فُلانٌ) بين أَيْدِينا (زَهْقاً وزُهُوقاً : سَبَقَ) وتَقَـدَّمَ أَمامَ الخَيْلِ (كانْزَهَقَ) .

(و) قالَ الأَصمَعِىُّ : (الزّاهِـقُ : اليابِسُ) أَى : من الهُزالِ .

(و) فى الصِّحاح : الزّاهِقُ : (السَّمِينُ المُمِخُّ من الدَّوابِّ) وأَنْشَدَ لزُهَيْرٍ :

القائِدُ الخَيْـلِ مَنْكُوباً دَوابِرُهـا
مِنْها الشَّنُونُ ومِنْها الزّاهِقُ الزَّهِمُ (١)

وقد زَهَقَت الدّابَّةُ تَزْهَقُ زُهُـوقاً : انْتَهَى مُخُّ عَظْمِها ، واكْتَنَزَ قَصَبُها .

(و) الزّاهِقُ أَيضاً : (الشَّدِيدُ الهُزالِ) الَّـذِى تَجِـدُ زُهُومَةَ غُثُوثَةِ لَحْمِـه ، وقِيلَ : هو الرَّقِيقُ المُخِّ ، وقِيلَ : هـو المُنْقِى ولَيسَ بمُتَناهِى السِّمَنِ ، فهـو (ضِـدٌّ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : الزّاهِـقُ من الأَضْدادِ ، يُقالُ للهالِكِ : زاهِقٌ وللسَّمِين من الدَّوابِّ : زاهِقٌ ، وقالَ بَعْضُهـم : الزّاهِقُ : السَّمِينُ ، والزَّهِمُ أَسمَنُ منه ، والزُّهُومَةُ فى اللَّحْمِ : كَراهِيَةُ رائِحَتِه من غَيْرِ تَغَيُّرٍ ولانَتْنٍ .

(١) سورة التوبة ، الآية /٨٥
(٢) سورة الإسراء ، الآية /٨١

(١) شرح ديوانه /١٥٣ واللسان ، والصحاح ، والعباب وعجزه فى الجمهرة (٣/١٥) والمقاييس (٣/٣٢)

(و) الزاهِقُ: (الرَّجُلُ المُنْهَزِمُ) نقله الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ،قال : و (ج : زُهْقٌ) يحتملُ أَنْ يكونَ (بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ) .

(و) من المَجازِ : الزاهِقُ (من المِياهِ : الشَّدِيدُ الجَرْيِ) يُقال : خَلِيجٌ زاهِقٌ : إذا كانَ سَرِيعَ الجِرْيَةِ .

(والزَّهَقُ ، مُحرَّكَةً : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَد للراجِزِ ، وهو رُؤْبَة يَصِفُ الحُمُرَ :

* كأَنَّ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِى فى الزَّهَقْ *
* أَيْدِى جَوارٍ يَتعاطَيْنَ الوَرَقْ * (١)

وأَنْشَدَ الصاغانِىُّ لرُؤْبَةَ يَصِفُ الحُمُرَ :

* لَواحِقِ الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ *
* تكادُ أَيْدِيها تَهاوَى فى الزَّهَقْ (٢) *

وهٰذِه الرِّوايَةُ أَقْعَدُ ، وقِيلَ : الزَّهَقُ فى قوله : هو التَّقَدُّمُ ، ويُرْوَى : « الرَّهَق » بالراءِ ، أَى : من خَوْفِ الإِدْراكِ .

(و) من المَجازِ : الزَّهُوقُ (كصَبُورٍ . البِئْرُ القَعِيرُ) أَى : البَعِيدَةُ القَعْرِ ، قالَ الجوهرِىُّ :

(و) كَذٰلِكَ (فَجُّ الجَبَلِ المُشْرِفُ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ :

وأَشْعَثَ مالَهُ فَضَلاتُ ثَوْلٍ
عَلَى أَرْكانِ مَهْلِكَةٍ زَهُوقِ (١)

(و) من المَجازِ : الزَّهِقُ (ككَتِفٍ : النَّزِقُ) .

(و) يُقال : هُم (زُهاقُ مائَةٍ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ) أَى : (زُهاؤُها) ومِقْدارُها ، وقال ابنُ فارِسٍ: فأَمّا قولُ النّاسِ: هُم زُهاقُ مائة ، فمُمْكِنٌ ـ إن كانَ صَحِيحاً ـ أَن يكونَ من الأَصْلِ الّذِى ذَكَرْنا ، أَى على التَّقَدُّمِ والمُضِىِّ ، كأَنَّ عَدَدَهُم تَقَدَّمَ حتّى بَلَغ ذٰلِك ، ومُمْكِنٌ أَن يكون من الإِبْدالِ ، كأَنَّ الهَمْزَةَ أُبْدِلَتْ قافاً ، ويُمْكِنُ أَنْ يكونَ شاذًّا .

---

(١) في ديوانه /١٠٦ « تكاد أيديهن تهوى ... » وفي زيادات الديوان /١٧٩ :
« * كأن أيديهنّ بالقاع القَرَق * أيدى جَوارٍ...» والرجز في اللسان ، والصحاح والتكملة والعباب ، والأول في المقاييس (٣٢/٣) برواية « بالزَّهَق » .

(٢) ديوانه /١٠٦ والتكملة والجمهرة (١٥/٣) وفيهما : « ... أيْديهِنّ تهْوِى ... » .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٨٠ واللسان والصحاح والعباب وفيه : « فضلات نَوْلٍ ... » .

(و) قالَ شَمِرٌ: (فَـرَسٌ زَهَقَـى، كجَمَزَى): إذا كانَتْ (تَقْدُمُ الخَيْلَ)، وأَنْشَدَ لأَبي الخُضْرِيِّ اليَرْبُوعِيِّ:

* أَنْبَتَ مِنْ رُوَيْتِـبِ الأَظَـلِّ *[1]

* عَلَـى قَـرًى من زَهَقَى مِـزَلِّ *

عَنَى بالرُّوَيْتِبِ القُرادَ الثّابِتَ الرّاتِبَ، حَتّى كادَ يَدْخُلُ فى اللَّحْمِ.

(وفَرَسٌ ذاتُ أَزاهِيقَ) أَى: (ذاتُ جَرْيٍ سَـرِيعٍ)، وفى الأَسـاسِ: أَى: أَعاجِيب فِى الجَرْىِ والسَّبْقِ، جمع أُزْهُوقَةٍ، وهو مَجازٌ.

(وأَزاهِيقُ: فَرَسُ زِيادِ بنِ هِنْدايَةَ، وهى أُمُّـه، وأَبُوه حارِثَةُ) بنُ عَوْفِ ابنِ قَتِيرَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَبْـدِ شَمْسِ ابنِ مُعاوِيَةَ بن جَعْفَرِ بنِ أُسامَةَ بنِ سَعْدِ ابنِ أَشْرَسَ بنِ شَبِيبِ بنِ السَّكَنِ، وكان فارساً، قاله أَبو محمّد الأَعْرابِيُّ، وقالَ ابنُ الْكَلْبِيِّ: هو زِيادُ بنُ عَـوْفِ بْن حارِثَةَ، وهو الّذِى أَسَـرَ ذَا الغُصَّـةِ، وكان يَقُـول: لـو أَرْسَلْتُ فَـرَسِى أَزاهِيقَ عَـرِيًّا لأَسَـرَ ذا الغُصَّةِ.

(١) الثانى فى اللسان، والمشطوران فى التكملة والعباب.

(وأَزْهَقَه) أَى الإِناءَ: إذا (مَـلأَهُ) كما فى العُبابِ، والَّذِى فى اللِّسـانِ: أَزْهَقْتُ الإِناءَ: إذا قَلَبْتَه، فانْظُرْهُ.

(و) أَزْهَقَ (السَّهْمَ من الهَـدَفِ): إذا (أَجازَهُ) وهو مَجازٌ.

(و) أَزْهَقَ (فى السَّيْرِ): إذا (أَغَذَّ)، يُقال: رأَيتُ فُلاناً مُزْهِقاً، أَى: مُغِـذًّا فى سَـيْرِه.

(و) أَزْهَقَتِ (الدّابَّةُ السَّرْجَ): إذا (قَدَّمَتْهُ وأَلْقَتْهُ على عُنُقِها) قـال الجَوْهَرِيُّ: ويُقالُ بالرّاءِ، قالَ الرّاجِزُ:

* أَخافُ أَنْ يُزْهِقَـهُ أَو يَنْـزَرِقْ *[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِيهِ أَبو الغَوْثِ بالزاىِ.

(وانْزَهَقَت الدّابَّةُ من الضَّرْبِ، أَو النِّفارِ) أَى: طَفَرت، كما فى الصِّحاحِ، وفى العُباب: (تَقَدَّمَتْ).

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه:

زاهَقَ الحَقُّ الباطِلَ: أَزْهَقَهُ.

والزَّهِقُ من الدَّوابِّ، ككَتِفٍ: الذى ليسَ فَوْقَ سِمَنِه سِـمَنٌ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

وبِئْـرٌ زاهِقٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ .

والزَّهْقُ ، بالفتحِ : الوَهْدَةُ ، ورُبَّما وَقَعَتْ فِيها الدّوابُّ فهَلَكَتْ .

وانْزَهَقَت الدّابَّةُ : تَردَّتْ .

ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيَّقٌ عليه .

وقال المُؤَرِّجُ : المُزْهِقُ : القاتِلُ .

والمُزْهَقُ : المَقْتُول .

وأزْهَقْتُ الإِناءَ : قَلَبْتُه .

وقالَ أبو عُبَيْدٍ : جاءَت الخَيْـلُ أزاهِقَ وأزاهِيقَ ، وهى جَمـاعـاتٌ فى تَفْـرِقَةٍ .

ويُقال : هٰذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لأَرْواحِ المَطِيِّ : إذا كانُوا يُجْهِدُونَ أنْفُسَهُم ولا يَلْحَقُونَه ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساسِ .

* [ز ه ل ق]

(الزُّهْلُوقُ ، كعُصْفُورٍ) كَتَبَـه بالأَحْمَرِ ، على أَنّـه مُسْتَدْرَكٌ عـلى الجَوْهَرِيِّ ، وأَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فى « ز ه ق » عـلى أنّ اللامَ زائِـدَةٌ ، وهـو رَأى الأَكْثَرِين ، وقالَ قَوْمٌ : بلْ هاؤُه زائِدَةٌ ، وصَنِيعُ المُصَنِّفِ مع جَماعَةٍ يَقْتَضِى أنْ يَكُونَ رُباعِيًّا ، وعلى كُلِّ حالٍ فيَنْبَغِى كِتابَتُه بالسَّوادِ ، وهو : (السَّمِينُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ - فى إناثِ حُمُرِ الوَحْشِ إذا اسْتَوَتْ مُتُونُها مِنَ الشَّحْمِ - : (حُمُـرٌ زَهالِقُ) .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الزِّهْلِـقُ (كزِبْرِجٍ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنّا) .

قالَ : (و) الزِّهْلِـقُ : (الرِّيـحُ الشَّـدِيدَةُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الزِّهْلِقُ : (السِّراجُ مادامَ فى القِنْدِيلِ) ، وكذٰلِك النِّبْراسُ والقِـرَاطُ ، وأنْشَـدَ :

* زِهْلِـقٌ لاحَ مُسْـرَجُ * (١)

وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : القِرَاط للسِّراج ، وهو الهِزْلِقُ ، الهـاءُ قَبْلَ الزّاىِ ، وقالَ غَيْرُه : هو الزِّهْلِقُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الزِّهْلِقِىُّ) من الرِّجالِ : هو (الزُّمَّلِقُ) الذى إذا أَرادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قبلَ أَنْ يَمَسَّها ، قالَ : ونحوُ ذٰلِك قالَ أَبُو عَمْرٍو .

(١) اللسـان .

(و) الزِّهْلِقِيُّ : (فَحْلٌ يُنْسَبُ إِليهِ كِرامُ الخَيْلِ) قالَهُ أَبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ لأَبِي النَّجْمِ :

* فمــا تَنِي أَوْلادُ زِهْلِقِــــيِّ *[1]

* بنــاتُ ذِى الطَّــوْقِ وأَعْوَجِيِّ *

* قُــود الهَــوادِى كنَوَى البَرْنِيِّ *

(والزَّهْلَقَةُ : تَبْيِيض الثَّوْبِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الزَّهْلَقَة : (ضَرْبٌ من المَشْيِ) قِرابُ الخُطَا ، يُقالُ : فُلانٌ يُزَهْلِــقُ المَشْيَ ، عن ابنِ عَبّادٍ[2] .

قالَ : (وتَزَهْلَقَ) الثَّوْبُ : (ابْيَضَّ وصَفا) .

(و) تَزَهْلَقَ : إذا (سَمِنَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* أَو أَخْــدَرِيًّا بالثَّمانِي سَهْــوَقَــا *

* ذا جُــدَدٍ أَكْــدَرَ قد تَزَهْلَقَــا[3] *

(١) فى مطبوع التاج واللسان « فمايني » والمثبت من التكملة والعباب ، وزاد مشاورا هو :
* يَشْحَجْنَ بالليل على الوَنِيِّ *

(٢) لفظ ابن عباد في العباب : « والزَّهْلَقَة في المَشْيِ : قِرابُ الخُطا » .

(٣) ديوانه/١١٠ وفيه : « ... أو تَزَهْلَقا » والتكملة والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

زَهْلَقَ الشَّيْءَ : مَلَّسَــه .

وحِمارٌ زِهْلِقٌ ، كزِبْرِجٍ : أَمْلَــسُ المَتْنِ .

وصَفاً زِهْلِقٌ : أَمْلَس ، قالَ :

* فى زِهْلِقٍ زَلِقٍ من فَوْقِ أَطْوارِ *[1]

والزِّهْلِقُ : الحِمارُ الهِمْلاجُ ، قالَــهُ القَزّازُ ، وكذلِكَ الزِّهْلِقِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الزِّهْلِقُ الحِمارُ الخَفِيف .

وفى النَّوادِرِ : زَهْلَجَ له الحَـدِيثَ ، وزَهْلَقَهُ ، وزَهْمَجَه ، بمَعْنًى واحدٍ .

وقالَ الثَّعالِبِيُّ : الزَّهْلَقَةُ فى الحِمارِ : مثلُ الهَمْلَجَةِ فى الفَرَسِ .

والزِّهْلِقُ : موضعُ النّارِ من الفَتِيلِ .

والزِّهْليقُ :[2] السِّراجُ فى القِنْدِيل .

[ز هـ م ق] *

(الزَّهْمَقُ ، بالفتحِ) أَهمَلَه الجَوْهرِيُّ ، وقال الصّاغانِيُّ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) .

(١) اللســان .

(٢) الذى في التكملة عن الليث : « الزِّهْلِــق » وفي اللسان حكى الزِّهْلِق والزِّهْليق جميعا .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :[1] (الزَّهْمَقَةُ : زُهُومَةُ رائِحَةِ الجَسَد من صُنان أونَتْنٍ) ، وقالَ اللَّيْثُ : هى الزُّهُومَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُها من اللَّحْمِ الغَثِّ ، وقالَ أَبو زَيْد : شَمِمْتُ زَهْمَقَةَ يَدِه ، أَى : زُهُومَتَها ، وقالَ الرّاجِزُ :

* ياريَّها إذا عَلَتْنِى زَهْمَقَهْ *

* كأَنَّنِى جانِى كِنابِ البَرْوَقَهْ * [2]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

امْرَأَةٌ مُزَهْمَقَةٌ ، أَى : مُنْتِنَةٌ خَبِيثَةُ الرّائِحَة .

[ز ى ق] *

(زِيقُ القَمِيصِ ، بالكَسْرِ : ما أَحاطَ بالعُنُقِ مِنْهُ) ، وقد جَعَله الجَوْهَرِىُّ واوِىَّ العَيْنِ ، فأَوْرَدَه فى تركيبِ : « زوق » .

(و) زِيقُ (بنُ بَسْطامِ بنِ قَيْسٍ الشَّيْبانِىّ) وفى الصِّحاحِ : قَيْس بن شَيْبانَ ، وهو اسمٌ فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، ومنه قَوْلُه :

* يازِيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يازِيقُ * [3]

(و) زِيقُ : (مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ) ومنها : أَبُو الخَيْرِ عَلِىُّ بنُ عَلِىٍّ الزِّيقِىُّ ، رَوَى عنه أَبو محمدٍ الشَّيْبانِىُّ ، وذَكَر أَنّه توفى سنة ٣١٧ .

(وأَمّا رِيقُ الشَّياطِينِ) للُعابِ الشَّمْسِ ، (فبالرّاءِ) وصَحَّفَه اللَّيْثُ ، فقال : زِيقُ الشَّياطِين : شَىْءٌ يَطِيرُ فى الهَواءِ ، تُسَمِّيهِ العَرَبُ لُعابَ الشَّمْسِ ، نَبَّهَ على ذلك الأَزْهَرِىُّ .

(وتَزَيَّقَ : تَزَيَّنَ ، واكْتَحَلَ) ، وفى الصِّحاحِ : تَزَيَّقَتِ المَرْأَةُ ، كتَزَيَّغَت : إذا تَزَيَّنَتْ واكْتَحَلَتْ ، زادَ غيرُه وتَلَبَّسَتْ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : هو تَفَعُّلٌ من الزَّوْقِ ، ويجوزُ أَن يكونَ من : «زيق» بالياءِ ؛ لأَنَّ المُتَحَسِّنَةَ تُسَوِّى أَمْرَها ، وتُثَقِّفُه بالزِّينَةِ .

(فصل السين) مع القاف

[س أ ق]

(السَّأْقُ) بالهَمْزِ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ

---

(1) الجمهرة (٣/٢٨٥ و ٣٤٢) .

(2) اللسان .

(3) اللسان وفى الجمهرة (٣/١٥) نسبه إلى جرير ، وصدره =

= * يازِيقُ قد كنتَ من شَيْبانَ في حَسَبٍ *

والبيت فى ديوانه ٣٩٤ برواية :

يازِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْناً باسْتِه حُمَمٌ
يازِيقُ وَيْحَكَ ! ماأَنْكَحْتَ يازِيقُ

وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ الصّاغانيُّ : هو (لُغَةٌ فى السّاقِ) بغَيْرِ الهَمْزِ (ج :سُؤْقٌ) بالهَمْزِ كذٰلِك (وسُؤُوقٌ) بالضَّمِّ ، قالَ : وقرَأَ ابنُ كَثِيرٍ : ﴿وكَشَفَتْ عَنْ سَأْقَيْها﴾ (١) و : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّؤْقِ﴾ (٢) بالهَمْزِ فيهما ، كما فى العُبابِ .

[س ب ق] *

(سَبَقَهُ يَسْبُقُه ويَسْبِقُه) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ ، والكَسْرُ أَعْلَى ، وقُرِئَ قولُه تعالَى : ﴿لا يَسْبُقُونَه بالقَوْلِ﴾ (٣) بالضَّمِّ ، أى : لا يَقُولُونَ بغيرِ عِلْمٍ حَتَّى يُعَلِّمَهُم : (تقَدَّمَهُ) فى الجَرْىِ ، وفى كُلِّ شىْءٍ .

(و) سَبَقَ (الفَرَسُ فى الحَلْبَةِ) : إذا (جَلَّى ، و) منه حَدِيثُ عَلِيٍّ ـ رضِىَ اللهُ عنهـ : « سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، وصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وثَلَّثَ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عنهما ، وخَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَماشاءَ اللهُ » .

(و) قَوْلُه تَعالَى : (﴿فالسَّابِقاتِ سَبْقاً﴾ (٤)) : هم (المَلائِكَةُ تَسْبِقُ) الشَّياطِينَ بالوَحْىِ إلى الأَنْبِياءِ عليهِم السَّلام ، وفى التَّهْذِيب : تَسْبِقُ (الجِنَّ باسْتِماعِ الوَحْىِ) ، وقالَ الزَّجّاجُ : السَّابِقاتُ : الخَيْلُ ، وقِيلَ : أَرْواحُ المُؤْمِنينَ تَخْرُجُ بسُهولَةٍ ، وقيلَ : السابِقاتُ : هى النُّجُومُ .

(والسَّبَقُ محركَةً ، والسُّبْقَةُ ،بالضَّمِّ : الخَطَرُ) الّذِى (يُوضَعُ بينَ أَهْلِ السِّباقِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيب : بينَ أَهْلِ النِّضالِ والرِّهانِ فى الخَيْلِ ، فمَنْ سَبَقَ أَخَذَه . (ج : أَسْباقٌ) ، وفى الحَدِيثِ : «لا سَبَقَ إلاّ فى خُفٍّ أَو حافِرٍ ، أَو نَصْلٍ» ، يريدُ أَنَّ الجُعْلَ لا يَسْتَحِقّانِه إلاّ فى سِباقِ الخَيْلِ والإِبِلِ ، وما فِى مَعْنَى الخَيْلِ والإِبِلِ ، وفى النِّضالِ ، وهو الرَّمْىُ ، وذٰلِكَ لأَنَّ هٰذه الأُمُورَ عُدَّةٌ فى قِتالِ العَدُوِّ ، وفى بَذْلِ الجُعْلِ عليها تَرْغِيبٌ فى الجِهادِ ، وتَحْرِيضٌ عليه ، ويَدْخُلُ فى مَعْنَى الخَيْلِ البِغالُ والحَمِيرُ ؛ لأَنَّها كُلَّها ذَواتُ حافِرٍ ، وقَدْ يُحْتاجُ إلى سُرْعَةِ سَيْرِها ونَجائِها ؛ لأَنَّها تَحْمِلُ

(١) سورة النمل ، الآية / ٤٤
(٢) سورة ص ، الآية /٣٣
(٣) سورة الأنبياء ، الآية /٢٧
(٤) سورة النازعات ، الآية /٤

أَثْقالَ العَساكِرِ ، وتكونُ معهم فِي المَغازِي .

(و) من المَجازِ : (له سابِقَةٌ فى هٰذا الأَمْرِ ، أَى : سَبَقَ النَّاسَ إِليهِ) كما فى الصِّحاح .

وكذٰلِكَ : له سَبَقٌ فى هٰذا الأَمْرِ ، أَى : قُدْمَةٌ ، كما فى اللِّسانِ والأَساسِ .

(وسابِقُ بنُ عَبْدِ الله) البَرْقِيُّ المَعْرُوفُ بالبَرْبَرِيّ (رَوَى عن أَبِي حَنِيفَةَ) رَحِمَهُ اللهُ ، وعن طَبَقَتِه ، مَشْهُورٌ عِنْدَهم .

(و) من المَجازِ : (هو سَبّاقُ غايات) أَى : (حائِزُ قَصَباتِ السَّبْقِ) ، قالَ الشَّمّاخُ يَمْدَحُ عَرابَةَ الأَوْسِيَّ :

في بَيْتِ مَأْثُرَةٍ عِزًّا ومَكْرُمَةً
سَبّاقُ غاياتِ مَجْدٍ وابْنُ سَبّاقِ (١)

(وعُبَيْدُ بنُ السَّبّاقِ ، وابْنُه سَعِيدٌ : مُحَدِّثانِ) مَعْرُوفانِ .

(وككِتابٍ ، سِباقَا البازِيِّ) وهما : (قَيْداهُ مِنْ سَيْرٍ أَو غَيْرِه) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (هما سِبْقانِ ، بالكَسْرِ ، أَى : يَسْتَبِقانِ) ونَصُّ المُحِيط : إِذا اسْتَبَقا ، وفى اللِّسانِ : وسِبْقُكَ : الَّذِى يُسابِقُكَ ، وهُمْ سِبْقِى ، وأَسْباقِى .

(وسَبَّقَتِ الشّاةُ تَسْبِيقاً) : إِذا (أَلْقَتْ وَلَدَها لغَيْرِ تَمامٍ) نقلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وقالَ : هُو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَعْرَفُ ، وقد ذُكِرَ فى مَحَلِّه .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : سَبَّقَ (فُلانٌ) : إِذا (أَخَذَ السَّبَقَ) .

(و) سَبَّقَ أَيضاً : إِذا (أَعْطاهُ) وهو (ضِدٌّ) وهو نادِرٌ ، وفى الحَدِيثِ : «أَنَّه أَمَرَ بِإِجْراءِ الخَيْلِ ، وسبَّقَها ثَلاثَةَ أَعْذُقٍ من ثَلاثِ نَخَلاتٍ » سَبَّقَها بمَعْنَى أَعْطَى السَّبَقَ ، وقد يكونُ بمَعْنَى أَخَذَ ، ويَكُون مُخَفَّفاً ، وهو المالُ المُعَيَّنُ .

﴿(واسْتَبَقا) البابَ﴾ (١) : (تَسابَقَا) إِليهِ ، وابْتَدَراهُ ، يَجْتَهِدُ كُلٌّ واحِدٍ

(١) ديوانه / ٧١ وفيه :ـ « عِزٌّ ومَكْرُمَةٌ » على البدل من « مأثرة » والمثبت كروايته في العباب .

(١) سورة يوسف ، الآية /٢٥

منهُما أَنْ يَسْبِقَ صاحِبَه ، وفيه الاسْتِباقُ من الاثْنَيْنِ .

(و) اسْـتَبَقا [1] (الصِّراطَ) : إذا (جاوَزاهُ) وخَلّفاهُ (وتَرَكاهُ حَتّى ضَلاّ) وهو مَجازٌ ، وفيه الاسْتِباقُ من واحِدٍ ، وكِلاهُما فى القُرْآن .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليهِ :

خَرَجُوا يَسْتَبِقُون ، أَى : يَتَناضَلُونَ فى الرَّمْيِ ، وهو مَجازٌ ، وفيه الاسْتِباقُ من واحِـدٍ .

وسابَقَه مُسابَقَةً فسَـبَقَه .

والسِّباقُ ، بالكَسْرِ : المُسابَقَةُ .

والسَّبوق : السّابِقُ من الخَيْلِ .

والمُسَبَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : مَن يسْبِقُ من الخَيْلِ ، قال الفَرَزْدَقُ :

مِن المُحْرِزِينَ المَجْدَ يَوْمَ رِهانِـه
سَبُوقٌ إلى الغاياتِ غَيْرُ مُسَبَّـقِ [2]

وسَبَّقْتُ الخَيْلَ ، وسابَقْتُ بينَهـا : إذا أَرْسَلْتَها وعَلَيْها فُرْسانُها ، لتَنْظُـرَ أَيُّها يَسْـبِقُ .

وسَبَّقَ البَدْرَةَ [1] بينَ الشُّعَراءِ ؛ مَنْ غَلَبَ أَصْحابَه أَخَذَها ، أَى : جَعَلَهـا سَـبَقاً بينَهُـم ، وهو مَجـازٌ ، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِيُّ .

والسُّبَّقُ من النَّخْلِ : المُبَكِّرَةُ بالحَمْلِ.

وأَسْبَقَ القَوْمُ إلى الأَمْرِ : بادَرُوا .

واسْتَبَقُوا وتَسابَقُوا : تَخاطَرُوا .

وتَسابَقُوا : تَناضَلُوا .

وخَيْلٌ سَوابِقُ وسُبَّقٌ .

وسَبَقَه فى الكَرَمِ : زادَ عليه .

وسَبَقْتُ عليهِ : غَلَبْتُ ، وهو مَجازٌ .

وسَبَق على قَوْمِه : عَلاهُم كَرَماً .

وسَبَقَ إليهم : مَـرَّ سَرِيعاً .

وله سِباقٌ عن السِّباق : مِن سِـباقَيِ الطّائِـرِ [2] .

وسَبَّقْتُ الطائِر : جَعَلْتُ السِّباقَيْنِ فى رِجْلَيْه ، وقَيَّدْتُه ، وهو مَجازٌ .

(1) لفظ الآية في سورة يس /٦٦ « فاسْتَبَقُوا الصِّراطَ فأَنّى يُبْصِرُونَ » .
(2) ديوانه/٥٨٢ وفيه : « ... المحرزين السَّبْق » واللسان .

(1) في الأساس : « بَدْرَةً » بالتنكير .
(2) تقدم أن سِباقَى البازِى : قَيْداه .

وعلاءُ الدِّينِ بن السابِق الكاتِبُ ، متأَخِّرٌ ، وابْنُه .

وشَيْخُنا المُعَمَّرُ سابِقُ بنُ رَمَضانَ ابنِ عَرّامٍ الزَّعْبَلِيُّ ممّن أَدْرَك الحافِظَ البابِلِيَّ ، رَوَيْنا عَنْه بعُلُوٍّ .

[س ت ق] *

(دِرْهَمٌ سُتُّوقٌ ، كتَنُّورٍ وقُدُّوسٍ) كما فى الصِّحاح (وتُسْتُوقٌ ، بضَمِّ التّاءَيْنِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهو قَوْلُ اللِّحْيانِيِّ ، نَقَلَه عن أَعْرابِيٍّ من كَلْب ، أَى : (زَيْفٌ بَهْرَجٌ) لا خَيْرَ فِيه ، وقولُه : (مُلَبَّس بالفِضَّةِ) إِشارَةٌ إِلى أَنّه مُعَرَّبٌ ، فارِسِيَّتُه : سِهْ تُو ، أَى : ثَلاثَةُ أَطْباقٍ ، والواوُ غيرُ مُشْبَعَة ، وقالَ الكَرْخِيُّ : السَّتُّوقُ عندَهُم : ما كانَ الصُّفْرُ أَو النُّحاسُ هو الغالِبُ والأَكْثَرُ ، وفى الرِّسالَةِ اليُوسُفِيَّةِ : البَهْرَجَةُ إِذا غَلَبَها النُّحاسُ لا تُؤْخَذُ ، وأَما السَّتُّوقَةُ فحَرامٌ أَخْذُها ؛ لأَنّها فُلُوسٌ . وقالَ الجوهرِيُّ : كُلُّ ما كانَ على هٰذا المِثال فهو مَفْتُوحُ الأَوّلِ ، إِلاّ أَرْبَعَةَ أَحْرُف جاءَتْ نَوادِرَ ، وهى سُبُّوح ، وقُدُّوس ، وذُرُّوح ، وسُتُّوق ، فإِنّها تُضَمُّ وتُفْتَحُ .

(والمُسْتُقَةُ ، بضَمِّ التّاءِ وفَتْحِها) ، الفتحُ نقَلَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه ، وجَوَّزَ ابنُ عَبّاد ضَمَّها : (فَرْوَةٌ طَوِيلَةُ الكُمِّ) جَمْعُه ، المَساتِقُ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : (مُعَرَّبَةٌ) أَصلُها بالفارسية مُشْته ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ :

إِذا لَبِسَتْ مَساتِقَها غَنِيٌّ
فيا وَيْحَ المَساتِقِ ما لَقِينا (١)

(و) المُسْتَقَةُ أَيْضاً : (آلَةٌ يُضْرَبُ بِها الصَّنْجُ ونحوُه) .

[س ح ق] *

(سَحَقَه) أَى : الشَّىْءَ (كمَنَعَه) يَسْحَقُه سَحْقاً : مثل (سَهَكَه) سَهْكاً ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(أَو) سَحَقَه : (دَقَّهُ) أَشَدَّ الدَّقِّ ، (أَو) السَّحْقُ : الدَّقُّ الرَّقِيقُ ، أَو هُو الدَّقُّ بعدَ الدَّقِّ ، وقِيلَ : السَّحْقُ : (دُونَ الدَّقِّ) قالَهُ اللَّيْثُ .

(فانْسَحَقَ) : انْسَهَك ، أَو انْدَقَّ .

(١) اللسان .

(و) من المجازِ: سَحَقَت (الرِّيحُ الأَرْضَ) تَسْحَقُها سَحْقاً: إذا (عَفَّت آثارَها) وانْتَسَفَتِ الدُّقاقَ، كذا في المُحْكَمِ (أَو مَرَّتْ كأَنَّها تَسْحَقُ التُّرابَ) سَحْقاً، كما في العُبابِ، وفي التَّهْذِيبِ والأَساسِ: سَحَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، وسَهَكَتْهُ: إذا قَشَرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ بشِدَّةِ هُبُوبِها.

(و) سحَقَ (الثَّوْبَ) يَسْحَقُه سَحْقاً: (أَبْلاهُ) وهو مَجازٌ.

(و) سَحَقَ (الشَّيْءَ الشَّدِيدَ): إذا (لَيَّنَه).

(و) سَحَقَ (القَمْلَةَ: قَتَلَها).

(و) سَحَقَ (رَأْسَه): إذا (حَلَقَه).

(و) سَحَقَت (العَيْنُ دَمْعَها) أَي: (أَنْفَدَتْهُ) وحدَرَتْه، فانْسَحَقَ.

(و) سحَقَتِ (الدَّابَّةُ: عَدَتْ شَدِيداً أَو) السَّحْقُ في العَدْوِ: (فَوْقَ المَشْيِ، ودُونَ الحُضْرِ) كما في الصِّحاحِ، وقالَ آخَرُ: دُونَ الحُضْرِ وفوقَ السَّحْجِ، قال رُؤْبَةُ:

* فهي تُعاطِي شِدَّةَ المُكايِلاَ *
* سَحْقاً من الجِدِّ وسَحْجاً باطِلاَ * (١)

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لآخَرَ:

كانَتْ لنا جارَةٌ فأَزْعَجَها
قاذُورَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدُمَا (٢)

وفي العُبابِ: قال رُؤْبَةُ في الكامِلِ - فَرَسِ مَيْمُونِ بنِ مُوسَى المُرِّيِّ -:

* كَيْفَ تَرَى الكامِلَ يَقْضِي فَرَقَا *
* إلى مَدَى العَقْبِ وشَدًّا سَحقاً * (٣)

(والسَّحْقُ: الثَّوْبُ البالِي) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، زادَ غيرُه: يُقالُ: ثَوبٌ سَحْقٌ، سُمِّيَ بالمَصْدَرِ؛ لأَنَّه الَّذِي سَحَقَه مَرُّ الزَّمانِ سَحْقاً، حَتّى رَقَّ وبَلِيَ، قالَ أَعْشَى هَمْدانَ:

ولَيْسَ عَلَيْكَ إلاَّ سَحْقُ بَتٍّ
نَصِيبِيٌّ وإلاَّ جَرْدُ نِيمِ (٤)

(وقَدْ سَحُق، ككَرُمَ سُحُوقَةً، بالضَّمِّ) مثلُ: خَلُقَ خُلُوقَةً (كأَسْحَقَ) وهذه عن يَعْقُوبَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

---

(١) ديوانه /١٨٢ في الزيادات، واللسان والثاني في العباب
(٢) اللسان.
(٣) الأول في زيادات ديوانه /١٨٠ وهما في العباب.
(٤) العباب والذي في شعره في الصبح المنير /٣٤١: «وليس عليك إلا طَيلَسانٌ...»

(و) السَّحْقُ : (السَّحابُ الرَّقِيقُ) شُــبِّه بالثَّوْبِ الخَلَقِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (دَمْعٌ مُنْسَحِقٌ : مُنْدَفِــعٌ) ونصُّ الأَزْهَرِىّ : مُنْدَفِقٌ .

(ج : مَساحِيقُ) وهو (نادِرٌ) وكذٰلِك مُنْكَسِرٌ ومَكاسِيرُ ، وأَنْشَــدَ :

* طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَساحِيقُ ذُرَّقُ * (١)

(والسُّحْقُ ، بالضَّمِّ ، وبِضَمَّتَيْــن) مثال خُلْقٍ وخُلُقٍ : (البُعْدُ) وقَرأَ حَمْزَةُ والكِسائِىُّ : ﴿فسُحُقاً لأَصْحابِ السَّعِيرِ﴾ (٢) أَجْمَعُــوا على التَّخْفِيف ، ولو قُــرِئَتْ « فسُحُقاً » كانَتْ لُغَةً حَسَنَةً ، وقـــالَ الزَّجّاجُ :فسُحْقاً : منصوبٌ على المَصْدَرِ ؛ أَسْحَقَهُم اللهُ سُحْقاً ، أَى : باعَدَهُم من رَحْمَتِه مُباعَدَةً ، وفى حَدِيثِ الحَوْضِ : « فأَقُولُ [لَهُم] : (٣) سُحْقاً سُحْقاً » أَى : بُعْداً بُعْــداً .

(وقد سَحُقَ ، ككَرُمَ وعَلِمَ ، سُــحْقاً بالضَّمِّ) واقتصرَ الجوهرىُّ على اللُّغَــةِ الأُولَى ، فهو سَحِيقٌ .

(١) التكملة والعباب وروايته فيهما : « ... ذرَّف » بالفـــاء .

(٢) سورة الملك ، الآية /١١

(٣) زيادة من النهـــاية .

(و) سَحُقَتِ (النَّخْلَةُ ، ككَــرُمَ : طالَتْ) مع انْجِــراد .

(ومكانٌ سَحِيقٌ ، كأَمِيرٍ : بَعِيــدٌ) ويُقال : إِنَّه لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ .

(وعَبْدُ اللهِ بنُ سَحُوقٍ ، كصَبُــورٍ : مُحَدِّثٌ ، وكأَنَّها أُمُّــه ، وأَما أَبُــــوه فإِسْحاقُ) وفى العُبابِ : وابْنُ سَحُوقٍ : من أَصْحابِ الحَدِيثِ ، واسمُه عَبْدُ اللهِ ابنُ إِسْحاقَ ، وليسَ فى هٰذا ما يَدُلُّ على أَنَّ سَحُوقاً أُمُّــه ، ولعَلَّه من تَحْقِيــرِ الأَسْماءِ ،كما يَقُولُونَ لمُحَمَّدٍ : حَمُّودَه ، ولأَحْمَدَ حُمَيدان وحَمَد ، ثم رأَيــتُ الحافِظَ ذَكَر فى التَّبْصِير فقالَ : عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ ، مولى غافِق ، يُعْــرَفُ بابنِ سُحْقُون ، مِصْرِىٌّ ، رَوَى عن حَرْمَلَةَ ، مات سنة ٣٠٣ انتهى ، فعلَى هٰـــذا ما ذَكَره الصاغانِىُّ خطأٌ ، قَلَّدَه المُصَنِّفُ من غير مُراجَعَةٍ ، فتَأَمَّل ، ثم رأَيتُ فى التَّكْمِلَة مثلَ ما فى التَّبْصِيرِ ، ونَصُّه : وابنُ سُحْقُونَ : من المُحَدِّثِينَ ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ .

(والسَّحُوقُ من النخْلِ ، والحُمُــرِ ،

سحق

والأُتُنِ: الطَّوِيلَةُ ، ج : سُحْقٌ بالضَّمِّ) قال لَبِيدٌ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ نَخلاً :

سُحْقٌ يُمَتِّعها الصَّفا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نَواعِمُ بينَهن كُرُوم [(١)]

وفى حديثِ قُسٍّ : «كالنخْلَةِ السَّحُوق» أى : الطَّوِيلَةِ التى بَعُدَ ثَمَرُها على المُجْتَنِى ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : لا أَدْرِى لعَلَّ ذٰلِك مع انْحِناءٍ يكُون .

وقالَ شمرٌ : السَّحُوقُ هى الجَرْداءُ الطَّوِيلَة التى لا كَرَبَ لها ، وأَنشد :

وسالِفَة كسَحُوقِ اللِّيا
نِ أَضْرَمَ فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ [(٢)]

شَبَّه عُنُقَ الفَرَسِ بالنَّخْلَةِ الجَرْداءِ .

وحِمارٌ سَحُوقٌ : طَوِيلٌ ، مُسِنٌّ ، وكذٰلك الأَتانُ .

(والسَّوْحَقُ ، كجَوْهَرٍ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : شاهِدُه قَوْلُ الأَخْطَلِ :

إذا قُلْتُ نالَتْهُ العَوالِى تَقاذَفَتْ
بهِ سَوْحَقُ الرِّجْلَيْنِ سانِحةُ الصَّدْرِ [(٣)]

(وساحُوق : عَلَمٌ) .

(و) أَيْضاً : (ع ، كانَتْ فيهِ وَقْعَةٌ لبَنِى ذُبْيانَ) بنِ بَغِيضٍ عَلَى عامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ ، وقَتَلُوا رِجالاً أَشْرافاً ، كانُوا يَقْرُونَ الأَضْيافَ ، فلما قُتِلُوا ذَهَبَ ذٰلك القِرَى ، فقالَ سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ الأَنْمارِيُّ يَذْكُرُ ذٰلك :

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفاناً كَثِيرَةً
وغادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وحازِرِ [(١)]

(وامْرَأَةٌ سَحّاقَةٌ : نَعْتُ سَوْءٍ) لَها ، فِى العُبابِ .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ومُساحَقَةُ النِّساء لَفْظَةٌ مُوَلَّدة ، وفى الأَساسِ : فى المَجازِ : ولَعَنَ اللهُ المُساحِقاتِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (السَّحِيقَةُ) : المَطَرُ العَظِيمُ القَطْرِ ، الشَّدِيدُ الوَقْعِ ،

---

(١) ديوانه /١٢٠ واللسان والعباب .
(٢) اللسان ، والجمهرة (٣/٥٠٥) .
(٣) ديوانه/١٣٠ وروايته « .. صايبة الصدر» =

= وفسره بقوله : « أى : سريعة الممرّ ، قاصدة في استوائها ، يقال : صابَ يَصُوب صَوْباً : إذا قصد واعتدل ، ويروى «سَهْوَق الرجلين سانحة الصدر » » . والمثبت مثله في اللسان .
(١) اللسان برواية : « ... دماء كثيرة » وغادَرْنَ قبلى من حَليب ... » وفي التكملة والعباب والمفضليات/٣٨ « ... وأدّيْنَ أخرى ..» وصدره في معجم البلدان (ساحوق) .

قالَ : ومن الأَمْطارِ السَّحِيفَةُ بالفـاءِ ، وهي : (المَطْرَةُ العَظِيمةُ) التى (تَجرِفُ ما مَرَّتْ به) .

(و) قالَ يَعْقوبُ : (أَسْحَقَ خُـفُّ البَعِيرِ) أى : (مَرَنَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

قالَ : (و) أَسْحَقَ (الضَّرْعُ : ذَهَبَ لَبَنُه ، وبَلِىَ ولَصِقَ بالبَطْنِ) وأَنْشَـدَ للَبِيدِ - رَضِىَ اللهُ عنهُ - يَصِفُ مَهاةً :

حَتّى إذا يَبِسَـتْ وأَسْحَقَ حالِـقٌ
لم يُبْلِـهِ إرْضاعُهـا وفِطامُها (١)

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : أَسْحَقَ : يَبِسَ ،وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : أَسْحَقَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ وبَلِىَ .

(و) أَسْحَقَ اللهُ (فُلاناً : أَبْعَـدَه) من رَحْمَتِه .

(وانْسَحَقَ : اتَّسَعَ) ومنهُ المُنْسَحَقُ للمُتَّسِعِ ،قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِماراً وأُتُنَهُ :

* حَتّى إذا أَقْحَمَها فِـى المُنْسَحَقْ *
* وانْحَسَرَتْ عَنْها شِقابُ المُخْتَنَقْ * (٢)

(١) ديوانه /٣١٠ وتقدم فى (حلق) وهو فى اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١٥٣/٢) برواية « يئست » وقال ابن دريد : « لما يئست البقرة من ولدها أسحق ضرعها » .
(٢) فى مطبوع التاج : « إذا قحمها ... » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

(وإسحاقُ : عَلَمٌ أَعْجَمِىٌّ) وهـو بالكسرِ ، وإنّما أَطْلَقَه للشُّهْرة ،ولِكَوْنِه يُفْهَمُ فيما بعدُ من قولِه : إن نُظِرَ إلى أَنَّه مَصْدَرٌ فى الأَصْلِ قالَ سِيبَوَيْهِ : أَلْحَقُوه ببِناءِ إِعْصارٍ ، وإِسْحاقُ : اسمُ رَجُـلٍ ، فإذا أُرِيدَ ذٰلك لم تَصْرِفْهُ فى المَعْرِفَةِ ، لأَنَّهُ غُيِّرَ عن جِهَتِه ، فوقَعَ فى كَـلامِ العَرَبِ غير معروفِ المَذْهَب (ويُصْرَفُ إن نُظِرَ إلى أَنَّه مَصْدَرٌ فِى الأَصْلِ) من قولِكَ : أَسْحَقَه اللهُ أَى : أَبْعَدَه ،وذٰلِكَ لأَنَّه لم يُغَيَّـرْ عن جِهَتِـه ، كـذا فى الصِّحاحِ والعُبابِ .

[] ومما يُسْـتدرك عليه :

السَّحْقُ : أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها .

وانْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زِئْبِرُه وهُو جَـدِيدٌ .

وجمعُ السَّحْقِ - الثَّوْبِ البـالِى - : سُحُوقٌ ، قال الفَرَزْدَقُ :

فإنَّكَ إنْ تَهْجُـو تَمِيماً وتَرْتَشِى
تَبابِينَ قَيْسٍ أَو سُحوقَ العَمائِمِ (١)

(١) ديوانه /٨٥٦ وفى مطبوع التاج كاللسان : « بتأبين قيس » والتصحيح من الديوان والنقائض ٣٧٧ .

سحق

وسَحَقَه البِلَى سَحْقاً ، قال رُؤْبَةُ :

* سَحْقَ البِلَى جِدَّته فأَنْهَجَا * (١)

والمُنْسَحِقُ : الثَّوبُ الخَلَقُ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* مِنْ دِمْنَةٍ كالمَرْجَلِيِّ المُنْسَحِقْ * (٢)

والمِسْحَقُ ، كمِنْبَرٍ : ما يُسْحَقُ بهِ .

وانْسَحَقَتِ الدَّلْوُ : ذَهَبَ ما فِيها .

والأَسْحَقُ : البَعِيدُ ، كالسَّحِيقِ ، قالهُ ابنُ بَرِّيّ ، وأَنْشَدَ لأَبِي النَّجْمِ :

* تَعْلُو خَناذِيذَ البَعِيدِ الأَسْحَقِ * (٣)

وسَحَقَه اللهُ : أَبْعَدَه ، وأَسْحَقَ هُو ، وانْسَحَقَ : بَعُدَ .

ومَكانٌ ساحِقٌ : بَعِيدٌ ، جَوَّزُوه في الشِّعْرِ .

وسُحْقٌ ساحِقٌ ، على المُبالَغَةِ .

□ وجَنَّةٌ سُحُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، كما قالُوا : ناقَةٌ عُلُطٌ ، وامْرَأَةٌ عُطُلٌ ، ومنه قَوْلُ زُهَيْرٍ :

(١) اللسان ولم أجده في ديوان رؤبة ، ولا في ديوان العجاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

كأَنَّ عَيْنَيَّ في غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ
من النَّواضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا (١)

ويُقال : أَرادَ نَخْلَ جَنَّةٍ ، فحَذَفَ .

واسْتَعارَ بعضُهم السَّحُوقَ للمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

تُطِيفُ به شَدَّ النَّهارِ ظَعِينَةٌ
طَوِيلَةُ أَنْقاءِ اليَدَيْنِ سَحُوقُ (٢)

ومُساحِقٌ : اسمٌ .

وقَرَأْتُ في تارِيخِ الخَطِيبِ ، في تَرْجَمَةِ المُتَّقِي للهِ (٣) ، يُقال : اجْتَمَعَتْ في أَيّامه إِسْحاقاتٌ ، فانْسَحَقَتْ خِلافَةُ بني العَبّاسِ في زَمانِه ، وانْهَدَمَتْ قُبَّةُ المَنْصُورِ الخَضْراءُ الَّتِي كانَ بها فَخْرُهُم ، وذٰلِكَ أَنَّه كانَ يُكْنَى أَبا إِسْحاقَ ، ووَزِيرُه القَرارِيطِيُّ كانَ يُكْنَى [أَبا أَسْحاق] (٤) كذٰلِك ، وكانَ قاضِيَه أَبو (٥) إِسْحاقَ الخِرَقِيُّ ، ومُحْتَسِبَه أَبُو إِسْحَاقَ بنُ بَطْحاءَ ، وصاحِب شُرْطَتِه

(١) شرح ديوانه /٣٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) في مطبوع التاج « المتقى بالله » وهو خطأ شائع ، والتصحيح من تاريخ بغداد ٦ /٥١
(٤) زيادة من تاريخ بغداد (٦ /٥١) للإيضاح .
(٥) في تاريخ بغداد ٦ /٥١ « ابن اسحاق » .

أبو إِسْحاقَ بنِ أَحْمَدَ ، ابنِ أَمِيرِ خُراسانَ ، وكانَتْ دارُه القَدِيمَةُ فى دارِ إِسْحاقَ ابنِ إِبْراهِيمَ المَصِّيصِىِّ(١) وكانَت الدّارُ نَفْسُها لإِسْحاقَ بنِ كنداج ، ودُفِنَ فى دارِ إِسْحاقَ فى تُرْبَتِه بالجانِبِ الغَرْبِىِّ.

قلتُ : وشَيْخُنا المُعَمَّرُ محمَّدُ بنُ إِسْحاقَ ابنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الصَّنْعانِىّ ، مِمَّن حَدَّثَ عن عبدِ اللهِ بنِ سالِم البَصْرِىِّ، توفى سنة ١١٨٠ .

ومَحَلَّةُ إِسْحاقَ : بالغَرْبِيَّةِ ، من أَعْمالِ مِصْرَ ، وكذا مُنْيَةُ إِسْحاقَ ، ومن الأُولَى ناصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ بنِ مُحَمَّدٍ الإِسْحاقِىُّ المالِكِىُّ ، مات سنة ٨١٠ ممن اشْتَغَلَ بالفِقْهِ على الشَّيْخِ خَلِيلٍ المالِكِىِّ ، وحَفِيدُه الرَّضِىُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحمَّدٍ الإِسْحاقِىُّ لَقِيَهُ السَّخاوِىُّ ، ومِنْها أَيضاً : المُؤَرِّخُ عبدُ الباقِى بنُ مُحَمَّدٍ الإِسْحاقِىُّ المَنُوفِىّ المُتَأَخِّرُ ، له تارِيخٌ لَطِيفٌ ، توفى ببلدِه سَنَةَ نَيِّفٍ وسَبْعِينَ وأَلفٍ .

والإِسْحاقِيُّونَ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ مَنْسُوبونَ إِلى أَبى مُحَمَّدٍ إِسْحاقَ المُؤْتَمَنِ ابنِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، منهم نُقَباءُ حَلَبَ والشامِ ، وجَماعَةٌ ببَعْلَبَكّ .

وأَيْضاً : بَطْنٌ من جَعْفَرٍ الطَّيّارِ ، مَنْسُوبٌ إِلى إِسْحاقَ العَرِيضِىِّ الأَطْرَف ، وفِيهم كَثْرَةٌ .

[س د ق] *

(السَّيْداقُ) أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ : (شَجَرٌ ذُو ساقٍ) واحِدَة (قَوِيَّة) لَها وَرَقٌ مثلُ وَرَقِ السَّعْتَرِ ، ولاشَوْكَ لَهُ ، و(قِشْرُه حَرّاقٌ) عَجِيبٌ(١) ، (ورَمادُ حَرِيقِ خَشَبِه) يُحْمَلُ إِلى البِلادِ البَعِيدَةِ (يُبَيَّضُ به غَزْلُ الكَتّانِ) ثُمَّ إِنَّ إِطْلاقَهُ يَقْتَضِى أَنَّه بالفَتْحِ ، كما هو قاعِدَتُه ، وقد ضَبَطَهُ الدِّينَوَرِىُّ فى كِتابِه بالكَسْرِ ، ومثلُه فى اللِّسانِ والتَّكْمِلَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السُّدَيْقُ ، كزُبَيْرٍ : مِنْ أَودِيَةِ الطّائِفِ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج « المصبى » والمثبت من تاريخ بغداد (٦/٥١) .

(١) زاد في التكملة عن أبى حنيفة — بعد قوله : عجيب — : « وأما الشجرة فتَعْضَد ، وتُجْمَع منها أكداسٌ ، ثم تُشْعَل فيها النار ، حتى تصير رَماداً ، ثم يُحمَل ذلك الرَّماد في البلاد يُبَيَّض به غزل الكتان » .

[س و د ق]

(السَّوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ ، والدّالُ مُهْمَلَةٌ) أَهمَلَهُ الجَماعَة ، وهو : (الصَّقْرُ) لُغَـةٌ فى السَّوْذَقِ ، بإِعْجامِ الذّال (عَن الباهِرِ) لابْنِ عُدَيْسٍ .

قلتُ : إفرادُه لهٰذا الحَرْفِ عَمّا قَبْلَه فيه نَظَرٌ ، فإِنَّ الواوَ زائِدَةٌ كيـــاء السِّيداق ، والأَصْلُ هو «سدق» كما هو ظاهِـرٌ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

السُّودَقانِيُّ ، بالضَّم : الصَّقْرُ ، وقـد جاءَ فى قَوْلِ حُمَيْدٍ يَصِفُ ناقَةً :

وأَظْمَى كَقْلبِ السُّودقانِيِّ نازَعَتْ
بكَفَّيَّ فَتْـلاءُ الذِّراعِ نَغُـوقُ (١)

أَى : بَغُوم ، أَرادَ بالأَظْمَى : الزِّمامَ الأَسْوَدَ ، وإِبلٌ ظُمْىٌ ، أَى : سُـودٌ .

[س ذ ق] *

(السَّذَقُ ، مُحَرَّكَةً : ليلَةُ الوَقُـودِ) فارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ،يُقالُ : فارِسِيَّتُه (سَـذَهْ) .

(١) ديوان حميـد بن ثور الهلالى / ٣٦ وفيه « السوذقانى » بالذال المعجمة واللسان (نغق) .

(والسَّوْذَقُ) كجَوْهَرٍ : (السِّوَارُ) كما فى الصِّحاحِ (والقُلْبُ) كما فِى تَكْمِلَة العَيْنِ للخارْزَنْجِيِّ ، قالَ الجَـوْهَـرِىُّ : وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو ـ قلت : وهو للجُلاحِ ابنِ قاسَطٍ العامِرِىِّ ـ :

تَرَى السَّوْذَقَ الوَضّاحَ فِيها بمِعْصَمٍ
نَبِيلٍ ويَأْبَى الحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَا (١)

وهو مُعَرَّبٌ أَيضاً .

(و) السَّوْذَقُ : (الصَّقْرُ) وقِيـلَ : الشّاهِينُ (ويُضَمُّ أَوَّله) عن يَعْقُوبَ .

(كالسَّيْذاقِ والسَّيْذُقانِ ، كزَعْفَـران ورَيْهُقان) وهو بالفارِسِيَّةِ «سَوْذَناه» .

(والسَّوْذَقُ : حَلْقَةُ القَيْدِ) مُشَـبَّهٌ بالسُّوارِ ، وهو مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (السَّوْذَقِيُّ : النَّشِيطُ الحَذِرُ المُحْتالُ) هٰكذا بالحاء المُهْمَلة فى النُّسَخ ، وفى العُبابِ المُخْتال بالخاءِالمُعْجمة ،وهويُناسِبُ مع النَّشِيط ، والمُحْتالُ يُناسِبُ مع الحَذِر ، وكأَنّـه مَنْسُوبٌ إِلى السَّوْذَقِ ، وهو الصَّقْرُ ،وفيه حَـذَرٌ واحْتِيالٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

السِّيذاقُ ، بالكسرِ : نَبْتٌ يُبَيِّضُ الغَزْلَ برَمادِه ، ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ هنا .

[س ذ ن ق] * [1]

(السَّوْذَنِيقُ ، كزَنْجَبِيل) أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فى « سذق » والمُصَنِّفُ كَتَبَه بالحُمْرَةِ ، وفيه نَظَرٌ (ويُضَمُّ أَوَّلُه و) كذا (السَّيْذَنُوقُ) رُبَّما قالُوا ذٰلِكَ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِى وأَنْشَدَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْل :

* وحادِياً كالسَّيْذَنُوقِ الأَزْرَقِ * [2]

قلتُ : الرَّجَزُ لحُمَيْدِ الأَرْقَطِ وآخِرُه :

* لَيْسَ على آثارِها بمُشْفِقِ * [3]

(والسُّوذانِقُ ، بضمِّ أَوَّلِه وفَتْحِه ، وكَسْرِ النُّونِ وفَتْحِه) ذَكَرَ الجَوْهَرِى ضَمَّ أَوَّلِهِ وكَسْرَ النُّونِ ، وأَنْشَدَ للَبِيد رضِيَ اللهُ عنه :

كَأَنِّى مُلْجِمٌ سُوذ انِقـاً
أَجْدَلِيًّا كَرُّه غَيْرُ وَكِلْ [4]

والأَخِيرَةُ عن الفَرّاءِ ، أَى : فتح السِّينِ والنُّون .

(1) أوردها اللسان فى (سذق) .
(2) اللسان والصحاح والعباب .
(3) اللسان .
(4) ديوانه /١٨٨ واللسان والصحاح والعباب .

(و) كَذا (السَّذانَقُ ، بفتحِ النُّونِ والسِّينِ وضَمِّه) أَى : السِّين (والسَّوذِينَقُ)[1] بفتح السينِ مع كَسْر النُّون وفَتْحِها ، كلاهما عن الفَراءِ : (الصَّقْرُ ، أَو الشّاهِينُ) وقد ذَكَرنا آنِفاً أَنّ كُلَّ ذٰلِكَ مُعَرَّبٌ ، وفارِسِيَّتُه : سَوْدَناه .

[س ر د ق] *

(السُّرادِقُ) كعُلابِط ، وإِنّما أَهْمَلَهُ لشُهْرَتِه : (الَّذِى يُمَدُّ فَوْقَ صَحْنِ ، البَيْتِ) وفى الصِّحاح : صَحْنِ الدّارِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو كُلُّ ما أَحاطَ بشَىْءٍ : من حائِطٍ أَو مَضْرِبٍ أَو خِباءٍ (ج : سُرادِقاتٌ) قالَ سِيبَوَيْهِ : جَمَعُوه بالتّاءِ وإِن كانَ مُذَكَّراً حِينَ لم يُكَسَّرْ ، وفِى التَّنْزِيلِ : ﴿أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها﴾ [2] قال الزَّجّاجُ : أَى : صارَ عَلَيْهِم سُرادِقٌ من العَذابِ ، أَعاذَنا اللهُ تَعالَى مِنْها .

(و) السُّرادِقُ : (البَيْتُ من الكُرْسُفِ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ ، وهٰكذا وَقَع فى كتابِ سِيبَوَيْهِ ، قالَ الصّاغانِيُّ :

(1) فى مطبوع التاج « السوذنيق » بتقديم النون ، والتصحيح من القاموس .
(2) سورة الكهف ، الآية /٢٩

وليسَ لَهُ ، وإنَّما هُو للكَذّابِ [1] الحِرْمازِيِّ :

* يا حَكَمُ بن المُنْذِرِبنِ الجارُودْ [2] *

* أَنْتَ الجَوادُ ابنُ الجَوادِ المَحْمُودْ *

* سُرادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ *

(و) السُّرادِقُ : (الغُبارُ السّاطِعُ) نَقَله الأَزْهَرِيُّ ، وأَنْشَد للَبِيدٍ ــ رضِيَ اللهُ عنه ــ يَصِفُ حُمُراً :

رَفَعْنَ سُرادِقاً فى يَوْمِ رِيحٍ
يُصَفَّقُ بَيْنَ مَيْلٍ واعْتِدالِ [3]

(و) قِيلَ : هو (الدُّخانُ) الشاخِصُ (المُرْتَفِعُ المُحِيطُ بالشَّيْءِ) وبه فُسِّرَ أيضاً قولُ لَبِيدٍ السّابِقُ يَصِفُ عَيْراً يَطْرُدُ عانَةً .

(و) قال اللَّيْثُ : (بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ) أَى : (أَعْلاهُ وأَسْفَلُهُ مَشْدُودٌ كُلُّه)

قالَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ قَتْلَ كِسْرَى للنُّعْمانِ :

هُو المُدْخِلُ النُّعْمانَ بَيْتاً سَماؤُه
صُدُورُ الفُيُولِ بعدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقِ [1]

ونَسَبه الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى يَذْكُرُ أَبَرْوِيزَ وقَتْلَه النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجُلِ الفِيلَةِ .

قالَ شَيْخُنا : وأَغْفَلَ المُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ عَلَى كَوْنِ السُّرادِقِ مُعَرَّباً تَقْصِيراً ، قالَ الجَوالِيقِيُّ : هُو مُعَرَّبٌ : « سَرادارْ » [2] أَوْ « سراطاق » وقَدْ أَغْفَلَه الكِرْمانِيُّ والحافِظُ بنُ حَجَرٍ وغَيْرُهما : الخَيْمَةُ [3] ، وفيه نَظَرٌ .

[س ر ق] *

(سَرَقَ مِنْهُ الشَّيْءَ يَسْرِقُ سَرَقاً ، مُحَرَّكَةً ، وككَتِفٍ ، وسَرَقَةً مُحَرَّكَةً ، وكفَرِحَةٍ ، وسَرْقاً بالفَتْحِ) ورُبَّما قالُوا : سَرَقَهُ مالاً ، كما فى الصِّحاحِ ،

(١) هو الأعور بن قراد بن سفيان ... أبو شيبان الحرمازى ، ويقال له أيضا : أعشى بنى حرماز ، وانظر المؤتلف والمختلف للآمدى /١٤ (بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج) .

(٢) الرجز فى شعره فى الصبح المنير /٢٨٨ بتقديم الثالث على الثانى ، ونسبه فى اللسان لرؤبة وهو فى الصحاح والتكملة والعباب والكتاب (١ /١٣) .

(٣) ديوانه /٨٦ واللسان ، والتكملة والعباب .

(١) اللسان والصحاح والعباب وفي الجمهرة (٣٣٣/٣) برواية : «بيتاً ظِلالُه» وقصيدته في الأصمعيات /١٣٧ .

(٢) فى مطبوع التاج «سراور» والمثبت من المعرب للجواليقى /٢٤٨ والنقل عنه ، وفى شفاء الغليل /١٢١« معرب سراپرده ، وقيل : معرب سراطاق » .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : الخيمة . هكذا فى الأصل ، وتأمل ، فلعل قبله سقطا » اهـ .

وتَقُولُ فى بيعِ العَبْدِ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ من الإِباقِ والسَّرَقِ .

(واسْتَرَقَهُ) وهٰذه عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَـدَ :

*بِعْتُكَهـا زانِيَـةً أَو تَسْـتَرِقْ *
*إِنَّ الخَبِيثَ للخَبِيثِ يَتَّفِـقْ * (١)

وقالَ ابنُ عَرَفَة : السَّارِقُ عندَ العَرَب : مَنْ (جاءَ مُسْتَتِراً إِلى حِرْزٍ فأَخَـذَ مالاً لِغَيْرِه) ، فإِنْ أَخَذَهُ من ظاهِرٍ ، فهُـو مُـخْتَـلِسٌ ، ومُسْتَلِبٌ ، ومُنْتَهِـبٌ ، ومُحْتَرِسٌ ، فإِنْ مَنَع ما فى يَدِه فهـــو غاصِبٌ .

(والاسْمُ السَّرْقَةُ بالفتح ، وكفَرِحَة ، وكَتِـفٍ) واقْتَصَـر الجـوْهَـرِيُّ على الأَخِيرَتَيْنِ ، والأُولى نَقَلَها الصّاغانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (سَرِقَ) الشَّىْءُ (كفَرِحَ : خَفِىَ) هٰكذا يَقُولُ يُونُس ، وأَنْشَـدَ :

وتَبِيتُ مُنْتَبِـذَ القَـذُورِ كأَنَّمـا
سَرِقَتْ بُيُوتُك أَنْ تَزُورَ المَرْفَدَا (٢)

(١) اللسان ، وفيه : « ... وتَسْتَرِقْ » .
(٢) العباب والأساس ، وجعل « بيوتك» نهاية =

القَـذُورُ : التى لا تُبـارِكُ الإِبِـلَ ، والمَرْفَدُ : الذى تُرْفَدُ فيه .

(والسَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَقُ الحَرِيرِ) قالَ أَبو عُبَيْدٍ : (الأَبْيَضُ) وأَنْشَـدَ للعَجّاجِ :

*ونَسَـجَتْ لَوامِـعُ الحَـرُورِ *(١)
*مِنْ رَقْـرَقانٍ آلُهـا المَسْـجُورِ *
*سَـبائِبـاً كسَـرَقِ الحَـرِيـرِ *

(أَو الحَرِيرُ عامَّةً) قالَ أَبو عُبَيْـد : أَصْلُها بالفارِسِيَّةِ سَـرَهْ ، أَى : جَيِّدٌ ، فعَرَّبُوه ، كما عُرِّبَ بَرَقٌ للحَمَلِ ، ويَلْمَق للقَباءِ ، وهما بَرَهْ ويَلْمَهْ (الواحِدَةُ بهاءٍ) ومنه الحَدِيثُ : ـ قالَ صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمـ لعائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها : « رَأَيْتُكِ فى المَنامِ مَرَّتَيْنِ ، أَرَى أَنَّكِ فى سَرَقَـةٍ من حَرِيرٍ أَتانِى بكِ المَلَكُ » أَى : فى قِطْعَةٍ من جَيِّدِ الحَـرِيرِ .

= البيت على أنه مجزوء ، وفي الجمهرة (٢/٣٣٤) « أن تزور المَرْقَدا » وفسر المرقد بالموضع الذى ترقد فيه . وفي نوادر أبى زيد ٧٥ نسبه إلى حسيل بن عرفطة الأسدى ومعه بيتان قبلـه ، وروايته : « وتحـُلُّ منتبـذ القـذور ... أن يعود المُرْفِدُ » .
(١) اللسان ، ومادة (حـرر) والعباب وتقدم في (رقق) وفيه : برَقْرَقانِ آلِها » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (سَرِقَتْ مَفاصِلهُ، كفَرِحَ) سَرَقاً، مُحَرَّكَةً: (ضَعُفَتْ) وقالَ غيرُه: (كانْسَرَقَتْ) ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

فهْيَ تَتْلُو رَخْصَ الظُّلُوفِ ضَئِيلاً
فاتِرَ الطَّرْفِ فى قُواه انْسِراقُ[1]

أى: فُتُورٌ وضَعْفٌ.

(والشَّىْءُ: خَفِىَ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ، وهو مُكَرَّرٌ.

(وسَرَقَةُ، محَرَّكَةً: أَقْصَى ماءٍ) لضَبَّةَ (بالعالِيَةِ) كذا فى التَّكْمِلَة.

(و) أبو عائِشَةَ: (مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ) بنِ مالِكٍ الهَمْدانِىُّ (: تابِعِىٌّ) كَبِيرٌ، والأَجْدَعُ اسمُه عبدُ الرَّحْمٰنِ، من أَهْلِ الكُوفَةِ، رأَى مَسْرُوقٌ أبا بَكْرٍ وعُمَرَ، ورَوَى عن عبدِ اللهِ، وعائِشَةَ، وكانَ من عُبَّادِ أَهْلِ الكُوفَةِ، روى عَنْه أَهْلُها، ولاه زِيادٌ عَلَى السِّلْسِلَةِ، وماتَ بِها سنة ١٦٣[2] رَوَى عنهُ الشَّعْبِىُّ والنَّخَعِىُّ، قاله ابنُ حِبّان.

(و) مَسْرُوقُ (بنُ المَرْزُبانِ: مُحَدِّثٌ) قالَ أبو حاتِمٍ: لَيْسَ بقَوِىٍّ.

وفاتَه: مَسْرُوقُ بنُ أَوْسٍ اليَرْبُوعِىُّ: تابِعِىٌّ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو وأَبِى مُوسَى، وعنه حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ.

(و) سُرَّقُ (كرُكَّعٍ: ع، بسِنْجارَ) بظاهِرِ مَدِينَتِها.

(و) أَيْضاً (كُورَةٌ بالأَهْوازِ) ومَدِينَتُها دَوْرَقُ، قال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ:

إلَى الفَيِّفِ الأَعْلَى إلى رامَهُرْمُزٍ
إلى قُرَيات الشيخِ من نَهْرِ سُرَّقا[1]

وقالَ أَنَسُ بنُ زُنَيْمٍ يُخاطِبُ الحارِثَ ابنَ بَدْرٍ الغُدانِىَّ حِينَ وَلَّاهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيادٍ سُرَّقَ:

ولا تَحْقِرَنْ يا حارِ شَيْئاً أَصَبْتَه
فحَظُّكَ من مُلْكِ العِراقَيْنِ سُرَّقُ[2]

---

(١) ديوانه /١٢٦ وفيه « رخص العظام » واللسان والتكملة والعباب وفى الجمهرة (٢/٣٣٤) « أكحل العين » بدل « فاتر الطرف ».

(٢) في تهذيب التهذيب ١٠/١١١ وفاته « سنة اثنتين أو ثلاث وستين » وهو الأشبه.

(١) في شعر ٥/١٢٠ « إلى الشرفِ الأَعْلى ... من نهر أَرْبَقا » والمثبت هنا كالذى في التكملة والعباب، وفي أخباره في الأغاني (١٨/٢٩٠ ط الدار) روايته:

إلى الكَوْشج الأعلى إلى رامَهُرْمُزٍ
إلى قُرَياتِ الشَّيْخِ من فوقِ سَفْسَقا

(٢) العباب ومعه بيت قبله، ومعجم البلدان (سرق) فى خبر، ونسبه إلى أبى الأسود الدؤلى، وهو فى شعر أبى الأسود الدؤلى /١١٨ (تحقيق محمد حسن آل ياسين ط بغداد ١٩٦٤).

(و) سُرَّقُ (بنُ أَسَـدٍ الجُهَنِـيُّ) نَزِيلُ الإِسْكندَرِيَّةِ : (صَحابِىٌّ) رضِىَ اللهُ عنه ، ويُقالُ فيه أَيضاً : الأَنْصارِىُّ له حَدِيثٌ فى التَّغْلِيسِ ، وقالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ : يُقال : إِنَّه رَجُلٌ من بَنِى الدِّيلِ ، سَكَنَ مِصْرَ (وكانَ اسْمُه الحُبابَ) فيما يَقُولُونَ (فابْتاعَ من بَدَوِىٍّ راحِلَتَيْنِ) كانَ قَدِمَ بِهِما المَدِينةَ ، فأَخَذَهُمـا ، ثُمَّ هَرَبَ ،وتَغَيَّبَ عنه ، قال : وبَعْضُهم يَقُولُ فى حديثِه هٰذا : إِنَّه لمّا ابْتاعَ من البَدَوِىِّ راحِلَتَيْهِ أَتَى بِهِما إِلى دارٍ لهـا بابانِ (ثُمَّ أَجْلَسَه عَلَى بابِ دارٍ لِيَخْرُجَ إِليه بثَمَنِهِما ،فخَرَج من البابِ الآخَرِ ، وهَرَبَ بِهِما ، فأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم بذٰلِك ، فقالَ :الْتَمِسُوه ، فلما أُتِيَ به قالَ : أَنْتَ سُرَّقٌ) فى حَدِيثٍ فيه طُولٌ (وكانَ) سُـرَّقٌ (يَقُـولُ : لا أُحِبُّ أَنْ أُدْعَى بغَيْرِ ما سَمّانِـى بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ .)

(و) أَبُو حامِدٍ (أَحْمَدُ بنُ سُـرَّقٍ المَرْوَزِىُّ : إِخْبارِىٌّ) حَدَّثَعن إِبْراهِيمَ ابنِ الحُسَيْنِ وجَماعَة ، قال الحافِظُ ابن حَجَر : وزَعَمَ أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِىُّ « أَنَّ الصَّحابِىَّ بتَخْفِيفِ الرّاءِ ،وأَنَّ المُحَدِّثِينَ يُشَدِّدُونَها » .

(والسَّوارِقِيَّةُ : ة بينَ الحَـرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، من مُضَحَّياتِ حاجِّ العِراقِ بالحَذْرَةِ ، وضَبَطَهُ بعضٌ بضَمِّ السِّينِ ، وقالَ : تُعْرَفُ بـأَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِىَ اللهُ عنه .

قلتُ : وهذا هو الصَّوابُ فى الضَّبْطِ ، كما سَمِعْتُ ذٰلك من أَفْواهِ أَهْلِهـا ، وأَنْكَرُوا الفَتْحَ ، ومنها : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَتِيقِ بنِ بَحْرِ بنِ أَحْمَدَ البَكْـرِىُّ السُّوارِقِىُّ ، شَرِيفٌ فَقِيهٌ شاعِـرٌ ، سارَ إِلى خُراسانَ ، وماتَ بطُوسَ ، سنة ٥٣٨ سمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِىِّ شَيْئاًمن شِعْرِه .

(والسِّرْقِينُ) بالكسرِ (وقد يُفْتَحُ : مُعَرَّبُ سِرْكِين) مَعْرُوفٌ ، ويُقال أَيضاً بالجِيمِ بَدَلَ القافِ .

(والسَّوارِقُ : الجَوامِعُ ، جَمْعُ سارِقَةٍ) قالَ أَبُو الطَّمَحانِ :

ولم يَدْعُ داعٍ مِثْلَكُم لعَظِيمَــةٍ
إِذا أَزَمَتْ بالسّاعِدَيْنِ السَّـوارِقُ (١)

(١) اللسان ، والأساس .

والمُرادُ بالجَوامِعِ : جَوامِعُ الحَدِيدِ الَّتِي تكونُ فى القُيُودِ .

(و) قِيلَ : السَّوارِقُ : (الزَّوائِدُ فى فَرَاشِ القُفْلِ) وبه فُسِّرَ قولُ الرّاعِى :

وأَزْهَـر سَخِّى نَفْسَه عن تِـلادِه
حَنـايا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وسَـوارِقُه [(١)]

(وسارُوقُ : ة) وفى العُبابِ : بَلَـدٌ (بالرُّومِ) سُمِّىَ باسْمِ بانِيه سـارُو ، فعُرِّبَ بقافٍ فى آخِـرِه .

قلتُ : وفى المُعْجَم لياقُوت: أَنّ سارُو: اسمُ مَدِينَةِ همَذانَ ثم عُرِّبَ فانظره .

(وسُراقَةُ ، كثُمامَةٍ : ابنُ كَعْبٍ) بنِ عَمْـرِو بنِ عَبْدِ العُـزَّى الأَنْصـارِىُّ النَّجّارِىُّ ، بَدْرِىٌّ ، توفى فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ .

(و) سُراقَةُ (بنُ عَمْرِو) بنِ عَطِيَّةَ النَّجّارِىُّ المازِنِىُّ ، بَدْرِىٌّ ، اسْتُشْهِدَ يوم مُؤْتَةَ .

(و) سُراقَةُ (بنُ الحارِثِ) بنِ عَدِىِّ ابنِ عَجْلانَ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

(و) سُراقَةُ (بنُ مالِكِ) بنِ جُعْشُمٍ (المُدْلِجِىُّ)الكِنانِىُّ ، أَبو سُفْيانَ ، أَسْلَمَ بعدَ الطائِفِ .

(و) سُراقَةُ (بنُ أَبِى الحُبابِ) كذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ ابنُ الحُبـابِ ، واسْتُشْهِدَ يومَ حُنَيْنٍ ، قِيلَ : هو وابـنُ الحارِثِ الَّذِى تَقَدَّم واحِدٌ ، وقِيلَ : بل هُما اثْنانِ ، كما فَعَلَه المُصَنِّفُ .

(و) سُـراقَةُ (بنُ عَمْـرٍو) الَّذِى صالَحَ أَهْلَ أَرْمِينِيَةَ ، وماتَ هُنـاكَ فى خِلافَةِ عُمَرَ ، ولَقَبُه (ذُو النُّون) صوابُه : ذُو النُّورِ ؛ لأَنَّهُ يُرَى على قَبْرِه نُـورٌ ، فلُقِّبَ بهِ : (صحابِيُّونَ) رضِىَ اللهُ عنهم .

وفاتَه فى الصَّحابَةِ : سُـراقَةُ بـنُ عُمَيْرٍ : أَحَدُ البَكّائِينَ ، وسُراقَةُ بـنُ المُعْتَمِرِ بنِ أَذاةَ [(١)] ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِىِّ . وسُراقَةُ بنُ المُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ ، ذَكَـرَه إبْراهِيمُ بنُ الأَمِينِ الحافِظُ فى ذَيْلِـه على الاسْتِيعابِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيـرِ : سُراقَةُ بنُ مالِكٍ القُرَشِىُّ : مُحَدِّثٌ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يُونـانَ ،

(١) لم أجده فى شعر الراعى المجموع، وهو فى اللسان والأساس.

(١) فى مطبوع التاج « أداه » بالدال المهملة ، والتصحيح والضبط من أسد الغابة ٢/ ٣٣٠

وعنه مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ ، قُتِلَ سنة ١٣١ .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ) : سُراقَةُ (بن جُعْشُمٍ وَهَمٌ ، وإنّما هُو جَدُّهُ) قالَ شَيْخُنا : لا وَهَمَ فيهِ ؛ لأَنَّه نَسَبَهُ إلى جَدِّه ، فقَدْ ذَكَرَ في المِيمِ أَنَّه سُراقَةُ ابنُ مالِكِ بنِ جُعْشُمٍ : صَحابِيٌّ ، فهو نَظِيرُ قولِ المُصَنِّفِ نَفْسِه : أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ، ونَظِيرُ قَوْلِ العامَّةِ ، مُحَمَّدُ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ ، ووالِدُهُما عَبْدُ اللهِ ، والشُّهْرَةُ كافِيَةٌ .

(وسَمَّوْا ، سارِقاً : وسَرَّاقاً) كشَدّاد ، ومَسْرُوقاً ، وسُراقَةَ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ في الأَخِيرِ :

هٰذا سُراقَةُ للقُرْآنِ يَدْرُسُه
والمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إنْ يَلْقَها ذِيبُ [(١)]

(والتَّسْرِيقُ : النِّسْبَةُ إلى السَّرِقَةِ) ومنه قراءةُ أَبِي البَرَهْسَمِ وابْنِ أَبِي عَبْلَةَ : ﴿إِنَّ ابْنَكَ سُرِّقَ﴾ [(٢)] بضَمِّ السِّينِ وكَسْرِ الرّاءِ المُشَدَّدَةِ .

(والمُسْتَرِقُ : النّاقِصُ الضَّعِيفُ الخَلْقِ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، يُقال : هو مُسْتَرِقُ القَوْلِ ، أَي : ضَعِيفٌ ، وهو مَجازٌ ، كما في الأَساسِ .

(و) من المجازِ : المُسْتَرِقُ : (المُسْتَمِعُ مُخْتَفِياً) كما يَفْعَلُ السّارِقُ .

(و) مِنَ المَجازِ : رَجُلٌ (مُسْتَرِقُ العُنُقِ) أَي : (قَصِيرُها) مُقَبَّضُها ، كما في المُحِيطِ والأَساسِ .

(و) يُقال : (هو يُسارِقُ النَّظَرَ إليهِ ، أَي : يَطْلُبُ غَفْلَةً) منه (لِيَنْظُرَ إلَيْهِ) وكذٰلك اسْتِراقُ النَّظَرِ ،وتَسَرُّقُه ، وهو مَجازٌ .

(وانْسَرَقَ : فَتَرَ وضَعُفَ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ الأَعْشَى يَصِفُ الظَّبْيَ :

* فاتِرَ الطَّرْفِ في قُواهُ انْسِراقُ * [(١)]

(و) انْسَرَق (عَنْهُم) : إذا (خَنَسَ لِيَذْهَبَ) .

(و) يُقال : (تَسَرَّقَ) : إذا (سَرَقَ شَيْئاً فشَيْئاً) ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) اللسان والكتاب (١ /٤٣٧) .
(٢) سورة يوسف ، الآية /٨١

(١) ديوانه /١٢٦ وصدره :
* وَهْيَ تَتْلُو رَخْصَ العِظامِ ضَئِيلاً *
وتقدم في المادة .

* وهاجَنِي جَلاَّبَةٌ تَسَرَّقَا *
* شِعْرِي ولا يَزْكُو لَه ما لَزَّقَا * (١)

(والإِسْتَبْرَقُ للغَلِيظِ من الدِّيباجِ) مُعَرَّبُ اسْتَبْرَه، ذكره بعضُ هُنا، وقد ذُكِر (في ب ر ق) وسَبَقَ ما يَتعَلَّقُ به هناك.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

رجلٌ سارِقٌ، منقَوْمٍ سَرَقَة، وسَرّاقٌ وسَرُوقٌ من قَوْمٍ سُرُّقٍ، وسَرُوقَةٌ، ولا جَمْعَ له، إنّما هو كصَرُورَة.

وكَلْبٌ سَرُوقٌ لا غيْرُ، قالَ:

* ولا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَها * (٢)

وفي المَثَل: «سُرِقَ السّارِقُ فانْتَحَرَ» نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، قالَ الصّاغانِيُّ: أي سُرِقَ منه فنَحَرَ نَفْسَه غمًّا، يُضْرَبُ لمَنْ يُنْتَزَعُ منه ما لَيْسَ له فيُفْرِطُ جَزَعُه.

والاسْتِراقُ: الخَتْلُ سِرًّا، كالّذِي يَسْتَمِعُ، وهو مَجازٌ.

والتَّسَرُّقُ: اخْتِلاسُ النَّظَرِ والسَّمْعِ، قالَ القُطامِيُّ:

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فما تَجُودُ بنائِلٍ
إلاّ اخْتِلاسَ حَدِيثِها المُتَسَرَّقِ (١)

والسُّراقَةُ، بالضَّمِّ: اسمُ ما سُرِقَ، كما قِيلَ: الخُلاصَةُ، والنُّقايَةُ: لما خُلِّصَ ونُقِّيَ، وبِها سُمِّي سُراقَة.

وعِنْدَه سُراقاتُ الشِّعْرِ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

فأَمّا سُراقاتُ الهِجاءِ فإِنَّها
كلامٌ تَهاداهُ اللِّئامُ تَهادِيَا (٢)

وسَرَّقَه تَسْرِيقاً بمَعْنَى سَرَقَه، قالَه ابنُ بَرِّيّ، وأَنْشَدَ للفَرَزْدَق:

لا تَحْسَبَنَّ دَراهِماً سَرَّقْتَها
تَمْحُو مَخازِيَكَ الَّتِي بعُمانِ (٣)

أي: سَرَقْتَها.

ومن المجازِ: سُرِقَ صَوْتُه، وهو مَسْرُوقُ الصَّوْتِ: إذا بُحَّ صَوْتُه، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، ومنه قولُ الأَعْشَى:

---

(١) ديوانه /١١٢ والعباب.
(٢) اللسان.

(١) ديوانه /٣٥ واللسان.
(٢) ديوانه /٤١١ في الزيادات وهو في اللسان، وفي الأساس برواية:
«... فإنني أنا ابن جَلا قد تعرفونَ مكانيا».
(٣) ديوانه /٨٦٨ وفيه: «... دراهما أعطَيْتَها ...».

فيهــنَّ مَخْــرُوفُ النّواصِفِ مَسْــ
ــرُوقُ البُغــامِ شادِنٌ أَكْحَلْ (١)

أَرادَ أَنَّ فى بُغامِه غُنَّةً ، فكأَنَّ صَوْتَه مَسْرُوقٌ .

ومَسْرُقانُ ، بضَمِّ الرّاءِ : موضِعٌ ، قالَ يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِىُّ –وجَمَع بينَه وبَيْنَ سُرَّقٍ – :

سَقَى هَزِمُ الأَوْساطِ مُنْبجِسُ العُرَى
مَنازِلَها مِنْ مَسْرُقانَ وسُــرَّقَــا (٢)

قالَ ابنُ بَرِّىّ : ويُقال لسارِقِ الشِّعْرِ : سُرَاقَةُ ، ولسارِقِ النَّظَرِ إلى الغِلْمــانِ : شافِنٌ ، ويُقال : سُرِقْتُ يا قَــوْم ، أَى : سُرِقَتْ غُــرْفَتِى .

واسْتَرَق الكاتِبُ بعضَ المُحاسَباتِ : إذا لَمْ يُبْرِزْه ، وهو مَجازٌ ، وسَرَقْنا لَيْلَةً من الشَّهْرِ : إذا نَعِمُوا فيها .

وسَرَقَتْنِى عَيْنِى : غَلَبَتْنِى ، وهومجازٌ .

(١) ديوانه /٢٧٥ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) شعر يزيد بن مفرغ /١١٩ وفيه « هــزم الإرعاد . . . » واللسان والصحاح ، والتكملة ، والأساس ، ومعجم البلدان « مَسْرقان » في أبيات ، والقصيدة التى منها البيت في أخبار ابن مفرغ في الأغانى (١٨/٢٩٠ ط الدار) .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّورَقُ ، بالضمِّ : داءٌ بالجَوارِحِ .

ومَحلَّةُ مَسْرُوقٍ : قريةٌ بمِصْرَ .

[] ومما يُسْــتدرَكُ عليه :

[س ر ف ق]

السُّرْفُقانُ ، بضمِّ السينِ والفــاءِ : قريةٌ بسَرَخْس ، ويقال : سُلْفُكانُ أَيْضاً ، منها أَبُو إسْحاقَ إبْراهِيمُ بنُ مُحَمَّــد السُّرْفُقانِىُّ ، عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ رَجاء النَّيْسابُورِىِّ ، وغَيْرِه .

[س ر م ق] *

(السَّرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) : ضَرْبٌ مــن النَّبْتِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقــال غيرُه : (نَباتُ القَطَفِ ، وشُرْبُ دِرْهَمَيْنِ ثَلاثَةَ أَسابِيعَ كُلَّ يَوْمٍ من بِزْرِه مَسْحُوقاً تِرْياقٌ للاسْتِسْقاءِ ، والإِكْثارُ مِنْهُ مُهْلِكٌ) .

(و) سَرْمَقُ (بلا لامٍ : د ، بإِصْطَخْرَ) من كُورَتِها .

(وسَــرْمَقانُ : ة ، بهَراةَ) كما فِــى التَّكْمِلَةِ والعُباب .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بسَرَخْس) كمـــا

فى العُبابِ والتَّكْمِلَة ، أَو هى سَلْمَقانُ ، كما سيأْتِى .

(و) قريةٌ أُخرَى (بفارِسَ) .

[س ع س ل ق] *

(السَّعْسَلِقُ) أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ والصّاغانِىُّ : هو (كصَهْصَلِق أُمُّ السَّعالَى) وأَنْشَدَ أَبو زِيادٍ للأَعْورَ ابنِ بَراء :[١]

* مُسْتَسْعِلات كسَعالَى سَعْسَلِقْ *[٢]

[س ع ف ق] *

(السُّعْفُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (ابنُ طَرِيفِ بنِ تَمِيمٍ) وأَنْشَدَ لطَرِيفٍ :

لا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أَنْ أُفارِقَها
صَرْمِى ظَعائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سُعْفُوقِ[٣]

قالَ : سُعْفُوقُ : اسمُ ابْنِه ، هٰكذا قالَ بالسِّينِ ، ورواهُ غيرُه بالصادِ ، وسيأْتِى ، (أَو) هو (لَقَبُ والِدِه) طَرِيفٍ .

[س ن ع ب ق][١]

(السَّنْعْبُقُ) هٰكذا فى النسخِ[٢] ، والصوابُ : السَّعَنْبَقُ (بفتحِ السِّينِ والنُّونِ ، وضَمِّ الباءِ المُوَحَّدَةِ ، وفَتْحِها) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ هنا ، وأَوْرَدَه فيما بَعْدُ ، وقالَ أَبو حَنِيفَة : (نَباتٌ خَبِيثُ الرّائِحَةِ) يَنْبُتُ فى أَعْراضِ الجِبالِ العالِيَةِ حِبالاً بلاوَرَقٍ ، ولا يَأْكُله شىءٌ ، وله نَوْرٌ ، ولا يَجْرِسُه النَّحْلُ البَتَّةَ ، وإِذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ منه ماءٌ صافٍ لَزِجٌ ، له سَعابِيبُ . قالَ ابنُ سِيدَه : وإِنّما حَكَمْتُ بأَنَّه رُباعِىٌّ لأَنَّهُ ليسَ فى الكَلامِ فَعَلْلُلٌ ، وأَوْرَدَه ابن بَرِّىٍّ أَيضاً هٰكذا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س غ ن ق]

سُغْناق ، بالضم : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ بُخارا ، منها : الإِمامُ حُسامُ الدِّينِ عَلِىُّ ابنُ حَجّاجٍ السُّغْناقِىُّ الحَنَفِىُّ مُؤَلِّفُ

(١) كذا فى اللسان أيضا ، وفى الصحاح «قال الأعور» ولم يقل : ابن براء، ولعله الأعور الحرمازى ، وهو الأعور ابن قراد بن سفيان .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وبعده – وقد تقدم فى خوق – :
لقد صَرَمْتُ خليلاً كان يأْلَفُنِى
والآمنات فراقِى بعدَه خُوقِ

(١) ذكره فى اللسان (سعبق) على أن نونه زائدة .
(٢) ومثله فى اللسان أيضا بتقديم النون .

سفسق

النِّهايَة ، أَخَذَ عن ابْنِ حافِظِ الـدِّين مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ النَّسَفِيِّ ، وعنه العلاّمةُ شمسُ الدِّينِ أَبو عَبْدِ الله الكاشَغْرِيّ[1] .

[س ف س ق] *

(سَـفْسَقَ الطَّائِـرُ) وسَـقْسَقَ : إذا (ذَرَقَ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كان جالِساً إِذْ سَفْسَقَ عَلَى رَأْسِـه عُصْفُورٌ فنكَتَه بيَدِه » .

(والسُّفْسُوقَةُ : المَحَجَّةُ) الواضِحَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : يُقالُ : (فيـه سَفْسُوقَةٌ من أَبِيهِ) ودُبَّةٌ ، أَى : (شَبَهٌ) .

(و) قال الفَرَّاءُ : (السُّفاسِقُ) كعُلابِطٍ (المُمْتَدُّ من كُلِّ شيءٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (سَفْسَقَةُ السَّيْفِ بفَتْحتينِ وبكسرَتينِ ، و) زادَ غيرُه : (سِفْسِـيقَتُه) بالكسـرِ (وسُفْسُوقَتُه) بالضمِّ :(فِرِنْدُهُ ، أَو طَرائِقُه التى فِيها الفِرِنْدُ) فارسىٌّ مُعَرَّبٌ (أَو شُطْبَتُه ، كأَنَّها عُودٌ فى مَتْنِه ، أَو هو ما بَيْنَ الشُّطْبَتَيْن فى صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولاً ، ج : سَفاسِقُ) . ومنه قولُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذِى سَفاسِقَ مَيْلَهُ[1] *

وهو مُسَمَّطٌ ، وليس لامْرِىءِ القَيْسِ ، وقد تَقَدَّمَ فى « ك ش ف »[2] ، وقال عُمارَةُ بنُ أَرْطاةَ :

* ومِحْـوَرٍ أَسْـوَدَ ذِى سَفاسِـقِ *
* جَوْنٍ كسـاقِ الحَبَشِيِّ الآبِقِ[3] *

وأَمّا حَدِيثُ فاطِمَةَ بِنْتَ قَيْس : « إِنِّى أَخافُ عَلَيْكُمْ سَفاسِقَهُ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فى السِّينِ والفاء ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وقَدْ ذَكَرَهُ العَسْكَرِيُّ بالفاء والقـافِ ، ولم يُورِدْه فى السِّينِ والقافِ والمشـهُورُ المَحْفُوظُ فيه قَسْقاسَـتَهُ ، بقافَيْنِ قبلَ السِّينَيْنِ ، وهى العَصـا ، وأَمـا سَفاسِفَه ، وسَفاسِقَه ، بالقـافِ

(١) ضبطه ابن حجر بفتح الشين وسكون الغين ، وضبطـه ياقوت فى معجم البلدان بسكون الشين وفتح الغين .

(١) ديوانه / ٤٧٥ فيما ينسب إليه ، واللسان ، والصحاح ومادة (سمط) والتكملة والعباب .
(٢) لم أجـده فيها .
(٣) الأول فى اللسان ، وهما فى العباب .

والفاء فلا نَعْرِفُه ، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليهِ فى « ق س س » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

طَرِيقٌ واضِحُ السَّفاسِقِ ، أَى : الآثارِ.

وسَفاسِقُ البُيوتِ : شَظِيَّةٌ كأَنَّها عَمُودٌ فى مَتْنِها ، مَمْدُودٌ كالخَيْطِ .

[س ف ق]*

(سَفَقَ البابَ) سَفْقاً : (رَدَّهُ ، كأَسْفَقَه) قالَ أَبو زَيْدٍ : فانْسَفَقَ ، والصادُ لُغَةٌ ، أَو مُضارَعَةٌ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : سَفَقَ البابَ ، وأَسْفَقَه : أَجافَهُ.

(و) سَفَقَ (وَجْهَه) سَفْقاً : (لَطَمَهُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وثَوْبٌ سَفِيقٌ) : مثل (صَفِيق ، وقد سَفُقَ ، ككَرُمَ) سَفاقَةً ، نقله الجَوْهرِىُّ ، وفى التَّهْذِيبِ : إذا لَمْ يكُنْ سَخِيفاً .

(و) رَجُلٌ (سَفِيقُ الوَجْهِ) : أَى (وَقِحٌ) قَلِيلُ الحَياءِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: السَّفِيقَةُ :[1] خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَعُ ثُمَّ تُلَفُّ عليها البَوارِى) فوقَ سُطُوحِ أَهْلِ البَصْرَةِ ، قال : هٰكَذا رَأَيْتُهم يُسَمُّونَها .

قال : (و) السَّفِيقَةُ أَيْضاً :(الضَّرِيبَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ ونَحْوِهِما) من الجَواهِرِ .

(وأَعْطاهُ سَفْقَةَ يَمِينِه) : إذا (بايَعَه) ، هٰكَذا يُرْوىَ فى حَدِيثِ البَيْعَةِ بالسِّينِ والصّادِ ، وخَصَّ اليَمِينَ لأَنَّ البَيْعَ والبَيْعَةَ يَقَعُ بها .

(واشْتَراهُما فى سَفْقَةٍ واحِدَة) أَى : (ببَيْعَةٍ) واحِدَة ، وفى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ : « كانَ يَشْغَلُهم السَّفْقُ فى الأَسْواقِ » يريدُ صَفْقَ الأَكُفِّ عندَ البيعِ والشِّراءِ ، والسِّينُ والصادُ يَتعاقَبانِ مع القافِ والخاءِ ، إلاّ أَنَّ بعضَ الكَلِماتِ يَكْثُر فى الصّادِ ، وبعضُها يَكْثُر فى السِّينِ.

(١) ضبطه في التكملة ضبط قلم « السُّفَيْقَة : خُشَيْبَةٌ عريضة... إلخ » على لفظ المصغر والمثبت موافق لضبطه في العباب .

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

أَسْفَقَ الحائِكُ الثَّوْبَ : جَعَلَه سَفِيقاً.

وانْسَفَقَ البابُ : انْطَبَق .

وأَسْفَقَ الغَنَمَ : لَمْ يَحْلُبْها فى اليَوْمِ إِلاّ مَـرَّةً ، والصادُ لُغَةٌ فيه .

وسَفَقَ امْرَأَته سَفْقاً : أَصابَها .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س ف ل ق]

سَفْلَقُ ، كجَعْفَرٍ : موضعٌ بأَسْتَراباذ ، أُضِيفَ إليه الخُور ، ويُقال فى النِّسْبَةِ : خُورسفْلَقِىّ ، وقد ذَكَرَهُ المُصنِّفُ فى « خ و ر » اسْتِطْراداً ، فانْظُره .

وسِفْلاقُ ، بالكسرِ : قريةٌ بمِصْر .

[] وممّا يُسْتدركُ عليه :

[س ف ن ق]

السُّفانِقُ ، كعُلابِطٍ : الشابُّ الحَسَنُ الجِسْمِ ، قال رُؤْبَة :

* وقد أَرانِى لَيِّناً مُبَطَّنا *
* سُفانِقاً يَحْسَبْنَهُ مُودَّنا[1] *

(١) ديوانه /١٨٧ فيما ينسب إليه ، والتكملة .

كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[س ق ق] *

(السُّقُقُ ، بضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هم (المُغْتابُونَ للنّاسِ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (سَقَّ الطّائِرُ) أى : (ذَرَقَ) وقال كُراع : (كسَقْسَقَ) . ومنه حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ : « إِذْ سَقْسَقَ على رَأْسِه عُصْفُورٌ » رَواهُ أَبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ .

(والمُسَقْسِقُ : مَنْ يَصْعَدُ فى دَكَّة ، و) يَصْعَدُ (آخَرُ فى أُخْرَى ، ويُنْشِدُ كُلٌّ مِنْهُما بَيْتاً بالنَّوْبَةِ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقالَ : (مُوَلَّدَةٌ) وفى العُبابِ : مولَّدٌ .

(و) قال الخارْزَنْجِىُّ : (سِقْ سِقْ) يُفْتَحان (ويُكْسَرانِ : زَجْرٌ للثَّوْرِ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَقْسَقَ العُصْفُورُ : إذا صَوَّتَ بصَوْتٍ ضَعِيفٍ ، وذَكَره الجَوْهَرِىُّ فى الشِّينِ المُعْجَمَةِ ، كما سَيأْتِى .

وسِقاق، بالكَسْرِ: قَصَبَةٌ بِبِلادِ خُراسانَ، منها: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدٍ العُكّاشيّ الأَسَدِيُّ، لَقِيَهُ البِقاعِي بمَكَّةَ.

[س ل ق] *

(سَلَقَه بالكَلامِ) يَسْلُقه سَلْقاً: (آذاهُ) وهو شِدَّةُ القَوْلِ باللِّسانِ، وهو مَجازٌ، ويُقال: سَلَقَه بلِسانِه سَلْقاً: أَسْمَعَهُ ما يَكْرَه، فأَكْثَر، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدادٍ﴾ [1] أى: بالَغوا فيكُم بالكَلامِ، وخاصَمُوكُم فى الغَنِيمَةِ أَشَدَّ مُخاصَمَةٍ قالَهُ أبو عُبَيْدَةَ، وقالَ الفَرّاءُ: مَعْناهُ عَضُوكُم، يَقُول: آذَوْكُم بالكَلامِ فى الأَمْرِ بأَلْسِنَةٍ سَلِيطَةٍ ذَرِبَةٍ، قالَ: ويُقالُ: صَلَقُوكُم، بالصّادِ، ولا يَجُوزُ فى القِراءَةِ.

(و) سَلَقَ (اللَّحْمَ عن العَظْمِ) أى: (الْتَحاهُ) ونَحّاهُ عنه.

(و) سَلَقَ (فُلاناً): إذا (طَعَنَه) ودَفَعَه وصَدَمَه (كسَلْقاهُ) يُسَلْقِيه سِلْقاءً، يَزِيدُونَ فيه الياءَ، كما قالُوا: جَعْبَيْتُه جِعْباءً، من جَعَبْتُه أى: صَرَعْتُه.

(و) سَلَقَ (البَرْدُ النَّباتَ): إذا (أَحْرَقَه) فهو سَلِيقٌ: سَلَقَهُ البَرْدُ فأَحْرَقَه.

(و) سَلَقَ (فُلاناً: صَرَعَهُ على قَفاهُ) وكذٰلِكَ سَلْقاهُ، ومنه حَدِيثُ المَبْعَثِ: «أَتانِي جِبْرِيلُ فسَلَقَنِي لِحَلاوَةِ القَفا» وفيه أَيْضاً: «فسَلَقانِي عَلَى قَفايَ» أى: أَلْقَيانِي على ظَهْرِي، ويُرْوَى بالصّادِ، والسِّينُ أَكْثَرُ.

(و) سَلَقَ (المزادَةَ) سَلْقاً: (دَهَنَها) وكذٰلِكَ الأَدِيمَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَد لامْرِىءِ القَيْسِ:

كأَنَّهُما مَزادَتا مُتَعَجِّلٍ
فَرِيّانِ لَمّا يُسْلَقا بدِهانِ [1]

وهو قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) سَلَقَ (الشَّىْءَ) سَلْقاً: (غَلاهُ بالنّارِ) قالَهُ ابنُ دُرَيْد، وقِيلَ: أَغْلاهُ إغْلاءَةً خَفِيفَةً، كما فى الصِّحاح.

---

(1) الأحزاب، الآية/ ١٩

(1) ديوانه /٨٨ واللسان، والصحاح والعباب، وفيه «تسلقا» بالتاء، والجمهرة (٣/ ٤١) والمقاييس (٣/ ٩٧).

(و) سَلَقَ (العُودَ فى العُرْوَةِ : أَدْخَلَه ، كأَسْلَقَه) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وقالَ غيرُه : سَلَقَ الجُوالِقَ ، يَسْلُقُه سَلْقاً : أَدْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فى الأُخْرَى ، قال :

* وحَوْقَلٍ ساعِدُه قد انْمَلَقْ *
* يَقُولُ قَطْباً ونِعِمَّا إِنْ سَلَقْ[1] *

وقال أَبُو الهَيْثَم : السَّلْقُ : إِدْخالُ الشِّظاظِ مَرَّةً واحِدَةً فى عُرْوَتَىِ الجُوالِقَيْنِ إِذا عُكِمَا على البَعِيرِ ، فإِذا ثَنَيْتَه فهو القَطْبُ ، قالَ الراجز :

* يَقُول قَطْباً ونِعِمَّا إن سَلَقْ *
* بحَوْقَلٍ ذِراعُه قد انْمَلَقْ[2] *

(و) سَلَقَ (البَعِيرَ) بالهِناء : إِذا (هَنَأَه أَجْمعَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) سَلَقَ (فُلانٌ) سَلْقَةً : إِذا (عَدَا) عَدْوَةً ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) سَلَقَ سَلْقاً : (صاحَ) لغةٌ فى صَلَقَ ، ومنه الحَدِيثُ : «ليسَ مِنّا مَنْ سَلَقَ أَو حَلَقَ» قال أَبو عُبَيْدٍ : يعنِى رَفَعَ صَوْته عندَ مَوْتِ إِنْسانٍ ، أَو عِنْدَ المُصِيبَةِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو أَن تَصُكَّ المَرْأَةُ وَجْهَها وتَمْرُشَهُ[1] ، والأَوّلُ أَصحُّ ، وقال ابنُ المُبارَكِ : سَلَقَ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، ومنه السّالِقَةُ ، وهى : الَّتِى تَرْفَعُ صَوْتَها عندَ المُصِيبَة .

(و) سَلَقَ (الجارِيَةَ) سَلْقاً : (بَسَطَها) على قَفاها (فجامَعَها) وكذا سَلَقاها ، ومنه قولُ مُسَيْلِمَةَ لسَجاحِ ـ حِينَ بَنَى عَلَيْها ـ :

أَلا قُومِى إِلى المَخْدَعْ
فقَدْ هُيِّى لَكِ المَضْجَعْ[2]

فإِنْ شِئْتِ سَلَقْناكِ
وإِن شِئْتِ على أَرْبَعْ

وإِن شِئْتِ بِثُلْثَيْهِ
وإِن شِئْتِ بهِ أَجْمَعْ

فقالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَع ، فإِنّه أَجْمَعُ للشَّمْلِ .

---

(١) اللسان ومادة (ملق) و (قطب) ونسبه فيها لجندل بن المثنى الطهوى ، والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « تمرسه » والتصحيح والضبط من النهاية .
(٢) العباب والثانى فى الجمهرة (٣/ ٤١) والأبيات وخبرها فى تاريخ الطبرى ٣ /٢٣٨ فى حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة .

(و) سَلَقَ (فُلاناً بالسَّوْطِ) : إذا (نَزَعَ جِلْدَه) وكذٰلِك مَلَقَه[1] ، ويُفَسَّرُ ابنُ المُبارَكِ قولَه : «لَيْسَ مِنَّا من سَلَقَ» مِنْ هٰذا .

(و) سَلَقَ (شَيْئاً بالماءِ الحارِّ : أَذْهَبَ شَعْرَه ووَبَرَهُ ، وبَقِيَ أَثَرُه) وكُلُّ شَيْءٍ طُبِخَ بالماءِ بَحْتاً فقد سُلِقَ .

(والسَّلْقُ) بالفتح : (أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها) نَقَلَه الجَوْهرِيُّ (كالسَّلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّلْقُ أَيضاً : (أَثَرُ النِّسْعِ فى جَنْبِ البَعِيرِ) أَو بَطْنِه يَنْحَصُّ عنه الوَبَرُ (والاسْمُ السَّلِيقَةُ) كسَفِينَةٍ .

(و) السَّلِيقَةُ : (تَأْثِيرُ الأَقْدامِ والحَوافِرِ فى الطَّرِيقِ ، وتِلْكَ الآثارُ) مما ذُكِرَ تُسَمَّى (السَّلائِق) ، وأَما آثارُ الأَنْساعِ فى بَطْنِ البَعِيرِ فإِنّما شُبِّهَتْ بسلائِقِ الطُّرُقاتِ فى المَحَجَّةِ .

(و) السِّلْقُ[2] (بالكَسْرِ : مَسِيلُ الماءِ) بينَ الصَّمْدَيْنِ من الأَرْضِ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : هو المُسْتَوِى المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، والفَلَقُ : المُطْمَئِنُّ بين الرَّبْوَتَيْنِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : السَّلَقُ : المَكانُ المُطْمَئِنُّ بينَ الرَّبْوتَيْنِ يَنْقادُ ، (ج :) سُلْقانُ (كعُثْمانَ) وأَسْلاقٌ ، وأَسالِقُ .

(و) السِّلْقُ : (بَقْلَةٌ ، م) معروفةٌ قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هى الجُغْنْدَر ، أَى : بالفارِسِيَّة ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : «الجُكُنْدَر» وهو نَبْتٌ له وَرَقٌ طِوالٌ ، وأَصْلٌ ذاهِبٌ فى الأَرْضِ ، ووَرَقُه رَخْصٌ ، يُطْبَخُ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : فأَمّا هٰذه البَقْلَةُ التى تُسَمَّى السِّلْقَ ، فما أَدْرِى ما صِحَّتُها ، على أَنَّها فى وَزْنِ الكَلامِ العَرَبِيِّ ، وقال الصاغانِيُّ : بل هو عَرَبِيٌّ صحيحٌ ، وقد جاءَ فى حَدِيثِ سَهْلِ بنِ سَعْد الساعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عنه ، قالَ : «كانَ فِينَا امرأَةٌ تَجْعَلُ على إِرْبِنا فى مَزْرَعةٍ لَها[1] سَلْقاً ، فكانَتْ إذا كانَ يومُ الجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصولَ السِّلْقِ فتَجْعَلُه فى قِدْرٍ» الحَدِيث ، وهو

(١) فى مطبوع التاج «سلقه» والتصحيح من اللسان، وفيه النص .

(٢) السَّلَق ، هكذا ضبطه في اللسان شكلا عن الأصمعى بالتحريك ومثله في قول ابن سيده الآتى بعد .

(١) ضبطه فى العباب شكلا بكسر السين .

(يَجْلُو ، ويُحَلِّلُ ، ويُلَيِّنُ ، ويُفَتِّحُ ويَسُرُّ النَّفْسَ ، نافِعٌ للنِّقْرِسِ والمَفاصِلِ ، وعَصِيرُه إذا صُبَّ عَلَى الخَمْرِ خَلَّلَها بعدَ ساعَتَيْنِ ، و) إذا صُبَّ (عَلَى الخَلِّ خَمَّرَه بعدَ أَرْبَعِ) ساعاتٍ (وعَصِيرُ أَصْلِه سَعُوطاً تِرْياقُ وَجَعِ السِّنِّ ، والأُذُنِ والشَّقِيقَةِ) .

(وسِلْقُ الماءِ ، وسِلْقُ البَرِّ : نَباتانِ) .

(والسِّلْقُ : الذِّئب ، ج :) سُلْقان (كعُثْمان) بالضَّمِّ (ويُكْسَر ، وهِيَ بهاءٍ) ، والَّذِى فى الجَمْهَرة أَنَّ سُلْقاناً بالضمِّ والكَسْرِ : جمع سِلْقَةٍ .

(أَو السِّلْقَةُ : الذِّئْبَةُ خاصَّةً ، ولا يُقالُ للذَّكَرِ سِلْقٌ) هٰكذا نَقَلَه عن قَوْمٍ .

(و) السَّلَقُ (بالتَّحْرِيكِ : جَبَلٌ عالٍ بالمَوْصِلِ) مُشْرِفٌ على الزّابِ ، وقد ضَبَطَه الصّاغانِيُّ بالفَتْح .

(و) السَّلَقُ ، بالتَّحْرِيكِ (: ناحِيَةٌ باليَمامَةِ) قال :

أَقْوَى نُمارٌ ولَقَدْ
أَقْفَرَ وادِى السَّلَقْ[1]

(١) معجم البلدان (السلق) والعباب .

(و) السَّلَقُ أَيضاً : القاعُ (الصَّفْصَفُ الأَمْلَسُ) كما فى الصِّحاحِ ، زاد الصاغانِيُّ (الطَّيِّبُ الطِّينِ) ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : السَّلَقُ : القاعُ المُطْمَئِنُّ المُسْتَوِى لا شَجَرَ فيه ، وقال رُؤْبَةُ :

* شَهْرَيْنِ مَرْعاها بقِيعانِ السَّلَقْ[1] *

(ج : أَسْلاقٌ ، وسُلْقانٌ بالضمِّ والكسرِ) كخَلَقٍ ، وأَخْلاقٍ ، وخُلْقانٍ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* حَتَّى رَعَى السُّلْقانَ فى تَزْهِيرِها[2] *

وقال الأَعْشَى :

كخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْـ
ـلِيثَ قَفْراً خَلاَ لَها الأَسْلاقُ[3]

(و) من المَجازِ : (خَطِيبٌ) مِسْقَعٌ (مِسْلَقٌ كمِنْبَرٍ ومِحْرابٍ ، وشَدّادٍ) أَى : (بَلِيغٌ) وهُوَ من شِدَّةِ صَوْتِه وكَلامِه ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

(١) ديوانه /١٠٥ والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه /٢٠٩ وتقدم فى (ثلث) واللسان والعباب .

فِيهِمُ الحَـزْمُ والسَّماحَةُ والنَّجْـــ
ـــدَةُ فِيهِمْ ، والخاطِبُ السَّلَّاقُ[1]

ويُرْوى المِسْـلاقُ .

(و) فى الحَدِيث : «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الحالِقَةَ والسَّالِقَةَ» . فالحالِقَةُ تَقَدَّمَ ، و (السالِقَةُ) هـى (رافِعَةُ صَوْتِها عِنْدَ المُصِيبَةِ) أَو عِنْدَ مَوْتِ أَحَدٍ (أَو لاطِمَةُ وَجْهِها) قاله ابنُ المُبارَكِ ، والأَوَّلُ أَصَحُّ ، ويُرْوَى بالصاد.

(و) من المجازِ : (السِّلْقَةُ بالكسرِ : المَرْأَةُ السَّلِيطَةُ الفاحِشَةُ) شُبِّهَتْ بالذِّئْبَةِ فى خُبْثِها ، (ج : سُلْقان ، بالضمِّ والكَسْرِ) ، ويُقال : هى أَسْلَقُ من سِلْقَةٍ ، وأَنْشَـدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أَخْرَجْتُ مِنهـا سِـلْقَةً مَهْزُولَـةً
عَجْفاءَ يَبْرُقُ نابُهـا كالمِعْوَلِ[2]

(و) السِّلْقَةُ : (الذِّئْبَةُ) وهٰذا قـد تَقَدَّمَ قَرِيباً عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (ج : سِلْقٌ بالكسر ، وكعِنَبٍ) قالَ سِيبَوَيْهِ : وليسَ سِلَقٌ بتَكْسِيرٍ ، إِنَّما هو من بابِ سِدْرَةٍ وسِـدْرٍ .

(و) السَّلِيقُ (كأَمِيرٍ : ماتَحـاتَّ من صِغـارِ الشَّجَرِ) وقِيـلَ : هـو من الشَّجَرِ : الَّذِى سَلَقَه البَرْدُ فأَحْـرَقَه ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : السَّلِيقُ : الشَّجَرُ الَّذِى أَحْرَقَه حَـرٌّ أَو بَرْدٌ ، قال جُنْدَبُ بنُ مَـرْثَدٍ :

* تَسْمَعُ منها فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ[1] *
* الغارِ والشَّوْكِ الذى لم يُخْضَبِ *
* مَعْمَعَـةً مِثْلَ الضِّـرامِ المُلْهَبِ *

(ج : سُلُقٌ بالضمِّ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ السَّلِيقُ : (يَبِيسُ الشِّبْرِقِ) والَّذِى طَبَخَتْهُ الشَّمْسُ .

قالَ : (و) السَّلِيقُ : (ما يَبْنِيهِ النَّحْلُ من العَسَلِ فى طُولِ الخَلِيَّةِ) .

وفى التَّهْذِيـبِ : السَّلِيقَـةُ : شىءٌ

---

(1) ديوانه/٢٥٥ وروايته : « فيهم الخِصْب... » وفى الديـوان « والخاطِبُ المِصْـلاقُ » واللسان والصحاح والعباب .

(2) فى مطبوع التاج «نابها كالغول» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين /١٠٧٧ والبيت لأبى كبير الهذلى ، وفى العباب والجمهرة (٤١/٣) « كالمغول » بالغين المعجمة .

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس (٩٦/٣) .

يَنْسِجُه النَّحْلُ فى الخَلِيَّةِ طُولاً ، (ج : سُـلُقٌ بالضَّمِّ) .

(و) السَّلِيقُ (من الطَّرِيقِ : جانِبُه) وهُما سَلِيقانِ ، عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) السَّلِيقَةُ (كسَفِينَةَ : الطَّبِيعَةُ) والسَّجِيَّةُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : السَّلِيقَةُ طَبْـعُ الرَّجُلِ ، وقالَ سِيبَوَيهِ : هٰـــذه سَلِيقَتُه الَّتِى سُلِقَ عليها وسُلِقَهـــا ، ويُقال : فُـلانٌ يَقْـرأُ بالسَّلِيقَةِ ، أَى : بطَبِيعَتِه ، لا يتَعَلَّمُ ، وقال أَبو زَيْــدٍ : إِنّه لكَرِيمُ الطَّبِيعةِ والسَّـلِيقَة ، ومن سَجَعاتِ الأَساس : الكَرَمُ سَـلِيقَتُه ، والسَّخاءُ خَلِيقَتُه .

(و) يُقال : طَبَخَ سَلِيقَةً : هـــى (الذُّرَةُ تُدَقُّ وتُصْلَحُ) قالهُ ابنُ دُرَيْدٍ : زادَ ابنُ الأَعْرابِيِّ وتُطْبَخُ باللَّبَنِ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هى ذُرَةٌ مَهْرُوسَةٌ (أَو) : هى (الأَقِطُ) قد (خُلِطَ بهِ طَرَاثِيثُ) .

(و) السَّلِيقَةُ : أَيضاً (ما سُلِقَ من البُقُولِ ونَحْوِها) والجَمْعُ سلائِقُ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : معناه طُبِخَ بالماءِ من بُقُولِ الرَّبِيعِ ، وأُكِلَ فى المَجاعاتِ ، وفـــى الحَدِيث عن عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عنــه – « ولو شِئتُ لدَعَوْتُ بِصَلاَءٍ وصِنــابٍ وسَلائِقَ » يُرْوَى بالسينِ وبالصّـادِ ، وسَـيأْتِى – إن شـاءَ اللهُ تَعـالَى – فى « صلق » .

(و) قالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقَةُ (: مَخْرَجُ النِّسْعِ) فى دَفِّ البَعِيرِ ، قالَ الطِّرِمَّاحُ :

تَبْـرُقُ فى دَفِّهـــا سـلائِقُهـــا
من بَيْنِ فَـذٍّ وتَـوْأَمٍ جُـدَدُهْ[1]

وقالَ غيرُه : السَّـلائِقُ : الشَّـرائِحُ ما بَيْنَ الجَنْبَيْنِ ، الواحِدَةُ سَلِيقَــةٌ ، وقالَ اللَّيْثُ : اشْتُقَّ من قَوْلِك : سَلَقْتُ شيئاً بالماءِ الحارِّ ، فلمّا أَحْرَقَتْهُ الحِبالُ شُبِّهَ بذٰلِك ، فسُمِّيَتْ سلائِق .

(و) يُقال : فلانٌ (يَتَكَلَّمُ بالسَّلِيقِيَّةِ) مَنْسُوبٌ إِلى السَّلِيقَةِ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : وهو نادِرٌ (أَى : عن طَبْعِه لا عَنْ تَعَلُّمٍ) . ويُقال أَيضاً : فُلانٌ يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : بطَبْعِه الَّذِى نَشَأَ عليه .

(١) ديوانه/٢٠٦ وفيه « يَبْرُق ... » وصـدره في اللسان غير معزو . وهو في العباب للطرماح .

وقالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقِيُّ من الكَلامِ : مالا يُتَعاهَدُ إعْرابُهُ ، وهو فَصِيحٌ بليغٌ في السَّمْعِ ، عَثُورٌ فى النَّحْوِ .

وقالَ غيرُه : السَّلِيقِيُّ من الكَلامِ : ما تَكَلَّمَ به البَدَوِيُّ بطَبْعِه ولُغَتِه ، وإن كانَ غَيْرُه من الكَلامِ آثَرَ وأَحْسَنَ .

وقال الأَزْهَرِيُّ : قولُهم : هو يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : أَنَّ القِراءَةَ سُنَّةٌ مَأْثُورةٌ لا يَجوزُ تَعَدِّيها ، فإذا قَرَأَ البَدَوِيُّ بطَبْعِه ولُغَتِه ، ولم يَتَّبِعْ سُنَّةَ قُرّاءِ الأَمْصارِ قِيلَ : هو يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : بطَبِيعتِه ، ليس بتَعْلِمٍ ، وفى حديثِ أَبى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّهُ وَضَعَ النَّحْوَ حين اضْطَرَب كلامُ العَرَبِ ، فغَلَبَت السَّلِيقِيَّةُ » أَى : اللُّغَةُ التى يَسْتَرْسِلُ فيها المُتَكَلِّمُ بها على سَلِيقَتِه من غيرِ تَعَهُّدِ إعْرابٍ ، ولا تَجَنُّبِ لَحْنٍ ، قال :

ولَسْتُ بنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسانَه
ولكِن سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فأُعْرِبُ[1]

(و) سَلُوقُ (كصَبُورٍ) : أَرْضٌ ، وفى التَّهْذيب (: ة باليَمَنِ ، تُنْسَبُ إليها الدُّرُوعُ والكِلابُ) قال القُطامِيُّ فى الكِلابِ :

مَعَهُمْ ضَوارٍ من سَلُوقَ كأَنَّها
حُصُنٌ تَجُولُ تُجَرِّرُ الأَرْسانَا[1]

وقال الرّاعِى :

يُشْلِي سَلُوقِيَّةً باتَتْ وباتَ بِها
بوَحْشِ إصْمِتَ فى أَصْلابِها أَوَدُ[2]

وقال النّابِغَةُ [الذُّبْيانِيُّ] :

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُه
وتُوقِدُ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِبِ[3]

(أو) سَلُوقُ : (د ، بطَرَفِ إرْمِينِيَةَ) يعرفُ ببَلَد اللّان ، تُنْسَبُ إليه الكِلابُ .

(أو إنّما نُسِبَتا إلى سَلَقْيَةَ مُحَرَّكَةً) كمَلَطْيَةَ : (د ، بالرُّوم) عَزاهُ ابنُ دُرَيْد إلى الأَصْمَعِيِّ ، (فغُيِّرَ النَّسَبُ) قالَ الصّاغانِيُّ : إن صَحَّ ما عَزاهُ ابنُ دُرَيْدٍ

(١) اللسان والعباب والأساس ، والنهاية .

(١) ديوانه /١٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) شعر الراعى /٤٦ وفيه « أَشْلَى » ومثله في اللسان (صمت) ومعجم البلدان (إصمت) والمثبت كروايته في العباب .

(٣) ديوانه /١١ وتقدم فى (حبب) وعجزه فى (صفح) وهو فى اللسان ، والعباب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس (٢٨/٢) .

إلى الأَصْمَعِيّ ، فهو من تَغْيِيراتِ النَّسَبِ ؛ لأَنَّ النِّسْبَةَ إلى سَلَقْيَةَ كالنِّسْبَةِ إلى مَلَطْيَةَ وإلى سَلَمْيَةَ .

قلتُ : قالَ المَسْعُودِيُّ : سَلَقْيَةُ كانت بساحِلِ أَنْطاكِيَةَ ، وآثارُها باقِيَةٌ إلى اليَوْمِ .

(و) أَبُو عَمْرٍو (أَحْمَدُ بنُ رَوْحٍ السَّلَقِيُّ ، مُحَرَّكَةً ، كأَنَّهُ نِسْبَةٌ إليهِ) أى : إلى سَلَقْيَةَ ، وهو الذى هَجاهُ البُحْتُرِيُّ ، قالَهُ الحافِظُ[1] .

(والسَّلُوقِيَّةُ : مَقْعَدُ الرُّبّانِ من السَّفِينَةِ) عن ابْنِ عَبّاد .

قالَ : (السَّلْقاةُ : ضَرْبٌ من البَضْعِ) أى : الجِماع (عَلَى الظَّهْرِ) ، وقد سَلْقاها سَلْقاةً : إذا بَسَطَها ثم جامَعَها .

(والأَسالِقُ : ما يَلِى لَهَواتِ الفَمِ من داخِلٍ) كذا فى المُحِيط ، وقِيلَ أَعالِى باطِنِ الفَمِ ، وفى المُحْكَم : أَعالِى الفَمِ ، وزادَ غيرُه : حيثُ يَرْتَفِعُ إليه اللِّسانُ ، وهو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ ، ومنه قولُ جَرِيرٍ :

إنِّى امْرُؤٌ أُحْسِنُ غَمْزَ الفائِقِ
بَيْنَ اللَّها الدّاخِلِ والأَسالِقِ[1]

(والسَّيْلَقُ ، كصَيْقَلٍ : السَّرِيعَةُ) من النُّوقِ ، كما فى المُحِيط ، ووَقَع فى التَّكْمِلَة سَلِيقٌ كأَمِيرٍ ، وهو وَهَمٌ ، وفى اللِّسانِ : ناقَةٌ سَيْلَقٌ : ماضِيَةٌ فى سَيْرِها ، قال الشّاعِرُ :

وسَيْرِى مَعَ الرُّكْبانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
أُبارِى مَطاياهُم بأَدْماءَ سَيْلَقِ[2]

(والسَّلَقْلَقُ) ، كسَفَرْجَلٍ : المَرْأَةُ (الَّتِى تَحِيضُ من دُبُرِها) ، كذا فى المُحِيطِ ، وفى اللِّسانِ : هى السَّلَقْلَقِيَّةُ .

(و) السَّلَقْلَقَةُ (بهاءٍ) : المَرْأَةُ

---

(١) التبصير /٧٣٨ والهجاء المشار إليه هو قول البحترى ، وهو فى ديوانه /١٤٦٥ :

راحَ ابن رَوْحٍ بسُوءِ اللَّفْظِ يَحْشِمُنِى
والغيظُ يَبْرُقُ فى عينيهِ والحَنَقُ
مَهْلاً فدارِى أبا عَمْرٍو إذا طُلِبَتْ
أرضُ الشآمِ ، وهذى دارُك السَّلَقُ
أغرَى بكَ اللُّومَ مَجْمُوعاً ومُفْتَرِقاً
لُؤْمٌ جديدٌ ، وعِرْضٌ دارِسٌ خَلَقُ

(١) اللسان ، وهو فى ديوانه /١٠٣٢ و ١٠٣٣ فيما ينسب إليه عن اللسان .

(٢) اللسان .

(الصَّخَّابَةُ) عن ابْنِ عَبَّادٍ ، وكأَنَّ سِينَه زائِدَةٌ .

(و) السُّلاقُ (كغُرابٍ : بَثْرٌ يَخْرُجُ على أَصْلِ اللِّسانِ ، أَو) هو (تَقَشُّرٌ في أُصُولِ الأَسْنانِ) ورُبَّما أَصابَ الدَّوابَّ .

(و) قالَ الأَطِبّاءُ : سُلاقُ العَيْنِ : (غِلَظٌ في الأَجْفانِ من مادَّةٍ أَكّالَةٍ تَحْمَرُّ لَها الأَجْفانُ ويَنْتَثِرُ الهُدْبُ ثُمّ تَتَقَرَّحُ أَشْفارُ الجَفْنِ) كذا في القانُونِ .

(وكثُمامَةَ : سُلاقَةُ بنُ وَهْبٍ ، من بَنِي سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ) وعَقِبُ سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ على ما حَقَّقَه النَّسّابَةُ فَنِيَ ،قالَه ابنُ الجَوّانِيِّ في المُقَدِّمَةِ .

(و) السُّلاقَى (كرُمّانَى : عِيدٌ للنَّصارَى) مُشْتَقٌّ من سَلَقَ الحائِطَ وتَسَلَّقَه : صَعِدَه ؛ لتَسَلُّقِ المَسِيحِ عليه السَّلامُ إِلى السَّماءِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو أَعْجَمِيٌّ ، وقال مَرَّةً سُرْيانِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(ويومُ مَسْلُوقٍ : من أَيّامِ العَرَبِ) ومَسْلُوق : اسمُ مَوْضِعٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : (أَسْلَقَ) الرَّجُلُ (: صادَ) سِلْقَةً أَي : (ذِئْبَةً) .

(و) في الصِّحاحِ : طَعَنْتُه فسَلَقْتُه ، ورُبَّما قالُوا : (سَلْقَيْتُه سِلْقاءً ، بالكسرِ) يَزِيدُونَ فيها الياءَ : إِذا (أَلْقَيْته على ظَهْرِه) كما قالُوا : جَعْبَيْتُه جِعْباءً ، من جَعَبْتُه أَي : صَرَعْتُه (فاسْتَلْقَى) على قَفاه (واسْلَنْقَى) افْعَنْلَى ، من سَلَقَ ، أَي : (نامَ عَلَى ظَهْرِه) عن السِّيرافيِّ ، ومنه الحَدِيثُ : «فإِذا رَجُلٌ مُسْلَنْقٍ» أَي : عَلَى قَفاه .

(وتَسَلَّقَ الجِدارَ : تَسَوَّرَ) ويُقال : التَّسَلُّقُ : الصُّعُود على حائِطٍ أَمْلَسَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : تَسَلَّقَ (على فِراشِه) ظَهْراً لِبَطْنٍ : إِذا (قَلِقَ هَمّاً أَو وَجَعاً) ولم يَطْمَئِنَّ عليهِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوف بهٰذا المَعْنَى الصّادُ .

وقال ابنُ فارِسٍ : السينُ واللّامُ والقافُ فيه كَلِماتٌ مُتَبايِنَةٌ لا تَكادُ تَجْتَمِعُ منها كَلِمتانِ في قِياسٍ واحِدٍ ، ورَبُّكَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، ويُنْطِقُ خَلْقَه كيفَ أَرادَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لسانٌ مِسْلَقٌ : حديدٌ ذَلِقٌ ، وكذٰلِكَ سَلّاقٌ ، وهو مَجازٌ .

والسَّلْقُ : الضَّرْبُ .

والسَّلْقُ : الصُّعودُ على الحائِطِ ، عن ابنِ سِيدَه .

وسَلَقَ ظَهْرَ بَعِيرِه سَلْقاً : أَدْبَرَه .

وأَسْلَقَ الرَّجُلُ ، فهو مُسْلِقٌ : ابْيَضَّ ظَهْرُ بَعِيرِه بَعْدَ بُرْئِه من الدَّبَرِ ، يُقال : ما أَبْيَنَ سَلْقَهُ : يَعْنِي به ذٰلِكَ البَياضَ .

والمَسْلُوقَةُ : أَنْ يُسْلَخَ دَجاجٌ ، ويُطْبَخَ بالماءِ وَحْدَه ، عامِيَّة .

ويُقال : رَكِبْتُ دابَّةَ فُلان فسَلَقَتْنِي ، أي : سَحَجَتْ باطِنَ فَخِذِي .

والأَسالِقُ قد يكونُ جَمْعَ سَلْقٍ ، كرَهْطٍ وأَراهِطَ ، وإِن اخْتَلَفا بالحَرَكَةِ والسُّكُون ، وقد يكونُ جمعَ أَسْلاقٍ الّذِي هو جَمْعُ سَلْقٍ ، ومنه قولُ الشَّمّاخِ :

إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه
مِنَ الأَسالِقِ عارِي الشَّوْكِ مَجْرُودِ[1]

(١) ديوانه /٢٣ واللسان (صرق) و (عرق) .

كالأَسالِيقِ .

والسِّلْقَةُ بالكَسْرِ : الجَرادَةُ إِذا أَلْقَتْ بَيْضَها .

والانْسِلاقُ في العَيْنِ : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيها .

وانْسَلَقَ اللِّسانُ : أَصابَه تَقَشُّرٌ ، ومنه حَدِيثُ عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ : « لقد رَأَيْتُنِي تاسِعَ تِسْعَةٍ وقد سُلِقَتْ[1] أَفْواهُنا من أَكْلِ وَرَقِ الشَّجَرِ » أي : خَرَجَ فيها بُثُورٌ .

وتَسَلَّقَ : نامَ على ظَهْرِه .

وسَلَقَه الطَّبِيبُ على ظَهْرِه : إِذا مَدَّه .

والسَّلُوقِيُّ : السَّيْفُ ، أَنشدَ ثَعْلَبٌ :

* تَسُورُ بينَ السَّرْجِ واللِّجامِ *
* سَوْرَ السَّلُوقِيِّ إِلى الأَجْذامِ[2] *

والسِّيلَقُونُ : دَواءٌ أَحمَرُ .

وضَبَّةٌ مُسْلِقٌ : أَلْقَتْ وَلَدَها .

ودَرْبُ السِّلْقِي ، بالكسرِ : من قَطِيعَةِ

(١) في اللسان « قد سُلِقَتْ » بدون الواو ، وفي النهاية « . . . وقد » .

(٢) اللسان ، وأيضا في (سور) برواية « ... السرج والحزام... » .

الرَّبِيـعِ ، هٰكَذا ضَبَطَـه الخَطِيبُ فى تارِيخِه ، ونَقَلَه الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، وإِليه نُسِبَ إِسْماعِيلُ بنُ عَبّادٍ السِّلْقِيّ ، وذَكَره المُصَنِّفُ فى «سلف» فأَخْطَأَ ، وقد نَبَّهْنا على ذٰلك هُناك ، فراجِعْهُ .

والسَّلِيقُ ، كأَمِيرٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ وهُم : بَنُو الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ بن جَعْفَرٍ الخَطِيبِ الحَسَنِى ، فيهم كَثْرَةٌ بالعَجَمِ ، وبَطْنٌ آخَـرُ من بَنِي الحُسَيْنِ منهم ، يَنْتَهُونَ إِلى مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الأَصْغَرِ ، لُقِّبَ بالسَّلِيق ، قال أَبُو نَصْرٍ البُخارِىُّ : لُقِّبَ بذٰلِكَ لسَلاقَةِ لِسانِه وسَيْفِه .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[س ل م ق] *

سَلْمَقٌ كجَعْفَرٍ : العَجُوزُ ، عن أَبِـى عَمْرٍو ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ وكـذٰلِكَ سَمْلَقٌ ، ويُروى بالشِّينِ فِيهما ، كمـا فِـى اللِّسانِ .

وسَلْمُقانُ بفتحِ السِّينِ وضَمِّ المِيمِ : قَرْيَةٌ بسَرَخْس ، ويُقال أَيضاً : سَلْمُكانُ بالكـافِ ، منهـا : عِكْـرِمَةُ بنُ طارِقٍ السَّلْمُقانِىُّ ، من أَصحابِ الإِمامِ أَبـى يُوسُفَ ، تَولَّى قَضاءَ الجانِبِ الشَّرْقِـىِّ ببَغْدادَ أَيّامَ المَأْمُونِ .

وقالَ اللَّيْثُ : السَّلْمَقَةُ : المَـرأَةُ الرَّدِيئَـةُ عنـد الجِمـاعِ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هى الَّتِى لا أَسْكَتانِ لَها .

[س م ح ق] *

(السِّمْحاقُ ، كقِرْطاسٍ) ذَكَـرَه الجَوْهَرِىُّ فى « سحق » على أَنَّ المِيـمَ زائِدَةٌ ، وهى : (قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فوقَ عَظْمِ الرَّأْسِ) كما فى العُبابِ ،وفى التَّهْذِيبِ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ الرَّأْسِ (وبِها سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذا بَلَغَتْها سِمْحـاقاً) . وقِيلَ : السِّمْحاقُ من الشِّجاجِ : الَّتِـى بَلَغَت السَّحاةَ بَيْنَ العَظْـمِ واللَّحْمِ ، وتِلْكَ السَّحاةُ تُسَمَّى السِّمْحاقَ ، وقِيلَ : السِّمْحاقُ : الجِلْدَةُ الَّتِى بينَ العَظْـمِ وبَيْنَ اللَّحْمِ فوقَ العَظْمِ ودُونَ اللَّحْمِ ، ولِكُلِّ عَظْمٍ سِمْحاقٌ ، وقِيلَ : هى الشَّجَّةُ

التى تَبْلُغُ تِلْكَ القِشْرَةَ حتى لا يَبْقَى بينَ اللَّحْمِ والعَظْمِ غَيْرُها .

(و) السُّمْحُوقُ (، كعُصْفورٍ ، من النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ) كما فِى العُبابِ ، وقالَ اللَّيْثُ : السُّمْحُوق : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : ولم أَسْمَعْ هٰذا الحَرْفَ فى بابِ الطَّوِيلِ لغَيْرِه .

(و) من المَجازِ : (سَماحِيقُ السَّماءِ) : هى (القِطَعُ الرِّقاقُ من الغَيْمِ) على التَّشْبِيهِ بالقِشْرَة الرَّقِيقةِ .

(و) كَذا قولُهم : (عَلَى ثَرْبِ الشّاةِ سَماحِيقُ من شَحْمٍ) أَى : شىءٌ رَقِيقٌ كالقِشْرَةِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

السِّمْحاقُ بالكسرِ : أَثَرُ الخِتانِ .

[س م س ق] *

(السَّمْسَقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْث : (كجَعْفرٍ وزِبْرِجٍ ، و) زادَ غَيْرُه مثل (قُنْفُذ وجُنْدَب) هو (الياسَمِينُ ، و) قالَ أَبو حَنِيفَةَ : قالَ أَبو نَصْرٍ : هو (المَرْزَنْجُوش) نَقلَه ابنُ بَرِّىٍّ والصاغانِىُّ ، وقال غيرُهما هو السَّمْسِمُ ، وقِيلَ : الآسُ ، فهو مُسْتَدْرَكٌ عليه .

[س م ق] *

(سَمَقَ سُمُوقاً) من حَدِّ نَصَرَ (: عَلا وطالَ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسانِ : السَّمْقُ ، سَمْقُ النَّباتِ إِذا طالَ ، سَمَقَ النَّبْتُ والشَّجَرُ والنَّخْلُ ، يَسْمُقُ سَمْقاً ، وسُمُوقاً ، فهو سامِقٌ ، وسَمِيقٌ : ارْتَفَع وعَلا وطالَ .

(و) السَّمِيقُ (كأَمِيرٍ : خَشَبَةٌ تُحِيطُ بعُنُقِ الثَّوْرِ من النِّيرِ) كالطَّوْقِ ، (وهُما سَمِيقانِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زاد الزَّمَخْشَرِىُّ : قد لُوقِىَ بينَ طَرَفَيْهِما تحتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ ، وأُسِرا بخَيْطٍ ، والجَمْعُ الأَسْمِقَةُ .

(و) يُقال (: الأَسْمِقَةُ : خَشَباتٌ فى الآلَةِ التى يُنْقَلُ عليها اللَّبِنُ) كما فى اللِّسانِ والمُحِيط .

(وكغُرابٍ : الخالِصُ) يُقال : كَذِبٌ سُماقٌ ، أَى : خالِصٌ بَحْتٌ ، نَقَلَه

الجَوْهَرِىُّ ، وكذٰلك حُبٌّ سُماقٌ ، أى : خالِصٌ ، كما فى العُبابِ ، قال القُلاخُ ابنُ حَزْنٍ :

* أَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ[1] *
* إنْ لَمْ تُنَجِّينَ من الوِثاقِ *
* بأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سُماقِ *

(وإسْحاقُ بنُ إبْراهِيمَ السُّماقِىُّ : مُحَدِّثٌ) عن مُحَمَّدِ بنِ الحَجّاج بن نُذَيْرٍ[2] .

(و) السُّمّاقُ (كرُمّانٍ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، زاد الصّاغانِىُّ : (و) السُّمُوق ، مثل (صَبُورٍ) وفِى التَّكْمِلَة بالتَّشْدِيد : (ثَمَرٌ ، م) أى معروفٌ ، وهى من شَجَرِ القِفافِ والجِبالِ ، وله ثَمَرٌ حامِضٌ ، عَناقِيدُ فيها حَبٌّ صِغارٌ يُطْبَخُ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ ، قال : ولا أَعْلَمُه يَنْبُت بشَىْءٍ من أَرْضِ العَرَبِ ، إلاّ ما كانَ بالشّامِ ، قال : وهو شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، وفى التَّهْذِيبِ : وأما الحَبَّةُ الحامِضَةُ الّتِى يُقالُ لها : العَبْرَبُ ، فهو السُّمّاق ، الواحِدَةُ سُمّاقَةٌ ، وقالَ الأَطِبّاءُ : هو (يُشَهِّى ويَقْطَعُ الإِسْهالَ المُزْمِنَ ، والاكْتِحالُ بنُقاعَتِه يَنْفَعُ السُّلاقَ والرَّمَدَ) .

(و) أبو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ السُّمّاقِىُّ) شيخٌ ، (حَدَّثَ عن أَحْمَدَ بنِ أَبِى الحُوارَى) ، وعنهُ أبو سَعِيدٍ دُحَيْمُ ابنُ مالِكٍ .

(وعَبْدُ المَوْلَى) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصوابُ عَبْدُ الوَلِىِّ (بنُ السُّمّاقِىِّ) ، حَدَّثَ عن ابْنِ اللَّتِّىِّ وطَبَقَتِه (رَوَيْنا عن أَصْحابِه) منهُم : الإمامُ الحافِظُ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِىُّ ، وغيره .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

السِّمِقُّ ، كفِلِزٍّ : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ، عن كُراعٍ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ فى الشِّينِ.

والقاضِى أبو إسْحاقَ إبْراهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِىِّ بنِ سَماقَةَ ، كسَحابَةٍ ،

(١) اللسان ، والجمهرة (٤٢/٣) برواية : «أبعدهن...» وفيه «من باطلٍ وكَذِبٍ...» .

(٢) في مطبوع التاج «... بن يديمر» وهوتطبيع ، والصواب نُذَيْر ، كما في التبصير /٧٤٦ والمشتبه /٣٦٨ .

الأَشْعَرِىُّ : حَدَّثَ بِمِصْرَ عن أَبى زُرْعَةَ المَقْدِسِىِّ بِمُسْنَدِ الشَّافِعِىِّ سنة ٦١٣ .

* [س م ل ق]

(السَّمْلَقُ ، كجَعْفَرٍ) كَتَبَه بالحُمْرةِ على أَنّه مُسْتَدْرَك على الجَوْهَرِىِّ ، وليس كذٰلك ، بل ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى تَرْكِيبِ «س ل ق» على أَنَّ المِيمَ زائِــدَةٌ ، ويُؤَيِّدُه أَنَّ مَعْناه ومَعْنَى السَّلْقِ واحِــدٌ ، وهو : (القاعُ الصَّفْصَفُ) ، فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّوادِ ، وقالَ غيرُه : هو القَفْرُ الذى لا نَباتَ فِيه ، ويُقال : هو الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ الجَرْداءُ ، قال رُؤْبَةُ :

* وإِنْ أَثارَتْ مِنْ رِياغٍ سَــمْلَقَا *
* تُهْـوِى حَوامِيها بهِ مُدَقَّقَــا (١) *

وقال جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْــعَ القَدِيمَ فيَنْطِقُ
وهَلْ يُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْداءُ سَمْلَقُ (٢)

(١) ديوانه /١١١ وفيــه « مُدَلَّقَــا » مكــان « مُدَقَّقا » والمثبت كالعباب .
(٢) ديوانه /٩١ (ط بيروت) وفيه : « ... الرَّبْعَ الخلاءَ . . . » واللسان .

وقال عُمــارَةُ :

* يَرْمِى بهِــنَّ سَمْلَقٌ عن سَمْلَقِ (١) *

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنــه : «ويَصِيرُ مَعْهَدُها قاعاً سَمْلَقًا » .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

عَجُوزٌ سَمْلَق ، كجَعْفَرٍ : صَخّابَةٌ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : سَيِّئَةُ الخُلُق ، قال :

* أَشْــكُو إِلى اللهِ عِيــالاً دَرْدَقَــا *
* مُقَــرْقَمِينَ وعَجُــوزاً سَمْلَقَا (٢) *

والسَّــمالِقُ : الصَّحــارى ، وقــال الواحِدِىُّ هى الأَرْضُ البَعِيدَةُ الطَّوِيلَة ، قال أَبُو زُبَيْــدٍ :

فإِلَى الوَلِيــدِ اليَوْمَ حَنَّتْ ناقَتِــى
تَهْــوِى بمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمالِــقِ (٣)

وامْــرَأَةٌ سَمْلَقٌ : لا تَلِدُ ، شُــبِّهَت بالأَرْضِ التى لا تُنْبِتُ .

(١) اللســان .
(٢) تقدم فى (دردق) ويأتى فى (شملق) والثانى فى اللســان ومادة (قرقم) وهما فى العباب .
(٣) اللسان ومادة (سجر) فى أبيات وقال ويروى للحــزين الكنانى ، وهو فى شعر أبى زبيد /١٢٣

والسَّمْلَقُ والسَّمْلَقَةُ : الرَّدِيئَــةُ [1] فى البَضْــعِ .

والسَّمْلَقَةُ : الّتِي لا إِسْكَتانِ لَها .

وكَذِبٌ سَمَلَّقٌ كعَمَلَّسٍ : بَحْتٌ ، قال رُؤْبةُ :

* يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّــمَلَّقا [2] *

[س ن ب ق]

(السُّنْبُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَــه الجَماعَةُ ، وقــالَ الصّاغانِيُّ : (زَوْرَقٌ صَغِيرٌ) يَعْمَلُ فى سَواحِلِ البَحْرِ ، قال : وهى لُغَةُ جَمِيعِ أَهْلِ سَــواحِلِ بَحْــرِ اليَمَنِ .

قلتُ : وفى أَصالَةِ نُونِه نَظَرٌ ، وقالَ الصّاغانِيُّ فى التكملة : هو فُنْعُولٌ ، من السَّبْقِ .

[س ن د ق] *

(السُّنْدُوقُ) بالضمِّ ، أَهمَلَه الجَماعَةُ قال الفَرّاءُ : وهى لُغَةٌ فى (الصُّنْدُوقِ) ويُجْمَعُ سَنادِيق ، وصَنادِيق ، كمــا فى اللِّسانِ ، وكذٰلك الزُّنْدُوق ، وقد تَقَدَّمَ .

[س ن س ق] *

(السَّنْسَقُ كجَعْفَرٍ) أَهملَه الجَوْهرِيُّ ، وفى رُباعِيِّ التَّهْذِيب : قالَ المُبَرِّدُ : هو (صِغارُ الآسِ) ، وبه فُسِّرقولُ أَبى صَفْوانَ خالِدِ بنِ صَفْوان : «من بَيْنِ ضُمَيْرانٍ نافِحٍ ، وسَنْسَقٍ فائِحٍ » وضَبَطَه فى التَّكْمِلة كزِبْرِجٍ .

[س ن ع ب ق]

(السَّنْعَبَقُ ، كسَفَرْجَلٍ) ومَرَّ لَه أَوّلاً بضَمِّ الباءِ وفَتْحِها ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : هو نَباتٌ له رائِحَةٌ خَبِيثَةٌ ، وإِذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ ماءٌ صافٍ لَزِجٌ ، له سَعابِيبُ ، وقد (تقَدَّمَ) .

قالَ شَيْخُنا : وقد استَشْكَلُوا إِعادَتَه هُنا ؛ لأَنّه لم يَظْهَرْ له وَجْهٌ ، ولَيسَ من عادَتِه غالِباً الإِعادَةُ بلا فائِدَة ، وقَــوْلُ بَعْضٍ : لعَلَّ السابِقَةَ بالعينِ المُهْمَلَــةِ وهٰذه بالمُعْجَمَةِ ، بَعِيدٌ؛ لأَنّه لــو كانَ كذٰلِكَ لذَكَرَه مُتَّصِلاً به ، ولَعَلّه أَعادَه إِشارَةً لاحْتِمال أَصالَةِ النُّونِ ، واللهُ أَعلمُ .

---

(١) فى التكملة : « عند البضع » .

(٢) ديوانه /١١٥ وفيه « المُسَمْلَقا » واللسان .

قلتُ : وهٰذا الذى ذَكَره أَخِيراً هو الصَّوابُ ، فإِنّ الصاغانِيَّ ذَكَره هُنا ، وأَما ابنُ بَرِّىٍّ فإِنّه جَعَل النُّونَ زائِدَةً ، وأَن الأَصْلَ سَعْبَق ، وقالَ : لَيْسَ فى الكَلامِ فعَلَّلٌ ، كما قاله ابنُ سِيدَه ، وتَقَدَّمَ ، ووافَقَه صاحبُ اللِّسانِ ، فكأَنَّ المُصَنِّفَ وافَقَهما جَمِيعاً فى المَوْضِعَيْنِ ، ثم ظَهَر لى أَنَّ الصوابَ فى الأُولَى السَّعَنْبَقُ ، بتَقْدِيمِ العَيْنِ على النُّون ، وهُنا السَّنَعْبَقُ ، بتَقْدِيمِ النُّونِ على العَيْنِ ، كذا رَأَيْتُ فى نُسْخَةِ التَّكْمِلَة ، وبه يَرْتَفِعُ الإِشْكالُ ، واللهُ أَعلمُ .

[س ن ق] *

(سَنِقَ الفَصِيلُ من اللَّبَنِ ، كفَرِحَ) : إِذا (بَشِمَ واتَّخَمَ) يُقال : شَرِبَ الفَصِيلُ حَتَّى سَنِقَ ، وهو كالتُّخَمَةِ ، وقالَ اللَّيْثُ : سَنِقَ الحِمارُ ، وكُلُّ دابَّة ، سَنَقاً : إِذا أَكَلَ من الرَّطْبِ حَتّى أَصابَه كالبَشَمِ ، وهو الأَحَمُّ بعَيْنِه ، غير أَنَّ الأَحَمَّ يُسْتَعْمَلُ فى الناسِ ، والفَصِيلُ إِذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ يَكادُ يَمْرَضُ ، قال رُؤْبَةُ :

* لَوَّحَ مِنْهُ بَعْدَ بُدْنٍ وسَنَقْ[1] *

وقالَ الأَعْشَى :

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّة
بقَتٍّ وتَعْلِيقٍ ، فقد كادَ يَسْنَقُ[2]

وقالَ شَمِرٌ : (والسُّنَّيْقُ ، كقُبَّيْط : بَيْتٌ مُجَصَّصٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقالَ شَمِرٌ : (ج : سُنَّيْقاتٌ ، وسَنانِيقُ) وهى الآكامُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّنَّيْقُ (: كَوْكَبٌ أَبْيَض) .

(و) فى التَّهْذِيبِ : سُنَّيْق : اسمُ (أَكَمَة م) مَعْرُوفة ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وسِنٌّ كسُنَّيْقٍ سَناءً وسُنَّماً
ذَعَرْتُ بمِدْلاجِ الهَجِينِ نَهُوضِ[3]

ولم يُفَسِّرْهُ أَبو عَمْرٍو ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : لا أَدْرِى ما سُنَّيْق ؟ وقالَ

(١) ديوانه /١٠٤ والعباب .
(٢) ديوانه /١١٧ واللسان ، والأساس ، والجمهرة (٣/٣٨٤) .
(٣) ديوانه /٧٦ واللسان ، والتكملة وفي العباب « وسُنَّمٍ » بالجر والجمهرة (٣/٥٢) وضبط « سنّما » في الشعر وفي التفسير بفتح السين ضبط قلم .

الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ شَمِرٌ سُنَّيْقاً اسماً لكُلِّ أَكَمَة ، وجَعَلَه نَكِرَةً مَصْرُوفةً ، قـال : وإذا كانَ سُنَّيْق اسمَ أَكَمَة بعَيْنِها ، فهى عِنْدِى غَيْرُ مُجراة؛ لأَنَّها مَعْرِفَةٌ ، وقد أَجْراهَا امْرُؤُ القَيْسِ ، وجَعَلَها كالنَّكِرَةِ وفى نسخة كالبَقَرةِ على أَنَّ الشاعِـرَ إذا اضْطُرَّ أَجْرَى المَعْرِفَةَ الّتى لا تَنْصَرِفُ .

(وأَسْنَقَهُ النَّعِيمُ) : إذا (تَرَّفَهُ) قال رُؤْبَةُ :

* سَقَى فأَرْوَى ورَعَـى فأَسْنَقَا[1] *

[] ومما يُسـتدركُ عليه :

السَّنِقُ ، ككَتِف : الشَّبْعانُ ، كالمُتَّخَمِ قاله أَبو عُبَيْدٍ ، وقالَ لَبِيدٌ يصِفُ فَرَساً :

فهْـوَ سَـحّاجٌ مُـدِلٌّ سَــنِقٌ
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْـدُو زَمَـلْ[2]

وأَبو عَمْرٍو عُثْمانُ بنُ محمّدِ بـنِ بِشْرٍ السَّقَطِىُّ المَعْرُوف بابْنِ سَـنَقَةَ السَّنَقِىُّ محركةً ، وضَبَطَه الحافِظُ[3] بالفَتْح ، وهو لَقَبُ جَدِّ أَبِيهِ حَدَّث عن إسماعيلَ بنِ إسْحاقَ القاضِى ، وعنـهُ ابنُ رِزْقٍ البَزّازُ توفى سنة ٣٥٦ .

وسانِقانُ ، بكسرِ النُونِ الأُولَى : قريةٌ بمَرْوَ ، ويُقال أَيضاً بالصّادِ ، ومنهـا أَبُو بِشْرٍ الأَشْعَثُ بنُ حَسّان السانِقانِىُّ ، توفى بعد الثَّلْثِمائة .

والمسانِقُ : من دِيارِ كَلْبِ بنِ وَبَرَة .

[س و ق] *

(الساقُ) : ساقُ القَـدَمِ ، وهى من الإِنْسانِ (ما بينَ الكَعْبِ والرُّكْبَــةِ) مُؤَنَّثٌ ، قالَ كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ :

فإِذا قامَـتْ إلى جـاراتِهـــا
لاحَتِ السّاقُ بخَلْخـالٍ زَجِلْ[1]

ومن الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ والإِبِلِ : ما فَوْقَ الوَظِيفِ ، ومِنَ البَقَـرِ والغَنَـمِ والظِّباءِ : ما فَوْقَ الكُراعِ ، قالَ قَيْسٌ :

فعَيْناكِ عَيْناهَا وجِيـدُكِ جِيـدُها
ولٰكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكِ رَقِيـقُ[2]

(١) ديوانه /١١٥ والعباب .
(٢) ديوانه /١٨٩ وفيه « شحاج » بالشين ، واللسان .
(٣) وكذلك هو مضبوط بفتح فسكون فى اللباب ٢ /١٤٨ .

(١) اللسـان .
(٢) هو قيس بن الملوح والبيت في ديوانه /٢٠٧ والرواية : « سوَى أنّ عَظْمَ الساقِ منكِ دَقيقُ » واللسان .

(ج : سُوقٌ) بالضَّمِّ ، مثلُ دارٍ ودُورٍ ، وقال الجوْهَرِيُّ : مثل أَسَد وأُسْد (وسِيقانٌ) مثلُ جارٍ وجِيرانٍ (وأَسْؤُقٌ) مثلُ كاسٍ وأَكْؤُسٍ ، قالَ الصاغانيُّ : (هُمِزَتِ الواوُ لتَحْمِلَ الضَّمَّةَ) وفى التَّنْزِيلِ : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْناقِ(١)﴾ وفى الحَدِيثِ : «واسْتَشِبُّوا عَلَى سُوقِكُم» ، وقالَ جَزْء ـ أَخُو الشَّمّاخِ ـ يَرْثِى عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنه – :

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الأَرْضُ تَهْتَزُّ العِضاهُ بأَسْؤُقِ؟ (٢)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لسَلامَةَ بنِ جَنْدَلٍ :

كأَنَّ مُناخاً من قُنُونٍ ومَنْزِلاً
بحَيْثُ الْتَقَيْنَا مِنْ أَكُفٍّ وأَسْؤُقِ (٣)

وقال رُؤْبَةُ :

* والضَّرْبُ يُذْرِى أَذْرُعاً وأَسْؤُقَا (٤) *

(و) قولُه تَعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساقٍ﴾ (١) أى : (عَنْ شِدَّةٍ) كما يُقال : قامَتِ الحَرْبُ عَلَى ساقٍ ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولَسْنا نَدْفَعُ مع ذٰلِكَ أَنَّ السّاقَ إذا أُرِيدَتْ بِها الشِّدَّةُ فإِنّما هى مُشَبَّهَةٌ بالساقِ هٰذه الّتى تَعْلُو القَدَمَ ، وأَنَّه إنَّما قِيلَ ذٰلِكَ لأَنَّ السّاقَ هى الحامِلَةُ للجُمْلَةِ والمُنْهِضَةُ لها ، فذُكِرَتْ هُنا لذٰلِكَ تَشْبِيهاً وتَشْنِيعاً ، وعَلَى هٰذا بَيْتُ الحَماسَةِ لجَدِّ طَرَفَةَ :

كَشَفَتْ لَهُم عن ساقِها
وبَدَا من الشَّرِّ الصُّراحُ (٢)

وفى تَفْسِيرِ ابْنِ عَبّاسٍ ومُجاهِدٍ : أَى يُكْشَفُ عن الأَمْرِ الشَّدِيدِ .

(و) قولُه تعالَى : ﴿والْتَفَّتِ السّاقُ بالسّاقِ﴾ (٣) أى : الْتَفَّ (آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيا بأَوَّلِ شِدَّةِ الآخِرَةِ) ، وقِيلَ : الْتَفَّتْ ساقُه بالأُخْرَى إذا لُفَّتا بالكَفَنِ.

وقالَ ابنُ الأَنْبارِىِّ : (يَذْكُرُونَ السّاقَ إذا أَرادُوا شِدَّةَ الأَمْرِ ، والإِخْبارَ

(١) سورة ص ، الآية /٣٣
(٢) اللسان ، ونسبه إلى الشماخ وهو فى ديوانه ٤٤٩ وفى العباب لجزء ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقى /٤٥٤
(٣) اللسان والقصيدة التى منها البيت فى الأصمعيات : ١٣٢ – ١٣٧ والرواية : «من قُيُونٍ ...»
(٤) ديوانه /١١٢ والعباب .

(١) سورة القلم ، الآية / ٤٢
(٢) اللسان ، وفى حماسة أبى تمام /٥٠٠ القصيدة التى منها هذا البيت .
(٣) سورة القيامة ، الآية / ٢٩

عن هَوْلِهِ) كما يُقال : الشَّحِيحُ يَـدُه مَغْلُولَةٌ ، ولا يَدَ ثَمَّ ولا غُلَّ ، وإِنّما هُوَ مَثَلٌ فى شِدَّةِ البُخْلِ ، وكذٰلِكَ هٰـذا ، لا ساقَ هُناكَ ولا كَشْفَ ، وأَصْلُـه أَنّ الإِنْسانَ إِذا وَقَع فى شِدَّةٍ يُقالُ : شَـمَّرَ ساعِدَه ، وكَشَفَ عن ساقِه ، للاهْتِمـامِ بذٰلِكَ الأَمْرِ العَظِيمِ ، قالَ ابنُ سِـيدَه : وقـد يَكُونُ يُكْشَفُ عن سـاقٍ ؛ لأَنَّ الإِنْسانَ إِذا دَهَمَتْهُ شِدَّةٌ شَمَّرَ لَهـا عن ساقَيْهِ ، ثُمَّ قِيلَ للأَمْرِ الشَّـدِيدِ : ساقٌ ، ومنه قَوْلُ دُرَيْدٍ :

* كَمِيشُ الإِزارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ[1] *

أَرادَ : أَنه مُشَمِّرٌ جادٌّ ، ولـم يُـرِدْ خُرُوجَ السّاقِ بعَيْنِها .

(و) من المَجازِ : (وَلَدَتْ) فُـلانَةُ (ثَلاثَةَ بَنِينَ على ساقٍ) واحِدٍ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى العُبابِ : واحِدَةٍ ، أَى (: مُتَتابِعَةً) بعضُهم عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ (لا جارِيَةَ بَيْنَهُم) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَوْلُ ابنِ السِّكِّيتِ ، وقالَ غيرُه : وُلِـدَ لفُلانٍ ثَلاثَةُ أَولادٍ ساقاً على ساقٍ ، أَى : واحِداً فى إِثْرِ واحِدٍ .

(وساقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُها) كمـا فى الصِّحاحِ ، وهو مَجازٌ ، وقِيلَ : هوما بَيْنَ أَصْلِها إِلى مَشْعَبِ أَفْنانِها ، وفى حَدِيثِ مُعاوِيَـةَ - رَضِيَ اللهُ عنه - : « إِنَّ رَجُلاً قالَ : خاصَمْتُ إِليه ابنَ أَخِي ، فجَعَلْتُ أَحُجُّه ، فقالَ : أَنْتَ كما قالَ أَبُو دُوادٍ :

أَنِّى أُتِيـحَ لَـهُ حِرْباءُ تَنْضُبَـةٍ
لا يُرْسِلُ السّاقَ إِلاَّ مُمْسِكاً ساقَا[1]

أَرادَ : لا تَنْقَضِى له حُجَّةٌ إِلاّ تَعَلَّقَ بأُخْرىَ ، تَشْبِيهاً بالحِرْباءِ ، والأَصْـلُ فيهِ أَنَّ الحِرْباءَ يَسْتَقْبِلُ الشمْـسَ ثم يَرْتَقِى إِلى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْه ، فلا يُرْسِلُ الأَوَّلَ حَتّى يَقْبِضَ على الآخَرِ .

(وساقُ حُـرٍّ : ذَكَرُ القَمارِىِّ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَـدَ للكُمَيْتِ :

(١) هو دريد بن الصمة والبيت من قصيدته التى يرثى فيها أخاه عبد الله ، وهى في ديوانه ٤٩ وفي الأصمعيـات / ١٠٨ وعجز البيـت : « صَبُورٌ على العَزّاء طَلاّعُ أَنْجُدِ » .

(١) اللسان ومـادة (حرب ، ونضب ، وعلق) وتقدم فى (نضب) والعباب وصوب ابن برى إنشاده « أنى أتيح لهـا . . . » .

تَغْـرِيد ساقٍ عَلَى ساقٍ يُجاوِبُهـا
من الهَواتِفِ ذاتُ الطَّوْقِ والعُطُلُ (١)

عَنَى بالأَوَّلِ الوَرَشَان ، وبالثانِي ساقَ الشَّجَرَةِ .

قلتُ : ومثلُه قولُ الشَّمّاخِ :

كادَتْ تُساقِطُنِى والرَّحْلَ إذ نَطَقَتْ
حَمامَةٌ فدَعَتْ سـاقاً على ساقِ (٢)

قالَ الأَصْمَعِيُّ : سُمِّي بهِ (لأَنَّ حِكايَةَ صَوْتِه ساقُ حُرٍّ) قالَ ـ حُمَيْدٌ رضِيَ اللهُ عنـه ـ :

وما هاجَ هَذا الشَّـوْقَ إلاّ حَمامَـةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمامٍ تَرَنَّما (٣)

وذَكَر أَبو حاتِمٍ فى كِتابِ الطَّيْرِ ـ عَقِيبَ ذَكَـرِ القُمْـرِيِّ ـ قالَ : إنّـه يَضْحَكُ ، كما يَضْحَكُ الإنْسانُ ، وساقُ حُـرٍّ كالقُمْرِيِّ يَضْحَكُ أَيْضاً ، وسُمِّيَ بِصِياحِه ساقَ حُـرٍّ ، ولا تَأْنِيثَ لَـهُ ولا جَمْعَ ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : القُمْـرِيُّ

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه /٧٠ واللسان والعباب . والمثبت فيهما .
(٣) ديوانه /٢٤ برواية « ... ساقَ حُرٍّ تَرَحَةً وتَرَنُّما» ، ومثله في اللسان (سوق ، حرر) والمثبت كرواية الصحاح والعباب .

والصُّلْصُلُ وما أَشْبَهَهُما تُسَمِّيها العَرَبُ الحَمامَ ، وهو ساقُ حُـرٍّ ، ويُقال : ساقُ حُـرٍّ أَبُوهُنَّ الأَوَّلُ ، وإنَّ أَصْواتَهُـنَّ إنَّما هَى نَوْحٌ ، ومنه قَوْلُ ابنِ هَرْمَةَ (١) :

ولا بالَّذِى يَدْعُـو أَباً لا يُجِيبُـهُ
كساقِ ابْنِ حُرٍّ والحَمامِ المُطَوَّقِ (٢)

وقـالَ خَدِيجُ بنُ عَمْـرٍو ـ أَخُـو النَّجاشِيِّ ـ :

سـأَبْكِي عَلَيْـهِ ما بَقِيـتُ وَراءَه
كما كانَ يَبْكِي ساقُ حُرٍّ حلائِلَهْ (٣)

(أَو السّاقُ : الحَمامُ ، والحُرُّ فَرْخُها) نَقَله شَمِرٌ عن بَعْضٍ .

(وساق : ع) فى قَوْلِ زُهَيْرِ بنِ أَبِـى سُلْمَى :

عَفَـا من آلِ لَيْلَى بَطْـنُ سـاقٍ
فأَكْثِبَـةُ العَجـالِزِ فالقَصِيمُ (٤)

ويُقالُ له ساقُ الرِّجْلِ .

(وساقُ الفَرْوِ ، أَو) ساقُ (الفَرْوَيْنِ :

(١) فى العباب «يمدح عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر» .
(٢) العباب ومعه بيت قبله .
(٣) العباب .
(٤) شرح ديوانه ٢٠٨ والعباب ومعجم البلدان (العجالز) .

جَبَلٌ لأَسَد ، كأَنَّهُ قَرْنُ ظَبْيٍ) قالَ :

أَقْفَرَ من خَوْلَةَ ساقُ الفَرْوَيْن
فحَضَنٌ فالرُّكْنُ من أَبانَيْن (١)

(وساقُ الفَرِيدِ : ع) قالَ الحُطَيْئَةُ :

فتَبَّعْتُهُمْ عَيْنَىَّ حَتَّى تَفَرَّقَتْ
مَعَ اللَّيْلِ عَنْ ساقِ الفَرِيدِ الحَمائِلُ (٢)

(والسَّاقَةُ : حِصْنٌ باليَمَنِ) من حُصُونِ أَبْيَنَ .

(وساقُ الجِواءِ : ع) آخر .

(وساقَةُ الجَيْشِ : مُؤَخَّرُه) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيث : «طُوبَى لعَبْد آخِذٍ بعِنانِ فَرَسِه فى سَبِيلِ اللهِ أَشْعَثَ رَأْسُه ، مُغْبَرَّة (٣) قَدَماهُ ، إِنْ كانَ فى الحِراسَةِ كانَ فى الحِراسَةِ ، وإِنْ كانَ فى السَّاقَةِ كانَ فى السَّاقَةِ ، إِن اسْتَأْذَنَ لم يُؤْذَنْ له ، وإِن شَفَع لَمْ يُشَفَّعْ» .

(١) معجم البلدان (ساق) وفيه : « فالحَضْر فالركن . . . » .
(٢) ديوانه /١٨ وفيه « الجمائِلُ » بالجيم ، ومعجم البلدان (ساق) .
(٣) في مطبوع التاج « مُغْبرّ » والتصحيح من صحيح البخارى ج ٤ ص ٤٢ (ط الشعب) .

والسَّاقَةُ : جمعُ سائِقٍ ، وهُم الَّذِينَ يَسُوقُونَ الجَيْشَ الغُزاةَ ، ويكونُونَ من ورائِهم ، يَحْفَظُونَه ، ومنه ساقَةُ الحاجِّ .

(وساقَ الماشِيَةَ سَوْقاً وسِياقَةً) بالكَسْرِ (ومَساقاً) وسَياقاً كسَحابٍ ، (واسْتاقَها) وأَساقَها فانْساقَتْ (فهو سائِقٌ وسَوَّاقٌ) كشَدَّاد ، شُدِّدَ للمُبالَغَةِ ، قالَ أَبو زُغْبَةَ الخارِجِىُّ ، وقِيلَ للحُطَمِ القَيْسِىِّ :

قد لَفَّها اللَّيْلُ بسَوَّاقٍ حُطَم
لَيْسَ براعِى إِبلٍ ولا غَنَم (١)

وقولُه تَعالى : ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ المَساقُ﴾ (٢) وقولُه تعالى : ﴿مَعَها سائِقٌ وشَهِيدٌ﴾ (٣) قيل : سائِقٌ يَسُوقُها إِلى المَحْشَرِ ، وشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْها بعَمَلِها ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* لَوْلا قُرَيْشٌ هَلَكَتْ مَعَدُّ *
* واسْتاقَ مالَ الأَضْعَفِ الأَشَدُّ (٤) *

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والأول فى الأساس (حطم) .
(٢) سورة القيامة ، الآية /٣٠
(٣) سورة ق ، الآية /٢١
(٤) اللسان ، وهو فى مجالس ثعلب /٤٤٣ ونسبه إلى امرأة من كنانة ، وبعدهما مشطور هو :
* ولم يَزَلْ يُوطَأُ مِنّا خَدُّ *

وفى الحَدِيثِ : « لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ من قَحْطانَ يَسُوقُ النّاسَ بعَصاهُ » ، هو كِنايَةٌ عن اسْتِقامَةِ النّاسِ وانْقِيادِهم له واتِّفاقِهِم عَلَيْه ، ولم يُرِدْ نَفْسَ العَصا ، وإنّما ضَرَبَها مَثَلاً لاسْتِيلائِه عليهِم ، وطاعَتِهِم لَهُ إلاّ أَنَّ فى ذِكْرِها دَلالةً على عَسْفِه بِهِم ، وخُشُونَتِه عَلَيْهِم .

(و) من المَجازِ : ساقَ (المَرِيضُ) يَسُوقُ (سَوْقاً وسِياقاً) ككِتاب : إذا (شَرَعَ فى نَزْعِ الرُّوحِ) كذا فى العُبابِ ، واقْتَصر الجَوْهَرِىُّ عَلَى السِّياقِ ، ويُقالُ أَيْضاً : ساقَ بنَفْسِه سِياقاً نَزَع بِها عند المَوْتِ ، وتقولُ : رَأَيْتُ فُلاناً يَسُوقُ سُوُوقا كقُعُودٍ ، وقالَ الكِسائىُّ : هو يَسُوقُ نَفْسَه ، ويَفِيظُ نَفْسَه ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : رَأَيْتُ فُلاناً بالسَّوْقِ ، أى : بالمَوْتِ يُساقُ سَوْقاً ، وإنّ نَفْسَه لتُساقُ ، وأَصْلُ السِّياقِ سِواقٌ ، قُلِبَت الواوُ ياءً لكَسْرَةِ السِّينِ .

(و) ساقَ (فُلاناً) يَسُوقُه سَوْقاً : (أَصابَ ساقَهُ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) من المَجازِ : ساقَ (إلى المَرْأَة مَهْرَها) وصَداقَها سِياقاً : (أَرْسَلَه كأَساقَه) وإن كانَ دَراهِمَ أَو دَنانِيرَ ؛ لأَنَّ أَصْلَ الصَّداقِ عندَ العَرَبِ الإِبِلُ ، وهى الَّتِى تُساقُ ، فاسْتُعْمِلَ ذٰلِكَ فى الدِّرْهَمِ والدِّينارِ وغَيْرِهِما ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « أَنَّه قالَ لعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وقد تَزَوَّجَ بامْرَأَةٍ من الأَنْصارِ ما سُقْتَ إِلَيْها ؟ » أى : ما أَمْهَرْتَها ؟ وفى رِوايَةٍ « ما سُقْتَ مِنْها » بمَعْنَى البَدَلِ .

(و) نَجْمُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ ابنِ السائِقِ) الدِّمَشْقِىُّ (وأَخُوه) علاءُ الدِّينِ (عَلِىٌّ ، حَدَّثا) ، الأَخِيرُ سَمِعَ من الرَّشِيدِ بنِ مَسْلَمَةَ .

(و) من المَجازِ : (السِّياقُ ككِتابٍ : المَهْرُ) ، لأَنَّهُم إذا تَزَوَّجُوا كانُوا يَسُوقُونَ الإِبِلَ والغَنَمَ مَهْراً ؛ لأَنَّها كانَت الغالِبَ على أَمْوالِهِم ، ثُمَّ وُضِعَ السِّياقُ موضِعَ المَهْرِ وإن لَمْ يَكُنْ إبِلاً وغَنَماً .

(والأَسْوَقُ) من الرِّجالِ : (الطَّوِيلُ السّاقَيْنِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الغَلِيظُ السّاقَيْنِ (أَو حَسَنُهما ،

وهي سَوْقاءُ) حَسَنَةُ السّاقَيْنِ ، وقـــالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ سَوْقاءُ تارَّةُ السّاقَيْنِ ذاتُ شَعْرٍ (والاسْمُ السَّوَقُ ، مُحَرَّكَةً) قالَ رُؤْبةُ :

* قُبٌّ مِنَ التَّعْداءِ حُقْبٌ في سَوَقْ[١] *

(والسَّيِّقَةُ ، ككَيِّسَة : ما اسْـتاقَـهُ العَـدُوُّ من الدّوابِّ) مثلُ الوَسِيقَـةِ ، أَصْلُها سَيْوِقَةٌ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هـى الطَّرِيدَةُ الَّتِي يَطْرُدُها من إبِلِ الحَـيِّ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشاعِرِ ، وهو نُصَيْب ابن رَبَاح :

فَما أَنا إلاّ مِثْلُ سَـيِّقَةِ العِـــدا
إن اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ[٢]

(و) قال ابنُ دُرَيْد : السَّيِّقَةُ : (الدَّرِيئَةُ يَسْتَتِرُ فيها الصّائِدُ ، فيَرْمِي الوَحْشَ) .

وقالَ ثَعْلَبٌ : السَّيِّقَةُ : النّاقَةُ (ج : سيائِقُ) .

(و) قالَ أَبُو زَيْـد : السَّـيِّقُ ، (ككَيِّسٍ : السَّـحابُ) تَسُوقُه الرِّيـحُ و (لا ماءَ فِيهِ) كما في الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : الجَفْلُ من السَّـحابِ هـو الَّذِي قَدْ هَراقَ ماءَهُ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : السَّيِّقُ من السَّحابِ : ما طَرَدَتْهُ الرِّيـحُ كانَ فيه ماء أَو لَمْ يَكُنْ .

(والسُّوقُ) بالضَّمِّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، ولذا لم يَضْبِطْهُ ، قال ابنُ سِيدَه : هى الَّتى يُتَعامَلُ فِيها [تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ][١] ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : [السُّوقُ معروفةٌ ، تُؤنَّـث وتُذكرّ ، و][٢] أصلُ اشتقاقِها من سَوْقِ النّاسِ بضائِعَهُم إليها ، مُؤَنَّثَةٌ (وتُذَكَّرُ) . وقد سَبَقَ عن الجَوْهَرِيِّ فى «زقق» أَنَّ أَهْلَ الحِجازِ يُؤَنِّثُونَ السُّوقَ والسَّـبِيلَ والطَّرِيقَ والصِّراطَ والزُّقاقَ والكَلاَّءَ وهو سُوقُ البَصْرَةِ ، وتَمِيم تُذَكِّرُ الكُلَّ .

قلتُ : وشاهِدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ رَجُـلٍ أَخَذَه سُلْطانٌ فجَلَدَه وحَلَّقَه :

أَلَمْ يَعِظِ الفِتْيـــانَ ما صارَ لِمَّتِي
بِـسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وأَعاصِرُه[٣]

(١) ديوانه /١٠٦ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ١١٧/٣
(٢) شعر نصيب بن رباح/٩٢ والرواية «تَحْرٌ» بالحاء المهملة ، وهو في اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة (٤٥/٣) وسمى الشاعر نصيب بن أبي محجن وفي العباب نصيب بن رياح الأسود الحُبكِي .

(١) تتمة كلام ابن سيده من المحكم (٣٢٤/٦) .
(٢) تمام عبارة ابن دريد من الجمهرة (٤٣/٣) .
(٣) اللسان والثاني في (سحف) والأول في العباب وعجزه في الصحاح ، والمحكم ٣٢٤/٦

عَلَوْنِي بمَعْصُوبٍ كأَنَّ سَحِيفَهُ
سَحِيفُ قُطامِيٌّ حَماماً يُطايِرُه

وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ في التَّأْنِيثِ :

* إِنِّي إِذا لَمْ يُنْدِ حَلْقاً رِيقُه[1] *
* ورَكَدَ السَّبُ فقامَتْ سُوقُه *
* طَبٌّ بإِهْداءِ الخَنا لَبِيقُه *

والجَمْعُ أَسْواقٌ .

(وسُوقُ الحَرْبِ : حَوْمَةُ القِتالِ) وكذا سُوقَتُه ، أَي : وَسَطُه ، يُقالُ : رَأَيْتُه يَكُرُّ في سُوقِ الحَرْبِ ، وهو مَجازٌ .

(وسُوقُ الذَّنائِبِ : ة ، بزَبِيدَ) دُونَها .

(وسُوقُ الأَرْبِعاءِ : د ، بخُوزِسْتانَ) .

(و) سُوقُ (الثُّلاثاءِ : مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) .

(وسُوقُ حَكَمَةَ) مُحَرَّكَةً (: ع بالكُوفَةِ) .

(وسُوقُ وَرْدانَ : مَحَلَّةٌ بمِصْرَ) نُسِبَتْ إِلى وَرْدانَ مولَى عَمْرِو بن العاصِ .

(وسُوقُ لِزام : د ، بإِفْرِيقِيَّةَ ، وسُوقُ

(١) اللسان .

العَطَشِ : مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) سُمِّيَتْ (لأَنَّه لمَّا بُنِيَ قالَ المَهْدِيُّ : سَمُّوهُ سُوقَ الرِّيِّ ، فغَلَبَ عَلَيْهِ) سوقُ (العَطَشِ) .
وبِها وُلِدَ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ يُوسُفَ ، جَدُّ الوَزِيرِ أَبِي القاسِمِ المَغْرِبِيِّ ، وأَصْلُهم من البَصْرَةِ ، كذا في تارِيخِ حَلَب ، لابْنِ العَدِيمِ .

(وسُوَيْقَةُ ، كجُهَيْنَةَ : ع) قالَ :

هَيْهاتَ مَنْزِلُنا بنَعْفِ سُوَيْقَةٍ
كانَتْ مُبارَكَةً من الأَيّامِ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ للفَرَزْدَقِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ
بَكَيْتُ فنادَتْنِي هُنَيْدَةُ مالِيا[2]

(و) قالَ أَبو زَيْد : سُوَيْقَةُ (: هَضْبَةٌ) طَوِيلَةٌ (بحِمَى ضَرِيَّةَ) ببَطْنِ الرَّيّانِ ، وإِيّاها عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بقَوْلِه :

لِأُدْمانَةٍ ما بَيْنَ وَحْشِ سُوَيْقَةٍ
وبَيْنَ الجِبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ[3]

(١) اللسان .
(٢) ديوانه /٨٩٥ والتكملة والعباب والجمهرة (٣/ ٤٤) .
(٣) ديوانه /٤٩٥ وروايته : « لأُدْمانة من وَحْش بينَ سُوَيْقة » ومثله في العبابِ وفي مطبوع التاج « وبين أَلجبال القفر » والتصحيح من الديوان ، ومعجم البلدان (سويقة) .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : سُـوَيْقَـةُ (: جَبَلٌ بينَ يَنْبُـعَ والمَدِينَةِ) عـلى ساكِنِها أفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، وبـه فُسِّـرَ قولُ كُثَيِّرٍ :

لَعَمْرِى لقد رُعْتُم غَـداةَ سُـوَيْقَةٍ
ببَيْنِكُمُ ياعَـزَّ حَـقَّ جَـزُوعِ (١)

قالَ (و) سُـوَيْقَـةُ أيْضـاً : (ع بالسَّيالَةِ) قَرِيبٌ منها ، ومنه قَوْلُ ابنِ هَـرْمَةَ :

عَفَتْ دارُها بالبُرْقَتَيْنِ فأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةُ منها أقْفَرَتْ فنَظِيمُهـا (٢)

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع ، ببَطْنِ مَكَّـةَ) حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، مما يَلِى بابَ النَّدْوَةِ ، مائِلاً الى المَـرْوَةِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بنَواحِي المَدِينَةِ) المُنَوَّرَةِ ، (يَسْكُنه آلُ عَلِيِّ بنِ أَبِى طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عنه) .

(١) ديوانه /٣٦٠ (ط إحسان عباس) والعباب ومعجم البلدان (سـويقة) وفيه « . . حقّ جُزُوعِى » .

(٢) شعر ابن هرمة /٢١٢ والعباب ، وفى معجم البلدان (سويقة) « السَّيَّالة بتشـديد السين واليـاء » .

قلتُ : وأَولُ من نَزَلَه يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُوسَى الجَوْن بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ ، وقد أَعْقَبَ مـن رَجُلَيْن أَبِى حَنْظَلَة إبراهِيمَ وأَبى داوُدَ مُحَمَّد ، ويُقال لَهُم : السُّوَيْقِيُّونَ ، فيهم عَدَدٌ كَثِيرٌ ومَدَدٌ إلى الآن ، وتَفْصِيـلُ ذلِكَ فى المُشَجَّراتِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بمَرْوَ ، منـه أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد) هكذا فى النُّسَـخِ ، والصَّوابُ أَبو عَمْرٍو ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ جَمِيلٍ المَرْوَزِىُّ (السُّوَيْقِىُّ ،سَمِـعَ) الإِمامَ (أَبا داوُدَ) صاحِبَ السُّنَنِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بواسِطَ ، مِنْهُ) : أَبو مَنْصُورٍ (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ) ابنِ عَفِيف (الواعِظُ الأَدِيبُ) هكـذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو سَقَطٌ فاحِـشٌ ، صوابُه منه أَبو عِمْرانَ مُوسَى بنِ عِمْرانَ ابنِ مُوسَى القَرّام (١) السُّوَيْقِىُّ ، رَوَى عن أَبِى مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَفِيفٍ البُوشَنْجِىِّ كذا حَقَّقَه الحافِظُ فى التَّبْصِير ، فتأَمَّل .

(١) فى مطبوع التاج « الصرام » والمثبت من التبصير /٧٦٠

(و) السُّوَيْقَةُ (: د بالمَغْرِبِ) من بِجايَةَ بالقُرْبِ من قَلْعَة بنى حَمّادٍ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: تِسْعَةُ مَواضِعَ ببَغْدادَ) منها سُوَيْقَةُ أَبِى الوَرْدِ .

(والسُّوقَةُ بالضَّمِّ) خلافُ المَلِكِ ، وهم (الرَّعِيَّةُ) التى تَسُوسُها المُلُوكُ ، سُمُّوا سُوقَةً ؛ لأَنَّ المُلُوكَ يَسوقُونَهم فيَنْساقُونَ لَهُم . (للواحِدِ والجَمْعِ والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) قاله الأَزْهَرِىُّ والصاغانىُّ ، زادَ صاحبُ اللِّسان : وكثيرٌ من الناسِ يَظُنُّ أَنَّ السُّوقَةَ أَهلُ الأَسْواقِ ، وأَنْشَد الجَوْهَرِىُّ لنَهْشَلِ بنِ حَرِّىٍّ :

ولَمْ تَرَ عَيْنِى سُوقَةً مثلَ مالِكٍ
ولا مَلِكاً تُجْبَى إِليهِ مَرازِبُهْ (١)

وقالَتْ بنتُ النُّعمانِ بنِ المُنْذِرِ . قُلْتُ : واسمُها حُرَقَةُ :

بَيْنا نَسُوسُ الناسَ والأَمْرُ أَمْرُنا
إِذا نَحْنُ فِيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب وله فى حماسة أبى تمام (شرح المرزوقى /٨٧٠) أبيات من البحر والروى .
(٢) اللسان ، وتقدم فى (نصف) والصحاح والعباب وأنشده أبو تمام فى الحماسة (شرح المرزوقى /١٢٠٣) وبعده البيت التالى :

فأفٍّ لدنيا لايدومُ نَعيمُها
تَقَلَّبُ تاراتٍ بنا وتَصَرَّفُ

أى نَخْدُمُ النّاسَ ، قال الصاغانِىُّ : والبَيتُ مَخْرُومٌ .

(أو قَدْ يُجْمَعُ سُوَقاً كصُرَدٍ) ومنه قولُ زُهَيْرِ بنِ أَبِى سُلْمَى :

يَطْلُبُ شأْو امْرَأَيْنِ قَدَّما حَسَناً
نَالا المُلُوكَ وبَذّا هٰذِه السُّوَقا (١)

كما فى الصِّحاح .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّوقَةُ : (من الطُّرْثُوثِ : ما كانَ) فى (أَسْفَلِ النُّكَعَةِ) حُلْوٌ طَيِّبٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هو كأَيْرِ الحِمارِ ، وليس فيهِ شَىْءٌ أَطْيَبَ من سُوقَتِه ولا أَحْلَى ، ورُبَّما طالَ ، ورُبَّما قَصُرَ .

(ومُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ : تابِعِىٌّ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : وسُوقَةُ تابِعِىٌّ ، أَو مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ من أَتْباعِ التابِعِينَ ، ففى كتابِ الثِّقاتِ لابْنِ حِبّان : فى التابِعِينَ : سُوقَةُ البَزّازُ ، من أَهْلِ الكُوفَةِ ، يَرْوِى عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ ، رَوَى عنه ابْنُه مُحَمَّدٌ ، انتهى . (وكانَ)

(١) شرح ديوانه /٥١- واللسان والصحاح والعباب .

مُحَمَّدٌ[1] (لا يُحْسِنُ يَعْصَى اللهَ تَعالَى) نَفَعنا اللهُ بِهِ ، وقَرأْتُ فى بَعْضِ المَجاميع أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عليه فَرآهُ يَعْجِنُ ودُمُوعُه تَتَساقطُ ، وهو يَقُول : لمّا قَلَّ مالِى جَفانِى إِخْوانِى .

(والسَّوِيقُ ، كأَمِيرٍ : م) مَعْرُوفٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وهو نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرةِ أَيْضاً ، قال : وقد قِيلَ بالصّادِ أَيْضاً ، قالَ : وأَحْسَبُها لُغَةً لبَنِى تَمِيمٍ ، وهى لُغَة بنِى العَنْبَر[2] خاصَّةً والجَمْعُ أَسْوِقَةٌ ، وقالَ غيرُه : هو ما يُتَّخَذُ من الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ ، ويُقالُ لسَوِيقِ المُقْلِ : الحَتِيُّ ، ولسَوِيقِ النَّبْقِ : الفَتِيُّ ، وقالَ شَيْخُنا : هُو دَقِيقُ الشَّعِيرِ أَو السُّلْتِ المَقْلُوِّ ، ويَكُونُ من القَمْحِ ، والأَكْثَرُ جَعْلُه من الشَّعِيرِ ، وقالَ أعرابِىٌّ يَصِفُه : هو عُدَّةُ المُسافِرِ ، وطَعامُ العَجْلانِ ، وبُلْغَةُ المَرِيضِ ، وفى الحَدِيثِ : « فلَمْ يَجِدْ إِلاّ سَوِيقاً فَلاكَ مِنْهُ » .

(١) فى تهذيب التهذيب ٩/٢١٠ « محمد بن سوقة » وقد وردت العبارة بنفس النص .

(٢) فى مطبوع التاج : «بن الغبر» وفى هامشه : « قوله : ابن الغبر ، كذا بالأصل » ، والتصحيح من الجمهرة ٣/٤٤ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : السَّوِيقُ (: الخَمْرُ) ويُقالُ لها أَيْضاً : سَوِيقُ الكَرْمِ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لزِيادِ الأَعْجَم :

تُكَلِّفُنِى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ[1]
وما عَرَفَتْ سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
ولا أَغْلَتْ به مُذْ قامَ سُوقُ

(و) ثَنِيَّةُ السَّوِيقِ (: عُقَيْبَةٌ بينَ الخُلَيْصِ والقُدَيْدِ م) مَعْرُوفَةٌ .

(والسُّوّاقُ كزُنّارٍ : الطَّوِيلُ السّاقِ) عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَد للعَجّاجِ :

* بمُخْدِرٍ من المَخادِيرِ ذَكَرْ *
* يَهُتُّ رُومِىَّ الحَدِيدِ المُسْتَمِرّ[2] *
* عن الظَّنابِيبِ وأَغْلالِ القَصَرْ *
* هَذِّكَ سُوّاقَ الحَصادِ المُخْتَضَرْ *

المُخْدِرِ : القاطِعُ ، والحَصادُ : بَقْلَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : السُّوّاقُ

(١) اللسان ، وزاد بعدهما ثالثا هو :

فلما نُزِّلَ التحريمُ فيها
إذا الجَرْمِىُّ منها لا يُفِيقُ

(٢) شرح ديوانه /٧٠ و ٧١ برواية « يَهُذُّ رُومِىّ . . » واللسان وتهذيب اللغة ٩/٢٣٤ ، وفي التكملة والعباب «بِمِخْدَر» .

(: طَلْعُ النَّخْلِ إذا خَرَجَ وصارَ شِبْراً) .

(و) قِيلَ : السُّوّاقُ : هو (ما) سَوَّقَ و (صارَ على ساقٍ من النَّبْتِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

قال : (وبَعِيرٌ مُسْوِقٌ ، كمُحْسِنٍ) والَّذِى فى التَّكْمِلَةِ : كمِنْبَرٍ ، للذى (يساوِقُ الصَّيْدَ) أَى : يُقاوِدُه ، وهو مَجازٌ ، والَّذِى فى اللِّسانِ : المِسْوَق : بَعِيرٌ يُسْتَتَرُ به من الصَّيْدِ لِيَخْتِلَهُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الأَساقة : سيرُ رِكابِ السُّرُوجِ) .

قالَ غيرُه (: وأَسَقْتُه إبلاً : جَعَلْتُه يَسُوقُها) أَو مَلَّكْتُه إيّاها يَسُوقُها ، فيَكُون مَجازاً ، وفى الصِّحاحِ : أَعْطَيْتُه إِبِلاً يَسُوقُها .

(وسَوَّقَ الشَّجَرُ تَسْوِيقاً : صارَ ذا ساقٍ) كذا فى العُبابِ ، والأَوْلَى سَوَّقَ النَّبْتُ ، ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

لَهـا قَصَبٌ فَعْمٌ خِدالٌ كأَنَّـهُ
مُسَوَّقُ بَرْدِىٍّ على حائِرٍ غَمْرِ [١]

(١) ديوانه /٢٦٤ واللسان .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : سَوَّقَ (فُلاناً أَمْرَه) : إذا (مَلَّكَه إِيّاه) .

قال : (والمُنْساقُ : التابِعُ والقَرِيبُ) أَيضاً .

قالَ : (و) العَلَمُ المُنْساق (من الجِبالِ) هو (المُنْقادُ طُولاً) .

(وساوَقَهُ : فاخَرَه فى السَّوْقِ) أَيُّنا أَشَدُّ ، كما فى الصِّحاحِ ، قال : وهُوَ من قَوْلِهم : قامَتِ الحَرْبُ على ساقٍ ، وهو مَجازٌ .

(وتَساوَقَتِ الإِبِلُ) أَى(: تَتابَعَتْ ،و) كذلِكَ (تَقاوَدَتْ) فهى مُتَساوِقةٌ ، ومُتَقاوِدَةٌ ، وأَصْلُ « تَساوَقُ » تَتَساوَقُ كأَنَّها - لضَعْفِها وهُزالِها - تَتَخاذَلُ ، ويَتَخَلَّفُ بعضُها عن بَعْضٍ ، وهو مَجازٌ .

(و) تَساوَقَت (الغَنَمُ : تَزاحَمَتْ فى السَّيْرِ) وفى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد : « فجاءَ زَوْجُها يَسُوقُ أَعْنُزاً ما تَساوَقُ » أَى : ما تَتابَعُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

انْساقَتِ الإِبِلُ : سارَتْ مُتَتابِعَةً .

وسَوَّقَها كساقَها ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزارٌ
كأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِها العِصِيُّ[1]

والمُساوَقَةُ : المُتابَعَةُ ، كأَنَّ بَعْضَها يَسُوقُ بَعْضاً .

والسَّوْقُ : المَهْرُ ، وُضِعَ مَوْضِعَه ، وإن لم يَكُنْ إبلاً أو غَنماً .

وساقَ إليه خَيْراً .

وساقَت الرِّيحُ السَّحابَ ، وكلُّ هٰذه مَجازٌ .

والسُّوقَةُ ، بالضمِّ : لغةٌ في السُّوقِ ، وهو مَوْضِعُ البِياعاتِ .

وجاءَتْ سُوَيْقَةٌ ، أي : تِجارَةٌ ، وهي تَصْغِيرُ سُوقٍ ، وقوله :

للفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ
حَيْثُ تَهْدِي ساقَهُ قَدَمُهْ[2]

فَسَّرَه ابنُ الأَعْرابِيِّ ، فقالَ : مَعْناهُ إن اهْتَدَى لرَشَدٍ عَلِمَ أنّه عاقِلٌ ، وإن اهْتَدَى لغَيْرِ رَشَدٍ عَلِمَ أنّه على غَيْرِ رَشَدٍ .

وذُو السُّوَيْقَتَيْنِ : رَجُلٌ من الحَبَشَةِ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ ، كما في الحَدِيث وهُما تَصْغِيرُ السّاقِ ، وهي مُؤَنَّثَةٌ ، فلذٰلِكَ ظَهَرتِ التّاءُ في تَصْغِيرها ، وإنّما صَغَّرَهُما لأَنَّ الغالِبَ على سُوقِ الحَبَشَة الدِّقَّةُ والحُمُوشَةُ .

وجَمْعُ ساقِ الشَّجَرةِ أَسْوُقٌ وأَسْؤُقٌ ، وسُوُوقٌ وسُؤُوقٌ ، وسُوقٌ . «وسوقٌ» الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ ، وتَوَهَّمُوا ضَمَّ السِّينِ عَلَى الواوِ ، وقد غَلَبَ ذٰلِكَ على لُغَةِ أَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ ، وهَمَزَها جَرِيرٌ في قَوْلِه :

* أَحَبُّ المُؤْقِدانِ إلَيْكَ مُؤْسَى[1] *

وقالَ ابنُ جِنِّي : في كِتابِ الشَّواذِّ : هَمَزَ الواوَ في المَوْضِعَيْنِ جميعاً ؛ لأَنَّهما جاوَرَتا ضَمَّةَ المِيمِ قَبْلَهُما ، فصارَت

(1) ديوانه /١٣٦ وصدره فيه : « ألاَ إلاَّ تكُنْ إبِلٌ فمِعْزَى . . . » واللسان .
(2) البيت لطرفة في ديوانه /٨٤ واللسان .

(1) ديوانه /٢٨٨ وروايته : « لَحُبُّ الواقدان إلىّ موسى » وعجزه فيه :
* وجَعْدَةُ لو أضاءهما الوَقُودُ *
وهو من شواهد سيبويه على قلب الواو همزة إجراء لضمة ما قبلها مجرى ضمة نفسها ، وهو في اللسان .

الضَّمَّةُ كأَنّها فِيها ، والواو إذا انْضَمَّت ضَمًّا لازِماً فهَمْزُها جائِزٌ ، قال : وعليهِ وُجِّهَتْ قِراءَةُ أَيُّوب السَّخْتِيانِيّ «ولا الضَّأَلِّينَ» بالهَمْز .

ويُقال : بَنَى القَوْمُ بيوتَهُم على ساقٍ واحِدٍ ، وقامَ القَوْمُ على ساقٍ : يُرادُ بذٰلك الكَدُّ والمَشَقَّةُ على المَثَلِ .

وأَوْهَتْ بساقٍ ، أَى : كِدْتُ أَفْعَلُ ، قال قُرْطٌ يَصِفُ الذِّئبَ :

ولٰكِنّى رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ
فلم أَفْعَلْ وقد أَوْهَتْ بساقٍ[1]

والسّاقُ : النَّفْسُ ، ومنه قَوْلُ علىٍّ رضِىَ اللّٰهُ عنه فى حَرْبِ الشُّراةِ : «لابُدَّ لِى من قِتالِهِم ، ولو تَلِفَتْ ساقِى» التَّفْسِيرُ لأَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ ، عن أَبِى العَبّاسِ ، حكاه الهَرَوِىُّ .

وتَسَوَّقَ القَوْمُ : إذا باعُوا واشْتَرَوْا ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ ، وتَقولُ العامَّةُ : سَوَّقُوا .

وسُوقِينُ ، بالضمِّ وكسرِ القافِ : من حُصُونِ الرُّومِ ، قِيلَ ماتَ به إبْراهِيمُ ابنُ أَدْهَمَ ، رحمه اللّٰهُ تَعالى .

(١) اللسان .

ومن المَجازِ : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ أَحْسَن سِياقٍ ، وإليكَ يُساقُ الحَدِيثُ ، وكَلامٌ مَساقُهُ إلى كذا ، وجِئْتُك بالحَدِيث على سَوْقِهِ ، على سَرْدِه .

ويُقال : المَرْءُ سَيِّقَةُ القَدَرِ ، ككَيِّسَةٍ يَسُوقُه إلى ماقُدِّرَ له ولا يَعْدُوه .

وقَرَعَ للأَمْرِ ساقَه : إذا شَمَّرَ له .

وأَدِيمٌ سُوقِىٌّ ، أَى : مُصْلَحٌ طَيِّبٌ ، ويُقال : غَيْرُ مُصْلَحٍ ، ونُسِبَ هٰذه للعامَّةِ ، وفيه اخْتِلافٌ ، والمَشْهُور الثانى وتَقَدَّم فى «دهمق» ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* إذا أَرَدْتَ عَمَلاً سُوقِيّا *
* مُدَهْمَقاً فادْعُ لَه سِلْمِيّا[1] *

وسُوقَةُ ، بالضَّمِّ : موضِعٌ من نَواحِى اليَمامَةِ ، وقِيلَ : جَبَلٌ لقُشَيْرٍ ، أَو ماءٌ لباهِلَةَ .

وسُوقَةُ أَهْوَى ، وسُوقَةُ حائِلٍ : موضِعانِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) تقدم فى (دهمق) .

تهـانَفْتَ واسْتَبكاكَ رَسْمُ المَنازِلِ
بسُوقَةِ أَهْوَى ، أَو بسُوقَةِ حائِلِ[1]

وذاتُ السّاقِ : موضِـعٌ .

وساق : جَبَلٌ لبَنِي وَهْب .

وساقان : موضِـعٌ .

والسُّوَقُ ، كصُرَدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قال رُؤبةُ :

* تَرْمِي ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوَقْ[2] *

وسوقُ حَمْزَةَ : بلدٌ بالمَغْرِب ، ويُقال أَيضاً : حائِطُ حَمْزَةَ ، نُسِبَ إلى حَمْزَةَ ابنِ الحَسَـنِ الحَسَنِيِّ ، منهم مُلـوك المَغْرِبِ الآنَ .

وسَوْسَقانُ : قريةٌ بمَـرْوَ .

ومن أَمثالِهم فى المُكافَأَة : التَّمْـر بالسَّوِيقِ ، حكاهُ اللِّحْيانِيُّ .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (سوقة أحـوى) ونسبه إلى الراعى ، والذى في شعر الراعى / ١١٩ « تذكرت واستبكاك ... بقارة أهْوى أو بِبُرْقَـةِ حائـلِ » وأنشـده ياقوت في (أهوى) « ... بقارة أهوى أو بسـوقة حائل » .

(٢) ديوانه /١٠٥ واللسان .

والسُّوَيقِيُّون ، بالفتحِ : جمـاعَةٌ من المُحَدِّثِين .

وسُوَيْقَةُ العَرَبِىّ ، وسُوَيْقَةُ الصاحِب ، وسُوَيْقَةَ الآلا[1] ، وسُوَيْقَةُ العُصْفُور ، مَحَلّاتٌ بمِصْـر ، وسُـوَيْقَةُ الرِّيش : خارِجَ بابِ النَّصْرِ منها .

وسُوقُ يَحْيَى : بَلَدٌ بفارس .

وسُوقُ الشِّفا : من أَعْمالِ الشَّرْقِيَّـة بمصر .

[س ه ق] *

(السَّهْوَقُ ، كجَرْوَلٍ : الكَذّابُ) عن الفَـرّاءِ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : سُمِّىَ بذلِكَ لأَنّه يَعْلُو فى الأَمْرِ ويَزِيدُ فى الحَدِيثِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : السَّهْوَقُ (: كُلُّ

(١) وهى في لسان العامة اليوم «سويقة اللالا» وقد ذكر الجـبرتى في عجائب الآثـار (٢/١٩٦ – ٢١٠) في ترجمة المصنف أنه « انتقل في أوائل سـنة ١١٨٩ من منزله في عطفـة الغسالة ، وسكن منزلا في سويقـة اللالا تجاه جامع محـرم أفندي بالقرب من مسجد الحنفي وكانت تلك الخطـة عامرة بالأكابر والأعيان ، فأحدقوا بـه ، وأقبلوا عليه من كل ناحية .... » .

ما يَرْوَى[1] رِيًّا) ، ونَصُّ العَيْنِ : كلُّ ما تَرَّ وارْتَوَى (من سُوقِ الشَّجَرِ ونَحْـوِها) لأَنَّه إذا رَوَى طـالَ (كالسَّـوْهَـقِ ، كحَوْقَلٍ) وقالَ غَيْرُه : هو الرَّيّانُ من كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّماءِ ، وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ لذِى الرُّمَّـةِ :

جُمالِيَّةٌ حَـرْفٌ سِـنادٌ يَشُـلُّهـا
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ[2]

أَزَجُّ الخَطْوِ : بعِيدُ ما بينَ الطَّرَفَيْنِ مُقَـوَّسٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : قال بعضُهـم : السَّهْوَقُ (: الطَّوِيلُ) من الرِّجـالِ ، ويُرْوَى قَوْلُ الشَّمّاخِ :

كأَنِّى كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقاً
أَطاعَ لـه من رامَتَيْنِ حَـدِيقُ[3]

بالوَجْهَيْنِ سَهْوَقاً وسَوْهَقاً ، وقِيـلَ : السَّـهْوَقُ فى هٰـذا البَيْتِ : الطَّـوِيلُ (السّاقَيْنِ) ، ويُسْتَعْمَلُ فى غيرِ الرِّجالِ ، قال المَـرّارُ الأَسَـدِىُّ[4] :

كأَنَّنِـى فـوقَ أَقَـبَّ سَـهْوَقٍ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِى الإِرْنانْ[1]

وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْ أَخْـدَرِيًّا بالثَّمانِى سَهْوَقَا[2] *

وأَنْشَـدَ يَعْقُوبُ :

* فهْىَ تُبـارِى كُلَّ سـارٍ سَهْوَقِ *
* أَبَـدَّ بينَ الأُذُنَيْـنِ أَفْـرَقِ[3] *

(و) السَّهْوَقُ (: الرِّيحُ) الشَّـدِيدَةُ الَّتِى (تَنْسِجُ العَجَاجَ) أَى تَسْـفِى ، عن الفَـرّاءِ .

(و) السَّهَوَّقُ ، (كعَمَلَّسٍ : البَعِيـدُ الخَطْـوِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومما يسـتدرك عليه :

السَّوْهَقُ ، كجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، عن كُـراعٍ .

---

(١) في العباب : « تَروَّى . . . رَوَّى » والمثبت من القاموس .

(٢) ديوانه /٣٩٥ وعجزه فى اللسان ، والبيت فى التكملة والعباب .

(٣) ديوانه /٦٥ والعباب .

(٤) فى العباب « النظار الفقعسى » .

(١) تقـدم في (صـوت) منسوبا إلى النّظـار الفقعسى ، وفيها « صاتِ الإِرْنان » وهـو في اللسان والعبـاب والمخصص (١٣٠/٢) و (٤٦/٨) .

(٢) ديوانه /١١٠ وتقدم فى (زهلق) والعباب .

(٣) اللسـان .

وشَجَرَةٌ سَهْوَقٌ[1] : طَوِيلَةُ السّاقِ .

والسَّــهْوَقُ : الضَّخْـمُ الطَّوِيلُ من الرِّجــالِ ، كالسَّــوْهَقِ ، والقَهْـوَسِ ، كالسَّــهَوَّقِ ، كعَمَلَّــسٍ ، الأَخِيــرُ عن الهَجَرِيِّ ، وأَنْشَــدَ :

* مِنْهُــنَّ ذاتُ عُنُــقٍ سَــهَوَّقِ[2] *

وساهُوق : موضِــعٌ .

(فصل الشين) المعجمة مع القاف

[ش ب ر ق] *

(الشِّبْرِقُ ، كزِبْرِجٍ : رَطْبُ الضَّرِيعِ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، قالَ الفَرّاءُ : والشِّبْرِقُ : نَبْتٌ ، وأَهْلُ الحِجازِ يُسَمُّونَه الضَّرِيع إذا يَبِسَ ، وغَيْرُهُم يُسَمِّيهِ الشِّــبْرِقُ ، وقال الزَّجّاجُ : الشِّبْرِقُ : جِنْـسٌ من الشَّوْكِ ، إذا كانَ رَطْباً فهو شِبْرِقٌ ، فإِذا يَبِسَ فهو الضَّرِيعُ ، وقالَ أَبو زَيْــد : الشِّبْرِقُ يُقالُ لهُ : الحِلَّةُ ، ومَنْبِتُه بنَجْد وتِهامَةَ ، وثَمَرتُها حَسَكَةٌ صِغارٌ ، ولهــا زَهْرَةٌ حَمْراءُ ، وقالَ غَيْرُه : هو نَبــاتٌ

(١) فى مطبوع التاج « مسهوق » والمثبت من اللسان .
(٢) اللســان .

غَضٌّ ، وقِيلَ : شَجَرٌ ثَمَرَتُه شاكَةٌ صَغِيرَةُ الجِرْمِ حَمْراءُ مثلُ الدَّمِ ، مَنْبِتُهــا السِّباخُ والقِيعانُ قالَ أَبو حَنِيفَــةَ : (واحِدَتُه بهاءٍ) وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وهي عُشْبَةٌ ذَكَروا أَنَّ لها أَطْرافاً كأَطْــرافِ الأَسَلِ ، فيها حُمْرَةٌ ، ولذٰلِكَ قالَ مالِكُ ابنُ خالِدٍ الخُناعِيُّ :

تَرَى القَوْمَ صَرْعَى جِثْوَةً أُضْجِعُوا مَعاً
كأَنَّ بأَيْدِيهِم حَواشِيَ شِبْرِقِ[1]

شَبَّه الدِّماءَ الَّتي بِهِم بحَواشِي الشِّبْرِقِ لقِصَرِه ، قالَ الرّاجِزُ ، ووَصَفَ غَيْثاً :

* فبَــدِعَتْ أَرْنَبُــه وخِرْنِقُــهْ *
* وعَمِــلَ الثَّعْلَبُ عَملاً شبرقه[2] *

عَمِله : غطّاه ، أَي : طالَ من الخِصْبِ حَتّى خَفِيَ الثَّعْلَبُ ، وهٰذا حِينَ أَفْرَطَ فى تَطْـوِيلِهِ ، وبَدِعَتْ : أَكَلَــتْ من الخِصْبِ حتى سَمِنَتْ .

والشِّبْرِقُ : مَرْعَى سَوْءٍ غَيْرُ ناجِــعٍ فى راعِيَتِه ، ولا نافِــعٍ ، ومنابِتُه الرَّمْلُ قال امْــرُؤُ القَيْسِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧١/١ والعباب .
(٢) تقدم فى (خرنق) وهو لبشير بن النكث وفى العباب من غير عــزو .

فأَتْبَعْتُهم طَرْفِي وقَدْ حالَ دُونَهُم
غَوارِبُ رَمْلٍ ذى أَلاءٍ وشِبْرِقِ (١)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّبْرِقُ : (وَلَدُ الهِرَّةِ) .

(وعَوْذُ بنُ شِبْرِقٍ) كذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : عَوْنُ بنُ شِبْرِقٍ ، وضَبَطَه الحافِظُ كدِرْهَمٍ ، رَوَى عن أَبِى بَكْرٍ الهُذَلِيِّ ، وعنه مُوسَى بنُ سَعِيدٍ الرّاسِبِيُّ .

(وعاصِمُ بنُ شِبْرِقَةَ) رَوَى عنه حَمّادُ ابنُ سَلَمَةَ (: مُحَدِّثانِ) .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : شِبْرِق : اسمٌ عَرَبِيٌّ ، ولا أَعْرِفُه .

(والشَّبارِقُ ، والشَّبارِيقُ : القِطَعُ) يُقالُ : صارَ الثَّوْبُ شَبارِيقَ ، أَى : قِطَعاً ،

(أَو يُقال : ثَوْبٌ شَبْرَقٌ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ وعَنادِلَ وقِرْطاسٍ وقَنادِيلَ) الثّانِيَةُ والرّابِعَةُ عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وكذا : ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ ، (أَى : مُقَطَّعٌ كُلُّه) ومُمَزَّقٌ ، وقال اللِّحْيانِيُّ : ثَوْبٌ شَبارِق وشَمارِق ومُشَبْرَقٌ ومُشَمْرَقٌ ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّيٍّ للأَسْوَدِ بن يَعْفُرَ :

لَهَوْتُ بسِرْبالِ الشَّبابِ مَلاوَةً
فأَصْبَحَ سِرْبالُ الشَّبابِ شَبارِقَا (١)

(و) الشِّبْراقُ (كقِرْطاس ، من كُلِّ شَيْءٍ : شِدَّتُه) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الشِّبْراقُ (من الثِّيابِ : المُتَخَرِّقُ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقد تَسْقُطُ هٰذه من بعضِ النُّسَخِ .

(والشُّبارِقُ ، كعُلابِطٍ وعَنادِلَ : شَجَرٌ عالٍ) له وَرَقٌ أَحْرَشُ مثلُ وَرَقِ التُّوتِ ، وعُودُه صُلْبٌ جِدًّا يكلّ الحَدِيدَ (ويُقَلَّدُ الخَيْلُ وغَيْرُه) ، كالبَقَرِ والغَنَمِ وكُلِّ ما خِيفَ عليهِ (بعُودِه) عُوذَةً (للعَيْنِ) . قالَ أَبو حَنِيفَةَ : ورُبَّما أُهْدِيَ للرَّجُلِ القَطْعَةُ منه فأَثابَ عليهِ البَكْرَ ، وإِذا قُدِرَ عليهِ اتُّخِذَتْ منهُ الأَرْعُوَةُ ، وهى نِيرُ البَقَرِ ، لصَلابَتِه .

(و) شَبارِقُ ، بالفتح (: ة بزَبِيدَ) وإِليها يُضافُ بابٌ من أَبْوابِ زَبِيدَ ،

(١) ديوانه /١٦٩ وفى مطبوع التاج كاللسان «عوازب رمل» بالعين المهملة والزاى المعجمة والمثبت من الديوان ، والعباب .

(١) فى شعر الأسود بن يعفر (الصبح المنير /٣٠٣) واللسان .

وهٰكذا ضَبَطَهُ الصاغانيُّ ، وهو المَشْهورُ . وسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَن يكون بالضَّمِّ ، بدَلِيل قولِه فيما بعدُ (وكَعنادِلَ : ما اقْتُطِعَ من اللَّحْمِ صِغاراً وطُبِخَ) عن ابْنِ دُرَيْد ، قال : (وهٰذا مُعَرَّبٌ) وقالَ الجَوْهرِيُّ : والشَّبارِقُ مُعَرَّب أَلْحَقُوه بعُذافِر ، فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّه بالضَّمِّ ، فانْظُر ذٰلِك .

(و) الشَّبارِقُ : (الجَماعَةُ) من النَّاسِ .

(والشَّبْرَقَةُ : نَهْشُ البازِيِّ الصَّيْدَ وتَمْزِيقُه) قالَه اللَّيْثُ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (قَطْعُ الثَّوْبِ) ، وقد شَبْرَقَهُ شَبْرَقَةً وشِبْراقاً وشَرْبَقَهُ شَرْبَقَةً : إذا مَزَّقَهُ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الكِلابَ والحِمارَ :

فأَدْرَكْنَه يَأْخُذْنَ بالسَّاقِ والنَّسَا
كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثَوْبَ المُقَدِّسِي [1]

المُقَدِّسِي : الَّذِى أَتَى من بَيْتِ

(١) ديوانه /١٠٤ وفيه : « ثَوْبَ المقدَّسِ » واللسان ، والصحاح والجمهرة (٣٩١/٣) و (٢٦٣/٢) .

المَقْدِسِ ، كما فى الصِّحاحِ ، ويُرْوَى « المُقَدِّسِ » وهو الرَّاهِبُ يَنْزِلُ من صَوْمَعَتِه إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فيُمَزِّقُ الصِّبْيانُ ثِيابَهُ تَبَرُّكاً به ، وقد ذُكِر فى السِّينِ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (عَدْوُ الدّابَّةِ وَخْداً) وقد شَبْرَقَتْ ، وهو شِدَّةُ تَباعُدِ قَوائِمِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ) : إذا (أُفْسِدَ نَسْجاً) وسَخافَةً ، قال ذُوالرُّمَّةِ :

فجاءَتْ بِنَسْجِ العَنْكَبُوتِ كأَنَّه
عَلَى عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ [1]

وقالَ غيرُه : المُشَبْرَقُ من الثِّيابِ : الرَّقِيقُ الرَّدِىءُ النَّسْجِ ، ويُقال للثَّوْبِ من الكَتّانِ مثل السَّبَنِيَّةِ مُشَبْرَقٌ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

شَبْرَقْتُ اللَّحْمَ : قَطَّعْتُه ، مثل شَرْبَقْتُه ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ .

والشِّبْراقُ ، بالكَسْرِ : شِدَّةُ تَباعُدِ ما بَيْنَ القَوائِمِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه /٤٠٣ واللسان ، وفيه : « فجاءت كنسج العنكبوت » والمثبت كالعباب ، وأنشد معه بيتا قبله .

* كأنَّها وهى تَهادَى فى الرَّقَقْ *
* مِنْ ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذِى عَمَقْ [1] *

والشِّبْرِقَةُ ، كزِبْرِجَةٍ : الشَّىْءُ السَّخِيفُ القَلِيلُ من النَّباتِ والشَّجَرِ ، هٰكَذا حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ مُؤَنَّثًا [2] بالهاءِ ، ويُقال : فى الأَرْضِ شِبْرِقَةٌ من نَباتٍ ، وهى المُنْتَشِرَةُ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الشِّبْرِقُ : الشَّىْءُ السَّخِيفُ من نَبْتٍ ، أَو بَقْلٍ ، أَو شَجَرٍ ، أَو عِضاهٍ .

والشِّبْرَقَةُ من الجَنْبَةِ ، وليسَ فى البَقْلِ شِبْرِقَةٌ .

والمُشَبْرَقُ من الثِّيابِ : المَقْطُوعُ عن أَبِى عَمْرٍو .

والشِّبْرِقَةُ ، كزِبْرِجَةٍ : القِطْعَةُ من الثَّوْبِ .

* [ش ب ز ق]

(الشَّبْزَقُ كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : (مَنْ يَتَخَبَّطُه الشَّيْطانُ من المَسِّ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (وفَسَّرَه أَبو الهَيْثَم بالفارِسِيَّة دِيْوكَدْ خَزِيدَهْ كَرْدَه) هٰكذا سَمِعْتُ المُنْذِرِىَّ يَقولُ : سمعت أَبَا عَلِىٍّ يقول : سَمِعْتُ أَبا الهَيْثَمِ ، وهٰكَذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى العُبابِ ، وأَمّا صاحِبُ اللِّسانِ فإِنَّه قالَ : هٰكذا وَجَدْتُه فى الأَصْلِ ، فنَقَلْتُه على صُورَتِه ، وأَوْهَمَنِى فِيه نُقْطَةٌ على الرّاءِ فى لَفْظَةِ الشِّبْرِق فلَسْتُ أَدْرِى أَهُوَ سَهْوٌ من النّاسِخِ أَو أَنْ تَكُونَ اللَّفْظَةُ شَبْزَق بالزّاىِ ، واللهُ أَعْلَمُ .

قلتُ : ودِيْو : هو الجِنّ ، وخَزِيده كَرْدَه ، أى : مَسَّهُ وخَبَطَه .

(ونَصْرُ اللهِ بنُ مُوسَى بنِ شَبْزَقَ المَوْصِلِىُّ : مُحَدِّثٌ) ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه كجَعْفَرٍ ، والصَّوابُ أَنّه كزِبْرِجٍ ، كما ضَبَطَه الحافِظُ ، روى عن أَبِى جَعْفَرٍ السَّرّاجِ ، وابْنُه أَبو البَرَكاتِ عَبْدُ اللهِ رَوَى عن ابْنِ الحُصَيْنِ ، والدِّينَوَرِىّ ، وكذا أَخُوه عبدُ الرَّحْمٰنِ رَوَى عَنْهُما ، ماتَ الأَخِيرُ سنة ٥٩٣ .

* [ش ب ق]

(شَبِقَ ، كفَرِحَ) شَبَقاً : (اشْتَدَّتْ

(١) تقدم في (رقق) وهو في ديوانه /١٠٨ وفي اللسان « تَهادَى في الرُّفَقْ » . والثانى في العباب .

(٢) فى مطبوع التاج « مؤنثة » والمثبت من اللسان والمحكم ٣٧٥/٦ .

غُلْمَته) قالَ رُؤْبَةُ :

* لا يَتْرُكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقْ[(١)] *

كَما فى الصِّحاحِ ، والمُرادُ بشِدَّةِ الغُلْمَةِ طَلَبُ النِّكاحِ ، والمَرْأَةُ كذٰلِك وقد يَكُونُ فى غَيْرِ الإِنْسانِ ، كما فى قَوْلِ رُؤْبَةَ ، فإِنّه يَصِفُ حِماراً ، وهو شَبِقٌ ، وهى شَبِقَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : شَبِقَ (مِنَ اللَّحْمِ) : إذا (بَشِمَ) منه .

قالَ غَيْرُه : (وذاتُ الشِّبْقِ بالكَسْرِ : ع) هٰكَذا نَقَلَه الصّاغانِيُّ ، وأَنْشَدَ للبُرَيْقِ الهُذَلِيِّ يَرْثِى أَخاهُ أَبا زَيْدٍ :

كأَنَّ عَجُوزِى لَمْ تَلِدْ غيرَ واحِدٍ
وماتَتْ بذاتِ الشِّبْقِ غيرَ عَقِيمِ[(٢)]

قالَ : والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ بذاتِ الشَّرْيِ .

قلتُ : راجَعْتُ البَيْتَ هٰذا فِى أَشْعارِ البُرَيْقِ ، فوَجَدْتُه مَضْبُوطاً «بذاتِ الشِّيقِ» بالياءِ التَّحْتِيَّةِ ، هٰكذا ،وذَكَر السُّكَّرِيُّ فى شَرْحِه رِوايَتَيْنِ : هٰذه ، والثانية وهى «بذاتِ الشَّرْيِ» فالّذِى ذَكَره الصاغانِيُّ تَصْحِيفٌ تَبْيِينُه عليه .

(والشُّوبَقُ ، بالضَّمِّ : خَشَبَةُ الخَبّازِ) عن ابنِ عَبّادٍ ، وهو (مُعَرَّبُ) جُوبه .

[ش د ق]

(الشِّدْقُ ، بالكسرِ) عن الجَوْهرِيِّ (ويُفْتَحُ) عن ابنِ سِيدَه ، وقالَ اللَّيْثُ : هما لُغتانِ (والدّالُ مُهْمَلَةٌ) وهو (: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطِنِ الخَدَّيْنِ) وهما شِدْقانِ ، يُقال : نَفَخَ فى شِدْقَيْهِ .

قال ابنُ سِيدَه : وشِدْقا الفَرَسِ ، مَشَقُّ فمِه إلى مُنْتَهَى اللِّجام .

(و) الشِّدْقُ (من الوادِى) بالكسرِ والفَتْح : (عَرْضاهُ وناحِيَتاهُ) وكذٰلِكَ شَدْقاهُ (كشَدِيقِه) كأَمِيرٍ ، وهو مَجازٌ (ج : أَشْداقٌ) ، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ إنّه لَواسِعُ الأَشْداقِ ، وهو من الواحِدِ الّذِى فُرِّقَ فجُعِلَ كُلُّ واحد منه جُزْءًا ،

---

(١) ديوانه /١٠٤ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين /٤٧٥ وروايته : «وماتَتْ بذاتِ الشَّرْيِ وهى عَقِيمُ» ، والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الشبق) و(الشرى) ويأتى في (شيق) أيضا .

ثم جُمِـعَ عَلَى هٰذا ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبْعِ فى قُلَلٍ
مِثْلِ الدَّحارِيجِ لم يَنْبُتْ بها الزَّغَبُ(١)

وفى الحَدِيثِ : « كانَ يَفْتَتِحُ الكَلامَ ويَخْتَتِمُه بأَشْداقِه » أَى بجَوانِبِ الفَمِ ، وإنَّمـا يَكُونُ ذٰلك لرُحْـبِ شِـدْقَيْهِ ، والعَرَبُ تُمْتَدحُ بذٰلك .

(و) شُدَيْقٌ (كزُبَيْرٍ : وادٍ) بالطّائِفِ ويُقال له : نَخِبٌ(٢) أَيْضاً ، كمـا فى العُبابِ ، وضَبَطَه غيرُه كأَمِيرٍ ، وبإعجامِ الدّالِ .

(والشَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَعَةُ الشِّدْقِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ : سَعَةُ الشِّـدْقَيْنِ .

(وخَطِيبٌ أَشْدَقُ) بَيِّنُ الشَّدَقِ ، أَى : (بَلِيـغٌ) مُجِيدٌ ، وقد شَدِقَ شَـدَقاً .

(وامْرَأَةٌ شَـدْقاءُ) واسِـعَةُ الشِّـدْقِ (ج : شُـدْقٌ) بالضمِّ .

(١) الديوان /٣٥ وروايته « لم يَنْبُتْ لها . . . » والمثبت مثله في العباب .

(٢) وفي معجم مـا استعجـم « نَخْبٌ » بفتح أوله وإسكان ثانيه » .

ويُقال : رَجُلٌ أَشْدَقُ ، ورِجالٌ شُدْقٌ ، أَى : مُتَفَوِّهٌ ذُو بَيانٍ .

(وتَشَدَّقَ لَوَى شِدْقَه للتَّفَصُّحِ) كما فى الصِّحاحِ ، ويُقال : هو مُتَشَدِّقٌ فى مَنْطِقِه ، ومُتَفَيْهِقٌ : إذا كان يَتَوَسَّـعُ فيه .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الشُّدُوق ، بالضمِّ : جمْعُ الشِّدْقِ .

وشَفَةٌ شَدْقاءُ : واسِعَةُ مَشَقِّ الشِّدْقَيْنِ .

والأَشْدَقُ : العَرِيضُ الشِّدْقِ ، الواسِعُه ، المائِلُه ، أَىَّ ذٰلِكَ كانَ .

ولَقَبُ سَعِيدِ بنِ خالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ ؛ لفصاحَتِه ، ووَلَدُه عَمْـرُو بنُ سَعِيدٍ الأَشْدَقُ : أَحدُ خُطَباءِ العَرَبِ .

والمُتَشَدِّقُ أَيضاً : المُتَوَسِّعُ فى الكَلامِ من غَيْرِ احْتِياطٍ واحْتِرازٍ ، وقد نُهِـىَ عن ذٰلِكَ ، وقِيـلَ : هـو المُسْتَهْزِىءُ بالنّاسِ ، يَلْوِى شِدْقَهُ بهم وعَلَيْهِم .

وتَشَدَّقَ فى كَلامِه : فَتَح فَمَه واتَّسَع .

والشِّداقُ ، ككِتابٍ : من سِماتِ الإِبِلِ

وَسْمٌ عَلَى الشِّدْقِ ؛ عن ابْنِ حَبِيب فى تَذْكِرَةِ أَبِى عَلِىٍّ .

والشَّدْقَمُ ، والشَّدْقَمِىُّ : الأَشْدَقُ ؛ زادُوا فِيه الميمَ كزِيادَتِهِم لَها فى فُسْحُمٍ وسُتْهُم ، وجَعَلَه ابنُ جِنِّى رُباعِيًّا من غيرِ لَفْظِ الشِّدْقِ .

وشِدْقٌ شَدْقَمٌ : عَرِيضٌ ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ رَضِىَ اللهُ عنه : « حَدَّثَه رَجُلٌ بشَىْءٍ ، فقالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هٰذا ؟ فقالَ : من ابْنِ عَبَّاسٍ ، قال : مِنَ الشَّدْقَم ؟ » أَى : الواسِعِ الشِّدْقِ ، ويُوصَفُ به البَلِيغُ المِنْطِيقُ ، والمُفَوَّهُ ، والمِيمُ زائِدَةٌ .

وشَدْقَمٌ : اسمُ فَحْلٍ ، ومنه الشَّدْقِمِيّاتُ .

وبَنُو شَدْقَمٍ : بَطْنٌ من الحَسَنِيِّينَ بالمَدِينة ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَتَمُّ التَّسْلِيم .

والشَّدَقُ ، مُحَرَّكَة : العِوَجُ فى الوادِى قال رُؤْبَةُ :

* مَشْرَعَةٌ ثَلْماءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقْ [1] *

(١) ديوانه ١٠٧/ والتكملة (لمق) .

ذَكَره الصّاغانِىُّ فى « لمق » .

[ش ذ ق] *

(الشَّوْذَقُ ، كجَوْهَرٍ ، والذّالُ مُعْجَمَةٌ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو (السِّوارُ) لُغَةٌ فى السَّوْذَقِ ، بالدّالِ ، قاله أَبُو عَمْرٍو .

(والشَّيْذَقُ ، والشَّيْذَقانُ ، والشَّيْذاقُ ، والشُّوذانِقُ : الصَّقْرُ) قالَهُ أَبو تُراب (أَو الشّاهِينُ) قالَه الفَرّاءُ ، الثّانِيَةُ حَكاها ثَعْلَبٌ ، وأَنْشَد :

كالشَّيْذَقانِ خاضِبٌ أَظْفارَه
قَد ضَرَبَتْهُ شَمْأَلٌ فى يَوْمِ طَلّ [1]

والأَخِيرَةُ عن يَعْقُوبَ ، كما فى المُحْكَم ، وعن أَبِى تُرابٍ ، كما فى التَّهْذِيب .

(و) مَرَّ (ضَبْطُ لُغاتِها فى السِّينِ) المُهْمَلَة .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرابِ : (الشَّوْذَقَةُ) والتَّزْخِيفُ : (أَنْ تَأْخُذَ بأَصابِعِكَ)

(١) اللسان .

البَشِيذَق من صاحِبكَ (شَيْئاً ، كالصَّقْرِ) قال الأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُ الشَّوْذَقَةَ مُعَرَّبةً ، أَصْلُها البشيذقة .

[ش ر ب ق] *

(شَرْبَقَ الثَّوْبَ) شَرْبَقَةً ، و (شَبْرَقَهُ) شَبْرَقَةً : مَزَّقَهُ ، قاله الفَرّاءُ ، وكَتَبَه المُصَنِّفُ بالحُمْرَةِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره فى شَبْرَقَ اسْتِطراداً ، فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّواد .

[ش ر ش ق] *

(الشِّرْشِقُ ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسانِ : طائِرٌ ، زادَ الصّاغانِيُّ : يُقالُ له : (الشِّقِرّاقُ) وسَيَأْتِي قَرِيباً .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

شِرْشِيقٌ ، بكسرِ الشِّينَيْنِ : لَقَبُ حُسامِ الدِّينِ أَبِى الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ القادِرِ الجِيلانِيِّ ، ويُعْرَفُ بالحيالى ، ووَلَدُه شمسُ الدِّينِ أَبو الكَرَمِ مُحَمّدُ بنِ شِرْشِيقٍ ، عُرِف بالأَكْحَلِ ، شَيْخُ بلادِ الجَزِيرة ، تُوفى سنة ٧٣٩ بالحيالِ ، من أَعْمال سِنْجار ، ودُفِن عند أَبِيه وجَدِّه .

[ش ر ق] *

(الشَّرْقُ : الشَّمْسُ) حينَ تُشْرِقُ ، ورَواه عَمْرٌو عن أَبِيهِ ، ورَواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعرابِىِّ (ويُحَرَّكُ) عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، يُقالُ : طَلَعَت الشَّرْقُ ، ولا يُقال : غَرَبَت الشَّرْقُ .

(و) الشَّرْقُ : (إِسْفارُها) .

(و) الشَّرْقُ (: حَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ) يُقال : آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلْعَةَ شَرْقِه ، نَقَله ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) الشَّرْقُ : (الشَّقُّ) يُقال : ما دَخَلَ شَرْقَ فَمِي شَيْءٌ ، أَى : شِقَّ فَمِي ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الشَّرْقُ (المَشْرِقُ) كما فى الصِّحاحِ ، وجَمْعُه أَشْراقٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

إِذا ضَرَبُوا يَوْماً بهـا الآلَ زَيَّنُوا
مَسانِدَ أَشْراقٍ بهـا ومَغارِبِ[1]

(١) ديوانه / ٣٤١ وفى مطبوع التاج - كاللسان - : « ومغاربا » والتصحيح من الديوان والقافية مجرورة .

(و) قالَ أَبُو العَبّاسِ : الشَّـرْقُ : (الضَّـوْءُ) الَّذِى (يَدْخُلُ من شَـقِّ البابِ) رَواهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ : «وقد ردَّ فلَمْ يَبْقَ إلاّ شَرْقُهُ» (ويُكْسَرُ) .

(و) قال شَمِرٌ : الشَّرْقُ : (طائِـرٌ بَيْنَ الحِدَأَةِ والصَّقْرِ) وفِى العُبـابِ : والشّاهِين ، ولَوْنُه أَسْوَدُ ، قالَ شَـمِرٌ : وأَنْشَدَ أَعْرابِىٌّ فى مَجْلِسِ ابنِ الأَعْرابِىِّ :

* انْتَفِجِـى يا أَرْنَبَ القِيعـانِ (١) *

* وأَبْشِـرِى بالضَّـرْبِ والهَـوانِ *

* أَو ضَرْبَةٍ من شَـرْقٍ شاهِيـانِ *

وهٰكَذا فَسَّرَه ، وجَمْعُه شُرُوقٌ ، وهو من سِباعِ الطَّيْرِ ، قال الرّاجِزُ :

* قد أَغْتَدِى والصُّبْحُ ذُو بَرِيقِ (٢) *

* بِمُلْحَـمٍ أَحْمَـرَ سَـوْذَنِيقِ *

* أَجْـدَلَ أَو شَـرْقٍ من الشُّرُوقِ *

(و) الشَّرْقُ : (إقْلِيمٌ بإِشْـبِيلِيَةَ أَو إقْلِيمٌ بباجَةَ) صوابُه وإقْلِيمٌ بباجَةَ ، كما فى التَّكْمِلَةِ ، وتَقَدَّمَ له فى الفـاءِ أَنَّ الشَّرَفَ من أَعْمالِ إِشْبِيلِيَةَ ، فهـو شَـدِيدُ المُلابَسَةِ بهٰذا .

(وشَرَقَت الشَّمْسُ شَرْقاً ، وشُرُوقاً : طَلَعَتْ ، كأَشْرَقَتْ) وقِيلَ : أَشْرَقَتْ : أَضـاءَتْ وانْبَسَـطَتْ عـلى الأَرْضِ ، وشَرَقَتْ : طَلَعَتْ .

(و) شَرَقَ (الشّاةَ شَرْقاً) : إذا (شَقَّ أُذُنَها) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) شَرَقَ (النَّخْلُ : أَزْهَى) أَى : لَوَّنَ بحُمْرَةٍ (كأَشْرَقَ) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هو ظُهُورُ أَلْوانِ البُسْرِ .

(و) شَرَقَ (الثَّمَرَةَ : قَطَفَها) نَقَلَـه الأَزْهَرِىُّ .

وقالَ ابنُ الأَنْبارِىِّ : يُقالُ ـ فِى النِّداءِ عَلَى الباقِلّا ـ : شَرْقُ الغَداةِ طَرِىٌّ ، قالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْناهُ : قَطْعُ الغَداةِ ، أَى : ما قُطِعَ بالغَداةِ والْتُقِطَ ، قال الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا فى الباقِلاّ الرَّطْبِ يُجْنَى من شَجَرِهِ .

(والمَشْرِقُ : جَبَلٌ بالمَغْرِبِ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه ببلادِ

---

(١) اللسان والتكملة والعباب وبعـده فيهـا : « أو تَوَجِّىٌ جائـعٍ غَرْثان » .

(٢) اللسـان .

العَرَبِ ، ففِى العُبابِ : والمَشْرِقُ : جَبَلٌ من جِبالِ العَرَبِ ،بَيْنَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، وقال نَصْرٌ : هو جَبَلٌ من الأَعْرافِ بينَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، من أَرْضِ ضَبَّةَ ، وجَبَلٌ آخَرُ هناك ، فَتَنَبَّه لذٰلك .

(ومِخْلافُ المَشْرِقِ باليَمَنِ ، و) إليهِ نُسِبَ (الضَّحّاكُ) بنُ شَراحِيل [1] (المَشْرِقِيُّ : تابعِيٌّ) يَرْوِى عن أَبِى سَعِيدٍ ، وعنه الزُّهْرِىُّ ، وحَبِيبُ بنُ أَبِى ثابِتٍ ، قاله ابنُ حِبّان ، هٰكذا ضَبَطَه الدّارَقُطْنِىُّ (أَو صوابُه كَسْرُ المِيمِ وفَتْحُ الرّاءِ ، نِسْبَةً إلى مِشْرَقٍ) كمِنْبَرٍ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدانَ) .

قلتُ : ومن هٰذا البَطْنِ يَزِيدُ المِشْرَقِىُّ شَيْخٌ للشَّعْبِىِّ ، وعَبّاسُ بنُ الوَلِيدِ المِشْرَقِىُّ ، عن عَلِىِّ بنِ المَدِينِىِّ ، ذَكَرَهُما ابنُ ماكُولاَ ، وعُرَيْبُ بنُ يَزِيدَ [2] المِشْرَقِىُّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الجَبّارِ الشامى .

(١) فى تهذيب التهذيب ٤٤٤/٤ : — « الضحاك بن شراحيل ويقال ابن شرحبيل » .

(٢) في مطبوع التاج « مزيد » والتصحيح من اللباب ٢١٦/٣ وضبط نسبته « المَشْرِقي » بفتح الميم وكسر الراء .

(و) قَوْلُه تَعالَى : ﴿(لا شَرْقِيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ [1])﴾ أَى : هٰذِه الشَّجَرَةُ (لا تَطْلُعُ عَلَيْها الشَّمْسُ عِنْدَ شُرُوقِها فَقَطْ) أَو وَقْت غُرُوبِها فقط ، و (لٰكِنّها شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُها الشَّمْسُ بالغَداةِ والعَشِىِّ ، فهو أَنْضَرُ لَها ، وأَجْوَدُ لزَيْتُونِها) ، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ وغَيْرِه من أَهْلِ التَّفْسِيرِ ، قالَ الحَسَنُ : المَعْنَى أَنَّها لَيْسَت من شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيا ، أَى : هى من شَجَرِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : والقَوْلُ الأَوَّلُ أَوْلَى وأَكثر .

(والشَّرْقَةُ ، بالفَتْحِ) كما فى الصِّحاحِ (والمَشْرَقَةُ مثلَّثَةَ الرّاءِ) واقْتَصَر الجوهرىُّ على الضَّمِّ والفَتْحِ ، ونقل الصاغانِىُّ الكَسْرَ عن الكِسائِىِّ .

(و) المِشْراقُ (كمِحْرابٍ ومِنْدِيلٍ) ذَكَر الجَوْهَرِىُّ مِنْها أَربعةً ما عَدا الأَخِيرَةَ : (مَوْضِعُ القُعُودِ فى الشَّمْسِ) حيثُ تَشْرُقُ عليه ، وخَصَّهُ بعضُهم (بالشِّتاءِ) قال :

(١) سورة النور ، الآية /٣٥

تُرِيدِينَ الفِراقَ وأَنْتِ مِنِّى
بعَيْشٍ مثلِ مَشْرُقَةِ الشِّمالِ (١)

ويُقال: الشَّرْقَةُ بالفتْحِ، وبالتَّحْرِيك مَوْضِعُ الشَّمْسِ فى الشِّتاءِ، فأَمّا فى الصَّيْفِ فلا شَرْقَةَ لها، والمَشْرِقُ: مَوْقِعُها فى الشِّتاءِ عَلَى الأَرْضِ بعدَ طُلُوعِها، وشَرْقُها: دَفاؤُها. (وتَشَرَّقَ: قَعَدَ فيه).

(و) المِشْرِيقُ (كمِنْدِيلٍ، من الباب:) الشَّقُّ (الَّذِى يَقَعُ فيه ضِحُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِها)، ومنه حَدِيثُ وَهْبٍ: «فيقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بابِه» وقد ذُكِرَ فى «قرقف» وفى «قندع».

(و) فى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ ـ رَضِيَ اللهُ عنهما ـ قالَ: (بابٌ للتَّوْبَةِ فى السَّماءِ) يُقالُ له: المِشْرِيقُ (وقَدْ رُدَّ حَتَّى ما بَقِيَ إلاَّ شَرْقُه) أَى: ضَوْءُه الدّاخِلُ من شِقِّ البابِ، قالَهُ أَبو العَبّاسِ.

(والشّارِقُ: الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ) يُقالُ: آتِيكَ كُلَّ شارِقٍ، أَى: كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ، وقِيلَ الشّارِقُ: قَرْنُ الشَّمْسِ، يُقالُ: لا آتِيكَ ماذَرَّ شارِقٌ (كالشَّرْقَةِ بالفَتْحِ، و) الشَّرِقَةِ (كفَرِحَةٍ وكأَمِيرٍ) ويُقالُ أَيْضاً: الشَّرَقَةُ، محرَّكَةً.

(و) الشارِقُ: (الجانِبُ الشَّرْقِيُّ) وهو الَّذِى تَشْرُقُ فيه الشَّمْسُ من الأَرْضِ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ:

آيَةٌ شارِقُ الشَّقِيقَةِ إذْ جا
ءَتْ مَعَدٌّ لكُلِّ حَيٍّ لِواءُ (١)

قال المُنْذِرِيُّ، عن أَبِى الهَيْثَمِ: قَوْلُه: «شارِقُ الشَّقِيقَةِ» أَى: مِنْ جانِبِها الشَّرْقِيِّ الذى يَلِى المَشْرِقَ، فقالَ: شارِق، والشَّمْسُ تَشْرُقُ فيه هذا مَفْعُولٌ، فجَعَلَه فاعِلاً، ويُقال لِما يَلِى المَشْرِقَ من الأَكَمَةِ والجَبَلِ: هذا شارِقُ الجَبَلِ، وشَرْقِيُّهُ، وهذا غارِبُ الجَبَلِ، وغَرْبِيُّه، وقالَ العَجّاجُ:

* والفَنَنُ الشّارِقُ والغَرْبِيُّ (٢) *

(١) اللسان، والجمهرة (٢/٣٤٦) برواية:
* تحبِّين الطلاقَ وأنت عندى *

(١) فى مطبوع التاج كاللسان: «إنه شارق..» والتصحيح من التكملة والعباب وشرح المعلقات للزوزنى/٢٠٧.
(٢) شرح ديوانه/٣٢٦ واللسان.

وإنّما جازَ أَنْ يَفْعَلَه شارِقاً لأنّه جَعَلَه ذا شَرْقٍ ، كما يُقال : سِـرٌّ كاتِمٌ : ذو كِتْمانٍ ، وماءٌ دافِقٌ : ذُو دَفْقٍ .

(ج) : شُـرْقٌ (كقُفْلٍ) مِثل بازِل وبُزْل ، ومنه حَدِيثُ : « أَتَتْكُم الشُّـرْقُ الجُونُ[1] » وهى الفِتَنُ كأَمْثالِ اللَّيْـلِ المُظْلِمِ ، ويُرْوَى بالفاءِ ، وقد تَقَدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشّـــارِقُ : (صَنَمٌ) كانَ (فى الجاهِلِيَّةِ) وبه سَمَّوْا عَبْدَ الشّارِقِ .

(و) الشّـارِقُ : (لَقَـبٌ لِقَيْسِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ) ،وبه فَسَّرَ بعضُهم قـولَ الحارثِ السّابِقِ ، وأَرادَ بالشَّقِيقَةِ قَوْماً من بَنِي شَيْبانَ جاءُوا لِيُغِيرُوا على إِبِلٍ لعَمْرِو بنِ هِنْـدٍ ، وعَلَيْهـا قَيْسُ بنُ مَعْدِ يكربَ ، فرَدَّتْهُم بَنُو يَشْكُر ، وسَمّاهُ شارِقاً لأَنّه جاءَ من قِبَلِ المَشْرِقِ .

(وعَبْدُ الشّارِقِ بنُ عَبْدِ العُـزَّى) الجُهَنِيُّ : (شاعِرٌ) من شُعراءِ الحَماسَةِ .

(والشَّرْقِيَّة : كُورَةٌ بِمِصْرَ) بل كُوَرٌ كثيرةٌ تُعْرَفُ بذٰلِك ، مِنْها : شَـرْقِيَّةُ بُلْبَيْس ، وهى الّتِى عَنــاها المُصَنِّفُ ، وتُعْرَفُ بالحَوْف ، وشَرْقِيَّةُ المَنْصُورة ، وشَرْقِيَّةُ إِطْفِيح ، وشَـرْقِيَّةُ مَنـوف ، وشَرْقِيَّةُ سِيلِين ، وشَرْقِيَّةُ العَوّام ، وشَرْقِيَّةُ أَولادِ يَحْيَى ، وشَرْقِيَّةُ أَولادِ مَنّـاع .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) بينَ بابِ البَصْرَةِ والكَرْخِ ، شَرْقِيّ مَدِينَـةِ المَنْصُورة . (مِنْها) : أَبُو العَبّاسِ (أَحْمَدُ ابنُ الصَّلْت) بن المُغَلِّسِ الحِمّانِيّ ابْن أَخِي جُبـارة[1] بن المُغَلِّسِ ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : مَحلَّةٌ (بواسِطَ ، مِنْها عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُعَلِّمِ) .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بنَيْسـابُورَ ، منها) : الحافِظُ (أَبُو حامِدٍ مُحَمَّـدُ) هٰكذا فى النُّسَخ وصوابُه أَحْمَدُ بنُ مُحَمَدِ (ابن الحَسَنِ) بنِ الشَّرْقِيِّ النَّيْسابُورِيّ ، تِلْمِيذُ مُسْلِمٍ ، وعنه ابنُ عَدِيٍّ وأَبــو أَحْمَـدَ الحاكِمُ ، وأَخُوه أَبُو عَبْـدِ اللهِ مُحَمَّدٌ ، وآخَرُونَ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ أَيضاً : (ة ببَغْــدادَ خَرِبَتْ) الآنَ .

(١) فى النهاية : « أناخت بكم » والمثبت كالعباب .

(١) فى مطبوع التـاج « حيـارة » والمثبت من « الضعفـاء والمتروكون » للدارقطني ١٢٣ .

(وشَرْقِيٌّ) بالفَتْحِ : (رَوَى عن أَبِي وائِلٍ) شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ الأَسَدِيّ عن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

(وشَرْقِيُّ بنُ القُطامِيِّ) ضَبَطَه الحافِظُ بتَحْرِيكِ الرّاءِ ، وهو مُؤَدِّبُ المَهْدِيّ ، راوِيَةُ أَخْبارٍ (عن مُجالِدٍ ، واسْمُ شَرْقِيٍّ الوَلِيدُ) ضَعَّفَهُ الساجِيّ .

وفاتَه : شَرْقِيٌّ الجُعْفِيُّ عن سُوَيْدِ بنِ غَفْلَـةَ .

(وشارِقَةُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ) ، من أَعْمالِ بَلَنْسِيَةَ .

(وشَرِقَت الشّاةُ ، كفَرِحَ : انْشَقَّتْ أُذُنُها طُولاً) ولم يَبِنْ (فهِيَ شَرْقاءُ) وقِيلَ : هي الَّتِي يُشَقُّ باطِنُ أُذُنِها شَقًّا بائِناً ويُتْرَكُ وَسَطُ أُذُنِها صَحِيحاً ، وقالَ أَبو عَلِيٍّ – في التَّذْكِرَةِ –: الشَّـرْقاءُ الَّتِي شُقَّتْ أُذُناهَا شَقَّيْنِ نافِذَيْـنِ ، فصارَتْ ثَلاثَ قِطَعٍ مُتَفَرِّقة ، ومنـه الحَدِيثُ : « نَهَى أَنْ يُضَحَّى بشَرْقاءَ أَو خَرْقاءَ أَو جَدْعاءَ » ، وقالَ الأَصْمَعِـيُّ : الشَّرْقاءُ في الغَنَـمِ : المَشْـقُوقَةُ الأُذُنِ باثْنَيْنِ ، كأَنَّه زَنَمَةٌ .

(و) الشَّـرَقُ ، مُحَـرَّكَةً : الشَّجا والغُصَّةُ ، يُقالُ : شَرِقَ الرَّجُلُ (برِيقِه :) إِذا (غُصَّ) بهِ ، وكذٰلِكَ بالماءِ ونَحْوِه كالغَصَصِ بالطَّعامِ ، فهو شَرِقٌ ، ككَتِفٍ قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

لَوْ بغَيْـرِ المـاءِ حَلْقِـي شَـرِقٌ
كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ اعْتِصارِي (1)

وهو مَجازٌ .

(و) من المَجازِ : لَطَمَه فشَرِقَ (الدَّمُ في عَيْنِه) : إِذا (احْمَرَّتْ) ، ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : « سُئِلَ عن رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخرَ فشَرِقَتْ بالدَّمِ ، ولَمّا يَذْهَبْ ضَوءُها » فقال :

لَهـا أَمْـرُها حَتَّى إِذا ما تَبَـوَّأَتْ
بـأَخْفافِها مَأْوًى تَبَوَّأَ مَضْجَعَـا (2)

الضَّمِيرُ في لها للإِبِلِ يُهْمِلُها الرّاعِي حَتَّى إِذا جاءَت إِلى المَوْضِعِ الَّـذِي أَعْجَبَها فأَقامَتْ فيهِ مالَ الرّاعِـي إِلى

(1) ديوانه /93 واللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة 3/346 والمقاييس : (3/264) .
(2) اللسان والجمهرة (2/347) وقال ابن دريد : « الشعر للراعي النميرى » ولم أجده فى شعره المجموع ، واستظهر جامعه فى هامش (ص 102) أن يكون هذا البيت له .

مَضْجَعِه ، ضَرَبَهُ مَثَلاً للعَيْنِ ، أَى : لا يُحْكَمُ فيها بشىءٍ ، حَتّى يَأْتِى على آخِرِ أَمْرِها وما يَؤُولُ إليهِ ، فمَعْنَى شَرِقَتْ بالدَّمِ أَى : ظَهَر فِيها ولم يَجْرِ مِنْها .

(و) من المَجازِ : شَرِقَت (الشَّمْسُ : ضَعُفَ ضَوْءُها) وقيل : شَرِقَت الشَّمْسُ : إذا اخْتَلَطَتْ بها كُدُورَةٌ ثم قَلَّتْ ، (أَو) : إذا (دَنَتْ للغُرُوبِ ، وأَضافَهُ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) إلى المَوْتَى (فقالَ) : « لَعَلَّكُم سَتُدْرِكُونَ أَقْواماً (يُؤَخِّرُون الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوْتَى) فصَلُّوا الصَّلاةَ للوَقْتِ الَّذِى تعْرِفُونَ ، ثُمّ صَلُّوها مَعَهُم » (لأَنَّ ضَوْءَها عِنْدَ ذٰلِك الوَقْتِ ساقِطٌ عَلَى المَقابِرِ) ، فلِذٰلِكَ أَضافَه إلى المَوْتَى ، وسُئِلَ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ عَنْ شَرَقِ المَوْتَى ، فقالَ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إذا ارْتَفَعَتْ عن الحِيطانِ ، وصارَتْ بينَ القُبُورِ كأَنَّها لُجَّةٌ فذٰلِكَ شَرَقُ المَوْتَى . (أَو أَرادَ أَنَّهُم يُصَلُّونَها) أَى : الصَّلاةَ ، هٰكذا هو فِى الصِّحاحِ والعُبابِ ، من غيرِ تَقْيِيدٍ ، وقَيَّدَها بعضهُم بصَلاةِ الجُمُعَةِ ، (ولم يَبْقَ من النَّهارِ إلاّ بقَدْرِ ما يَبْقَى من نَفْسِ المُحْتَضَرِ إذا شَرِقَ بريقِهِ) عندَ المَوْتِ ، أَرادَ فَوْتَ وَقْتِها ، قال الصّاغانِىُّ : ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ يَصِفُ الحُمُرَ :

فلَمّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ
حَياةَ الَّذِى يَقْضِى حُشاشَةَ نازِعِ [1]

نَحاها لثَأْجٍ نَحْوَةً ثُمَّ إِنَّهُ
تَوَخَّى بِها العَيْنَيْنِ عَيْنَىْ مُتالِعِ

وقال أَبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلاةُ بشَرَقِ المَوْتَى حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ ، وفَعَلْتُ ذٰلِكَ بشَرَقِ المَوْتَى : عِنْدَ ذٰلِكَ الوَقْتِ ، وفى الحَدِيثِ : « أَنّه ذَكَر الدُّنْيا فقالَ » : « إِنَّما بَقِىَ مِنْها كشَرَقِ المَوْتَى » له مَعْنيانِ : أَحَدُهما : أَنَّه أَرادَ بهِ آخِرَ النَّهارِ ؛ لأَنَّ الشَّمْسَ فى ذٰلِكَ الوَقْتِ إِنّما تَلْبَثُ قَلِيلاً ، ثمّ تَغِيبُ ، فشَبَّه ما بَقِىَ من الدُّنْيا ببَقاءِ الشَّمْسِ تلكَ السّاعةَ ، والآخر : من قَوْلِهِم : شَرِقَ المَيِّتُ بريقِهِ : إذا غُصَّ به ، فشَبَّه

(١) ديوانه /٣٦٤ وفى مطبوع التاج « نحاها لتاج » تطبيع ، والتصحيح من الديوان ، وانظر (ثأج) والبيتان فى العباب .

قِلَّـةَ ما بَقِيَ من الدُّنْيا بما بَقِيَ من حَياةِ الشَّرِقِ بِريقِهِ إلى أَنْ يَخْرُجَ نَفَسُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : (الشَّـرَقَةُ مُحَرَّكَةً : السِّمَةُ) التى (تُوسَمُ بها الشّاةُ الشَّرْقاءُ) وهى المَقْطُوعةُ الأُذُنِ ، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ .

(و) الشَّرِيقُ (كأَمِيـرٍ : المَـرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الجَهازِ) أَى : الفَرْجِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ (أَو) هِى (المُفْضاةُ) .

(و) شَرِيقٌ : (اسْم) رَجُلٍ .

(وشَرِيق :) اسمُ (ع باليَمَنِ) .

(و) الشَّرِيقُ : (الغُـلامُ الحَسَنُ) الوَجْهِ (ج : شُـرُقٌ) بضَمَّتَيْنِ ، وهُـم الغِلْمانُ الرُّوقُ .

(وأَشْرَقَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فى) وَقْتِ (شُرُوقِ الشَّمْسِ) كما تَقُول : أَفْجَـرَ ، وأَضْحَى ، وأَظْهَـرَ ، وفى التَّنْزِيـل : ﴿فَأَخَذَتْهُم الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ (١) أَى : مُصْبِحِينَ ، وكَـذٰلِك قولُـه تَعـالى : ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُشْـرِقِينَ﴾ (٢) ومنه أَيضاً

(١) سورة الحجـر ، الآية /٧٣
(٢) سورة الشعراء ، الآية /٦٠

قولُه : أَشْرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير ، يُرِيدُ ادْخُل أَيُّها الجَبَلُ فى الشَّرْقِ ، وهو ضَوْءُ الشَّمْسِ ، كما تَقُولُ : أَجْنَبَ : إِذا دَخَلَ فى الجَنُوبِ ، وأَشْمَلَ : دَخَل فى الشَّمالِ .

(و) أَشْرَقَت (الشَّمْسُ) إِشْـراقاً : (أَضاءَتْ) وانْبَسَطَتْ عَلَى الأَرْضِ .

وقِيلَ : شَرَقَت وأَشْرَقَت كِلاهُـمـا : طَلَعَتْ ، وقد تَقَدَّمَ ، وكلاهما صَحِيحٌ ، وفى حَدِيث ابْنِ عَبّاسٍ : «نهـى عن الصَّـلاةِ بعـدَ الصُّبْحِ حَتّى تَشْـرُقَ الشَّمْسُ» ، فإِنْ أَرادَ الطُّلُوعَ فقد جاءَ فى الحَدِيثِ الآخَر: «حَتّى تَطْلُعَ الشَّمسُ» وإِن أَرادَ الإِضاءَةَ فقد وَرَد فى حَدِيث آخَر : «حَتّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ» ، والإِضاءَةُ مع الارْتِفاعِ ، قالَ شَيْخُنا : وجَـوَّزَ بعضُهم تَعَدِّى أَشْرَقَ ، كقَوْلِه :

ثَلاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيـا بِبَهْجَتِهـا
شَمْسُ الضُّحَى ، وأَبو إِسْحٰقَ ، والقَمَرُ (١)

(١) البيت لمحمد بن وهيب فى المعتصم بالله العباسي ، وهو من شواهد البلاغيين فى البديع على صحة التفسير والتبيين ، وأنشده ابن أبي الإصبع فى تحرير التحبير /١٩١ والبيت مع آخر فى أخبار محمد بن وهيب فى الأغانى ١٩ / ٧٥ (ط دار الكتب) .

ولا حُجَّةَ فيهِ ؛ لاحْتِمالِ فاعِلِيَّةِ الدُّنْيا ، كما هو الظّاهِرُ ، ولِذا قِيلَ : إنّ تَعْدِيَتَه من كَلامِ المُوَلَّدِينَ ، وإنْ حكاهُ صاحِبُ الكَشّافِ ، فإنَّ الشّائِعَ المَعْرُوفَ اسْتِعمالُه لازِماً ، كما حَقَّقَتْهُ فى تَخْلِيصِ التَّلْخِيصِ لشَواهِدِ التَّلْخِيص ، وأَشارَ إلى بعضِه أَربابُ الحَواشِى السَّعْدِيَّة ، انتهى .

(و) من المَجازِ : أَشْرَقَ (الثَّوْبُ فى الصِّبْغِ) ، وفى المُحِيطِ والأَساسِ : بالصِّبْغِ ، فهو مُشْرِقٌ حُمْرَةً : إذا (بالَغَ فى صِبْغِه) ، وفى اللِّسانِ : بالَغَ فى حُمْرَتِه .

(و) أَشْرَقَ (عَدُوَّه) : إذا (أَغَصَّهُ) قال الكُمَيْتُ :

حَتّى إذا اعْتَزَلَ الزِّحامَ أَذَقْنَهُ
جُرَعَ العَداوَةِ بالمُغِصِّ المُشْرِقِ[1]

وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : أَشْرَقْتُ فُلاناً برِيقِه : إذا لَمْ تُسَوِّغْ له ما يَأْتِى من قَوْلٍ أَو فِعْلٍ ، وهو مَجازٌ .

(و) قالَ شَمِرٌ وابنُ الأَعْرابِىِّ :

(١) شعر الكميت ١ /٢٦٠ (جمع داود سلوم ط بغداد) وفى العباب « . . . إذا اعترك » .

(التَّشْرِيقُ : الجَمالُ ، وإِشْراقُ الوَجْهِ) وأَنْشَدَا - للمَرّارِ بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىِّ - :

ويَزِينُهُنَّ مع الجَمالِ مَلاحَةٌ
والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذْمُ[1]

قالَ الصّاغانِىُّ : العَذْمُ : العَضُّ من اللِّسانِ بالكَلامِ .

(و) التَّشْرِيقُ : (الأَخْذُ فى ناحِيَةِ الشَّرْقِ) ومنه قولُه :

سارَتْ مُغَرِّبَةً وسِرْتُ مُشَرِّقاً
شَتّانَ بينَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ

وقَدْ شَرَّقُوا : إذا ذَهَبُوا إلى الشَّرْقِ ، أَو أَتَوْا الشَّرْقَ ، وفى الحَدِيثِ : « ولٰكن شَرِّقُوا أَو غَرِّبُوا » هٰذا أَمْرٌ لأَهْلِ المَدِينَةِ ، ومن كانَتْ قِبْلَتُه على ذٰلِكَ السَّمْتِ ممن هو فى جِهَتَى الشَّمالِ والجَنُوب ، فأَمّا من كانَتْ قِبْلَتُه فى جِهَةِ الشَّرْقِ أَو الغَرْبِ فلا يَجُوزُ له أَنْ يُشَرِّقَ أَو يُغَرِّبَ ، إنّما يَجْتَنِبُ ويَشْتَمِلُ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) التَّشْرِيقُ : (تَقْدِيدُ اللَّحْمِ ، ومنه) سُمِّيَتْ (أَيّامُ التَّشْرِيقِ) ، وهي ثَلاثَةُ أَيّامٍ بعدَ يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لأَنَّ لُحُومَ الأَضاحِي تُشَرَّقُ فِيها ، أَي : تُشَرَّرُ في الشَّمْسِ ، حَكاهُ يَعْقُوب ، وقِيلَ : سُمِّيَتْ بذٰلِك لقَوْلِهم : أَشْرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير ، (أَو لأَنَّ الهَدْيَ لا يُنْحَرُ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ أَبو عُبَيْدٍ : وكانَ أَبو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بالتَّشْرِيقِ إلى التَّكْبِيرِ ، ولم يَذْهَبْ إليهِ غَيْرُه ، وفِي الحَدِيثِ : «أَيّامُ التَّشْرِيقِ أَيّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وذِكْرِ الله» ورَواهُ أَبو عُبَيْدَةَ[1] شُرْبٍ وبِعالٍ[2] والأَوَّلُ صَحِيحٌ ، ذَكَره مُسْلِمٌ ، والثّانِي مُنْقَطِعٌ واهٍ ، قالَه الصّاغانِيُّ ، وفي الحَدِيثِ : «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فليُعِدْ» أَي : قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلاةَ العِيدِ ، وهو من شُرُوقِ الشَّمْسِ وإِشْراقِها ؛ لأَنَّ ذٰلِكَ وَقْتُها ، كأَنَّه عَلَى شَرَقٍ إذا صَلَّى وَقْتَ الشُّرُوقِ ، كما يُقالُ : صَبَّحَ ومَسَّى : إذا أَتَى في هٰذينِ الوَقْتَيْنِ .

(و) منه المُشَرَّقُ (، كمُعَظَّمٍ : مَسْجِدُ الخَيْفِ) .

(و) كذٰلِك (المُصَلَّى) وفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رضِيَ اللهُ عنه - : «لا جُمْعَةَ ولا تَشْرِيقَ إِلاّ في مِصْرٍ جامِعٍ» ، وفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : «انْطَلِقْ بِنا إلى مُشَرَّقِكُمْ» يَعْنِي المُصَلَّى ، وسأَلَ أَعْرابِيٌّ رَجُلاً فقالَ : أَيْنَ مَنْزِلُ المُشَرَّقِ ؟ يَعْنِي الَّذِي يُصَلَّى فيه العِيدُ ، وقِيلَ : المُشَرَّقُ : مُصَلَّى العِيدِ بمَكَّةَ ، وقِيلَ : مُصَلَّى العِيدِ مُطْلَقاً ، وقِيلَ : مُصَلَّى العِيدَيْنِ ، وقِيلَ : المُصَلَّى مُطْلَقاً ، كما جَنَح إِليه المُصَنِّفُ ، ورَوَى شُعْبَةُ عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ أَنّه قالَ له يومَ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنا إلى المُشَرَّقِ ، يَعْنِي المُصَلَّى ، وفي ذٰلِكَ يَقولُ الأَخْطَل :

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : ورواه أبو عُبَيدة شرب . . . إلخ . هكذا بالأصل خالياً عن النقط ، وانظر الحديث» .

(٢) في مطبوع التاج «وبعال» من غير نقط ، وفي هامشه كتب مصححه : «قوله : ورواه أبو عبيدة : شرب . . . إلخ هكذا بالأصل خالياً من النقط وانظر الحديث» وصحته : «إنها أيام أكل وشرب وبعال» كما في النهاية «بعل» والبِعالُ : النكاح ، وسيأتي في «بعل» .

وبالهَـدايا إذا احْمَرَّتْ مَذارِعُهـا
في يَوْمِ ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحـارِ (١)

(و) أَمّا قَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ :

حَـتَّى كأَنِّـى للحَوادِثِ مَـرْوَةٌ
بصَفا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ (٢)

فإِنّه اخْتُلِفَ فيه ، فقِيلَ : المُشَرَّقُ : (جَبَلٌ لهُذَيْلٍ) بسُوقِ الطّائِف ، قالـه الأَخْفَشُ وأَبُو عُبَيْدٍ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : هو (سُـوقُ الطّائِفِ) نفسِها وقال الباهِلِيُّ : هـو جَبَلُ البِـرَام ، وروى ابنُ الأَعْـرابِيِّ : «بصَفا المُشَقَّرِ» وهو حِصْنٌ بالبَحْرَيْنِ بهَجَرَ ، وابنُ(٣) أَبِى ذُؤَيْب من المُشَقَّر من البَحْرَيْنِ ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : وهو الّذِى ذَكَرَهُ امْـرُؤُ القَيْسِ ، فقال :

(١) ديوانه / ١١٩ وروايته : « وبالهَدِيَّ . . . في يوم نُسُكٍ » واللسان و « ذرع » .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩ واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة (٢ /٣٤٦) . ومعجم البلدان (المشرق) .
(٣) في هامش مطبوع التاج : «قولُه : وابنُ أبى ذُؤَيْب إلخ هكذا بالأَصْلِ ، ولعلَّ لَفْظَةَ « ابنِ » ، زائِـدَةٌ أو العبارةُ مُحرَّفة وحررها » اهـ .

* دُوَيْنَ الصَّفا اللّائِى يَلِينَ المُشَقَّرَا (١) *

(و) من المَجازِ : المُشَرَّقُ : (الثَّوبُ المَصْبُوغُ بالحُمْرَةِ) وقال ابنُ عَبّاد : شَرَّقْتُه : صَفَّرْتُه ، وفى اللِّسانِ : التَّشْرِيقُ الصَّبْغُ بالزَّعْفرانِ مُشْبَعاً ، ولا يَكُـونُ بالعُصْفُرِ .

(و) المُشَرَّقُ ، (من الحُصُـونِ : المُطَيَّنُ بالشّارُوقِ) اسم (للصّارُوجِ) ، كما فى المُحِيطِ ، وهو المُكَلَّسُ .

(وانْشَرَقَت القَوْسُ) أَى : (انْشَقَّتْ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(واشْرَوْرَقَ بالدَّمْعِ) : إِذا (غَـرِقَ) فيه عن ابْنِ عَبّادٍ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

المَشْرِقُ : موضِعُ شُرُوقِ الشَّمْسِ ، وكانَ القِياسُ المَشْرَقُ ، ولٰكِنّه أَحَـدُ ما نَدَرَ من هٰذا القَبِيلِ .

والمَشْرِقانِ : مَشْرِقُ الشِّتاءِ والصَّيْف .

(١) ديوانه/٥٧ وصدره فيه : «أو المُكْرَعات من نَخِيلِ ابن يامِنٍ » والشاهد في اللسان .

والمَشْرِقان : المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ، كما يُقالُ : القَمَرانِ للشَّمْسِ والقَمَرِ .

وعَمْرُو بنُ مَنْصُورٍ المَشْرِقِيُّ ، إلى بِلادِ المَشْرِقِ، رَوَى عن الشَّعْبِيِّ ،وعنه وَكِيعٌ.

وجَمْعُ المَشْرِقِيِّ مَشارِقَةٌ .

وكُلُّ ما طَلَع من المَشْرِقِ فقَدْ شَرَقَ ، ويُسْتَعملُ في الشَّمْسِ والقَمَرِ والنُّجُومِ .

ومَكانٌ شَرْقِيٌّ : تَشْرُقُ فيه الشَّمْسُ من الأَرْضِ .

وأَشْرَقَ وَجْهُه ، ولَوْنُه : أَسْفَرَ وأَضاءَ وتَلأْلأَ حُسْناً .

والمِشْرِيقُ : المَشْرِقُ ، عن السِّيرافِيِّ .

وَمَكانٌ شَرْقٌ وَمَشْرِقٌ ، وَقَد شَرَقَ شَرْقاً وأَشْرَقَ : أَشْرَقَتْ عليهِ الشَّمْسُ فأَضاءَ .

وأَشْرَقَتِ الأَرْضُ : أَنارَتْ بإِشْراقِ الشَّمْسِ وضِحِّها عَلَيْها ، وقَوْلُه أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* قُلْتُ لسَعْدٍ وَهْوَ بالأَزارِقِ *
* عليكَ بالمَحْضِ وبالمَشارِقِ *[1]

(١) اللسان .

فَسَّره فقالَ : مَعْناهُ عليكَ بالشَّمْسِ في الشِّتاءِ فانْعَمْ بِها ، ولِذا قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّ المَشارِقَ جَمْع لَحْمٍ مُشَرَّق ، وهو هٰذا المَشْرُورُ في الشَّمْسِ ، يُقَوِّي ذٰلِك قولُه «بالمَحْضِ» ، لأَنَّهُما مَطْعُومانِ ، يقول : كُلِ اللَّحْمَ واشْرَبِ اللَّبَنَ المَحْضَ .

والشَّرِقُ ، من اللَّحْمِ ، ككَتِفٍ : الأَحْمَرُ الذي لا دَسَمَ له ، وفي الأَساسِ : عليه ، وهو مَجازٌ .

والشَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : دُخُولُ الماءِ الحَلْقَ حَتَّى يَغَصَّ به حَتَّى[1] عَيِي ، وقيل : شَرِقَ بِرِيقِه حَتَّى لم يَقْدِرْ على إساغَتِه وابْتِلاعِه .

وشَرِقَ المَوْضِعُ بأَهْلِهِ ، كفَرِحَ : امْتَلأَ فضاقَ ، وهو مَجازٌ .

(١) كذا في مطبوع التاج ،وقوله «حتى عيي» لم ترد في العبارة كما جاءت في اللسان ، وفيه ، وفي النهاية قال ابن الأثير : «وفي الحديث أنه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة ، فلما أتى على ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شَرْقَةٌ ، فركَعَ ، الشرْقَة : المرّةُ الواحدة من الشرَق أي : شرِقَ بدمعه ، فعيي بالقراءة» فلعل ذلك مراده ، وسقط من الناسخ .

وشَـرِقَ الجَسَـدُ بالطِّيبِ كذٰلِك ،
ويُقال : ثوبٌ شَرِقٌ بالجادِيِّ ، قــال المُخَبَّلُ :

والزَّعْفَـــرانُ عــلى تَرائِبِهـــا
شَــرِقاً بــهِ اللَّبّــاتُ والنَّحْـرُ[1]

وشَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقاً : إذا اخْتَلَـطَ ، قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

شَـرِقاً بمـاءِ الذَّوْبِ أَسْـلَمَـهُ
للمُبْتَغِيــهِ مَعاقِـلُ الدَّبْــــرِ[2]

ويُقال : شَـرِقَ الشَّيْءُ شَـرَقاً : إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه بدَمٍ أو بحُسْنِ لَوْنٍ أَحْمَر ، قالَ الأَعْشَى :

وتَشْرَقُ بالقَوْلِ الّذِى قَدْ أَذَعْتَـــهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناةِ من الدَّمِ[3]

وصَرِيعٌ شَرِقٌ بدَمِه ، أَى : مُخْتَضَبٌ.

وشَرِقَ لَوْنُه شَرَقاً : احْمَرَّ من الخَجَل .

(١) اللسـان .
(٢) اللسان ، وهو في شعره في الصبح المنير/٣٥٢ وروايته « شَرِقٌ » بالرفع ، وقبله :
وكـأنَّ طعـمَ الزَّنْجبيـــل بـــه
إذْ ذُقْتُــه وسُـلافـةُ الخمـــرِ
(٣) ديوانه /١٨٣ واللسان .

والشَّرْقِيُّ : صِبْـغٌ أحمَرُ .

وشَرِقَتْ عَيْنُه ، واشْرَوْرَقَتْ : احْمَرَّتْ وهو مَجازٌ .

ونَبْتٌ شَرِقٌ : رَيّان ، قالَ الأَعْشَى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ مِنْها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُـؤَزَّرٌ بعَمِـيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[1]

والشّارِقُ : الكِلْسُ ، عن كُراع .

ورَجُلٌ مِشْراقٌ ، كمِحْرابٍ : عادَتُه أَنْ يُغِصَّ عَـدُوَّهُ بريقِـه ، نَقَـله الزَّمَخْشَرِيُّ[2] .

والشَّرِيقُ ، كأَمِيرٍ : اسمُ صَنَمٍ .

ومِشْرِيق ، بالكسر : موضعٌ .

وشَرَّقَتِ الأَرْضُ تَشْرِيقاً : أَجْدَبَت ، وذٰلِك إذا لَـمْ يُصِبْها مـاءٌ ، ومِنْـهُ الشَّراقِي ، بلُغَةِ مِصْر .

وتَشَـرَّقُوا : نَظَـرُوا مِنْ مِشْـرِيق

(١) ديوانه /١٤٥ واللسان .
(٢) وأنشـد عليه فى الأساس :
وعـــوراءَ قـــد قيلَتْ فلم أستمع لهـــا
ولم آكُ مِشْراقاً بهـا من يُجيـزهـا

البـــابِ ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ[1] .

وأَشْرَقُ كأَحْمَدَ : موضِعٌ بالحِجـازِ من دِيارِ بَنِى نَصْرِ بنِ مُعاوِيَةَ .

وذُو أَشْرق[2] : بَلَدٌ باليَمَنِ قُربَ ذِى جِبْلَةَ ، منها : أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ الأَشْرَقىُّ ، مادِحُ الملكِ المُعِزِّ إسماعيلَ بنِ سَيْفِ الإِسلامِ طُغْتِكِينَ[3] بنِ أَيُوبَ ، ومنها أَيضاً : الفَقِيهُ القاضِى مَسْعُودُ بنُ عَلِىِّ ابنِ مَسْـعُودٍ الأَشْرَقِىّ ، وَلِىَ القَضـــاءَ باليَمَنِ بعدَ صَفِىِّ الدِّينِ أَحْمَـدَ بــنِ عَلِىِّ بنِ أَبِى بَكْرٍ العَرَشانِىِّ ، ماتَ بذِى أَشْرَق فى حُـدُودِ سنة ٥٩٠ .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمانَ بنِ مُشْرِقٍ ، كمُحْسِنٍ تفَرَّدَ بالسَّماعِ من التَّقِــىِّ بنِ العِــزِّ بنِ الحافِظِ عبدِ الغَنِىِّ .

(١) الذى في الأساس : « وقعدوا في المَشْرقة ، وتَشَرَّقوا ، قال :

وما العيــش إلا نــومــةٌ وتَشَـــرُّقٌ
وتمــرٌ - كأكبـادِ الجــرادِ - ومــاءُ

ونظر إلىّ من مِشْريق الباب ، وهو الشّق الذى تقع فيه الشمس » .

(٢) فى مطبوع التاج « وذو شرق » والتصحيح من معجم البلدان (ذو أشرق) .

(٣) فى مطبوع التاج « طغتتدكين » والتصحيح من معجم البلدان (ذو أشرق) والنجوم الزاهرة ٦ / ١٤٢ .

ومُشْرِقُ بنُ عَبْدِ اللهِ الفَقِيهُ الحَنَفِىُّ ، سَمِـعَ منه ابنُ الرى بحَلَــبَ ، وأَبو المَكارِمِ عَبْدُ الكَرِيمِ بنِ بَدْرٍ المَشْرِقِىُّ ، إلى مشرق مَوْلَى السّامانِيَّة ، كَتَبَ منه السَّمْعانِىُّ ، وتَكَلَّمَ فيه .

وشَرِيقان ، كأَمِير : جَبَلانِ أَحْمَرانِ لبنِــى سُلَيْم .

ومُشْرِقٌ ، كمُحْسِنٍ : موضعٌ .

وأَبُو الطَّمَحـانِ حَنْظَلَةُ بنُ شَـرْقِىٍّ القَيْنِىُّ : شاعِــرٌ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

[ش ر م ق]

شَرْمَقان : بَلْدَةٌ قَرِيبةٌ من أَسْفَرايِين ، مِنْها : أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بــنِ ربيخ عن أَبِى بكرِ بنِ خزيمة .

[ش ر ن ق] *

(شَرْنَق) شَرْنَقَةً ، أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقـالَ الصّاغانِىُّ عـن بعضِهم : أَى (قَطَـعَ) .

قلتُ : وهو مُصَحَّفٌ عن شَـرْبَقَ ، بالمُوَحَّدَة .

(والشَّرانِقُ : سَلْخُ الحَيَّةِ إذا أَلْقَتْه) قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذا سَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُول .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرانِقُ (من الثِّيابِ : المُتَخَرِّقَةُ) لا واحِدَ لَهُ ، وأَنْشَد :

*مِنْهُ وأَعْلَى جِلْدُه شَرانِقُ[1] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الشَّرانِقُ هو الشَّهْدانِجُ .

[ش ف ش ل ق] *

(الشَّفْشَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هِيَ (العَجُوز) المُسِنَّةُ (المُسْتَرْخِيَةُ) يُقال : عَجُوزٌ شَفْشَلِيقٌ : إذا اسْتَرْخَى لَحْمُها .

وقالَ اللَّيْثُ : الجَنْفَلِيقُ من النِّساءِ : العَظِيمَةُ ، وكذٰلِك الشَّفْشَلِيقُ .

[ش ف ق] *

(الشَّفَقُ ، مُحَرَّكَةً : الحُمْرَةُ) الَّتِي (فى الأُفُقِ من الغُرُوبِ إلى العِشاءِ الآخِرَةِ) .

ونَصُّ الخَلِيلِ الَّتِى بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إلى وَقْتِ صَلاةِ العِشاءِ الأَخِيرةِ. فإذا ذَهَب قِيلَ : غابَ الشَّفَقُ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : الشَّفَقُ : النَّدْأَةُ الَّتِى تُرَى فى السَّماءِ عند غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وهِى الحُمْرَةُ ، وقالَ غيرُه : الشَّفَقُ : بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وحُمْرَتُها فى أَوَّلِ اللَّيْلِ ، تُرَى فى المَغْرِبِ إلى صَلاةِ العِشاءِ (أَو إلى قَرِيبِها أَو إلى قَرِيبٍ) مِن (العَتَمَةِ) ، وقالَ الرّاغِبُ : الشَّفَقُ : اخْتِلاطُ ضَوْءِ النَّهارِ بسَوادِ اللَّيْلِ عندَ غُروبِ الشَّمْسِ ، قالَ اللهُ تَعالى : ﴿فَلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ﴾[1] وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الشَّفَقُ من الأَضْدادِ يَقعُ على الحُمْرَةِ التى تُرَى بعدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وبه أَخَذَ الشّافِعِيُّ ، وعَلَى البَياضِ الباقِى فى الأُفُقِ الغَرْبِىِّ بعدَ الحُمْرَةِ المَذْكُورة ، وبه أَخَذَ أَبو حَنِيفَةَ ، وفى الصِّحاحِ : قالَ الفَرّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُول : عَلَيْهِ ثَوْبٌ كأَنَّه الشَّفَقُ ، وكان أَحْمَرَ .

قلتُ : فهٰذا شاهِدُ الحُمْرَةِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ : (الرَّدِىءُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة الانشقاق ، الآية /١٦

من الأَشْياءِ) قَلَّما يُجْمَعُ ، يُقال : هٰذه مِلْحَفَةٌ شَفَقٌ ، سواءٌ فى الذَّكَرِ والأُنْثَى ، ويُقال أَيْضاً : ثَوْبٌ شَفَقٌ ، وهو مَجازٌ ، وضَبَطَهُ الجَوهرِيُّ بكسرِ الفـاءِ .

(و) قالَ مُجاهِدٌ فى قَوْلِه تَعـالَى ﴿فَلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ﴾ [1] : (النَّهـارُ) ونَقَلَه الزَّجّاجُ أَيضاً هٰكذا .

(و) الشَّفَقُ : (الخَوْفُ) من شِدَّةِ النُّصْحِ ، وقد شَفِقَ شَفَقاً : خافَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَد :

فإِنِّـى ذُو مُحافَظَـةٍ لقَـوْمِـى
إذا شَفِقَتْ عَلَى الرِّزْقِ العِيـالُ [2]

(و) فى الصِّحاحِ : (الشَّـفَقَةُ) : الاسْمُ من الإِشْفاقِ ، وكذٰلِكَ الشَّـفَقُ ، قالَ ابنُ المُعَلَّى :

تَهْوَى حَياتِى وأَهْوَى مَوْتَها شَـفَقاً
والمَوْتُ أَكْرَمُ نَزّالٍ عَلَى الحُرَمِ [3]

(١) سـورة الانشقاق الآية ١٦ .
(٢) اللسان والجمهرة (٣/٦٥) وروايتها « ذو محافظة أبى» وفيها وفى العباب والمقاييس (٣/١٩٧) : «كما شفقت على الزاد . . . » .
(٣) اللسان وسمى الشاعر أبا المُعَلّى، والصحاح والعباب .

وقالَ غيرُه : رَجُلٌ شَفِقٌ ، ككَتِفٍ : خائِفٌ ، والجَمْعُ شَفِقُونَ .

(و) الشَّفَقُ : (الناحِيَةُ ، ج : أَشْفاقٌ) وفى النَّوادِرِ : أَنا فى أَشْفاقٍ من هٰـذا الأَمْرِ أَى : فِى نواحٍ منه ، ومِثْلُه : أَنا فى عُرُوضٍ منه ، وفى أَعْراضٍ منـه ، أَى : نَواحٍ .

(و) من المَجازِ : الشَّفَقُ والشَّـفَقَةُ (حِرْصُ النّاصِحِ عَلَى صَلاحِ المَنْصُوحِ) يُقال : لِي عَلَيْهِ شَفَقَةٌ ، أَى : رَحْمَـةٌ ورِقَّةٌ وخَوْفٌ من حُلُولِ مَكْرُوهٍ به ، مع نُصْحٍ ، وقد أَشْفَقَ عليهِ أَنْ يَنالَـه مَكْرُوهٌ .

(وهو مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ) وهو أَحَـدُ ما جاءَ على فَعِيلٍ بمَعْنَى مُفْعِلٍ ، قالـه ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ــ رَضِىَ اللّٰهُ عنه ــ :

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَلِيقَةِ خائِـفٌ
عَلَيْها عُـرامَ الطّائِفِينَ شَـفِيقُ [1]

(١) ديوانه /٤٠ والعباب وفى مطبوع التاج والديوان « غرام» بالغين والتصحيح من العباب واللسان (عـرم) .

وفى المَثَل : «إنَّ الشَّفِيقَ بسُوءِ ظَنٍّ مُولَع» يُضْرَبُ فى خَوْفِ الرَّجُلِ على صاحِبِه الحَوادِثَ لفَرْطِ الشَّفَقَةِ .

(والشَّفِيقَةُ ، كسَفِينَة : بِئْرٌ عندَ أبْلَى) بالقُرْبِ من مَعْدِنِ بنِي سُلَيْمٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (شَفَقَ ، وأشْفَقَ حاذَرَ) بمَعْنًى واحِد ، زَعَم ذٰلِك قومٌ (أوْ لا يُقال إلاّ أشْفَقَ) فهو مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ ، وهِي اللُّغَةُ العالِيَةُ .

وقالَ الرّاغِبُ : الإشْفاقُ : عِنايَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بخَوْف ؛ لأنَّ المُشْفِقَ يُحِبُّ المُشْفَقَ عليهِ[1] [ويَخافُ][2] ما يَلْحَقُه قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وهُمْ مِنَ السّاعةِ مُشْفِقُونَ﴾[3] فإذا عُدِّى بمِن فمَعْنَى الخَوْفِ فيه أظْهَرُ ، وإذا عُدِّى بعَلَى فمَعْنَى العِنايَةِ فيه أظْهَر ، وأنْشَدَ الصاغانِيُّ لتَأَبَّطَ شَرًّا :

ولا أقُولُ إذا ماخُلَّةٌ صَرمَتْ
ياوَيْحَ نَفْسِيَ مِنْ شَوْقٍ وإشْفاقِ[1]

(والتَّشْفِيقُ : التَّقْلِيلُ ، كالإشْفاق) ، يُقال : عَطاءٌ مُشَفَّقٌ ومُشْفَقٌ ، أى : مُقَلَّلٌ وأنْشَدَ الجَوْهرِىُّ للكُمَيْتِ :

مَلِكٌ أغَرُّ من المُلُوكِ تَحَلَّبَتْ
للسائِلِينَ يَداهُ غَيْرُ مُشَفِّقِ[2]

وهو مَجازٌ .

(و) التَّشْفِيقُ : (رَداءَةُ النَّسْجِ) عن اللَّيْثِ ، يُقال : شَفَّقَ النَّسّاجُ المِلْحَفَةَ تَشْفِيقاً : إذا نَسَجَها سَخِيفاً وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

أشْفَقَ منه : جَزِعَ ، وشَفَقَ لُغَةٌ .

قال ابنُ سِيدَه : وشَفِقَ عليه ، كفَرِح بَخِلَ به وضَنَّ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الشَّفَقُ : الثَّوْبُ المَصْبُوغ بالحُمْرَة ، وهو مَجاز .

والشَّفِيقِيُّونَ : جَماعَةٌ مُحَدِّثُونَ ، منهم :

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله يُحِبّ المُشْفَق عليه إلخ هكذا بالأصل وحرّر العبارة» اهـ .
(٢) كلمة «ويخاف» زيادة من مفردات الراغب (شفق) والنقل عنه .
(٣) سورة الأنبياء ، الآية /٤٩

(١) العباب ، والمفضليات /٢٨ وفيها القصيدة بتمامها .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إبراهِيم ، حَدَّثَ سنة ٣١٥[1] ذَكَره ابنُ السَّمْعانِي وأَبو طاهِرِ بنُ ياسِين صاحِبُ الرّازِى ، يُقالُ له : الشَّفِيقِيُّ ، قيَّدَه الرَّشِيدُ العَطّار ، نِسْبَةً[2] إلى جامع شَفِيق الملك.

[ش ف ل ق] *

(الشَّفَلَّقَةُ ، كعَمَلَّسَة) أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هِى (لُعْبَةٌ) للحاضِرَةِ ، (وهو أَنْ يَكْسَعَ إنْساناً مِن خَلْفِه فيَصْرَعَه) وهو الأَسْنُ عندَ العَرَب ، قالَ : ويُقالُ : سَاناهُ : إذا لَعِبَ معه الشَّفَلَّقَةَ ، كما فى اللِّسانِ والعُبابِ .

[ش ق ر ق] *

(الشَّقِرّاقُ) بفَتْحِ الشِّينِ وكَسْرِ القافِ وتَشْدِيدِ الرّاءِ ، وفى بعضِ نُسَخِ العُبابِ بفَتْحِ القافِ (ويُكْسَرُ الشِّينُ) أيضاً ، أى : مع كَسْرِ القافِ .

(و) الشِّقْراق (كقِرْطاسٍ ، والشَّرَقْراقُ بالفَتْحِ وبالكَسْرِ ، والشَّرَقْرَقُ ، كسَفَرْجَلٍ) فهى سِتُّ لُغات ، ذَكَر الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ مِنْها الأُولَى والثّانِيَةَ والخامِسَةَ : (طائِرٌ ، م) مَعْرُوفٌ قالَ الفَرّاءُ : الأَخْيَلُ عندَ العَرَبِ : الشِّقِرّاقُ بكسرِ الشِّين ، ورَوَى ثَعْلَبٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أَنّه قالَ : الأَخْطَبُ : هو الشَّقِرّاقُ عندَ العَرَبِ بفَتْحِ الشينِ ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ : شِقْراق ذَكَرَه فى باب فِعْلال ، وقالَ اللَّيْثُ : الشِّقِرّاقُ ، والشَّرَقْراقُ ، لُغَتانِ : طائِرٌ (مُرَقَّطٌ بخُضْرَةٍ وحُمْرَةٍ وبَياضٍ) وسَواد (ويَكُونُ بأَرْضِ الحَرَمِ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ بأَرْض الجُرُومِ بالجِيمِ ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ فى مَنابِتِ النَّخِيلِ ، كقَدْرِ الهُدْهُدِ ، وفِى الصِّحاحِ والعُبابِ : هو الأَخْيَلُ ، والعَرَب تَتَشاءَمُ به ، ثم إنَّ الجَوْهَرِيَّ والصاغانِيَّ قد ذَكَرا الشِّرِقْراقَ فى هٰذا التَّركِيبِ ، وكان المُناسِبُ إفرادَه فى «شرقرق»[1] كما فَعلهُ صاحِبُ اللِّسانِ .

(١) فى اللباب ٢ /٢٠٢ قال ابن الاثير «حدث برحبة الشام سنة خمس عشرة وأربعمائة عن أبى بكر محمد بن عدى» .
(٢) قال ابن الأثير فى اللباب : «الشفيقى : هذه النسبة لاأدرى إلى أى شىء هى» .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانيا فى هذا التركيب زيادة عما ذكره فى شرقرق» .

[ش ق ق] *

(شَقَّه) يَشُقُّه شَقًّا : (صَدَعَهُ) فانْشَقَّ.

(و) شَقَّ (نابُ البَعِيرِ) يَشُقُّ شُقُوقاً : (طَلَعَ) وهو لُغَةٌ في شَقَأَ : إذا فَطَر نابُه ، وهو مَجازٌ ، وكذٰلِكَ نابُ الصَّبِيِّ .

(و) من المَجاز : شَقَّ فُلانٌ (العَصا) إذا (فارَقَ الجَماعَةَ) ، وأَصلُ ذٰلِكَ في الخَوارِجِ ، فإِنَّهُم شَقُّوا عَصَا المُسْلِمِينَ ، أَي : اجْتِماعَهم وائْتِلافَهُم ، أَي : فَرَّقُوا جَمْعَهُم ، ووَقَع الخِلافُ ، وذٰلك لأَنَّه لا تُدْعَى العَصا حَتَّى تكُونَ جَمِيعاً ، فإِذا انْشَقَّتْ لم تُدْعَ عَصاً ، وقالَ اللَّيْثُ : الخارِجِيُّ يَشُقُّ عَصَا المُسْلِمِينَ ويُشاقُّهُم خِلافاً ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ شَقَّهُمُ العَصَا والمُشاقَّةَ واحِداً ، وهُما مُخْتَلِفان ، على ما يَأْتِي تَفْسِيرُهما .

(و) شَقَّ (عليهِ الأَمْرُ) يَشُقُّ (شَقًّا ومَشَقَّةً) : إذا (صَعُبَ) عليهِ وثَقُلَ .

(و) شَقَّ (عليهِ) : إذا (أَوْقَعَهُ في المَشَقَّةِ) والاسْمُ الشِّقُّ بالكسرِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ومنه الحَدِيثُ «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهم بالسِّواكِ عندَ كُلِّ صَلاةٍ» ، المَعْنَى : لَوْلا أَنْ أُثْقِلَ عَلَى أُمَّتِي مِن المَشَقَّةِ ، وهي الشِّدَّةُ . قلتُ : وكَذا الآيةُ ﴿وما أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ[1]﴾ .

(و) شَقَّ (بَصَرُ المَيِّتِ) شُقُوقاً : شَخَصَ ، و (نَظَرَ إِلى شَيْءٍ لا يَرْتَدُّ إِليه طَرْفُه) ، وهُو الذي حَضَرَه المَوْتُ ، (ولا تَقُلْ : شَقَّ المَيِّتُ بَصَرَه) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى المَيِّتِ إِذا شَقَّ بَصَرُه» ؟ أَي : انْفَتَح ، قالَ ابنُ الأَثِير : وضَمُّ الشِّينِ فيهِ غيرُ مُختارٍ .

(والشَّقُّ : واحِدُ الشُّقُوقِ) وهو الخَرْمُ الواقِعُ في الشَّيْءِ ، قاله الرّاغِبُ ، وفي اللِّسانِ : هو الصَّدْعُ البائِنُ ، وقِيلَ : غيرُ البائِنِ ، وقيل : هو الصَّدْعُ عامَّةً ، وفي التَّهْذِيب : الشَّقُّ : الصَّدْعُ في عُودٍ أَو حائِطٍ أَو زُجاجَةٍ .

(و) من المَجازِ : الشَّقُّ : (الصُّبْحُ) وقد شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا : إذا طَلَعَ ، كأَنَّه شَقَّ مَوْضِعَ طُلوعِه وخَرَج مِنْه ، وفي

(١) سورة القصص ، الآية /٢٧

الحَدِيثِ : « فلمّا شَقَّ الفَجْران أَمَــرَ بِإِقامَةِ الصَّلاةِ » .

(و) الشَّقُّ : (المَوْضِعُ المَشْقُــوقُ). كأَنَّه سُمِّيَ بالمَصْدَرِ ، وجَمْعُه شُقوقٌ .

(و) الشَّقُّ : (جَوْبَةُ ما بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ من جِهــازِ المَــرْأَةِ) أَي : حَيَــاها (كالمَشَقِّ) .

(و) الشَّقُّ : (التَّفْرِيقُ ، ومِنْه شَقَّ) الخَارِجِيُّ (عَصا المُسْلِمِينَ) أَي : فَرَّقَ جَمْعَهُم وكَلِمَتَهُم ، ومِنْه شَــقَّ العَصا : إِذا فارَقَ الجَماعَةَ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قــالَ أَبو عُبَيْــد : الشَّـــقُّ : (المَشَــقَّةُ) والجَهْــدُ والعَنــاءُ ، زاد الرَّاغِبُ : والانْكِسارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّفْسَ والبَدَنَ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى : ﴿لَمْ تَكُونُوا بالِغِيه إِلاّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ[1]﴾ (ويُكْسَرُ) وأَكْثَرُ القُــرّاءِ على كَسْرِ الشِّينِ ، معناهُ إِلاّ بِجَهْدِ الأَنْفُسِ (أَو بالكَسْرِ اســمٌ ، وبالفَتْحِ مَصْدَرٌ) قاله اللِّحْيانِيُّ ، قال ابنُ سِيده : لا أَعْرِفُها عن غيرِه ، وقَرَأَ أَبو جَعْفَرٍ وجَماعَةٌ : « إِلاّ بِشَقِّ الأَنْفُسِ » بالفتحِ ، قال ابنُ جِنِّي : وهُما بِمَعْنًى واحِدٍ ، وأَنْشَدَ لعَمْرو بنِ مِلْقَطٍ ، وزَعَم أَنَّه فى نَوادِرِ أَبى زَيْد :

والخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبابَهــا الشِّـ
ـــقَّ وقَــدْ تَعْتَسِفُ الرّاوِيَــه[1]

قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يُذْهَبَ فى قَوْلِــه إِنّ الجَهْدَ يُنْقِصُ من قُوَّةِ الرَّجُلِ ونَفْسِه حَتّى يَجْعَلَه قد ذَهَب بالنِّصْفِ من قُوَّتِه فيَكُون الكَسْرُ على أَنَّه كالنِّصْفِ ، قال ابنُ بَرِّى : شاهِدُ الكَسْرِ قولُ النَّمِرِ بنِ تَوْلَب :

وذِى إِبِلٍ يَسْــعَى ويَحْسِبُها لَــه
أَخِي نَصَبٍ من شِــقِّها ودُؤُوبِ[2]

وقولُ العَجّــاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوازِى شِــقّا[3] *

مَسْــحُولٌ يعنى بَعِيــرَه ، ويُــوازِى : يُقاسِي .

(١) سورة النحل ، الآية /٧

(١) اللسان وفى (دوا) روايتـه « وقـد تعتسف الداويه » والقصيدة فى نوادر أبى زيد ٦٢ و ٦٣

(٢) في شعر النمر بن تولب/٤٠ « أخي نصب من سَقْبِها » وفي شرح نهج البلاغه ٦٣٥/٤ و ٧٥٦ « أخو تعب في رَعْيِها » .

(٣) ديوانه /٧٢ واللسان .

قالَ ابنُ سِيدَه : وحَكَى أَبو زَيْـدٍ فيه : الشَّقّ ، بالفَتْحِ ، شَقَّ عليه يَشُـقُّ شَـقًّا .

(و) من المَجازِ الشَّقُّ : (اسْتِطالَـةُ البَرْقِ إِلى وَسَطِ السَّماءِ من غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَميناً وشِمالاً) ، ولو قالَ : من غَيْـرِ اعْتِراضٍ كان أَخْصَرَ ، وقد شَقَّ يَشُـقُّ شَقًّا ، قالَهُ أَبو عُبَيْد ، ومنه الحَـدِيثُ : « أَنَّ النبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ سُئِلَ عن سَحائِبَ مَرَّتْ ، وعن بَرْقِها ، فقالَ : أَخَفْواً ، أَم وَمِيضاً ، أَم يَشُـقُّ شَـقًّا ؟ فقالُوا : بَلْ شَقَّ شَقًّا ، فقالَ : جاءَكُـم الحَيَا » .

(و) من المَجازِ : الشِّقُّ : (بالكَسْرِ : الشَّقِيقُ) يُقال : هو أَخِي وشِقُّ نَفْسِي ، كما فِي الصِّحاحِ ، قالَ الرّاغِبُ : أَي كأَنَّه شِقٌّ مِنِّي ، لمُشابَهَةِ بَعضِنا بَعْضاً .

(و) الشِّقُّ : (الجانِبُ) وجانِبَـا الشَّيْءِ : شِقّاهُ ، قاله اللَّيْثُ ، وقِيـلَ : الشِّقُّ : الناحِيَةُ من الجَبَلِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشِّقُّ : (اسمٌ لما نَظَرْتَ إِلَيْهِ) .

(و) الشِّقُّ : (ع بخَيْـبَرَ ، أَو وادٍ بهِ ، ويُفْتَحُ) .

قلتُ : وهِيَ من قُرَى فَدَك ، تُعْمَـلُ فِيها اللُّجُمُ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

يُنـازِعُ شِـقِّيًّا كأَنَّ عِنـانَـه
يَفُوتُ به الإِقْداعَ جِذْعٌ مُنَقَّحُ[1]

وقالَ أَبو النَّدَى :

* مِن عَجْوَةِ الشِّـقِّ نَطُوف بالوَدَكْ *
* لَيْسَ من الوادِي ولٰكِنْ مِنْ فَدَكْ[2] *

(أَو الصَّوابُ الفَتْحُ فى اللُّغَـةِ وفى الحَدِيثِ) ، وهو(ع) بعَيْنِه (قِيلَ : ومِنْهُ الحَدِيثُ) قائِلُه أَبو عُبَيْدٍ ، والمُـرادُ بالحَدِيثِ حَدِيث أُمِّ زَرْعٍ («وَجَدَنِي فى أَهْـلِ غُنَيْمَـةٍ بشَـقٍّ ») كما فِـى الصِّحاحِ ، يُرْوَى بالفَتْحِ ، وبالكَسْـرِ (أَو مَعْناهُ مَشَقَّة) وهٰذا على رِوايَـةِ الفَتْحِ ، يُقال : هُمْ بشَقٍّ من العَيْشِ :

(١) فى مطبوع التاج : «... الأخداع جذع منبج» وهو تحريف، والتصحيح من ديوانه /٣٦ والقصيدة حالية ، وفى معجم البلدان (شـق) روايته: « يفوق به الأقداع جـذع منقح » .
(٢) معجم البلدان (الشق) وفيه « يطوف » (والنطوف : الذى يقطر) .

إذا كانُوا فى جَهْدٍ[1] ، أو من الشَّــقِّ بمَعْنَى الفَصْــلِ فى الشَّىْءِ ، كأَنَّهـــا أَرادَتْ أَنَّهم فى مَوْضِعٍ حَــرِجٍ ضَيِّقٍ كالشَّــقِّ فى الجَبَلِ .

(و) شِقٌّ : (كاهِنٌ) قَــدِيمٌ (م) معروفٌ ، قالهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وحَدِيثُـــه مُسْتَوْفَى فِى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ ، وإِنَّمـــا سُمِّىَ بهِ لأَنَّه وُلِدَ شِقًّا واحِداً ، وكانَ فِى (زَمَنِ كِسْرَى) أَنُوشِرْوانَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّقُّ : (جِنْسٌ مِنْ أَجْناسِ الجِــنِّ) .

(و) قالَ غيرُه : الشِّقُّ (من كُــلِّ شىءٍ : نِصْفُه) إذا شُقَّ ، والعَرَبُ تَقولُ : خُذْ هذا الشِّقَّ لشِقَّةِ الشّاةِ ،ومنه الحَدِيثُ : «تَصَدَّقُوا ولَوْ بشِقِّ تَمْرَةٍ » أَى : نِصْفِ تَمْرَةٍ ، يريدُ أَنْ لا تَسْتَقِلُّوا مِنَ الصَّدَقةِ شَيْئاً (ويُفْتَحُ) .

(و) يُقال : (المالُ بينِى وبَيْنَــكَ شِقَّ الشَّعْرَةِ) بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ) أَى : (نِصْفان سَــواء) وكذا قَوْلُهم : المالُ بَيْنَهُم شِقَّ الأُبْلُمَةِ ، أَى : الخُوصَــةِ ، أَى : مَتَساوُونَ فيه ، وقالَ الرّاغِبُ : أَى مَقْسُومٌ كقِسْمَتِها .

(و) الشُّقُّ (بالضَّمِّ : جَمْــعُ الأَشَقِّ والشَّقّاءِ) من الخَيْلِ ، على ما يَأْتِى بيانُه قَرِيبــاً .

(والشِّقَّةُ بالكَسْرِ : شَظِيَّةٌ) أَو قِطْعَةٌ مَشْقُوقَةٌ (من لَوْحٍ) أَو خَشَبٍ وغيرِه .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشِّــقَّةُ (من العَصا والثَّوْبِ وغَيْرِه) من الخَشَــبِ : (ما شُقَّ مُسْتَطِيلاً) .

(و) قالَ : (القِطْعَةُ المَشْقُوقَةُ) من كُلِّ شىءٍ ، كالنِّصْفِ ، والجَمْعُ شُقَقٌ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ الحُمُرَ :

* وانصاعَ باقِيهِنَّ كالبرْقِ الشُّقَقْ[1] *

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَــةَ : الشِّــقَّةُ : (نِصْفُ الشَّىْءِ إذا شُقَّ) يُقالُ : أَخَذْتُ شِقَّ الشّاةِ ، وشِقَّةَ الشّاةِ ، أَى : نِصْفَها ، والعامَّةُ تَفْتَحُ الشينَ .

(و) الشِّــقَّةُ :(ع) .

(١) فى مطبوع التاج « فى جهة » والتصحيح من النهاية واللسان .

(١) ديوانه ١٠٨ والعباب .

(و) قالَ ابنُ عبّادٍ : (الشِّقِّيَّةُ) بالكَسْرِ : (ضَرْبٌ من الجِماعِ) وهو أنْ يُجامِعَهَا على شِقِّها .

(والشُّقَّةُ بالضَّمِّ والكَسْرِ : البُعْدُ) وقالَ الأَزْهَرِيُّ : بُعْدُ مَسِيرِ الأَرْضِ البَعِيدَةِ ، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿ولكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [1] وفى حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ : « إنّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ » أى : مَسافَةٍ بَعِيدَةٍ .

(و) قِيلَ : الشُّقَّةُ : (النّاحِيَةُ) الّتِى (يَقْصِدُها المُسافِرُ) ، وقالَ ابنُ عَرَفَةَ فى تفسيرِ الآيَةِ : أي : النّاحِيَةُ التى نُدِبُوا إلَيْها ، وقالَ الرّاغِبُ : الشُّقَّةُ : النّاحِيَةُ الّتِى تَلْحَقُكَ الشُّقَّةُ فى الوُصولِ إليها .

(و) فى الصِّحاح : الشُّقَّةُ (: السَّفَرُ البَعِيدُ) زادَ غيرُه الطَّوِيلُ ، يُقال : شُقَّةٌ شاقَّةٌ ، ورُبّما قالُوه بالكَسْرِ ، انتهى . وقالَ اليَزِيدِيُّ : إنّ فُلاناً لبَعِيدُ الشُّقَّة ، أى : بَعِيدُ السَّفَرِ ، والمُرادُ من الآيَةِ غَزْوَةُ تَبُوك .

(١) سورة التوبة ، الآية /٤٢

(و) الشُّقَّةُ أَيْضاً : (المَشَقَّةُ) تلحَقُ الإِنْسانَ من السَّفَرِ ، قالَ الفَرّاءُ (ج) : شُقَقٌ (كصُرَدٍ ، و) حَكَى عن بَعْضِ قَيْسٍ شِقَقٌ مثل (عِنَبٍ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشُّقَّةُ بالضَّمِّ : (السَّبِيبَةُ مِن الثِّيابِ المُسْتَطِيلَةُ) ، قال الرّاغِبُ : وهى فى الأَصْلِ نِصْفُ ثَوْبٍ ، ثُمَّ سُمِّىَ الثَّوْبُ كما هو شُقَّة ، والجَمْعُ شِقاقٌ وشُقَقٌ ، ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ : « أَنَّه أَرْسَلَ إلى امْرَأَةٍ بشُقَيْقَةٍ » هى تَصْغِيرُ الشُّقَّةِ من الثَّوْبِ .

(والأَشَقُّ : ع) قالَ الأَخْطَلُ يَصِفُ سَحاباً :

فى مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبابِ كأَنَّما
يَسْقِى الأَشَقَّ وعالِجاً بدَوالِى [1]

(و) الأَشَقُّ (من الخَيْلِ : ما يَشْتَقُّ فى عَدْوِهِ يَمِيناً وشِمالاً) كأَنَّما يَمِيلُ على أَحَدِ شِقَّيْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* وتَبارِيتُ كمَا يَمْشِى الأَشَقّ [2] *

(١) ديوانه /١٥٧ واللسان ، والعباب .
(٢) اللسان والعباب .

(أو) هُو (البَعِيدُ ما بَيْنَ الفُروجِ) .

(و) الأَشَقُّ : (الطَّوِيلُ) من الخَيْلِ والرِّجالِ ،(والاسْمُ الشَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً). وقالَ الأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ أَشَقُّ : له مَعْنَيانِ ، فالأَصْمَعِيُّ يَقُول : الأَشَقُّ : الطَّوِيلُ . قالَ : وسَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ رُؤْبَةَ يَصِفُ فَرَساً ، فقالَ : هو أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌ ، فجَعَلَه كُلَّه طُولاً ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ : الأَشَقُّ من الخَيْلِ : الواسِعُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ،(والشَّقّاءُ للمُؤَنَّثِ) وهي الواسِعَةُ الأَرْفاغِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَصَفَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ فَرَساً فقالَت : شَقّاءُ مَقّاءُ ، طَوِيلَةُ الأَنْقاءِ ، قالَ جابِرُ ابنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ :

فيوم الكُلابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا
شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ[(١)]
لَيَنْتَزِعَنْ أَرْماحَنا فأَزالَهُ
أَبُو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقّاءَ صِلْدِمِ

(١) البيتان من قصيدته في المفضليات /٢١٢ والرواية : « ويوم الكُلابِ قد أَزالَتْ رماحُنا » واللسان والصحاح والعباب ومعهما بيت قبلهما .

ويُروى «عن سَرْجٍ» يَقُول : حَلَفَ عَدُوُّنا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْماحَنا من أَيْدِينا ، فقَتَلْناه .

(و) الشَّقّاءُ : (فَرَسٌ لبَنِي ضُبَيْعَةَ ابنِ نِزارٍ) نَقَله الصّاغانِيُّ .

(و) الشَّقّاءُ : (الواسِعَةُ الفَرْجِ) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَسُبُّ أَمَةً ، فقالَ لها : يا شَقّاءُ يا مَقّاءُ ، فسَأَلْتُه عن تَفْسِيرِهما ، فأَشارَ إِلى سَعَةِ مَشَقِّ جَهازِها .

(و) من المَجازِ : الشَّقِيقُ (كأَمِيرٍ : الأَخُ) من الأَبِ والأُمِّ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (كأَنَّه شُقَّ نَسَبُهُ من نَسَبِه) ، قالَ أَبُو زُبيدٍ يَرْثِي ابْنَ أُخْتِه الجُلاحَ فصَغَّرَه :

يا ابْنَ أُمِّي ويا شُقَيِّقَ نَفْسِي
أَنْتَ خَلَّيْتَنِي لأَمْرٍ شَدِيدِ[(١)]

هٰكذا رَواه الجَوْهَرِيُّ ، قالَ الصاغانِيُّ والرِّوايَةُ الصَّحِيحة :

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر الدرر اللوامع ٢ /٧٠ وجامع الشواهد ٣ /٣١٤

• يا ابنَ [1] حَسْناءَ ويا شِقَّ نَفْسِي •

• يالجُلاحُ خَلَّفْتَنِي ... [2] •

وجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشِقَّاءُ، ومنه الحَدِيثُ: «أَنْتُم إِخوانُنا وأَشِقَّاؤُنَا»، وفى حَدِيث آخرَ: «النساءُ شَقائِقُ الرِّجالِ» أى: نَظائِرُهُم وأَمْثالُهُم فى الأَخْلاقِ والطِّباعِ، كأَنَّهُم شُقِقْنَ مِنْهُمْ، ولأَنَّ حَوَّاءَ خُلِقَتْ من آدمَ عليهِما السَّلامُ.

(و) يُسَمَّى (العِجْلُ إذا اسْتَحْكَمَ) شَقِيقاً، وبذٰلِكَ سُمِّىَ الرَّجُلُ شَقِيقاً، قالَ:

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَياصٍ مُدَرَّبٌ
وإِنَّكَ عِجْلٌ فى المَواطِنِ أَبْلَقُ [3]

(وكُلُّ ما انْشَقَّ نَصْفَيْنِ، فكُلٌّ) واحِد (مِنْهُما شَقِيق) الآخر، ومنه فُلانٌ شَقِيقُ فُلانٍ، أى: أَخُوه، كما فِى الصِّحاحِ.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله يا ابن حسنا إلخ، هكذا بالأصل» اهـ.

(٢) فى شعر أبى زبيد /٤٨

يـا ابـن حسـناء شِـقَّ نفسِيَ يا الـ
ـجُلاح خليتَنِي لدهـرٍ شـديد

(٣) التكملة والجمهرة ٩٨/١ وصدره فى المقاييس (١٧٢/٣).

(و) الشَّقِيقُ: (ماءٌ لبَنِى أُسَيِّد) مُصَغَّراً مُثَقَّلاً، وهو ابنُ عَمْرِو بنِ تَمِيم قالَ عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ:

أَمِنْ آلِ مَىٍّ عَرَفْتَ الدِّيارَا
بجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلاءً قِفَارَا [1]

ويُرْوَى «بجَنْبِ الكَثِيبِ».

(و) الشَّقِيقُ: (سَيْفُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ نَوْفَلٍ) أَرادَه مُعاوِيَةُ - رضِىَ اللهُ عنه - عَلَى بَيْعِه، وأَثْمَنَ لَه، فأَبَى، وقالَ:

آلَيْتُ لا أَشْرِى الشَّقِيقَ برَغْبَةٍ
مُعاوِىَ إِنِّى بالشَّقِيقِ ضَنِينُ [2]

(و) الشَّقِيقَةُ (كسَفِينَة: الفُرْجَةُ بينَ الجَبَلَيْنِ) [3] من حِبالِ الرَّمْلِ (تُنْبِتُ العُشْبَ). وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّقِيقَةُ: لِينٌ من غِلَظِ الأَرْضِ يَطُولُ ما طالَ الجَبَل، وفى التَّهْذِيبِ: الشَّقِيقَةُ: قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ بينَ كُلِّ حَبْلَىْ رَمْلٍ، وهى

(١) معجم البلدان (الشقيق) وهو مطلع قصيدة له فى المفضليات /٤١٢ والرواية: .. بحَيْثُ الشَّقيق .... ».

(٢) العباب.

(٣) فى هامش مطبوع التاج: «قوله الفُرْجَة بين الجبلين، هكذا بالجيم فى نسخ المتن، وعبارة اللسان بالحاء المهملة، ولعلهاالصواب بدليل العبارة اهـ».

مَكْرُمَةٌ للنَّبـاتِ (ج شَقائِقُ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكذا فَسَّرَهُ لِى أَعْرابِىٌّ قالَ : وسَمِعْتُه يَقُـولُ فى صِفَـةِ الدَّهْنـاءِ وشَقائِقِها ، وهى سَبْعَةُ أَحْبُلٍ ، بينَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وعَرْضُ كُلِّ حبـل مِيلٌ ، وكذٰلِكَ عَرْضُ كُلِّ شَىْءٍ شَقِيقَةٌ ، وأَمّا قَدْرُها فى الطُّولِ فما بينَ يَبْرِيـنَ إلى يَنْسُوعَةِ القُفِّ ، قالَ شَمْعَلَـةُ بـنُ الأَخْضَرِ :

ويَوْمَ شَـقِيقَةِ الحَسَـنَيْنِ لاقَـتْ
بَنُـو شَـيْبانَ آجـالاً قِصارًا[1]

الحَسَنان : نَقَوانِ مِنْ رَمْلِ بَنِى سَعْدٍ ، وقالَ لَبِيدٌ ـ رَضِىَ اللّٰهُ عنه ـ :

خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فَلَمْ يَـرِمْ
عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها[2]

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* جَمادٌ وشَرْقِيّاتُ رَمْلِ الشَّقائِقِ[3] *

قال أَبُو حَنِيفَةَ : وقالَ لِى أَعرابِىٌّ : الشَّقِيقَةُ : ما بَيْنَ الأَمِيلَيْنِ يَعْنِى بالأَمِيلِ الحَبْلَ ، وفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَـرَ : « وفى الأَرْضِ الخامِسَةِ حَيّاتٌ كالخَطائِطِ بَيْنَ الشَّقائِقِ » . قالَ بعضُهم : قِيلَ هى الرِّمالُ نَفْسُها .

(و) الشَّقِيقَةُ : (طائِرٌ ، كالشَّقُوقَةِ ، والشُّقَيِّقَةُ تَصْغِيرُه) ، قالَ أَبو حاتِمٍ : الشَّقُوقَة : هُنَيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرَيْقاءُ لـون الرَّمادِ ، تجتَمِـعُ فِيها العَشَرَةُ والخَمْسَةَ عَشَر ، وأَظُنُّها الشَّقِيقَةَ ، قالَ : والشَّقِيقَةُ دُخَّلَةٌ من الدُّخَّلِ ، كُدَيْراءُ ، وهَيْأَتُهـا هَيْأَتُهُنَّ إلاّ أَنّها أَصْغَرُ منهُنَّ ، وإِنَّمـا سُمِّيَتْ شَقِيقَةَ من صِغَرِها ، اشْتُقَّتْ من شَىْءٍ قَلِيلٍ .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ ـ فى بابِ فُعَيْعِل ـ : الشُّقَيِّقُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ .

(و) الشَّـقِيقَةُ : (المَطَـرُ الوابِلُ المُتَّسِـعُ) سُمِّىَ بهِ ؛ (لأَنَّ الغَيْمَ انْشَقَّ عنهُ) والجمعُ شَقائِقُ ، قالَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ الدُّمَيْنَـةِ :

---

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو مطلع أبيات له فى حماسة أبى تمام (شرح المرزوقى /٥٦٥) يفخر فيها بقومه من بنى ضبة ، وقتلهم بسطام بن قيس وانظر معجم الشعراء / ١٤١

(٢) فى مطبوع التاج : « ضيعت العزيز . . . » تطبيع ، والتصحيح من ديوانه /٣٠٨ والعباب والمقاييس ٣/١٧٢ . والفرير : ولد البقرة .

(٣) ديوانه /٤٠٥ وصدره فيه : « عَنُود النَّوى حلاّلةٌ حيث تَلْتَقِى » والشاهد في اللسان .

ولَمْـــحِ بعَيْنَيْها كــأَنَّ وَمِيضَـــهُ
وَمِيضُ الحَيَا تُهْدَى لنَجْدٍ شَقائِقُهْ(١)

وقالَ الأَزهرِيُّ : الشَّقائِقُ : سحائِبُ تَبعَّجَتْ بالأَمْطارِ الغَدِقَةِ ، قال :

فقُلْتُ لَهُـمْ ما نُعْمُ إلاَّ كَرَوْضَةٍ
دَمِيثِ الرُّبا جادَتْ عَلَيْها الشَّقائِقُ(٢)

قالَ مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِيُّ :

* من كُلِّ عَرّاصِ النَّشاصِ راتِــقِ *
* دانِي الرَّبابِ لَثِــقِ الغَرانِقِ(٣) *
* يَسْحَلُ مــاءَ المُـزَنِ البَـوارِقِ *
* غــادَرَ فيــهِ حَلَبَ الشَّـقائِــقِ *

(و) قالَ أَبو سَـعِيدٍ : الشَّـقِيقَةُ (من البَرْقِ)و عَقِيقَتُه : (ماانْتَشَرَ فى الأُفُقِ) .

(و) الشَّقِيقَةُ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ والوَجْهِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ صُداعٌ بدَلَ وَجَعٍ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو نَوْعٌ من صُداعٍ يَعْرِضُ فى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، وإلى جانِبَيْهِ(١) ، ومنه الحَدِيثُ : «احْتَجَـمَ وهو مُحْـرِمٌ من شَقِيقَةٍ» .

(و) الشَّقِيقَةُ : (جَدَّةُ النُّعْمانِ بـنِ المُنْذِرِ) ، وضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بالضَّم ، قال : وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : هى بِنْتُ أَبِى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ قلتُ : وهى أُمُّ النُّعْمانِ بنِ امْرِىءِ القَيْسِ صاحِبِ قَصْرِ الخَوَرْنَقِ ، وقد تَقَدَّمَتِ الإِشـارَةُ إليه فى « خ ور ن ق » وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للنابِغَةِ الذُّبْيانِيِّ يَهْجُو النُّعْمانَ :

حَـدِّثُونى بَنِـى الشَّقِيقَةِ ما يَمْـ
ـنَعُ فَقْعاً بقَـرْقَـرٍ أَنْ يَزُولاَ(٢)

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : القِطْعَـةُ التى مِنْها هٰذا البَيْتِ لعَبْدِ قَيْسِ بنِ خُفافٍ البُرْجُمِيِّ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (بِنْتُ عَبّـادِ بـنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ ذُهْلِ بنِ شَـيْبانَ)

(١) اللسـان .
(٢) اللسان ونسبه إلى الهذلى ومثله فى التهذيب (٨/٢٤٩) ولم أجده فى شرح أشعار الهذليين ،وهو فى التكملة ، والعباب .
(٣) شرح أشعار الهذليين /١٠٥٣ ، وفيه : «... حلبة الشقائق» والمثبت مثله فى العباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله وإلى جانبيه ، عبارة اللسان : وإلى أَحَدِ جانبيه » .
(٢) ديوانه /٩٩ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

قالَ قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِيُّ :

لو كُنْتُ من مازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِى
بَنُو الشَّقِيقَةِ من ذُهْلِ بنِ شَيْبانَا[١]

قالَ الصّاغانيُّ : وهٰذه الرِّوايةُ أَصحُّ من «بنو اللَّقِيطَةِ».

(وشَقائِقُ النُّعْمانِ : م) مَعْرُوفٌ (للواحِدِ والجَمْعِ) وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : قال أَبو عَمْرٍو ، وأَبُو نَصْرٍ ، وغَيْرُهما : شَقَائِقُ النُّعْمانِ هى الشَّقِرَةُ ، وواحِدَةُ الشَّقائِقِ ، شَقِيقَةٌ (سُمِّيَتْ) بذٰلك (لحُمْرَتِها ، تَشْبِيهاً بشَقِيقَةِ البَرْقِ) ، وقِيلَ : النُّعْمانُ : اسمُ الدَّمِ ، وشقائِقُه : قِطَعُه ، فشُبِّهَتْ حُمْرَتُها بحُمْرَةِ الدَّمِ ، ويُقال : إِنّما (أُضِيفَ إِلى ابْنِ المُنْذِرِ لأَنَّه جاءَ إِلى مَوْضِعٍ وقد اعْتَمَّ نَبْتُه من أَصْفَرَ وأَحْمَرَ) . (و) إِذا (فِيهِ مِنْ) هٰذه (الشَّقائِقِ ما راقَهُ) ولم يَرَ مِثْلَهُ ، (فقالَ : ما أَحْسَنَ هٰذه الشَّقائِقَ : احْمُوها ، وكانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَاهَا) فسُمِّيَتْ شَقائِقَ النُّعْمان بذٰلِكَ ، وأَخْصَرُ من ذٰلِكَ عبارَةُ الجوهرِيِّ ما نصُّه : وإِنّما أُضِيفَ إِلى النُّعْمانِ لأَنَّه حَمَى أَرْضاً كَثُرَ فيها ذٰلِك ، وقالَ غيرُه : لأَنَّ النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ نَزَلَ على شَقائِقِ رَمْلٍ وقد أَنْبَتَتْ الشَّقِرَ الأَحْمَرَ ، فاسْتَحْسَنَها ، وأَمرَ أَنْ تُحْمَى ، فقِيلَ للشَّقِرِ : شَقائِقُ النُّعْمانِ بمَنْبِتِها ، لا أَنَّها اسمٌ للشَّقِرَةِ ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : وأَنْشدَ بعضُ الرُّواة :

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَياضَ وحُمْرَةٍ
نَصّاعَةٍ كشَقائِقِ النُّعْمانِ[١]

وقالَ اللَّيْثُ : الشَّقائِقُ : نَوْرٌ أَحْمَرُ ، وأَنْشَدَ :

ولقَدْ رأَيتُك فى مَجاسِدِ عُصْفُرٍ
كالوَرْدِ بينَ شَقائِقِ النُّعْمانِ[٢]

وفى حَدِيثِ أَبى رافِعٍ ، «إِنَّ فِى الجَنَّةِ شَجَرَةً تَحْمِلُ كُسْوَةَ أَهْلِها أَشَدُّ حُمْرَةً من الشَّقائِقِ» . قال ابنُ الأَثير :هو هٰذا الزَّهْرُ الأَحْمَرُ المَعْرُوفُ .

(١) اللسان والعباب ، وفى اللسان (لقط) « ... بنو اللقيطة » ومثله فى حماسة أبى تمام شرح المرزوقى ٢٣

(١) العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(و) الشُّقّاقُ [1] ، (كرُمّان) : اسمُ (ما بَيْنَ السِّرَّيْنِ إلى جُدَّةَ) نَقَله الصّاغانِيُّ .

(و) الشُّقاقُ ، (كغُراب) : كُلُّ شَقٍّ فى جِلْد عن داءٍ ، جاءُوا بِه على عامّةِ أَبْنِيَةِ الأَدْواءِ كالسُّعالِ ، والزُّكام ، والسُّلاقِ ، وقال الجَوْهرِيُّ : هو (تَشَقُّقٌ يُصِيبُ أَرْساغَ الدَّوابِّ) وحوافِرَها ، يَكونُ فيها منه صُدُوعٌ ، وربّما ارْتَفَع إلى أَوْظِفَتِها ، عن يَعْقُوبَ ، وقد شُقَّ الحافِرُ أَو الرُّسْغُ : إذا أَصابَهُ ذٰلك ، وقالَ الجوهرىُّ : وبِيَدِ فُلانٍ ورِجْلِه شُقُوقٌ ، ولا يُقال : شُقاقٌ ، وقال الأَزهرىُّ : الشُّقاقُ : تَشَقُّقُ الجِلْدِ من بَرْدٍ أَو غَيْرِه فى اليَدَيْنِ والوَجْهِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : الشُّقاقُ فى اليَدِ والرِّجْلِ من بَدَنِ الإِنْسِ والحَيَوانِ ، فتأَمل ذٰلك .

(والشِّقْشِقَةُ بالكسر) : لهاةُ البَعِيرِ ، لما فيهِ من الشَّقِّ ، قالَهُ الرّاغِبُ ، وقالَ الجَوْهرِيُّ : هو (شَيْءٌ كالرِّئَةِ يُخْرِجُه البَعِيرُ من فيهِ إذا هاجَ) ومِثْلُه فى العُبابِ ، زادَ الجوهرِيُّ : وإذا قالُوا للخَطِيبِ : ذو شِقْشِقَةٍ فإِنّما يُشَبَّهُ

(1) فى التكملة « الشقان » وسبق فى مادة (رتق) .

بالفَحْلِ ، وأَنشدَ الصّاغانِيُّ للأَعْشى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ [1] :

فارْغَمْ فإِنِّى طَبِنٌ عالِمٌ
أَقْطَعُ من شِقْشِقَةِ الهادِرِ [2]

وقالَ النَّضرُ : الشِّقْشِقَةُ : جِلْدَةٌ فى حَلْقِ الجَمَلِ العَرَبِيِّ يَنْفُخُ فيها الرِّيح ، فتَنْتَفِخُ ، فيَهْدِرُ فِيها ، قال ابنُ الأَثِير : الشِّقْشِقَةُ : الجِلْدَةُ الحَمْراءُ الّتِى يُخْرِجُها الجَمَلُ من جَوْفِه ، يَنْفُخُ فيها ، فتَظْهَرُ من شِدْقِهِ ، ولا تَكُونُ إلا للجَمَلِ العَرَبِيِّ ، قالَ : كذا قالَ الهَرَوِىُّ : وفِيه نَظَرٌ ، والجَمْعُ الشَّقاشِقُ .

وفى حديثِ عُمَرَ – رضِيَ اللهُ عنه – أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ فأَكْثَرَ ، فقالَ عُمَرُ : « إنَّ كَثِيراً من الخُطَبِ من شَقاشِقِ الشَّيْطان» ، أَى : مما يَتَكَلَّمُ بِه الشَّيْطانُ ؛ لما يَدْخُل فيه من الكَذِبِ والباطِلِ ، هٰكَذا هو فى كِتابِ أَبِى عُبَيْدٍ وغَيْرِه عن عُمَرَ ،

(1) فى مطبوع التاج « علابة » بالباء تطبيع ، والتصحيح من العباب .
(2) ديوانه /95 برواية : « فاسمع فإنى طَبِنٌ..» والمثبت مثله في العباب . وفي اللسان: « واقْنَ فإني فطِنٌ » وفي المقاييس (172/3) « فاقْنَ فإنى طَبِنٌ » .

وأَخْرجَهُ الهَرَوِىُّ عن عَلِىٍّ رضِىَ اللّٰهُ عنهما ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : شَبَّه الَّذِى يَتفَيْهَقُ فى كَلامٍ ويَسْرُدُه سَرْداً ، لا يُبالِى ما قالَ من صِدْقٍ أَو كَذِبٍ بالشَّيْطان وإِسْخاطِه رَبَّهُ ، والعَربُ تَقُول للخَطِيبِ الجَهِيرِ الصَّوْتِ ، الماهِرِ بالكَلامِ : هُو أَهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ ، وهَرِيتُ الشِّدْقِ .

(والخُطْبَةُ الشِّقْشِقِيَّةُ) : هى الخُطْبَةُ (العَلَوِيَّةُ) ، نُسِبَتْ إِلى علىٍّ رضِىَ اللّٰه عنه ، سُمِّيَتْ بذٰلِك ؛ (لقولِه لابْنِ عَبّاسٍ) رضىَ اللّٰهُ عنهم (لمّا قالَ له) عند قَطْعِهِ كَلامَهُ : يا أَمِيرَ المُؤمِنينَ (لو اطَّرَدَتْ مَقالَتُك من حَيْثُ أَفْضَيْتَ) ، فقالَ : (يابْنَ عَبّاسٍ هَيْهات ، تِلْكَ شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ) ، ويُرْوَى له فى شِعْرٍ :

لِساناً كشِقْشِقَةِ الأَرْحَبِىِّ
أَو كالحُسامِ اليَمانِى الذَّكَرْ[١]

وتَقَدَّمَ ذِكْرُه مع ما قَبْلَه وبَعْدَهُ فى «أ م ع» .

(١) اللسان ، وهو فى ديوان شعر الإمام على كرم الله وجهه ص ٦١ جمع عبد العزيز الكرم .

(وشَقَّقَ الحَطَبَ) وغَيْرَه : إِذا (شَقَّهُ) شَقًّا (فتَشَقَّقَ) .

(و) من المَجازِ : شَقَّقَ (الكَلامَ) تَشْقِيقاً : (أَخْرجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ) ، ومنه حديثُ البَيْعَة : «تَشْقِيقُ الكلامِ عَلَيْكُم شَدِيدٌ» أَى : التَّطَلُّبُ فيه ؛ لِيُخْرِجَه أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

(و) المُشَقَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : وادٍ أَو ماءٌ) له ذِكْرٌ فى غَزْوَةِ تَبُوك .

(و) من المَجازِ (: انْشَقَّتِ العَصا) إِذا (تَفَرَّقَ الأَمْرُ) وأَصْلُ هٰذا فى الخَوارِجِ ، فإِنَّهُم شَقُّوا عَصا المُسْلِمِينَ كما تقدَّم ، قال الشاعر :

إِذا كانَت الهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصا
فحَسْبُكَ والضَّحّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[١]

(والاشْتِقاق : أَخْذُ شِقِّ الشَّىْءِ) وهو نِصْفُه ، كما فى العُبابِ .

والاشْتِقاقُ : بُنْيانُ الشَّىْءِ من المُرْتَجَلِ .

(و) فى الصِّحاح : الاشْتِقاقُ : (الأَخْذُ فى الكَلامِ وفى الخُصُومَةِ

(١) العبـاب .

يَميناً وشِمالاً) مع تَرْكِ القَصْـدِ ، وهو مَجـازٌ ، قال : (و) منه سُـمِّىَ (أَخْذُ الكَلِمَةِ من الكَلِمَةِ) اشْتِقاقاً ، وهو على قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ ، وكَبِيرٌ .

(والمُشاقَّةُ والشِّقاقُ) ككِتـــابٍ : (الخِلافُ والعَداوَةُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ الرّاغِبُ بكونِكَ فى شِقٍّ غيرِ شِـقِّ صاحِبِكَ ، أَو مِن شَـقِّ العَصَا بينَـك وبَيْنَه ، فيكونُ مَجازاً ، ومنه قولُه تَعالَى، ﴿فإِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهما﴾ (١) وقولُه تَعالَى ﴿ فإِنّما هُمْ فى شِقاقٍ ﴾ (٢) وقولُه تَعـالى ﴿ومَن يُشاقِقِ اللهَ ورَسُـولَه﴾ (٣) أَى : صار فى شِقٍّ غيرِ شِقِّ أَوْلِيائِه .

(وشَقْشَقَ الفَحْلُ) شَقْشَقَةً : (هَدَرَ) نَقَلَه الجَوْهرِىُّ ، وذٰلك لمّـا يَهِيـجُ ، وبه يُشَبَّهُ البَلِيغُ الجَهْوَرِىُّ الصوتِ .

(و) شَقْشَقَ (العُصْفُورُ : صَـوَّتَ) قال الجَوْهَرِىُّ : والعُصْفُورُ يُشَقْشِقُ فى صَوْتِه .

(١) سورة النســاء الآية /٣٥
(٢) سورة البقـرة ، الآية /١٣٧
(٣) سورة الأنفال ، الآية /١٣

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

شَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقاً ، وذٰلِكَ أَوّلُ ماتَنْفَطِرُ عنه الأَرْضُ .

وانْشَقَّ البَرْقُ ، وتَشَقَّقَ : انْعَقَّ .

والشَّوَاقُّ من الطَّلْعِ : ما طالَ فصارَ مِقْـدارَ الشِّـبْرِ؛ لأَنَّها تَشُـقُّ الكِمامَ ، واحِدَتُها شـاقَّةٌ .

وحَكَى ثَعْلَبٌ عن بعضِ بَنِى سُواءَةَ : أَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَواقُّه .

ويُقال للإِنْسانِ عند الغَضَبِ : احْتَدَّ فطارَتْ منه شِقَّةٌ فى الأَرْضِ وشِـقَّةٌ فى السَّماءِ ، وهو مُبالَغَةٌ فى الغَضَبِ والغَيْظِ .

يُقَال : قد انْشَقَّ فلانٌ من الغَضَبِ ، كأَنَّه امْتَـلأَ باطِنُه به حتّى انْشَقَّ .

وشَقَّ أَمرَهُ يَشُقُّه شَقًّا فانْشَقَّ : انْفَرَقَ وتَبَـدَّدَ اخْتِلافاً .

وتَشَقَّقَتْ عَصاهُم بالبَيْنِ ، مثــل انْشَقَّتْ ، إِذا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قالَهُ اللَّيْثُ.

والمَشَقَّةُ : الشِّـدَّةُ والحَرَجُ ، جَمْعُه مَشاقُّ ، ومَشَقّاتٌ .

وهٰذا شَقِيقُه ، أى : نَظِيرُه ، ومِثْلُه ، كأَنَّهُ شُـقَّ منه .

وتَشَقَّقَ الفَرَسُ تَشَقُّقاً : إذا ضَمُـرَ ، نقله أَبُو عُبَيْدٍ ، وأَنْشَـدَ :

* وبالجِلال بعـدَ ذاكَ يُعْلَيْـــن *
* حَتَّى تَشَـقَّقْنَ ولَمّـا يَشْقَيْن[1] *

وهــو مَجــازٌ .

واشْتَقَّ الخَصْمانِ ، وتشــاقَّا : تَلاحَا وأَخَذا فى الخُصُومةِ يَميناً وشِمالاً ، وهو الاشْتِقاقُ .

والشَّقَقَةُ ، مُحرَّكةً : الأَعْداءُ .

ويُقال : فلانٌ شِقْشِقَةُ قَـوْمِه ، أى : شَرِيفُهُم وفَصِيحُهم ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

كأَنَّ أَباهُمْ نَهْشَـلٌ أَو كأَنَّهُـــمْ
بشِقْشِقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بنِ عاصِمِ [2]

وأَهلُ العِـراقِ يَقُـولونَ للمُطَرْمِــذِ الصَّلِفِ : شَقّاقٌ ، ولَيْسَ من كَـلامِ العَرَبِ ولا يَعْرِفُونَه ، كما فى اللِّســانِ ، وفى الأَساسِ : ورَجُلٌ شَقّاقٌ : مُطَــرْمِذٌ يَتَنَفَّجُ ويَقُولُ : كانَ وكانَ ، ويَتَبَجَّحُ بصُحْبَةِ السُّلْطان ، ونَحْوِه ، وهو مَجازٌ .

واسْتَشَقَّ بالجُوالِق : حَرَّفَه على أَحَدِ شِقَّيْه حَتّى يَتَعَدّى البابَ .

واشْتَقَّ الطَّرِيقُ فى الفَلاةِ : إذا مَضَى فِيها ، وهو مَجازٌ .

والشُّقُوق بالضَّمِّ : مَنْهَلٌ من مَناهِـلِ الحاجِّ ، ومَنْزِلٌ من مَنازِلِهم بينَ واقِصَةَ والثَّعْلَبِيَّةِ .

والشُّقُوق أَيْضاً : من مِياهِ بَنِى ضَبَّةَ بأَرْضِ اليَمامَةِ .

وفَـرَسٌ أَشَـقُّ المَنْخَـرين ، أى : واسِعُهما ، قاله اللَّيْثُ .

وقولُه تَعالى : ﴿وانْشَقَّ القَمَرُ﴾ [1] قِيلَ فى تَفْسِيره : وَضَحَ الأَمْرُ ، نقله الرّاغِبُ .

وأَبُو وائِلٍ : شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِىُّ ، أَدْرَكَ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عليــه وسَــلَّم ، وليسَتْ لــه صُحْبَةٌ ، سَـكَنَ الكُوفَةَ ، وكانَ من زُهّادِها ، رَوَى عَنْ عُمَـر ،

(١) اللســان .
(٢) ديوانه/٦٢٤ وروايته «كأَنّ أباها...» واللسان .

(١) سورة القمـر ، الآية /١

وعَبْدِ الله ، وعنه مَنْصُورٌ ، والأَعْمَش ، وكان مولِدُه سنَةَ إِحْدَى من الهِجْرَةِ .

وشَقِيقُ بنُ ثَوْرٍ السَّدُوسِى ، وشَقِيقُ ابنُ الفَرّاءِ الكُوفِىُّ ، وشَقِيقُ بنُ أَبِى عَبْدِ اللهِ مَوْلَى الحَضْرَمِيِّينَ ، وشَقِيقُ ابنُ عُقْبَةَ العَبْدِىّ : تابِعِيُّون ثِقاتٌ .

والعَبّاس بنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الشَّقّانِىُّ بالفتح ، حَدَّثَ عن أَبِى عُثْمانَ الصابُونِىِّ .

وأَبُو شُقُوق(١) : قريةٌ من أَعْمالِ الشَّرْقِيَّةِ بمِصْرَ .

وابنُ شَقّ اللَّيْلِ : محدِّثٌ ، ذَكَره المُصَنِّفُ اسْتِطْراداً فى « ش و ق »(٢) .

والشَّقّ : موضع من أَعْمال البُحَيْرةِ .

وأَبو الشقاق : ترع(٣) بالبُحَيْرةِ .

(١) هى في ألسنة الناس اليوم «أبو الشُّقوق» بأل .

(٢) في مطبوع التاج «ش د ق» تحريف ؛ إذ لم أجده فيها ، ووجدته في « ش و ق » وسيأتى ، ولفظه « ويونس بن أحمد بن شُوقة الأندلسى روى عنه ابن شَقّ اللَّيْل » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولعلها ترعة .

[ش ل ق] *

(الشَّلْقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الضَّرْبُ بالسَّوْطِ وغَيْرِه) يُقال : شَلَقْتُه أَشْلُقُه شَلْقاً .

(و) الشَّلْقُ : (الجِماعُ) وليس بعَرَبِىٍّ مَحْض ، قاله اللَّيْثُ ، قال الصاغانِىُّ : هى لُغَةُ الشامِ ، يُقالُ : شَلَقَها شَلْقاً .

(و) الشَّلْقُ أَيضاً : (خَرْقُ الأُذُنِ طُولاً) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الشِّلْقُ (بالكَسْرِ ، أَو ككَتِفٍ : سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ) ، أَو عَلَى خِلْقَة السَّمَكَةِ ، لها رِجْلانِ عند الذَّنَبِ كرِجْلَىِ الضِّفْدَعِ ، لا يَدانِ لها ، تكونُ فى أَنْهارِ البَصْرَةِ ، وقِيلَ : هى من سَمَكِ البَحْرَيْنِ ولَيْسَت بعَرَبِيَّةٍ ، (أَو) هى (الأَنْكَلِيسُ) من السَّمَكِ ، وهو الجِرِّىُّ ، والجِرِّيثُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: الشَّوْلَقِىُّ : من يَتَتَبَّعُ الحَلاوَةَ) بلُغَةِ رَبِيعَةَ ، زاد الزَّمَخْشَرِىُّ : ويَتَوَلَّعُ بها .

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد : المِشْلِيقُ (كمِنْدِيلٍ : من يَفْتَحُ فاهُ إذا ضَحِكَ) وكذٰلك المِجْلِيقُ ، بالجيمِ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقد تَقدَّم .

(و) الشَّلَّاقُ (كشَدَّاد : شِبْهُ مِخْلاة) تكُون (للفُقَراءِ والسُّؤَّالِ) ، وهو مُوَلَّدٌ ، نقله الصَّاغانِيُّ ومنه قولُ الحَرِيرِيِّ في المَقامَةِ الصُّورِيَّة[1] : « وشَلَّاقاً وعُكَّازاً » .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (الشَّلَقَةُ مُحَرَّكَةً : الراضَّةُ) .

قالَ : (والشِّلْقاءُ ، كحِرْباء : السِّكِّينُ) .

(و) قالَ عَمْرُو بن بَحْرٍ الجاحِظُ : (الشِّلْقَةُ بالكَسرِ : بَيْضُ الضَّبِّ) المَكُون[2] (إذا رَمَتْهُ) ، يُفْهَمُ من هٰذا أَنَّ الشِّلْقَةَ : اسمٌ لبَيْضِها ، ونَصُّ الجاحِظِ لا يُؤَدِّي إلى ذٰلِكَ ، فإنَّه قال : الضَّبُّ المَكُون[2] إذا باضَت البَيْضَةَ قِيلَ : سَرَأَتْ ، وبَيْضُها سَرْءٌ ، وإذا أَلْقَتْ بيضَها فهي شِلْقَةٌ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ أَيضاً في السِّينِ أَنَّ السِّلْقَةَ هي الجَرادَةُ إذا رَمَتْ بَيْضَها ، فتأَمل .

(وشَلَقان ، محرَّكَةً : قَرْيَتانِ بمِصْرَ) على شاطِىءِ النِّيلِ من أَعمالِ الضَّواحِي ، وهي القَرْيَةُ المَشْهُورةُ الآن ، وقد دَخَلْتُ فيها مِراراً ، وهي على مُلْتَقَى بحْرَيْ رَشِيد و دِمْياط ، وقولُ المُصَنِّفِ قَرْيَتان كأَنَّه عَدَّ جَزِيرَتَها قريةً أُخْرى ، وعَلَى هٰذا فيَنْبَغِي كَسْرُ نُونِها ؛ لأَنَّها نونُ التَّثْنية ، فتأَمَّل .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

امرأَةٌ شَلَّاقَةٌ[1] ، أَي : زانِيَةٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ .

وامْرَأَةٌ شَلَقَةٌ ، محركة : لاعِبَةٌ بالعُقُولِ ، لغةٌ يمانية .

[ش ل م ق] *

(الشَّلْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،

---

(١) في مطبوع التاج «المصرية» تحريف ، والتصحيح من مقامات الحريري ، المقامة الصورية ، وهي المقامة المتمة الثلاثين ، والنص فيها .

(٢) في مطبوع التاج « المكنون » والمثبت من اللسان وانظر (مكن) .

(١) الذي في الأساس «شلافة» بالفاء ، وتقدم في (شلف) وقد تحرف على المصنف هنا .

وقالَ أبو عَمْرٍو : هى (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) والسِّينُ لُغَـةٌ فيهِ ، وقد تَقَدَّمَ كما فى العُبابِ واللِّسان .

[ش م ر ق] *

(ثَوْبٌ شَمارِقُ وشَمارِيقُ ، ومُشَمْرَقٌ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : أَى (قِطَعٌ) كشَبارِقَ وشَبارِيقَ ومُشَبْرَقٍ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وعندى أَنَّه بَـدَلٌ ، وقد تَقَـدَّمَ ذلِكَ .

[ش م ش ق] *

(الشِّمْشِقَةُ بالكَسْرِ) أهمله الجَوَهرِىُّ ، وقالَ شَمِرٌ : هى (الشِّقْشِقَةُ) ، وقـال الأَزْهرِىُّ : وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَبِ يَقُول ذلك ، أَوردَه صاحبُ اللِّسـانِ فى «ش ق ق» اسْتِطْراداً ، وذكره ابنُ عَبّاد كذلك .

[ش م ش ل ق] *

(الشَّمْشَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ) أَهملَـهُ الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ هى (العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ) كالشَّفْشَلِيقِ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : هى (السَّرِيعَةُ المَشْىِ) وأَنْشَد :

بِضَـرَّةٍ تَشُـلُّ فى وَسِيقِهـا[1]
نَأْجَـةِ العَـدْوَةِ شَـمْشَـلِيقِها
صَلِيبَةِ الصَّيْحَـةِ صَهْصَلِيقِها

قلتُ : أَنْشَدَه ابنُ بَرِّىٍّ للعُلَيْكِـمِ هٰكذا ، وكذٰلك الأَصْمَعِىُّ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

الشَّمْشَلِيقُ : الطَّوِيلُ السَّمِينُ ، وقِيلَ : الخَفِيفُ ، قالَ أَبُو مُحَيْصَةَ :

وهَبْتُـه لَيْـسَ بشَمْشَـلِيقِ[2]
ولا دَحُـوقِ العَيْـنِ خَنْدَقُـوقِ
ولا يُبـالِى الجَوْرَ فِى الطَّرِيـقِ

[ش م ق] *

(الشَّمَقُ ، مُحَرَّكَةً : النَّشاطُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، (و) قالَ اللَّيْثُ : هو (مَرَحُ الجُنُونِ) وفى التَّهْذِيبِ : شِبْـهُ مَـرَحِ

(١) اللسان والأول والثانى فى التكملة والعباب ، ويأتى فى (صهصلق) .
(٢) اللسان وتقدم بعضه فى (خندق) .

الجُنُــونِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* كأنَّه إذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَــقْ *
* نُشِّرَ عنه أو أَسِيرٌ قد عَتَــقْ[1] *

وقد (شَمِقَ كفَرِحَ) يَشْمَقُ شَـمَقاً : إذا نَشِـطَ أَو مَـرِحَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (الأَشْمَقُ) اللُّغامُ ، وفي التَّهْذِيبِ : (لُغـامُ الجَمَلِ المُخْتَلِطُ بالدَّمِ) قالَ الراجِزُ :

* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللُّغامِ أَشْمَقَا[2] *

يَعْنِي جِمالاً يَتَهادَرْنَ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (الشِّمِقُّ ، كفِلِزٍّ) هو (الطَّوِيلُ) زادَ الأَزْهرِيُّ : الجَسِيمُ من الرِّجالِ ، (وهي بهـاءٍ) .

(وتَشَمَّقَ) : إذا (تَنَشَّطَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* زِيـراً أُمانِي وُدَّ مَـنْ تَوَمَّقَـا *
* رَأْداً إذا ذُو هِـزَّةٍ تَشَـمَّقَا[3] *

(و) تَشَمَّقَ أَيْضاً : إذا (غارَ) قالَ رُؤْبَةُ أَيْضاً :

* حُبّـا وإلْفـاً طـالَ ماتَعَسَّـقَا *
* ومِشْـذَباً عَنْهـا إذا تَشَـمَّقَا[1] *

(والشَّمَقْمَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، عن الفَرّاءِ .

(و) قِيلَ : هو (النَّشِيطُ) .

(وأَبُو الشَّمَقْمَقِ : مَرْوانُ بنُ مُحَمَّـدٍ شاعِرٌ) ، ومن قَوْلِه فِي المُمَزِّقِ يَهْجُوه :

كُنْـتَ المُمَـزِّقَ مَـرَّةً
فاليَـوْمَ قد صِرْتَ المُمَـزَّقْ
لَمّـا جَـرَيْتَ مـع الضَّـلا
لِ غَرِقْتَ فى بَحْـرِ الشَّمَقْمَقْ[2]

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

الشَّماقَةُ ، كسَحابَةٍ : الجُنُونُ والنَّشاطُ .

وثَوْبٌ شِمِقٌّ ، كفِلِزٍّ : مُخَرَّقٌ .

(1) ديوانه /105 والأول فى اللسان، وهما فى التكملة والعباب .
(2) اللسان وفى التكملة والعباب « مشكوك اللغام . . . » .
(3) الذى في ديوانه / 109 : « * راحاً إذا روَّحْتَه تشمَّقا * » والمثبت كروايته في التكملة والعباب .

(1) ديوانــه /112 وفيه « تَعَشَّقا » بالشـين ، وفي التكملة والعباب «بالسين المهملة» وفسر التعسق : اللصوق .
(2) معجم الشـعراء /186 لأبي الشمقمق يخاطب الممـزق بن المخرق .

[ش م ل ق] *

(الشَّمْلَقُ كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هي (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) الهَـرِمَةُ وأَنْشَـدَ :

أَشْـكُو إِلَى اللهِ عِيـالاً دَرْدَقَـا * مُقَـرْقَمِينَ وعَجُوزاً شَـمْلَقَـا[1] *

وقِيلَ : هي بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وإِنَّ أَبا عُبَيْدٍ صَحَّفَه .

قلتُ : والصوابُ أَنّ كُلَّ ذٰلك جائِزٌ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

امرأَةٌ شَمْلَقٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

[ش ن ت ق] *

(الشُّـنْتُقَةُ ، كقُنْفُـذَةٍ) أَهْمَلَـه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ الفَرّاءُ : هي (الشَّبَكَةُ) الّتِي (يَجْعَلُونَ فِيها القُطْنَ) تَكُونُ على رَأْسِ المَرْأَةِ تَقِي بِها الخِمارَ من الدُّهْنِ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ن د ق] *

شَنْدَقُ ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ أَعْجَمِـيٌّ مُعَرَّبٌ ، كما فِي اللِّسانِ ، وضَبَطَهُ ابنُ دُرَيْدٍ كقُنْفُذٍ ، وحَكَم بزِيادَةِ النُّونِ .

[] ومما يسـتدرك عليه :

[ش ن ف ل ق] *

الشَّنْفَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ : الضَّخْمَـةُ من النِّساءِ ، كما فى اللِّسانِ .

[ش ن ق] *

(شَنَقَ البَعِيرَ يَشْنُقُه ويَشْنِقُه) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ : جَذَبَ خِطامَـهُ و(كَفَّهُ بزِمامِه) وهو راكِبُه من قِبَـلِ رَأْسِـه (حَتّى أَلْزَقَ ذِفْـراهُ بقادِمَـةِ الرَّحْلِ ، أَو) شَنَقَه : إِذا مَدَّهُ بالزِّمامِ حَتّى (رَفَعَ رأْسَه وهو راكِبُه، كأَشْنَقَه) ، وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : « إِن أَشْـنقَ لَها خَرَمَ » ، أَى : إِن بالَغَ فِي إِشْناقِها خَرَمَ أَنْفَهـا ، (فأَشْنَقَ البَعِيرُ) بنَفْسِه رَفَعَ رَأْسَه ، يَتَعَدَّى ولاَ يَتَعَدَّى ، وهو (نادِرٌ) ، قالَ ابنُ جِنِّي: شَنَقَ البَعِيرَ ، وأَشْنَقَهو ، جاءَت فِيه القَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخالِفَةً للعادَةِ ، وذٰلك أَنَّك تَجِدُ فِيها فَعَلَ مُتَعَدِّياً ، وأَفْعَلَ غيرَ مُتَعَدٍّ، قال :

(١) تقدم في (دردق) و (سملق) وهـو في اللسان ومادة (قرقم) .

وعِلَّةُ ذٰلِكَ عندِى أَنّه جَعَلَ تَعَدِّى فعلتُ وجُمُودَ أَفْعَلْتُ كالعِوَضِ لفَعَلْتُ من غَلَبَةِ أَفْعَلْتُ لها على التَّعَدِّى ، نحو جَلَسَ وأَجْلَسْتُ ، كما جُعِلَ قَلْبُ الياءِ واواً فى البَقْوَى والرَّعْوَى عِوَضاً للواوِ من كَثْرَةِ دُخولِ الياءِ عليها .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (شَنَقَ القِرْبَةَ) يَشْنُقُها شَنْقاً : إذا (وَكَأَها ثُمّ رَبَطَ طَرَفَ وِكائِها بيَدَيها) ، وقالَ غيرُه : شَنَقَها : إذا عَلَّقَها .

(و) من المَجازِ : شَنَقَ (رأسَ الفَرَسِ) يَشْنُقُه شَنْقاً : إذا (شَدَّهُ إلى شَجَرَةٍ ، أَو وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ) حَتّى يَمْتَدَّ عُنُقُه ويَنْتَصِبَ .

(و) شَنَقَ (النّاقَةَ أَو البَعِيرَ) شَنْقاً (شَدَّهُ بالشِّناقِ) ككِتابٍ ، وسيأْتِى مَعْناه قَرِيباً .

(و) شَنَقَ (الخَلِيَّةَ) يَشْنقُها شَنْقاً : (جَعَلَ فيها شَنِيقاً) كأَمِيرٍ ، (كشَنَّقَها) تَشْنِيقاً (وهو) أَى الشَّنِيقُ : (عُودٌ يُرْفَعُ عليهِ قُرْصَةُ عَسَلٍ و) يُثَبَّتُ فى أَسْفَلِ القُرْصَةِ ، ثم (يُقامُ فى عُرْضِ الخَلِيَّةِ) ، فرُبّما شَنَقَ فى الخلِيَّةِ القُرْصَيْنِ والثَّلاثَةَ ، وإنّما (يُفْعَلُ ذٰلك إذا أَرْضَعَتِ النَّحْلُ أَولادَها) .

(و) فى قِصَّةِ سُلَيمانَ عليه السلامُ : « احْشُرُوا الطَّيْرَ إلاّ الشَّنْقاءَ والرَّنْقاءَ والبُلَتَ » ، (الشَّنْقاءُ — من الطَّيْرِ — : الّتى تَزُقُّ فِراخَها) ، والرَّنْقاءُ ، والبُلَتُ ذُكِرا فى مَوْضِعِهما .

(و) الشِّناقُ (، ككِتابٍ : الطَّوِيلُ ، للمُذَكَّرِ ، والمُؤَنَّثِ ، والجَمْعِ) ، يُقال : رَجُلٌ شِناقٌ ، وامْرَأَةٌ شِناقٌ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : ناقَةٌ شِناقٌ ، وامْرَأَةٌ شِناقٌ ، وجَملٌ شِناقٌ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ، وفى حَدِيثِ الحَجّاجِ : « أَنّه أُتِىَ بيَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ يَرْسُفُ فى حَدِيدٍ ، فأَقْبَلَ يَخْطِرُ بيَدِه ، فغاظَ ذٰلك الحَجّاجَ ، فقالَ :

* جَمِيلُ المُحَيّا بَخْتَرِىٌّ إذا مَشَى [1] *

وقد وَلَّى فالْتَفَتَ إليهِ ، فقالَ :

* وفِى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبَيْنِ شِناقُ [1] * »

(1) اللسان ، ومادة (بختر) وتقدم فيها ، وصدره من إنشاد الحجاج وعجزه من إنشاد يزيد بن المهلب ، والخبر والشعر فى العباب وعجزه فى النهاية .

(و) الشِّناقُ أَيضاً : (سَيْرٌ أَو خَيْطٌ يُشَدُّ بهِ فَمُ القِرْبَةِ) ، وفى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : «أَنّه باتَ عِنْدَ النبيِّ -صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ- فى بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فقامَ من اللَّيْلِ يُصَلِّى، فحَلَّ شِناقَ القِرْبَةِ» ، قالَ أَبو عُبَيْد : شِناقُ القِرْبَةِ هو الخَيْطُ والسَّيْرُ الذى تُعَلَّقُ به القِرْبَةُ على الوَتِدِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقِيلَ فى الشِّناقِ إِنّه الخَيْطُ الذى يُوكَأُ به فَمُ القِرْبَةِ أَو المَزادَةِ ، قال : والحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هٰذا ؛ لأَنَّ العِصامَ : الَّذِى تُعَلَّقُ بهِ القِرْبَةُ لا يُحَلُّ ، إِنّما يُحَلُّ الوِكاءُ ؛ لِيُصَبَّ الماءُ ، وإِنّما حَلَّهُ النبيُّ -صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم- لمّا قامَ من اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ من ماءِ تِلْكَ القِرْبَةِ .

(و) الشِّناقُ أَيضاً : (الوَتَرُ) أَى : وَتَرُ القَوْسِ ؛ لأَنّه مَشْدُودٌ فى رَأْسِها .

(والشَّنَقُ مُحَرَّكَةً : الأَرْشُ) ، وحاكَمَ رَجُلٌ إِلى شُرَيْحٍ قَصّاراً فى حَرَقٍ ، فقالَ شُرَيْحٌ : خُذْ مِنه الشَّنَقَ ، أَى : أَرْشَ الحَرَقِ فى الثَّوْبِ ، والجَمْعُ أَشْناقٌ ، وهى الأُرُوشُ : أَرْشُ السِّنِّ ، وأَرْشُ المُوَضِّحَةِ والعَيْنُ القائِمَةُ واليَدُ الشَّلّاءُ ، لا يَزالُ يُقالُ له أَرْشٌ حَتَّى تَكُونَ تَكْمِلَةَ دِيَةٍ كامِلَةٍ .

(و) الشَّنَقُ : (العَمَلُ) وبه فَسَّرَ بعضٌ قولَ رُؤْبَةَ يَصِفُ صائِداً :

سَوَّى لها كَبْداءَ تَنْزُو فى الشَّنَقْ
نَبْعِيَّةً ساوَرَها بَيْنَ النِّيَقْ[1]

(و) الشَّنَقُ هو (ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ) من الإِبِلِ والغَنَمِ (فى الزَّكاةِ) ، جمعُه أَشناقٌ ، وخَصَّ بعضُهم بالأَشْناقِ الإِبِلَ ، فإِذا كانَتْ من البَقَرِ فهى الأَوْقاصُ ، (ففى الغَنَمِ : ما بينَ أَرْبَعِينَ ومائةٍ وعِشْرِينَ ، وقِسْ فى غَيْرِها) ، قالَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىُّ : الشَّنَقُ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ شاةٌ وفى عَشْرٍ شاتانِ ، وفى خَمْسَ عَشْرَةَ ثلاثُ شِياهٍ ، وفى عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِياهٍ ، فالشّاةُ شَنَقٌ ، والشاتان شَنَقٌ ، والثَّلاثُ شِياهٍ شَنَقٌ ، والأَرْبَعُ شِياهٍ شَنَقٌ ، وما فوقَ ذٰلِكَ فهو فَرِيضَةٌ ،

(١) ديوانه/١٠٧ وفي مطبوع التاج «النبق» والمثبت من الديوان ، والأول في اللسان برواية : «كأنها كَبْداءُ ...» وهما في العباب .

ورُوِى عن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّ الشَّنَقَ : ما دُونَ الفَرِيضَةِ مُطْلَقاً ، كما دُونَ الأَرْبَعِينَ من الغَنَمِ .

(و) قِيلَ : الشَّنَقُ : (ما دُونَ الدِّيَةِ) ، وذٰلِكَ أَنْ يَسُوقَ ذُو الحِمالَةِ الدِّيَةَ كامِلَةً ، فإِذا كانَتْ معَها دِياتُ جِراحات فَتِلْكَ هي الأَشْناقُ ، كأَنَّها مُتَعَلِّقَةٌ بالدِّيَةِ العُظْمَى ، ومنه قولُ الكُمَيْتِ :

فَرَهْنٌ مايَداىَ لَكُم وفَاءٌ
بأَشْناقِ الدِّياتِ إِلى الكُمُولِ[1]

وقالَ الأَخْطَلُ يَمْدَحُ مَصْقَلَةَ بنَ هُبَيْرَةَ الشَّيْبانِيَّ :

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ بِهِ
إِذ المِئُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَه حَمَلاَ[2]

رَوَى شَمِرٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ قالَ : يَقُولُ : يَحْتَمِلُ الدِّياتِ وافِيَةً كامِلَةً زائِدَةً .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : الشَّنَقُ :

---

(١) في مطبوع التاج «إلى الكهول» والصحيح من اللسان، واقتصر على عجز البيت . وفي العباب « إلى الكمول » .

(٢) ديوانه / ١٤٣ وفيه : « ضَخْمٌ تُعَلَّقُ » واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ٣/٦٧ والمقاييس ٣/٢١٩ .

(الفَضْلَةُ تَفْضُلُ) وبه فُسِّرَ قَولُ الكُمَيْتِ السابِقُ ، يقول : فهذه الأَشْناقُ عليهِ مثلُ العَلائِقِ على البَعِيرِ ، لايَكْتَرِثُ بها ، وإِذا أُمِرَّتِ المِئُونَ فوقَه حَمَلَها ، وأُمِرَّتْ : شُدَّتْ فوقه بمِرارٍ ، والمِرارُ : الحَبْلُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الشَّنَقُ : (الحَبْلُ) .

قالَ : (و) الشَّنَقُ : (العِدْلُ) وهما شَنَقان .

(أَو الشَّنَقُ) في قَوْلِ الكُمَيْتِ[1] شَنَقان : (الأَعْلَى) والأَسْفَلُ ، فالأَعْلَى (في الدِّياتِ عِشْرُونَ جَذَعَةً ، والأَسْفَلَ عِشْرُونَ بنتَ مَخاضٍ ، (وفي الزَّكاةِ : الأَعْلَى) تَجِبُ (بنتُ مَخاضٍ في خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، والأَسْفَلُ) تَجِبُ (شاةٌ في خَمْسٍ من الإِبِلِ) ، ولكُلٍّ مَقالٌ ؛ لأَنَّها كُلُّها أَشْناقٌ ، ومَعْنَى البيتِ : أَنَّه يَسْتَخِفُّ الحِمالاتِ وإِعْطاءَ الدِّياتِ ،

---

(١) أنشد في العباب للكميت أيضا يمدح عبد الرحمن بن عنبسة ابن سعيد بن العاص ولعله المراد هنا ، وهو قوله :

كأَنَّ الدِّياتِ إِذا عُلِّقَتْ
مِئُوها بهِ الشَّنَقُ الأَسْفَلُ

فكأنَّه : إذا غَرِمَ دِيات كَثِيرَةً غَـرِمَ عِشْرِينَ بَعِيراً بَنات مَخاضٍ؛ لاسْتِخفافِه إيّاها ، وقِيلَ - فى قَوْلِ الأَخْطَلِ السّابِقِ - أَشْناقُ الدِّياتِ : أَصْنافُها ، فدِيَةُ الخَطَأ المَحْضِ : مائةٌ من الإبِلِ تَحْمِلُهـا العاقِلَةُ أَخْماساً : عشرونَ ابْنَةَ مَخاضٍ ، وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ ، وعِشْرُونَ ابنَ لَبُونٍ ، وعِشْرُونَ حِقَّةً ، وعِشْرُونَ جَذَعةً ، وهى أَشْناقٌ أَيضاً ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : الشِّناقُ : ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ ، قالَ : وكذٰلِكَ أَشْناقُ الدِّياتِ ، ورَدَّ عليهِ ابنُ قُتَيْبَةَ ، وقالَ : لم أَرَ أَشْناقَ الدِّياتِ من أَشْناقِ الفَرائِضِ فى شَىْءٍ؛ لأَنَّ الدِّياتِ ليـسَ فِيها شىءٌ يَزِيدُ عَلى حَـدٍّ من عَدَدِها ، أَو جِنْسٍ من أَجْناسِها ، وأَشْناقُ الدِّياتِ : اخْتِلافُ أَجْناسِها ، نحو : بناتِ المَخاضِ وبَناتِ اللَّبُونِ ، والحِقاقِ ، والجِذاعِ ، كلُّ جِنْسٍ منها شَنَقٌ ، قالَ أَبو بَكْرٍ : والصَّوابُ ما قالَ أَبو عُبَيْدٍ؛ لأَنَّ الأَشْناقَ فى الدِّياتِ بِمَنْزِلَةِ الأَشْناقِ فى الصَّدَقاتِ إذا كانَ الشَّنَقُ فى الصَّدَقةِ ما زادَ على الفَرِيضَةِ من الإبِلِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، والأَصْمَعِىُّ ، والأَثْرَمُ : كانَ السَّـيِّدُ إذا أَعْطَى الدِّيَةَ زادَ عليها خَمْسـاً من الإبِلِ ؛ لِيُبَيِّنَ بذٰلِك فَضْلَهُ وكَـرَمَهُ ، فالشَّنَقُ من الدِّيَةِ بمنزِلَةِ الشَّـنَقِ فى الفَرِيضَةِ إذا كانَ فِيها لَغْواً ، كما أَنّه فى الدِّيَةِ لَغْوٌ ، ليسَ بواجِبٍ ، إنّمـا تكَرُّمٌ من المُعْطِى .

(وشَنِقَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ وضَرَبَ : هَوِىَ شَيْئاً فصارَ مُعَلَّقاً به) كمـا فى المُحْكَم ، ونصـه : فبقى مُعَلَّقاً به ، واقتَصَر صاحبُ المُحِيطِ على الأَوَّلِ ، وقــالَ : شَنِقَ قَلْبُه شَنَقاً .

(وقَلْبٌ شَنِقٌ ، ككَتِفٍ : مُشتاقٌ) ، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصوابُ قَلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ ككَتِفٍ ومِحْرابٍ ، كمـا هُوَ نصُّ اللِّسان والعُبابِ ، وأَصْـلُه فى العَيْنِ ، قالَ اللَّيْثُ : قَلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ : (طامِـحٌ إلى كُلِّ شىءٍ) ، وأَنْشَد :

*يا مَنْ لِقَلْـبٍ شَـنِقٍ مِشْناقِ[1] *

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الشُّنَّيقَـةُ ، كسِكِّينَةٍ : المَرْأَةُ المُغازِلَةُ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

قالَ : (و) الشِّنِّيقُ (كسِكِّينٍ : الشّابُّ المُعْجَبُ بنَفْسِه) وفى اللِّسانِ : هو السَّيِّئُ الخُلُقِ .

قالَ : (وشِنِقْناقٌ ، كسِرِطْراط : رئِيسٌ للجِنِّ ، و) قِيلَ : اسمُ (الدّاهِيَة).

(وأَشْنَقَ القِرْبَةَ) إشْناقاً : (شَدَّها بالشِّناقِ) وهو الخَيْطُ ، وقِيلَ : عَلَّقَها بالوَتِدِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَشْنَقَ الرَّجُلُ : (أَخذَ الشَّنَقَ ، وهُو (الأَرْش ، أَو) أَشْنَقَ[1] (وَجبَ عليه الأَرْشُ) نَقَله ابنُ الأَعْرابِيِّ أَيْضاً فى موضِعٍ آخر .

وقال رَجُلٌ من العَرَب : مِنّا مَنْ يُشْنِقُ ، أَى : يُعْطِى الأَشْناقَ ، وهو ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ من الإِبِلِ ، وهو (ضِدٌّ) ، قالَ أَبو سَعِيد الضَّرِيرُ : أَشْنَقَ الرَّجُلُ ، فهو مُشْنِقٌ : إذا وَجَبَ عليه شاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ ، فلا يَزالُ مُشْنِقاً إلى أَن تَبْلُغَ إِبلُه خمْساً وعِشْرِينَ ، ففيها بنتُ مخاضٍ [وقد زالت أَسماءُ الأَشْناقِ ، ويقال للذى تجب عليه ابنةُ مَخاضٍ[1]] مُعْقِلٌ أَى : مُؤَدٌّ للعِقالِ ، فإِذا بَلَغت إِبلُه سِتًّا وثَلاثِينَ إلى خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ فقد أَفْرَضَ ، أَى : وَجَبَتْ فى إبلِه فَرِيضَةٌ .

(و) أَشْنَقَ (عليهِ) : إذا (تَطاوَلَ) .

(والتَّشْنِيقُ : التَّقْطِيعُ) .

(و) التَّشْنِيقُ أَيضاً : (التَّزْيِينُ) .

(و) قالَ الكِسائِىُّ : المُشَنَّقُ من اللُّحُومِ (كمُعَظَّمٍ : المُقَطَّعُ) ، وهو مَأْخُوذٌ من أَشْناقِ الدِّيَةِ ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) قالَ الأُمَوِىُّ : (العَجِينُ المُقَطَّعُ المَعْمُولُ بالزَّيْتِ) يُقالُ له مُشَنَّقٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : إذا قُطِّعَ العَجِينُ كُتَلاً عَلَى الخُوانِ قَبْلَ أَنْ يُبْسَطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمُشَنَّق والعَجاجِيرُ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : (شانَقَهُ مُشانَقَةً وشِناقاً) بالكسرِ : إذا (خَلَطَ

(١) فى مطبوع التاج «شنق» والتصحيح من اللسان ، وهو مقتضى السياق أيضا .

(١) مابين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج كاللسان ، وزدناه من التكملة والعبارة فيها ، وبها يتضح المعنى .

مالَــهُ بمــالِه) ونَقَلَه أَيضاً صاحِبُ المُحيطِ هٰكذا ، وفى اللِّسان : الشِّناقُ : أَنْ يكونَ عَلَى الرَّجُلِ والرَّجُلَيْــنِ أَو الثَّلاثَةِ أَشْناقٌ إِذا تَفَرَّقَتْ أَمْوالُهــم ، فيقُول بعضُهم لبَعْض : شانِقْنى ، أَى : اخْلِطْ مالِى ومالَكَ فإِنَّهُ إِن تَفَرَّقَ وَجَبَ علينا شَنَقانِ ، فإِن اخْتَلَط خَفَّ عَلَيْنا ، فالشِّــناقُ : المُشــارَكَةُ فى الشَّــنَقِ ، والشَّــنَقَيْنِ .

(والشِّناقُ) بالكسرِ : (أَخْــذُ شَىْءٍ من الشَّنَقِ ، ومنه الحَدِيثُ) : « كَتَب النبيُّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ـ لوائِلِ بنِ حُجْرٍ : لا خِلاطَ ولا وِراطَ و (لاشِناقَ) ولا شِغارَ » ، قــال أَبو عُبَيْد : قولُه : ولا شِــناقَ فإِنَّ الشَّــنَقَ : مــا بيــنَ الفَرِيضَتَيْنِ ، وهو ما زادَ من الإِبِلِ من الخَمْسِ إِلى العَشْرِ ، وما زادَ على العَشْرِ إِلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، يقولُ : لا يُؤْخَذُ من الشَّــنَقِ حَتَّى يَتِمَّ ، وكذٰلِك جَمِيــعُ الأَشْناقِ ، وقالَ أَبو سَعِيدِ الضَّرِير : قولُ أَبِى عُبَيْد : الشَّنَقُ : مابينَ الخَمْسِ إِلى العَشْرِ مُحالٌ ، إِنّما هو إِلى تِســعٍ ، فإِذا بَلَغ العَشْرَ ففِيها شاتانِ ، وكذٰلِك قولُه : ما بينَ العَشَرَةِ إِلى خَمْسَ عَشْــرَةَ كان حَقُّه أَنْ يقولَ : إِلى أَرْبَعَ عَشْرَةَ ؛ لأَنّها إِذا بَلَغتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ففيها ثَــلاثُ شِياه ، قال أَبو سَعِيد : وإِنّمــا سُــمِّىَ الشَّنَقُ شَنَقاً لأَنَّه لم يُؤْخَذْ منهُ شىْءٌ ، وأَشْنَقَ إِلى ما يَلِيه ممــا أُخِذَ مِنه ، أَى : أُضِيفَ وجُمِــعَ ، قال : ومعنَى قَوْلِه : لا شِناقَ ، أَى : لا يُشْنِقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ وإِبلَه إِلى غَنَمِ غَيْرِه لِيُبْطِلَ عن نَفْسِه ما يَجِبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذٰلك أَن يكونَ لكُلِّ واحِدٍ منهما أَربعونَ شــاةً ، فتَجِبُ عليهِما شاتانِ ، فإِذا أَشْنَــــقَ أَحَدُهما غَنَمَه إِلى غَنَمِ الآخرِ ، فوجَدَها المُصَدِّقُ فى يَدِه أَخَذَ منها شاةً ، وقيل : لا تَشانَقُوا فتَجْمَعُوا بينَ مُتَفَرِّق ، قالَ أَبو سَعِيد : وللعَرَبِ أَلفاظٌ فى هٰـــذا البابِ لم يَعْرِفْها أَبُو عُبَيْد ، يَقُولونَ ـ إِذا وَجَبَ على الرَّجُلِ شاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ فقد أَشْنَقَ الرَّجُــلُ إِلى آخِــرِ ماذَكره ، كما سُقْناه عندَ قولِ المُصَنِّفِ : « أَو وَجَبَ عليهِ الأَرْشُ » ، ثم قالَ : قال الفَرّاءُ حَكَى الكِسائِىُّ عن بعضِ العَرَب : الشَّنَقُ إِلى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، قــالَ :

والشَّنَقُ : مالم تَجِبْ فيهِ الفَرِيضَـةُ ، يريدُ ما بينَ خَمْسٍ إلى خَمْسٍ وعِشْرِينَ .

قالَ مُحَمَّدُ بنُ المُكَـرَّمِ - مؤلِّفُ اللِّسانِ ، رضِيَ اللهُ عنه - : قد أَطْلَقَ أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لِسانَه فى أبى عُبَيْد ، ونَدَّدَ بما انْتَقَدَه عليهِ بقَوْلِه أولاً : إنَّ قولَـه : الشَّـنَق : ما بينَ الخَمْسِ إلى العَشْرِ مُحالٌ إنّما هو إلى تِسْعٍ ، وكذٰلِكَ قولُه : ما بينَ العَشْرِ إلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، وكان حَقُّه أنْ يقولَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثم يَقُول ثانِيا : إنَّ للعَرَبِ أَلْفاظاً لم يَعْرِفْها أَبُو عُبَيْد ، وهٰذِه مُشاحةٌ فى اللَّفْـظِ ، واسْتِخْفافٌ بالعُلَماءِ . وأَبو عُبَيْد رَحِمَه الله لم يَخْفَ عنه ذٰلِك ، وإنّما قَصَـدَ ما بينَ الفَـرِيضَتيْنِ ، فاحْتـاجَ إلى تَسْمِيَتِهما ، ولا يَصِـحُّ لـه قـولُ الفَرِيضتينِ إلاّ إذا سَمّاهما ، فيُضْطَـرُّ أنْ يَقولَ : عَشْرٌ أو خَمْسَ عشرَةَ ، وهو إذا قالَ تِسْعاً أو أَرْبَعَ عَشرَةَ فليسَ هناكَ فَرِيضتانِ ، وليسَ هٰذا الانْتِقادُ بشَيْءٍ ، أَلا تَرَى إلى ما حَكاهُ الفَرّاءُ عن الكِسائىِّ عن بعضِ العَرَب : الشَّنَقُ إلى خَمْـسٍ وعِشْرِينَ ، وتَفْسِيرُه بأَنَّهُ يريدُ ما بينَ الخَمْسِ إلى خَمْسٍ وعشْرِينَ ، وكانَ على زَعْمِ أَبِى سعيد يَقُول : الشَّنَقُ إلى أَرْبَعٍ وعِشْـرِينَ ؛ لأَنَّهـا إذا بلَغتْ خَمْسـاً وعِشْرِينَ ففيهـا بنـتُ مَخاضٍ ، ولم يَنْتَقِدْ هٰذا القَوْلَ على الفَـرّاءِ ولا عَلَى الكِسائِىِّ ولا عَلَى العَرَبِىِّ المنقُولِ عنه ، وما ذاكَ إلاّ لأَنَّهُ قَصَدَ حَدَّ الفَرِيضَتَيْنِ وهٰذا انْحِمالٌ من أَبِى سَعِيدٍ عَلَى أَبِى عُبَيْدٍ ، واللهُ أَعلَمُ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الشَّنَقُ ، مُحَرَّكةً : طُولُ الـرَّأْسِ ، كأَنَّما يُمَدُّ صُعُداً ، قالَ :

* كأَنَّها كَبْداءُ تَنْزُو فِى الشَّنَقْ[1] *

هٰكذا فى اللِّسانِ ، وهو لرُؤْبةَ يَصِفُ صائِداً ، والرِّوايَةُ : « سَوَّى لَها كَبْـداءَ ... » وبعدَه :

* نَبْعِيَّةً ساوَرَها بينَ النِّيَـقْ[2] *

وقِيلَ : الشَّنَقُ هنا : وَتَرُ القَـوْسِ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هو الجَيِّدُ من الأَوْتارِ ،

(١) تقدم فى المـادة ، وهو فى ديوان رؤبة/١٠٧ والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج والعباب « النبق » بالبـاء الموحدة والمثبت من الديوان .

وهو السَّمْهَرِىُّ الطَّوِيلُ ، وقِيلَ : العَمَلُ ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ ، ففيه ثلاثةُ أقوالٍ .

والشِّناقُ ، بالكسر : حَبْلٌ يُجْذَبُ به رأسُ البَعِيرِ والنّاقةِ ، والجمعُ أَشْنِقَةٌ وشُنُقٌ .

وقد أَشْنَقَ : إذا أَعْطَى الشَّنَقَ ، وهى الحِبالُ ، قاله ابنُ الأَعرابِىِّ .

وقالَ ابنُ سِيدَه : عُنُقٌ أَشْنَقُ : طَوِيلٌ ، وفَرَسٌ أَشْنَقُ ومَشْنُوقٌ : طَوِيلُ الرَّأْسِ ، وكذلك البَعِيرُ ، والأُنْثى شَنْقاءُ ، وشِناقٌ ، وفى التَّهْذِيبِ : ويُقالُ للفَرَسِ الطَّوِيلِ : شِناقٌ ومَشْنُوقٌ ، وأَنْشَدَ :

يَمَّمْتُه بأَسِيلِ الخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خاظِى البَضِيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ (١)

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : ناقَةٌ شِناقٌ : طويلَةٌ سَطْعاءُ ، وجَمَلٌ شِناقٌ : طَوِيلٌ فى دِقَّةٍ .

وقَلْبٌ شَنِقٌ : هَيْمانُ .

ورَجُلٌ شَنِقٌ : حَذِرٌ ، قال الأَخْطَلُ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

وقد أَقُولُ لثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظُعُناً
يَحْدُو بهِنَّ حِذارِى مُشْفِقٌ شَنِقُ (١)

وكُلُّ خَيْطٍ عَلَّقْتَ به شَيْئاً شِناقٌ .

والإِشْناقُ : أَنْ تُغَلَّ اليَدُ إلى العُنُقِ ، قاله أبو عَمْرٍو وابنُ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَد الأَوَّلُ لعَدِىِّ بنِ زَيْدٍ :

ساءَها ما بِنا تَبَيَّنَ فى الأَيْـ
ـدِى وإِشْناقُها إلى الأَعْناقِ (٢)

وقالَ أبو سَعِيد : أَشْنَقْتُ الشَّىْءَ ، وشَنَقْتُه : إذا عَلَّقْتَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ يصِفُ قَوْساً ونَبْلاً :

شَنَقْتُ بها مَعابِلَ مُرْهَفاتٍ
مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ (٣)

قالَ : شَنَقْتُ : جَعَلْتُ الوَتَرَ فى النَّبْلِ ، والقِراطُ : شُعْلَةُ السِّراجِ .

قلتُ : ومنه قَوْلُهم : قُتِلَ مَشْنُوقاً ، أى : مُعَلَّقاً .

ومَغارَةُ المَشْنُوقِ : موضِعٌ من أعمالِ مِصْر .

(١) ديوانه ٢٥٩ واللسان .
(٢) ديوانه /٩٢ واللسان ، ومادة (يدى) أيضا .
(٣) شرح أشعار الهذليين /١٢٧٤ واللسان، والتكملة والعباب .

والتَّشانُقُ : المُشانَقَةُ .

والشَّنْقُ ، بالفتحِ : الضَّرْبُ المُثْخِنُ الكافُّ للمَرْمِى (١) .

وبنو شَنُوقٍ ، كصَبُورٍ : حَىٌّ من العَرَبِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ ابنُ عَبّاد : الشَّنِقَةُ من النِّساءِ ، كفَرِحَة ، وتُجْمَعُ شَنِقاتٌ ، وشَنَقُها : اسْتِنانُها من الشَّحْمِ .

والشَّنِيقُ ، كأَمِيرٍ : الدَّعِيُّ ، قالَ الشاعِرُ :

أَنا الدَّاخِلُ البابَ الّذِى لا يَرُومُه
دَنِىٌّ ولا يُدْعَى إِليهِ شَنِيقُ (٢)

وشَنُوقة : قريةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ المنوفِيَّةِ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

شنواق : قريةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ الغربيَّةِ .

[ش و ق] *

(الشَّوْقُ : نِزاعُ النَّفْسِ) إِلَى الشَّىْءِ بالاشْتِياقِ ، يُقال : بَرَّحَ بِىَ الشَّوْقُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الشَّوْقُ : (حَرَكَةُ الهَوَى ج : أَشْواقٌ) يُقال : بَلَغَتْ منى الأَشْواقُ .

(وقد شاقَنِى حُبُّها) شَوْقاً ، وكذٰلك ذِكْرُها وحُسْنُها : (هاجَنِى) فهو شائِقٌ ، وذٰلك مَشُوقٌ ، قال لَبِيدٌ -رضِىَ اللهُ عنه- :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ حِينَ تَحَمَّلُوا
فتكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيامُها (١)

(كشَوَّقَنِى) تَشْوِيقاً ، أَى : هَيَّجَ شَوْقِى .

(و) الشُّوقُ (بالضَّمِّ : العُشّاقُ) عن ابْنِ الأَعرابِىِّ ، وهو جمعُ شائِقٍ .

(و) أَيضاً (جَمْعُ الأَشْوَقِ) بمعنى الطَّوِيلِ ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً للمُصَنِّفِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشَّوْقُ : مثل النَّوْطِ ، يُقال : (شاقَ الطُّنُبَ إِلى الوَتِدِ) يَشُوقُه شَوْقاً : إِذا ناطَهُ به ، أَى : (شَدَّهُ وأَوْثَقَه به) ، ونَقَله الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً ، وهو مَجازٌ .

(و) قال ابنُ بُزُرْجَ : شاقَ (القِرْبَةَ)

(١) فى مطبوع التاج : « الضربُ المنخن الكافي للرمي » والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ديوانه /٣٠٠ واللسان ومادة (كنس) والعباب .

شَوْقاً (نَصَبَها مُسنَدَةً إلى الحائِطِ ، وهى مَشُوقَةٌ) وهو مَجازٌ .

(ويُونُس بنُ أَحْمَدَ بنِ شُوقَةَ الأَنْدَلُسِىُّ) بضمٍّ الشينِ ، كما ضَبَطَه الحافِظُ (رَوَى عنه ابنُ شَقِّ اللَّيْلِ) كما فى التَّبْصِير .

(وشُوِقَ شُوْقَ فُلاناً) بالضَّمِّ (شَوَّقَهُ إلى الآخِرَةِ) ، ونَصُّ ابنِ الأَعرابِىِّ : إذا أَمَرْتَه أن يُشَوِّقَ إنساناً إلى الآخِرَةِ .

(والأَشْوَقُ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ ، قال : وليس بثَبْتٍ .

(و) قالَ اللَّيثُ : (الشِّياقُ ، ككِتابٍ : الَّذِى يُمَدُّ بهِ الشَّىْءُ لِيُشَدَّ إلى شَىْءٍ) كالنِّياطِ ، انْقَلَبتِ الواوُ فِيها ياءً للكَسْرَةِ .

(و) الشَّيِّقُ (ككَيِّس : المُشْتاقُ) وأَصلُه شَيْوِقٌ ، على فَيْعِلٍ .

(واشْتاقَهُ ، و) اشْتاقَ (إلَيْهِ بمَعْنًى) واحدٍ ، يتَعَدَّى بالحَرْفِ تارةً ، وبنَفْسِه أُخرَى ، وأَما قولُ الشاعِرِ :

* يادارَ سَلْمَى بِدَكادِيكِ البُرَقْ *
* صَبْراً فقد هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ * (١)

إنَّما أَرادَ المُشْتاق ، فأَبْدَلَ الأَلِفَ هَمْزَةً ، قال سِيبَوَيهِ : هَمْزُ ما ليسَ بمَهْمُوز ضَرُورةٌ .

(وتَشَوَّقَ) الرَّجُلُ (أَظْهَرَه) أى : الشَّوْقَ (تَكَلُّفاً) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

أَشاقَهُ : وَجَدَه شائِقاً ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابِىِّ :

إلى ظُعُنٍ للمالِكِيَّةِ غُدْوَةً
فيالَكَ من مَرْأَى أَشاقَ وأَبْعَدا (٢)

فسَّره فقالَ : معناه وَجَدْناهُ شائِقاً .

والتَّشَوُّقُ : مُطاوِعُ شاقَهُ ، وشَوَّقَه ، فتَشَوَّقَ .

والشِّيقُ ، بالكسرِ : الشِّياقُ ، وأَصْلُه شِوْقٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ويأتى فى (دكك) برواية : « يا دارَ مَىٍّ بالدكاديك » .
(٢) اللسان .

وقالَ اللَّيْثُ : التَّشْوِيقُ من القِراءَة والقِصَصِ ، كقَوْلِكَ شَوَّقْنا يا فُــلانُ ، أَى : اذْكُر الجَنَّةَ وما فِيها بقِصَصٍ أَو قِراءَةٍ لعَلَّنا نَشْتاقُ إليها ، فنَعْمَل لَها .

وأُمُّ شَوْقٍ العَبْدِيَّةُ ، روى عَنْها مُسْلِمُ ابنُ إبراهِيمَ .

وما أَشْوَقَنِي إليكَ .

وشَوْق ، بالفتح : موضِعٌ بالحِجازِ ، وقيل : جَبَلٌ .

[ش ه ب ذ ق]

(شَهْبَيْذَقُ) بفتحٍ فسُكُونٍ ففَتْــحِ المُوَحَّدَة وسُكونِ التَّحْتِيَّة ، وقبلَ القافِ ذالٌ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجوهريُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال الصاغانِيُّ : هو اسمُ (د) ، وأَنْشَدَ لعَبْدِ اللهِ بنِ أَوْفَى الخُزاعِيِّ فى امــرأَتِه :

نَكَحْتُ بشَــهْبَيْذَقٍ نَكْحَــــةً
عَلَى الكُرْهِ ضَرَّتْ ولم تَنْفَــعِ (١)

(و) قد (تَصَحَّفَ) ذلك (على ابْنِ القَطَّاعِ ، فقالَ : شَهْشَذَقُ ، بشِينَيْــنِ ، مثالُ فَعْفَلَل) ، وكأَنَّه فى غَيْرِ كتــابِ الأَبْنِيَةِ ، فإنى قد تَصَفَّحْتُهُ فَلَمْ أَجِــدْهُ تَعَرَّضَ له فانْظُرْه ، ثم إنَّ هذه اللَّفْظَةَ أَبْقاها من غــير ضَبْطٍ ، ولم يبيِّنْ ما أَصْلُها ؟ أعربيَّةٌ أَم مُعَرَّبَةٌ ، وما مَعْناها ، وهو قُصُورٌ بالِــغٌ ، أَما الضَّبْطُ فقــد تقدَّمَ ، وهى مُعَرَّبَةٌ ، وأَصْلُها بالفارِسِيَّةِ شَــهْ بِيادِهْ ، والمَعْنَى سُلْطانُ الرَّجَّالَةِ ، ويَعْنُون بهِ بَيْذَقَ الشِّطْرَنْجِ إذا تَفرْزَنَ ، ثم سُمِّىَ البلدُ بذلِك ، فتأَمَّلْ ذلِكَ .

[ش ه ق] *

(شَــهَقَ ، كمَنَــعَ وضَرَبَ وسَمِــعَ شَهِيقاً ، و) شُهُوقاً ، و (شُهاقاً بالضمِّ) فيهما (وتَشهاقاً بالفَتْح) : إذا (تَرَدَّدَ البُكاءُ فى صَدْرِه) كما فِى العُبــابِ ، وفى اللِّسان : رَدَّد البكاءَ فى صَدْرِه .

(و) من المَجاز : شَهِقَتْ (عَيْــنُ النَّاظِرِ عليه) : إذا (أَصابَتْهُ بعَيْنٍ) ، وفى الأَساسِ : أَعْجَبَه فأَدامَ النَّظَرَ إليه ، وهو مَجــازٌ ، وأَنْشَــدَ الأَصمَعِيُّ لمُزاحِــمٍ العُقَيْلِيِّ :

(١) التكملة والعباب .

إذا شَهِقَتْ عَيْنٌ عليهِ عَزَوْتُه
لغَيْرِ أَبِيهِ أو نَسِيتُ تَراقِيَا[1]

كما فى العُباب ، وفى اللسان «أو تَسَنَّيْتُ راقِيَا» ، أَخْبَرَ أنه إذا فتح إنسانٌ عَيْنَه عليه فخَشِيتُ أن يُصِيبَه بعَيْنِه قُلْتُ : هو هَجِينٌ ؛ لأَرُدَّ عَيْنَ الناظِرِ عنه ، وإعْجابَه به .

(والشاهِقُ : المُرْتَفِعُ) الطَّوِيلُ العالِى المُمْتَنِعُ (من الجِبالِ ، و) كذا من (الأَبْنِيَةِ وغَيْرِها) : ما ارْتَفَعَ منها وطالَ ، والجمع الشَّواهِقُ .

(و) من كلامِ الأَطِبّاء : (العِرْقُ) الشاهِقُ هو (الضّارِبُ) إذا كانَ (إلى فَوْق) نَقَلَه الصاغانِيُّ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجازِ : (هو شاهِقٌ ، أَى لا يَشْتَدُّ غَضَبُه) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابه إذا كانَ يَشْتَدُّ غَضَبُه ، كما فى الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسان والأَساسِ ، زادَ الأَخِيرُ : وكَذٰلِك ذُو صاهِلٍ ، وفى اللِّسانِ : رَجُلٌ ذُو شاهِقٍ : شَديدُ الغَضَب .

(وشَهِيقُ الحِمارِ ، وتَشْهاقُه : نُهاقُهُ) ، قالَ الجَوْهرِىُّ : شَهِيقُ الحِمارِ : آخِرُ صَوْتِه ، وزَفِيرُه : أَوَّلُه .

ويُقال : الشَّهِيقُ : رَدُّ النَّفَسِ ، والزَّفِيرُ : إخْراجُه ، قلتُ : وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : الزَّفِيرُ والشَّهِيقُ : من أَصْواتِ المَكْرُوبِينَ ، قالَ : والشَّهِيقُ : الأَنِينُ المُرْتَفعُ جِدًّا ، قال : وزَعَم بعضُ أهلِ اللُّغَةِ من البَصْرِيِّينَ والكُوفِيِّين أَنَّ الزَّفِيرَ بمنزلةِ ابْتِداءِ صَوْتِ الحِمارِ من النَّهِيقِ ، والشَّهِيقُ فى الصَّدْرِ ، وشاهِدُ التَّشْهاقِ قولُ أَبِى الطَّمَحانِ :

بضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناتِه
وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العَفا هَمَّ بالنَّهْقِ[1]

(و) شُهاق (كغُراب : جَبَلٌ) بالقُرْبِ من بيلَة ، عن ابْنِ عَبّاد .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي قصيدتين لمزاحم العقيلي/٣٤ روايته : «أوتنَسَّبْتُ راقيا» ، ولعله مراد المصنف ، وفي اللسان والتكملة والعباب «أو تسَنَّيْتُ راقيا» ومعنى تسنّاه : ترضّاه ، وفي الأساس : «لغير أبيه ، لست أبرح راقيا» .

(١) اللسان وأيضا فى (سكن) و (عفا) والصحاح .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الشُّهوقُ ، بالضمِّ : الارْتِفاع .

والشَّهْقَةُ كالصَّيْحَةِ ، يُقال : شَهَقَ فُلانٌ شَهْقَةً فماتَ ، نقله الجَوْهرِيُّ .

ويُقال : ضَحِكٌ تَشْهاق ، قالَ ابنُ مَيَّادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ *
* مَزّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقْ *
* ذاتُ أَقاوِيلَ وضِحْكٍ تَشْهاقْ *
* هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ *
* سَمْراءَ مما دَرَّسَ ابنُ مِخْراقْ *
* أَو كُنْتَ ذا بَزٍّ وبَغْلٍ دَقْداقْ [1] *

وفَحْلٌ ذو شاهِقٍ ، وذو صاهِلٍ : إذا هاجَ وصالَ فسَمِعْتَ له صَوْتاً ، فيَخْرُجُ من جَوْفِه ، وهو مجازٌ .

[] ومما يُسْتدرك عليه :

[ش هـ ر ق] *

الشَّهْرَقُ ، كجَعْفَرٍ : القَصَبَةُ التى يُدِيرُ حولَها الحائِكُ الغَزْلَ ، كَلِمَةٌ فارسيَّةٌ قد اسْتَعْمَلَها العَرَبُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* رَأَيْتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأَبْرَقا *
* كفَلْكَةِ الطاوِى أَدارَ الشَّهْرَقا [1] *

وكذلك شَهْرَقُ الخارِطِ والحَفّار ، كُلّه عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وقد أَهْمَلَه الجماعةُ ، وذكره صاحبُ اللِّسان .

[ش ى ق] *

(الشِّيقُ ، بالكسرِ : أَعْلَى الجَبَلِ) قاله السُّكَّرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هو الجَبَلُ نقلَه الجَوْهرِىُّ ، (أَو) هو (أَصْعَبُ مَواضِعِه) نَقلَه الجوهرِىُّ أَيضاً ، قال ويُنْشَدُ :

* شَغْواءُ تُوطِنُ بينَ الشِّيقِ والنِّيقِ [2] *

(أَو) الشِّيقُ : (سُقْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فى لِهْبِ الجَبَلِ (لا يُرْتَقَى) ، أَى : لا يُسْتَطاعُ ارْتِقاؤُه ، نَقَلَه اللَّيْثُ ،

(١) تقدم بعضه فى (خرق) و (دقق) و (رستق) وهو فى اللسان والصحاح ماعدا المشطور الأخير ، والعباب وفى التكملة أيضا ، وقال الصاغانى : لم أجده فى شعر ابن ميادة .

(١) ديوانه / ١١٠ وفيه « حسبت فى جوف القتام ... » وفى مطبوع التاج « كفلكة الطارى » والتصحيح من الديوان واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٣/ ٦٨) والمقاييس (٣/ ٢٣٦) .

وأَنْشَدَ الجوهريُّ قولَ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

تَأَبَّطَ خافَةً فيها مِسابٌ
وأَضْحَى يَقْتَرِى مَسَداً بِشِيقِ [1]

أَراد : يَقْتَرِى شِيقاً بمَسَدٍ ، فقَلَبَه .

قلت : وإذا أُرِيدَ أَنّه يَتَتَبَّعُ هذا الحَبْلَ المَرْبُوطَ فى الشِّيقِ عند نُزُولِه إلى مَوْضِعِ تَعْسِيلِ النَّحْلِ ، فيكونُ «شِيق» فى مَوْضِعِ الصِّفَةِ لمَسَد ، ولا يُحْتاجُ إلى أَنْ يُجْعَلَ مَقْلُوباً ، وأَنْشدَ اللَّيْثُ :

* إِحْلِيلُها شُقٌّ كشَقِّ الشِّيقِ [2] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الشِّيقُ : (رَأْس) الأُدافِ ، أَى : (الذَّكَر) .

قالَ : (و) الشِّيقُ : (ضَرْبٌ من السَّمَك) .

(و) قال السُّكَّرِىُّ : الشِّيقُ : (الجانِبُ) يُقال : امْتَلأَ من الشِّيقِ إلى الشِّيقِ .

(و) الشِّيقُ : (شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَسِ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ (واحِدَتُه بهاءٍ) .

(1) شرح أشعار الهذليين /١٨٠ واللسان والصحاح والعباب .
(2) اللسان والعباب ومعجم البلدان (الشيقان) وفيه «إحليله» .

(و) الشِّيقُ : (البُرَكُ) : اسمٌ (لطائِرٍ مائِىٍّ) واحِدَتُه شِيقَةٌ .

(و) الشِّيقُ : (الشَّقُّ الضَّيِّقُ فى الجَبَلِ ، أَو فى رَأْسِه ، أَو) ، هو (الشَّقُّ بينَ صَخْرَتَيْنِ) ، وبكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ قولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ أَيْضاً .

(و) قِيلَ : هو (الجَبَلُ الطَّوِيلُ) ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ أَيْضاً .

(و) الشِّيقُ : (ع) بعَيْنِه ، وبه فُسِّر قولُ بِشْرِ بنِ أَبِى خازِمٍ :

دَعُوا مَنْبِتَ الشِّيقَيْنِ إِنَّهُما لَنا
إذا مُضَرُ الحَمْراءُ شَبَّتْ حُرُوبُها [1]

وقِيلَ : المُرادُ بالشِّيقِ هُنا الجانِبُ .

(و) قِيلَ : (الشِّيقانِ ، بالكسر : جَبَلانِ) فى قَوْلِ بِشْرٍ المَذْكُور ، أَو ماءٌ فى دِيارِ أَسَدٍ (أَو : ع ، قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفضَلُ الصلاةِ والسَّلامِ ،

(1) العباب ، وفى معجم البلدان (الشيقان) ضبطه بالعبارة بالفاء فى آخره ، ثم أعاده بالقاف فى رسم (الشيقان) ورجحه ، وهو فى ديوانه /١٩ « منبت السيفين » .

وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قولَ القَتّالِ الكِلابِيِّ :

إلى ظُعُنٍ بينَ الرُّسَيْسِ فعاقِــل
عوامِدَ للشِّيقَيْنِ أَو بَطْنِ خَنْثَــلِ [1]

(وذُو الشِّيقِ ، بالكسرِ : ع) وهو في قَوْلِ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ «ذات الشِّيقِ» :

كأَنَّ عَجُوزِى لم تَلِدْ غَيْرَ واحِـد
وماتَت [2] بذاتِ الشِّيقِ [وهي عَقِيمُ] [3]

(١) ديوانه ٧٣ ومعجم البلدان (الشيقان) .
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله : وماتت بذات الشيق هكذا هو بالأصل الذى بأيدينا ، وانظر تمامه» اهـ .
(٣) تتمة البيت من شرح أشعار الهذليين ٧٤٥ وروايته «بذات الشرى» وتقدم في (شبق) وهو في معجم البلدان (الشبق) و (الشرى) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الشِّيقُ بالكَسْرِ : ما جُذِبَ .

والشِّيقُ : ما لم يَزُلْ .

وشاقَ الطُّنُبَ إلى الوَتِدِ شَــيْقاً ، مثل [1] شاقَهُ شَـوْقاً .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّياقُ ، ككِتابٍ : النِّيــاطُ .

(١) «يعني : مَدّه إليه وأوثقه به» كما تقدم في (شـوق) .